





A0556







# فهو في هذا المجلد هو محمد بن عمر النخعي الثاني كتابنا بحال الانوار المشتمل على ما وقع

الحجور والظلم والبغى والعدا على ائمة الدين واهل بيته بعد ثمانية صلوات الله عليهم جميعا بالاموال الاقل اقل الاثمة بغير  
 على ذلك سبعة من فرقة واحدة يجرى بينهم ما جرى في غيرهم من الامم وانذارهم عن الدين باب احتج الله ثم نبهت ائمة على اهل بيته من الظلم والعدا  
 باب مهيئ عضد الخلفاء وفضل الصنف الملقق باب كيفية عضد الخلفاء وجلب المؤمنين على البيعة وانكار من انكر عليهم ثم لك ما جرى في ذلك  
 من الظلم والطعن لعنه الله على اهل البغى والعدا باب احتج امير المؤمنين على اهل بيته وعزم في امر البيعة باب منادى من المؤمنين صلوات  
 الله عليهم على اهل البيت باب نوادر الاحتجاج على اهل بيته باب كيف عزمها على القوي باب ما كتبوا بكونها الى جماعة يدعو  
 وفيه بعض احوال الى مخافة باب اقرار اهل بيته بقتل امير المؤمنين وخلافته بعد الغضب باب نزل الايات في امر فذل وفيه بعض خواص  
 الاحتجاج فيه من فضة خالد وعزمه على قتل امير المؤمنين اهل البيت باب العلة التي من اجلها نزل امير المؤمنين فذل كما في النظر باب علته  
 فعوة عن قتال من اخر عليه من الاولين وفيه امر الى قتال من اخرج عليه من التاكثير والفاسطين والمارفين وعلته اهل الله من تقدم عليه  
 علته فيهم من قام من ساير الائمة ونعوذ من قتلهم علمهم باب الله الذي من اجلها نزل انظر عاليا باب شيكا امير المؤمنين عن من  
 تقدمه من المؤمنين الساعدين باب احسن ما قيل في ذلك من محاورها ونبينا باب احتج الحسين على عروضة المنبر  
 باب في ذكر ما كان من حرم النظر بعد وفاة الرسول وفيه بعض الخلفاء من جعل الغاصبين كغيرهم ورجسهم الى امير المؤمنين  
 باب ما ظهر من اهل بيته من ائمة اهل البيت في هذا الموضع باب كبر التثنية وذاقهم وقضايهم احوالهم وقضايهم احوالهم وقضايهم احوالهم  
 منهم ولعنهم نادى في هذه ذكرا اهل البيت في النار باب بعض مطايع بكر الاحتجاج بها من المخالفين بايراد الاختصاص بينهم باب  
 تفصيل ما ليس من الاحتجاج في العلة التي من اجلها نزل بايراد الاختصاص من صحاحهم وذكر بعض احواله وبعض ما حدث في زمانه باب سب عمر ولا  
 وفاته وبعض نوادر احواله وما جرى بينه وبين امير المؤمنين صلوات الله عليهم باب نوادر باب تفصيل ما ليس من الاحتجاج  
 بها على المخالفين بما روي في كتبهم وبعض احواله باب الشورى واحتجاج امير المؤمنين صلوات الله عليهم على القوم في ذلك اليوم باب  
 احتجاج امير المؤمنين على جماعة من المهاجرين والانصار لما نذروا فضله في ايام خلافة عثمان وعنه مما اخرج في في امام خلافة خلفاء احواله  
 وبعد هذا باب ما جرى بين امير المؤمنين وبين عثمان ولائته وعونه وبعض احواله باب كيفية فتن عثمان وما اخرج عليه القوم في ذلك  
 ودينه وداره باب في امير المؤمنين عن عثمان وعدا كان اجابا نوادر في نفي ائمة عليهم لعنه الله وبني العباس كغيرهم  
 باب نوادر في جميع الغاصبين والمرددين بحال اهل البيت بعد فضل عثمان من الفتن والوفاء والحرث وغيرها باب سبعة من المؤمنين  
 وما جرى بعد هوانهم من التاكثير الى عزف الجمل باب احتج ام سلمة رضي الله عنها على عائشة وصنعها من الخمر باب ورويه كغيره  
 وروفته الجمل وما وقع في الاحتجاج باب احوال عائشة بعد الجمل باب في الله ثم ورسوله عائشة عن عائشة على واخيرا النبي صلى الله  
 بذلك باب امر الله ورسوله بفناء التاكثير والفاسطين والمارفين وكل من خال علبا وفيه عفتا التاكثير باب حكم من خالف  
 المؤمنين صلوات الله عليهم في باب احتجاج الانبياء واصحابهم على الذين انكروا على امير المؤمنين صلوات الله عليهم في باب خروجه صلوات الله  
 عليهم من البصرة وفدوه من الكوفة الى حروجه الى الشام باب في معونة لعنه الله واشتاع امير المؤمنين صلوات الله عليهم عن ثمانية وتوجيه  
 بمنوذه الى الشام للقاء الى ابتداع فاف صفين باب جمل ما وقع بصفتين من المحاربات والاحتجاج الى التكميم باب ما ظهر من الخلفاء  
 في بلاد صفين وسائر ما وقع فيها من النوادر باب ما جرى بين معاوية وعمر بن العاص في علة باب كيفية المعونة واحتجاجاته عليه  
 من سائر الائمة والى اهل بيته باب ما جرى بين معاوية وعمر بن العاص في علة باب كيفية المعونة واحتجاجاته عليه  
 نوادر الاحتجاج على معاوية وما ظهر عن كبره وفضله بعض احواله باب بد وقصص الحكيم والحكيم وحكمها بالحدود اهل البيت وفدته  
 بعض ذلك فيما مضى من قصص صفين باب احتج النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج كغيرهم باب في الخوارج واحتجاجه صلوات الله عليهم باب  
 ما جرى بينه وبين الخوارج في سائر الائمة وفضل الهزوان باب ابطال اعداء الخوارج واحتجاجات الانبياء عليهم السلام باب ما جرى بينه وبين ابن الكوا  
 واصحابه لعنه الله وحكم قتال الخوارج بعده باب ما ظهر من معجزاته بعد جوعه صلوات الله عليهم في قتال الخوارج باب سبني امير  
 المؤمنين صلوات الله عليهم في حروبه باب كيفية المؤمنين صلوات الله ووصاياه الى عماله واهل ائمه ابو الامور والعنف الحادثة  
 بعد الرجوع عن قتال الخوارج باب في حادثة بمصر وشهاه محمد بن بكر وما لالا شتر رضي الله عنها وبعض فضائلها واهوالها وما عظموا من  
 اهلها باب ما جرى من الفتن غارات اصحاب معاوية على عماله من قتال احتج اعرضه وفار بعضهم عنه الى معاوية وشكاسة عنهم في بعض  
 النوادر باب علته عدم بقتل المؤمنين في بعض البدع في زمانه باب في ما وقع في ايام خلافة عمر وجوامع خطبة نوادرها باب في نوادر  
 باب احتج الله في ذكر ما روي عن المؤمنين صلوات الله عليهم من الاشياء المناسبة لهذا المجلد فذكر بعضها في ابواب الفتا من ثمانية وثلاثة

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نصر سلطاننا بما جئناه وفهر سلطاننا بكفرانه والله در بلادہ و بر سلطاننا بعبادہ و شہادتہ  
 لمولود و ابائہ علیہ نظر الاسلام فی صہب و هو علی بن من رتبہ قد رضع فی مہدہ و السلطان ثالث نفوس البریۃ و المسؤول عن الوجود  
 فاذا تغيرت نبیۃ صدقت و عینہ و اذا صدق السلطان صدق الزمان فبہذا الله تعالى في هذه الآلام المنصوب والاعوام المجهوده  
 بغير فيها المؤمنون و بصرا لله بصرون مجتہد لا یقال فیہا من انصای الی اللہ لان اهلہا باسراہم انصا للہ و انصا بیدہ یملون فی  
 ویر اللہ اوجا و غیرہم من النصارى کظفہ کانت استاجا و ہذا لاجل السلطان العادل لما للملک البازل الذی فرقہ باثبات نصرہ  
 و حفت باثبات محضہ فی عقرہ فلتت الارض سطا و عدلا بعد ما ملئت ظمأ و جورا مضیہ النرج و جا الفرج و فی المثل الشار اشتک شفرہ  
 وان سلطاننا ربيع الفضول ہو العفول بین المنقول لائم معاصدا الاسلام و مساعدا الانام مفرج الکرب و مروج المدح  
 حای الشریعہ و مجبہا و ماحی البدع و منقہا عجب المہووف من مہر الشریک و من الضعفا و معقل النفرہ و غم انان المجدبر و قاسم  
 حولات الکافرن صاحب العلم المنوہ و راجم شہد الشہ ملک الملوک و السلاطین و ہرمان الماء الطین ظل اللہ المدد و فی الارضین  
 و بارقہ فہرہ علی المشرکین السلطان بن السلطان بن السلطان ان عینہ ناصر الملئ و التریعہ و الدیر ادام اللہ ذہم اسمہ کفہ حیمہ  
 لا ذال منصوبہ باعفا النصر و السلامہ فی طلسمہ مع جنود مجتہد و جوش تمددہ نغم ما قبل لا زال ناصر بن اللہ فی فترہ  
 منصوبہ حین نصر اللہ برغب احاط بالفضل احاد الرغبہ کلہم کانا الناس بنا و ذالک اب اللہ تم وال من و الہ و غارین  
 عادہ و اخذل من خذلہ و انصر من نصرہ و اکثر سطوہ و اکبر و لہ و رد اعدائہ و شد علی استدانہ حین کثرنا تارہ و ہرنا و  
 و لستہ بخارہ و انشترنا خبانہ و رد غنہ حنائن العلماء محتوہ من ارضانہ و طبعہ صحفہم محبوہ من الطافہ فدعوا اللہ مخلصین  
 لہ الدین و لمسا عبرہ لجمیلہ شاكرین و صان و جہ الارض یونان اذن اللہ ان نرفع و ہد مت منہم الصوامع و البیع فاجلہم ہادئو  
 و انج طلبینہ کارجوت اننا العبد فالعبد یحظی الرب یعفو وانا الفقیر المسکین فاعفینا باعنائنا المستغنیہ بن بحر مہ  
 محمد ناصر علوما الاذین والاخرین صلوا اللہ علیہ علی ابائہ و ابائہ المعصومین الی یوم الدین

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شوقنا مواج بخار انوارہ محمد باقر علوہ و اسرار و نبیۃ عبادہ باجنارہ و فوہ بلادہ باثانہ و ولولہ کاد  
 ان برنہ من البین و بعینہ العبد لا یذکرہ ذاکر ولا یظہر خاطر قاصی لما الف موالید انشد و العجل تہ لہ بہدہم کل با صنف  
 لہم یو کانا الجورید کالو و فہد امانہ نعیم الجوریل ارشد کلامہ لا تھا لا لاجاء ان العینیتہ و الالہامات الفذینہ الاربیۃ  
 بہا و من یغزب من ذہر سہا معین اللہ بیکہما سہلہ سہل ان یزینہ و دعائہ من نبیۃ و برکاتہ من تربیتہ و ضلیاتہ من اهلہ و نبیہ  
 یعد بہ طرات بخانہ و الالباب التواریخ و الوان ان ہار و او لاد استبانہ اذام فی منہر ریحہ مقبور و رحمہ اللہ منور و فی منی من  
 تولد مسرور من ہومنا ہذا ان یوم الثور و انما الخزان ہذا مجلد الثامن من مجلدات بخار الانوار و ہو کالفضل الثامن  
 و سبع کرامہ افطار السموات و ارضین الافطار لکنہ عین بخار المحسن لکنہ حاجت علیا لای لہ الا الحس و عینینہ من سفار العین الی جرت  
 علیہ بعدا لیتہ علی رؤس الاسعاد و العلین و علقتہ بحالی المصاب و انشبت علیہ ظفار الثواب عیشینہ من ظلال الشادہ ما  
 عیشہ و اصبح و امتحی عمارتہ و ظلمانیہ ضار و شاکر من کل ما او بنہ کما ہی کثرہ التابع فی مرضات اللہ و الصار فی ذات اللہ یحشہ  
 یقلد و احکام یصف ما جرى علیہ بالعلم من العضا البر فطعل لہ ہر الطویل و کلت الافلام و دللہ لا فدام عن آراء ہذا البقیل  
 مبعث اللہ فی اخر الزمان عالما ذو خشیۃ من الذین وصفہم اللہ تعالی فی القرآن انما یجتہی اللہ من عبادہ العلماء و اخنان من سبقہ و خشیہ  
 عن خشیہ و دعبہ و فقه اللہ ہذا الوقوف و ہو حیر رفیق عینہ لان الشیعہ و مرجع الشریعہ خادم الخبا الایمہ و علما الامہ و بعض الفقہاء

و برہان



بسم الله الرحمن الرحيم وه شتيع

الحمد لله الذي وضع لنا سلك الدين باعلامه ونور لنا بمناجيج البقيع لئلا يله كما بان من همتك فداقتك بجمعة وانا من ضل فقلبا باوران وانا من صلى الله عليه  
من بقة شرا به واحكامه تحت المحضه من من بين سائر الرسل لم يزد اكرامه واهل بيته الاطهر بها الذين طم فاض على الخلق سوانع انعام وطم بخير من محي يوم يد  
كل الناس ايمان **اما بعد** هذا هو الجهد الثاني من كتاب تجار الانوار ما الف حوج الخلق الى رحمة الكريم الغفار من محمدي حشره الله تعالى مع الامة  
الا برار محمد المدعو بياور ورفقه الله العترة على تنها بالاسرار وصانته عن الخطا والزلل في معراج الانوار ومنهاج الافكار وهو مشتمل على ما وقع من الجود و  
الظلم والبعي والعدوان على ائمة الدين واهل بيت سيد المرسلين بعد فاته صلوات الله عليه عليهم اجمعين وتوضيح كسر المناقبات في المردن بن الناصب  
للملازمة من ههنا والناذرين لما من مقررها واسواقهم من المحدثين وبيان كفر الناكثين والفاصلين في المارفين الذين اشدوا بمن كان قبلهم من الظالمين و  
خار بوابه المؤمنين صلوات الله عليه على اولاده الظاهرين وانكر واحتدم مع وضوحه على الغالين وما جرى في تلك الغررات وما فيها من احوال  
المدحوبين والمضموين من النجاة والناجين من نصير في جميع ذلك على نقل الاختبا وتوضيحها والابناء الى بعض الحج من غير تعرض لبسط القول بها ونفيها  
وابرار الشبه ونزيفها وبقية ما فانه لك مما يكثر في تجميع الكتاب يورث اعراض الناس عنه بقرضهم بالاطناب الاسهاب الله الموفق للصواب **باب**  
افراق الامة بعد النبي صلى الله عليه وآله على ثلثة سبعين فرقة وانه يجرى فيهم فاجرى في غيرهم من الامم وارتدادهم عن الدين **الابواب** سنة الله في الدين  
خلاص من قبل ان يحد سنة الله بتدبلا **الفاطر** فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن يحد سنة الله بتدبلا ولن يحد سنة الله بتدبلا **الاشقا**  
فلا اقم بالشفوق والليل وما وسق والفراد الشوق لركن طبعا عن طبق **تفسير** سنة الله ثم طريفة وعادته الجارية المشتمل وهي جارية في الارين  
كالحوت في الاولين في المصالح المشركة الى لا تبذل لبيد لا لازمان وهو المراد هنا لاجمع السنن والاحكام ليدل على عدم التسخ قوله تعالى وما وسق  
اي اجمعه وسنن من الدواب عن هذا وطريفة الى ما كنه قوله ثم انقضى اى اجمع وتبدل وقوله طبعا عن طبق قال اكثر المفسرين اى حال لا بعد حال مطابقة  
لاخيه في الشان او مراتب من السدة بعد المراتب هي الموت ومواطن الهيمه وهو الها او هي ما قبلها من المذاهب وسيظهر من اخبارهم علمهم كمالهم  
فشرها ما ارتكبت هذه الامة من الضلالة والارتداد والنزق مطابقة لما صدق عن الامم السالفين **ابن** بناد غرنا محمد بن عيسى بن محمد بن الفضل  
عن ابن طبعه عن سبعة يهدون ضلالا عن اهل البيت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان بني اسرائيل نفرت على عيسى احد وسبعين فرقة فهلكوا  
فرقة وتخلص فرقة وان ائمة سنن على اثنين وسبعين فرقة فهلك احد وسبعون وتخلص فرقة قالوا يا رسول الله من تلك الفرقة قال الجماعة  
الائمة قال الصدوق رة الجماعة اهل الحق وان قالوا وقد وعد النبي صلى الله عليه وآله الامة قال المؤمن وحده وجمعة المؤمن وحده جماعة **شع** عن  
زن بن اسلم عن ابن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نفرت امة موسى على احد وسبعين فرقة سبعون منها في النار وواحدة في الجنة









## المحور





باب افراق الأفرار بعد النبوة

[illegible]

الم

وَقَدْ تَرَكُوا مَلِكًا ضَعِيفًا  
أَيُّهَا الْمَرْغُوبَةُ  
وَنَارُكَ تَأْتِيكَ بِغَضَبٍ  
تَسْكَنُ فِيهِ عَيْنُكَ بِالْمَسْ  
وَقَدْ تَرَكُوا مَلِكًا ضَعِيفًا









بِإِخْبَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِإِخْبَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

14

والوزراء

اعلم

وَعَنْهُ كَلَّمَ

وہو جعفر بن عبد اللہ بن جعفر  
بن عطف بن عزیز بن جعفر بن جعفر



# باب احب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم

١٠٤

ونظام الله عنا بالاعذار احد من اهل الجنة فكل شئ في السموات والارض بلعن من ظلم عزرك فاستحل حرمك فاذا برزت تلك القضا  
 لا مضاجعها فوالله جل وعز في فضل واحسانها سبده وهبط الى الارض ملائكة السماء السابعة معهم انبياء من الباقين في الزمر من ملوكة من الجن وحمل  
 من جلال الجنة وطيب من طيب الجنة فغسلوا اجسادهم بالمال والانسواء الحلال وحفظوا ما بينك والطيب صلي الله عليه وسلم صفا صفا عليهم ثم سبوا الله  
 فوما خزنك لا يعرفهم الكفار لم يشركوا في ذلك الدنيا يقول ولا فعل ولا ينهوا وانا جسامهم ويعلمون رسما لغربتها لثباتها بذلك البطا  
 يكون علما لاهل الجن وسببا للمؤمنين في الفوز وعقوبة ملائكة من كل سماء مائة الف ملك في كل يوم وولادة ووصول عليهم ويستحقون الله عند  
 ويستغفرون الله لوزان ويكفون سماء من بابها زوايا من امك منقر باله الله واليك بذلك اسماء ابا نهم وعشائرهم وبلدانهم ويؤمنون في وجوههم  
 بهم فوعر ش الله هذا زوايا من جن والشهداء من جن الانبياء فاذا كان يوم القيمة سطح في وجوههم من اورد الله عليهم نور تفتش منه الابصار بل علمهم  
 ويعرفون به وكله بك يا محمد بين وبين مكابيل على امانا ومعنا من ملائكة الله ما لا يحصى عدده ونحن نلفظ من كن الله عليهم في وجههم بين  
 الخلائق حتى نخرجهم الله من هول ذلك اليوم وشدا نداء وذلك حكم الله وعطاؤه لمن زار قبره يا محمد او قبر اخيك او قبر صديقك لا يريد غير  
 الله جل وعز ويستحي اناس جفعت عليهم من الله للجنة والتخط ان يعفوا رسم ذلك القبر ويجوازه فلا يجعل الله بدارك وتعالى علم له ذلك  
 سبلا فقال رسول الله صلى الله عليه واله هذا البكاء واخرى قلت زينب فلما صرنا بن ملجم لعنه الله في علي كرم الله وجهه وابنته ارموت منه فلك  
 يا ابر حدثتني ام ايمن بكذا وكذا وقد احببت ان اسمعه منك فذا يا ابنتي الحديث كاحد تلك ام ايمن وكانت بك بيتا اهلك لسببا يا هذا البلد لا  
 حاشعين فافوز ان يخطفكم الناس فغير صبروا فوالذي فاق الجنة وبر النعمة ما لله على الارض يومئذ في غيركم وعبر حبيبتكم وشيعتكم ولقد  
 قال لنا رسول الله صلى الله عليه واله حين اجزنا بهذا الخبر ان اللبس في ذلك اليوم بطرف من جاحقوال الارض كلها في شياطينه وعفاريتهم فيقول يا  
 معشر الشياطين فاذر مكانهم في يوم ادم الطلبة وبلغنا في هلاككم الغاية واودرناهم لسوا الارض عنهم هذه الغضا فاجعلوا شغلهم بتشكيت  
 الناس بهم وحملهم على عداوتهم واعزائهم لهم جواربناهم حتى نسحقكم صلالة الخلق وكفرهم ولا ينجو منهم ناسج ولقد صدق عليهم ابلس نفسه وهو كذوب  
 انه لا يسمع عملا ونكم عمل صالح ولا يقصر مع محبتكم وموالاةكم ذنب غير الكبار فالله ابدية ثم قال علي الحسين عليه السلام بعد ان حدثني بهذا الحديث خذ  
 ابلك ما لو ضربت في طلبه باط الا بل حولا لكان قلبا **بين** الطعاسم لكرامات الفير والبادي الحف موضع قريب الكوفة والصراع الطرح على  
 الارض والنصر مع صراع بشدة ورمي الثوب الحلة بالدم وارمل السهم تلطخ بالدم والعرا الغضا لا يترقبه لينة والتعرج على الشئ الا ما نراه عليه و  
 وتخرج بالدم اي التلويح وخرج افقه بدم بالشد بادي ادماء ودرس من التسم وروسا عفا ودرسته لارج لارم ومنعد والجريرة وهو يطحن بلان  
 والعن بالسم الفتح العظيم وهو بطرفه اي نظره فيخ البنا كك ضرب فينقا اذ اعص بالبكاء في حلفه من غير انتخاب فيج بصوته شجار ردة في صد  
 والصوب الاضباب في حجة السماء بالمطر وخطبه حنينة شديدا والقوم بسيفه جلدهم الماضطهد باللعن المفهوه المضطر وضيقه اليه بالكره حاشية  
 الكيفية الحشنة المزجج الحرك وكذا لك المهد والاصطفاء في الاضطراب الموفور من قبله فيل فلم يدرك بدمه وضربا باط الا بل كانه عن كبر  
 والاسيغال تم اعلم ان زوايا سيدنا الشاجدين عليه السلام هذا الجرح عنته واستماعه طابا لينة كونه علما بذلك قبله اذ قد تكون في الرضا  
 عن الغير مصلح وقد يكون لانه شجاع في الحديث يعرفه الا اننا شجر جدي في احوال الحزن مع انه يحمل ان يكون الاستماع لطبيب قلبه عنده رضى الله  
 عنها **حل** محمد الجبر على ابيه عز عليه بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله الاصم عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال لما استر النبي صلى الله عليه واله قبل له ان الله محب في ثلاث لبطركه صبرك قال اسلم الامر لك يا رب ولا فوة لي على الصبر الا بال فاهن قبل  
 او ظن الجوع والارز على نفسك على اهلك اهل الحاجة قال قلت يا رب رضى في سلمت منك التوفيق والصبر واما الثالثة فالتكديف في الحروف  
 الشديدا وبذلك لم يمتك في محاربة اهل الكفر بما لك ونفسك والصبر على ما يصيبك منهم من الذي ومن اهل النفاق والامانة في الحروف قال  
 يا رب قبلت رضى في سلمت منك التوفيق والصبر واما الثالثة فابلق اهل بيتك من بعدك في الغنى اما اخوك فيلقى من اهلك لشم والافنيش  
 واليونيخ والجران والجهد والظلم واخذ لك الفل فلان يا رب سلمت منك التوفيق والصبر واما ابنتك فظلم وسحره وبوخذ حنفها  
 عضبا الذي مجمل بسا وتضرب في حمال ويدخل في مجازها من طابا بغيران ثم يمتها هوان وذلك ثم لا يجد ما نفا ونطرح ما في نبطها من الصبر في ثوب  
 من لك الصبر يقال انا لله قبل يا رب سلمت منك التوفيق والصبر يكون لها اخيك ابان يقتل احدهما غدا ويسلك بطعن يفعل بذلك  
 امك قال قلت يا رب انا لله واما اله راجعوا وسلمت منك التوفيق والصبر واما ابنتا الاخر فادعوا امك الى الجهاد ثم يقتلونه صبرا ويقتلوا  
 ولده ومن مع من اهل بيته ثم يلبون حرم فيستعين به وقد مضى القضاء مني مني بالتهادة له ولمن معه يكون فله حجة على من يظلمها فينكب اهل  
 النخوت والارضين من عا عليه فينكب ملائكة لم يدركوا فتر ثم اخرج من صلبه ذكابه اضرك وان شجر عندك تحت العرش وفي نخلة اخرى اخرج  
 ثم لينة كرا استقر له به وان شجر عندك تحت العرش على الارض بالعدل ويطفئها بالسلط يسر معدا عن يقتل حتى يستل من قبلنا انا لله فضل ارفع

بنينا

اكثره تركه والامر بهم ما في  
 اسمهم آثره كاستغفارهم  
 قال ثم روى في ذلك في اخرهم ولو  
 كان بهم من غير سنة

وانا اليه















# باب مَهْدٍ عَصَبِ الْخَلْفَةِ وَالصَّخْبَةِ الْمَلْعُونِ

ابن ظالم عليه السلام فان جبرئيل عليه السلام هذا الاسم لله تعالى وشهد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان جبرئيل عليه السلام امر المؤمنين وكان يحثهم  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوهم نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤمنين قال ايضاً خبرنا كيف كان ذلك رجل الله قال حدثنا ان الناس  
 يدخلون على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الحجاب فاشاءوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يدخل احد اليه وعناء دجينة خيل في الكعبة  
 وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرسل فيصر الملك لوروه وبني جهمفة وملوك بني غسان على يده وكان جبرئيل عليه السلام يهبط على صورته ولذلك كان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه ان يدخلوا المسلمين عليه ان كان عنده دجينة فاحذ بغيره في اقبلت يوما لبعض مؤمنين الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يجر  
 دخان الفناء خالدا فلما صارت بالباب فانا بالشملة قد سدت على الباب فرفعنا واهمنا بالدخول وكذلك كنا نضع فاذا انا بدجينة فلما دابنه اضربت  
 فلهي على طبع في بعض الطريق فقال يا ايها اليمان من اين اقبلت قلت من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له قال وماذا صنعت عنده قلت اردت ان  
 عليه كذا وكذا فذكره فلم يهتبه ذلك قال ولم قلت كان عنده دجينة الكعبة وسال عليا عليه السلام معونته على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 عليه السلام ذلك قال فارجع معي فوجدته فلما صرنا بالدار جلس بالباب رفع على عليه السلام الشملة ودخل وسلم فمعت دجينة يقول وعلبك السلام  
 فاما المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قال اجلس فخذ راس اخيك وابن عمك فاشاءوا في الناس به فجلس على عليه السلام واخذ راس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 عليه السلام فجلس وجبه على عليه السلام ثم قال يا ابا الحسن من حج من اخذت ابي من حج دجينة الكعبة فقال له للجبرئيل في ذلك ما قال لك  
 فارد فقلت فقال له وعلبك السلام يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك تملك على الله وسكان  
 سمواهم بامير المؤمنين من قبل ان يسلم عليك اهل الارض فاعلم ان جبرئيل في فعلك لك من امر الله تعالى وفدا وحمل في عز وجل من قبل دخولك  
 ان فرضت لك على الناس فانا على ذلك ان شاء الله تعالى فلما كان من الغد يقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له ما حبه فذلك في حاجته فليست له بافقد  
 فوجدت الناس يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له امر الناس ان يسلموا على علي بن ابي طالب المؤمنين وان جبرئيل عليه السلام اياه بدل الله عز وجل  
 فقلت صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له وانا قد سمعت جبرئيل عليه السلام على علي بن ابي طالب المؤمنين وحدثهم الحديث فسمعتهم عن علي بن ابي طالب  
 احث الناس المسجد فقلت اني دابنه جبرئيل سمعت اهل القول صدقت قولاً عظيماً وقد خولت بك فقلت نعم انا سمعت لك دابنه فارحم الله  
 انه من نعم فقال يا ابا عبد الله لهديت سمعت عجباً قال حدثني في سمعتي بريدة بن الحنبل لا سلمي وانا احث بعض ما رايته سمعت فقال  
 والله يا ايها اليمان لقد امرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له بالسلم على علي بن ابي طالب المؤمنين فقلت يا بريدة اكنت شاهداً ذلك اليوم فقال نعم فراق له  
 فدخل علياً على علي بن ابي طالب عليه السلام فسلم فرده عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له وردنا ثم قال له يا علي اجلس هناك فجلس ودخل رجال  
 قامهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له بالسلم على علي بن ابي طالب المؤمنين فسلموا ما كادوا ثم دخل ابو بكر وعمر فسلمنا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 سلمنا على علي بن ابي طالب المؤمنين فقالا ان الامر به ورسوله فقال نعم ثم دخل طلحة وسعد بن مالك فسلمنا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلمنا على  
 علي بن ابي طالب المؤمنين فقالا امرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له فقالوا اطعنا ثم دخل سلمان الفارسي ابو ذر العفاري فسلمنا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلمنا على  
 ثم قال سلمنا على علي بن ابي طالب المؤمنين فسلمنا ولم يقولوا شيئاً ثم دخل خزيمة بن ثابت وابو الميثم الذين اقبلنا فرده عليهما ثم قال سلمنا على علي بن ابي طالب المؤمنين  
 فسلمنا ولم يقولوا شيئاً ثم دخل عمار والمقداد فسلمنا فرده عليهما ثم قال سلمنا على علي بن ابي طالب المؤمنين فسلمنا ولم يقولوا شيئاً ثم دخل عثمان وابو عبد  
 فسلمنا فرده عليهما ثم قال سلمنا على علي بن ابي طالب المؤمنين فسلمنا ولم يقولوا شيئاً ثم دخل فلان وفلان وعد جماعة من المهاجرين والانصار كل ذلك  
 يقولون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له السلم على علي بن ابي طالب المؤمنين فسلموا ولا يقولون شيئاً وبعض يقول للمنيعة اهل البيت ورسوله فيقول نعم حتى عثر المجلس  
 باهله واسنات الحجرة وجلس بعض على الباب في الطريق وكانوا يدخلون فيسلمون ويخرجون ثم قال له ولا حتى فم يا بريدة استأخرك فانا على علي بن  
 عليهم بامير المؤمنين فسلمنا وسلمنا ثم عدنا الى مواضعنا قال ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له جميعاً فقال اسمعوا عوالي امر بكم ان تسلموا على علي بن ابي  
 المؤمنين وان رجالا سألوني ذلك عن امر الله وامر رسوله ما كان المحذور ان امرنا فلفنا فنه بل يوحى به وامرنا فزايتم والذي نفسي بيده لان ابنيهم  
 ونفصهم الكفر ونلفا فزايتم ما يعنيه ربي من شافقكم ومن شافقكم فبالبرية فلما خرجنا سمعت بعض اولئك الذين امرنا بالسلم على علي بن ابي طالب المؤمنين  
 المؤمنين يقول لصاحبه وقد التفت بما طاف من الجفافة البطاة عن الاسلام من فزايتم اما رايته ما صنع محمد صلى الله عليه وآله وسلم له بامير المؤمنين من علموا المنزلة في  
 ما لو افقدنا ولو لي طبع والله لجعلت بنيامر بعد فقال له صاحبه مسل لا بكرن عليك هذا فلو انا فقدنا محمد لكان فقل هذا فاما فقال حدثني في سمعتي  
 بريدة الى بعض طرقي الشام ورجع وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له الناس يا بكر فابكر بريدة وقد دخل المسجد وابو بكر على المنبر وعمر و  
 برفاة فناداهما من اجل المسجد يا بكر وباعمر قالا وما لك يا بريدة اجئت فقال لهما والله ما جئت لكن ابن سلم مكما بالامر على علي بن ابي طالب المؤمنين  
 فقال له ابو بكر يا بريدة الامر يحدث بعد الامر وانا كنت عيبت شهدنا والشاهد بر ما الامر في الغائب فقال لهما رايته ما لم يره الله ورسوله وولي ذلك

ابن ظالم عليه السلام فان جبرئيل عليه السلام هذا الاسم لله تعالى وشهد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان جبرئيل عليه السلام امر المؤمنين وكان يحثهم



## باب تمهيد الخلاف في قصبة الملعون

٢٢

كما استعمله لا ينافي في اوصافها والى صواب الامر به واحذ منه ما خرج فليكن الامر منك بحث سوبدا فليكن الى ان ياذن الله بالقيام به فضمنه  
 له ذلك فدا طلع الله بغيره على ما يكون منها منه ومنصا جنته حفصه وابوها فامر ثلثا ان اخبر حفصه اخبر كل واحد منهما اباهما  
 فاجتمعوا وارسلك الى جماعة الطلغا والمناقبين فخرجهم بالامر فاقبل بعضهم على بعض وقالوا ان محمدا يريد ان يجعل هذا الامر في اهل بيته كسنة  
 كسنة وفيه من الاخر الدهر ولا والله ما لكم في الجبوت من حظ ان افقه هذا الامر الى علي بن ابي طالب وان محمدا عاملكم على ظاهركم وان عليا عليه  
 بعاملكم على ما يجدي نفسه منكم فاحسنوا النظر لانفسكم في ذلك قد مواربكم فيه ودار الكلام فيما بينهم واعادوا الخطاب لباوا الراي فاقولوا  
 على ان يفر بابا النبي صلى الله عليه وآله نامة على عقبه فمضى وقد كانوا اعلوا مثل ذلك في غزوة بؤك فمضى فلهذا الشرح بغيره صلى الله عليه وآله  
 في امر رسول الله صلى الله عليه وآله من الغنم والاعنك واسعا السهم على غير وجهه وكان اجتمع اعداء رسول الله صلى الله عليه وآله من الطلقاء من  
 فريش بالمناقبين من الاضواء ومن كان في قلبه لارنداد من العرب في المدينة وما حولها متعاقدوا وشايعوا على ان يفر بابا بغيره و كانوا اربعين  
 رجلا وكان من عمر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقيم عليا عليه السلام بضمه للناس بالمدينة اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وآله يومين وليلتين  
 فلما كان في اليوم الثالث اناه جبرئيل عليه السلام بارسون الجبر فقال افروا لستلهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما مؤثر واعرض عن المذكر  
 انا كنيانا المستر بنين فالو رجل رسول الله صلى الله عليه وآله واغدا المسير مصر على دخول المدينة لتبصير عليا عليه السلام فلما كانت الليلة  
 الرابعة هبط جبرئيل في اخر الليل فقرأ عليا بها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا  
 يهدي القوم الظالمين وهم الذين هموا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجبرني بل اغد المحجة فاجبه لا دخل  
 المدينة فاقض في البيت على الشاهد والغائب فقال له جبرئيل ان الله بارك ان يفرض لا يشترط عند انزلك من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 نعم يا جبرئيل اغد افضل الله وارسول الله صلى الله عليه وآله بالرجل من فريش من الناس معه حتى نزل بعدئذ فمضى وصلى بالناس وارسول الله صلى الله عليه وآله  
 اليه ودعا عليا عليه السلام ووقف رسول الله صلى الله عليه وآله اليه يد على اليسرى بيد اليمنى ورفع صوتا بالولا لعل عليا عليه السلام على الناس اجمعين وقرض طائفة  
 عليهم وارسول الله صلى الله عليه وآله لا تخلفوا عليا عليه السلام وخبرهم ان ذلك من امر الله عز وجل وقال لهم انتم في باليومين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت  
 مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وان من ينقض واحد من هذا ثم امر الناس ان يبايعوه فبايعه الناس جميعا ولم يتكلم منهم احد  
 وفكان ابو بكر وعمر فعد ما الى الحففة ففقت ردهما ثم قال لهما النبي صلى الله عليه وآله استجيبا ما بيني وبينكما فبايعا عليا عليه السلام بالولاية مرة بعد  
 فقال الامر لله ومن سؤله فقال وهل يكون مثل هذا عن غير امر الله نعم امر الله ومن سؤله فقال وبايعا ثم انصرفا وارسول الله صلى الله عليه وآله  
 عليا عليه السلام في يومه وليلته حتى اذا دنا من عتبة فمضى ففقه القوم فوادوا بنبأ العقبه وقد حملوا معهم دبابا وطر حواشيها لخصاص فقال احد بغير  
 قد علم رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا عمار بن ياسر وامر ان يجرها وانا افود ما حتى اذا صرنا اس العقبة ساء القوم من رشا ودرجوا الدنيا  
 بين فواتها النافر فذعر وكاد ان تنفر رسول الله صلى الله عليه وآله فمضاج بها النبي صلى الله عليه وآله ان اسكنه ولبس عليا عليه السلام فانظفها الله  
 نجا يقولون في مبيح ضيق فقال لا والله يا رسول الله صلى الله عليه وآله لا ازلت يد أغص من غير يد ولا رجلا عن موضع رجل وانك على ظهري مقدم  
 القوم الى النافر ليدفعوها فابنك اما وعمار ونضرب جوهم باسبا فانا وكنا ليلته مظلمة فزلاوا عشا وأبوا ما طخوا وقد واقفت يا رسول الله  
 صلى الله عليه وآله من هؤلاء القوم الذين يريدون ما نرى فقال يا احد بغيره هؤلاء المناقبون في الدنيا والآخره فقلت لا يبعث الله لهم يا رسول الله  
 ما نوار ورسولهم فقلنا ان الله امرني ان اعرض عنهم فاكره ان يقول الناس اني ردعنا من قومهم واصحابنا المدينة فاستجابوا فقلنا بلهم حتى اذا ظهر على  
 عتبة اهل علمهم فقلنا بلهم ولكن دعهم يا احد بغيره فان الله لم يرحمنا وسبهم بلهم فليلا ثم مضى فمضى الى عذاب غلبت فقلنا من هؤلاء القوم المناقبون  
 يا رسول الله صلى الله عليه وآله والاه من المهاجرين من الانصاف منهم الى رجلا رجلا حتى فرغ منهم وقد كان فيهم ناس ناكاره ان يكونوا منهم فامسكت  
 عنك لك فقلنا رسول الله صلى الله عليه وآله والاه يا احد بغيره كانك ساك في بعض من سميت السارفع واسلك اليهم فرض طرقي الى القوم وهم وقوف  
 على التنبه فزيت برؤف فاصانك جميع ما حولنا وثبت البرية حتى حطها فاشتمها لما لعه فطربت والله الى القوم فمضى فمضى رجلا رجلا فاذاهم كما قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وعل القوم اربعة عشر رجلا شعرة من فريش وخمسة من سائر الناس فقال له الفخ ستمم لنا يا رجل الله تعالى قال  
 حد بغيرهم والله ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وابو عبيد بن الجراح ومعوية بن سفيان وعمر بن الخطاب هؤلاء  
 من فريش واما الخمسة الاخر فابو موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة الثقفي واوس بن الحذافان البصري وابو هريرة وابو طلحة الانصاري والاحد بغيره  
 ثم اممهم واما العقبه وقد طلع الفجر فزل رسول الله صلى الله عليه وآله فوضا وانظر اصحابا فاحمدا وارسول العقبه واجتمعوا فزيت القوم باجمعهم  
 وقد خلوا مع الناس وصلوا خلفت رسول الله صلى الله عليه وآله فاما انصرف من صلوة التفت فمضى الى بكر وعمر وابو عبيد بن جابر فمضى فمضى  
 فنادى في الناس لا يجمع ثلثة نفر من الناس يبايعون فيما بينهم بغير اذن رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس من منزل العقبه فلما نزل المنزل الا



۲۲ مخزن

۲۲ مخزن

لا جہ کی

عند علی

三

عَلَّمَ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٥

منهم من رجا الفنون عن امره الى الله منهم من رجا فيكم فقد واجهكم اسامه فلم ينزل بقوله ذلك عطفها مرات كثيرة فان كان بلال موزنا وسوال الله صلى الله عليه وسلم ان يكونوا بالاعتقاد في كل وقت فان قدر على الخروج فاحمل وخرج صلى بالناس ان هو لم يقدر على الخروج امر على بلال طالب عليه السلام صلى الله عليه وسلم بالناس وكان صلى الله عليه وسلم في طائفة والفصل من العباس بن ابي لهب في مرضه ذلك فلما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم له من اجله تلك لقدم فيها القوا الذين كانوا تحت يد اسامه من بلال ثم اقامه بجزيرة كعادته فوجدوا قد نقل من الدخول اليه فامر عابثه بهما ان يخرجا اليها فاعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وليس بطول النهوض الى المسجد على طائفة قد شغل به وبمشاهدة من الصلوة بالناس فخرج انتم الى المسجد ففضل بالناس فانها طشتك وجهه للبعد اليوم قال فلم يشعر الناس وهم في المسجد ينظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم او عليا عليه السلام كعادته في عرفه في مرضه لم يدخل ابو بكر المسجد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نقل فدار في ان صلى بالناس فقال له رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولت لك لك وادست جيش اسامه ولا والله لا اعلم احدا قبلك ولا من القملوه ثم يادي الناس بلال فقال على سياتكم رحمكم الله لا ستان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ثم اسرع صلى الى الباب فدفقه فاشد بدا فسمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا الذي الغنيت فانظر وما هو قال فخرج الفضل بن العباس في الباب ما بال فقال ما بال قال فقال ان ابا بكر قد دخل المسجد قد تقدم حتى وقف في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم والى وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اولئك ابو بكر مع جيش اسامه هذا هو والله الشرا العظيم طرفا البارحة المدينة لعدا حرا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بلال في ذلك فدخل بلال معه فقال ما وادناك بلال فاجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجوف في الجوف في الجوف الى المسجد الذي في بيتك فدرت بالاسلام نازله وفنته عظيمه من الفتن فخرج معصوبا لراس يهادى بين علي والفضل بن العباس ورجلاه بجزيرة الارض حتى دخل المسجد ابو بكر فاثم مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طاف به عمر ابو عبيدة وسائر الصحابة الذين دخلوا واكثر الناس في دفعوا عن الصلوة ينظرون ما بال ما بال فلما راي الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل المسجد هو بذلك الحالة العظيمة من المرض اعطموه لك تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جندنا بامر من الله ففجأه عن الحراف قبل ابو بكر والنفر الذين كانوا معه فواروا خفف رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل الناس فضلو واخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس بلال يسمع الناس لثقتهم في صلوة ثم التفت فلم يرا بامر فقال بها الناس لا يجتمعون من اجل خاف واحدا من الذين اتفقوا وعلمهم تحت اسانه ولم يطم باليسر الوجاهة حتى تموا اليه فاحلوا له ورجعوا الى المدينة ابغوا الفتنة الا وان الله قد اركم فيها اعرجوا الى الميه مقام وهو مربوط حتى تعد على ان في مراده شمل الله واثق عليه ثم قال ايها الناس اني قد جاء في من امر في طائفة الناس اليه صانرون ولا تدري فيكم على الحق الواحد ليلها كنهها فالا فخلفوا من بعد كما اختلفت فكان من في اسرائيل ايها الناس ان لا احمل لكم الا ما احله القرآن ولا احرم عليكم الا ما حرم القرآن ولا اختلف فيكم التفتل فان عسكنكم بهال فضلو وان تولوا كتاب الله عز وجل امل بئس ما التفتل فيكم وانها لن ينفذ فاحم براد على الحوض فاسا لكم فاذ اختلفتم فيهم ما وليد ان يوسد رجال عن حوض كما لئذا الغريب من الابل فيقول رجال ناكلان وانا فلان فاقول ما لا انا فيكم فيكم انتم من بعد فصحى لكم ثم نزل عن المنبر غادى حجرته ولم يظهر ابو بكر ولا احتج احد فبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من انضوا وسعد من المقتد ما كان معقول اصل بدينه حنفوا الى جعلها الله عز وجل لم وما كتاب الله فترقق كل من في وفيما اخبرنا الا اننا من خطبته لم اجل الله هدايته فقال الفتي ستم الفوم الى الذين حضروا التفتل وشهدوا بها فاحد بئس او سبوا وتمكن من بلال حمل وحفوا ان من خلفه سبيل النافذ حالي الوليد وعطس بئس وسبعة وتبشروا بعد وتبشروا عن رحمة الله ورحمة رساله واثقوا الاعور السليبي ويكعب بن الاسود المذكور وجماعة من هؤلاء من سقط عن احسانا عديم فقال الفتي يا ابا عبد الله ما هؤلاء في احسانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق قد انقلب الناس اجمعون بسببهم ففما اعدايت ان هو لا رؤس العباس بالواشر فيها واما من جل من هؤلاء لا ومع من الناس حلق عظيم يسمون ويكعبون واشربوا في قلوبهم ملك يكره ان يشرب قلوب بني اسرائيل من حب العجل والساري حتى تركوا امر من استضعفوه قال الفتي انكم يا الله حقا حقا لان اراهم مبعضا والى الله منهم ومن افعالهم مبترا ولا دلالة لغير المؤمنين ببلال لمواهبها ولا عادية معادها ولا تحقق ذلك او قل ان اردوا اليه مائة معه وشك ان الله نعمته ووسع حديثه وان هذا وجهي اليه لمواهب من في الى المدينة واستقبله قد شتمه في يد العرف فسا مع الى القصة فلما اتى اسرائيل المؤمنين مع احباب الجمل كان ذلك الفتي اول من قتل من احبابه المؤمنين وذلك في الماحضا الفوم واجتمعوا على امر بجليل المؤمنين ان يستطروا عليهم يد غانم الى القران وحكمه عدي ليصحح قال من يا هذا هذا المصحح يعرضه عليهم ويدعوهم الى ما فيه فنجو يا اخي يا عبيدنا ما انه قال وقد شرعنا في فلاح بين العسكركم حتى اوردنا من في بنس على ما كانت في الفتي فقال يا ابا المؤمنين انا اخذت من ابي عبد الله مناخبة فاعرض مناهم المؤمنين بين علي بن ابي طالب ثم يادي القاتبة من يا هذا هذا المصحح يعرضه عليهم ويدعوهم الى ما فيه فنجو يا اخي يا عبيدنا ما انه قال وقال يا ابا المؤمنين انا اخذت من ابي عبد الله مناخبة فاعرض مناهم المؤمنين بين علي بن ابي طالب ثم يادي القاتبة من يا هذا هذا المصحح يعرضه عليهم ويدعوهم الى ما فيه فنجو يا اخي يا عبيدنا ما انه قال

صلوة

احد جوف

بك

ع جوف

ارتدتم

و الله معق

# بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا

الفتح وقال انا اخذت واعرضه عليهم وادعواهم الى فاجبه فقال امير المؤمنين عليه السلام ان فعلك لك انك لم تقول فقا والله لا امير المؤمنين  
 ما شئت اجبنا الى من ارادوا الشهادة بين يديك وان اقل في طاعتك عطاء امير المؤمنين عليه السلام المصحف فوجه به نحو عسكرهم فنظر اليهم  
 المؤمنين عليه السلام وقال ان الفقه من حقه الله فليبه فورا وانا انا وهو مسئول ولقد اشقت عليه من ذلك ان يطلع القوم بعد فليهم باه فمضى الفقه  
 بالمصحف ووقف اياه عسكر عابثه وطلحة والزهري حينئذ عزموا الهوى وسماله وكان له صوفى اى باعلا صوته معاشرا لناس هذا كتاب الله فاق  
 امير المؤمنين عليه السلام يدعوك الى كتاب الله والحكم بما ازل الله فنه فابوا الى طاعة الله والعل بكبابه قال وكانت عابثه وطلحة والزهري يجمعون قوله  
 فامسكوا قلوبكم الى ذلك اهل عسكرهم يادروا الى الفقه والمصحف في بيته فقطعوا به الهوى فشا والمصحف بيده اليسرى وناداهم باعلا صوته مثل نداءه  
 اول مرة فبادروا اليه وقطعوا به اليسرى فشا والمصحف احضنه ودماؤه مخرجه عليه ناداهم مثل ذلك فشدوا عليه فقتلوه ووقع ميتا  
 رباريا ولقد لبنا شتم لجنه صفر قال امير المؤمنين عليه السلام واقف براهم فاقبل على اصحابه وقال له والله ما كنت في شك ولا ليرضوا لانه قتلوا  
 وبالطاهر ولكن احببت ان يبين لكم جميعا ذلك بعد فليهم الرجل الصالح حكيم جليل العبد في زجالات الجحيم معه فشا عفت فويلهم بهذا الفقه  
 وهو يدعواهم الى كتاب الله ولعلمهم به والعمل بموجبه فنادوا اليه فقتلوه ولا يراى بقتلهم مسلم وقد شاكوا حيا شدد فقال امير المؤمنين عليه السلام  
 احملوا ما جمعكم عليهم بسم الله سم لا يضررون وحمل هو بنفسه والحشا واصحابه رسول الله صلى الله عليه وآله لمعه فغاص في القوم بنفسه فوالله  
 ما كان الا ساعة فظن ان رايه القوم كله شاكيا بمينا وشمالا صرعى تحت سنايك الجبل وجمع امير المؤمنين عليه السلام مؤيدا مضورا وفتح  
 الله عليه من كل اثم وامر بذلك الفقه وجميع من قبل معه فلفوه في ثيابهم بدناهم لم تفرع عنهم ثيابهم وصلى عليهم ودفنهم وامرهم ان لا يخرجوا  
 بل يرجع ولا يبيعوا لهم مدبر او مباحوى العسكر فيج له ضمير بين اصحابه وامر عتبة بن بكرا ان يدخل اخذ البصير فبقية بها ابا ما ثم رجلا الى  
 نابا المدينة قال عبد الله بن سلمة كنت من شهد حروب اهل الجبل فلما وصفت الحربا وازارها رايته ام ذلك الفقه وافقه عليه فخلعت منك  
 عليه وبقوله وانتات يقول بارتان مسلما اناهم سادوا كتاب الله لا يخشاهم بامرهم بالامر من ولاهم فخصوا من دمر فنام وانه  
 فانه تراهم ناسهم بالغى لا تهنهم **توضيح** قوله ٣ مرعوب الدار في بعض النسخ بالحاء المهملة اى من كتب المداين من قوهم حرف لعلنا اى  
 او هو بمعنى الطرف والذوق لكونه في جانب مريلاد العراق ومن اهل الى بلاد في بعضها بالجيم قال في القاموس الحرف الما من لاطف والفتن  
 والخسك الكلال الملتف بالكسر فديهم المكان الذي لا باخذ السبل والقلم فاجترقة السبول واكثر من الارض ولا يخفى مناسبتهم كثرها للقاء  
 وبذلك الله العذراى صوته واذله قوله عليه السلام احمد اليكم الله ولعله ضمن معنى الانها اى احمد الله منتهيا اليكم نعمه قال في الهيات في كتابه  
 صلى الله عليه وآله انا بعد ما في احمد اليك السماى احمد معك فاقام الى مقام مع وبطل معناه احمد اليك الله بخديك باها انتهى ولا خاص  
 الا بطل والهمج والهمج البشر الهاجرة وهي نصف النهار عند اشتداد الحر الشامة كسا بشمل قوله وما كادوا اى ما كادوا يفعلون ذلك السمر  
 عليهم كما قال نعم فذبحوها وما كادوا يفعلون ويحمل ان يكون من الكيدى لم يسالوا شيئا كما سال المناقون بعد ذلك كيدا ومكرا ويطو ككرم  
 خداسع كابضا فالباطن جمع الباطن يقال ملته ومنه اى سئمه واقتله واصل على ارضه وكرية الغمزة وقال الجزري فيه ذكر النائية والقول في  
 موضع وهي اما كن باعلا ارضه المدينة على اربعة اميال وبعدها من جهة مجد ثمانية قوله تعالى فليعلن الله اى علما خاليا منعلفا بالموجود وبك  
 الثواب العقاب قوله تعالى ان يسبقونا اى يسبقونا فلا يفقدون نجاحهم على مشايهم وقال الجوهري حفظته الكتاب جملته على ما حفظه وتحفته  
 ساله ان يحفظه قوله واغدا السبر وفيه اسرع وقال جهمه سنبهله بوجه كره كنهية وقال هر شه كسكر  
 تنبيه فرب الجفنة والحيرة الغة العنة والدولة بالقلم نائدا وله الاعنيان وندوبهم وبطل لا بالباطل ونكلم به كاحال اى الى المحال قوله  
 يسوعى اذ ناهم اى يحجب على المسلمين امضا امانا دام لا حاد المشركين قوله وكلمهم بدائهم محبة فوقع على اعدائهم لا يسع الخاذل منهم بل يبا  
 بعضهم بعضا عا جميع الارباب والمملكانه جعل ابداهم بدا واحدا ففعلوا واحدا قوله اجاب الله اى اجلنا اخاصه عند الله بسبب  
 صحيفته الى كنهها وفي بعض النسخ ما احب الى ان الله يصيغه العجب والسبحى بالتشديد على بنا المفعول المعطى ثوب الرعدة بالكسر والفتح  
 الاضطراب في الهبات والوايل جمع والتشديد بك ارب الصدع اذا شبعه وارب الشاة اذا جمعت شاة برفق والرسل بالكسر طينة والتالة يقال افلا  
 كذا على سلك اى شدي فيه وقال في الحديث انه خرج فمرضه يهاى بين جلين له يمشي بينهما معنيد اعليه فامر بضعف واما بلفظها رث المراه  
 مشيها اذا ما بلس كل من فعله لك باحد فهو ياديه فواره وهو موطاى مشدود الراس معصوب القمير بقى الخريف والمتر ايضا مصدو الخوض  
 بالكسر هادون الا بطل الكثرة او الصدور والعصدان وما بينهما وحقن الشاة واحضنه جعله خضنه قوله فشدا اى حملوا عليه والارب  
 بالكسر العضود واللبس بالضم الشبه قوله وقد شاكوا عداى الهيت نار الحردى قال الجزري في حديثنا الحما اذا باقم فقولوا سم لا يضر  
 قبل معناه اللهم لا يضررون ويرد به الخبر لا الدقا لانه لو كان ساعا لقال لا يضررون فمافكة فالله لا يضررون وميل ان السور

سرها

العرب













# باب تمهيد في عصبية الحديث

٣١

انفراد

كأن في الدلالة على كبرها ونفاها المانع من قبول روايتها مطلقا وسببا في إبطالها فبطلت من حيثها الدلالة على كبرها  
بعضة ما فيه كبره ولو قبلنا من الحديث عوظم الباطل في ثوبها ورجوعها فنزلهما اثباتا ودون ذلك لا جبا بعد ما فطلت من حيثها  
جزا لنفع في الروايات المذكورة للفخر بخلافها إذا لم يصلح عليه نشأ الله تعالى كان عدلا استبا الخرافة لا يها كما روي في أخبارهم واثبت  
في أسانيد تلك الروايات جماعة من النواصب لمغضين المخربين عن أمير المؤمنين في بعضها مكيول وقد روي في كتاب الاختصاص عن عبد الله بن  
أن كان الغالب على مكيول عداوة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وكان إذا ذكر عداة لا يسميهم يقول بوزيبت بعد النزل من هذا المقام يقول  
رواياتها تستعمل على أنواع من الاختلاف فكثير منها يدل على أنه لما جاز رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في جنبه بكر وبعضه يدل على أنه كان بين  
إليه بكر يصلي فاعدا أبو بكر يصلي بالناس والناس خلفه بكر وبعضه يدل على أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان في الصف لعل عائشة في بعض  
المواضع السجدة في حضور طائفة من العامة يصون الواقعة فترتب كلامها إلى ما رواه أصحابنا من أن رسول الله صلى الله عليه وآله قد صعد في الصلوة و  
عزله عن أمانته في تمهيد النبوة غايته فالت كان في الصف هذا هو الصحيح في الجمع بين ذلك لا خبرا في جملة وجوه اختلافها أن كثير منها يدل  
على أن الناس كانوا يصلون بصلوة أبي بكر في بعضها نصريح بانهم كانوا يأتون بأبي بكر في بعضها أنه في معهم التكرير يفضي لذلك شراح المؤلف  
فسر بعد ما ذكر رواة البخاري عن عرابه عن عائشة المشتملة على أن الناس كانوا يصلون بصلوة أبي بكر قال أي بأكبره والصحيح وجه الجمع هو ما  
ذكرنا من جعلها في بعض الأخبار أن أبا بكر إذا كان بناخر فاستاد إليه رسول الله صلى الله عليه وآله أن لا يباخره ويعد من دابة له بكران بخلافه  
وفي بعضها نصريح بأنه ناس وعقد رسول الله صلى الله عليه وآله الحجة من جعلها أن أكثرها صريح في إفتاء أبي بكر بأنه صلى الله عليه وآله في  
رواية التمهيد المذكورة جامع الأصول في فروع الإفتاء فيه يحجج بانه صلى الله عليه وآله الذي مات منه صلى الله عليه وآله خلفه بكر وهذا خبر  
ما ذكرنا من اختلافها في أخبارنا وفي إفتاء الناس فلا تغفل من جعلها أن بعضها يدل على أن قول الرسول صلى الله عليه وآله لا يكن معاويا  
كان معاوية في القول بأن أبا بكر رجل أسفل يقد على المرأة ولا عمل نفسه من ذلكا وفي بعضها أن ذلك كان لبث حفصة في عمر أن يصلي بالناس  
وأما قال عائشة ما كنت لأصيب من خبر أولي شعرك إذا كان أبو بكر لا يملك نفسه من البكاء ولا يستطيع القراءة لقائه مقام رسول الله صلى  
الله عليه وآله في جوفه ولا ريب في خبره وبكاؤه كان لاحتمال أن يكون ذلك مرض موهنة فكيف صلا نفسه في السعي إلى السفينة لعقده البقية لم  
يمنعه الحزن والأسف من الجمل والنداء بخلافه إلى نفسه عن القيام مقامه في الرئاسة العامة مع أن جسد العامة لم يطهر كان بين أظهرهم لم  
يقبل إلى منبجهم ففقد وجوه العامة في أخبارنا عن قطع النظر عن أخبارنا مع غيرها وأما روايات أن قالوا لما أتوا أن أناسا من الثلاثة الكذا  
كما سبق في كتاب أحوال النبي صلى الله عليه وآله وسببها وهو الذي عني أمير المؤمنين لما أنكر حديثه في إفتاده الله بالجر وبعد قطع النظر  
عن حاله وحال من روي عنه من رواياته ما صرح بأن رسول الله لم يخرج إلى الصلوة في مرض موهنة لأنه قال لم يخرج رسول الله صلواتنا وأبو بكر يصلي  
بالناس وأما في صلواتنا وهذا أبو بكر يقدم فرفع الحجاب فلم يقدر عليه حركات وسوق الكلام في بعض رواياته إلا أن بعضها يدل على  
على ذلك في مخالفة الروايات غاشية وهو ظاهر الرواية المذكورة أو الدلالة على أنه صلى الله عليه وآله صلى خلفه بكر في مرضه وهذا كما نلاحظ  
صلوة صلواتنا وعل السر في وضع الخبر ثالثا لا جبا الدلالة على أنه لم يخرج إلى الصلوة لأنه إذا بطل ما كانت الشبهة يمتثلون به من أنه لما سمع  
صوته خرج إلى الصلوة وأخبره عن الحرب ففطن ومن وجوه مخالفتها أنه قوله قد هب أبو بكر يقدم وقوله فإني سجد إلى أبي بكر أن يقدم صريح في  
أن رفع الحجاب إلا ما كان قبل الصلوة قبل أن يقدم أبو بكر وقوله في الرواية الأخرى بينما هم في صلوة ففر أبو بكر يصلي بهم وقوله في الرواية الأخرى  
وهم المسلمون أن يفتلوا في صلواتهم وقوله أنما وصلونكم يدل على أنه كان بعد اشتغالهم بالصلوة والتأريضات البعيدة ظاهرة البطلان وأما  
رواية عبد الله بن عمر فكونه من رجال أهل الخلاف واضح وذكره ابن الأثير وغيره في كتبهم ولم يذكره في كتبنا ولا مدحا فالواحد الله بن عمر  
الأسود بن المطلب استأذنه عبد الله بن عمر في الفرقة الاستعداد له في المدينة بن عمر وعنه عن ابن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن ورواية مخالفتها  
عبد الله بن عبد الله لا لها على ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أن أبا بكر يصلي بالناس بخلاف الرسول كان أبو بكر غائبا وفنام عمر فضله بالنا  
فلك الصلوة ولما سمع الرسول صلى الله عليه وآله الصوت عمر قال يا بني الله ذلك المسلمون وذكر ذلك القول وبعضه إلى بكر فيها بعد ما صلى  
لعمري ولا ريب في عبد الله بن عمر لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أن أبا بكر بالصلوة فجاء الرسول فخطب أبا بكر فقال أبو بكر يا رسول الله  
فقال عمر إننا حق بذلك فذكر على أن أبا بكر كان حاضرا حينئذ من الغرض على وضع هذه الرواية هذا التكرير المذكور وتكرير لفظة لا لنا  
ولهذا ثبت ذلك صاحب الاستبصار في هذه التكرير أن هذا المثل الذي يفتي به هذا الراوي يقتضا ويرد بجا للبطل بعدد الأماكن والروايات  
على ما ذكره في الاستبصار في نسخة إلى بكر توافق ما رواه أصحابنا من أن رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر على الخصوص بالصلوة بل قال مروا من يصلي  
بالنفس وأنا أذكرها بلفظها بالنفع هذا المعنى فالرواية عن عبد الملك بن بكر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب

# بإتّهاد الخلفاء في الصلاة الملبقة

عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عليه السلام قد غاب بلال إلى الصلوة فقال للناس ما يصلي بالناس قال فخرجت فإذا عمر بن الخطاب كان أبو بكر غائبا  
فقلت ثم تأمرهم فصل بالناس فقام عمر فلما كبر سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالصلاة وكان يجهر أفعال رسول الله صلى الله عليه وآله فأتى أبو بكر ما به الله ذلك  
والمسلمون فبعث إليه بكر فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلوة ضيقا بالناس طول علقته حتى مات صلى الله عليه وآله ثم إن ههنا من كثرة لا ينبغي العقل  
عنها وهي أنه إذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله امرأوا على وجه العموم الشامل لكل بر وفاجر أن يصلي بالناس أحدهم سمع صوته عمر قال يا الله  
ذلك المسلمون مرة واحدة على ما في هذه الرواية وكره هذا القول قال لا لا تشاؤوا فالجواب بالناس أن يلبس في صلاة مفضيا وقد كان رضي يعقلو  
عبد الرحمن بن عوف بالناس بل صلى بنفسه خلفه على الطيف عليه وآله وأما ما كان من الصلوة دليل على استحسان الخلفاء كما سيجي في رواياتهم  
إن شاء الله نعم إنهم تمت باحتجاج عمر بالصلاة بعد ما يكفركان ذلك دليل على عدم استحسان عمر للخلفاء ولو ثبت لنا من ذلك فمحل في أحد  
رب بعد ذلك في عبد الرحمن بن عوف الذي صلى رسول الله صلى الله عليه وآله خلفه ولو ذكره واحدة كما ذكره بعضهم كان أولى بالخلاف من  
غير الخطاب فكيف يصح أبو بكر عن عمر في الخلاف وذلك عبد الرحمن بن عوف في كيف كان يقول لطلحة لما خوت من سأل الله يوم القيمة يا الله تخونني  
أنا لعنتك في من أنزلت ذلك استخافنا عليهم خبر هذا فقال طلحة عمر بن الخطاب يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فاستند غضبه وقال أي والله هو خيرهم وأ  
شرفهم وكيف قال لعنتك لو ترك عمر ما عدوك يا عثمان وفلان عبد الرحمن بن عوف حاضر عند وهو مترشدا أبو بكر في ربه في الخلفاء فقال  
عمر يا لعنة ثم لما حكم أبو بكر بين المهاجرين والأنصار جعل عثمان بن عفان في الخلفاء بعد عمر كيف جعل عمر طلحة وعثمان في الخلفاء  
والشورى هل كان ما فعلوه إلا خبطا في خبط ولا ينفذ لئلا يخال الكرامة على جواز تفضيل المفضل ذلك أمر لا يكره في أن خروجه عن عهد  
السؤال يوم القيمة يكون استخلافه لأفضل فظن أنه لا يخال الخلفاء من أحد الأمرين أما أن لا يدل التقدير في الصلوة على فضل فأنهم أساس خلا  
أو كان من غير أن يكون أبو بكر في الهجرة النبوية باستخفاف الخلفاء كما صح به صاحب الاستغاب فكان أبو بكر يرى في رسول الله صلى الله عليه وآله  
وأنه باطلا ولأنما بعد عبد الرحمن في أمر الخلاف شيئا وكان يجوز مخالفة الرسول صلى الله عليه وآله في جهاده كان صوته ومع ذلك كان يثبت على  
عمر الخطاب في غير كنهه لما استأمره بغيره لسانه للصلاة كما سيجي إن شاء الله نعم وكان يقول له تكلمك أمك يا الخطاب لو أخطفني الطير كان  
المنزلة فضلا في رسول الله صلى الله عليه وآله فأنظر بعين البصيرة حتى ينفع لك أن العموم لم يسلكوا في غيرهم مسلكا واحدا بل ما هو خير  
شأننا أو يميننا وخير خسرانا ميمنا وأما أبو موسى وابنه في الهامة عداوة أهل المؤمنين عليه السلام ظاهر لا يحتاج إلى البيان والظاهر أن روايتهم  
على وجه الارتياح عايشة وعلى تقدير إدعائهم الحضور لا يثبت قولنا مما جئنا من أهل الخلاف وفر المخرجين وأما روايتهم صاحب الاستغاب  
عن الحسن البصري في أنها إن الحسن من ردة في ردة من طرف العامة والخاصة كقول أهل المؤمنين عليه السلام في هذا أسامه هذه الأمة وكذا أنه كان  
سؤالا طعن على أهل المؤمنين بأدلة من المسلمين وعين ذلك ما سيجي في أبواب أصحاب أهل المؤمنين وقد عرفت أن الخلفاء من المهاجرين بن علي  
وحكي أبو المغيرة الجويني على ما ذكر بعض الأصحاب من الشافعية أنه قال بعد ذكر الحسن في كرامة وبعد النزل عن كونه حضا مهاجرا وسئل عن الظن  
أبى حسن يقول إذا كان ذلك من كرامة أهل المؤمنين عليه السلام فلم نأترك شيئا في بكر شئنا من أهل حجة بقاء باعنف العنف بهد بالفضل بعد  
ظهور أمانته وكيف كان ينظم ويثبت الشكوى منهم في كل مشهد مقام كاشفا في باب الشكوى إن شاء الله الكذب الحسن الحسن من استأمر  
الكلالة ثم عرض من الوضع على لسانه على سيدنا الإمام الحجة عليهم وآله لا فأن كان قد أصدر الأمر بالصلاة من الرسول صلى الله عليه وآله  
وبعده أنما يكون من المشهورات وقد ذكرنا في الحديث سيجي في بعض بوسنة أسامه اللعنات علنا ثم كان يثبت عايشة إلى أنها أمرت بلالا  
أن يأمر أبا بكر بأن يصلي بالناس وإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لم يصل لهم رجل لم يعبأ أحد فقال عمر يا بكر يصلي بالناس وكان قد بدد ذلك  
في حجاب في حلوانه كثيرا يقول أنه لم يقل ثم أنكر كصوحيات بوسنة لا أنكارا لهذا الحال وعضا منه لا نها وحفصة بنار دنا إلى عشرين أبها  
وإنه أسند كها رسول الله صلى الله عليه وآله بحججه وصرفه عن الحجاب انتهى فافهم للضعف التمسك بهذه الاجتهادات أن كان الذين وقال السيد  
الأجل رضي الله عنه في موضع من الشافعية ذكره عنك فاض الفضا بحكاية الصلوة أن خبر الصلوة خبر واحد لا وزن فيها وورده عايشة وليس  
يمكن أن يكون إلا من صدق من جهة لا من جهة الرسول صلى الله عليه وآله وقد أسندنا على ذلك في شئنا أحدها يقول النبي صلى الله عليه وآله  
على ما استبرأ الرواية لما عرفت فقدم إلى بكر في الصلوة وسمع فرائضه في الحجاب أنكر كصوحيات بوسنة مجزئة من أمانته للضعف مع عدم العلم  
والفضل بالقبول إلى المجمع عزله إلى بكر في المقام وأما الصلوة بنفسه هذا دليل لا لا واضح على أن الأذن في الصلوة لم يكن من رسول الله صلى الله عليه وآله  
وقال بعض الخلفاء أن السبب في قوله أنكر كصوحيات بوسنة أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أذن بالصلاة وقال يا أبا بكر يصلي بالناس فقال له عايشة  
أن يا بكر جعل أسيف لا يحمل فلان يقوم مقامه في الصلوة ولكن تأمر عمر أن يصلي بالناس فقال عند ذلك أنكر كصوحيات بوسنة هذا ليس في  
لا يجوز أن يكون أمثالا لا عايشة فاعلمنا أن كصوحيات بوسنة لم يكن من خلاف على بوسنة لا لم يجعله في شئ على أمره به وإنما افترق







# ما كَيْفَ غَضِبَ عَلَى مَنْ خَلَفَ هَذَا الْخَلِيفَةَ

هو  
 في  
 ما كَيْفَ غَضِبَ عَلَى مَنْ خَلَفَ هَذَا الْخَلِيفَةَ  
 ما كَيْفَ غَضِبَ عَلَى مَنْ خَلَفَ هَذَا الْخَلِيفَةَ

أبو بكر عليه السلام مات واستخلف زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة وأما ما ذكره السيد رحمه الله من أنهم وضعوا الله عليه خلف عبد الرحمن  
 فبذل عليه رداً منهم وكان علمه أنه قد ركن في جامع الأصول في بليل مائة الصلوة في كتاب الطهارة رواه ابن عدي في حكاها عن الجاني مسلم وابن أبي  
 والنسابة عن موثق الأمانة في ذكرها بلفظها وقد اعترضها الخلفاء من عي صلوة صلى الله عليه وسلم خلفه بكر كساح المواضع ومن اعترف منهم  
 بأنه لم يصل خلفه بكر كفاضة الأعضاء وقد ذكر ابن عبد البر صلوات الله عليه وسلم خلفه عبد الرحمن بن عوف في ما ذكره في المعجم من صلوات  
 وكذلك ليس ذلك رواه عنهم إلى أشرفها بها ولا بد من علم أنه عند استخفافه على يقين من صلوة الوفاة كان يجوز له صلى الله عليه وسلم أن يصلي منفرداً أو يقف  
 له جانب عبد الرحمن ويصلي حتى يصلي عبد الرحمن يصل الله عليه وسلم والناس يصلون عبد الرحمن كما رت عليه كثير من ولما بهم إلى عند وأعلم أنه  
 صلوة إلى بكر ويصلوا جميعاً يصلون رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل عبد الرحمن بلغ وأقوى في الدلالة على الخلافة على ما من صلوة ولم يصل خلفه  
 إلى بكر فلم يزل ذلك إلا هذه الشبهة الضعيفة وإن كان لو صلى لم يدل على استحقاقه للأمانة كما لم يدل في حق عبد الرحمن وأما العرف بين المتقدمين  
 الصلوة والأمانة فغير محض فبما ذكره السيد رضي الله عنه ما علمه هذا أصحاب الشرائط العشرة والنسب من نواحي وأما على رزم الخلفاء في صلواتهم  
 بل لا نقاشاً لمسلمين على أنها لا مائة لا تكون إلا في ريش قال صاحب المغني قد استدل بشواخص على ذلك بما روي عنه عليه السلام أن الأمانة من ريش وروى  
 عنه ثم قال هذا الأمر يصلح إلا في هذا الحي من ريش وهو وإن كان يوم السبق من كون ذلك شيئا أصيبت الأمانة كما نواحي مواضع منهم  
 عند هذه الأمانة فاضر فواضح لك تركوا الخوض فيه وهو وإن كان أحد الأمرين في ذلك الحال فإنما يكره استنبط ذلك الخلفاء من فقههم وداخ  
 صا حار جاني من خبر الواحد لا استفاضه وهو وإن كان فاجرى هذا المجرى في ذلك في ما روي عن الناس وادعى عليه المعرفة من كرم التكبر يدل على  
 صحة الخبر المذكور ثم حكى في فضل آخر على أنه قال ذلك يومه في ريش من صلح للأمانة يجوز أن يصب من ريشهم وأما على يقين وجوده في ريش  
 فلا خلاف في عدم جواز العدول عنه إلى غيره ولا خلاف بين الأمانة في أن امام الصلوة لا يشترط فيه أن يكون قرشيًا فالاستدلال بصلوات أهل  
 الأمانة الصلوة على كونه صالحاً للخلاف داخل بانفاق الكل وبضا اتفاق الكل على اشتراط العدالة في الإمام وجوزت الأمانة أن يتقدم في صلوات  
 كل روافد وفاروق في ذلك لا يخفى ما رواه أبو داود في صحيحه ورواه في المشكوك عليه في رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم إنه الجاهل واجبه عليكم  
 كل من يرد كان أو فاجر أو ان عمل الكبار والصلوة واجبه عليكم خلف كل مسلم وإن كان فاجر وإن عمل الكبار وبضا يشترط في الإمام الحرمة بالاتفاق  
 بخلاف المتقدم في الصلوة فقد اختلفوا في اشتراطها ذهب كثير القامة إلى جواز الأمانة بالعبد من خبر كراهته واستدل عليه في شرح الجزء  
 بأن عايشة كان يومها عبد لها بكره أباعه وذهب أبو حنيفة إلى أنه يكره أمانة العبد أيضاً بشرط أن الإمام أن يكون بالغاً بالانفاق وجوزت أيضاً  
 الأمانة بالصبي الميمر واستدلوا عليه بن عمر بن سلمة كان بقره فويعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع وضع أبو حنيفة وما لا يجد  
 من الأمانة بغير الفرضية في الساقلة اختلف الرواية عنهم وأيضاً يشترط في الإمام بالانفاق نوع من العلم بما يتعلق بمجوف الناس والسياسة أو  
 ذلك المتقدم في الصلوة بالانفاق فظهرنا الأمانة بمراحل عن نولي الصلوة ومع ذلك فقد تم بما علمه عن الخطاب يوم السبق من الأمانة في بكر  
 في الصلوة امر بهن وانهضوا لانضابا للعرس عويم ثم ثاب عبد البر في الاستبعا بأشياء عبد الله بن مسعود قال كان رجوع الانضاب يوم سبقه  
 بين ساعدة بكلامه قاله عمر الخطاب في شد تكلم الله هل يعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بابكر أن يصلي بالناس قالوا اللهم نعم قال فابكر  
 بنفسه بن بركة مقام امامه فبذل رسول الله صلى الله عليه وسلم له فبذلوا كلنا لا نطبعه نفسه سنغفر الله له فذكر هذا المعنى كثير في التقاضي عديم ونقله  
 فانظر إليها الغافل بعين الانضاب كيف من لم الشيطان وقادهم إلى النار بكلام عمر الخطاب كما استهو فوموت بخوار العجل وانضابهم ما نطق به الرسول  
 الامين صلى الله عليه وسلم في خصوص نصرة بني امير المؤمنين عليه السلام كما اغفل في اسرائيل عن ايات رب العالمين فبذل الحق واطهروهم واشترائهم  
 فبذلوا فبئس ما يشتررون وسبعهم الذين ظلموا التي منقلب يتقلبون وقد اوردوا الشك طاور رضي الله عنه في كتاب الطرايف فضلا لمولاه في ذلك  
 تركه خذ من المكر والاطنات فيما اوردناه فيه لا في الابواب **ما كَيْفَ غَضِبَ عَلَى مَنْ خَلَفَ هَذَا الْخَلِيفَةَ** ورجع إلى المؤمنين  
 صلوات الله عليه وسلم على البقرة وانكار من انكر عليهم ذلك ما جرى في تلك الوقائع من الظلم والطغيان لعنه الله على اهل البغي والعدوان **ج** عز إليه  
 الفضل محمد بن عبد الله استبنا باستناب الصريح من جلاله شق عن شق ان النبي صلى الله عليه وسلم والخرج من ربه في المصلوة مؤكدا على  
 الفضل بن العباس وعلام له يقال له توبان وهي الصلوة التي اراد الخلف عنها التقلد ثم حل على نفسه صلى الله عليه وسلم وخرج فلما صلى عاد إلى منزله  
 فقال لعلاء من اجلس على الباب لا يخرج احد من الانصا ونجاة القصة وجاءت الانصا فاحد قواها باب قالوا الذين لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والفضل هو مفضي عليه عند تساوة بخلاوي يكون منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاف قال انه هو لا قالوا الانصا فقال صلى الله عليه وسلم  
 والخرج من هنا من اهل بيتي قالوا على والعباد فداها وخرج منوها عليهم ما استند إلى جند من ساطين مسجده وكان الجند جوبد تخلفه فاجتمع الناس  
 وخطب قال في كلامه انه لم يبق في هذا الا خلف تركه وقد خلفت فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتي فمن صبتهم صبتهم الله لا وان الانصا كرش







# بِأَكْفَبِيٍّ لَصُوفٍ لِحُلَاوٍ وَهَلْ لِحُلَاوٍ

٣٨

وهي الخلة  
٣٩

كان

مضى

ليكون ذلك ركناً في  
اللعن واللعن واللعن  
من رسول الله

اي انما من يستشفى رايه كما تستشفى الابل الجرب بالاحتكاك بهذا العود وقال في المحكم بعد ذكر هذا المعنى والعود المحكم هو الذي كثر الاحتكاك به ومن اراد ان يشد لباسه صلب كسر كما لجذلا المحكم وقبل معناه انا دوننا الانضاج لحدك فني فخرنا الصغبر وقال الرجبر هو ان يغسل الخلة الكثره بينا من حماره او خشب انما جفف عليه الطوطا او كثر حملها ان تقع وجبها من حجبها والعذب في بعضه لعدن باللفح وهو ينعيم تقطع وقد يكون رجبها مان بجعل حولها شوك للذير في ليلها ومن الرجبين لغد بجبته ذات شعبتين ومن اراد بالرجب المنعظم يقال رجب فلان مولاه اي عظمه انتهى **اقول** فعلى الاول التشبيه بالعدن في الخصوص والرفعة وكثرة حملها لما ينفع الناس من الاراء المنبذة من عمه ولا تهر يحتاج الى من يعينه لينتفع به وبقال خطبه اي ضرب رايه وهارده سابه بالباطل والواضحة الاستنباط وعند كضحك يقال اذا الاسد ينزل اذا صاح وعضب حورن باللفح موضع بالشام وفي القاموس اعطاء مفادته انما له والذير حدة اللسان واليه يرجع ويدب بوقا الحنظل وانما به وفلان مضطجع على الامر اي قوى عليه **ح** عزابان بن ثعلبة قال فلان كاي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام جعلت فداك هل كان احد اعتقاد رسول الله صلى الله عليه وآله انكر على اب بكر فعله وجلسه مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم الذي انكر على اب بكر اثني عشر رجلا من المهاجرين خالدين بن العاص وكان من بين امته وسلمان الفارسي وابو ذر الغفاري المقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وبريدة الاسلمي من الانصار ابوا الهيثم بن الهمان وسهل وعثمان ابنا حنيفة وخرينة بن ثابت والتهاد بن قيس بن كعب ابوايوب الانصاري قال فلما صعد ابو بكر المنبر ثاروا بينهم فقال بعضهم لبعض والله لنا بنت ولشركته عرضت رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الاخر من منهم والله لن نعظم ذلك ذالا لعظم على انفسكم وقد قال الله عز وجل ولا تظنوا اني قد انا اليكم فاطموا بنا الى امير المؤمنين نعم لنستشيره ونسقط رايه فانطلق القوم الى المسجد فاجتمعهم فقالوا يا امير المؤمنين ترك حضا اننا نحن به واول منة لا نسمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على مع الحق والخير مع علي عليه السلام بميل مع الحق كبت مال ولقد هممنا ان نصير له منزلة عرضت رسول الله صلى الله عليه وآله فحسنا انك تنيشرك ونسقط رايك فيما امرنا فقال امير المؤمنين نعم والله لو فعلتم ذلك لما كنتم لهم الامراء ولكنكم كالمخ في الراد وكالحل في العين واهم الله لو فعلتم ذلك لاني لموني شاهرا ساء مستعبلين للحرب الضال اذا لوت فقا لوانا يع والافلسناك فالنبي ان ارفع القوم عن نفسي ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله او عز الى فل وفان قال يا ابا الحسن لانه ساعد بك بعدك ونقص فيك عهدك فانك بمنزلة هرون من موسى وانا لانه من بعدك بمنزلة هرون ومن ابغى الناس ومن ابغى فقلت يا رسول الله فما تفعل الي ذلك ان كان ذلك فقال ان وجدت عوانا فبأرأهم وجاهدتهم وان لم تجد عوانا فكف يدك واحضن دمك حتى تلحق في مظلوما واما نوني رسول الله صلى الله عليه وآله اشغلك بغسله وتكفنه والفراغ من شأنه ثم البت عينا ان لا ارتكبا الا للصلو على اجمع القرآن ففعلت ثم اخذت بيد فاطمة عليها السلام وابني الحسن والحسين عليهما السلام فذرت على اهل بيدي واهل السابقة فاشد لهم جف ودعوتهم الى نصر لا في الجاني منهم الا دبر هط منهم سلمان وخمار والمقداد وابو ذر ولقد راودت في تقبيل يميني فاقوا الله على السكون لما علمتهم من وعي صلواتهم وبعضهم لله ولرسوله ولاهل بيته فبقيهم فانطلقوا باجمعهم الى الرجل فغزوه ما سمعهم من قول رسولكم صلى الله عليه وآله ان اذ وردوا عليه فسا القوم حتى احدثوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يوم الجمعة فلما صعد ابو بكر المنبر قال المهاجرون والانصار تقبلوا فلكموا وقال الانصار للمهاجرين بل تكلوا انتم فان الله عز وجل ادنا بكاه قال الله لظنا ب الله النبي للمهاجرين والانصار قال بان فقلت له يا بن رسول الله ان العامة لا تعرفك فقال وكي نفخر يا ابا ان قال فلن اظفر العذنا ب الله النبي والمهاجرين والانصار فقال لهم واخي ذنب كان رسول الله صلى الله عليه وآله حننا ب الله عليه من انما تاب الله به على امة فاول من تكلم به خالد بن سعيد بن العاص ثم راية المهاجرين ثم من بعدهم الانصار ورواهم كانوا غيبا عن فاته رسول الله صلى الله عليه وآله فقلوا واذ يقول ابو بكر يوم يومنا علام مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه ولم يقام خالد بن سعيد بن العاص قال ثقي الله يا ابا بكر فقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ونحن نحوشوه يوم من نطقه حين فتح الله له وقد قتل على يومنا عدة مرضنا بيد جالهم واللباس واليخ من منهم يا معاشر المهاجرين والانصار اني موصيكم بوصية فاحفظوها ومودعكم امرا فاحفظوه الا ان علي بن ابي طالب عليه السلام امركم بعقد وخلفي فيكم بذلك وخيارتي الا وانكم ان لم تحفظوا فيه وصيتي ونواذره ونصروه اختلفتم في احكامكم واضطرب عليكم امر دينكم ووليتكم شراركم الا ان اهل بيته هم الوارثون لامري في الغا لمون بامر من بعدني اللهم من اطاعهم من امة وحفظهم وصيتي فاحشرهم في زر ولا واجعل لهم نصيبا من رافقي بل يكون به نور الاخرة اللهم ومن اساخا في اهل بيته فاحرهم الجنة التي عرضها كعرض السما والارض فقال عمر بن الخطاب سكنا باخا الد فلسنا من اهل المشورة ولا ممن يفتك برأيه فقا خالد اسكنا بالخطاب فانك تطوف في الشايعينك وابر الله لند علمت في ذلك من الامم باحسابا وادناها منصبا واختها فادنا واخلها ذكر دالها غناء عز الله وزعول وانك كيمان في الحرب بجعل بالمال لئيم العصور من ذلك في فخر ولا في الحرب من ذلك في هذا الامر غير الشيطان اذ قال لانا اكره ما كره قال اني بريء منك في اخاف الله رب العالمين فكان عاصيها اهما في النار خالدين فيها وذلك جزا لظالمين فا بلسر





—

۲۰

وَلَدَنَا اللَّهُ وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا كُنَّا إِلَّا مَعْشَرًا  
مِنْ مَعْشَرٍ فَتَمَرْنَا بِكُلِّ رَجُلٍ مَا لَمْ يَكُنْ فِي رَجُلٍ مِثْلُ



مَا كَيْفِيَّةُ رُغْصِ الْخُلَامِ الْهَلْجَلَا

[illegible]



بَا كَيْفٍ عَصِيٍّ لِّصُورِ مَنْ هَلْ لَكَ

[illegible]





د ع

[illegible]







# بأكيفي لصوب الخلق والخلق

الشيء لو أمكن العلم من بعده وشيئهم لما بعدوا عنه ولا خسر الخسر من موضعة الخدم من الطير والوحش سلكتهم من الخلق ليعتجكم السبل ويدت  
لكم الإعلام وإضالكم الإسلام فأكلم بعدا وما عال بكم عال لا ظلم منكم مسلم ولا معاهد لكن سلكتهم سبيل الظلام فأكلم عليكم دينكم كروبا  
وسدت عليكم أبواب العلم فقلتم يا هؤلاء إنا في دينكم فافيدتم في دين الله غير علم ولا شغل لنعوا فاعوتكم وركبكم الأثرة فزكواكم كركبكم  
عكركم يا هؤلاء إنا في دينكم فافيدتم في دين الله غير علم ولا شغل لنعوا فاعوتكم وركبكم الأثرة فزكواكم كركبكم  
مخضدون جمع ما دزغتم ومجدون وبهم ما العزيم وما استلبتم والذي فلق الحبة وبث الله فيه علمه في صا حبهكم والذي مرققها في  
والذي علم بخلقكم ووصي نبيكم صلى الله عليه وآله ورحمكم ولما نوركهم والعالم بما يصلحكم فغن قليل وبعدها بقل بكم ما وعدكم وما  
زل الألام قبلكم وسببكم لكم الله عز وجل عن أنتم معهم بحشر من وإلى الله عز وجل عند نصيرين ما والله لو كان في عدة احتيا طالوتنا وعدة  
أهل بدر وهم أعداءكم لصر بكم بالسيف حتى تولوا إلى الحق فذهبوا للصدق فكان ريق الملقوق وأخذوا الرق اللهم فاحكم بيننا بالحق وانصحب  
الحاكمين قال قال ثم خرج من المسجد فمر بصيرته فيها نحو ثلثين مائة فقال والله لو أن رجلا استحق سعة من جلاله صلى الله عليه وآله بعد هذا  
الشهادة لآلت أئمة الدين الذين عزمكم قال فلما أصبى بأبيه ثلثمائة وسور رجلا على الموت فقال أمير المؤمنين عليه السلام عدو باله إجمالا وبنح البصر  
و- لمق أمير المؤمنين عليه السلام ما واز من القوم خطا إلا أبو ذر والمقداد وحيد بن زيان وعمار بن ياسر وجاسس بن كاهن وأخوه فرغ من بدو إلى السما  
فقال اللهم إني ألتزم من أمتك ما أسلفته من سوء السيرة في الدنيا والآخرة وما أسلفته من سوء السيرة في الدنيا والآخرة وما أسلفته من سوء السيرة في الدنيا والآخرة  
مسما والحق بالحق ما أسلفته من سوء السيرة في الدنيا والآخرة وما أسلفته من سوء السيرة في الدنيا والآخرة وما أسلفته من سوء السيرة في الدنيا والآخرة  
لا وردت الخلفاء خليف النبي ولا رسلكم عليهم شايبيعوا حق الموت عز قليل سعلون **ثاني** كان جبالا كيف أي بالجنوة زائد  
يتكف بها ولا كيف من الكيفيات لا ينبع الجوة في مخلوق بل جوة عليه وفد ربه وما عز رائد بين على ذاته وله يمكن له كان الظاهر كان اسم لم  
يكن نفى عليه لتلما هو به لفظ كان من الرومانية أو السدود ولا كان لكانه كيف بمجمل ان يكون المراد لكونه ويكون القلب على لغة في الحرث بن  
كعب حيث جوز قلب الواد والبأ الساكنين أيضا مع انتفاع ما قبلها الفأى ليس له وجود زائد يتكف به الذات وليس وجوده كوجود الممكنات  
مقررنا بالكيفيات في قدره زائد أخرى لمكانه مكانا ومجمل ان يكون من الألفاظ النافضة أي ليس بزمنا وليس وجوده مقررنا بالكيفيات النافضة  
الزائدة وإدخال الذات والاضافة بنا وبالألفاظ المفردة أي هذا اللفظ كقولنا لم يبق فأم معنى ولا كان له أن أي مكان ولا كان في شيء أي لا يكون الجوة  
في الكل ولا يكون الجوة في الكل لا كونه في المحل ولا كونه في المكان ولا كان على شيء هو في المكان العز كالتبرير مثلا ولا ابتدع لكانه في الزيادة  
المفردة لكانه ولا كان خلوا من الملائكة قبل الشاة الملك والقبول الكس يكون جمعة السلطنة والملائكة والعظمة ويمنع ما يملك والضم في الأول اسم  
يحمّل ان يكون المراد عند ذكره وعند رجاء الضمير إليه معناه هو الأول فيمكن إرادة الأول عند الذكر والتلا عند الرجاء على الاستخدام يمكن  
ارجاع الضمير إليه لكانه التكون الاضافة إلى الفاعل لكانه لا يلائم ما بعدهما والحاصل على التقدير ان سلطنة الله ليس بخلق الاشياء لقضاء عنها بل بقدر  
على خلقها وخلقها انصافا فهي لا تنفك عنه فكأنه رد على الفاعلين بالقدم ولا لانه هذه الفعليات على الحدوث ظاهرة بل جوة أي دابة بل  
بذاته ولا حد أي من الحدود الحقيقية يوصف بغيره ما من الحدود العقلية المركبة من الكس والفصل لغيره بانه اذ كان الاشياء بغير حدودها كما هو  
الشيء فحينئذ سندل على عدم امكان معرفته كنهه فيقول الاول اظهر ولا يصغف في بعض النسخ ولا يصغف في الجوه صغف الرجل أي غشيه عليه لا يبر  
بالضم الخوف ع بالضم باب الدش بغير فود من خلقه أي بان يتقو مخلوقا كما يتقو المملوك بربوبه وخراهم وبغير قوة زائدة فائمه وهذه القوة  
تكون مخلوقة له فيكون محالها المخلوق يمكن وهو يتقو وجوب الوجود وحدنا لنا جرح في الجوه صغف الرجل أي غشيه عليه لا يبر  
ولا يحيط بجمع كانه من صفات المفعول والمفعول انما يتقو بالضم من المفعول كما ان الفقرة السابقة دل على انه ليس من المصنوع ويمكن ان يراد منه لا يحيط  
مع جميع السامعين بجموعه ولا مظاهره أي معاونه ولا محاربة في اللغة من راعى على الضم في لعل المراد نفى المشاركة أي لم يشركه احد في الخلق  
ومجمل ان يكون من صفات الخبر بمعنى العلم والاختيار أو صلة بالهك أي بالحق واليقينات لا بالبل والبراهين ودين الحق وهو الاسلام وما تضمنه من  
الشرائع لظهوره على لغير كلة العنصر في لظهور الدين الحق أي ليعلم دين الاسلام على جميع الاديان بالحق والقدرة والهيها والرسول أي يجعله عالما على  
جميع اهل الاديان قدره في الاختيار الكثرة انه يكون تمام هذا الوعد عند قيام القائم عليه السلام والجميع الدلالة أي وضعها وضرب عشوا حقها و  
بعض النسخ عن ربه وهو صغف الصغف في الاضطرار والاضطرار في الاضطرار والاضطرار في الاضطرار والاضطرار في الاضطرار والاضطرار في الاضطرار  
اذا حبط امره وبنها ايضا حبط - بظعشوا وناهم ان المراد هنا الظلمة أي ضلالتهم في ظلمة غواية او ضلالها وان كان بالمعنى المات في فعلهم ان يكون  
في معنى على أي سائر ركنه على عشوا غواية او ضلالها وان كان بالمعنى المات في فعلهم ان يكون  
البناء في الآية أي خلق في ذلك الا دواعي الخس من يدين لانها عدة المخلوقات المصنوعة وبظهر آثار الصنع فيها أكثر منها في غيرها ولو













يا كيفته عصبك اوصوا لخلافا هذا الخلافة

[illegible]























# كيفية غضب لصو حنيفة وأهل الجاهلية

عليه السلام انصرف في جوف الناس عنه وخرجوا من بيته فباع ابا بكر دكانا عدة بغيرها بعد ما علموا انهم ستم سنه وروى ابا بكر عن عبد الله بن الجهم قال لما بويج لابي بكر كان الزبير والمقداد يختلفان جماعة من الناس الى علمه وهو في بيت فالتفتا ودون وبنوا جوامع فخرج عمر حتى دخل على فاطمة عليها السلام وقال يا بنت رسول الله ما امر احد من الخلق احب اليك مني ما من احد احب اليك بعد ابيك وابيكم الله ما ذاك يا بنتي انما اجمع هؤلاء الغر عندك ان امرهم في البيت عليهم فخرج عمر فاجابوا فقالوا يا بنت رسول الله انك تعلمون ان عمر جاءني وحلف لي بالله ان عدم لي عمر حتى ياتيكم البيت واني الله ايمضت لما حلفه فاضربوا عنار استدين فلم يرجعوا اليه بها وذهبوا ما يبعوا الا بكم ثم قال ومن كل امر معونة المشرك على طلبة قتل وعهدك من يحمل قبيلتك بئسك ليل على حمار ويدك في يدى بنينا حسن وحسن عليهما السلام يوم بويج ابا بكر فلم يدع احدا من اهل بيده والسوا تو لا دعوه طم الى نفسك واني اليهم بامر اهلك وادلبت اليهم بابنيك واستنفرهم على صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجيبك منهم الا اربعة او خمسة ولعمري لو كنت محمدا لاجابوك ولكنت دعيت باطلا وقتل ما لا يعرف مني وما لا يدرك واما انك لا تعرفني فلا اتيك فقلت لا بغيري سفتا لما حركت وهتجت او وجدنا ربي في ذوى عرشنا الغر وما بويج المسلمين منك واحد وروى في كتاب الجوهري عن جابر بن الجهم عن ابي سلمة ان سلمان كان هوام ان يابوا عليه السلام بعد ان صلى الله عليه وآله فلما بويج ابا بكر قال سلمة اصبت الحيرة واخطاتم العدة وخرجت اليه فاني قال سلمان بويجنا اصبتكم فاما الستمكم واخطاتم اهل بيت نبينا لم يجعلهم هاهنا ما اختلف عليكم اثنان ولا كلهم هاهنا وروى ايضا عن عائشة عن عبد الحميد قال لما اكثرت تخلف على عمر حتى ياتي بكر واشتد ابو بكر وعمر عليه في ذلك خرجت منهم مسلح نزلتاه فوفقت عند الفبر وخال كات امور وانا اوهنت لو كنت شاهدا لم تكن الخطبة لغيري الا بيت المعرفة وروى ايضا عن علي بن الاسود قال غضبت جال من المهاجرين في بيعة ابي بكر فغير مشون وغضبت علي والزبير فدخلت بيت فاطمة عليها السلام معها فاجتمع في عظامهم استبد حضرة سلمة بن سالم بن زفر فخرجت من عندنا لاشل فضاحت فاطمة عليها السلام فاشد عليهم الله فاحذوا وابتغى على الزبير فقبضوا بها الجدار حتى كسر فها هم اخرجهم من بيوتهم فاما ابو بكر فخطب الناس واعاد اليهم قال ان بيعة كانت فلتن في الله شرها وحشيتا لفتنة واهم الله ما حرصت عليها يوم افظ ولقد فلتت امر عظاما لم يظلم ولا يدان ولو بدت ان افوى الناس يا بيتي فاني وجعل بعنك اليهم فقبل المهاجرون عندك الى اخر ما رواه وفقدوا واستأخروا كره ان ياتى من فليس ينشاس كان مع الجماعة الذين حضروا مع عمر في بيت فاطمة عليها السلام قال وروى عن ابيهم ان عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر ذلك اليوم وان محمد بن مسلمة وانه هو الذي كرس سيف الزبير وروى في كتاب المذكر بان شاء الى النملة بن عبد الرحمن قال كان منهم لما جلس ابو بكر على المنبر كان على عتبة لم الزبير وانا من ربي هاشم في بيت فاطمة عليها السلام فاجتمع اليهم فقا والذى نفسي بيده لخرجت الى البيعة ولا حزن البيت عليهم فخرج الزبير مصلا سيفه فاستنقه جل الزبير ليدخل في فناء السيف ففزع به ابو بكر هو على السراصر به الجهم قال ابو بكر وعمر جاس فلقد راي الجهم في تلك الحفرة وبها هذه صخرة سيف الزبير ثم قال ابو بكر دعوهم مني الله به قال فخرجوا اليه بعد ذلك فاجابوا وقال الجوهري وقد روي في رواية اخرى ان سعد بن وقاص كان معهم في بيت فاطمة عليها السلام فلقد روي لاسود ايضا وانهم اجتمعوا على ان يابوا وعلت عليه فاناهم عمر ليجري عليهم البيت فخرج اليه الزبير بالسيف فخرجت فاطمة عليها السلام فبكرت في شيع فنهضت الناس قالوا السراصر عندنا معصية لا خلاف في جن اجتمع عليهم الناس فاما لجمعنا التولف الفران في مصحف واحد فاجابوا ابا بكر فاستمر الامر والهم الناس وروى الجوهري ايضا عن طلحة بن المباركة قال انا عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليها السلام فخرجت من الحج في جماعة من الناس عرسا فلما كنت احد من سال فسلت عن الزبير وكرو عمر فقال اجيل بما اجاب به عبد الله بن الحسن فانه سئل عنه ما فقال كانت فاطمة عليها السلام صديقة ابنة نبي مرسل وماتت وهي غضبية على قوم فخرجت فضنا لغضبها وروى ايضا بان شاء عن عمر بن عبد الله بن عيسى عن ابي اسحاق قال قال لعمر ما والله ان كان صاحبك في النظر بالامر بعد فاني رسول الله صلى الله عليه وآله لا انا خضاه على اثنتي فلتاها قال خشيته على حد انه ستم حبه بن عبد المطلب ثم قال اني لاجل الحد بفا ما امتنا على عليه السلام من البيعة حتى اخرج على الوجه الذي اخرج عليه فقلت ذكره المحدثون ورواه السري فذكرنا ما قاله الجوهري في هذا الباب من لجا الحديث ومن التقات لما موثقت فذكره في هذا الجوهري فاما الامور التي تنبئ عن المشيئة التي بدكرها الشيعية من ارسا فتقد الى بيت فاطمة عليها السلام فانه ضاربها بالسوط فضلت عضدها كالدمج وبقي اثره الى ان ماتت فان عمر اضغطها بين الباب والحد فضا حثا ابناة بار رسول الله والفتنة منها في عرو على عجل فاجابوا به وهو فصل فاطمة خلفه بفرخ وسادى بالويل والثبور وابناء حسن وحسين عليها السلام معهما بيكا وجعلهم وان عليا فانه لما حضر سالوا البيعة فامتنع منه بالقتل فقال اذا شئتمون عبد الله واحدا رسول الله فقالوا اما عبد الله منكم واما اخو رسول الله فلا والله طعن فيهم في وجههم بالتقاة وستر حيف الغدر التي اجتمعوا عليها واهم ارادوا ان يفرقوا فافترس رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله ليلة بيعة فكله الاصل عند اصحابنا ولا يثبت احد منهم واما ما هو في شيعته من الشيعية بمقله **اقول** علم ثبوت ذلك لا يخفى عند من يعقل اصحابه لا يبدل على بطلانهم فقل محبة الله الذين يمشون على تقاليم موافقا لروايات الامامية كالغرض من مع ان ينادى من الاحبا الى صحبنا الناكاهة وما هذه رواه مخالفا وانا ما نفردوا ببقلة ولا يسم الا حجاج الا بالمتفق عليهم من الغرضين وروى في الحديث بانهم في الكتاب المذكور في كتاب السيف

بِاِكْفِيَةِ عَصَايُ وَوُصْلِ خِلَافَةِ اَكْهَلِ الْخِلَافَةِ

८५

رفع

وزیر

فما لبنا باليقين

باب كيف يغضبكم لصواب الخليفة هل خلافه

ظفاه فحم فضله فقالوا ما نرى رسول الله ؟

24.

عوم





کیفیت عصب ص ۱۰۰

[illegible]







باب عصب لصوص الخ لا واهل الجافه

[illegible]



بِأَعْيُنِنَا خَوْفًا وَطَمَاحًا

ولهذا انما حاربنا الذين قالوا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لانهم كانوا يفترون على الله تعالى ويقولون ان الله قد بعثنا محمدا فقل لو كان الله معكم فما ظنكم بالله العلي العظيم

وامرنا لا مودة في وقت واحد انهم كانوا يفترون على الله تعالى ويقولون ان الله قد بعثنا محمدا فقل لو كان الله معكم فما ظنكم بالله العلي العظيم

وعلى تقدير امكانه هل له حقوق لا دوى على التفادير كلها هل هو حجة ودليل على شئ لا دوى على تقدير كونه حجة ودليل هل هو كذلك مالم يصل اليه الحق والوان لا دوى على كل ذلك وقع بين علماء أهل الشارح والنساز فلا بد من اثبات ذلك كله حتى يتبين انهم لم يفتروا على الله تعالى

بذلك كله كيف يدعى حقيقة فانه لا يمكن وبصحة لا يتبين بانهم بعد ذلك لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

الجمعة ان يثبت لكل ام لا وبصحة لا يتبين بانهم بعد ذلك لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

بكره وفيه من حيث هو سوارا بالدين والدنيا بما مائة الصلوة في رصة على ما دعووه وظهرت حقيقة ولا يخفى فناء على من لم يدر ما معنى الاصول

لان اثبات حقيقة الفقه في غاية الاشكال وعلمنا اهل البيت عليهم السلام والظاهر من اهل البيت عليهم السلام والظاهر من اهل البيت عليهم السلام

بما عايناه ونقلناه ولعنهم ايضا في اقسامه وشروطه اختلاف كثير على تقدير بقاء جميع الناس ما يكون الفقيه فيها اذا كان هناك علم في اهل البيت

وبكون الفقه سببا للاصل في تلك العلة وههنا العلة مفعولة بل الفرق ظاهر لان الصلوة خلف كل بر وفاجر جائز عندهم بطلان ما زعموا من انهم

فيها العدل والشارح والفرقة وغيرها وايضا امر امام الجماعة امر عام واحد لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

في الخلاف فانها لما كانت تسلطه وحكومة في جميع امور الدين والدنيا تحتاج الى علوم وشروط كثيرة لا يمكن بغيرها من اهل البيت عليهم السلام

هذا بان لا يقول بعضهم ان الصلوة من امور الدين والدنيا خلاف من امور الدنيا بطلان ما زعموا من انهم بطلان ما زعموا من انهم بطلان ما زعموا من انهم

العام في الدين والدنيا وظاهره ان ذلك مع ان الاصل ليس ثابت لان الشيعة ينكرون ذلك لشد الانكار كما عرفنا من اهل البيت عليهم السلام

وقال بعضهم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنى على اهل البيت عليهم السلام في الحديث الصحيح انما يكون الفقيه

فصل الناس من لا يفترون على الله تعالى وبصحة لا يتبين بانهم بعد ذلك لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

خرج الى الحرب فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر بنى بكبره انتهى ايضا لو كان حجة فقلد لهم في ذكره الامور

صحيحا كان صوابا مع حجة ولا على امامته كان ذلك نصا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالامامة وصفي حصل لغيره من حيث هو وكيف لا يحصل

ابو بكر واحكاما لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

بصحة اثباته بالفتن على تقدير تحقق الفتن الصحيح فانه على تقدير تسليم حجة ابي بكر في الفروع ولو كان من المجهود كما جاز في مسألة الامامة كان الصريح

الافتقار لزم عدم جواز تحقير المجهود الذي قلنا با بكره يمكن اماما وكان تقليد ذلك المجهود جائزا مع انهم لا يقولون به وايضا الاستحسان لا

يفتقر الى دليل اذا فعل ذلك لا على النكراد والديان ثبت خلافه بالفعل وان ثبت بالفعل فكذلك كيف قد جرت العادة بالاتباع على عينية

المختلفة والافعال بعد حصوله وانما ذلك لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

كان خليفة في شأنا وظاهر الامانة لا فاقبل بالفعل والخرج مع الانسحاب في علم المدينة اذ لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

بجواز الاستحسان في الصلوة كما مر بعد تسليم ذلك كله فنقول ان اجتماع الامامة باجمعهم على امامته لا يمكن بغير حجة واحدة واضحة قطع النظر عن

عدم حضور اهل البيت عليهم السلام بعد عتبة سب الاوصاء واولاده واصحابه ولذا قال صاحب الاوصاف شارح السبل الشريفة واذا ثبت حصول

الامامة بالاجماع والاتباع فاعلم ان ذلك لا يحصل بغير اجماع اهل البيت عليهم السلام بل لا بد من اجماع اهل البيت عليهم السلام

اهل البيت عليهم السلام في ثبوت الامانة وجوب ابناء الامام على اهل الاسلام وذلك لعلمنا بان العصاة مع صلواتهم في الدين لا يفترون

الامانة بل لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

الامانة من علماء الامامة هذا لم ينكر عليهم احد عليهما على الاكفأ بالواحد الا ثبت في عهد الامانة انطوت الاعضاء بعدهم الى فناء هذا انتهى

في حال الفتن في شرح المقاصد بحثنا على امامته لا يمكن لنا وجوه الاول وهو العدة اجماع اهل البيت عليهم السلام في ذلك ان كان من بعض بعد زود وقت

على نادى اذا الاوصاف ابرو ومنكم امير وانما سبنا قال لضيق بينه وبين عبد من ان اهل البيت عليهم السلام لا يمكن لنا وجوه الاول وهو العدة اجماع اهل البيت عليهم السلام

الفتن وغيره مركب الاحتمان بغيره على ما يتبعه في وقت في ارسا لا يكون عمرا باجدة الخراج الى على رشا البقية وروها الفات ما ساجج

ثبته على كلا وجهين الجاهل بنين وطلب علمهم في عليا عليا ابا الهاد دخل فيها وحلت فيها الجماعة وقال حين قام من المجلس بارك الله فيما سلكه

وسرهم نادى في موضع لا يكون بخلاف على والزبير ومعدا وسلمان وابوزارسل ابو بكر من العدل الى على فانه مع اصحابه ما بعدوا في التخليع

محل نظر انتهى وقال في موضع اخر من الكتاب المذكور وشهدوا الامانة بطريق اخر ما بعد اهل البيت عليهم السلام والعلماء والروايد وجوه الناس من غير

اشترط عدد ولا اتفاق الكل من اهل البيت عليهم السلام بل لو اجماع واحد مطاع كتب في غير ذلك بطريق ثبوت الامانة عندنا وعند المعتزلة والخواجج و

والذين يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

فصل في بيان حجة ابي بكر بنى بكبره انتهى ايضا لو كان حجة فقلد لهم في ذكره الامور

صحيحا كان صوابا مع حجة ولا على امامته كان ذلك نصا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالامامة وصفي حصل لغيره من حيث هو وكيف لا يحصل

ابو بكر واحكاما لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

بصحة اثباته بالفتن على تقدير تحقق الفتن الصحيح فانه على تقدير تسليم حجة ابي بكر في الفروع ولو كان من المجهود كما جاز في مسألة الامامة كان الصريح

الافتقار لزم عدم جواز تحقير المجهود الذي قلنا با بكره يمكن اماما وكان تقليد ذلك المجهود جائزا مع انهم لا يقولون به وايضا الاستحسان لا

يفتقر الى دليل اذا فعل ذلك لا على النكراد والديان ثبت خلافه بالفعل وان ثبت بالفعل فكذلك كيف قد جرت العادة بالاتباع على عينية

المختلفة والافعال بعد حصوله وانما ذلك لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

كان خليفة في شأنا وظاهر الامانة لا فاقبل بالفعل والخرج مع الانسحاب في علم المدينة اذ لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

بجواز الاستحسان في الصلوة كما مر بعد تسليم ذلك كله فنقول ان اجتماع الامامة باجمعهم على امامته لا يمكن بغير حجة واحدة واضحة قطع النظر عن

عدم حضور اهل البيت عليهم السلام بعد عتبة سب الاوصاء واولاده واصحابه ولذا قال صاحب الاوصاف شارح السبل الشريفة واذا ثبت حصول

الامامة بالاجماع والاتباع فاعلم ان ذلك لا يحصل بغير اجماع اهل البيت عليهم السلام بل لا بد من اجماع اهل البيت عليهم السلام

اهل البيت عليهم السلام في ثبوت الامانة وجوب ابناء الامام على اهل الاسلام وذلك لعلمنا بان العصاة مع صلواتهم في الدين لا يفترون

الامانة بل لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

الامانة من علماء الامامة هذا لم ينكر عليهم احد عليهما على الاكفأ بالواحد الا ثبت في عهد الامانة انطوت الاعضاء بعدهم الى فناء هذا انتهى

في حال الفتن في شرح المقاصد بحثنا على امامته لا يمكن لنا وجوه الاول وهو العدة اجماع اهل البيت عليهم السلام في ذلك ان كان من بعض بعد زود وقت

على نادى اذا الاوصاف ابرو ومنكم امير وانما سبنا قال لضيق بينه وبين عبد من ان اهل البيت عليهم السلام لا يمكن لنا وجوه الاول وهو العدة اجماع اهل البيت عليهم السلام

الفتن وغيره مركب الاحتمان بغيره على ما يتبعه في وقت في ارسا لا يكون عمرا باجدة الخراج الى على رشا البقية وروها الفات ما ساجج

ثبته على كلا وجهين الجاهل بنين وطلب علمهم في عليا عليا ابا الهاد دخل فيها وحلت فيها الجماعة وقال حين قام من المجلس بارك الله فيما سلكه

وسرهم نادى في موضع لا يكون بخلاف على والزبير ومعدا وسلمان وابوزارسل ابو بكر من العدل الى على فانه مع اصحابه ما بعدوا في التخليع

محل نظر انتهى وقال في موضع اخر من الكتاب المذكور وشهدوا الامانة بطريق اخر ما بعد اهل البيت عليهم السلام والعلماء والروايد وجوه الناس من غير

اشترط عدد ولا اتفاق الكل من اهل البيت عليهم السلام بل لو اجماع واحد مطاع كتب في غير ذلك بطريق ثبوت الامانة عندنا وعند المعتزلة والخواجج و

والذين يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

فصل في بيان حجة ابي بكر بنى بكبره انتهى ايضا لو كان حجة فقلد لهم في ذكره الامور

صحيحا كان صوابا مع حجة ولا على امامته كان ذلك نصا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالامامة وصفي حصل لغيره من حيث هو وكيف لا يحصل

ابو بكر واحكاما لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

بصحة اثباته بالفتن على تقدير تحقق الفتن الصحيح فانه على تقدير تسليم حجة ابي بكر في الفروع ولو كان من المجهود كما جاز في مسألة الامامة كان الصريح

الافتقار لزم عدم جواز تحقير المجهود الذي قلنا با بكره يمكن اماما وكان تقليد ذلك المجهود جائزا مع انهم لا يقولون به وايضا الاستحسان لا

يفتقر الى دليل اذا فعل ذلك لا على النكراد والديان ثبت خلافه بالفعل وان ثبت بالفعل فكذلك كيف قد جرت العادة بالاتباع على عينية

المختلفة والافعال بعد حصوله وانما ذلك لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

كان خليفة في شأنا وظاهر الامانة لا فاقبل بالفعل والخرج مع الانسحاب في علم المدينة اذ لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

بجواز الاستحسان في الصلوة كما مر بعد تسليم ذلك كله فنقول ان اجتماع الامامة باجمعهم على امامته لا يمكن بغير حجة واحدة واضحة قطع النظر عن

عدم حضور اهل البيت عليهم السلام بعد عتبة سب الاوصاء واولاده واصحابه ولذا قال صاحب الاوصاف شارح السبل الشريفة واذا ثبت حصول

الامامة بالاجماع والاتباع فاعلم ان ذلك لا يحصل بغير اجماع اهل البيت عليهم السلام بل لا بد من اجماع اهل البيت عليهم السلام

اهل البيت عليهم السلام في ثبوت الامانة وجوب ابناء الامام على اهل الاسلام وذلك لعلمنا بان العصاة مع صلواتهم في الدين لا يفترون

الامانة بل لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

الامانة من علماء الامامة هذا لم ينكر عليهم احد عليهما على الاكفأ بالواحد الا ثبت في عهد الامانة انطوت الاعضاء بعدهم الى فناء هذا انتهى

في حال الفتن في شرح المقاصد بحثنا على امامته لا يمكن لنا وجوه الاول وهو العدة اجماع اهل البيت عليهم السلام في ذلك ان كان من بعض بعد زود وقت

على نادى اذا الاوصاف ابرو ومنكم امير وانما سبنا قال لضيق بينه وبين عبد من ان اهل البيت عليهم السلام لا يمكن لنا وجوه الاول وهو العدة اجماع اهل البيت عليهم السلام

الفتن وغيره مركب الاحتمان بغيره على ما يتبعه في وقت في ارسا لا يكون عمرا باجدة الخراج الى على رشا البقية وروها الفات ما ساجج

ثبته على كلا وجهين الجاهل بنين وطلب علمهم في عليا عليا ابا الهاد دخل فيها وحلت فيها الجماعة وقال حين قام من المجلس بارك الله فيما سلكه

وسرهم نادى في موضع لا يكون بخلاف على والزبير ومعدا وسلمان وابوزارسل ابو بكر من العدل الى على فانه مع اصحابه ما بعدوا في التخليع

محل نظر انتهى وقال في موضع اخر من الكتاب المذكور وشهدوا الامانة بطريق اخر ما بعد اهل البيت عليهم السلام والعلماء والروايد وجوه الناس من غير

اشترط عدد ولا اتفاق الكل من اهل البيت عليهم السلام بل لو اجماع واحد مطاع كتب في غير ذلك بطريق ثبوت الامانة عندنا وعند المعتزلة والخواجج و

والذين يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

فصل في بيان حجة ابي بكر بنى بكبره انتهى ايضا لو كان حجة فقلد لهم في ذكره الامور

صحيحا كان صوابا مع حجة ولا على امامته كان ذلك نصا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالامامة وصفي حصل لغيره من حيث هو وكيف لا يحصل

ابو بكر واحكاما لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

بصحة اثباته بالفتن على تقدير تحقق الفتن الصحيح فانه على تقدير تسليم حجة ابي بكر في الفروع ولو كان من المجهود كما جاز في مسألة الامامة كان الصريح

الافتقار لزم عدم جواز تحقير المجهود الذي قلنا با بكره يمكن اماما وكان تقليد ذلك المجهود جائزا مع انهم لا يقولون به وايضا الاستحسان لا

يفتقر الى دليل اذا فعل ذلك لا على النكراد والديان ثبت خلافه بالفعل وان ثبت بالفعل فكذلك كيف قد جرت العادة بالاتباع على عينية

المختلفة والافعال بعد حصوله وانما ذلك لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

كان خليفة في شأنا وظاهر الامانة لا فاقبل بالفعل والخرج مع الانسحاب في علم المدينة اذ لا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى ولا يفترون على الله تعالى

بجواز الاستحسان في الصلوة كما مر بعد تسليم ذلك كله فنقول



کیفیت غضبِ صوصُ الخافذِ وَاَهْلُ الجلائفِ

[illegible]



کَیْفَ غَضِبَ لِمَا فَعَلَ أَهْلُ الْخِلَافَةِ

[illegible]



## v d

知、

# كيف عصب الخلق في الجحافل

٧٨

لا يصلح للامانة بؤكدا الا لزام وبؤبؤة وقول السائل ان الاجماع انما يدل على ثبوت ما يصح صحيح الا انه كان يجلي بين ان الاجماع لم يقع بهنا  
 با عينا بغير ان شرطه لم يتكامل ولا يرجح انه لم يقع مع تكامل شروطه واستبنا الى ان الجمع عليه لا يصلح للامانة لان ذلك منافضه وان  
 رضوا بهذا القول فالتبعة ايضا يقولون ان من يقدم على امر المؤمنين بغير نص لا يصلح للامانة والاجماع يجلي بغير علم ما يصح وفيما لا يصح مثل  
 ما قلناه سواء اذاعوا الفهر والغلبه فما يقول لهم الخالف لهم في امانه معويه مثل ما قالوا لنا فيما تقدم من ان الفهر والغلبه لا بد لهما من سبب  
 تظهر من نقل وعلم فلو كانت هناك غلبه لعلمها بالثبوت كالم على سواء متى ادعوا شيئا ما نقل في هذا المعنى لم يثبت اليه مخالفهم وقال لهم لو كان  
 ذلك صحيحا لنقل في ذلك وعلمه كما علمتم وقال لهم في هذا الموضع بمثل ما يقالنا السائل امانه من تقدم حذوا النعل والنعل وهذا يقول من ينيب  
 الى السنه منهم ان ابطال امانه معويه والوفيه في طريقه من سبب لاهل الرض الى الفتح امانه من تقدمه وهو علم من معويه كالحلقه للباب يريدون  
 ان من ذلك في الباب طريق الى الولوج وسبب للدخول فاما ما ادعوه من اشهار الخلاف من الحسن والحسين علمهم في فلان وفلان وانهم كانوا  
 يظهر من ذلك والوفيه فيه فيقال لهم من ان علمهم هذا الذي ادعوه ايصرون او باسند لا فان كان بالاضرون فلنا وما بال علم الاضرون  
 يخفك ومن مخالفك في هذا الباب مع علمك بكثرة عددهم وندين اكثرهم لجوزون للشيعة الى مخالفتك امانه من تقدم ان تدعي الاضرون  
 عليك العلم بانكار امير المؤمنين واهله وشيعته ظاهر وباطن على المتقدمين علمه ان كان منظم وبنا لوضوح حقه والدفع له عن مقامه و  
 ههنا ان يقع بين الامر من فصل فلان قال علم ذلك لا من ذلك لفلان اذ كثر في جملته في نفيك ما ادعيت في انكار من سمعته وصفته حتى يتبين  
 بمثل حقه ما ادعينا من انكار على من تقدم فانك لا تفكر الا ان تروى اخبارا نقلها انت ومن وافقك ويدفعها مخالفتك يدعي انها من واهله  
 الرقعة وسبب من قصد الطعن في السلف يقول بغير حق هذا الاختيا وبغير علم اكثر مما نقول انت واصحابك فيمنع ما ذكرناه من الاختيا على ان الظاهر  
 الذي لا يمكن دفعه في امور الدين اشاروا اليهم انهم كانوا يفتخرون عليهم بالنسب ما جرى مجراه وكانت تجري بينهم مفاضله ومفاخره لا ذكر الامانة  
 فيها وما كان يكون ذلك لا بغير عرض معويه فانه كان رجلا عرضيا يري ان يحدث عنه بالحلم وكان ابيه ان يتحلى من يعلم انه لا يحمده حتى يصلح منه  
 من الكلام ما يفضي عليه به من عنده يكون ذلك اعيان الى وصفه بالحلم وما كان في جميع من كره من كان يغالبه بغلبه الكلام وسدده الامانة  
 بامر المؤمنين في الحال وبأخذ عطاءه وبغير عرض مجازيه ونوافقه فاتي انكاره مع ما ذكرناه وما يعارض جميع خطا لئلا اجمعهم على قتل عثمان  
 لان الناس كانوا يفرقون بين جدهما المؤب عليه والمؤب لمعاملته ومطالبته بالخلع حتى ادعى ذلك الى قتله والاخر مسلم عنهم غير منكر علمهم  
 ذلك ال عندهم على الاجماع فان قالوا كيف يدعي في هذا الباب فاحصل هناك امران بمنعان من النكير احدهما انه كان غلبه والثاني ما  
 كان من منع عثمان من القتل فكيف نقابل ما قلناه وقد ثبت ايضا بالنقل ما كان من امير المؤمنين من انكاره حتى بعث الحسن والحسين عليهم السلام  
 فيرا على ما روي في ذلك وكيف يدعي في ذلك الاجماع وعظم نفسه مع شيعته وافاربه خارجون منه قبل ليس الغلبه اكثر من سبب الجمع الكثير  
 الذين خرجت سطوهم ونفاق بادهم وهذه كانت حال اخر عهد الامانة لا يجبر لان اكثر الامانة تولاها وما اليها واعتمدوا السند وما نقلها  
 البد عن فائق غلبه اوضح ما ذكرناه وكيف يدعي الغلبه في قتل عثمان وعندهم ان الذين تولوا قتله وباشروا حربه نفر من اهل مصر والنفاليه قوه  
 من بائن المدينة من يريد الغلبه وبكره الجماعة وان كان المسلم في وجوه الصحابة والمهاجرين فيهم اكثر اهل المدينة وعلمهم مدارها واهلهم  
 بنم الحول والعقد فيها كانوا لذلك كارهين وعلى من اياه منكر فاتي غلبه يكون من الغلبه على الكبر والصغر على الكبر ولا ان اصحابنا يدعوا  
 الكلام في الامانة بما لا يصح وبغير عرض غير فكري عواصيه ونناجيه فاما منع عثمان من القتل فيجيب في عذر في منع عثمان لم يقدح بغيره  
 وحل بينه وبين البايعين عليه الهوى المنكر واجبت كيف لم يمنع من القتل لاجل منع عثمان منه من كان معه الدار افاربه وعبيدوم له الطوع وبه  
 يهتوا الى امر اوله وكيف لم يطعه في المنع من المنكر والصبر على ابطاع الفتنه لا المهاجرين ولا مضادونا هله وعبيده وما ذكره انكار امير المؤمنين  
 لذلك بعث الحسن والحسين للضرة والمعاذنه فالمر فان امير المؤمنين كان ينكر قتله ويبرئ منه في احوال محفوظه معروفة لان قتله منكر لا مثله فيه  
 ولم يكن لمن تولاها ان يقوم به فاما حصن ومطالنه بخاخ نفسه فسلم من كان سبب الفتنه من كان في حمله فاحفظ عن امير المؤمنين في ذلك انكار  
 بل الظاهر انه كان بدلك اصبا والخلافه ساخطا وكيف لا يكون كذلك وهو الذي قام بامر في الدفعة الاولى وبوسط حتى جرى على ادادته بعد ان  
 كاد يخرج الامر الى ما خرج اليه المرة الثانية وصغره لخصومه الاعتاب الجمل فكان ذلك سببا لثمنه له عليه السلام ومثاقنته بانه لا يهتم سواء  
 فخصه عليه السلام من قرون وجلس في بيته واعلوا بامير فاما بقا الحسن والحسين فلا تعرف في جملة ما يدعي الذي كان يدعي انه بعث الحسن عليه السلام في  
 ذلك منظر لو سلم لكان ما بعثه للسمع من لائها بالرجل الى القتل ولا يهتم كانوا حصون ومنقوع الطعام والشراب في وان حرروا طعنا ومن لا يثق  
 بهذا الامر وهذا منكر محجب على مثل امير المؤمنين عليه السلام فغدره ولو كان امير المؤمنين وطاعة الزبير وفلان وفلان كاد هين لكل بل جرى لما وقع  
 شيء منه ولو كانا متمكنين من دفعه بالبدل واللسان والسيف فاما قول السائل وكيف يدعي الاجماع وعثمان وشيعته وافاربه خارجون منه فطر بقاء

ان سبب التبرع  
 الاجماع

ان لم يكن









اجتاج المومنین مع ابي بكر غفر

[illegible]

باب الخراج الموعود على الميراث مع تركه في غير الميراث

[illegible]









منہ

[illegible]

خضبا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]





بَابُ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَغَيْرِهَا عَلَى الْقَوْمِ

[illegible]





بَابُ نَزْلِ الْإِيمَانِ فِي أَهْلِ فَيْدٍ وَفَصِيحَةٍ مَعَ الْأَحْمَدِ

عنا وكل الخير محجب وكنتم بداد نور انضباطه عليكم ينزل من ذي القعدة الكتب مجتمعة شارحا واستخفا بعد الشرح

منوفينكم ما اعتدنا وما قبض لنا العيون بهما له سكب **بيان** الحائض حاضة لرجل والنخف ينف لضرور الشعر قال في النكاح

في العلم ان هو لا اهليته وحاشية ان سب عنهم الرجوع وطهرهم يظهر اخامه الانا خاضع ومن يبرز منه وهو الخيم ايضا انه

والله اعلم بالصواب

ای صبیحه و سبک الما تفسیر سکوا و ادسکا با و ادسکب معنی سبک شایع را که لایببات نبیها خلیفها فرزند نبی محمد بن جعفر لعلگو

عن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن الحسين ع قال لما نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وآله شد رسول الله

صلى الله عليه وسلم سأل عن رجل سأل الله تعالى أن يجعله من عباده الصالحين فقال الله تعالى يا ابن آدم اعمل صالحا توفى به ثم أتته رجلان فقالا يا رسول الله ما لنا من عمل نعمل نأخذ به ونأخذ ثوابه فقال صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم اعمل صالحا من حيث لا تعلم

[illegible]

نزل بطول یہ ہے اعلان علی سورہ الحنضعد علی علی الحسن معہ سبقت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاذا نزل علی الحسن فابعد اهل

الحصن في باب الحصن هل باجته فمخوفه وخرجوا منه فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلبوا له بحجهم ونزل على إلهام فضل علياً ثم أتته عنه

من عظامهم وكبرهم واعطى الباقون بايديهم وسأروا الله صلى الله عليه وآله ذراريهم ومن يعي منهم وغنائهم يحملوها على رقابهم

إلى المدينة فلم يوجد فيها رسول الله صلى الله عليه وآله ولذنبه خاصته ومن المؤمنين **ذكر** محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن العباس بن علي بن العباس بن المظفر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

برهشام عن فضيل بن زوف عن عطاء بن ربيعه عن ابي سعيد الخدري قال قال المازني فان هذا القرية حقه وعاد رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام

[illegible]

صلى الله عليه وآله وسلم إلى بركاته ما من رسول لله صلى الله عليه وآله وسلم مما أفاض الله عليه من البشارة وذلك وما بقي من حسن خبره فقال أبو بكر بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة إنما أنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأما ما تركنا من بعده فإنا نعلمه

رسول الله صلى الله عليه وآله عاها المنة كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فإني أوبكر أن يدفع القاطم شيئا فوجد قاطم

علی ای کرمی ذلک وفجر نہ فلم تکلمہ عنہ توفیق وعاشق عبداللہ سنہ اشہر فلما توفیقہ فہنا زوجھا علی علیہ السلام لیل اولہ یؤذینہا

ابا بکر وصلى عليها علي الهما وروى مثل ذلك صحيح مسلم بسند اصباح الانوار ع محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن عثمان

**عليه السلام** قال فاطمة عليها السلام لعلي عن أبي الهيثم حاجبة بابا الحسن فقال نفقني يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له فقال لشد ناطقة

وَبِجُودِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصِلُ عَلَى أَبِيكَ وَلَا عَمْرُكَ لَا كَمَا كُنْتَ حَدِيثًا فَقَالَ نَفَالٌ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

فاطمہ انك ولدتيه من اهل بيته فكنت اركان رسولك قال لما ابضت اناه ابو بكر ومرو قال له لا تحرجنا عن نصابه فقال انا ارا

صَاحِبُهَا بَلَدًا صَوِيرًا جَلِيلًا وَهِيَ مَبْعَدُ فَرَسٍ فَلَمَّا أَجْتَنَحُوا لَهَا أَبَا لَحْظٍ فَجَمَلَتْ عَلَى الدَّانِ بِسَبْعَةِ عَشَرَ  
وَلَمْ يَحْضُرْهَا فَإِنْ لَكَ عَمْدُهَا لَيْتَ مَا لَكَ فَسَكَتُوا مُرْكُفًا عَمَّ هَذَا وَاللَّهِ شَيْءٌ فِي حَوْفِكَ نَارُ الدِّمَاءِ الْمَوْضِعِ عَلَيْهِ لِمَنْ فَاحْذَرْنَا بَيْتَهُ

ثم بعد ذلك فاستخرج منه ثم قال والله لو كان كتابي جود قول الله والله لهذا ضرب يوم خبره في مواضع ثم لم ينزل الله له نونية حتى

الساعة فاختار أبو بكر وجبة قال قد غلبت عنه **فمن** وأتته العرش فحتمه والمسكين وابن العجول يعني فزاره رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه السلام نزلت في فاطمة عليها السلام فجعل لها مفك والمفك من ولد فاطمة وابن السبيل من المجد ولد فاطمة **فمن** مباح الحرام قال المنع

والجواب انه ابل الخبير حقوال محمد عليهم ولما كتب الاول كتاب فذكر بردها على الخبير عليه السلام ففعل ذلك فهو معذرتهم

وَوَعَدَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَرَجَ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَجَازَ فِي بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَوْمَيْنِ مَادَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

والله سبحانه وتعالى اعلم بما لا يحيط به العلم والقدرة العظمى، والله تعالى يوفق من يشاء ويهدي من يريد.

ولحقوا بغير من الجبال في الجبال العزلة حتى أخذوا المفاصل ثم فتح أبواب الجنة ودار السعادة فيها ودارها فضل آخر شبل يا محمد ما

فَصَلَّاهُ بِرِءَايَاكَ وَنَاسُكَهُ بِمُؤَلِّفَاتِكَ وَفَعَّلْتَ بِهِ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ هَٰذَا الْقُرْآنِ فَلَهُ وَالرَّسُولَ وَنَدَى الْقُرْآنِ بِذَلِكَ قَوْلُهُ جَنَّا

او جفتم عليه خيل ولا ركاب لكن الله بسلط رسله على نبيا ولم يعرفنا اسمون وليرضقونا ولكن الله فاء هذا على رسوله وطوب

مر جبرئيل في دورها وحيثما دلت على الباب دفع المتابع اليه فجمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلاف بيده وهو معلق بالرجل

مذکر





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فالم

اسماء

باب تذکرۃ اہل ذیابنہ امیر

90

ثم قال الخبيزي عن قول الله عز وجل ما يريد الله ليدفع عنكم الرجس اهل البيت بطهرتهم يظهرهم فبيننا ذلك وخبرنا قال بل حكمنا قالوا  
انهم وشاهدوا على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله فباحته ما كنت ابا بها قال كنهتم عليها الحد كما كنتم على سائر العالمين  
قال كنهتم اذا عند الله لا كما كنتم في الدنيا قال لا نكردون شهادة الله لها بالطهارة وكنتم شهادة الناس عليها كما ردوت حكم الله  
حكم رسوله ان جعل لها ذلك وبغضت في حقها ثم فليكن شهادة اعرابي باطل على عقيبها عليها واخذت منها ذلك وزعمت اني للمسلمين  
فلما قال رسول الله صلى الله عليه واله البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه فمن رد من قول رسول الله صلى الله عليه واله البينة على المدعي  
واليمين على المدعى عليه قال فلهدم الكفر وانكروا بعضهم وقالوا صدق الله على ورجع على علي بن ابي طالب الى منزله قال ودخلت فاطمة عليها السلام  
المسجد فظافت على نيرانها وهي تقول قد كان بعد انما وهنته لو كنت تهاطلين تكثر الخطب انا فقلنا ك فقلنا لا رضى وابلهما  
واخذت منكم فاشهدهم فقلنا كوا فقلنا جبرئيل بالباب يؤكنا فغاب عنا فكل الخبر عجيب قد كنت بددا ونورا بيننا  
به علي بن ابي طالب في الغزاة الكبت بحيتنا ورجال واستخفينا اذ عني عنا فكل اليوم غضب فتوفي بك ما عشنا ونا بيننا  
منا العيون بيننا ما لها سكب قال فخرج ابو بكر وعمر الى منطها وبقي ابو بكر في عمره وعاه فها اما اني عجلت على منافي هذا ابو بكر  
لن تغد مقعدا مثله لم يقدر انما الى الراء قال عمر الى الراء فامر بقبلة قال من قبلة قال خالدا بن الوليد فبعثنا الى خالدا فاما هم فقالوا لا  
نريد ان نملك على امر عظيم فقال حملوه فاشتموا ووعدهم فقل علي بن ابي طالب قال لا فهو ذاك قال خالدا مني فقله قال ابو بكر احضر المسجد  
بجنته في الصلوة فاذا سلطت فقل له واضرب عنقه قال نعم فتمعت ما بينت عيسى كانه في بكرك فقلنا الجارية بها اذ هي في منزل فاطمة  
واقر بها السلام وهو في العلاء ان لما بنا من حين بل ليقولوا فخرج الى الناسنا صحبة فاشتم الجارية اليهم فقالنا علي ان سماء بنت عيسى  
بفرا عاب السلام يقول ان لما بنا من حين بل ليقولوا فخرج الى الناسنا صحبة فقال امير المؤمنين ع لما ان الله يحول بيننا وبين  
فاطمة يدون ثم قام وطمنا للصلوة وحضر المسجد صلى لنفسه خلفه في بكر وخالدا بن الوليد بجنته ومعه السيف فلما جلس ابو بكر للشهد  
مزم على ما قاله خالدا بن الوليد وعرف فشدت عليه وابسه فلم يزل متفكرا لا يجسر ان يجلس حتى ظن الناس انه سهر في القفا الى خالدا وقال يا خالدا  
لا تفعل بنا امرنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال امير المؤمنين يا خالدا الذي امر بك به قال امرني بنصر عنيك قال وكنت قاعلا  
قال اي والله لو لا انه قال لا لقتله بل للسلام لقتله قال فاحذر على جلدك ارض فاجتمع الناس عليه فشا عمن قبيله وري الكعبة  
فقال الناس يا ابا الحسن الله الله يحيى صاحب الفبر فحلى عنه ثم القى القفا لعمرا فخذ بنا لبيبه فقال يا يحيى ك والله لو لا عهد من رسول  
صلى الله عليه واله وكاب من الله يثوب عليك يا اضعفنا صرا وائل عداد ودخل الى منزله **فصل في غيبة عيسى عليه السلام** و  
خالد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في غيبة فاحذر من الكتاب من فاطمة عليها السلام فمرو وقال هذا المسلمين وقال بنو الحذنان وغاية  
وحضرة يمدون على رسول الله صلى الله عليه واله باننا قال فاما معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة وان عليا زوجها ايجز له نفسه  
وام ائمن في امره صالحا لو كان معنا غيرنا النظرنا فيه فخرج فاطمة صلوات الله عليها ان عندنا كبر حزنه فلما كان بعد هذا اجاعا  
وفيه بعد قوله بها نقصت فكل اهل داره في منزله عند لا على الاديان فيمنزلة ابدت رجالا ناجي صديهم لما مضيت  
خالدا ونك الكبت فقد زينا بالمرن احد من البرية لا عجم ولا عرب وقد زينا به محضا خليفته في الصلوة والاعراف والانس  
فان خبر عيسى الله كلهم واصد الناس حين الصدق والكذب وفيه بعد البذل الاخير سبيل المؤمنين لظلم خا مننا يوم القيمة انا كذا  
**بيان** لجهنمنا في بعض النسخ لجهنمنا يقال لجهنم اي ظلمه وفيه نقصنا عن عيسى الله احقرته والتشديد  
ولما القى وبنا اذاه قال كحل وعلمه واه بالضم صاب منه شيئا والوزنية المصبية والضرية الطبيعية والعرف اصل كل شيء والجمع في  
واعراف وفيه مكان قوله بنهما انهما كذا وفي بعض الروايات مكان العيون الشئون والتبديل في موضع التبديل الثبات القلب  
موضع القلادة **ج** وكان ابو بكر وعمر بنينا لخالدا بن الوليد فواعدا وفاراه على قتل علي فقامت من ذلك لما سمعت ما بينت عليا  
امرنا ابي بكر وهي في خدوها فادسلنا خادما لها فادركه في دار علي عليه السلام فوالا ان لما بنا من حين بل ليقولوا ففعلت الجارية و  
عليه ففشا رحما الله فوالا لو لا ان من قبلنا لكان فينا فاسطين في المارفين ووقفت المواعيد لصلوة الفجر اذ كانا خفا واخو في اللبس  
والشبه ولكن الله بالغ امره وكان ابو بكر قال خالدا بن الوليد انا انصرف من الفجر فاضرب عنق علي ففعلت الجنية لاجل ذلك ابو بكر في  
الصلوة بفكر في العوافي فقدم فجلس في صلوة حتى كاد ان يثمر فطلع به عينا لارا وبخاف الفتنه ولا ينام على نفسه ففعل ان جسد  
صلوة نرا خالدا لافعل ما امرتك به ثلثا في رواية اخرى لا يفعل ما امرته فالفتنه على فادخل الدمشق على السيف الى جانبه فقال يا  
خالدا وكنت فاعلا فقال اي والله لو لا انه ففعلنا لوضعني اكثر شرفا لاله علي بن ابي طالب كذا ما لا للضعف اضيق خلفه استصفا ما







مکینے

نَزَّلَ الْإِنشَاءَ فِي الْمَعْرِفَةِ

کفو

# نزل الانبياء في امركم

١٠  
الف

كفوا عنه ستره فلا يراهم الله خيرا فانهم لما نظروا اليه كانوا منظر الى ملك موهم فوالذي رفع السما بلا اعمادها الفذ لجمع على فلهذا  
 ما به جعل ابو بكر يدون من اشد العرب بما قدروا على فكم قد لقي عجز الناس عن فخره انه سحر منه وفوة ملك قد ركبته ففكره ان عن  
 فاكم وحذبه ليعرف ان كنه اخذه والا لحقت يد اعره ومنصرف مكره فدا البينة ان لي طلبة العار ما صرت به حكمة لاهل الديار فاما  
 ابو بكر الى عرفه قال ما ترى الى ما يخرج من هذا الرجل كان ولا يظن ثقل على كاهله او شجاعة صدره فالتفت اليه عرفه فانه دعائه لا تذكها  
 حتى يورده فلا يصدن وجهه وحصل هذا استحقاقا في خلقه فجزا منه محرم الدنيا لا بدعانه حتى طهنا منزلة ويورطاه وورطة الملكة  
 ثم قال ابو بكر اني حزينه او عول فيس مني كذا عينا في الانصاف فيس لعل هذا القطع غيرا قال وكان فيس نبأ ان لي رجلا طويلا طوي  
 ثمانية عشر شبرا في عرض خمسة شبرا وكان اشد الناس زمانه بعد اهل المؤمنين عليهم السلام فليس فقال له يا فيس انك من شدة البدن بحين  
 است ففك هذا القطع عن ارجلك خالدا غصقه وقال لا يفلد عليه قال فما لا يفلد عليه ابو سليمان وهو نجم عسكر كرم وسيفكم على اعدائكم  
 كيف اقلد عليه يا قال عرفه عناس هزنا في هزلك في خذ فاما حضرت له فقال احضرت لسا الرثيلون فاطوعا او كرها بحزوني طلبة ففك  
 له ان كان طوعا ولا كفرها قال فيس يا نبي صهاك خذنا الله من بكره مثلان بطنا لعظمته وان كرسنا لك بكرة فلو فعلت استاذ لك  
 ما كان منك فجل عرس من فيس برعد وجعل ينكت استانه بانا مله فقال ابو بكر وما بذا لك الصدا ففكها سالت فقال فيس والله لو  
 افقد على ان لما فعلت قدونكم وحدك المدينة فانهم اقل على ذلك عنة فوالجماعة من الخداين فقالوا لا ينفذ حتى يحسنه بالنار فالتفت ابو  
 بكر الى فيس مغضبا فقال والله ما بك من ضعف فكم ولكك لا تفعل ففكها فيس ما لك جيبك ابو الحسن عيسى وليس هذا  
 يا عجب ان اباك وامر الخلفاء ليعتق الاسلام عوجا فخذ الله شوكة واذ هبت بخونة واخر الاسلام ببوليه وقام دينه باهل طاعته وان  
 الان في خال كبد سفاق قال فاستشاد فيس بعد غضبا وامثلا غيظا ففكها بان لي في مخاف ان لا يجابا حيا بك اطلق فليس  
 ولولا البيعة الى الله عنة لمعنه مني والله لن يا بعلك بدميا بعلك في ولا لسا ولا حجة في علي بعد يوم القدر ولا كانت  
 يعني لك الا كالا ففقت غرظا من بعد فوه انك انا اول بولي هذا عنة هائس منك ولا خائف من مغرورك ومع هذا القول منك  
 بلاء لما فتح لك من صراعا ان كان الجوام الخلفاء ففقت من برونها بعد من ذكرته لا تزد رجل لا يفتفع بالشان ولا يتزجابه كعنة  
 خيم صنديد وسلك منيف غرنا في اثوش بخلافك والله يا النجم العرجا والدبك النافس لا غرضهم ولا حسكرهم واولم الله لن  
 غاود في في لا ليجنك بلجام من الهول يمح قولك منه دماء عنا خوض عابناك نذر في عوانبك على معرفة منا برك الخوف  
 الباطل اما قولك ان عليا اما عني انكر اما مني ولا اعد عني ولا يند وكف انقض وقد اعطيت الله عهدا باما منه ولا يند بلسا  
 عنه فانا ان في الله ينقض معيكل اجملي انا نقض عهدا وعهد رسول الله صير خليله ومائنتا الامير هو ملك ان شاؤا  
 تركوك وان شاؤا واغرولك في الله ما اجزته ونصل اليه ما ارتكبه وسلم الامر الى من هو اولي منك بنفسك فقد ركب عظما  
 بولا بلك ومنه وجلس في موضعه فبمنك باسمه وكانك بالقليل من نياك وقد انقض عنك كما ينقض وتعلم اي الفريقين  
 شرم كانا واضع فجننا ولما انبهر لباي بانه مولاى هو والله مولاى مولاك ومولا المؤمنين اجمعين آه الى لي بيا باندك او نك  
 وطائفة العظا انظر المصنوع الحجز ولعلك لك يكون من ساو نكفي بالعبا عن الحجة فقام ونقض ثوبه ونقضه وند ابو بكر عما اسرع به  
 على القول الى فيس وجعل خالد يدور في المدينة والقطب في غصقه بامامه الى الى بكر فقال له فداك على نبي طلبة عليكم السلام  
 من سفره وقد عرف جبينه واحوجه فافقد اليه ابو بكر الا فرج بن سراق الباهل والاسوس ابن الاشبح الثقفي بيا لانه المصنوع اليه بكم  
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فابناه فقال ابا الحسن ان بابك يدعوك لافدا خزنه وهو بيا لك ان نصرا ليه مسجد رسول الله  
 صلى الله عليه وآله فلم يجبهما فافدا ابا الحسن ما ارد علينا بما اجننا له ففكنا بشر الله الاربابكم اليه عيسى على الفاد ان لا يبيح  
 الناس اجابهم لا بعد خولة منزله فان كان لكم حاجة فاطلعوا عليها منزله حتى فقيها ان كانت ممكنة انشا الله فقم فضا الى  
 بكر فاعلموا بذلك ففكنا ابو بكر فوامينا اليه مضى الجمع باسره الى منزله فوجدوا الحسين على باب بقلب بيا ليلباعه قال له ابو بكر  
 يا ابا عبد الله ان رايان حستان لنا على ابيك فقال نعم ثم استعان الجماعة فدخلوا ومعهم خالد بن الوليد فبذبا الجمع بالسلم فز  
 عليهم لم يزل ذلك فلما نظروا الى خالد قال نعمت صبا حبا يا ابا سليمان نعم الفلانة فلا ذك ففكنا والله يا علي لا يمحوت منه ان ساعدك  
 الا جل فقال له على علفك انك يا نبي منبه انك الذي فلو الجنة وبرثا لسنه عتك لا هوز ومار وحك بذكر لسا الا كذا برة وقت  
 على ادام حافظ منق منق عن نفسك عنا وانا وانا حكا والا لا لحفك بمن اننا خوا بالقل منق عنا يا ابا سليمان  
 ما مني وحدي بما يفر والله لا يجر عن الجراد الحنمة الا علمها والله لقد ايت مني ومنك ودوحى روحك في في الجنة  
 عليها

فقال فيس لم لا يفلد  
خالد

عند

من نقض

الكتاب

ان يصير

ورق



# باب نزول الاله في الفرد

وروي في النوافل وجرح الجمع بينهما وسأله لولا قطع الكلام فقال أبو بكر عليه السلام أنا ما جئناك لئلا تافض من بابنا وإنما حضرنا  
 لغيره وانت لم تزل يا أبا الحسن مفضل على خلقه والأخضر على الخلق وقد تركنا ذلك فتركنا ذلك ولا ندنا فيه عليك منا ما أبو حشك وبزبك  
 ثوبا إلى ثوبك فقال علي عليه السلام قد أوشى الله منك جميعك والذين في كل منو حشر ما أنزل الولد الخاسر في أضر عليك بنا <sup>سؤله على سؤالك</sup>  
 في الاله في الفرد ما رمى كاتبة جوده وكثير جمع رفاقه نفسه فإراد الوضع منه في موضع رفع ومحل في جمع لوصول بذلك عند أهل الجمع فوضعت  
 منه عند ما خطر بنا له وهم به عار في حق معرفته وما كان الله يرضى بفعله فقال أبو بكر فضيفة هذا إلى نفاعك عن نصرة  
 الأسلام وقله وعيننا في الجاهل هذا المراد الله ورسوله أم عن نفسك بفعل هذا فقال علي عليه السلام يا أبا بكر وعلى مثلي شفيق الجاهل  
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرهم بيمينهم وفرض عليهم طاعة وجعل فيهم كيد الله الحرام يؤذي ولا يملك فقال يا علي شغل بك  
 أمر من بعدك كما عندك لأم بعد من الأبنيا بأوصيائنا الأهل وسبكون لك لهم بعدك هنا وهناك فاصبر أنت كيد الله من خلقه  
 كان منا ومن عبيدنا كان كافرا قال الله عز وجل وإن جعلنا البينة متابة للناس وأما ولا وانت سؤالا البينة فاني خاتم النبيين  
 أنت خاتم الوصيين وعلي عني في بله سبعا السلسل سبعا الآية ثلث ما نحن بعد فانه فقال الله أنزل لنا كين والفا سطن فينا في  
 ولم يفرج وأول ذلك فقلت فما فعل يا رسول الله بمنينك شيعي منهم في محبة قال فاصبر حتى نلقاؤك ونسلم لحنك حتى نلقا ناصرا  
 عليهم فقلت أختاف على منهم أن يفلون فقال الله لا أخاف عليك منهم فإراد الجراح ولا عار في عينك سبينا وقد علمت  
 وفي لك خشيان نفسيهم سبيلك فيطال الذين وهو في ثبات القوم من التوحيد لولا أن ذلك كذلك قد سبونا ما كان لك كان في حديث  
 فيما أنت في شغلنا فيان ولورنا سبانا وقد ظلمت في شربا لهما وعند قرائك مجتهد في شربنا ما أحملت من ذلك ونعم الخ خج  
 والحكم الله فقال أبو بكر يا أبا الحسن ألام من هذا كله ونحن نأمر أن شخ لنا الآن عن عنو خال هذه الحديدة فقد لاه شغله و  
 اثر في خلقه فجعل غلب صدك منه فقل على علي لم يوارثنا شفي غلب صدك وكان السيف شغال للآباء وأقرب  
 للفتا ولو فلتس والله ما قد مر برجل من قبلهم يوم فتح مكة وكثرة هذه وما تخال في الشغل أن خالدا ما احتوى قلبه من الأيمان  
 على قد جناح بعوضه وأما الحد الذي في عنقه فاعل لا قدر على فكه ففقه خالد عن نفسه وفكوه أنهم عنه قائم في بئر أن كان ما  
 تدمر به جميعا نظام البرية الأسلمى عامر في لا شيعي فقل يا أبا الحسن والله لا يفقه عن عنقه لا تحيل باب خير يفر به وخابه وذا  
 ظهر وحمله وجعل جسر الغير الناس عليه هو موقوف زنده وقام إليه عمار بن ياسر فجاله أيضا فمخر الجبه فلم يجلب هذا إلى أن قال أبو  
 بكر سالتك بالله وبجنى أهل المصطفى رسول الله صلى الله عليه وآله الدال ما رجع خالدا وفككك من عنقه فلتا سألته بالأسلمى كان  
 كثير إلى الجند حاله وجعل يحن من الطوف قطع قطعته وبشله في يده فافضل كالشع لثوب بالآلة راس خالدا ثم انشأ  
 فقال ما أمير المؤمنين فقال أمير المؤمنين عليه السلام لم لها على كره منكم ولولم نقلها لأخرج الثالثة من أسفلك ولم يزل يقطع الجند  
 جميعه في أنزاله عن عنقه وجعل الجاهل يكره في يملأون ويغيبون من القوة التي أعطاهما الله سبحانه أمير المؤمنين عليه السلام في فرد  
 سالكين **أبضا** راب هذا الجند بعض الكبد القديمة باده في غير الطائف الحوت الميت الذي يعا والماء لا يرسب به بقا  
 طيف النور في الماء أي قلاه وبها ما به حراك فيخ الحما أي حركة وقال الجوهري فلان خالي لهما أي إذا ذر وعصب حتى فلان منع  
 دفار من فلان وبها لهما ما واد الرجل ما يخو عليه أن يمسبه وسمى ما ولا أنه يحب على هله لتدع له والضام بالكسر تعالى لنا  
 بفال فابها نأخ ضرمة أي حدا ضرمة النار الهبها والمرا باخي شيف والمغرة بر شيف وقيل ريد به عرابها كآية عن الخلل في شبه  
 وبوتة أن في الرواية الأخرى فالتجرا لاله من أنصهاك وأخي شفت جليل لسله باهل ولا تكها الزجوع والكلما في جمع الجاهل  
 بالكسر وحمل في العين بالهمز حفاها الذي جوده الكل أو ما عظمه الأجسام من باخر المظلة وبها نظر إليه شربا هو نظر العضا  
 بموتر العين وفي لحظة شربا بالجراد وقشازا لم يدر أي نظر بعضهم البعض شربا وفي بعض النسخ معده رطبا عنه والذين بشرت  
 حيا لوقا عينهم من حسدك وبدرت حفا على أن فرج جلد كعام حجة الفرع وفي الرواية الأخرى مكان وغلا لاسم وأحق  
 وهو أظهر وقال القسري بادي الروية كمينه ما البريرة الصوت وكل في غيب قول يربو فهو يراو وفي الرواية الأخرى وأطرق  
 موثقا وأخذ بعض على كمينه وبدا بالاسلم استكفي شربا ونقى وحشنة وراغ الكد أي مال إليه سوا وحاد وقوله في فراغ علم  
 صرا يا أيمن أي قبل وقبل مال والمروغة أيضا المصاعرة فطال الجوهري بعد قوله عند العضا في الرواية الأخرى ونفر غيبا  
 في أم راسه وقام عرقا لها شية ببعينه ككراع البعير فعملت له قد حركت فله ثم قال وبها الخن السفا بالكسر أي منق ومنه فوطم  
 أنه لحن إلى لحن وقال غيره دعا أي دغرة وفي الرواية الأخرى في دغرة سيدة أخذ الغضب سدا أخرى إلى قوله ما كونه ثم





باب نزل الانبياء في آخره

[illegible]



i-o

[illegible]

نزول ایمانی فی موفدک

1. 9

١٠٤  
 الحشر بنو هاشم كما هو مذاهب كثر العامة فيمكن أن يكون هذا على سبيل التنزيل ويكون المراد منه شامل للجميع بنو هاشم بل يحتمل  
 من كان منهم بأبائهم **و** كتابا خبا الخلق أن هرون الرشيد كان يقول لأبيه بنو هاشم قد خاضرت هذا البلد فبنا  
 على الخليفة فبنا عليه لا أخذها إلا مجدودها قال وما جدودها قال إن حدثنا لم ترد ما قال بحق جدك لا فبنا قال  
 الحد الأول فعدن فتعبر بوجه الرشيد وقال لها قال والحد الثاني سمى قرد فربك وجهه قال والحد الثالث الخضر فبنا فاسود وجهه  
 وقال هبة قال والرابع سببا البحر بما يلي الخزر وارميت به قال الرشيد فلم يبق له شيء فحول إلى الحلي قال موسى قد علمت أنك لن تمان  
 حدثنا فعدن ذلك عزم على قتله في رواية ابن السكيت قال ما للحد الأول فغريش مصروفاً الثاني ومنه الحد الثالث الحد الرابع  
 سببا البحر قال هذا كله هذه الدنيا فبنا عليه لم هذا كان في أيام اليهود بعد موت أبي هالة فافانته الله ورسولاً فبنا لا ركا  
 فامر الله أن يدفعه إلى قاطية عليها **بيان** هذان الحدان خلاف المشهور بين الكوفيين قال الفريز أبادى فذلك محركة  
 موضع بفتح قال في مصباح اللغة بلدة بني هارون مدينته التي صم يومان وبني هارون بنو هارون وهو ما أفاد الله على رسوله  
 وشناخا على عليه سلمة خلافة عمر فبنا على ما جعلها النبي ولدها وانكره العباس فلم يعمروها انتهى ولعل مراده أن ذلك كان لها  
 في حكم ذلك وكان يدعو على جميعها وإنما ذكرها ذلك على المثال ونعليا **كش** في الحديث في الجمع بين التعجب ليس من عمر  
 عن أبي بكر السند منه فظن وهو لا نورث ما تركنا صدف لمسلم من رواية جويرية بن أسماء عن أبي ذر عن عائشة بطول أن قاطية عليها سلمة  
 أبابكران بضم طاء أميرها وفي رواية أخرى أن قاطية والعباس بنو أبي بكر بل بنو أمية ثم ما من رسول الله صلى الله عليه وآله وهما ج بطلنا  
 أرضه من ذلك وسهم من خبر فبنا أبو بكر سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا نورث ما تركنا صدف إنما أبكر من هذا  
 المال ولله والله لا ادع امرأته رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع فيه لا صنعته زاد في رواية صالح بن كيسان أنه اختار أن ترك شيئا  
 من أمره أن يبيع قال فما صدف بالمدينة فدفنها عمر على والعباس فبنا عليه سلمة وأما خبره فذلك فاسمها عمر قال فما صدف  
 رسول الله صلى الله عليه وآله كانت تحفوفة في نقره ونوايته وأمرها أن لا من ولا الأمر قال فما على ذلك اليوم قال غير صالح في رواية  
 في حديث أبي بكر فبنا قاطية فلم تكن في ذلك حتى ماتت فدفنها عمر على وأبكر قال وكان لعلي وجه من الناس خبا  
 قاطية فلما أوفيت قاطية انصرف في جوفه الناس على عمر ومكث قاطية عليها سلمة بعد رسول الله سنة أشهر ثم توفيت فقال رجل للزبير  
 فلم يبايعه على سنة أشهر قال لا والله ولا أحد من بني هاشم حتى يبايعه علي في حديث غيره فلما رأى علي عليه السلام انصرف وجوه الناس  
 صرع له مصالحة أبي بكر فأسل أبي بكر أبينا ولا نأمننا معك بأحد وكره أن يبايعه عليا علم من شأن عمر فبنا عمر فبناهم وحده فبنا أبو  
 بكر والله لا يبايعهم وحدهما عمن يصنعون فأنطلق أبو بكر فدخل على علي وقد جمع بين هاشم عند فقام على محمد الله واشق عليه  
 بما هو أهله ثم قال أما بعد فلم يبعنا أن بنا بعل أبابكر أنكار لفضيلتك ولا نقاشه عليك بخبرنا فبنا الله البك لك كما نرى أن  
 لنا في هذا الأمر حقا فاسبندتم علينا ثم ذكر فيهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وحفهم فلم يزل عليا يذكر حتى أبى أبو بكر وصعد  
 على وذهب أبو بكر في ذلك الله واشق عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فوالله لفرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله أحب إلي أن أصل من فرائض  
 لا والله ما لك في هذه الأموال التي كانت بينه وبينكم عن الخبر ولكن سمعته رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا نورث ما تركنا  
 إنما أبكر من هذا المال ولله والله لا ادع امرأته رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع فيه لا صنعته فبنا الله وقال علي  
 موعدهك للبيعة العتية فلما صلى أبو بكر الظهر قبل على الناس بعد عليا عليا لم يبعضوا عنه ثم قام عليا فغضب من حق أبي بكر  
 ذكره فضله وسأله ثم قام إلى أبي بكر فبايعه فابطل الناس على عليا ففأوا أصيبوا حسنة كان المسلمون إلى علي رضي الله عنه فبنا  
 حين راجع الأمر المعروف هذا الخبر ما ذكره الحديث وقد خطب عند فبنا هذا الحديث كلامه ذكره في مواضع كثيرة بعد ذلك ورد ما  
 نقله أصحابنا في المعنى ملته بما اشتراطه من العدل في القول والفعل وعلى الله هذا سبيل قول أبي بكر أو الحد بن جابر والله  
 لا ادع امرأته رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع فيه لا صنعته وهو لم يزل النبي صمغ فيها إلا أنه صطفاها وإنما سمع سماعا  
 أنه بعد فبنا لا نورث كما روي في حق الحديث أن يحكي ويقول لا والله لا ادع امرأته رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا  
 بمفني قوله وأما هذا معناه وفيه فاصدق بالمدينة فدفعها عمر على والعباس فبنا عليه سلمة على قول حكم هذا الصدف إلى بالمدينة  
 حكم ذلك وخبر بها منهم الجميع كما فعل صاحبان كانا على على ما رواه وأوصى في الجميع أن كان الأمر بضد لك فاستأبم البعض  
 وضع البعض فانه ترجع من خبر مرجح اللهم إلا أن يكونوا فعلوا شيئا لم يجعل الله في أمثال ذلك في قوله فبنا عليه سلمة على دليل واضح  
 على ما ذهب إليه أصحابنا من نورث البنات والاعمام فان عليا عليه السلام يغلب ليعمل على الصدف مرجح العونية إذا كان العيون

باب فی ولایات فی آخر فہرہ

[illegible]





بَابُ الْإِيمَانِ فِي الْمَرْءِ

1.9

[illegible]

باب نزول الانبياء في اميركا

باب في بيان ما في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا وهو الله فإطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأطيعوا أئمة الهدى من بعدي هؤلاء أربعة على طاعتهم أمنكم ولهم أجر عظيم أولئك هم الخصال الأربعة الذين هم رؤساء المؤمنين في الدنيا والآخرة وهم الذين هم رؤساء المؤمنين في الدنيا والآخرة وهم الذين هم رؤساء المؤمنين في الدنيا والآخرة

مذہب برکات  
وہموم

## 111

خبر

ما لله مع

فمنك!

الكتاب

261

بکتر

5

ما نزل الا انما في امرد

[illegible]

واینهمه که در این باب از حضرت  
رسول و ملوک علیهم السلام  
ای صحت و دلالت می آید  
و آنچه بکم می

مترشحان:



باب نزول الانبياء في اممهم

نصف قال فاما ابناي ويا كان اكثرها كيا ولا باكة من ذلك اليوم ثم قال الحمد لله الذي جعلني بغير محمد رجل من اهل بيتنا مصوب  
بالرافضة قال حدثني ابي قال اخبرنا موسى بن عيسى قال اخبرنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا جعفر الاحمر عن يزيد بن علي رحمه الله عليه عن  
زينب بنت الحسين عليه السلام قال بلغ فاطمة عليها السلام ان علي بن ابي طالب قد مات فقلت لا تخرج من بيتي حتى تخرجني من بيتي فقلت لا تخرجني من بيتي  
ثم اردت ان اخرجها فخرجت من بيتي فقلت لا تخرجني من بيتي فقلت لا تخرجني من بيتي فقلت لا تخرجني من بيتي فقلت لا تخرجني من بيتي فقلت لا تخرجني من بيتي  
ابحشر لها القوم رايا كفاها ما كنت فورها ثم قالت ابد الحمد لله ثم اسلبت منها وبينهم مباحث ثم قالت الحمد لله على ما انعم وهاها الشكي  
على ما اتم واتنا بما قدم من عموم نعم ابداها وسبوح الاسماء وادحاشا من الاسماء ثم غلب الحصادها وماى عن الحجازة الله  
وفتات عن الادراك ما لها واستثنى الشكر بفضلها واسمى في الخلافة باجرها وشي بالنسبة الى امثالها واشهد ان لا اله الا  
الله كلمة جعل الاخلاص او بلها وضمن القلوب موضوعا وانارة الفكر معقولا والمنع من البصائر ونبذ في وهام الاخلاق  
بما يبدع الاشياء لا تفرق قبله واخذها بالمثل الغيرة فادنا الاظهار والقدرة ونعيد البرية واغرا للدعوة ثم جعل ثوبا  
على طاعته والصفاء على معصيته فباده لعباده عزه ونعمته وجا شالهم الى جنته واشهد ان ابي محمد عبده ورسوله اخبره قبل  
ان يجنبه واصطفاه قبل ان يبعثه وسماه قبل ان يستنجد بالخلاق بالعبودية وبشر الاها وابل مصونه وبها بزل العدم  
سفر ونزاعا من الله عز وجل بما اثل الامور واحالة بخوارث الدهور ومعرفته بمواضع المقدور والبعثة الله عز وجل انما هو عز  
على امضا حكمه في كل الامم ورفا في ادائها عكفا على بئر انما عابده لا دناها منكفر الله مع عرفانها فان الله عز وجل محمد صلى الله  
عليه واله وسلم في كل غيبوبة على غلبته وبقائه في كل غيبوبة على غلبته وبقائه في كل غيبوبة على غلبته وبقائه في كل غيبوبة على غلبته  
هذه الدار موضوع عنده القيوم لا زار ومخفى بالملك الامير ومجاور الملك الجبار ودخولنا الى ربنا لغفار مطه الله على  
محمد بنى الرحمة وامن به على وجهه وصفتة من الخلاق ووصية وسلم ورحمة الله وبركاته ثم انتم عباد الله فداها من اهل المجلس نصير الله  
وهذه جملة دينه ووجهه وامنا الله على انفسكم وبلغنا الى الامم زعمهم حتى لكم الله فيكم عهد فقه اليكم وبقيت من خلفنا  
عليكم ومعنا كتاب الله بكتبه بضاورة وآي فيها منكشفه سران وبرهان منجلى طواهر مديم للبرية اسماعه قائل الى الرضوان  
ابنا سرود الى النجاة اسماعه فيرنا حاج الله المنون وغرته ومحاومه المحمدة وبقيت الى الجاهلية وجملة الكافرة وضائل المتكذبة  
وخصم له هو بوشراة المكوبة ففرض الله الايمان بظهور الكم من المشرك والصلوة ترها غركيها الصبا بنبينا للاخلاص  
والزكاة ترسيدي الرزق والحي بنبينا للدين والعدل تخسنا للقلوب طاعتنا نظاما للملأ واماننا لما من القوم وجنتنا عن اللسلأ  
والصبر منجاة والقصاص حقا للدماء والوفاء بالنذر بغرضا للمغفرة ونوبة المكابيل والموازين بغير اللبسة والهي عن شرها منجزها  
عن الرحمن وقد فاحصا اجناسا باللعنة وركا لشرا باجباب للعقوبة وحرم الله عز وجل لشرك اخلاصا بالربوبية فانتم الله حق  
مؤمن بقاء ولا يؤمن الا وانتم مسلمون واجتمعوا فينا اركوبه وطنكم عنفا فاما نحن الله من عباد الله العلماء ثم قال ايها الناس ايها  
والي محمد صلى الله عليه واله فلو طاب بلا على عودك لقد جاءكم رسول من انفسكم ثم ساق الكلام على ما رواه زيد بن عليم في رواية  
ثم قال في متصل كلامها افعلى محمد زكرم كتاب الله ويندعوه وذا ظهورك اذ يقول الله تبارك وتودع سليمان ولود وقال الله عز  
وجل فينا افضل من خيرهم بن كرايت هب لي من لدنك ولما برتني وبرت من ال يعقوب وقال عز كره واولوا الارحام بعضهم  
اولي ببعض في كتاب الله وقال ابو جهم انتم في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وقال ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرب  
بالعرف وحققا على المؤمنين وزعمهم الاخطوا الى ولا ارث من ابي ولا رحم بيننا الفختمك الله ما اخرج نبية صلى الله عليه واله منها م  
اهل ملتبس لا بنوار ثوبنا ولست انا وابي من اهل صلة واحدة لم لعلمكم علم بخصوص القرآن وعمومه من النبي صلى الله عليه واله  
الحكم الجاهلية تبغون ومن حسن من الله حكما القوم يوفون واعلى على ارضه ظلما وجورا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون  
وذكرناها لما فرغنا من كلام ابي بكر والمهاجرين عدك الى مجلس الاضنا فقال في عشر البقية واعفتنا الله وحصونا لا سلاها هذا  
الغيرة في حق السنن عن ظلامى ما كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول المرء يحفظ في ولده سرها ما اجد بهم فاكذبهم وعجلا  
ذاها له انقولون مات رسول الله صلى الله عليه واله فخطب جليل استوسع وجهه واستنهف فغفر بعد فنه واطل في ارضه فغيبه  
واكبات خيرة الله لمصيديه وخشعت الجبال واكدت الاما والاضاع الحرم وانزلت الحرم عند فانه صلى الله عليه واله وذلك نازله  
علن بها كتاب الله في انبياءكم في مماكم ومصبحكم في سماعكم وفضله ما حلت يا نبيله الله عز وجل ورسوله وما محمد الا رسول قد  
خلت من قبله الرسل فان مات اوفى اظلم على اعقابكم ومن قبلكم على عبيده فلينظر الله شيئا وسيجزي الله ما كثر ان بها

حاصل في

三

27

حالیہ



5.

也。

1

ونعلا

3

باب من ولا لایا فی امریکہ

الاحص

# فوائد الأمان في امرئ

١١٥

الاضطرار بقوله هبته أي حشرنا ما نألفه ولا الشبح صوت معر فوجع وبكاء كاد ورد الجنة بكاء في صعدن وهذا كغنى أي كذا  
 وفون الشئ شدة وفاد القلداي طاشت فو لها صد لوانا الله عليها بما قدم أي بنهر أعظاما الثبات بل ان يستحقوها ويجعل ان  
 يكون المراد بالقلوب الإيجاد والفعل من غير ملاحظة معنى الأبدان فيكون سببا والسبوغ الكمال لا إلاه الناجم إلى بالفتح  
 القصر وقد يكسر الحرف في الاستعداد والاعطى بمعنى ولما هو لها والاهأ أي بها بأعطا نعمة بعد أخرى بلا فصل وجم الشئ أي كذا  
 الكثير الثغرة بعض تصنيف من غير التعكس والجا وذ فو لها وناي عن الجزاء أمدها الأمد بالتحريك لغاية الشئ أي بعد عز الجزاء بالشكر  
 غايتها فالمراد بالأمدا ما لا ينفذ من الأمد على الحقيقة أو كمال الحقيقة لكل حد من حدودها المفروضة ويجعل ان يكون  
 المراد بامدها ابتداءها وقد مر في كثير من الخطب بهذا المعنى وقال في الهبة في حد ثلث الحاج قال للمحسن امدك قال سنان من خلفه  
 ادا نذر ولدنا سنين من حظ الفضة ولا لنا امدان مولده وسورة نمنه في اذاحمل عليه يكونا بلغ ويجعل على بعد ان يفر بكسر الهمزة  
 الهبة وباري الامدا الملو من جزو شرا السفينة الشحنة ونفاوت عن الادراك ابدتها الفواوت البعد الابدا الدهر والدارم القديم  
 الازلي وبعد عن الادراك بعد الانهائه ونديم لا تنزله بالاشكر لا مضاهيا يقال تدبر الامر اليه فاستدبى دهاه فاجلح اللام  
 في قولها الاضاهي الغليل التدبير غيرهم فاستزاد النعمة بسبب الشكر لكونه نعمة مضللة لم غير منقطع عنهم وجعل للامد  
 للتعليل والثابت للصلة بعد في بعض النسخ الاضاهي محتمل بغيره بالشكر واستجد الى الخلق باجرها أي طلب منهم الحمد وسبب  
 النعم واكملها صلهم بقا اجزا في كثر اجزا النعم كانه طلب الحمد وطلبهم الحمد حقيقة لا جزا النعم وعلى التقديرين  
 الثغرة بله تصنيف من غير الاثنا او التوجيه هذه الثغرة في الحمد شايح بوجه آخر يقال الحمد لله قبل اي احد معك قبل اي  
 احدا لله بغير الله سبحانه باها ويجعل ان يكون استجد بغيره محذوف فلان يجمع على اي يمتنع فيكون المعنى على وفيه بعد شق  
 بالمدح الى امثالها اي بعد ان اكل لهم النعم الديونة بغيرهم المحض امثالها من النعم الاخرية او الامم منها ومن نيل النعم الاخرية  
 ويجعل ان يكون المراد بالمدح الى امثالها امر العباد بالاحسان والمعرفة هو انعام على المحسن اليه على المحسن ايضا لا بغير بصيرة  
 للاعراض الثوابا للديونة والاخرية كماله جعل الاخلاص هو اطلبها المراد بالاخلاص جعل الاعمال كلها خالصة لله تعالى على سق  
 الرأيا ولا غرض الفاسد وعدا الوسيل بغيره ثلثة شئ من الامور فهذا اوبل كلمة التوحيد لان من ايقن بانه الخالق المبدع والمصور لا يشرك  
 له في الاطية فحق ان لا يشرك في العبادة غيره ولا يتوجه شئ من الامور الى غيره وحق القلوب ووصوها هذه الغفرة بمحتمل وجوها لا  
 ان الله تعالى اوجبه على القلوب يستلزم هذه الكلمة مدحها القلوب بالارحم من عدم تركها وحده زيادة صفاته الكماله  
 الموجودة واستناد لك بما يؤيد الى التوحيد لانه ان يكون الشئ جعل ما يصل اليه لعقل من تلك الكلمة مدحها القلوب بما اراهم  
 من الابدية الاقان وفي انفسهم اوجها فظروهم عليهم من التوحيد لانه ان يكون الشئ لم يكلف القول الوصول الى منهج فاقول كلمة كنو  
 ونا وبها بل انما كلف عامة القلوب لان عاين ظاهرها ما صريح مغزاها هو المراد بالوصول الرابع ان يكون الضمير موصوفا  
 واجمال القلوب اي اريد القلوب بما يمكنها الوصول اليها من اوبل تلك الكلمة الطيبة والذات المستبشرة منها او مطلقا ولولا  
 التفكيك لكان احسن الوجوه بعد الوجه الاول بل مطلقا واثارة الفكر معقولها اي وضع في الان كان ما يتفكر من تلك الكلمة  
 بالتفكير الدليل والبراهين ويجعل الرجوع الضمير الى القلوب بعد الفكر بصيغة الجمع اي وضع بالتفكير ما يعقلها القلوب وهذا هو الرابع  
 الرابع من وجوه الغفرة انه ايقن المنع من الايضار ونه ويمكن ان يقرأ ايضا اجمعا بصيغة الجمع والمصدرا المراد بالروية العلم  
 الكامل والظهور والاثام ومن لا يصدق صفته الظاهر ان الصفه هنا مصدر ويجعل المعنى المشهور بتقدير اي بيان صفته لا من تحت اي مائة  
 بلا احتفاء امثلة امثلها احك مثلا لا تمكروا امثلها اي بغيرها ولم يبدعها اي لم يخلقها على وفق صنع غيره وفيها على طام  
 لان ذوى القول يثبتون بمشاهدة مصنوعة بان شكر خالقها والمنع بها واجب ان خالقها مسحق للعبادة او بان من قدرها  
 بهذا على الاعارة والاستقام وتعدا لبرئته اي خلق البرية لتعبدكم او خلق الاشياء لتعبدوا لئلا يجر منه ولا استدلال بها  
 عليه واعراض الدعوى اي خلق الاشياء لبيان بظهره قوة الانبياء البرية الاستدلال بها زيادة لعباده عزه وجاهته لم لا  
 جنة الذود والدواب بالذال المعجم السوف والطرود والدفع والابعاد وحشا لتعبدوا حوشا اذا جئتم من حوائجهم لتصرفهم الى الجاه  
 ولعل التعبد بذلك لغو والناس طيبا هم عابدين خول الجنة مثل ان اجنبية الجبل الخلق يقال جليلهم الله اي خلقهم جليله  
 على الشئ اي طبعه عليه لعل المعجزة بآسماء الانبياء قبل ان يخلفوه لعل زيادة البناء للعبادة فغيرها انما خلقهم في  
 بعض النسخ بالحاء المهملة مجازا احبيل اصبداي اخذها بالحاء لانه فيكون المراد بالخلق اياها في بعض اجزا ان اجنباه اي

الديونة

# نزل الانبياء في المصنف

اصطفاه بالبعثة وكل منها لا ينج من تكلفه بستر الاهاويل مصونة لعل المراد بالستر العدا وجب الاصلاح لا رغام وتبين  
 الاهاويل بالبحر الاشياء في تلك الاحوال من موانع الوجود وعوائقها فيحمل ان يكون المراد بانها كانت فصولا لاهاويل بستر العدا  
 اذ هي انما للحفظ بعد الوجود وجعل التغير بالاهواويل فيقبل التغير في جازي عدم بالظلمات بما ل الامور على صبغة الجمع  
 عوائقها في بعض النسخ صبغة المفرد ومعرفة بمواقع المقدور في معرفة كتابا يصلح وينبغي ان ينظر الامور الممكنة المقدورة  
 وامكانها ويحمل ان يكون المراد بالمقدور والمقدول صواظها لاما لا مر اني الحكمة في خلق الاشياء الاجلها والاضافة في مفاد  
 حتم من قبل اضافة الموضوع الى الصفة اي مقابلة المحذور وفولها عكفا على بنائها تفصيل بيان الفرق بذكر بعضها يقال عكف  
 على الشيء كعقرب يفرى قبل عليه مواظبا ولا زنه فهو عاكف في مجمع على عكف بضم العين وفي الكاف المشددة كما هو الغالب في فاعل الصفة  
 محو منه غيبا عن البين جمع نادر وهو قبل مطرد في جمع الاجوز نحو نجان وييلن منكف الله مع عرفانها لكون معرفة تلكا فظرب  
 نفي اولها في الدلائل الواضحة الدالة على وجوده سبحانه والضمير ظلمها راجع الى الامم والفقير الى التالين له يمكن ارجاعها الى الاول والظروب  
 والابتناء والظلم بضم لظا وفي ذلك جمع ظلمة استعيرت هنا للجها والابتناء بضم تاء بالضم هي مشكلات الامور وجلول الامر وحتم  
 وكشفه والضم جمع غيبا لا مر عه اي صهم ملتبس قال الله ثم لا يكن امرهم عليكم غمزة قال ابو صبيدة مجازا ظلمة وضيق وقول  
 همت الشئ اظلمته وسرته والغاية الغوايبة والحاج ذكره الغير في اباي واحب اى من الله له ما يشاء من جنه لا يخفى عليه  
 والورد رضا وكذا الاشارة والاول اظهر منها بمجد صلى الله عليه وسلم هذه الدلائل لعل الظرف مغلوب بالاشارة بضمير معني الضمير  
 او محوها في بعض النسخ محمد بن ابا فنكونا الجملة اسبينا منه او مؤكدة للصفة السابعة واما في بقدر الواو في بعض كتبنا  
 الغدبة فحتم صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر في رواية كشف الغمزة عنه بمجد صلى الله عليه وسلم هذه الدلائل وهو ظاهر لعل المراد  
 بالاداء والظفر ولو كان المراد الدنيا تكون الجملة معنيته وعلى التقادير لا ينج من تكلف ضمير امره قال الغير في اباي والضمير في الغمزة  
 المنصوب في محرم وهذا الضمير في الضم والفتح انتهى اي ضميركم الله وامره ونواهيته هو خير الضمير حيا الله منصوب على النداء وبلغنا  
 الى الامم اي قودنا الاحكام الى سائر الناس لانكم ادركتم بحسب الرسول صلى الله عليه وسلم انه دعيتكم حتى لا يكون عنكم انما ذكرنا ثباتكم وطلب  
 الاستا صافه عليكم بالاسمحاء ويمكن ان يفر على الماشية المجهولة في ايراد لفظ الزعم شعارا منهم ليسوا مصنفين بها لحقيقة وانما يلد  
 ذلك كذا ويمكن ان يكون حوكم على اخرى منسقة اي عملكم كذا كان يحولكم وينبغي ان يكونوا كذا لكن في خبر روى في بعض  
 النسخ وزعمت حوكم فيكم وعهد في كتاب المناقب القديم زعم ان لا حوكم فيكم عهدا فدم اليكم فيكون عهدا مضويا باذكر واحد  
 وفي الكشف الى الامم حوكم الله فيكم عهدا فوفا على الله فيكم عهدا بقبضه العهد الوصية وبقيته الرجل ما يخلف في اهله والمراد  
 بهما القرآن والاول ما اوصاهم به اهل بيته وعثرته وبالثناء القرآن وفي رواية اخذ له طاهر وبقية اسخلفنا عليكم ومعنا كتاب  
 الله فالمراد بالبقية اهل البيت عليهم السلام اوصاهم به فيهم والبصائر جمع بصيرة وهي الحجة والمراد بانكشاف السر في وضوحها  
 عند جملة القرآن واهله مغنيط به شيا عر لغنط ان ينفع المرء مثل حال المغنوط من عثران يردن واطا منه يقول غنطه فاغنط وانباء  
 للبيتين اي شيا معنوطون بسبب شيا عر وذلك لفقره غير موجوة في سائر الروايات مؤدا الى الحجة اسماعه على ما لا انفال اي تلاء  
 وفي بعض نسخ الاختصاص وسائر الروايات اسماعه المراد بالقرآن البصائر بالفتح والحق البصائر بل ما يشغل المكروهات  
 وبالشراب ما سؤد للفر الاحكام كالحديد والذات والاعم والالحج والبيئات والبراهين فالظاهر ان بعضها مؤكدة لبعض ويمكن  
 تخصيص كل منها ببعض ما يتعلق باصول الدين لبعض المناشاة في رواية اخرى طاهر وبقية الحجة الكافية فالمراد بالبقية الحجة  
 وبالجملة المتشابهات ووصفها بالكافية لدفع توهم نقص فيها لاجل انها فانها كافية بما اريد منها ويكفي معرفة الرا سجن في العلم بالقبض  
 منها فانهم المفسرون لغیرهم ويحمل ان يكون المراد بالجملة العمومات التي يسلط منها الاحكام الكثيرة فكيف للفقير اي من شئ لدنوب  
 او من ديلة الخلل اشارة الى قوله نعم يظهرهم وتكبرهم بها وثم في الزنق اما الى قوله نعم وما ايدتم من كوة زويدون وجهه الله فاولئك  
 هم المضعفون على بعض التفسيرات ثبينا للاخلاص اي تشبيها للاخلاص وبقائه ولا يشانه وبقائه ويؤيد الاخران في بعض الروايات ثبينا  
 ويخصص التصويب لك لكونه ارا عديتا لا يظهر لغيرة نعم فهو ابعد من الرأ وادها الى الاخلاص وهذا احد الوجوه في تفسير الحديث  
 المشهور في الصوم في نا اجزي وقد مر حناه في خواش الكافي وسبائك كتاب لصوائف تم تشبيها للدين اما خص التشبيد به لظهوره  
 وصوره في محال المشافير وبذل النفس والماله فالانسان مبراذك دليل على ثبوت الدين وبوجوب شفا الدين في النفس لذلك لعل  
 وعبرها عما لا يعرف ويحمل ان يكون اشارة الى ما ورد في الاختصاص الكثير من ان علم الحجة التشريف بمجده الامام ج عرض الضمير عليه تعلم

وقد اوردنا في كتابنا في بيان ما في هذه الرواية



باب نوافل الایمانی و اذکار

112

شرع الدين منه فالشيء لا يحتاج الى كلف في العلل ورواية ابن ابي عمير في تفسيره للدين فعل الخير فلهذا النفس بمثل المشاق وبذل  
 الاموال بسبيل الله للدين والمراد بالنسبة لا كلف في الاصلح فانها كسفتهم والمراد بالدين واسنادا له مجازا والظاهر انه حقيقة  
 فيفسر وكذا في الكشف في بعض نسخ العلل اي بصبر سبيلا لرفع الدين وعلو والمغنى في التنظيم وفي العلل سكا للقلوب في ما  
 يسكنها وفي الفاوس المسكة بالضم ما يسكنه وما يسلكه لبدان من الغنا والشراب المجمع كسر ود المسك محركة الموضع يسكنها  
 وفي رواية ابن ابي عمير في تفسيره للدين فعل الخير فلهذا النفس بمثل المشاق وبذل الاموال بسبيل الله للدين والمراد بالنسبة لا كلف في الاصلح فانها كسفتهم  
 والمراد بالدين واسنادا له مجازا والظاهر انه حقيقة فيفسر وكذا في الكشف في بعض نسخ العلل اي بصبر سبيلا لرفع الدين وعلو والمغنى في التنظيم وفي العلل سكا للقلوب في ما  
 يسكنها وفي الفاوس المسكة بالضم ما يسكنه وما يسلكه لبدان من الغنا والشراب المجمع كسر ود المسك محركة الموضع يسكنها  
 وفي رواية ابن ابي عمير في تفسيره للدين فعل الخير فلهذا النفس بمثل المشاق وبذل الاموال بسبيل الله للدين والمراد بالنسبة لا كلف في الاصلح فانها كسفتهم

## المنهاج

الحق كشف الغطاء عن محبته  
وما اصابه

درغ المہینہ

# باب في الايات في امركم

٢١٨

وفي الحديث كالتبريد فلهذا وروح بطاونا والمراد بالبعض الخاص ما اهل البيت عليهم السلام بوبه ذلك كشف الغم في نفي البصر الحما  
 القبر نازله عنهم الرجع طهرهم بظهور وصفهم بالبعض لبيان وجوبهم وهو من قبل وصف الرجل بالزعرور بالخلاص كونه  
 صامرا لبطون بالصوم وفلة الاكل لغفهم من كل اموال الناس بالباطل والمراد به من امن من الجمع كمالا في رضا الله وغيره  
 ويقال لاهل فارس بعض لغلبة البياض على الوانهم واموالهم اذ العالي في اموالهم الغنى كما يقال لاهل الشام حر تحمض الوانهم وغلبته  
 الذهب في اموالهم والاول اظهر ويمكن اعتبار نوع تخصص في المخالطين فيكون المراد به من غير المسلمين في الايمان وبالبعض  
 الخاص لكل منهم وكنت على شفا حفرة من النار شفا كل شيء طرفة وشفا في كتم على شفتهم مشرفين على دخول الشركم وكنتكم  
 مدقة الشارب في طرفة الطاسع مدقة الشارب شربة من الماء بالضم لغرضه اي محل غير شرب كتم قلبهم اذ لا يخطفكم الناس شيئا  
 وكذا قولها عليهم السلام فيمنه الجحان وموطى الاقدام والغنية بالضم شعلته من نار يقبض معظما والاضافة الى الجحان لبيان الغلة  
 المعفارة ووطى الاقدام مثل مشهور في المغلوبين والمذلة تشبهون الطرف وتفتانون الورق الطرف بالفتح ما السما الذي يول فيه الا  
 وتبعها لودق بالتحريك وفي النجوة بعض النسخ فتتاقون القدر وهو كسر القاد تشبها لدال سيرة بقله جلد غير مدبوع والمقصود  
 وصفهم بجبانة المشرك في جثونه لما اكل اعداءهم اعداءهم لما يصلحهم في دنياهم ولغفرهم وفلة ذات بداهة وخوفهم من الاعا اذ لا يخاف  
 تخافون ان يتخطفكم الناس من حولكم الخاطف بعد المطرود والخطف سلبا لشيء واخذة وغيره فاقبس من قوله نعم واذكر اذا  
 قلب مستضعف في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فيكم وابد كونه نصيب وذكركم من الطببات لعلكم تشكرون وفيه ايات  
 عن امير المؤمنين ان الخطاب في تلك الاية لغرض خاص والمراد بالناس سائر العرب والاعم واللبا بفتح اللام وتشديدا لبيان ضعفهم في  
 جوارضهم من ضم اللام وهما كالبان عن الداهية الصغرة والكبرة وبعد ان يخبرهم الرجال وذو بان العرب في رده اهل الكتاب  
 يقال معنى بكذا على صيغة المجهور اي ابله بهم الرجال كسر الشجاعة منهم لانهم لشدة باسهم لا يدركون ان يكونون وذو بان العرب بصومهم  
 وصعابهم الذين لا مال لهم ولا اعتماد عليهم والمردة العنافة المتكبرون المجاوزون الحد ويحقرن للشيطان وفقرت ما غرة من  
 المشركين قد فاضوا في هواها بنجم الشئ كغيره من خواصهم وطلع المراد بالقرن القوم وفقرن الشيطان بامته ومنا بغيره فغراه في  
 وفقره في اي افنيق بعد ولا يفتقد والفاغرة من المشركين الطائفة العادية منهم شيئا بالجملة او السبع ويمكن تقدير الموضوع كرا على  
 ان يكون لدا للبا لعدو الغد في ارض يستعمل في الحان كما ان الحد في يستعمل في الحضانة لاهم من حاذق وفاذق الخراف بالتحريك  
 جمع ذات وهي الخيرة اقصى سفلت القوم في بعض الروايات في هواها بالهم وهي بالتسكين الحفرة ومنا بغيره الجبلين بخود لا على اتي حال  
 المراد ان الله عليه السلام اراد طائفة من المشركين او عرضته داهية عظيمة بعث عليا له لدفعها وعرضه لها في رواية لكفة  
 واخر في ظاهر كلامه لحنوا في الحرب ليمزقن للصلال قال الجوهر في حشنة النار وقد تاملنا في حشنة بياضها خفايا غصنة بياضها  
 بسيرة انكشافها في اي جمع من فاضل كفا في القوم كفا اذا ارادوا ونهاضتهم عن غيرهم فانتكفوا اي رجعوا والفتاخ بالكسبية  
 الاذن والاذن ففسهاو بالبين كما في بعض الروايات لغة في الاخصر ما لا يصبى الارض من باطن القدم عند المشي ووطى الصما بالا  
 عبا عن الغيرة والغيرة على المبلغ وجبر وكذا اجماعا للهيكل السيف من غارة بغيره شائعة مكروا في ذات الله المكروا من بغيره في  
 الاذن ذات الله امره ودينه وكلها متعلق به سبحانه وفي الكشف مكروا في ذات الله سيدا وليا الله بالتحسينة الرسول او  
 بالنصب عطا على الاحوال الشائفة وبوبه الاخر في رواية ابن ابي ظاهر سيدا في اولى الله والتسكين في الامر الجدد والاهتمام في الكسح  
 العمل والسعي قال الجوهر المدعة الخفض بقول من رجع الرجل فهو رجع اي ساكن وقادع ايضا يقال فلان المكارم وادعاه من غير  
 كلفه وقال العكاه بالضم المزاج وبالفتح مصدق كما الرجل بالكسر فهو نكر اذا كان طبيب النفس مزاجا والفكر ايضا الاشارة بالبر وفرة في لغة  
 كانوا فيها قاهين اي شربوا فيهم اي ناعين والمعا كذا الماخر في رواية ابن ابي ظاهر وانهم بلهينة فادعوا من قال الجوهر في  
 في بلهينة من العشر اي سعة وفا سيرة وهو ملحق بالخاسر بالفتح اخوه وانما صلاته لكسرة ما قبلها وفي الكشف وانهم في دهنه وهي مثلها  
 لفظا ومعنى ثم يوصون بنا الدوائر الدوائر في الزمان وحوادث الايام والعواطف المذمومة واكثر ما استعمل الدائرة في محول  
 الى الشدة اي كنتم تنتظرون نزولا لبلدنا علينا ودوال الغمة والغلبة عنا نتوكلون لا خيبنا التوكل التوقع والمراد اجتناب المصائب  
 والعين وفي بعض النسخ نتواكفون لا خيبنا يقال واكفة في الحرب اي واجهه وتنكصون عند الشلال النكوص الاجرام والرجوع غير الشئ  
 والتزالي بالكسر ينزل القرآن عن بلدها الى جملها فبعضنا بالمقصود من تلك الفقرات انهم لم ينزلوا منا فبين لم يؤمنوا فظهر منكم  
 حبيكة السفاق وسمل جلياب الدين ونضو كاظم الفاو في نبي في عام الامين وهذا من الباطن المحبكة العداوة قال الجوهر

# نزول الآيات في سورة

١١٩

الحمل حسن السعد الواحد حسكة وموطئ خلدن على حسكة وحسكة اي ضغرة وعداوة وفي بعض الروايات حسكة الشقاق فهو  
على الاستغناء وسمل الثوب كصن شاخا واختلفوا في الجلباب بالكسر المحنة وقبل ثوبه ايسع للمرأة خبر المحنة وقبل هو ازار واد قبل هو ك  
نظري به المرأة راسها وظهرها وصدفها والكظوم السكون وبيع الشئ كنع وضرب يبع الرجل اذا لم يكن في ادنى لشعرته قال واخاد  
والخامل من خفي ذكره وصوته وكان ساقط الانا منه له والمراد بالانيل الاذن وفي بعض الروايات لاولين في الكشف فظنوا  
وبيع خامل وهذا فينفق الكفر مخترع عرسنا انكم والمطير يود بد البعصونه فخرته والفتنق ايعل كمر من لا بل اللد لا يركب لا يها  
لكرامته على اهله فخرت عرسنا انكم واطاع الشيطان داسه من مغرته هانقا بكم طافا كالدعوة مسجيبين والفرقة فيه ملاطين بلاء  
خطر البعير يذنبه بخطر الكسر خطرنا اذا رفته مرة بعد مرة وحزبه بخر فخذيه ومنه قول الحجاج لما نصب المجنوق على الكعبة خطا  
كالحمل الفتنق شتمه بها بخطر ان الفتنق مغرنا لراس الكسر ما يخفي فيه وقبل لعل لكا كرام شتمها للشيطان بالفتنق فانه بما طلع  
عند وال خوف اوبال جبل كمر من مقدم على امراته بمد عفة البه والها ان الصبا والفا كرام اي جدك والفرقة بالكسر لا غرور و  
الافتداع والصبر المحرور رجع الى الشيطان وملا خطه الشئ مرعاه واصلة الخط وهو النظر مؤخر لعين وهو انما يكون عند غلق العبد  
شئ اي جدك الشيطان لشدة قولكم للافتداع كالذي كان سطح نظره ان يعتريا با طيلة ويحمل ان يكون للفرقة بطلد المملة على  
وفي الكشف للفرقة ملاطين اي جدك طاب بين للفرقة ثم استنهضكم فوجدكم خفاقا واحتكم فالفا كرام غضا يا فوسمهم غير بكم و  
اوردم غير ثركم النهوض القيام واستنهضه لمرى امره بالفتنق والب فوجدكم خفاقا اي سرعين البه واحشوا الرجل غضبه واحشوا  
النار لطنها اي حملكم الشيطان على الغضب فوجدكم مغضبين لغضبه ومن عند انفسكم وفي المنايا الفلانة عطايا العين المملة والفا  
من لعطف معني المبلد الشفقة ولعلها ظهر لفظا ومعنى والوسم تركي يقال وسمة كوسمة وسما وانور ود خضوا لما للشرع الابراء  
الامتنان والشرع بالكسر الحظ مرثا وهما كالبان غرا حذما ليس لم يؤخر الحذافرة والامانة وميراث النبوة وفي الكشف اوردتوها  
شرا ليس لكم هذا والهدى في رجب الكلم رجب الحجج لما يندل والرسول لما يقدر الكلام الحجج والرجب بالضم السعة والحجج بالضم لاسم  
بالفتح المصدد لما يندل اي لم يصلح بعد وفيرة فضنه ابتداء من خوف الفتنق الا في الفتنق سقطوا وان حشم كحمله بالكاف من  
ابتداء مفعوله للافعال السابقة ويحمل المصدد بغير الفعل وفي بعض الروايات ابتداء من خوف الفتنق اي دعيتهم واظهرهم للفتنق  
كذبا وخدعة انا اجمعنا في السيف فذنا للفتنق مع ان الغرض كان غضب الخلفاء عن اهلها وهو عن الفتنق والافتداع في  
سقطوا لمواقفة لانه لكن به جهات مسكوك كيف بكم لا توفكون وكتاب الله بين اظهرهم ههنا للنبوة وفي معنى التبعي كاسم  
الشيخ الرضا وكذا لا كيف في استعمال في التبعي وانك كصير به صرغ في قلبه اي الى ابن بعير فكم الشيطان وانفسكم والحال انكنا  
الله بينكم وفلان بين اظهرهم وبين ظهر اظهرهم اي في فهم بينهم محض من جانبهم وروايتهم والرافع لئلا في الشئ وفي الكشف بين  
اظهرهم فانه فرافضة واصحبه لانه شريعة راجوه واصحبه وامره لا تعة ارعنه عنه بغير لفظ البلاء اي من الكتاب اخادو  
منكم الباطل ثم تلبسوا الاربثان لتكن نفرا وبلسوا اذها ثم اخذتم ثورون في قدامها ويطيرون جمرها وشبهت طيها  
الشيطان القوى لطفا انوار الذين الجاي هادسن لينة الصفر ريشا للبع معنوهي كلمة يستعملها اهل الحجاز كثيرا وقد جعل  
معنا يقال لم يلبث الاربثا فاعل كذا وفي الكشف هكذا لم يبر حواشينا وقال بعينهم هذا ولم يربثوا حتمها اهل الحجاز كثيرا  
وفي رواية اخرى اظهرهم لم يربثوا اخنا وعلى القدر بين ضمير المؤمنين راجع الى فتنق وفات الرسول صلى الله عليه واله وحذوا  
من الغصن فترها اي لم يضبروا التي هاب اثر تلك المديدة ونفرت الدابة بالفتح ذهباها وعدم ابتداءها والسلس بكسر اللام  
اللين المنقاد ذكره الفريز ابا دى في مصباح اللغة سلسا ياب يغيب سهل لان والفتنق بالكسر ما يقاد به الدابة من جبل  
وجنره وفي الصخاخ وري الزيد يري ربا اذا خرجت اذ وفي لغة اخرى وري الزيد يري بالكسر ههنا او ربه فاو كذلك ربه  
تورته فلان يستوفى فاد الضلالة وفلة النار بالفتح وفودها وفدها لجهنم الموقد من الخط فاذا اردتوني فم والجريدة  
الناجحة والها نافع بالكسر الصباح وهدفه اي غاه واهاد النار اطقا وها بالكلية والحاصل انكم انما صبرتم حتى استغفرت  
الحلقة المعضنة عليه كثر من طيخ الشور والفتنق وابتاع الشيطان وابتاع البدع ويقين السخ شرون حواسي انما  
وتمشون لاهله وولده في الحمر والصلو وسمة بكم على مثل حذوا في حذوا الشاة الحذوا الاسر ضد الاهان واخسوف في الحما  
وسكون السين المهملين شربا لم يرب وعبره مشا بعد شئ والاربعاء شربا للوعوة وهو زبد اللبن قال الجوهري الوعة مثلثة زبد  
اللبن والو نصيب شربا للوعوة وفي السلس ليجسوا في رداء بصر من بصرهم اريد بربهم وقال العجينة شربا له من رجل قبل ام امره قال

# باب نزول الآيات في أمرك

٢٤

بشر متوا في ارتعافهم من عليه أمر الله وقال المبكك قال أبو زيد ولا يصح على أصله الرجل يؤتى بالذين في ظنهم أنه يريد الرعدة خاصة ولا يريد  
غيرها فبشر بها وهو في ذلك بينا للذين يضرين بربك أنه يعبدك إنما يجزى النفع له نفسه والخير بالخير ما وراك من شجر وجبر بيا  
نوازي الصبد عن في حمر الوادي منه قولهم دخل فلان في غما الناس بالعلم ما بواويرة دسره منهم والفتل بالفتل المعجم المفتوحه  
والراء المنخفضة الشجر المنخفض في الوادي يقال إن مثل صاحبه خادعه بدعيه الضراء وبشيرة الخمر وقال المبكك قال أبو زيد لا عر في الضراء  
ما المنخفض من الأرض والخز في الحما المهمله القطع أو قطع الشيء من غير أن يذلل بالمدى بالضم جمع مدية وهي السكين والشفرة والوخز الخ  
بالرح ومخوه لا يكون نافذا يقال مخوه بالخمر في زوايا زينة ظاهره بها معسر المهاجر أنثا رثاسيه قال الجوهري لا عر يشبه بال  
فلك بها بالفلان وهو مخربص انتهى ولعل لا نسب هنا النجى وأما في أسيرة الموضعين وأربشه بكسر طم في معنى البرث المسكت كما في  
سوء الحافرة كآسيرة وحسابه وماله وسلطانية بقتل في الوفرة في حفظ في الوصل وقربها بشا في الوصل أيضا وفي الكشف ثم  
أنتم ولا تزعون أن لا رثاسيه فهو أيضا كذا لك الشمس الضاحية أي الظاهرة البينة يقال بقتل لك الأرض اجترى على نبيه  
فربا أي مرا عظماء بدعوا في أي امرامكرافيا وهو ما خوذ في الأثر بمعنى الكذب علم أنه قد وردت الروايات المتفاوتة كما سيعرف  
في أنها علمت بالمداد عن أن هذا الخلة لها من رسول الله صلى الله عليه وآله فعل عدم لغرضها صلوات الله عليها في هذه الخيلة لذلك كذا  
لباسها عن قبولهم إياها إذا كانت الخيلة بعد ما ردا بوبكر شهادته أمير المؤمنين ومن شهد معه فذلكا نزل المناقون الحاضرون معقب  
لصده فمشتك بمجدي البرث كونه من ضروريات الدين وزعمه أن لا خطوه في الخطوة بكسر الخاء وضمة هاء وسكون الظاء المعجم المكانه  
والمنزلة ويقال خطبت المرأة عند زوجها إذا دنت من ظهيرة وفي الكشف فرغم أن لا خطوه لا رثاسيه في حق الله بالخرج إلى منها  
أم تقولون أهل مدني لا يوارثان ما أنتم علم بخصوص القرآن وعموم من الخكم الجاهلية بخبر الأئمة بها معاشر المسلمين أنثا رثاسيه الله  
أن رثا بالولا رثاسيه لقد جثم شيا فافقدونها أمر حوله الضمير رابع الفاعل المدلول عليها بالمقام واللام ما جذا لها للهند  
والخطا ما بكسر كل ما بوضع في انف العبر ليقاد به والرجل الفتح للمنازة كالسرج للفرس ورجل البعير كنع شد على ظهره الرجل شينها  
عليه السلام في كونه مسلمة لا يعارضه أحد هذا الحد بالنافذة المنقادة المنيأة للركوب أن عيم محمد في بعض الروايات في الغزاهي طاليليني  
وعند الساعه ما يخشرون كلمة ما مصلته أي في الغنم يظهر خسرانكم ولكل نبأ مستقر أي لكل خبر يريد بنا العذاب والألعا دبر  
استفاد وودع وسوف تعلمون عند وقوعه من بآسيرة عذاب يخزها الأقباس من موضع واحد هاسوق الألقام والآخره نون هو  
في ضمة فوج حيث قالان في شجر صافا فاستخرج منكم كما تخرجون من صوف تعلمون من بآسيرة عذاب يخزها ويحل عليه عذاب عقيم فالعذاب  
الذي يخزها العز والعذاب المقيم عذاب النار ثم من بطر بها الطرف بالفتح مصدر طرف من فلان إذا نظرت وهو أن ينظره بعض  
الطرف أيضا العين والمعشر الجماعة والقبيلة بالكسر جمع فخر وهو الشاب لكن في السجى في المناقب ما معشر القبيلة وأعضاء الملة وحضرة  
الاسلام وفي الكشف ما معشر القبيلة وبأعمال الملة وحضرة الاسلام والأعضاء جمع عضد بالفتح الأعوان يقال عضدته كضربه لفظا  
ومعنه ما هذه القبيلة في حق السند عظماني قال الجوهري ليس في فلان غيرة أي مطعون ومخوه ذكر الفير زابا دى وهو لا بأسا  
الابتكاف قال الجوهري جل غزاي ضعيف قال الخليل في كتاب العين الغيرة بغين المعجم والراي ضعيف في العمل وجهلة في العقل  
وبال سمع كلمة فاعتز بها في عقله أي علمه أن الحق وهذا المعنى أن في الكشف ما هذه الفترة بالفا المفتوحة وسكون النون وهو  
السكون وهو أيضا مناسب في زوايا زينة ظاهره بالراء المهمل ولعلم من قولهم عمر على اجترى جفد ضغن أو من قولهم عن عليه أي غف  
عليه أو من الغر بمعنى السر ولعله كان بالفتا المعجم فمتحق فان استعمال الغماض العين في مثل هذا المقام شائع والسند بالكسر مصدر  
يوسن كعلم يعلم وسنا وسنة أول النور والنور المنخفض لها عوض عن الواو والظلال بالضم كالظلمة بالكسر أخذ الظالم من ظلمه  
عند والفرض طينج أيضا الضم لها أو فونهم على عدمها وفي الكشف بعد ذلك ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله أن يحفظ  
سرعا ما أحدثهم وعجلان ذاهالة سرعا مثلثة السين وعجلان بغنم البنز كلاهما من شيا الأفعال بمعنى سرع وعجل وعما معنى النجى  
ما أسرع وعجل في زوايا زينة ظاهره بالراء المهمل ولعلم من قولهم عمر على اجترى جفد ضغن أو من قولهم عن عليه أي غف  
بكسر الهمزة الودك وهو دسم اللحم يقال لغير ذابا دى قولهم سرعان ذاهالة اصله أن رجلا كان له بغيره عجا وكان تاعها بسيل من خرها  
طرها فبذل لها هذا الكسب فبذل فدكها فقال السائل سرعان ذاهالة وضبل هالة على الحال وذاشان إلى الرعام أو عثر على  
نفسه فبذل الفعل كقولهم ضبت بدعوا والفقد سرعان ذاهالة هذه وسوم مثل يضرين بخبر يكتون في الشيء قبل وفترامته في الرعام بالضم

كانت



ما یبذلوا لایمنان فی امرہ

[illegible]

الرجوع



# نزل الانبياء من ربه

وخبث في ان الحبيب قال بدهم بل على مستقبله برب وباد منه فاجده فلكل من بعد انشا واسر دهم بعد اعلان ونهكم بعد الاقدام  
 واشركم بعد الايمان كلمة في ظرف مكان بمعنى ان قد يكون بمعنى كفاي من ان حرره وما كان منشاق وجرحا لبا بالجم من الجود وهو المبل  
 من الفضل العدول عن الطريق الى ما اذا كنتم سبيل الحق بعد ما تبين لكم او بالجم الهمة المحمودة من الجود بمعنى الرجوع والتمسك بالحق  
 نغونا بالله من الجود بعد الكوراي من الفضل بعد الزيادة ولما كبرها من الخير والتمسك من الرجوع الى خلف لا تقاثلون حونا نكثوا  
 انما هم وهو باخراج الرسول هم بل ذكر اول مرة المخطوطة فالتة اخوان محتوهم ان كنتم مؤمنين نكت الهدى الفتح بفضله والايمان جمع  
 اليهم وهو الضم والتمسك ودين المفسر بان الانية في اليهود الذين يفتنوا عهدهم وخرجوا مع الاخرية هو باخراج الرسول من الملة  
 وبدوا بفضله الهدى والقتال ومثل ذلك في مشركه فربى ما هل مكة حيث يفتنوا انما هم التي عطفوا مع الرسول والمؤمنين على ان  
 لا يغادروا عليهم اعدائهم فغادروا بنى بكر على اخره وفضلوا باخراج الرسول صلى الله عليه واله من مكة حين نشادوا وبادوا بالندوة  
 وانا هم بل ليس بصوت شيخ مجدى الى اخره من المخطوطة فتم بدوا بالمغادرة والمقاتلة في هذا الوقت او يوم يبدوا بفضله الهدى  
 المراد بالقول الذين يكشوا الايمانهم في كلامها صلوات الله عليها اما الذين نزلت فيهم الانية فلفظ نبي وجوب فقال العاصيين لان الله  
 وتحققا التاكيد لما عهد اليهم الرسول صلى الله عليه واله في وصية جليسة في قوله وادعوا له واهلبه كادرجا من شحا قتال نزلت  
 الانية فيهم والمراد بهم العاصيون لحول اليت عليهم سلم الامر منكم انما هم بفضله ما عهد والى الرسول صلى الله عليه واله  
 حين يابعدوه من الانبياء في اواسر والانهاء عند ذهابهم وان لا يفتنوا والى العداوة ففتنوا وناقضوا ما امرهم به والمراد بفضله  
 اخراج الرسول عنهم على اخرج من هو كفسر الرسول وقائم مقامه بامر الله وامر عن قوام الخلافة وعلى ابطال اماره ووصاياه في  
 بيته النازل في منزله الخراج من مسننه وجنته يكون من قبيل الاقناس في بعض الروايات لقوله نكثوا انما هم وهو باخراج الرسول  
 وهم بدو ذكر اول مرة المخطوطة فقولهم لقوله متعلق بقوله محتوهم الاقدار ان قد اخلدتم الى الخفض وابتعدتم من هواحق بالسط  
 والفضيل خلقوا بالهدى ويجوز من الضيق بالسعة فيهم ما وعيتهم ودسعتهم الذي سوغت فان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله  
 لفي حبهذا الرتبة هنا بمعنى العلم والنظر بالعين واخلدتم الى ركن ومال الخفض بالفتح سعة العيش والمراد من هو لحو بالسط والفضيل  
 امير المؤمنين صلوات الله عليه في سعة الفضل مثله في قوله ثم قل ان لا خير من الجنة الخلد وخلقوا بالهدى افترت به واجتمع معه  
 في خاوه والدعة الراية والتكون في شج الشرايين في روى به ووعيتهم في حفظهم والدسع كالمع الدفع والقي واخراج البعير من الرينة  
 وساع الشرايين سوغا اذا سهل مدخله الخلق وسوغته شرب بهيولة وصيغة كفرة في كلامها عليهم السلام ما من الكفران ونزل الشكر  
 كما هو الظاهر في بيان الكلام المحيد حيث قال ثم واذ نادى ربكم لتن شكرتم لا زيدتكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى  
 وان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لفي حبهذا ومن الكفر بالجنة الاخصر البعير في المعنى لا يشا الاقناس مع ان في الانية ايضا  
 يحمل هذا المعنى والمراد ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا من القليل فلا يضر ذلك الا انفسكم فانه يستخرج عن شكركم وطاعتكم مسوق  
 للمحذ في ذاته ومحمود في محله الملائكة بل جميع الموجودات بل ان الحال وصرا الكفران عاندا اليكم حيث حرمتم من فضله نعم ومن يدعي انما امره  
 والحاصل انكم انما نزلتم الامام بالخوف خلفه يتبعون في باكم ورضيتهم ببعثه الى بكر لعنتكم بان امير المؤمنين لا ياتلون ولا يداهن في دين الله  
 ولا تاحدة في الله لونه لايم وبامر كبريا نكاحا شدا في الجهاد وعجزة ترك ما تشتهون من خاوف الدنيا وبعثهم الى بعتكم بالسوية لا  
 بفضل الرضا والامراء وان بامر كبريا نكاحا شدا في الدين لادنا العيا فلا رضى الايمان وخرجوا غرضا عن سبيل الخطاة  
 الشيطان ولا يعبون بالالهكم وفي الكشف الاقدار في اهلنا فداخلتم الى الخفض وكنتم الى الدعة في حزم لكن اوعيتهم ولعظمت  
 الذي سوغتم في ذواتهم بظلمهم في حق الدين فقال كن اليه بفتح الكاف قد يكسرى حال البوسكن وقال الجوهري عجب بلكان يعوج  
 اى انتم به وعجب عجزى بعبدة لا يتعدى عجب المعير عطفنا اسما بتمام والعابج الوافق ذكر نزل الاعراب فلان ما يعوج من  
 اى ما يرجع عنه الاوهل فلك ضاقت على من منى بالجدلة الى خاومكم والعدو الى استشعرها فلو بكم ولكنها بفضله الفرض ونفسته  
 الغطر وحو والفتا وبشره الصدور وفضلته الجحيم الخلد في ترك التصريح وخاومكم اى خالطكم والغد ضد الفاء واستشعره اى استشعرها  
 الثوب الملائكة والفضيل اصل كثره الماء وسبلانه يقال فاض الجزى شاع وقاض صدى بالشراى ناج به وظهره ويقال في  
 نفسى اى خرجت وخبر والمراد به هنا اظهار المضمرة في القس لا سبلان المم وغلبة الحزن والفتن بالغم شبيها بالفتح وقد يكون للفتن  
 نفس عال سبكتا تحرا لقلب طفا المائرة الغضب الحورا لفتح والتمويل الضعف والفتن جمع فناء وهي الرح وقيل كل عصا مستوية  
 او معوجة فناء ولعل المراد بجود الفنا ضعف النفس على الشدة وكما ان الضم وضعفنا بعند على النفس على العدو والد

# باب في الامانة في امر فذلك

ان في اشارة الشرح والظاهر والهم الذي لا يفقد صاحبه على كتمان ما فيه من اي مخرج من فذلك في الحجة اعلم الرجل قبل وفاء الحاجة فطعا لا عن  
بالفعل والحاصل اننا سننصناي منكم ونظلم ليد بكم واقامة الحجة عليكم لم يكن رجاء للعون والمظاهرة بل سلبت للمفسر وسكننا  
وانما ما لي لا نقولوا وما لغيرنا انما عر هذا فقلنا فلو نكروا فاحضوها ببر الظاهر فبينة الحنف بما فيه العاد موسونه بعصب  
وستار الابد موصولة بنار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة فمعنى الله ما تفعلون وسبيلهم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون  
الحنف بالتحريك جبل يشبه الرجل الى بطن البعير بهذا الحنف ليعلم في شدة نية وكل ما شد في مؤخر رجل او منقلب فذلك الحنف  
مثل الحنف فذلك الامانة كما نرجعه واحضبه من خلفه فظهر ان الامانة في هذا المقام احضوها بصيغة الافعال الى شدة اعلمنا ذلك  
وهيها للركوب لكن فيما وصل البناء من الروايات على بنا الافئدة والدير بالتحريك الحج في ظهر البعير وبل جرح الدابة مطر والنفق  
بالحرريك في حنف البعير والعار البناي عيب لا يكون في معرض الزوال وسمه وسمه وسمه انما انشأه بنية وكذا الشئ العيب العا  
ونار الله الموقدة الموجبة على الدوام والاطلاع على الافئدة اشرفها على القلوب بحيث يبلغها كما يبلغ ظواهر الدين وقيل  
معناه ان هذه النار تخرج من الباطن الى الظاهر بخلاف نيران الدنيا في الكشافها عليهم مؤصلة والموصلة المطبقة ومعنى الله  
ما تفعلون اي مثل ما يعمل الله اعمالكم ويطلع عليها كما يعلم احدكم ما يراه وبصره وقيل في قوله تعالى انما انشأه بنية  
يا عين او ثباتا من الامانة والحفظة والمنقلب المرجع والمصرف اي منصوب على انه صفة مصدر محذوف والغافل عنه ينقلبون  
لان ما قبل الامانة لا يعمل فيه وانما يعمل فيه ما بعده والنفق ريسبيل الذين ظلموا ينقلبون انقلابا اي انقلابا في امانته من بركم اي  
انما انشأه من انذاركم بعد ان الله على ظلمكم فقد عنت الحجة عليكم والامر على احوال وانظر الى التهديد واقول للمعون والرائد لا يكذب  
اهله فهو مثل استشهاده في صدق الخبر الذي افتراه على النبي صلى الله عليه واله والرايدين من يفتد الفوم يصير لهم الكلال وقضا  
العيش جعل نفسه لاحتمال الخلاف في الرأى لئلا يظن الذي يحكيه ان ينقصهم في بغيرهم بالصدق والجمالة  
المغذاة بالسيوف واستبدت فان بالرائى اي انفرجه واستقل لان من عنك اي لا يفيض ولا يضر ولا يوضع من فرك  
اصلا اي لا يخطو درجته لا شكر فضل اصولك واجدادك ومن عنك اولادك ويزن من الرأى يخفى الاعتقاد فوطها صلوات الله  
عليها سبحان الله ما كان رسول الله صلى الله عليه واله منكم ابدا الله صادقا ولا احكامه مخالفا بل كان يبيع اثره ويصفو سورة  
التي في قوله العدا عنت الاعلى بالزور والصادق غيبت النقي المعروض عنه والاثرب بالتحريك وبالكسر اثار القدم واللفظ الاتباع والسوابق  
كل رفع عال في صفة شور المبدية ويكون جمع سون وهي كل من لزم البناء ومنه سورة القرآن لانها من لزم بعد من لزم وتجمع على سور بفتح  
الواو وفي العبارة بجملة والصابر المجرى يعود الى الله تعالى اول كتابه والثاني اظهره للاعتلال ابد العلة والاعتداد والروور  
الكذب هذا بعدد وانما شبهه بما يعي له من العوائق فحفظه البغي الطلح العوايل المهاد والدواهي شادته علمه بدين الله ما  
ديروا نعمهم الله في هذا في هذا النبي صلى الله عليه واله واسم هذا اهل بيته عليهم السلام في العقبين وغيرهما ما اودعناه في هذا الكتاب  
منقرها هذا كتاب الله حكما وعدلا وناظرا فضلا يهتدى به في بر من العقبين ودر شيطان زل ودر من عز وجل فيما وقع  
عليه من الاضطاد وفتح من الفاضل والميلش والباح من خط الذر والامان ما اذ احل المبطلين وازال الخي والشيعة والعارين  
كلاب سوانكم انفسكم امر اضيقهم الله السنعان على ما مضى **اقول** الكلام في موارد الامانة في باب المطالع في  
دقة والتوزيع التيسير والسطر بالكسر الحضة والتقييد الاذنه الاذنه افعال الطن واصلة النطن والعار بالباغ  
في قوله تعالى على الماض والتسويل محسن باليس مجسن وترتبه مجيبين الى لاننا بالفعل او بقوله وقيل هو نقد بمعنى في النفس على الطبع  
في تامة مضيقهم اي مضيقهم والصبر الجبل او من الجزع الذي لا ينفذ شيئا وقيل انما يكون الصبر جبلا اذا اضربه وجهه الله تعالى  
و فعل للوجه الذي جبه كره السبدا من رضى الله عنه وخطابه في قول في بكر من المصد والمضاد له الفاعل مراده بما نقلنا  
اخذ ذلك او الخلافة اي اخذت الخلافة يقول المسلمين وانما هم فلن يفتن القناه بحمد الله في زعمنا احفظك للحدث المذكور  
والكبرية المعالمة والاستبداد والاستبداد الانفراد بالشيء قولها صلوات الله عليها معاشر الناس المسيرة الى قبل الباطل المفضية  
على الفعل الضيق الحاصل فلا يندرون القرآن على قلوبهم ايضا كما لا بل لان على قلوبكم ما اساتم من اعمالكم فاخذ بجمعكم وايضا  
وليس ما ناولم نرسا بغير ما اشرته وشرها منه عضم العبل في القول وكذا الفال وقيل القول في الخبر والعقل والغال في الشر وقيل القول  
مصدد العبل والغال اسماء ولا غضا او الجفون واعض على الشئ اي سكت ووضو به وروى عن الصادق والكاظم عليه السلام في  
الاية ان الحنف فلا يندرون القرآن بمقتضا بما عليهم من الحق فيكفر القلوب بداره قلوب هؤلاء ومن كان مثلهم عن غيرهم

سبلغ



# نزل الآيات في أممكم

١٢٥

الطبع والمنفعة واصله الغلبة والشاؤل والثاويل والنصير والاربعاء ونقل الشئ عن موضعه منه واول الالفاظ اي نقل اللفظ عن  
الظاهر والاشارة امر باحسن الوجوه في امر مشترك بين شيا والاعتياد اخذ العوض والرضا به والمنفعة شامنا اخذهم منه عوضا عما  
تركتم للجنين والله يحمله قبله وعينه وبه لا اذا اكتفاكم الغطاء وبيان ما واده الصراء وبدلكم من ربكم ما لو تكونوا تحسبون وشر  
هناك ليطولون الحمل كجمل من صلب والغباء بكسر الغاء منه والوفاة في الاصل النفل والمكره ويراد به في الشرع عذاب الهرة  
والعذاب الويل الشديد والصراء بالفتح والتخفيف الشجر المختلف كما يقال يواوي الغنم في ضراء والوفاة يكون بمعنى فدام كما  
يكون بمعنى خلفت وبالاول من قولك فلان وكان ودايم ما كان اخذ كل سفينة غضبا ويحتمل ان تكون لما نبتت من السناخ والخراب  
فيكون على الاخير تشديد الرأى من قولهم وقد تى الشئ نور يراه اخفاء وعلى التقدير بالمعنى وظاهر لكم فاسن عنكم الصراء وبدلكم  
فانه تكة فوا تحسبون اي ظهر لكم من صفوا العذاب ما لم تكونوا تنتظرونه ولا تظنونه واصلا اليكم ولم يكن في حسبانكم و  
المبطل صاحب الباطل من ابطال الرجل اذ لا باطل فذلك ان بعد ايماننا وهنبتن لو كنتنا هذا لم يكن الخلب اما فقدنا لا فقد  
الارض والبلها واخذل قومنا فاشهدهم فقد تكوا في الكشف ثم التفت اليها فمما يقول هذا بيننا ثم ذكر الاية وقال في  
الهيابة لطيفة واحدة المشابهة هي الامور الشدا والمختلفة والهيابة الاختلاف في القول والنون زائدة وذكر فيه ان فاطمة عليها السلام  
قالت بعد موت النبي صلى الله عليه واله فذلك ان بعد ايماننا الى اخر المبين الا انه قال فاشهدهم ولا نغبت الشئ هو الحضور والجليل بالفتح الا  
الذي يقع فيه المحال والاشا والحوال اوابل المطر الشديد ونكفان عن الطير في كضرو منج اي عدل وقال وكل اهل قرية ومنزلة  
عند الله على الاردين مفرجا لغيره في الاصل القرابة في الرحم والمنزلة المرتبة والدرجة ولا يجمع والاد بين هم الاقربون وانما ربنا  
تقارب قال في مجمع البيان في افرجة باده منالقة على ضرب كما انه افند زيادة منالقة على قدر يمكن يصح كمال البيت فاول معنا  
على وجه الاول وهو الاظهر ان جملة له في صفة لاهل النون في منزلة للتعظيم والظرفان متعلقان بالمنزلة لانهما من معنى الزيادة  
والرجحان مفرج خبر لكل اي في القرية كقضية وعند ذى الاهل كل اهل كل منزلة من نية وزيادة على غيره من الاردين عند الله تعالى  
والدالة تعلق الظرفين بقولنا مفرجا اي كل اهل له قرب منزلة من ذى الاهل فهو عند الله تعالى مفرج بفضل على سائر الاردين  
والثالث تعلق الظرف الاول بالمنزلة والثاني بالمفرج اي كل اهل اشفق بالقرية بالرجل بالمنزلة عند الله فهو مفضل على من هو  
منه والرابع ان يكون جملة له في خبر الدلك ومفرج خبرنا ثانيا وفي الظرفين يجري لاحتمال ان السابغة والمعنى ان كل اهل بني من الانبياء  
له قرب منزلة عند الله ومفضل على سائر الافراد عند الامم ابدا رجال الناجي صددوهم لما مضيت حاله وتلك النية  
بنا الامر بظاهره وابداه اظهره والنجوى الاسم من نجوى والقول معناه والمآل واحد قال القرطبي في الترتيب للتراث القرية  
معروفة جمع التراب نيزه ورتبان ولم يسمع لنا بهذا الجمع انتهى فيمكن ان يكون بعبارة المفرد والثاني بنا واول الارض كما قيل والا  
انه بضم النون وفتح الراء في منزلة قال في مصباح اللغة التربة المفضلة والجمع ريب مثل عزته وعز في حال الشئ ببنى وبنيت اي منفضة  
من الوصول اليه ودون الشئ منزلة يقال دون الهجر جماعة اي قبل ان يصل اليه والتجيم الاستفهام بالوجه الكبر والمغضب  
على بنا الفعل المفضول والمحجج على بنا الناعل وحذف وجهه والقبلة الكتب بضم جيم كتبت هو التلخيص الرمل والوزن بالضم  
مهور المصيدة بفند الامم ودرنا على بنا المجهول والتجيم بالجر في الحزن في القاموس العجم بالضم وبالجر في خلاف العرب قوله  
ثم انكفأت اقول في جند في نسخة قديمة لكشف الغم منقول من خط المصنف مكتوبا على هامشها بعد ايراد خطبة اصلها من قوله  
ما اودنا لظفر وجد بخلافه المرفعي عام الهدى الموسوف من الله روحه انه لما خرج فاطمة عليها السلام من عند ابي بكر حين ردها عنك  
اسمها لها امير المؤمنين ع جعلت يفتقه ففاننا اشتمك له ان كل ما عليها السلام لانكفا الرجوع ونوفعت الشئ واسوفتني اي سخر  
دفعه وطلعت على القوم ايهم وطلع الطلوع انتظان فلما استقرت بما الدار اي مكنتها اضطربت فحركت كحزها واط  
سبيل القلب وهذا شائع يقال استقرت نوى القوم واستقرت بهم النوى اي قاموا اشتمك شملة الجنين وفقدت حجره الظنين فتمثل  
بالثوب اي وان على جسده كله والشملة بالفتح كما يشتمل به والشملة الكسرة لاشتمال الشملة اما مفعول مطلق من جنس الباب  
كقوله نعم بنا انا اوتى الكلال حذف واصله ووايه السيد مشيئة الجنين وهي محل الولادة في الرحم ولعله الظاهر والجنين الولد مادام  
في البطن والحجر بالضم حطيرة الا بال من حجر الدار والظنين الظنم والمعنى خفست عن الناس كالجنيين وفقدت عن ظلم الحزن نزلة  
منزلة الخافض المنهم في رواية السيد بالحجر في بعض النسخ فقدت حجره الظنين وقال في النهاية الحجر موضع شد الاذا  
ثم قبل الاذا حجره للجوارح وقالها موس الحجر بالضم معطفا لآزاره من مركب مؤخر الصقان بالحضو وقال شدة الحجر كناية

اذا سار في نجوى صدره  
ما فيه من نجوى صدره  
ولم يكن من تلكا في نجوى صدره  
وفي بعض النسخ نجوى صدره



# نزول الآية في آخره

١٢٧

قال الامام ابو جعفر عليه السلام في قوله تعالى  
 قل ان الله يمشي بالليل فانه يرى  
 الاعمال الباطنة والظاهرة فقال  
 رجع عن الغيبة الى الظاهر فقال  
 من بعدك لعلنا نعلم من غيبك  
 الا وهو من لا يدري وهو ابو جعفر  
 من الذين هم من الانبياء  
 زكيه لان من ساء كان اسما  
 حار من غيبته من ان كان  
 المصنف قد لا يدرى ان

والله تعالى الخايرة عن انجيل الدفع عنه ويحمل ان يكون عنده مضمونا كما هو الشأن في هذه الكلمة والله محرم وبالله التمسك  
 قل ان اي ذات من عندك منه ومنه قول امير المؤمنين حين نظر الى ابنه علي عليه السلام من وراء حجابك من راد والاول اظهر  
 وبلاي في كل شاق ما من العبد وهو العبد شكواي الى الله وعداى الى ربنا اللهم اننا مشقة وحولنا واحدا سائنا ونكلا  
 قال الجوهري وبالله كلمة مثل في الايمان كلمة عذاب يقال له وبلك وبلي وفي النذير وبلاه ولعله مع فيها بين الف والندبة وبنا  
 المنكاه ويحمل ان يكون صبغة التشبه فيكون مسندا والظرف خبره والمراد به نكر الوبل ونحوه السبيل وبلاه في كل شاق وبلاه  
 في كل عار وبلاه ما من العبد نكلا العبد في قولها عليه السلام اللهم اننا مشقة وبطشا والشارف الشمس اي عند كل شروق  
 شارف وظلوع صباح كل يوم قال الجوهري الشرف المشرق والشرق المظلم الشرف في الايمان ما ذكرنا في شرف الشمس  
 شرفا وشرفا ايضا اي طلع في شرفها والعبد بالخبر وبغيبته جميع العوول لعل المراد هنا ما يعلم عليه الامور وتلك  
 الاسم من قولك شكوت فلانا شكنا والعبد يطلب الى الله في كل شدة من الحول والقوة والجدد والمغنى والكل  
 يحمل والبيان العذاب الشكول العفو وبه جعل الرجل لكا لا وعنه لعنه الوبل لثانك اي العذاب الشكول في الشدة  
 البغض في رواية السند ان ابنه في قوله تعالى لعلنا مشقة وبطشا والشارف الشمس اي عند كل شروق  
 وفي بعض النسخ نهني هو اظهر والصفوة مثلثة خلاصة الشيء وخيل والوفى كفته الضعيف والقصور والكلالة الفعل كوفي في  
 اي ما يخرج من الغنم بامر في بركه وما ترك ما دخل تحت قدره والبلغ بالضم ما يبلغ من العيش والتمام من الفضل للرزق هو  
 نعم وما اعطاه هو ثواب الآخرة والا عتاده وقال ابن بوي بعله وجه الله تعالى اجبت اي صبره وادخرى ثوابه عند الله تعالى  
 رواه السند فقال لها امير المؤمنين لا يبل لك بل الوبل ان ابنه في قوله تعالى لعلنا مشقة وبطشا والشارف الشمس اي عند كل شروق  
 اخطات فقد نزلت في ردي حقل من ذلك مضمون وكما انما مومن وما عند الله خير لك مما قطع عند من يفتد بها الكفر وقد  
 وصفت سلم قال في الفا مومن ثاله كجعله وبلاه رذا بالضم اصابعه شيئا **اقول** روى الشيخ كلامها الاضمار جوابه من بابها  
 رواه السند لذكره بسند قال اخبرنا محمد بن احمد بن شاذان عن محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن ابي  
 احمد محمد بن امان بن عثمان بن امان بن ثعلبة بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال لما انصرف في حلة عليه السلام من عند الله بكر ابلت على امير المؤمنين  
 فقال له يا ابا عبد الله ابلت عليك شيئا من الجنين وقد حجرت الطين ففقت فارملا لاجل فحالت في الاصل هذا ابنه في حلة فمات في  
 مجلد به وبلغني اني والله لقد اجدت في ظلاله والذات حصا حصة من غير ما هو المأجور وصلها وخصها لجامعة روي طرعا  
 فلا مانع ولا داعي خرج الله كالماء وعدت اغيرة وبنيته لا يجلب الى الجنة من قبل ان ياتي ونوبت قبل منتهى عذري فيك الله  
 حاميا ومنك عابدا وبلاه في كل شاق ما من العبد وهو العبد شكواي الى الله وعداى الى ربنا اللهم اننا مشقة وحولنا واحدا سائنا ونكلا  
 امير المؤمنين لا يبل لك بل الوبل ان ابنه في قوله تعالى لعلنا مشقة وبطشا والشارف الشمس اي عند كل شروق  
 فان كنت من بين البلغة فزك مضمون ولعلك ما مومن وما اعد لك خبر مما قطع منك فاحشيه فقال جبه الله ونعم لو كسل  
 لذوق الاشكال الذي في الاجابة بالبال عند سماع هذا الحديث السؤال هو ان اعراض فاطمة عليها السلام على امير المؤمنين في نزل النضر  
 للحلقة وعدت برطبا ونحطت فيهما مع عليها بامانة وحبها بامانة وعصمة ولما لم يفعل شيئا الا بامر الله تعالى وحسنة الرسل  
 صلى الله عليه وآله في حجابها عصمتها وجمالها فاقول يمكن ان يجاب عنه بان هذه الكلمات صدرت منها لبعض المصالح ولم تكن  
 منكورة لما فعلت كانت ذاصفة وانما كان عرضها ان يبين للناس فيج اعمالهم شيئا عفا الله عنهم وان سكونه عليه السلام ليس لرضاها  
 الثواب وشمل هذا اكثر ما يقع في العادات والمحاوالت كما ان ملكا بعبادته بعض خواصه امر بعض الرعايا مع علمه برأيه من جنابهم  
 لام عظم جرمهم وانه مما استوجب احص الناس بالملك من المعانيه وظهور ذلك ما قبله موسى لما دجى له قومه عفتنا اسقام  
 القائل لا لواح واخذ براس اخيه يرمي اليه ولم يكن عرضا لانكاره على من بل اراد بدلائل يعرف القوم عظم جنابهم شدة جرم  
 كما ان الكرامة في اما حمله على ان شدة الغضب لا سق الغضب حمله على اللع حمله بالجهنم فارتكبه فلا يرفع في دفع الفساد  
 بنافه عصمتها وجلالها الى غير غير ذلك كما احلوا العباد في ههنا اشكال اخر وهو ان طلب الحق والمبا الغد فيه وان لم يكن منابها  
 للعصمة لكن هذه صلوات الله عليها وكرمها للدين وعدا عن الله ما بغيتها ولذا لها دكال عرفانها وبغيتها ايضا الدين بوجه  
 نفسها القدسية واضر لو ههنا العائنة والملك الذات المعنوية والذات الانسانية مثل هذا الاهتمام في امره فله والحق  
 الى جمع النام والمنازع مع المناصين في تحصيله الجواب عن من وجب الاول انه لكل امرين حقا مخصوصا هاهنا كان اولادها

معدودة

# نزول الاباء في امرك

١٢٨

البررة الكرام مشاركتين لها فيه فلم يكن يجوز لها المداهنة والمساهلة والمحاباة وعقد المنايا في ذلك لصبر سبب الضمير حتى جازعته  
 من الامانة الاعلاء والاشراف الكرام نعم لو كان محتسبا بها كان طائفة والزمه بغيره وصدرا الثامن من مؤثره والثاني ان تلك الامور لم تكن  
 قدك وحسب الدنيا بل كان الغرض اظهر الظلم وجورهم وكفرهم ونفاقهم وهذا كان من اقم امور الدين واعظم الحقوق على المسلمين  
 وبؤبؤة انها صلوات الله عليها صرحت في آخر الكلام حيث قالت قلت ما قلت على غير منتهى بالخلة وكفى هذه الخلة بغيره على كفرهم  
 ونفاقهم وشبه ذلك بالبراد وابنه بعض المخالفين في ذلك وابنه الحد يدس سببا الخلفاء عن احمد عبد العزيز الجوهري ان ابا بكر  
 لما سمع خطبة فاطمة عليها السلام في ذلك شوق عليه مما لها فاضعد المنبر فقال لها الناس ما هذه الرعدة الى كل فالة ان كانت هذه الامانة  
 في عهد رسول الله صلى الله عليه واله الامانة مع فليقل من شهد فليقل كما هو ثمة لا شهيد ذنبه مرتب لكل منته هو الذي  
 كره ما حدث عنه بعد ما هرب من شيعته بالضعفة وشخصه بالثنا كما طال احبا لها اليها البغي الا ان لو شأنا ان مؤلف  
 لقلت لو قلت ليجوز في ساكن ما تركت ثم الفت الى الاختلاف فبالبلغة بما عاشرا لاختلاف ما شهدناكم واحق من امر عظيم  
 الله صلى الله عليه واله انتم فليقل ما كنتم فاقوم ونصر الائمة السطابا ولنا انما على من لم يسجد في ذلك من انهم نزل فاضروفا لهم  
 عليها كالي من لها ثم قال ان لي الحد بغير هذا الكلام على القريب حتى لا يزد البصر فقلت له بمن بعض فقال بل بغير فليقل  
 صريح لم اسالك فضحك وقال علي بن ابي طالب قلت هذا الكلام كله لعل قال نعم ان الملك يلج في فالة الاختلاف فليقل  
 بد كرمه في خوف من اضطراب الامر عليه فها هم ضالون عن غير سبب فقال ما هذه الرعدة بالتحقيق في الاستماع والاصغاء والفالة القول  
 وشالة اسم للتعلم علم غير مضر وف مثله في الدابة شهيد ذنبه لا يشاهد على ما يدعي لاي بعضه جزء منه واصله مثل قالوا ان  
 القلب اذا كان بغير الاسد الذي ضال ان اكل الشاة التي اعدت لها النفس قال من شهد ذلك بعد ذلك فزع ذنبه وعليه من وكان لا  
 فدا فقلنا الشاة فليل شاة وفيل الذي من قبله زوارب لا زور بالمكان وكروها حدثت عبيد هال الى الحال الاولى بغية الفتن وطهر  
 وامر حال امراة بغية الجاهلية فضرربها المثل بقا الذي من امر حال انتهى **اقول** الرعدة الرعدة كما في الشرح بمعنى الاستماع لم  
 يجده في كلام اللغويين ويمكن ان يكون الدال الهمزة بمعنى السكون ويكون الغلط من التنازع ويكون تفسير القريب بما في اصل المعنى  
 ودوا بصناع احمد بن عبد العزيز الجوهري عن شاذل بن محمد بن ابي فاطمة عليها السلام لا يجزى ان امر من شهد ان رسول الله صلى الله عليه واله  
 عليه واله اعطاه ذلك فقال لها ابا ابنه رسول الله صلى الله عليه واله ما خلق الله خلقا احب الي من رسول الله صلى الله عليه واله اوردت  
 ان السما وقعت على الارض يوم مات ابوك والله لان نقصتم عابثا احب الي من ان نقصتم في الزلة اعطى الاسود والامر حقرة واطمأنت فقلت  
 وانت بعد رسول الله صلى الله عليه واله ان هذا المال لم يكن للبيضة صلى الله عليه واله انما كان من اموال المسلمين يحمل النبي صلى الله عليه واله  
 والابن بغيره كان بغيره فالت والله لا كلنك ابد قال والله لا هيرك ابد قال والله لا دعونا الله عليك قال والله لا دعونا الله لا فلما  
 حضر لها الوفاة او صلتان لا يصل عليها فدمت ليل وصل عليها العتلى بن عبد المطلب كان بين وفاتها ووفاء ابيها صلى الله عليه واله  
 اثنتان وسبعون ليلة ومن رواهاهم الصحيح الصحيح في انها صلوات الله عليها استمرت على الغضب حتى ماتت فاداه مسلم وابو داود  
 صحاحهما واورد في جامع الاصول في الفصل الثالث من كتاب المواريث في حرق الفلعة عابثا فان فاطمة عليها السلام بقى رسول الله  
 صلى الله عليه واله سال ابا بكر الصديق بعد وفاته صلى الله عليه واله عليه ان يسميها ما ترك رسول الله صلى الله عليه واله  
 عليه فقال لها ابو بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لا نورث ما تركناه صدقة فغضب فاطمة فخرجت فلم يزل يدرك حتى  
 توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه واله سنة اشهر الاثني عشر سنة وكان في ذلك ان يسميها ما ترك رسول الله صلى الله عليه واله  
 ومن صدقة بالمدينة فقال ابو بكر الصديق الذي ائتم من ذلك لست اراك شيئا كان رسول الله صلى الله عليه واله يعمل في ان  
 ترك شيئا من امره ان يترك ثم فعل ذلك عمر فما صدقة بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعابثا ما ترك رسول الله صلى الله عليه واله  
 الله صلى الله عليه واله كاننا الحفوف ونوايبه وامرها الى من في الامر قال فلما على ذلك في اليوم وقال في جامع الاصول اخرجه مسلم ولم  
 يخرج منه الجارية الا قوله ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لا نورث ما تركناه صدقة فغضب فاطمة عليها السلام فخرجت فلم يزل يدرك  
 حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه واله سنة اشهر الاثني عشر سنة وكان في ذلك ان يسميها ما ترك رسول الله صلى الله عليه واله  
 خبير بذلك ومن صدقة بالمدينة فقال ابو بكر الصديق الذي ائتم من ذلك لست اراك شيئا كان رسول الله صلى الله عليه واله يعمل  
 به فيها الا عملها في ان ترك شيئا من امره ان يترك ثم فعل ذلك عمر فما صدقة بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعابثا ما ترك رسول الله صلى الله عليه واله  
 قد خبير وقال فما صدقة رسول الله صلى الله عليه واله كاننا الحفوف ونوايبه وامرها الى من في الامر قال فلما على ذلك في اليوم

بما قال في بعضه في سبيل الله فلما ولى رسول الله صلى الله عليه واله





باب نزول الانبیاء فی امر فرد

۱۳

[illegible]

للناس؟

فلا محص؟

وانظر الفهارس

فضيلة

# باب في الآداب في أمره

٢٣١

فصاحبها فاطمة عليها السلام في الاختيار المأثور من الجاهلين في المجلد التاسع والمجلد العاشر وذكر في جامع الأصول من صحيح الترمذي عن  
 أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شأنا العالمين من يربى بنت عمران وخذ يجر بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى  
 الله عليه وآله وأسيلة امرأة فرعون وذكر في البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود في صحيحهم على ما رواه في جامع الأصول من حديث طويل حكاية  
 قال في آخره قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام ما ترصين أن تكوني سيدة لنا المؤمنين وأسيلة لنا الأمهات في الدنيا  
 أخرى رواها البخاري ومسلم ما ترصين أن تكوني سيدة لنا أهل الجنة وإنك أول أهل لحوقه وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب في صحيحه  
 خذ يجر بنت محمد صلى الله عليه وآله في قوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيرنا العالمين أربع مريم بنت عمران وآسيلة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد  
 بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وعن ابن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وعن ابن عباس  
 قال خذ رسول الله صلى الله عليه وآله في الأرض أربع خطوط ثم قال انددون هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال رسول الله صلى  
 عليه وآله أفضلنا أهل الجنة خذ يجر بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ومريم بنت عمران وآسيلة بنت خازم امرأة فرعون  
 وذكر في صحيحه فاطمة عليها السلام لا تشاع عن ابن بن حسين أن النبي صلى الله عليه وآله العار فاطمة وهي رضىة فقال ما كيف تجدك  
 يا بنتي قالت لا أوجع ولا يزدني في أطعام أكله قال الجنة ألا ترصين أن تكوني سيدة لنا العالمين فقال يا ابن عباس مريم بنت عمران  
 قال تلك سيدة لنا عالمها وأنسيدة لنا عالمنا ما والله لقد وجك سيد في الدنيا والآخرة وقال البخاري في عنوان بابنا  
 فإني الرسول صلى الله عليه وآله والله أن قال النبي صلى الله عليه وآله فاطمة سيدة لنا أهل الجنة وذكر في صحيحه ابن عباس أن الكركي كان  
 الفوائد في الحسن محمد بن أحمد بن شاذان عن أبيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن أنس عن محمد بن زياد عن الفضل بن عمر بن بونين  
 يعقوب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من ظلم بعدك فاطمة ابنة وبغضها أحقادا وبغضها  
 ثم قال فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وآله فمما شغلني من فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وآله لو أن كل بني بعث الله وكل ملك  
 ورؤس شفعوا في كل مبغض لك غاصب لك أخرك الله من النار أبدا التاثير في أن قد كانت محلة لفاطمة عليها السلام من رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وإن أبابكر ظلمها بمنعها قال أصحابنا رضوان الله عليهم كانت فاطمة ابنة الله على رسول الله بعد فتح خيبر فكانت  
 له صلى الله عليه وآله لا تلم بوجع عليها بمجل ولا ركاب فذهبها لفاطمة صلوات الله عليها وتعرفها وكادها ونوايا فلما غضب  
 أبو بكر الخليفة فترها فاجتاحت فاطمة عليها السلام سعد بن فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وآله والحسين صلوات الله عليهم وأما بنت النبي صلى الله عليه وآله  
 فمرة شهادة أهل البيت عليهم السلام بمجر المنع وشهادة أم المؤمنين صفورها عن رضاب الشهادة ثم أودعها على جبه البرق فزاد عليها بامرئ  
 فغضب عليه وعلى عريفه فبها وأوصد بها البلاء أصليا عليها فاسخط بذلك بها ورسوله واستحقاقه الكمال وشدها بالو  
 ثم لما انتهت الامانة لعمر عبد العزيز رحمه الله على فاطمة عليها السلام ثم أمر بها من يدعي عبد الملك ثم دفعها إلى الحسن بن الحسن بن  
 علي بن أبي طالب عليها السلام ثم أخذها المنصور ثم أعادها المهدي ثم ردّها المأمون لما جاءه رسول بني فاطمة فغضب بكلمة من قبله وجلس حاكما ثم مضى الهادي  
 فزدها عليهم وذلك يقول عبد الخزي أصبح جلا زمان فذبحك برزما مونا هاشميا فذاك **باب في آدابها** في ذلك  
 الغضبة مع وضوحها بوجه أمان فلما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الأربع فبها وذاوددنا من رواياتنا واجتاتنا الحما  
 ما فيه كفاية ونزله وضوحا ما رواه في جامع الأصول ما أخرجه من صحيح أبي داود عن عمر قال إن أموال بني المنصور أنا الله على رسول  
 ما لم يوجع المسجون عليه بمجل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة فرى عن يمينه وفلك وكذا يقول على أهل  
 منها نفقة سنهم ثم جعل ما بين في التلح والكرع عذرة في سبيل الله وذلك ما أفاض الله على رسول الله من أهل الذي قلته وللرسول الآية  
 وذكر ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال كان فينا أجمع عمران قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله ثلث صفات يا بني المنصور خير ذلك  
 آخر الخبر وذكر ابن أبي الحديد في شرح كتاب مبر المؤمنين عليه السلام إلى عثمان بن حنيف عن أبي بكر أحمد عبد العزيز الجوهري قال حدثني أبو  
 عن الزهري قال يغيب عني من أهل خير محضوا منا لو أن رسول الله صلى الله عليه وآله أن يحقر فاطمة ويسمى فمفعول ذلك فمفعول  
 ذلك فمفعول أعلى مثل ذلك فكانت للنبي صلى الله عليه وآله خاصة لأنه لم يوجع عليها بمجل ولا ركاب قال أبو بكر وذكر محمد بن إسحق  
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما فرغ من خير فدنا الله الربعة فلو ما هل ذلك فبعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام  
 على النصف من ذلك فعلمت عليه وسلم بخير وبالطريق وبعدنا قدم المدينة فقبل ذلك منهم فكانت تحذر لرسول الله صلى الله عليه وآله  
 والخاصة لأنه لم يوجع عليها بمجل ولا ركاب قال وقد كان صلوات الله عليها كلها والله أعلم بالأميرين كان انتهى وسببا اعترافهم بذلك  
 في نتائج على والعبارة وأما نهجها فاطمة عليها السلام فلا تملأ في أنها صلوات الله عليها وأدعت في خلاص مع عصمتها الثانية بالآلة

# باب في الايمان في امرك

١٣٢

المفقد من شمله من ثبوت عصمته بالادلة الماضية والابنية والمعصية لا بدعي الحق ولا يثبت الا بالحق ويدور على معرفته فادار  
واما انها كانت في بداهة صلوات الله عليها فلما ادعها بعد وفات النبي صلى الله عليه واله على وجه الاستحقاق وشهد المعصية للعلماء  
فان كانت لطيفة قبل الموت بطل بؤسها لو اصبحت هو المشهور بنبأ النبض والافلاخ حجة لثبوت ابائنا المذمومة فلهذا لا جأنا الدالة على علمها  
فانما كانت في بداهة علمها لما يزيد على كفاية المصنف بل بسط طريق انكار المصنف وبيد على انها كانت في بداهة صلوات الله عليها فاما ذكر  
امير المؤمنين عليه السلام في كتابه الى عثمان بن حنيف حيث قال بلى كانت ايدنا قد تمزكتنا الظلمة انما فشت على نفوس قوم وسخط علينا  
نفوس اخرون ونعم الحكم الله واما ان ابكر وعمر عتبا فاما طمعه علمهم فقد انقض بالاختيار المنفعة ثم اعلم انما نجد احداثا في الحافز  
انكر كون ذلك خالصا لرسول الله صلى الله عليه واله في جنونه ولا احدا من الاصحاب يطعن على ابكر بانكاره ذلك الا ما يقطن به بعض  
الافاضل من الاشخاص مع انه يظهر من كثير من اخبار المواقف الخالف في ذلك فمد يدنا واداء انزل الحمد يدر في ذلك عن احمد عبد العزيز  
الجوهري وغيره من الاختصاص ولا يخفى ان ذلك يقتضي انكار الابنية واجماع المسلمين انما نقول بان رسول الله صلى الله عليه واله كان بصيرا  
شيا من غلة ذلك وغيرها من الصفات في بعض مصالح المسلمين لم يزل بانها لم تكن لرسول الله صلى الله عليه واله بل قال بان فضل ذلك  
على وجه الفضل وانما رضانا الله نعم وظاهر الحال انه انكر ذلك فعلم الخبر الخلف فكيف كان جميع الشيوخ على التخليص ادعاء انها كانت  
من اموال المسلمين واعند المخالفون من قبل ابكر بوجه تخفيف الاول مع عصمتها صلوات الله عليها وقد تقدمت الدلائل  
المثبتة طائفة الثاني لو سلم عصمتها فليس للحاكم ان يحكم بحجج ودعوى وان يفتن صدقها واجاب حقا بنا يا كذا الدالة على ان الحاكم  
يحكم بعلمه وايضا انفسنا الخاصة العامة على وانته فصره خبر ثابت في تفسيره بذكر الشهادتين لما شهد النبي صلى الله عليه واله عليه السلام  
ولو كان المعصوم كغيره لما جاز للنبي صلى الله عليه واله عليه السلام قول شاهد واحد والحكم لنفسه بل كان يجب عليه الترفع الى غيره وقد روي  
اصحابنا ان امير المؤمنين ع خطا شريحا في طلب البينة وقال ان امار المسلمين يؤمن من امورهم على ما هو اعظم من ذلك واخذنا اذ  
من درع ظلمة غير حكم شريح والمخالفون حرقوا هذا الخبر وجعلوه حجة لهم واعند روافد وجه اخرى تخففه لا يخفى على عاقل بعد  
فاوردنا في تلك الفصول ضعفها ووهنا فلا نطيل الكلام بل كرها الى غيره في توضيح بطلان ادعاء ابوبكر من عدم تورثه في ابائنا  
عليهم السلام اسند اصحابنا على بطلان ذلك ما يفي من القرن الاول قوله لعلنا نخرج عن ذكرنا ع والى خضف للمولى من ذلك وكما شاعرا  
عاقرا فبه في من لدنك ولما روي في برث من اليعقوب واجعله ربه حقا قوله لعلنا وليا اي لدا يكون اولي بميراثه وليس المراد بالابو  
من يقوم مقامه ولدا كان وعنه لقوله نعم حكايته عن ذكرنا ربه هبة من لدنك في ربه طيبة وقوله ربه لدا في قوله وانما خبر الاول  
فاستجينا له وحيثما لم يجر والقران يفسر بعضه بعضا واختلف المفسرون في ان المراد بالبرث العلم او المال فقال ابن عباس والحسن  
القضاة ان المراد برثي قوله نعم برثي وقوله سخي وبرث من اليعقوب ميراث المال وقال ابو صالح المراد في الموضوع ميراث البنوة  
قال السكوني ومجاهد الشيعي المراد به في الاول ميراث المال وفي الثالث ميراث البنوة وحكي هذا القول عن ابن عباس والحسن والاضحى  
عرجا ههنا قال المراد من الاول العلم ومن الثاني البنوة واما وجه الدلالة لانه على المراد من قولنا لفظ البرث في اللغة والشرعية والعرفا  
القول لم يثبت فيهم من الااموال مائة معناها ولا يستعمل في غيرها الا مجازا وكذا لا يفيهم من قولنا لدا ولا وارثا فلان الامن  
يقتضي البه اموالها ايضا بها دون العلوم وما يشاء كلها ولا يجوز لمدل غلظ من اللفظ وحققتة الا لدليل فلو لم يكن في الكلام  
فرضية يوجب جعل اللفظ على احد المعنيين لكفي في مطلوبنا كيف في القران الدالة على المفصوم موجودة في اللفظ اما اوله فلان ذكرنا ع  
فوارثان يكون حقا اذا حمل البرث على العلم والبنوة لم يكن لهذا الاثر لطمع بل كان لغوا عتبا لانه اذا سال من يقوم مقام  
في العلم والبنوة فقلت في سؤالي الرضا وما هو اعظم منه فلا معنى لشرط الامر في لا يجران بقول احدا اللهم ابعثا لينا نبيا  
اجعله مكلفا عاقلنا واما ثانيا فلان الخوف من غير العلم فيحتمل تعظيم بنا سبيل الدونا البنوة والعلم وكيف يخاف مثل ذكرنا ع من  
ان يبعث الله تعالى خلفه نبيا بعده مقام ذكرنا ولم يكن اهلا للبنوة والعلم سؤالا كان من قوله ذكرنا او من غيرهم على ان ذكرنا ع  
كان اما بعث الله اذ اعلم وشره في الناس فلا يجوز ان يخاف من الامر الذي هو الغرض في بعثه فان قيل كيف يجوز على مثل ذكرنا ع  
الخوف من ان يرث المولى له وهل هذا الا الصنف والنجل فلنا لما علم ذكرنا ع من حال المولى الى العلم من اهل الفضل فان يتفقوا  
امواله في المعاصي وبصره في غير اوجوه المجنونة مع انه في ذواتهم ماله كان يقوى نظامهم فجوهرهم فكان خوفة خوفا من قوة القضاة  
منه الذي يملكهم في سلوك الطريق المذمومة وانما كساد الله عز وجل ليس مثل ذلك من الشئ والبخل فان قيل كما جأ الخوف على البنا  
جاز الخوف على ذواتهم العلم لئلا يفسد ابر الناس بصلوهم ولا يربى ان ظهروا ان العلم بهم كان من دواعي اتباع الناس باهم

انفون

من





# باب قول الأبي في امرئ

١٣٣

المفتي لم يقصر أبو بكر على رواية خذ أسنمك عليه عثمان وطلحة والزبير وسعد وعوف فشهدوا به فكان لا يحمل  
 بكر وقد صا الأمل به ان يقسم الزكوة مبرأ وقد أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك قال في الباين يكون الجزية  
 لخبث الأخادق وان شاهد بن شهد في الزكوة ان فيها حفا البس كان يحمل من غير فعل إلا في فعله بما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في الزكوة  
 غير اقوى لسنننا لمعدنا لا نعلم به في ذلك نفسه انما بين ان ليس يبرأ منه صدقة لا يمنع تخصيص القرآن بذلك كما يخص العبد  
 والعتاق وصرفها وورد عليها الاعانة في تخصيص الامانة ما على سماع أبي بكر ذلك الخبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحكي الحكام ان يحكم بعلمه واما  
 على شهادته من مجموع شهودا على الرواية وعلى مجموع الأبرار وعلى سماعه من شيوخ الرواية مع انضمام الباين اليه فان كان الاول جرح  
 عليه جرح من الاول ما ذكره السيد في الله عنه الثاني من ان أبي بكر في حكم المدعي لنفسه الحار اليها فنعلم حكمه لان أبي بكر وسائر  
 شواهل النبي عليه السلام لم يخلط المصدق في يجوز ان يصيد واسما وهذه منه في الحكم والشهادة ثم قال في حديثه صلى الله عليه وسلم وليس له ان يقول هذا  
 بشيء من الاقبل شهادته شاهد في زكوة فيها صدقة يمثل اذكره وذلك لاننا شاهدنا في شهادة بالصدقة فخطبها سنا كخط صاحب الميثاق  
 بل سنا بالمسلمين وليس كذلك حال ترك الرسول لان كونه صدقة من غير اعلانه ورشته ويعينها انما المسلمين ان يبرأ من اهل بيته صلى الله عليه وسلم الله ان يبرأ  
 الورثة في خصوص تلك لانه شواهد على التهمة بان كان عرضهم ضامنا جانب اهل البيت عليهم السلام لانهم لم يمتنعوا في الظاهر في الظاهر  
 ولا يميل الناس اليهم لئلا يخافوا الدينونة فيكونوا عوامهم واضادهم ويظفروا بخراب الخافوا ولا يمان من ايدي الغلبة لان ذلك  
 اخذ من نظر في اختيار الناس والخاصة ان اهل البيت كان في ذلك الوقت لبا للخلافه مدعيا الاستغناء عنه وان لم يكن انصراف  
 الاعيان والاشراف عنه وميلهم الى غيره الا لعلمهم بان لا يفضل احد منهم على ضيق المسلمين بانه يستوي بينهم في العطاء والفريضة  
 يكن انصراف الناس عنه لا لعلمه ذات به وكون المال والجاه مع غيره والاول ان يقال في الجواب انه لم تكن التهمة لاجل ان له  
 حصة الزكوة بل لا تكن ان يكون مخففة ويكون حاكما به بعلمه من يشاء ويمتنع من يشاء وبويدة قول أبي بكر في رواية  
 جامع الاصول من سنن أبي داود عن ابي الطفيل قال جاء فاطمة الى أبي بكر فطلب من ابيها فقال لها سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول ان الله اذا اطعم نبيا اطعمه من الذي يقو من بعد ولا ريب في ان ذلك مما يغلقه الا غرض بعد من اجل المنافع  
 ولذا لا يفضل شهادته الوكيل فيها هو وكرهه والوصية بما روي عنه وقد ذهب في عدم جواز الحكم بالعلم مطلقا لانه مظنة  
 التهمة فكيف اذا ما انظر ان عليه من عدل ومناخه واضحا جانب محمود ذلك والعجز ان بعضهم في باب التخله متعوا بعد تسليم  
 فاطمة عليها السلام جواز الحكم بحمد المدعي في علم الحاكم بصدقه وجواز الحكم بان الزكوة صدقة للعلم بالخبر مع معاصرة القرآن و  
 ومما دلل على كذب الثاني ان الخبر معارض للقرآن لانه لا يبرأ من شأن ذكره باهم وداود على الولاية وليست الولاية عامية تخص  
 بالخبر فيحيط بالخبر بما لا اذا كانت الولاية خاصة فينبغي تخصيص الخبر بها وحمله على غير ذكره باهم وداود عليه السلام لان قول الحكم بالخبر فيها  
 عن حكم الولاية مخالفا لجماع الامة لا يخضها بالاثبات مطلقا وعدمه مطلقا فلا محيص من الحكم بآي الخبر وطرحه الثاني لان ابي  
 المؤمنين صلوات الله عليه كان في الخبر موضوعا بالادلة وكان عليه السلام في الخبر والصدق فلا بد من القول بان من زعم انه سمع الخبر  
 كاذبا ما الاولة فلما رواه مسلم في صحيحه واورده في جامع الاصول ايضا عن ابن ابي اسير في رواية طويلة قال قال عمر لعلي عليه السلام  
 قال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نور شارب ماء صدقة فربما به كاذبا انما عاودوا خاشا والله يعلم انما عاودوا  
 تابع للمفتي ثم روي ابو بكر فقلت انما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم انما عاودوا خاشا والله يعلم انما عاودوا  
 بارابع للمفتي قولها وعن البخاري في مشايخه على البطلان بما افاء الله على سوله صلى الله عليه وسلم من في النصير ان قال عمر الخطاب فقال  
 ابو بكر انما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم انما عاودوا خاشا والله يعلم انما عاودوا خاشا والله يعلم انما عاودوا خاشا والله يعلم  
 والعين في زمان ان ابا بكر منها كذا والله يعلم انما عاودوا خاشا والله يعلم انما عاودوا خاشا والله يعلم انما عاودوا خاشا والله يعلم  
 يار اسد تابع للمفتي في الخبر فذكر في الحديث في شرح الحج البلاغ من كتاب المسنف عن احمد عبد العزيز الجوهري في مثلها ما سنا  
 واما المفسد الثانية فلما رويها من الاخبار في ان عليا عليه السلام يعادى الحق والحق لا يعادى بل يرد معه حيث عادى وروى  
 روايات الشافعية والفقهاء في اخبارها الرابع ان فاطمة حملت الله عليها ان تزن روايته ابي بكر وحكمت بكنهه فيها ولا يجوز الكذب عليها  
 فوجب كذب الرواية ورواها اما المفسد الاولى فلما رويها من اخبارها ورواها من سكاينة في رضاه وغيره فذكر في صحاحهم  
 انها صلوات الله عليها انصرف عن عديله بكر سنا خطه وما شغل عليه واجده وقد انصرف في ذلك الى التحديد ولما الثانية فلما رويها  
 من مصنفها وجلالها الحامس ان لو كانت ترك الرسول صلى الله عليه وسلم الصدقة ولم يكن لها صلوات الله عليها خطبها لبيس النبي

مناظر

# باب في الايمان في المزد

١٣٥

الحكم لها اذ التكلية في مجزئها بغيرها ولو بينها ما اطلبها لعضنها ولا يرباها في انه لو كان بين رسول الله صلى الله عليه واله اهل بيته عليهم السلام ان تركه صدقة لا يحل لكم ما خرجوا منه وبضعه من بينها مستغنية منا خطنا خيرا في مشرطها  
والانصاف انما زماننا بغيركم ونسبنا الى الجور والظلم في عصبنا اناها ونسبنا لها جرة والانصاف الوثوق عليه واثان  
الفننة بن المسلمين وطبيع الشرو لم ينفرد بعد ارا امان والحلافة وقد اقبلت لظننا من المؤمنين ان الحليفة خاصية للحلافة  
ناصب هل الامانة نصبتوا للعرش والطنن في نفع الصور وفيما الفطور وكان ذلك من اكد الدواعي الى شوق عصا المسلمين وافتراق كلهم  
ونسبنا انهم وقد كانت تلك النيران في نحد هانبا ان الحكم لها عليها او لا مبر المؤمنين عليه لم ولعله لا يجسر احد لا خطا من الاسلام  
على القول بان فاطمة صلوات الله عليها مع علمها بان ليس لها في التركة بار الله نصيبا كانت فاطمة على مثل ذلك الصنيع لو كان لمبر المؤمنين  
صلوات الله عليه مع علمه بحكم الله لم يجرها عن الظلم ولا ساعد اولم يارها بالفتوة في بينها واصبنا بار الله فيها وكان بيان في  
بعدونها ونجاكم الى عمر الخطاب فليست هي هل كان ذلك المترك والاها لعله الاعناء بان بضعه الى كانت فاطمة ما اناها  
وبسبب ما رايها او بار زوجها وابن عمه واجد لها في نفسه مواسبه بنفسه ولفظ المبالاة بعلمنا بحكم الله وامر منه وقد ارسلنا  
بالحق بشير او نذيرا للعالمين الناس انما مع قطع النظر عن جميع ما تقدم من الحكم فطعا بان مدلول هذا الخبر لا يجوز عليه لكونه سلبا بد  
من القول بكونه من داه والقطع بانه وضعه وافتراه اما المصلحة الثابتة فغيره عن الدنيا واما الادلة فيناها انه قد جرت عادة الناس  
فدما وحديثا بالاختيار عن كل ما جرى بخلاف اليهود بين كافة الناس وخرج عن عاداتهم شيئا اذا وقع في كل عصر وقتا وقورا  
الدواعي الى نقله وروايته ومن المعلوم لكل احد ان جميع الامم على اختلافهم في مذاهبهم يهتدون بضبط احوال الانبياء وسيرهم واولادهم  
او لادهم وما يجري عليهم بعد انهم وضبط حضنا بصهم وما ينفردون به عن غيرهم ومن المعلوم ايضا ان العادة قد جرت من يوم  
خلق الله الدنيا واهلها الى زمان انفضت مدتها وفتاها بان يرث الاقربون من الاولاد وبنوهم فاربهم وذوي ارحامهم وينفقوا  
باموالهم ويحلفوه بعد موته ولا شك لاحد ان غامة الناس عالمهم وجاهلهم عنهم وبنوهم وملوكهم ورعاياهم يرتعون الى  
كل ما نسب اليه ذى شرف وتقبله ويتركون به ويحرمه الملوكة في خاسمهم ويوصون به لاجل علمهم فكيف يسأل الانبياء في شياهم  
استغفهم الا ترى الى الاعمال البصيرة من هذا المشاهدة المشرفة وبنوهم الغامرة انهم اقصوا انبياءهم وبنوهم كوايها وجعلوها حراما كل  
بلد اذا تمهدت المسلمات فقول لو كان ما تركه الانبياء من ابدانهم على سبيل المثال صلى الله عليه واله صدقة نصيب بين الناس  
بخلاف اليهود من يوارث الاباء والاولاد وسائر الافراد لا يخلو الحال ما ان يكون كل شيء بين هذا الحكم لو شئنا بخلاف بيننا صلا  
عليه واله او يتركوا انبياءا كما ترك صلى الله عليه واله فجزى على سنة الذين خلوا من قبله من انبياء الله عليهم السلام فان كان الاول مع انه خلا  
الظاهر كيف خفي هذا الحكم على جميع اهل الملل والادبان ولم يسمع احد الا ابو بكر ومن يحد وحدث ولم ينقل احد ان عضوا من سوي  
انقل على وجه الصدقة في فلان وسيف صليمان في فلان وكذا انبياءنا واولادهم فزنت بين الناس لم يتركوا  
ورثة اكثر من مائة الف في قوم بني عاون في ذلك ان كان بخلاف حكم الله عز وجل وقد كان اولادهم يهتدون بغيرهم كمنع علق  
قد هم يحسدون على اجنهم ويلقون في الحب لما رآه اجتمعت اليه ووعت تلك المنفعة كثيرا ولم ينقلها احد في الملل الشافعة  
وادبايا السرمع شدة اعنائهم بضبط احوال الانبياء وحضنا بصهم وما يري بعينهم كما تقدم وان كان الثاني فكيف كانت حال رثة  
الانبياء اكانوا يوصون بذلك لا يتركون فكيف صارت ورثة الانبياء جباري بغيرهم في الامم مقام الانبياء ولم يجر  
سببه النساء او كانت ثلثا رثة جان في جميع الامم ولم ينقلها احد من رثة ولا ذكر من انقلبت كانت الانبياء اهلهم من هذا الشئ عجا  
واعجب من ذلك انهم ينادون في وجود النص على امير المؤمنين عليه السلام مع كثرة النافلين له من يوم السقيفة الى الان ووجوا الاجبا  
في صحاحهم وادعوا الشبهة بواز ذلك من اول الامر الى الان ويستندون في ذلك الى انه لو كان حقا لما خفي ذلك لمور الدواعي الى  
نقله وروايته فانظر بعين الانصاف الى الدواعي لثمة امراض ليس الشاهد الا في خصوص من اهل فتن معين اكثر منهم في نقل  
زمان من الارض من لدنا دمه الى الخاتم صلى الله عليه واله عن وقوعه في الامم واخفاة في الامم السالفين واع  
ولم يتركه رجل في كتاب لم يسمع احد من اهل ملته لم يصرى الاشك ان من لزم الانصاف وجانب الكبر والاعتناء واما في مدلول الخبر  
وامن النظر فيهم فطعا بكونه وبلان لو ان كان القسم الثاني وهو ان يكون اعتمادا في بكونه مختصا بالانبياء بالخبر حيث وانه الروا  
له دون علمه بانه من كلام الرسول صلى الله عليه واله لنا عار بانه في غير علمه ايضا وجوه من النظر الاول ان ما ذكره فاطمة الغضا من انه  
شهد بذلك الوفاة في امامه بكرهم وفتن وطلحة الزبير وسعد بن عبد الرحمن باطل عنده كونه في سيرة وروايته فيهم وطرفا احتجابا

كان يارهم من انبياءهم

















# باب العلم في مخالفتها نواهي المؤمنين

٢٤١

المكلفين ولقد نظرنا في معرفة مصالهم الشرعية وقد بينا انها لا تنافي الا في حق من لا يمتنع من هذا الحكم لانه من مقتضى الشريعة التي  
 صلت به من جهة العلم بها والخوف منها على تولد من غيره من ان يقع في بعض الاحكام بسبب وجوب ذلك له في حق نفسه بمقتضى الحق  
 وان ٢ وان كان الوصول اليه والامام والرسول استونا في العصمة فليس يجب ان يستونا في جواز الفتنه للفرق الذي ذكرناه لان الامام المجتهد  
 الفتنه عليه لاجل العصمة وليس للعصمة تأثير في جواز الفتنه ولا في جوازها فان قيل ليس من قولكم ان الامام محبة الشريعة فيجب مجوزها  
 ان يمتنع له ان يكون الحق لا يمتنع من قوله بان بعض المنافقون غلبوا على العقل فلا يروا الامام من غير وجهه من غير وجهه وهو له وهذا  
 مساواة الامام للرسول فيما فرغ من بينهما فلو اننا اذ كانت الحال في الامام ما صورته وتبيننا الحق في قوله ان الفتنه لا يجوز عليه  
 كما لا يجوز على النبي صلى الله عليه وآله فان قيل فلو قدرنا ان النبي صلى الله عليه وآله في جميع الشرائع والاحكام كذا بل هو مبني على ما  
 يشبهه ذلك لا سيما كان يجوز عليه في حال هذه الفتنه في بعض الاحكام فلما ليس يمنع عند قوله استبا الحق الموجبة للفتنه  
 ان يمتنع اذ لم يكن الفتنه عليه ما لو سئل الحق لا سفر عنه ثم يقال لا لئلا يمتنع عندك جازية على جميع المؤمنين عند  
 حصول استباها وعلى الامام ولا يمتنع على من يمتنع في ذلك والامام ولا يمتنع عندك لئلا يمتنع في شيء كان ان يمتنع في شيء من ذلك  
 لمكان الحق بقوله فان اعترف بجوازها عليها فاجل فلا جاز على النبي صلى الله عليه وآله في سائر الاحكام والامام فان قال لان قول النبي صلى الله عليه وآله  
 ولا يمتنع ذلك على له واني تأييد الحق في ذلك اذ لم يكن الفتنه مانعة من اصابة الحق ولا بخلافه بل هو الحق في الجواز والجماعة في نقلها  
 في باب لا يمتنع لوجه لو ظهر في جوازها لم يمتنع في سائر الاحكام من هذا جهلهم وهم يعلمون او يغفلون فظنوا انهم من ذكرها على وجهها  
 فلهذا ما كان حرمهم لئلا يمتنع جازية على هؤلاء مع الحق في افواهم فان منع من جواز الفتنه على ما ذكرناه وضع ما هو معلوم وقيل له ان  
 من يمتنع هذه الجماعة من يمتنع عن هذه جواز الفتنه فلا يمتنع فان قال انما جواز الفتنه على من ذكره لظهور الاكراه والاستبا  
 الجملة في الفتنه وصفتها من مثل ذلك لانكم تدعون فتنه لم تظهر اسبابها ولا الامور الكاملة عليها من اكرهه وغيره مثل هذه الاعراض  
 بما اردناه من جواز الفتنه عند جواز استباها وضمان الكلال لان في تفصيل هذه الجملة ولما نذهب في موضع من المواضع الى ان لا  
 ان في بعض سبب موجب للفتنه وحامل على فعله والكل في التفصيل على الكلام في الجملة وليس كل الاستبا الذي يوجب الفتنه يظهر لكل احد  
 ويعلمها جميع الخلق بل بما اختلف الحال فيها وعلى كل حال لا بد ان تكون معلومة لمن وجب عليه معلومة ويجوز لغيره ان لا يعلمها  
 بعض الملوك ليس بعينه عن ارضه في بعضهم ذلك لا يصدق في غيره ويستعملون ضررا من الضرر وليس ذلك الا لان من صدق  
 لم يخف على نفسه من حري مجرى نفسه من دق فان خاف على نفسه غلبت عليه وقوع الضرر من صدق فما سئل عنه وليس يجب ان يكون  
 حال الجميع وان يظهر لكل احد السبب فتنه من ان في من ذكرناه بعينه حتى يقع الاشارة اليه على سبيل التفصيل حتى يجرى العرض  
 على السبب في الملازمة الناس بل بما كان ظاهرا كذلك وبما كان خافيا فان قيل مع مجوز الفتنه على الامام كيف السبيل الى العلم بهذا فتنه  
 وكيف تفحص لنا ما يفتنه به على سبيل الفتنه من غيره فلما اول ما نقوله في ذلك ان الامام لا يجوز ان يفتنه فيما لا يعلم الا من جهة والطريق اليه  
 من جهة وقوله ولما يجوز الفتنه عليه فيما لم يدان بالحق والبيان في مقتضى عليه لا لا حتى لا يكون فتنه من غير طلبة لطريق اصابة الحق  
 موقفة للشبهة فلا يفتنه في شيء لا يبدل على وجه من عجز الفتنه اما بالاصحاح كماله وبما تقدمه او بان خصه من اجتناب جميع ما ذكرناه عن غشائنا  
 على كماله على سبيل الفتنه وجده لا يعرف ما ذكرناه ثورا الفتنه ما تكون من العبد دون الولي ومن المهتم ومن الموقوف به فاصد منهم  
 اوليائهم وشبههم ومضاهيهم غير محاسن الخوف يرفع الشك انما على غير جهة الفتنه فاصفون بالعدو ويحتجون به في محاسن الجود بخوان  
 يكون على غير هاتين قبل هذا السؤال على المخالف فقال له اذا اخرجت على جميع الناس الفتنه عند الخوف الشديد ما يجرى مجرا من ان يفتن  
 من اجهلهم اغشاهم وكيف تفصل بين ما يفتنه به الفتنه من غير سبيل الفتنه وبين ما يفتنه به وهو مذموم بعينه فلا بد من الرجوع  
 الى ما ذكرناه فان قال عرف من هب عنه وان اجرت عليه الفتنه بان يضطر الى اغشاه وعند الفتنه لا يكون ذلك فلما وما المانع لنا  
 من ان نقول هذا بعينه فيما سئل عنه فاما اننا لا كلام الذي حكاه عن من الكلال في الفتنه وقوله ان ذلك وجب لا يوثق بعينه  
 على امر المؤمنين عليه السلام فاما بناء على ان النبي صلى الله عليه وآله لم يجوز عليه الفتنه في كل حال وقد بينا ان ذلك في استقصائه وقوله  
 الا اذا كان يكون امرا المؤمنين نبيا وعلمه عاذا لك فتنه في طلبة ما ذكرناه من ان الفتنه لا يجوز على النبي صلى الله عليه وآله والامام  
 من ٣ فاما لا يعلم الا من جهة وبطلانها على ذلك فاعلمه وكل عاقل ضروري من نفي النبوة بعده على كل حال من دين الرسول صلى الله عليه وآله  
 واليه وقوله ان هؤلاء على علم الاضطرار فعندهم ان الضرر في الضر على الامام فائمه فعاد الله ان يذبح الضرر في العلم بالنص  
 لاسيما على ظاهره فلم يمتنع الذي يذم عليه ان كل من لم يشهد الا بالاسد لا وليس كذلك نفي النبوة لانه معلوم من دينه صلى الله

فان قال في ما ذكره في الفتنه على الامام والرسول في جميع الاحكام والامام في جميع الشرائع والاحكام كذا بل هو مبني على ما يشبهه ذلك لا سيما كان يجوز عليه في حال هذه الفتنه في بعض الاحكام فلما ليس يمنع عند قوله استبا الحق الموجبة للفتنه ان يمتنع اذ لم يكن الفتنه عليه ما لو سئل الحق لا سفر عنه ثم يقال لا لئلا يمتنع عندك جازية على جميع المؤمنين عند حصول استباها وعلى الامام ولا يمتنع على من يمتنع في ذلك والامام ولا يمتنع عندك لئلا يمتنع في شيء كان ان يمتنع في شيء من ذلك لمكان الحق بقوله فان اعترف بجوازها عليها فاجل فلا جاز على النبي صلى الله عليه وآله في سائر الاحكام والامام فان قال لان قول النبي صلى الله عليه وآله ولا يمتنع ذلك على له واني تأييد الحق في ذلك اذ لم يكن الفتنه مانعة من اصابة الحق ولا بخلافه بل هو الحق في الجواز والجماعة في نقلها في باب لا يمتنع لوجه لو ظهر في جوازها لم يمتنع في سائر الاحكام من هذا جهلهم وهم يعلمون او يغفلون فظنوا انهم من ذكرها على وجهها فلهذا ما كان حرمهم لئلا يمتنع جازية على هؤلاء مع الحق في افواهم فان منع من جواز الفتنه على ما ذكرناه وضع ما هو معلوم وقيل له ان من يمتنع هذه الجماعة من يمتنع عن هذه جواز الفتنه فلا يمتنع فان قال انما جواز الفتنه على من ذكره لظهور الاكراه والاستبا الجملة في الفتنه وصفتها من مثل ذلك لانكم تدعون فتنه لم تظهر اسبابها ولا الامور الكاملة عليها من اكرهه وغيره مثل هذه الاعراض بما اردناه من جواز الفتنه عند جواز استباها وضمان الكلال لان في تفصيل هذه الجملة ولما نذهب في موضع من المواضع الى ان لا ان في بعض سبب موجب للفتنه وحامل على فعله والكل في التفصيل على الكلام في الجملة وليس كل الاستبا الذي يوجب الفتنه يظهر لكل احد ويعلمها جميع الخلق بل بما اختلف الحال فيها وعلى كل حال لا بد ان تكون معلومة لمن وجب عليه معلومة ويجوز لغيره ان لا يعلمها بعض الملوك ليس بعينه عن ارضه في بعضهم ذلك لا يصدق في غيره ويستعملون ضررا من الضرر وليس ذلك الا لان من صدق لم يخف على نفسه من حري مجرى نفسه من دق فان خاف على نفسه غلبت عليه وقوع الضرر من صدق فما سئل عنه وليس يجب ان يكون حال الجميع وان يظهر لكل احد السبب فتنه من ان في من ذكرناه بعينه حتى يقع الاشارة اليه على سبيل التفصيل حتى يجرى العرض على السبب في الملازمة الناس بل بما كان ظاهرا كذلك وبما كان خافيا فان قيل مع مجوز الفتنه على الامام كيف السبيل الى العلم بهذا فتنه وكيف تفحص لنا ما يفتنه به على سبيل الفتنه من غيره فلما اول ما نقوله في ذلك ان الامام لا يجوز ان يفتنه فيما لا يعلم الا من جهة والطريق اليه من جهة وقوله ولما يجوز الفتنه عليه فيما لم يدان بالحق والبيان في مقتضى عليه لا لا حتى لا يكون فتنه من غير طلبة لطريق اصابة الحق موقفة للشبهة فلا يفتنه في شيء لا يبدل على وجه من عجز الفتنه اما بالاصحاح كماله وبما تقدمه او بان خصه من اجتناب جميع ما ذكرناه عن غشائنا على كماله على سبيل الفتنه وجده لا يعرف ما ذكرناه ثورا الفتنه ما تكون من العبد دون الولي ومن المهتم ومن الموقوف به فاصد منهم اوليائهم وشبههم ومضاهيهم غير محاسن الخوف يرفع الشك انما على غير جهة الفتنه فاصفون بالعدو ويحتجون به في محاسن الجود بخوان يكون على غير هاتين قبل هذا السؤال على المخالف فقال له اذا اخرجت على جميع الناس الفتنه عند الخوف الشديد ما يجرى مجرا من ان يفتن من اجهلهم اغشاهم وكيف تفصل بين ما يفتنه به الفتنه من غير سبيل الفتنه وبين ما يفتنه به وهو مذموم بعينه فلا بد من الرجوع الى ما ذكرناه فان قال عرف من هب عنه وان اجرت عليه الفتنه بان يضطر الى اغشاه وعند الفتنه لا يكون ذلك فلما وما المانع لنا من ان نقول هذا بعينه فيما سئل عنه فاما اننا لا كلام الذي حكاه عن من الكلال في الفتنه وقوله ان ذلك وجب لا يوثق بعينه على امر المؤمنين عليه السلام فاما بناء على ان النبي صلى الله عليه وآله لم يجوز عليه الفتنه في كل حال وقد بينا ان ذلك في استقصائه وقوله الا اذا كان يكون امرا المؤمنين نبيا وعلمه عاذا لك فتنه في طلبة ما ذكرناه من ان الفتنه لا يجوز على النبي صلى الله عليه وآله والامام من ٣ فاما لا يعلم الا من جهة وبطلانها على ذلك فاعلمه وكل عاقل ضروري من نفي النبوة بعده على كل حال من دين الرسول صلى الله عليه وآله واليه وقوله ان هؤلاء على علم الاضطرار فعندهم ان الضرر في الضر على الامام فائمه فعاد الله ان يذبح الضرر في العلم بالنص لاسيما على ظاهره فلم يمتنع الذي يذم عليه ان كل من لم يشهد الا بالاسد لا وليس كذلك نفي النبوة لانه معلوم من دينه صلى الله

# باب العلم الذي لا يخالفه ان لا يكون مؤمناً غير مؤمن

١٤٣

عليه الصلوة ولو لم يشهد بالقرآن بين الامرين الاختلاف العقل في التصريح بصدقيهم بالرسول صلى الله عليه وآله وانهم لم يلقوا  
في نفي النبوة لكفى ولا غيبنا بقوله في ذلك خلاف ما ذكرنا في انهم علموا لان هذا الخلاف لا ينعده ولا يخالفه خارج من  
الاسلام ولا يغير اجماع المسلمين بقوله كما لا يخفى اجماع المسلمين يقولون مخالفته انه آله على ان من قال انه ادعى نبوته لا يكون مؤمن  
لرسول صلى الله عليه وآله ولا عالماً بنبوته ولا يدعي علم الاضطرار انه لا ينبغي ان يكون من دينه صلى الله عليه وآله نفي النبوة  
بعد من اقر بنبوته فاما قوله ان الاجماع لا يوثق به عندهم فمما انقطع في الاجماع وكونه حجة فان ارد ان الاجماع الله لا يكون منه  
قولاً ما ليس بحجة في الدين لا يساوي اجماع عندنا وعندهم وما ليس باجماع فلا حجة فيه وقد تقدم عندنا في الاجماع من هذا الكتاب ما فيه  
كتمان وقوله يجوز ان يقع الاجماع على طريق القينة لا يكون او كذا من قول الرسول صلى الله عليه وآله او قول الامام عليه السلام عندهم بال  
لانا قد بينا ان القينة لا يجوز على الرسول صلى الله عليه وآله والامام عليه السلام على كل حال وانما يجوز على حال دون آخر على  
ان القول بان الامة باسرها مجميع على طريق القينة طريق لا يان القينة سببها الخوف من الضرر العظيم وانما ينفى بعض الامة من بعض القينة عليه  
وفيه ليرجع الامة لا القينة عليها من احد فان قيل ينبغي مخالفتها في الشرائع قلنا الامر بالصدق في ذلك لا من مخالفتها وصاحبها من مخالفتها  
اقل عدد واضع طائفتها منهم فالقينة لمخالفتها منهم وفي هذا الظاهر من ان يحتاج منه الى الاطالة والاستقصاء انتهى كلامه في الله  
مفسر ولتذكر بعض ما يلى جواز القينة لكثرة تشييع المخالفين في ذلك علينا مع كثرة الدلائل القاطعة عليها فمنها قوله تعالى من كفر بالله  
بعد ان آمنه الا من اكره وطلب مطمئن بالامان ومنها قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دونه المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من  
الله في شيء الا ان تنفوا منهم نفية ومنها ما رواه الفخر الرازي وغيره من التفسير الحسن قال اخذت سبيل الكذاب جلين من اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وآله فقال احدهما اتشهد ان محمداً رسول الله قال نعم قال اتشهد ان رسول الله قال نعم وكان سبيله زعم انه رسول نبى حنيفة  
ومحمد صلى الله عليه وآله رسول نبى فركه ودعا الاخر فقال اتشهد ان محمداً رسول الله قال نعم نعم قال اتشهد ان رسول الله قال في  
اصح تلك اقلته وفعله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما هذا المقول فخصه على صدقه وبفسنه فنهضت له واما الا  
ففضل بخصه الله فلا يغير عليه منها ما رواه الخاصة العامة ان انا سائر اهل مكة ضيقا فارتدوا عن الاسلام بعد خولهم فيه وكا  
فيهم من اكره فاجرى كلمة الكفر على لسانه مع انه كان بقلبه مصراً على الايمان منهم عازروا به باسره ومحبته صهبة بل لا يخفى على  
عذوبوا واما سببه فقد بطئ بين بعض بني وحبته في قتلها بجزيرة وقالوا انك سلك في اجل الرجال قتلته فقتل باسره وها اوله فيلير  
في الاسلام واما عمار فقد اعطاهم ما ارادوا وابتنا مكرها فقبل نادر الله ان عمارا فقال كلان عمارا على ايماننا من مزنة الى  
قدمه واخطا الايمان بلمه ودمه فاني عمار رسول الله صلى الله عليه وآله وهو سبكي فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله له مع صبه  
يقول لما لك ان عمارا والاك فغلطهم بما قلت ومنهم خير مولى المحشر اكرهه متبدا فكفر ثم اسلم مولاه فاسلم وحسن إسلامها وها هو  
وقال ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة عمار ان نزول الامة فيهم ما اجمع اهل التفسير عليه بدل عليها ايضا ما يدل على نفي الحرج محضوله  
نعم ما جعل عليه في الدين من حرج ولزوم الحرج في مواضع القينة سيما اذا انتهت الحال الى القتل وهناك العرض واضح وبدل عليها عمو  
قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقد فسر هذا الاضطرار في هذه الانعام باضطرار الكراه خاصة بدل عليه قوله نعم ولا  
تلقوا ما يديكم اليه الهلكة على بعض النفا من خلاف في شريعتنا مع الخوف على النفس والكمالات القليلة قال الشيخ الفاضل العبدان الحاشية  
بين المسلمين اذا شاكلت الحاشية بين المسلمين والمشركون حاشية ذكر ذلك الفخر الرازي في تفسيره الامة الثانية وقال القينة جارية اصول  
وهل هي جارية لصلوات المال بحيث ان يحكم فيها بالجواز لقوله صلى الله عليه وآله وسلم حرمة مال المسلم حرمة ماله ولقوله صلى الله عليه وآله  
من قبل دون ماله فهو شهيد لان الحاجة الى المال شديدة ولما اذ سيع بالقبض سقط فرض الوضوء في الامتناع صلى النبي فها  
لذلك لقد رزقنا من المال كفى لا يجوز هبنا وقال في تفسير الامة الامة اعلم ان الكراه رابحاً لها ان يجوز فعل المكروه عليه  
فاذا اكرهه على شرب الخمر واكل الخنزير واكل الميتة فاذا اكرهه عليه بالسيف فنهنا يجب لكل ذلك لان صوت الروح من العوائق  
ولا سبيل الى هذه الصوت الا بهذا الاكل وليس في هذا الاكل ضرر على حيوان ولا اهاية بحول الله فوجب ان يجوز له نعم ولا  
تلقوا ما يديكم اليه الهلكة المرتبة الثانية ان يكون ذلك لفعل مباح ولا يصير في حيا ومثاله ما اذا اكرهه على التلفظ بكلمة الكفر  
مباح له ذلك لكنه لا يجوز ان لا يجمعوا على انه لا يجوز عليه التكلم بكلمة الكفر وبدل عليه وجوه احدها ان اردنا ان يلاصق على ذلك  
العذاب كان يقول حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
بكلمة الكفر وثابتها ما ذكر من صفة السبيل في سبوت ذكرها قال المرتبة الثالثة لا يجب ولا يباح بل يجوز هذا مثلاً ان كان هذا مثلاً



# باب العكر التي فيها جملها من الامم من غير عكرها

١٤٢

انسانا خروا على قطع عضو من اعضائه ففهمنا بنحو الفعل على الحرمة الاصلية التي لا خلاف ظاهرها في انه فيمكن التخصيص في الكذب في صور  
 التقية والنورية لم يجز ارتكاب الكذب في مختلفها في الوضوء المذكور الامر عليه وشيخ كل انعام التعريضات لم يضمن ان يصح بانها  
 منها ما اراد شيئا ولا اراد الا ذلك المعنى ولم ينفذ في ذلك الحال بغيره يتخلص به في خاصة واكثر العامة وهو الجواز الكذب وحكي الفخر الرازي  
 قال في عن القاضية بيجي نقر بعض النفس للفضل لان الكذب ما يبيع لكونه كذبا فوجب ان يقع على كل حال ولو جاز ان يخرج من الفحش لحياته  
 بوعده بعض المصالح لم يمنع ان يفعل الله الكذب لحياته بعض المصالح وجب ان لا يتبع بوعده ولا بوعده لاحتمال انه فعل ذلك  
 الكذب لحياته المصالح التي لا يعرفها الا الله نعم وبره عليه ان الكذب ان كان في الجواز ان كان في محل الشك لانه ان لم يقبح  
 والتعريض للفضل لو سلمنا على وجهه لكان ان يغلب المصلحة العرضية فيه على الذاتية في الكذب بلزيم يجوز بغيره من النبي للفضل  
 سبحانه للضرر عن الكذب في دهر وبطلانه لا يخفى على احد اما ما تمسك به من نظركم الكذب الى وعد الله ووعده فهو جواز ولا ان العقل يحزم  
 بطلان الاحتمال المذكور لان سبحانه هو الذي لا يفتأ في ملكه احدا العالم بالعوام فلا يجوز  
 عليه نظم الامور ولا يمكنه رعاية المصلحة الا بالكذب ثانيا ان ذلك باطل بالضرورة من الدين واجماع المسلمين لا من حيث عدم جواز  
 الكذب بل رعاية المصالح وهو واضح ثم ان الشهادة عرف التقية في قواعد بانها مجاملة للناس بما يعرفون ومن لم يتكروا حذر من  
 عوامهم قال واشتات اليه من المؤمنين ومورد هذا الطاعة والمصلحة غالبا فجملة الظاهر فيها يعتد ظاهرا والقاسوس المظاهرة  
 انقاسها من بابها هنة الجائزة ولا تكاد تفتقر تقية وقصمها بانفسها الاحكام الحسنة وعقدت الحرمان التقية في فضل التقية وقال التقية  
 ببيع كل شيء حيلة ظاهرا كالكفر ولو تركها في هذا المقام ومقام النبي من اهل البيت عليهم السلام لا باثم بتركها بل صبره  
 اما مباح او مستحب وخصوصا اذا كان من تقية كبره انتهى وحكي الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن المعتمدة انه قال التقية قد تجب احيانا  
 تكون فيها وجوازا احيانا من غير وجوب يكون في وقت افضل من تركها وقد يكون تركها افضل وان كانا على ما معدودا ومعقولا  
 عنه من فضل عليه بترك الكفر وعليها وقال الشيخ ابو جعفر الطوسي في ظاهر الروايات بدل على ما واجبه عند الخوف على النفس وقد روي  
 وختم في جواز الافضاح بالخوف عند وانت اذا وقع على ما حكينا ظهر لنا ان القول بالتقية ليس من خصائص الخاصة حتى يعتبر وانه كما هو  
 كلام فاضل الفوائد والفخر الرازي عنهما واكثر احكامها ما قاله جل العالم وطائفة منهم ثم انما جعله فاضل الفوائد من مفسد القول  
 بجواز التقية على الامام لعنه روم جواز ما على الرسول صلى الله عليه واله ما روي في اخبارهم وانفقوا على حجة روي في اخبارهم  
 فابفضل كونه في اخبارها ما روي اسانيد مسلم في صحيحه وما في الموطا والترمذي في صحيحه ما روي في اخبارهم فاضل الفوائد  
 منها من خوف القاطنات مختلفة وهو لفظ الجواز ومسلم والموطا والشمس ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عن عبد الله بن عمر عن ابيه  
 ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لما امرت ان تولى من بني بني الكعبة اقصر واعلى قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله لا تردوها  
 على قواعد ابراهيم قال لا واحد ان لم يكفر فقلت قال عبد الله بن كنانة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه واله  
 ما روي رسول الله صلى الله عليه واله ان الذين ايمان الحرة الا ان البيهقي في قواعد ابراهيم ومن لفظ البخاري ومسلم عن الاسود  
 بن زيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه واله عن الجدار من البيت هو قال نعم قلت فما لم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك  
 بهم النفقة قلت فانت انا مبرر فقلت قال نعم قلت فما لم لم يدخلوه في البيت هو قال نعم قلت فما لم لم يدخلوه في البيت هو قال نعم  
 فاحاق ان تنكر قلوبهم ان يدخل الجدار في البيت لان الصواب به بالارض ومن لفظ البخاري عن جابر بن زيد عن رومان عن جعفر عن  
 عائشة ان النبي صلى الله عليه واله قال لما ايا عائشة لو ان قومك حديث عهد بالجاهلية لامرنت بالبيت خديم فدخلت في الخرج  
 منه والزمته بالارض وجعلت يابطين بابا مشرقيا واباعزيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك جعل ابن الزبير على صلته قال يزيد  
 شهدنا ابن الزبير قد صعد وبناه وادخل منه من الحجر وقد ايتت اساس ابراهيم حجارة كاستملا لابل قال جابر فقلت له ابن موهبة قال اريكم  
 الان فدخلت معي الحجر فانت الى مكان فقال لي ههنا حجر من حجر سنة اذ رج او نحوها وفي القاطنات المذكورة في جامع الاصول  
 ولا يفي ان الظاهر ان ثلثي الامم مجملة من هذا القوم ومنهم من الكفر والجاهلية بسبب خوفهم من الله صلى الله عليه واله فادبهم  
 وخروجهم عن الاسلام ان يؤيدوا للضرر الى نفسه لولا غيرهم ويتطرق بذلك الموهبة في الاسلام وذلك هو الكذب فاضل الفوائد  
 مفرغا للثبوت عند عدم الكلام ثم ان من الروايات تلك لانه ظاهر على ان ايمان القوم لم يكن تابنا مستقرا ولا لا لان الرسول  
 صلى الله عليه واله لم يزل يناديهم الى الاسلام واستبشروا في الجاهلية والكفر فاهم من قال الله نعم ومن الناس من يعبد الله على  
 فانما صابره جارا طائفة من طائفة انما هي في وجه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين بل الظاهر من الكلام



# باب العلم النجس اجلها نزل امير المؤمنين

١٤٠

لمن اصف داح الوجه الصبح الغوم لم يكونوا من غير الله عليه السلام ولا من خلفه ولا من اقدمه ولا من بعدهم  
 باقية اليهم نفع في اخرهم وبنامهم وكانوا يجتوبون بها لكونه من قواعد الجاهلية واساس الكفر لا ينبغي ان يوجه الكل الى عقاب  
 والغير عن الغوم بلفظ بعد فواعل الاخصاص بها يقتضى كون الحكم احق واكثر بها واحتمل الكون متعلقا بالغوم واسم صبيته  
 منهم ويخوذ لك ليس الغوم اذ يربا الى عاقبة نبيها فان قيل تركه صلى الله عليه واله واسم الغوم لم يكن مخوف على  
 او غيره حتى يدخل في التفتة بل هو من قبل عاقبة المصالح في تأليف قلوب الغوم وميلهم الى الاسلام وذلك من قبل امر سبحانه  
 بمساوون الغوم والرفق بهم قوله فيما رخص من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظا لفلان ليقضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم  
 في الامر فلما اولا هذا بعد الظاهر ان الخوف من نكار قلوب غلاة الغوم كما يظهر ايضا من ما يقيد من مجمع الحديثان صدهم با  
 الجاهلية والكفر مع الانس في حق الضرر ولو لا احد من المسلمين ما لامع له عند الرجوع الى قعر سلبه وثابتا انه يجوز ان يكون الاما  
 لامير المؤمنين من بعض احكامهم مثل ذلك لم يكن اية الكفر الجاهلية في صدره فاقبضه امكن له في بكر وعشر قلوب الغوم والذين  
 كانوا يبايعوا امير المؤمنين على سبيل ما وافقوا اثرها ولا يمكن ذلك في التفتة بطل قول فاعف الغناه وليس لهم بعد ذلك الا الغلق  
 بالتفتة التي هي مفرغهم عند زوال الكلام وثالثا اذا جاز على الرسول صلى الله عليه واله ترك الانكار على غير ما علموا الله خوفا من هذا  
 التوجع من الضعفة الاسلام الذي يؤول الى خروج قوم مناضين او منزلين في الاسلام على اسلام من غير ان يعود به خبر الى المسلمين  
 ولا الى نفسه صلى الله عليه واله الا لان يجوز لامير المؤمنين امضا الباطل من احكام الغوم المخوف على نفسه لو غير من المسلمين لكون ذلك  
 اضر في الاسلام وكان يمنع العزيمة اليه صلى الله عليه واله عن تركه انكار المنكر لم يمنع في امير المؤمنين عليه السلام وجوبه على فاعف الغناه  
 جواز ما ظهر هو المعجز ان يدعى الامانة تفتة ان كان المراد مجوز ظهور المعجز بعد اذ غا الامانة مع كونه غيرية ولا اماما فظانته واضحة  
 كان المراد مجوز اذ غا الامانة مع كونه نبيا حتى يكون ما بعد كالا عاده لهذا الكلام في ربه عليه السلام ان كان ذلك لا داعي له وجه الكذب  
 فامتناع ظهور المعجز على طهره واضح وان كان وجه التوريب حتى يكون المراد من اقامة النبوة لكن لم يعرف ذلك لاحد من الناس كانوا متفهمين  
 لا ما منع عند بينين بما لا يثبتونه فواضح بالحل اذ في ظهور المعجز مع تلك الدعوى غناء للكلمة في باب الباطل وهو جيب **باب** على غفوة عليه  
 عزال من امار عليه من الاولين وفيها ما في من يخفى عليه من الناكثين والفاسقين المارفين وعلمهم بال الله من قبله عليه وفيه علة  
 فيما مر ظاهره من انهم غفوة وقد علمهم تدرج روى ان امير المؤمنين كان جالس في بعض مجالس بعد جوعه عن الزهر وان فخر  
 الكلام حتى قيل لا خادربا بكر عمر كما خادربا طمحة الزبير ومعه فقال عليه السلام كنت ازل مظلوما مسننا ازل على حق فقام اليه  
 اشعث بن قيس فقال يا امير المؤمنين لم تضر بسيفك فطلب بجمع فقال يا اشعث فقلت قولا فاسمع الجواب عه واستشعر بحزن  
 لاسوه بنبوة من لا يتصلون الله عليهم جميعا او لم تفرح بحبث قال ان مغلوبا فتصرف ان قال فائل ان قال العبر حون فقد كفر ولا  
 قالوصا عند زبانه لم يوط عليه لحيث قال لو ان لم يكرهه او اوى له كن شديدان قال فائل ان قال هذا العبر حون وكفر ولا فالا لوط عليه  
 وقالتم انهم خيل الله حيث قالوا عتلكم وما تذكرون من دون الله فان قال فائل ان قال هذا العبر حون فقلت كذرا لا فالا لوط عليه  
 وبابهم موعظه حيث قال فخرتكم ما خفتكم فان قال فائل ان قال هذا العبر حون فقلت كذرا لا فالا لوط عليه اخوه هز  
 حيث قال يا ابن اقرن الغوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فان قال فائل ان قال هذا العبر حون فقلت كذرا لا فالا لوط عليه استضعفوني  
 سبيل البشر صلى الله عليه واله حيث مر الى الغار ونقته على فراشه فان قال فائل ان قال هذا العبر حون فقلت كذرا لا فالا لوط عليه  
 ظالم المير الناس اجمعهم فقالوا يا امير المؤمنين قد علمنا ان القول قولك من المؤمنين النابون وقد علمنا الله حج عن اسفين  
 موعظه امير موحج جعفر من امير جعفر بن محمد عاثر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه خطبة والكوفة فلما كان في اخرها  
 قال في اوله الناس يا انسان عازا لقطولوا منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله فقام الاشعث فليس لعن الله فقال يا امير المؤمنين  
 لم نخطبنا خطبة منذ قد علمنا ان اوله الناس يا انسان عازا لقطولوا منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله عليه السلام  
 وسلم والاوله يوم عكا الا ضربت بك دون ظلمك فقال يا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يا ابا الحارث قد قلت في  
 فاسطع والله ما مضى الجبين ولا كراهية الموت لا منخوذ لك الا عهد اخي رسول الله صلى الله عليه واله حيث مر وقال يا ابا الحسن يا الانس  
 مستغذ بك من شققت عهك انت من غيري من موعظه فقلت يا رسول الله فاعطه الله اذا كان كذلك فقال ان وجد اعوانا فبادر  
 اليهم وجاهدكم وان لم تجد اعوانا فكف يدك واحزن من حيث تلحق مظلوما فلما نزلت رسول الله صلى الله عليه واله عليه السلام فقلت  
 والفرح فخرت انتم البتة فبنا ان لا نكذ الا للصلوة في جميع القران ففعلت ثم اخذت بيد ابي الحارث فالحسن ثم ردت على اهل



۱۰۴۷

[illegible]

عَلِّقُوهُ عَلَى الْمِغْفَالِ

[illegible]







# عَلِّمُونِي عِلْمَكُمْ لِيَأْتِيَنِي

١٥١

رسول الله صلى الله عليه وآله على ابلاغ الرسالة خال الفار ومدة الشعب فمات بعد ما وقال بعض التوابع لبطان الطاق كان  
عليه السلام على الشجرين بارز المؤمنين افضلا ام كذبا قال اخبرنا نت عن الملكين اللذين دخلوا على داود فقال احدهما ان هذا  
اخى له شغل وشغون ففخر به في نعمة واحدة كذبنا صدقا فنقطع الناجية سال سليمان بن جبره شامرا الحكم اخبر عن قول علي لا يبيح  
يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان مثاقا ام كاذبا فقال مشاوما الدليل على انه قال ثم قال ان كان فانه هو وكقول ابن هيثم  
سقيم وكقول بل مغل كبرهم وكقول يوسف ابنا العجل انكم لست اخونون قبل علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا  
السوارى قبل فلم ضربوا لونهن عشرين بين يدي عثمان خال لا التحل واليه فاذا امكنه فامنه فامه بكل جيلة قبل فلم شاة علي لا يكون  
عنه قال طلبا منه ان يحبس احكام الله وان يكون دينه اليهم كما اشار يوسف عليه السلام على ملك مصر نظرا منه للخلق ولان الارض والحكم فيها  
البر فاذا امكنه ان يظهر مصالح الخلق فقل وان لم يمكنه ذلك لنفسه فوصل اليه على يد من يحبك طلبا منه لا يحل ان ياتي الله قبل له وقد في  
الشورى قال فلما دارا منه على الحجة وعلموا بانهم ان ناظر او اضعهوه كان هو الغالب من كان له دعوته حتى ان ناظر عليه ان يثبت  
له الحجة اعطاه فان لم يفعل بطل حصه وادخل ابن اللبث في على الخلق وقد قال في يومئذ اليوم دخلت في باب الله انصفني ووصلت في حجة  
يعني ان الاول استبد بها يوم السقيفة ولم يشاؤون قبل فلم ذوج عمر بن الخطاب قال لا طوان التهادين واقران بفضل رسول الله وادارة  
استفلا حجة كنهه عنه وقد عرض بنى الله لوطا بنى الله على قومه وهم كمال بردهم غصلا لهم فقال هو لا يبرأ من حقهم كبره و  
اسبغ بفت من احممته وعون وسال الشيخ المفيد لما اخذ عطاياهم وحصل خلفهم ونكح سبهم وحكم في مجالسهم فقال اما اخذ اعطا  
فانما يبين حقيقة واما الصلوة خلفهم فهو الامام من تقدم بين يديه فضلوته فاسد على ان كل مؤد حقة واما كاسه من سبهم فمن  
طريق الما فخذ ان الشعبه وروان الحنفية زوجها امير المؤمنين عليه السلام بحديث مسلم الحنفية واسندوا على ذلك بان هم بالخطايا  
رد من كانا بونكر سبهم على الحنفية فلو كانت من البرية لردوها من طريق المنا بغيره لو نكح من سبهم لم يكن لكم طارد لولا ان الذين  
سبناهم ابو بكر كما نوا عندكم فادجين في نبوه رسول الله كما رافناكم حلالا لكل احد ولو كان الذين سبناهم من يدي وزياد ولما كان  
يبيع لكم فاذا كرموه اذا كان الذين سبناهم فادجين في اما منه فمن نكح امير المؤمنين فاما حكمه في مجالسهم فانه لو قدر ان لا يدعهم  
يحكمون حكما لفعلا اذ الحكم اليه وله دونه وفي كتاب الكبر والفرقا الواو احد ناعليا عليه السلام باخذ عطا الاول ولا باخذ عطا ظالم الا  
ظالم فلما اضد جدا نادا بال باخذ عطا بحت نصره والواو اذ حن ان عليا لم يبايع ثم بايع ففني بها اصتا واخطا في الاخرى فقاما وقد  
صاح ان النبي صلى الله عليه وآله لم يدع في حال دخله خال ولم يقاتل ثم قال قال دجل للبرية في خلفه فانه لم يبق له نعمه فاما  
ارتد غلام في ايامه بكر فضلوه ولم يعرض ابو بكر كما له ودو مثل ذلك في رند قبل في امام عرفه لم يعرض لما له العجالي لم يعرض لما له قتل على مسنون  
فالفضل ليس بارادة على تناول الما فقال رجل لشرىك ليس قول علي لا يبر الحسب يوم الجمل يابيه يودا بولنا انه مات قبل هذا اليوم  
بثلثين سنة بدل على ان في الاخر فضل لشرىك ليس كل حو يشتمى ان يتعجب وفدا لك مربي في حق لا يشك فيه بالنبوة مست قبل هذا  
كنت سبنا من سبنا ولما قبل امير المؤمنين في الحكمين شككنا فالجلبيل ما انا ولا بان لا اشك في نبى الله صلى الله عليه وآله  
ما قال الله فيم رسول الله صلى الله عليه وآله فلو انك انما الله هو الله فاما انما الله هو الله فاما انما الله هو الله فاما انما الله هو الله  
فول الناس لعل ان كان له حق فاما من يفهمه قال فقال ان الله لم يكلف هذا الا انانا واحدا رسول الله صلى الله عليه وآله لم قال  
فقال في سبيل الله لا تكلف انفسك حرزا المؤمنين فليس هذا الا للرسول فقال لغيره الا مخره فقال ان الله في فته فام يكن  
يومئذ فته في نبوه على امره **بيان** لعل المعينة اذا كان مع وجود الجبر في يجوز انما في الجبر في فته اخرى اقوى في يجوز انما في  
مع عدم الفته اصلا بطريق اول وان هذه الآية تدل على اشراط الفته التزم **شئ** عن بر عن بعض اصحابه عن عيسى بن عمار  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذي نفسي بين لركب من من كان قبلكم حذوا لعل بالعدل بالعدا حذوا لعل بالعدا حذوا لعل بالعدا  
ولا تخطئكم سنة بنى اسرائيل قال ابو جعفر قال موسى له قومه باقوا في الارض المقدسة التي كتب الله لكم فذروا عليه وكانوا  
سنة الف فقالوا يا موسى ان فيها قوما جبارا وان دخلوها حتى يخرجوا منها فانا اذا خلون قال رجلان من الذين يخافون نعم الله فان يخرجوا منها  
عليهما لعد هما يوشع بن نون وكاليتا يوشع قالوا هما ابن عمه فقالا لا دخلوا عليها الباب فاذا دخلوه الى اهلها فاما علة  
قال في سنة سنة الف سلمه من وابناه ويوشع بن نون وكاليتا يوشع قالوا هما ابن عمه فقالا لا دخلوا عليها الباب فاذا دخلوه الى اهلها فاما علة  
اربعين سنة لانهم عصوا فكان هذا لعل بالعدل ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يفضل له يكن على امر الله الا اهل والحسن والحسين  
وسلمان والهنداد ابو ذر فمكوا اربعين حجة فام على قتال خلفه **بيان** قوله فمكوا اربعين كذا في نسخة الى عند



# عن نفعو لا يحسن

وهو لا يوافق في التامخ انهم ما نلهم بعد من خمس وعشرين لعله من مخرى السناج وكونا لاربين من الهجرة وانما وبعدها انها  
 غرة انه بعد الجمل ان يكون المراد بخلافه اربعين اياما مبدلة بغيرها ويكفي هذا الشك شي عن ابن بانه قال كنت طافنا  
 مع امير المؤمنين يوم الجمل فجادل حتى وفقت بين يديه فقال يا امير المؤمنين عليك كتابا اليوم وكبرنا وهلك اليوم وهلكنا  
 اليوم وصلينا فقلنا انهم فقال الى هذه الآية تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كمل الله ورفع بعضهم درجاته  
 واشنا على من ربه اليقينا وابدنا روح القدس ولو شاء الله ما هلك الذين من بعدهم من قبل ان يكونوا بآياتنا  
 ولكم اخلفوا انهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما امنوا واولئك الله يفعل ما يريد فمن الذين امنوا وهم الذين كفروا  
 فقال الرجل كفى اليوم ورب الكعبة ثم جعل فقال في فضل حجة الله **شي** عن الجعفر عليه السلام ان امير المؤمنين حين ركب  
 منه ما ركبكم فقال الذي سب في علم الله ان يكون ما كان لا مبر المؤمنين عليه لتعلم ان يقال وليس بعد الاثني عشر في هط فكيف  
 يقال لم يسمع قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قاتلتم الذين الذين كفروا الى قوله وبشر المبصر فكيف يقال امير المؤمنين عليه السلام  
 بعد هذا وانما هو يومئذ ليس معه ومن غير ثلثة رهط **شي** عن زيد الشحام قال قلت لابي الحسن جعلت فداك انهم يقولون  
 مانع علينا ان كان لرجوان يقولون محقق فقال ان الله لم يكلف هذا احدا الا بقية عليه لعلنا لاله قال في سبيل الله لا تكلف  
 الا نفسك قال لعنه الامم قال فقال او شئتم اني افعل ما فعلتم لو وجد فشر لعلنا لاله ثم قال لو كان جعفر وحده حجة  
 انما في رجوان **بيان** قوله لو كان كلهم لوليتي او الخ ارم محمد وعائ لم يتركه الا فقال او يكون فبيل النفس طامد بالهجرة  
 الضعيفان عبيد في جعل كل امر **شي** عن جران علي جعفر قال قلت لابي رسول الله زعم ولد الحسن ان الفائم منهم وانهم اصحاب  
 الامم ومنهم ولدنا لم يقدر مثله لك فقال رحم الله علي الحسن لقد عمل الحسن اربعين الف سيف حتى اصداها امير المؤمنين عليه السلام و  
 اسلمها الى معاوية ومحمد علي سبعين الف سيف قاله لو ظهر عليهم خطبه ما خرجوا منها ثم نوا جعبا وخرج الحسن على الله فقلته  
 ففرض نفسه على الله في سبعين جلا من احواله من متاعه من الله اصحاب الامم وفتنا الفائم ومنا السفاح والمنصور وقد قال الله ومثل  
 مظلوما فقد جعلنا لوليتي سلطانا ثم اولى الحسن على عليهما لم يدر علي بنه **شي** كباية عبد الله محمد بن السراج عن النبي صلى الله  
 عليه وآله في خبر من ظلم عليا عليه السلام هذا كمن جحد نبوة وبنوه مكران في علي بن الحسن في خبره عا د النبي صلى الله عليه وآله عليا فداك  
 عمر رسول الله ما على الا ما برفق رسول الله لا والذي نفسي بيده يا عمر لا يموت علي حتى يملأ كعبا ويوسع قدرا ويوجد من كعبنا  
**تاريخ بغداد** وكتابا برهم الثقة ذو عمر بن الوليد الكرابي ما شاء علي ادرى عن علمه قال همداني النبي صلى الله عليه وآله  
 والله يا علي انك لا تبتعد كذا وكذا فقال يا رسول الله ان السيف قد شتمتني وما انا بالفضل ولا الذليل قال فاصبر علي قال علي عليه  
 اصبر يا رسول الله **شي** ابن شهر وبنو الفردوس عن هبة صيفه وذو عن علي بن زيد بن ارم قال ما لي النبي صلى الله عليه وآله عليا فداك  
 اما ان علي المنزلة علي فقال علي لا ابل وما يمكن ان جسد بلقران قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصبر لهما  
 فان بغض احدهما على الاخرى فقال النبي صلى الله عليه وآله والباغي من خرج على الامام فافرض فقال اهل البغي كما افترض فقال المشرك  
 واما اسم الايمان عليهم فقولوا يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله الى الذين اظهروا الايمان بالسنة ام امنوا بقلوبكم وقيل لزين  
 العابدين عليه السلام ان جلدك كان يقول اخواننا بغوا علينا فقال اما نكرنا بالله ولا عاذا هم هو داهم سلمهم انما الله والذين  
 معوا هلك عاذا بالرج العقيم وقد ثبت انه نزل فيه يا ايها الذين امنوا من يرد منكم عن سبيل الله فليكن عليه لعنة الله والذين  
 رجل امير المؤمنين هو هؤلاء اليوم الذين نشا لهم الدعوى واحدة والرسول واحد والصلوة والجه واحد فم نهيهم قال سمعهم بما  
 ساهم الله في كتابه تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كمل الله ورفع بعضهم درجاته واشنا على من ربه اليقينا وابدنا روح  
 القدس ولو شاء الله ما امنوا الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اخلفوا انهم من امن ومنهم من كفر فلما وقع الاختلاف  
 كما نحن اوله بالله وبالنبي وبالكتاب بلحقوا بالافرن على ما في قوله فاما ندينهم بل فاما منهم مستقنون يا محمد منك الى الله ينه فاما  
 رادوا منا ومنه منهم بعل اوردوا النظر في الخصايص والصفو في الاخيرة والمحج من السك والكلية وعطاوا بن عيسى  
 والاعش وجابر بن عبد الله الاضحاى فانزل في علي ابن جريح عرجا هدا عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب عن جابر بن عبد  
 الله الاضحاى انهم رووا على اتفاق واتفق ان النبي صلى الله عليه وآله خطب في حجة الوداع فقال لا تثنوا لعمري في كعبته فقال له  
 جبرئيل او علي بن ابي طالب في رواية جابر بن عبد الله ان لا تثنوا في حجة الوداع فقال لا تثنوا لعمري في كعبته فقال له  
 لعفر في كعبته فاصري جوهكم فيها بالسيف كما هنا عن خلفه قال قلت لابي امير المؤمنين فقال او علي بن ابي طالب فاما انهم

ولد بن

حتى في

واحدة



ما بعثنا نبياً من قبلك إلا على ما نرى

٥٥٣

[illegible]





# عنه في علي بن ابي طالب

اربعين

عنه ١٥ السنه لو وجد يوم يبيع ابو بكر الذي عير في يده خولي في بيعة رجل كلهم على مثل بصيرة الاربعه الذين وجدوا الكف في يدهم  
 القوم ولكن لم يجدوا ما قال لا تمتنع من الاربعه ما امير المؤمنين قال سلمان وابودر والمقداد والزبير بن جهمه قبل كثر في  
 قاتله يا بغير مرتين ما بيعه لاوله في بيعة فانه لما يبيع ابو بكر انما ارغبوا رجلا من المهاجرين والانصار في بيعهم الزبير فامرهم  
 ان يصيحوا عند بابي محلفين رؤسهم عليهم السلاح فوالله فيهم احد لا يصيح منهم غير ابغضنا وابودر والمقداد والزبير  
 ولما بيعت الاخرى فانه انما هو وصليح طلحة بعد قتل عثمان فبايعنا طائفتين منهم مكرهين ثم وجعنا عندهم ثمانين ثمانين ثمانين  
 معاذ بن حسان بن ضمر الله الى النار واما الثلاثة سلمان وابودر والمقداد فثبتوا على دين محمد وآل بيته وهم على الله والله  
 برحمهم سبحانه فيس في الله لو ان اولئك الاربعين الذين بايعوني وقولوا واصبحوا على بابي محلفين قبل ان يجلبعوني في غيبي بيعه  
 لنا مضنه وحاكمه الى الله عز وجل لو وجدت قبل بيعه عثمان اعوانا لنا مضنه وحاكمه الى الله فان ابن عوف جعلها لثمن  
 واشترط عليه فيما يبيعه بين ان يرد لها عليه عند موته فاما بعد بيعه اباهم فليس له سبيل فقال لا تشك في الله لئلا يكون  
 الامر كما يقولون عند هلك الامم عيرت وعيرت بغيرك فقال ان الحق والله معي يا بغير كما اقول ما هلك من الامم الا بالناسيب الى الكا  
 والجحاح والماندين فاما بين يديك يا توحيدنا الا في محمد والاسلام ولم يخرج من الملة ولم يظاير علينا الظلمة ولم يصبنا  
 العداوة وشك في الخلفاء ولم يرنا هاهنا ولا هناك ولم يعرف لنا ولا يبر ولم يصب لنا عداوة فان ذلك سلم مستضعف برحمة  
 الله ونحوه عليه فومر قال بان قال سلم بن قيس فلم يبق يومئذ من بيعته على كبره الا اهل البيت وهم فيهم بمفائدة اذ شرح  
 المؤمنين الامر وان يبر وكشف القضا او ترك النفي ولم يبق احد من القراء ممكن ان يشك المانحين ويكف عنهم ويدع البرية منهم دعا  
 واما الا استبصر واستبصر حتى تراءى اشك الوفاء ولم يبق احد حوله الى بيعته على وجه ما يبيع عثمان والمانحون فلهذا  
 واهم لك في محمد وشبابه من وكرم معك انهم استبصر عاينهم وذهب شكهم قال بان عرسهم فاشهدوا بوجاهة علي فيهم  
 اخر لا يفتننا في ذلك اليوم لا كفة الناس الغلبة واظهر فيهم من الحق شرح خبر من الامر في بيعة النقيض والكيان وكثرت الشبهة بعد  
 ذلك الجلاء بعد ذلك اليوم وتكلموا في ذلك اهل اهل عسكره وصا الناس بها انهم سيعر على علم بمكانة الله ورسوله ومكانة  
 الشبهة بعد ذلك الجلاء لجل الناس اعظمهم في رواية اخرى في الناس وعظمهم وذلك بعد دفعه امره واهو بار بالقيصة و  
 المصالح معونه له لم يمش ان قتل صلى الله عليه وآله فلهذا لم يبق احد من الناس على بيعته سحره وفتكا وقد كان بيعته سحره وفتكا وقد كان  
 قلة في بيعة النبي صلى الله عليه وآله في بعض النسخ في ذلك اليوم في كل يدعي على الاذن او لا يصدقه خبره اصل في  
 له انما لا يار كما كان يبيعهم عليه بان يفتنه قوله في بعض النسخ في ذلك اليوم في كل يدعي على الاذن او لا يصدقه خبره اصل في  
 مناهم من انهم لم يبقوا في بيعة النبي صلى الله عليه وآله في النهاية في الموفى الاحمر يعني القتل المانحة من جرح الدم اول شدته في بيعة امير المؤمنين  
 شدته في ذلك اليوم في النهاية في الموفى الاحمر يعني القتل المانحة من جرح الدم اول شدته في بيعة امير المؤمنين  
 الموت استأثر في مثل الجمل ان يكون المراد شدته في بيعة النبي صلى الله عليه وآله في النهاية في الموفى الاحمر يعني القتل المانحة من جرح الدم  
 المراد في بيعة جود في شدته في بيعة النبي صلى الله عليه وآله في النهاية في الموفى الاحمر يعني القتل المانحة من جرح الدم  
 فانه لم يبق في ذلك اليوم في بيعة النبي صلى الله عليه وآله في النهاية في الموفى الاحمر يعني القتل المانحة من جرح الدم  
 الا انما لا يكون بعد انما قال الله ان الراس اسم من اسم الجبروت من فرعون الانعام فقال لها نبي الراس فيها باع الحق  
 فانما كان سبيته من يدعي ان يكون راجعا على ما وهذا الذي كان قد انفرج عن قومه ومكانه فلم يعد له فخر في المثل  
 في المقدار في انما قال بعضه معناه ان الراس اذا انفرج بعض عظمه عن بعض كانه ذلك بعد الانعام والقول في الصخرة وابتها قال  
 القليل من الراس في بيعة النبي صلى الله عليه وآله في النهاية في الموفى الاحمر يعني القتل المانحة من جرح الدم  
 انما راج من الراس في بيعة النبي صلى الله عليه وآله في النهاية في الموفى الاحمر يعني القتل المانحة من جرح الدم  
 فانه هو مثل مشهور في العرب في بيعة النبي صلى الله عليه وآله في النهاية في الموفى الاحمر يعني القتل المانحة من جرح الدم  
 والافراج واما انفرج المراد عن قتلها فقبل انفرج المراد في بيعة النبي صلى الله عليه وآله في النهاية في الموفى الاحمر يعني القتل المانحة من جرح الدم  
 الظمان والاوسط اظهر على القادر بما شابه هذا القبيح ليرجعوا الى الاقفة قوله في بيعة النبي صلى الله عليه وآله في النهاية في الموفى الاحمر يعني القتل المانحة من جرح الدم  
 العظام لم يبق على العظم منه شيئا والفرق في لقطع والقسم كسر الجوانح الاضلاع لم يبق القدر الواحد جاحه وفترش لها العظام الرقيقة  
 على العظم وهو كسر العظم فوق الدماغ وطاح بطوح ويطيح هالك في بيعة النبي صلى الله عليه وآله في النهاية في الموفى الاحمر يعني القتل المانحة من جرح الدم

الناصبون





العلة التي من أجلها نزل القرآن عليه

١٥٨ اَلَا تَعْلَمُونَ نَبِيَّنَا الَّذِي اُرْسِلَ عَلَيْهِ الْبُرْهَانُ كَانَتْ لَهُ رِجَالٌ يُوْفَوْنَ بَعْدَ كُلِّ مُوعِدٍ وَرِجَالٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ قُوَّةٌ اَلَا اَنْ يَنْصُرُوهُ بِقُوَّةِ رَبِّهٖ الَّذِي مَعَهُ السُّلْطٰنُ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مِنْ دُخَانٍ مُّكَثِّفٍ تَحْتَ اَشْبٰنٍ مُّزَيَّجَةٍ فَتَنَزَّلُ الْمَوَاقِيظُ فَكُنَّا لُفُوفًا عَلٰى اَنْفُسِهَا فَتَنَادَوْنَ لِلنَّبِيِّ خُذْ عَلَيْنَا حِجَابًا قَالَ إِنَّكُمْ تُرِثُونَ الْاَرْضَ وَالْمَوٰلَ الْاَيْمَنُ بِكُمْ وَرَدَّ عَنْكُمْ خِزْيَانُكُمْ اُولٰٓئِكَ فَتَنَآ فَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ الدُّعٰى يُعَذِّبْهُمُ بِعَذَابٍ اَلَمٍ وَّلَا عَرَفَ وَاللّٰهُ

فَبَايَعَهُمْ فِي بَيْتِهِ عَلَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ مِّنْ رَسُولِهِمْ يُحِبُّوا إِلَيْهِ يَتَّبِعُوا أَمْرَهُمْ وَلَا يُخِفُوا حَتَّى يَسْمَعُوا الْوَيْلَ مِنْ رَّبِّهِمْ أَوْ سَمِعُوا بِالنَّارِ

فَعَلِمَ أَنَّ يَنْفَعُ تَعْمُودَ رَجُلًا يَدْعُوهُ إِلَى الْكَافَّةِ شِدْهُ وَفِيهِمْ أَنْ يَتَذَكَّرَ أَنْ يَكُنْ مَضْرُوجًا فِي سِدِّ أَنْكَرٍ وَأَنْ يَلْقَى  
وَأَلَّا يَكُنْ فِي حُلَّةٍ عَلَيْهِ أَلَمَ عَيْنًا أَوْ ضَمِيرًا مَعْنُوحًا لِعَضَّةٍ عَلَى بَعْضِ شَيْءٍ مِنَ الرِّجَالِ عَلَى الْعَبْرَةِ كَالْحَرَامِ لِلشَّيْءِ أَنْ  
يَكُنْ فِيهِ أَلَمٌ يَكُنْ يَصِفُهُ بِالْحَقِّ وَقَدْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَلَمٌ كَانَ رَحْوًا وَفَوْقَهُ أَلَمٌ فِي سِدِّ الْأَرْضِ الْأَعْلَى وَالْأَعْلَى  
وَأَلَمٌ فِي سِدِّ الْأَرْضِ الْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى  
وَسَيِّئًا أَنْ يَكُنْ فِي سِدِّ الْأَرْضِ الْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى  
مَرْيَاتٍ وَأَخَاشِيهِ وَفِي سِدِّ الْأَرْضِ الْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى

عمر انصاری علیہ السلام: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو شخص اس کتاب کو پڑھے اور اس کی تعلیم حاصل کرے اور اس کی تعلیم دے، اس کی عمر سو سال ہوگی۔

معلقا بأجل من استأجر لا يتم لاندك حيلة فيه أو يقصد به الدال على زوال المنافع بحمل سدا وسدوا لا يظهر منه ضجيف في  
سجائر وإنما المقصد من غير سدا هو أنهم لا استبداد بالشيء المنفرد به والفتح في قوله فاهنا راجعة إلى الخلاف أو الدية الظهور هنا  
بغير شبه المقادير قبل الاستدراك فمفهومه من الاستبداد وهو بعيد في أمثلة امرأة وكانت ضجيف بـ بالكرى مان قوله سمحت  
أي خلعت النفوس الشاكة وهو من أجل الضيق فوله والمفعول به اسم مكان ورتبوا اليه بالضم في أن يكون ظرفا وإعمالا في المعنى  
على أن يكون مصدرا وقوله بعد السجائر في حراية البيت لا مرئي ليس في ثمانية ولكن حديثا ما حدثت الرواية على وكان فضله هذا الشعر

انما عمل النفس لما اتفق في اجتهاد العرب ومثله ينزل على جبل من جدي بله طي فقال له طي فاحسن حوان فمدهم واثام عسان ثم انه خاف  
ان لا يكون له منفعة فيقول وركب احب اليه من الميثاق فاذا عاون في جدي بله على امرى النفس هو في جوار خال قد هبوا با بله فلما اناه  
احسن في ذلك ان مائة اشعة وواحدة اثنى عليها السوم تاراد بلات ففعل فركب خال في اخر السوم حن ادرهم ففشا ما بين جدي بله  
اعربه على ما مضى ضالوا ما هو لانت بخار فالي على الله وهذا واحد فالواكذ قال نعم فرجعوا اليه وانزلوه عنهم وذهبوا اليه بالوا

وفيل ان الطوى حاله طاع لما فذهبه طافا من ثلث النيسر ع غننا الى اخر القصد والمغزى ع غننا اي نزلوا وانهب الغنيمة  
والنواحي جمع حجر كحجر وجر منه العنبا باصلاح الغان والثرد نزل مع راحلة وهي الزائرة الى اصلاح لان يشد الرجل على ظهرها واسن  
مداها باحدا وفعل اي حذفت ومارا ر سمع برؤي اي عرج محمد بن يحيى والمبند او ما هبها النخل ان تكون اها صبه وهي التي اذا

افضل من ذكره فادته اياها ارجله لئلا يترك ذلك فوالله نعم فيما تضمنهم منبه انهم وما حدثوا في الثاني فقد نصبت على بديل من الاول وقد  
علم ان يكون اسوة صولة وعملها السجدة اي انني هو حديثه في الرجل ثم صعد صعدا كما حدث في ثانيا على الذي احسن او على ان  
تكون اسنهما من غير اني قوله في وهو السجدة في قوله انني السجدة لا يصحها البيت فانه فانه مقام قول امر الفرس لكن حديثا

ما و هلم لتبعل لا ما و متعل با فان لا زع تبعل مغال و تبو و في فيه الواحد يلج بذكر و المنة في لغز اهل الحجاز و اهل نجد يقولون  
هلمنا و هلم و المتعبد به فما قال نعم هلموا نهديا نكر و هذا افعال الوجهين وان كانا التثنية اظهر اى لا سال عن اللصوص الثلاثة لما  
سألهم فبعضوا الخلاف و هذا هو الراجح و لكن فاما ما نحن فيه لان خطيب ابي عبد الله التكملة فيه و تبعل يدفعه فانه اعجب

[illegible]

لم يوسمه بما يتلو في هذه الآية المبالغة في هذا أمر يجعل من المعنى هو أن يكون له فلسفة في المبالغة بما هو موصوف به  
فقد جازى كذا في المعنى والافعال في محتمل أن يكون لا غرر معناه أن لا يورد على البر بعض تعليلات المبالغة أو احتجاباً وقوة في الباطل  
وغياباً له منها ليس في قوله فما إليه استند إذا لا يستغنى عما في الآية لا يرد في أن الخفية وإن كان لا يرد في حد ذاته وإن كان لا يرد













# شكنا من المؤمنين غفلة

ع ١

والصفة المقتضية للاعتذار

يستعملها لئلا يظن الناجية الحرة فيكثر عتادها أو عتاد مجتبهاتها فاحتجنا إلى الاعتذار من غير عتادها الناشئة من غفلة الناجية وهو الغفلة  
اعتذار من الناجية فالعفو والمعتذرة هي الخلافة فوسعا والضمير المحمودة منها راجع إلى الحون أو إلى الغشاة المعنوية من كثرة  
ومصلحة للاعتذار أو خلافا عن بكرة الناجية أو ناشئة منها وعلى ما في كثير من النسخ يكون الظن المنضم لصغير لوصفها  
معدوما والعتاد الاعتذار على النسخين أشار في الخطأ في الأحكام وغيره والرجوع عنها كصفة الحاملة والمجنونة ومبرها الجدة  
غيرها في الاحتجاج بغيرها والله في ما جرحنا بمحرماتها وبغلب كل ما فيها كراكي الصغيرة ناشق طاهر وإن أسس  
لها فم يكثر منها العتاد وبغلب فيها الاعتذار فاعتذاره كان بغير كبر ولا يعتذر منها لعدم المبالة أو للجهل ولا ندم يمكن لغشاة  
عدو حية يعتذر فالمراد بالاعتذار ابتداء العذر من كان معدودا ولم يكن مفسدا أو في رواية النسخ في فقهها والاعتذار في ما جرحنا  
بمحرماتها في بعض النسخ محتمل منها وبغلب كل ما فيها بكثر العتاد والاعتذار فيها صاحبها كراكي الصغيرة ناشق طاهر وإن أسس  
طاعصفت بفضاها كراكي الصغيرة ناشق طاهر وإن أسس لها فم لا يغير الحق غير المقاداة واشتق بغيره أي جديتها  
بالزمام وبما اشتق البعير بفساد رافع راسه تبعك ولا تبعك واللغة المشهورة شق كفسر صغرة بفساد رافع راسه باللام كما  
صرح في النهاية قال السبعة في النسخ بعد تمام الخطبة قوله في هذه الخطبة كراكي الصغيرة ناشق طاهر وإن أسس لها فم  
أما إذا شدد عليها في هذا الزمام وهي تارة راسها من راسها وان راسها شامع صغرة بفساد رافع راسه بفساد رافع راسه ناشق طاهر  
إذا جدد راسها بالزمام من رافع شغرها بفساد رافع راسه بفساد رافع راسه ناشق طاهر وإن أسس لها فم لا يغير الحق غير المقاداة واشتق بغيره أي جديتها  
مقابله قوله أسس لها فم لا يغير الحق غير المقاداة واشتق بغيره أي جديتها  
كفر بغيره أي جديتها بفساد رافع راسه بفساد رافع راسه ناشق طاهر وإن أسس لها فم لا يغير الحق غير المقاداة واشتق بغيره أي جديتها  
أو انصفا كما يدل عليه كلام السبعة ابتداء بغيره أي جديتها بفساد رافع راسه بفساد رافع راسه ناشق طاهر وإن أسس لها فم لا يغير الحق غير المقاداة واشتق بغيره أي جديتها  
الآن لا امرأى في منها من غير رافع راسه بفساد رافع راسه ناشق طاهر وإن أسس لها فم لا يغير الحق غير المقاداة واشتق بغيره أي جديتها  
اختلاف والمراد بصاحبها كراكي الصغيرة ناشق طاهر وإن أسس لها فم لا يغير الحق غير المقاداة واشتق بغيره أي جديتها  
فلو شرع في انكار البصاح من غير رافع راسه بفساد رافع راسه ناشق طاهر وإن أسس لها فم لا يغير الحق غير المقاداة واشتق بغيره أي جديتها  
ان الصغيرة راجع إلى الخلافة أو إلى الحون والمراد بصاحبها كراكي الصغيرة ناشق طاهر وإن أسس لها فم لا يغير الحق غير المقاداة واشتق بغيره أي جديتها  
أما الخلافة راسا وفرد نظام المسلمين فيكون في موارد ذلك واعتاد منها أن الصغيرة راجع إلى الخلافة أو إلى الحون والمراد بصاحبها كراكي الصغيرة ناشق طاهر وإن أسس لها فم لا يغير الحق غير المقاداة واشتق بغيره أي جديتها  
بأنه امرأ عيال الحق ما يجب عليه المعنى الأول لا الخلافة أن افترط في احسان الحق ورجع الناس عما يريدون به هو أنهم اوجب ذلك  
نفاد طابعهم ونفرتهم عن شدة الميل إلى الباطل وان فرط في المحافظة على شرائطها الفاهة المفترضة في موارد ذلك واعتاد منها أن الصغيرة راجع إلى الخلافة أو إلى الحون والمراد بصاحبها كراكي الصغيرة ناشق طاهر وإن أسس لها فم لا يغير الحق غير المقاداة واشتق بغيره أي جديتها  
الوجه وبعده واضح هذا قبل من الوجه ولعل الأول أظهر يمكن منه تخصيص القصة عليه فافترضنا مفاشا الشدائد ابام  
فالمحون الخشنة للخشنة وقد كان يرجع إليه بعد ظهور الشدة في الغشاة يستبشر في الامور بلا غشاة ويحتمل عند وجهها  
وهو ان يكون المراد بالصاحبة الحون أو الخلافة ويحتمل راجع الصغيرة إلى الخلافة والخلاصة ان كان كجمله بالامور وعنده  
للخلافة واستنباه الامور عليه كراكي الصغيرة فكان يقع في امور لا يمكنه التخلص منها او لم يكن شق من امور خالبا عن الصغيرة فاذا استعمل  
الجرأة والمجادلة والغلظة كانت على خلاف الحق وان استعمل اللين كان للدهشة في الدين فضلا عن الناس لغير الله بخبط وشتم والوجه  
من على المجزول أي بسطه والعمر بالضم والفتح صمد عمر الرجل بالكسرة غاش زمانا طويلا ولا يستعمل في القسم لا العمر بالفتح فاذا اخذ  
عليه ذلك دفعته بالابتداء واللام لتوكيد الابتداء والجرأة بوجه التقدير لعل الله يهديهم وان لم نأت باللام فبغيره بضم المصداق والفتح  
على الذين بضم المصداق بفتح الله ورواه الخطيب بالفتح السبر على معرفة في حجة جادة والثماس بالكسر المضا ريقا شمس الغرض شمس  
وشماسا أي منع ظهرة هو فرس شمس بالفتح ورس شمس بالفتح في اللون في الاذن ان لا يثبت على خلق واحد ولا على السبر على غير شمس  
كانه يسير عينا والغرض بيان شدة ابتلاء الناس في خلافة الفضلاء بالياء على كجمله واستبداده بوجه مع شدة إلى الحكم ولذا انهم  
يحدثونه بالخشونة في الاقوال والافعال الموجبة لنفادهم عنه بالفارغ الناس كالفرس الشموس والثلون في الاداء والاحكام لعدم  
ابتنائها على اساس قوي بالخروج من الجادة المستقيمة التي شرعها الله لعباده او بالوجه في الناس في مشهدهم وميغيبهم أو بالجل على  
السنة والتكاليف الشاقة ويحتمل ان تكون الاربعه واصفا للناس عند تخطاها فان خرج الوازع الجادة بفساد رافع راسه بفساد رافع راسه ناشق طاهر وإن أسس لها فم لا يغير الحق غير المقاداة واشتق بغيره أي جديتها  
احبا ناكذات وتلوته واعترضهم بوجوب ثلوثهم واعترضهم على بعض الوجوه وخشونة بفساد رافع راسه بفساد رافع راسه ناشق طاهر وإن أسس لها فم لا يغير الحق غير المقاداة واشتق بغيره أي جديتها





# شكائهم لمؤمنين عليهم السلام

١٤٤

الجنتين اذا اخضرنا بسهميه وظاهرهما الشبيه باليعبر قال ابن ابي شيبة عن الغاظم والحيدل قال ويروى ما في الكتاب المجزأ في شفا  
 لان يعمل علمه من الشر والظلمة على هذه الرواية ان المراد كثرة الاكل بالثقل الروث والمختلف بالفتح موضع الاعتلاق وهو اكل الدابة  
 العلفى كان هذه الاكل والرجع كالبها ثم وفدت بنفسه في رواية الصدوق وقال في القاموس ليش بالكره عما فصيد المبعوث الغضيب  
 نفسه في الحضم الاكل بجميع الغم وبها بله الغضم اي باطراف الاسنان وقال في النهاية في حديث علي ع فقام معه بنو اسير بمخيمهم قال الله خضم  
 الابل بمنزلة اربع الحضم الاكل بافظة الاضراس والغضم بادنا ما ومنه حديث علي ع في ذنا كلون خضما فكل خضما وقبل الحضم خاص بالشيء  
 والغضم بالثبات في الفعل خضم كعلم على قول الجوهري وابن الاثير في القاموس كمنع ضربا عن المضطجع في النخع على الوجهين جميعا وقالوا  
 البنية بالكسر من فعل البنان بكسر الباء استحسن البنية والكلالة لسانه في الضروف عثمان بن موهبة في بنت مال المسلمين في اعطائه الجواهر  
 وافطاعه لفظا كاسما انما الى ان تنكث عليه فله واجهر عليه علمه وكسبه بطنه وفي الاحتجاج الى ان كسبه بطنه واجهر عليه علمه والاحتجاج  
 الانتفاض يقال منكث فلان العهد والجمل فانكثت اي فغضه فانقضت فقل الجمل بهر وله شفيع والاحتجاج تمام فقل كسبه وسائرهم  
 ايما لا ما اختلفا قبل الفصل من طعن استهلال السند وسقوطه عن اعين الناس وكما الفرس سقط على وجهه كباية اسفطه والبطنة الكلمة اي الامثلة  
 من الطعام والحاصل انه استمر في افعاله المذكور لان رجوع عليه حيلة وتدابيره وكشفه مخاذه العافية فوثقوا عليه فقلوه كاسمائه فانما  
 الاول الناس ينشأون على من كاسمائه في الاحتجاج الاول الناس سئل كسر الضبع بسا لوان بابهم وانما اوله على حق في رواية شيخ  
 فاما عن من الناس الا وهم رسل كسر الضبع بسا لوان بابهم وايضا في ذلك ما رواه في الرواية بالفتح الفزع والخوف فيكاد عند فلكا ورواه  
 فانواع اي افرغته ففرغ وراعي الشيء اي عجزه والاول هنا التثنية التول صبيحة الاناء وانما واخترت في بعض النسخ البهجة والناس الى كسر  
 الضبع ببناء النون والعرف الشعر الغليظ الثاني على عنق الدابة وعرف الضبع ما مضى به المثل في الازدحام في القاموس الرسل محرر القطيع  
 من كل شيء والرسل بالفتح الرسل من الرسل كسر في سلاهي ما عثر على حاله الا حاله ازدهار الناس للبعث في العلم في شيخ العدل  
 عنده العجز عن العمل وظل الجنتا وشوق عطفاي الوطى القدوس بالقدم والحسن الشيطان صلوات الله عليه ما وقطع السيد المراد  
 الله عنه انه قال ذابوا عروها بها الابهامان واشتد لشقري مضمولة لكثير من الحسن وكان صلوات الله عليه كان يومئذ جالساً محمداً  
 وهي جلسته سول الله صلى الله عليه وآله التمام بالقرض فاجتمعوا البيابيه وزاحوا في وطئوا بها منبه وشقوا بلم قال لم يعن الحسن الحيز  
 كسبها وما رحل ان كسب الحاضرين وعطف لرجل بالكسر جانيه فالمراد شوجانته مضطربة ودائه في كل من المائل وضع الاقدام وزحاهم  
 حوله وقبل راخذل شجانيه لشد الاصلط ك وانما وفي بعض النسخ الضمير وشوق عطفا وهو بكسر الراء وهو انبى عن من يحكي قصة  
 الغنم ليس في الرضعة الغنم المجمع في ربيها اي ما وبها وقبل ان لا يلاطم ونقص اعطوه لان الغنم توصف بقله الغنم فلما نقصت الار  
 نكتت طائفة من راعيهم فغضوا حزن وفي رواية الشيخ والاحتجاج منط الحزن طغض كمنع فام والنكت الغض والمروء السروج فسوق الرجل  
 كضربته في سلة السروج وانفسط العدل الجود والمراد بهما ذلك والمراد بالسائكة احتكاك الجمل وقلد وانما عليه لم كان يتلو وقت  
 مبايعتهم ومن نكت فاما منكث على نفسه بالمرارة اصحاب الهرعان وبالعامية والفاصلة احتكاك صعبين وسبب التثنية النبي صلى الله عليه وآله  
 بهم وبفناء له عليه السلام كما لم يرد دعوا الله سبحانه يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين  
 الظاهر يرجع ضمير الجمع الى الخلفاء الثلاثة لا الى الطوائف كما هو في العرض من الخطبة ذكرهم لا الطوائف وهو المناصب بعد الامة لا سيما حين  
 الجمع في سموها شبيهة بهم في الاعراض عن الحق والافعال على الدنيا ودارها لا اعراض الفاسدة بمن اعرض عنهم الحق لآخره بعد سماع الامة  
 شارب الموت وشواها والماتار البهائم الامة هي الجنة والامانة للتعظيم اي تلك الدار التي بلغت صفاتها والعلو هو الكبر على عبادة الله والعلوية  
 عليهم والاستكبار عن العباد والعتا الدخالة عباد الله او اخذ لما في قول النفس بعجزها والعمل بالمعاصي والظلم على الناس والامة  
 كانت بعد فضة فارون وقبله فضة فرعون فقبل الدخالة سارة الى كثر فرعون لقوله تعالى في الارض والفتا الى بني فرعون لقوله تعالى  
 ولا تبغ الفساق الارض في كلامه في يحمل كونا لا ولا شان الى الاولين والثالث الى الثالث والجمع اليهم جميعا الى الجمع من ذكر في الخطبة كاجل  
 بل والله لقد سمعوا وعرفوا ولكنهم جعلت الدنيا في اعينهم ودارهم في زواجرهم وفي رواية الشيخ في الله لقد سمعوا ولكن دافهم وبناهم  
 واعجزهم في زواجرهم وعي الحديث كرمي منهم وحفظه وحمل فلان بعينه بالكسر العجز عجزت لك حيلة اي عجزت لمحو حلال وواقية الشيء اي  
 والزنج كزنجير من شئ اجوده لم يحود لك قال الجوهري وفيها الذهب في النهاية الزينة والذهب السخا ما والذي فلق الجنة وفيه السهم لولا  
 حضور الحاضر وقيام الجبر بوجود الناصرة ورواية الشيخ لولا حضور الناصرة لولا الجبر وما اخذ الله من اوليا الامر الفلق النور يروى اي خلق  
 وقبل فلما جعل في غير الجبر والسمعة محررة الاذن او النفس والروح والظاهر ان المراد بفلق الجنة شفاها واخرج الالباب منها وقبل خلقها

لفظها

الغواطي

١٤٥

دعواهم

الشيء الذي  
 في قوله تعالى  
 والذين



# شكائكم من علي بن أبي طالب

١٤٨

لكن خيل

خلق

فكرى مني ونجرت عن غضبي بعد عذري لاصرف قوتي على معاصي الله وحاجتهم التي في حكم الحلال والحرام حتى اذا انما هم من الدنيا اظهروا الفتن  
 عن كان لم يسمعو الله عز وجل يقول ولوردد الى الرسول والى الامر منكم لعلم الذين يستنبطون منهم الاية ولقد علموا انهم خلقوا  
 الى ولقد عذبنا عنهم على قلوبهم فما يسمعون من الله عز وجل قال علي بن ابي طالب ما ذاك الا انهم ارجل طاعنة في مثل الاقدام  
 مشركين فما سئلوا عن افعالهم ولو صبروا في ذلك الله لهم قال الله عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله  
 ورسوله الاية فابطنوا من ذلك الوضابا من الله ما اودعهم الفتن والذين هم بقرعة الرضا الشفاق وقال الله عز وجل فلا تجعل عليهم امنا  
 وعقدا عدا قالان يا بن عباس انك لا تكاد تعرف عيسى بن مريم وابنا عمه فاني اخبرك في صدق الفتن وعي ان الانبياء  
 الذين يكونون هولا فيهم رؤسا بطاعونهم في ذكرهم لبا الرمن ببلوهم ويروهم بعبادهم الا مؤمنين انما خلقوا وحفد قلوبهم وروهم  
 المستحقون من فيهم اصحاب الله صلى الله عليه واله ان عامة اعدائهم من اهل الشيطان على وهذا الناس وطاع هو ايمانهم  
 في آخرته وبالله عز وجل الغنى وهو الموفق للرشا والتدبير بايع علي بن ابي طالب في دفع حفي واذ به عظيم من خلقه ابن كانوا اولئنا انا اهل  
 مع رسول الله صلى الله عليه واله صغير اليك على صلوة وهم عبدك الاوثان وعرضا الرمن وبهم فؤاد البنان فلما فرج صاعا للحمد وروانا  
 الحمد واسلموا كرها واطاعوا بها اظهروا طاعة ان يطغوا نور الله وروصوا انفسا امر الرسول وقما مدينه لما اطعوا انفسهم في قتلهم وضوهم  
 في دارندوهم قال الله عز وجل ومكر او مكر الله والله خير مما يكره قال بل يدور ان يطغوا نور الله بافواههم وبالله الان انهم  
 فون ولو كره المشركون يا بن عباس يدبهم رسول الله صلى الله عليه واله في جوارحه بوجوه الله باهم بموا اليه في تحمل القوم ما حملهم ما حصد  
 على ابنا آدم من حسد الله عز وجل من روح الله ورضوانه والزم اللعنة لحسده لول الله وما ذاك الا بضايا نسا الله شيئا يا بن عباس رادك  
 امرى ان يكون داسا مطاعا يميل اليه الدنيا والى اثاره فحمله هو اول ذنبه وابنا ع الناس اليه ان يغضبوا جعلوا في لولا انما على كقل  
 الاصغر ان يبدى فيقطع شجرة العلم وذهبه الدنيا وجل الله المهن حصد له امين ولقد سول رب العالمين لكان طلب الموت والخرج  
 الى الله عز وجل الذي عنته شريفة ظان وقوم وشيئا ولكن صبرت وفي الصمد بل في النفس راسا في جيل والله المستعان على طمطمق  
 ولقدما ظلموا الايباء فقل الاولنا فديما في الامم لما مضى والقرن الحاشية فترصوا لحيه يا بن الله باهم وبالله احلف يا بن عباس اني كفيتم بناجتم  
 بنا وما اقول لك الا حيا يا بن عباس اننا الظلم يتسوق في الاثم ويطول الظلم ويظهر الفسوق في علو كلة الظالمين ولقد اخذ الله على اولياء الدين  
 الا بفاروا اعدائهم بذلك امر الله في كتابه على ان الصان رسول الله صلى الله عليه واله فقال لقوا نواعل البر القنوى في الاثا وروا على الامم  
 والعدوان الا بنيا بن عباس هبل لا يتناقل في نبيها والاصحاب وشهم عنهم اخذوا على الكتاب خفيوا الاستبا قال الله عز وجل وكفى بكم عذرا  
 وانتم تئلى عليكم ايات الله وبنكم رسوله فلا يزال الرسول ياتي ما يفتد احكامه وعلى يمينه وداروا حول امره وبهنية بالله احلف يا بن عباس  
 بهذا الكتاب ترك قول الرسول الا ما لا يطبقون ترك من حلال حرام ولم يصبوا على امر كل بينهم وتلك الامثال اضربها للناس وما يعقلها  
 الا العالمون انهم انما خلفنا كعبنا وانكم لنا لا ترحمون فبيننا وبينهم المرجع الى الله وسبعلم الذين ظلموا اني مغفلون يا بن عباس  
 عامل الله في سره وعلايته نكن في الفاترين ودع من يتبع هوىه وكان امره فطرا وحجب معقوبه ما عمل ما يعمل من بعده وليله ابل العالم  
 في عنته فكان عمره فدا بفضه وكبدته هوى سبعلهم الكافرن عبيد النار واذن المؤذن فدا الصلوة يا بن عباس لا تغتا سنعقر الله في  
 ولك حسنا الله نعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال بن عباس فغنى انقطاع الليل فانهت على ذنابه ببيان  
 تلبسه تقصير منج بعينه قوله وطم فؤاد البنان اي بنان الفتن والحروب في الفأوس صقر حدة ضعيف صاعرة طامعة اما على النظر الى  
 الناس لها واما من كبر بما يكون خلفه وقال الغر لعل والعتا والسقوط والشر والبعد الا خطا والافعل كنع وسمع نغسل الله وانفسه  
 انتهى الجدد جمع الجند الفتن وهو الخط والبنوا والكبر هو الاجتهاد في الامور فيمكن ان يكون اصغا الحذر ومن الملهين كتابه عن غلبهم  
 انما الجدد للكافرن وكلاهما للكافرن في جميع منهم التكبر والاضطرار ويكون المراد صرون جوهرهم عما قصد وعمل وجرا الاجبا والاد  
 اظهروا لوسنهم غلبه النور قوله فلا يزال الرسول ياتي ما يفتد احكامه على عدم اختصاص الاية بنزول الرسول صلى الله عليه واله في بعض قوله  
 الفتن بالبا الوحده فيكون ذائده قال في النهاية في قوله صلى الله عليه واله يجيبك ان مضوم في كل شهر ثلثة ايام اي يجيبك ولو لم يجيبك  
 ان مضوم اي كفا بل اذ كانك كفوهم يجيبك قول السو والبا ذائده لكان وجهها انتهى الامر في قوله وليله للتهديد شاد وانما  
 عبدا الله البسك عن من وشرع من جاله قال لو اسمعنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول فادبنا من عند الله محمد صلى الله عليه واله رفا  
 والحمد لله والله لقد خفت صغيرا وجاهدت كبيرا فاننا لالمشركين واعادى المنافقين حتى قبض الله بغيره صلى الله عليه واله فكافا الطامة  
 الكبر فلو ان لحداد جلا خاف ان يكون ما لا يغيره معلم المقام فلم اجد الله الا خيرا والله ما ذك اخره يصفي صبا حتى صرنا شيئا

بالاسماع

الله



# شكناهم المؤمنون على سبيل عيسى

١٥٩

وانه ليخبر على ما انا من ان ذلك كله في الله وانا ارجو ان يكون الروح غلبا فينا فقد اتي سبيلنا بالوفاء في بعد هذه المقالة الاخير  
 حتى اصبحت **مشا** روي عبد الله بن بكر الفتوة عن حكيم بن حبيب قال حدثنا من ثم علي بن ابي طالب الجني بحديث قال قال ابا النضر انكم  
 قد اتيتم الان لاول ما ودركت ثوان والارض لقد عهدت لخليفتي انا لانه سئعتك **مشا** روي قتادة الا ان رجلا من بني اسد ففعل  
 امير المؤمنين علي عليه السلام فقال انا امير المؤمنين العبيدكم نايه ما شئكم كيف علم هذا الامر عنكم وانتم الا علون نسا ووقفا بالرسول صلى  
 عليه واله فيهما للكتاب فقام امير المؤمنين بان يرد انك لعل الوصين جني الحرة من سبيل من سبيلك فمات الصهر وهو  
 وقد استعملت فاعلم كانت امة سبيلها نفوس وورثت على نفوس اخبرني ففعل عنك منها صبح حجر امة وهما لخطبة امرائهم سبيل  
 فلقد اخبرني الدهر بعد ايامه ولا غرض بعرض القوم والله من خضعت وقيمتهم وحاولوا الادراك في ذات الله ههنا ذلك من فان نضرتنا نحن المكي  
 احملهم من الحق على محض وان نكن الاخرى فلان ههنا فصل علمهم حلت لآس على القوم الفاسقين في كتاب الارض الكيفية المبل  
 في امة البنا تصنيف محمد بن الحسن العنقا قال وقد كنا امير المؤمنين صلوات الله عليه لونية في خطبة خطبها اوردها من البنا والبرهان  
 ما يحل العتاة عن ايضا سنا طيرة والعرض عيون مندوبين وخطبنا هذا الكتاب بها ليزداد المسترشدون في هذا الامر يقضي من من الله جل  
 ثناؤه عليه او عليهم بحسبك ما خطب صلوات الله عليه فقال ما لنا ولقرين وما شئكم هنا فربنا اهل بيت عبد الله فوق بقية الناس نبينا  
 واعلى قور رؤسهم رؤسنا واخواننا الله عليهم فمضوا على الله ان اخذنا عليهم وسخطوا ما رضوا الله واجوا ما كره فلما اخذنا عليهم  
 شركا هم من عينا وعرفناهم الكتاب النبوة وعلماهم الامم من الدين وحفظناهم الصنف والزور ودينهم الدين والاسلام فوشوا علينا وهدوا  
 فضلنا ومنعوا حضا والونا استباغنا واعلمنا الله في استعبدك على من يشي في حقه من ماله ولا نزع مظالمه له ولها لهما هات  
 بحقه فانك الحكم العدل فان خربت ما عرفت عظيم امر في اسخطك الخادم مني واسخطت بعرضه وعيشت وفهرت على امره فمات في  
 واخر بل اعد له ووزر وابنه وبين العرب العجم وسلبوا سامه من الفضة من الدين شيئا بجهده وكذا منعوا ما خلفه اخي جني في  
 وقالوا انك تجر بعض منهم ليس بنا الهند واسن الكفر ومن سبيل الضلالة وعي الظلمة البس بقدرهم من الفضة لئلا يخذلوا العباد ويطهرهم الله  
 اخلصهم من بنان الطعنة وكفر العتاة وسبيل البغاة ووطئة الاسد ومفاد علة الطائفة وما حكمة العاقبة الذين كانوا عجم العرب عنهم  
 الحروب فظلم الاقدام وجلبا الفئال وسبها المخطوب سئل الشوا ليس في كان يقطع الدروع الكلاص يضطلم الرجال الحراس في كان يقصر  
 جاجم اليهم وهما لا يبال اذا قرنت بهم في الفار وقد كان الاستكصا ما ولا لو اسلست فربنا للسبا والحقون تركها فخذنا بسبوا العواد  
 ووطنتها جويل الاعاجم كراف الاعادي حملت الانابة لظنهم سباب الصافات خوفا لئلا يهازلوا في موافق الاذلة اظهر في الخلال  
 الاعنة ويريق لاسنة ما بها الهضي ولا حاشوا الظلم لما قالوا انك تجر بعض منهم اليوم موافق على حقد الحق الباطل اللهم افزع بيننا وبين  
 فومنا الحق فانه تهدت هادي بنو محمد صلى الله عليه واله ودفعت اعلام دينك واعلستنا رسولاك فوشوا على وغالبوا وما لولا وولوا  
 فقام اليه ابو خازم الامضاي فقال انا امير المؤمنين ابو بكر وعمر ظلمنا احفل اخذوا على الباطل مضيا على خوفا نانا على سبوا اقامام  
 مبرك غضبا فمنا لعلنا باطلهم من حرك او فعلهم من حرك ابرك ام غضبا اما مثل ام غالبك فمنا من ام سبناك  
 اليها بجلا نيز الفضة ولم نستطع منها اسفلا لان المهاجرين والامضا نطنان لهما كانا على حق وعلى الحق الواضحة مضيا فقام  
 صلوات الله باخا اليمن لا يخو اخذوا على اصابة اقاما ولا على دين مضيا ولا على فتنه خشيما وركب الله اليوم موافق على حقد الحق  
 والباطل يعلمون نا اخوانه ان بني يعقوب على حق في حجة كانوا اجبن باعوا اخاهم وعقوا اباهم وخافوا خافهم وظلموا انفسهم فقالوا لا نقا  
 برح كمال الله اعلم اخوانك هو الان ابن ام فاما لا على حق في حجة واصابة وان من رضا الله فقالوا لا نقا لوليس كل فعل يصلح لافلا  
 لحسد اياه وعدوانه وبغضنا له فضا الوانم قال كذلك فعلا ما فعل احدا اثره لم يبق على له يعقوب لا بعد استغفنا ونوبنا وافزع  
 وانا بنو واخر ولوان عرشنا ثابت في واعندت من مغلها لاسعفت الله طامنا قال اما انظروا لكم البنا اذ البنا واضع الحرس اذ البنا  
 لا في فتح الاسلام وبصر الدين وعزيت الرسول وثبت اركان الاسلام وبيت اعلامه وعلنا صان واعلستنا من واطهرنا من  
 وحالة وصفنا القدوة ووطئت الماشية والراكب فمذتها صافية على التيها مسانرتة قال بعد كلامه في سبيل الله البني بالعدو كسائر  
 احبنا الا واعلمنا الا وحده وعلنه ثم قال بعد كلام اليوم انظروا لمرساك البرهان واضع البنا اذ البنا فانه يشار طية رسول الله صلى  
 عليه واله في كل موطن من موطن الحروب صافية على ان حارب الله واخاهي الله وانصر رسول الله صلى الله عليه واله في كل محلة وكذا  
 ولحا عن جريه الاسلام وادفع عن الطائفة الذين ادعوا الاسلام واهله على ان ما فتحه وبيت عليه عوف الرسول صلى الله عليه واله وورث  
 بينا لصاحبه عبد الله الرحمن ومنهم من المان في امامته وحله وعقده واصدان واردة ولطائفة فذلك وما خلفه رسول الله صلى الله















# شكايه المؤمنين عليهما السلام

ع ١٤

اهل الجاهلية قولهم علمهم فيها سجد انشاء الله الصلوات في التثنية قول انبياء الله انشاء الله انما هم عثمان بن موريا  
 بسطة قوله امر وعبرك لك قوله ولئن رد عليك اي احوالك التي كانت ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ولو انشأ اي لو انشأ ان  
 اقول فقامت من الحق بعد فواخره وراظه وركم بلفظ صريح فلعلكم طوب عن ذكره وعرضه لعدو المصلحة فيه ولما صرح بغير  
 وما يكون اليه من غير مركوم وما اكتم ولحقته في حناؤكم لدن لك قوله عن الله تعالى عفا عن ثانيا فارجع ويحتمل ان يكون  
 من الدنيا انما في اولها الخبط كقوله غفر الله لنا ولكم وامثال هذه الاربعة مشروطة بشرط قبل مجمل ان يكون المعنى لو انشأ ان قول  
 قول لا ينضم الغرض عنكم فلعلكم لا قول له الا لاجال العفو ولا يخفى بعد **فهي** قاله للاحق فان اعطينا والاركان انما الاصل  
 وان حال السر وهذا القول لطيف الكلام وفيه معنى اننا لم نعط حسانا اولاد ولد لك ان الردف بركب غير العبد الاسير  
 من يجره جرحا **فهي** ومن خطبة له وناظر قلب اللبيب بصر امه وبعين غيرة وبجده داع ودعي داع فاسيئتموا الداعي واسبقوا  
 الراعي فداخو انما الفتي واحد بابا ليدع دون السن ذرأه الموشوش وظن الساتون المكذبون بخراشع والاحياء والخرنوب  
 لا يؤمنون البيوت الامن ابوابها من اناها من غير ابوابها سمي سائما منها فيهم كرام القرآن وهم كوز الرحمن نطفوا صدفوا وان منموهم لم يسبقوا  
 فليصدقوا انما هذه ولا يخسر عقله وليكن من انشاء الاخر فانه منها نديم وانما انقلب لنا ظرنا قلب العالم باليد يمكن مسئلة عليه ان  
 يعلم علمه علمه فان كان له مضيقه وان كان علمه فف عنه فان العالم بغير علم كالتاب علمه بغير علمه فلا يرد بعد من العلم في لا  
 بعد من اجتهاد العالم بان لم كالتاب علمه على الجرح في الواضح فليظننا ظرنا سائر هو امر راجع واعلم ان لكل ظاهرا باطنا عليه مثله فاطا بظاهرها  
 باطنه وما خبث ظاهره خبث باطنه وقد قال الرسول انسان صلى الله عليه واله ان الله علمه ان الله يحب العبد ويغض عنه ويحب العبد ويغض عنه واعلم  
 ان كل عمل يات في كل نيات لا غيرة في الماء واللباء مختلفه فاطا بغير طاب بغير طاب عز من حلت من نية وما خبث بغير خبث عز من حلت من نية  
**تقريب** قال الجوهري الناظر من المقلد السواد الاصغر الذي من انشأ العبد اي ان قلب اللبيب عن جرحها فانه يات في الجرح اليها  
 ويبرأ من احواله المستقبلة ما كان من رفعها شرفها او من خفضها ساءطا واليخبر المرتفع من الارض لعل المراد بالداعي الرسول صلى الله عليه  
 والرد في الراعي نفسه وقوله فداخو كلام منقطع عما قبله ومنصل بكذا واسقط السبب في الله عنه نفسه للنصير بغير الخلق التثنية  
 منه وانما الفتي والكر بغيره انموثون هو وسببته والصائون خلقا الجور وابنائهم وقال ابن ابي الحداد في قوله والخزنة والابواب  
 اي من نزل العلم ابوابه وخرن الجحيم وابوابها قال رسول الله صلى الله عليه واله انما مدينة العلم وعلى بابها وسراد كبر قلوبا ان ابواب  
 قال فيه ما ورسول الله صلى الله عليه واله في الخبر المستفيض ان **وسبب الجحيم** النار فلو اننا هذا في جحيم هذا  
 لك فخذ بقرن ذكره وعشر من جحيم فبما من ضايله صلوات الله عليه من طرف الجحيم فوله عليه السلام فيهم كرام القرآن فغير الجمع راجع الى  
 ال محمد عليهم السلام الذين انما يقولون نحن الشعار والاراد بقران القرآن مدام يحرم الذكرها الله في علمه او علومه الخزن من عندهم وهم كرام القرآن  
 اي خزان علومه وحكمه وقوله لم يسبهوا اي ليس صمنهم عن عني عن جرحه بسبهم احد بل لخص حكمه قوله فليصدقوا انما اهل  
 يحتمل ان يكون المراد بالان لا انك انفسه فانه كالأند انفسه في الدنيا يطلب في الاخرة فادع عني اي ينضم نفسه ولا ينضمها بالشعوب  
 والتعليل او المعنى ليصدق كل منكم اهل وعشرته ومن عبيد من وليعلمهم ما عرف من فضلهنا وعلو درجتنا فوله فانه منها قدم الخلق ورو  
 قبل يد من عالم المملكون والخروج ابهم من الجحيم وقبل الاخرة الحسنة في الاطنية الى سماء مبدا الخلق واليهام مقامه فالتاظر بالقلب اي من  
 لا ينضم في نظره على ظواهر الامور العالم بالبحر اي من يعمل بما يصر بعين بصيرة اي اذا علم الخلق لا بعداء ويؤد العالم بالبصر اي انما  
 اجتهاده سببا العلم وقوله فداخو ان لكل ظاهرا باطنا اقول قد بوقم النشأ بين هاتين الكلمتين وبين الخبر المروي ظاهره انما لا بد  
 بوجه الاول ان يكون الجرح قوة الاستدلال ان المعتمد بين لئسنا كلمتين بل هما البيان الغائب قد يختلف كما ورد في الخبر الثاني  
 ان يكون في سببها المعتمد بين وبيننا ان لعل ظاهرا باطنا والاصل للشخص ظاهره باطنا وظاهر الشخص مطابق لباطنه ولذا يحب الله ظاهرا  
 الشخص لما يعلم من حسن باطنه وغائبته وبعض ظاهرا الشخص اذا علم سوابقه ورداءه غائبة الثالث ان يكون المراد ان لا يمكن ان لا  
 يظهر سوابقه من الاخرى الرتبة والاعتماد انما طاهر الطينيات الفاسدة وان كان في اخر العرو ولا حسن الباطن من الاخلاق الحسنة  
 والاعتماد اذ ان الطينيات الطيبة فالتى يحب الله وبعض عمله بقلب عال في اخر العرو يظهر من حسن العفانته لا افعال وكذا العكس ظهر  
 ان حسن الباطن والظاهر مطابقان وكذا سؤوها وعلنا انما يذكر به في هذا الوجه الجمل الذي راجع فاذكرهم اربابا ليدحض قال هو  
 مستوف من قوله نعم والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والمعنى ان كل ما خالطه لانت الظاهر لمرابطا باطنها سببا من احواله والحق الثالث  
 الظاهر ان سببا الى العقل وسببا الى المصطفى لعنه بوق السعالة والفوز وهذا هو الذي طاب باطنه والمبيع لم ينفذ

الايام

الحق





# شكناهم المؤمنين عن نقدته

٢٧٨

من كلامه لما عز مواعله بغير عثمان لقد علمنا ان الحق بها غير حواء الله لاسلمنا ما سلمنا لغير المسلمين ولم يكن فيها جودا ولا عطاء  
 الناس الا من له فضل وهذا ما ناسنا من قوة من خيرة وزجره **بيان** قوله في الحق بها اي بالجلالة والفضل كما في قوله تعالى  
 اذ لا خير ام حنجر الخلد والجور عليه خاصة غضبه وانه لا على ان خلافة غيره جود مطلقا والالتزام على القدر المخصوص وهو  
 سلامة امور المسلمين وان لم يتحقق الفرض لعينه مصالح الاسلام والقبلة والناس ما مفعول الله للسلام والثناء في الغيبة الموعوب  
 للاقرار به والترف بالضم الذي كمال حسن الشئ والترجيح بالكر الى غيره **في** من خطبه له ع بقى سلمه باخصامهم من من حبه وجعلهم حجة  
 له على خلفه لئلا ينجح الخبز لهم بذلك الاضداد اليهم فدعاهم بلباس الصلوات سبيل الحق الا ان الله فكشف الحق كشفه لا انه جعل ما اخفوه  
 من مصوصا لهم ومكون خبايرهم ولكن ليلوهم اهل حسن عملا فيكون الثواب جزاء والعقاب جزاء الذين زعموا التمام الراسخون في العلم و  
 كذا يتبعنا علمنا ان رفعنا الله وضعهم واعطانا انا ورحمهم وادخلنا وامنهم بنا بسبيل الهدى ونسبيل العبدان الا انه من قرئ عرسوا  
 هذا البصير من شام لا يصلح على سواهم ولا يصلح الولاة من غيرهم منها الرؤا عاجلا واخر واجلا من كوا صاينا وشروا احيانا كما انظر  
 الى قاسمهم وقد صبح المنكر كالفرد ليس بيرو ووافقه حتى شانه عليه مفارقه وصيغته خلائقه ثم اقبل من ريدا كالتبا لا يبال ما عزن  
 او كوقع النار في الهشيم لا يحفل باثر من العفول المستصحب بصالح الماد والابنة اللامحة الى عنة الفتوى من القلوب الى وهب  
 لله وعوفدت على طاعة الشناز دحوا على الخطام وتشاخوا على الحرام ورفع لهم علمه الجند والنار فضر فواغر الجند وجوههم وادخلوا الى  
 النار باعمالهم تغام بهم ففقدوا وولوا وادعاهم الشيطان فاسجما بوا وادخلوا **ايضا** الكشفا يد به هنا الابنة الذي هو سببه  
 وقال في النهاية الجرحا بوا اي سوا في الفضائل منه حديثه عليه السلام والعقاب بوا وصل البنية المردم ابن الذين زعموا الى الخلفاء  
 الجاثرون المنفردون قوله ان رفعنا الله مقال له عوفهم الكاذبة اي كانت العلة الحاصلة لهم على هذا الكذب لانه رفع فدان في الدنيا  
 والاخرة واخطانا الى الملك والنبوة وادخلنا في دار فيه وعنا بانه الحاخعة ولان ههنا للتعليل اي لان محذوف الله ويحتمل ان يكون  
 المعنى ان الذين زعموا عن انهم وان رفعنا الله واورثنا الخلافة ووضعهم باخدمهم باعمالهم السنية والبطر ما دون القبيلة وفون  
 النجدة قوله لا يصلح على سواهم اي لا يكون لها صلاح على يد غيرهم صالحين والابن لما المنع قوله كما انظر في الجرحا بالحد يد  
 هو اشارة الى قوم يد في من الخلفاء بعد السلف قبل ولا خلفه ان لم اجد منهم من قدم ذكرهم من الخلفاء وغيرهم من هذا **عن الصحاح** كمال  
 في الفضل السابق ابن الذين زعموا يكون قوله كما انظر اشارة الى ظهور اضافهم بالصفات حتى كانه براه ع انا وقال في النهاية  
 بساكن يفتح السين وكسر ها اي عبادات واسنان انت ثابتة عليه مقامه اي ابيض شعره وفيه عزة في حجة المنكر وصيغته بخلافه  
 اي صا المنكر عاده حتى نلونه خلائقه بوا لبا موج البحر وجمعه وكلمة ثم للربيب المحبته والذكر ولعل المراد بالفاسق عمر قوله  
 لا يحفل الى الجا والامامة الناظر **في** من خطبه له ع في الملاحم واخذوا بمينا وشما لاطفنا في مسائل الفقه وتر كالمناهي  
 الرشد فلا ينبغي له اما هو كان في صلا ولا يستطوا ما يحسن القصد من منسجج لما ان اردك وداة لم يدركه وما افرها اليوم من شيا  
 عداها يوم هذا ايان كل موعود ووقر طلعت ما لا يعرفون الا وان من ادركها متا بيري فيها بسراج مبرر مجد وفيها على مثال الصلابة  
 لبيها بيا وبها وبغنى قاي وصدع شعبا وبشعب صدع عا في سنن عن الناس لا يبصر القاتق اثن ولونا ع نظره ثم التفتد بيهما فوشد  
 القين رصا بجلى بالبنزل بصاها ويرى بالنفس في مناسمهم ويعتقون كاس الحكمة بعد الصبح منها واطال الالهم لبسكوا لكر  
 وبسوجبها لينة حتى اذا اخلوا لول الاجل واستراح قوم الى الفتن وانشا لولع لفلح حرمهم لم يعبوا على الله بالصبر ولم يستطوا بذل انهم  
 في العوج حتى وانقار دلفنا اقطاع سن الباطلوا ايضا ثروهم على اسبابهم ودانوا لربهم باعظمهم حتى اذا قبض الله رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم رجع قوم على الاعقاب في حالهم السبل وانكلوا على الولاة وصلوا على الحرم وهجر والسبيل الذي امروا بمودته ونقلوا  
 البنا عزه حتى اساسته عن موضع معان كل خطبة وابواب كل ضاوة في عزة فلما دار في الحجرة وذهلوا عن السكر على ستم من الرغوة  
 من منقطع الى الدنيا اكن او مفارق للدين **بيان** نصب طينا وتركا على المصدا والعامل فيهما من غير لفظها او مصدا  
 فاما متا الفاعل قوله عرصد على المفعول اي من منسجج لا بد من كونه وبيان سبب كل شئ او الله وانا النسخ الكسر والتشديد وفترنا  
 ولعل اشارة الى ظهور الفاعل عليه قوله ان من ادركها متا اي فائرا ل محمد وشركه في اسرى اي ساء بالليل والرقوب بالفتح شد  
 الشاة بالربو هو الخط والصديق القبر في الشوق والتعجب المعج قوله في سنن اشاع على ليل به في غيبة الفاعل عليه والفاظ الذي شيع  
 الا دوبرعها وشهدت السكن حدة في اي ليم من في تلك الملاحم قوم على الحرب ليخمد غرابهم في مثل اهل الضلال كما يشهد الذين وهو  
 الحداد الضل كالسيف في عزة ونجلى بالبنزل اي بكشف الرتب والفضاء عن قلوبهم بلباس القران والهاهم بفسره ومعه من اسره وكشف

اي  
 ٩  
 من تدرهم  
 بوم في حال  
 مع  
 ودوم  
 فينوم











شكایہ المومنین علیہم السلام

184

من والام وغار  
م

فضائل  
۲

# باب آخر مما كتب الى الصحابي في كتابه

وظهر لهم ظهورا عظيما لما اصابنا من النهر شيئا قال في مفتح شرح كتاب كشف الخوف بعد ما بالغ في ذم المصنف فذكر الله روحه ومليكه  
 ان ذلك الرجل وامثاله يثبتون مدعيتهم الى الامنة الا في عشرة رضوان الله عليهم ليعينهم ضد طيوان الاصطفا ويدور في الاجنبيا  
 ومعارج ابواب الكرم ومجاريح هو اطل النعم ولبوث غناض البعثا وعيوب دياض الا باله وسبنا مصنا بله ساحه وخران نقوز  
 والاعلام التواخي في الارثا والهداية والجمال الرواسخ في العظم والدانية ثم ذكر ابيانا الشده في مدحهم ثم ذكر ان الامنة كانوا يثبتون على  
 الصحتا والشهدا وانه نقلها من كتاب كشف لغزوهم ان الباء في قوله يثبتون فيها ابابكر صديقنا قال صاحب حقا الخوف رحمه الله تعالى  
 ان الحكاية عن كشف الغمة افترأ على صاحبها ليس فيه من الرواية عن ولا اثره نقل عن الكتاب المذكور وقال الصانع عليه السلام ولله ابوبكر  
 مرتين وزاد فيه لفظ الصديق ولا يربا عاقل في ان القول بان ثمننا ساد الله عليهم كانوا يثبتون خلافهم حفا من الحرافات الواهية في  
 لا يثبتها ولا يصغي اليها من له ادنى حظ من العقل والاضا ولو لم يكن القول بذلك لا يمكن انكار جميع الموارث والصنور ورتا وكجا للثبو  
 ان يثبت ان عيسى لم يدع النبوة بل كان فاما للناس باليهود والنصارا ان يقولوا مثل ذلك فيينا صلى الله عليه له وبعد ثبوت كون اهل  
 البيت عليه السلام اهل بيت الى بطلان خلافهم في الامنة كانوا ضا اثن مضلين في بطلان خلافهم بالاجماع منا ومن اليهود لانه لم يقل احد من  
 الفريقين بصل الا اهل البيت في مسألة الامانة واذ اثن بطلانهم في خلافهم للمؤمنين عليه السلام بالاجماع ايضا منا ومنهم بل انما  
 جميع المسلمين واما حكمي القول بخلافه العبر ضد صرح جماعة من اهل السيرة بانه ما وضعه الكتاب فخرنا الى الصبا سبين ولم يقل به احد قبل  
 فحضر زمانهم ومع ذلك فقد انقضوا الفائلون به ولم يبق منهم احد في قول الاجماع علما ادعيته بعدهم ويدل على بطلان انقض ما وعد الله  
 على الناصر صلى الله عليه من ثبات الحق اليه يوم الدين كما هو المسلم بيننا وبين المخالفين **و** احسن ما كتبه الى الصحابي في كتابه  
 والوجه قال السدي طوس في كتاب كشف الغمة المجهول قال محمد بن يعقوب في كتاب الرسائل على ابيهم باسماة قال كتبنا لغيره  
 كتابا بعد مفسر من النهران وارنا نورا علما الناس في ذلك الناس ساهل لود غلب في بكر وعمر عثمان فضض وقال قد نزع غم للسؤال  
 عما لا يعينكم ومن مصر فدا فتحتي وقل معونة بن خديج محمد بن بكر فاطما مصيبة ما اعظمها مصيبة محمد فوالله ما كان الا كعض في  
 سبحان الله بينا نحن نرجو ان تغلب القوم على ملك ابيهم اذ غلبونا على ما في ايدينا وانا الكاتب لكم كتابا فيه نصير في ما سئلم انشاء الله  
 نعم فذعا كانه عبد الله في رافع فقال لاد حل على عشرة من ثقاته فقال ستمم لهم يا امير المؤمنين فقال ادخل اصنع بيننا وبينه واما الفصل  
 عامر في قوله الكتاب ووزن بين لاسد وهو ثوبه سهر العبد وحده في ذهاب الاسد وحارثة بن مضارب الهذلي والحارث بن عبد الله  
 الاعور اطمه له ومصايح لحنى وعلقه في قبره كمل في باد وعشرين ذللة فدخلوا اليه فقال لهم خلف هذا الكتاب ليقراه عليه  
 بنك رافع ولنه ثم نزل كل يوم جمعة فان شغبتا عليه بكم فاصفون بكتاب الله بدينكم وبينه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على ابي  
 المؤمنين في شعبته من المؤمنين والمسلمين فان الله يقول ان من شعبته لابرهم وهو اسم شرفه الله تعالى في الكتاب فانتم شعبته النبي محمد  
 صلى الله عليه وآله وانتم معاشر العرب على شرف حال بعد واحدكم كلبه بقول له ويعز على عزة فترجع وقد اعتر عليه فاكلون العلفه  
 الهبلد المسير والدم منقون على اسما وخشروا ثان مضلة فاكلون الطعام الحشيش فشر بون الماء الاجن سا تكون دما نكم وبسيرة  
 بعضكم بعضا وقد خص الله بشارت لبات وعم العرب بانه فاما الايات اللواتي في فريش فهو قوله نعم واذكر انتم قليل مستضعفو  
 في الارض فهاؤن ان يخطفكم الناس فلو بكم وايدكم بعض ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون والثانية وعد الله الذين استوا  
 ما بكم وعملوا الصالحات يستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولهمكن لهم دينهم الذي ارتضاهم وليسلطناهم من بعد حوائهم  
 امنا بعد ونوع لا يشركون في شئنا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون والثالثة قول فريش لبيد الله حين دعاهم الى الاسلام  
 واطهر فقالوا ان نبيع الهدى معك نتخلف من رضىنا فقال الله نعم او لم يكن لهم حراما انما يحبه البعثات كل شئ رزقا من لدنا ولكن  
 اكثرهم لا يعلمون واما الآية التي هم بها العرب فهو قوله واذا نفع الله عليكم ذكنم عداء فالف بين قلوبكم فاصبرهم من خونا وكنتم  
 على شفا حرة من التنا فانفدكم صهاك للبيتين الله لكم امانة لعلكم تهتدون فها لنعمة اعظمها ان لا يخرجوا منها اعينها وبها لها  
 مصيبة ما اعظمها ان لم يؤمنوا بها ومن عوا عنها فضرى الله صلى الله عليه وآله وفاد بلغ ما ارسل به فها لها مصيبة خضت لا فريش  
 وعنت المؤمنين له رضا بوايمتها اولن نفا بوايمد فاما مثلها فضرى لسبيله صلى الله عليه وآله وكره كتاب الله واهل بيته اما بين لا يخلقا  
 والمجون لا يفتاد لان وجهه لا يفتقر فان ولقد فضى الله نبيه صلى الله عليه وآله ولا تأاولي بالناس من يبيح هذا وما الى في روى ولا  
 عمن في زان وجه السار في غير فلما ابدا واعنه بالولاية لهم في شط الاضنا وهم ايضا الله وكبيرة الاسلاف والوا اما اذ لم يسلموا  
 اعدى مضاجتنا احوالها من غير نوا الله ما ادرى المر اشكو فاما ان يكون الاضنا ظلم حقاها واما ان يكونوا ظلموا حق بل حقا لما هو

كان من شعبته ابرهم اسم  
 اسم غير شخص ابراهيم  
 مبدع وسلام عليكم  
 الله هو السلام المؤمنين  
 اولها ومن العذاب  
 المهيمن الحاكم على جميع  
 بعث محمد اخر









# فيا كتابي اخي في ذلك نصير كما نلوجيا

الكتاب

بربي

النصير

بالسكين

آيات

وقوله ثلثه  
استغفار كلام

بغيره بالفتا في الدنيا وان منهم من لم يدخل في الاسلام واهله حتى رضى له عليه ويصخره في ولا فاده الفوم ومن ترك لكم ذكر ما به اكثر ابو  
وانتم بعض فومهم باعبا منهم واسماهم كانوا على الاسلام ضدوا وليت الله صلى الله عليه الحرياء والشيطان حزا لم يبق ايمانهم ولم يبق  
نفاهم وهو الذي لو تواعبكم لا ظهر واجنكم انتم والنكروا للشيطان بالبحر في الارض وانتم على ما كان منكم من نواكل ونخازير  
جنهم واهلك سبيلهم الغفنا والعسا والفتا وحلة المشجرون بالاسرار الا لخطون ونفهمون ان يبارعكم الولاة السعيا البكا  
علا سلام الحفاة فيه سمعوا قوله بدم الله اذا قلت اظهره امرى اذا اريت فوالله لئن اطعموني ولا تغوا وان عصمتي ولا امر شدا  
قال الله نعم افني هذا الحق الحق ان يتبع افني لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقال الله نعم لينة انما انت صند وكل  
فوم هار فاهادى بعد النبي صلى الله عليه له هار لا منه على ما كان من رسول الله صلى الله عليه له فني عيان يكون الهاد وال  
الذي عام الى الحق وفادكم الى الهدى فخذوا المهر بابنها واعدا لها عداها فخذت وادعت ناراها وبجزة لكم الفاسقون لكان  
بطفوا نور الله بافواهم وبغير فاعبنا الله لا انه ليس اوليا الشيطان من اهل الطمع والجفا اولي بالحق من اهل البر والاخاء في طاعة  
ربهم ومن اصح ما هم له والله لو لم يسمهم وحكواكم اهل الارض بالسوخت منهم ولا بالث لكن اسف بربتي جزع بغيره من  
بله هذه الامه فجارها وسفهاها فتنحذون قال الله ولا وكما بالله دغوا الفاسق حريا والصالحين حريا وامر الله لولا ذلك ما اكثر  
نا بكم وبجزيهم وترككم اذا بينهم حتى الفاهم منكم لعلنا فوالله لعل الحق واشي الشهادة لحيو الى لقاء الله رب المشان ولحسن  
ثوابه منظر في نافرتم فافترقا فافترقا لا وجهاد واما اموالكم وافقكم في سبيل الله ولا شافوا في الارض فغفوا بالذل وبغفوا  
بالخف يكون نصيبكم الاخر فاذا الحرب البغضان الذين نام لم نسم غنهم ومن ضعف وذي من كرم الجهاد في سبيل الله كان الغنم  
المهين في لكم اليوم على ما كنت عليه من لسم على ما كنتم عليه من تكونا ناصر به اخذنا السهم الاخيه الله لو نصرتم الله نصركم وبقوا  
انما لكم انه حق على الله ان ينصر من يشاء ويخذل من يشاء انزلون العلية لمن صبر بغير نصر وقد يكون الصبر جينا ويكون جنة وانما الصبر البصر  
والورد وبالصدق والبر في المطر اللهم اجعلنا واباه على الهدى وزهدنا واباه في الدنيا واجعل الآخرة خير لنا من الاولى **تبيين**  
التعب في شج الشوق في الجوهر على الكسر طعام كانوا يخذونه من الدم وبر البعير في شج المجاعة وقال الجسد جلة الحظ والنجاسة  
الشبع الغلب في الاخر المتغير والروع بالضم الغلب لعلنا لعلنا كانه عن انه لم يكن نظره ان يفعلوا ذلك الجمع لمن الضوض الضوض  
والسوايق لانه كان يعلم وفوق تلك الامور وبغيرها قبل وفوقها وبفك خربت البعير بالجرارة وهي حلقه من شعر تجل في ورة انفسه بشدها  
الزمام وبفك لكل مشغور يحترق ذكره الجوهر في وقال انشال عليه الناس من كل وجه اضيقوا قوله وظننت اى علمه ورد كثير في الآيات  
بهذا المعنى والمعنى في ظننت ان الناس يرونني اولي واخو بعا ونوني على منازعهم قوله ففادى لي لم يبال في معاذة الحق بعد غضب الحفاة  
جمله وحده لانه كان يستفيل بان ويصلد البيرة اخرى ورجع اليه الامور وليا شجرة امره وبظهر للناس انه ايمان والامر صلاح المسلمين  
قال في الهيا في سلة وفاروا الى افضد وفي الامور وكلها وازكو العلو فيها والقصير بها فارقا في صوت اذا افضد قوله  
لولا خاضه اى محبة وخلقها خاصه والجرش الاخرى بين الفوم وهذا الخبر يدل على ان قوله انما سبقت في جوة النبي صلى الله عليه له  
فلا ينفى للمخالفين منها منهم وقد ذكر الكلام فيه وسبنا والنعى خبر الموت وقوله لا على كنهها جملة دعائه قال في الهيا في حلة ففادى  
لا يزال كسبا عابا هو دغا لها بالشر في العلو قوله واضاعوا اباى جتبعوا ولم يلقوا الى اباى المشغورين التي مضت فيها الدين و  
وفيت فيها المسلمين في بعض النسخ بالذال المعجزة الا في بعض الاثقال اربا بالامر مظلوم منهم ولعله يضحك في انظار امره واكنوا انما  
او اصغوا انما في كافر قوله عليه السلام فكانه علم اشان في ما ذكره تقى مضى فرعون انه قال لو سمعتم قايال القرون الاولى والمشيوي فغير  
انه سئل عن حاله بعد موته من السعاه والشفا في فكا موسى علمها عند في كتابه لا يصل ربه ولا ينفى اى ان غيبا يعلمه الله  
وانما انا علم ملك العلم منه الا ما اخبرني قرآن في هنا ان امر عثمان في الاخر وما نرى على اجماله الشبهة في علمه فكا واعلم بذلك انما  
غير ذلك المصلحة والمغنا ان كان شيها بامور وغفت على القرون الاولى كفادون قوله لا ينفع فيه العيان العل المعنى ان امره كان  
امر شيها على من عاين الامر وعلى من سمع الحق بكيف دفع واشبهه على اكثر الناس انه هل كان مثله حقا او باطلا وانما بالضم الخلال  
في الحابط وغيره قوله ففادى ان دونها لعل المراد بها هنا المرجع من فادى راجع ولا بعد ان يكون فيه بالضاف الى الباء الموحدة لانه  
او بالالف والنون لانه لا وهي بالضم الجبل الصخرة وحلة الجبل والمنفر المستطيل في السما والجبل السهل المشو النبط على الاخر  
قوله ففادى الناس اى انها الفلة عفاها كانت بطبع الناس في كل باطل او على بنا المفعول اى كان الناس بطبعها في كل ما نرى بدو  
اول اظهر لفظا والثلا مغيره ولا يجمع الانفع والذي تركه اكثره ندية او في قوله الفاموس جمع الطعام كنع هنا اكله واللفظ  
جوعا





# فيما كذب في الدنيا في ذلك نصير كما بلو كجا

١٩

المنشور في الكثرة منكم السلام عليكم اما بعد فان نور البصيرة روح الحيوة التي لا ينفك ايمانكم مع ايمانكم كل الله والنصير  
 بها فالكلمة من الروح والروح من النور والنور نور السما والارض فباليدكم سبب صل اليكم من انفسه من الله لا تغفلون شكرها  
 الكونيات تخصكم بها واستخلصكم لها وتلك الامثال في غير هذا النور ما يعقلها الا لعلها ان الله عز وجل ان يجعل احدكم احدكم  
 له وفاقا له وما كثر في ذلك لفضل فان الباعرض حاضر باكل منها البر والفاجر ولا الاخر لا وعدته ان يفتح فيها ملك قادر الا  
 ان الامر كما قد وقع لسبع بغير من صفر تسير فيها الجنود ويهلك فيها البطل الجوى ويخوض طاعرا في فريستها لئلا ينجو من يدك ففوت في  
 ولما ذكرنا منظر ون انظار الجذب لمطر لينبث العشب في الجنة الثرى ذلك الى الكتاب ليدكم استنفاذ كذا من العبي وارثا كما باب هـ  
 فاستكوا سبيل السلة فاما جاع الكرامة اصطفي الله من هجره وبي حجة وآراء في ووصفه وحده وجعله بضا كما وصفه في العبد  
 اذا دخل حفرته ما بينه ملكا كان احدهما منكرا والاخر كبريا قال ما بسلا من عن ربه وعن ربه فانه انما يجادل من غير عباد ففان  
 فثقل فاحال الصخرة ربه وعرف ربه ولم يعرف ربه فقال له انك قد بدت باله هولا ولا اله الا هو لا بد من الوك بارسل الله صلى الله عليه  
 واله فقال ليدكم في هذا الزمان انا ومن بعدك وصية لكل من ان يحج الله كما يقولوا كما قال الصلوا لعلكم تحسبوا  
 فارثهم بينهم رتبوا لولا ارسلا البنا سوا لا فبقيع اياك من قبل ان تدل وتخرى فاما كان تمام صلاتهم بها انهم بالابان هم الاول  
 فاجابهم الله قل كل من يقرب مني سوا فاستعملوا من احب الصراط السوي من اهتدوا وانما كان ربه لم قالوا نحن في سعة من مغفرة لا وصفا  
 حتى نعلم انهم علمه فلا وصفا فوام عليكم من الجنة لانا لا بدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا بدخل النار الا من انكرهم وانكروا لهم  
 عرفوا البنا عرفهم الله باهم عند اخذ الموانع عليهم بالحق لعلهم فوصفهم في كتابه فكل اجل عز على الاعراف جمال يعرفون كل قسما  
 وهم الشهداء على الناس الذين شهداء لهم باخذ لهم موافق العباد بالطاعة وذلك قوله فكيف ذا جنا من كل ثم شهد جسابك  
 على هولا شهداء يومئذ الذين كفروا وعصوا الرسول اودعوا في الارض لا يكفون الله حليتها وكذلك الله الى الله انما اودع  
 فلما مضت من ذلك فبينت موتك استعملت اياك في حفر واجل هذا النبوة وميراث النبوة واسم الله الاكبر فادفع الى بنو هذيل الله فانه  
 لمدح الارض فيه علم يعرف علمهم في الدنيا والاوصياء بنوارثون ذلك حشرته التي لا قبل له وانا ارفع ذلك لعلهم على وصية وهو من يميز لها  
 من موسى وان عليا يورث ولد جهم من بينه من ستر ان يدخل جنه ربه فليقول عليا والاوصياء من بعد ولي سلم لفضلهم فاهم هذا  
 بعد اعطاهم الله وهي وعلمهم من جهم من جهم وحي انكوال الله عدوهم والمنكر لهم فضلهم والفاطع عنهم صلته فحق اهل البيت شجرة  
 النبوة ومعدن الثروة ومحل المملكة وموضع الويل فاقبل اهل البيت في هذه الامه كمثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها هلك  
 ومثل ما راجع في بني اسرائيل من دخله غفر له فاما لا يخرج من اهل بيتي في الدنيا لئلا الله اخذ الدنيا فواما انيهم للبقا  
 عليه لضرته طهرهم بكلمة الاسلام وادعوا اليهم من غير ثمن لقران والعمل بطاعته في مشا في الارض ومعانيها ان الله خصكم بالاسلام  
 واستخلصكم له وذلك لا تصنع سائر وجميع كرهه اصطفي الله من هجره ووصفه ووصفا خلافة ووصل الطائفة بظاهر علمه فالحق حاكم  
 ذي حلاله ومرت من طهر فاحذر في اي عجايبها في مواد مصان ومن فظن بالظن ان يكون الغنى وعجايب الامثال والسنن  
 فله انه ينفذ بالحقه عبقور لا ينفذ ايا ولا شفيع عجايبه فيه مضايح الكلام ومصايح الظلام لا ينفذ الحزبان الا بما فخره لا تكشف  
 القام انصافا من غير تفصيل في بطلان الاسمين الاعلى للذين جمعنا لا يصلحان الا معا بيمينان فيفترقان ويوبدان  
 فيجوز انما في ذلك نام احدهما نحوها نحوها وعلى نحوها نحوها ويخرجها ويخرجها في القران نبينا وبينا وحدوده وادكانه  
 ومواقع عقابير ووزن سيرة نبينا العدل وحكم الفصل ان دعاة الدين في قوا بين المثل البين وجاءوا بالحق بنو الاسلام  
 بفانافاسوا اساسا وادكانا وجاءوا على لالشهور ابعلا ما شاعوا وان فيها كفى المكفر وشفا المشفق نحو مؤمن حاه وبره مؤثرا  
 وبصوفين مصونين وبهجرة وعيون محبلة لله وبره ونظام امره وذكره بما يحب ان يذكر به يواصلون بالولادة وبنازعون بحسن  
 الرعاة ويحافظون بكاس ربه ويحافظون بحسن الحجة واخلاق سيرة قوام علما انما لا يوبدان فيهم الرتبة لا نسج فيهم الغيبة  
 فمن استبطن من ذلك شيئا استبطن خلفا سببا فطوبى لذي قلب سليم اطاع من هدية اجنب من ربه ويدخل مدخل كرامة ولنا  
 سلمة يسيرة لمن يصبر وظاعة لمن يلد على افضل الدلالة وكفنا لفظا الجها لله المصلحة المهلكة ومن اراد بعد هذا فليظمر باله  
 دينة فان لم يلد لا تغلق ابوابه وقد فتح ابوابه هان وبنا الامر ما استنصح وعمل بغيره من ضيق مخضوع وحين شوع فليصل  
 امره بقبولها ولجود راعته قبل حلوها والسلم **توضيح** في المفسرين في الاظلة الى الذين يروى الى الله او البنا في عالم الظلال  
 وعالم الارواح قبل حلوها الاجساد في بعض النسخ المفسرين الى فرقا ما مشا في عالم الارواح عند الميثاق قوله المفسرين في

انما ما يحب  
 الكونيات  
 لها وفاقا  
 لها وفاقا

فيما سقوه  
 يتواشون

## 191

بعض النسخ المتبرأى الذين ينسبهم الله ويثبتهم بعد موطن في الوجهة هذا كتاب إلى المرفقين ومختبره خال واجتهاد  
 او خبره مبني على حد وف بغيره قوله سلام عليكم او سلام مبني على خبره وفي الخبر بعد قوله كلمة الله مبني على قوله مع اتباعه  
 خبره وفي الخبر بعد قوله كلمة الله مبني على قوله مع اتباعه خبره وفي الخبر بعد قوله كلمة الله مبني على قوله مع اتباعه خبره  
 المقام وكلمة الله مفعول المصدر وبوتة ان بعض النسخ مع اتباعه فيكون خال عن الضمير الجرد والحاصل ان نور البصيرة وهي  
 الولاية ومعرفتها لا يتصور بها المغلوب روح الايمان وروح الايمان يحصل وبكل التوحيد الخاص بالمضوء والود هو الذي  
 مثل الله يتم به في القرآن المجيد في انه النور والسبيل الذي يهدي الى شيعته ايضا الولاية الى سبب القرب الى الله والنجاة من غيها  
 او غيرها او ههنا او علومهم ومقائدهم التي علموها موالهم والاحكام والاشرايع خاصة فانها الوسيلة الى القرب اليه وتم والى حجة عليهم  
 وبوتة في بعض النسخ وهو قوله ان الولاية في بعضها اثنان واجب ان في الكتاب هل يثبت عليهم كل انما ان يصيغه المرفق  
 او لا وثانيا لا بد بانها بل اتحادها حقيقة ونفوذ عطف بيان للسبب خبر انفة خبر الراجح اليه قوله ان من جعل عطفه لعل المراد عطف  
 الانا في ليس للنظر ان يحلوا عطفه ويغيره عطفه الله نعم في قوله تعالى صلى الله عليه وسلم في بعض النسخ عطفه الا هو اي لا يحل يا  
 عطفه الله نعم لاحد اراء الناس هو انه قوله كما قد وقع لعله شاة الى الصلح والرتب بالحكمين والى بعضه في ان الصلح في الاول  
 سبب الجند واسان في ان الخوارج وعلى الثاني له ما اراد من الرجوع الى قتال سعيه والحرب مستحكا لما دبر وجمع حربه وفيها ههنا  
 يجوز ويمكن ان يقرأ الضم والتشديد جمع حاد في بعض النسخ احزاب اي احزاب انزل الذين حادوا الرسول صلى الله عليه وسلم والاف كثر  
 جمع ارفه بالضم وهي العذبة في الارض وارق على الارض بارها جعل لها حدودا ومنهها ومنهها اظهره وفي بعض النسخ رضاء بالواو  
 من مؤلفه رضاء بالضم انما الصلح بعضه ببعض قوله فيهم اي برثتهم ولم يراد بالاسين الاعلى ككلمة التوحيد والقرآن واهل البيت  
 والمراد بالتيه او لا الائمة وثانيا الدلالة على انهم قوله فيهم اي حادوا الضمير راجع الى الاسلام وحماء ماله الله فيه ورمه  
 ما احله وبنينا لعل بينا اللين وحكم الفصل الحكم الذي يفصل بين الحق والباطل ويقال فيك من رجل تلتك سلكه قوله فيهم  
 الله انا متعلق بغيره واربها قبله على الشارح او يقول بواصلون قوله وبناون فاعلم من النسخ في بعض النسخ بيا سقواي بيا  
 وفي بعضها بيا شقون من مؤلفه رضاء بالواو مقصود **اقول** وكما في النسخ التي عطفها على ما قبلها من اخبارها وعصا ان خبر  
 النسخ اخرى انما الى الضمير بالله الوفاق **باب اخذ الحسن عليه السلام على المبرج** وهو الخبر في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
 منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكر في خطبة نه في المؤمنين من انفسهم فقال الحسن عليه السلام في يومنا هذا من اجل الكدابة  
 منبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا سبيل الى قتال عمر بن الخطاب لعمر بن الخطاب في يومنا هذا من اجل الكدابة  
 ان اطلع في يومنا هذا من غيري ان لها ولنا من اية وفي رواية في الناس بعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومنا هذا من اجل الكدابة  
 نعم لا ينكرها احد الا حاد بالكتاب فذكر فيها الناس بملوهم وذكرها بالسننهم وروى للسند في بعض اهل البيت ما زاد بلغا فيهم بعد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادمه الغضب شدة العذاب فقال الحسن بن علي بن ابي طالب في يومنا هذا من اجل الكدابة  
 ولو اتروا اباك لاطعنا فلك الحسن عليه السلام في الخطاب فأتى الناس امرك على نفسه قبل ان امر ابا بكر بن علي بن ابي طالب في يومنا هذا من اجل الكدابة  
 من يتره رضاء بالضم فرضا كره كان محمد بن خالد السلمي رضى او رضى اهل له كان له سحقا انا والله لو ان لنا مالا يطول مصدقته بعد  
 بعبئة المؤمنين فاطمنا فابا محمد صلى الله عليه وسلم في يومنا هذا من اجل الكدابة في يومنا هذا من اجل الكدابة في يومنا هذا من اجل الكدابة  
 الا سماع الاذان المحلى والمصنف عند سواي في الله في السالك عما احدثت سواي في الاحياء في يومنا هذا من اجل الكدابة في يومنا هذا من اجل الكدابة  
 حتى ان بابا من المؤمنين صلوا الله عليه فاستان عليه فاذن له فدخل فقال بابا الحسن ما البنت من ابن الحسن بن علي بن ابي طالب في يومنا هذا من اجل الكدابة  
 الله صلى الله عليه وسلم في يومنا هذا من اجل الكدابة في يومنا هذا من اجل الكدابة في يومنا هذا من اجل الكدابة في يومنا هذا من اجل الكدابة  
 بالطعام على اهل دينه اما والله ما نلت الا بالطعام فلعل الله من حرص الطعام فقال له امير المؤمنين علي بن ابي طالب في يومنا هذا من اجل الكدابة  
 تكون من رياء الغضب لا لئلا الحسب لا فناء من من السودان اسمع كل امر لا يغفل بالكل في يومنا هذا من اجل الكدابة في يومنا هذا من اجل الكدابة  
 بما لا يبرح بغير الخلة فقال له امير المؤمنين هما اقرب لينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومنا هذا من اجل الكدابة في يومنا هذا من اجل الكدابة  
 من بعدهما قال وارضاهما بابا الحسن قال رضاهما الرجوع عن الخطية والقبض عن المعصية بالولاية في يومنا هذا من اجل الكدابة في يومنا هذا من اجل الكدابة  
 لا يفتاحي السلطين الذين هم الحكماء في الارض فقال له امير المؤمنين انما اورد في هذا المعنى على معاصيهم ومن اخاف عليه لركه والهلكة فانما  
 ولله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومنا هذا من اجل الكدابة في يومنا هذا من اجل الكدابة في يومنا هذا من اجل الكدابة في يومنا هذا من اجل الكدابة

# باب في خبر الناس بعدنا النبي صلى الله عليه وآله

الرحمن عوف فقال لعبد الرحمن بن عوف قد ظننا بكما انك مع ابن الخطاب سبكتك ففكنا له ففكنا بالعلماء بنو عبد  
 ٩٢  
 ١٠ سمون والناس عيان فقال لعبد الرحمن بن عوف قد ظننا بكما انك مع ابن الخطاب سبكتك ففكنا له ففكنا بالعلماء بنو عبد  
 كانك نكرها انقول فدخل بينهما عبد الرحمن بن عوف وفرن بينهما وافترا في القوم **بيان** قوله الامام الاذان اي لا تنس من  
 الكتاب لا بما سمعته اذ ان من الناس في بعض النسخ الفعلان يصيقل العينة اي لا يمكن معرفة الكتابنا وبلدنا في التلغ من يده على  
 في النسخ لا في النسخ ولا احقا الاستقصاء في السؤال والخرص على الفناء الحق والترغيب في بعض الكتب الطعام الاراذل قوله  
 به تات اي يقصد ان امر لا يحصل الا بالخلافه فاجاب بان الخلافه غير بعيد منها فان باها خلقه رسول الله صلى الله عليه وآله وهما  
 امرين بنينا صلى الله عليه وآله من قولهم فانه ينقل اي يبر في بعضه الادب الحسنه من غير ان يرب بمجمل الاستقصاء الامكان اي بوبله  
 ان بعض النسخ ويجوز ان يبر فانه ينقل السمن كما يبر عن قور المال والشرف كان العبد كما يبر عن عدمها وفلها **كشف** عن يده  
 على عراب ان الحسنين على علمهما ان عمر الخطاب هو على المنزله يوم الجمعة فقال له انزل عن منبرك مني فوالصديق  
 لا منبر في فقال علي عا هو الله عز وجل فقال صدق في الله ما انتمك يا ابا الحسن ثم نزل عن المنبر فاجلسه اجماعه على المنبر  
 فخطب الناس وهو على المنبر فقال يا ايها الناس سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله يقول احفظوني في عرشه ووزيري من خلفتي فيهم حفظه  
 الله لا لغنه الله على من اتى فيهم **ثلاثا** ما انزل الصلح في عفة عن محمد بن علي الصديق عن محمد بن زكريا الكوفي عن جابر  
 عن زيد بن اسلم **باب** في ذكر ما كان من جهة الناس بعد وفات الرسول صلى الله عليه وآله وعصا الخلافه وظهورهم في الاما صين و  
 كرمهم ورجوعهم الى امير المؤمنين عليهما وقد وردنا كثيرا في ابواب الاما صين ووردته في الهابا سانه اخرى لنا سبها  
 لهذا الكتاب ايضا ولكونها مشتملة على تفسيرات وزيادات **او** **اشاره** في بيان ما كان من جهة الناس بعد وفات الرسول صلى الله عليه وآله  
 من البلاد العظمى التي انزل الله عز وجل في كتابها صلى الله عليه وآله في الغر فها انفسها وخرج منها على اذنه على رسول الله  
 صلى الله عليه وآله بعد فاته ورجع حيا وكنه غكنا اسرته المومنا واخر جنتها لآل الرسول صلى الله عليه وآله اجمعين واذ انهم  
 غرنا منهم ومهر كتاب الله فيهم فاعلموا انهم غرنا فيهم وكنه غكنا اسرته المومنا واخر جنتها لآل الرسول صلى الله عليه وآله اجمعين واذ انهم  
 وانارهم فلوبا ولبائهم وعزهم بقية اصحابه وكان ملك المرم لما بلغه وفات رسول الله صلى الله عليه وآله وخبرته واخبرته  
 في الاختيار عليهم وكنه سبيل هداية وانما هم على رسول الله صلى الله عليه وآله اجمعين واذ انهم غرنا فيهم وكنه غكنا اسرته المومنا  
 نفسهم ونولهم الامر بعد الا باعد من قومه وصرفه الى غرنا بل يبر وورثته فيهم دعا علماء بلدوا استغاثهم فظاهرهم في الامر  
 ارضه من يبر بعد نبينا وكنه سبيل هداية وانما هم على رسول الله صلى الله عليه وآله اجمعين واذ انهم غرنا فيهم وكنه غكنا اسرته المومنا  
 ان يوجههم الى المد بنينا ظرهم والاختيار عليهم فامر الجاليلون بخيارنا من اصحابنا وانا فقتله فاختارنا منهم ما نرجو فخرجوا بعد  
 جاليلهم قد انزلنا لعلنا جميعا بالفضل والعلم مجرك في علمهم فخرج الكرام من اوبله وبر كل منزع الى اصله ليس في ولا بالان  
 ولا بالبلد والبريد لا النكل ولا النكل في سبيلكم وبجواب اسئل بغيره فاضع فقتله ادينه عن معر خينا اصحابه حتى نزل القوم  
 عن واحلهم فسال اهل المد بنينا عن اوصيهم محمد صلى الله عليه وآله ومن قام مقامه فدلوا على انه بكر فافوا مسجدا رسول الله صلى الله  
 عليه وآله فدخلوا على بكر وهو في خشية من فرس فيهم عمر الخطاب ابو عبدة بن الجراح خال البر الوليد عثمان بن عفان وانا في القوم  
 فوفقوا عليه فقال زعيم القوم السليم عليكم من ذاعلهم فقال ارشدونا الى القائم مقام نبيكم صلى الله عليه وآله فافوا من الرو  
 وانا في السبع عيسى بن علي ففقدنا لما بلغنا وفات نبيكم واخلافكم فسال عن نبيكم بنو نمر ونشرشد لبينا ونعرق نبيكم  
 فان كان افضل من بينا وخلقنا فيرسلنا وقلنا ارشدناكم طوعا وجبرا الى دعوة وان يكن على خلاف ما جات به الرسل وانا  
 بنو عيسى ورجعنا الى دين المسيح فان عنده من عهد الانبياء ورسله دلاله ونورا واصحابكم صاحب الامر بعد نبيكم صلى الله عليه وآله  
 وانه فقال عمر الخطاب هذا صاحبنا وول الامر بيننا فقال الجاليلون هو هذا الشيخ فقال نعم فقال يا شيخ انت القائم الوصي محمد  
 الله عليه وآله في منبر وانا العالم المستبين بعلمك ما علمك نبيك من امر الامم وما يحتاج اليه قال ابو بكر اما ان اوصي قال فاست  
 عمر هذا خباية رسول الله صلى الله عليه وآله قال النضر بن الحنفية عن رسول الله صلى الله عليه وآله استخلفك انت فاستخلفك انت فاستخلفك انت فاستخلفك انت  
 اينهمه وادعيتهم بعد نبيكم وانا قد فرنا كتاب الانبياء صلوات الله عليهم فوجدنا الخلافه لا تصلح الا لابي ترابيا الله لان الله تعالى  
 جعل ادم خليفة في الارض فرض طاعة على اهل السما والارض ونوه باسمه وادعاه فاداد وانا جعلنا خليفة في الارض وكيفية نصبت في  
 الاسم ومن ساء لم يبقك تمامك في قال ولكن ناضوا الناس فويلوا واستخلفوا فقال اني خليفة نبيك لا بدك فقلت ان النبي له

٩٢  
 قد روي  
 في الخبر

واختار

ولما قصدهم

مختار  
 بنيت  
 في القوم  
 غلبت  
 في القوم  
 في القوم

نبيكم  
 ربنا في انبياء





# فِي حِجْرِ النَّاسِ لِعَدْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

القوم الى هذا الشيخ فادعى مقامه والامر بزيارته من الناس من الوصية اليه عن نبيه فلم يعرفوا سالتنا عن فراسه منه ذكنا الدخول في يوم  
 فبما سبقت في الذنب في فاما من لا ينالها الا ذنبه بعضها من بعض ولا ينالها الا مصطف مطهر فارادنا ان نبين السنن من محمد صلى الله  
 عليه وآله وما جارية النبيون عليهم السلام في خلق الله على الوصية كما اختلفت على من مضى من الاوصياء ومعرفه العز فيهم فان وجدنا لهذا  
 الرسول وصيا فاما بعده وعنده علم ما يحتاج اليه الناس ويحبون بان يثبت ويحجز عن سبيل البلاء والمنايا وفضل الخطايا والانتقام وما  
 يبط من العلم في ليلة القدر في كل سنة وما يسر له الملائكة والروح الى الاوصياء صدفوا بفتوة وابينا دعوتهم واقد بنا بوصيتهم و  
 امنابهم وبكاتبهم وبما تاملنا من قبله وان يكن غير ذلك جعلنا الى ديننا وعلينا ان محمد لم يبعث في هذا سننا هذا الشيخ فلم نجد عنده  
 نصيب من محمد صلى الله عليه وآله وانا ادعوا له وكان جارا غابا على قومه بالفهم وملكهم ولم يكن عنده اثر النبوة ولا ما جاء به الانبياء  
 قبله وانه مضى وركبهم بما يغلب بعضهم بعضا وردهم جاهلية جهالة مثل ما كانوا يجازون بادائهم لانفسهم لم يمت من اجتواواي ملكا رادا  
 واخرجوا محمد صلى الله عليه وآله من سبيل الانبياء وجمهوه في رسالته ودعوا وصيته وذبحوا ان الجاهل يهتوم مقام العالم وفي ذلك هلاك  
 الحشر والنسل وظهور الفتن في الارض في البر والبحر وحاشا الله عز وجل ان يبعث نبيا الا مطهرا مطهرا لمصطفى على العالمين وان العالمين  
 على الجاهل ابد الى يوم القيمة من الله عز وجل الذي لا يبعث هذا الخاف من رسول الله فقلت ان هذا الاسم لا نعرفه لاحد بعد النبي الا  
 ان يكون لغرض اللغات فاما الخلافة الا لادم وذاود عليهما السلام والائمة فيها الانبياء والوصياء وانكم لتغطوا النبي على الله وعلى رسوله  
 من العلم واعندكم الاسم وقال انما تواضوا الناس فيهم في يوم القيمة في الامم من هو اعلم عنهم فاكفينا بانما حكم على نفسه على الخصال فقدمت  
 من رسله وياخا عن الحق فان وضع في بعثته لم ياخذ في الله لونه لانه لم يزل عندك انما الشاب فيقال في صدق **قال عليه السلام**  
 بلي عندك شفا الصدركم وضينا القلوبكم وشرح لما انتم عليه بيا لا يجلبكم الشك بعد الخلق امر وركم وبرهان ان لا لكم فاقبل على شرا  
 وفتح في منامك قلبك والحضرة في ذهابك ما اقول لك ان الله بمتة طوله وضله له الحمد كثيرا اذ انا فاصدق وعد وعرفته بنه ونصحا  
 عبدا ورسوله وهما الاخر في حد فله نلال وله الحمد وهو على كل شئ قدير بانه مبارك ولنا اخضر محمد صلى الله عليه وآله واصطفاه  
 وهما وان يجلب رسلنا الى الناس كافة برحمته والى القليلين برافته وفرض طاعة على اهل السما والارض وجعله اماما لمن قبله من الرسل و  
 خاتما لمن بعين من الخلق وورثه موارث الانبياء واعطاه مفاهد الدنا والاخرة وانما نبينا ورسولا وحبيبا واما ما ودفعه اليه وقربه  
 بين عرشه بحيث لا يبلغه ملك عز وجل لا يقر رسلنا فاحي الله اليه وجهه فاحي الله اليه وجهه فاحي الله اليه وجهه فاحي الله اليه وجهه  
 مشاهير المؤمنين به ولست من رسلنا فاحي الله اليه وجهه فاحي الله اليه وجهه فاحي الله اليه وجهه فاحي الله اليه وجهه  
 مكشوف اعينهم في النورية ولا يجلب لهم بالمعروف بينهم على نكرو ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الجنيات ويضع عنهم اصرهم والاغلال  
 التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه وايضا انوار الذي ازل معه ولنا هم المنكرون فاما مصطف صلى الله عليه وآله الرحمة امر الله  
 مقامه واعطاه وسيلته وورثه له ورجله فلن يذكر الله تعالى الا كان معه معرفه ناو حرض بنه ووصل طاعته بطاعة عنده فقال من يطع  
 الرسول فقد اطاع الله وقال فما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فابلى عن الله عز وجل رسلنا ووضح برهان ولا ينه واحكم ابا  
 وشرع شرايع احكامهم وهدى على سبيل محاذهم وبارك فيهم وحكمت فيهم كذا في تواتر النبيون صلى الله عليهم وسلم فله وبتيرة عيسى روح الله و  
 كلمته اذ يقول لما لا يجلب احمد العز في الله الا في صلح الجبل الامور والقضيت فام لا متة صبر فيهم وعينه عليه وموضع سره وحكمه بان كتابه  
 ونا له حق ملاونه وبارك فيهم ووارث كتابه وخلفه مع كتاب الله فيهم واخذ فيهم بحجج فقال صلى الله عليه وآله لا تخلفوا فيكم فان مستكم من  
 لن تملوا كتاب الله وعز في اهل بيته وهما الثقات كتاب الله النقل الاكبر جليل مدود من السما الى الارض سبيلا يدبكم وسبيلا يهدي الله عز  
 وجل بانها لن يفتر فاحي بر على الخوض فلا تغدوهم فمن فوا لا ياخذوا عن غيرهم طموا ولا تغلوهم فانهم اعلم منكم وانا وصيته والقائم بنا وبل  
 كتابه والغارف بخلاف حرامه وبحكمه ومشايخه ناسخه ومثواه ومثواه ومثواه ومثواه ومثواه ومثواه ومثواه ومثواه ومثواه ومثواه ومثواه ومثواه  
 وعندكم علم المنايا والبلايا والوصايا والاناب في خطايا مولانا اسلام ومولانا كفر وصالح الكرات ودولة الدول فاسال الله عما يكره  
 الى يوم القيمة وعما كان عايد عيسى عند بعثته الله مبارك ولنا وعن كل وصية وعز في كل فتنه فضلنا نزهة فيهم مائة وعشرون فاما هارون  
 الى يوم القيمة وكل انزل في كتاب الله في ليل نزلنا من هارون والنورية ولا يجلب والقران العظيم فانه صلى الله عليه وآله لم يكن في علمه شيئا  
 ولا يحتاج اليه لاهل النورية ولا يجلب واصناف المحذرين والحوال المحاذين وادبان المختلفين وكان صلى الله عليه وآله الرحمة النبيين  
 بعدهم وعليهم فرضت طاعة لاهل بيته والنص في الجندون ذلك كقوله في النورية ولا يجلب والزبور في الصحف الاولى صحف ابراهيم  
 موسى ولم يكن يصنع عهدا لله في خلفه وبني لاهلنا فاهل بيته بعدا وكيف يكون ذلك فقد وصفه الله بالرافة والرحمة والعفو والامر

ملا يصلح

القرآن  
عز

فاهي  
عز







# في حجة التفسير بعد البنية

١٩٧

وسبعين فرقة ثمان مئة فرقة غير ندمي محبنا ومودنا كلهم هالكة الا فرقة واحدة ولنا على يقين من ربه واننا نعلم بالقول والبرهان  
 ملة واجل معدود لان الله عز وجل يقول ان ادرك الله فتنه اكم ومناع الحين وقد صبر عليهم الغلب لما هو بالغ امره وفلده المحنة فيهم  
 وذكر نفاقهم وحسدكم وانهم سيجنوا ضغاطم ويبين مرض قلوبهم بعد فرائضهم قال الله عز وجل يحذو المناقون ان نزل عليهم سون نبتهم  
 بما في قلوبهم فلما استهزوا ان الله يخرج ما تخدرون اى يملون ولما سئلوا ان يقولوا ما كانوا يخفون من الله قالوا بانه ورسوله كنتم  
 تشتمون لا تغفون واذا كفرت بعد ما بانكم ان تغفوا غلطت نفوسكم بعد ما بانهم كانوا يحجون فقد عفى الله عن الغلب من هو كوكب  
 ان يظهر على اهل الفتنه ويرد الامر الى ولو كره المشركون وعندكم كتاب من سوا الله صلى الله عليه وسلم في المصالح والمفاسد والمهادنة  
 ان لا تخدثوا ولا توثقوا فلكم الوفاق على ما تشتمكم العبد الذي لا ينفك عن الله على ما انعم الله عليكم على ما انعم الله عليكم ولا يبر هذا اذن  
 منكم ولا يسل سيفك لا يقام عليهم بحق الله يسلموا ويعطوا طامنة لا يذكرون فتنه من الله عز وجل ومن سورة على الله عليه  
 مثل الحج والزكاة والصوم والصلوة قبل ان ينام طيب الخلد والاسنان طيب في الخلق هو اخوان يتبع ولقد انزل الله سبحانه في كل شيء  
 نسيانكم من هذا الى الحق احق ان يتبع من لا يهتد الا ان يهتد كما كيف تخمرون فانما جعل الله فتنه من الله ومن رسوله عليكم  
 بالافضل القريب واعلها واجمعها للحق واحكمها الدعاء الايمان وشرايع الاسلام والنجاة اليه الخلق لسلامهم ولقضاءهم ولا يبرئهم  
 اخيرهم ففقدوا واعينهم وفوقوا فضيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلوك سبيله فقلنا انتم سلكتم من الله والحقنا  
 من بعد الحق وكفى انقلب الله عليهم الحق وقد كانوا اذ كروا به من ههنا ففهمهم وطاعة واحبهم من ميثاقا وبلغهم من لسان  
 الله عز وجل في نذرهم الى علي وعنتا عنهم وعن جميع الامم ما اصاب الله من اجل كيف اسحق على من خالف الحق بعد ما تبين له واتخذ الله  
 هويته واضل الله على علمه وختم على سمعه وجل على بصيرته فليس من بعد من بعد ان يفلت من ان هداه الله وهما السبيلان سبيل  
 الجنة وسبيل النار والدين والآخره فقد نزل بالافعال في الدنيا في الدنيا عذابي عذابي في الدنيا عذابي عذابي في الدنيا عذابي عذابي  
 كلام الله وكفى جزا لغيره من الذين خلووا من قبلهم فعملكم بالتمسك بحبل الله وكونوا من حزب الله ورسوله وكونوا من حزب الله  
 وميثاقهم عليكم فان الاسلام بالله عز وجل وسبقتهم عنيا وكونوا في اهل بيتكم كاحياء الكهف يا اكران تغشوا امركم الى اهل او ادا وجب ان يكون  
 فانه دين الله الذي اوجب له الفتنه لا لولائه ففعلكم فوكم وان اصدتم من المك فبما فرض الله عليكم في دمارون من قوله وان يار الله وحسن  
 ان لا يدخلكم الا من اخذ الله فله عتاقه وتور في قلبه واعانه على نفسه انصره الى الابد على عهدكم الذي عاهدتم على ان لا تدخلوا  
 بعد رهنهم من ههنا ملوك بعد ههنا لا يغفرون دين الله عز وجل ويحرقون كل امرئ ويملون اولياء الله ويقيمون دينهم ليدبروا دسائسهم  
 على الارض جورا وعدونا وبدا حاتم يكتف الله بنا اهل البيت جميع البلاء باغرام اهل دعوه الله بعد شدة من البلاء العظمى من البلاء لان سلطان  
 وعدا بعد ما ملأ ظلم الجور الا وقد عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا امرئ من بعد ان يبعث الله في زمانه من يهود النفاق واخذ  
 الامر على امرهم من بنو الله وامرنا بقتال الا انكسر في الماديين والناسطين من ادرك منكم ذلك لونه ان وثلا لا هو واداننا حبل بكم  
 من الخياد معي فليقبل فانه والله الجها الضحا صفاء لنا كآب الله وسنته بعبه صلى الله عليه وسلم ففكر فواحدكم الله من سبيلهم الى وان  
 ظهروا من ايمانهم بانفسكم كان من المظالم بين من عاش منكم ادرك ما تقر به عينهم نعم الا انه اخبركم انهم سيجلون على خطية جهلهم وبنية ضو  
 عليا عهد بنبينا صلى الله عليه وسلم الى اهل بيتهم باياقون وبنادون وسبكون منهم ملوك باي عندهم الهة وبسونا كروا به ويحل بهم  
 ما يحل بالام حبه بصير الى الطير والاعتدا وقتا العهد ذلك الطول المدة وسنة المحنة في امرنا القليل من سلك الامم في محنة عظيمة  
 بتكثرت فيها المومن حبه بلقي الله ربه واهل الله مستكين البتة بين ما يعلمهم واهل الفرج ال محمد صلى الله عليه وسلم من خلقه فخلق من ربه  
 مثل خليفه وخلف الخاف بل لكم لا تخالوا الارض من فائز نجي انا ظاهر مشهور واولا طنا مسنودا لئلا يضل حج الله وبيانه ويكون محزون  
 ابغى واقفكم به وان اولئك ذكرا اولئك الا فلون عدا الا غطسون عند الله خطر اجمع حفظ الله دينه براهمة بر رعاه في صدر راسنا  
 وبودعها امثالهم فيهم العلم على حفيظة الايمان واستن وحوارح البغي والسوا بما السخريه ما به ايدوا سلا وانا اسر عمت  
 المنفون وصحبوا الدين بالادان واهلها معلقة بالمال الاعلى اولئك في الله في رضه وامانة عتاق نراه اوشافا اليهم والى وانيتم  
 واهلهم على صبرهم على عدهم وبجمعنا الله واهلهم في جنات عدن ومن صلي من باطنهم اجمع وزواجرهم شامكي وبكى القوم على  
 ودعوه وقالوا انفسنا لك بالوئيد والامانة والاخوة وان عندنا الصفتك وصورتك سبقتهم في هذا ال خلق من ذنوبنا  
 الملك فيخرج اليهم صوت الانبياء وصوت نبيك صورتك صور انبيك الحسن عليهما وصوت فالحمة اليهم لئلا يبتعدوا عنا  
 بعد ربه الكبر في القول وان ذاك لما في غير عندنا ونحفظ ونحفظ لاجل الملك مجتهدا باور سنانا في نورها بانه ربه

قال الله تعالى في الحق  
 ان من هدى الى الحق

وقال

وعنه

وغيره اعداءنا

لغيره

اولئك

ما جلد

هاهنا

وغيره

بمصر



مَجْرَعَةُ الْإِنْسَانِ بَعْدَ الْبَشَرِ

199

وما التماون وما الشعون وما المائنة قال اربع اس في ابوك لا رجوا اباء يؤمنون ان ربنا افومع الاسلام فابن فمزل علي في طالب

عليه السلام فقال له يا علي ان رؤسنا من رؤس اليهود فقلنا ما الدين في الفروع اعطى اليكم مسائل وقد نفي لارجوا يا فضيلتم على عليه السلام حكمة

هو الذي عنده رسول الله صلى الله عليه وآله فاما في الخطا شيئا شبيها رسول الله صلى الله عليه وآله فعدت التوبة

الَّذِي كَانَ يَفْعَلُ سَوَّلَ اللَّهِ عَلَيْهِ الرِّمَ الْفُتَى إِلَى الْمَوْتِ فَقَالَ يَهُودِيَانُ أَذْنُائِنَا وَانْصَاعُوا لِمَا عَلَّمَ الْغَنَمَاءُ عَلَى الشَّيْءِ فَلَا

مراتب فقال أنا علي بن طالب أخو النبي و زوج فاطمة و أبو الحسن و الحسين و وصي خلفه كلها و صاحب كل قبضة و غزاة و موضع

[illegible]

میرا اللہ! کہ بعد از انکال الیہ فاضلہ فی نفسہ لہ بدینہ رحمہ ولاد الیہا بعد از مہر فی بطن الرحمہ فالخالدہ ساقیہ

پچھت اللہ بک انجیوڈ بعد ازاں یہودی کہہ کر اسے قتل کر دیا۔ اس کے بعد اس کے جسم پر لکھا گیا کہ یہودی قاتل ہے۔ اس کے بعد اس کے جسم پر لکھا گیا کہ یہودی قاتل ہے۔

والہو کہ جب طاق بہر جہو کے سبب ہجر والہ فال کلمس نہ مطلع فال سرور الشیطان فال بابی نزع فال نے عبر حنہ و فال نے حید

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی اقبالہا والاعمال وبارہا حین یضربہ مقدار حرج اور بھیجے قال فابین سفط الشمر لم یسقطین

آخری موضع قال البحر جب فرقا الله ثم لقوم مؤمنين قال ربك بحل وبحل قال ربك بحل كل شيء ولا يحل شيء قال فكيف قوله وبحل

قَبْلَ فَوْفِهِمْ يَوْمُهُمْ فَإِذَا هِيَ مُبَاهِجَةٌ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا السَّمَوَاتِ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا يَنْبَغِيهَا وَمَا يَخْتَصِمُ عَلَى الشَّرِّ ذِكْرُ

على العندة والعندة عند ربى قال فابن نوح الجنة والنار قال الجنة السما والتارة الارض قال فابن يونس قال على عرشه

لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ يَنْبَارَ وَحُجَّتُهَا وَقَالَ يَا هُودُ إِنَّ نَجْمَ هَذِهِ النَّارِ فَضَالٌ لَا تَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَجِبَتْ لَكَ الْعُقُوبَةُ فَالْأَفْطَحُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ كَذَلِكَ فِي قَابِئِ نَافِثٍ لَوْ أَقْبَمَ وَجِبَتْ لَكَ الْعُقُوبَةُ

قال فما اتان شاهدان قال السوا والارض لا يغيثان قال فما اتان عايدان قال الموت والحيوة لا ينفق عليهما قال فما اتان مينا غرضان

فَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ قَالَ فَاَصْفُ الشَّيْءِ قَالَ الْمُؤْمِنُ قَالَ فَاِلَا شَيْءٍ قَالَ لِهَوْنِ مِثْلِكَ كَأَمْرٍ لَا يَعْرِفُ بَيْتٌ قَالَ فَاِلَا الْوَاحِدُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَاِلَا

فَالْأَدَمُ وَحَوَّاءُ فَمَا التَّلْثَنَةُ قَالَ كَذَبُ الْقَضَائِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَالْوَاعِي مِنْ حُرْمَةِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَمْ يَنْخُلْ خُصَامِيهِ وَلَا وَلَدًا قَالَ فَمَا الْأَرْبَعَةُ

قال المومنين والافضل والزبور والفرقان العظم قال فما الحسنه قال خمس صلوات . فمنه ضايق قال فما الشبه قال خلق الله السماء والارض

في سنة اربع مئة على الهجره قال فما السعفه قال سعفه اواب لنا صفاها قال فما النانسه قال نانسه اواب الحنه قال الحنه قال فما السعفه قال

سورة الاحقاف

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْدَاءُ ثَلَاثَةٌ: الْإِنْسَانُ وَالْجَبَلُ وَالْأَنْثَى».

أحد عشر ورجاء الحسن لغيرهم ساجدين قال في الأعي عشر قال سهرورد المسترقي في العشر قال في سجود يوسف جبرئيل ورحمة

فَالشُّتُونُ قَالُوا لَقَدْ أَهْلَكْنَا مِنْ شَهْرِ مُضَلٍّ صَبَا مِمْصَرٍ أَجِبْ عَلَى كُلِّ مَوْعِنٍ لَأَمْرُكَانَ رَضِيًّا وَعَلَى سَفَرٍ لَهَا الْأَرَبُوعُونَ قَالُوا كَانُوا مِنْهُ

[illegible]

مَسْكِينًا وَصَبَّاهِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ فَمَا الْبَاقُونَ قَالَ الْبَاقُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ وَهُمْ يُسَمُّوهُمْ أَكْفَارًا فَأَمَّا الْآيَاتُ الْكُبْرَىٰ فَهِيَ الْقُرْآنُ الْمَجِيدُ ۚ

ثُمَّ انْزَلَ مِنْهَا مِصْرًا وَمِنْهَا كِنَانٌ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۖ فَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ اِنَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ۚ

لما أنزل كانت لداود سنون فوهب له ادم اربعين فلما حضر ادم الوفاة وجد فخر زينه فقال يا شاذب صف لي محمد اسما

لله عليه الركعة انظر اليه حتى اومض بالنساعة فبكي عليه ثم قال يا هود هبني اخذ ان كان جيبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحزن فمضى

الخارجين اجمع العيين سهل الحدين افعه الافد فقول المسيرة كش الخبز بران الشيا ما كان عنقه ابريق فضه كان له شعرات من لبنة الى ستر

منعزف كاهها فقتل كافر لم يكن بالطويل الذاهب لا بالقصير الزر كان اذا مشى مع الناس عني لم كان اذا مشى كانه ينقل من حجر ثم اد

بمقدور الصلح كان مدلول الكسب الطيفي قد من دمج الخصائص العامة التي تحاسن في صفات الصفات الخاصة للدليل جازم البعوض وناظر

لغرضاً فخره المدلول فخصه بالمشهور وكان اسم هذه النام داروق النام بالنام كان من كفتنه مكنى على الخليفة سلطان اقل سلطان

أَلَا اللَّهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

والله والاسمجد رسول الله ههلا صفته باهود وقال اليهود يا سهران لا اله الا الله من حامدسون لله ربك ههلا صفته

[illegible]

لاخره حج معه الى صحن فضل **يصادح** قوله كل بعينه اي حمله او منقبه بپافش فر عيشه و نه بعض الملح نفسه اي عشا

علم وحكمة قوله فكيف قوله وبجل عرضك انت قلت الله حامل كل شيء فكيف يكون حامل العرش عز وجل فاجاب عليه ايان حامل الحامل حامل

والله حامل الحامل والمحمول بقدرة القلب على فعل المراد به هنا التحفيز والمبدول هو الغرض منه معنى وأعله متخيفه وفقد شرح سكا أبو الجحش

في ابواب صفاته وحملته صلى الله عليه وآله **ارثنا** القلوب بحديث الانصار فروى عن الصادق عليه السلام قال لما بايع الناس عمر بعد وفاته

بكتائاه رجل نشأ باليهود وهو من الجحد فسلم عليه الناس حوله فقالنا امير المؤمنين لئلا على علمكم بالله ورسوله وبكتائاه مستندة

22

وہ

# فِي حِجْرَةِ النَّبِيِّ بَعْدَ النَّبِيِّ

٢١ على تبارك عليه وسلم فقال هذا هو الرجل الذي علم من الله انك قد فعلت نعم فقال اني اسالك عن ثلاث وثلاثين وواحدة  
 قال فقلت عن سبع قال اليهودي لا انا اسالك عن ثلاثين انا جئت من ثلاثين بعد ما وان لم يرض لاسالك فقال ما هي  
 المؤمنين اخبرني اذا جئت بك الصواب الحق يعرف ذلك وكان الفخر من عالم اليهود احبهم يرون ان من له من اخي موسى عمن فقال  
 نعم قال من المؤمنين ثم باق الله لا اله الا هو لئن اجبت الصواب الحق لثلاثين وثلاثين اليهودية تحمله وقال ما جئت الا من اريد الاصلاح  
 فقال يا موسى بن عبد الله فقال الجحيم من اول شجرة نبتت على وجه الارض عن اول عين بعثت الارض عن اول حجر وضع على  
 وجه الارض فقال اهل يونس ع اما اول شجرة نبتت على وجه الارض فانما اهل الارض يرمعون انما الزيتون وكذبوا لما هي الخلة وهي الحق  
 هيطة ما ادم من الجنة فخرجها واصل النخل كله منها واما اول عين بعثت وجه الارض فان اليهود يرمعون انما العين التي في بيت المقدس  
 تحت الشجر وكذبوا بل هي عين الحق التي انتهى موسى في ايامها فاصلا عنها السمكة فحييت ليس من بيت يصيد ذلك الماء الا حية وكان  
 شرب سبها ولم يجد هذا والفر بين واما اول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يرمعون انما الحجر الذي في بيت المقدس وكذبوا واما هو  
 الحجر الاسود هيطة ادم من الجنة فوضعه على الكوكب والناس يسلطونه وكان شديدا صا من الثلج فاسوس خطا يانه ادم قال فاجبر  
 كم طرفة الان من ادم هك هاد بن مهابين لا يصبر هم خذ لان من خذ لهم ابن منزل محمد من الجنة من معه من الجنة قال اهل المؤمنين  
 اما قولك كم طرفة الانه ما هك هاد بن منزل محمد من الجنة ومن معه من الجنة فان الجنة انما هي شجرة لها منزل محمد في اشرف الجنان وفضلها  
 جنة عدن واما الذين معه من الجنة الاثني عشر الهك قال الفخر صدق فوالله الذي لا اله الا هو ان لم يكونوا معك ما لم يوسم وخطه هو  
 بيده ثم قال الجحيم كم يعيش من محمد صلى الله عليه واله بعد ما وهل يموت مونا او يقتل فقل قاله وبعثنا وصية محمد عيش بعد ثلثين لا  
 تزيد يوما ولا تنقص يوما ثم بعثنا شفاها شقيقا فافترقا فاصالح بعض بينه وبينه ومفرق فخصيت من الجنة ثم بكاء شديدا فخرج الفخر  
 فطلع كينهم وقال شهدان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله والحمد لله رب العالمين **بيان** قوله ثم  
 فقلت يا شديدا ونصير قوله لا تزيد يوما او تنقص يوما **اقول** ليس هذا في اكثر الروايات بشكل يتجلى لعدم اتحاد ذوي فاتها اصلوا الله عليها  
 ويمكن ان يقال ان الثلثين على الفهرج قوله لا تزيد يوما او تنقص يوما فلو عدل الذي عدل ذلك بخلاف اعلمه بحيث يزيد يوما ولا ينقص  
 يوما وقبل النصير راجع الكتاب ها دون وديانة ثم يزيد وينقص على صفة خطا بل انك ان في كتاب ابيك من ثلثين سنة فتؤمن  
 انك لا كسر فيها وليس كذلك بل هو في علم انما الكسر لا يخفى بعد ما وقال الفخر في ايامه الكسبي بالضم خط غلط بشتة الذي يؤقتنا  
 دون ان يارفع كسني **اقول** هو الاجماع على اسم جليل عن ابي نون قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه واله دخل المدينة وجعل من  
 اولاد داود علي بن ابي لهود فوجدنا من منقرعين معنوعين فقال ما شانكم قالوا نزل رسول الله صلى الله عليه واله فقال ما امره نزل في البو  
 الله هو ملك كونه كيانا قال ارشدني الى خليفة نبيكم كما لو انتمظ فليلا حتى نرشدكم الى من يخرجكم بما تشل فاقبل اهل المؤمنين ثم من بالبحر  
 فقالوا عليك يا الفداء فانه يخرجكم عما تشل فقام اليه وقال له اني على ما لي قال قال نعم فوجد الله واخذ بيده واجلسه قال روت  
 ان اسال هؤلاء عن اربع حروف فادشده ان اباي فغن انك اسال فقال له سل عما بدا لك فله اخبرك انتم نعم فقلت اخبرني عن اول حرف فكلم الله  
 به بيبك لما امر به ورجع عجل الشرف فخرجني عن الاربع الذين كشفوا لك عنهم طبقات طبقات انك اذ فكلوا بيبك فخرجني عن الملك  
 فاحم بيبك فخرجني عن بيبك الجنة فقلت اعلمت انما اول حرف فكلم الله عز وجل بيبنا به فهو قوله نعم من الرسول بما اتواك من ربه  
 فقال ليس هذا اردني لا عنه سالت فقال ان الامر الذي يريد مسود فقلت اخبرني بالذي هو ولا فاما انت فهو فقال له اننا انك نسلم  
 قال نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله الماراجع من الشرف الكرامة لبلد لاسل رفع له الجا فقبل ان يصير له مقام جبريل بل هو ملك  
 ملك بالحمد ان الله عز وجل اسلمه يقول لك افر على السيد المولى من السلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان السيد المولى فقال على  
 بيلي طالبا فقال اليهودي صدق في لاجه مكنو باني كتابا وودع لي فقال واما الاربع الذين كشف عنهم الطبقات النار فمن فابيل  
 ويزود وها مان وفرعون فقالوا يا محمد صلى الله عليه واله اسئل بلب بر دال الى بنا حتى نعلم صالحا فغضب جبريل ثم واخذ الطوبى  
 من جاحه رده عليهم واما الملك الذي فاحم بيبنا صلى الله عليه واله فانه ملك ثوبت جاح من عند جاح من ملوك الدنيا فكلهم عند موته  
 بكلام عظيم فغضب الله فاحم بيبنا ولم يعرفه لغبطه فقال جبريل باطل الموت هذا محمد نبي الله رسول الله وحيد صلى الله عليه واله  
 فقال اني انبئ عن ملك اخبرني انك تكلم بكلام عظيم عند موته فغضب الله عز وجل لم يعرفك فغضب رسول الله صلى الله عليه واله واما  
 منزل رسول الله فان مسكنه جنة عدن ومعه من الارض ثمانون الف سنة عشر فوفها منزل يقال له الوسيلة وليس في الجنة شيء ولا ارض منه وهو  
 منزل رسول الله صلى الله عليه واله فقال لا اود والله انما في كتاب داود ولم يصدق في انما منوار ثوب واحد على حلة حتى وصل الى

قال



فِي حَبْرِ النَّاسِ عَدْلِيٌّ ۝

فضائل









# ما اظهره ابو بكر وعمر من التواضع والعصب

٢٥

قال لا والله ما اهدى مني الله ابنا صهناك هو الذي اصابني عن الذكي بعد ان جئت فبشر المؤمن الصوفى بالارض فاصفقت خلة قال لا بدعو بالبول في الثور حتى عنقه ثم دخل عمر على فقال هل قال بعد ان اخذته فقال بوم الله خليفته رسول الله اكرم هذا كرهه هذان وانتم افان  
يعرفكم الهذيان في موتكم فالت غايته صدقت ثم قال لعمر اياك ان تخرج منك ثوبا ما سمعت به الى على في طالعهم واهل بيته قالوا لا نسيت  
قلت لمحمد من زاده حدثنا امير المؤمنين عن عرويه الخثعمي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان من ابراه في كل ليلة في المنام وحديثه اياه  
المنام مثل حديثه اياه في اليقظة والجمود وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله من ابراه في المنام فقد رآه فان الشيطان لا يمثل في نومه  
ولا يقظة ولا باحد من اوصيائه الا بورد القبة فقلت لمحمد من حديثك بهذا قال بلى فقلت قد سمعنا اننا اقمتم منه كما سمعنا انك قلت لمحمد فقلت  
ملكنا من الملكة حدثنا قال وذلك فقلت لمحمد انك الا انبعاثا قال ما نقل كتاب الله وما ارسلنا من بلاغ عن رسول ولا نبه ولا نهد  
قلت ان امير المؤمنين حدثنا قال نعم وفاطمة محدثة ولم تكن بنته ودر بر محدثة ولم تكن بنته وامر موسى محدثة وامر نكن بنته وساء امره  
قد عانت الملكة ولم تكن بنته فبشر بها ما اسحق ومن راء اسحق يعقوب قال سليمان فلما قيل لمحمد اني بكن بمصر فزينا امير المؤمنين حدثنا  
امير المؤمنين عن وطلعت بمحدثته بالخبرين به محمد بن بكر وبلحدثني ابن غنم قال صلى الله عليه واله ان من شئهم يبعث في من بر باسليم  
واوصينا احد عشر رجلا من ولدي ائمة هديون محدثوننا امير المؤمنين عن من قال اني اخبر الحسن بن الحسن بن ابي هذا واخذ بيدي  
الحسين عليه السلام وهو رضيع ثم ثابته من ولد عبد الله بن ابي بن ابيهم فقال له والدك والدك والدك قالوا لوالد رسول الله صلى الله  
عليه واله انا وانا ولد بغيره هو الا احد عشر وصفا صلوا الله عليهم فلتنا امير المؤمنين يجمع امامان قال الا واحد هاهنا لا ينطق  
بهلك الا قول وجدنا في كتاب سليمان بن غنم عن عبد الرحمن بن غنم وذكر الحديث مثله **بيان** هذا الخبر اجد الامور في  
صان سببا للفتح في كتاب سليمان بن محمد اوله في نسخة الوديع كما ورد في اخبار الخاصة والعامة فكان له عند مؤيديه سنان واهل فكهة  
يمكن التكلم بليل الحكايات وتذكر تلك الحكايات ولعله ما يحسنه في الدنيا والرواة او يقران ذلك كان من معجزات امير المؤمنين في طهره  
وقال بعض الافاضل ابي بن ابي فصول في من فخر هذا الكتاب ابن عبد الله بن عمر وعطاء اياه عند موته والحوان بمنزل هذا لا يمكن الفتح في كتاب  
معروف بين محدثين اعتمد عليه في الكتب والصدوق وغيرهما من المحدثين او اكثر اخباره مطابقة لما ذكره في الاصول المعينة وفل  
كتاب من الاصول المتداول في اخباره في كتاب النعمان في كتاب الغيبة بعد او رد من كتاب سليمان بن جابر واكثر في هذا الفقه كتابه اصل من الا  
الرواه اهل العلم وحملته على اليبس افدها لان ما اشغل هذا الكتاب افا هو عن رسول الله صلى الله عليه واله واهل بيته المؤمنين الملقا جميع  
وسلمان الفلاس واليه فدر من جرى حيزهم من رسول الله وامير المؤمنين عليه السلام سمع منها وهو من الاصول التي ترجع الشبهة اليها  
لغول عليها انتهى قال ابن ابي الحديد في شرحه في البلاغة المبرور في كتابه عن عبد الرحمن بن عوف قال خلت على بكر اعوده في مرضه الذي  
فيه فقلت سائلته فاستوحا لسا فقلت اصبحت بعد الله بارنا فقال ما لك على ما ترى لوجه وجعلت لي مثلها جرب شغل مع وجه  
جعلت لكم عهدا من بعدك واخبرناكم خبركم في نفسه فكلكم وروى ذلك في نسخة رجاء ان يكون الامر له ورايهم الدنيا فدا فقلت والله لا تخفون سنور  
الحجرو ومضامنا لالديناج ونامون ضجائع الصوف الاذي ري كان احدكم على حرك السعدان والله لئن بقدم احدكم فبصر في غير حد تجزله  
من ان يسبح في غمر الدنيا وانكم قد اقلصا بالنار بخود من عن الطريق يميننا وشمالنا هادي الطريق جونا كما هو البحر والفر فقال لعبد  
الرحمن لا تكسر على نيك في هضك والله ما اردنا الا الخير وانا صاحبك لذخرو وما الناس الا رجلا وجبل راى اياك فاختار عليك غير  
رجل راى غيرك لك وانا ابي عليك برايه فمكن وسكت فنبه فقال عبد الرحمن راى بك اسأول الحمد لله فلا اس على الدنيا فوالله ان علمنا  
الاصلاح مصلحا فقال ما لك لاسي اعلت تلك فعلته ووددت اني لم افعلها ووددت اني فعلته ووددت اني فعلته ووددت اني فعلته  
رسول الله صلى الله عليه واله عن فاما الثالث في فعلها او ووددت اني لم افعلها فوددت اني لم افعلها فوددت اني لم افعلها فوددت اني لم افعلها  
اغلق على جرد ووددت اني يوم سقيته بغيري ساعدا كنت قد كنت الامر في عناق احد الرجلين عمر ابي عبيد فكان امير المؤمنين قد ووددت  
ان اذا انبت النخلة لم اكن اوفر واما الثالث التي لم افعلها او ووددت اني لم افعلها فوددت اني لم افعلها فوددت اني لم افعلها فوددت اني لم افعلها  
فانه يجمل الحانة لا يرى شرا الا احان عليه ووددت اني فعلته ووددت اني فعلته ووددت اني فعلته ووددت اني فعلته ووددت اني فعلته  
وجئت خالدا الى الشاكنة وجئت على العرائن فاكون قد ضبطت كلنا بدي البين في الشمال في سبيل الله واما الثالث للولاء ووددت اني كنت  
سالت رسول الله صلى الله عليه واله عن فوددت اني فعلته ووددت اني فعلته ووددت اني فعلته ووددت اني فعلته ووددت اني فعلته  
منصب ووددت اني فعلته عن مبرث العنة وابنة الاخ فان في نفسه منها حاجة **توضيح** قوله وروى في رواية اخرى من المصنفين  
وحض الانف بالذكر لانه موضع لافته والكبر كما يكا شمع بانفسه ومنه قول الشاعر لا حاج اذا ما انفسه ومات الهابة في حديثه بكن للمحدثين









2.9

عليه السلام

عليها السلام



















کفر التلک و نفاق و مرفضاً اغماطہ

216

[illegible]



# كفر التائبين فيكم فاضل اعمالهم

٢١٩

واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذ خلوا الى شملائهم قالوا انما معكم بنا نحن مشركون فاذ الله ينزل به عذابهم ويغفر لهم ما يشاء  
 قال موسى بن جعفر واذا لقوا هؤلاء الناكثون لسبغوا بطونهم على مخالفتهم عليه وورع الامر منه الذين آمنوا قالوا آمنا كما بانكم اذ لقوا  
 سلمان والمقداد وبلاد وعما قالوا آمنا بجمدة سليمان له سبعة على ما وافقنا الامر كما امنتم ان كان اولهم وثانهم وثالثهم الى ثامنهم ثمانية وثلاثة  
 كانوا يلقون في بعض طرقاتهم مع سلمان واجتأوا فاذ لقواهم اشاءوا منهم وقالوا هؤلاء احناء الشاكر والاهوج يعنون محمدا وعليها عليه  
 ٢ بعضهم لبعض احذر ولا يلقون من ثلثات كلامكم على كفر محمد صلى الله عليه وآله فينا قالوا في على صلوات الله عليه فنبهوا عليكم فيكون ذلك  
 فيقولوا انظروا الى كيف اخبرتهم واكتبوا عندهم عنكم فاذ لقوا قالوا لم مرحبا بسلامان بن الاسلام الذي قال منه محمد سيد الانام لو كان  
 الدين مغلقا بالشر بالنسبة الى رجل من ابنا فارس هذا افضل من بعينك قال فيه سلمان سنا اهل البيت فخره بحب رسول الله الذي قال له ابو عبد الله  
 قال رسول الله وانا سكم فقلنا وانت منا خير ارفع جبرئيل الى الملكوت الا على بغضه عليه اهل بيته يقول من شئت مني وانا من اهل بيت محمد  
 ثم يقول للمسلم امر حيا بك يا معتدا انت الذي قال فيك رسول الله لعلي عليه السلام في المبدأ احوال في الدين فخذ ما كان بعضك حيا  
 لك ونعتضا على اعتدائك منك على اعتدائك ثم طوباك ثم يقول لا بد من رجائك يا اذات الذي قال فيك رسول الله فانا انك  
 العبد ولا اظنك الخضر على ذي الخضر صفتك في ذوقك يا اذ فضل الله وشره قال رسول الله لانه كان بفضل علي اخي رسول الله صلى الله  
 عليه وآله انما قوله في كل الاحوال صلتها ولشأنه واعدائه شائنا ولا ولناؤه واجبا من مؤايبا وسوف يجعل الله في الجنة من افضل ما كتبنا في الجنة  
 نالا يعرف عنده الا الله من ضابطها وعلمائها وولداها ثم يقول لعبدنا يا بر اهل هذا سهل ومرحبا بك يا عبدنا فانا الله اخي رسول الله مع  
 انك داوود داوود لا تريد على الكوفا في المستويات في القبلات فالابناء الكاذبة تدن لبلادتها رايغة الليل فيا ما والنها صلبا والباذل امواله  
 وان كانت جميع اموال الدنيا لرجائك فدرجتيك رسول الله لعل اخيه مصافيا عنه منا وبأخيه اخيرا انك سنفق في تجسده وتحشر روحه  
 في خزانة ربه وفيه الله ثم مثل عليك على احناءك حتى توفر على خدمته محمد رسول الله واخي محمد علي في الله ومعاداة اعدائهما بالعداوة  
 ومصافاة اوليائهما بالموالاة والمناصرة سوف يسعدنا الله يومنا اذ القينا بكم فيقول سلمان واصحابنا ظاهرهم كما اصرهم الله ويحزونهم  
 فيقول الاول لا يصح اكتب في يوم سحر في طوله وكيف كفت عاديهم عنكم فيقولون له لا نزال بخيرنا عشت لنا فيقول لهم فهذا ظنكم  
 معاضلتكم الى ان تنهروا الفرضه فيهم مثل هذا فان الليل العاقل من يخرج على الفضة حتى يقال الفرضه ثم يعودون الى اعدائهم من المناصرة  
 المتمردين المشار كين لهم في تكذيبك رسول الله فيما اداه اليهم عن الله عز وجل من ذكر تفصيل امير المؤمنين وبغضه ما ما على كافة المكلفين  
 قالوا لهم انما معكم على ما وطناكم عليه من دفع على عرفت الامر ان كانت لخدمته كانه فلا يغفر لكم ولا يهولكم فانه ثمنوا من يقر بظلمهم في زنا  
 فيجزي عليهم من مدارهم فانا نحن مشركون فيهم فقال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بالباطل ولا تأكلوا  
 طغيانهم يعلوهم وبنائهم فيهم بفضه بدعهم الى التوبة وبعدهم اذ انابوا المغفرة بهم ومنهم من يعفونهم ومنهم من لا يعفونهم ومنهم من لا يعفونهم  
 لمحمد وعلى ما يكرهتم تصالروا اليها الا بلغوه قال العالم صلوات الله عليه فاما اسئروا الله بهم في الدنيا فانه مع اجرائها بهم على ظاهر حكماء  
 لاظهارهم باظهر ومنهم من التمسع والطاعة والموافقة يا رسول الله بالغيرض لهم حتى لا يخفى على المخلصين من المراد بذلك لتعرض بامر ولتقتسم  
 واما اسئروا فيهم في الاخرة فهو ان الله عز وجل اذا اقرهم في دار اللعنة والظنون وعذبهم بذلك الا ان العبد من العذاب اقر هؤلاء المؤمنين  
 في الجنان بحضرة محمد صفي الملك للديان اطعمهم على هؤلاء المسترئين بهم في الدنيا حتى يروا ما هم من عجايب اللعان وباديع النفات فيكون  
 لذتهم وسرورهم بثمانية كالتهم وسرورهم بنعيم فجنان بتم فالتوسون يعرفون وللكافرين المناقضين باسمائهم وصفاتهم  
 وهم على اصنامهم من هؤلاء بافانها مضغرة ومنهم من هو بين محال بينا عها تعشبه ونفرت منهم من هو بين شياطينا بذنها  
 واعيدتها ومن بانها بضع من ايديهم عليه تشدد في عذابها ونقض خزيه ونكاله ومنهم من هو في محارجهما بغريه ويسمى فيها ومنهم من هو  
 في عسلتها وعشائرها وروايتها ومنهم من هو في اصنامها والكاقرين والمناقضون بنظر من يعرف هؤلاء المؤمنين الذين  
 كانوا هم في الدنيا بسحر من ليا كانوا من موالاتهم محمد وعلى والها صلوات الله عليهم بعفونهم فمنهم من هو على فرشها بنفقت  
 منهم من هو على فواكهها برغ ومنهم من هو على غرائها او في باطنها وقشرها ما يبيخ في الحور العين والوصفا والولدان والجواري و  
 الغلمان فانهم يحضرون وطائفتهم بالخدمه حوائجهم وملائكة الله عز وجل باؤنهم من عندهم بالجنات والكرامات وعجايب الخف والحد  
 والمكرات يقولون سلام عليكم يا صاحب فرغ عفي الدار فيقول هؤلاء المؤمنون المشركون على هؤلاء الكافرين المناقضين بالافلان وبا  
 فلان وبافلان حتى ينادوهم باسمائهم ما بالكم في موافق خزيكم ما يكون هلقا البنا تضح لكم ابواب الجنان لتخلصوا من عذابكم وتخلصوا  
 في عبيها فيقولون يا ولينا الله لنا هذا يقول المؤمنون انظر الى هذه الابواب الجنان مفتحة يمشي اليها لها لعمركم اني اريد بؤ

واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذ خلوا الى شملائهم قالوا انما معكم بنا نحن مشركون فاذ الله ينزل به عذابهم ويغفر لهم ما يشاء

منه

فيظنون الى ابواب

# كفر الكفار بغيرهم وضلوا عما لهم

٢٢

وبعدون انهم مكفون ان غلبوا اليها فباخذون في السجدة فجاوهم وخذلوا من بين ايديهم فباينها وهم يلجئونهم وبصر بوعدهم طعناهم  
 وعزباهم وسبائهم فلا يزالون هكذا يسرون هناك وهذه الاصنام من العذاب تبيهم حتى اذا فسدوا وانهم قد بلغوا تلك الابواب جدها  
 مرد وضرعتهم وندهم هذه الزاوية باعدتها فتنكسهم الى سواليجهم ويسئلون اولئك المؤمنين على فريقتهم في نجاسهم فيضكون منهم منزهة  
 بهم فذلك قول الله عز وجل الله يشهد انهم في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارواح الضالين **بيان** قال  
 المفسرون ادى الطويح محرمة طويح في قوله طويح وسترع والوداع الساكن الحاض في العيش ورجل فافى وادع وهو في رفاه من العيش  
 سعة وقال الجوهر في الارزاق الكثرة بكسر طاء المدفان فلما بالهم خففقت قلت المروية وقال سميت في طي الفتن حتى دونه فافتر وقال الشيخ  
 انتم كن في الحول والمقام والودع السدود هذه الحرف فندله در جبره فذرح **شي** عنهما بر على جعفر قال سالته عن  
 الاية في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا تخذوا زواجرهم واعوانكم اوليا الى قوله الفاسقين قال لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اوليا ان  
 الكفر على الايمان فان انكسر في الناطق هذه الآية والآية الاولى والثالثة وهو كفر وقوله على الايمان فالإيمان ولا ينع على طاعة الله في  
 يتوهم منكم قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارواح الضالين **شي** عن عجلان عن ابي عبد الله في قول الله تعالى وبور حنين اذا عجزتكم كثرتم الى ثم توليهم يدبر  
**شي** عبد الله بكسر عن حمزة بن حمران قال قلت لابي عبد الله في احتجاج الناس علينا في الغار فقال حسبك بذلك عاروا قال شر ان الله  
 لم يترك رسول الله مع المؤمنين الا انزل الله السكينة عليهم فجمعوا وانزل السكينة على رسوله واخرجه منها وخص رسول الله ورسوله  
 من كراهية الغنائم يقولون بغير عن عيسى بن عبد الله الهاشمي قال خطبنا من عمر الخطاب ذلك قبل ان يزوج امر كلتموهم يومين فقال ايها  
 الناس لا تغالوا بصداقات الفاسق فان لو كان الفضل فيها لكان رسول الله في فعلكم كان يبتكم بمصدق المنة من سائر المشركين وفارس البغية  
 والخاتم والفتح وما اشبهها ثم نزل عن المبرق فاقام يومين او ثلثة حتى ارسل صدق بنت علي بن ابي طالب **شي** عن علي بن بصير قال بئس يوم  
 طاب سبعة ابوابها الاول للظالم وهو ذوق وبابها الثاني لخير الدنيا الثالث للثالث والرابع لمعونة طالب الخامس لعبد الملك والسادس  
 لغيره لغيره هو سبعة ابوابها السابع لابي سائفة ثم ابواب من اشبههم **بيان** سببان عكسهما جمل غايبه فيكون كانه عن ابي بصير  
 وصاحبها ويجعل ان يكون كانه عن بعض لاه بني امية كانه سلفه ويجعل ان يكون بوسلته كانه عن علي بن ابي طالب ان من سلطهم من  
 البعير **شي** عن حمزة بن عيسى عن علي بن جعفر في قول الله وقال الشيطان لما نضى الامر قال هو الثالث وليس في القرآن شيء وقال الشيطان  
 الا وهو الثالث **شي** عن ابي بصير عن ابي عبد الله انه اذا كان يوم الجمعة ياتي بالبعير سبعين على سبعين كبلا فينظر الاول الى  
 رقبته عشرين ويأخذ على منظر البعير فيقول من هذا الذي اضعفت الله العذاب انا اعونك الخلق هذا جعافتك هذا فريقتك يقول  
 جده له هذا العذاب بعينه على علي بن ابي طالب بل لك وشور لك ما علمت الله امره بالبحر لادم تعصيته وسائر ان يجعل  
 له سلطانا على محمد واهل بيته وشيعته فلم يجبه الى ذلك وقال ان عباي ليس لك عليهم سلطان الاض ابغى من العاوين وناظرهم  
 حين استنابهم اذ قلنا لا نجد اكثرهم شاكرا من قنيت به نفسك عز وادب ووقف بين يدي الخلق فيقال له ما الذي كان منك الى علي بن ابي  
 الخلق الذين اشعرك على الخلق فيقول الشيطان وهو فر لا يلبس انت لربك بد لك فيقول له البعير فلم يعصيته بك واطيعه فتر  
 عليه طاقا ل الله ان الله وعدكم وعد الحق وعدكم ما خلفتمكم وما كان في علمكم من سلطان الى اخر الآية **بيان** فتره وتقر عليه  
 ظاهر الاشارة ان يكون قول الله وعدكم كلام البعير فيكون كلامه زفرا ذكرا قبل تلك الآية من قوله انكم تبغون ان تخذلوا وخذلوا  
 اشاره الى فاجري بين عيسى بن ابي بصير فيكون المراد بالرد عليه الرد على ابي بصير ويكون عليهم فضيحة لعلة سقط من الكلام شيء في بعض  
 النسخ لم يكن كلمة قال الله ولعلكم افرح على نقدي من يمكن ان يفرق في علي بن ابي بصير والظرف بدل من فتر فيكون الجملة بيان الجملة لئلا  
**شي** عن محمد بن مروان عن ابي جعفر في قوله ما اشهدكم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت مخذلا للمصلين عذبا  
 قال ان رسول الله قال اللهم اغفر الذنوب بعزير الخطاب يا علي بن جعفر فقال يا علي بن جعفر فقال يا علي بن جعفر فقال يا علي بن جعفر فقال  
 مروان عن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله قال رسول الله اغفر الاسلام يا علي بن جعفر فقال يا علي بن جعفر فقال يا علي بن جعفر فقال  
 فان لك كان على اشد من ضرب العنق ثم اقبل على فقال هل تذكر ما انزل الله يا محمد قلت انت علم جعلت فداك قال ان رسول الله في  
 الاوم فقال اللهم اغفر الاسلام يا علي بن جعفر فقال يا علي بن جعفر فقال يا علي بن جعفر فقال يا علي بن جعفر فقال يا علي بن جعفر فقال  
 مخذلا للمصلين عذبا بعينهم **شي** عن عبد الله بن عثمان الجعفي عن جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 لهما في بعض القول فانزل الله لعلكم تفرحون فتر في علي بن ابي بصير فيكون المراد بالرد عليه الرد على ابي بصير ويكون عليهم فضيحة لعلة سقط من الكلام شيء في بعض  
 يجد ابعده مثل علي ولما **بيان** قال البيهقي في ضعف الجوه وصنف المتأخر عذابا لاه في ضعف ابعده

وما ذكره عن  
 فيقال



# كُفُّوا شَيْئًا زَيْفًا وَفُضِّلَ أَعْمَالُهُمْ

٢٢١

به في الدارين بمثلها هذا العمل غير لئلا يخطئ الخطير خطره وبكل الضعف من انما العذاب قبل المرد بضعف الجحيم عذاب الآخرة وضعف  
 المات عذاب الآخرة انهم في نصيب على نيل برهم وجنعت المات من يوم الموت الى ان تقوم الساعة ولعل قوله ثم لا يجد بعد من ثم لا  
 في قرينة اهل البيت عليهم السلام **جاء** عمر بن محمد عن جعفر بن محمد الحسن عن عيسى بن ابراهيم عن محمّد بن ابي سعيد عن ابي بصير قال سمعت الحسن  
 عليه السلام يقول ان ابا بكر وعمر هذا الامر هو لنا كله فاختاره ووفينا وجعلنا الشاهدين ما كسرهم بعدا ما والله لم يمتهم انفسهم ما يوم يطلب  
 الناس فيه شفاعتنا **بيان** التشبيه بهم الجدا من جهة الفلّة او عدم التزويع وجود الوالد بن اوسان الى الشورى فان عمر جعل امر  
 المؤمنين احدا الستة او ستم الجدة الست **في** حديث ابو عبد الله محمد بن احمد الدلمي البصري عن محمد بن ابي كثير الكوفي قال كنت لا اتم شئ  
 ولا استغني شي الا بآفته ما فرحتي متا ظاهرا معه نور الجواهر مع شئ امر شبيهه اخاف فيزل الى البيت المحبط رسول الله ثم اخرج يستحب من  
 الصريح مخلفا ما بدلك الخوف في عوارضه ما ثم رد ههنا الى الصريح وعاد من زفعا صا لك من حوله من هذا الظاهر وما هذا الخوف في هذا  
 ملك نجية في كل ليلة جعفر فجلها فان عجزه فادبها لا يطلب بنفسه بلعنه ما منعته على الضاد في ثم قلادته صحك قال انا الطاهر فقلت  
 نعم ناسيكم فقال اخرا انا الجوى من الشيطان الخزي الذين اسوا وبيس عبادهم شيئا الا باذن الله فاذا رايت شيئا كثر فمراها والله ما  
 هو بملك موكل بها الا كراه ما بل هو ملك موكل بشارف الارض ومعاها افاضل في انما العبد من به خلقه ما في ما بالها ما سلك  
 ظلم مذكرا **بيان** النور انا فيه يرب **كش** الشيخ عن جعفر بن احمد عن حمد بن زيد بن سنان عن العري عن محمد بن جعفر عن يونس عن  
 الجبال عن علي بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على منار يعملون مسجدا فمر عثمان بن عفان  
 اربع مائة فماتوا لا يشعرون بعد المساجد بظلهم اراكم اوساجدا ومن زاده عاندا ما عاندا عز العباد لان ابا عبد الله قال فله الله  
 فقال ما اسلمنا للشيطان انفسنا ونفسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا الذي انتم يعملون عباد الله اسلموا الاله ثم قال النبي  
 عليه السلام اكتب هذه في صلحك ثم قال النبي اكتب هذا الاله انما يؤمنه من الذين اسوا بالله ورسوله **بيان** البر بالكرامات والهم  
 ايضا السراج ذكره الجوهري وقال خطرت الرجل اعمى في الشئ وبيس مؤثر ان قال هذا الذي قبل اسامه وارجع عن بيعك بذلك فقلت  
 وضع فهو على الاستفهام الامكان ان كان يعلم من باطنه انه يؤمن **كش** جعفر بن محمد عن ابي عبد الله الحسن عليه السلام عن ابي  
 صالح الخزاز قال لما امر النبي بسا الجحيم علمهم الموانع وضم الى كل جلد وجملة فمات على علمه قال فبما تم علاج الشئ اخرج عثمان  
 عن ابن وارفع القبا فماتت بؤبه واعرض بوجهه قال فقال على اعدا اذ اذ شئنا ورم على فقال علي لا يشعرون بعد المساجد مظل  
 بهما اراكم اوساجدا كمن يرى من الطريق ما عاندا قال فاجابه عمارا قال فغضب عثمان من ذلك فلم يستطع ان يقول لعلي شيئا فقال  
 لعمار انا عبد الكع ومضى فقال علي لعمار وبيس ما قال لا انا في النبي فخره قال فانه فاحبه فقلت يا عبد الله ان عثمان قال يا الكع فقلت  
 رسول الله من يعلم لك قال علي قال فدعا له وسال فقال له كما قال عمار فقال لعلي اذ هب صل حيث كان يا عبد الكع انما لعمري انما لعمري  
 يا عبد الكع فذهبه علمه فقال له ذلك فاصرف **بيان** فمات اي امسح من العباد في بعض المنع بالامانة المشاة التي على ابي  
 ومضى والاول اظهر الكع بضم اللام وفتح الكاف اللبم والذليل النفس **كش** محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جهم عن ابي  
 بن المغيرة عن الوردين زيدا قال فقلت لابي جعفر جعله الله فداك فقلت له الكعبين فقال ادخله فساله الكعبين عن الشئ فقال له ابو جعفر ما  
 امره يوم ولا حكم يحكم غير موافق حكم الله وحكم رسوله وحكم علي الا هو في اعنائها فقلت الكعبين الله اكبر الله اكبر جبهه **ك**  
 محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن احمد الدقاق عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد عن ابيان عن ابي بصير عن ابي جعفر قال  
 ان عثمان قال للمقداد ما والله لئن ظفرت اولا ذنبا لربك لاول قال فلما خسر مقداد الوفاة قال لعمار ابلغ عثمان عني في قدودت الى  
 ربي الاول **بيان** لعل الملعون اذ بالرب الاول الضم والمالك اذ اذ مقداد رضي الله عنه به الوفاء **كتاب** من فقه عن ابيان  
 بن ابي عثمان عن سليمان قال سمعت ابا الفوارس يقول اذا كان يوم القيمة يؤق باليسر مويا برنام من ناد ويؤق برز من مويا برنام من ناد فيقول  
 البه اليك بغير خج وبقول تكلمت لك من انت انا الذي فنت الاولين والآخرين وانا من مويا برنام واحدا من مويا برنام فيقول انا  
 انا الذي امرت فاطعت امر الله ففعل **كش** محمد بن اسحق عن علي بن الحسن بن فضال عن ابي بصير عن جعفر بن محمد بن حكيم عن ابيان عن عثمان الا  
 عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله اذ جاءني انا خالد بن ابي كان ظمها يوسف بن عثمان حليبه قال فقال ابو عبد الله اني استرنا في هذا  
 كلاما قال فقلت نعم جعلت فداك فقال ما الا فادنا قال فاجلس على مضية الطنفسة ثم دخلت فحلفت اني انا امرأه بليغة فنادت فادنا  
 وفلان فقال لها اني انا فادنا قال فادنا قال فادنا قال فادنا قال فادنا قال فادنا قال فادنا قال فادنا قال فادنا قال فادنا قال فادنا  
 وكثيرا لو انا برز بولايته ما فاما الحليل قال هذا والله واخيرا ان هذا انما هو منكم فادنا قال فادنا قال فادنا قال فادنا قال فادنا

احب الي من كبر  
 النوايا



# كفر المشركين بآياتهم

٢٣٣

انا والله يا ابا عبد الله برئوا الله مع الملائكة لما تكلموا من شيا مبنيك الله سبحانه انظر في وجهي فلما اظن ان الله قد انزل  
وقال يا فلان بن فلان اكفر بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك جلا قال فسطعت عينا على الارض فلما اقيمت قال له هل رايت  
وسمعت كل شيء فقلت نعم قال انظر الى البيت ثم فطر فقاذا الاعين ولا اثر ولا خبر من الرسول ثم ولا من تلك الجبال فقال له يا منسكين ما هذا ثوبه  
من منا عنك هذه فاستقرت في ذلك اليوم انه اسحر اهل الارض بالله لعلهم يفتنوا ذلك اليوم واهلك امره ولولا ذلك وقفت يا سائلا  
على انك تغار في ما اخبرك فاكم هذا وكفى معنا لكون معنا والينا نحن اوليس المداين وفارس قصر اليها ولا تخبرني في طابعه بيني وما جئ  
بيننا فاقول ان من فعل في من كذب شيئا قال فضة كذب فقلت انك تخافه قال اي والله خوفا لا اخاف شيئا مثله قال سلمان فسطعت عينا  
بما حدثني فقلت يا عبد الله اخبرني عن حين نوسد انك اخبرني عن عجبوني قال انا اخبرك بما عجبني هذا عابثا عابثا فابغيت فقلت فاجزني  
قال نعم انما انا في يوم ما مضى وحيث بن غوسه فقلت يا فلان عليك بشبعك الطعاه ولا تغرض بشيعة قاله فليقوان انك كل بك فغضبنا  
ايهم ولما اكن وضعت على سحره فبين لك فقلت يا فلان طابعه ما هذا الغضب والخطبة تعرفني حق المعرفة قال نعم فوالله لا عرفني فقلت ثم  
وحى بي فوسد الارض قال خذني فضنا نعيها ناعظما مثل عيان موسى بن عمران ففقرناه فاجل يحوي ليل يعني فلما رايت في الطار دحي ورا  
وخوفا وحيث فقلت الله الله الامان الامان يا امير المؤمنين اذكر ما كان في خلافة الاول من حين وثب اليك بعد فاذكر ما كان في خلافة  
الولي الذي اسوقه من الخليفة فبينا ان الله فاشا ووند في ذلك فكانت في ما كان خسر شكاك ووقع بيننا العداوة واذكرنا يا امير  
المؤمنين ما كان مني في وقتها حين فلت ان سيرة بكم كانت فتمت من عباد الله مثلها فافلق فاذنار الناس صا حوا فوالو اطن عاصا حبه  
فدع في هذا كله وبالله ان شئ جعل هو ذوق يستحقون على ولولا ما كان يا امير المؤمنين لكانت كل طيم وان تعلم اني لا افر من علم اهلك  
وكما مثل فاكهه في هذا التبعث فاقه سيرة فلما سمع هذا المناقشة قال ايها المسكين لطفني الكلام وانا اهل شكر القليل ثم ضرب  
بيد الى التبعث وقال ما تقول فقلت الامان الامان فدخلت في لول اول الاحقا فاذ هو في يده وليس هناك يقان ولا شيء فلم ازل احدث  
واخافه في يوم هذا قال سلمان ففكر في ذلك والله ما سمعتم مثل هذا الا عجبوا قال يا ابا عبد الله هذا ناديا عابثا عابثا فابغيت فابغيت فابغيت  
انني قد فعلت الخسرة فبنا بيني وبينك ما كنت بالذي اخبرك بهذا قال سلمان فخا فقلت عليه فقلت هلم وانصه سحر اعز ما اخبرني به قال نعم لو  
حدثتني لبيعتك مني ولا فقلت يا ابا عبد الله نعم ان هذا السحر هو الذي اظهره لا والله ولكن هو وراثة ثوبه فقلت كيف قال اخبرني به انه  
راى من اسير في ظالم من عبد الله سحر الرديع بمثل ذلك اذ اياه فبينا اخبره انه راى من عبد المطلب سحر الرديع بمثل ذلك قال سلمان فقلت  
حدثني بما اخبرك به ابوك قال نعم اخبرني به انه خرج مع ابي طالب في سفره يدور الشام مع الجار فمر في شجر من الشجر الى الشجر من واحد فيهم  
اموالا كثيرة ولم يكن في العرب ثمن من قريش فلما كانوا في بعض الطريق اذا قوم من الاعراب قطع ساكون في الساج لا يرى منهم الا الحديق ظموا  
لنا هالنا امرهم وفرغنا ووقع الصباح في العاقلة واشتغل كل لسان بنفسه يريد ان يخوض فيهم فقط ودهنا المرحيل واجتمعنا وعزنا  
على الهرب فمرنا بالظالم هو جالس فقلنا يا ابا طالب انك لا ترى ما قد فعلنا فاجب بنفسك معنا فقال ابن هرب في هذا البراري فاقبل  
ان نخرج هذه الجرب فقمهم فيها وجمعنا معننا ورواينا واموالنا فيها قال فبينا مستعجبين فلنا العلة حتى وفرق ما نزل به فقلنا ونجاة  
لنا هاجرين قال نعم قلنا ابن هرب قال انظر واماكم قال فظننا اذا والله جزين عظيمه لم ير الناس اعظم منها واحسن منها فادخلنا وحلنا  
امعنا فلما اذينا منها اذ بنينا وادينا من الايمان اذنا ان يسلكه فقال ابوكم الا من هذا الطريق الى البراري الذي في وسطه  
قلنا لا قال فانظر واماكم وعزيتكم فظننا فاذا والله طربق باليس هلم المسالك فخرجنا وقلنا ان الله علينا يا ابي طالب مسلك  
سلكا خلفه حتى دخلنا الجرب فخططنا افهام ابوطالب فخطا خطا على جميع النافذة ثم قال يا قوم اشر وا فان القوم لم يصلوا اليكم ولا  
احد منهم نسوا قال وابليت الاعراب كيف قصون خلفنا فلما انهوا الى الوادي اذا البحر عظيم فدخل ابنهم وبيننا فيهم ففطر بعضهم  
الى بعض قالوا يا قوم هل رايتكم فظننا جرب او حيا قالوا لا فظننا كثر تعجبهم قال شيخ منهم فذكر عليه التجار يا قوم انا اظنكم على بيت  
هذا الامر الساعه قالوا هات يا شيخ فالتكبرنا وافدنا سنا واكثرنا تجارا قال نادوا القوم فنادوهم فقالوا ما نريدون قال الشيخ هو  
لهم انكم احدهم ولدي عبد المطلب فنادوهم فقالوا نعم فبينا ابوطالب في عبد المطلب قال الشيخ يا قوم لم يجلوا اليك قال لا يمكن ان  
مضى اليهم لئلا يصلوا فاضروا ولا تشغلوا بهم فوالله ما ابد بكم منهم فليلد لا كثير ففانادوا فنادوا يا شيخ انصر عنهم ومثل  
هذه الاموال الكثيرة والامعة النفس معهم لا والله ولكن خاصهم او يجرعون البنا فظنهم قال الشيخ فاضروا لكم ولكن لا يجرعون  
التا حيين فانركوا حتى كمدوا وقالوا اسكن يا جاهل فخطوا واحلهم ليجامروهم فلما حطوا ابصر بعضي بالطريق الباجر فضاح  
ههنا طربق باليس فابصر القوم كلهم الطريق الباجر فخرجوا فوالو اني نرجع ساعدا ونغلق وابنا ثم نرجع اليهم فانه لا يمكنهم ان يخلصوا

منه في قوله

بيت

قلته  
قال فظننا

سفلوا

[illegible]

مال الشیخ

























كُفْرُ الثَّانِي رَفِيقًا وَفَصْلًا عَامًّا

[illegible]

ناھضہ فاموس  
فاموس

إِنَّ  
وَجَعَلْ

زیلہ؟

55

كفر التَّائِبِينَ بِمَا كَفَرُوا وَصَنَاعُهُمْ

1-2-5

















# كُفْرُ الثَّلَاثَةِ فِيهِمْ فَتَنًا أَعْمَالُهُمْ

واخبرهم ايضا بنظمهم على وفاطمة من ان جسد الله نعم من يؤمن ان حليها وفاطمة يدخلان بعد هذه الاختيار من الله عز وجل في شجرة الكذب الباطل  
 ففعلك بآلهة ومن كذب الله كغيره بخلاف **ومنها** قولهم في الصلوة لا يصنعون الا ما فعلوا امرهم فلهذا بدعوا بها كقوله في ذلك الامر ما لا  
 بفعل امير المؤمنين اذ هو سلم من صلوة الفجر فيها قام في الصلوة ندب على ذلك وخشي ان فعلنا امرهم من فعل امير المؤمنين ان يبيع عليه فتنه  
 لا يقومون لما فعلوا لا يفعلون خائفين ان يسلوا والكلام في الصلوة بدعوا والامر بفعل على كثر **ومنها** انهم ردوا بغير خلاف  
 امره قال ومنه فانه ثلث فعلها ووردت في امرها فانه ثلث فعلها في قوله الى ما لا يسألون به وقوله المستبين باهل الركة وكثيره يتفق طه  
 وان كان اغلق على حرب اخلافك لبيان في تلك الحصارا فلهذا ذكرها واذكرنا ما اجتمعوا عليه في قوله لم تكشف بعدت فاطمة بنت  
 رسول الله انما غضب فاطمة وفدا قال رسول الله ان الله بغضب لفضلك برضا لرضاءك فلهذا وجب بفضله هذا غضب الله عليه بغضب  
 فاطمة وقال فاطمة بضعه من اذها ففعل ذلك ومن اذله ففعل اذى الله ففعل ذلك ان يكون ذوا الله ورسوله بما اتفق فاطمة عليها السلام  
 من اذى بكشف عنها وفدا قال الله عز وجل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واما الثلثة الى وقتان يقال رسول  
 الله عنها منى الكلاله ناهي وغيره فلهذا قال من المراث وعن الامير بعد ومن صاحب كثر هذا الاثر على نفسه ناهي او فتنه لا نهره نفسه بالجم  
 باحكام الشريعة وكان هذا حاله كان ظاهرا باطنا دخل من غير الكونية بين المسلمين بالاعلم وسيعلم الذين ظلموا من انقلب ينقلبون وقوله وقد  
 ان اسال رسول الله فمن الامر بعد ومن صاحب ففعل ففعل الله على نفسه بان الامر لغيره واتم لا قوله فيه لا لو كان له حق كان قد علم من الله  
 عز وجل ومن سوله فلما لم يكن له حق لم يعلم من هو غيره واذ لم يكن غيره حقه لم يعلم من هو ففعل ففعل الله على نفسه بان الامر لغيره واتم لا قوله فيه لا لو كان له حق كان قد علم من الله  
 وهذا بوجع الظلم والتعدي قال الله نعم الا لعنة الله على الظالمين واما ما واقتعه عليه صفا الثلثة **فمنها** انه لما امر ان يجمع ما هبطا له من القرآن  
 امره ان ياتي في المدينة وكان قد شق من القرآن فلما شابه ثوبا قال لا تقبل من احد شيئا الا بشاهدك عدل وهذا منه مخالف الكتاب الله  
 عز وجل يقول لمن اجتمعوا من الجن على ان ياتوا بقرآن هذا القرآن لا ياتون بمثل ذلك فلهذا لعنة الله على الجاهل وقلة الفهم وهذا الوجه حسن احوالها  
 ومن حل هذا المحل لم يحزن يكون خاكا بآله لم يفسد عن منزلة الاقامه وان كانا قد علمنا ذلك من كتاب الله ولو رصدا فاختار الله منه ولم يشغ  
 بحكمه في ذلك كانت هذه حالا فوجب عليه ان لا يختار على كل ذي فهم ولكن ائمة من هذا ابي عليهما السلام فلو انما مضى بدلا لعلنا لا نجعل  
 هذا سببا لترك قول ما كان عليهم جمعة الفقه من القرآن في صحفة بنما ما انزل الله عز وجل على سوله ومصره شيئا ان يفعل ذلك ففعله  
 ما يفسد عليه ما عند الناس من ارتكابه من الاسئلة على امورهم بنظمه فيه فضائح المذمومين باسماهم وطهائهم الفاضلين المحبوبين بدكرهم  
 من احد **فمنها** ان لا يقبل القرآن الا بشاهدك عدل وهذا مع ما قبل من بنوا الا انها لم يكونا عالين بنزول القرآن لانها لو كانتا يعلمان انهما اختارا  
 ان يطلبها من غيرهما بيته عارلا بواذ لم يعلما التبريل كان محالا ان يعلما التاويل ومن لم يعلم التبريل كان جاهلا باحكام الدين وعجزه  
 ما انزل الله على سوله ومن كان بهذه الضغينة خرج عر حرد ومن يصلح ان يكون حاكما بين المسلمين واما ما لم ومن لم يصلح ثم دخل فيه فقد  
 استوجب المقتل من الله عز وجل ان من لا يعلم حدود الله يكون حاكما بغير ما انزل الله وقال سبحانه وتعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم  
 الكافرون **ومنها** ان لا يجمع الفقه على ان رسول الله حجة وصاحبه مع جملة من المهاجرين والانصار الى اسامة بن زيد ووكاه عليه بنوا  
 امره بالمسير فيهم وامرهم بالمسير في ثلثه وهو ابن عليهم الى بلاد الشام ولم يزل رسول الله يقول لنبيذنا حنين اسامة حتى نؤمر رسول الله  
 في غزوة ذلك انما لم ينفذوا ناسرا غزاة في طلبنا اسولبا عليه من امور الامه فبايع الناس لا يكرهوا اسامة مكانه على خارج المدينة  
 والامة مجمعة على ان من عدا رسول الله وخالفه فقد عصي الله ومن طاع الرسول فقد طاع الله ففعل الكتاب لغيره والامة انهم مجمعة على ان  
 عصيوا رسول الله فانه كعصيته في جونه وثق طاعته بعد فانه كطاعته في جونه وانما لم يطعوا في الحائرين وترك امره لها بالمرج  
 ومن ترك امر رسول الله منعها وخالفه وجعل ككفره نداه **ومنها** انما حضرة الوفاة جعل ما كان اغضبته ظلم الاسئلة عليه  
 لعرضه بعد وطالب الناس بالبيعة له والرضا به كره في ذلك من كرم ورغبته عن رغبته فدا جعوا في روايتهم ان الغالب كان من الناس يومئذ  
 الكراهية فلم يفكر في ذلك وجعلوا الواجب عليهم كره منهم وخوفه من الله عز وجل في توليته ففعل الله ما هو فوقه اذا انا له بنة ففعل الله ما هو فوقه  
 عليهم جزا هلك فكان هذا القول جامعا لتجارب المنكرات القظيعة اربابا واجابة الله نعم فقال ومن جعل اليك ذلك ومن لا انت  
 حجة لثغرة عليهم غيرك فقد فعلوا الظلم في جونه وبعد فانه ثم ان قوله يخوفوننا الله ما هو دليل على استهانة بعبادة الله نعم او برغم انه  
 في عند الله برئ من كل ذل وهفوة وهذا محال لقوله نعم فانه قالوا انكوا انفسكم هو اعلم بن نفثي ثم انه لم يكشف عن ذلك حتى شهد له امره  
 جزا القوم وهذا ما لا يصل اليه مثله ولا يعرف ثم انه ختم في المطبعا انكره انما رفته فانه بالدين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضع  
 وجعل يقيم بذلك سبيل لعن عليه فانه فعل كما فعله وصبر في الطاعة ذلك ففعله لما يقولهم جميعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضع  
 ففعلها

فانك لو فعلت ما فعلت  
 انما فعلت ما فعلت  
 ففعلها

# كفر التثنية في كتابنا وصلى الله عليه وسلم

سم ع ٢

فدجنا على انفسهم لجنازة لا يستقبلونها ابداً وجنازة على انفسهم المعصية لله ولرسوله والظلم الظاهر للواقع لان الله سبحانه قد عصى عن ان يتحول  
 الى بيتنا النبي الامارة حيث يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم والحال في ذلك العبد وفاته كالحال في حيوة الا ان يمتنع  
 الله عز وجل ذلك ورسوله فان كان البيت الله منه فبر رسول الله للرسوخا صفة فقد عصيا الله بدخولها اليه بغير اذن رسول الله وختمنا  
 اعمالها بمعصية الله نعم في ذلك ان كان البيت حيلة الشرك كما ان يكون كازمنوا ان صدقة ويكون للورقة فان كان صدقة مخفية يكون  
 لنا المسلم لا يجوز ان يمتنع واحد دون واحد ولا يجوز ان يمتنع من المسلمين ولا استنهاية وان كان مبرأنا فلم يكونا من يرث الرسول فان  
 ادعى جاهل بمرثايتها من الرسول فان يضييعها استعنا الثمن لان الرسول مات عن نفع ونفع وعرض له للصلبة فلكل واحد منها شفع الشرف وهذا  
 القدر لا يبلغ مخصص فظاه وبالحكمة فانها عصبنا الموضع حتى نفع القصة على ترك الرسول ولا فتمت مع زعمهم ان طائفة صدقة وامام صاحب التثنية  
 حجة حذفت وزاد عليه فيما عثر عليه من قوله في الوضوء والاذان والاقامة وثبت احكام الدين ما الوضوء ضد ما عثرنا في الاية الذين امنوا ارا  
 فيهم الى الصلوة فاعملوا وجوهكم وابيديكم الى المرافق واصبروا ورسكم وارجلكم الى الكعبين فقد جعل سيجي الوضوء حذو ارجلهم فانها  
 غسل وحذان منها صحيح فلما قدم التثنية بعد الاذن جعل المسح على الرجلين غسل لغير الناس بذلك فابتعدوا عن الفقرة المحقرة وفسدوا على ان يمتنع  
 وضوئه وصلواته الوضوء لا يمتنع على غيرنا انزل الله به من حدود الوضوء واجاز يمتنع على المسح على الخفين من غير اذن الله ورسوله واما الاذان والاقامة  
 فاسقط منها ما اولادها الاذان فانه كان فيه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على خير العمل باجماع العلماء واهل المعرفة بالانوار والخبر فقال التثنية لا بد مني لنا  
 ان نلفظ حتى على خير العمل في الاذان والاقامة لئلا يتكلم الناس على الصلوة فيتركوا الجها فاسقط ذلك من الاذان والاقامة جعلها الله العلم  
 فقبلوا ذلك منه وثابتوا عليه فعملهم لم يكون عمدا بصير من الرشد فامر الله عز وجل لارسلوه لان الله ورسوله فلهذا ذلك الاذان  
 والاقامة ولو لم يجزنا على الناس ما خشبه عليهم عرفهم ومن تخرن ذلك جملته من الكفر فامر الله عز وجل لارسلوه لان الله ورسوله فلهذا ذلك الاذان  
 والقبض في من يمتنع او ستم ففقدوا صفتهم انهم بعد اسقاط ما اسقط من الاذان والاقامة من على خير العمل ابتدع بعض الاذان زيادة من عنده  
 وذلك انه زاد في اذان صلواته الفجر الصلوة جزم في الوضوء فثبت البعد عن من يمتنع من السنن الواجبة لا يستلزم تركها فبعدم الرجل عنده  
 معون منبغته معول بها انطاب من تركها بالامر عليها او ستم رسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم مهيون مطرحة بغير من استعملها وبغير انطابها وجعل  
 ايضاً الاقامة فزاد في فقال ينبغي لنا ان نعمل بين الاذان والاقامة موقفاً بيننا وكانت الاقامة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيلها كبسبيل الاذان فثبت  
 وكان فيها حتى على خير العمل فثبت وكانت افضل من الاذان بحرف واحد لان في اخر الاذان لا اله الا الله مرتين وفي اخر الاقامة مرة واحدة وكان هذا هو  
 العرف في فترة الرجل وجعل بينهما فزاد في عند خذ الله ورسوله وزعم انه قد بصير من الرشد في ذلك واصحابه من الخوف لم يعلم الله نعم  
 ورسوله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن محدثاً بدينك وكل يدع صلاته وكل ضلالة في النار ولا شائنة كل من ابتدع بدعة كان عليه وزرها  
 ووزلها طامعها الى يوم القيمة واما الصلوة فامر من جزمها فافترقوا في الفضة والملك لم يمتنعهم وهو انهم رويوا ان محرم الصلوة التكبير  
 تحليها التسليم ولما الصلوة المفروضة على الخاص من الظهر والعصر والعباد والمغرب ثلاثاً والعشاء الاخرى اربعاً بالسلام لان في آخر التشهد  
 في الاربعة واجمعوا على ان من سلم قبل التشهد غامداً متعمداً فاصلواته له وقد اقره الاعادة وان من سلم في كل كعبتين من هذه الصلوات اربع  
 غامداً غير غامداً ففقد احدى صلواته وعليه الاعادة فاستن الرجل يمتنع في التشهد الاول والثاني فاصلواته له وبطل علمهم فتهتمهم فليس منهم  
 احد يتشهد في صلواته فظروا لا يصلح من هذه الصلوات الاربعة التي ذكرناها واذ لك انهم يصلون ركعتين ثم يقعدون للتشهد الاول فيقولون  
 عوضاً عن التشهد الثاني الصلوات التي التمس عليها ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فان قالوا ذلك  
 فقد سلموا التمس والحمد لله لاننا اذا سلم الصلوة على النبي وعلى نفسه على عباد الله الصالحين لم يبق من هؤلاء من يجوز صرف التسليم اليه فان  
 عباد الله الصالحين يدخل في جملتهم الاولون والاخرون والحق والاشهاد لملكنا واهل السموات والارضين والانبيا والاصفياء وجميع  
 المرسلين من الاجاء والاموات من قد مضى ومن هو آت في يكون المصلين منهم فمقطع صلواته الاربعة كغائب لانه هذا ثم يقول بعد التشهد الثاني  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فلهذا التسليم الذي كراهه منهم فلزمهم  
 امر ليس من احد يتشهد في الصلوة اذ كان التسليم موجبا للخروج من الصلوة ولا صبره بالتشهد بعد الصلوة ثم ابتدع ذلك يقول ابن عند  
 الفرج من قلة من سون الحمد فثبتنا عندنا ولما ستمه واجبه حتى ان من يلقن القرآن الا عايم وجنهم وعولهم وبها لم يلعنهم من بعد  
 ولا الصالحين من بعد زاده واية في ام الكتاب صانعهم من امراب هذا صلواته وخبر صلواته كان قد نزل في كتاب الله وقيل في ام الكتاب  
 عز الاخرة من اهل النبوة فلو ان من في صلواته فقد افسد صلواته وعليه الاعادة لانها عندهم كلمة سرانية معناها ما بالعربية اعد  
 كسبل من بعد عوبدها مفعول في آخر الامم ان فعل ثلثين اوليا وواضاه روايته مخترعة عن النبي كان يقول في ذلك باعلا صوت في الصلوة فانك

التسليم

اهل البيت

# كفر الكفار بنبينا وصلى الله عليه وسلم

٢٤٤

اهل البيت لما رأوا اهل البيت عليهم السلام على انكار ما صح عندنا من اخبارهم فيها لان الرئوس حكم بالاجماع ان لا يضل ما عشنا باهنا  
 من غير ضلالة لم يزل يغيرهم ما الدليل على خسر ديانهم اهلهم يخلفون في الروايات فمنهم من ردوا اثر الامام فاصنوا ومنهم من بروى اذا  
 قال الامام ولا الصالحين فقولوا امين ومنهم من يرفع الصوت بما ومنهم من يرفع الصوت بما ومنهم من يرفع الصوت بما ومنهم من يرفع الصوت بما  
 المتأد بل لا ضلالة لهم على غير خسر ديانهم ثم ائتم ذلك بفعل من افعال اليهود ولا عفا البدين في هذا الصلوة اذا مولد الصلوة لان اليهود  
 يفعل في صلواتها ذلك فلما راها الرجل يصنعون ذلك سئلوا عن ذلك فقالوا انهم يفعلون ذلك لان هذا ما فعله الله تعالى في صلواته  
 وهو موافق لما بين يديهم من النسخ والامر بغيره بالكتاب فان قال الرسول بوما انا لنسمع من اليهود انما نحن منهم فكيف  
 ذلك منهم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه لا يكون انما بالخطاب لكونه موافقا لما لا ينبغي من استحقاق في حقوة الرسول من قول  
 اليهود فاستحسنوا بعد هذا النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر اهل البيت عليهم السلام في هذا ما هو موافق لما لا ينبغي من استحقاق في حقوة الرسول من قول  
 بان لا الضلالة عنهم في مثلهم فليس من يدعي ان هذا الرجل الا اولى بان محققون بما مواظبون عليها وعلى العمل بها فقامون على  
 ناركها وكل ادب الرسول الذي في هذا الرجل يلدعه فهو عندهم مطروح من مخرجهم فليس على من سئل عن ذلك ان يستعمله ويدينه في الامور المتكلمة  
 ولقد ردوا جميعا ان الرسول قال لا يبركون في الصلوة كبره البعبور ولا تنفروا كبره الكلب ولا تفسقوا كبره الغنم ولا تزد  
 هم لا كبره في الصلوة والرسول يقول انما قالوا ان اردوا النجس بدوابكم فطرحوها في الارض قبل ايديهم وذلك منهم كبره البعبور  
 على كبره ويعلمون ذلك جهالهم حلالا على ناديل الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا شأنهم في شارب احكام الدين فلا يظنون ان كبره الكلب كبره الكلب لما امر الله  
 سبحانه بغير صلواته عليه لانه سئل بواب الناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرعوا له وصونا لغير النجاسه شربا بالنيمة وما به على بلح طالب  
 ولروى ان يتكلم في الناس بذلك فيضطربوا فزادوا من عصا هلك وندم فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى صلوة جامعة فقبل الناس  
 به عيون غلما تكاملوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت عليه ثم قال يا ايها الناس ان الله سبحانه انهم علموا في سجد ابوابكم المفضولة الى المسجد بعبادتي  
 وان لا يدخل جنبه لا يخبرون ذلك امر في جل جلاله فلا يكون في نفس احدكم امر ولا يقولوا وكيف لا ذلك فيجب له اعمالكم وتكونوا من  
 الحائرين وبأبكم والمخالفين والشقاق فان الله قد اوحى الى ان اجاهد من عصا وان لا تفر في الاساور وقد جعلت سجدكم على كل دين  
 عرا على كل من يدخل البصر مع هذه الصفة التي ذكرها غيري وانجي على بلح طالبة وابغض فاطمة وتلك الحسن والحسين كما كان سيد هرون ومو  
 فان تقاضوا اليها اجعلوا بيوكم كما قبلوا بيوكم كما ولا فدا بغيركم ما اريد بربكم بذلك الا كما حذرنا والحسد والتقاف واجتمعوا الله  
 بواقي منكم سرركم على انكم فاقموا الله حق فقامه ولا تؤثروا ولا تؤثروا لا تؤثروا فاقموا الله حق فقامه ولا تؤثروا ولا تؤثروا لا تؤثروا فاقموا الله حق فقامه  
 انما يابنهم من جوار ابوابهم جميعا عن باب النبي صلى الله عليه وسلم وعلى فاطمة الناس الحمد والكلالة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حق النبي صلى الله عليه وسلم  
 على الله الكذب في محرابه صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها فاطمة رضي الله عنها فاطمة رضي الله عنها فاطمة رضي الله عنها فاطمة رضي الله عنها فاطمة رضي الله عنها  
 يكون له باب مفضوح الى المسجد لايبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمره وخوض الناس في الفؤاد الكلاله المذابة بالصلوة جامعة فلما اجتمعوا  
 فلما هم اليه معاشرا الناس قد بلغوا ما حضرنه وما قال فانكم في انفسهم والله العظيم ان لم اقل على الله الكذب لا كذب فيما قلت ولا ما  
 سددت ابوابكم ولا انا ففتح باب علي بن ابي طالب ولا اخبر ذلك الا الله عز وجل الذي خلقني وخلفكم اجمعين فلا تخاسدوا في كواكب ولا تخسروا  
 الناس على ما انهم الله من مفضل فاصول في محكم كتابه تلك الرسل فمنهم من قبلهم فاقموا الله حق فقامه ولا تؤثروا ولا تؤثروا لا تؤثروا فاقموا الله حق فقامه  
 يقول الكوكب من الحائرين والحق في طائفة وانزل الله سبحانه وانما اذ منتم بالنيمة بقصد بقا الرسول فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا هو يا حبيبي وما  
 عتوى حائرين عن طوي لانه هو الا وحى اوحى الى باب كلهم انما الله النبي صلى الله عليه وسلم فاذوا الا غضبا وحدا وفاقا وعتوى واستكرا ثم يفرقوا  
 في فلوهم من الحسد والتقاف ما لا يعلم الا الله سبحانه فلما كان بعد ايام دخل عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله قد علمت اني بينك وبينك من انذارهم ولهم  
 الماستولنا من يدبر الله جل جلاله فاسئل الله ان يجعل لي بابا لا المياد في حقها على من شوا فقال له يا عمر اني لست اجد لك سبيلا فقال فينزل  
 يكون من يدري الى المسجد فشره بطل المياد في حقها على من شوا فقال له يا عمر اني لست اجد لك سبيلا فقال فينزل  
 جبرئيل في الحال على النبي صلى الله عليه وسلم وقد علم الله سبحانه اني في حقها على من شوا فقال له يا عمر اني لست اجد لك سبيلا فقال فينزل  
 كما اردت فدا على نفسك فدا جنانك الى لك كرامته لك نعمة من عليك على عملك العباد فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ايها الناس ما بيني وبينهم  
 ونفضيلكم على الخلق اجمعين ثم قام ومعه جماعة من الصحابة فجلسوا على سطح البيت فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال معاشر  
 المسلمين ان الله قد قد في عي ابيات من هذا المذنب فلا يؤمن به فانه يفتن بالاباء والاجداد فلعن الله من اذله في حقته وبخسة حقته واغان عليه  
 ولم يزل يبارك على خاله من ايام النبي صلى الله عليه وسلم وخالفه اليك في حقته عن الخطاب فلما كان في بعض الايام وعاد النبي صلى الله عليه وسلم من مكة

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 في كل صلاة  
 في كل صلاة  
 في كل صلاة









# كفر الثالث نفاقهم وفصحا اعمالهم

٢١٤٨

النايين ٥

واهل زمانه هذا بعين انصافا يكشف لك عن شدة بدعنا ونهمهم ومخالفتهم عليهم كما مثاله من الاضال الملائكة على غير العدد من الوحي ولا وجه الله  
الاختصاصهم بخاصة المشركين صلوات الله عليهم في النسب فقدمهم لغيره في الدين وبذل الجهد طاعته والمباينة في بعضه ونصرة ملته  
بما لا يتبادر كون فيه في هذا ما لا يخفى فنبه على ما ملثم **قال** وما يندفع عدائهم ما حفظ عن وجوه النفاق وفضلنا انما يقين من الطمع عليهم  
وعدم فضائلهم والضمير يحرمهم بنصرهم بنصرهم بل لا تخشوا الوفاة وصحتمهم على ما فرط منهم فاما اقوال لصفتنا ولنا بعين ما حفظ عن اهل التوبة  
من الظلم منهم والقبول والتلويح بنقدتهم عليهم غير حق في مقام بعد مقام كونه حين ارادوه بالبيعة لا يكره الله ان لا ابا بعكم وانتم اهل البيعة  
في وقولهم بآبائنا انهم اسضعفوني وكادوا يقتلونني ثم ذكرنا من نكظلمانة وشكنا بانهم صلوات الله عليهم فزال ومنه ما ذكره عن الاصمعي  
بنانه ورشدنا لهرج واد كذبنا لا سكر وغيرهم من اصحاب علم باسانيد مختلفة فالواك جلاوس في المسجد اخرج علينا اهل المؤمنين من الباب البصير  
هو يبيد عن يمينه يقول ما نرى ما نرى فلما اننا اهل المؤمنين وما الذي نرى قال اري ابا بكر عينا في سدة النار وبشر في سدة يقول استغفرني  
لا عفر الله له وذا ابوك بدين الله لا يرضي عنهما ما خسرتهما واهل الله لا يرضي ان ابا بكر عينا في سدة النار وبشر في سدة يقول استغفرني  
الحشر الا عوف قال مخلص على علم في بعض الليل فماله ما جاء به في هذه الساعة فلجئت ابا امير المؤمنين قال الله قلت الله قال لا احتل بك  
باشدا لناس عدان لنا واشداهم عدان لمن احبنا قلت بلى يا امير المؤمنين ما والله لقد ظننتنا قال هانظنك قلت ابوك وعمر وعثمان قال  
ادن فتننا اعدوا فدون من فتننا فمال اهل من فتننا الله منها وفي رواية اخرى في لاهوتهم فوهما فاهم ان ادعى ببربنا ابوك وعمر فقال اي الذي فلو  
فالمعنى من هذا الخبر ان الله تعالى في حقنا ربه وحسبنا ذلك وانه يؤذي اهل النار فيجبها ووضع اصولها ونفي رسول الله اباها  
كسبنا اسناد اهل المؤمنين هو في ميمنة مسجد الكوفة وعند الناس في بل وجلس عليهم ثم قال يا امير المؤمنين والله اني لاجتلك فقال الكوفة والله  
ما احببت كيف جئت لا بكر وعمر فقال والله لا لاجتبا احبنا شدا بدا قال كيف جئت لثمان قال قد ربح حبة السويق من فلي فلي علمنا انا ابو الحسن  
قال وروا عن سفيان غرضه في الخبر عن النبي عن علي بن ابي طالب قال قال امير المؤمنين في قوله الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا  
تقدموا بين يدي رسول الله فحين نزلت فقال فانما يريد ان يردن نفي عن الناس فان لا يا امير المؤمنين ولكن احبنا علم قال جلس مجلس فقال كذبنا  
اكتب عملك اكتب عملك عمار اكتب عملك احد الحشر نزلت قال سفيان قلت لفضيل انما عمر قال فم هو غير **قال** وروا عن المحدث التوردي قال  
سمعت الحسن بن علي يقول ان ابا بكر وعمر عدلان الامر وهو لانا كله فجعلنا لنا من سبهما كسبهم الجدة اما والله لم يمت بها انما يوم يطلب الناس من  
شقا عينا **قال** وروا عنه وساله رجل عن بكر وعمر فقال والله لقد اجتمعنا وذهبا بجمعنا وجلنا بجلنا كما اخبرهم بها ابو طعان علفنا  
وحملنا الناس على رفاينا قال وروا عن ابي الجارود وروا عن ابي المنداد قال سئل علي بن الحسين عن بكر وعمر فقال اصغنا يا ابانا واصطغنا بسبيلنا  
حسنا الناس على رفاينا وعرفنا اسحق بن عمار قال سمعت علي بن الحسين بن مكرم والمدينة فسالته عن بكر وعمر فقال ما نقول لهما قال انما عني ان قولهم لانا لا  
ولا عفر لهما وعرفنا مسلم قال كنت مع علي بن الحسين ببغداد فقلت فاشول في هذه الرجلين انما من علقها انفضت رعي بيده  
من بكر **قال** ومجلسنا فاسمها اول من اصغنا يا ابانا واصطغنا بسبيلنا وحملنا الناس على رفاينا وجلنا بجلنا كما اخبرهم بها وعرفنا  
حكيم بن جبير عنده مثله وذا فاعفر الله لهما وعرفنا علي بن الحسين قال كنت في بعض خلوة فقلت اني اعليك  
حفا الا شجرة عن هذين الرجلين بكر وعمر فقال كافران كافرا لهما وعرفنا علي بن الحسين قال فقلت لعنه الله فدخل اخبرني عن هذين الرجلين  
قال هما اول من ظلمنا وحققنا واهلنا بجلنا كما اخبرهم بها لا عفر الله لهما كافران كافرا من نولاهما وعرفنا حكيم بن جبير قال قال علي  
بن الحسين انتم فقتلون عثمان منذ سنين سنة فكيف لو بقرنا من صفتي فبرش **قال** وروا عن سون بن كلب قال سالت ابا جعفر  
عن بكر وعمر فقال هما اول من ظلمنا وحققنا وحمل الناس على فابنا فاعد عليه فاعد علينا فاعد عليه لرابيه فقال شعر الذي لحلم فذا  
البؤه ما تفرع العصا **قال** واعلم الاننا الا تبعلما وعرفنا النوى عن جعفر قال سالت عن بكر وعمر فقال هما اول من انشرب الخمر  
حسنا وحمل الناس على فتننا واكافنا وادخلنا الدل بيوتنا وعرفنا جعفر قال والله لو وجد علي ما اعوانا لاجا هذا ببا بكر وعمر  
وعرفنا جعفر قال سالت ابا جعفر عن بكر وعمر فلم يجبه ثم سألته فلم يجبه فلما كان في الثالثة فقلت جعلت فداك اخبرني عما فاضا فاطر  
فطر من فانا ولا من فانا احد المسلمين الا وهما عينا فانا الى يوم القيامة وروا ان ابن شير قال قلت لابي جعفر ان الناس يزعمون ان رسول  
الله قال اللهم اعز الاسلام بلي جعفر فقال ابو جعفر والله ما قال هذا رسول الله خطا انما اعز الله الدين بمحمد ما كان الله ليعز الدين  
بشرا وخلفه وروا عن فداة بن سعد الثقفي قال سالت ابا جعفر عن بكر وعمر فقال ادركنا اهل بيته وهم يبسوننا وعرفنا الجارود قال  
كنت انا وكثير النوا عند ابي جعفر فقال كثر يا ابا جعفر رجل الله هذا الرجلان وديرتي بكر وعمر فقلت لابي جعفر كذب الله الذي لا اله  
الا هو ما سمع ذلك فخط وعرفنا عبد الله بن علي اخو بكر وعمر فقال هلم الى اقبل الى انا كثر كانا والله اول من ظلمنا وحققنا واصغنا يا ابانا

اصغنا يا ابانا

ولا ههنا ٤

اصغنا



۲۴۹

فائل نمونہ













# مطالع لي بكر والاحتجاج بها على الخالفين

٢٥٥

واشبهاهما وأما ما اشتملت به المخالفون في مقام الدفع والمنع فمنها انكار عزالي بكر عزاليه الآيات كما فعل عيسى بن سليمان والشايع الجليلي الخ  
 واصبراهما وابتدأ بعضهم بانه لو عزالي بكر عزاليه الآيات في موضعها او منسج الفعل قبل وفنه وهو غير جائز وان بعد الاطلاع على ما  
 يشتمل على الجانبين في ذلك لا تراب في ان ذلك لا ينكر البطلان لا الجمل الكمال بالآثار والنصب على المنسج عن خلق العذر وقد اعترف بالقبض  
 بطلان الانكار لا في الروايات من علمائهم بعين وشهادة الاختصاص وقال ابن الحارثي في كتابه في مناقب عيسى بن محمد بن ابي بكر  
 الاظهر اكثر انه وفيها البطلان بعد ما علم فانشرعها منه انتهى لم يظفر في منسج فاما بانهم يابطل على احكامه وكان الانساج بفتح بالكاتب  
 الراوي حتى لا يظن به التعصب لكن بما وجدنا في المنسج قالوا بما فينا لان لم يعدم جوان وقاصون جهوا الاشاعر وكثير من علم الاصول سلمنا  
 لكن لان سلم امرهم انما بكر فيمنع الآيات ولما امر بجهاها الى ذود دارتان او بياضها لولم يرد ان بخلافه ولم يرد في الروايات امر منسج  
 لي بكر اباهما مطامنا وورود الهوى كذا في رواية لا يعلل سبق الارها ككثير من الزاهي وليس له ادراك ان لم يرد في الشرط  
 كجواز كونه منوطا وان لم يظهر لعابده فان قيل فاني فائدته في دفع السوء الى بكره ولا يرد ان يوزنها ثم ارتجاعها وهذا في انشاء  
 الى على علمنا قلنا الهاتك ظهوره في امير المؤمنين ومنه وان الرجل الذي من عنده السوء لا يصلح له وقد دفع الصبر من يد اليه بعض  
 الاختصاص وان كان يجهلنا الاحتمال ومنها ما عند ربه الجب قال لما كانت عادة العرب ان يستدأ من شاة شاة ثلثهم اذا عمد هذا القوم فان ذلك  
 انعم لا يخل الا ان يحمله هو وبعض سادات فونه فعند رسول الله صلى الله عليه وآله بكر الى امير المؤمنين هذا من ان لا يعبروا بهذا العمل من بكر بعد  
 في اللبس تشبهه رجل من اخر عن كذا الفخر الرازي والتمسح والسيما في شوارع الخريد وغيرهم وقد علمهم احتجابا بان ذلك كذب صريح  
 واكثر على احتجاب الجاهل من العرب لم يعرفه نضال من لا زمته ان يكون الرسول بما البند العهد من سادات القوم واثار العبادات ما المعتبر  
 فبما ان يكون موثوقا به مقبول القول ولو باضمانه قرائن الا حواله لم ينقل هذه العادة من العرب احد من ارباب السير ورواة الاخبار ولو كانت  
 موجودة في رواياتهم وكما لا يثبتوا سوية بها كما هو الشان في مقام الاحتجاج وقد عرفت ان الجليلي في ذلك غير معروف في عادة العرب انما هو  
 ما يدلنا ان لا يمتنع قبوله كذا في تاريخ البراءة سنة وليس في انهم ما يابطل على طائفة ولو كان ذلك في مصر فاما من غارة العرب لما خفي ذلك على رسول  
 الله صلى الله عليه وآله بكر ولا على المكر والارواح من يدين الجاهل من الذين يعتقد المخالفون انهما كانا وزيرين رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يصدق  
 شيء ولا يصدق في امره لا بعد مشاودهما واستعلام اربابها ولو كان بعث امير المؤمنين اسندا كما لما صدق على الجمل بالاذلة المعروفة او  
 الغفلة عنها فقال الله لا اعتدله الي بكر وذكره عادة الجاهل من حيث لا يرجع خاتما بغير قبيل في شيء غير او كان بعد ذلك ربه بنفسه بعد جوه  
 بل لو كان كذلك لما غفل عنها الحاضرون من المسلمين حين يمشون والمطالعون عليه ولا الاحتجاج الى الاعتقاد بغيره بل لانك من عند الله  
 ثم وقال ابن ابي الحديد في مقام الاعتقاد بعد ذلك اعتدال القوم بما عرفت على السبب في ذلك ان عليا من بني عبد ممتا وهم جن فريش بكره وعلى  
 ابيهم شجاع لا ينام له وقد جعل صدد فريش طينة الشد بطن والمخافة العظيمة فاذا حصل مثل هذا الشجاع البطل وحول من بينه من هم اهل  
 القربى والقوة والجمعة كان داعي الشجاعة من فريش وسلامه نفسه ببلغ الغرض من هذا العهد على ذلك ولا يخفى عليك انه يغفل لميل ان لو كان بعث  
 امير المؤمنين باختياره ومنه وكان الغرض سلفه من رسل البليغ الآيات ونجاة كل الاخرى ان بعثت له لعين او عينك او جعفر او غيره  
 من بني هاشم من لم يلبس في صدد والمشركون نائن حقد لقتل ما هم واثارهم لا من كانوا ينفرون الفرض لقتله والاستقام منه ما في حبه  
 كان وحده الشجاعة لا ينفذ في هذا المقام اذا كانت اخادق من فريش بحسب عليه صلوات الله عليه والمغارك والخرق والداخل وحيد بين جم غفير من  
 المشركين ولما من جعله من الدافعين الذين عتبه من اهل مكة منهم كانوا اعظم اعدائه واكثر معانديه وابقى لو كان الغرض في ذلك كان الادب  
 ان يجعله امير على الحاج كذا في السيرة فوه من احتجابا لا كما عرفت من انه لم يعزل اب بكر عزالي ما ان بل جعله امورا من كابر بل يقول لا يوهنا  
 الغرض بعث جل جلاله النفس خامل الذكر الشجاعة من غير الا فارجح ان لا يتواضع له ولا بعدد الظفر عليه نفقا ما وثا الدماء من قبل الرسول  
 من عشرينهم وذكروا بانهم مع انهم لم يجر اعادة يغفل في فريش فوه لا رسالة لاسيما اذا كان مسئلة الاجتماع معروفه لا بالاجتهاد الهرب  
 كيف لم يستعمل اليه بذلك الذي ذكره خطا رسل اب بكر فزع له وكيف لجرا ابو بكر حتى عرض نفسه للملكة مع سدة جنة كغفلة عنه وعن  
 الخطا بالوزير في علم الشجر عظام الامور ودافعتها مع سدة جنة لا بكر ولو كان الباعث في ذلك لسوء الله او غير ذلك  
 في بكر او قبله كما سبق في السيرة على مثله هلمع كون تلك التغلبات مخالفة لما صرح به الصادقون الذين هم اعرف بآراء الرسول من ابي بكر  
 والجبنا ومن افقنا شرا وقد حكى في كتاب الصراط المستقيم كتاب المناصب ان جماعة قالوا لا بكر است المغرور والمنسوخ من الله ورسوله عن  
 امانه واحد وعن ابي جعفر غير خطا في العادات واثار عن سكة البشير عن صلواته ولم ينقل انما في علل مثل هذه التغلبات والجبين هو لا المفضي  
 الذين يدعون منفسه عن مثل اب بكر باثبات جهل او غفلة عن عادة معروفة او مصلحة من المصلح الى لا يعمل عنها احاد الناس والرواية المخفية

مطالعہ عربیہ اسلامیہ

[illegible]















مطالعہ کبر والا جیل ہاؤس لاہور

[illegible]







وله منج ولا فتنه في هذا الامر فوجدنا الامر بالناس فاباكر ومعاذاه فوه يصنع لهم ففروا على ذلك  
 الاموالهم ورجع مالهم الى منزله فلما قدم خالد البطاح بشئ لست اباكر وامرهم بداعية الاسلام وان ما يوجب كل من لم يوجب امرهم ان يمنع ان يفتن  
 بجائنه الخيل بالبن ويرة في فتنه يربوع واختلف اليه امرهم وفي السيرة بوفاء له الحرب بن ربيع وكان ممن نهدهم فنادوا وافتوا  
 وصلوا فلما اختلفوا بينهم امرهم خالد فحبسوا وكان له ليلته باردة لا ينفوسها في فتنه خالد فنادى بانيادي وفتوا السرايكم ففتوا انهم لم يفتل  
 لان هذا اللفظة تسعمل في لغة كانت للفضل فضل خراز لا زورنا الكا وزوج خالد زوجته ام يمين بنت لهال وفي خبر لزان السرة التي  
 بعث بها خالد لما عشتب الفوم تحت الليل راوهم فاخذ الفوم السلاح قال فلما انا المسلمون فقالوا وفتوا المسلمون فلما بال السلاح  
 قالوا فلما بال السلاح معكم فلما اضنعوا السلاح فلما وضعوا بطوا السراي فافتواهم خالد فحدثا بوفاء له خالد بن الوليد بان الفوم  
 نادوا الاسلام وان لهم ما نالهم بلقيس خالدا الى فواره وامر بقتلهم ومن سبهم تخلف بوفاء له ان لا يسير تحت لواء خاله في جيش ابدور  
 فرسه شاة الاله بكر واجن بالقصة وقال ان يفتن خالد اعز فقام بقتل فوله واخذت بهاده الاعراب الذين غرضهم الغنائم وان عمر لما سمع  
 ذلك تكلم فيه عند بكر فاكثر قال ان القضاء قد وجب عليه فلما اجل خالد بن الوليد فاق خالد دخل المسجد عليه ثياله عنقه هذا الحمد  
 بعامة له فذكر في عمامته اسمها فلما دخل المسجد قام اليه عمر فخرج الاسهم عن راسه فخطمها ثم قال يا عبدك فقتل عدوت على امر مسلم فضلت  
 ثم نزلت على امرته وافتت لزوجك باجدارك وخالد لا يملك ولا يظن الا ان راى اليه بكر مثل غاراي عوفه حتى دخل الى بكر واعتد باليعة  
 وخالو عنه فخرج خالد وعمر خالدا الى المسجد فقال السلام الى ابي بكر فذكر في عمامته اسمها فلما دخل المسجد قام اليه عمر فخرج الاسهم عن راسه فخطمها  
 لما جمع من عشرة مائة بن ثوبن واسرجع فاجد عند المسلمين من اموالهم وكنائهم واولادهم من ذل عليهم جميعا مع بقتلهم كما من وجده منهم  
 منهم وفضل ان لا يمنع بعض ضاهم من نواحي شيوخ بعضهم حوامل من شيوخ على ارجلهم فالا مراه في حطاطه وخطاهم واخذوا في  
 صاحب الحق انه يجوز ان يخفى على عمر ما يظهر لا في بكر ليس يفتن لان الامر في ضده خالدا لم يكن شيا بل كان ساهدا معلوما لكل فحضره ما نال  
 به في الفضل لا بعد ولا حله وفارنا ايا بكر حكم منه بحكم المناقاة ولا غيره ولا نال في خطاه وذلك لكونه سفيها مسيورا لله على نار عاه  
 لا يسطر عنه الاحكام ولا يبرئ من الاثام فاما قولهم لو قتل اخي على ما قتل عليا اخوك لا يبرئ فانه لا بد لعل انه كان مريضا وكيف  
 عاقل ان منما يعترف بردة اخيه وهو يطلب اليه ولا مضا من فاقه ودرسيه فاما ارادة الخليفة في عمر فيرط اخيه ثم لو  
 كان ظاهرا لغيره لكان انما يفتن فضيل فقله زيد على فقله مالك والحالة ذلك ظاهرا لان زيد اقل في بقتل المسلمين فاباكر وجوهم  
 وما لفتل على شتيه وبين الامر في فاقا قوله في التتمة صاحبنا ففتل اهل العلم انه اذا اراد الفرقة لان خالد افرقه وبعد بقتل  
 ظاهرا ضاهم اليه ولا لعل على بقتل اخيه ففتن لو كان علم فقتل الاستحقاق والا فانه على ما ارادته صاحبنا الحق لو جاز بعد خالد  
 بذل عند بكر وعمر بعد رايه ابو بكر لما طالبه عمر بقتل فان عمر ما كان يسمع من فضل فارج في بوء التتمة وان كان الامر على ذلك فاقى  
 لغيره بكر ناو لفا خطا وانما قال فاحسان كان الامر على ناذكر ودر عليه امر الخليفة لانه لا ملازمة بين القول بوجوب الصلوة  
 بين القول بوجوب الزكوة لانه لا ملازمة بين العبادتين في الوجود وكونهما منسختين في العلم بهما من الدين بخلاف لا يقتضيه استنساخ سقوط  
 احدهما بغيره فانه لم يوافق الله تعالى في الرسول فخذ من اموالهم صلوة بظهرهم لا بغيره ففتن الله الصدقة باها من شأنها ان يظهر رسول الله  
 الناس ويزكهم باخذها منهم ثم عطف الله بان فرض عليه مع اخذ الزكوة منهم ان يصل على صلوة يكون سكا لهم فالوا هذه صفات  
 لا تخفى في غير لان غيره لا يظهر الناس ولا يزكهم باخذ الصدقة ولا اذ صل على الناس كان صلوة سكا لهم فلم يجز عليا نافع  
 الزكوة الى غيره والجواب ان كل رافضة القضاء صريح في ان مالكا واحيا به كفر وبالامتناع من الزكوة واعتمادهم اسفل وجوها  
 ولو كان الحال كما ذكره من انهم اعتقدوا سقوطها شبهة ولم ينكروا وجوبها مطلقا لم يلزم كفرهم لانكارهم معلوم عن الدين ضرورة  
 وفي كلامه في الحد بد اعترف بذل الجشت قال انهم ما جحدوا وجوبها ولكنهم قالوا انه وجوب بشرط وليس يعلم بالضرورة انتفاؤها  
 مشروطة وانما يعلم ذلك بنظر ناو بل بطل جواب الفاضل وهو جاراد السبد عليه فقصح غير ذلك الحد بد اهل الخلاف بان مالكا  
 واحيا به كفر بغيرهم الزكوة في كل شارح صحيح مسلم في التهاج في كتاب الايمان كلاما اسحق عن الخطباء وهذا اللفظة قال بعد فبينم  
 اهل الردة لا تلتك انفسا فاما ما نفعوا الزكوة منهم لم يفهموا على اصل الدين فانهم اهل بغيري ولم يسموا على الانفراد منهم كفارا وان كانت  
 الردة فذا صفت اهلهم لشاركتهم المزدن في منع بعض ما منعوا من حقون الدين وذلك ان اسم الردة اسم لغوي في كل ما يضر عن امر  
 كان معتبرا عليه فقله ردة عنه فوجد من هؤلاء القوم الاصل من الطاعة ومنع الحق وانقطع عنهم اسم الشا والمدح بالدين على  
 هم الاسم الفصح لشاركتهم القوم الذين كان ردة لهم فاق بعد كلام في نفسهم خطا بسفاهان قبل كفتا ولسا لقا فاقه الى

من وجده منهم  
 من وجده منهم  
 من وجده منهم

من وجده منهم  
 من وجده منهم  
 من وجده منهم

الزكوة









۲۵۹

فلنصح فالمراد به البسطة على انه لا يتبع الامر بهج البذل بقبلة الناس للبيعة واما بعضون بدلك انفسهم فكانت به بدلك على انه غير مكره لهم  
وانه قد خلاهم وما يريدون الاخر الا ان يعرض ما يوجب خلافه وقد ذكرنا اميل المؤمنين قال عبد الله بن عمر البعير حين استناله والمراء بدلك  
انه تركه وما يخافان ولم يكرهه واودد عليه السيد المرتضى رحمه الله عن الشافعي ان قوله في بكر ولدكم ولست بخبركم فان استغفرت فاستغفروا  
وان اعوجج ففوتوا فان لم يستطعوا ان يعجزوا عن غضبه فاذا رايتموه في غضبنا فاجتنبوا لا تفرقوا في اشعاركم ولا ابشاركم بدل على انه  
لا يصلح للامانة من جهة احد ههنا من صفته من ليس بمعصوم ولا بمنزلة الغلط على نفسه ومن يحتاج الى تقوية وسهولة اذا واقع بعضه  
وقد بينا ان الامام لا بد ان يكون معصوما مسدداً سوفاً والوجه لآخزان هذه صفته من لا يملك نفسه ولا يقبض غضبه من هو في غاية  
الطهر والحدة والحرز والعجلة ولا خلاف في ان الامام يجب ان يكون منزها عن هذه الاختصاصات اصل عليها وليس شبه قول في بكم ما لا  
من الايات كلها لان ما يكبر عن نفسه بطاعة الشيطان عند الغضب ان غارة بيد الجارية وليس هذا بمنزلة من يوسوس للشيطان  
ولا طبعه ويزن له الفبيح والابنية وليس وسوسة الشيطان بل على الواسوس له ان لا يستنزل ذلك عن الواسوس له هو بآية في التكليف  
وجبه بتضاعف مع الثواب قوله نعم الف الشيطان في استيفاء ما مضاه لا يرد في فكره على سبيل الخاطو ولا يبرئ كان في انما  
في ذلك هل يبرئ في ذلك لا نفق واما الغار والنفق يعلم بطبع الشيطان وينبع ما يدعوا اليه وليس لاحد ان يقول هذا ان سلم لكم جميع  
الايات لم يعلم لكم قوله نعم فانما الشيطان لانه قد خسر عن ثابته عوانته ووسوسته كان من تمام الفعل في ذلك لا ان المعنى العجيب هذه الايات  
ان ادم وحواء كانا مندوبين الى اجتناب الخمر وزوال الشاؤل منها ولو يكن ذلك عليهما واحدا لربما لا لا يتبع عليهما لما لم يخلو بالواحد  
فوسوس لهما الشيطان في شؤله من الشجرة فترك ما مندوباً بالحرمان لكانت نفسها الثواب ساءه الا لا لا حظاً لهما غير راحة الثواب  
الاختلاف قوله ثم في موضع اخر وعيسى ادم ربه فعوى لا يشاء هذا المذنب لان له شبهة فلا يسمي طبعاً من اخل بالوجه للذنب قوله فعوى في غار  
من حيث يستحق الثواب على ما ذهب اليه علياً هذا حيث يقول ان هذه المعصية من ادم كاسعة جبرية لا يستحق بها عقاباً ولا توافيقاً  
ايضاً يكون المقارفة بدية من اب بكر ظاهراً لان ما كبر عن نفسه الشيطان يعجز به عن ثابته في الاشعار والادب وله ثاب في العقوبة  
فان هذا من بن صغير لازم لا عقوبات فهو يبرئ من وجه من الوجهه مجرى لما لا يبرئ في احوالها وحط رذيلة وليس يجوز ان يكون عليه  
ذات صفة على سبيل المبدأ لا اشتقاق على ما طعن في قوله تعالى في تغيير خلائك ذلك لا يبرئ انما كان في الشيطان بعضه من هذا  
من هذا عرفه اذ لو كان على سبيل الاشتقاق والنفق خرج عن هذا المخرج لكان يقول في الاية من كذا واني لم تقف منه فاما ما ذكرنا من  
المؤمنين محاصلة لاسمها فاما كان فيهم تكميلاً واثابته بين ذلك بين من شهد وصحح عليه منبهاً بالابق الاية واما استناله للبيعة  
والتسبيح صاحب المعنى في قوله ان ينعى عفا لا يوافق من عجزه بعينه ما في ضغينة قوله انما استناله لما على الخوف واما في قوله على  
بكتاير في الامر عنه وانه غير مكره لهم عليه فيجب ان يكون طاهر في له انما في امره لا في الاله والاول احوال ان يكون من هذا طاهر  
وكل الامر في صبح ولوارد فافهم لكان في غير هذا القول من هذا ولكن في ما اكرمكم وكنتم على مبايعه وناكثا ما الى  
لا يكون هذا الامر ولا اليه وان غار في الشريعة لو لا ما الرتبة لدخول من انتمسك به وشهد عند الناس ثم لا بد لبل في الاعيان الكلام  
ما في قوله ما فاما ام المؤمنين فانه لم يقبل ان يبرأ البيعة بعد دخولها واما استنفاذ من ان يلهيها البيعة فانه عفا عما بان ماضيه  
لا يثبت بما يبرأ من البيعة عليها فان من استناله البيعة قد تغلبت استغفرته في كلامه دفع الله مقامه وادد عليه في الحد يدان انا  
مكره ان حد بدوا ولكن لا يخل ذلك بالامانة من هذا المخرج به الانسان عن العقل فاما ما ذكرنا في قوله فاحفظوا لاوله في اشعاركم لان المحل الامانة  
ابتداءً في محمول على الملائكة في وصف العقوب العصبية لا على ظاهرة لانه لم يقبل انما في الرجل فصر به سباً ورفقته واما قول يستناله  
على ان قالوا في بكن من خرج في الاشفاق في الحد فجدوا غرض من غرضه لانه في هذه عادة العرب يعرضون عن الارباب هو منه سبيل كقولهم  
لانك من الاسديا كلكم ليس لهم قطعوا على الكل الذوقا ما الكلام في قوله فاحفظوا فلو كان في بكن منه قطع عليه لانه انما في البوالة لكان  
اختصاصا لهم في البيعة التي وضعت في اليوم الاول للعلم لانه من يدعي منهم على ما لو سلمنا انه استناله البيعة حبسها فاما في قوله ان ذلك  
لا يجوز وليس يجوز للظان ان يستناله الفضا بعد تولية اياه ودخوله فيه وقد لا يجوز للامام ان يستناله الا امانة ادا من نفسه عفا  
عنها او ان من عجزه يوق عنها وحسن يقشاً بشان الارض من جهة لانه على الناس من بدله في الامانة تكون بالاختصاص كيف ينعى موحداً  
استناله الامام وطلبه الى الامانة مجتازاً وعنه بعد له يعلم من حال نفسه وانما يمنع من ذلك المرفق واحتج القائلون بان الامانة بانص  
على انه اذا بانزاعهم ترك الامام الا امانة في الظاهر كقوله الحسن في الامانة بعد الحسن بان الامام على هذه جهة الاختصاص بترك الامانة  
ظاهر باطلا لعدم بعلمه والجواب ان الكل انفقوا على اشتراط العدالة في الامانة ولا يجب ان يكون في الشدة والطهر بالاجبة لانه













بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَمْرٍ لِّأَعْلَىٰ خَلْقِهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُغْتَبِ بِكَ مِنْ آلِ الْإِثْمِ وَالْكَافِرِينَ

2 VD

٢٧٥  
يجوز عليه الحج كما حرم الا شفاق على حراسه والله ثم يقول والله بعصم من الناس ونحو هذا وما على رتبة اهل البيت يكون هذا ارجاء  
المختلفين عنه وكما جاز لهم من بعضهم اى جزم باخلافكم على رسول الله ومن يدعي هجر او منكر من القول والحج بضم الهمزة الفتح لفظ  
وفلا خلف العلماء في معرفة هذا الحديث كيف اختلفوا بعد ان لهم ان ما ينفى بالكتاب فقال بعضهم او امر النبي بهم ايجابا من يدعيها من ردها  
اباحها بغير ان يعلمه فظهر من قرأتين فواتر لبعضهم ما ذهبوا اليه لم يكن منه غير بل امر رده الى اخيائهم وبعضهم لم يهتم بذلك فقالوا  
استفهموا فلما اختلفوا كف عنه ولم يكن غيره ولما راه من صوابي اى عمره هو لا فالاوا يكونوا منقطع عمر ما شفا فاعلى النبي من تكليف  
في تلك الحال ملا الكتاب ان تدخل عليه مشقة من ذلك كما قال النبي استبدت الوجع بين خشي عمن يكتموا امر العجزة بها فحصلوا في الامر  
والعصا بالتحافه وراى ان الادق بالامه في تلك الامور سعة لاجلها وحكم النظر وطلب الثواب يكون الخطي والمصيبة اجوزا وقد  
علم عمر بن الخطاب والشيخ وناشئ الملة وان الله ثم قال ابوهم اكلت لكم دينكم وقوله هم اوصيكم بكتاب الله وعنه وقول عمر حسبا كذا الله  
ودع على من رآه لا على امر النبي وقد قيل ان عمر قد خشي نظرا لما مضى ومن في قلبه مرض لما كتب في ذلك الكتاب في الخلو وان يقولوا  
في ذلك الا فابل كادعا الرافضة الوصية وغير ذلك قبل ان كان من النبي على طريقتي المتون والاختصاص هل يتفقون على ذلك ام  
يختلفون فلما اختلفوا تركه وقالوا انما خشي من معنى الحديث ان النبي كان مجيبا في هذا الكتاب لما طلب منه لانه ابتداء الامر بل انما  
منه بعض اصحابنا اجاب عنهم وكره ذلك غيرهم للعلل التي ذكرناها واستدلوا في مثل هذه القضية يقولون العبد لعلى ان يطلعوا بنا الى  
رسول الله فان كان الامر بنا علمناه وكرهنا على هذا وقوله والله لا فعل واستدلوا بقوله دعوا فالتى تافض جزاى الذى تافض  
جزى من سال الامر بترككم وكتاب الله وان تدعوه من الذى طلبتم وذكر ان الذى طلب كتابه امر الخافه بعد وعين ذلك انتهى كلامه  
يرد على ما ذكره اول ما نقله من القوم تايها وجوز ان لا يراها ما الخافه في تفسيره وهو وجهه وهو وجهه فانه ما رآه الخافه  
باب العلم يرجع ان عمر بن الخطاب قد غلبا الوجع ولا يبرضا اجابا في حقا الكا كذا ظاهر ان ابل ناله اهر استفهموه هو فاقول قد  
غلبه الوجع وان معا العباين واحد معلوم مسبقا في وجع الاختيار ان اللغو والاختلاف لم يحصل الا من قول عمر وان نزل النبي الكتاب  
لم يكن الا بجهنم وانما اذاه واغالبه واما الاعتدال بان صدر منه هذا الكلام من الدهشة منه بما طرأ لانه لو كان كذلك لكان بليما ان  
يتدارك ذلك بما يظهر للناس انه لا يستحق لثامه وابقى لو كان في هذه الدخيه من المحبة له ليجتنب بطريق جماعة فاهو مطمئن وفاته الى  
حد يخل نظام كلامه لكان تلك الحالة استدعى محقق الوفاة ولو كان كذلك لم يبال الى السبقه قبل مخبره وعسله ودفنه ولو  
سلم ذلك ولا يتفقد لان سناط الطعن بخالف الرسول وما اغتبه فيما يوجب صالح فانه المسلمين الى يوم القيمة والموتى خصوص بنا  
لا يتفقد في ذلك اما ما نقله عن النووي في ذلك لا اعتراض عليه من وجوه الاول ان ما ذكره اول من ان فهم البعض ان امره بالاختصاص ما طلب كان  
مردودا الى اختيارهم ظاهر الفتا فان الامر مع انه ظاهر الوجوب ما حرر في حقه فداقر في المعام فابيع من ان يراد به التدبيل والاباحان  
النبي على الكتاب بيان لا يفتلوا بغيره وظاهر ان الامر الذي يكون في تركه من ذلك لانه لا يكون سباحا ولا مستند باولس سناط الوجوب  
الامم المصلحة وشدة المفلة وقد علل من مع الاختصاص بان في طبعها صرح به الرواية الثانية المتقدمة وانه قد غلبه الوجع ظاهر  
ان هذا الكلام لا يربط اليهم الاباحه او التدبيل بوقت قول ابن عباس مع اعتراض الجهم بانه لا يجوز انهم واصابة النظر ان الرتبة كل  
الروية ما حال بين رسول الله وبين الكتاب وهل يهي موت امر سباح او مستند في كل رتبة ويبيك على حتى قبل الدمع الحضاة  
ينكر من رتبة الفة بكتاب العرباهم يكتفون فيهم المعنا المجازية ونفى الجناح بغير اخير من هذا فكيف بالجنة الخفية اذا انتم بمثل ذلك  
القرينة على ان اشتغال الرسول في حال المرض وشدة الوجع ودنو الرجل من الامة ان يبعث الله ثم يبعث الله ثم يبعث الله بكتاب ما كان  
لبنه الحجة الشراية على ما سوا حتى يكون رده وجوبا معوصا اليهم ومرجوعا الى اختيارهم مما لا يقول بالامر الا من باع الغاية في الشفاعة  
فيقوان يكون من الامور الشخصية فان كان على وجه التدبيل فظاهر ان ردها مستحسنة التحويل وحكم به ولو على وجه التدبيل فظان الصواب حلا  
وعلى من الهدى بان يفتح فيج الرى من لا يطق من الهوى في مجتنب من مضلل الى بعضكم لا يعزى ليس كانه الا وجبا بوجي هو معتقد  
على الله سبحانه وعلى حد الشرا بالله ولعل المجوزين للاختصاص في مقابل النص ولو على وجه الاستحسان لا يقولون يجوز ان رده على هذا الوجه  
المشتمل على اسائر الارب في حقه الراى فان قبل ان كان امره باختيارنا طلب على وجه الاختيار لا الزام الخوف في ترك الكتاب من رتبة معتقد  
عظيمة هي ضلال الامة بتركها رسول الله ولم يصر على الطلب هل هذا الاقتضيه مدابة لانه لا يقطعهم فلما علمت لاراي من حال الخاف  
امانة العصاة وشاهدتهم ان الفتنه وطبيع الشرا من ان يكون في الوصية وما يكيد للتضييع على من عتبه لان ما منه وحله ولما الناس  
من انفسهم يعجل الفتنه بين المسلمين ويفترق كلهم فيسلط بذلك الكفار واهل الردة عليهم وينهلم اساس الاسلام وينقطع قائم الدين















تقصيضا تباع والاحتجاج بها على مخالفين الخ

۲۸۱

[illegible]

مثالب غير الراجح اهل على مخالفتهم الى

عَلَى الْأَصَابَةِ وَخَصَرَتِ أَرَأَيْتَ إِذَا بَصَا عَلَى الْبَصِيفَةِ الْمُدْخَلِ كَمَا يَجْعَلُ الْقَلْبُ قَبْلَ الْإِزْدِاقِ وَتَوَلَّى الْجَارِي فِي تَفْسِيرِهِ مِنْ كِتَابِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ  
وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي بَابِ فَضَائِلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ أَنْ يَعْطِيَهُ فَيُصَيِّرَهُ  
بِكُفْرٍ مِنْهُ إِيَّاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْهِ فِقَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَجْعَلَ عَلَيْهِ فِقَامَ عُمَرَ فَخَذَ ثَوْبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصْلُكَ عَلَيْهِ فَيُذْ  
طَارَ رَيْبُكَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا خَيْرٌ مِنَ اللَّهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لِمَنْ لَا اسْتَغْفِرْ لِمَنْ لَا اسْتَغْفِرْ لِمَنْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَلَ بِدَعْوَى السَّبْعِينَ فَقَالَ  
أَنْتُمْ مَنَافِقُ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا تَسْأَلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَا تَأْتِيهِ إِلَّا بِدَعْوَى اللَّهِ وَلَا تَقُمْ عَلَى وَجْهِهِ كَقَوْلِ اللَّهِ ﷻ وَتَوَلَّى خَيْرٌ مِنْهُ عَنْ عُمَرَ  
أَنْتُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَكْتُبُ عَلَيْهِ مَا تَأْتِيهِ خَيْرٌ مِنْ خَيْرِ مَا تَأْتِيهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ رَدَّكَ عَلَى السَّبْعِينَ يُعْزِلُكَ رَدُّكَ عَلَيْهِ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَصْرَفَ فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا بِسَرِيعَةٍ زَيْدٌ الْأَنْبَاءُ مِنْ بَرَاءَةِ قَالَ فَخَيَّرَ بَعْضُ مَنْ جَرَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولُهُ عِلْمٌ وَرَوَاهُ  
أَبُو الْحَدِيدَةِ اخْتِيارَ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَافَةَ الْأَوَّلِ وَبِهَا ضَامٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْ الصَّفَةِ حِجَابًا عَمِّيًّا مِنْ حَلْفِهِ وَقَالَ لَمْ يَنْهَكَ اللَّهُ عَنْ الصَّلَاةِ عَلَى  
الْمَنَافِقِينَ قَالَ فَجَاءَ الْأَسْرُ مِنْ جَرَاهُ عُمَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا يَذْهَبُ عَلَيْهِ أَنَّ الرُّوَابِيَةَ الْأَوَّلَةَ مَعَ أَنَّ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكَذِّابِ بِأَسْطَلَانِهَا  
سَخَاةُ السُّلُوبِ وَبَعَثَ مِنْ بَشِيرٍ لِلنَّاسِ وَجَعَلَ الْقَلْبُ عَلَيْهِ لَمْ يَصْغُرْ وَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ ﷻ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ الْإِبْرَاقُ وَبَشَّرَ بِبَرَاءَةِ  
لِلنَّاسِ وَلَمْ يَنْ يَلْغُ مَا نَزَلَ إِلَيْهِ مِنْ دَبْرٍ وَلَمْ يَجْعَلْ بَابَهُ مِنْ نَائِبَاتِهِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنِ الْقَوْلُ لِلْبُعُوثِ إِلَيْهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ غَائِبِينَ عَنْهُ حَتَّى يَبْعُدَ  
صَلْبُهُ بِبَشِيرٍ مِنْ بَعْضِهِ كَانَ الْآخَرُ يُبْلِغُ ذَلِكَ الْبَشِيرَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْجَمْعِ النَّاسُ لَا يَبْعُدُ بَابَهُ مِنْ بَشِيرٍ وَبَعَثَ عَنْهُمْ وَاسْتَنَانُ  
بِالْحَاطِطِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ الْبَشِيرِ مَا يَبْعُوثُ وَفِيهِ بِالشَّائِخِ فِي حَقِّ الصَّلَاةِ وَاجْتِمَاعِ النَّاسِ وَدُجُوعِهِ عَنْ الْحَاطِطِ وَكَيْفَ جَعَلَ الْقَلْبُ  
عَلَامَةً لَصَدَقَ فِي هَرَمٍ مَعَ أَنْ يُوَفَّقَ عَلَى الْعِلْمِ بِأَهْلِهَا فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَدَّ جَزَانُ الْأَعْلَامِ لَكَ مِنْ بَلَاءِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي بَشِيرِهِ وَإِذَا كَانَ تَمُتُ لِقَاءُ  
الْكُذِّابِ فِي هَرَمٍ مُمْكِنٌ أَنْ يَطْلُقَ أَنْ يَغْلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا يَبْعُدُ عَلَى قَوْلِهِ وَلَوْ قَرَضْنَا صَدَقًا وَلِئِنْ كُنَّا مُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ نَادِيَهُ أَخْبَرُ مِنْ  
دُجُوعِهِ إِلَى قَوْلِ عُمَرَ كَأَنَّهُ يَبْعُدُ نَادِيَهُ سَلِمَةُ الْمَوْجِعِ الذَّكَوْرُ وَرَوَاهُ عَنْهُ عَنْ رَوَابِيَةِ كَثِيرَةٍ لِلنَّاسِ بَابَهُ مِنْ مَائَةٍ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا  
إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي بَعْضِهِ مَا يَفُتُّ مِنْ هَذَا الْغَيْثِ لَوْ سَلَّمْنَا صَدَقَ الْحَبْرُ إِلَى الْكَلْبِ فَالْإِشْرَاقُ أَنَّهُ يَضْمِنُ أَنَّ عُمَرَ قَوْلُ الْإِشْرَاقِ  
عَلَى اخْتِيارِ الْوَجْهِ وَاجْتِمَاعِهَا كَمَا هُوَ بِالنَّظَامِ وَالْإِحْلَافِ مَعَ قَطْعِ الطَّرِيقِ عَمَّا عَرَفَ فِي سَعْرِ مَنْ عَدِمَ جَوَازَ الْأَجْنَهَاءِ فِي مَقَابِلَةِ النَّصْرَانِ  
الرُّوَابِيَةِ وَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَلَى حُدُودِ الشَّرِّ بِاللَّهِ كَيْفَ يَجُودُ هَذَا النَّوْعُ مِنْ شَوَالِدِ الْعِلَاقَةِ فِي مَقَامِ الرَّدِّ عَلَى الْجَنْهَاءِ لَوْ كَانَ مُحْطًا وَهُوَ مَا  
فِي خَطَاةٍ وَقَدْ مَكَّنَ أَنْ يَرُدَّ بَابَهُ مِنْ بَرِّهِ وَبَنَاطِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبُورُهُ عَلَى خَطَاةٍ ثُمَّ مِنْ ابْنِ اسْتِخْلَافِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنْ يَضْرِبَ عَلَى صَدَقَةٍ خَفِيعٍ  
عَلَى اسْتِخْلَافِهِ لَمْ يَقْدَمْ عَلَى أَسْرَاطِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَاعَهُ اللَّهُ وَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ ﷻ ثَمَّ هَلَاكَ عِشْرِينَ مَوْضِعًا مِنْ كِتَابِ يَقُولُ الْجَعْبُ وَاللَّهُ وَالْجَعْبُ وَالرُّسُ  
وَأَمَّا دُجُوعُهُ عَنْ الْأَمْرِ بِبَشِيرٍ لِلنَّاسِ فَيَعْلَمُ نَدْبَهُ وَحُكْمَهُ لَا دَلَالَةَ لَهُ عَلَيْهِ عَلَى أَجْنَهَاءِ وَخَطَاةٍ فِي رَأْيِهِ وَلَا يَنْفَعُ الشَّاعِرُ عَنْ فِعْلِ عُمَرَ كَيْفَ وَإِنْ يَكُونَ  
الرُّجُوعُ مِنْ مَنَبِلِ النَّسَبِ بِالْوَحْيِ لِصَلْحِهِ بِعِلْمِهَا اللَّهُ ﷻ وَمُمْكِنٌ أَنْ تَكُونَ الْمَصْلَحَةُ بِالْفِطْرِ هَذَا اللفظ الغليظ كما أَرَادَ اللَّهُ ﷻ بِسَخَاةٍ بِذَلِكَ  
سَابِقُ الْمَنَافِقِينَ لَمْ يَفْضَحُوا عَنْ رَسُولِهِ ﷺ فَلَمْ يَكُنِ الْإِسْلَامُ صَرًّا عَظِيمًا مِنْ قَوْلِ الْمَصْلَحَةِ بِشَرِّ الْبَشِيرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ وَلَا يَنْفَعُ أَنَّ الْأَجْنَهَاءَ يَكُونُ  
مَا لَمْ يَكُنْ كَثِيرًا فِي الْعَامَةِ لَكُنْ الْمُسْلِمَةُ مَا يَبْعُدُ بِأَمُورِ الدِّينِ لِأَمْرِ دَرْجَةِ مَوَالِدِهَا فِي صَدَقَةٍ بِذَلِكَ سَارِحَ صَحِيحٌ مُسْلِمٌ فِي شَرْحِ فَعْدِ الْجَنْ  
وَقَالَ عَدَمُ جَوَازِ الْخَطَاةِ عَلَى الْأُمُورِ الدِّينِيَّةِ مَدَّهَا لِحَقِّقَتَيْنِ وَحُكْمِيَّ شَيْخٍ فِي عَمْرِو النَّهْلِ مَالِجٍ يُؤْخِذُ لِنَائِبِينَ لِلْأَجْنَهَاءِ لِكُورَانِهِ كَأَنَّ  
أَوْحَى مَا يَسْأَلُ الْوَحْيَ السَّابِقُ مَا الرُّوَابِيَةُ الثَّانِيَةُ فَوَلَدِيَهَا بِالْإِخْبَارِ الثَّوْبِ جَدِيدَةٍ مِنْ حَلْفِهِ وَاسْتِخْلَافِهِ وَكَذَلِكَ لَأَنْكَارَ عَلَى قَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ  
كَأَيُّهَا مَنْ قَوْلُهُ أَنْتُمْ مَنَافِقُ يَعْلَمُ قَوْلُهُ إِلَى خَيْرٍ وَقَوْلُهُ فَلَا أَكْثَرَ عَلَيْهِ يَعْلَمُ قَوْلُهُ آخِرُهُ وَنَزُولُ الْأَمْرِ وَالْمَنْعَى مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَنَافِقِينَ لَا  
يَدُلُّ عَلَى مَضُومَةٍ كَمَا وَمُمْكِنٌ أَنْ تَكُونَ الْمَصْلَحَةُ فِي اخْتِيارِهِ الصَّلَاةَ وَنَزُولُهَا بِظَهْرِ الْمَنَافِقِينَ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهُمْ لِمَا يَبْعُدُ  
إِلَى الْبَشِيرَةِ وَالطَّبْعُ بِالنَّحْوِ الْإِسْبَاعِ لِمَا أَرَادَ اللَّهُ ﷻ بِسَخَاةٍ وَفِي ذَلِكَ نَوْعٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْإِشْرَاقِ الصَّلَاةُ ثُمَّ نَهَى رَوَابِيَةَ اخْتِيارِهِمْ مِنْ أَنْ يَكُونَ وَرَدُّهُ  
عَلَى الرَّسُولِ ﷻ مَا لَا يَضْمِنُ الرُّجُوعُ وَتَوَلَّى الْجَارِي فِي صَحِيحِهِ فِي بَابِ مَا جَاءَ الْمُنَادِينَ مِنْ كِتَابَةِ اسْتِثْنَائِهِ لِمَنْ يَنْدُبُ عَنْ عُمَرَ عَيْنُكَ قَالَ سَارِحَ أَبُو  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَبَانُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِحَقِّقَتَيْنِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الَّذِي جَرَّ أَصَابَكَ عَلَى الدَّمَاءِ يَعْزِي عَلَيْهِ قَالَ فَأَنَا قَوْلُهُ أَيْ لَكَ قَالَ شَيْ  
سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ مَا هُوَ قَالَ بَعْثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷻ وَالزُّبَيْرُ بَابًا مَرْتَدًا كَلَّمَا فَرَسَ فَقَالَ لَطْفًا لَوَاحِشَةً مَا تَوَارَدَ وَفِيهِ خَالِجٌ فَأَتَى فِيهَا أَمْرُهُ مَعَهَا حَيِّفَةٌ  
مِنْ خَالِصَةِ بِلَاسِ الْمُسْلِمَةِ إِلَى الْمَشْرِكِ بْنِ مَائَةٍ هَلَاكَ نَظْفُوقًا عَلَى أَفْرَاسِهَا حَتَّى أَدْرَكَهَا مَا حِثَّ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَسْتُ عَلَى بَعْضِهَا وَكَانَ كَيْفَ أَهْلُ  
مَكَّةَ بِمَبْرُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فَغَلَبْنَا ابْنَ الْكُتَابِ الَّذِي مَعَكَ فَالْطَّامِعُ مَعَ كِتَابِ اخْتِيارِهَا بِبَعْضِهَا فَابْعَثْنَا فِي رَحْلِهَا فَأَمَّا وَجَدْنَا شَيْئًا فَانْصَرَفْنَا  
مَا نَزَى مَعَهَا كِتَابًا قَالَ فَقُلْنَا لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ ثُمَّ حَلَفَ عَلَى الَّذِي يَجْلِفُ بِهِ لِحَقِّقَتَيْنِ لِكِتَابِ وَلَا يَجْرُؤُكَ مَا هُوَ نَالِي خَرِيفًا  
وَهِيَ حَيِّفَةٌ بِكَافَرٍ خَرِيفًا صَحِيحَةً فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷻ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ عَنِّي فَاصْنَعْ بِعَفْوِهِ فَقَالَ رَسُولُ

282

رسولاً









۲۸۷

4.







أحكام الحج وغيره أحد عشر في رمانا

[illegible]







بنا الحجة دفع الحجة المعتبرة

٢٩٣

على المعبرة لانه متصور بانهم لا يثبتون ذلك حال الشك ولا يثبتون ذلك لان وجوب الحكم ان يجعلوا حكم القدر  
على انه من قبل ان يثبت منهم وكان تقدمه بالبعض لانهم صا حواجة نواحي المسجل بانما ثبت بانك فان قلوه بعدد الشهادة كان مقدم  
لا محالة فانهم يكن في انزال الحد عنهم ما امكن في المعبرة وما دوى من ان اذا واه كان يقول لقد خفتان برضا الله بحاج من السماع صحيح ولو صح  
لكنا وبلة الخوف لخطها فحق الظن بصدق القوم لما شهدوا عليه وما له وغيره من ان يحاج لا يفتضح لما كان من قبل البصر من قبله  
وسكونه باذعان من الشهادة لا يوجب تفتيشه لانا علمنا بالشرع ان له التكون ولو كان فسقا لما ولاه امير المؤمنين فليس ولما ائتم على  
اموال المسلمين وديارهم قبل لم انما نسب عليه فيعطل الحد من كان في حكم الثابت انما يفتش لانه تكل الشهادة لان زياد ما خسر لا  
للمشهد ما شهد به اصحابه وقاصح من ذلك كما صرحوا قبل حضورهم ولو لم يكن هذا مفكدا لما شهدوا القوم قبله وهم لا يعلمون هل حاله حال  
زياد في ذلك كما لم لك اجمع الشهادة لما واهي كراهية منوط الامر كما فاهو نصر بجهاد لا يريد ان يعمل بوجهها او من الجائبات بطلب الحجة في  
رفع الحد عن واحد وهو لا يندفع الا باقراره الى ثلثة فان كان دروا لحد الاخذ في دفعه من السنن المعبرة قد روى عن ثلثة اولى عن ربه  
عن واحد فوطم ان ذلك الحد غير المعبرة يمكن وندى في الثلثة وقد شهدوا غير يمكن طرفة لا لا لولم يلفظ الشاهد الرابع الامتناع من الشهاد  
لا يدفع في الثلثة الحد فكيف لا تكون الحد فكيف لا تكون الحجة ممكنة فبا ذكر بل لو امكن من الاخذ الحجة لالحق الثلثة حد فوطم ان المعبرة  
بصوره يصون وان لو تكاملت الشهادة وفي هذا من القضيحة والابن حد ثلثة غير صحيح لان الحكم في الامر واحد لان الثلثة اذا اختلفوا بطل  
بهم الكذب ان جاز ان يكونوا صافين والمعبرة لو تكاملت الشهادة عليه بالناظر في ذلك مع ان يجوز ان يكون اليهود كذب فليس احدا من  
الامانة الاخر ما دوى عن النبي من ان ان ديا وقال لا تقربان كان صحيحا لا يشبه ما نحن فيه لانه ليس في دفع الحد المداق ابقاع غير  
المكون وقصة المعبرة في الفقه لما ذكرناه واما قوله لصور ان هذا اجل ان ينبغي فلا يشبه ما نحن فيه لانه بين ذلك القول كان يسقط  
الحد لو تقدم وليس فيه ثلثين بوجه استنطاق العدد واما فوطم ان الحد وصنم كان لتمام فغير معروف لما من بخلافه وانما حذر  
عند تكول زياد عن الشهادة وان كان ذلك السنته ليعاى للمدعي وما واهم ليقول عمر لقد خفتان برضا الله بحاج ان لا يلفظ بما قالوا  
لانه يفتش في الثلثة والناسفة على تفرط وقع ولم يخاف ان يرمي الجائز وهو لم يرد بالحق عنه بعدد المعبرة واما فوطم انما كان يعلم  
ان زياد كان يتم الشهادة فقد بين ان ذلك لو ما بالظن ودرى في هذه الفضة علم بان ثلثان حال زياد كحال الثلثة امر اما  
حين والشهادة واما عدل عنها اكله عمر فوطم ان الشرع بجميع التكون ليس بوجه في الشرع فله خط كمان الشهادة وقوله لم يصدق  
زياد لان امير المؤمنين ولا فارس فليس ثلثة بعدد لانه لا يمتنع ان يكون فارس بعد ذلك ما ظهر في ثلثة له فجاز ان يولى وكان بعض اصحابنا  
يقول في قضية المعبرة شبا طبيا وهو معتد به بان الجرح هو ان زياد انما امتنع من التصريح بالشهادة المطلوبة في الزيادة مشهورة شها  
بين شعبها الرابع وسمع نفسا عاليا فصدق على المعبرة بشهادة الادبغة بلوس منها جلوس انما خسر ان غير ذلك من عدة ات  
الرباوار جناه فانه سئل اجملا لثلاثة ثلثة هذا الذي سمع عند الشهادة الادبغة مما سمع من البناخنة مثل تعريب انهم وما جرى مجرى  
منع من التعريب ويسير وهل في الحد ولعزف الحد بعد عمر اوسه وروى في الاستحسان ان زياد ما ذكر في الخراب بالذي جهل لما  
به انهم كلهم دفع الله مقامه واول اعرض انما في الحد بدعته على هذا الكا بوجوه ستمية لا طائل له من قبله لو هذا وقال بن  
الدايم في نفسا عاليا وروى في الزجر ان عمر قال للمعبرة ما اظن بابك انك تدين بما اذيع قال تدينه الله لم يدين عليك انتهى لا يخفى  
ان هذا الشك معصية ليس ان لولم يكن ذلك لانه ناصر بواجب الحد فلا اقل يكون نفعيا بوجوبه بل ان كان ذلك قوله ما اذيعنا لا خسر  
ان برضا الله بحاج الشرح اهل بقى مثل ان هذا الله الذي ذلنا عنه وسمى كتابه من رما بالحق وكذا باولوا ودرى عمر في بعض المعبرة  
امكن ان يدعى هذا الله وما من الاخذنا عن ارتكابه خطية على وجه لا يوجب قد فاولا ينص من تعريضا ان فا ذكره ان سبب حجة المعبرة ثم  
انه كان والباس قبله فلا وجه له بل لا يخفى على من يتبع احواله ان لا يمكن الباعث على الحب على جعله والباس الا الانفاق في الفوائد الاشتراك  
في بعض اهل المؤمنين كان ثمانية كان من اصحاب النجعة الملعونة التي كتبوا ما اخرج الخلافة عن اهل البيت ولو لم يكن خيرة جبا شدا با فم  
كان بغير عند الشهادة كل شاهد على الوجه المتقدم مع ان المعبرة لم يكن في ساقفة في الاسلام ومن اهل الورع والابناء او حجة بغيرهم انما  
مثل ان لا يشبه حجة بعض المعبرة لا امير المؤمنين كان اظهر من الشمس وقد اعترفوا بالحد بدينه لا خسر قال قال اصحابنا البغداديون  
كان اسلامه اهذا الوجه اى على الخوف المصلي كانت حاشية ما تواتر في غير من لعن على المناظر انما على هذا الفعل كان المستحسن  
عمر الزناد على البطن والفرج سؤلها وما لاله افا سب من وعرف الوفاة عن طاعة الله كذب في لاله واهي قد ثلثة الاشاعة وان  
لا تكفى للناس فغيره وذكرنا اكثر في انه لعن الله كان بعض على اعلى المنبر باسمه بذلك كذا اشتهر بالزنا في الجاهلية والاسلام ما من

ص

كان

ع



مِنْ أَهْلِ كَعْبَةِ الْجَنَابِ بِطَوَكَّةَ عَلَمٌ لَمْ يَجِدْ

[illegible]

فہرست غازی بن عمر الخطاف و رجبیہ الحامد

۵۸









## في بيان عمر الخطاب رضي الله عنه

٣١

انما انما عمر رضي الله عنه في بعض النوازل كصلوة العبد الكسوف والاستسقاء والجنائز ولم يضر الاجماع فيها سببا للافتراض ولم يضر الجاهل  
 منها لذلك فلو صححت الرواية لكانت محمولة على ان المراد التهيؤ عن تكليفه ما يراه الله به والتخذي من ان يوجب عليهم صلوة الملبدة لارتكاب  
 البدعة في الدين فنهى ذلك واخذه على من فعلهم وانه مظنة العقاب اذا كان كذلك فلا يجوز ارتكابه بعد ارتقاء الوحي به اما ان عمر  
 ابتدعها فلا خلاف فيه واما ان كل بدعة ضلالة فقد استفيض في اخباتنا الخاصة العامة فزى مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ما بعد فات حجة الوداع يا ايها الناس ان الله يحب المتكلمين وشره لا مودع ثانيا واكل بدعة ضلالة وروى  
 البخاري في مسلم عنه انه قال من غلب عن سخطه فليس فيه ذر ويا ايها الناس عن ابنه قال يا اباي اقام يثرب فممن عن النبي صلى الله عليه وسلم اني اعلم  
 بالله واستقم له حيثنم وروى ايضا انه قال من عمل بما ليس عليه امرنا فهو رد وحكي في جامع الاصول عن الترمذي انه روى عن ابن عمر  
 بن ابي ذر انهم قالوا ما كان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة فقال في فتح الباري شرح البخاري قد اخرج احمد بسند جيد عن عصف  
 بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث قوم بدعة الا دفع من الله مثلها واخذنا ما في ذلك متواترة وروى عنه بعض فقهاء العامة من انفسنا  
 البدعة بالاشتمال المحنة وجعل له بل يظهر من عموم النصوص ان كل ما احدث في الدين مالم يرد في الشريعة خصوصا او عموما فهو بدعة محرمة فكل  
 ما فعل على وجه البناء ولم يكن مستفادا من ليل شرعي عام او خاص فهو بدعة وشرع سؤا كان فلا مستفاد او وصفه بانه مطلقا  
 من الشارع كعمل الواجب وجه التبع بالعكس واليجاب صفة خاصة بعبادة مخصوصة فلو وجب لها بقاء الطواف مثلا لكانت واجبة  
 او استجبة واما خصوصية الصلوة والجملة كل فعل او وصف في فعل في نية المكلف على غير الوجه الذي وردت به الشريعة ونظم في حكم  
 شرعي وان كان انما اقتضت السنة فلا بد من ان بدعة وضلالة واما ما دل عليه ليل شرعي سؤا كان قوله او فعلا عام او خاصا فهو من السنة  
 وفعله من روايتهم ان السنة لم يحصل غير ذلك بتموها الترويج وانما كان بصلة ثلث عشرة دكة ولو بدك شي من روايتهم ان السنة لم يظفر بها ما على  
 هذا العدد المخصوص فضلا عن الجماعة فيها والصلوة وان كانت في موضوع يجوز قلبها وكثيرها الا ان القول باستحباب عدد مخصوص  
 منه في وقت مخصوص على وجه الخصوص بدعة وضلالة ولا بد في ان المتبعون لتسعة غير عمومها على هذا الوجه سنة وكية بل عمر بن  
 جعولها من غيرهم ولو سلمنا ان البدعة بالاشتمال المحنة ومختصيص كوها ضلالة بالبدعة المحرمة فلا بد من هذا ما عتق من  
 البدع المحرمة لما عرفت والاشتمال الاخرى من البدع التي اشد منها لنفسها هذا القليل بل هي مما وردت في الشريعة عموما او خصوصا فلا تقسم  
 انفسهم والله الهادي الى الصراط المستقيم **وهي** انما وضع الخراج على ارض التواد ولم يعط ارباب الخس منها خمسها وجعلها موقوفة  
 على كافة المسلمين وقد اعترف بجحج تلك الخصال لقون وقد صرح بها ابن ابي الحديد وغيره وكل ذلك مخالف للكتاب السنة وبدعة في الدين وقا  
 العلامة في كتاب من المطلب ارض التواد الارض الموقوفة من الفرس في فتحها عمر بن الخطاب هي سنة الفارق وسد في العرض من قطع  
 الجبال مجلوان الى طرفي القادسية الفصل بعد نيب من ارض العرب من تخوم الموصل طولا الى ساحل البحر بلاد عبادان مشرقا وجنوبا  
 العربي الذي يلي البصرة فاسمها حتى مثل شط عمان نيل الناصر وما والاها كانت سببا خا وموانا فاجبا لها ان ياتي العاصر ومبش هذه الارض  
 سواد الان الجبل لآخر حوا من البلاد من وادها هذه الارض الففاف سقرها ومبشها التواد لذلك هذه الارض فتحا نصوة فتحها عمر بن الخطاب  
 ثم بعث اليها بعد فتح ثلث الف من عمار بن ابي ربيعة صلواتهم امير ابن مسعود فاصار ولما عليه بين المال وثمان بن جعفر على ساحل الارض ورض  
 لهم في كل يوم شاة مشطها مع السواظ لعماد وشطرها لالازي مع عثمان بن جعفر لرض الخراج اختلفوا في مبلغها فقال الساسانيان  
 وثلاثون الفا الفجر بجبال ابو عبيدة سنة وثلاثون الفا الفجر بجب ثم ضرب على كل جرب ثلث عشرة دراهم وعلى الكرم ثمانية دراهم على  
 جرب الشجر الرطبة سنة دراهم وعلى الخطرة اربعة دراهم وعلى الشجر درهمين ثم كتب الى عمر فامضاه وروى ان ارتقاءها كان  
 في عهد عمر بن الخطاب سنة الف درهم فلما كان في الحجاج رجع الى ثمانية عشر الف درهم فلما ولي عمر بن عبد العزيز رجع الى ثلث الف درهم  
 في اول سنة وفي الثانية بلغ سنين الف درهم فقال لو عشت سنة اخرى لوديتها الى ما كان في ايام عمر فان في تلك السنة فلما افض  
 الامر الى امير المؤمنين مضى ذلك لا ينم يمكن ان يحالفه بحكم بما يجي عند منة قال الشيخ رقة والذي يقتضيه المذهب ان هذه الاراض  
 وعمرها من البلاد التي فتحها نصوة في فتحها انما ياتي الخس اربعة الاكاس الباقية تكون للمسلمين فاقضه العامون وعينهم سوا  
 ذلك يكون للامام النظر فيها وبيعها بما شاء وباختار ارتفاعها وبصرفه في مصالح المسلمين وما ينولهم سدا للثغور و  
 نفوذ الجاهدين وبناء القناطر وغير ذلك للمصالح وليس للعائين في هذه الارضين على وجه التحصيص شيء بل هم والمسلمون في سوا  
 ولا يفتح بيع شيء من هذه الارضين ولا هبة ولا معاوضة ولا ملكة ولا وقف ولا هبة ولا اجارة ولا ارث ولا يفتح ان يبي ودورا ومنا  
 ومساجد وسفارات ولا غير ذلك من انواع النضر الذي يبيع الملك ومضى فعل عمر في ذلك كان النضر باطلا وهو باق على الاصل



# فيلت عن الخطايا الجوارح على خفي

١٣١

ثم قاله وعلى الرأفة المروءة ان كل عسكر او فرقة من غير الكمام فتنف تكون الغنم للثام خاصه تكون هذه الارض  
وعنه انما فتح الجبل المثلج في ايام امير المؤمنين ان من ذلك للامام خاصه تكون منجاة الا فقال اني له خاصه لا يترك  
وباعنه اني كل ما دفع الله مفاسد اقول فالبدنه من غير وجود احد مانع او بالبحر من غيرهم وهو مخالف لاصح ان لا يترك للمسلمين  
حيث كثر في الجبلان رسول الله فممنه ما عنيته واخرج جسمها لاهل البحر وكان لها من على الاضواء جانبين هاشم  
من ان يميل الناس اليهم لئلا الخطام فتنقل اليهم الخرافة فيبدوا فاستسوم يوم السبت فشدوا بكباية الصخرة وقابها منع الغائبين  
امض حوتهم من ارجح وجعلها موفوفة على مصانع المسلمين وهذا ان في علمهم لما احسن فوابه من ان رسول الله فممنه الارض المفتوحة  
عنوة بين الغائبين وبه ان الشافعي والنسائي لا يريه بذلك كذا ذكره الخافقون وما ذكره من ان عوف الغائبين ووفها هو عوف  
بل يشهد بل يظهر من كلام الاكثر خلاصه كما يستفاد من كلامه ابراهيم الحديدي وغيره وقالها ان سيرة الرسول في الارض المفتوحة صفة كانت احسن  
من غلبه ادونا لدراهم المعينة وسبب بعض الفوائد في ذلك باب العلة التي لم يغير بعض المبدع في زمانه ومنها ان راد الجبل عاقرها  
رسول الله وهو حاد على من هب فهاهم لا يبعد الا احمد ذوا بنه ومنها ان يغير بعض الحجاج واليه ويرى من غير بنه في الجبل ففقدوا  
انزل الحديدي شرح كنه عن محمد بن عبد الله بن ابي عمير بطون في بعض سكان المدينة فاسمع امرأة هفت فخذها مشعر هل من سبل  
الاحمد اشهر ام هل سبل الى نصر حجاج الى فتي اجبا الاعراف فقبل سهل الحجاج ثم عرقه فصد من ينسب  
اخو ح عن الكروية فاج ساد القوام من هله فدم بعضه صوته في الحال الداجي فقال لا اري معي رجل فتنف ليعاون فخذها  
على من حجاج فادبه وانما هو اسر اسر الناس وجها وعسا وتعرفا من شعره فخر فخر جله وجندان كاتما من فاهم ان يعتم فاعتم ففمن النساء  
بغير فقال عرا واندلا ساكنه من اثارها فقال له ما ابل المؤمنين ان همة الاقول لا يصير الى البصرة وخافنا المرأة الى السمع  
منها اسمع ان يبدل اناس شمر من المدينة بيا مشعر فل لا يبدل ان يغيره بوان في والمخرج من حجاج الى المدينة باخص  
بغيرها شربا حليط طرفة فارجح لا يجعل لضر حفا او يتبعه ان السبل سبل الحانف لارجح فامينة فلها عرضا بضاعة و  
الاسم في اللقداد وارجح انما هو في هذه الفتوى ففقت حفظي امر الحجاج واسراج فبكي عرو قال الحمد لله الذي هذا طوى بالفتوى  
وكان لضره فالى عليه حين واشتد عليها عنيته ابها ففرضت ربه الا اذان والا فاهم ففقدت له على الطريق فلما خرج ربه الاضواء ففقت  
به وقالنا امير المؤمنين لاجل بيتك هذا بين يدي الصخر وجل لا خاصتنا لاله جلست صا وعبد الله الى بابك بينه وبين ابى القباة  
والفطار والمفاوز والاشيا قال هذه قبل او نصر بن الحجاج ضال لها باة نصران غاصما وعبد الله لم يفتب بها العوافق وراء الحذر  
قالند وعبد الله بن زيد قال بيا عمير في السبل انما في باب محافط المرأة ففقت شعر هل سبل الى خروا شرها ام هل سبل الى نصر  
حجاج وذكره غوامر تروى في ابي بصير بن الحجاج كنبه في عركها هذا صوته لعبد الله عمر امير المؤمنين نصر بن حجاج سلام عليه  
اما بعد يا امير المؤمنين مشعر لعمر بن سيرة في حرمته لمانك من عرض عليك حرام ان عنتا اللقا بوما بينه وبعض فاني النساء  
غرام ظن في الف الذي ليس بعد بقاء فالي في الذي كلام واصبح ففقتا على غير دينه وقد كان الى المكنين مقام سبعة ففقتا نظر  
تكرمي ويا صدى صاكون كرام وتمتعوا من صلواتها وخال لها في دهنها وبها فيها ان خالان هل انت راجع ففقتا كاهل  
سنام فقال عرا الى امان فلما فاطمة ارضا بالبصرة ودارا فلما فل عركا دخلت نحو المدينة فاهم وعبد الله بن زيد ان عركا حرج ليلة  
بهتر فاذا استوى يتحدش واذا هو ففل اني ففان المدينة اصبح فقال امره سهر ابو ذؤيب الله فلما ابيع عمر سال عنه فاذا هو من سبل  
واذا هو انهم نصر بن حجاج فالي اليه ففقتا فاهو اجل الناس واهلهم فلما نظر اليه قال انت في الله ففقتا وبكره هارود هالا والمدينة  
ففقتا سبل لا يتجا معه بارض بدا فقال يا امير المؤمنين ان كنت لا بد مستري ففقتا في جسد سيرة بن عتي نصر بن الحجاج فامر بفسيرة البصرة  
فاستخض اليها اميرها حكا ابراهيم الحديدي ففقتا ففقتا نصر بن حجاج حلال ربا اليه وبتا عدا حبا عن ذلك من سباسب وجه البصرة  
منه ظاهرا فان اخرج نصر المدينة وبغريب وففقتا عن طهري طامرة عنتا بادل على هواها ففقتا رغبها اليه مخالف لضره والدين لقول  
نعم ولا نراين ففقتا في الارثا لغير بعد بعين في عوف عظيمه ولم يجعل الله تعالى في دين من الا ربا من حسن الوجه ولا يفر  
منها الا سحفا في العذاب لا في الدنيا ولا في الاخرة وقد كان يمكنه دفع مانعه معسلة ففقتا في النساء بار حقا في الغريبان كان  
بعضه انهم وهو انهم بالتحاج سروجهم عن النساء او مطلا على لا يفتن به احدا في شيعريها القابله في سيرة نصر في البصرة ففقتا  
نساء البصرة اعقتا ففقتا من سباسب المدينة مع اطامه بطالبين مغر من النساء الا ان ينالها كانت المدينة بو من مستقر سيرة ففقتا  
كان القاصون بها اقرب الى الضلال من ثمة في مغر من النساء ففقتا حلال احبا بنا على بابا سباسب هذا المقام فادوى في فضايل عرا الفضايلة

وكانت في الجبل من الجبل  
وكانت في الجبل من الجبل  
وكانت في الجبل من الجبل  
وكانت في الجبل من الجبل  
وكانت في الجبل من الجبل  
وكانت في الجبل من الجبل  
وكانت في الجبل من الجبل  
وكانت في الجبل من الجبل  
وكانت في الجبل من الجبل  
وكانت في الجبل من الجبل

قال الف في رايه انما  
وكانت في الجبل من الجبل  
وكانت في الجبل من الجبل  
وكانت في الجبل من الجبل  
وكانت في الجبل من الجبل  
وكانت في الجبل من الجبل  
وكانت في الجبل من الجبل  
وكانت في الجبل من الجبل  
وكانت في الجبل من الجبل  
وكانت في الجبل من الجبل

فطسا الكافرا الاسلام فاجعلك كانه المصداق لما قبل شعر وكنت امرؤ من جنس ابليس فادفنت في الحال حتى صاب ابليس مني  
وهذه البدع من فروع بعدة اخرى لعلها قد مضت انما قالوا هو اول من تم في عنده نفسه وهي مخالفة لله الصبر في قوله ولا يحسبها

ومنها بدعة الطلاق روى في جامع الأصول عن عطاء بن رسل قال ان ابا الصهباء كان كثير السن والابن عباس قال ما علمت ان الرجل اذا طلق امرأته

[illegible]

الحزب من عليهم وفي رواية سلم ان ابا الصمها قال لا نبغى ثمن من ههناك الا ما يمكن طلاق الثلث على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

[illegible]

فامضاً عليهم وفي أخرى إنا يا الله مبشركم بالدينار الذي نريد أن نعلم إنما كان الثالث محفل واحد على عهد رسول الله ﷺ ولما ذكر وثلاثاً ما رآه عمر

فقال اني عيسى بن مريم والى هذه الرواية الاخير فانه كلام جامع الاصول وجه البدعة في جعل الواحد ثلثا وثلثا

وَسَيُفَصِّلُ أَحْكَامَ ذَلِكَ الْمَسْئَلَةِ فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ ثُمَّ نَقَرُ مِنْهَا مَحْوِلَ الْمَقَامِ عَنْ مَوْضِعِهِ كَمَا وَدِدْنَا فِي كِتَابِ رَجْعَانَا وَقَالَ الزَّيْلِيُّ الْحَيْلُ

قال المؤرخون ان عمر بن الخطاب من مشايخ جامعة وكبى الى البلدان واقل مصر في الحزم بين واحد وبيت وبشدا الثقة و  
كان له اولا اقامته فيها ثم رآه واتاه بها الى مائة سنة بعد ذلك فتمت امره ونزهة الحال والاشارة

كان يبدأ أولاً من عمله بنفسه وأول عمل الدين وأدبها وقبل بعد 8 سنوات من عمره هب من بيت الحجر الأول من هدم العمال شاطئهم هو الآخر وهو الذي هدم مسجد رسول الله وزاد فيه وأدخل دار العترة فما زاد وهو الذي أخرج الماء المنهوض عن الماء كان الكثرة

ملصقة اليه في اخر ما ذكره وقد اشار الى دخول المقام صاحب الاكتشاف الى ان عمر سبال المطلب الى وداغره هل يدرك ان مكان مدبضع

اولا قال نعم فاراه موضع الميرور وثقنا الاسم في الكفا ما سناه عزبان قال قلت لابي جعفر ع ادركت الحسين ع قال نعم اذكرنا

معنى السجدة الخاء وقد حلت في السبل والناس يقومون على المقام يخرج الخارج ويقول قد ذهب ويخرج منه الخارج ويقول هو مكانه

فَالْقَوْلُ جَاءَ بِأَنْتَانِ فَاصْنَعِ مُؤْمِرًا فَلْيُكَلِّمْنَا صِدْقًا عَزَا لِمُلْكِهِ وَلِنَمْلِكْ مِنْ خِزْيَانِهِ وَإِنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى الْبَنِي إِسْرَءِيلَ فَإِنَّمَا أَنَا اللَّهُ فَاعْبُدْنِي وَأَقِمْ وَصْيَايَ لِتَتَّقُوا اللَّهَ تَأْتِيكُمْ السَّالِفُونَ قَالَ نَارَادُنَ اللَّهِ فَمَا جَدُّكَ عَلَيْهِمْ يُخَذِّلُهُمْ فَقَالَ مَا كُنْتُ بَصِيرًا

لهم ولما فتح النعم بكرة روضة الى موضع الذي صنعوا فيه فامر بنو هاشم ان ياتيوا في عمرة الحظاء فقال الناس من منكم يعرف المكان

الذي كان فيه المقام فقال رجل يا فداك احدث مقعدان يسع هو عندك فقال يا بني نه فاما به ففاسد ثم رده الى ذلك المكان وفيها

نفسه خجسته عن المضايقة في العلم، انه قال ان يذهب غلبه بضاي العرب بقوا واستكفوا من قبول الخبز وسالوا امران بعضهم

أخبرني أبو زرعة أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: من صدق الله في دينه، صدقه الله في دنياه وأخرته.

البعوى في شرح التفسير في الخطب لم يأت على العرب على الجزية فقالوا نحن عرب لا نؤدى ما يؤدى النعم ولكن خدمنا كما يخدمونكم بعضكم بعضاً فقالوا فاضربوا الله على المسلك قالوا فزادوا شدة هذا الاسم لا يسهل الجزية فاضاهم على الضعف

أَصْدَقُهُ أَنَّهُ يُقُولُ: فَهَؤُلَاءِ لِبَسُوا مَا هَلْ فِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَفَدَّ جَعَلَ اللَّهُ الْخَيْرَ عَلَى أَهْلِ الدِّمَةِ لِيَكُونُوا أَوْلَى صَانِعِينَ وَلِبَسَ فِي لَعْنَةِ كُفْرِهِ صَفَا

وَدَلْ فَكَانَ عَلَيْهِ اَنْ يَغَاثَهُمْ وَيُجِيبَهُمْ لَوَاحِدَةً وَاَعْلَى اَلْاَسْنِكَافِ لَا سَنِكَافِ وَمِنْهَا مَا رَجَّوْا عَنْ اَمْرِ اَطْلَقُوْا نَزْوِجَ فَرَسٍ فِي سَنَةِ

العرب العجم ونزوح العرب في سائر العجم ومنع العرب التبرمج في بلادهم ومنع العجم النزوح في العرب في كل العرب مع فخرهم والعجم مع العرب

[illegible]

بنت نبرابر بن عبد الصلح بن محمد بن اسود اللندي كان موهوباً جليلاً ثم قال العلويان اور وجب صبا غم بخت همی مر اهلداد اولاد  
السلطنة الكاخ فبنا له كل مسلم ولعلوا ان اكرمكم عند الله فكم هذا سنة وقد قال رسول الله عز وجل فليس مني وقيل لا يبر

المؤمنين، المزوج الموالى بالعبودية، فقال: لا شك في ذلك، وما أكرم ولا شكاف، فخرجكم فقال: إنما المؤمنون أخوة، وقال: إن أكرمهم عند الله

فمنكم **وهذا** المسح على الخفين كما رواه الشيخ في التهذيب بسنداه عن مائة من مصنفه قال دخلت عليه فجمع بيني وبينه فقلت له

والك من يرضى في مسجد العراق فقلت نعم قال فقال له من فقلت ابن عم صمصمه فقال مرحبا بك يا ابن عم صمصمه فقلت له ما نقول

في المسح على الخفين فقال كان عمر بن الخطاب يومنا وبليمة الليثيم وكان في لابرأه في سفر ولا حضور فلما خرج من عنده ففتت على

فمنه عليم وقال فانفقون في شئ عظيم الحرفين

فَلَمَّا مَغْنَمُ خَيْبَةٍ فَقَالَ رَايْتُ سُبُو اللَّهِ يَمْسَحُ عَلَى خَدَّيْنِ فَقَالَ عَلِيٌّ قَبْلَ الْمَانَةِ أَوْ بَعْدَهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي فَقَالَ عَلِيٌّ سُبُو الْكِتَابِ

[illegible]

دیفنس

فان ابن عباس يمل  
كان الرجل ذا ملق  
امرته ثلثا قبل ان  
يدخل بها جعلوا  
واحدة على عهد  
رسول الله ثم ولت  
بكر وصدد من ما

عمره  
في  
ال  
من  
كل  
قد  
سنة  
نظام

الحمد لله



# بنا عبد الله عمر الخطيب في بيان خلافة

ثم فرض لرسول الله لكل واحدة عشرة آلاف وفضل ما يشترط عليهم بالقبول فبقيت تلك الفضل منزلة عند الله تعالى فاذ اخذت  
 فتا تلك واستقرت عن الزوال وتجلبون به وصفتهم ومهمون فرض لكل واحدة منهم عشرة آلاف فالت غائبين ان رسول الله كان بعدنا فعلا  
 عمر بيننا والحق هو لا التنا بيننا هم ثم فرض للمهاجرين الذين شهدوا ابد الكل واحد خمسة آلاف ومن شهدنا من لا نصا لكل واحد  
 ا لاف وقد وى انه فرض لكل واحد من شهدنا بمقتضى المهاجرين ومن لا نصا وغيرهم من القبائل خمسة آلاف ثم فرض لرسول الله ما  
 بعد ما الى الحمد بيننا وبعده الا ان فرض لكل من شهدنا ما شهدنا بعد الحبيب ثلثة الاف ثم فرض لكل من شهدنا ما شهدنا بعد رسول الله  
 الفين وخمسمائة الفين والفا وخمسمائة الفا واحد الى ما بين كل حجر ومقام عمر على ذلك قال ابن الجوزي ما دخل عمر في اهل بيته من شخص  
 بدرا اربعة وهم الحسن والحسين عليهما السلام ابوذر وسلمان ففرض لكل واحد منهم خمسة آلاف قال ابن الجوزي ما داموا اعمدة في الفتاة جعل  
 لنا اهل بيته وصلى خمسمائة ختمنا وثمان مئة بكالى الحمد بيننا على اربعة اربعاة وثمان مئة لك على ثلثة ثلثة ثلثة وجعل لنا اهل الفتاة  
 على ما بين ثم سويتم لنا بعد ذلك انتهى وروى البخاري مسلم وغيرهما باسناد عبد الله ان النبي قال لا نصا في مقام الثلثة من بين  
 وفاته سئلون بعد اربعة فاصبر واجتنب نفوس على الحوض وعل بر غافل في هذا القول بعد ان كان يسوي بين المهاجرين ولا نصا في  
 حياة اختيارا يكون بعده من التفصيل وينضم عدم ابا حنيفة وعنه انه يؤيد خطر التفصيل ومخالفة السنة في الضم ان اهل المؤمنين  
 اطل بين عمر في ذلك رد الناس الى السنة لضم بالسوية وهو في رفع الحق ويدور الحق معه حيثما دار بنص الرسول كما نص في الروايات  
 من طريق الخلفاء والمواضع لك جميع على المهاجرين لا الاختلاف اكر هو اعد في الضم وانكروا عليه بخلافه في الضم لشرعية والزمهم  
 العل في الضم فامروه عليه احد منهم بل ان عنوانه وحده فوافقه اربعة اربعة في الزيادة من يفتوا في غلبة الدنيا وكرهه للكره شيئا  
 في باب بعينه وعنه وقد قال ابن الجوزي في بعض كتابه فان قلت ان ابي بكر قد ضم بالسوية كما ضمهم لم يؤمنين ولم ينكروا عليه كما انكروا على  
 امير المؤمنين قلت ان ابي بكر ضمهم محمد بن ابي بكر ثم سئل عن ذلك فقال لا يصح في ذلك لسوا ذلك السنة الاولى واما  
 ايام عمر في شرب فلوهم جلال وكثرة العطا واما الذين اختلفوا في ذلك وادعوا الى الفضاة ولم يحطوا لاحد من الفريقين ان هذه الخصال  
 تنقص من غير وجوبها فلما ولي عثمان امر على ما كان عمر به فاداد ووق العوام بذلك من الفاضل شق عليه فوافقه ونفي لعداء فيه فلما  
 ولي امير المؤمنين اذ كان يراد الامر لما كان في ايام رسول الله ولبي بكر وقد نفي ذلك دفعه في اهل بين الزمانين اثنان وعشرون سنة  
 فتنا في ذلك عليهم واكرهه حتى حدث ما حدث من فض السيرة ومفارقة الطاعة ولله امر هو بالعد وقال امير المؤمنين في بعض خطبائه عليه السلام واكرهه  
 وادعوا انكر ما من امر الاسوة فان ذلك امر لا يحكم انا فيه مرائي لا وليد هو مني بل جدينا وانا انا ما جئنا رسول الله قد نفي منه فلم احق  
 اليك امر الله من غير الله والله في حكمه فليس كما والله عند ولا لغير كما هذا في عينه اخذ الله بقلوبكم وقلوبنا الى الحق والطمنا والام  
 الصبر وقال ابن الجوزي في شرح هذا الكلام قد كان في بعض النقل والعطاء في علي بن ابي طالب في ذلك صحت فان رسول الله  
 سويين اثنان العطا وهو من هبة بكرم قال ابن الجوزي في الزيادة في ما علمه لا سبيل لادارة المساورة وانتقل في ذلك في الوقفة في  
 الناس في سنة المال واثبتا على عمر وحدا بينه وصوبار به وقال انه كان يفضل اهل السوايق فضلا عما جازي قال لانه اخطا وانما  
 سيرة عمر وفي السيرة المحمودة واستنجد عليه بالروايات المسانين الذين كان عمر يفضلهم ونقلهم في الضم على من هم والناس ابنا الدنيا في  
 المال بما جئنا فنكرت على امير المؤمنين بتكرها فلو بكثرة ونقلت عليه بيان كانت من قبله انما في الجمل من راجع كبر والاختيار لم ينوله  
 وبني ان سيرة امير المؤمنين في السنة هو العدل في سائر رسول الله والاداء الكرامة وقد اجمع على المصوبين سيرة عمر في تركه  
 بان التفصيل مخالف السنة فلم يقد احد على دعه وصرح بان التفصيل جود بدل المال في غير حقه بنذر وراسل كما يشاء وروى ابن الجوزي  
 عن عمر بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر عليه السلام امير المؤمنين لو امرت بمعونتنا ونفقت فوالله لكما نفقت لا ان اسير وابي فقال لا والله  
 فاجد للثبنا الا ان ما عرفت جبري فبعضك ذكر ابن الجوزي في الحد ايضا ان عمر شاع على بكره ايام خلافة بنو النوبة فلم يزل وقال ان الله  
 لم يفضل احدا على احد قال انما الصدقات للفقراء والمساكين ولم يخص قوما دون قوما ثم لم يسند عمر في انهم صوابا الى شعبة بفضل عمر جبر  
 وادعوا حجة على ما ذكره كماله الناصرون له وقد ذكر ابن الجوزي في الكمال في ذلك انه لم يصرح بالمشيئة اعلية هل ياب بما في انه لو كان الجوا  
 التفصيل معصاة لروى والاشرف المصالح سبيل لاعدل امير المؤمنين الى العدل والنوبة مع طاراه عينا فان من عرف الحق احسن ذلك  
 وعلهم السعوية في حقهم ما عودهم به عمر بن الخطاب كما يشاء ولم يكن بخيار البر هو جلد في الفتن وادعوا الدنيا ولما كان يمنع عقبا نصا  
 من تركه هبة معونه فان قيل فام كان الحسن بن علي بن الفضل وابوهم له رضى بذلك فلما اما للفقرة كما امر ابا اولاد عمر لما حرمهم حقهم  
 من المال في ذلك ولا يقال اعل ما اخذ ما اخذوا من حقهم وبكر ان هذا لما كان امير المؤمنين في الامر فلعنا اخذاه صفة في خصا ف

الرواية  
 في  
 سنة  
 ثمانية  
 وعشرون

في  
 سنة  
 ثمانية  
 وعشرون



# تعلد بدع عمر الخطاب في ابا مخرم

٣٥

وكان الاحد من قبل الاستغاثة لاصحاب السان في من غر بياد نكبة عمر الميا فضا لانه بنقل رسول الله وذا طهر واعرض عنه رجا  
 وفضل شاع على غيره ثم لما قالت عابثان رسول الله كان بعدل بينا عدل بين لثا و بين غيره من شوا غابشة وقد كان فضل عابثا لغير  
 فكيف كان غيره الرسول في السونية بين ثمان من الرقاجان حجة ولم تكن حجة في العدل بين التسع ولا بين المهاجرين ولا في استواء عنهم واعلم ان اكثر  
 الفن الحاد في الاسلام من مروج هذه البدع فانه لو استمر الناس على ما عوهم من قول العدل وجرى عليه الامر في ايام ابي بكر لما نكت طلبة ذلك  
 بغيره بل لو شئت لم نعلم منه الجدل لم يزل الامر معونة لا نظرها الفصول الى اتباع اهل الموضعتين وانصاه ولو كان المانع له في اول خلافته  
 معونة لدفعه بسهولة ولم ينفصل الامر لغيره ولم يجد ثما اثمة تلك الشجرة الملعونة من ارضه انما المعصومة وقتل الحسين عليه السلام ومبش  
 سب اهل البيت على المنابر ثم انتقا الخلاف الذي بين العبد من الجوار على اهل البيت على ان اهل الاسلام وقد كان من  
 الداعي على الفن والشعر بعد هذه الاخرى في النور اذ جعل طلبة ذلك في الموضعين من غير ان يكونوا على ما طاعوا والاصبر  
 الاسوة والعدل في هذه غايته الوضوح فذكر ابو عبد الله في كتابه بعد ثمانية احكامه العلانية في عشرة كتب الحق قال ان يقولوا ان حصة  
 اخبرنا الذي شغل المسلمين في عابثهم ورفق سادهم وخا انهم في هذا الخصال فانما احسنه فقال في غير عمل البطلان فاصنع شيئا  
 قال فاعطى غير هذا ابا امير المؤمنين قال فانا انبر له انه لو لم يثبت بين المسلمين لادنا هو انهم لا يستوي الا في الله اعلم في شتمهم فترعونه  
 ذلك فقال لم يكن اثمة رجل الا رجلا فاعلم رجلا ما لثمة فلفظ في ذلك نفوسهم ولم ان عملهم كما استلغا ابو بكر ما كان في  
 د لنا اختلاف فذكر في اهل البيت في ذلك عروضة وقد تم اننا في ذلك باغوا بغيره وعروضة العاصم واطما صها في الحافة وكان  
 غاملة على الشاة وعمر من العاصم به رجلا اعلم به في اذان بعد الاموال عليه فقال في الموضعين فاعلم به سيموت با ابي محمد فاعلم  
 فان لم نفعوا واعلمكم على ما عروضة في الناس معونة لا يستبدد ذلك في الجاهل بان حركت شجرة المصيدة انه قال كان عرض عمر على  
 هذه الكلمة الى ان اسان عدل في عمر في الجاهل فاعلم به معونة لا تستبدد ذلك في الجاهل فاعلم به معونة لا تستبدد ذلك في الجاهل فاعلم به  
 الاسلام من الشر والى يوم الفشور انما اثمة في ذلك عروضة وقد تم اننا في ذلك باغوا بغيره وعروضة العاصم واطما صها في الحافة وكان  
 وغير ذلك فهو الهم في جميع المعصا والابرار والعاظمين الا في ذلك عروضة وقد تم اننا في ذلك باغوا بغيره وعروضة العاصم واطما صها في الحافة وكان  
 فيه حفاظا ان خالفوا قدن ولم ينكر احد ان عمر في الجاهل فاعلم به معونة لا تستبدد ذلك في الجاهل فاعلم به معونة لا تستبدد ذلك في الجاهل فاعلم به  
 ومن سائر الغنايم وجعل الغنايم من باب الجاهل فاعلم به معونة لا تستبدد ذلك في الجاهل فاعلم به معونة لا تستبدد ذلك في الجاهل فاعلم به  
 ه من قال ان بحجة الحرة في جميع في ذلك عروضة وقد تم اننا في ذلك باغوا بغيره وعروضة العاصم واطما صها في الحافة وكان  
 الله لهم وقد كان عمر من عابثا ذلك عروضة وقد تم اننا في ذلك باغوا بغيره وعروضة العاصم واطما صها في الحافة وكان  
 قال كثر في ذلك عروضة وقد تم اننا في ذلك باغوا بغيره وعروضة العاصم واطما صها في الحافة وكان  
 ذي القربى لمن هو وهولنا اهل البيت قد كان عمر عام الى ان سلك ايمنا ويحسدنا عابثا من عابثا فابينا الان يسلم  
 البنا والى ذلك فزكنا عليه في رواية اخرى له مثل في داود وفيه كان الذي عرض عليهم ان يعبرنا كهم ويقض عارهم ويعطى نعمة لهم  
 والى ان يريد من على ذلك انهم في مع حجتنا عندهم نذكر على ان عمر في ذلك عروضة وقد تم اننا في ذلك باغوا بغيره وعروضة العاصم واطما صها في الحافة وكان  
 ان هذا المنع انما كان خوفا من مؤثمة هاشم ولو وصل اليهم ما فرض الله عليهم من الخسر فيسبل الناس اليهم وغشيت الغنايم كهم طلب الخلافة  
 وقد كان حسن الخراج من سواد العراق وحده اثنين وثلاثين الف الف درهم في كل سنة على بعض الزبائن ستون خبيرين عن شاة ولا يلهي  
 ان فيهم خمس تلك الاراضة صاعا في هذا المبلغ وكذا حسن الغنايم المفقولة الماخوذة من اشر من غيرهم مال خطبة فلو انهم لم يعصبوا  
 هذا الخويل اذ والى بعض هاشم وسائر بني الفري حتم لم يقبض احد منهم ابا فوفرنا اصحابهم من الفقر في المسكنة في اعساق ابي بكر  
 وابناهم الى يوم القيمة واما الفرض فقلنا ان ابي عبد الله عليه السلام في كتاب الطبقات ان عمر خطب فقال ان يوما يقولون ان هذا الما  
 حلال لعرو ليس كما قالوا الاها الله اذن نا اخبركم بما استحل من جمل من حلتان حلت في السنة وحلت في القبط وما اتى عليه واغث من  
 الظهر وهو لا هو اهل كوث حل من فري ليس باعناهم ولا افقرهم ثم انا بعد جلة الى من يعين ما اصحابهم وقد ابرع بعدا بغير ان عمر  
 كان ذا احتاج الى صاحب بيت المال فاسترضه فربما عسر عليه لقضا ما بينه صاحبه بيت المال فبقا مناه فبما الى الروج اخرج عظام  
 مفضاه ولقد اشكى مرة فوصفه الطبيب بعسل فخرج حصة بعد الميرة في هذا المال عكة فقال ان اذن لم ينها احدنا والافني على امرنا  
 لم يها ثم قال انما مثله ومثلك فهو منافر فلو فوضوا فقاهم الى رجل منهم ليقول عليهم فحل لعل ان بسا ثم منها في قد واخبا واشر اخصا  
 هذا الباب فطماناها فبغيره على فغ الطعن مع انها ما يوبئه اذ بعضها بدل على انه كان يرى الاحد في هذا الجاهل فاعلم به معونة لا تستبدد ذلك في الجاهل فاعلم به



# تَعْلِيْقُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى كِتَابِ الْخُلَافَةِ

٢٧

اجله وفي رواية الطبري ان الناس لما بايعوا عثمان ملكا على ما قضاهم ومن نكث فاما يند على نفسه من وبي ما عاهد عليه الله فيؤثر به اجر  
عظيما فخرج على حجة بايعه وهو يقول خذوه والى خذوه وروى السديد عن ابى الدردى عن ابن الكلبي عن ابى عزة عن ابى خنيفة عن ابى  
لما بايع عثمان كان فانما فصد فقال لعبد الرحمن بايع والاصغر بن عثمة ولم يكن يومئذ مع احد سبقت عنه فخرج على ما مضى فاصحبا  
الشورى فلو بايع والاصغر بايع معهم ثم سبقت عنه بايع عثمان فابى جماعة وكيف يكون مختارا من يهدى بالفضل والهدى  
وقد تكلم في هذا اليوم المظفر وقد رضى الله عنها وجماعته ذلك وعرضوا نضرهم على امير المؤمنين فقال والله ما اجد عليهم اعوانا  
ولا احب ان اعرضكم لما لا يظفون وما ادخلوا في الشورى شيئا ما دوى من العلل في ذلك اى علمه اظم من اظمه وروى ابى عمر عن ابى طلحة في  
حين من رجلا خطا لم يسبقهم على عوائقهم في اخضا القوم وفلما لم يولوا يقينوا خليفته في الايام المعينة قال السديد بعد ان اراد بعض الرضا  
من طريقهم ما يملك على عدم رضاه بالشورى انما نزل عليه هذه الخلة الى ان وردناها فلبس كثير من الخلف كان واقفا والرضا كان  
والامر انما لم يملكه والمكر والخداع واول ثمره مكر عبد الرحمن انه ابتدأ فخرج نفسه ليتمكر من صفة له من يهدى ليقال الله لولا ايتان  
الحق في هذه في الولاية لما اخرج نفسه منها ثم عرض على امير المؤمنين ما يعلم انه لا يحب عليه ولا يلبس ما لا جانية البذر البيرة فقام بسيرة الرجل  
وعلم انه لا يتكلم من ان يقول ان سيرة ما لا يلبس من لئلا يفسد الى القعن عليهم ما وكيف يلبس سيرة ما وكل واحد من الما لم يسيرة الاخر بل  
اختلاف ونبأ بانه كثير من الاحكام هذا بعد ان قال لاهل الشورى وتقول الى من انفسكم بانكم رضون باختيارى اذا اخرجت نفسى فاجابوه  
على ما رواه ابو حنيفة بانه ساء الى ما عرض عليهم امير المؤمنين فانه قال نظر لعله بما يحرم هذا المكروه انهم ابو طلحة فاجزه عبد الرحمن على عرض  
وباجابة القوم ما به الاعلاء فاقبل ابو طلحة على علي فقال يا ابا الحسن انما محمد ثقة لك للسلبين فاما لك مخالفة وقد عك بالامر  
عن نفسه فلن يخل الما ثم لعنه فاحلف على عبد الرحمن بما عرض ان لا يميل الى هوى ان يؤثر الحق ويجهل الما ولا يجازي ذاقرته بخلفه  
وهذا غاية ما يتمكن منه امير المؤمنين في الحال لان عبد الرحمن لما اخرج نفسه من الامر فظن ان الجماعة الحرة فوضعت اليه الاختيار لم يقدر  
امير المؤمنين على ان يجازيهم ويفضوا الجمل على ما كان كثيرا تمكن من ان احلف وصريح بما جازي من جهة المبل الى الهوى ما يثار لقل  
غير ذلك كله لم يغز شيئا وفيما انما كتب امير المؤمنين الى العنكاية والبطانة وروى عنه ما في جميع السنة وكان بهم وبسند  
في منع امير المؤمنين عن الخلف فحصله ببناء وكيف هذا في الفتح استبعا انما في الحيد هذا وادعاه الطن بانها نبت في كلامه عن الاشياء  
جل واما بانهم عليه ليس هذا بدع منه فقد روى ابن ابي الحديد عنه انه قال بان عيسى هذا احمد هذا ففقه العباد حتى تخلصه ربا قال عيسى الرجل  
قلت من هو قال لا جرح يعني عليك فقلت ما يقصد بالان قال ابراهيم بن عيسى من الناس الخلفه وروى عن الشعبي كتاب الشورى وعن الجوهري في كتاب  
الشفقة عن سهل بن عبد الرحمن الاضائي قال مشيت راهلا في طائفة من غرض من عند عمر العباس بن عبد المطلب في غيابة منة ففقه  
لعناس في هيبنا والله فقال كيف علمت قال لا سمعته يقول كونه في الجانب الذي منه عبد الرحمن وسعد بن ابي الحنفية عبد الرحمن لانه ابراهيم  
وعبد الرحمن بن عثمة وهو صهره فاذا اجمع هؤلاء فلوان الرجلين البنايين كما ناصي لم يغيبنا عن شيئا في ذلك ان جوهرا ولا احدا  
ومع ذلك فقد اجتمع من يعلننا ان لعبد الرحمن هذه فضلا علينا لا لعمرك الله ما جعل الله ذلك لهم علينا كما لم يجعله لاوليهم  
على اولانا اما والله لن لم يمت عمر لا ذكره ما الى البنايين ولا علمته سؤا به فبنا وما الى البنايين ما الى البنايين ما الى البنايين ما الى البنايين  
علم ان يصير هذا الامر عتوا ولن فعلوها اليه ونجحت بكرهون والله ما في رغبة في السلطان ولا احب الدنيا ولكن لاهل هذا العباد  
الفيظ بالكتاب السنة فورد في الروايات النصيح بانه راد بهذا التدبير فل امير المؤمنين كما سئل في اخبار الشورى وروى ابو الصدا  
في كتاب فخر المجاور عن امير المؤمنين انه قال ان عمر هلك جفلاها شورى جعلت شاس منة كهم الجدة وقال افنوا الافنوا وقال  
عنه فكلمت غبطة وانظرت اورد في الوقت كلك بالارض الجوزي وكان في الحد بدني الشرح وابن الاثر في الكامل عن عبد الله بن عمر ع  
انه قال يوما لا يبعث الله منكم فاعلمكم قال لا يا امير المؤمنين قال ولكن ادرى قال ما هو يا امير المؤمنين قال كرهت فريز ان يجمع لكم  
البنوة والخلافة فيخففو الناس جفا فظن فريز لا نفسها فاخاروه وقت فاصاب فقال ابى عيسى امير المؤمنين عن غصبيه  
فليسمع قال قل ما شاء قال ما قول امير المؤمنين ان فريز اخار لا نفسها فاصاب وقت فان الله نعم يقول وربك مخلوق ما يشاء ويجنأ  
ما كان لهم الجوزي وقد علمت يا امير المؤمنين ان الله لستام مخلقه لذلك اخنا فلوان فريز الخنا لا نفسها احبنا اخنا والله لها لكان الصوا  
ميد ها عنهم جرد ولا محدود وما قولك اظم ابوان يكون لنا البنوة والخلافة فان الله نعم وصف قوما بالكرهه فقال ذلك بانهم كرهه  
فانزل الله فاجط اعمالهم واما قولك انا كذا فلو جفنا بالخلافة لخصنا بالقرية ولكن اخلافنا مشقة خلق رسول الله ثم انما قال  
الله في حقهم وانما على خلق عظيم وقال له ولخص لا يبعثك من امير المؤمنين فقال عمر على ذلك يا عيسى بن مريم يا عيسى بن مريم يا عيسى بن مريم

عبد الرحمن

عن الامير

الكتاب  
والكتاب  
والكتاب

[illegible]

والفرق الذميمة  
مقام









21

منه نهر من كلاب انهم من عذرة من حيطان وكما قال ان ال زير من العوام من ارض مصر من المبط والبوا من اشك القري ثم قال  
 شيخنا ابو عثمان في كتاب صفات فرس بلغ عن الخطاب ان انا سافر في الامتداد وحملنا الاثار ففصبوا الناس ونبشوا لهم في اسلافهم  
 فقام على المنبر فقال اياكم وذكر العصور في الجحش الاصول فلو قلت لا يخرج اليوم من هذه الابواب الا مرة واحدة ومن لم يخرج منكم احد فقام  
 وجل من فرس نكره ان تذكره فقال اذا كنت انا وانت ابا امير المؤمنين يخرج فقال كذب بل كان يقول يا بن قتيب ان قد قلت الرجل الذي  
 قام هو المهاجر بن خالد بن الوليد بن العنبر المحزوي وكان عمره عشرين سنة بعينه باه خالدا ولان المهاجر بن علوي المزي جدا وكان اخو عبيد  
 الرحمن بن خالد بن الوليد بن العنبر المحزوي وكان عمره عشرين سنة بعينه باه خالدا ولان المهاجر بن علوي المزي جدا وكان اخو عبيد  
 ولان الكلام الذي بلغ عن المهاجر بن الوليد بن العنبر المحزوي مع جلالته في فرس وكونه يجهل بحجته في فرس ويسمي العدل وهي الوحيد  
 حداد بصنع اليدوع سيد ذكره في كتابه في كتاب المطاوع وروى ابو الحسن المدايني هذا الخبر في كتاب اتمها الخلفاء وقال انه روى  
 عند جعفر بن محمد بن المديني فقال لا نعلمه يا بن اخي انه استفوان يحدج بعينه فقبل عبيد العري صهاك امة الزبير بن عبد الله المطلب فقال  
 وسم الله فانه لم يعد السنة وثلاثان الذين يجتوبون ان يشع الهاشمية الذين امضوا عذاب الله انتهى **باب** قال الجوهر حده بدين  
 عنده ومعه به انظر كفيين ردها نسي عمر بسبب الفتن التي في العرض للانساب ثم مدحه بعينه وما اوى اليه من فضته من الزبير هو ما  
 رواه الكليني في كتابه في روضه الكاش عن الحسين بن احمد بن حماد عن زرعة عن سماعة قال سئل عن رجل من اهل عمن الخطاب مجاوبه  
 وجل عليه فقال له ان هذا العشر قد اذن فقال لها عذرة واخذ عليه لدهيلنا فدخلنا فشد عليه فقتله والفاء في الطريق فاجتمع كبره  
 والعريون والعتابيون وقالوا لما صاحبنا كقول فقتل به الا جعفر بن محمد وما مثل صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله قد مضى نحو فدا  
 فليقتله بما اجمع القوم عليه فقال دعهما قال فلما جاؤا رؤوا وبوا عليه وقالوا ما قتل صاحبنا احدهما وما قتل به احدهما فقال  
 لتكني منكم جماعة فاعتزل قوم منهم فاخذوا يدهم فادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد معاذ الله ان يكون  
 مثله يفعل هذا ولا ياربنا نرضو قال فقتل معه فقتل جعلت فداك لما كان اقرب ضايقهم من عظمهم قال نعم دعوه ثم قتلوا مسكوا والاخر  
 الضميمة فقتل وما هذه الضميمة جعلني الله فداك فقال ام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب فسطر بها فقبل فاجلها فطلبه  
 الزبير فخرج هاربا الى الطائف فخرج الزبير خلفه بصرته ثقيف فقالوا يا ابا عبد الله ما نعمل فيه هنا قال جارتي سطر بها فقتلتم ففر منه  
 الى الشام فخرج الزبير في نجاة الى الشام فدخل على ملك اللوم فقتل الزبير ابا عبد الله في البيت فاجتبه قال وما حاجتك اليها الملك فداك  
 ولما فاجل توه عليه قال ليطهره حتى اعرفه فلما ان كان من الغد دخل الى الملك فلما رآه الملك ضحك فقال يا بن عبد الله ما اظن  
 هذا الرجل لدمه عريته لما رآك قد قتلتم عليا استخاف ان جعل يضرب فقال يا الملك انا صرت الى مكة فقتل حاجتك فلما قدم الزبير  
 محمل عليه يبطون من فرس كلها ان يدفع اليه ابنه فاني تفر من علي فقتل عليه فبعد المطلب فقال يا بنه وبنيته على ما علمتم فافعل في ابنه فلان ولكن امضوا  
 انتم اليه فقتلوه وكنتم فقال لهم الزبير ان الشيطان له دولة وان ابن هذا ابن الشيطان ولست امان ثبته اس عليا ولكن ادخلوه من  
 يا المسجد على علي ان احمل له حديدا واحدا في ونهمه خطوطا وكذا عليه وعلى امير ان لا يقتل في مجلس ولا ياتر على اولادنا ولا يضر ومغنا  
 بسمهم قال ففعلوا وحظ وجههم بالحديد كذب عليه الكتاب في ذلك الكتاب عندهنا فقتلهم انما مسكنهم والاخر في الكتاب بعينه فقتلهم  
 فاسكوا وبنو مولى لرسول الله لم يخلف وارثا فاحص بينه ولما بعثوا ابا عبد الله وكان هاشم بن عبد المطلب قتي في تلك السنة  
 فجلس لم فقال داود بن علي الولاء لنا وقال ابو عبد الله بل الولاء في فدا داود بن علي ان اباك فقتل معاوية فقال ان كان له فقتل  
 فقد كان خطابا في الاخرة ففرس جنانهم وقال والله لا طوفتكم عند طوفنا الخاصة فقال له داود بن علي كان هذا الهون على من  
 يعرف في وادي الاذرق فقال اما انه واللس لك لا لا يملك فيه خو قال ضال هاشم اذا كان عندا جئت لكم فلما ان كان من الغد خرج ابو عبد الله  
 ومعه كتاب في كراية جلس لهم فها فوضع ابو عبد الله الكتاب بين يديه فلما نراه قال ادعوا الى الجند الخزاعي وعكاشة الفهمي وكانا  
 بشهين فدادوكا الجاهل في فرس لكتاب اليها فقال اقران هذا الخطوط فالا نغم هذا الخط الفاضل يا بنه وهذا خط فلان وفلان فلان  
 من فرس وهذا خط من امير فقال هاشم يا ابا عبد الله اري خطوط اجدادى عندكم فقال نعم قال قد قضيت بالولاء لك قال فخرج  
 وهو يقول ان عاده العفر بعدنا لها وكان في عملها خاصة في الفل ما هذا الكتاب جعلت فداك قال فان بنشلة كانت امة لأم الزبير  
 ولا يذ طاب ابو عبد الله فهاخذ ما عبيد المطلب فاولادها فاني فقال الزبير هذا الجارية وراثتنا فهاضتنا وابنتك هذا عبيدنا فقتل عليه  
 يبطون فرس قال فقال فدا جنتك على خلة علي ان لا يضرني ابنتك عندك فجلس ودهن ربيعتا بهم فكذب عليه كتابا وانه شهد عليه وهو  
 هذا الكتاب **باب** قوله نرضو اي ادا الفجر رضعها او رواه في قوله فقتل فداك اي العبيد مولاها في قوله فقتل فداك اي حمل عليه فدا

المؤمنون

تَقْلِيدُ







# بسم الله الرحمن الرحيم

٢١٥

في انزل الخطاب فاشبهه فيه امره معتمداً بجمع الله اسحق الذي صاحب له الحسنة في يومه من وفرة عنا عليه لياق في هذا البياض من دان  
 عرافته فسلطنا ما عنده فقال هو مشغول بعدة ثمة من مفضلنا سبنا الله وبنينا عليه الشجرة رغبة الاضي والفضة والعدو والجمع  
 قال فان احدنا سخط في غير سبنا في الحسن على محمد العسري ان هذا البر هو يومه هو افضل الانبعاث عند اهل البيت عند  
 مؤالهم فلنا فاسئلنا لئلا بالذخول على عرفة بمكاننا فدخلنا عليه واخبرنا بمكاننا فخرج علينا وهو منزعج من ربه محبة بكسائه بمسح  
 فانكرنا ذلك عليه فقال لا عليك كما في كنه الغسل العبد فلنا ان هذا يوم عرفة كان يوم التلح من شهر ربيع الاول في يومه لاجمعا  
 فادخلنا داره ولبسنا على سبره وقال في ذلك يوم لا ابا انفسك مولا ابا انفسك لعسري بجماعة خولة كما مضى ثمة بستر من اي فاسادنا بالذخول  
 عليه فاذ لنا فدخلنا عليه صلوات الله عليه مثل هذا البر هو يوم التلح من شهر ربيع الاول وسبنا قدا وعزله كل واحد من  
 خدمه ان يلبس ما يمكنه من الثياب الجدد وكان بين يديه حجر مجرى العود نفسه فلنا بابا ثمة ما شايان رسول الله هل يجد لاهل  
 البيت هذا اليوم فخرج فقال واي يوم عظيم من عند اهل البيت من هذا اليوم ولقد حدثني لي في ان من بيننا في هذا اليوم مثل هذا  
 اليوم وهو التلح من شهر ربيع الاول على جد رسول الله قال حدثني رابعتي امير المؤمنين مع ولديه الحسن والحسين ابجوين مع  
 رسول الله وهو يسبحهم وجوههم ويقول اولاديه الحسن والحسين كلا هين الكبار في هذا اليوم فانه اليوم الذي يهلك الله فيه عدو  
 وعدو جدك وابي جعفر في دعاكم كما قالنا اليوم الذي يهلك الله فيه اعمال شيعتكما وتجبلكما كما قالنا اليوم الذي يصدق فيه قول الله  
 فملك يومهم خاوية بما ظلموا كل فانه اليوم الذي يكرم فيه شوكه فيضع جدك كما قالنا يوم يصدق فيه قول الله في اهل بيته وظالمهم وغاصبهم  
 كما قالنا الذي يقدم الله فيه الى ما عمنوا من عمل يجعليه مينا مشورا قال حدثني فقلت يا رسول الله وفي امك اصحابك من يهلك هذا  
 الحرة فقال رسول الله نعم يا جند بقره حيث من انا ومن يراى عليهم ويسبق في امة الرضا ويدعوهم الى نفسه فيجمل على انفسه ورو  
 الحرة ويصدق الناس عن سبيل الله ويخرج كتابه ويغير سنة ويقتل على ارضه ولدى يفضي نفسه علماء بنطاول على امامه من بعد  
 ويقتل اموال الله من غير جهلها ويفقهها في غرطاعة ويكذب ويكذب ما خي وزبير في بيته عن حقه يلعنوا الله عليه بسببه  
 الله دعاوها في مثل هذا اليوم قال حدثني فقلت يا رسول الله لم لا تدعوا ربك عليه ليهلك في جملة قال يا جند بقره احب احب  
 على فضا الله لاندسوه على الله ان يجعل اليوم الذي يفضي فيه مضيلة على ثا الايام ليكون ذلك سنة دين ربنا في  
 وشبه اهل بيته ومحبوهم فارسي الى جل ذكره فقال يا محمد كان في سابق علمي ان مثل اهل بيتك محن الدنيا وما فيها وظلم الناس  
 والغاصبين غشاي من تقصيرهم خائفون ويحزنهم وضيق وصايتهم وكاسحون وارضيهم وكذا توك وانجيهم واسلموك فاني جئت  
 وكوني وساطلك لاصح على روح من يفضي بعدك على حقة الف تاي من الذين من قال ليلوني ولا ضللتني واحصا به فقل بشي  
 عليه بليل من بغيره ولا جعلت في الدنيا فاق عمن في القبة لفرقة الانبياء واعدا الذين في المحشر لا حشرهم واوليائهم وجميع الظلمة والناس  
 الى النار هم ذو ما كالحسين الذي خرابا ناديين ولا حلة لهم فيها اعدا الذين يا محمد بن بواقك حببتك من تلك الايام بمسح اليلوي من  
 وغاصبه الذي ينجي على بيدك كل امرئ يشر في ويصدق الناس عن سبيل الله ويغير سنة ويقتل على ارضه ولدى يفضي نفسه علماء بنطاول على امامه من بعد  
 ملائكته في سبع سموات في شيعتهم صفيهم على محبتهم ان يفتقدوا في هذا اليوم الذي يفضي في امرهم ان يفضوا كشيء  
 هذا البيت المعمر ويقيموا على بسن عقول الشيعتك ومحبتكم من ولد آدم وامرنا لكم الكاينين ان يرفعوا القلم عن الحلو كلام  
 ايام من تلك اليوم ولا يكتب عليهم شيئا خطا باهم كرامة لك لو صبتك يا محمد في ذلك اليوم عبدك لاهل بيتك ولعن لا اله الا هو  
 بنهم من المؤمنين وشيعتهم والكتب على نفسي بعزة وجلالي وعلوي في مكة لا تجوز من بعيد في ذلك اليوم محسبا ثواب الخائفين و  
 لا شفاعة في امرائهم وذويهم ولا زيد في محال ان وسع على نفسي هباله فيه ولا عفت من لانه كل حول الحشر ذلك اليوم القام من يوم  
 وشيعتك ولا جعلت تسهم مشكورا وذنبهم مغفورا واعمالهم مقبولة قال حدثني في عام رسول الله فضل في بيتهم سلمة ورجل  
 منه وانا غير شاك في امر الشيخ حتى تراى بعد وفاته النبي واتي الشرف عاد الكفر وارتد عن الدين وقسم لملك محو الف والحر في بيتك  
 وادبع السن في غير الملة وبذل السنة ورد شهادة امير المؤمنين وكذب فاطمة بنت رسول الله واغتصبه كادارح الجوس اليهود  
 والنصارى واستحققة عن المصطفى ولم يرها وغير السن كلها ودير على مثل امير المؤمنين والهم الجور وحرمة ما على الله وحل ما على  
 الله والحق الى التلح ان يتخذوا من جلود الابل دنائير ليعرضوا الزكوة ومنع رسول الله غضبا وظلما واقرى على امير المؤمنين في  
 وعائنه وسفرة رايه قال حدثني فاسئلنا الله دعاء مولا في ذلك المناق واجر في ثمة على يد قائله رحمه الله عليه فدخل امير المؤمنين على  
 لاهنته بفعل المناق وجوعه الى دار الانتقام قال امير المؤمنين يا جند بقره انك كل اليوم الذي يخلق في علي يتكلم من الله وانا

# سنة عرو ولايته وشما

ع ٣

وسبطاه ناكل معرفه ذلك على فضل ذلك اليوم الذي دخل فيه فقلت بيا اباي رسول الله قال هو الله هذا اليوم الذي قرأ الله به  
 عن آل الرسول والى لاعترف هذا اليوم اثنين وسبعين اسما قال حدثتني فقلت يا امير المؤمنين اجبتان نعم في اسما هذا اليوم وكان يوم  
 التاسع من شهر ربيع الاول فقال امير المؤمنين هذا يوم الاستراخه ويوم شقيس الكربة ويوم العذرا الثالث ويوم تحطيط الاوزار ويوم  
 ويوم دفع الفلم ويوم الهذلي ويوم العافيه ويوم البركة ويوم الثايات ويوم العداة ويوم شجابه الدعا ويوم الموقف الاعظم  
 ويوم النوازل ويوم الشرح ويوم مزج السواد ويوم نداه الظالم ويوم انكنا الشوكه ويوم نفي الموم ويوم الفروع ويوم الغرض ويوم  
 الفتنه ويوم التسليم ويوم فرج الشيعه ويوم المؤنيه ويوم الامانيه ويوم الركوه العظمى ويوم الفطر الثاني ويوم حمل النفاذ ويوم  
 مجرر الربوع ويوم الرضا ويوم عداهل البيت ويوم ظفرته بنو اسرايل ويوم يقبل الله اعمال الشيعه ويوم تقديم الصدقه ويوم  
 طلب الزمان ويوم فتل المنافق ويوم الوقت المعلوم ويوم سر داهل البيت ويوم الشاهد ويوم المشهود ويوم بعض الظالم على  
 يديه ويوم الفهر على العبد ويوم هدم الضلالة ويوم التنبه ويوم النصر يلد يوم الشهادة ويوم الخاوض للمؤمنين ويوم  
 الزهره ويوم العذوبه ويوم السطاح ويوم ذهاب سلطان المنافق ويوم التسلط ويوم يصير من المؤمنين يوم المباحلة ويوم  
 المفاخره ويوم قبول الاعمال ويوم النجاة ويوم الخلة ويوم ذاعه القوم ويوم نصر المظلوم ويوم الزمان ويوم المؤدد ويوم  
 الخبيث ويوم الوصول ويوم الكبريه ويوم كشف البقع ويوم الزهراء الكباير ويوم الزوار ويوم الموعظه ويوم العباة ويوم  
 الاستسالم قال حدثتني فقلت يا امير المؤمنين فقلت لولم ادرك من افعال الخير ما ارجو انوار التواب الا فضل هذا اليوم  
 لكان مثا قال محمد بن العلا الهذلي ويوم محمد بن جريح فقام كل واحد منا وقيل اس احمد بن اسحق بن عبد الحمى فلما الحمد لله الذي  
 فصل لنا في شرفنا بفضل هذا اليوم وجعنا عنه وتعبنا في ذلك اليوم قال السند فقلت من خط محمد بن علي بن محمد بن طه  
 ووجدنا فيما مضى ان الكتب على ذوابات موافقه لما وجدنا عليه فابغينا في عظيم هذا اليوم المشا اليه واظهار الشكر منه  
 في القاموس اجنبه بالثوب يشتمل في بعض النسخ مكان محبته كسما يفرح سكاره هو فوكره ويوم سبل القباب هو مقابل فوطم غرض  
 يربط في القاموس رغبت الربوع ونصر وضربا يطلع والناظر حاسم من الماء والاذن في الشرب جرجع والتعبه الجرحه وفي بعض النسخ  
 سبل الله قوله ويوم ظفرته بنو اسرايل اي لبيتهم ذلك اليوم فانه كان فرعون هذه الامه وكان ظفرته اسرايل ابق في هذا اليوم  
 والوجهان خاريان في بعض الفطرات الاخره في السور والضرر بالقليل وكانه سقط بعض الفطرات من الزاوية وبصم بعض النسخ  
 ثم العند اقوال وقال السيد علي بن طاهر قدس الله روحه كتاب لا قبل بعد ذكر اليوم التاسع من ربيع الاول علم ان هذا  
 اليوم وجدنا فيه روايه عظيمه الثاني وجدنا جماعة من المحققين لاخوان يعطون السرور فيه ويذكرون هذا من هلاك بعض مكان يا الله  
 جل جلاله ورسوله وبغاديه ولم اجد ما مضى في الكتب الا ان موافقه اعلم عليها للروايات التي رويناها عن ابن بابويه فقد الله رضوا  
 فان اراد احدنا تعظيمه لم يكن في مطاوعه غير الوجوه التي ظهر فيها احبنا طال الروايات فهكذا عادة ذوي الدواب وان كان يمكن  
 يكون ما قبل ما رواه ابو جعفر بن بابويه ان فتل من ذكر كان في تاسع ربيع الاول لعل معناه ان السبيل الذي اقتضه عن الفائل على فتل كان  
 في ذلك اليوم ويمكن ان يسمى محاذ سبيل الفتل بالفتل ويكون فوجبه الفائل من يلبه في ذلك اليوم او وصول الفائل على فتل كان في ذلك اليوم  
 الى مدنية الفتل فيه واما ما قبل من ما قبل ان الخبر بالفتل وصل الى بلد ابن بابويه فيه فلا يصح لان الحديث الذي رواه ابن بابويه عن الصادق  
 نقص من الفتل كان في ذلك اليوم فكيف يصح هذا التاويل انتهى ملحق كلامه بنور الله ضريحه ويظهر منه وروايات اخرى على  
 بهذا المقام رواها الصدوق في تظهير كرامته عليه السلام في روايات دالة على كون فتل في ذلك اليوم فاستبعا ابن ادريس  
 وعنه رحمه الله عليهم ليس في تحله راغبان الى الروايات مع اكثر الشيعة سلفا وخلفا لا يفتقر عا ذكره المؤرخون من الخلفين ويحتمل  
 ان يكونوا في هذا اليوم استنبه الام على الشيعة فلينفذ به يوم عدا سر داهن قبل كفا يشبه هذا الامر لعظيم بين الفريقين مع  
 الدعاء على صبطه ونفاله فلما قلب الكلام عليكم مع ان هذا الامر ليس باعظم من فوات الرسول مع انه وقع الخلاف فيه بين الفريقين  
 بل بين كل منهما مع شدة تلك المصيبة العظمى ما استنبه من الدواعي الاخرى مع انهم اختلفوا في يوم الفتل كما عرفت فان اتفقوا في  
 كونه في ذي الحجة ومن نظره اختلف الشيعة واهل الخلاف في اكثر الامور التي توفرت في الدعاء على نفاله يبع كثر فحاجه الناس اليها كالا  
 والوضوء والصلوة والحج واما من فيه الا يستبعد امثاله لا الله نعم اعلم بمخايل الامور هاجرة على الفضل عن صالح بل احد  
 ومحمد بن القاسم عن محمد بن حسين عن جعفر بن محمد بن حكيم عن ابيهم عن عبد الحميد عن فضيلة ابن عبد الله بن جعفر بن حمزة العبد  
 عن ابيه عجله عبد الله قال قد منا وقد عبد النبي امان عن الخطاب عقاله رجلا منا غطاه لانا من فقام معهما وقال اظلفا

الجنة

الربا

التبلة

يوم

الشيعة

المنفلة







219

[illegible]





# باب مثالي عثمان بن عفان

٢١١

بأنه غلبه عثمان قال رابن الذي يلعب بين يدي الوليد بن عفان فبطلت رأس رجل ثم بعد فقام إليه جندب كعب فضرب  
وسطر بالسيف قال فلو لم يلقني بفسر لكان قال فخير الوليد جندبا وكتب إلى عثمان فكذب عثمان أن حل سبيله فتركه وباشتهاءه عوارض  
قال كان ساحر يلعب بين يدي الوليد برهيم لم يدخل في فم الحمار ويخرج من بينه ومن بين ويدخل في اسن الحمار ويخرج من بينه ويدخل في  
بضرب رأس نفسه فترحم به ثم يشتد فبأخذ ثم بعدة مكانه فأنطلق إلى جندب الصنفيل وسيفه عنه فقال وجعل جندب فأنه قال  
فأخذته واشتل عليه ثم جاء إلى السامع أصحابه وهو في بعض مكان يصنع فضرب عنقه ففقر أصحاب الوليد ودخل هو البيت فأنه  
وأصحابه منجوا فقال لصاحب البيت قد عرف السبيل الذي سيجتاز به فحل سبيل أحدنا حتى يأتي عثمان فحل سبيل أحدهم فبلغ ذلك  
الوليد فأخذنا حب السجين فضلبه قال وجأ كتاب عثمان أن حل سبيلهم ولا غرض لهم وإنه كتاب عثمان فحل المصلوب فحل سبيل  
وقال المسعودي ضرب عنق المتحان وصلبه بالكناشة وقال ابن عبد البر في رجمه سعيد بن العاص كان سعيد هذا أحد أشرف فريش في علمه  
عثمان على الكوفة ثم غرله ولحق الوليد بن عفان فمكت صد ثم شكاه أهل الكوفة فغزاه وروى سعيد أذنه أهل الكوفة وكتبوا إلى عثمان  
لأخذه فأتاه سعيد كولا ولده وكان سعيد تجر غلظة وسد أسنانه وروى ابن أبي الدنيا عن الوليد عن المدائني عن ابن الكلبي  
وغيرهم قال وذكره الطبري في تاريخه وغيره من المؤرخين أن عليا لما دارا الحارث بن جعول بعد ثلاث أيام فأنزجوا صبيحة في أبو برة  
وصاصي قالوا وجدنا غلام عثمان بالموضع المعروف بالبؤس على بعير من أبل الصائفة فقتلنا سنا عله لا بأس بنا بامر فوجدنا فيه  
هذه الصبيحة ومضمونها أم عبد الله بن سعد بن أبي سرح جليل عبد الرحمن بن عبد بن عمرو بن الحنف عفا ورسما وكما هما وحسبهما  
فمؤخرين من أهل مصر وقيل أن الذي أخذ منه الصبيحة أبو الأعور السلمي وجأ الناس إلى علي عرسا لوه أن يدخل إلى عثمان فقتله  
عن هذه الحال فقام فجأ إليه فأنه ما كذب بالله ولا امر فقال محمد بن مسلمة هذا من علم من علم فقال لا أدركه وكان أهل  
مصر حضورا فقالوا انيخركم عليكم بيعت غلامك على حمل من أبل الصائفة فقتل على خاتك فبعث إلى عامل هذه الأمور والعظيم  
وانه لا تدركه فم قالوا انك ما تمان أن كاذب فان كنت كاذبا فقد اسحققت الخلع لما امرت به من قتلنا وعضوبنا فغيرت كنت جادنا  
فقد اسحققت الخلع لضعفك عن هذا الأمر وغفلت عن حبسنا نك ولا ينبغي لنا أن نترك هذا الأمر بعد من يقطع الأمور وروى  
وغفلت فخلع نفسك منه إلى آخر الخبر **الطعن الثاني** انه لو لم يقدم عثمان على أحداث يوجب خلعهم والبراءة منه لوجب على المتحا  
أن ينكروا على من هذه من البلاد من ظلمنا وقد علمنا أن بالمدينة كان من كبار النخلاء المهاجرين والأنصاريين ولم يسكروا على القوم بل  
اسلموه ولم يدفعوا عنه بل اعانوا فأنه لم يمنعوا من قتله وحضره ومنعوا ما عث تركوه بعد القتل ثلاث أيام لم يدفن مع انهم منعوا  
من خلاف ذلك ذلك من أقوى الدلائل على ما ذكر ولولم يكن في امره الاماروى عن امير المؤمنين ع انه قال الله قتله وانا معه وانه كان في  
أصحابه من يصح ما نه قتل عثمان ومع ذلك لا يفيدهم ولا ينكرهم وكان أهل الشام يصرون بان مع امير المؤمنين قتله عثمان فيجعلوا  
ذلك من وكذا التسمية ولا ينكر ذلك عليهم مع اننا يعلم ان امير المؤمنين ع لو اراد منعهم من قتله لم يدفع عنهم مع غيره لما من قتل عثمان  
كسنة عن ذلك منع عنهم من ادل الدلائل على انهم صدقوا عليه ما نسب اليه من الاحداث وانهم لم يقتلوا ما جعله غدا ولا يشك من نظري  
أخيرا الحجابين في ان امير المؤمنين ع لم ينكرها لما وقع في امر عثمان فقتله والتسديد في الشئ من الواقع على الحكم من القتل عن محمد  
عمار بن ثابت عن ابيه قال رابن عليا على منبر رسول الله ع حين قتل عثمان وهو يقول انا احببت قتله ولا كرهته ولا امرت به ولا هبنت عنه و  
قد روي محمد بن سعد عن عمار بن عريق بن ربيعة عن ابي جلد انه سمع عليا يقول وهو يخبط فذكر عثمان وقال والله الذي لا اله الا هو  
ناقتله ولا اله الا الله في روي ابو شير عن عبد الله التماري قال سمعت عليا ع يقول من كان سائلي عن عمن فان الله  
قتله وانا معه وقد روي هذا اللفظ من طرق كثيرة وقد رواه شعبه عن حمزة الصنعقي قال قلت لابن عباس اني اجترع انه سمع عليا  
يقول الامن كان سائلي عن عثمان فان الله قتله وانا معه قال جلدنا بولك هل تدركنا بغيره يقول انا عني ان الله قتله وانا معه الله  
قال السيرة عنه فان قبل كيف يصح الجمع بين معاني هذا الخبر فلنا لاشك في الجمع لانه ينكر اس مبالاة في قتله والماز عليم  
ثم قال الامر ببدل لك لا هبنت عنه بريان فأنه لم ينكر جمعوا الى ولم يكن منه قول في ذلك الامر ولا هبنا ما قوله الله قتله وانا معه فحق  
ان يكون المراد الله حكم بقتله واجبه انا كذا لان من المعلوم ان الله لم يقتله على الحقيقة فأننا الفل إلى الله لا يكون الا بمعنى  
الحكم والرضا وليس يمنع ان يكون كما حكم الله به ما لم يقول بنفسه لا از رعليه ولا شايع فيه فان قال هذا شيئا قوله ع ما احببت قتله  
ولا كرهته وكيف يكون من حكم الله وحكمه ان يقتل هو ولا يحب قتله فلنا يجوز ان يرد بقوله ما احببت قتله ولا كرهته ان ذلك لم يكن  
منه على سبيل التفصيل ولا خطر له ببال فلان كان على سبيل الجملة يجب فحل غلب على امور المسلمين وطالب بان يعزل لانه يغيب

# مثال عثمان في عداوة الجاهلية

حين مشوا عليهم فامنع من ذلك يكون فائدة هذا الكلام البتة من مباشرة فعله والامر به على سبيل الفضيل والتمني ويجوز ان يدل  
اشبه ما احسن فعله ان كانوا بعدوا القتل ولم يقع على سبيل الممانعة وهو غير مقصود ويريد بقوله ما كرهه اني لو اكرهه على كل حال  
ومن كل وجه انتهى وافول يمكن ان يكون المعنى في ما الجيد فعله لثقتهم الفتن العظيمة التي نشأت بعد فعله من ثلث الاف من المسلمين  
في كرهته وفعلهم وعدم استنفاذ الخلاف عليه صلوات الله عليه لانه كان كافرا مستحقا للقتل فاشاء في بين الامر في ان تركه غير مدعون ثلثا  
فقد رواه ابن عبد البر في الاستيعاب قال لما قتل عثمان بن عفان على المزينة ثلث ايام فلما كان في الليل اناه اثني عشر رجلا منهم حبيب بن عبد  
العزيز وحكيم بن خزام وعبد الله بن الزبير وعبد بن الحارث بن عروة بن الحكم فلما ساروا الى المقبرة ليدفنوه ناداهم قود من بني نازر والله  
لنؤذيتمون فيمنها النجاشي الناس عندا فاجابوه وكان علي بن ابي طالب ان راسه على الباب لم يقول طوق كل من ساروا به الى حشركم وكذا خنفر  
في له وكما عدا بنية عثمان معها مدينا في حق فلما خرجوه ليدفنوه صلوات الله عليه فقال لما ابن الزبير والله لئن لم تستكني لاضر من الذي  
معه عثمان قال مستكني قد فرقتوا اني لم اجد من يجرى الطبري قال بنى عثمان ثلث ايام لا يد من ثم ان حكيم بن خزام وجبير بن  
كلابا عليا في ان ياذن فيخوفه فتعلقا سمع الناس بذلك فعلموه في الطريق بالبحر وخرج به ناس من بني نازر هلم ومعهما الحنظلي  
وابن الزبير ابوجهيم حين بلغه من امر عثمان فاشافوا فابوا باطمان جنتان المدينة يعرف حتى كوكب هو خارج البيع فضلوا عليه وجاء  
ناس من الانصار المتعمرون الصلوة عليه فارسلوا عليه فمنع من حرم بيوت وكف الذين واسوا مع العداوة عليه ورضي حشركم كوكبا فلما  
ظهر معونه على الامر لم يرد لك الحابط فندم وادخل في البيعة وامر الناس فدفنوا موافقهم حول قبره افضل بمنازل المسلمين بالبيع وقيل  
ان عثمان لم يعمل لانه كثر في بني امية ففعل ما هو قد ورد في الكتاب لا يشر في الكمال واد الاثم انهم دفنوه بعد ما ذهب الكلاب احدا عليه  
وقال صلى عليه حكيم بن خزام وجبير بن مطعم مظنا بالاحكام ابن الزبير ولا يخفى على من سكت من العقل لانه على ان امير المؤمنين  
كان راجيا يكونه سطر حائل ايام على المزينة بل على انه ياذن في دفنه الا بعد ايام الثلثة فلو كان امير المؤمنين معقدا الصلوة ايامه  
بل لو كان يراه كاحد المسلمين ومن عرض الناس لما رخصه بل كان يعمل في تخفيفه ودفنه واما من يفتنه في مقابل المسلمين في الجاهلية  
كان ذلك موضع طعن في الجاهلية وكان في حشركم كوكب الحشركم هو الحشركم بسنا كانا كان الناس يقضون الحوائج فيه كما هو ذابهم في فضا الحاشية البسائين وكو  
اسم رجل من الانصار كاذب في الانبياء اب الامام الذي في حقه امير المؤمنين بمثل تلك الحال فخاله غير خفي على اولي الابواب لانه  
في انه لو لم يكن راجيا بفعله كما هذا بل انما ليس في المنكرات شنع واجتمع من فعل الامام فرض الله طاعته على العالمين بحكم الرسول وان  
مقات له يعرفه سبته منه جا هلبته وفد صرح في كثير من كلامه بانه لم يسمع قتله ولم يسمع وانه كان في عزه من امره كما شكا وهل تتر  
ليدعي انه لو كان صرح وانكر قتله لما بلغ في الطمان ذلك للناس في مكابنة الى معونه فانه لو يكن لعائنه من شبهة فتوى من اهل القتل  
عثمان وانما كان من ينص على البتة من قتله لانه لو يكن من المباشرين وذلك ما لا يرباب فيه من امره بالبتة الاثار ورح فالكف عن  
فمن عثمان والذين عنه اما مطعن لا يخلص عنه فيمن يلهو بالخوف معه حيثما داروا واعيان الصحابة الكبار حيث لم يدفعوا شتمه فقلبه  
غرا منهم في دار عزهم حتى قتلوا اهلون وطرحوه في المزابل لم يتمكن رطبه وعشرين من دفنه مقابل المسلمين او هو فذل في ذلك الامام  
حيث اخلص الخافه وغصبها من اهلها وله يخلع نفسه بها فلبسها من الناس من اهلها وعين الانصار والبتة والبتة والبتة والبتة  
**الثالث** انه والحكم برك العاصم بالرسول الله وقدم منع ابو بكر من ردة فصايبك الخالف السنه وسبق من تقدمه في  
شرط عليه عند البيعة اتباع سيرة ما قال السند رحمه الله عنه الشافعي زوي الواقف من طرفي ومختلفة وغير ان الحكم في العاصم  
قدم المدينه بعد الفتح اخرج النبي الى الطمان قال لا يساكن في بلد ابداء لاجاءه عثمان فكله في اثم كان برك برك برك برك برك برك  
مثله ذلك فلما قام عثمان ووصله واكرهه فشي في ذلك علي والزبير وطلحة وسعد بن عبد الرحمن بن عوف عمار بن ابي بكر وطلحة بن عمار  
فما لواله انك قد دخلت هو لا الهوم يعنون الحكم ومن معه وقد كان النبي اخرجهم وابو بكر وعمر انا ذكر الله والاسلام ومفاد ان  
لا معاد ومن قبلنا ومدا برك في اللولة فلك لم يطبع احدا من بركهم فيهم وهذا في نجات الله عليه فيه فقال عثمان ان من انهم من حيث  
يعلمون وقد كان رسول الله حجة على كل من طعن في ان ياذن لهم وانما الحشركم كلهم بلغه عن الحكم ولن يرضي مكانهم شيئا في الناس من هو  
سهم ولا مهم فقال علي لا احد شتمه ولا ستم ثم قال علي هل تعلم عمر بن الخطاب يقول والله ليعلم بيني وبين الناس والله ان فعل  
لبنائهم قال فقال تمان ما كان احد منكم يكون بركه في بركه من القرية ما بينه وبينه وبين القري فانا ان لا ادخله في الناس من هو  
شتمه قال ففرض علي وقال والله لئن لم يثبت هذا ان سلك في شتمنا عثمان غيبنا فعل ثم خرجوا عنده وما ادعاه بعض المتعصبين  
اعندني عثمان ثمانية اشهر ان رسول الله في ذلك فليس في الكتب عن ولا اثر هذا الخبر ليس فيه الا ان الرسول اطعمه ردة ثم صرح بان

مثالبُ غمريد والاحمقائِها

۳۳۳

الفرية هي الموجبة لورثة ومخالفة رسول الله ﷺ قال السبكي قد روى عن طريق مختلفين عن عثمان لما تكلم ابا بكر وعمر في ذلك الحكم اغلظا له وزبوا  
 وقاله عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ وناظر في ان دخله والله لو ادخلته لآخرا ان يقول فان لم يخرج من عهد رسول الله ﷺ والله لثأبوا بشئين كما  
 تشق الابنية احب الي من انا حاله رسول الله ﷺ اسرا بابا با بن عثمان ان تغاود في بينه بعد البور وناظرنا عثمان قال في جواب الغبيش  
 والنجاشي في بكر وعمر انك عند عهد من الرسول ﷺ والاله لا اسحق عسا با ولا هيجي ما وكيفه فطلب نفس مسلم موفرا رسول الله ﷺ معظما له بان  
 بل في عهد رسول الله ﷺ يصح بعد اذنه والوجه فيه حجة بائع بل لا يلزم ان كان يحكي شيئا رسول الله ﷺ فطره وابعث ولعنه  
 صا مشهورا انه طرد رسول الله ﷺ فذكره وبره الى حيث خرج سنه وسيله بالمال العظيم ما مضى الى المسلمين ومنه ان هذا العظيم  
 وقال ابن عبد البر في الاستيعاب الحكم بن ابي عبد الله بن عمر بن عثمان وابوروا بن الحكم كان مسك الفتح واخرجه رسول الله ﷺ من المدينة  
 طرده عنها فزلا الطائف خرج معه ابنه مروان بن الحكم الى الطائف الى ان ولت عشرين فرده الى المدينة وبقي بها  
 وثوف في اخر خلافة عثمان واخذ في السبل الموجهة ليعمل الرسول ﷺ اياه فقبل كان يجمل ويخفف الحكم على ما يرضى من يوسد ثم وكا خطا  
 في لعنه واما التمسك بالاجتهاد في مقابل الصواب ان يورى لا جهاد في خبايا الجور واسقاط الصلوة وانما يجوز الاجتهاد عند فهم ما  
 لا نص به كما ذكره السبكي وقد ورد في احاديثنا ابوا عثمان المعية في الحق العاص وقد هي الرسول ﷺ عن الله عز وجل ومن بطعه ومن  
 بسيفه واهله ومعه مبع لك قبل بعثة بعث رسول الله ﷺ وزنا جاد بها وقد مر في باب احوالها عليها **الطعن الرابع** فاسنع  
 بالحدود رضى الله عنه من الامانة والحق في كذا حقا والمبشر مع علوننا الذي لا ينفع على احد فقد روى في التواتر في الجهد  
 في شرح النج واللفظ للبدان عثمان لما اعطى من ان الحكم ما اعطاه واعطى الحرب من الحكم في العاص بتمامه الف درهم واعطى يدين  
 ثاب مائة الف درهم جعل ابوذر يقول في ذلك ما في بن عبد الله لم يملوا قول الله عز وجل والذين يكثر فدا لذهب الفضة ولا ينفعوا  
 في سبيل الله قد بشرهم بعد ايام في رفع ذلك مروان الى عثمان فادرس له اذ ذرنا انما قوله ان الله تعالى يات في عهد عثمان في عثمان  
 فلهذا كآب الله وعيب من رزق امر الله فوالله ان ارضى الله بخط عثمان اذ لم يرض عن عثمان بخط الله فاعضب عثمان في  
 فاحفظه ومضاير فان عثمان يومها يقول ان انا با حذر الى ان قادا الجرمضاه فقال كعب لاجبا لاس يد لك فقال ابوذر باس  
 اليه يوبس العلم ما ربه او قال عثمان قد رزقك الله فاعلم ما تحق الحق ان انا فاحجه اليها فكان ابوذر ينكر على معونة اشبا بفعالها  
 فيعتب معونة بتمامه دنار فقال ابوذر انك انما من عظمة الذي حرمه من غير عا في هذا ما لها وان كان ضلعة فلا حاجة في فيها وردها  
 عليه بنى معونة الحضر بل ينفق فقال ابوذر يا معونة ان كان فيك من مال الله هي الجنة وان كان فيك من مال الله هو الاخرة وكان ابوذر  
 يقول والله لقد حدثت انما اعرف فيها والله فاهي في ذلك الله ولا في سنة فبم والله لا ربحنا بطما وناطلا ويجر وناطما مكن ما و  
 اشر بعين في صا حاسا انما عليه فقال ابييت سالة الف من معونة ان ابادر لسد طلبكم الشام فمدار اعلان كانت لكم فيه حاجة فكيف  
 معونة الى عثمان فيه فكيف معونة انا بعلما حمل خيلنا الى عظم مركب او عره موجه مع من ساية الليل والهار وحمل على شاة ليس  
 عليها الا فبني حرم به المدينة وقد شفق ثم فخذ به من اجهد ما قدم ابوذر والمدينة بعد الله عثمان ان الحق باي ارض شنت فقال عمك  
 قال لا قال عبد الله بن مسعود قال لا قال با حذر لم يبق في ذلك سبيل الى الربا فبخره اليها فام بل بها حذنا في ذواته الواحد ان ابادر  
 لادخل على عثمان قال له لا نعم الله بل عسا با حذر فقال ابوذر انا حذر في سالة رسول الله ﷺ عبد الله فاحه في اسم رسول الله ﷺ  
 سالة رسول الله ﷺ به على اسمي فقال له عثمان ان الله عز وجل انما يقول ان الله مغلوله وان الله فبخره على غيبنا فقال ابوذر لو كنتم لا  
 ترضعوا لا ينفعكم ما الله على عباده ولكني شهد لمعك سوا الله يقول اذ بلغ بنو اليه العاص ثلثين رجلا جعلوا ما الله ولا وعسا  
 الله خولا ودين الله رجلا ثم رجع الله العيا منهم فقال عثمان انهم حضن اسم معقوها من شيئا الله فضا لو انا سمعناه فضا عثمان وملكنا  
 ابادر انك على رسول الله ﷺ فقال ابوذر لم حضن لها نطشونا في صا فضا لو الا والله فاندري فقال عثمان ادعوا الى عليا مدعي فلما  
 خافا عثمان لاي ذرا فقص عليا حديثك في بني الى العاص فحدثه فضا عثمان لعامة هل سمعت هذا من رسول الله ﷺ فقال لا وصلى ابوذر  
 فقال كيف عرفت صدم فقال لا في سمعت سوا الله يقول ما املك الخضر ولا املك العيز من ذي طيحا احد من لا ذر فقال حضر  
 من صحاب النبي جميعا فقد حمد ابوذر فقال ابوذر احدثكم اني سمعت هذا من رسول الله ﷺ ثم نهته في ما كنت اظن انك اعلمت حجة اسع  
 هذا من احتج اعمامة ورواها في خبر خبايا شاه عن جهتها سوا الاسلبيين قال ان ابنا ابوذر يوم دخل على عثمان فقال له ان الله  
 فعلت فعلت فقال له ابوذر وقد فعلت فانا سنغشيه في صا حجابا فاسنغشيه فقال عثمان كذبت لكنك تريد الفضة ويحبها  
 وقد فابت الشام علينا فقال ابوذر رابع سنه صا حبيلا لا يكون لاحد طلبا كلامه فقال عثمان ما لك لذلك لا ام لك فقال ابوذر

[illegible]









۳۲۷

win





۲۲۹

و.ك. والامانة



# متابع عثمان بن عفان واجتهادها

٣٣١

عبد الله بالهرمز ان يبلغ ذلك لعبد الله فقال والله لن ملك لفعل وقال ان لا يشر في الكامل وانشر بالبرق الاسهب عاب صاحب  
 الاحباب كثير من بار السبع فقل عبد الله بن عمر رايه يثني له لو لو قتل جفينة والهرمز ان واسط على عليه كمل عثمان بفعله بهم فانه من  
 ذكره الكامل وابنه بن عثمان بن عفان من عبد الله وان عثمان مكنه ففعله ثم قال ولا اول صحيح لان عليا لما في الخلافة ان فعله  
 وهو رضى الى معاوية بالشام لو كان طاعة بار في الدم لم يرض عن له على ثم انتهى ما اذا ملك فيما نقلنا لا يبرك لك بجز بطلان ما اجاب  
 به المتعصبون من المشركين وكفى في طعنه معاذة امير المؤمنين الذي لا ينافى الحق بانقامهم مع ذلك الله العاصم عن الفتن لها  
**الطعن العاشر** حتى المجمع المسامحة ان رسول الله جعلهم شرعا سواء لما والكلاد واجاب قاض الفضاة وغيره بانه لما  
 لابل الصدقة وفقد روى عنه هذا الكلام بعينه انه قال انما فعلت ذلك لابل الصدقة وفقد طلقته لان وانا استغفر الله ورتبه عنهم كبت  
 بان المروى بخلاف فاذا ذكر ان الوافى روى باسناده قال كان عثمان محمدا رتبة والتف في التبعية فكان لا يدخل الجاهل غير له ولا ضرر ولا  
 لينة ابنته حتى كان اخر الزمان وكان يحيى الترف لابل وكان له نصيب في كل العام ويشتم الى رتبة لابل الصدقة ويشتم الى التبعية  
 تحمل المسلمين حمله وجعل بينه وبينه على انه لو كان انما جاءه لابل الصدقة لم يكن ذلك نصيبا لان الله نعم ورسوله باحسان الكل وجعلوا  
 مشركا فليس لاحد ان يغير هذه الاباحة ولو كان في هذا الفعل مصيبا وانما جاءه لمص له يعود على المسلمين لما جاز ان يستغفر الله  
 عنه ويعتذر لان الاعتذار انما يكون من الخطا ومن السوء بانتهى وقادته التجار في جميع من عباس بن الصديق جثا في رسول  
 الله قال لا يحى الا الله وليس هو لى محمل المحي محض بابل وابل الحكم وجعل بينه وبينه ما بين الله وقال انه في الحديث شرح الحجة  
 ان عثمان حتى المجمع حول المدينة كلها من مواسم المسلمين كلهم لا عني ابنته **الطعن الحادي عشر** انه اعطى من بيت المال الصدقة لمقا  
 وغيره ما ذلك مما لا يحل في الدين ودفع الاعراض ان الواردة عليه في كونه الشكا **الطعن الثاني** انما التملوة في مع كونه  
 وهو بخلاف المنة وسيرة من تقدمه فقد روى في جامع الاصول عن عبد الرحمن بن زيد قال صلى بنا عثمان يوم ركة اربعين ركة  
 لعبد الله بن مسعود فقال صلى مع رسول الله بمكة ركعتين مع ابى بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم طرقتكم اذ انتم يا ايها  
 من اربع ركعات كعتا مسفلين قال اخرجه البخاري ومسلم وابودود في اخرى لا بد داود زيادة ومع عثمان صلاة اربعة ثم اتهموا  
 ذكر الحديث في رواية الشكا قال صلى عثمان بمكة اربع ركعات في جامع الاصول عن عبد الله بن مسعود فقال صلى مع رسول الله ركعتين في  
 في اخرى قال صلى مع رسول الله في السقر ركعتين مع ابى بكر ركعتين ومع عمر ركعتين وروى البخاري ومسلم والشكا على ما اورد  
 صاحب جامع الاصول عن عبد الله بن عمر قال صلى رسول الله بمكة ركعتين وابو بكر ركعتين وعمر ركعتين في مكة فدخلوا فتم عثمان  
 صلى بعد اربعة ركعات ابن عمر انما صلى مع الامام صلى اربعة ركعات وحده صلى ركعتين قال اخرجه البخاري ومسلم في رواية  
 ومسلم من طريق اخرى عن رسول الله انه صلى صلوة المشركين وعنه ركعتين وابو بكر وعمر عثمان ركعتين صلا اربعة ركعات ثم انما  
 اربعة ركعات في اخرجه البخاري ومسلم في رواية الشكا في اخرجه البخاري ومسلم في رواية الشكا في اخرجه البخاري ومسلم في رواية الشكا  
 ركعتين في جامع الاصول عن عروة بن الزبير ان رسول الله صلى اربعة ركعات في مكة ركعتين في مكة ركعتين في مكة ركعتين في مكة  
 الخطا بصلاته بمكة ركعتين شطرا من ثم انما بعد قال اخرجه البخاري ومسلم في رواية الشكا في اخرجه البخاري ومسلم في رواية الشكا  
 ركعتين ومع عثمان صلا اربعة ركعات في اخرجه البخاري ومسلم في رواية الشكا في اخرجه البخاري ومسلم في رواية الشكا  
 ركعتين ويجمع مع ابى بكر صلى ركعتين ومع عمر صلى ركعتين ومع عثمان صلى ركعتين في اخرجه البخاري ومسلم في رواية الشكا  
 الزمكا وعن موسى بن سلمة قال سالت ابن عباس كيف صلى اذ كنت بمكة اذ الم اصل مع الامام قال ركعتين سنة ابن اسلم وفي رواية الشكا  
 قال تفوتني الصلوة في جماعة وانا مالمط فاني صلى ركعتين سنة ابن اسلم وفي رواية الشكا في اخرجه البخاري ومسلم في رواية الشكا  
 ما كذا في سنة في ركعتين اخرجه البخاري ومسلم في رواية الشكا في اخرجه البخاري ومسلم في رواية الشكا  
 اكثرها كما هو في فضل بنا ركعتين في حجر الوطاع وقال ابن ابي شيبة في الكامل ان كثير من اصحابنا باوا على ما صنع في سنة سبع وعشرين  
 حج عثمان بن عفان في طاعة بمكة وكان اول فسطاط صر به عثمان بمكة واما الصلوة بها وبغيره وكان اول ما تكلم به الناس في عثمان طاعة  
 حين انتم الصلوة بمكة فغاب لك غير واحد من الصحابة وقال له علي ما حدث لعمرك لا اقدم عهدا عهدا لى صلى الله عليه وآله وانا  
 بكر وعمر يصلون ركعتين وانت صلا اربعة ركعات فاما اوردى طاعة الجاهل في هذا ما كان مع رسول الله وابى بكر وعمر يصلونها  
 انت ركعتين قال بلى ولكني اخبرنا بعض من حج من اليمن وجفاة الناس قالوا ان الصلوة للغير ركعتان واجبو الصلوة وفدا لعمرك  
 بمكة اهلا ولا بالطائف فقال عبد الرحمن في هذا عهدا ما فوالك انخذ بها اهلا فان ذوجا بالمدينة يخرج بها اذا شئت وانما





مثالب عثمان بن عفان

۳۳۳

وَشَكَوْ

[illegible]



# **مثالب عبد والاحتجاب بها**

٣٣٥

هو الذي يضاهي الله على سبيل الخسفة وثق انه ثيبه وورق باه ولو جاز ذلك لجاز ان يوصف من كان بخير من المسلمين بانه هان مخبوء  
 الروم وقامح صموهيم وان وصفنا بذلك من يتولاهم ويجري على يده انتم ودخولهم في جملة من جرى الفتح على ايديهم مما لم يذكره ارباب  
 السير بل الظاهر عندهم كما خرج عنهم المتقدمان عليه وهو محل الخ كان دخوا فتم انزل عليه اسكنتم ثم انما انتم بعد تسليم سقوا لآله  
 له لآله للرجاء عن يمينه من مال البيعة وطلعا انه لا يستدعهم كيقرب بعدد له حتى يكون احداث عترة من الغلبة المكفرة وقد كان هذا  
 ببيعة الرضوان على ناذكره ارباب السير الفا وحنما انزلت امة وقد كان لا يرتك اسرع الخربا ان وهل يقول عاقل بعدم ملوكه وكثيرا من  
 غرض من هؤلاء مع كثرة ما عسك من جند بيشان العشرة وبعد ما عرفت من انما من اربابنا التي تقرب بها وقامه الشواهد  
 على ضعفها وبطلانها بوجه عليه نال الرواية على تقدير صحتها لا يدل على صانع لامة راس مع اصل الجفة مشاهدين للامانة  
 وليس المانع عنه مقتضى اعدا تركاب الكبر المعجزة عن الاساءة الموجبة لدخول النار على نار عمة انما في الحادثة واصحابه ومن جملة الموانع  
 الضعيف عن التنبأ بل الامانة وعدا القذف على دفع الاشارة والجهل بالامكار وعدم استفراذ الراي لضعف العقل ونحو ذلك وقوي  
 جملة ما عمنه لضعف عن الاشارة والفتاوى في سيرة وقد عرفت من على ان كثير من الناس من ظلمهم وانحراف الناس عنه لاجل ما منع  
 مران بغيره من ان اراد حتى يحسب على نفسه والاحمال الى الحصر والقتل منها الجليل فكثير من الناس من ظلمهم وانحراف الناس عنه لاجل ما منع  
**الحواب اقول** وعدا ابوالدملاج في تفسير المعجزة من يد عه فليد عبد الله بن عتبة بن كبر على اجتهاد للحوالة التي فيها بعد ان يبين  
 ان سرح على مصر للرضاعة التي فيها ويعلم ان فيه على اليقين واسبغ الاخص من شريف على يمينه يكونه ابن عمنه وعن الامة الذين من النخامة  
 على الذين المختار من الولاة المصطفى السيرة قال منها استخفافا بعلية حين انكر عليه ان يكون له ربه وشها عن عبد الله الذي من المبال  
 لما انكر عليه طلاق الاسوال ابنته بغير حق وسها قول بعد الرحمن بن عوف هو الذي اخذ ان وعنده انه انما ابنته بغير حق اما حرمانه  
 ابوبكر وعمر يعطيانها وسببه لوانا في وقوله وقد انكر عليه الا فاعيل الفجر لمن له شئ لا يدخل بلبس تحت سودان الرجال شيئا  
 ومنها حادثة الكلال مناعة على المسلمين ونقصه من منع علمه الناس من شئ شكلي من ابيه ومنه ما حذر عبد الله من حد بغير  
 اليان حتى منار من جنس لا كان عليه فابايت علمه الى المسلمين في رعي الكلال وسها اكله الصلوة وهو يحرم سخطا وهو ماله من غير  
 اربعا وان كان متعاجل ومنها من اخذ من زجس الحكي وكان بدن امانة سودا وحمله على مل طوافه في المدينة لا كان عليه  
 الاحداث واظهاره في شعور جسد بعد ان الموت ما اخذ بدخ كبل على عمار من الجبر **شعر** البغ علقا وعمارا فاهما  
 بمنزل الرشاد الرشيد مبتد لا شركا جاسا حتى يفرق دهر الا لان فاجتبه من لم يبق له سدا لا السبغ علف حباله  
 ضيا الفتاف البر يعلم بان مظلوما اذ كثر وسط التذميج الفود والنفد فلم يزل على ثمان بكلمة حتى سبيله على ان لا  
 يساكنه بالمد بنة بغيره الى الجيف فارتله فلعنه بالذمى الموصوف فلم يزل بها حتى ناهض المسلمون عشرين رستا واليه من كل بلد فقال في الشعر  
 لولا على فان الله صنف في على يد بنة من الاغلا والنفد المارجون لدى سدا عه فليد على عباد الفود من احد نفسه ودا  
 عيا اذ خلصت من كافر بعد ما اقص على صمد ومها بغير حد بنة من الجان الى المدارس حين اذله مناسعة من رسول الله فبنة انكر  
 افعاله فلم يزل يعرض بعض حقه قتل وسها نفي الاشارة وجده اهل الكوفة عنها الى الشام حين انكر واعلى سبغها لعاشر وفيهم من شق  
 للحصن منها معاينة لعلم وجوه العقوبة على الدم على ما فرط منه والعزم على ان له معادته ونقص ذلك الرجوع عنه مرة  
 بعد مرة واحزان على نادم من عاهد الله تعالى ان هذا الفود على تركه لا يستنار بالفتح بلانة السوء ونفيلها انفسه المسوية  
 ومنها كناية الى سرح نفيل وسنا المصيرين والتمثيل الانساع ونخله هم الجبر لا كان فمها باب امك سرح اليهم وبسبب  
 فيهم من الجور الذي احزنهم وعاهد على بغيره ومنها بغيره من عمن الامام الى الانبياء القليل ولم يعزل ولا السوء وسها  
 استمران على الولاة مع افا من على المكربات الموجبة للفسخ ونحوه المنصرف امر لانه وذلك معروف فيج لكونه غير مستحق عندم في  
**الفسق بيان** قوله مبتد سبنا المفعول اي ينبغي ان يبدد الله قوله حتى يودم جنة الخطا انفسه امكا واحدا بعدد  
 وقوله دين الاله فاعلمه وهيجان الم كما بغيره السفاهة والغضب غير جملة قوله بعام اي افاض الاله على بنا المجهول قوله حاح الله  
 مفعول مكان فاعل كرت التذبا لتشدده كسر الدال مجمل الفود قوله المارجون مفعول بعد الفود كذا بعض السمع في بعضها  
 عباد الفود قوله الذي يتخفف اي المارجون عند شدته اليه لا يخفف بالجماعة العباد من الفود وعنده الفود اي عداة  
 بغيره غير عباد قوله بعد ما اغتف اي اغتص من حقه على صمد اي عدم فانه التفرج اما التكبر على من فطاه من هو اهل الا  
 وقطان المد بنة من الصحابة والتابعين بغيره من جملة عن نفسيه له ونحن نذكر من الما طر ديسلله على ان لم يذكر من ذلك كافي

مثالب غفر وعبد والاحسان

[illegible]









مُتَابِعُ عَمْرِو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

[illegible]

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



۱۴۳

عبدال













۲۵۷

قسم









باب الشورى واجتماع امير المؤمنين على ما يجمع القوم

۲۵۱

[illegible]

# باب الشورى واجتماع المؤمنين على قول واحد

٣٥٢

فوالله انك لما جئت من خيبر اهل منكم لرجلا لوفتم ابانة بين جندنا لوسعهم وهو عثمان ج ا على ذلك على عبد الله الا انها  
 غل التفقه عن يوسف عبد الله لا رجى عبد الله بن موسى العيسى عن كل ما عن حبيب بن ثابت قال لما حضر لقوم الدار للشورى المفضل  
 الاسود الكندي حمر الله فقال ادخلوا معكم فان الله عندكم صفحا ولم يك خبايا فوافوا فقال ادخلوا واسمعوهم فابوا عليه لك فقال اما اذا  
 ابينم فلا بنا بعوا رجلا لم يشهد بدرا ولم يبايع سبعة الرضوان وانه يوم واحد يوم النفر الجمعان فقال عثمان ان الله لن يرضى بها الا رد ذلك  
 الى ربك الاول فلما نزل المفضل الى الموت قال اخبر عثمان اني قد رددت الى ربي الاول والاخر فلما بلغ عثمان موته جازاه ان يتره فقال رحمة الله  
 ان كنت ان كنت بنى عليه خبر فقال له الزبير لا عرفك بعد الموت منذ بنى في جيشا ما نودتني زلدي فقال يا زبير يقول هذا الزبير اجبت  
 بموت مثل هذا من اصحابي محلة وهو على سخط **فرض** روى عن ابي لموت بن علي بن ابي طالب انه خطب في يوم وقال يا ايها الناس يا ايهم  
 ابا بكر وعمر انا والله اولي بها واحق منها بوضيعة رسول الله فامسكت انتم اليوم وزيدون ببايعون عثمان فان فعلتم وسكت الله فاجتمعوا  
 فضله ولا جعله مكان قبلكم ولو لا ذلك لما انظفون دفعه فقال الزبير كل يا ابا الحسن فقال علي استكم يا الله هل قبلكم احد خدا الله  
 ومعه مع رسول الله فلام هل قبلكم احد اعظم عند الله مكانا منكم من كان باخذ ثلثة اسمهم سماهم القرية وسماهم السماط طيرة  
 عيسى ام هل قبلكم احد رسول الله فلام باثني عشر منكم هل قبلكم من قدم بين يدي بخواه صفة لما اجل الناس بيدك ما يهينه عن  
 ام هل قبلكم احد خدا رسول الله فلام يوم غد منكم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وليبلغ الى القبر العاقبة هل  
 كان في احد عنكم ام هل قبلكم من امر الله عز وجل يورثني الفان حبس يقول فل لا استاكم عليه حرا الا المودة في القربى هل قال قبلكم من قبل احد  
 غير ام هل قبلكم من غير غير رسول الله عز وجل ام هل قبلكم من وضع رسول الله في حفرة غير ام هل قبلكم من جأ امة الله به يومه من قبل فليس  
 البت لا انا والحسن والحسين وفاطمة فقال جبريل التسم عليكم ورحمة الله وبركاته ثم قال يا محمد راسي في السلام ويقول الناس يا الله  
 ويظهركم تطهير عنكم ارجس اهل البيت الاية هل كان ذلك اليوم غير ام هل قبلكم من ترك يا به مقتوحا من قبل النبي لما امر الله حتى قال عمر بن رسول الله اخر  
 سم الله وارحل فقال الله عز وجل دخلوا حرمكم غير ام هل قبلكم من قاتل جبريل بن عبد الله ومعه مكابيل وبعثا عن ام هل قبلكم من سلطان مثل  
 بسطة الحسن والحسين مثل شبار اهل الجنة انا احد منكم ام هل قبلكم من قال لا اله الا الله في غير الله من يوشى الا لا ينجي غير ام هل قبلكم  
 من قال رسول الله في حفرة يوم جبريل عيسى الرانية عند جبريل بن عبد الله ورسوله وحجبه الله ورسوله وكره غير من دفعني على يده بالنصر فاعطاها احد  
 غير ام هل قبلكم من قال رسول الله يوم الطاب لمشوى اللهم اني ارجو حلفك اليها ما اكل معي فابتنا ما مع هل انا احد منكم ام هل قبلكم من  
 سماه الله عز وجل ولية غير ام هل قبلكم من ظنوا الله من الرخص في كتابه غير ام هل قبلكم من رجا الله بباطل يدين رسول الله غير ام هل قبلكم  
 من اهل البيت غير ام هل قبلكم من قال فاسمعنا احد قال اصح من هذا انه فائد كنهه شيئا ولكن الناس ارجوا الشورى لم تخا  
 الا جناح فلما سمع ذلك نزل وهو يقول ما كنت متخذ المصلين عضدا **د** عن ابن عباس قال بينا اشير مع عمر يوم اذ نفس بضاطة ثمانية  
 قد عصمت اصلا على فقلت سبحان الله والله ما احب منكم هذا الاشرع عظيم فقال وجعل يابن عترة ادرى ما اصنع باية محمد قلت له وان  
 فاد ان فضع لك مكان الثقة قال اني اراك تقول ان صاحبا اول الناس طبايعه عليا قلت اجل والله اني لا فاولا لك سابعه وعلية  
 فرائبه وصره قال انه كما ذكرني لكنه كثير الدعاية وفي رواية غيره عانة وفي رواية الله دهم ولوها الاصيل كيف يحلهم على الحق لو كان  
 الشيف على عنقه فقلت تعلم ذلك الصفة ولا توليه قال ان لم استخلف وانهم فقد تركهم من هو حجة بيني فقلت عثمان ان الله لو فعلت لم يجعل بينك  
 معبط على فابا الناس يعلمون فهم بمحبته الله حتى يقتلوه والله لو فعلت لفعل لو فعلوا ففعلوا او شرا الناس ليه فقتلوه وفي رواية كيف  
 باقاربه فقلت طمخه عبد الله قال لا كنع هو اذ مني من الاكع ليراني اوليه امر الله محمد علي ما هو عليه من الزهوية وفي رواية قال فيه نحوه  
 بعثك يا الله الزبير بن العوام قال ان كان بلاطم الناس في الصانع والمدة وفي رواية كافر الغضب مؤمن الرضا فلتعبد الزبير وفاض قال ليس بها  
 ذلك فاصاحبه فبنا ليه وفي رواية صاحبه عترة جبريل فلتعبد الرحمن بن عوف قال نعم الرجل ذكرني لكنه ضعيف عن الله في رواية ذلك  
 الرجل ليه او ضعيف في رواية فالد رجل لو ليه جعل خاتمة اصبع امر الله والله بان عتاس فاصلي هذا الامر لا لقوى في غير خيفة الزبير  
 في غير ضعف والجوا في غير ضعف والمسلم في غير هذا الزنا فقلت من كتاب الاستيعاب **بيان** الاصيل تضعه الاصيل وهو  
 الذي احسن الشعر في سده وقال في الهامة كلف هذا الامر كلفه انا ولست به واجيبه وقال في حديث عمره قال عظمته لما عرض عليه الخلا  
 الاكع ان جبره نحوه وكبر الاكع الاكع الاكع فقلت انما بعثتني وبني فذ كانت بلة اصببت يوم احملها في بها رسول الله  
 فقلت قال الزهوا الكبر والفوق قال في حديث عمر فذكر له سعد فقال انك انما يكون في معتب من مفايتكم المقتبة بالكر خاغة الخيل والهرسا  
 وقبل هو دون المائة بر بانه صاحب جوش وليس بواجب هذا الامر **فهي** ومن كلامه في وقت الشورى ليس بواجب احد في

استنوا الى اول  
 وحكم الله بها  
 الناس

عيسى

ويظهركم تطهير  
 عنكم ارجس اهل البيت

ذلك

















# باب الشورى والحجج ابي المويد معكم

٣٥٩

حاله وفيه من الشورى فقال سعد بن ابى وقاص فانادى وهب حتى لا يسمع عبد الرحمن و...  
 الاربعين من سنة الف سنة قال عبد الرحمن لعلي وعثمان ابني حجرج بصرى من الحجاز وبكونا ليا لاختلاف الاشيا فلم يتكلم بهما احد  
 فقال عبد الرحمن يا بني اني قد فارقته فليس مني انما علي يا حنيفة الخ...  
 وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما...  
 علي بن ابي طالب قال لعلي بن ابي طالب...  
 بعد ذلك بين عثمان وعبد الرحمن فلم يكلم احدهما حتى مات عبد الرحمن وروى ابن ابي عمير عن علي بن ابي طالب...  
 علي بن ابي طالب وعبد الرحمن فاما انما لم يسمع من معاوية بن ابي سفيان وعثمان بن عفان...  
 عبد الرحمن فلما نظر الى البيضا والطعام قال يا بني عفان لقد صدق ما علمت انك قد...  
 عثمان وقال اخبرني عن ما علمت فخرجوا من اهل البصرة الى اهل الكوفة...  
 ومروا بن عبد الرحمن فغاداه عثمان وكله فلم يكلم حتى فارقته...  
 بيعة عثمان في اليوم الاول من الشورى قال ابن ابي عمير...  
 القبلة التي بين يديها استكمل الامام اسلمة في حياها...  
 فخرج الزبير بن العوام من اهل البصرة الى اهل الكوفة...  
 اخبرني نفسك فخرجوا من اهل البصرة الى اهل الكوفة...  
 اورها الى رايته وصنع حشر كثير في العتب...  
 بنو ابي وقاص فخرج منها ثم دخل جمل عتبة...  
 ان احدا ولا يفهمه عام لا يذوقه بعد هيا...  
 حشر في بينهم الصبح فلم يسلوا الصبح...  
 فاجتمعوا حتى اخرج المسجد فاهله فقال بها الناس...  
 ان لا يخلصوا الناس من اهل البصرة الى اهل الكوفة...  
 ان لا يخلصوا الناس من اهل البصرة الى اهل الكوفة...  
 سبع المديين في كل يوم هاشم وبوا...  
 مع خيرة لم يخلصوا الناس من اهل البصرة الى اهل الكوفة...  
 الناس فقال عبد الرحمن اني قد فارقته فليس مني...  
 له عمل بكما الله وسنة رسوله وسيرة الخليفة...  
 لعلي فقال نعم فخرج عبد الرحمن راسا الى سيف...  
 رضى عثمان بن ابي لهب فقال علي بن ابي طالب...  
 الاية في الامر اليك والله كل يوم في شان...  
 وهو غول سبيل الكفار اجله فقال عمار بن ابي...  
 مثل ما الى اهل هذا البيت بعد اني لم لا...  
 لو اجدوا عليا عليه لعان الله فقال عبد الرحمن...  
 في فريش فريش صلح شاهما فتقول ان...  
 وقدم طلحة في اليوم الذي يبيع فيه لعنات...  
 وان ابيد في دنياها فالعالم قال اكل الناس...  
 با ابا محمد قد اصبحت يا بيب عثمان وقال...  
 لبايعته ولعله يخذل المظالم قال وكان السور...  
 في فريش فريش صلح شاهما فتقول ان...  
 وقدم طلحة في اليوم الذي يبيع فيه لعنات...  
 وان ابيد في دنياها فالعالم قال اكل الناس...  
 با ابا محمد قد اصبحت يا بيب عثمان وقال...  
 لبايعته ولعله يخذل المظالم قال وكان السور...

نظر الى...

نظر الى...

نظر الى...

نظر الى...

نظر الى...















۳۵۵

ما في ههنا من قوله  
 ثم يقول قتل في  
 احدى قتل باب خطره  
 بني اسرائيل في رجل  
 في ولائك فقد  
 الباب كما امر الله عز  
 وجل ولما الحارة  
 والقرون مع



۳۵۷

مبغضینا  
۲

تابع

الملك تامل ان  
تدفعها

ضنام

اليوم:







ما باجہ پیر المومنین و نبی عیسا عفا

५५.

[illegible]

ماجرین المومنین و کعب بن عجمان بن عفا

۳۷۱

[illegible]







کَیْفَیْ قُلُوبُ عُمَاوِیَیْنِ حَاجَّ عَلَیْهِمَا

۴۶۴

ثم قال قد فعل ابن  
اعثم صاحب الصنوج  
انها قالت املوا  
امثلا مثل الله تعالى  
فلما ابل سنم ربحو  
الله وهذا شاعر  
لم سنم وخرجت اليك  
ج

وقبل ادخلا التار مع الداحلين فقالوا له يا فضل يا فضل انما سمعنا رسول الله ﷺ باسم نغسل اليه يهودا الذي يابسين فلا عمنه ولا عنها ولا حصة  
ان لا تنكح بمصر ابدا وخرجوا الى مكة قالوا وروى غير واحد ان فضل جئت الى المدينة فلبسها فلان من النعمان الاثوال فخيرها ولنا ان نكحنا  
على علي فقال له الله لا طاب لمن يبعه فقال لها فانت حرة على فلبسها فالتاها لم يقبلوه حيث قلت ولكن تركوه حتى نأبى نفي من ذنوبه  
وصنا كالسبكة وقلوا يا فضل فاني في مثل عثمان لا يبيعك مكان ابنه لان ابنه مثل عثمان اذ كان سبي مثل عثمان اذ كان سبي مثل عثمان اذ كان سبي  
مصر وكان طويل الجيرة اسمه نغسل وقبل النغسل الشيخ الاحق و ذكر الضياع وسنجد يش غابته افعلوا افعلوا فقل الله نغسل نغسل عثمان و  
هذا كان منها غاصبه وذهب الى مكة **هنا** احمد بن محمد بن الصلت عن ابن عتبة الخافط عن جعفر بن عبد الله العتكي عن عمه القاسم بن جعفر  
بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن علي بن جعفر قال حدثني عبد الرحمن بن علي بن عمر الانصاري قال لما  
نزل المصرون بن عثمان بن عفان في طريقه الثابتة وعامر بن الحكم فاستشأن فقال له ان اليوم ليس هم لا حد طوع منهم لي على الجي طاب  
وهو طوع النكح في الناس فاعبته لهم فلبسهم الى صا ولباخذك عليهم الطاعة ويحدهم فكتب عثمان الى علي بن طاب الله  
عليك ما بعد ما تفرجنا السبل الزا وبلغ الحرم الطيبين وادفع امر الناس في فوق فذل وطع في مكان بغير غرضه فامبل على اوله  
فتمثل فان كنت صا ولا تكن خير كل ولا فادرك في لما امرني والسلام فجاءه علي فقال يا ابا الحسن اني هو لا اليوم فادعهم  
كتاب الله وسنة نبية فقال نعم ان اعطيني عهد الله وميثاقه على ان نفي لهم بكل شيء اعطيني عهدك فقال نعم فاخذ عليه عهدا غلبا وضمن  
الي اليوم فلما دى منهم قالوا وادعك قال لا فاجا بعضهم ليدفع في صدد فقال اليوم بعضهم لبعض سخطا الله اناكوا  
عم رسول الله بغير من كتاب الله اسمعوا منه واجبلوا قالوا نعم لينا كذلك قال نعم فامبل معاشرهم ووجوههم حتى دخلوا على عثمان فقال  
فاجابهم الى ما احبوا فقالوا اكتب لنا على هذا كتابا ولبسهم على عند طاب الكتاب قال كبتوا في شتم فكتبوا بغيرهم باسم الله الرحمن الرحيم هذا  
ما كتب عبد الله عثمان امير المؤمنين من المؤمنين المسلمين ان لكم على ان اعلم بكتاب الله وسنة نبية وان المحرم بوطي وان الحائض  
يوم من ولد المنبر يرد وان اليهود لا يكون ولا يدين الاعيان وعلى نبي طاب القضا من المؤمنين والمسلمين على عثمان الوفاء  
لم على ما في الكتاب شهد الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن مالك عبد الله بن عمر بن ابوتوبين زيد وكتب في ذي القعدة سنة خمس  
وعشرين فاخذوا الكتاب ثم انصرفوا فلما نزلوا ابله اناهم راكب فاحذف فقالوا من انت قال انار رسول عثمان الى عبد الله بن سعد قال بعضهم  
بعض لو فتنناه لئنا يكون فكتب فينا ففتنوا فلو يجد واسعه شيئا فقال كانه من بني النضير فاضروا الى اذ وانه فان الناس جبالا فاذا  
مخوفة بموم فاذا بها كتاب الى عبد الله بن سعد فاجا لكاي هذا قطع ابيك الثلث مع ارجلهم فلما قرأ الكتاب جعوا حتى اناو اعليا  
فاناه فدخل عليه فقال اسعبدك اليوم فاعبته ثم كتب هذا كتابا بغير خط الخط والحائض الخاتم فخرج عليه مغضبا وامل الناس  
عليه فخرج سعد الى المدينة فلبسها قبل فقال يا ابا اسحق ابن زيد قال في من بني من مكة الى المدينة ولنا اليوم اهر بعد بني من المدينة  
الى مكة وقال الحسن على علي عليه السلام حين خاط الناس بعثمان اخرج من المدينة واعزل فان الناس لا بد لهم مناب واطم لا بايونك ولو  
بعضا واخاف ان يقتل هذا الرجل وانه خاضره فقال يا بني اخرج عن دار هجرتي وانا اخرج احد يخرج على هذا القول كله واما كانه من  
بشر فقال يا عبد الله اقم لنا كتابا الله فانا لا نرضى بالقول وانا الفعل فكتب في شهد لنا شهودا واعطينا عهد الله وميثاقه فقال  
ما كتب بينكم كتابا فقاموا اليه ليعرفوا الا حسن وضربك بكتاب وجهه خرج اليهم عثمان ليكلمهم فضعوا المنبر ففعلوا بشي فبصر رسول الله  
ونادى بها الناس هذا من رسول الله لم يبل قد غيرت سنة منهن الناس وكسر اللفظ وحسبوا عثمان حتى نزل من المنبر ودخل بيته  
فكتب في نسخة واحدة الى معوية وعبد الله بن عمر ما بعد فان اهل السفرة والبعث والعدوان من اهل العراق ومصر والمدينة اخطوا بداري  
لن برهنيهم في دون خيل او فلي وانا ملا في الله قبل ان انا بعمهم على شيء من ذلك فاعينكم فلما بلغ كتابه ابنه غامراهم وقال يا ايها الناس ان  
امير المؤمنين ذكر ان شر من من اهل مصر والعراق نزلوا بالاحنة فدعاهم الى الحق فلم يجيبوا فكتب الى ان يقاتلهم منكم ذوى الرأى ولذا  
والصالح لعل الله ان يدفع عنه ظلم الظالم وعدوان المعتكف فلم يجيبوه الى الخروج ثم نزل من قبل علي ان عثمان قد منع الما فامر بالروايا  
فكتب في جأ الناس على حضاج بهم فخرجوا فدخلت الروايا فلما راى على اجماع الناس دخل على طلحة بن عبيد الله وهو متكى  
على وسائد فقال ان الرجل مضنول فامنع فقال ام والله دون ان يقطي بنوا امية الحق فافهمها **هنا** من كلامهم لما اجتمع  
الناس عليه شكوا ما منعوا على عثمان وسالوا محاطين عنهم واستغابهم فلم يدخل عليه فقال ان الناس ذواته وفدا سقم في  
بينك بينهم والله ما ادركوا قول للما اعرضنا بجهلة ولا ادلك على امرنا لا نعرف اننا لنعلم ما سبناك الى شيء فنجعل عنه ولا نطو  
شيء فنبغلكه وقد رايت كما راينا وسمعت كما سمعت رسول الله كما صحتنا وما انزل في فاحذر ولا ابن الخطاري ولا يعل الحق منك

کنیم

# كَيْفَ قُتِلَ عُثْمَانُ وَكَيْفَ أُجِجَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ

٣٧٥

وَأَنَّ أَقْرَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَشَيْخِهِ رَحِمَهُمَا وَقَدْ لَكَ مِنْهُمْ مَا لَمْ يَسْأَلْهُ اللَّهُ فِي نَفْسِكَ فَأَنَّكَ لَأَنْتَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ عَمِي وَلَا نَعْلَمُ مِنْ جِهْلٍ وَلَقَدْ  
الطَّرِيقُ لَوَاحِظُهُ وَلَنَا عِلْمُ الدِّينِ لَعَانَهُ فَأَعْلَمْنَا أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ أَمَامَ عَادِلٍ هَكَذَا وَهَكَذَا قَامَ سَنَةً مَعْلُومَةً وَأَمَّا بَدْعُهُمْ  
وَأَنَّ السَّنَةَ لَبَنَرَةٌ طَاهَا أَعْلَامُ وَأَنَّ الْبَدْعَ الظَّاهِرَ طَاهَا أَعْلَامُ وَأَنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ أَمَامَ جَائِرٍ صُلِّ وَصَلَّيْهِمَا فَمَا مَنَسْنَاهُ مَا خَوْذُهُ وَلِجَنَّا  
بَدْعُهُمْ مَزُورٌ وَكَانَ فِي سَمْعِي لِسَوَالِهِمْ يُقُولُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا أَمَامَ الْجَائِرِ وَلَيْسَ مَعَهُ نَصِيرٌ وَلَا حَازِرٌ فَبَلَغِي فِي جَهَنَّمَ فَبَدْعُهُمَا كَمَا نَدُّوهُ  
الرَّجَاءُ مَرِيضٌ فِي فَرْغِهَا وَإِنِّي أَتَدَلُّ أَنَّ اللَّهَ إِنْ نَكُونُ أَمَامَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمَقْتُولَةِ فَاتَنَ كَانَ يَهْلُ بِقَتْلِهِ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَمَامَ يَفْتَحُ عَلَيْهَا الْعَقْلُ  
الْقَتَالُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ مَوْرَعًا عَلَيْهَا وَبَدَأَ الْعَقْلُ بِهَا فَبَصُرَ وَنَظَرَ الْبَاطِلُ بِمَوْجُونٍ فِيهَا مَوْجَا وَمَرَجُونٍ فِيهَا مَرَجَا فَلَا تَكُونُ  
لِمَوْرَعٍ سَيِّفُهُ لِيَوْمِكَ حَبِيشًا. بَعْدَ جَلَالِ السَّنَةِ وَنَقَضَ الْعُرْفُ قَالَ لِرَحْمَتِ كُلِّ النَّاسِ إِنْ يَوْجَلُونَ خَطَأً نَجَّ إِلَهُمُ مِنْ عَذَابِهِمْ فَقَالَ مَا كَأَنَّ  
بِالْمَدِينَةِ فَلَا جِلَّ فِيهِ وَمَا عَابَ ظَاهِلُهُ وَصَوَّاهُ إِلَهُهُ **تَوْضِيحُ** الْأَسْبَغَاتِ لِلْعَيْنِ وَهُوَ الرِّجُوعُ وَالرِّضَا قَوْلُهُ مَا عَرَفْتُ شَيْئًا  
الْعَرَضُ بِنَا وَصَوَّاهُ إِلَهُهُ وَنَقَضَ الْعُرْفُ قَالَ لِرَحْمَتِ كُلِّ النَّاسِ إِنْ يَوْجَلُونَ خَطَأً نَجَّ إِلَهُمُ مِنْ عَذَابِهِمْ فَقَالَ مَا كَأَنَّ  
بِالْمَدِينَةِ فَلَا جِلَّ فِيهِ وَمَا عَابَ ظَاهِلُهُ وَصَوَّاهُ إِلَهُهُ **قَوْلُهُ** وَأَنَّ أَقْرَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَشَيْخِهِ  
مَنْزِلٌ وَهُوَ فِي الشَّجَرَةِ وَالْوَشِيخَةُ الرَّحِمُ الْمَشْكُوكَةُ وَقَدْ شَجَّ بِهَا فَرَأَى فَلَانَ وَالْأَسْمُ الْوَشِيخُ ذَكَرَ الْجَوْهَرِي **قَوْلُهُ** فَاتَنَ كَانَ يَقَالُ  
أَيُّ كَانَ الْيَتِيمَ يَقُولُونَ بِهِمْ لِلْمَصْلَحَةِ وَالْمَرَادُ بِالْأَمَامِ أَمَامَ بَدْعٍ وَاللَّيْلَةُ النَّارُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَجَبٌ سَدَّتْ وَمَرَجٌ اخْتَلَطَ وَاصْطَرَبَ مِنْهُ  
الطَّرِيقُ وَالْمَرَجُ وَالسَّبْغَةُ يَنْتَدِبُ بِلَا الْكُفُوفِ مَا اسْتَنَافَهُ الْعَدُوُّ مِنَ الدَّوَابِّ فِي الْقَامُوسِ جَلَّ جَلَالُهُ وَجَلَّ جَلَالُ اسْنِ الْكَافِرِ  
فِي الْبَطَالِ وَنُورُ الْخَاطِئَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَحْقٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ عُثْمَانَ وَهُوَ مُحْصُوفٌ فَلَمَّا عَرَفْنَا أَنَّهُ مَقْتُولٌ بَعَثْنَا  
وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْنٍ هَرَجَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفَدَّ اسْتَوْفَى طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْأَمْرُ قَالَ انْطَلَفَا فَقُولَا لَهُ مَا أَتَاكَ أَوْ لَيْلًا مِنْ أَيْلٍ الْخَصْمِ  
فَلَا يَغْلِبُكَ عَلَى مَنْ مِنْ عَمَلٍ عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ وَكَيْتٍ عَنْ فَطْرِ عَنْ عِمْرَانَ الْخَرَّاجِ عَنْ مَسْرُومٍ بْنِ جَدِّ بْنِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ الزَّيْبِعِ عِنْدَ إِجَارِ الزَّيْبِ وَهُوَ  
أَخَذَ سَيْدًا فَأَنَاهُ رَجُلٌ يَشْتَدُّ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْ هَلْ لَدَارُ فَجَلَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ مَعْنَاهُ يَقُولُ يَرَوْنَهَا بِرَوَاهُ وَرَوَاهُ جَلَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
نَاشِئَهُمْ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاءَهُمْ مِنْ بَنِي الطَّمِّ كَانُوا فِي شَكٍّ مِنْ رَبِّكَ عَنْ سَمْعِ بْنِ عَلِيٍّ خَالِدٍ عَنْ فَرَسِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ بَنِي الطَّمِّ هَذَا عُثْمَانُ قَدْ  
مَنَعَ الطَّعَامَ وَالشَّرَّ فَقَالَ مَا يَعْطِيَنِي نَبِيُّ الْأَمَةِ الْخَوْنِ مِنْ نَفْسِهَا وَالْأَفْلَاكُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ عَزْرَانَ عَنْ يَدِّ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ رَأَيْتُ طَلْحَةَ يَرَى أَهْلَ الدَّارِ وَهُوَ خَوْفٌ وَعَلَيْهِ لَدَارُ وَقَدْ كَفَرُوا بِهَا بِغَائِبِهِمْ بِرَأْيُونَةٍ فَخَرَجُوا مِنْ الدَّارِ ثُمَّ مَجَّجَ فَبَرَأَهُمْ  
حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ مِنْ بَنِي دَارِ بْنِ حَزْمٍ فَقَتَلَ عَنْ مَوْسَى مَصْبُطٍ عَنْ الْأَعَشِ بْنِ سُرٍّ قَالَ حَلَّتْ الْمَدِينَةَ فَبَدَأَ بِطَلْحَةَ فَخَرَجَ مُشْتَمًا  
بِقَطِيفَةٍ لَهُ حَمْرٌ فَذَكَرَ لَهُ أَمْرُ عُثْمَانَ فَضَجَّ الْقَوْمُ فَقَالَ فِدَاكَ دَسَعْنَا فَكُنَّا كَأَنَّا نَقْبُو أَوَّلًا ثُمَّ كُنَّا عَلَى الْبَطْفِ فَالْجِسْمُ مَعَكُمْ بِحُطَّةٍ لَا تَغْدُو فَكُنَّا  
الْخَرَجُ مِنْ قَادِصٍ وَهَوَاهُمَا إِلَى نَابِيهِ فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ طَلْحَةَ وَبَيْنَا الرِّبَةَ فَقَالَ مِثْلُ قَوْلِهِ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عِنْدَ إِجَارِ الزَّيْبِ فَذَكَرْنَا أَمْرَهُ فَقَالَ  
اسْتَبِينُوا الرِّجْلَ لَا تَفْجَلُوا فَإِنْ رَجَعَ مَا هُوَ عَلَيْهِ نَابِيًا فَمَلَّوْا سَنَةً وَعَنْ اسْتَحْقٍ بْنِ شَدَّ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَرْوَانَ طَلْحَةَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ اسْتَوْفَى عَلَى أَمْرِ عُثْمَانَ وَصَلَّاهُ الْمَفَاحِي بِدَيْهِ وَأَخَذَ لَهَا حَاكَ كَانَتْ لِعُثْمَانَ وَأَخَذَ مَا كَانَ فِي دَارِهِ فَكَتَبَ بَدَلًا لَلثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَفِي  
الْثَامَةِ عَشْرَ مَرَّةٍ فِي الْحَجْرِ مِنْ سَنَةِ حَزْمٍ ثَلَاثِينَ مِنَ الْهَجْرِ قَتَلَ عُثْمَانَ بْنُ عَفَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ عَبْدُ مَتَّابٍ بْنِ فَضْلِ الْأُمَوِيِّ  
كَتَبَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَلِيٍّ مَوْلَانِ فِي السَّنَةِ الثَّامَةِ بَعْدَ الْعَقْلِ بَعْدَ بَدْعٍ دَرَسُوا لِدَعْوَةِ بَقِيلٍ بِدَعْوَةِ الْبَنِي أَشَاحِشَ سَنَةً لَا  
أَيَّامًا قَتَلَ بِالْبَيْتِ وَلَهُ يَوْمُ ثَمَانَتَيْنِ وَثَمَانُونَ سَنَةً وَقَبْلَ سَنَةٍ ثَمَانُونَ سَنَةً وَأَخْرَجَ مِنَ الدَّارِ وَالْفَرَسُ عَلَى بَعْضٍ مِنَ بَنِي الْمَدِينَةِ لَا يَقْدِرُ  
عَلَى مَوَارِدِهِ خَوَانَهُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارُ حَتَّى أَجْبَلُوا لِدَعْوَةِ بَعْدَ ثَلَاثِ أَخَذَ سَلَفُ دَفْنٍ فِي خَشٍّ كَوَكَبٍ هِيَ مَعْنَاهُ كَانَتْ لِلْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا دُفِنَ  
مَعُونُهُ بَلَغَ بِغَيْثًا وَصَلَّاهُ بِمَا بَرَأَ هَلِ الْإِسْلَامُ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ بَعْثَنِي بِأَبِي النَّاسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ عُثْمَانَ وَرَجَعَ الْأَمْرُ إِلَى الظَّاهِرِ  
وَالْبَاطِنِ وَانْفَقَتْ الْكَافِرَةُ عَلَيْهِ طَوْعًا بِالْأَخْبِيَّةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ فَلَمَّ مَوْسَى بْنُ عِمْرَانَ مِنَ السَّحَرَةِ وَالْخَرَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرَعُونَ وَجَنُودَهُ مِنْ  
أَهْلِ الْكُفْرِ وَالصَّلَاةِ وَفِيهِ مَجَاجُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَرْهَمِهِمْ مِنَ الدَّارِ وَجَعَلَهَا بِرَدِّ أَوْسَلَامًا كَمَا نَطَقَ بِهِ الْفَرَانُ وَفِيهِ نَضَبُ مَوْسَى عَنْ مَرْنِ وَجَسَدِهِ فَوُشَّخَ  
نُورٌ وَنَطَقَ بِفَضْلِهِ عَلَى دُورِ الْأَشْهَادِ وَفِيهِ أَظْهَرَ عَيْنِي وَجَسَدِهِ شَمْعُونَ الصَّفَا وَفِيهِ أَشْهَدُ سَلَامَانَ بْنِ يَدَاوِدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَبِّهِ عَلَيْهِ  
اسْتَحْلَا أَنْ صَفَّ جَسَدَهُ وَفِيهِ نَضَبُ سَوَالِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَدَلَّ عَلَى فَضْلِهِ بِالْأَيَّامِ لَبِيتًا وَهُوَ يَوْمٌ كَثِيرٌ لَيْلًا **خُصَّ**  
قَتَلَ عُثْمَانَ بْنُ هَفْصَانَ وَهُوَ ابْنُ عَدُوٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَفِي الْأَمْرِ ثَلَاثِينَ عَشْرَ سَنَةٍ أَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ الْأَسْبَغَاتُ بَعْدَ عُثْمَانَ بْنِ هَفْصَانَ  
بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَمْتَهُ عَبْدُ شَمْسٍ عَبْدُ مَتَّابٍ بْنِ فَضْلِ الْفَرَسِ الْأُمَوِيِّ يَكُنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَابَا عَمْرٍو وَفِي السَّنَةِ الثَّامَةِ بَعْدَ الْعَقْلِ لَمْ  
أَرَوْهُ يَبْتَ كَرَبْنِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ جَنْبِ عَبْدِ شَمْسٍ عَبْدُ مَتَّابٍ بْنِ فَضْلِ وَأَمَّا الْبَيْضَاءُ أَمَّ حَكِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَعَبَّرُ  
اللَّهُ أَتَشْرُفُ فِيهِ ثُمَّ أَمَّ كُلُّهُمْ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى فَوُجِعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ يَوْمَ النَّبْتِ عَزَّ الْحَرَمُ سَنَةً رُبْعَ وَعَشْرِينَ بَعْدَ مَنْ عَمَرَ بِالْخِلَافَةِ

خزعة سوداء





# باب في لغز أبي بن كعب العباسي كفرهم

٢٧٧

الماديين والمرايين وما يجنون بغير حاجتهم يفتح عرضها على كتاب الله حتى يظهر حجةها ومساوئها وما يسندون في امر عثمان  
وما يروون في امره وامر عثمان بغير عرض على كتاب الله فيما في الصدور والبيانات لعقابها وما يعلم الله من يكون الضامير لا على وفق  
ما يظهر المتخاصما عند الاحتجاج بما جرى اليه العتاش **فهم** من كاد له بعد ما يوجب بالخلافه وقال له قوم من الضامير لوعا منبوا  
من اجل على عثمان فقال له يا اخوتاه اني لست اجهل ما تعلمون ولكن كيف يفتون والقوم المجلبون على حد شوكهم يملكوننا ولا يملكونكم  
وما هم هؤلاء قد شئت منهم عبيدكم والفت اليهم اعرابكم وهم خاذاكم بسوئكم فاساوا وهيل نريد من صنع العترة على شئ  
نريد من هذا الامر ما هله وان طهوا القوم زيادة ان الناس من هذا الامر ما حرك على امور في نري نازون وفرة نري لا نري  
وفرقة لا نري لا هذا ولا هذا فاصبر واحتسب هذا الناس وقع القلوب وافتها وتوحد الحفوف مستحقة فاهدا صفة وانظر ما اذا بانكم  
بما رجع ولا تفعلوا فعلة ضعيف قوة وقسط قوة وسقط منة وتورثنا وذلته وسأئسك الامر اسئسك في ذا الامر احد بدا فخر  
الداء الكي ايضا لو عاينتم جزا الشوط محدث اي لكان حسنا ونحوه واجلبوا عليه بجهنموا والباوا قولهم على حد شوكهم  
لهم ينكسر سورتهم والحد منهن الشئ ومن كل شئ حدته ومنك باسك فاشكوا شدة البطش والحد في السلاج وركبوا في التلويح وعلمهم  
ثم قال لهم فقل عثمان مقام الناس باسهم الا قليل وكان ذلك الفعل مناسبتنا اذ على قوله والعبدان جمع عبد الله الفتاشي اصممت  
واختلطت هم خلاكم اي بكم بكم اي يكلفونكم قوله ان هذا الامر من امر الجاهل بطلبه كما قال ابن قتيبة والمغني ان قتلهم لعنا  
كان عن غرضه من جهة لا لظاغة امر الله وان كان في الواقع مطابقا له ويمكن ان يكون المراد ان نريد من من معاينة القوم امر ما هله  
نشا عن معتدكم وحببتكم واعزجتكم الباطلة وفتنة اثاره للفتنة وطبيع للشرا لا والاسباب الكلام اذ ظاهرا ابرار بل لا يوافق  
المصلحة واسكان الحضم وعدم نفوذه شبهة الحافين الطالبيين لدم عثمان قوله سمح اي منقاد به هؤلاء وبهاالضعف على هذا  
حتى الارض والمثمة بالضم القوم قوله فخر الداء الكي كذا في اكثر النسخ المصحح قوله لعل المغني بعد الداء الكي اذا استدل الداء ولعله في انواع  
المغالطات فبقر بالكي بفتحهم اله واليه وقال ابن الجوزي الحد بدخر الداء الكي في التلويح وبهاالخر الطي بفتح طه الغامة صفون من  
الداء الكي ثم قال لهم معناه وسابغ من عتاشه هؤلاء ما امكن فاذا لم احد بدا عتاشهم ولكن كذا في اول مسطحة والزبيل في البصر  
فانه انما عليه قومه معاينة المجلبين فاعلندة بما ذكرتم قال ساسك في غير ما ذكره هؤلاء التاكيد في دفع بمراسلهم ومخبرهم  
لم احد بدا فخر الداء الحرب **اقول** ويجعل ان يكون ذلك تورية منه في بعض الخصال بين المغني الاول ومراده المنة لئلا تاف  
ابو عمر عن ابن عوف عن جندب بن عبد الرحمن عن ابيه عن حماد بن ابي العباس عن جندب بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي جندب قال ان ساسك  
منهم خلف مقام ابرهم فحلف لهم بالله ما قتل عثمان ولا امرت بضله ولقد طعنهم فعضو **فب** دوا ان اهل الموطنين لما توفروا  
احد ما اعتقد وان عثمان قتل مظلوما وبولاه وبشر من اعتاده واكثرهم هو اهل الحرث اهل الماء البطش اعتقد وان  
عثمان قتل لاحداثا وجنب عليه القتل منهم من يصح بنبهة وكل من هابة المرفعين نوعا من علما ما وافق على رايه ولا يعلم  
منه وافق احد الطائفتين بائنة الاخرى واسلمته وتوكلت عنه وحذته فكان سبيل كلامه ما يوافق كل واحدة من الطائفتين قول  
فانما القول في ذلك سببا سماعه ولا يخفى على احد ان قوله واقعا لدم في تلك الواقعة يدل على انه كان سكر الاغالة وخلافه  
داخبا بدفعه لكن لم يصرح بما قبله لعله بما يرب عليه من المفساد ونفبه ولم سببا القائلين انهم كانوا خفيين وكان سببكم في الا  
على الخصم على وجه لا يخالف الواقع ولا يكون الجحها واهل الضلال بضم عليه حجة وكان هذا ما يحتمل من فضل الخطاب مما يدل على  
وقور علمه في كل باب **باب** ما ورد في ابن عباس في العتاش **الاباب** ابرهم مثل كلمة خبيثة كثر من خبيثة جفت من قور  
الارض ما لها من قور وقال في المثل الذي يذوقوا نعمة الله كثر واحلوا قورهم وادوا بواجبهم يصلوها وبنوا القور **الاسكر**  
وما جعلنا الرزق بالارباب الا منتهى للتشر والتجربة الملعونة في القران ونحوهم فما يريهم الا طعنا ناكيرا **تفسير** مثل كلمة  
خبيثة قال في مجمع البيان وهي كلمة الشرب والكفر وقيل كل كاذب في معصية الله كخبرة خبيثة غير ناكبة وهي شجرة الحنظل وقيل لها شجر  
هذا صفها وهو انه لا يزرع في الارض قبل ان ياكلها الكثر وركبوا التجار ودعوا جعفر ان هذا مثل خبيثة اجنت اي طغت  
واسو صلتها فقلعت جنتها من الارض ما لها من راي في تلك الشجرة مشايخ فان الرزق نفعها وندهبها وعن ابن عباس لما شجر  
لم يخلها الله بعد انما هو مثل ضرب الله المثل الذي في قوله هو الكفار عرفوا نعمة الله بمحمد اي عرفوا محمدا ثم كرموا  
مكان الشكر كثر وعز الصفاق انه قال نحن والله نعمة الله الخاف على عباده وبنا نفوز من فاذا والمراد جميع نعم الله على القويين  
افتح البديل اذ جعلوا مكان شكره والكفر بها واخلف في المعنى بالانفة من اي اهل المؤمنين وابر عتاش وانجبر وجاهد والفتخا















# باب في لعن ابن عباس بن عبد المطلب وكفرهم

٣١٤

والذي في الأصل اللين ثم استعمل في كل شيء من الشرب حتى في كونه بكوهام مطعونه طعم من لذتهم طامنة ملكهم وبكوهام مطعونه من بينهم  
 عن زوالها عنهم والبرهنه مدة من الزمان طامعوا أي برموطاً **فهي** من خطبة له في ذكر الملاحم بعطف طوى على الله  
 إذا عطفوا الله على الهوى بعطف الرأى على القرآن إذا عطفوا القرآن على الرأى سها حتى نفوه الحرب بكم على سائر بآدابها ملو  
 أخلافها حلوا وصاعها علفها عافيتها الأروى عدي وبتاً عدياً بالانفرون باخذ الولي من غير ما علفها على مشاء إجماعها ونخرج له الأرض  
 آفيلد كدها ونلقى الله سلفاً مفا ليدها فبركم كنف عدل البيرة ويحيى شيد الكتاب السنن منها كانه يد بغوا بالشام ومخصر إبان في صوايح  
 كوفان فغطف عليها عطف الضروس وفخرش الأرض بالروس قد فخرت فاعزته وثقلت في الأرض وطائفة بعيد الجولة عظيم الصولة والله لبشر نكم  
 في أطراف الأرض لا يفي منكم الأقل منكم كالكحل في العين فلا تزلون كذا للجنة نؤوي إلى العرب عوازل حلما فالزموا السنن القائمة و  
 الأمان المبنية والعهد النبوي الذي عليه نال النبوة وأعلموا أن الشيطان إنما يستلهم لكم طرفة للنبوة عطفه **أيضاً** لعل أول الكلام  
 أشاره إلى ظهور القائم وكذا قوله وبشاً عدياً وما قبله في الفتح إلى ظهوره في القائم وقام أعرب على سائر كتابه عز شديها وقبل السائر  
 المشددة وبدد نواحد ما غر الخجل هكذا أو عن بلوغ الحرب غايتها كان غاية الصلحان بددوا الواحد والآخر في النافذة حلمات النصع وإنما  
 قائم حلوا وصاعها لآن أهل الجدة في أول الحرب يصيبون عليها ومران غايتها لأنها القتل لأن معيبر كثرهم إلى النار والنصوبة الأربعة  
 أحوال والمرنوع بعد كل منها فاعل إنما أرفغ غاصبها بعد علفها مع انه اسم صريح لقبها مقام اسم الفاعل كانه قال بمرزة غاصبها قوله  
 الأروى عدياً فالأروى الحد بدنام قوله بما أخذ الولي بين الكلام جملة غير مبنية قد كان تقدم ذكرها في غير هذا الكتاب كاستفادتها في قوله قد  
 ان الولي بعينه القائم بما أخذ عمل هذه الطائفة على سواها لهم وحلى هي مناسفة لثمة باخذ وهي بعينها أخذوا لا فالبسج أمانه وجمع  
 فلهذا وهي القطعة من الكبد كانه عن الكون إلى ظهوره في القائم وقد صدر قوله وأخرجنا الأرض تقا لها بدلت بعض النفاير بر قوله سلفاً  
 مصدسة مسئلة الحال أو بمنزلة قوله كانه به الظم استبان إلى السبق أو قال إلى الحد باخذنا عن عبد الملك مرفق وظهرون بالشام وملكه  
 بعد ذلك العرفه فاضل العز بها إمام عبد الرحمن لا شتم قبله إمام مصعب الزبير وقال معقود محسن عند وفاءي خسر الله بر إبان  
 أي نحام وفليم بمبينا وشا الأروى كوفان فافر سبها من الرزق قد سالف الصال مصعب بعد أن قتل مصعب لم يجدوا فالتفوا دار من سكن  
 من فواحي الكوفة قد فخرت غرزة أي انفتح فوه ويقف فخره ببعده ولا بعدد وثقل وطائفة كتابه عز شدة ظله وجون بعيد الجولة أي جعلان  
 حنوله وجو شدة في البلاد يكون كتابه عز الشاع ملكه وجعلان رجال في الحرب شجبة لا ينفقه السكون وشدة البعير في هذه في الأرض عود  
 أحلامها أي فاذم غاب من صفوطها وقال ابن ميثم فان ظن قوله حتى نوب يدل على انقطاع تلك الدولة بظهور العرب عبد الملك طان  
 وقام بعد نبوه بالدولة فلهذا الغاية لدولة عبد الملك بل غاية كونه لا بزلون مشرب في البلاد وهو يدين ذلك لانها ريان كان عليه  
 من عبد الملك لانه استمر في زمان أولاده إلى حين انقضاء دولتهم قال بعض الساجين أن ملك أولاده ملكه وهذا جواب من لم يدبر في كل  
 وعمل العرب بهناتهم بنوا العترة ومن معهم من العرب إمام ظهور دولتهم كخطبة شبيب الطائي وابنه حميد الحسن وكثير من هؤلاء هم طاهر بن  
 واسحق بن عبيد وعنه من العرب قبل أن باسلم أصله عن قوله والعهد النبوي قال إلى الحد بداي عهدك وإمامه وكان دفع لما عشا  
 بنوه من منة إذا ثبت إلى العرب وأزبا حلما فاجتمع عليهم أسباع الدولة الجديدة في كل ما فعله فوصاهم بأنه إذا بدلت الدولة فالو  
 الكتاب السنن والعهد الذي تار فكم عليه قوله إنما يستلهم أي يسهل **كما** أخذ محمد الكوفة عن جعفر بن عبد الله الحمد عن أبي روح فيج  
 عن جعفر بن عبد الله عن سعد بن جعفر عن أبي عبد الله قال خطب لي يومئذ في بالدينه محمد الله واشوق عليه صلى الله عليه وآله ثم قال  
 أما بعد فإن الله بنادك وقد لم يفهم جباي دهل الأمر بعد من قبل ردا ولم تجز كنز عظم من الأم لا بعد ذلك وبلاياها التلويح دون ما يتفهم  
 من خطبة أسدي ثم خطب عنبر وما كل ذي قلب طيب لا كل ذي مع جميع ولا كل ذي ناظر عين يصير عبداً الله أحسنوا بها بعينكم النظر  
 وعيون ثم انظر إلى العرش من فاداه الله يعلمه كونه على سائر آل فزحوا أهل جنات ذرور ومقام كبرهم ثم انظر إلى الملعن الله بعد النصرة  
 والسرور والأمر الذي أصبح منكم العافية في الجنان والله علفه من الله عافيه الأمور ما عجباً ومالاً لا عجب خطاه هذه الفرن على امتلا  
 عجباً في دنيا لا يقفون الرزق لا يقفون بعل حرة ولا يؤثرون بعين لا يعقون عن عيب طير فغفهم فاعرفوا والمكر عنهم ما أنكر ولا  
 أمر منهم إمام فسر خدمتها فإبراهيم بعير وشقاق سبأ عكاف فلا تزلون بحور وكن بزداد والأخطا لا يبالون فزادوا في الزاد والآ  
 القبول والأرض أهل حرة وكوه وشبهها وأهل شوائ وصلوا لروبه من وكل الله إلى نفسه ربه وهو مأمون عندكم فلهذا غلبتم  
 عندهم لا بعير فاشبه هؤلاء بأنعام فذاعب عنها رداً فادوا وأسقام فغلا شجيرة من بعير بعودها اليوم كيف بسند لعنك بعضا

ليس غايته

والمعنى في قوله

والمعنى في قوله  
 لا يقفون الرزق  
 لا يقفون بعل حرة  
 ولا يؤثرون بعين  
 لا يعقون عن عيب طير  
 فغفهم فاعرفوا  
 والمكر عنهم ما أنكر  
 ولا أمر منهم إمام  
 فسر خدمتها فإبراهيم  
 بعير وشقاق سبأ عكاف  
 فلا تزلون بحور وكن  
 بزداد والأخطا لا يبالون  
 فزادوا في الزاد والآ



40 10

والمرق

# باب في جميع الغاصبين المرددين مجازاً

خبر ٣٨

والحق اننا الان نرى بعضنا ببعض ان يطعنوا على اى امر من طريقتهم طردوا من موصوف في النجس بعد ولا اخذوا بارض لما فرغ من زينة اشد المشبه  
 به اخذ في بيان شدة المشبه فقال ان عدوهم الله في بطون اورد في بعضه عن النجس اى يفرق الله في السبل من وجهين الى البلاد ثم يسلم  
 بناس في الارض من الفاظ القرآن اى كما ان الله تعالى يقول الما من انما ينشئكم في اعمالي الارض ثم يظهر بناس في الظاهر ما كذا هو لا  
 يفرق الله في بطون الارض وبنوا من لا غوار ثم يظهرهم بعد لا خفاء كما ذكره ابن الجوزي في الحديث يحتمل ان يكون بياننا لا سبيلهم على البلاد  
 وتفرقهم فيها وظهورهم في كل البلاد وبنوا من لا غوار ثم يظهرهم بعد لا خفاء كما ذكره ابن الجوزي في الحديث يحتمل ان يكون بياننا لا سبيلهم على البلاد  
 يظهر اشر هولاء في كل البلاد وتكثر اعوانهم في جميع الامم والكل ذلك في شئح لما سبوا من التبت من قوم اى بنو امية حقوق قوماى اهل  
 الدنيا من اعدائهم وان لم يصل الخوالبهم ويمكن من قوماى بنو العباس لدار قوماى بنو امية وفي بعض النسخ ويمكن قوماى بنو امية قوماى  
 وفي النسخ ويمكن قوماى بنو امية قوماى بنو العباس لدار قوماى بنو امية وفي بعض النسخ ويمكن قوماى بنو امية قوماى بنو العباس لدار قوماى بنو امية  
 هدمت الارض اى هدم الله قوماى بنو امية قوماى بنو العباس لدار قوماى بنو امية وفي بعض النسخ ويمكن قوماى بنو امية قوماى بنو العباس لدار قوماى بنو امية  
 الجحان اى ينقض الله لا ينقض الله طوبى من يثبت الجحان من بلاد دارم وهي مشوا الشام اذ كان مستقر ملكهم في كل الارض ان ملأ البلاد  
 وفي بعض النسخ على الجحان لولا منهم لكان الرهبون بلحان الله وسطه وداخله وقال القزوينى في تاريخه سجد مشوا جبالا كذا  
 وبلد بالصين والعزى سبلا وبنو على وسط بلاد بنو امية والقهبل كذا مشوا القزوينى قال القزوينى في تاريخه سجد مشوا جبالا كذا  
 في شئح اى اشارت الى ان اكثر عسكرهم من العرب كما كان اذ عسكر اى مسلم كان اكثرهم من خيرات البلد بنى في ايدى امية بنو امية  
 ويحتمل ان يكون اشارة الى ان قوماى بنو امية بنو العباس والى الله عز وجل بقية منهم من درج في بعض النسخ بقية بالغاى اى يحصل في  
 بعضها بالغاى بمحنة الحاكم اولاها ولا يصبوا ودرج الرجل اى شئ ودرج اى فاما في درج القوم انظر صواب الظاهر ان المراد به هنا الموت  
 اى من مات منهم فاصابته الامم الله بعد به كذا شئ وعلى الاول المعنى من بعضهم فقامت لفنا والله بقية فيه بعلمه ولعل الله بجميع  
 اشارة الى ظهور الفناء ثم ولا يلزم انصاره بل كما لا يشك في ان كل حال عن من الحق اى الحق الذي هو من الحق والحق فانه لم  
 وفي النسخ عن بعض الحق على هدم الظاهر اى كسرها واذا ما بقى زوى شئ عن صوره ونحوه ولم اظفر بهذا البتة لكن هدم كما اهدت بنو اسرائيل  
 في خارج المصور بعين شئ في الارض بسبب عصيانهم وقول الجهاد فكذا اصحابه بنو امية بنو العباس لدار قوماى بنو امية وفي بعض النسخ يمكن قوماى بنو امية قوماى بنو العباس لدار قوماى بنو امية  
 ولكنكم هدمت بناه بنو اسرائيل منعاف ما اهدى اى بسبب الشدة او بسبب الهوان والداى الى الصلابة لا داعى بنو العباس وخلقهم الحق اى صابرة  
 اهل البيت وطعام لادنى اى لادنى الى الرسول فنبأ الناصرين له في غزوة بدر بقية نفسه واولاده ثم ووصلهم الابعداى اولاد العباس فلم  
 كانوا ابعد سبنا من اهل البيت وكان حيدهم العباس من حارب اى بنو امية بنو العباس لدار قوماى بنو امية وفي بعض النسخ يمكن قوماى بنو امية قوماى بنو العباس لدار قوماى بنو امية  
 للجزاى اى من سبنا من اهل البيت وبسبب التحصن والامانة لجزى الكافرين في عيبتهم في الدنيا والقبور وقرباى لو عدائى عد الفرج وانقضت الحجة  
 اى من سبنا من اهل البيت وبسبب التحصن والامانة لجزى الكافرين في عيبتهم في الدنيا والقبور وقرباى لو عدائى عد الفرج وانقضت الحجة  
 الى المدينة ولا ان اجتماع العساكر عليه فوجه الى فتح البلاد من الكوفة وهو كاشفة بالنسبة الى الحرمين ولا سبيل ان يكون ذكر المشرق في شئ  
 للاسكان اى القمل الطالع من مشقة ويحتمل ان يكون اشارة الى ظهور السلطان اسماعيل انا الله برهانه والفسف الظلم والتفلسف الفادح  
 الدون المشقة والمظالم او بسبب اهل الجور وطمعهم وظلمهم الا من اى عطا عطا الفائم والرب ثم واعسف اى مال عن طريق الحق الموعود  
 او ظلم على غيره **ما** الحسن بن ابراهيم عن محمد بن هبة عن علي بن جوشن عن العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان بن جعفر بن عيسى  
 عن الحسين بن علي بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله وعلمكم بالطاعة لا عنكم قولوا ما يقولون واصنعوا ما يصنعون  
 فانكم في سلطان من قال الله تعالى وان كان مكرهم لنزل منه الجن يا عباد الله فاعبدوا الله ولدا العباس فان الله فانكم في هدم صلواته عشرين  
 واشهدوا جنازتهم وادوا الامانة اليهم **ما** ما ورد في جميع الغاصبين والمرددين مجازاً قوله عز وجل شملهم كمثل الذي  
 استوفدنا واولمنا اضاء لنا حوله ما الله بنورهم ونزولهم في ظلمات لا يصبرون صم بهم صمى ثم لا يرجعون قال الامام ع موسى بن جعفر  
 مثل هؤلاء المناقضين كمثل الذي استوفدنا نار ابصرها ما جولة فلما ابصر ذهب الله بنورهم ورجع ارسلاها عليها فاطفاها او بطرك مثل  
 هؤلاء المناقضين لما كثر ما اخذ الله تعالى عليهم من البغى على بنى طالع اعطوا ظاهرا شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان  
 محمد عبده ورسوله وان عليا وليه ووصيه وارثه وحليفه امير وقاضى دونه ومنجى عباده والفائم كسبا لله عينا الله مقامه فورث  
 مواهب الحسين بن ابي الوه من اجلها واصنعوا عنه **ما** ما ورد في جميع الغاصبين والمرددين مجازاً قوله عز وجل شملهم كمثل الذي  
 جأ الموت ووقع في حكم رب العالمين بالاسرار الذي لا يخفى عليه خافية فاخذهم بعذاب الجحيم فذل الحسين بنو امية قوماى بنو العباس لدار قوماى بنو امية وفي بعض النسخ يمكن قوماى بنو امية قوماى بنو العباس لدار قوماى بنو امية

ونسخ من السليمان  
 وقوماء

۳۸۷

بعمره (۱۰۷۰-۱۰۸۰)

الى ملك نو

## منادى





# ما ورد في جميع النسخ من المذهب مجمل

٢٨٩

ان انسابنا الذين خسروا انفسهم واهلهم يوم القيمة الا ان الظالمين ارحم هم في عذابهم قال والله بيننا القضا الذين ضلوا الصراط  
 لا مبرأ لو مشيت ودرت بتهمة الملكتين وما كان لهم من ان يبايعة من وطئ من دون الله ومن يضل الله فانه من سبيل **بيان** قوله بين  
 القضا حاله على حال وقوله وما كان مفعول في بعض النسخ قال الله فالو اولد نفسم **قوله** والله ما والدينا انما القضا ان خرج **قال**  
 الى قوله فانه الا انسابنا الا الذين قال في عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد  
 الله قال ثم ابيع الله جل في كرمه مدح الحسين على يد عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد  
 ان يكون قول الوالد بن ابي طالب لاهل البيت لا على وجه الاعتقاد بظهور بعض الاحياء ان المراد بالوالدين رسول الله وامير المؤمنين ومن بعضنا  
 ان المراد بهما هاتين النجاشات على ابيهم من قبل الله وقوله وصينا الانسان بالدين احسانا قال الاحبار والله قول الوالد بن ابي طالب على الحسن  
 والحسين ثم عطف على الحسين فقال جل في كرمه ما وضعه كرمها ووضعته كرمها وساقى الكلام الى قوله والذي قال الوالد بن ابي طالب في قوله فانه من سبيل  
 بالوالدين على هذا الدليل الحسن او قد تكلنا في الخبر في جمل الامامة **قوله** يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون محال فيه لا صحتنا رسول الله  
 الذين عدت ان يضرهم ولا يحال الله امره ولا ينفذوا عهده في امير المؤمنين فعمل الله امره لا يعون بما يقولون فقال لم تقولون ما لا تفعلون  
 كبرهنا عند الله لا يبره وقد ساء لهم الله مؤمنين باقرارهم وان لم يصدقوا **قوله** انما انتم سبيل من الذين كفروا قال اذا كان يوم القيمة  
 ونظر الله امير المؤمنين ما اعطاه الله من المنزلة الشريفة العظيمة وبيد له الحمد وهو على كل شيء قدير ومن ادعى دعوى الله فانه من سبيل  
 الذي كنتم تريدون منزله ومن سبيل الله **قوله** احمد بن محمد بن الحسين سعيد عن محمد بن منصور قال سمعنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وجدنا علمها ابا وانا والله امرنا بما قال ان الله لا يامرنا بالنجاشات انقولون على الله فالا تعلمون فقال داود بن عمار ان الله امرنا ان لا نشركم  
 بشيء من هذه المحارم فقلت لا فقال فانه الفاضل الذي يدعون ان الله امرنا بقتل الله علم ولبية قال فان هذا في انتم الجوراد عوا ان الله  
 امرهم بالانبات بقوله لم يامر الله بالانبات بهم فلهذا علمهم واخبرنا انهم قد قالوا عليه الكذب فسمى الله ذلك منهم فاحش **قوله** عن  
 محمد بن منصور عن عبد الصالح قال سألته وذكر مثله **قوله** عن كليب الصبيداني قال سألنا ابا عبد الله عن قول الله ان الذين كفروا دينهم وكان  
 شيعتهم قال كان على صلوات الله عليه بقرها فاروادهم قال فاراد الله العمود دينهم **بيان** قال الجعفي فرج بن واكث فارواد  
 بالالف وهو المذبح على آدابا فروادا بالشديد ثم قال ابو علي من فروادا ففقد دينه يؤمنون ببعض يكفرون ببعض ومن فروادا فواد  
 دينهم فالعنه باسوه وخرجوا عنه وقال الخلف في المعينين هذه الابرة على احوال احدها انهم الكفار واصناف المشركين فابانها انهم اليهود  
 النصارى لا يكفرون بعضهم بعضا وثالثها انهم اهل الضلالة واصحاب الشبهات والبيع من هذه الابرة رواه ابو بصير بن غياث عن مرفوعا وهو كثر  
 عن الباقر جعوا دين الله ابانا لا كفار بعضهم بعضا وصحوا واخرها ابو فراد ومنه الابرة لسنتهم في سنة انما امرهم الى الله جل المفضل لا يجمع  
 معهم في سنة من سبيلهم الباطلة وقبل اي سنة من محالهم في سنة وقبل اي سنة

فنا لهم في شئ ثم يفتنهم ابنة الضال انما امرهم الى الله  
 مرفعل في حجاز لهم على سوا افعالهم  
 او في الاقطار والانسبا  
 او الحكم بينهم في  
 اخلاصهم  
 الى الله



۳۹۱

## سادس

# باب سبعة من المؤمنين في الجحيم

٣٩٢

سأرى هؤلاء من ادعى به هلك من ادعى كذباً بدينه فغير ذلك لان الدعوى بهم الصدق والصدق كانه يقول هلك من ادعى الاثامه  
 مدكر من ادعى بها ومن علمها من علمها مستحق لان كلامه في هذه الخطبة كله كتابات عن الامام لا عن غيرهها وقوله البيهقي والثماله ان التالك  
 الطريق المنهج الا لاجتماع والفاول عنها بمبينا وشما لامعرض الخطر وقوله كالغراب يهبط الحوت والجشع والغراب يهبط على الجفنه ويهبط على  
 وعلى الجفنه في المثل اتيح من غراب في لحوص من غراب في قوله ومعه كوفه يهبط لو كان قتل ومات قبل ان ينل من الجحيم لكان خبره ان يعيش  
 ويحل فيها ثم قال لم افكر واما قد قلت ان كان منكرا فانكروا وان كان حقا فاعينوا عليه وقوله استروا في نبوتكم حتى لهم غل العقبه والاشهاد  
 والخرب فقد كانت قوم بعد قتل عثمان تكتلمون فتمت مشقة نبينا بالدينه واما قوله قد كانت امور فمروءه امر عثمان وفقدته الحلافه  
 سب من الناس من اجل ذلك على خلافه البشيعه اي وبعد عتدك لان المدع قد ظالم لم يبرهن بعينه ولسنا نمنع من ان يكون كلامه اكث  
 من التوحيد والنا لله ووالله بعد وفاه رسول الله والانا كل منا الان في هذه الخطبة على ان قوله ينزل الجحيم  
 والافضل اعلا ذلك منه كتابته في الحرافه عنها واما قوله حق وباطل الى اخر الفصل فمعناه كل امر ما حق وما باطل ولكل واحد من هذين اهل  
 وقا نزل اهل الباطل اكثر من اهل الحق لن كان الحق قلوبا فيهما اكثر لعل به نصرا له ثم قال على سبيل التفسير بنفسه فلا ادبر شيئا فاقبل سبعة  
 ان نعود ولزوم بعد ذلك اعلمهم ثم قال لن جعل اليكم امورا لكم ان ساعدت الكوفه وتمكنت من ان احكم فيكم بحكم الله ثم ورسوله  
 وعلمنا اليكم ايام بيته بايام رسول الله والروسية مماثلة للسيرة فما اصحابنا انكم لسعداء ثم قال ولان لاختران تكونوا في فترة الفترة  
 الا منتهى البيهقي انما اذا انقطع الرسل فيها يقول ان لا يخطئ ان لا يتمكن من الحكم بكتاب الله ثم فيكم فتكونوا كالامم الذين فاض منة الفتر  
 لا يرجعون الى نبي يشاؤونهم بالشرع والاحكام وكما قد كان يعلم ان الامر سيضطرب عليه ثم قال وما علينا الا الاجتهاد يقول انا اعلم بالاجتهاد  
 على الاجتهاد في الصيام بالشرعية وعزل لاه السوء المسلمين فان تم ما اردت فذاك والا كنت فلما عذرنا وما النعمة المروية عن جعفر بن محمد  
 في قوله لا عذرنا وقوله اخرنا او بنا نحن لا نكسر اشان الى المهكم الذي يظهر في اخر الزمان من ولد فاطمة عليها السلام **اقول** وعلى ما يثبت  
 الله تمام الحجة في هذا الحق محمد وبالحجج واولاده بالجد لها واحد اقام اركان العرش فاشرق بصفته شعاع الشمس خاف  
 فافق وانام فذاك وحماه المستمكن واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالانوار والطقا  
 والصفيا المبرك من خلق الله حسبا واشرفهم نبيا لودعوا على علمه مسلم ولا معا هدي بمظلمة بل كان بظلم قانا بعد فان اول من فاض على الارض  
 عنا في اميرهم كان بحسبه امد الا عرض جريبا وكان لها عشرون ناصعا وكان لها ظفران كالحجلين وسلطان الله عليها اسدا كالقنبل وذئبا كالب  
 ودر كالحمار وكان ذلك الخلق الاول فقتلها ودفن الله الجبابرة على احسن احوالهم وان الله عز وجل وعون وهامان وقيل فارون  
 بان يولم الا وان يلبسكم مذعرات كهنتها يوم بعد الله بنبيتكم واتى بعثته بالحق ليليل بليلة ولغير بلن عزيلة حتى يعوا اسفلكم اعداكم و  
 اعداكم اسفلكم ولا يصفق ساقبون كانوا فاضوا واولهم صرق ساقبون كانوا سبفوا والله ما كنت وشتمه ولا كنت بكن بكنه ولقد بليت  
 بهذا البوه وهذا المقام الا وان الخطايا جيل شمر حل عليها اهلها وخلعت لها صفحتها النار فمهم كالحجج الا وان النفوس مطالبا ذلل  
 حمل عليها اهلها فسات بهم ناولا اذ اذ اظلا ظلملا ففتح ابوابها وقال لهم خزنها سلام عليكم طبعكم فادخلوها خالدين الا وقد بفتح  
 له هذا الامر من لو اشر كنهه ومن لا يسلم منه مؤنة الا بغيره مبعوث ولا يبر بعد محمد اشقى منه على شفاير وها رافها وربة نار جهنم بها  
 الماسر كتاب الله وسنة نبية لا يحرم على الا على نفسه شغل الجحيم والنار امامه شاع مجا وطالب بر جو ومفطر النار ولكل اهل ولين  
 امر اليه اهل علمه اعمل ولن تل الخول بها ولعل واعلم ادبر شيئا فاقبل ولين راكم عليكم انكم لسعداء وما علينا الا الجهد قد كانت امور  
 مضطربة فيها لم تكن عندك منها غير محجوز الرأي لو اثنان اقول لقلت عفا الله عما سلف سبق الرجلان وقام الثالث كالغراب يهبط  
 لوفض جناحه وقطع راسه كان جبراله شغل الجحيم والنار امامه شاع مجا وطالب بر جو ومفطر النار ولتشره واثان منسره لسن فهم سا  
 طلك طارحنا حيرة نبي خدا الله بصفه هلك من ادعى خاب من افترى البيهقي والشمال مضطرب ووسط الطريق المنهج عليه في الكتاب النار  
 النبي الا وان الله قد جعل ادب هذه الامة بالسوط والسيف لسن عند امام منها هوادة فاستروا بدينكم واصلحوا اذان عينكم والنورية من انكم  
 من انكم صفي للحي هلك الا وان كل مضطرب قطعها عثمان او مال اخذ من بيت مال المسلمين فهو مردود عليهم ثم بين على الامم ولو وجدته فذروا  
 به لسانا وفرن في البلدان فانه لم يسع الحق بالباطل اصنوا عليه اقول قوله هذا واستغفر الله لي ولكم وقال ابن الجوزي في الحديث في شرح الشرح  
 نقلا عن جعفر الاسكافي قال لما اجتمع الصحناء بعد قتل عثمان في مسجد رسول الله في امر الامامة اشاد ابو الهيثم بن النهمان ووقا عن رافع  
 وعالائنا العجلان وابواب الانصاف وعازين بل برعائى وذكروا فضله وسابغته وهما وهما فاجابهم الناس اليه فقام كل واحد منهم  
 خطيبا يذك فضل علمه فمنهم من فضل على اهل عصره خاصة منهم من فضله على المسلمين كلامه كانه ثم يوبع وصعد المنبر البو الثاني من بو

كانت



بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۲۹۲

البغية وهو يوم السبت لا يحسد عشروا بل يعين من في الحج محمد الله واشى عليه ذكر محمد افضل فضله عليه ثم ذكر نفع الله على اهل الاسلام ثم ذكر  
 الدنيا فردهم فيها وذكر الاخرة فرعهم اليها ثم قال ما بعد فانه لما مضى رسول الله استخلف الناس لما يكن ثم استخلف ابو بكر وعمر فعمل بطريقه  
 ثم جعلها شورى بين سنته فافضل الامر له عثمان فعمل ما اكره وعرضه ثم حصر وقتل ثم جثموا فظلموا الى انما انا ارجل منكم في مالكم وعلى اهل بيكم  
 وقد فتح الله الباب بينكم وبين اهل القبلة فابطل الفتن كقطع اللبل المظلم ولا يحل هذا الامر الا اهل الصبر والبصر والعلم بمواعظ الاسرار  
 حاملكم على من ينجي بدينكم صلى الله عليه له ومن قد بكم ما امر به ان استغفرتم والله المستعان لان موضوعي من رسول الله صلى الله عليه  
 والى بعد وفاته موضوعي من ايام جنته فامضوا الى نوره من رضى وعندها تهنون عنه لا تفعلوا في امر حتى ينبت لكم فان لنا على كل امر منكم  
 نكروا من عندنا الا وان الله عالم من فوق سائة وعشرين في كتابها اللؤلؤة على امر محمد صلى الله عليه وآله في ذلك لا نسمع من رسول الله  
 يقول ايادى الى الامر من بعد ايم على حدا لصر طحنا نزال مفاصله ثم هو على النداء فيكون اول ما ينفهنا به نفعه وحرجه لكنه لما  
 رايكم لم ينفه عنكم ثم التفت عليكم لم يبيننا وسما لا نقول الا لا يقولون رجال منكم عندنا عمرهم الدنيا فاحذوا العقار وجرى والاهمار و  
 ركبوا الخيول القادحة واتخذوا الوصائف الروفة فضا ذلك عليهم عاروا شارا اذا تقاعهم فاكوا نحو خوضون فيه واصرهم الى الحقوا  
 الى يعلمون فينبهوا ذلك بسننكم وبقولون حرصنا انزل طالع خوفنا الا واما رجل من المهاجرين والاضواء اصحاب رسول الله  
 ان الفضل له على من سواه الصخرة فان للفضل البتة عند الله وثوابه واجره على الله فاما رجل اسجى ب الله والى لو فضله فليتنا و  
 في ديننا واستقبل بملنا فنداسو جحوق الاسلام وحده فانه عينا الله والى مال بال الله بعينه بدينكم بالتوبة لفضل فيه لاحد  
 على احدو للمنفعة عند الله عند الحسن الجزاء وافضل الثواب لم يجعل الله الدنيا للنفيعين <sup>التي</sup> ولا ثوابا وما عند الله خير للابرار واذا كان  
 عند الله فاعدا علينا فان عندنا ما لا تقسم فيكم لا يخلق احد منكم عيب ولا عجب كان من اهل العطا او لم يكن اذا كان مسلما احبنا  
 افول قوله هذا واستغفر الله العظيم في لكم ثم قال ابو جعفر وكان هذا اولا ما اكره من كلامه وادبرته ثم التفت عليه كرهوا عطا  
 وفيه بالسوية فلما كان في العبد عدا وعدا الناس فيفض المال فقال لعبد الله بن علي رافع كاتبه يدب المهاجرين فنادهم واعط كل رجل من  
 ثلثة دنانير ثم قال بالاضفاء فافعل معهم مثله ذلك من محض من الناس كلامهم الامور والاسود فاصنع به مثلك فقال سهل بن حنيف امير المؤمنين  
 هذا غلام بالاسر قد اعتق اليوم فقال الغطية كما غطيتك فاعط كل واحد منها ثلثة دنانير ولم يفضل احدا على احد وتخلع هذا القسم  
 بوسيد طلحة والزبير وعبد الله بن عمر وسعد العاص وروان بن الحكم ورجال من فريش عنهما قال وسمع عبد الله بن علي رافع وعبد الله بن زبير  
 يقول لابي طلحة وروان وسعيدا خفي علينا امر من كلام علي ما يريد فقال عبد بن العاص والثقل في زيد بن ثابت اياك اعني واسمعي يا  
 جارة فقال اني رافع لسعيد وان الزبير ان الله يقول في كتابه ولكن اكثرهم لحنوا كارهون ثم ان ابي رافع اخبر عليا بذلك فقال والله ان  
 بعثت سلتهم لاجلهم على الحجة البيضاء والطريق الواضح فاني لله بنى العاص لقد عرف من كل ذي ونظر باليه اسر في اريد واحصاه بمن  
 هلك جنتهم هلك قال فبينما الناس في المسجد بعد الصبح اذ طلع الزبير طلحة نجاسا ناجية عن علم ثم طلع مروان وسعيد وعبد الله بن الزبير فخرجوا  
 اليها ثم جاءهم من فريش فاصفوا اليهم فخذوا واحتجاسا عنهم فكل نام الوليد بن عتبة فجاءه علي فقال يا ابا الحسن انك قد ورننا جميعا فاما  
 فقال لي يوم يد وجبر خذك اخي يوم الدار بالاسر واما سعيد فقلت ابا يوم يد في الحرب كان ثور فريش فاما مروان ففخفت اياه عند  
 عثمان اذ خطبه ويخرجون فظن ان من بين عبد مناف نحن بنا بعد اليوم على ان يفتح عنانا اصبناه من مال ابا عثم وان نقول فلننه  
 وانا ان خفتنا تركنا والحقنا بالشام فقال اما اذكر من فريش اياكم فالحق فيكم واما وضعي عنكم عنكم ما اصبتم فليس لي ان اضع  
 حول الله عنكم ولا عن غيركم واما فاضل فقله عثمان فلولي في فتلهم اليوم لشلهم امر ولكن لكم على ان خفتنا وان اذ منكم وان خفتنا استبركتم فاما  
 الوليد الى احتجابه ثم خذتم وافر فوالعظا والعدان واسانة الاختلاف فلما اظهر ذلك من امرهم قال عثمان يا سفيان بن عوف ما باله هوى كفتي  
 مزاجناكم فانه قد بلغنا عنهم وراينا منهم فانكروهم فالحق في طغيانهم وقد حل على اهل الجفاء بينهم وبين الزبير والاسر العاقبة  
 طلحة فقام ابو الهيثم عمار وابو ايوب سهل بن حنيف جماعة منهم قد حلوا على علي رضي الله عنه فقالوا اميلوا مني في انظر في امرنا وعابن خوفك هذا  
 الحى من فريش فانهم قد فتنوا عهدك واخلفوا وعدك وقد هوننا السر لفضل هذا الله لشدك وذلك لانهم كرهوا الاسوة و  
 فذلوا الاثره ولما اسبغ بينهم وبين الاعاجم نكروا واستشاروا وعدو وعظيوا واطهر المطلب يد عثمان فانا لاهل الضلالة  
 فزابل فخرج علي فدخل المسجد فعد للبر زيدا بطا من فريش اريد فظري فقلد بسفاسنو كذا على خوس فقال ما بعد فاما محمد الله  
 ربنا والها واوله اقم علينا الذي يصح بغير علينا ظاهرا وباطنا من غير جرح منا ولا في ليلونا استنكرتم ففريش مشكورا  
 ومن كفر عذبه فافضل الناس عند الله من فريش ففرهم من الله وسبلة الطوع لا امر واحملهم بطاعته وانبعهم لشد رسول الله واحياهم

فشر المملكتك المحيضة فان كان عادلا  
فجاه الله بعدله وان كان جائرا  
فانقض بالقسط مع مع

خبراء

الآن حضر

لاستجابہ

١٩٠٠



# باب بعث الله المؤمنين ما جرى بها

٣٩٥

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل منكم إلا وله دين من الله عز وجل

روى لنا الك لأمه واجلبنا على عيش حتى قتل فلما طلبنا الناس لأمهم جئناك واسرعتنا إليك فبقينا بالبلد اعنا في العرب وطى المهاجرون والانضا اعنا في بيعة كذا مملكت عننا منك اسبدرت برابك عنا ورفضنا وفضل الشريعة وملكك امرنا لا شتر وحكمك جبلة وجبرها من اعراب نزع الامسا انكنا من اجوناك منك كما قال الاول فكنت كهم توالذي سفانة لوقال فوال فون رابنه صلد فاما محمد طمحه وبلغه ذلك قال اذهب اليها فقل لها ما الذي رضى بكما فذ هب جاو قال انها يقولان ولا حدنا البصن والاخر الكوفر فقل والله اني لا امنها وهما تنك بالدينه فكيف صاهما وفد ليهما الغريبن اذهب اليها فقل لها الشخان لحدنا الله ونبيه علي امنه ولا نبينا المسلمين خالده وسيداه فدمه عننا هول الله تلك الدار الاخرى مجملها الذين لا يريدون علوان الارض ولا فساد والعاية المنهين فقام طمحه فانها ولم يعد اليه وناخر اعنا بامام جاءه فاسنادناه في الخرج الى مكة للعرن فاذن لها ابدان احلفنا ان لا يفضنا بيعة ولا بعدد به ولا يشفعا عصا المسلمين ولا يوفوا الفريضة منهم وان يعود بعد العن الى نوبنا بالمدينة فحلفا على ذلك كله ثم جيا ففعلنا ففعلنا قال خرجنا قال علي لا خير الله فابردان العن وانما بريلان الغدق ومن نكثنا نيك على سيف ومرت في ثا غاهد عليه الله فسوفيه اجرا عظيم ودفع اليه يني لبايع الناس عليا ابي الزبير فاستان عليه قال ابو خيلى مولى الزبير فاعلمه به فسل السيف ووضع تحت فراشه وقال لادن له قد حل فسلم وهو وافق ثم خرج فقال الزبير لقد دخل الامر فاضاه ثم مقام وانظر هل ترى في السيف شيئا ففتنه فمضاه فربت ذبا بسيف فاجبره فقال ذلك ما احمد بن محمد موسى بن الصلت عن احمد بن محمد قال حدثنا الحسن صالح بن كريمة في ربيع الاول سنة ثمان وسبعين واتخذ يحيى عن محمد بن عمرو عن عبد الكبر بن الفضل عن احمد بن محمد عن ابي الصلت الهري قال ابي عقلة وحدثناه الفضل بن الحسن عن ابي الصلت عن ابي عبد الله بن النخعي عن ابي سهل بن مالك عن مالك بن اوس بن اسد ثمان قال لما ولت على نزل في طالت اسرع الناس الى بيعة المهاجرون والانضا وجماعة الناس لم يخلت عنه فاهل الفضل لا نفر يسر خذ لو ابايع الناس وكان عثمان قد عود وزيشا والسخانة كلهم وصبت عليهم الدنيا صبا وانز بعضهم على بعض وخل هليل من بيناهم وجعل لهم البيادر وخولم العباد فاطهر في الارض فسل واحل اهل الجاه لميزه والمولعة فلوهم على رافا الناس حتى علقوا على امرهم فاكرا الناس باوامرنا لك مغابوه فلم بعثهم وراجعهم فلم يجمع منهم وحلمهم على رافا الناس حتى انهم الى ان ضرب بعنا وخرى بعضا فخرى اصحاب سول الله ان يدفعوا وقالوا انما بايعناه على كتاب الله وسنة نبيه والعللها فحشتم يفعل ذلك لم تكن لهم عليهم طاعة فاذ في الناس امره على حاذل فاذ نائل فاما من فائل فزاي انه حبش خالف الكتاب السنة واسنا ثرا ليه واستعمل من لا يساهل وان جهاد جهاد واما اخذ له فانه راي انه بسحق الخذلان ولم يسو جيل المنفرة من ابل الله حتى قتل واجتمعوا على علي بن ابي طالب فابيعوه فقام وحمد الله واتى عليه بما هو اهل وصلى على النبي وآله ثم قال ما بعد فاني قد كنت كارها لما لمة الولا به يعلم في سواهم وفوق عرشه على انه محمد وآله حتى اجتمعهم على ذلك فدخلت فيه وذلك اني سمعت سول الله وآله يقول ابا وال ولي امر مني من بعد ابيم بوير الفية على حد الصراط ونشر للملكة حتى غنه فان يجا فبعده واجارا تنقص به الصراط انتفاضة نزل ما بين مفاصد حتى يكون بين كل عضو وعضو من اعضائه مسيرة مائة عام مجزئة الصراط فاولها يلقي بر التا دافعه وحر وجهه لكنه لما اجتمعهم على نظرت فلم بعث رذكهم حبش اجتمعهم قول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فقام اليه الناس فابيعوا فاول عرقا فبايعه طمحه والزبير ثم قام المهاجرون والانضا فابيعا الناس حتى بايعه الناس وكان الذي باخذ عليهم البيعة عمار بن ابي سريابوا المشيم الزهنيان وهما يقولان بنا بكم على طاعة الله وسنة رسوله وان لم يفل لكم فلا طاعة لنا عليكم ولا بيعت اعنا فكم والفران ما سنا واما ماكم ثم الفت على عن منبته ثمانية وهو على البسر هو يقول لا يقول رجال منكم عدا فاذ غمهم الذين بنا فخذوا العفار ومجرت الاهار وركبو الجبول الفاهه واتخذوا الوصائف الروم فضا ذلك عليهم غارا وشان لان لم يغفر لهم العفار ازا منغوا ما كانوا فيه وصبروا الى حقوقهم لم يعلمون يقولون حر منا انبل طالت وظلمنا حقنا وسنعين بالله وسنغفره واما من كان له فضل سابقه منكم فاما اجره فبني على الله فز اسج ارب الله وللرسو ودخل في ديننا واستغفيل فبلنا واكل من جئنا فذا سنو حيقو الاسلام حدوده فانهما الناس عبا الله اسلمون والمال مال الله فبهم بينكم بالسوية لا حد على احد فضل الا بالتقوى للسنين عند الله خير الجزاء وفضل الثواب يجعل الله الدنيا للسنين جزاء فاعند الله خير الجزاء اذا كان عدا فاذ وان عندنا ما لا اجتمع فلا يخلص احد كان في عطا او لم يكن اذا كان مسلما حوالا حضر وارجكم الله فاجتمعوا الغد ولم يخلع عنه احد فبهم بينهم ثلثة منابر لكل انسان الشربة الوضوء الاحمر والاسود ولم يفضل احد ولم يخلع عنه احد الا هو لا الرهط طمحه والزبير عبد الله بن عمر ومعدن الغاصر وروان بن الحكم وناس معهم فجمع عبد الله بن ابي رافع وهو كاتب علي بن الحكما عبد الله بن الزبير وهو يقول للزبير طمحه وسعيا الغاصر لهذا الثقل في زيد بن ابي فقلت له اياك اعنه واسمعي يا جان فقال لعبد الله ناسيما الغاصر وعبد الله بن الزبير ان الله يقول في كتابه واكثرهم الحق كارهون قال عبد الله فاخبر عليا فقال لن سلت لاهلهم على

ولرسوله

# باب بعث الله المؤمنين وما جرح بعد

لما بعث الله نبياً قال الله المستعان قال مالك بن اوس وكان على نبي طائفة اكثرنا سبوا  
 ميثاقاً من المسجد بعد الصبح ان طلع الزبير طلحه فجلسنا انا جعفر بن عبد الله ثم طلع مروان وسعيد بن عبد الله بن الزبير بالمسور بن مخزومه فجلسوا  
 وكان علي جعل عمار بن الزبير على الجبل فقال لا يلبس من الثياب الا ما يلبس ابو جعفر ولولا فاعنه بن ابي في رجال من اصحابه  
 الله قوموا الى هؤلاء القوم فانه بلغنا عنهم ما نكن من خلاف امير المؤمنين امامهم والظن عليهم وقد دخل معهم مثل اهل الجفا والعداوة  
 فانهم سجدوا لظنهم على البرق اظلم فقال قاصوا وفتناهم حتى جلسوا اليهم فتكلم ابو الهيثم بن النبهان فقال ان لكم لفظاً في الاسلام وسابقة  
 وفراية من امير المؤمنين وقد بلغنا عنكم طعن وسخط لا مبر للمؤمنين فان يكن لكم خاصة فمعاينا ابن عمكما وامامكما وان كان بضيقه للمسلمين  
 فلا تؤخره عنه وتخرجون كما فقد علمنا ان بني امية لن يرضواكم ابداً وقد عرفنا وقالوا حماد بن عمار فمعه عدوهم لكانا وقد شررنا في دم عثمان  
 ما لا نأمنك الزبير فكلم طائفة فقال افرعوا به اماما تنولون فانه قد عرفنا ان كل واحد منكم عطفه فتكلم عمار بن الزبير حماد بن عبد الله فحمد الله  
 اشبه عليه صلى على النبي وقال انما اصحابنا ربه الله وقد اعطينا اماما كما الطاعة والناحية والعهود والميثاق على العمل بطاعة الله وطاعة  
 رسوله وان يجعل كما الله قال احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب فغضب الرجال للحق اضراضكم كما الله فكل  
 عبد الله بن الزبير فقال لقد علمت يا ابا الهيثم ان علي بن ابي طالب حمل الله فقال عمار يا ابا عبد الله انك الله ان تسمع قول من رايك انك  
 معشر المهاجرين لم يهلكوا ما ائتمركم حتى استدخل في امر المؤمنين فلو لم يبق من الزبير معاذ الله ان تسمع منهم فقال عمار والله يا ابا عبد الله  
 لو لم يبق احد الا خلف علي بن ابي طالب لما خالفته ولا زلت معي معه وذلك لان علياً لم يزل مع الحق سدياً والله يقبضه فانه شهد انه لا ينبغي  
 لاحد ان يقضه عليه احد فاجتمع عمار بن الزبير وابو الهيثم وراعه وابو ابي سهل بن جندب فقتلوا مروان بن كعب الله على بالفتنة فخرجوا  
 القوم فركبوا البنية خبره بما جعل القوم واهمهم من اشهر الاشهر في العظم لفضل عثمان وقال له ابو الهيثم يا امير المؤمنين انظر في  
 هذا الامر فكل عطف رسول الله ودخل المدينة وسعدا لم يبق في الله واشى عليه واجتمع اهل الخبر والفضل في الفتنة والامام هاجر في قوله  
 لعلم انهم قد كرهوا الانسواء وطابوا الاشرع وسخطوا ذلك فقال علي ليس لاحد فضل في هذا المال هذا كتاب الله بعثنا وبعثكم ونبينا محمد  
 وسيرته ثم صليح با على خيرة ما بعثه ايضا انتمون على اساسكم انما ابو الحسن لقمه ونزل عن المنبر جلسنا احب المسجد بعث في طاعة الزبير  
 فدعاها فام قال انما انما انما ونبينا محمد طائفتين غير مكرهين فما انكرتم اجور في حكم او استشار في شيء الا قال وفي مرة عومل في البية من امر  
 المسلمين ففرضت في الاسلام فقال الذي كرهنا من امر به حتى رايانا خالفه فالا خلافاً عن الخطاب في القسم وانما صانعنا من الله  
 جعلنا في الاسلام كخبرنا فينا انا الله علينا بيب وفتنا من هو انما في فتوننا بعيننا وبيدنا فقال علي الله اكبر الا انهم ان شهدوا واشهدوا  
 حصر عليهم اما اذكر انما الاستشارة فوالله ما كانت في الولاية وعينه ولا في ما عجنه ولكنكم دعوتهم في انهم اوحا في عطفنا فكم هلك  
 فلما انقضت الى نظرت الى كتاب الله وما ورنه وامرني بالكم وفهم من رسول الله فامضيت له ولم اخرج منه الى ابكماد وركولكم ولا معي غيركم  
 اذ لو لم يبق امر جليل فاقضوني فيه بربكم واستودكم كما لو كان ذلك لم يرض عنكم كما ولا عن غيركم اذ انتم كنتم كتاب الله ولا تستنبر بعيننا ولا  
 نادا ما كان فلا يفتاح منه الى احد وامامنا انكرنا من امر لا سواه فانه لا علم لمرادكم انا فيه وجدنا انا واثما فاجاب به عثمان من كتاب الله  
 فلم اخرج اليكم فخرج من ثم كتاب الله الذي لا يثبت له باطن من بين يديه ولا خلفه نزل به حكمهم حيدر واما قولكم جعلنا فيه كن حريصاً  
 باسنا فانا وافان الله علينا واد مسوق رجال جال جلالهم خيرة هم الله ولم يسنأ عليهم من سبهم لم يقصرهم حتى سبنا بوالهيم والله نالكم ولا  
 لعنه كره الا ذلك الهنا الله واما كره الصبر فقد بعث الله بن الزبير بكم فامر فوجئت عنقه واخرج من المسجد فخرج هو يصيح ويقول رد اليه  
 بعينه فقال علي لست بمرحبا من امر خلافة ولا ما جئنا في سرخنا منه ففما آمناه اما انتم ليس عندنا امر الا الوفاء قال فقال رحم الله عبداً  
 واهي حفا فاعان علمه او ادى جودا فمعه وكان عونا الحق على من الله ببيان يخرج به الصراط ابي من الاعوام الى يخرق بها الصراط ابي يطلع  
 بهاء في الهابة فانه واد من اودبه المدينه عليه حرقه قال وزرع وقال في حديث علي انا ابو حسن الفراء الى مقدم في الزبير لقمه فحل الابل  
 اعيانهم بمنزلة الفيل في الابل قال الخطابي واكثر الروايات القوم والاول ولا معن له واما هو بالراء الى مقدم في المعززة وبجارب الامور فكان  
 لا بطل توبة الحاضنة عن الحسن بن علي بن زبير عن ابيه قال حدثنا ابو ميمونة عن علي بن الغائب قال كنت بالمدينة حين قتل عثمان فاجتمع  
 بينهم طلحة والزبير فاقوا علياً فقالوا انا الحسن هلم بنا بعل الا لا خيرة في امر كرهنا من اخذنا من ارض قالوا ما نحن اعداء غيرك واختلفوا اليه بعد  
 فمعا عثمان مراد عن اسحق بن اسحق عن عبد الحميد بن عبد الرحمن القرشي عن علي بن ابي طالب قال لا حدثك الا بما رآه عينا وسمعته فاني لما برز الناس  
 للبيعة عند بني المالك قال علي لطلحة البسط بك للبيعة فقال له طلحة اني اخذت لك مني قد اسبغ لك الناس ولم يجمعوا اليه فقال علي لطلحة  
 والله اني خشيتك فقال طلحة لا تخف فوالله لا توت في من يلبس ابداناً به ويبيع الناس ويحبهم بسلته غلبه قال قال ابن عباس الذي لا اله الا

فقال عمار والله لو لم يبق احد الا خلف علي بن ابي طالب لما خالفته ولا زلت معي معه وذلك لان علياً لم يزل مع الحق سدياً والله يقبضه فانه شهد انه لا ينبغي



۲۹۲

[illegible]

# باب بعثهم إلى موطنهم ما جرت به عادتهم

٣٩٨

فدا غانت أي ظلمت بينهم سيرة ما بالبدع وحقائقهم كالحق تحت متعاشرة أهل الباطل والحجة جادة الطريق فنكرها بغيرها وخفاتها قولهم  
 دكبتكم أي جعلتكم راكبين وركبكم أي أياه عدم طاعتهم له واختيار غير البعثة حتى لا يتم شرط الخلاف لعدم الناصر كقولهم في الشبهة لو  
 خضوا الحاضر وقام الحجة وجوا الناصر لا لغير حيلها على عار بها وليس الغرض من دعاهم عن البعثة الواجبة بل إتمام الحجج وإبطال ما علم من غلغائهم  
 الأكره على البعثة كما فعل الحجة والريز بعد التكتف مع أن المرء حريص على ممانع والطبع نافر عما سوع إلى إجابته والوزير من أجل الملك ثقل اللد  
 وقال ابن الحديك كما هو دأبهم بالحق ثم هنر بجهد هذا الكلام بحجة احتجنا على ظاهره ويقولون أنه لم يكن منصوفا عليه بالأمانة وإن  
 كان أول الناس بها لانه لو كان منصوفا عليه لما جئنا بقول دعوه والمساوية ثم ذكرنا ويل الأمانة من أن يبينهم في بيعة الخلفاء  
 وبفضل بعضهم على بعض العطا أو بان الكلام خرج من غير كنفه والتمسح لافعال الذين حملوا عنه قبل ذلك لا غرض من لدنونه أو بانه خرج  
 من غير الهكم كقولهم نعم ذق أنك أنت الغيبي الذي لم يزل يذكركم ليس بعبد أول عليه ليل فاما إذا لم يدل عليه ليل فلا  
 يجوز صرف اللفظ غظه ولا يخفى على السبيل بعد الاغراض من الأدلة الفاضلة والمنصوص المنوان لا فرق بين المذهبين في وجوب الجا وب  
 ولا ينبغي الحمل على ظاهره الأفعال القول بان أمانته كان مرجوحا وإن كونه وزيراً أو من كونه أميراً هو سبيل القول بالفضل الذي قال به  
 فانه إذا كان حق بالأمانة وبطل بفضيل المفضول على ما هو الحق واختان ايقه كيف يجوز للثمن ان يعدلوا عنه إلى غير وكيف يجوز لهم ان  
 يأمر الناس بتركه والعدل عنه إلى غير مع عدم صروفه ندعو إلى تركه الأمانة ومع وجود الضرر كما جاز ثلثه الأمانة الواجبة بالدليل خارج  
 ترك الأمانة المنصوص عليها قالنا ويل واجب على المفضلين ولا تعلم احد قال بفضيل غيره عليه ونحن العدل إلى احد سواء في ذلك كما  
 على ان الظاهر السامع في انباء الكلام حيث علم الامر بالناس الغيبيات سبيل الامر بقوله القلوب شكر الحجة وانما اجابهم علمهم على محض الحق  
 هو ان السبيل ذلك جود المانع دون عدم النص وانه لم يكن متعباً بالامانة ولم يكن حقاً ولا يبره ويخوذ ذلك لعل الوجه في قوله لعل اسعكم  
 واطوعكم هو انه اذا اوله الغيبيات الامانة ولم يتم الشرط في خلافه لم يكن يعدل عن مقتضى البعثة بخلاف سبيل الناس حيث يجوز الخطأ عليهم واما  
 قوله فانا لكم وزيراً لعل المراد بالخبر من موافقة الغرض في سهولة الحال في الدنيا فانه على تقدير الأمانة وبسط اليد لا يوجب عليه  
 العمل بمحض الحق وهو مصعب على النفوس ولا يحصل به مال الطامع بخلاف ما اذا كان وزيراً فان الوزير يشتر بالراي مع يجوز التناهي في الامر و  
 عدم الحق في نحوه من شرط الامر بالمعروف لعل الامر الذي يبولونه الامر في كثير من الامور نايطابق ما لال تقوم وبوافق اطاعهم لا يعدل  
 بما يشيرون الوزير فيكون وزارته اوفق لمقصود القوم فالخصل ان ما قصدتوه من بغيره لا يتم لكم وزارته اوفق لغرضكم والغرض اتمام الحجج  
 كما عرفت هذا الحسين عبد الله عن احمد جعفر البرزنجي عن حمزة بن عمار عن عبد الله بن عيسى عن ابي بصير عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة  
 قال لما اصبح امير المؤمنين بعد البعثة دخل في الحال ودعى بالكان فدا جمع فسمه ثلثة نائين من حضر من الناس كلهم فقام سهل بن جعفر  
 فقال يا امير المؤمنين فدا عنقت هذا الغلام فاعطاه ثلثة نائين مثل ما اعطى سهل بن جعفر **ف** هج خطبته فذطلع طالع ولع لا  
 ولا ح لاج واعندنا ان اسبيل الله بقوم فوما ويوموما وانظرنا الغيبيات الطارئة المطروقة اما الاثم فوام الله على خلفه وعرفان  
 على عباده ولا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوا ولا يدخل النار الا من نكروهم وانكروه وان الله نعم خصمكم بالاسلام واستخلصكم له وذلك  
 لانه اسم سلامه وجماع كرامته اصطفى الله نعم منهجهم وبين حجر مظل من علم وطن حكم لا تفن غرابيه ولا تنقصه عجائبه فيه مراع النعم ومصابيح  
 الظلم لا تفن الجرائد لا بمفاجعة ولا تكشف الظلمات لا بمصا بحر فدا حتى جاءه وارغى عنه منه شفا المشقة وكفاية المكيف **توضيح**  
 قبل هذه خطبة خطبته بعد قتل عثمان وانتقال الخلافة ويمكن ان يكون المراد بطلوع الطالع ظهور امره وخلافته وان بشر بطلوع  
 الامم الى ظهورها من حيث هو قوله وسطوع انوار العدل بصبر ودها البه وبلوح اللاح الى الحرب والفتن الواقعة بعد انتقال الامر اليه  
 قبل المراد بالجميع واحد فيحمل ان يكون المراد طالع ما كان طالعا فان الخلاف كانت له حقيقة أي طلع ظاهراً ما كان طالعا حقيقة كقوله  
 اعندنا ما نل الى خلافته كانت ماثلة عن مركزها واد كان الدين القوي ولعل انتظار الغيبيات كناية عن العلم بوقوعه والرضى بما قضى الله  
 ذلك المراد بالغير ما جرى قبل ذلك قبل عثمان وانتقال الامر اليه ما شجا من الحرب والوقايح والاول اسبيل قوله فوام الله اي  
 عصا لهم وفيه المنزلة هو المدبر له وانما جمع عريف هو القيم بامور القبيلة والجماعة على امورهم وبعرف الامم من احوالهم فبعضه فاعل  
 الامم هم أي بالامانة وعرفوا أي بالتشيع والولاية ومنكرهم من لم يعرفهم ولم يعرفهم النوا من خبر وديان الدين فهو منكر قوله لانه اسم  
 سلامه اي لاسلام مشقوق الالامة وقال الجوهري هجج الشبه بالكجوة يقال الخرجاع الاثم والمراد بالامطار التي يجيء في اول الربيع  
 فيكون سبيل الظهور الكلا ويقال احبنا المكان أي جعلته حرمنا لان بحجى عرضة لان بحجى عرض الله سبحانه و  
 محارم لان يحببنا وادعى معاً لان برعى أي مكن من الاشفاق بمواظرة لانه خالطنا بلنا عن سبيل ويمكن ان يقال المعنى جعل له حرمنا

بأن خطبته

مختصة  
الاستشفى

بَابُ تَبْعَةِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حُرَّاجًا هَاهُنَا

۲۹۹

[illegible]

خبرداران  
عقب

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله







# باب سجن المؤمن في الجحيم

٢٤٢

الاسقفية الى  
جهاض حرم

ولما جاء بابا الذي ينزل الى البرزخ قال انا ما اخبرني خبري كما يقول من يدعي معرفة الدار انا بالذات هذه الدار واصل المعنى لا ملكت لهم  
جهاض حرم انا مستدبها ما حرم لها اذا ورد هذا لا يصدون عنها يعني فلهم ومن قوتها لا يعود اليها **سج** ومن خطبة له عليه السلام  
الاوان الشيطان قد نزع حربه واستحل جيلبه ليعود الجور الى اوطانه ويرجع الباطل الى مضايبه والله ما انكرنا على منكر ولا جعلوا بينه وبينهم  
وانهم ليطالبون حقهم تركوه ودماءهم سقوه فلو كنت شريكهم فيه فان لهم نصيبهم منه لكن كانوا له ولوه دوله فما البيعة الا عندهم وان  
اعظم حجة لهم على انفسهم برضا عن اهل البيت فطفت بيجون بدعة فدايبت فاجيب الداعي من دعا الى ما اوجب الحق الواضحة الله نعم عليهم وعلمه  
فيهم فان ابوا اعطينهم حد السيف كفي به شاقنا من الباطل وناصر الحق ومن العجب انهم الى ان ابرز للطعان وان اصابهم الجلاء هبناهم ليهبوا لعد  
كنت ما اهدد بالحرث لا اذهب بالضرر الى على يمين من ربه وغيره من بني **بيان** قوله قد نزع حربه بالتحقيق والتشديد و  
اصل الحق ان عبيد الجحيم الجاهل من الناس وعينهم يجمع وبولف قوله الى اوطانه يروي ليعود الجور الى اوطانه والقطاب من اخرج النحر الى اى  
ليعود الجور من غير ما بالعدل كما كان ويجوز ان يعني بالقطاب قطاب الجحيم هو مدخل الارض من اى ليعود الجور الى الباسه وثوبه والقطاب  
الاصل الذي انكره فل عثمان والنصف بالكراسم من الاضطرار قوله يروى بوضعون اما اى يطلبون الشريعة بعد فواتها لان الام اذا  
فطنت له فافقدت فضايعها ولعل المراد بان طلبهم لدم عثمان ليعولوا فبنت فيه وقال ابن قتيبة استعفا لفظ الام للخلعة فبنت الما  
لبنها والمسلمون اولادها المرتفعون كفى بارضا عنهم طاعوا طلبهم منه عن الصلوات والمفضلات مثل ما كان عثمان يصليهم وكوطاف فطنت  
عن صغيره وقوله الجحيم بدعة فدايبت اثنان الى ذلك المفضل فيكون بمنزلة لنا كبد للمفرقة السابقة ويحتمل ان يكون المراد بالام الشريعة  
قد فطنت ما كان عاداتهم في الجاهلية من الجحيم والعصيان والافتقار وبقطاعها انداسها بالاسلام فيكون فابعد كما تفسر له والتمت في قوله  
ما حنبه الداعي كالدعاء في قوله نعم ما حرم على العباد اى ما حنبه حشر هذا اذا نك الداعي هو احد الثلاثة طلحة والزبير وعائشة ثم قال  
على سبيل الاستحسان لم يردوا الى ما اوجب الحرف بقوم وعام هذا الداعي واضح بالامر الذي اجابوه اليه فما الحجة واراد له وقال الجوهر  
هبلته لم يكسر الا اى ثكله واليه بول في التناول القول قوله عليه السلام لقد كنت قال ابن ابي الحديد اى ما زال لا امدد بالحرث والوفا به وهذه  
كلمة صريحة كثيرة استعمالها العرب قد وردت في القرآن العزيز كان بمخفة فزال في قوله وكان الله عليها حكما اقول قال ابن قتيبة وعمل الله بعد  
لما افقرت اكثر هذا الفصل الخطبة التي ذكرنا ان عليا لم يخطبها حين بلغها من طلحة والزبير فجلعا ببعضه ومنه زيادة ونقصا ونحن نورد  
بما جاء في جليل الله والثناء عليه صلى الله عليه وسلم في الناس فيرض الجهاد فطنت وجعله بصرته وناصره والله فاصح في نزولنا الى  
به وفيه مع الشيطان حربه واستحل جيلبه ومظا اعه ليعود له دينه وقد رايته مورا فدايبت فاجيب الداعي ما انكرنا على منكر ولا جعلوا بينه وبينهم  
مضاواهم ليطالبون حقهم تركوه ودماءهم سقوه فان كنت شريكهم فيه فان لهم نصيبهم منه وان كانوا له ولوه دوله فما الطائفة الا قبلهم وان  
اول عدل لهم على انفسهم ولا اعند ما فعلت لا انبر ما صنعت وان معي ليس بصر ما لبست لا للبر على وانها للفتنة الباغية فيها الحزم والحمية  
طال اجلها وانكف جوسنها ليعود الباطل الى مضايبه ما حنبه الداعي لو قبلنا انكر من ذلك فاما ما ومن سننه والله اذا فرج الباطل عن  
مضايبه وانقطع لسانه وما اظن الطريق له من راحة حيث يخرج والله ما ناب من ثلثي قبل موته ولا من قبل غيبته وما اعندنا اليهم فعند  
ولا رعا مضرة ولم الله لا فطرطن لهم حوضا انا ما اخبر لا يصدون عن ربهم لا يبعون حوضه ابدانها الطائفة نفير بحجة الله عليهم وعلمهم  
والداعيهم فعند اليهم فان ابوا وقبلوا واجابوا وانا بوانا لؤي مبدلة لؤي مقبول ليس على كهل وان ابوا اعطينهم حد السيف كفي  
به شاقنا من الباطل ناصر المؤمنين ومع كل صحيفة شاهدا وكابنها والله ان الزبير طلحة وعائشة ليعلموا اني على الحق وهم مبطلون وقال الله  
تخضعت لمحمد والبيعة ما طمحن الانسان من ذلك والتم بفتح الحاء وقتل بدا لهم ببيعة الالبنة الى اذ يبت واخذ منها والتم السواد وها  
اسغارنا لانذل الناس وعوامهم لسانهم حم الالبنة وما اسود منها في فلة المنفعة والخير الجلبية الاصوات وجوسنها بالضم سوادها  
وانكف واستكفنا الى اسنادت وزاح ونزع فنجي ونصل من الذنب بغير منه والتم الشرب من غير من الحوض بضم الحاء قد ما يحس  
من واحدة والجلاء المصداق السيف ليهبوا لثكله والتم لثكله واعلم انه علي بن ابي طالب ولا على فضل الجهاد لان عرضه استفادهم نقلا  
اهل البصرة وقوله وقد رايته مورا الى اشارته تعيننا بشفقة لم الجوهرا بفتح الحاء الفة القوم واهبناهم لسانا وقوله والله ما انكرنا  
اشان الى بطلان ما ادعوا منكر اليه من قتل عثمان والسكون عن المنكر على فائليه فانكروا انكارهم عليه فخلع عثمان الذي  
نعموا انهم منكر لما لم يكن منكر كان ذلك لانكاره عليه هو المنكر وقوله وانهم ليطالبون اشاره الى طلبهم لدم عثمان مع كونهم شركاء فيه  
الطريق فابينة ان عليا كان في ماله ينجي لما اراد الناس حصر عثمان فقدم المدينة والناس مجتمعون على طلحة في داره فبعث عثمان اليه بشكو  
امر طلحة فقال انا اكفيك فانطلق الى دار طلحة وهي ملوثة بالنار فقال له بالطلحة ما هذا الامر الذي صنعت بعثت فقال طلحة يا ابا الحسن ابعث ان

فما سنده

# باب كَيْفَ يُبَيِّنُ الْمُسْلِمُ حُجَّتَهُ

٤٣

الحرام الجيبين فاضروا على علي بن أبي طالب فامر بفتح فلو يجد المصلح فكسر الهمزة حرف فائدة على الناس فاضروا عند طلحة  
 حتى بقي واحد من عثمان بذلك وجا طلع في عثمان فقال له يا أمير المؤمنين ان اردت امر فقال الله بينه وبينه وقد جئتكم بما افاد الله  
 جنتنا بنا ولكن جنته صغروا الله حسانا طلع وروى الطبري ايضا انه كان لغمة على طلع جنسونا لهما فالتا طلع وهو فادعينا ما لا طلع فيه  
 فقال هو لك معونة على مرقنك فلما احصر عثمان قال على طلع انشد الله لا تسعزع عثمان فقال لا والله حتى يعطى بنو امية الحق من نعمها  
 فكانت بعد ذلك يقول لها الله ان الصعبة اعطاه عثمان مثلنا اعطاه وقوله يا فاذروا الزهراء يا ربنا على علي بن ابي طالب يوم الجمل قال له ما حملك  
 يا ابا عبد الله على ما صنعت قال الملبس عمن فقال له انشد طلع العثمان ظاهر بؤرة وان اول عدائهم امرنا العبد الذي يرمي عيونهم بغيرهم  
 في الدم المطلوب ينبغي ان يصنعوا ولا على انفسهم قوله ولا اعتد راي الاعتذار الذي فعلته في وقتي اني لم يكن علي وجهه نصيبي الذي  
 بوجبه الاعتذار والبرهنة وقوله طالع الجمل انما بهما ظهر من القوم من يهددهم ويوعدهم بالقتال وانكفرت جنتها اي اسندار سوادهم  
 واجتمع كذابة عن مجمع عاينهم لما يصفون وقوله اعودون نوقد لهم بعود ما كانوا عليه من الباطل في الجاهلية واستنفاد الله القتل وقوله  
 يا حبيبة الداعي خرج منجرج السجينة عظم خيلة له في القتل ومن دعا له ما ليجب استنفادهم على سبيل الاستحقاق للمدح والثناء  
 ان كانوا عوام الناس ودعاهم وللدعوة اليه هو الباطل الذي عوا الضمير وقوله لو قبل في قوله والله قطع لنا من صلة معناه ولو لنا  
 سائل مجاز لا لمولا الدعاء لا الباطل عما انكر من امرى عزائمهم الذي يهبطون في جنتهم الى الهاوية لعمري انهم لم يزلوا يحاربون الله  
 اطامهم وفي سنتهم فانزع باطلهم الذي اوثقوا به وانقطع لسانه على الاستعانة او يجدوا المشاى لثا احاجة وقوله وما اظن عطف على قوله والله  
 لسانه ولفظ سبنا وبنه جبهه والجل في محل الضمير مفعولان لا في الاخر توسال السائل عن ان الطبري الذي يركب المحبلة في حجة  
 بين ومسلك واضح حيث سلك بل كيف توجه في الخوارق قطع وقوله والله طائر في قوله فاضروا اسنان الى عثمان وذم لهم حقيقة طبعهم بدم  
 من اعتذر اليهم قبل موته فلم يعدوا ودعاهم في ضميرهم في حصاة فلم يضرهم مع تمكنهم من ذلك قوله ولا يسيرون حشوق كذابة عن عدم يمكن  
 لهم في هذا الامر شي منه وقوله وانها الطيبة نفيسة نعمة الله عليهم نفس متصودة لا من العبد المتصل بالآب او باخا فاعل نفسبله وحجة الله اشاره  
 الى اذوار ايمان بفضل الفضة البائنة كقولهم نعم ففانلوا الى نبي ايمان راض بقبول حجة الله عليهم وعلمه بما يصنعون وقوله وليس على كسر  
 اي لا احتاج فيما ابدلهم من الصغى والامان على تقدير انهم لم يضا من وشا فبا وقاهم امنصونا على المنبر وقوله ومع كل حقيقة الواو  
 اي اطمئن امر رجوعا اعطاهم حقا بسبب الملتكة للكرم الكابون يكتسب كل منهم اعمال وكل به في يحنقه ويهد بهك محفل القصة انتهى قوله  
 راعنه بلهم الظاهر من حمل الكلام على الاستنفاد انكارى فيجعل وجهها ان يكون المراد في بؤنة منضد واعتذار ودعوت  
 قلبسحق الضمير لكن فاذكره او فو لا اخبا والضمير في ما يحمل ان يكون للفضة **اقول** قال ابن ابي عمير في بعض ما رواه عن بعض  
 بن ابي الاخير قال ما رجعت سأل علي بن الحسين طلع والربير غابته يؤذونه بالجر فقام محمد الله راضى عليه صلى على سوادهم قال ايها الناس  
 انما قد رافقت هؤلاء القوم في برعوا وادبر رجوا ورجعتم بكنهم وعرفتمهم بغيرهم فلم يسجدوا فذبحوا الى ان برز الطعان واصبر الجلال انما  
 تمسك نفسك ما في الباطل وتعدل الغر والاهبل كما لم الهبول لتسكت وما اهدى بالحرى لا اربط بالضرر لقد انصف لغارة من  
 واساها فليرعدوا وليبر فواضد روى في ما وعرفوا كناية فقد اذنا ابو الحسن الذي قلل احد المشركين ودفرت جماعتهم وبذل القلب  
 الى علة اليوم والى بعد ما وعدتكم من النصر والتأييد على يمين من امرى في شريعة من بني ابيها الناس ان الموت بقونه المصير ولا يخبر  
 الطار بل ليس عن الموت محبدا ولا يحصى من لم يقبل ما ان افضل الموت الفضل الذي نفس على تيد لا القصة بية بالسيف هون من موته  
 واحدة على القارة الله ان طلع يكتسب عيشه والبعل عثمان حتى فلتدتم عيشه في هر واما الله فانه يهلك الله ان الربير قطع رحمتي نكتسب عيشه  
 وظاهر على عدوى فاكفيت النبوة استند قال وروى ابو الحسن المدايني عن عبد الله بن جنادة قال قدس من الحجاز اذ اردوا العار في اول امانه  
 على من فزرت بكم فاعترفت ثم فدمعتم فدخلت مسجدا سجد سجد الله اذ اودى اهلوه جامعا فاجتمع الناس وخرج على علي السلام  
 منقلا ما سبقه فتحدثوا بصا محض فحمد الله واشى عليه وصلى على سوله ثم قال اما بعد فانه لما قبض الله يد فلما اخبر اهله وورثته  
 عن من ولولها وه دون الناس لا يزار عنا سلطانه احد ولا يطمع حفضنا طامع اذ انشر فينا فوسنا فقبضونا سلطانا نبينا فضا ان الامر  
 لعيننا واصرنا سوف يطبع فبنا الضعيف في بغرنا علينا الدليل فيك لا عين من الدلائل وخشيت لفتدور وجزعنا النفوس باهم الله  
 لو لا حفاة الغر في بن المسلمين وان يعودوا الكفر ويور الدين لكنا على خير ما كنا لهم عليه فولا الامر لاه لو انوا الناس خير انهم سخر جنود  
 ايها الناس من بين ما يعينون على شئنا لا امرهم وخراسه ضد قى عا ما في قلوبكم منكم وبابن هذا الرجل في وامن ما يبع قتلوا  
 ذلك وقد كننا اذ اوطعنا الا البصير بغايشه لغير ما جاعتمكم وبلغنا باسكم بينكم اللهم فخذها بما عملنا اخذنا رايه ولا تشق لها حنة

في رواية اخرى  
 في رواية اخرى  
 في رواية اخرى





# باب في معرفة المؤمنين وما بعد

٣٥

بحر باصحاب الجمل من عبد الله على امير المؤمنين الى عبد الله بن عباس اما بعد فقد بلغني عنك قولك جليلك فاذا قدم عليك سولي  
 فادفع ذلك فاشدد من ذلك واخرج من حرجك واندد من معدنك فان حقت فانفذ وان تقتل فابعده وام الله لثوابين حيث انت لا تترحم  
 تحتلط ذيلك بخاشرك وذاتك بمجادك وحسن نجل عن بعدك تحذ من ايامك كحذك من خلقك فاهو بالهوسا الذي من جودك انكها الذ  
 الكبري بر كجملها وبذل صعبها وبذل جليلها فاعقل عقلك واملك امرك وخذ نصيبك حظك فان كرهت ففتح في غير ذلك في مجاه  
 بنا الحري لتكفين وانسانك من لا يقال ابن فلان واسد انه كخوم محض فابايجنا صانع المحدثين والسلم **بيان** هو الذي عليه قال ابن  
 الحد يد فان ابا موسى كان يقول اهل الكوفة ان عليا انا هدي وبعينه صحن الا انه لا يجوز القتل معه لاهل القبلة انتمي فاقول كون هذا كذا  
 له وعليه لا شئ الا على الحق والباطل والحق ينفعه والباطل يضره واطاهر الكلام له تسخنة العوام وباطنه حجة عليه ذ بعد الاثر بضعة تسعة  
 لا يزال لك راجعا لقوله وتلن ان هذا الكلام ينفعه في الواقع بعض او ينفعه الدنيا وبعض في العفة الا من رغب في الدنيا وشاء كذا  
 غلام في الامور والخرج من الجحيم انه نبي حجة جعله ثقلها واضعها والحج بالضم كل شئ يحفر السباع الهوام لا نفسها قوله فان حقت  
 اي امره مبني على الشك لزوم طلوعه فغداي من حجة تقدم على وان امنت على الشك فاعزل العمل وان انكرنا الطاعة فاطهر انكارك واعل عفتنا فان حقت  
 والخاتمة للمبني العاطفة والزبد خالصه للكين وصفونه بفال للرجل الا ضرب حجة الحق حجة خلقه ذيله بخاشره وذاتك بمجادك كان خلقها  
 ولطفه خالصا لله بما كلفه وعاطفه منها وهذا متاع معناه البفسد خالك لبصير من ما هو لان منظم امره والفعلة بالكرهية القصور كالحية  
 والركبة قوله وتحدث من ايامك قبل كتابه عن غيبة الحوثة وانما جعل عليه السلام كحذره وخلفه صمد في التشبيه لكون الانسان من راءه اشد  
 خوفا وقبل حجة تخاف من الله بما كما تخاف من الاخرة ويجعل ان يكون الغيرة حجة تحذ من هذا الامر الذي قبل الله اذ من عليه هو تقيط النبا  
 عن الجحيم كما تحذ مما خلفه راء ظهره وتقدم عليه هو الحمار وقال ابن ابي الحد يد اي بابتكم اهل البصرة مع طلوعه ونايتكم باهل المدينة  
 الجحيم ففتح عليه كسائر ايامكم ومن خلقكم وقال في قوله وما بالهوسا اي لبه هذه الداهية بالشيء الهين الذي من جودنا فاعدهم قوله فان  
 فصد الجحيم لكونه من طالع الجاني من صعب المرام فانه لم يكن اهل الحجاز واهل البصرة هذا الامر المستعجل ما نحن بطلبك تلك الكوفة  
 واهل البصرة كذلك ففتحهم عليها الغريبان وقال في الهابة الهون الرفق واللين والتبشير الهوسا بضعة الهوسا ثابت الا هو دولة فاعقل عقلك  
 جمل المصد وقبل هو منفعول به وخذ نصيبك حظك اي طاعة الامام وثواب الله وقبل لا يخاور الى ما ليس لك ان كرهت فتح اي عن العمل  
 فانه قد عز لك في غير حجة عن بل يصيب عليك الامر بعده وقال في الهابة الهوسا الهوسا كذا اي جدير وقال ابن ابي الحد يد اي جدير ان تكفي  
 هذه المؤنة التي دعيت اليها وانسانك اي لم تعد واعندنا وعند الناس من الرجال الذين ينفقون الحرج في الدنيا ليرتد اليهم فنبغي الله عنك لا  
 يقال ابن فلان **منهج** ومن كتابه الى بعض امر جبهة فان عاد الى ظل الطاعة فذاك الذي يجت ان نواف الامور بالقوم الشقا  
 والعصيانا فها نحن طاعة الى من عصاك واستغن عن نقاد معك عن نقاس عنك فان المنكان مغيبه خير من شهوده وفعوه اغية من طوع  
**فوق جرح** قال ابن هشام وكان الامير الذي كنيته عثمن حنيف عاملة على البصرة وذلك حين انتهت اصحاب الجمل اليها وعزموا على ان يركب  
 عثمان اليه فبحرهم بجملهم فكنت اليه كتابا فيه الفصل المذكور وان نواف الامور اي نوافهم المفادير واسبا الشقاق والعصيان اليها  
 ويقال لهذا القوم الى عندهم اذ امدوا له وشرعوا في قتالهم ونفا عن جأ وناخرو المنكان من يظهر لكرهه ولا يطع بقلبه الهوس  
**القبام** **منهج** ومن كتابه له عليه السلام الى اهل الكوفة عندهم من المدينة الى البصرة اما بعد فاني خرج من حجة هذا اما ظاهرا واما مظلوما  
 واما باعنا واما صعبنا عليا فاذا ذكر الله من لغيره كتابه هذا لما نقله فان كنت محسنا اعانته وان كنت ضيضا استعنته **بيان** ان  
 بالتشديد بمعنى الاى اذكر في كل وقت لا وقت لا تفور كقولهم سالتك لما فعلت في بعض النسخ بالخفيف فكلما نازلته كما جلت في قوله  
 ثم لما عليها حافظ فانه من بالخفيف والتشديد معا والاستعانة بطلب العتيق هو الرجوع **ما** احمد بن محمد الصلي عن ابن عرفة  
 عن جعفر بن عبد الله العتوق عن عيسى بن جعفر بن عبد الله بن محمد العتوق عن ابيه عن عبد الله بن ابي بكر عن ابن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام قال  
 حدثني عبد الرحمن بن عمر الاضحاى قال سئل عن رسول الله عبد الرحمن بن ابي طالب عليا مسير طاعة والزيير خطب الناس فحمد الله واثنى عليه  
 وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فقد بلغني من هذا الرجل واستخفاها فاجيب عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 استغفر الله انما الطلقات وليبسمها على الناس بدم عثمن وهما الباعية فعلا لابي الا فاعبل وخرجا البصريا الناس بعضهم ببعض اللهم  
 فاكف المسلمين مؤنة ما اخرجها الجوازي وحقق الناس على الخروج في طلبها فاقام اليه ابو مسعود عتبة بن عمر فقال يا امير المؤمنين انك  
 بقولك من الصلوة في مسجد رسول الله ومجلس بنيامين فيه ومبشر اعظم ما من جود الشام والعراق فان كنت انما البصر كحرج فاقام  
 عمر وكناه سعد حقا الفادس منه وكناه حذيفة بن اليمان حقا فاولد وكناه ابو موسى حقا فاشتر وكناه خالد بن الوليد حقا فاشام



باب سبعة عشر في الموصي في ما جرت بعده

على المساء

# باب معنى المولى عليه السلام وأجره بعد

١٤٨

لشأنها أي مثل تلك الحالة التي كنت عليها معهم في زمن الرسول واله فلا نقب في بعض النسخ لأبقر الباطل حتى يخرج الحق من خاصرته شبه  
 الباطل بجوان ابتاع جوهر ثمين أعز منه جنيح إلى شوق طينة استخلصها من الباطل وفي نسخة ابن أبي الحديد بعد قوله صلحهم اليوم والله  
 فأنتم منا فربما لا أن الله اختارنا عليهم فادخلناهم في جناتنا كما قال الأولاد مني يعزى شربك المحض صالحا واكلك الزبد المقترة البحر  
 ونحن ههنا العلاء ولم تكن حلتنا وحطنا حولك الجرد والسمرا قول المقترة الذي أخرجه منها يؤمنها والبحر بالضم الأمر العظيم والعجيب بعد  
 هنا كناية عن الكثرة أو الحسن أو اللطافة ويحتمل أن يكون مكان المفعول المطلق يقال يجر كفتح هو بحر أملا لجنه من اللبن والماء ولم يرد  
 ويبحر المبتدأ في شبهة وكثير مجاز ابتاع والجرد بالضم جمع الجرد وهو الفرس الذي قد شترته وقصرتة وهو مدح وكثير جمع الاسم وهو  
 الرمح في البحر ومن كلام لأم في معنى طلة والزينة واشتد ما انكر وأعلى منكروا جعلوا بينه وبينهم مضغافا ثم يطلبون حفائز كونه ودماهم  
 سفكهم فإن كنت شريكهم فيه فإن لهم نصيبهم منه إن كانوا أولوه وفيه فما الطلبة إلا قبلهم وإن أول عدلهم الحكم على أنفسهم وإن معنى نصيب  
 والله ما لبست لا لبست على لفظة الباطل فبها الحياء والخفة والشبهة المغدرة وإن الأمر لو أضح الباطل غرضنا به وانقطع لشأنه بغيره  
 وإله الله لا فطر لهم حوصلا أنا فاحتمل لا يصدون عنه يرقى لا يعقون بعد في حيزه منها فابطلت الأفعال العود المطابق على أولادها تنو  
 البعثة البعثة وبغضت كفي فبسطهموها ونازعتكم بكم فجاز بهموها اللهم إنا فاطمة في وظلمة ونكنا بغيره والبنا الناس على فاحلنا عفا  
 ولا نحكم لهم ما أبرنا وأرهما المشاة فيما أملا عملا ولقد استنبهت ما قبل الفناء واستأنبت بها ما أمام الوفاق فتمطنا النعمة ورد العافية  
 بقين الصفح لكسر الحرف لا مضى والعدل أي أيضا أو حكما أو انصافا ويقال له امرأى قام به والطلبة بكسر اللام فاطلته من  
 شتره وقال في النهاية ليس الأمر بالفتح إذا دخل بعضه ببعض وبنما شدد للتيكز وقال ابن أبي الحديد الحياء الطين الأسود ووجه العفر ستمها  
 أي في هذه الصفقة الضلال والنقص وبرى الحياء بالضم معشون وهو كناية عن الزينة لأن كل من كان نسب إلى خيلهم لأحسا واحد هم حنا  
 مثل فقا واقفا وما كان نسب لمرة فم الأحماء فاما الأصهار فيجمع المحبين في كان الزينة بفتح رسول الله وكان النبي واللعلم علينا  
 بأخيه بنو علي في أيام خلافته فيها بعض وجانه وبعض أحماه فكثير عن الروضة بالخمر وهي اسم العفر في قال ابن شيم المغدرة الحفنة وصله  
 المرأة تغدق وجهها أي تشرها ورفى المغدرة بكسر اللام من عذفت أي ظلم وهي أشارة إلى شبهتهم في الطلب بدم عثمان وفذاح كناية  
 أي بعد وذهب غرضنا به أي حركه ومفرق والتعب بالسيكس يعني الشر فذبحك والتعب الشرب بلا مص الحية ناكرا في رمل بحفنة في شتر  
 ويكون بارد أعدا وهذا كناية عن الحرج الجيها وهلمد بها وما يغنيها من الضلال والهلاك وقال الجوهر العود حداث الشبان من الطبا  
 والجبل والابل واحد ما عاين مثل جابل وحول ذلك ذوالد عشرة أيام وأحسنة عشر يوما هي مطلق وفي الفاموس المفضل كحرف في المفضل  
 من الإنسان والوحش والجمع مظان وقيل إن في الجمع بين الوصفين مجوزا وعلى ما في الفاموس لا يمتزج ذلك والباقي تبدل اللام من النال لب  
 وهو التحريض قوله واستنبهت ما استغفنا من ثاب ثوب ذارج أي طلبت منها أن يرجعوا ودوبنا المشاة من النونية واستأنبت أي انظر  
 من الأمانة فتمطنا بالكسرة جفل في حجة من خطبة لأم في ذكر أهل البصرة كل واحد منها برحوا الأمر له وبغضه عليه ونصاحبه لا يمان له  
 الله جميل لا يمان إليه بسبب كل واحد منها صالحة لسانجة عاقل بكشف فتاعبه والله لمن أصابوا الذي يريدون لنتن من هذا  
 نفس هذا وليا بن هذا على هذا فاما لفظة الباطل فابن الخشبو قد سنن في السنن فقدم لهم الجرد لكل ضلة عليه ولكل ناكث شيمه  
 والله لا أكون كسفع الدم بجمع الناعي في حضر البنا في ثم لا يعبر أيضا كل واحد منها أي طلحة والزبير لا يمان قال في النهاية لم ت  
 المؤسل والمؤسل بحرفه أو فربا أو غير ذلك قال السبكي الأصل الجبل الذي يؤصل به إلى فأنتم استعبر لكل ما يؤصل به إلى شيء كقولهم  
 ونقط عليهم الاستتار أي الوصل والموداة قال الضب الغضيب الحفدة الظم أن الضمير المحرور في فتاعة راجع إلى كل واحد منها والباء في السبكي  
 والضمير الضمير بكشف فتاعة الذي استنبره ويظهر حاله بسبب ذلك وبغضه من الخشبو أي الغافلون لله والطالبون للآجر ويقال إنهم أصيب  
 عليه أي نكرو وقدم الحيز وخبنا النبي فقال الناكثين والناسطين والمارفين وصبر لهم في الموضعين للتحسيس واللفظة الباطلة وعلة  
 ضلهم هي البغي والحسد وشبهتهم في نكت البعثة الطلب بدم عثمان كما قبل أو المعنى أن لكل ضلالا غا لباعلة ولكل ناكث شيمه بخلاف هؤلاء  
 فإنهم بعد لون غل الخوف وصوره بغير عذر وشبهه وسمع الدم الصنيع وهو ضو الجهر بغير ربح الأرض وبجله بفعالها الصائد عند باب  
 جوهها فتنام ولا شتر كحرف جعل الجبل في عرفها فخرجها والمعنى لا اغتر ولا اغفل عن كيد الأعداء فاستمع الناعي فيقبل طائفة المسلمين ويحضر  
 البنا في على فلانهم فلا أحاربهم حتى يحيطوا به وقيل لا أكون كمن بجمع الضرب البكاء ثم لا يصدف حتى يحق لها شاهد الحال قال الجوهر الدم  
 ضربا لمرة صدرها وعصدها في التناحرة في حجة من كلام لأم عند سبب أصحاب الجبل إلى البصرة أن الله بعثت سولا هاديا بكاتبنا طوف  
 وأمر فأنهم لا يمانون إلاها لكان المبتدعات المشبهات فمن المهلكات إلا ما حفظ الله منها وإن في سلطان الله عصمة لأمر كره فاعطوه طأ

وانها

والجاء بضم مثالا  
 لعن الطيب الغر

حامل هو



# بَيَانُ مَنَاسِكِ حَجَّةِ بَكْرِ

٩٤

عَنْ مَوْلَاهُ وَلَا مَسْكُومَ بِمَا وَانَّهُ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ عَنْكُمْ سُلْطَانُ الْإِسْلَامِ ثُمَّ لَا يَنْفِلُهُ إِلَيْكُمْ أَبَدًا خَيْرًا وَأَمَّا الْأَمْرُ فِي غَيْرِكُمْ أَنْ هُوَ لَا مَنَاسِكَ أَنْوَاعًا سَخِيحَةً  
أَمَّا فِي وَسَائِرِهَا لَمْ يَخْفَ عَلَى جَمَاعَتِكُمْ فَانْهَمُوا عَنْ مَنَاسِكَ فِي هَذَا الرَّأْيِ فَتَقَطَّ نِظَامُ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَّا طَلِبُوا هَذِهِ الدِّبَا حَسْبُكَ فَانْهَمُوا اللَّهُ  
عَلَيْهِ فَاذْهَبُوا إِلَى الْأُمُورِ عَلَى إِبَادَتِهَا وَلَكُمْ عَلَيْهَا الْعَمَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى وَسَبْرُهُ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى وَالْوَقْفُ بِحَقِّهِ وَالْفَتْحُ لِسَانُهُ **بَيَانُ**  
فَاتَمَّ أَيُّ بَابٍ حَكَمَ غَيْرَ مَنُوعٍ وَقِيلَ أَيُّ سَبْعِينَ أَمْرًا بَيَّنَّ عَوَجَ لَا يَهْلِكُ عَنْهُ أَيُّ مَعْرُضًا وَعَادَ لَا عَنْهُ لَا يَكُنْ أَيُّ مِنْ بَلِغِ الْغَائِبَةِ فِي الْهَلَاكِ وَالْمَشْهَرِ  
بِالْفَتْحِ أَيُّ الْغَائِبَةِ لِسَانُهُ لَيْسَتْ تَهْمًا أَوْ بِالْكَسْرِ لَيْسَتْ لَامَةً عَلَى الثَّلَاثَةِ وَفَوَائِدُ الْأَمَّا حِفْظُ اللَّهِ أَسَدًا مِنْ بَعْضِ تَعْلُفَاتِ الْمَهْلِكَاتِ إِلَى هَذَا  
مَهْلِكَةٍ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ الْأَحَالَ حِفْظُ اللَّهِ بِالْعَصْمَةِ عَنْ رِقَابَتِهَا أَوْ كُلِّ لَيْدٍ لَا يَحْفَظُهُ اللَّهُ فَيَا بَعْضَ مِنْ فَوَائِدُ فِي سَلَامٍ إِنَّ اللَّهَ أَوْ بِرِئِ اللَّهِ أَوْ  
حِجَّةُ اللَّهِ وَالْأَمَامِ أَيُّ فِي طَاعَتِهِ فَوَلَّاهُ غَيْرَ مَوْلَاهُ أَيُّ مَخْلُصِينَ غَيْرَ مَوْلَاهُ وَأَيُّ بَابٍ فِي الْفَتْحِ وَالْوَقْفِ فِي بَعْضِ النَّاسِ عَلَى الْفَقِيرِ  
لِلْبَاغِيَةِ وَيُغَيِّرُ مَوْلَاهُ أَيُّ غَيْرَ مَوْلَاهُ أَيُّ لَوْ بَلَّغُوا الْعَوْدَ وَأَعْطَاهُ فَوَلَّاهُ حَتَّى بَارَزَ أَيُّ يَنْفُضُ وَيَضْمُ وَيَجْتَمِعُ أَنْ هُوَ أَيُّ طَلْعُ وَالزُّبُرُ عَمَّا  
فَدَنَّا لَوْ أَيُّ لِسَاعِدًا وَاجْتَمَعُوا وَدَعَاؤُهُ وَانْقِصَالُهُ الضَّعْفُ أَيُّ بِقَوْلِهِ عَلَى ضَعْفِ بَابِهِمْ فَتَقَطَّ وَنِظَامُ الْمُسْلِمِينَ وَالْفَتْحُ لِرُجُوعِ قَوْلِهِ فَادْهَبُوا  
رَدَّ الْأُمُورِ إِلَى إِبَادَةِ الْأُمُورِ كَمَا انْتَرَعَ أَوَّلًا وَالْفَتْحُ لِنَفْعِ وَالضَّمْلُ فِي حَقِّهِ وَسَبْرُهُ رَاجِعًا إِلَى الرَّسُولِ **فَبَيَّنَّ** حَرْكَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
السَّائِرَ إِلَى الْبَصَرِ كَحَرْكِهِ فَقَدْ مَوَّاهُ عَلَى عَمَلٍ خَرَّانٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ عَلَى أَهْلِ مَصْرٍ كَلَامٌ فِي طَاعَتِهِ وَعَلَى سَبْعِينَ فَتَنُوا كَلِمَتَهُمْ  
وَأَمَّا دَعَاؤُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَوَقْفُهُ عَلَى سَبْعِينَ فَتَنُوا كَلِمَتَهُمْ غَدَا وَطَائِفُهُ عَصَا عَلَى سَبَابَتِهِمْ فَتَنُوا بُولَحَهُ لَقَوْلِهِ اللَّهُ صَابِرِينَ **تَقِيصُحِ**  
سَبْرُهُ فِيهِ وَقَالَ فِي الْهَيْبَةِ أَصْلُ الْعُضْلِ لِلزُّومِ بِقَوْلِهِ عَلَى عَصَا وَغَضَبُهُ إِذَا لَزِمَتْهُ أَيُّ طَائِفُهُ الشَّبَعُ لَزِمُوا سَبْرُهُمْ وَبَرُّ طَائِفُهُ  
بِالنَّصْبِ وَقَوْلُهُ طَائِفُهُ شَاهِدُهُمْ ذَلِكَ **فَبَيَّنَّ** وَمِنْ كَلَامٍ لَمْ يَكُنْ بِبَعْضِ الْعَرَبِ فَادْرَسَتْ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصَرِ لِمَا فَتَنَ مِنْهَا لَمْ يَعْلَمُوا مِنْ  
حَقِيقَتِهِ خَالِدًا مَعَ اصْتِحَابِ الْجَمَلِ لَزِمُوا الشَّيْءَ مِنْ بَقُولِهِمْ فِيهِ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَمْرِهِ مَعَهُمْ فَأَعْلَمَهُ أَنْ عَلَى الْحَقِّ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ بِبَاعٍ فَتَنَ لَيْسَ بِرَسُولٍ قَوْمٌ وَلَا أَحَدٌ  
حَدَّثَ عَنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ بَيْنَ ذَلِكَ بَعَثْتُكُمْ رَأَيْتُمْ لَيْسَ بِبَعْضِ طَائِفُهُمْ مَنَاسِكَ الْغَيْثُ خَرَجَتْ إِلَيْهِمْ وَأَخْبَرَهُمْ عَنْ الْكَلَامِ وَالْمَنَاسِكَ  
إِلَى الْمَنَاسِكَ وَالْمَجَادِبَ كَانَتْ ضَائِقَةً لَكُنْتُ أَرَاكُمْ وَمَخَالَفَتُهُمْ إِلَى الْكَلَامِ وَالْمَنَاسِكَ فَادْهَبُوا ذَائِدُ فَقَالَ الرَّحْلُ قَوْلَهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ أَنْ  
أَمْنَعُ عِنْدَ فِتْنَةٍ لَيْسَ عَلَى فِتْنَةٍ وَالرَّجُلُ يَحْتَرِ بِكُلِّ لَيْسَ **بَيَانُ** الْحَاجِبِ مَحَالِ الْجَدِيدِ فِي كِتَابِهِ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ  
إِلَى الْبَصَرِ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ جِهَتَهُ الْأَضْيَاقُ وَالْعَرَبُ يَأْبَاهُ فِي أَخْبَرَكُمْ فِي أَمْرٍ ثَمَانٍ حَتَّى يَكُونَ مَعَهُ كَقَبَا أَثَلَاثُ  
طَعْنُوا عَلَيْهِ فَكُنْتُ رَجُلًا مَرَّ لِمَا جَرَى مِنْ أَكْثَرِ اسْتِعْنَاءِهِ وَأَقْلَ عُنَايَةٍ وَكَانَ طَلْعُهُ وَتَبَيَّرَ النَّبِيُّ هُوَ سَبْرُهُمَا فِيهِ الْوَجِيفَةُ أَوْ فَوْقَ جَدَّتِهَا الْعَيْنُفُ  
وَكَانَ مَرَّعًا فِيهِ فِيهِ فَلَمْ يَكُنْ غَضَبًا مَنَعَ لَهُ قَوْمٌ فَنَلَوْهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ غَيْرَ مَسْكُومٍ وَلَا يَجِبُ مِنْ بَلِّ طَائِفَتَيْنِ مَحْتَرِبِينَ وَعَلِمُوا أَنَّ دَارَ الْخَيْرِ قَدْ قَلَعَتْ  
بِأَهْلِهَا وَقُلْعُوهَا أَوْ جَاسَتْ حَبِشَةُ الرَّجُلِ وَفَاسَتْ الْفِتْنَةُ عَلَى الْقَطْبِ فَاسْرِعُوا إِلَى أَمْرِكُمْ وَادْرُوا جَمَاعَةً وَكَلَّمَ النَّاسَ وَمِنْ كِتَابِهِ إِلَيْهِمْ  
بَعْدَ فَتْحِ الْبَصَرِ وَخَرَّكَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ مَصْرٍ إِلَى أَهْلِ بَيْتِكُمْ أَحْسَنَ مَا يَجِيءُ الْعَامِلِينَ بِطَاعَتِ الشَّاكِرِينَ لِنِعْمَتِهِ فَقَدْ سَمِعْتُمْ وَلَطَعْتُمْ وَدَعَيْتُمْ  
فَاجْتَمِعُوا **بَيَانُ** أَكْثَرِ اسْتِعْنَاءِهِ أَيُّ أَكْثَرِ طَلِبِ الْعَيْنِ مِنْهُ وَالرُّجُوعُ إِلَى الْخَارِجِيِّ الْقَوْمُ مِنْهُ وَأَقْلَ عُنَايَةٍ أَيُّ لَمْ يَكُنْ عَلَى جِهَةٍ لَا ذِلَالًا وَلَا جَوَادًا  
أَمَّا لَعْدَمُ الْفَتْحِ وَالْمَصْلَحَةِ وَالْوَجِيفَةُ السَّبِيلُ بَرِّعَ فَوَلَّاهُ غَضَبُهُ فِي فَتْنَةٍ غَضَبَتْ لِحَاصِلِهَا هُوَ الْثَلَاثَةُ كَانُوا سَائِلًا شَدَّ النَّاسُ عَلَيْهِ فَايَحِ  
أَنَّى قَدَّرُوا هَبْنِي خَاشَعَةً غَلَتْ لِمَجْرَلِ الْقَدَرِ مِنَ الْخَاسِرِ وَدَارَ الْخَيْرِ الْمَدِينَةِ وَالْغُرُضُ عَلَيْهِمْ بِأَضْطِرِّ رَجَالِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُهَا حَتَّى يَسْرَ  
الْقَوْمُ إِلَى الْبَصَرِ لِلْفِتْنَةِ **أَقُولُ** قَالَ لَيْسَ فِيهِ كِتَابُ الْأَنْبِيَاءِ نَزَلَ بِمَا الْعَدِيدُ بِمَوْجِئَاتِ الْبَصَرِ وَبَعَثَ مَعَ الْحَسَنِ وَعَارِضُ بَابِهِ وَقَالَ  
أَنْزَلَ الْحَدِيثَ فِي الشَّرْحِ وَكَوْنَهُمَا سَخِيحًا عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَبَّاحٍ الْفَتْحُ قَالَ لَمَّا نَزَلَ عَلَى عِلِّيٍّ الْبَابُ الرَّبِّيَّةُ مَنُوعًا إِلَى الْبَصَرِ وَبَعَثَ إِلَى الْكُوفَةِ  
مَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرٍ طَالِبَ مُحَمَّدٍ بَكْرٍ وَكُتِبَ إِلَيْهِمْ هَذَا الْكِتَابُ بِحَقِّ الْكِتَابِ لَا وَاقٍ زَادَ فِيهِ آخَرُهُ فَجَبَّ بِكُمْ إِخْوَانًا وَلِلَّذِينَ أَنْفَدَانَا نَفَرًا خَفِيًّا  
رَتَقْنَا أَوْجَاهَهُمْ وَأَبَاؤَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ سَبِيلَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَقْلُبُونَ دَعَاؤُكُمْ خَفِيًّا وَاحْتَدَى فِيهِ مَعْتَبُ اللَّهِ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَّاهُ مَحْدُودًا عَلَيْهِ  
لَمَّا نَزَلَ الرَّبِّيَّةُ بَعَثَ هَاشِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ هُوَ الْأَمِيرُ بِمَوْجِئَاتِ الْكُوفَةِ لِلنَّفَرِ إِلَى النَّاسِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ مَعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُبَيْسٍ نَايِبُهُ فَايَحِ هَاشِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ مَنْ بَيَّنَّ الْمُسْلِمِينَ بِشَوْجِهِمْ إِلَى الْقَوْمِ يَكُونُ سَبْرًا وَفَنَلَوْا شَيْئًا  
وَاحِدًا وَكَانَ الْإِسْلَامُ هَذَا الْحَدِيثَ الْعَظِيمَ فَاشْخَصَ النَّاسُ إِلَيْهِ مَعَجِبِينَ بِقَدَمِ عَلَيْهِ فَايَحِ لَمَّا نَزَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّذِي أَنْشَأَ وَأَمْرًا عَلَيْهِ لَا لِيَكُونَ  
مِنْ أَعْلَى عَلَى الْحَقِّ وَأَضْيَاقُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَالسَّلَامُ وَدَعَا مُحَمَّدُ بْنُ سَخِيحٍ أَنَّهُ لَمَّا قَدَّمَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْكُوفَةِ اسْتَفْرَأَ النَّاسَ فَسَمِعَهُمْ يُرَوِّقُونَ  
مُوسَى فَلَحَمًا يَعْلَمُ فَاخْبَرَهُ الْحَبْرُ دَعَاؤُكُمْ خَفِيًّا فَهَاشِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي مُوسَى الْكُوفَةِ دَعَا أَبَا مُوسَى فَقَالَ لَيْسَ بِبَاعٍ مَا كُنْتُ بَالِيًا فِي ذَلِكَ فَجَعَلْتُ فِي هَاشِمٍ  
بَنُو عَدْنٍ فَكُنْتُ لِي عَلَى مَا مَنَعَهُ عَنْ شَأْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ وَظَاهِرِ الْفَلَاحِ وَالشَّيْءَ وَأَنَّهُ هَذَا بِالْحَقِّ وَالْقُدْرَةِ فَلَمَّا وَرَدَ كِتَابُهُ عَلَى مِيرْلُومُوتِينَ أَدَّاهُ  
الْمَحَلَّ خَلِيفَتُهُمْ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَعَى الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهِ وَصَنَعَهُ مَوْجِئَاتِ ذَلِكَ قَوْمٌ وَقَدْ لَقِيَ اللَّهُ كَرَامَتُهُ مُحَمَّدًا ثُمَّ بَارَزَهُ

# سُبْحَانَ الْمَوْصِيْنِ فَاجْرِي عَهْدَ

٣١

جاهده فرد الله كبدهم في مخورهم وجعل باثرة المؤمنين الجاهدين معك في كل موطن حفظا الرسول الله في اهل  
 بينه انصارا واعدا لهم بعده فرجبه على وقال له خذوا جليته الى جانبه وكرابها شمس وسائر الناس وعلمه موسى فقال يا امير المؤمنين  
 لا اتق به ولا امنه على خلافك ان وجد من ضايعه على ذلك فقال على والله ما كان عندك بمؤمن في اناجيه ولقد اردت عزله فاناني الا  
 من الله ان افرم وذكرنا اهل الكوفة به راضين فافرنه وركوا ابو مخنف قال وبقيت على من اربته بعد وصول المولى خليفته عبد الله بن عباس  
 ومحمد بن ابي بكر الى مولى موسى وكتبه معا من عبد الله على امير المؤمنين الى عبد الله بن عباس با بعد ما بين الحانك يا عاصم ابراهيم خواتم الله ان كنت  
 لا اري الا بعدك من هذا الامر الذي لم يجعلك الله له احرا اهل ولا جعل لك فيه نصيبا سيمنع من رادى في الاقرع على وقد بعث  
 اليك بن عباس وابكر فخلما والنصر واهله واعزل علمنا من وما مدحور فان فعلك الا فاني قد امرت بها ان ينادك على سوان الله لا  
 بهتك كبد الخاشعين فاذا ظهر اعليك فطغاك اربا اربا والسلم على من شكر النعمة ووفى بالبيعة وعمل بها العافية قال ابو مخنف فلما ابدا  
 ابن عباس وابكر عن علي لم يرد ما صنعوا من اجل من الرتبة الى ذيقار فزظا قال فلما نزل في اثار بعث الى الكوفة الحسن بن علي سلم  
 وعما رزينا سر وزيد بن موهنا وفتن سغك عبادة ومعهم كتاب الى اهل الكوفة فاقبلوا حكا كانوا بالنادية سبته فقله اهل الناس فلما دخلوا  
 الكوفة فزاد كتاب على وهو من عبد الله على امير المؤمنين الى من الكوفة من المسلمين ما بعد فاني خرجت محرجي هذا اما ظالماتنا واما مظلوم  
 واما باعنا واما مبعي على فاشد الله رجلا بلغه كتابه هذا الا يعرف الى فان كنت فظلو ما اعلم وان كنت في الما استعينة والسلم نال فلما  
 دخل الحسن وعما الكوفة اجتمع اليها الناس فقام الحسن فاستغفر الناس فحمد الله وصلى على سوا قال بها الناس فاجتبا مذعوكم  
 الى الله والى كتابه وسنة رسوله والى اقد من نفقة من المسلمين واعلم من بعدا ونوا فضل من فضلكون واوفى من بايعون من لم يعبه  
 القرآن ولم يجبه الى الله ولم ينفك ب السابية الى من فزبه الله الى رسوله فزب من فزبه الله الى من سبوا الناس الى حل  
 ما اثرة الى من كفى الله به رسوله والناس متجادلون ففرحت وهم مبتاعون وصلى على معهم مشركون وذليل معهم من منون وبارك  
 معهم وهم محبون وصديقه وهم مكرهون الى من لم تزل له راية ولا تكلم له ساقية وهو يسالك النصر ويدعوكم الى الحق ويسالككم بالمسلمين لنوا  
 ونصر وعلى فوم كشوايعة فخلوا اهل الصلاح من اصحابه مثيلوا بعماله رانته بوابه فاشخصوا اليه رحمكم الله فخر بابا المعروف  
 واهوا عن المنكر واحضروا بما يحضر به الصالحون قال ابو مخنف فحدث جابر بن زيد عن بنم من جليلهم قال قدم علينا الحسن بن علي بن ابي طالب  
 فاسر بسنة في الناس الى علي ومعهم ما كان به فاما عن كتابه فام الحسن وهو في حديث والله اني لاراه له من حديثه سنة وصعوده فمافرا  
 الناس بايضا هم وهم يقولون اللهم سدد فظنوا ان بيت بيتنا وضع يده على عموم بيتنا لاله وكان علينا من شكوى به فمما الحمد لله فخر  
 الجبا الواحد القهار والكبير المفعال سوا استكم من سر امول من حمرة وهو مستخفي بالليل سارب بالنها واحده على حسن البلاء وظلم  
 النغا وعلى الحبيبا وكرهنا فشا ورحا وانهم لان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله امتن علينا بنبوته وختمه  
 به سانه وانزل عليه حبه واصطفاه على جميع خلقه وارساه الى الانس والجن حين عبدت الاوثان واطيع كشتطان وحمد الرحمن فضيلة الله  
 عليه واله وخزاه افضل ما جرى له من سائر ما بعد فاني لا اقول الا الاما انعرفون ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الله اسره واعز به  
 بعثته اليكم يدعه كما الى انصروا الى العلم والادب والجهل في سبل الله وان كان عاجلا ذاك فاكدهون فان في اجله ما يحبوا انشا الله وفد  
 علمهم ان عليا صمد مع رسوا الله وحده وان يوم شدة لفي خاشع من سنة ثم تهاد مع رسوا الله جميع مشاهده وكان فخر اجتهاد  
 في عرضا الله وظاهر رسوله واتان الحسن في الاسام فاخذ لكم ولم يزل رسول الله راجعا من عنده حتى غمضه بينك وعسله وحده والملا  
 اعوانه والفصل ابن عمه نفل اليه الماشا ارجا من راجع ما بين ساد بنه وعدا من غير من الله من الله عليه ثم والله نادى عام الى نفسه  
 ولقد فعلك الناس عليه نداء الابل الهيم عند رودة فابا بعه لما بين ثم نكت منهم ما دثر بالحدث احده ولا خلا فاه حسدا انونا  
 عليه فعليكم عينا الله فموا الله والجدة والصبر لا سغانة بالله والخوف في ما عاكر اليه امير المؤمنين عصمنا الله واباكم باعصم اوليا  
 واهل طاعته والهمنا واباكم فقواه واغنا واباكم على حما العداية واستغفر الله العباد لكم ثم مضى الى الرجة فبنا من لا لاه امير المؤمنين  
 قال جابر فقلت لهم كذب طاف هذا القلام فاخذ وصعد منكر له فقال فاسقط عن من هذا اكثر ولقد حفظت بعد ما سمعت قال ابو  
 مخنف في اخرج الحسن من جليته فام عمار وخطب الناس واستغفرهم فلما سمعوا له صوت خطبها صعد المنبر وقال الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد  
 فمحمدا بعد الفزة وجعلنا اخرنا من كتاب عبد العادى وحرم علينا ما شاؤا وما لنا قال الله سبحانه لا ناكلوا اموالكم بينكم بالباطل  
 وقال نعم ومن نفل مؤننا محمد فخر من نعمنا الله علينا وضعوا اسكنكم وكفوا عنكم الا اخوانكم الا من خطبتم للمعونة تركها والى  
 من تركها وشادى فخرها جها وشفاف قال فلما انت الاجتبا علينا بالاختلاف الناس بالكوفة بعث اليها فاجر جبه منها غلغا قال ابو

فراة



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٢٤

الاخفاف من ان يطالب بغيره لانه مظنة ولم يكن في القوم احرص عليه منه فادان بها الطبا الجلبية ليلبس الامر بغيره الشك والله ما صنع  
امر عثمان واحدة من ثلثين كان ابن عفان ظالما كما كان يزعم لقد كان ينبغي له ان يوازن فالتلبس وبنابنا صيربه ولئن كان مظلوما لقد  
كان ينبغي له ان يكون من المؤمنين عنده والمعدن فيه ولئن كان في شك من الخصلين لقد كان ينبغي له ان يميز بينهما ويركض جانب ويدع الناصب  
معه فافعل واحدة من الثلث وجابا لم يرعها بغيره ولم يسل مقابره **بيان** قوله فذلكت قال ابنه الحديدي كان ههنا نامة والوا  
للحال اي خلفت وجعلت هذه الصفة ويجوز ان يكون الواو زائدا وكان ناصفه وجبرها ما اهدد ونجز في الارض اي جده فيه ذكره الخو  
وقال في النهاية في حديثه علمه اداوان بها الطبا الجلبية يقال جلبوا عليه اذا جمعوا واولوا واولوا جلبية اي اعانه واجلب عليه اذا صاحبه ستمه  
وقال الجوهري ليس عليه الامر ليس خلفت قال اعداى صناد اعدو وفي النهاية فانهم هاشميرون العرق اي ما منعها وكفها عن الوصول  
اليه الركود السكون والنبات **فهي** قال لا من نبالك فذلك بغيره الى طلحة والزبير لما جا الى البصرة يدكرها شيئا سمعته رسول  
الله في معناه فلو عن ذلك فخرج اليه فقال اني انسبت لك الامر فقال له ان كنت كاذبا فضر ربك الله بها شيئا لا معة لا توارها  
الغائمة بغير البرص فاصفا اساهذا الداء فيما بعدت وجهه فكان لا يرى الا مبرق في **الحج** على الناكثين خطبة خطبها حين نكوهها  
فقال ان الله ذو الجلال والاكرام لما خلق الخلق واختار خيرة مخلقه واصطفى صفوة مبعيها وارسل رسولا منهم وانزل عليه كتابه  
وسرى له دينه وفرض فرائضه فكانت الجملة قول الله جل ذكره حيث ارفق الله وطبعوا الرسول واولي الامر منكم هوننا اهل  
خاصة ومن غيرنا فاقبلتم على اغفابكم وارندتم ونفضتم الامر ونكثتم العهد لم يضر الله شيئا وفدا مكر الله ان يرذو الامر الى الله  
والرسولة والى اولا الامر منكم المستنبط من العلم فخرتم ثم محمدتم وقد قال الله لكم اوفوا بعهدكم وما بي قاهيون ان اهل  
الكتاب الحكمة والايمان والابرهيم بنه الله لم يفسدوا ونزل الله جل ذكره ان يحسدوا الناس على ما اناهم الله من فضله فقد اتينا  
الابرهيم الكتاب الحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بكم حشر فاحل ابراهيم فقد حسدنا كما حسد  
اباونا واول من حسدنا الذي خلفه الله عز وجل بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملئكة وعلمه الاسماء واصطفاه على العالمين  
محسده الشيطان فكان من الغاوين ثم حسدنا بيلها بيل فقتله فكان من الخاسرين ونفخ في حسد يومه ففعلوا ما هذا الا بشر مثلكم باكا  
مما تاكلون منه فيرب تما تشربون ولئن اطعمتم بشر مثلكم انكم اذا الخاسرون والله الخيرة بخيرنا من شقاءه ويخسر من شقاءه يؤذ الحكمة  
والعلم من شقاءهم حسدا وبنيتاء الا ونحن اهل البيت الذين اذهب الله عنا الرجس ونحن المحسبون كما حسد اباونا قال الله عز وجل ان اول  
الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي وقالوا لولا الارحام بعضهم لولا بعض في كتاب الله فحق في الناس بابراهيم وشقي ورتناه ونحن  
اولوا الارحام الذين ورثنا الكعبة ونحن اهل ابراهيم فترعون عن ملة ابراهيم وقد قال الله نعم من يغير فانه مني فاقوم ادعوكم الى الله ولا  
دسولة والى كتابه والى امره والى حبه والى ارضه من بعد فاستجيبوا لنا وابيعوا الى ابراهيم وافندوا بنا فان ذلك لنا واجبا ولا ننذ  
من الناس هوى البنا وذلك دعوى ابراهيم حيث قال فاجعل امة من الناس هوى لئيمهم فمنهم من قبل فتمت منا الان اسما بالله واما انزل علينا ولا  
تفرقوا فافعلوا والله شهد عليكم وقد انذرتكم ودعوتكم وارشدتكم ثم انتم وما تخذارونه **ج** روى ابن عباس رضي الله عنهما ان الله عليه السلام قال  
كنت فاعدا عند علي بن ابي طالب دخل عليه طلحة والزبير فاستاذناه في العروة فاني ان اباذن لهما وقد قال فدا عمرنا فاعدا عليه الكلام فاذن  
لها ثم التفت الى فقال والله ما يريدان العروة قلت فاذن لهما فخرهما ثم قال لهما والله ما يريدان العروة وما يريدان الا انكنا ليعنكما والا  
فتركة لمتنكما فاحلها فاذن لهما ثم التفت الى فقال والله ما يريدان العروة قلت فلم اذنت لهما قال حلفا بالله قال فخرنا الى فكم فدخل علي  
غابشة فلم يزل اياها حتى اخرجها **مشاج** عنه انه قال عند توجهنا الى مكة للاجتماع مع غابشة في الناب عليه بعد ان حلف الله  
واشئ عليه اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدآ للخلق كافة وجعله رحمة للعالمين فصدع امره وبلغ رسالته فلم يزل يصدع وروى  
الصفوان من به السبل وحض به الدماء والنفوس بين ذوى الاخر والعداوة والوعز والصدور والضغائن الراسخة في القلوب ثم قبضه الله  
حمدا لم يقصر في الغاية التي اياها ادى رسالته ولا بلغ شيئا كان في القصد كان من بعد فاما من الشان في الامر فقولوا ابو  
وبعد عمرته وقول عثمان فلما كان من امره ما كان ايشموني فقلتم نابينا فقلتم لا افعل فلم يلب فقلتم لا وبضنت بك فبسطها ونازعنا  
مجدد بها وحيث نذاكم على كذا كذا لا بل اطلبهم على جناحها يوم وودها حتى ظننت انكم فالتى وان بعضكم فالتى بعض وبسطت  
فنا بعتو مختارين ونا بعت في اولكم طلحة والزبير طاعتين غير مكرهين ثم لم يلبثا ان استأنا في العروة والله يعلم انهما اراد العروة فجدد  
عليهما العهد في الطاعة وان لا يبعيا الامة العوائل فعا هلتى ثم لم يبعيا في وتكنا بغيره ونفضنا عهده فجيالهما من اقبائهما لا بى بكر وعمر  
الى ولست بدون احد الرجلين ولو شئت ان اقول لقلت اللهم اغضب عليهما بما صنعنا واطفر بهما **بيان** الم الاصلا

الابرهيم بن  
صا  
٥



## باب في غير امير المؤمنين في ما جرى به

والجمع الاخر كمن جمع اخيرا بالكره في الحقد وقال في صدق على وعز بالسكين اي ضغن وعداؤه ونفاد من الغبط والمصد بالخرابك  
قوله ولو شئت انا قول القلت كتابه اليك من الصبح في ذم الرجلين وكفرها ج قال فليكن في انشاكلهم اخر وهذا طمخ والزبير ايضا  
من اهل النبوة ولا من ذرية الرسول حتى بابا ان الله قد جعلنا احفنا بعد عصر فلم يصبر حول كمال ولا شمل كماله حتى وثبا على داب  
الماضين قبله بالبدن بها بحف وجننا جاحض المسلمين عن شدة غايلها ما المصنوع الكابن عن الزعفران عن الشقة عن عبد الله  
بن اسحق الصبي عن حمزة بن نصر عن اسمعيل بن جابر الزبيدي قال لما رجعت سل امير المؤمنين علي بن ابي طالب من عند طلحة والزبير وخابثيهم  
بالحر فام محمد الله واشق عليه وصلى على محمد وآله قال يا ايها الناس اني قد رايت هؤلاء القوم كما برعوا واورجعوا وقد نجهتم بكم ثم  
عرفتم بعينهم فلبسوا بالسجيين الا وقد بعثوا الى ان ابرز للطغاة واصبر للجلاد فانما منات فسلت من ابا ابا طيل بسلامهم ليهول ذلك كنه  
وما اهدى بالحرب الا رهبت البصر في انا على ما وعدت في من الضر والنابيد والظفر في لعل يبين من دية وفي غير شتمه من امرها بها الناس  
الموت لا يقوته الميعم ولا يعجزه الطار ليس عن الموت محبص من لم يفتل ان افضل الموت القتل والذي مضى في طالب بديلا لا لفتنة  
بالسيف لا صون على من موت على فراش باعجى لطلحة الب على ابن عفا حذو اقل اعطاك صفقة بمينة طائفا ثم نكت بيعة وطفن بعه  
ابن عفا ظالما وجا بطلين بزم بدنه والله ما صنع امر عمن واحد من ثلاث كان ابن عفا ظالما كما كان بزم حين حصه والبطية انه  
لبيغى ان يواز ثا ليله وان يبايد ناصبه وان كان في تلك الحال مظلوما انه لبيغى ان يكون معه ان كان في شك من الخصلين لعدا كان بينه  
ان يعثر له ويلزم يمينه ويدع الناس جابنا فافعل هذه الخصال واحدة وهذا هو اذا عطا صفقة بمينة غير مرقم نكت بيعة اللهم فخذ  
منه الا وان الزبير قطع رجعي وخلفي ونكت بيعة وضبط الحرف هو يعلم انه ظالم الى الله فاكفيناهم شتم جاحضا المصنوع الكابن  
عن الزعفران عن الشقة عن اسمعيل بن جابر الزبيدي قال سمعت جابرا بن زيد الجعفي يقول سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول حدثني ابي عن  
جدة قال لما توجه امير المؤمنين من المدينة الى النكاين بالبصرة نزل الرابية فلما ارحل منها الفير عبد الله بن خليفة الطائي فذول بمنزل بها  
له فاند ففر به امير المؤمنين فقال له عبد الله الحمد لله الذي طالح في اهله وموضع موضع كره ذلك قوم ام سرور به فقد والله كرهوا محمدا  
واله ونا بدوه وفالوه فمر الله كيدهم في محوهم وجعل اثرة السوء عليهم والله ليجاهد معك كل موطن حفظا لرسول الله فخرج جليلهم  
المؤمنين واجلسه في حنية كان له حبيب او لبا واخذ يسائله عن الناس الى ان سألته عن موطن لا شعر به فقال والله ما انا واقبه وانا من  
عليك خلا فزان وجد مساعدا على ذلك فقال امير المؤمنين والله ما كان عندك مؤمننا ولا صاحبنا ولقد كان الدين قد فوجئوا شوقا على ثوبه  
وولوه وسلطوه بالامر على الناس لقد اردت عنك في اسئلة الاسترابة ان امره فافر من علي كرهه وعلت على صوفه من بعد قال بنو  
مع عبد الله في هذا الحق اذ قبل سواد كثير من قبل جبال طي فقال امير المؤمنين انظر ما اشد السواد وفقد هيب الخيل ركض فلم يلبث ان  
فقبل هذه طي فوجدناك نواف الغنم والابل والحبل فنهج من جانيك هذا يا ذكر الله منهم من يريد ان يغزو معك الى عدوك فقال امير المؤمنين  
جزى الله طبا خيرا وفضل الله المجاهد بن علي الفاعل بن ابراهيم فلما استهوا اليه سلوا عاتبة قال عبد الله بن خليفة فخر والله ما رايت  
جماعتهم وحسن صيبتهم وتكلموا فافروا والله لبعني ما رايت خطيبا ابليغ من خطيبهم فقام عتبة خاتم الطائي في الله واشق عليه فقال ما بعد  
فاني كنت لست على عهد رسول الله وادبنا لركوه على عهدك فالتك اهل الرقة من بعده اردت بذلك ما عند الله وعلى الله تواس  
من احسن وانفي وقد بلغنا ان رجلا من اهل مكة نكثوا بينك خالفوا عليك ظاهرا بيننا لك لتضر بالحق فخرج بين يدك فمرنا بما احبب  
ثم انشأ يقول فخرج نصرنا الله من قبلنا كره واستجوجبنا فاستنصر سنكفيناك وفي الناس طرا بغيرنا واستنصرنا من الناس طرا بغيرنا  
فقال امير المؤمنين جزاكم الله من حري الاسلام واهله خير افلا سلمتم ظانعين واثانتم المرندين ونوبهم نصر المسلمين فقام سمع عبد الله بن  
منجج بن جعفر فقال يا امير المؤمنين ان من الناس من يقدون بغير بليسا عما في قلب منهم من لا يقدون بسبب فابجدة نفسه بليسا فان تكلف لك  
شق عليه وان سكك عما في قلبه روح به اطم والبر والى والله ما كل في بقية اقدان او دية اليك بليسا ولكن والله لا يحمد على ان يبين لك  
والله ولما التوفى اما انا فانه ناصح الحق العادل البتة ومفان معك الاعدا في كل موطن وادعي اليك من الحق المكن اياه لمن كان قبلك ولا  
لا حد البوم من اهل زمانك لفضيلتك في الاسلام وفرايتك من الرسول ولنا اقل ابا حذو نظرا وامون بين يدك فقال امير المؤمنين  
برحم الله فقد ادنى لسانك ما يجد صيبر لنا ورسال الله ان يزدك العافية ويبيشك الجنة وتكلم بقرنها فاحفظت عن كلام هدي الرجل  
ثم انحل امير المؤمنين وابيعه منهم ستمائة رجل حتى نزل افاقر فظلك الف مائة ثمانية رجل ما المصنوع الكابن عن الزعفران عن الشقة  
عن الفضل بن بكير عن قيس بن مسلم عن ابي رافع بن شهاب قال لما نزل على الرابية سالت عن قدوم اليها ففضل خالف عليه طلحة والزبير وحاشية  
صارت الى البصرة فخرج برديهم فصر اليه فجلس حتى صلى الظهر والعصر فلما فرغ فصالونه فام اليه بنو الحسن عليه السلام فجلس بين يديه





ببغله المؤمنين قاضي بطل

حمدا لله واشقى عليه ثم قال قد ساء عابثه وظلمه والزبير كل منهما يدعي الخلافة دون صاحبه لا يدعي طاعة ولا خلع الا انه ابن عم عابثه ولا يدعي  
 الزبير الا انه صهرها والله لن ظفر بما يريد ان يضر من الزبير عن طاعة ولا يضر من طاعة عن الزبير بنزاع هذا على الملك لقد علمت الله ان الزبير  
 الجمل لا يخل عهده ولا يبرح عقبة ولا ينزل منزله الا الى معصية الله حتى تورده ففسدها ومن معها امورا يقبل ثلثهم ويهرب ثلثهم ويرجع ثلثهم  
 ان طاعة الزبير لم يعلمان انها مخطئان وما يجهلان ولزبير الرقة جمل وعلمه معد لا ينفعه والله ينجيها كالمكسور فهل يعجز عن  
 ينكره متفكر لقد فاضل الباعثه فابن المختار **قول** رواه ابيهم رسالة الكافرة وقد في اخره مالى وفرش ما والله لا فلتلهم كافر  
 ولا فلتلهم مفقونى لى لصاحبهم ليس وما لنا اليها من ذنب غير اننا جئنا عليها فادخلنا فخرجنا اما والله لا نترك الباطل حتى اخرج الحق  
 من خاصرته انما الله فليضع من فرين خبيثا **مشا** لما فوجبه امير المؤمنين الى البصرة نزل الرقة فليضيهما اخر الحاج فاجتمعوا اليهم معوا من  
 كلامه وهو خباثة قال ابن عباس رضي الله عنهما فبقية فوجبه فوجبه فليضع من فرين خبيثا **مشا** لما فوجبه امير المؤمنين الى البصرة نزل الرقة فليضيهما اخر الحاج فاجتمعوا اليهم معوا من  
 فرغ من غلبه ثم ضمه الى الصلحها وقال له قومه ما فعلت ليس يا ابنه قال على انك كسر درهم قال والله ما اكلت من امرهم هذا الا اني  
 حمدا اذ راع باطل فلت انما الحاج اجتمعوا اليهم معوا من كلام فاذن لي ان تكلم فان كان حسنا كان منك ان كان غير ذلك كان مني قال لا  
 انا انكلم ثم وضع يده على صدره وكان شئ الكفين فليكن ثم قام فاخذ من ثوبه فقلت تشدني الله والرحم قال لا تشدني ثم خرج فاجتمعوا عليه  
 فحمد الله واشقى عليه ثم قال ما بعد فان الله بعث محمد بن عبد الله والبر في العرب اجد بقر كذا ولا يدعي بقره فشا الناس اليها هم ام والله ما زلت في فشا  
 ما عجزت ولا بدلت ولا خنت حتى نزلت بجذابة فانا الى لغيري ام والله لقد فلتلهم كافر ولا فلتلهم مفقونى لى لصاحبهم ليس وما لنا اليها من ذنب غير اننا جئنا عليها فادخلنا فخرجنا اما والله لا نترك الباطل حتى اخرج الحق  
 ام والله لا بقر الباطل حتى يخرج الحق من خاصرته فانسف من فرين خبيثا **مشا** لما فوجبه امير المؤمنين الى البصرة نزل الرقة فليضيهما اخر الحاج فاجتمعوا اليهم معوا من  
 المحض خالصا واكمل بالزبد المقتدر المملوك ونحوه هبنا كالعلاء اذ كن في عليا وحننا حول الكعبة والكرام ولما نزل بن يقطار  
 فاحذ البصرة على من حضره ثم تكلم فاكثر من الحمد لله والشا على السادة على رسول الله ثم قال فذكر ما ورد صبرنا عليها وفي اعيننا القدر  
 شلها لامل الله فيما امحنتنا به رجاء التواضع على لك كذا الضير عليها امثل من ان يفرق المسلمون ويسفك فاقولهم اهل البيت عن الرسول  
 واحق الحق بسلطان الرضا ومثل كرامة الابدان الله بها هذه الامة وهذا الخلق والزبير ليس لاهل النبوة ولا من ذرية الرسول حق با  
 ان الله قد رد علينا احفنا بعد اعصا له صبرنا ولا واحد ولا شرا كمالا حذوا على اربابنا صبرنا بملها بائنه بما يحق وبقر فاجتمعوا عليه  
 عن ثم دعا اليهم بياض **مشا** لما فوجبه امير المؤمنين الى البصرة نزل الرقة فليضيهما اخر الحاج فاجتمعوا اليهم معوا من  
 كان ينزل انما الله **مشا** لما فوجبه امير المؤمنين الى البصرة نزل الرقة فليضيهما اخر الحاج فاجتمعوا اليهم معوا من  
 التهمه بدمهم ثم شجر الطلع والجمع سمر وسمرات واسم **مشا** لما فوجبه امير المؤمنين الى البصرة نزل الرقة فليضيهما اخر الحاج فاجتمعوا اليهم معوا من  
 الما ينزل ملوان الله عليه بن بقر فاجتمعوا اليهم معوا من التهمه بدمهم ثم شجر الطلع والجمع سمر وسمرات واسم **مشا** لما فوجبه امير المؤمنين الى البصرة نزل الرقة فليضيهما اخر الحاج فاجتمعوا اليهم معوا من  
 الله واشقى عليه ثم قال اهل الكوفة انكم من اكرم المسلمين وادعاهم نفوسا واعلمهم سنة وافضلهم سمرها واجودهم في العرب مكرها ومضابا  
 انتم اشدا العرب والبيعة واهل بيعة وانما جئتمكم ثقة بعد الله بكم الذي بليتم من انفسكم عند فقتل طاعة الزبير فخلعها طاعة وانما  
 بغايشه للقتل فخرجها ابا امامة بن ابي حنيفة اما البصرة فانسفوا وطعامها وعوقها فاجتمعوا اليهم معوا من التهمه بدمهم ثم شجر الطلع والجمع سمر وسمرات واسم **مشا** لما فوجبه امير المؤمنين الى البصرة نزل الرقة فليضيهما اخر الحاج فاجتمعوا اليهم معوا من  
 الذين قد غرروا لكم هو افاض صرع طاعة الزبير **مشا** لما فوجبه امير المؤمنين الى البصرة نزل الرقة فليضيهما اخر الحاج فاجتمعوا اليهم معوا من  
 هذا الناس احسنك ذلك الجيرة وجوابه قد انما امير المؤمنين واشقى عليه ثم قال لقد علمت معاشر المسلمين ان طاعة الزبير ما يعانى ظا  
 راعينهم ثم انما انما في العزة فارتدت اهل البصرة فقتلوا المسلمين وقتلوا المنكر اللهم انما فطغيت وظلمت وجبنات ونكشا  
 بغيره والبا الناس على فاحلها سمعنا ولا نحكم ما ابرمنا وارهنا للسائرة فاعلا **بيان** الطعام بالهوى او غدا والناس لواحد والجمع  
 منه سواء العوفا اهل بعد الدبا وميرسى العوفا والعاقرة من الناس هم اكثر المختلطون وذكره الجوهر **مشا** لما فوجبه امير المؤمنين الى البصرة نزل الرقة فليضيهما اخر الحاج فاجتمعوا اليهم معوا من  
 نفر من زناد منوجه الى البصرة بعد حمد الله والثناء عليه الصلوة على رسول الله ما بعد فان الله نعم فرض الجهاد وعظه وجعله مضر  
 له والله ما صلح في بياض ولا دين لايه وان الشيطان قد جمع حربه واسنجا على بيل وشجرة ذلك خدع وفد بانث الامور ومخضت  
 والله ما انكروا على منكره لا جعلوا بينه وبينهم بضعها وانهم ليطالبون حفا نركوه ودما سفكوه ولئن كنت شركهم فبذلهم طمطمهم  
 صبر ولئن كانوا اولوه وروى فما بعثه الا بغيرهم ان اعظم جهم لعل انفسهم ولا على صبرها ما التبت على انما للفتنة الباعثه فيها  
 الحرد الحرة وقد طالت هبنتها وامكنت ذرها برصه بون ما فطنت بهجون بغيره ركنت لبعود الصلوات الى مضابها اعند ما فلتت ولا اكل  
 مما صنعت فاجنبه للداعي من دعا لوفيل له الى دعوك والى من اجبت من امامك ما سئمت اذا التراج الباطل عظامه ولعمرك انما

شئ  
سركه

الجوهرى

في الاسماء

حلمها

عبركم



# بِعْدَ امْرِئٍ مُّؤْمِنٍ وَابْنٍ مُّجْرِمٍ

١٦٤

فَانظُرْ يَوْمَ يَأْتِيكُمُ الْمَلَكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ فَاصْلَوْا الْاُولَئِيْكَ وَمِنْكُمْ الْاَوْثَرُ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْوَادِي أُولَئِكَ يَصْطَرِفُ وَأُولَئِكَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكُونَىٰ فَارْحَمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَهُمْ كَارُونَ  
**باب** فيها العلم والخبر كل شيء لينة والشمع بالضم الفلز اي فيها من ينظر الناس اهل البيت الصالحين وفيهم من يدعى فراسة الرسول كالزبير  
 وفي بعض النسخ الخ والشمع كما مر قد طالت هيبتهما الطينة الرفق والسكون شبيهاً تلك الفتنة وقتلها بائناً طال سكوتها وامكنت من حلها  
 كتابه عن اسماء الغنم وعملها في اهل الجبل وفي بعض النسخ هيبتهما قال ابو جعفر الهادي ما غاظني شعر الدابة هيبتهما زمان فمشت هيب  
 بلغ عابسة قتل عثمان سبعه على بن عباس في مكة ينظر لمر فوجه طلحة والزبير وعبد الله عامر بن كرز بن قيس صواعق على قتلى اخنا  
 عبد الله بن عمر لا تامة فقال ناعوتوني بيني وبينكم ابي الله وانا بكم بعلا بن منبه عن اليمن واخرهم سبني الف دينار والتمس عيش  
 من ام سلمة الخرج فاني سالت حفصة فاجابته ثم خرجت ابنتي ولدت فكتب الوليد بن عتبة الياها الناس عند الخيرة بان الزبير  
 اخاكم غدر وطلحة اي هذا فعله ويعلم بنسبه فمن يفر فانا امير المؤمنين ابنا ناسها فنحن نخلطهم ومن شوارع لسفر اهلها  
 بكامل الاول فاني اذ انزلت لبا حمة امي اذ كنت بعدلهم منهم منقل فقلت عابسة انك الخوت وهو ما اصابك الخوبت فكتب بتره  
 فضاحت كل با فانا لانا لله وانا اليه راجعون وفي ذكر الاعتم في الفروع والماوردي في اعلام النبوة وشي من الفرزدق وابو جعد  
 في المسند ابن مردويه في فضائل امير المؤمنين والموفيق الاربعين وشعبه والشعب وسالم بنك الجعد احاديثهم والبلد ذروا الطير  
 في نار جهنم ان عابسة لما سمعت نباح الكلاب في ليلتي اشد فانا لانا لله وانا اليه راجعون في طبه من سمعت له والله عند  
 سائره يقول لبشعره لا يكن بنحني اكلاب الخوبت في رواية الماوردي في بنحني صاحب الجمل الا في بنحني فبنحني اكلاب الخوبت فبنحني  
 وبنارها فبنحني بنحني بعدنا كادت تقتل فلما نزلت الخيرة فقتلهم عثمان بن حذيفة فصار فيهم فدا عوا الى الصلح فكتبوا بدمهم كذا بان  
 لثمان دار الامان وبنا لال والمجد الى ان جعل لهم على طلحة لا حقا في السر والله لن يدم على البقرة لو خذت باعنا فانا لانا  
 على عثمان بيا نافي ليل طلحة هو جعد بالناس العشا الاخرة فقلوا اسمهم حسين بن جعد واسنا سرة ونفوا شعره وحلقوا راسه وجعلوا  
 فيناغ ذلك سهل حينئذ فكتب اليها اعطى الله عهدا لن لا نخلوا اسبيلة لابلغ من اقر الناس اليها فاطلة وه ثم رثا عبد الله بن الزبير  
 في جماعة الى بني المال فقتل باسا لاله الزبير في حسين بن جعد بعثت ابنته الى حنف فدموه فابى واقتل بالجلجلا من البصرة في فرسخين وهو في  
 الاف قامة على سهل حينئذ في المدينة وقسم باليمن على مكر بن جعد في سنة الف الى الرومية وشها الى ذهابه وارسل الحسن عمار الى الكوفة  
 وكتب من عبد الله وولته على امير المؤمنين الى الكوفة جبهة الاضواء وسمام العربي ثم ذكر من قتل عثمان وفعل طلحة والزبير عابسة ثم قال  
 ان دار الطيعة قد فعلت باهلها وقلعوا بها وجاشت عياش المجل فامنا الفتنة على الفطيف فامر عوا الى اميركم وداروا عداكم فلما بلغنا  
 الكوفة قال ابو موسى للاشعري يا اهل الكوفة انقوا الله ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رجاء ومن يقتل من قتلنا ستمنا الا بتره فسكت  
 عمار فقال ابو موسى هذا كتاب عابسة فامر ان نكف اهل الكوفة فلا يكون لنا ولا علينا البصل اليهم صلواتهم فقام عمار ان الله قد امرنا  
 بالجلوس فقامت امرنا بالقيام لن دفع الفتنة فجلوسهم زيد بن صوحا وما للناشتر في اصحابها ما فهدوه فلما اصبحوا قام زيد بن صوحا  
 وقرأ امر احب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون الا بات ثم قال يا ايها الناس سبروا الى امير المؤمنين وانفروا اليه لجمع بين  
 الحق راشدين ثم قال عمار هذا ابن عم رسول الله فقتلوه فاطمعت في كلام له وقال الحسن على علمه لعل اجدوا عونا واعينونا عينا  
 لبيها في كلام له فخرج فقتل عمار بن عبد الله بن عمر وهب بن شهاب زيد بن صوحا والمنصب بمجدة وزيد بن يسر وجرى عدي وابن  
 محذوج والاشتر يوم الثلاثاء في سنة الف فاستقبلهم على علي بن ابي طالب وقال مرحبا بكم اهل الكوفة وفتنة الاسلام ومركب الدين كذا  
 له وخرج الى علي بن ابي طالب من اهل البصرة من سبعة ثلاثة الاف رجل وبغث الاحنف ابنة شذان بنك في ناله فارس فكتبته لعل الله  
 شئت اعز لنسبي سعد فكتبه في سنة الف وسيف فاختار علي بن ابي طالب في سنة الف في الفروع انه كتب امير المؤمنين اليها اما بعد فاني لم  
 اريد الناس حتى اريدوا ولما اباهم حتى اكرهوا وانا امير ارايهم ثم قال بعد كلام ودفعا هذا الامر قبل ان تدخلوا فيه كانوا في  
 لكما من وجها منه بعد اقرار كما البلاد ذرى لما بلغ عليا فاولها واقنعاه الامم من تحت سيفه قال بعد هذا الله افي دار لست اراي  
 الاعتم كتب الى عابسة اما بعد فاني خرجت في بيتك فاصبر لله عز وجل ورسوله محمد فطلب من اهل كان عندك موضوعا ثم نزع عنك ثيابك  
 الاصلاح بين المسلمين فخرجت منها للنساء ووقود العساكر والاصلاح بين الناس وطلب من عبيدك عثمان وجلت في اميرك اسير واسمك  
 من بينهم بن مرثد ولعمري ان الذي قضيت للبلاء وحمل على العصبة لا عظم البلاء بنما فقتل عثمان وما غضبت حتى اغضبني ولا هي  
 حتى هجيت فافقه الله يا عابسة وارجعي الى منزلك واسبل عليك سروك وانا لانا عابسة فاجل الامر الخطاب احكم كما تريد فقل في ذلك

بنه هاشم ودوا  
 سلاح ابن اخنكم  
 ولا طين ولا نخل  
 مواهنة نسا  
 لما غفر لغيره

الان في النسخ  
 وهو ان النسخ  
 في نسخة النسخ  
 في نسخة النسخ

# بسم الله الرحمن الرحيم

١٨

بما اعتنا فانتا حبيبنا الانساني احبنا من كل من كان نائما ومكان يدعى الى الحق ببيع وان رجلا بالابول وخالفوا هو اول  
 واجرم في الضلال وضيقوا وطلموا في الزبرج منه ولما لم يلدن الله مدفع وذكرهم فلما زرعنا خدعة هم فلولو والحق  
 بجمع وسال ابن الكوا وفسن عبا اصيل لو منكن عزق الى طلمة والزبر فقال انها با بعة الجار وخلقنا بالاروا فاسجلنا فيها لئلا نكنها  
 بيعة في الفجر والبلد دون ان نذكر في طلمة والزبرج الى ارض جبل الجبش فقال يا سبينا الله واكانا نفور من قول ان يقولوا والله فاضله  
 عنكم يا بيع الطبري قال بوس الحق في امر طلمة والى بلن كانا صا وبن ان عبدنا مثل عثمان فغشم هذا ان كدنا عليه فيها  
 هالكان تاديع الطبري قال جل نبي سعد صندم حلالكم وقتلهم امكم هذا العرك فلة لا نشتاء امشجرت بوطها في بيدها منوت  
 البسبلا لا نجات احضنا بنا لكونها ابنا وهاه بالنبيل والخطي لا نشتاء وانفلا ميل لو منكن بكم صوخا وعبد الله عبا عطا  
 وخوفنا وافر امشجرت انها فاللا طلمة في فقال ابن عباس لاطافة للشيخ المخلوف فكة طلمة في الخلق في عمن من مروان  
 قال ان الزبرج اخر كسيف يوم قبض النبي وقال لا ائمن من اباع لوعلى ثم اخرط سيفه فقتل عبا وكان من امير اليمان فشي في ضوون ثم  
 سلب الله باه شي عن عبد الله الا ببيع نال سمعنا بانه الله وهو سلب عن سفير مسودع قال سفير في الرحمة وسوق في القبا  
 وقد يكون مسودع اليمان ثم نزع منه ولقد مشي الزبرج من الواليمان ووزن حتى وجن رسول الله ثم حشيت بالسيف من غير ان يبيع الا  
 عبا هب عمار ابن عباس ان اعد على المنبر لانا فوموا في الما والصفوف نادوا طلمة من ففسح الاسح كاخنا نال للمهم قد  
 رجا وسانا واطعماد رسول ابن عمة فقال باها ثم الى بنة الجبال فادع الناس ثلثة وانا بركل انشا وادع ثلثة وانا بركل فبض عمار و  
 ابو ابيهم مع جماعة من المسلمين الى بنة الجبال فبض امير المؤمنين الى مسجد بنا بصلية فيه فوجدوا فيه ثلثة اثار الفرب بنا ووجدوا الناس ثلثة اله  
 فقال تار رجلا والله الحق والله فاعلم بالمال لا بالناس وان هذه لكثرة وجبت عليكم بها طاعة هذا الرجل فابطلوا الزبرج عقبل ان يفسلوا  
 الفضل شي ان بان عركها بما بها لقال فلان الزبرج شهيد راقال نعم ولكنه فزوم الجلفان كان فائل المؤمنين ففلا هلا بفضاله  
 اباهم وان كان فائل كما راقنا بعضنا الله حين لا هم دين شي عن سمعنا السري عن قوله راقنا فانت لا سبقت الذين ظلموا منكم  
 خاصه قال اخبرناهم احصا بالجل جفا على نبي الدار مني عن الحسن على الكوفي عن جعفر بن محمد بن مروان عن اسحق بن عيسى عن سليمان بن  
 عن الجار عن عمار الدهني عن ابي عمار مؤذن بنى قصه قال سمعنا على الجبالا حين خرج طلمة والزبرج لفضاله بقوا عذري من طلمة والزبرج با بعة  
 طلمة عن غير كرهين تم نكنا بغير من غير حدث ثم نال هذه الاية وان نكوا اليمان من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم ففانوا ائمة الاخر انهم لا  
 ايمان لهم لعلمهم بنهون جفا محمد بن داود الحمصي عن عيسى بن سليمان بن سلمان بن الاشعث عن احمد بن محمد بن عبدان عن ابراهيم بن محمد بن داود بن  
 الزبرج نال ان من عزله سهل بن مالك عن ابيه قال لو اوقف مع العزير بن شعيرة عند هفوف على في طلمة المدينه الى البصرة اذا قبل عمار  
 باسر حتى الله عنه فقال له هل لي في الله عز وجل يا معزير فقال وان هو انما قال ندى في هذه القفوة فخلق من سبقتك لود من خلفا  
 فقال له المعزير او خير من ذلك يا ابا البظان قال تمار ومار قال فدخل بوننا وتعلق علينا ابو ابينا حتى بفضي لنا الامر فخرج ونحن مبصرين لا  
 تكون كالفاطع السلسلة اذا الضحك فوضع في الغم فقال ارعاه ههنا ههنا اجهل بعد علم وعنى سبقتنا ولكن اسمع قول الله لن قرأ  
 الا في الوقبل الاول قال فطلع عليه ما امير المؤمنين فقال يا ابا البظان ما يقول لك لا عور فانه والله دائما بلس الحق بالباطل بموهبه فدون  
 بتعلق من الذين لا يما يوافق الدب او يحل لا بغيره انها ادع من خوف من يدخل في الا ليجن فقال له المعزير صلتك يا امير المؤمنين ان لم  
 اكن معك فلن اكون عليك كمش دوان في شجرة كانت من البصرة الى زيد بن صوحا الى الكوفة فزعا شجرة وجننا البصرة الى انما ان يدين الخالص  
 اما بعد اذا نال في هذا ناجد في بيتك وخذل الناس على في طلمة حتى انك امره فلما فر كنا بها قال اميرنا بامرنا فابيعه فركبت  
 فالمرنا به والمرنا ان تركنا امرنا به لمرنا ان نفعي فيها واسرنا ان نقتل لا نكون فتنه والسلم كشف من عرج انه صلوات الله عليه  
 الجمل والمجمل معولنا المار فضوا علينا ونضوا بينه ونكوا امهم وقد دوا في ابيهم فجمعوا الناس لفضاله مستخفين بعد بغيره الى انهم  
 فز من حكمها مستخفين الى انما فتنه عامه با واما فيهم الاله فمالهم على سائرهم الى نكث بغيره مقابلهم عن الخروج عن حكم الله ولزم  
 وكان من الداخلين في البعلاء والمشر من ايمانهم في امرهم بن ابيهم على نكوا ونفضها طلمة والزبرج فزعا فابيعه فركبت  
 الى البصرة وضوا على ابيهم نال الفوا والبولاء ابراهيم بنهم من الزام والنا بانه من المطالبين بدم عمن مع علمهم بالباطل ان عليا ليس  
 بالامر ولا الفائل من العجرا عابثه حرد الناس على فقل عمن بالمدينه وقال فيقولوا لا بد ان الله ففلا فاعل بل ستر رسول الله هذه  
 شابه لم يزل ومخجل في مكة فقل عمن وعاد الى بعض الطريق ففعل عمن له واطم ابا وعابا فزوم انها وعاد في فالتا طلمة في بغيره  
 لها با ام المؤمنين انما امر بقتله وهو ابن هذا فالتا لم يفلو في فالتا تركوه حتى نال عاد كالبسكة من الفضل وقلوه فخرج طلمة فالتا

عبد الله

الفضل

الفضل

بیغناہم المومنین وفای ہا

f 19

[illegible]





۴۲۱

[illegible]





باب حجامه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن عائشة رضي الله عنها

٢٢٤ خطها بيننا وهو منوجه إلى البصرة وذكرها الوائلي في كتاب الجمل فصدع بما أمر به وبلغ رسالة ربه فلم الله به الصدع ورفق به الفتق والفبر بين ذوي الأرحام بعد العداوة الواعرة في الصدر والضغائن الفاضرة في القلوب باب احتجاج أم سلمة رضي الله عنها على عائشة

ج. وكما الشيعي عن عبد الرحمن مسعود العبد قال كنت بمكة مع عبد الله بن الزبير وطلحة والزبير فادرسنا إلى عبد الله بن الزبير فانا هما وانا معهم فقال له ان عثمان قتل مظلوما وانا خائف ان ينقص امرهم محمد فان لودارت هاجمت ان يخرج معنا لعل الله ان يرفع بها مقاديرهم فاصدعنا قال فخرجنا معي حتى انتهينا إليها فدخل عبد الله بن الزبير معنا في سفرها فجلس على الباب فابلقها ما ادرسنا فقام

[illegible][illegible][illegible]

باللہ انہیں ہرگز رسول اللہ (جس نے فائز ابوکعبہؓ و معمرؓ و قحطان علیؓ طابعؓ سے اٹھارہ سو توبہ سول اللہ و تعلیم و خیر و صلہ و اہم مبادی، خافوا انہیں فاجر بھرا رسول اللہ و ہر حصہ میں وہ حصہ فاجرانہ لیتے تھے) فاشا نا علیہ فاذننا و اذنا انہیں اللہ

بصريح ما وجدته من قبل ذلك فاحمد الله تعالى على ما قد فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حق هذه المصنفات فاحمد الله تعالى على ما قد فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حق هذه المصنفات فاحمد الله تعالى على ما قد فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حق هذه المصنفات

فما اخرج علي بن ابي طالب من مكة فاجتمع اليه من بني النضير واليهود والنصارى  
من امم سلة فرجع فيلجها قال فما انصف للبلد سمعنا ذلكا الملبث فاحمل معه ما بيان بياح الكلي صناعته قال الجوزي  
وهي السفاحي وعباد اخرقوا ثقتهم واوغوا حشا ايل اقول وكذا السبد الرقيق رضي الله عنه هذه الرواية في شرح قصيدته بالسبد

[illegible]

رفع الله مقامه ج. روى الثقات انه قال دخلت سلمة بن عبد الصمد على عائشة لما اذعن الخروج الى البصرة فحدثني الله وحدثتني على نبوة ثم قالت يا هذا بين رسول الله وبين امته وجماعة عليك مصر وحب علي ومنه وفد جمع القرآن بك فلا تشد حبة حتم صفره فلا تشتره واسكنه عظيمك فلا تعصه يا ابا عبد الله هذه الاية قد علم رسول الله مكانك لو اذعان بعهدك لباك ففقد

[illegible]

الله ان الفاء وانك حجابا صير علي فاعلم الله واجعليه حسنا وفاعلة السر من لا حجة ثلثه طوعا ما تكونين له يا فاضلة عنه انصع فانك  
لله ما لم يمينه وانصع ما تكونين للدين ما عند الله وبالله اخلصنا لو حدثك مجدث سمعته من رسول الله له شئني بشي الرضاء المطرفة  
فقال طاعا بشي ما اعرفه بموعدك وابيئني لخصمك ليس مشير علي ما تخفين يا انا بالمعزة ولنعم المطلاع نطلعنا صبره من بين قنطين

متشابهين فان افعلا في عين حج وان اخرج ففيه ما لا يعتد به عنه من الارز باويرة الاحرف قال الصم فليما كان من مذهبا الخلفاء سلمة يقول  
شعر او كان معنصا من زلة احد : كانت لعائشة الرباع على الناس : من زوجة رسول الله فاضلة : وذكر كرم القرآن مدداس :  
وحدة ليركن الاله اجسما : في الصدين هب بها كل وسواس : يستخرج الله من قوم عقوقهم : حتى يملأ الذي يفضي على الراس : وبنجم الله

1.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$



# الحجاء ام سلمة رضي الله عنها على شتر من عمار الخرج

٢٥٤

ام المؤمنين لند: بئذ لك بالحاشا يا بناس: فقال لها عاتبة شتمتني بالخنزير فان لها ام سلمة لا ولكن النفس اذا ابتلت خطت عين  
 البصر واذا ادبرت ابصرها العاقل والجاهل **بيان** فوطها وضم نونك ما يضاهي الجوهرة انضرفت بين الشعر وعزمه عزمه  
 العضمه يقال انضرفت المرأة شعرها لها ضمير نان وضمير انتم اي عفتها انتهى العطف بالكسر الرادو عطاها كل شتمها بناء والضم  
 الشعر من لا بل هو اليك حين يركب اي يمكن ظهوره من الركوب قال ابو عبد الله عمن البعير الذي يفتعله الراعي في كل حلقه والبيها كذا  
 السن فاضرت عنه الظاهر ان كلمة ما بمعنى ما دام فالضمير في حنجره راجع الى الامر الذي ارادته اوله الى با ولا ترك الخرج يمكن عن معن  
 كاعلى والضمير في لم يمشه ما راجع الى الله اي ظاهره اوله ترك الخرج لزوم البين والضمير في ما بعد ضمير راجع الى الدين اي يضره بالجهد  
 اوله الضمير الى الامر الذي ارادته بين فتمت متشابهين اي متشابهين في بعض النسخ متشابهين وفي بعضها متشابهين والمتشابه  
 في الحرب المبارزة والمتشابه المتقابل في الحرب المتشابهة متشابهان اي يسير كل منهما الى نفس الاخرى ومن رواه متشابهان والخرج  
 وطفن الخور بالاسنة ورسفها بالهناهم والربا فغنى من الربا بمعنى الدرجة والمنزلة وفي بعض الروايات العينة هو الرجوع غلى ساءه  
 بعد ذلك متشابهان روايات: كرسنه لرسول الله دارسه: ونلواى من القران مدراس: فقال درس الرسمة بدر من رساى عفا  
 وندرسه الريح تبعك ولا تبعك ودرست الكتاب رسا ودرسته والتلو كان مصد بمغنى الثلاث فطماجر الحاضر بها الهجر في صدره  
 شطط اي حدث **مع** فاجلوه عن عمر عن محمد بن علي الكوفي عن مريم عن مريم عن عبد الله بن جعفر لو طنب حجة عن عاتبة لاذى  
 عن الجعفر لاذى قال لما ارادت عاتبة الخرج الى البصرة كذب اليها ام سلمة رحة الله عليها رجة اليه اما بعد فانك سدة بين رسول الله  
 وبين امته وحمايه مصروبه على حرمه وقد جمع القران ذلك فلا تدرجه سكن عاتبة فلا يصحها الله من ذاء هذه الامه وقد علمت  
 الله مكانك لو اراد ان يهدا اليك لتعلم قد عهد فاحفظ ما عهد لا تخالفه في فاحفظه اذ كرم قوله في جناح كل باب الخوي قوله ما للنا  
 وللعز ووقوله انظر يا حبيبي الانكوف انت علت فلقد هناك عن لطف في المباد ان عمود الاسلام من ثياب بالناس ان قالوا ولين يدين  
 صدى حاد بان التسايعض الا بصا وخفرا لعارض وقصر الوهازة ما كنت فائده لو ان رسول الله عارضنا بعض القلوب فاضه قلوبنا من  
 منهل الى اخوان بعين الله مهواك وعلى سولة زود من قد وحت سدافته وترك عهده لوسر من سبك هذا ثم قبل الى ادخل القران ولا سجد  
 ان في رسول الله هانك حيا فادخره على فائده الله اجعل حصنك بينك وابعث الشرف في بعضي ليعني وان على تلك الحال طوع فانك  
 لله فالرسمة واضرنا فكون بين الذين فاجلسه لو ذكر لك بقول عاتبة لند شتمتني الرشا المطر في ذلك عاتبة فافلت لو عطاها  
 اعرفه بصفحة ليس الامر على نظرين ولتم السبر افرغ في فتمت متشابهان متشابهان ان افعد فغنى عن جرح فلن انضرفت الى ما لا بد من اذ  
 منه قه انام سلمة: لو كان معصما من ذلك احد: كانت لعاتبة العينة على الناس: كرسنه لرسول الله دارسه: ونلواى من القران  
 مدراس: فليخرج الله من قوم عقوقهم: حنجره الذي يفتعله على الراس: ثم قال رحة الله بفسره فوطها رحة الله عليها انك سدة بين  
 رسول الله اي انك باب بينه وبين امته فغنى صديك لك الباب فغنى دخل على رسول الله في حريمه حوزة فاستبجى فالحاء فلا تكوفي  
 سببه لك بالخرج الذي لا يجرب عليك فتخوحي الناس الحان بفعلوا مثل ذلك فوطها ان سجد جبره اي لا تقضيه فوسعها بالحركة والخرج  
 فقال ندخل الشئ اذا وسعته ومنه يقال ان في منته عن كذا اي تسعه وتريد فوطها قد جمع القران ذلك قول الله عز وجل وقرن في  
 بونكن ولا يبرجن بين الجاهل لند لا ووطها وسكن عاتبة من عفر الدار ووصلها واهل الحيا انضرفت العين واهل الحيا انضرفت  
 نكات عاتبة اسم بين من ذاك على الضمير مثل ما جاء مصغر الشرا والجماء وفي سون الشرا لم يجمع بعفرا لند هذا الحديث فوطها  
 فلا يصحها اي لا يبرزها وبنها عليها بالاعتزاز يقال صحرا اذا ابنتا الصحرا كما يقال ابنتا انا ابنتا ابنتا فوطها علت اي لم  
 الشرا الحق واليمين البار والخور قال الله عز وجل ذلك الذي ان لا تقولوا يقال حال يقول اذا جاد فوطها بل قد هناك عن القرطبة  
 في البلاد اي عن القدام والسبان البار لان القرطبة اسم في الخرج والقدم مثل غفرة وعرفة يقال فلان قرطبة اي تقدم وسبق  
 يقال قرطبة الما اي سبقت فوطها ان عمو الاسلام لن ثياب بالناس ان مال اي لا يروى الى اسنوة بقت الى كذا اي عند اليه فوطها  
 لن برابرجان صديق اي لا يسلطه يقال ان الصديق لا منه فاضم فوطها حماد بان الناس هي جمع حماد يقال حماد ان تفعل ذلك  
 وحماد ان كانها تقول جهده وعابك فوطها فاضم فوطها وخفض لعارض لعارض جاعلة العرض وهو الحمد الحقيق  
 الحيا اردن ان حمادة التثنية في عض الا بصا وفي السر للخر الذي هو الحيا وفطر الوهاة وهو الخطو فغنى بها ان نقل خطوه من فوطها نا  
 قلوبنا من قبل الى اخرها فغنى طه السبر والنقص سبر مرفوع ومنه يقال مصصا الحديث الى فلان اذ اوفعه اليه ومنه الحديث كان رسول الله  
 يسر العنق فاذا وجد حجة من يفر زادة السبر فوطها ان يعين الله هو ان يعين مرادك لا يخفى على الله فوطها وعلى رسول الله زود من اي





# احكام رضى عنها على ثلثة

٢٢٨

الربا على الناس ما كرسه لسوا الله تاركه ونلوى من القرآن مداس: فدينه من الله من ناس عفوهم: حتى يكون الذى يفضى على  
 يرحم الله المومنين لقد: كانت نبذنا بحاشا بائنا: قال ابو العباس يغلب قوله يفتون بنبذك بعنه باكل وفسر به فجمع القرآن  
 والكبر: ذلك فلا يندخه البدخ النفع والربا يسكر عقره مقلدك بذلك سمي العقالا لانه اصل ثابت عقر الدار اصلها وعقر المرأة من بضعها  
 فلا تنقيها قال الله عز وجل انك لا تظفونها ولا تنقيها اي لا تبرز للشمس وقال النبي لرجل عرج ما خرج من امرئ اى خرج الى البراء والموضع الظم  
 المكشوف لا عظنه والسور الفراه في البلاء والتعدي والهاب لا تراه لثنا حامدا لثنا حامدا من غرض الاطراف لا يبطن اطرافه في  
 الكلام فصر الوهاة جمع وهذا وهاد والوهاد الموضع المنخفض ناصبه فلو صا النصل السوف بالعنف من ذلك الحديث عن رسول الله  
 انه كان اذا وجد فجوة فصر اى سعى وصر ذلك من الحديث اى فصر الى اصله ليعرف من منهل الى اخر المنهل الذى يشر فيه المامه والالموضع  
 الذى يهون ويشفر فيه قال الله عز وجل والنجى اذ هو اى نزل سدا فصر للسدة وهي شدة الظلمة فاعز السرة فاعز الدار صحتها كسدة  
 الباب ابصاح قال في النهاية فيه انه كان بقا المنزل غائبة كثيرا اى يدخل وفاء بالمكان فاذا دخلته وامشك كذا فصر الحديث قال  
 الرخصه ومنه انما الشئ اذا جعت في الفاموس فما لا بل بالمكان فامة كحسبه فمشتك فاما المكان وافقه فافام به كها وبذخ من باب يقي  
 ظالا وتكره لمراد في كتب اللغة بمعنى النفع ولعله فاعز على بنا الافعال واستعمل في هذا المعنى مجوزا وكان هذا هو الاصل واستعمل في  
 مجوزاته صاحب فصر فيه والنجى محراب من العدا الفد بكسر الهمزة واد موضع اخر له جنبشا بالجم والسرى المعنى قال البغوي  
 ابادى جبره وكسر والنجى السوى فخطه فخط جليلا ففصل في قدر ويلف فيه كرم او يمر فيطبخ والنبذ ذك الزين وليس ثاب المهنه  
 والابنذال عند الصبابة ولعل المراد هنا جعلها معرضه للظفر كما هنا خلطنا وابند لنا كما ورد في خبر اخر في كفيه معاشرة الزوجين ولشدة  
 له بندل الرجل وكان الماخو من محمل الدال المهملة ايقم فالمراد الزينة ونجيب الثياب او يوما اخر اى يوما صعبا شديدا ويعبر عن الشدة  
 بالحرق يقال احمر الباس اى شتدا ما حرق النار والحرق الدم قوله ولا يفر من احد قال الجوهري سفر المرأة كشتع فيهما من سائر  
 سفرنا سفر سفور اخر جئ الى السفر فانا سافرنا منى والظم في الخبر المعنى الاخبار ان كان الاول ايقم محملا لقوله في الذوق اى كان هذا النفث  
 حال كونه في ذوقها وراك على سنامها كانه غرض الشلطة عليها ولعل فيه سقطا قال في النهاية في حديث الزبير ساء عابثته الحرج الى الجحش  
 فابن عليه فزال في ذوق والعاربى جلى جانب جعل فذل وبذرة البعر غار به مثالا لالها عابثا بها كما يفعل الجمل الفورا اذا  
 ارى نائبة والازفان انتهى لا يخفى فصحف الوهاة وبعد ما ذكره ثقلنى السادة وان وردت في اللغز بهذا المعنى وقال ابنه الحدة  
 قولها الله من ذى هذه الامة محبطهم وحافظهم وعالم باحوالهم كقولهم نعم والله من ذىهم محبط وقال العيني الله هو الذى انا الله يرى  
 سركه وسركك طوى لا تخذله في السبر النجد الى المعور وعلى رسول الله ردى اى نقديين في الغيبة وقال جهم سدا فصر اى فظنها بالمر  
 والوجهة حرة معروفة وعادة العرب ان تنظم على الحمل جزا ان كان للنساء وقال يركت عهيدا لفظه مصغر ماخو من العهد فصر  
 لفظها عهيدا فصرها وان على ذلك اى على تلك الحال فوطا اطوع ما تكون من اطوع مبدا واذا الزمنة خيل لمبدا والتميز من ربه راجع الى  
 العهد والامر الذى امر به فوطا الهنث به طس الرشاء المطرف فصر لعصك هشك فاذا ذكره لك اذكر له كانه يشك افعى رقتا واقر  
 في ظمها هو النقط والافعى يوصف الاطراف كذلك الاسد والنمر الرجل الشجاع وكان معونة يقول في على التجماع المطرف اقول  
 وروا احمد بن اعثم الكوفي في تاريخه ان عابثته انت ام سلمة فالت طهانت فبرز من رسول الله في نسائه واول من طاح به معته رسول الله  
 بغيره بيبك ما يحفظه ثم يفسره بيبنا وان تغلب ما نال عثم من هذه الامة من الظلم والعدوان ولا انكر عليهم لانهم استجابوا فلما ماتت  
 فتلوه وقد اخبر عبد الله بن عامر كان عامل عثم على مكة انه قد اجتمع بالبصرة ما من الف من الرجال يطلبون ثاره واخاف الحرب بين المسلمين  
 وسفك الدماء فخرج على الخرج لا صلح بينهم فلو خرج معنا لرجونا ان يصلح الله بنا امر هذه الامة فقال الام سلمة ما بيننا وبينك  
 اما كنت تحزنين الناس على فله وتقولين افعلوا مثلا فصد كفرة ما انت والطلبينان وهو رجل عني عبد مناف واثم امر من بين  
 من ما بينك وبينه فانه وما انت والخرج على الى طال الخ سواي وقد اتفق المهاجرون والانصالي على ما من ثم ذكرت طرا  
 مناجرة وقد من فضائله وقد كان عبد الله بن الزبير واقفا على الباب فجمع كل امرها فادها باا ام سلمة فلهما بفضل الال الربى  
 وما كنت محبة لى او لا محبة ابدا فقال الام سلمة انى ريان نخرج على خليفة رسول الله ومن علم المهاجرون والانصاليان رسول الله ولاه  
 امر هذه الامة فقال ما سمعنا ذلك من رسول الله فقال ان كنت لم تسمع فقد سمعته خالك هذه فاسالها تخذلك فصد سمعت  
 الله يقول على الى طالك تخلفني فجنونا وبعد مو لا عصاك فقد عصاك هكذا باعاشته ما لم تسمع سمعت من لسوا الله واشهد  
 بها فقال ام سلمة فاني الله باعاشته واحد ما سمعت من لسوا الله وقد فالت لك انك تكون صاحبك كل الجوب لا يفر لك للربى

لا تضل الدنيا

نفيها

و في حديث ابن مسعود قال سمعت  
 رسول الله يقول ان الله يحب  
 الرجل الذي يفر من الله  
 ويقتله في الدنيا





## باب في النظر في محمل ما يقع فيها من الجحيم

٣٣

مروى في كتاب الفضائل ثمانية طرق ان امير المؤمنين قال للزبير ما اشد كرب ما كنت معك بالمدنية بخديني اذ خرج لسواقة فراك معي واشتد  
 نيتي الي فقال لك يا زبير محب عليا فقلت وكيف لا احبه وبيني وبينه من الحب المودة في الله ما ليس بعينه فقال انك غافل وانت ظالم لرفعت  
 اعوذ بالله من ذلك فقد ظاهرت الروايات انه قال ان امير المؤمنين قال له قال لك يا زبير فقال ظلمنا وضربك فقلت قال اللهم نعم قال اجئت فقال لي  
 فقال اعوذ بالله من ذلك ثم قال امير المؤمنين مع هذا يا بصير طاعتنا ثم جئت بخاربا فاعدا ما ادا فقال لا جرم والله لا فقلت جليته الاوليات  
 عبد الرحمن بن ابي بصير صديق الله ابنه فقال جينا جينا فقال يا زبير قد علم النظر في السجنان ولكن ذكرني على شئ سمعته من رسول الله  
 فحلفت ان لا اقلله فقال دونك غلام فلان اعطه كنانا ليعينك هذه الابصار عن ابن مهكك قال همام الثقة يعنى مكحول لا يعنى  
 لقد ناه عن ضد المدي ثم عرق في السنان فابن الضلالة والهدى في سنان من يعطى لاله ويعطى في رواية قال عايشة لا والله بل  
 خفت شيوا في طالب ما انها طوال جلد ونخلها سواعدا تجادولن خفيها فلفظ خافها الرجال من ذلك فخرج الى السنان فقبل امير المؤمنين  
 انه قد رجع فقال دعوه فان الشيخ محمول عليه ثم قال يا ايها الناس غضوا ابصاركم وعضوا على فواجدكم واكثر من ذكركم وياكم وكثرة الكلام  
 فانه قتل ونظر عايشة اليه هو محمول بين الصنفين فقال انظرنا اليه كان فعله فعل رسول الله يوم بدا ما والله لا ينظرنا الا ذولا  
 القس فقال عليا يا عايشة عاقليل لتصبي ناد من محذ الناس في السنان فها هم امير المؤمنين وقال اللهم اني اعذرت وانذرت فكني في علم  
 من الشاهد بن ثم اخذ المصحف فطلب من يعرف اعلمهم وان طائفتان من المؤمنين افتنوا فاصلى بينهما الاية فقال مسلم الجاشع ها انا افشو  
 بقطع عيني وسماله وفعله فقال عليك يا امير المؤمنين هذا قليل في ذات الله فاخذ وعاهم الله فقطعت يد اليه فاخذ بيده الله  
 فقطعت فاخذ باسنانه فقتل فالتامه شعر ناريان مسلما انهم في محكم التنزيل اذ عاهم بملوكنا بالله لا يجشاهم فترقوهم  
 رملت لحاهم فقال لان طالب الضرر قال محمد بن الحنفية والراية في يده بالية نزل الجبال ولا نزل على فاجلك اعر الله محمد بن  
 الارض قد مكرهم بصرك افصح القوم وغضت بصره واعلم ان النصر لله ثم صبر صوبه فضاح الناس كل جانب من دفع النبأ فقال في  
 نعلم بالية فقد دم وطعن طعنا منكرا فقال الطعن بها طعن ايدي محمد لا خيرة خيرة ذال الوغد في المشرق والمغرب المستد والضرر  
 بالخطي الهندي فامر لا شتران يحمل فحل فحل هلال بزكيع صليح مصيبة الجمل وكان زيد بن جحر يقول دعي دعي دعي دعي دعي  
 مخنت سلم يقول في عشت ثابض قد عشت في دهره قبل اليوم ما عشت وبعدنا لا شك قد عشت اما ملكت فاجيب في  
 فخرج عبد الله بن الزبير في قاتلا ناري في طالبها الحسن في ذلك الذي يعرفه بالفتن في فتر اليه علمه قاتلا ان كنت يعني ان  
 ابا الحسن في القوم فلقاه ملها فاعلم في ضربه ضربه محضه فخرج بنو ضربه وجعل يقول بعضهم نحن بنو ضربه صاحب الجمل والموت احلا  
 عندنا من العسل ردوا علينا شحنا بمرجل ان علينا بعد من شر التذلل وقال آخر نحن بنو ضربه عدا علي في ذلك الذي يعرف  
 منهم بالوجه وكان عمن في البصرة يقول ان شكروني فانا في البصرة في قاتل علينا وهذا الجمل ثم ابن صونخا علي بن علي في فتر  
 اليه عمار قاتلا لا يخرج العرشه يا ابن البصرة اقبنا قاتلا علي بن علي واداه عن فتره وجرحه الى علي فقتله بيده فخرج اخوه  
 قاتلا اصركم ولوا دى عليا عمته بعض مشرفا واسم اعطط خطبا ابكي عليه لولده والوليا فخرج على مشرك وهو يقول  
 يا طالب في حربه عليا بمخرج بعض مشرفا ابني صلفاه هاملها حديا سميد عاكبا في فتره فتره صنف اسره فاداه عبد الله بن  
 خلف الخراج صاحب منزل عايشة بالبصرة لبارز في قتاله فاكرو ذلك لكن بجك يا بن خلف فاذ احك في القتل قد علمت من انافنا  
 ذرني من بكتك يا بن علي طالب ثم قال ان ندن مني باعلي فترا في فتره دانا الباشرا بصنام بسيفك كما سائر ها ان في صدك  
 عليك ترا في فتره علي قاتلا يا ذا الذي يطلب مني الوزا ان كنت يعني ان تزد القبرا حقا وتصل بعدد الجمل فادن بجمل  
 اسداهن بل اصعط اليوم زعما فاصبل في فتره فطير محمد فخرج ما زنا الضية قاتلا لا تطعوا في جمعنا المكلل الموتون  
 الجمل الجمل في فتره اليه عبد الله بن هاشم قاتلا ان شكروني فانا بن هاشم فادس هيجا وخطيب فصيل فقتله وكان طلحة بن  
 الناس يقول عيا الله الصبر اصبر في كلام له البلا دى ان روان بن الحكم قال والله ما اطلب ثاري بعثنا اليوم ابد فخرج طلحة بهما  
 دكته والفتن في ابان بعض من قال فقلت كنهك احد فله ابيك معارف القليل نروان فقتل طلحة يوم الجمل فاصابا بسا فتره الجري واخذ  
 من طلحة المرقع وجنته سم بكف فدم لكفر غدار في كف مروان للكفر اوى في هذا الملوك ملوك غير خبا وله واغتر طلحة عند  
 مخلف القنا عبل الذراع شديدا اصل المنكب فاخذ خيرة قلبه بملاق ربا نزع جوفه المضيب في عارفين من الجاهل فاد  
 باب الهك حبا الرمع المختص وحمل امير المؤمنين على بنو ضربه فارانهم الاكراد اسندت به الرمي في يوم عاصف فاضروا الزبير فتره  
 في يوم هوز وجراسه الى بلى امير المؤمنين في القصر فقالوا يا عايشة قاتل طلحة والزبير فخرج عبد الله بن عامر من مكة على فضا الحى عليا

عقود







# درويش و فاضل

٣٣٣

ودافعهم وناشدتهم كما هو لغير الحرب لا ادعى اليها وقد انصف القان من لها ما منها فانا ابو الحسن الذي فلتل حديم و فرقت جماعهم  
فبذل لك القلب الحى عذكو وانا على بيشه من رجب لما وعدك من الضر والظفر والى لعل غير شيتهم من امرى الا وان الموت لا يعفون القيم ولا يعجز الله  
ومن لم يقبل بيب فان افضل الموت الفل الذى يغتر على يبك لا لفضيلة بالسيف هون على منتهى على الفراش ثم دفع به الى السوارى  
اللهم ان طلحة بن عبيد الله اعطاك صفته بمسيرة طائفة من كتبه بيني وبين الله من اجله ولا يهمله وان الزبير بن العوام قطع قرابة ونكث عهدك وظاهر  
حكى وضبط الحربى وهو يعلم انه ظالم الله فاكفيتهم كفت من ذلك شئت ثم تقاربوا وتقبوا الالبى سلاحهم ودرعهم مناصبه لله  
كل ذلك على بين الصفيين عليه منصرف وداو على اسر عاتمة سودا وهو راكب على بغلة فلما راي انه لم يقبل الا مصاحفة الصفاح والمطاعنة  
بالرمح صاح باعلى صوت ابن الزبير بن العوام فلما خرج الى فقال الناس يا امير المؤمنين انخرج الى الزبير فانك حاسر هو مديح في الحد يد فقال لهم  
على من باس ثم نادى يا بنى تخرج اليه ودا منته حى واقف فقال له على يا ابا عبد الله ما عملك على ما صنعت فقال الطلب بدم عثمان فقال  
واصحابك فتلتموه فيجيب عليك ان يقدر نفسك ولكن انشد الله الذى لا اله الا هو الذى انزل القرآن على نبيه محمد اما تذكر يا قال  
لك رسول الله يا زبير اني عليك فقلت ما يمنع من حبه وهو ابي حنيفة فقال لما انتم فخرج عليه يوم ما وانتظروا فقال الزبير اللهم بل قد  
كان ذلك فقال على ما نزل الله الذى انزل القرآن على نبيه محمد اما تذكر يا جارس رسول الله من عند ابن عوف وانه قد وهب وهو اخذ منه  
فاستقبلته انا فسلمت عليه ففعل في وجهي فضحك انا اليه فقلت لا بدع ابي في طاب هو ابا فقال لنا لينة مهلا ما نبر فلبس به وهو قد تفرج  
عليه يوم ما وانتظروا فقال الزبير اللهم بل لكن اني شافا اذكرته في ذلك فلما ضربت عنك لودكرت هذا الما خرجت عليك ثم رجع الى  
عائشة فقال طاورا يا ابا عبد الله فقال الزبير والله وراى في ما وفقت موفقتك شرك ولا اسلام الا وله فيه صبرة وانا اليوم على  
مثل غارهم وما اكاد اصر موضع فدى ثم شق الصفوف خرج من بينهم ونزل على قوم من بنيهم فقام اليه عمر بن جرموز المجاشعي ففعلوا  
نام وكان في ضيقا ففعل من عن امير المؤمنين ثم واما طلحة فجاءه سهم وهو قائم للفتك ففعل ثم التيم القنا وقال على يوم الرجل وان كثر  
ابائهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقالوا انهم الكفر لهم لا ايمان لهم تعلم بتهون ثم حلف حين قراها انه ما قول عليها منذ نزلت  
حين اليوم واصل الحرب كثر الفتنة الجرح ثم تقدم رجل من اصحاب الجمل فقال له عبد الله فقال بين الصفوف وقال انزلوا الحسن فخرج اليه  
وشد عليه صريره بالسيف فاسقط عاتقه ووقع فينا فوقف عليه قال لقد رايت ابا الحسن فكيف جلدته ولم ينزل الفضل بوج نان والجمل  
بفتة انشاء حين خرج رجل ياتج بظهره باساو يعرض بعلى حين قال اضربكم ولوا رى عليا عمته ابض مشرفا فخرج اليه على منكر وضرب  
على وجهه فزحى بصف ففعلت سه ثم اضرب فسمع صا حازر وانه فالتفت فراه في خلفه فخرج من اصحاب الجمل فقال هل لك يا علي في  
المباردة فقال على ما اكرم ذلك لكن وجمك يا علي خلفه فراحنا في الفتنة قد علمت من انا فقال في رايه طالب من يدك ان يفسدك  
وادن منى لى بيا بقتل صاحب قتي على عثمان من سر اليه فبذل ابن خلف بغيره فاخذها على في جحفته ثم عطف عليه بغيره طاروا بيمينه  
ثم شئ باخرى الطار بها فحقت له واستغر الجرح جرحه عفر الجمل بسقط وفدا جرحه اليها بالدماء وخذل الجمل مخزبه وفامك النواديب البصرة  
على الفتنة وكان عند من قبل من الجمل سنة عشرة الفا وسبعين انسانا وكانوا ثلثين الفا في الفتنة على اكثر من نصفهم وقتل  
اصحاب على الف بسبعون رجلا وكانوا عشرة من الفا وكان محمد بن طلحة المعروف بالبجاد قد خرج مع ابيه واوصى عليم ان لا يقتله من عشا  
بظفره وكان شعا اصحابا علمهم فلفه تسمى براج العيسر اصحابا على فطعنه فقال حم وقد سبق كما قبل السيف لعدك فاني على نفسي  
قال شرم هذا شعر واشعث غول ما بان به فليل لا ذى فماتى العين سلم شكك مصداق في قصه حبيب فخر صرير بالبين  
ولقم على غير شفقين البرنا بها عليها ومن لم يبع الحق بندهم بد كثرهم والرج شام هناك فلاحم قبل التقدم وحل على حى وقفت عليه  
وقال هذا رجل فله برة بابية كان ما لا لا شرف فله عبد الله بن الزبير في المعركة ووقع عبد الله في الارض ولا شرف فوفى فكان ينادى فتلوا  
وما لك اظلم بنبيل حذر اصحاب الجمل لذلك ولوعتوا بالاشترى فتلوا ثم اقل عبد الله من يده وهرب فلما وضع الحرب زارها وحلت  
غابشرا الى البصرة دخل عليها عمار بن ابي ربيعة ومعه لا شرف فالت من معد ابا البظظان فقال ما لك لا شرف فالت ففعل عبد الله ففعل  
فقال نعم ولولا كونه بشحا كبر وطا وبالفنك وادخل المسلمين منه قال او ما سمعت قول النبي ان المسلم لا يقتل الا كافر بعد ايمان اوزه  
بعد احضوا وقتل النفس الحرة الله قلها فقال ايام المؤمنين على احد التلثة فالتاه ثم انشد اعابش لولا اني كنت ظاوبا ثلثا لا  
ابن اخلكا لكا عيشة بدعوا والرجال يخون باضعف صونا فتلوا وما لك فلم يعرفون اذ دعاهم وعمر خذ بلسان العجا حاد راكا  
فنجاه من اكله وشبنا ولا يشع لو اكن مناسكا بيان الحاسر الذى لا مغفر عليه لا دوع ذكر الجوهري وقال جل مديح ومديح اى  
شاك في السلاح نقول منه نديج في شكنه اى دخل في سلاخه قال لوهو الكبر الفخر قوله وقد سبق كما قبل قوله كما قبل معرضة بين المثل والاصل

ذكر على

القصص  
الشيخ الشيخ

# باب البصر في فقه الجبل

٤٣٤

المثل منقوب البصر في العقل والعقل بالخير واليلا من وقال المبدل قاله جندب بن زائدة لما لامه الناس على ان ياتيه الحمر وذكر ان الله خلقه طيما  
 وقال ابن محشر بنس في الامم الذي لا يقدر على دقة فالجبرية تكلم في رد الفراء بعد ما سب من كنبوا البصفا قال عاذله انهم في شجر  
 بالبحر ولعنه قوله فقله بوجه اي لم يكن بوجه الجبرية لكن حرج لا انما سبهم فقله مع انه لا طاعة لمخلوق في معصية الله فقله وعة  
 يعني فقله رجل جلد بترك الجناح وفتح الدار وتكلمه الباني فقم **ق** جع من جعنا الفراء معصدا عن ابن ابي عمير لما قاله لا تصانك  
 وفيه الله قال الجبرية من ان اصلنا نحن انفسنا من بعدك فادعى الله الى الجنة وقدر به ما ترى فينا يا ابي عبدون ربنا جعنا  
 في القوم اظاها من قال الجبل قال فقال انفسهم فانزل الله اليه فاعلان ان الله اياهم لما دون قال لما نزل هذه الآية جعل النبي  
 لا يات السرسنة المثل جابر بننا انا جالس الجبل بن الحنفية وهو يخطب الناس فحمد الله ثم قال في علمه ثم قال ايها الناس ان الله قد بعث اليكم  
 فالو بطله في الالهة الفتنكم وتجرن بعدكم كفارا بصر ببعثكم فادع بعض المانف من الله فقله في كذبته اضرب جوفكم فيها بالبد  
 فكانت من خلفه فالتفت ثم اقبل عليه محمد ذلك او علي في ظالماتنا ان الله ثم فاما انهم حين بلغ انهم منصفون او من قبل الله  
 وعدا فم قاتلهم منصفون وهي اذمة الجبل **ك** على عراة بن عراة بن جبريل وعمر بن ابي موسى بن قيس بن خطيب يوم الجبل محمد الله  
 عليه ثم قال ايها الناس ان الله قد بعث اليكم نورا من نور الله فادع بعض المانف من الله فقله في كذبته اضرب جوفكم فيها بالبد  
 اهله ما شربتم كاد صلبا بصر ببعثكم فادع بعض المانف من الله فقله في كذبته اضرب جوفكم فيها بالبد  
 اشركت في الله فادع بعض المانف من الله فقله في كذبته اضرب جوفكم فيها بالبد  
 الميتم في بعثهم الهاد ببعثهم من الموت محض من امر عيسى فقتل وان افضل الموت الفناء الذي فيه مبدء لا اله الا الله عز وجل ربنا ببعثهم من الموت  
 على ذريرة واجبنا الفناء ببعثهم من الموت محض من امر عيسى فقتل وان افضل الموت الفناء الذي فيه مبدء لا اله الا الله عز وجل ربنا ببعثهم من الموت  
 ببعثهم من الموت محض من امر عيسى فقتل وان افضل الموت الفناء الذي فيه مبدء لا اله الا الله عز وجل ربنا ببعثهم من الموت  
 الجبل ما بلغ اليه ان اناسا الكواكب كرس في فقال ابن بلخ فيهم ولوا امرهم اسرا وباتوا فيهم عيسى عليه السلام فادع بعض المانف من الله فقله في كذبته  
 وان ببرر حاشية في على العار بن بلخ فيهم ولوا امرهم اسرا وباتوا فيهم عيسى عليه السلام فادع بعض المانف من الله فقله في كذبته  
 فاجتمعت اليه فتمت على ابقول ان غاشية سالت البصرة والله انها من جرة ببعثكم في الدنيا والاخرة ولكن الله عز وجل لا يترككم  
 اياه نظيمون ام هي باستثناء عيسى بن علي بن ابي طالب الله عنه قال ان المناقضين اليوم فيهم عيسى عليه السلام فادع بعض المانف من الله فقله في كذبته  
 واليوم ببعثهم من الموت محض من امر عيسى فقتل وان افضل الموت الفناء الذي فيه مبدء لا اله الا الله عز وجل ربنا ببعثهم من الموت  
 فذلك ارم ببعثهم من الموت محض من امر عيسى فقتل وان افضل الموت الفناء الذي فيه مبدء لا اله الا الله عز وجل ربنا ببعثهم من الموت  
 ان زالت الجبال فانزل ما تواجد افعية الاخراس وابل لاخراس كذا والعرض على التاجد جندب بن زائدة لما لامه الناس على ان ياتيه الحمر وذكر ان الله خلقه طيما  
 في حال الخوف كما يشاهد لك في حال البرد وثابتها ان الصبر في الامم لا يورث مع ذلك كاذر كرس في في مودع اخر وعضو على التواجد  
 فانه انا للبعث في الامم فبقية ما ان براد برادة الخوف والغيظ فقله على الله امره ان عاين اي يد طالع في طاعة الله والجمعة سلم الى اس المشغل  
 على الدفاع قبله لا استعانة بانه لا يثبت في ذلك السر بل ان العار بمرودة بخلافه قال مع الله جندب بن زائدة لما لامه الناس على ان ياتيه الحمر وذكر ان الله خلقه طيما  
 الظم ان طلاق لا فان باعنا الجود وعندهم في جنة النعم فقله في كذبته اضرب جوفكم فيها بالبد  
 افعية النور ولا تفت نظر في على الاداء في حالهم فاذا احلهم في غير فقله في كذبته اضرب جوفكم فيها بالبد  
 بصر في اي عن بريقا في واما ما لا لا يحصل خوف فيهم **ص** ابن الصائغ عن ابن عبيدة عن محمد بن جابر عن عثمان بن سلمان عن زيد  
 اليه فادع بعض المانف من الموت محض من امر عيسى فقتل وان افضل الموت الفناء الذي فيه مبدء لا اله الا الله عز وجل ربنا ببعثهم من الموت  
 الخاطئة عن عمر بن عثمان بن جابر عن جعفر بن محمد بن علي بن ابي اسير بن موسى بن داود بن طحان بن زائدة لما لامه الناس على ان ياتيه الحمر وذكر ان الله خلقه طيما  
 المستحفظون من آل محمد في حديث اخر من اصحابنا عيسى بن زائدة لما لامه الناس على ان ياتيه الحمر وذكر ان الله خلقه طيما  
 افترى هذا في طحان سمح ان الله عز وجل انما لمعوفون وقد قال رسول الله عز وجل في الجنة فقال امير المؤمنين في هذا يد عبد بن زيد  
 فبقيل في ولا يبعث عن يمينه في العشرة قال نعموا في العشرة واسكوا في احد فقال لهم من العشرة قالوا نعم قال الله اكبر انهم فقد شهدتم في  
 من اهل الجنة وانما بالما من الجبل بن زائدة لما لامه الناس على ان ياتيه الحمر وذكر ان الله خلقه طيما  
 الجب حجرة انا الله عز وجل ان يبعثهم على اهلها امر بلك الصخرة من فقله في كذبته اضرب جوفكم فيها بالبد  
 الله بكم فقله في كذبته اضرب جوفكم فيها بالبد

من الادب

# باب دروالبصر وفعله

٥٣٥

خرج الزبير ومعه طلحة فقال الله انكما تعلمان فادوا العلم من ال محمد وعايشته فبذل به بكان احتيا الجمل ملعونون على الشاخير وقا حبان  
افترى قال الزبير كيف تكون ملعونين ونحن اهل الجنة فقال علي لو علمتكم من اهل الجنة لما استخلت فمنا لكم فقال له الزبير لما سمعت حديث  
مستند عمري فقبل وهو يروى سمع رسول الله يقول عشرة من فريش في الجنة قال علي سمعته يحدث بذلك ضمن في خلافه فقال الزبير افتراه  
بكذب علي رسول الله فقال علي لا خير له بشي حتى نتمهم قال الزبير بكم وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد  
ابن وقاص وابو عبيدة بن الجراح وسعد بن عبيدة فقال له علي عددت نصفه من العاصم قال نعم قال علي فذا فرست بالجنة واما  
ما ادعيت لنفسك واصحابك فانما به من الجاحدين الكافرين قال الزبير افتراه كذب علي رسول الله قال ما اراه كذب لكنه والله اليقين  
والله ان بعض من لا يؤمن في شعب في جبل في اسفل دلتهم على ذلك الجحشيرة اذا اراد الله ان يسمعهم وضع تلك الصخرة سمعته لك  
من رسول الله والله والا اظفر الله في سفلك على يدك فلا اظفر في الله عليك على اصحابك في عجل ارواحكم الى النار في جميع الزبير الى  
احتيا وهو يكي **ج** روضه من اجل حم ان امير المؤمنين حين رفع الضال فقل طلحة فقدم على بغيره رسول الله والله الشهابين نصفين  
فدعا الزبير فدا باليه حتى اختلفا عن طائفة فقال الزبير لشدك بالله اسمعت رسول الله والله يقول فالت فقال له طائفة طائفة ظالم قال  
اللهم نعم قال فلم جئت قال جئت لصلح بين الطرفين فادبر الزبير وهو يقول شعر ذلك الامور الى تحت عوايقها الله اجمل في الدنيا والدين  
نادى علي بالمرشد كرم اذ كان عمر سلب الجحش من حين فقل حبيبك من عدل بالحسن فبعض طائفة اليوم يكفيني فاحذر عارا على نار  
مؤججه ما ان يصوم لها خلق من الطين اياك طلحة وسط القوم مجدلا ركن الضعيف مأوكل سكين قد كذا نص احبانا وبصر في  
في النابك برمي من براميه هذا بلينا بامتنا ومضد فاصبح اليوم طائفة بعينين قال فاقبل الزبير على عايشة فقال يا امير الله ما  
في هذا بصيرة وانا منصرف فالت عايشة يا عبد الله افر من سبوتنا الى طالب فقال لها والله طول الحداد فخلها فبنته الحاد ثم رجعا  
بوادى السيلاع وفيه الاغتف فبسر فدا عن ربي في يوم فاحذر لا حنف يا منصرف فقال ما اصنع به ان كان الزبير كفيين عاز من المسلمين فقل  
احدهما بالآخر ثم هو يريد الحان يا هله ضمعه من مؤز فخرج هو ورجلان معه وكان نحو الزبير رجل من كل معه غلامه فلما اشرع  
ابن جر مؤز وصاحبا على البرج ذلك الرحا من راحهما وخلف الزبير وحده فقال لهما الزبير ما لكم تلتن ونحن تلتن فلما اقبل ابن جر مؤز  
قال له الزبير اريد عني فقال ابن جر مؤز يا ابا عبد الله اتى جئتك سالك عن امور الناس قال تركت الناس على البرك بغير بعضهم وجن بعض  
بالسيف قال ابن جر مؤز يا ابا عبد الله اخبرني عن شئنا اسالك عنها قال هات قال اخبرني عن خذ لك عثمان وعز سبيلك عباة وعز بقضائيه  
وعز اخراجك المومنين عن صلوئك خلفك عن هذه الحرب لك جنتها وعن نحو طك يا هلك قال ما خذ لي عثمان فامر قدم الله في الحظنة  
واخر فيه المؤنة واما بعد عباة فلم اجد منها ابا اذ بالعلم المهاجور والاضا واما نقضه بيعته فانما يا بعينه دون خيله واما الخراجي ام المومنين  
فادنا امر اراد الله غيره واما صلواته وخالفه في خان خالده فامت فخرجي اخبرني وقال فالت الله ان لم اقلك **توضيح** قال الله هات في حد  
عليه السلام فخلنا فالت باجمع بين هذين الغارين في الحبش والغار الجماعه هكذا اخبره ابو مؤسر في الغين والواو وذكره الهري في الغين  
ولها وقال ومنه حديث الاخفاء في الزبير منصرف في الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غار بن زكهم والجوهري ذكره في الوار والواو والاشفا  
في الانقلاب **ج** روي عنه جئنا الى امير المؤمنين براس الزبير وسيفه فناول سيفه وقال طالع جليله الكبري في جبر رسول الله ولكن  
الحيز مستاع **النو بيان** المحب بالفتح الهلاك او الهلاك المعنوا واصل الموت **ج** روي عنه لما مر على طلحة بن الفضل قال فقله  
فانصد فقال انه كان في الشيطان دخل مخزنك ووردك النار **ج** روي عنه عليه فقال هذا الناك بيعة والمشيقة للشد  
في الامه والمجلد على الداعي في فتل في فتل عن اهل طائفة فاجلس فقال امير المؤمنين يا طلحة عبيد الله لقله عبد الله عذرك في  
حقا من اجل حدث ما وعدك بها فخطا ثم قال اصنعوا وسافنا فقال بعض من كان معه يا امير المؤمنين ان تكلم طلحة بعد فقله فقال ما والله  
سمع كل حي سمع اهل القلب كالم رسول الله يوم يد وهكذا فعلت بكعبت سورما تربه فبذل وقال هذا الذي من ملينا عنقه  
المصنف يزعم انه ناصبه بل هو الناس له ناصبه هو لا يعلم فانه ثم استفتح وخاب كل جبا عسدا ما انه دعا الله ان يقتله الله  
الكاف في بطل مؤنة الخاطئة روي جالدين في ابي المندرج جعفر عايشة قال امير المؤمنين على طلحة وهو صريح فالت  
اجلسوا فاجلس فقال له والله لقد كان ذلك صحن ولقد شهدت وسمعت رايك لكن الشيطان ازاك ما انا فادرك حتى تفر  
واودد الاختيا الشافيه باسبند في البافرة وغيره تركاخذ داغر الاطباب **ج** روي عن رومان بن الحكم هو الفة فقل طلحة ليهام رماه  
بروقه واثق ان رومان يوم الجمل كان يري ليهام في العسكرين معا ويقول من اصبحت منها مفرغ فقله ونبه ليهام في الجمل الله  
دكنه يوم الجمل فاشته عسكره وامن ذلك اليوم كل عبيد كذا الامير منه فانه من فوائده على اخرى حتى ناس امير المؤمنين فقلوا الجمل فانه

سميته

الفتح









# باب في البصيرة والحكمة

٤٣٩

حامل على ظهر البريق ففرغت منهم فطرح تلك بطنها فاضطر جوفات ثم ماتت لم تر بعدة فربما علمت واصحها وهي مطر وحز ولد لها  
على البريق فماتت منهم ففرغت منهم فطرح تلك بطنها فاضطر جوفات ثم ماتت لم تر بعدة فربما علمت واصحها وهي مطر وحز ولد لها  
قال قد عي بزجها إلى الغلام الميت فوثر من ابنه ثلثة الذب وورثاه ثلثة الذب ثم ورث الزوج من المرأة ثلثة الذب الذي ورثته من ابنتها  
وورثت من ابنة المرأة الميتة ابنتها ثم ورث الزوج ابنته من ابنة الميتة نصف الذب وهو الفنا وحسناته درهم وورثت من ابنة الميتة  
نصف الذب وهو الفنا وحسناته درهم وذلك لانه لم يكن لها ولد غير الذي منتهى من فرغت قال وادعى ذلك كله من بيت قال البصرة  
اقول شرح الحكمة لهما سبب هذا المقام وقد شرحناه في موضعه وحدث في كتابيكم فليس قال بان سمعت يلموا بقوله هذ يوم الجمل حلقا  
وكذا اثني عشر الفا وكان اصحا الجمل زيادة على عشرة مائة الف كان مع علي من المهاجرين والاضا من بعد الاثني عشر مائة الف مع رسول الله  
بدا والحمد لله ومشاهدة وسائر الناس من اهل الكوفة الا من تبع من اهل البصرة والحجاز ليس له هجرة من سلم بعد الفتح وجل الاربعه  
من الاضيا ولم يكن احد على البيعة الا على الفنا لما ندمهم فاستد بوا من اهل يديبعون ومائة رجل وجعلهم من الاضيا مشاهدا  
الحديثية ولم يختلف عنه احد من المهاجرين والاضيا الا هو ومعه ثلثة الف من اهل البصرة والنضوي يحبون ظهوره على مناداه ولم يخرجهم  
ولا يضيغ عليهم وقد نالوا في سبيل الله والطاعة على الميثاق من قبله فليل سنه عنده مظهر له الطاعة غير ثلثة رهط بايعوا  
ثم شكوا في الفنا معه وقد علموا في يومهم محمد بن مسلمة وسعد بن ابى وقاص وابى عمر واسامة بن زيد سلم بعد ذلك رضى ودعا لعلي واسمعه له  
بري من عدل وشهدانه على الحق فخرج الفنا ملعون حلال الدم قال بان قال سلم لما التفت امر المؤمنين واهل البصرة يوم الجمل اذى على ان تبين  
يا ابا عبد الله اخرج الى فقال له اصحابه يا امير المؤمنين يخرج الى الزبير لما تكسبته وهو على من شاك في السلاح وانت على بغلة بلا سلاح فها  
عليه ان على حنة واجنة لن يسطيع احد فرار من اجله ولا الاموت لا اقل الا على اسقامها كما عرفت فافان الله شقة عود فخرج اليه الزبير فقام  
طلحه فخرج فخرج طلحه فقال لشدنكما استأغلنا وادوا العالم آل محمد وعائشة بنتي بكن اصحا الجمل واهل البصرة لم يلعونون على ان اشد  
خاب من اشد في فقال الزبير كيف يكون ملعونين ومن اهل الجنة قال على فوعلت انكم من اهل الجنة لما استأغلنا لكم فقال الزبير لما سمعت  
رسول الله يقول يوم احد اوجب طلحة الجنة ومن اراد ان ينظر اليه شهيد يمشي على الارض جيا فطلبنا الى طلحة وما سمعت رسول الله يقول عشرة  
من قبل في الجنة فقال على فمتهم فقال فلان وفلان وفلان هم عدل عندهم ابو عبيدة بن الجراح وسعد بن زيد بن عمرو بن نفيل فقال على فحدث  
سبعة من الغاشقين ان يبرأ فقال ما انت ففقد اذرت اني من اهل الجنة وامام اديعت نفسك اصحابك فاني من الجاهل واخذ الله ان بعض من  
سبب له ثابوت فاجب في اسفل ركن من جهنم على ذلك الجحيم فاذ اراد الله ان يسمع عنهم دفع تلك الصخرة فاسمع عنهم سمعت ذلك من رسول الله ولا  
اظفر له الله في سفل عي سبله والا فاطفر في الله بطلحه فاجب في الزبير الى اصحابه وهو سبكي ثم اقبل على طلحة فقال يا طلحة معك مكانك  
قال لا فان عدنا الى امره موضعها كذا الله الفعوى بنهما فابوزنا صا وصنما حل كما في الجاهل والحج انما نصفنا رسول الله فدا امر الله  
لا يكون الامن وذا حجاب جنة غصوه ابن الزبير بكما اما برغوا احد كما حبنا اخر من فانتما الاعراب الى فقال يا جمل كما على ذلك الغشال طلحة  
يا هذا ذلك الشؤرية فان متا واحدا وتل اخر حتى اليوم اربعة كلنا كان فقال له على ذلك على قد كافي الشؤر والاسرة بدعينا وهو  
اليوم في يدك ارباب لو اردت بعدنا يا بعث عثمان ان ارد هذا الامر شؤرا كان ذلكي قال لا قال له قال لانك يا بعث طائفا فقال على كنه  
ذلك الاضيا معهم الشؤر فله يقولون لان فرغتم ويا بعث واحدا منكم والاضيا انكم اجمعين فقال لك اصحابك احدا شيئا  
من هذا وفتا يا بعثا ووجه في الاستكراه في البيعة وضع من جمل قد يا بعث انت اصحابك طائعين غير مكرهين وكنا اول من فعل  
ذلك لم يفعل احد لنا باعنا لنفعل كما فاضر وطلحه ونسب الفنا فقتل طلحة واهل الزبير بيان قوله اكان ذلك اي محب  
سعد بن جابر واهل كواكب معونه ذلك علم ان لكل على بطلان ما ادعوا من ردوا الحديث بيشان العشرة انهم من اهل الجنة كثر في قد  
مر بعضها وكفى بانكاره وروى في بطلانه ومفانله بعضهم معرفة اوله بل على بطلانه للاضيا المتوازية بين الفريقين عن النبي كقولهم لا  
يفصلك الا منافق وفولن ربا جري وغير ذلك عامر وسبنا في الجمل التلع والعشر بن عمر امير المؤمنين وابوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير  
سعد بن جابر وفاص وسعد بن زيد بن عمرو بن نفيل العترة وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح على التسعة اللغزة فكان  
قال ابو الصلاح رحمه الله في تفسيره المعارف تناصر الحزب طر بني الشبعة واصحاب الجمل عتيان والحمزة والزبير مع سعدا وعبد الرحمن بن جمل  
العشرة الذين بقوا رسول الله وان عثمان وطلحة الفنا لان ابكج محبنا شائنا ولا نكج لسائوه والله لو فداننا لجلسا على سناننا يا سنانا  
قول طلحة لا نرجع انا سلمة فانزل الله بمحابة وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تكونوا اذوا من بعده ابدوا قول عثمان طلحة فذنبنا  
واقتناك اول اصحاب محمد نرجع بهتونه فقال طلحة وانت والله لقتلت ما يحبنا ههنا الا نحن بهتونا وقد روى عن علي بن موقوفه ما يح

# باب في الكفر في كتاب المجلد

٢٤١

فول شمر بن الظلمة فرعان طلمح عشقوه وورثه فخطبها بالبرقة فاجابها بالان يهود ففعل وقد حوّل نسبها باباه عبيد الله كان عبد الله عينا  
بالدعا فخطب بمكة فادعاه عثمان بن عفان وعمر بن الخطاب فخطب الصعبة بن شداد بن الفداء في كان بعث به كرسى الى اليمن فكان بحسنه حوزا واما  
الزبير فكان ابوه ماله ما يجده وكان جبلا فادعاه خويلد بن زوجه عبد المطلب صفيته وقال لعائشة فديس الله روحه في كشف الخوف وهو في كتاب  
الزام النواصب صاحب كتاب في حجة الطالب كرايو المند هشام بن محمد الكلبي فزعلما لم يوان من جملة البغايا وذران الراهب صعب بن عبد الله  
كان طاريا به بمكة واستبضعه بالي سفيان فوقع عليها ابو سفيان وورثها عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم فاجاء بطلمح بن عبد الله  
لشدة شتمه فاحضم ابو سفيان وعبيد الله طلمح فجعل امرها في صعبة فاحضم عبيد الله فقبل لها كعب فزك باسفيان فقال لك يد عبيد الله طلمح  
وبدله سفيان نكح وقال في كشف الخوف ايتم ومن كان يابعبير وبعثت عبيد الله ابو طلمح فحل محل الغافل الخاصه مع هو لا يعلم انتهى وقال في  
كتاب الزام النواصب صاحب حجة الطالب وردان لعوام كان عبد الله خويلد ثم اعتقه بقتلاه ولم يكن من قريش وذلك ان العرب في الجاهلية كان  
اذا كان لاحدهم عبد وادان في نفسه لم ينجس به نسب عتقه وورثه كره العرب فخطب بنسبه وكان هذا من سنن العرب بصدق ذلك شعر  
عكس نظام في عبد الله ابن الزبير بجزيرة معوية وعنده جماعة فزيع منهم عبد الله بن الزبير فقال عبد الله معوية يا امير المؤمنين ذرنا نكلمك  
فقد عه ان عنده جوابا فقال اني احدث كرهه فقال لا عليك عنا ويا به فقال يا ابا طر بن سفيان فقتل عيناك فقال يوم فزبولك وقل  
شرفك وضربك الا شرفك على اسنان فوقعته هاربا من الزحف فاستد يقول شعر اما ولي يا ابن الزبير لو انني لعينك يوم الزحف من مكن سخطا  
وكان في طيعة وابولي محبتي لم يزع عروفا الضبطا فال معوية فحدث كرهه فادبهم وقوله صحتهم لم يزع عروفا الضبطا فغيره ابن  
الزبير يا ابا به وابا اسبه ليسا بصحفي النسب انهما من الغبط ولم يسطع ابن الزبير ان كان ذلك في مجلس معوية **اقول** وكتاب صاحب حجة الطالب  
الابيات هكذا شعر امينك يوم الزحف فادبهم في سخطا الى قوله ولود من شفي عتقنا واه لست به يا ابن الزبير ثم سخطا

**باب اجتماعهم على اهل مصر** وهبهم بعد نفقاس الحرب خطبة عند ذلك **ح** روي عن عبيد الله بن الحسن عن ابيه عبيد الله  
الحسن في اكان امير المؤمنين ثم خطب بالبصرة بعد خولها ايام فقام اليه جن فقال يا امير المؤمنين اجنر فخر اهل الجماعة ومن اهل الفترة ومن  
اهل البدعة ومن اهل السنة فقال له بحال ما اذا سالتهم فافهم غير ولا عليك ان لا تال عنها احدا بعد اما اهل الجماعة فانا ومن ابغى وان  
فلو انك الحق عن امر الله وعن امر رسوله واهل الفترة المحالفون في لمن شيعته وان كثر واما اهل السنة فالتسكون باسمه الله لهم ورسوله  
وان فلو واما اهل البدعة فالحالفون لامر الله نعم وكتابه ورسوله والعاملون بولاهم واهولهم وان كثر وادبهم مناهم الفوج الاول  
وبعثت افواج على الله فضتها واسبغها لها عجلها لارض فقام اليه عمار فقال يا امير المؤمنين نعم ان الناس يدكرنا الحق فيزعمون ان من  
فالتساقط وماله وولد في لنا فقام رجل من كبرنا وائل يا يحيى عبادت بقتير كان ذا غارضة ولنا شديدا فقال يا امير المؤمنين والله ما سمعت  
بالسوية ولا علمت بالوعنة فقال له لم وبحال قال لا تافض من طائفة العسكر برك الشا والاموال والذرية فقال يا ابا الناس من كانت يجرى  
قلبا وها بالسمي فقال عبا جئنا نطلب عينا فاجاء يا ابا الزهراء فقال له امير المؤمنين ان كنت كاذبا فلما لك الله حنة يمدك غلام  
فقال له جل لا بدع الله حرة الا انها كما قبلت افبوت او قبلت فقال بهضه فاصم الجيتان بموت فاحضره وادبره لكثرة ما يجرى وطيرة  
يا احابركنا من ضعيف الراي وما علمنا الا نأخذ الصغرى بذي الكبر وان الاموال كانت لهم قبل الفترة ونزجوا على رسله وولده  
على فظن وانما لكم ما حوى عسكرهم وما كان في ذورهم فهو ميراث وان عد احد منهم اخذ ابا بنة وان كف عننا الميحل عليه دينه غيره يا اخا  
بكر لقد حكمت فيهم بحكم رسول الله في اهل مكة فغنم ما حوى العسكر ولم يتعز لماسوي ذلك انما ابغى شدة حد والنعل بالنعل يا اخا بكي  
اما علمنا ان دار الحرب يجل فيها وارثا ودار الهجرة يجرى فيها فها الا بجرى منها مهاد حكم الله فان لم تصدقوه واكثر ترو على ذلك انه تكلم في هذا  
غير احد فابكم باخذ عابثه بيههم فقالوا يا امير المؤمنين اصبك اخطانا وعلنت حملنا فخر يستغفر الله نعم ونادي لنا من كل جانب اصبك  
يا امير المؤمنين اصفا الله ذك الرضا والساد فقام عمار فقال يا ابا الناس والله ان ابغى واطعموه لن يضل عن منزل يفيكم حتى فليس  
وكيف لا يكون ذلك قد استنوع رسول الله علم المنايا والنوايا وفضل الخطاب على منعه هرون ثم كوفال له استمعي نيمز هرون ثم  
الا انه لا ياتي بعد فضلا عن الله به واكرها منه ابنة حشاعة طاه ما لم يعط احد من خلقه ثم قال امير المؤمنين انظر يا حكم الله فامور به  
به فامضوا فان اعدا لم اعلم بما له به من الحيا اهل الحنة في الاخر في خا ملكم انتا الله ان اطعموه على سبيل الجاه وان كانت فيه مشقة شديدا  
وربنا عتقنا والدينا حلوه والحلاف لمن اعترطها من الشقوة والتدانة عما قبل ثم في الاجر كره ان جلا من خرج اسر بل امرهم بنيتهم ان لا يشرعوا في  
فلما ترك امره فشرعوا منه لا قبلت منهم فكونوا حكمكم الله من اولئك الذين اطاعوا نبيهم ولم يعصوا بهم واما عابثه فادركها راى النساء  
وها بعد ذلك حرمها الاول والحنا على الله يعفون بناة وبك من ثا بيان فان ذم عارضك في وجلا صراة وفرد على

صلى من غلام  
تعب



# بِاسْمِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى هَذَا الْبَصَرِ عَمْرٍو بَعْدَ نَفْضِ الْحَرْبِ خُطْبَتُهُ

١٢٤

الكلام ذكره الجوهري فقال قال الاصمعي الترهات لفرق الصناعات الجادة تشعب عنها الواحدة من هذه فارتفع معربهم استعجزوا الباطل وقال  
 يقال بهما قسرح وواسرح اي قد ربح والعيند الحاضر للمهاج **ع** قال ابن قضاة رجل من اهل البصرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال له يا امير المؤمنين راي في هذه الواقعة امرها في من ربح فديان وجهه فذلالت ونفس قد فانت لا تعرفهم مشركا بالله نعم فانه الله  
 فما جلت من هذا فان بك شرا وهذا يسلط في التوبة وان لا يخرج اذ وردنا الخبز عن اهلك هذا الذي انت لا تعلم فتنه عنك فانت تسلم الناس  
 بسيفك ام تسلم بغيرك رسول الله فقال له على الخير اذا ابتك اذا احدثا اياتنا سائر المشركين انوار رسول الله واسلموا ثم قالوا  
 لا يكره انشان لنا على رسول الله حتى ناتي مؤمننا فاختاروا لنا ثم رجع فدخل ابو بكر على رسول الله فاشتان لهم فقال عمر يا رسول الله  
 ارجع من الاسلام الى الكفر قال واطعنا ان لا نسير بغيرك فلو انما نوايهم معهم من قومهم ثم اطم انوا ابالك في العام المقبل ضالوة ان يشان لهم على  
 البصرة فاشتان لهم وعند عمر فقال مثل قوله فغضب النبي ثم قال والله ما اراكم تتهمون حتى يغلب الله عليكم رجلا من فريش يدهوكم الى الله  
 فمخلفون عنه اخذوا الغنم الشري فقال ابو بكر فداي يا رسول الله انا هو فقال لا فقال عمر يا رسول الله فقال لا قال عمر فمرو  
 يا رسول الله فاورني وانا اخف فغل رسول الله فقال هو خاضع لغيرك عندك ابن عمي وخاله وصبر في مني ولودت عندي وبني عدا  
 والمبلغ عنك وشا ومعلم الناس مني وكوبت لهم من اوبل النار لا ايعاين فقال رجل كيف منك هذا يا امير المؤمنين ما بعيت فكان ذلك  
 الرجل اسدا حيا على فية ابد على خالفه **بيان** قال الجوهري في تفسيره البصرة ما لم يبعث في بعض النسخ فنعى بالصا المصلحة والاول  
 اظهر قوله علم الشري من قبل اخذوا الموصوف الى الصنف في بعض النسخ الغنم بالعرف هو انهم في الشري ما بالخراب جمع شارب وكخدم وخادم  
 بفتح ثين جمع شري وروى في شري البصرة فانخرج من ابن المؤمنين من ذال اهل البصرة وضع  
 فينا على نبت ثم معد عليه خطب في ذلك واثني عليه فقال يا اهل البصرة يا اهل الموثق يا اهل الداء الغضا يا اباي اهل البصرة لجدد المرأة  
 دغا فاجنم وعرفهم ما وكم زعان وديكم فقاوا وادكم فاق ثم نزل في بعض النسخ خطبته فاستبنا معه من الحسن البصري وهو يوشنا فقال  
 يا حسن اسبع الوشوق فقال يا امير المؤمنين اشد ذلك الاسل يا ساسا شهد فذل لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله يصلون  
 المحرر بسبعون الوشوق فقال يا امير المؤمنين قد كان ما رايت فاستعد ان تعين علينا عدونا فقال والله لا صدقتك يا امير المؤمنين لقلع  
 في اول يوم فاعسلت مخطت صبت على سلاحي وانا لا اشائي ان الخلف عن ام المؤمنين عابسه هو الكفر فلما انتهت الى موضع من الحرم  
 نادى صا ديا حسن ارجع فان الفان والمفتوا في النار من بعد عرا جلست في بيته فلما كان اليوم الثاني اشدنا الخلف عن ام المؤمنين عابسه  
 هو الكفر فخطت صبت على سلاحي وخرجت بد الفنا في النهي الى موضع من الحرم فنادى متاخر خلف يا حسن يا حسن يا حسن يا حسن يا حسن  
 والمفتول في النار قال على صدف فند من ذلك المنادي قال لا قاله الا حولا ابليس وصدخلنا الفان والمفتول منهم في النار فقال الحسن  
 الان عرفنا امير المؤمنين ان القوم هلكي **بيان** قال القبر وراي ادى الحرمية كجبهة موضع بالبصرة لشمي البصرة الصخر **فن**  
 والموثق هو قال الموثق بالبصرة والدليل على ذلك قول امير المؤمنين صلوات الله عليه يا اهل البصرة يا اهل الموثق يا جند المرأة  
 وابناي البهيم دغا فاجنم وعرفهم ما وكم زعان واحادكم فاقوا وكنتم على ثا سبعين بيتا ان رسول الله اخبر ان جبريل  
 اخبره طوى له الارض فري البصرة اشر الارضين الماء وبعدها من السما ومنها اشعة اشع الشرا الداء الغضا المقيم هاهنا في الخارج  
 برحه وقد بقتك باهلها مرتين وعلى الله تمام ان الشرا غام الرعية **بيان** قال البيهقي الموثق هو الذي الخ بقتك باهلها او غلبت  
 وقال في الهان في حديث من البصرة احد الموثقات بعينها في من فبشر بها بانها ما وقال الجوهري دغنا اي شديدا **بيان**  
**فن** والموثرات بالخاطنة الموثرات البصرة والخاطنة فلا **بيان** قال البيهقي بالخاطنة اي بالخاطنة او بالفعلة او بالادفا  
 ذات الخطا واما الداويل الذي ذكره على انهم فقلدوا مؤلفا ربل الابان الباهر عجمها اليه غيبته عجمها غابته عن منسوب  
 حازم عن عمران قال سمعت ابا جعفر يقرأ وجامر عن بعض الثالث من قبله بغه الاولين والموثرات اهل البصرة بالخاطنة الخ قالوا  
 يحيى الاولين والثالثين عابسه انهم استوا لها بما فعلوا من الجور على اهل البيت عليهم السلام ساسا به يفسد بها الحرم بريح الاعتداء على امير المؤمنين  
 عليهم ولولا افعلا الركن بخبري على ما فعلت والمراد بالموثرات اهل الموثرات والجمع باعينا البقا والفرع المحلات ها  
 المقيد عن كاتب عن الزعفراني عن الشافعي عن ابي الوليد الضبي عن ابي بكر الهذلي قال دخل اليك بن حوط المشي على امير المؤمنين حتى  
 اذ ظالم فقال يا امير المؤمنين فادى طلحة والزبير فابشر اخنوا الا على حق فقال يا ابا جند فظرت مخطك لم تنظر فوفد جبريل  
 المحر ان الحو الباطل لا يعرف بالشر لكن اعرف الحق باياع من اشبهه والباطل لا يجنبه اجنبه قال فما لا يكون شعاعا لعبد الله بن عمر  
 ما لا فقال امير المؤمنين ان عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر لا الحو لم ينظر الباطل كما كانا اما بين في الحرم فبينان بينك انك بظرت

عن

# اجتمع عليهم على اهل البصرة بعد نفض الحزب

١٤٤

لعله كتابه عن القتل غرضنا الامور وانما انصرف على النظر الى امثاله ومن هوادون منه ولم يسمع من سجع بئاعه من هو فونه صا بالاسما  
 المقدم عن اهل البصرة عن محمد بن سبر بن قال سمعت غير واحد من مشيخة اهل البصرة يقولون لما فرغ علي بن ابي طالب من الجمل عرض لاجل  
 حضور الجمع فآخرونها وقال لا ينال الحسن انطلق اليه طامع بالنظر فاقبل الحسن الى المسجد فلما استقل على المنبر حمد الله واشى عليه فشهد  
 وصلى على رسول الله ثم قال ايها الناس اني انا الساكن في البصرة واصطفا ما على خلفه وانزل علينا كتابه ووجهه ايم الله لا يتقصنا احدنا  
 شيئا لا ينقصه الله في عاجل دينه واجل اخرته ولا يكون علينا دولة الا كانت لنا العافية ولعلنا نياه بعد حين ثم جمع بالنظر وبلغ ابا كلاً  
 فلما انصرف الى البيعة نظر اليه فاما لم يغيره ان سألني عليه فقلت ثم استنداه اليه فضيل بن عبيد بن قال بليت انت وادى رتبة بعضنا بعضا والله  
 سمع عليهم مع ما جيلوني عن عمر عن الكوفة عن ثوبان الجري عن علي بن الحارث عن ابن سنان قال لما قبل امير المؤمنين من البصرة تلقاه  
 اشرف الناس فنهوه وقالوا انا نرجو ان يكون هذا الامر فيكم ولا يبارزكم فيه احد ابدا فقال ههنا كلام له اني ذلك لما نزلوا بالصلوة  
 قالوا انا امير المؤمنين وما الصلوة قال يؤخذ اموالكم ثم لا تمنعون بيان قال في الهبات الصلوة الا ان لا تنبت في حديث  
 عابثه لما قال لعونه حين ادعى بدار كبت الصلوة الى الهبات والامر الشديد والسوء الشيعي لئلا يذوق المشقة من رجع في  
 الصبر عن رجل من مرته قال كبت في فاعلى داس امير المؤمنين يوم البصرة اذا ما ابنه عجل بعد الفنا فقال ان له حاجة فقال ما امر  
 بالحاجة التي حيث فيها انطلب الا ان لا يترك الحكم قال نعم اريد ان تؤمنه قال منته ولكن اذهب به وجئ به ولا تجئ به الا رد بها فان ذلك له فجا  
 به ان عجل رد فاحلفه كان قد قال امير المؤمنين اينما في الغم وفي القصر فابها قال الله اعلم بما في القلوب فلما بسط به لبنا بعد اخذ كفه عن  
 كفه من ران فترقا فقال لا حاجة لي بها اها كفه هو دينه لو ابلغه سبعة عشر مني لنكت باسنته ثم قال هبنا بالبحر الحكم خنت على راسك ان نفع في  
 هذه المعصية كرا والله خنتي يخرج من صلبك فلان وفلان يومون هذه الامنة خفا ويغفون كما سامصبره بيان قوله فترقا كذلك  
 اكثر النسخ بالنظر والامر المهم في القاموس في القلم بنو بني راور ورايان وانقطع وقطع كافر وعزله بئاعه والنظر في النظر والقتل في  
 رزق السكران كرهه ووزعوه واستكروهم في بوجده من الرمح في بعض النسخ فترقا باليون والثا المثلثة في بعضها وادى بعضها باليون والثا  
 المشاة من النظر وهو الجذب بغوة وقال في القاموس يقال لشيء بطر هب هب بالكسر وهي كلمة استزادة ايق في الهبات المعامع ستة الموت  
 الجدة في القنا والمعصية في الاصل صواب الجوف والمعصية ستة الحر نقلا من كلام امير المؤمنين صلوات الله عليه بالبصرة حين ظهر على  
 على القوم بعد حمد الله ثم والشا عليه ما بعد فان الله ذو رحمة واسعة ومغفرة دائمة وعفو جوع وعقاب اليم ففان دحنه ومغفون وعفوه  
 لاهل طاعته من خلفه ورجسته هتكا المندون وفخضان ففمنه وسطوانه وعقابه على اهل معصيته من خلفه وبعد الهد والتبكات ما وصل ايضا  
 فما ظنكم يا اهل البصرة وقد كنتم تبغون وظاهر في على عدو وفقام البصرة فقال نطق خبر او نراك قد ظهرك وقد دنت فان عابثه ففقد اجزها  
 ذلك ان عفوت فالفوا حلي الله ثم فقال قد عفوت عنكم فابا كره والقشة فانكم اول الرعية نكت البيعة وشوق عصا هذه الامنة قال ثم جلس  
 للناس فبايعون ثم كبت بالفتح الى اهل الكوفة بسم الله الرحمن الرحيم بعد الله بسم الله على بن ابي طالب امير المؤمنين الى اهل الكوفة سلام عليكم فانه  
 احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله حكم عدلا بغير ما يفور من غير ما ابافهم واذا اراد الله بفورم سوفلا من له وما لهم من ذو  
 من وال اخبركم عنا وعن سرنا اليه من مجموع اهل البصرة ومن ناسب اليهم من قريش وعنه هم مع طلحة والزبير ونكتمهم صفقة ابائهم فنهضت  
 المدينه حين انهى الى خبرت اليها وجماعتهم وما فعلوا ابدا على عمن خفيف حين فدمت فافرعشت الحسن على وعما زبائره وفليس من سعد  
 فاستغفرتم الله بحسب الله وحسب سوله وحسب فاقبل الاخوانكم سر على قدموا على من رتبهم من نزل ظهر البصرة فاعذت بالدعاء ففقت بالخبر  
 واظلت العثرة والزلة من اهل الردة من قريش وعنه هم واستبنتهم من نكتمهم بغير وعهد الله عليهم قابوا الامانة وقال مع والنادي في الف  
 فها هضتم بالجهاد فقتل الله من قتل منهم ناكثا وولي من له مصرهم وفقت طلحة والزبير على نكتمهم وشفا فها ما كانت المرافة عليهم اسلم  
 ناهر الحرف فلو اودبر ونقضت بهم الاسباب فلما اوا ما حل بهم شالوني لعفوتهم فقبلت منهم وعهدت اليهم ففقتهم لبر سبالحق والسننهم  
 واستعد عبد الله بن العباس على البصرة وانا سائر الى الكوفة انتم ثم وفقت اليكم ففقت الحفنة لسا لوه ففقتهم عننا وعنهم ودمهم  
 الحق علينا ودد الله لهم وهم كارهون والستام عليكم ورحمة الله وبركاته في صحيح كلمة ما في قوله ما وصل فافقت او مصدرة والا  
 اظهر في العنا مثل بغير في الجاعة واصله من ان الاعرابيين اذا كانت له اعصا واحدة فاذا فرغ فاشقا العنا واحدا كل منها ثلثا  
 منها وقال الجومر ناسب القوم لخطاوا وانتشوا انتم فقال جاندان ففقت ناسب اليهم ففقتهم البصرة وقال يا هضتم ونا هضتم القوم  
 في الجري لا تخض كل من في الضاحية حال قوله عندي عرض ولة هاربا اي ابي ربحا بالكر من اهل عود قال نعم كذب صاحب البحر المرسلين  
 في الحسن البصري قال خطبنا على بن ابي طالب على هذا البصرة في ذلك بعدا فرغ من امر طلحة والزبير وعابثه بعد المنبر فحمد الله واشى عليه

منشور



# اجتماع أهل الكفر واليهودية بعد القرآن

١٤٣

أي ينزل الهداية على قلوبكم ويؤتينا الفهم ونذكركم بالفقران قال ابن أبي الحديد هو بخلاف اليهودي صريح في الخروج عن الجاهل أي من غفل عن القرآن  
والسرا لليلة واللبلة ان يستنير بها الفهم في آخر الشهر **أقول** وعلى الزاوية الأخرى لعل المعنى انهم انما انتموا باليهودية واليهودية من الأرض والصبيح من الليل  
وفهم سمع دعا على التمع الذي لم يفهم كلام الداعي إلى الله بالثقل والصم كيف يراعي البتة أي من أعمته البتة القوية فانه لم يسمع الصوت الضعيف  
والمعنى من لم ينفذ بالمواظبة على العمل الضعيف ولعله كناية عن ضعف غايته بالنسبة إلى دعا الله ورسوله ويطحن دعا  
للقلوب الخاضعة للوجه الذي لا يزال يخفق خشيته الله والاشفاق من عذابه بالسكون والنبات والاطمئنان والقدس ويطحنان نفسه من  
وتوهم الراء فالعبر ويط الله جنانا كان كذلك هو اظهر الحقائق ان الخربك الخربك والاضطرابنا ذلك انظر فيكم الخطاب لبينة احتيا الجدل  
او مع المقتولين والآخر فقط واخافه عواذ الفد سبابة اولامنه والتوسم للفرس في كسنا نفر منكم انكم ستفترقون بالشبه للباطلة  
سفر في عنكم جلبا بالدين إلى الدين حال بين وبينكم فلم تعرفوا ما افوى عليه من الغلظة عليكم وفلكم وسفر من عين قلوبكم فافهم  
الدين من الرق والتقفن وسحب بل العفو على الجرائم ويجعل ان يكون المعنى اظهر كما شعنا الاسلام عصمكم شر مع عليه بنفاقكم فاجرتكم  
مجرى المخلصين وهذا التبعار واه بعضهم ستركم عفو وبصر بكم صدق البينة أي جعله صبرا بكم خلاصه لله نعم وبعثنا من نفسه تعالى  
كما قال البينة المؤمن ينظر بنور الله ذكره ابن كثير الراوندج ويجعل ان يكون المراد بعدد البينة العالم المتساوي الحاصل له عليه من بنفاهم من العلاء  
كما قال نعم فاعترفهم بجهنم ولعنفهم شغل القول أي انزلكم منزلة المخلصين لظاهر اسلامكم مع علمي فاصابنا فكم وقال الراوندج  
مجهل وخمها عزوه وان يكون المعنى انما اخفى دينه ومنزلة عليكم ما انا سبابة من الخلق باخلافا للديانة وهو انه لا يعرفهم بنفسه فافهم  
وساثرها منكون من نارب قوله ان ههنا علمنا بما لو اصبحت حلة وعلى هذا يكون معناه انكم ان صدقنا بستانكم ونظرنا رجبين حتى وانتم  
ابصرتم منزلة امثلكم على سنن الحق أي منكم على جادة طريق الحق حيث يفضل من تنكب عنه ولا دليل غيره وحيث تنفرون الانبار لتحصيد  
الماء ولا يعمهون أي لا يحدون ما اليوم انظروا لكم العجا كمال العجا اذ ان البنان عن العبر الواضحة وما حل بفهمه فسفوا عاير رطب وعما هو  
من كمال فضله وعزال الدين ومقتضيه وامر الله نعم فان هذا الامور عجا لانظروا مفا اذ ان البنان خالا ولما بينها عليهم وعرفهم ما  
بقوله لساها فكانت انظفها لهم وقبل العجا صفه لحدوث أي الكلمات العجا والمراد بها ما في هذه الخليل من الرموز التي لانظرو  
لما مع هذا وانما عند الالباب أي بعد مجمل الاجابة والدعا واجس في نفسه خيفة انتم اليوم تواضعا أي اوافقه على سبيل الحق  
وانتم على الباطل ومن فوقنا العمل المراد من كان على الحق وافر من ذلك واعتمد على دبره لا يبال بما وقع عليه كما كان من فوقنا لم يفرقه عطشه  
قال المشركون أي ان سكنتم في قلوبهم ووقفتم به كنتم بعدد الغلظة والافاق إلى البقيين وقال السبطي لولم تكن رحمة الله اخبرنا بهذه الخيبة  
جماعة عن جعفر المدد بن عيسى عن محمد بن العباس عن محمد بن علي بن موسى عن محمد بن علي الاسدي عن محمد بن سنان عن اسير عن الحسن  
العسكري عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام ومن كلامه في مخاطبة أهل البصرة على جهة اقتصاص الملامح فربما استطاع عند ذلك ان يعقل  
نفسه على الله فيفعل فان اطعمهم فله مآكلهم انتم على سبيل الجنة وان كانا مشقة شديدة عظيمة ومغفرة سريرة وامانا فانه قادر كنها  
راي الناس وضعف عاير في صدقها كرجل العبيد ولود عبد لتسأل من غيرهم فانتم انتم لم تفعل ولما بعدت منها الاولي والحقنا على الله منه  
سبيل بلج المنهاج انوار السراج فبالايمان بسندل على الصالحات وبالضالحات بسندل على الايمان وبالايمان بعمر العلم والعلم بهيب  
الموت وبالموت تخم الدنيا وبالديننا تحزنا الاخرة وان الخلق لا مفضل لهم عن العباد من فراق في مضمارها إلى العابد القسوة منه قد يستحق  
من مستقر الاجداث وصنادق الامصار الغابات لكل دار اهلهما لا يسيدون بها ولا ينقلون عنها وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما  
من خلق الله سبحانه اتما لا يفران من اجله لا ينفصا من رضى وعلبك بكتاب الله فانه الجبل المبين والنور المبين والشفا النافع والرحمة الشا  
والعصمة الممسك والنجاة المتعلق لا يبعوج فبقام ولا يزيغ فبستعيب لا يتخلل كثر في الرد ولوح التمع من قال به صدق ومن علم به سنود  
ان يتركوا فام اليه رجل فقال اخبرنا عن الفتنة وهل سالت عن هذا رسول الله فقال لما انزل الله سبحانه قوله الم احب الناس ان يقولوا منا وهم لا يفتنوا  
علمت ان الفتنة لا تنزل بنا ورسول الله بين اخبرنا فقلنا يا رسول الله ما هذه الفتنة التي اخبرنا الله بها فقال يا علي انما هي سبقتون من بعد  
فقلت يا رسول الله لو لم يزل في يوم احدث استسفه لم يستشهد من المسلمين وحينئذ عني الشهادة فتقول لا على فقلت يا اخي انما  
مرء ان فقال لي ان ذلك لكذلك فكيف صبرك اذا قلنا يا رسول الله ليس هذا من موطن الصبر لكن من موطن البشر والشكر وقال يا  
علي ان القوم سبقتون باموالهم ويمتوتون دينهم على يديهم يمتنون وحنه ويا من سوطه ويستحلون حرامه بالشبهات الكاذبة والاهل  
الساهية فيسجلون الحرام بالبينة والسمع والهدية والريو بالبيع فقلت يا رسول الله فما في المنازل انظر ذلك بمنزلة ردة ام بتمرة فتنة  
فقال بمنزلة فتنة بيان قوله ان يعقل أي يحبس نفسه على طاعة الله وفلان كناية عن غاشية وعلوه من التسبيل لخص الله عنه





# اجتماع اهل البصرة مع بني نصر

والبلادة ويعتبر لك كما نقول الاطباء قولهم بين اظهركم اي نيتكم على جبر لا سخطا ولا استنسا البكم وما كونه مرطبا بنه فلكا المنع من بينهم  
لا بد وان يتصرف في سلامهم وبكسبتهم وفائلا اخلاصهم فيكون موثقا بدينهم وان كونه بينهم بحري بحري لعقوبة دين بنسب الخارج من بينهم بحفر  
رحمة الله فوفقه لذلك جوتوا السقيفة صدقها ويقال جثم الطاهر جثما وهو غير لئلا بل في قال ابن مشيم واما وجع المحبة عن فالتفوق  
الها عن في ايام انفاد رايته وفي ايام الفائم بالله عز وجل الجعها وعن في من في ختمها وخرين وروها ولم يتوا لا مسيحها الجامع قال ويمكن  
ان يكون المراد بفرها من الما وبعد ما من السما كون موضعها ما بطا من اثار البحر وقيل المراد سبيلها من السما كونها بعيدة من دارهم معد  
التهار فان الارصاد ذلك على ان بعد موضع المعوية عن معد الهار الايلة والابلة فضبت البصرة وقيل المراد بعد ما من السما كونها بعيدة من دارهم معد  
لنزل العذاب انهم ولعل مراده انها بعد بلاد العرب والمعد لا فظا هن الايلة ليست بعد موضع في المعوية والابلة بالضم طرفة واليا  
وتشدد باللام المفتوحة احد الجاث الاربع وهي الموضع الذي فيه للدود والابنة لان والسفر وذيها مقابل الحكم والما بالذوال والنيل والابنة  
الما كوله الفريسة ما يقدره السبع والصولة الحلة والوشية في هج من كلامه معاشل الناس ان النساء فاضل الايمان فواض الحظوظ في بعض  
العقول فاما نقصانها من عقودهن عن الصلوة والصبا في ايام حبسهن واما نقصان عقولهن فبها هذه امرين منهن كشادة الرجل الواحد  
واما نقصان حظوظهن منوابهن على الانفس من موارد الرجال فافواشرا النساء وكونوا اختيارهن على حد ولا يطيعوهن في المعروف في خلا  
بطعن في المنكر **ففي** الغرض من عابته ويؤيد من يجمعها وارشاد الناس الى ترك طاعة النساء ونقصان الايمان بالعقود عن الصلوة  
والصبا لعلهم يميز على ان لا يغالوا في اجراء الايمان وفعودهن وان كان بامر الله تعالى ان سقوط التكليف لنوع من النقص منهن وكذا الحال في  
الميراث وترك طاعتهن في المعروف فلما بالعدله الى من اخر منهن او فعله على وجه يظن انه ليس لطاعتهن بل لكونه معروفا وترك بعض المستحبين  
فيكون الترك مستحبا كما ورد في كنه في بعض الاحوال كحال اللال في هج ومن خطبه له في كنه في قطع الدليل المظالم لا نقوم طافاته ولا  
نزد طاراية نايكم من موهنة مرحولة بحسنه فانك لها وبجهد هذا اكلها فوج شديد كبرها فليس سلبهم بجاهدهم في الله فوج اذلة  
عند المنكرين في الارض مجبولون وفي السما مع فوج فويل لك بالبصرة عندنا لا جيش من نعم الله لا رجع له ولا حصر سبيلها اهلك بالموت  
الاحمر الجوع **افضل** قطع الدليل جمع قطع بالكسر وهو الظلمة قال نعم فاسر يا هلك بقطع من الليل كذا في قوله ابنه الحدي لعله سهو  
والظلمة جمع قطع لا نقوم طافاته اي لا تهتم بحربها فانه ما مضى واثمة من قوائم الجبل بعنه لا سبيل الى اهلها او فطعة وبنيته فانه بل  
تهندم ولا نزل طاراية اي لا تهتم رايته من ايات تلك الفتن بل تكون غالبية دائما او لا ترجع لحربها رايته من الرابات الى هربها من موهنة مرحولة  
عليها فنام واصل اي فانه لا دوات يد فيها فاند ما والحقل السور الشديد بجهادها اي يحل عليها في السور فوطافها قليل سلبهم اي على سلب  
من الخضم اي منهم القتل لا السلب قبل ان هذا اشارة الى صاحب الزنج وحبشه وقيل ان الذين جاهدوهم لم يكونوا على الاوصاف المذكورة الان  
يقال لشاؤوه الطرف انهم الله بالدار تكة وهو بعيد من اشارة الى الحجة اخرى في آخر الزمان لم نأجد وهو في الرجوع القبا قال ابنه  
الحدي بكون هذا الجبش غيا رت بصددهم خبر بصددهم وقال ابن مشيم اشارة الى فتنه الزنج وظاهره لم يكن لهم غيا ولا اصوات اذ لم يكونوا اهل جبل  
ولا ضعفهم فاذن لا رجع لهم ولا حصر قال ابنه الحدي بكون الاحمر كناية عن الوبا والجوع ولا اخر عن الموت والحجرة كناية عن الشدة ووصف الجوع  
بالاغب لان الجايع يرى الا فان كان عليها غيرة وظلالا وقيل الموت لا اشارة الى قتلهم بالسم قال ابن مشيم قول فدمته عيشها هلكهم من  
مثل الفري كاشيات هج مركلة في ما يجوز من الملاحم بالبصرة بالاحف كناية عن وفادتها بالجبل الذي لا يكون له غيا ولا حجرة ولا ضعفهم  
ولا حجة جبل يشير الى الارض باقدامهم كاهها اقدام النعام بوي يذ لك الى صاحب الزنج ثم قالهم وبل تسككهم العائرو والدود المنزلة في طافاته  
كاحية السور وخر اهلهم كاهم القبل بين اولئك الذين لا يند فيهم ولا يفقد عايتهم فاكاب الدنيا لوجهها وفادها بقدرها وناظرها بعينها  
ومنه بوي الى وصف الاثر كناية اربابهم فوما كان وجوههم المجان المطرقة للشيا السرى والدياج ويعتفون الجبل العشا ويكون هناك شجر  
فل حبيشة المروج على المقول ويكون القتل فل من الماسور ففالا بعض اصحابه لفا عطينا ابي لمؤمنين علم الغيب فضحك وقال للول  
وكان كلبنا انا اكلنا ليس هو يعلم غيبنا انما تعلم من ذي علم ولما علم الغيب علم الساعة وماعده الله سبحانه يقول ان الله عند علم الغيا  
الابنة يعلم سبحانه في الارحام من ذكر وانثى ومنه وبعث اوجيل وسخى وبعث شفي وسعيد من يكون في النار خطبا او في الجنان للنبين فرافقا  
منها علم الغيب الذي لا يعلم احد الا الله وما سؤ ذلك يعلم علم الله نبيه فعليه وعلمه بان يعي صدرك ونظم عليه حوائج **بيان**  
المحبة الوغزة العظيمة في الفتنه والفتن واللب الجبل الصور الكعفة حكايه صوت السراج وخوة الخي صونا الفرس دون الهبل قوله يشير  
الارض الى الزايل ان اقدمهم في الخشونة كخواف الجبل كذا قبل وجبه لا بل لا يكون له غيا ولا حجرة كناية عن شدة وطهم الارض وبقا  
مع ذلك للبر غياهم كالبنا الذي يبارض الكوافر لما كانت اقدام الزنج في الاعقاب ففالا عراضا منشرة الصد فحجاب الاصابع اشبهت

































بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

















# خروج البصرة فذل الكوفة

١٤٥ عم

فقد هو اقرب لولا الخيرة في سلطان معوية فخرج الاشتر وهو يربى الصالح بحران فلما بلغ ذل المصالحك بعث اليه اهل الرقة فامتدوه وكان جلد  
اهلها عتاما بنزحاً واولادهم سماء بنزحاً واملل الصالحك يستقبل الاشتر فالتقى الصالحك وسماك بن حازن والوفرة ورجل الاشتر حتى نزل عليهم  
فاقتلوا ذل الاشتر لانه كان عند المسافر جمع الصالحك بمنزعه فقتلوا كلهم كما هاجم صبح بحران فدخلها واصبح الاشتر فرأى ما صنعوا فنبههم في  
عليهم بحران فخصهم واولد الخيرة معوية فبعث اليهم عبد الرحمن خال الصالحك فبعثهم فلما بلغ ذل الاشتر كتب اليه وعبا جفوه وجبله ثم نادى  
الاشتر الان الحجة ان لا ان الدمار صنع الاشتر لولا انما العتال لولا فاجتمع اصحاب الصالحك فنادوا بعباد الله ابعثوا اليه لعلنا نعلم الله  
ان قد انتم فقتلوا الاشتر حتى مر على اهل الرقة فخرجوا منه ثم مضى حتى مر على اهل الرقة فخرجوا منه وبلغ عبد الرحمن خال الصالحك فاشترها  
ودفعها اليه عن عبد الله كرم بن رند قال لما قدم عليه خسر البصرة هل السوا فلما اجتمعوا انهم لم يملوا راي كثير منهم قال لا اضيق كل واحدكم ولا  
افتر عنكم فاسندوا امرهم الى ارضناكم في انفسكم واعمد بضيعة لكم فالوا نرسنا فادعوا فذل صيناه وما سخط سخطنا فقدم فجلس اليه فقام بار  
اخبره عن ملوك فارس كذا وقال كان ملوككم هذه المملكة الاخرة اثنين وثلاثين ملكا قال فكيف كانت بصرهم قال ما زالت بصرهم في عظم  
امرهم واحدة حتى ملكا كثر من هزم فاسناثر بالمال والاعمال وخالف اولينا واخرى بالذي للناس وعمل الذي له واستخف بالناس وادعوا نفوس  
فارس حتى ثاروا اليه فقتلوه فامتنعوا فيهم اولاده فقال بارزنا ان الله عز وجل خلق الخلق بالحق ولا يبرح من احد الا بالحق وفي سلطان الله  
تذكره مما خول الله والها لا تقوم ملكة الا بتدبير لا بد من امره ولا يزال امرنا مناسكا ما لم يشتم اخوانا اولنا فاذا خالفنا اخوانا اولنا واصدوا  
هلكوا واهلكوا ثم امر عليهم امرهم ثم ان عليا بعث اليه العمال في الافاق وكانهم الوجوه اليه الشام ودفع محمد بن عبد الله القرشي عن الجرجة قال  
يبيع علمه وكتب اليه العمال في الافاق كذب الجرجة عبد الله الجرجة وكان عاملا لعثمان على نهر همدان مع زبير بن العوف اما بعد فان الله لا يعترنا  
بقوم حتى يعترنا بما باعناهم فاذ اراد الله بقومه سوء فلا مرد لهم من دونه من داله ولا اجر له عن سوا الله من جموع طلبة والبر بغيره فماتت بصرهم  
وما صنعوا باعالي عثمان بن حنيف في بطن من المدينة بالمرحون في لاصنا حتى اذا كنت بالعدي بعث اليه اهل الكوفة بالحق على عبد الله بن  
العتير عمار بن ابي ربيعة فبعث عبد الله بن عماره فاستنفرهم فاجابوا من بصرهم حتى نزل بظهر البصرة فاعدت الدعا واقلت العشرة وما شتمهم فهد  
ببصرهم فابوا الا في الله فاستنعت عليهم فضل من قبل ولوا مدبرين الى مصرهم فسألوا في ما كنت عوظم اليه قبل اللقا فقبلك في العافية ورفعت كفة  
واستعملت عليهم عبد الله عتار وشتر الى الكوفة وقد بعث اليكم زبير بن العوف فاسأل عما يذالك فلما فاجروا الكتاب قام فقال ايها الناس هذا كذا  
امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو المأمون على الدين والدنيا وقد كان من امره وامر عدي ما يحمده الله عليه قد باعنا بغير لساننا بغير اولون من امره  
والانصاف والنابغين باعنا ولو جعل هذا الامر شورى بين المسلمين كان احسن مما الا ولنا البغاة في الجماعة واقفنا في الفرقه وعلى خاملكم على الحق  
ما استنعتهم فان علمنا انهم مبدلكم فقال الناس معا وطاعة رصنا رصينا فاجابوا كذا ثم قام زبير بن العوف فخطب فقال ما محقر كذا  
ان قال الحمد لله الذي اخلاكم من نفسه تولاة وخلقكم لا شريك له في الحمد ولا في المجد ولا اله الا الله وحده لا شريك له الفائم الدائم  
الاشتم والارض ما شهدان محمد عبده ورسوله ارسله بالحق الواضح والكتاب الى الطود اعياك الخيرة فاما الى الحديث ثم قال ايها الناس ان عليا  
كتب اليكم كتابا لا يظال بعده الا بجمع من القول ولكن لا يتغير ذلك الكلام ان الناس يايعو عليا بالمدينة غير حجاباه ببيعته لعلمه بكتاب الله وسنة  
الحق وان طلبة النبي بقضا ببعته على غير حديث الباع عليه الناس ثم لم يبرضنا حتى مضى الى الحرس فاجام المؤمنين فليمنها فاعدت الدعا  
في البقرة وحمل الناس على ما يعرفون هذا عينا ما غاب عنكم وان سألتم الزبادة فزناكم ولا قوة الا بالله ثم ذكر ايها الناس جبرو عنه تركنا ما  
رواها لاختصاصهم اقبل جبر سائر لغير همدان حتى رده عليهم بالكوفة فبايعوه ودخلوا فيه من طاعة على الزوم لشره وقال ضارنا محمد  
عبد الله عن الجرجة قال لما يبيع علمه وكتب اليه العمال كتب اليه الاشعث بن قيس مع زبارة بن جندب لهداية والاستغنى على زبارة بن جندب  
لعثمان بن عفان وعمر بن عثمان تزوج ابنة الاشعث بن قيس فذل ذلك فكتب اليه على اما بعد فاولاهنا كمن قبلك كنت المظفر في هذا الامر  
قبل الناس لعل امرنا يحل بعضه بعضا ان شئت الله ثم ان كان من سيرة الناس باي ما قد بلغك كان طلبة والنبي من بايعنا ثم نفسا ببعته  
على غير حديث واخرجنا المؤمنين وصلى الى البصرة فسرنا اليه ما قال فبقينا قد عوظم الى ان يرجعوا فاجامهم فابوا فابلق في الدعاء  
احسن في البقرة وان علمك ليس لك بطعة ولكن ما تروى بديك طال مرطال الله وانت من نوان الله عليه حتى شامه الى كعبان لا اكون شر  
ولا نك الى ان استنعت ولا قوة الا بالله فلما قرأ الكتاب قام زبارة بن جندب فحشد الله واشق عليه ثم قال ايها الناس ان من لم يكنه القليل لم يكنه  
الكثير ان امر عثمان لا يبع فيه العتال ولا يشغى منه الخيرة ان من سمع ببليل من همدان الناس يايعو عليا دار صين بوان طلبة والنبي بقضا  
ببعته على غير حديث ثم اذنا بحر فاجام المؤمنين فاستا اليهم فاقام بقالهم وفي نفسه منهم طلبة فاورث الله الارض وجعل لعافه المميز  
ثم قام الاشعث بن محمد الله واشق عليه ثم قال ايها الناس ان امير المؤمنين عثمان ولا في اذ بجان هذا حتى بدى وقد بايع الناس عليا فلما

# باب في معقول المؤمنين صلوا الله عليهم

٨ ع

لو فدا كان من امره وامر طلبة والزبيط فاذ بلغكم وعلى المؤمنين فاذ غاب عنا وعنكم ومن ذلك ظلالنا في منزلة دعا احتجنا فقال ان كتاب على فدا وحشة  
وهو اخذنا من اذ ربحنا وانا لا حو بمعونة فقال المؤمنون خير منكم لانهم يصدقون فتكون ذبنا اهل الشام فاستخفنا  
فناخض قدم على علمه قال ولنه قدم على علمه بعد فدا من الكوفة لا خفت فليس وجار من فدا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة  
وعظم الناس يومئذ وكان منهم اشراف لم يقدم هؤلاء على عيشة من اهل الكوفة فقاموا لا خفت فليس وجار من فدا من طلبة واذ ربحنا من طلبة  
فقال انا اميل المؤمنين من ان يتركوا صلواتهم على اهل الكوفة فقاموا لا خفت فليس وجار من فدا من طلبة واذ ربحنا من طلبة  
معيون وعشرين في البصرة فلو بعثنا اليهم ففدوا البصرة فقاموا لا خفت فليس وجار من فدا من طلبة واذ ربحنا من طلبة  
بهم بعد لا خفت فقاموا لا خفت فليس وجار من فدا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة  
فولم نكتب اليهم بغيرهم على الخرج والمسير اليهم وكتب معونة صغرى وهو ابن اخي الاشعث اليهم ابنا فاذ ذلك فلما انهم كتبوا لا خفت فليس وجار من فدا من طلبة  
اليه بعد سادس اجمعهم حتى نزلوا الكوفة فغضبوا بالكوفة وكثرتم ففدوا عليهم ربيعهم وطمحوا حديث **بيان** قال في الفاموس الاستا  
بالضم اربع كود في فدا على وعلى واسفل انتهى بغير سبيلنا الموحد والسبيل الممثلة اي المعدل المنزه وديننا بغيره بالنون وكثير  
المعجزة اي من الدين الذي اجرا من هذا لشهرين قوله في سلطان الله لعل المعنى في سلطنة الله على عباده ولطفه بهم وشفقته عليهم وعفوه عنهم  
وعدم معاجلتهم بالمقامع عنه ثم كمال حاجتهم اليه فانبت كثر خول الله سلطنته فيبيع سنه الله فيهم والرجوع الروث **في معونة**  
لعنه الله وامتناع اميل المؤمنين صلوات الله عليهم فدا من طلبة ونوجه الى الشام للقائهم الى بغداد في اصفين وفيهم من كتابه الى معونة من المدينة  
في اول ما يبيع له بالكلية فذكره الوافدي في كتاب الجمل ففدا الله على اميل المؤمنين الى معونة في سفيان اما بعد فقد علمت اعدائكم وعلمت اعدائكم واعلمت  
عنكم حتى كان ما لا يدمنه ولا دفع له الحديث في جمل والكلام كثر فدا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة  
**بيان** قوله اعدائكم فيكم بجملة ان يكون الخطاب لجملة المؤمنين والجميع لا يذبحوا اليه الحديث الا في اهل الكوفة فاذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة  
اليكم فلم اقل بل اعرضت عن اسائتكم الى وصري عنكم صفحة اخبركم ان ما لا يدمنه بغيره فقل عثمان وقال ابراهيم بن عبيد الله فيهم واطلها بايديها  
في بطنه عثمان ولا وضرة في بطنه بالذبح عنه ثانيا واعرضت عنهم بعد ما ساء عنهم فقول عثمان بطنه ومن بطنه والدفع عنه حتى كان ما لا يدمنه  
ولا دفع له من بطنه في جمل ان يكون المراد باعدان استنكاه عن المبعوث ولا وهو اعرضت عنهم وما لا يدمنه ولا دفع له هو خلافة فدا من طلبة  
من مثله في مخاطبة طلبة الزبير فخطب الجميع الا في قوله فدا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة  
اي اهل الكوفة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة  
كتاب اصفين في صري من ارام عن عمر بن عبد الله عن عمار الشيعي ان عليا حين قدم من البصرة نزع جوب اغر هذا فجا حتى نزل الكوفة  
فادان بيعته الى معونة رسول وقال لجرير ابغضت اليه فادعوه على ان يسلم لك هذا الامر يكون ابرار امير له وادعوا اهل الشام الى طاعة علي  
وجعلهم قومي اهل بلادى فذبحوا لان لا يصح وقال له الاشرار لا يبعثه دعه ولا تصدق فوالله لا ظن به واهو هوهم ونبتة بقتهم فقال له علي  
دعه حتى ينظر ما يرجع به اليك ابغضت علي وقال له حين اراد ان يبعثه ان حوله من اصحاب رسول الله من اهل الدين والراى ففدا من طلبة واذ ربحنا من طلبة  
عليهم ليقول رسول الله ففدا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة  
من بطنه بغيره ففدا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة  
واهل الحجاز واهل اليمن واهل مصر واهل العراق واهل الشام واهل الكوفة واهل البصرة واهل الكوفة  
عليها سبل نزع دبره عن فدا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة  
الرجيم اما بعد فان بيعته لومنتك بالمدينة انت بالشام لانه يا بغيه الذين يا بغيه ابا بكر وعمر وعثمان فلم يكن للمشاهدين بمقتضى  
لا للعابدين برد واما الشورى لهم لاجرين ولا مضنا اذا اجتمعوا على رجل ففدوا اماما كان ذلك الله رضا فان خرج من اهرهم خارج بطنه واذ ربحنا  
ردوه الى خارج من فدا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة  
فكان بطنه مأكرا ففدا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة  
الا ان تغرض البلاء فان تغرضت له ففدا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة  
اباهم على كتاب الله فاما ذلك الذي يريدها في خدعة التصريح عن الدين والعلم في نظر بطلك دون هوالك للجد اجزاف من عمن واعلم انك  
من الطلقاء الذين لا تخلف لهم الخلافة ولا تغرض فيهم الشورى وفدا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة  
فوة الابا لله فلما فرأى الكتاب قام جري ففدا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة واذ ربحنا من طلبة

وفد عجبوا امس  
من صرك



F A ,

منظرها









# باب في معنى النبوة من قول الله عز وجل

٤٧٣

عن معاصي الله فقد عظم الله غيركم فقال النبوة المراد بالملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لبيته لهم انبعث لنا ملكا فقال في سبيل الله  
 فقال لهم انتم هل عسى ان كتب عليكم القتال الا نقاتلوا فاولوا ما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد نزل جنات من بارنا وابنائنا فلما كتب عليكم  
 القتال اولوا الا قبل انهم والله عليهم بالظالمين وقال لهم بئس ما انتم عليه فذبحوا لكم طاولوا عليكم فاولوا لا يكون له الملك علينا ونحن اخوا بالملك  
 منه ولم يؤمن سعة من المال قال ان الله اصطفى عليكم وزاده بطيخة العام والجميع الله تولى لكم من شأنا والله واسع عليهم يا ايها الناس ان لكم في  
 الايات عبرا لعلو ان الله ثم جعل الخلافة والامر بعد الانبياء اعقابهم وانه فضل طاولوا فذبحوا على الجاعة باصطفائه اياه وزاد من بطيخة  
 في العلم والحكم وهل يجدوا الله عز وجل صلي في امينة على بني هاشم وزاد معونية على بطيخة العلم والحكم فاشقوا الله عشا الله وجاهدوا في سبيله  
 قبل ان ينالكم بطيخة بعصيانكم له قال الله عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على الشاؤد وعيسى عر ربه للجاحصوا وكانوا بعبادته كافرين  
 لا ينصرون عنكم بعلوه لبيس كما نوايععلون اما المؤمنون الذين اسوا بالله ورسوله لم يربوا بواجها واما اولاهم وانفسهم سبيلا  
 اولئکه هم الضالون يا ايها الذين امنوا هل اذ لكم على ثمان يتجكم عن عذاب الله يؤمنون بالله ورسوله وبجاهد في سبيل الله باؤكم  
 وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز  
 العظيم يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذعوا على الجماد مع انماكم فلو كان في منكم عشا بعد اهل بداد اذعوا طاعوا واذا استنهضهم معصوا  
 لا سعنبتهم عن كثرة منكم واسرعتهم فوض الى حرب معونية واجابة فانه الجاهل المفروض **بيان** النكا كوا الجمع والتوقي عن الامر مثالا  
 ودعوة الامر وبه نظر وفكر وانتم اهل قبل واجاب نعم قوله ان الله جعل الخلافة فيه شكالا وهو ان المشهور بين المفسرين ان طاولوا  
 من سبط البنوة ولا من سبط المملكة اذ النبوة كانت في سبط لاوي والمملكة في سبط يهوذا وفي سبط يوسف هو كان من سبط يهوذا  
 نذل على عدم لزوم كون الخلافة في اعقاب الانبياء ويمكن ان يجاب لوجه الاول الفصح في تلك الامور فانها مستندة الى اقوال الموحيز  
 والمفسرين من المخالفين فيمكن ان يكون طاولوا من سبط البنوة او المملكة فيكون رادعا لهم الا الاحقة من جهة الما لفظ التاك ان كونه من  
 ولد يعقوب استحق كونه في ذلك الثالث ان يكون الاستدلال من جهة ما فهم من الانبياء من كون النبوة في سبط مخصوص ابائهم انبياء فالمراد بالمراد  
 رابسة الذين ولدوا في تلك الامة فلا ينافي الاستدلال بالبطيخة العلم والحكم فانه اذا اشترط في الرئاسة النبوية فقط البطيخة في العلم والحكم  
 فاشترطها في الرئاسة ينشأ بطيخة في **بيان** مركلة امره وقد بلغه عن معونية واهل الشام ما يؤيد من الكلام فقال الحمد لله فديما  
 وحدثنا ان عادلة الفاشقون فاداهم الله المعجوان هذا هو الخط الجليل ان شأنا فاعبر من حين وعلى الاسلام واهله من حين حدثوا  
 بعض هذه الامة واشهرها فاولهم حب القسنة واسموا الاموال بالامك اليهم ان قد نصبوا لنا الحرب هبوا في الحقا بورا الله والله من يؤمن ولو  
 كره الكافرون اللهم ان ردوا الحق فافضض خد منهم وشئت كلهم واسلم بخطابهم فانه لا بد من واليت لا يغير عادات **بيان** مركلة  
 له عند عنهم على السبل الشام اللهم اني اعوذ بك من عشا السفر كاتبة المتقلب سوا النظر في النفس والاهل والمال اللهم انك الصالحين  
 وانت الخليفة في الاهل والجمعة ما عبرا لان السخلة لا يكون مستحيما والمستحي لا يكون مستحافا قال السند ضاه عنه وابند هذا الكلام  
 مرر عن رسول الله وقد فقهه بالبلغ كلام ونمذ باحسن تمام من قوله لا يجمع ما عبرا الى اخر الفصل **بيان** قال بنوهم وانه دعا بهذا  
 الدعا عند وضعه جلالة الركاب سو جحا الى حرب معونية والوعشا المشقة والكاتبة الحزن والمتقلب مضدا لقلبك فاجع سؤل النظر  
 هو ان يرضى نفسه واهله او ماله ما يكرهه **بيان** مركلة امره الجبر بربنا الله ان يجعل لما ارسله الى معونية ما بعد فاذ انا اذ كاتبة فاعلم  
 معونية على الفصل خذ بالامر الجرم ثم حجة بين حرب بطيخة او سلم خربة فان لنا الحرب فابند اليه وان اخذنا السلام فخذ بعبه والسلام بينين  
 قال بنوهم روي جبر اقام عند معونية حين ارسله حتى انهم الناس فقال على فذو فخر ورفنا لا يقيم بعد الا محمد دعا او عاصبا  
 قابضا حتى ارض منه فبك اليه بعد ذلك هذا الكتاب فلما انتهى اليه في معونية فافراه اياه وقال يا معونية انه لا يطيع على ذلك لا بد من لا يشر  
 الا بؤية ولا اظن قدام لا مطبوعا اذ قد وفقت بين الحق والباطل كما انك نظرت في بدعته فقال معونية فقال بالفصل في اول  
 ان الله ثم احدة نبي اهل الشام فلما استظم امر ليعبروا وقال له الحق بجا حبل وعله بالحر فقدم جبر الى علة قال ليعبر مسنوب  
 بجملة قبيلة والمجبرة الاجل وهو الاخراج عن الوطن فها والمخيرة المهيمنة والذلة وذو مخيرة بالجمي اي كاتبة والحرب السلم مونتان لكونها  
 في معنى الحاربية والمسالمة والبند الا لفا والرحي والمقصود ان يجهل به ذلك من غير مداهنة كقولهم واما تخاف من حرم خبنا فابند اليه علم  
 سوا **بيان** مركلة امره وفدنا اليه احكامه بالاستعداد للحرب بعد رساله جبرية عبد الله الى معونية ان استعدادا للحرب اهل الشام و  
 عندهم اطلاق للشام وصرفه اهل عن جبران لادوه ولكن قد فخر ورفنا لا يقيم بعد الا محمد دعا او عاصبا الراي عنك مع الامة فادوة  
 ولا اكره لكم الاستعداد وقد ضربت نف هذا الامر وعينة قلبت ظهروهم بطيخة ولم اظن الا الفتا والالكفيا انزل على محمد والاهل قد

وان احسنه  
 الديبر

بسم الله الرحمن الرحيم

# باب في قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود

١٧٣

على الأئمة وإن أحدثوا أو أحدثوا الناس مضافا لافعالوا ثم نقولوا فغيرنا **بيان** جري بن عبد الله الجلي كان عاملا لعقرب على شرف هذا  
فلما أتوا الأمر إليه طلبه فاجاب بالسمع والطاعة وقدم إليه فأسلمه إلى معاوية ودكأنه لما أراد بعثه قال جري والله يا أمير المؤمنين ما أدركك  
نصرتنا وما اطع لك معاوية فقال فصك حجة فيها ثم كتبته فان بيعته بالمدينة لرسلك أنت بالشام إلى آخر ما مر وبأنه نصر بن مزاحم  
فاجابه معاوية أما بعد لعقرب لو يا بعد القوم الذين يا بعواك وانت برى من عثم كنت كاي بكر وعمر وخمسة من كلك اعزيت بعثت وذلك  
عند الانشأ فاطاعتك لاهل وقوى بالضعيف فدا إلى اهل الشام الامنا لك حتى دفع اليهم فقتل عثم فان فعلت كانت شورة نيل المسيرة  
ولعقرب ما جعلت على كجنت على طلبة والنزير لاهنا باعناك ولما يا بعد ولا جنت على اهل الشام كجنت على اهل البصرة لاهنا طاعوك ولما  
بطعنا اهل الشام اما شرفك في الاسلام وفرايتك في النبي وموضعك في شرفك فعد وكنت احرار الكبار فضيدة كبت جعل شرف  
ادى الشام بكره اهل العراق واهل العراق كما رهونا وبركان الكبار كبت مع جري كان معاوية في فخر ذلك ففوض الامر لغير  
والسلم وقال لغير بن من نفسك عن خداعة فان سلم اليك الامر فوجبه الي قام انت بالشام وان غلبت فارجع فلما عرض جري بالكتاب على معاوية  
فغلبت اهل الشام وعزم لك فخرج جري وكنت معاوية في اثره في ظهر كابر على من ولا حتى تغلبت والسلم وقال اخاف البنا ان يجعله  
بجيش عسيرة والمرد بالجمعة الطاعة والامانة كالشاه اسم من الثاني وادودا على صينة لا يقال اي ارفقوا والاعداد الهبة كالاستعداد واد  
بنوهم الشياطين ذكره فسد الاستعداد اذ وعد كرهه الاعداد فابنا ودفع بوجه منها انه كره استعداد نفسه لجمع العسكر عرضهم ثم  
على القتال دون اعدا داحنا به باصالح كل منهم فسد سخطي منها ان المكروه اذ اهل الاعداد واد اعدا دوا وركا بعض الوجوه ففهمها  
وضرب بالانفة العيين مثل للعرب براد منه الاستعداد في البحث الشامل فاب انهم والبطن الشامل في ظاهر الامر باطنه والخلل الكفر هنا على  
المباغزة والمغرة الذي يملو على اننا الفريضة وفعل الكبار كما سخط في ابواب الايمان والكفر في محمل على بعدا حنضا في الكتاب الامام والمركب  
بالولة عثم وبالحديث في بيع والامور المنكرة وأوجد الناس مضافا لاى ايدى طم حريضا اليه باحادثة وتفسير حدها هنا با غصبك فبلغ  
ونفقوا كثر في اى عمووا طعنوا عليه **في** من صيته لمعقل فليس الرأى حين نفذه الى الشام في ثلثة الاف مائة له الشاه الله الله  
لا بد للمع لقاؤه ولاه مني لك ربه ولا نقا ان الاثنان تلك سلا برين وعور الناس وقدر في التبر لا لاهل فان الله جعله سكا  
وقد فاما الاظهنا فاح فيه بذلك رفع ظواه فاد او فقت حين بنطج البحر وحين بنطج البحر فسر على كره الله فاذا القيت بعد ضفت فحما  
وسطا ولا من من القوم دنوس برين بنسب كره في اذا اعدا منهم بنسب اعدا من بنسب الناس حريضا يا بنك عسيرة ولا يملككم شيا طم على فنامهم  
فبلد عامتهم والاعداد اليهم **بيان** قال ابن جرير في تفسيره امر المداين قال له امض على الموصل ثم انفض حتى توافقني بالوفاء ثم اوصا بذلك  
البر وان اعدا والعشيرة وقال الجوهري في التاج في قوله تعالى قال ابو عبيد بن جراح لعلنا نل الغارفة والكفرية لاراحة  
والسكرها يسكن اليه والظعن لارحنا وفي انها بدلتها لابل الذي يحمل عليها وبركب فوله فاذا وفقت قال ابن جرير الحديث اى اذا وفقت فقلنا  
وجعلت لنسب فليكن ذلك حب بنطج السيرة حين يدنع وبمداى لا يكون النحر الاول بل فابن السراة الاول وبين الفجر الاول واصل الانطاح  
السيرة منه لا يطع بكه وقال الجوهري في تفسيره في الشئ في الشئ بالكره فواى عاو فبيرة وانسبة لاهنا بنه وبفرا في شمسهم وبينهم والشان البعض  
وفي بعض النسخ شباكم فبلد عامهم اى الى الاسلام ويقال اعدا لربيل اذ بلغ ارضه العانية في العيد فخرج قال الله وهذا فيه سد مسيرك  
الشام دهاجى لالبار فخر جيلوا واستندوا بين يديه فاهذا التخمينة عموها واخافوا منا فغظم امرنا فافعال فابنطع به امر وكرو  
انكم تشقون يد على نفسك وتشقون يدى امركم ونا اخلا شقة وراى ما التقا وارجح القعة معها الانسان في النار **بيان** القصة  
بكسر الدال وحة هار بن الربينة والشمس اعدا واشتد عدا وتشقون به لعله لكون عرضهم الشا على الناس والجور عليكم للفرق بين الامم  
واليهان عند الناس او يكون عرضة لعليهم وطبهم عز فبلد ذلك مع غيره فخر الجوهري في تفسيره في امر روع عبد الرحمن بن  
قال لما اراد على المسير الى الشام وعلم ان معه من المهاجرين والاشيا فجمعهم ثم جدا الله واشق عليه قال ما بعد فانكم ميا بين الراى وارجح  
مباركوا الامر فغادى بل الجور فلدغنا على المسير لعدونا وعدا كرهنا شير واعلينا اربكم فقام فاشم بعشيرة وعاد بننا به فليس سعدنا  
عبناه وسهل بن حنيفة وضو بو اربه ويدا والضريرة قول ونوكا كلامهم مخافة التلويل والاسهاب ثم روعرض عبد الله قال قام على عيشة  
حظيها فكنت محذرا مني اسمع من حريضة الناس امرهم بالمسير صفين منه فبه يقول سيرا الى اعداء الله سيرا والاعداء القرن والسنن  
سيرا الى بنية الاخراج فقلنا المهاجرين والاشيا فعدا فصر جيل في فراه ووظاه الناس بارجلهم وضربوه سعالهم حتى مات فورا به  
المؤمنين في الجاهل فقام الاشر وقال يا امير المؤمنين لا يهتلك فادان لا يوليك عرضنا ما معمت صفنا هذا الشقة الخائن الاحوانا  
وبالغ في اظهار البنا على الحق وبذل النصرة فقال في الطر يوشى لاهنا والناس في الحق سوا وانجهدا في فضيحة العامة فقد فضيحة فاعلته



# بِغْيَةِ مَعْلُومَاتِنا اَمْرًا مَوْجِبًا خَيْرًا

٤٧٤

لدي ورفقنا قال زباد بن نصر الحارثي لعبد الله بن بديل بن ورقان يومئذ يومهم يوم مصيبتنا بصبر عليه لاكل فوى القلج صاذا في البنية  
 الجاش واهم الله ما اظن ذلك اليوم بيغينا ومنهم الا رد الاكل لعبد الله بن بديل وانا والله اظن ذلك فقال علي لم يكن هذا الكلام في حكا  
 كمالا نظهره ولا يسمع منكم سامع ان الله كتب الفتل على قوم والموت على اخير وكل ابنه منبته كما كتب الله لكم فطوبى للجاهدين في سبيل الله  
 والمؤمنين في طاعته فلما سمع هاشم بن عتبة مفاهم محمد الله وانشى عليه ثم قال سرينا الى هؤلاء القوم الفاسقة فلوهم الذين بنوا كتاب الله وتنا  
 ظهروهم وعملوا في عبادة الله بغير رضا الله فاحلوا حرامه وحقوا حلاله واسلواهم الشيطان ووعدهم الا يا جليل ومناهم الاماني حقا زاعهم عن  
 الهة ومضد لهم مضد الردي حبيب لهم الدنيا هم بقائلون على دنياهم رجعت فيها كرهنا في الاخرة اجمازا وسعودا وانبيا اميل المؤمنين  
 افرها الناس من رسول الله والرحم افضل الناس بنا بقره وقدماءهم باهم المؤمنين يعلمون من مثل الذي علمنا ولكن كتب عليهم الشقا  
 ومالك لهم الا هو اوكا فواظا لهم فابدينا ميسورة لك السمع والطاعة وقلوبنا منشخرة للنبيل البصيرة وافنسنا بنور اجتهادنا  
 ونول الامر ونك الله ما الحبان في ما على الارض مما اقلت ما نختار السما ما اظلت والى واليت عدو الله فاديت بها لك فقال علي اللهم  
 اردد في الشهادة في سبيلك المرافقة لنبينا ثم ان علينا صعدا المنبر فخط الناس ودعاهم الى الجهاد فبدا يمدح الله والثناء عليه ثم قال ان الله قد اكرمكم  
 بدبته خلقكم لعبانة فاضبوا انفسكم في ادائها ونفروا موعوده واعلموا ان الله جعل امراس الاسلام مبنية وعلا وبقية ثم جعل الطاعة حظ  
 الانفس ورضا الرب عتبة الاكياس عند قريظ الفجرة وقد حلت امرسوها واحرمها ولا قوة الا بالله ونحن سائر من انتم الى من سعة نفوسنا وانا  
 ليس له وقال ابدكم معونة وجدة الفضة الطائفة التاجنة بقودهم بالميسر ويرف لهم ببارقة توفيقه ويدلهم بغيره وانتم علم الناس بالجلال والكرام  
 فاستغفروا بما علمتم واحذروا ما حذركم من الشيطان وارغبوا فيما هبنا لكم عنده من الاجر والكرامة واعلموا ان المسلوب من سلبه يذنب وامانة وكثير  
 من اثر الضلالة على الهك فلا تفرح احدكم بقلع عنقه وقال في عتبة كفاية فان الذود الى التذليل من لا بد من وجوهه هبهم ثم ان امرهم  
 بالشد في الامر والجهاد في سبيل الله وان لا تغابوا مسلما وانظروا النصر العاجل من الله انتم فام ابنه الحسن فقال الحمد لله لا اله الا الله ولا شريك  
 ثم ان ما عظم الله عليكم من حقه واسبع عليكم من نعمة ما لا يحصى ذكره ولا يورث شكره ولا يبلغه قول ولا صفة ونحن ابنا غضبنا الله ولكم فانه  
 من علينا بما هو اهل ان تشكروا له لا في ولاؤه ونعمائه قول بصعد الى الله في الرضا وتشتريه عارفة الصدا بصدق الله فيه قولنا وتسو  
 فيه امرهم من بنا هو لا يربد ولا يبدل فانه لم يجمع قومه وظاعلى امر واحد الاشد اهرهم واسخك خفدناهم فاحشدوا في قتال عدوكم يثو  
 وجنوده فانه قد حضر ولا تخاذلوا فان اتخذ لان يقطع بناط القلوب ان الافدام على الاستمجة وعصاة لانه لم يمنع قومه فظ الادفع الله عنهم  
 العلوة وكما هم حواج الدلة وهذا هم المعاني الملهمة في الشد والصلى فاحذروا من ضيقه والحرم بكفيل من انفسه ما جرح ثم فام الحسين محمد  
 الله وانشى عليه بما هو اهل له وقال يا اهل الكوفة انتم الاجنة لكن او الشهاد ونا الدثار مجد في الجهاد اذ تدينكم ودينهم بل ما توقع عليكم الا الحج  
 شهاد ذريع وطعمها فطيع وهي جرح مستخف من اخذها اهنها واسعد طاعتها ولها بالمر كلومها عند حلها فاذ الصاحبا وخرجها جليا  
 قبل وان فرضتها واسبغت سعيها فاذك فمن الان ينفع قومه وان يهلك نفسه فقال الله بقوته ان يدعكم بالفتنة ثم نزل قال مضى فاجا  
 عليا الى المسير جل الناس الا ان اصحابا عبد الله بن مسعود بنهم عبدة السلطان واصحابه فقالوا له اننا نخرج معكم ولاننا نل عسكركم ونعسكر  
 علا حدة حتى ننظر في امرهم وامر اهل الشام فمن ابناه اداد ما لا يحل له او بد لنا منه بغيري كما عليه فقال لهم على ترحبا واهلا هذا هو الفقه في الدين  
 والعلم بالسنة من لم يرض فواخر جابر وانا اخرجون من اصحاب عبد الله بن مسعود بنهم ببيع بن خثيم وهم يومئذ اربعة رجل فقالوا يا امير المؤمنين  
 انا شككنا في هذا الضال على معرنا بعضك لا غنا بنا ولا ملك لا بالسليمن عمن ياتل العدو قولنا بعض هذه الثغور يكون بغيرنا من  
 اهلها فوجه على ان نقر المرقى فكان اول واعفده بالكوفة لاربعة بن خثيم وعن ابي جابر في سلم قال علا على يا اهل فقال يا معشر اهل الشام  
 الله انكم تنقضونوا بعضكم فخذوا عظامكم واخرجوا الى الدين كما نوافذكروا وان يخرجوا معه الى صفين وعرض عبد الله بن عوف قال ان علينا  
 يبيع كنجلة حتى قدم عليه بن عباس باهل البصرة قال وكان كتاب عليهم الى ابي عبد الله ما بعدنا شخص الى من يملك المسلمين والمؤمنين وذكرهم  
 بلان عندهم وعقوبتهم واستبقا طم ورجعتهم في الجهاد واعلمهم الذي لهم في الله والفضل والسلام قال فلما وصل كتابه الى ابي عبد الله بن عباس  
 فام في الناس فقرأ عليهم الكتاب حمد الله وانشى عليه وقال يا ايها الناس استعدوا للشخص الى امامكم وانفروا خفا فاقوا وقالوا لا واجاهدا با  
 موالك وانفسكم فانكم نقائلون المحلين الفاسطين الذين لا يقرؤنا القرآن ولا يعرفون حكم الكتاب لا بد بنون بن الحو مع امير المؤمنين و  
 ابن عم رسول الله واهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصالحين بالحق والقيم بالهدى والحكام بحكم الكتاب الذي لا يرفق في الحكم ولا يبداهن  
 الهجاد ولا تحذره في الله لوفاء لا م فقام اليه لا خفت فليس فقال نعم والله لنجيبكم ولنخرجن معكم على امر والجر والرضا والكره من حيث  
 ذلك البحر وامل من الله العظم في الاجر وقام اليه خالد بن العمر السكوني فقال سمعنا والطعننا فمنا استنصرنا فمنا نفرنا ومنه دعونا اجبنا







# بغى معون الغنى وديننا امير المؤمنين

٤٠٩

الذى يكف الناس بحسب اولهم على احوالهم الذين كفون الناس عن الانعام على الشرع منه عند الحسن والى الغنى قال لا بد للناس من  
 اى من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان واصحابه قال ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بد للناس من  
 علمه رجله في كتابه يوم خرج من الكوفة الى صفين قال بسم الله فلما جلس على ظهرها قال سبحان الله الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرين واننا الى ربنا  
 لمنقلبون اللهم لا تعوزك عن عثاؤنا السوء ولا تخذلنا في اهلنا والمال والولد ولا تخذلنا بعد الفتن اللهم انك صاحبنا السوء والخطيئة  
 في اهلنا ولا تجمعها غير لان المسخلف لا يكون مستصحباً والمستصحب لا يكون مستخلفاً قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جاز حلة الكوفة صلى ركنين وركعتين بدت علي  
 عزائبه عليهما ثم عليا خرج هو بر بصفين حتى اذا قطع الزمان من شابه فظاى بالصلوة فقدم فضله ركنين حتى اذا فاض الصلوة اقبل على الناس وهم  
 فقال ايها الناس لانكم كان مشبعاً او مبعثاً فليكن الصلوة فانما قوموا سراً ومن صبحنا فلا يصوب من المفروض والصلوة المفروضة ركنان قال مصنف ثم خرج  
 حتى انى دبره موسى وهو من الكوفة على مرتبة فلما انصرف من الصلوة قال سبحان الله الذى اطول لي اليوم سبحان الله الذى لا افئس استلمت ركني  
 بفضائه واعلم بظاعنه والانا لله الى امره ان يجمع الطعام خرج حتى نزل على شاطئ نهر بنى سعد حياض له بوزة وحمام عمر فضله بالنهر فغسل  
 انصرف وقال الحمد لله الذى يوجب الليل في النهار ويوجب النهار في الليل الحمد لله الذى لا يذل ولا يذل الحمد لله الذى لا يذل ولا يذل  
 الغداة ثم استحق من بلغ الى بيعة الى جانيها فخل طواف فلما دارها قال والنخل اسفان لها طلع فضله فزنا ومكت بها فدل الغداة قال مصنف ثم خرج  
 مختلفين قال ابن ابي عمير عن علي بن ابي طالب وهو يقول انى دبره موسى وهو من الكوفة على مرتبة فلما انصرف من الصلوة قال سبحان الله الذى اطول لي اليوم  
 بالناس العصر قال محمد بن عمر عن عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن عبد جعفر قال كنت مع علي بن ابي طالب قال وحضرت الصلوة صلوة العصر قال  
 فجلنا لاننا لمكانا الاربابه اخرج من الارض الى ابي الحسن عليه السلام مكان احسنها رايها وقد كان في القمير ان الغيب قال قتل علي بن ابي طالب فدل الغداة  
 الشمس كقدارها من صلوة العصر قال فضيلنا العصر ثم غابت الشمس ثم خرج حتى لا يرى ركنين حتى خرج منه فبات بسا باط فانه رهاقها بغير  
 عليه النزل الطعام قال لا بد من ذلك لنا عليكم فلما اجمع هو عظمه سا باط قال ابن عباس بن ابي عمير عن علي بن ابي طالب قال وحضرت الصلوة صلوة العصر قال  
 علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب  
 معك قوم يدخلون الجنة بغير حساب قال فلما رجع ههنا من غزاه الى امره جردا بغير حساب وكان شعبة على احد ما ههنا فهاهنا فقال لها الا  
 ايجبك خصداً فقلت ارجو حسن قال فلما رجع ههنا من غزاه الى امره جردا بغير حساب وكان شعبة على احد ما ههنا فهاهنا فقال لها الا  
 وما علمه بالعبث فقال له رعدنا منك ايها الرجل فان اقبل فومضين لم يزل لاحقا قال فلما اقبلت عبيداً لله بن داود البعلثي فقلت له بغير  
 كنت في الجبل الى بيتك فلما انتهيت الى الجبل واصحابه عرفوا المنزل الذي نزلنا فيه مع علي بن ابي طالب والفقهاء الذين رفع من زيارتها والى قول الذي قاله  
 فكونه سبباً فابذلني على من ربه حتى دفنت في الحسين بن علي عليه السلام فحدثني بالذي سمعته من علي بن ابي طالب في هذا المنزل فقال الحسين بن علي عليه السلام  
 لسوا الله لا معك لا عليك تركت بك وبك اخاف عليهم من ابنه فاد فقال اذهبي لا ترى فقلت اقول الذي يرضي حسن بن علي لا يرى اليوم فقلت  
 ثم لا بعيننا الا دخل النار قال فامض في الارض شذها حتى خفي على مضلم روي عنهم عن سعد وهاهنا فقلت بعني مخففة بسلام الى علي عند اوجه  
 الى صفين فابتنه بكر بلا فوجدته شرباً وبقول ههنا ههنا فقال له رجل وماذا ذا يا امير المؤمنين فقال قل لاهل محمد بن علي ههنا فويل لهم  
 منكم وويل لكم منهم فقال له الرجل ما معنى هذا الكلام يا امير المؤمنين قال وويل لهم منكم فقتلوه وويل لكم منهم فدخلكم الله فقتلهم الى النار  
 نصر وقد روي هذا الكلام على وجه آخر قال وويل لكم منهم وويل لكم عليهم فقال له الرجل ما وويل للناس فقلت عنناه فويل لنا عليهم ما معناه فقال  
 نروهم ولا نستطيع معوضهم قال نصر وحدثنا سفيان بن عيينة عن ابي عمير عن ابي الحسن عليه السلام ان ابا عبد الله عليه السلام قال لا بد للناس من  
 فقال نعم فانك ربي بل ثم ولى بيعة الى مكان آخر فقال ههنا موضع رحا لم يروى بها ثم ولى بيعة الى مكان آخر فقال ههنا موضع رحا لم يروى بها ثم ولى بيعة الى مكان آخر فقال ههنا موضع رحا لم يروى بها  
 ثم مضى الى ساباط حتى انتهى الى مدينة بصرى **سبح** من خطبة له عند السير الى الشام الحمد لله كل اوفى لوعظي والحمد لله كل اوفى لوعظي والحمد لله كل اوفى لوعظي  
 والحمد لله غير مفقود ولا مكاف الاضحا اما بعد فقد بعثتكم منى وارضى بزوج هذا المظاظ حتى ياتيهم منى وقد رايته ان اقطع هذه السنة  
 الى شرب منكم موطنين اكانت جلته فاهضهم معكم الى عداؤكم وجعلهم من امداد القوة لكم قال السدي عن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 الكرام بلزوم وهو شاطئ الفرات وقال لا بد من شاطئ الفرات واصله فاستحوض الارض ويعني بالنظفها الفرات وهو من زيارتها  
**بينا** قال ابن عباس عن علي بن ابي طالب عليه السلام خطبها وهو بالبيعة خارجاً من الكوفة منوهاً الى صفين فحسن يعني من شوال سنة سبع وثلاثين  
 ووفى للبلل اى دخل وغشوى اى ظلم ولاح اى ظلم فحق الفهم واخفقوا في المعزاة وخاب كفاية مكافاه وكفا اى جازبه وكل  
 شيء سائر شئنا هو مكافى له والافضل الاحسان ومفادته الجبر الكرم وقد بغي اوله ومفادته القوة والظففة بالضم لما الضحاك واكثر واكثر  
 بالكل فقبل من الناس الجار منعوا بمجد فداى منوهاً اليهم واوطن المكان ووطئ واسطوته امخذه ولها والمرد قوم من اهل المدينة

الصفحة  
 رابعة









# بغى متعوا وامينا امير المؤمنين ع

٨٣ ع

من تعلمه ويحمله والدرع محبته اى بحاله في غلبتها والسيف محاله في خربته وهو جفته بها حقت الدرع وقوت  
السيف كلاهما ثلثان يقول ان سالتهم انخوا عطيتا كوه من غير حاجه الى الحرب بل يحببتكم اليه والدرع يحاطا لم تلبس بالسيف في جفا  
لم تشره واواما اثبات اللون في ثنائفون فليس شر يقول وانا نفهم وابيتم الا الحرفا نالنف ضلكم لا مظهر الضيم ولا مقلبه ثم قال ان السم  
اى ان السم قد شرب ولا نشر اليه الضيم اى بخا اللون على الذل والشعر بعد الله عثم الضيم من بى السبدا ما اوله هذا موقف من نظف فيه  
اى من تلط فيه يعيب من فرا او تكول عن العذر يقال نطف فلان بالكل في اذنه يعيب نظف ايضا اذا افسد يقول من سدت حاله اليوم  
هذا الجها سند حاله عند الله قوله من فليح فيه بفتح اللام اى من ظهره فاذ بك فليح على خصمه كضر اى ظهره بجمه عليه قوله بهبط الناف  
اى بقرهم ويخبطهم واصلة اخذ بغيره بغيره وقوله على اغترابه اى على بعده عن الامان والولاية على الناس والقرم والضيم الشرسه واطوح  
والعشر والشديد القوي يصف من ظلم الناس حتى الجاهل ان دخلوا حجرهم اى يؤلمهم ونفراى نكرهم صا كالتى يقول هذا القابل شديد  
القوى يصف من ظلم الناس ويذكر اى يصف منه مخدعوا البحر كقولهم رقم واخا موسى قومه من قومه والمرج بكريم السبع كنفوذ  
واصله الرج القسيرة كالمزاد ورجل يجرى مانع حوزة واليم زابده ومن واهاز غرا بالتحا غيرة المرفع العالي لثان وجعل اليم زابده اليم من  
دخل الواد اى على الارض وعشر البيل ابل والعشر ايبان الامر بغيره تثبت يقول اذا ابطان سافن سوافا عبقا والايان لباينة لربيع  
الخير وروى عن عبيد الله بن عوف قال لما امد من على معوية واهل الشام بصفين وجدناهم قد نزلوا منزلا اخاروا مسنوبا دينا طاحاد  
اخذا الشر بغيره في ايدىهم وقد صفا بوا الاغور عليها النجل والرجال وقد الم امينه ومعهم اصحاب الرماح والدرود على وشهم البيهق  
اجعوا ان يمتعوا الما فشرعنا الى امير المؤمنين ع فاجبرنا به ذلك فدا صعضة صوفا فقال اى معوية فقل لنا سنا البك هذا وانا كره  
فناكم مثل الاعذار اليكم وانك قد من جملنا فقالا لثان ان نقاتلك وبنائنا بالحرب نحن نراينا الكف حتى ندعوك ونخرج عليك وهذه  
اخرى قد فعلتموها فحلتم بين الناس وبين الما فخل بينهم وبينهم حتى ننظر فيما بيننا وبينكم وفيما قد مناه وقد من له وان كان احب اليك ان تد  
ما جئنا له ونذع الناس يقولون حتى يكون الغالب هو الشايب فقلنا قلنا مضى صعضة برسالة الى معوية قال معوية لا تخافا من رن فقلنا  
الوليد اى عبيد الله امينهم الما كما منعوه ابرع فان حصروا ريعين بوا بغيره بري الما ولبس الطعام اكلهم عطشا فقلنا لم الله وقال عمر بن الخطاب  
خل بين القوم وبين الما فانهم لن يعطشوا وان دبان ولكن لغير الما فانظر فيما بينك وبينهم فاعاد الوليد مفا الى قال عبيد الله بن سبيد  
الى سرج كان اخا عثم من الرضا غر امينهم الما الى البيل فانهم ان لم يقبلوا عليه جعوا وكان رجوعهم من بينهم امينهم الما منعهم الله يوم القيمة  
فقال صعضة انما يمنع الما يوم القيمة الغيرة الكفرة شربة المضر بك ضر بهذا الفاسق يضر الوليد فقاوا ابو الله بغيره وبهذه ونه فقلنا  
معوية كفوا عن الرجل فانما هو رسول الله بن عوف بن صعضة لما رجع اليها حدثنا بما قال معوية وما كان منه وما رده علينا وقال  
لما اردنا الانصراف عنده فقلنا عوف بن عوف بن صعضة لما رجع اليها حدثنا بما قال معوية وما كان منه وما رده علينا وقال  
الما فاردنا الله الهم فاربعنا واظعنا بالرماح اضطررنا بالسوف طالة ذلك بيننا وبينهم حتى صا الما في ايدى بنا فقلنا لا والله لا نقيم  
فارسل علمه ان خذوا من الما خارجكم وارجموا معسكرهم وخالوا بينهم وبين الما فان الله قد ضرهم بغيرهم وظلمهم وقال ضر قال عمر بن  
الفاصل حل بينهم وبين الما فان عليا لم يكن لظما وانته بان وفيه اعدا غل النجل وهو ينظر الى القران حتى يشرى بدموت وانت تعلم ان الشجاع  
المطرف وقد سمعته كما شجره فاما هو يقول لوان معي ريعين جليهم وقتل البنت بغيره فاطمة لو استمكن من ريعين جليهم في الا  
قال ولما غلب اهل الشام على القران فر حوايا الغلبة وقال معوية يا اهل الشام هذا والله اول النظر لا سقا الله ولا ابا سفيان ان شربنا  
ابدا حتى يفلوا باجمعهم عليه بنا شرا اهل الشام فقاموا الى معوية رجل من اهل الشام هذا ناسك بقالة المعري الا بقل فقال يا معوية  
الله الان سبغتم السواد الى القران تمنعوا الما اما والله لو سبغواكم اليه لسفواكم سنة البر اعظم ما نالون من القوم ان تمنعوا القران فمن  
على فرضه اخرى يجازونكم بما صنعتم ما تعلمون ان منهم العبد الامه والابيه والضعيف من لا ذنب له هذا والله اول الجمل فاعظله معوية  
ثم سنا الحمد في سواد البيل حتى يلعنهم ومكنا اصحاب على عبيدنا واغتم بما فيه اهل القران من العطف فله الاشعث عليا فقال يا اهل المؤمنين  
امنعنا القوم من القران واستحبنا والسوف ايدى بنا خلعنا من القوم فوالله لا يرجع حتى نرده او نموت ورا الاشر بعلوا النجل ويضفت  
نار فقال علم فاك اليكم فنادى الاشعث في الناس من كان يريد الما والو فجاد موضوع كذا قانا هض فانا انا عشر الفاضل كذا هو انا عفا  
واضعت سونهم طوعوا منهم قد علمنا سلاحة هضهم حتى كان بجال اهل الشام وجعل يلقيهم ويقتلهم ويقول لا تخافوا بالي واني انتم قد علموا اليهم  
قايه محي هذا فلم يزل الناس يجره حتى خالط القوم وحسروا سنة نادى انا الاشعث فقبس خلو من الما فنادى ابو الاغور وانا حتى لا انا خندا و  
ابا كره السوف فقال الاشعث قد والله عاظها ونشنا ومنكم وكان الاشر قد غالى بجملة آثره على فمبغلة اليه الاشعث اهل النجل فاجمها حتى









f ^ v

١٢  
سمع















جمل ما وقع بصفحة من المخطوطات.

۲۹۲

شرب لا لرا بطن حبيطة جفا واخوان الحفاظ قليل جزاك الله الناس خير اصدق فبذلك بفضل ما هناك جزيل فقال الله شداثة وكل  
احمل على اهل الشام حتى نل اصابك فنقول لهم ان امير المؤمنين يقرئك علينا كسر ويقول لكم هلكوا وكبروا فانا احبكم ونملك ونكبر  
ناجئنا واحملوا ونحمل عليهم فصر الجحفي فرسرو فانا لهم حخلص الى اصحابه فلما داه استبشر وابيه وفرحوا وقالوا ما فعل امير المؤمنين قال  
صالح يقرئك السلام ويقول هلكوا وكبروا واحملوا حلة رجل واحد فمحل جبا بننا ففعلوا ما امرهم به وهلكوا وكبروا وهلك على كبر هو واخا  
وحمل على اهل الشام وحملوهم من سط اهل الشام فانزعج القوم عنهم وخرجوا وما اصابهم منهم رجل واحد ففعل من فرشت الشام يومئذ  
زها سبعة نفر وكان على من اعظم الناس اليوم عنا قال وكان على ابعد بر سبعة احد من الناس فسوق ذلك على مضى واظهر الهم البغي وابدوا  
لنا انفسهم فقام ابو الطفيل عامر بن اثلة وعمر بن عطار وروينصة بن جابر وعبد الله بن الطفيل في فجوة بنا ملهم فانواعا فكلهم ابوا  
الطفيل فقال نا والله نا امير المؤمنين فاحمدوا واحمهم الله منك بحجر وان هذا الحق من بيعة فلفظوا انهم اولي باضا فاعلمهم عن الفنا ابا  
واجعل لكل امرئ منا يوما فقال فيه فانا اذا اجتمعنا استبشر عليك بلنا ضا انا نعم اعطيك ما طلبتم ولمر سبعة ان تكف عن الفنا وكانت  
بازاء الهم من صفوف الشام فعدا ابو الطفيل في قومه من كذا نهم جماعة عظيمة فقدم امام الجند واسئلوا نا الاستدلال ثم مضى في علمه و  
عليه خرا ثم عد في اليوم الثاني عمر بن عطار وجماعة من يهم وهو يومئذ سيد مصر كوفة فقال اصحابه نا الاستدلال ثم عد في اليوم الثالث  
في بقى اسد فقال القوم الى ان دخل الليل ثم عد في اليوم الرابع عبد الله بن الطفيل في جماعة هو اذن في خارجهم حتى الليل فامضوا قال مضى  
كتب عقبة بن سعو عامل على الكوفة في سليمان بن عيسى والخرا ع وهو مع على اما بعد فانه ان يظهر عليكم بجموكم وبعبدة كوفي فانه ان  
نقلوا اذا ابدوا عليكم بالجهاد والصبر مع امير المؤمنين والسلام قال مضى وحدثنا عمر بن سعد وعمر بن شمر عن ابي جعفر قال قام على عليه  
خطب الناس بصفتين فقال الحمد لله على نعمه الفاضلة على جميع من خلق من البر والفاجر وعلى حجة بنا العدة على خلفه من طاعة منهم ومن عصا ان  
في فضله ومنه وان عذبنا كسبنا ايدهم وان الله ليس بظالم للعبيد احده على حسن البلاء ونظاها لنا واسنعيته على ما بنا من امر الدنيا  
والاخرة وانو كل عليه كفى الله وكبلا ثم اني شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى وبالحق  
ادضاء لذلك كانا هله واصطفاه على جميع العباد ببلغ رشا وجعله رحمه منه على خلقه كان كعلمه فيه رفا رجبا اكرم خلق الله حسبا احله  
منظر واسماه نفسا وابره بوالد واصله رحم وافضله علما واتقلبه حليما ووافاه بعهده وامنه على عقده متعلق عليه مسلم ولا كما فر طلبة قط  
بل كان بظلم فيغفر ويغفر فيصنع فيغفر حتى مضى مطيعا لله صابرا على ما اصابا هذا في الله حتى جهاد حتى اناه اليه صلى الله عليه وآله فكان  
ذها بل عظم المصيبة على جميع اهل الارض البر والفاجر ثم رزقكم كتاب الله باركم بطاعة الله وبها كمرصصته فدا عهدا في رسول الله صلى  
عليه وآله عهدا فلسنا اجد عنه وقد حضر نعدكم وعلمكم انفسهم منافق ضا فون بدعوهم الى النار وانعم بنبيتكم معكم وبين الظير كركم  
الى الجنة والى طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم ولا سواهم صلى قبل كل ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله واما من اهل بدو ومعونة طلبت طلب  
والله انا على الحق واظم على الباطل ولا يجمعن عليه تنفر فوا عن حكم حتى يغلبنا ظلمهم حتى فاقولهم بعد بقم الله بايديكم فان لم تفعلوا  
بعد بقم الله بايديكم فقام اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين اهض بنا الاعداء وعدوا اذ اشتت فوالله فان يد بل بد لا بل عوميت  
فقال لهم والذي نفسي بيده لنظر الى البنية اضرب بين يديه في هذا فقال لا سيف اذوالفقار ولا حق الا على فقال يا على استبشر ثم  
من موسى الا انه لا يني عبيدك ومعونتك جفونك يا على معي الله ما كذبك لا كذبك لا اضلك ولا اضلك ولا تضيق طاعه هداي والحق على بيته من  
وعلى الطريق الواضح الفطرة لفظا ثم هض الى القوم فاسئلوا من حين طلعت حتى غابت التقى الامر وما كان نصلوه القوم في ذلك اليوم الا  
تكبر ا قال مضى وحدثنا عمر بن شمر عن ابي رعل الشيعي عن عصمة بن صوحا قال بر في ايام صفين رجل اشهر بالباس والنجدة اسمه كريب  
الوضاح فنادي من يزار فخرج اليه المرتفع ابن الوضاح فقتله ثم نادى من يزار فخرج اليه عائد بن مسروق فاهدا في فقتله ثم رعى باجسادهم  
بعضها فون بعض نادى من يزار فخرج اليه علي وناديه ويحل يا كريب في اعدك الله وباسه ونفسه ادعوا الى سنة الله وسنة رسوله ويحل  
لا يدخل تلك معونة النار فكان جوابه ان قال ما اكثر ما دسم غسلك هذا المفاخرة لا حاجة لنا بها اقم اذا اشتت من شدة في سبني وهذا  
اشرف فقال على لا حول ولا قوة الا بالله ثم شره اليه فلم يهلل ان ضربه ضربة خرمها فبلا فيضخ في رة ثم نادى من يزار فخرج اليه الحارث بن قيس  
المجربي فقتل الحارث ثم نادى من يزار فخرج اليه المطاع بن المطالب المجني فقتل مطاعا ثم نادى من يزار فقام يزار اليه احد فنادى الله المحرم يا  
الحرم والحرم ما مضى من اعتد عليكم فاعندوا عليه بمثل ما اعتد عليكم وانفوا الله واعلموا ان الله مع المتقين فامضوا هلم الى قمار في  
ولا يقتل الناس فيما بيننا فقال عمر بن العاص غنمه منهم اذ قتل ثلثة ابطال العرب في اطعم ان يظن ان الله يبرفنا معونة والله من  
زهدا لان افضل نصيب الحلال بعد اذ هب اليه فليس مثله مجده قال مضى وخطب عبد الله بن العباس في هذا اليوم وقال بعد الحمد والشا والشهادة



# جلد ما في تصديق الحارث

٩٥

قال سمعهم باسم الله في كتابه قال ما كل في الكتاب عليه قال ما سمع الله يقول ذلك الرسل فضلتنا بعضهم على بعض في قوله ولو شئنا الله ما اختلف الذين من بعدهم من بعد ما جاءهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من كفر فلما وضع الاخلاص فكانوا يخرجون الى الله وبالكتاب بالبين وبالحق فحق الذين امنوا وهم الذين كفروا ولو شئنا الله فلما لم فضلتنا هذا بمشينة الله وادانه **فوضيحه** الادهر الادهر والتمجيد صوت الفرس اطلب العلف في الصهيل المعروف وما كانا له معترفين اي مطيعين واخذنا القلوب له دنت ووزنت وصلتنا وافضيت بقا اوسر ما اخذنا المفعول او ظهر ذلك بما فيها من عبوديتها واسرها ها اخرجنا الى ضار حنك ساحة معترفك قال الجوهري افضيت اذا خرجت الى الفضا وافضيت الى فلان شئ وقال الخليل في العين افضت فلان الى فلان اي صلا اليه واصلة منه في ضا وقال الجوهري مضمض بصير وهو اذا فزع عينه فجعل لا يطرف في شئ اسم جبل واربده هنا ما يمنع به ويكسبه ولبها ولبه وسفها اكثر الادعية والخطب واربده اخرى مع شربها وقال العنبر زابا دي الفت الدرة الكسرا لاجتماع وقت في ساعده اضغرة قال الجوهري زابا دة الشرب كما شغف قوله فضل لشارب من الشر فطعمه كما يستوي الفاص شعره لشارب في فيه ليج في الابريل اذ دخل فيه وذهب قوله عضضهم حين ابيكم العض الكروم وهن كناية عن الشئ البنيح اي لزم غاذان السوال في كانت لا بانكم والشد بالفتح الحلة والموت والذي قيل له قبل فلم يدرك بدنه والشارب بالهزة وقد يخفف طلب الدم وقال الخليل لا عن يديكم اي بسببه او يزبلوكم عنه عضضهم بصم الجندل اي الجحارة الصلبة لعله دعا عليهم بالحينة واخبا باهم جنبوا انفسهم من الحنوت جمع الحنف وهو الموت لم يطل اي لم ينجل فهو ما ثوراي من كور وقال الجوهري الصلبة بالفتح الصلبة من الرماح ويقال المشو ويقال ايضا دجل صند الفنا ويقال للرجل الشجاع انه لد ومصد بالفتح اي صان الحيلة كانه قد صدقنا بعدك من ذلك استقبله ستام اي طافنا بغير عيلة على الحجاز قوله قد ايت جوتكم قوله دى الكلبة عنك لان ابن ابي نضر قال امير المؤمنين حين مر به لا اهل الشام اصحابها لا يزلون عن مؤامهم انهم لم يزلوا عن موافقتهم دون طعن ذلك يخرج منه التيمم ضر يعلق الطام ويطبع العظام وينسقط منه المعاصم والاكتة حذو ضلع جينا بعد الحمد بعد نشر حولهم على الصدق والاذنان من اهل القصر طلبة لاجرو صانته ليه عشا من المسلمين فغادرتهم منته الى موفها ومسا وكشف من اناها فادبل حسانته اليهم وقال اني رايته جوتكم وشا نحو ما سلك قوله فارضوهم من حسانتهم كما اذا لوكم وانه نضر يومهم بالبو حذر دكة لهم اخرهم كالابل المطردة الجهم لان فاصبر وانزل عليكم السكينة وتغنمكم الله باليقين ولعلم المهزومة بانه مسخرة ومو بو يقينه ان في القراء مودة الله والذل للآزم والعنا ايتا وان الفار لعن من يد غمر ولا يحجو زينة وبين يومه ولا به خربة ولموت الرجل حفا بديل ايتان هذه الحفا حيز من ايتا بالنفس لها والافراد جملتها في النجج وانه لها اسم العرب ما فيج الشرف والاذن المقدم والاشا الاعظم ولقد شفا وجلس صكران رايتهم بانوه محمود وطمع كلما زكروهم ونزلوهم عن موافقتهم كما اذا لوكم حسا بالاختلاف شيئا بالرمح وكذا ايتهم ارحمهم كالابل الجهم المطردة نزع حياضها وفاد عن موارد هذا وقد في المقيدة الارشاد الكلام الاول الى قوله ابن اهل النصارى طلبة لاجرو شهم صند ايتا واداه الرضى عنه وبقا حال جولا ايتا طاف واما عن ايتا عمد واما عن الغوم ايتا زكوا ايتا والحنانة هم الذين عن الادب الحسن والطعام الارزاق في الكلة الطعنة واللاهاتهم مع طهور هو ايتا من الناس الجبل ايتا باي جمع بافوخ وهو الموضع الذي يخرج من راس الطفل ولحمه الضرب الى الهم والسر وجملة وبقا لولا في لا في تحزب الغواد من الجحما او حوخه صوت معدة مع بصل غل الما في في الكا وشفي بعض حاج صكره والحاج بالتحريف جمع الحاجه وضر من الشول ويقال فاصد حوخا ولا لوجا اي لا مريه ولا شلت باخرة بالخراب ايتا ايتا الحوز المجمع والسوق الكبر والشد بدو حسانتها اي سناصلناهم فلما والنصا جمع فعل السهم والسيف حبه هاهنا في بعض النسخ بالمعجزة مصله ناضله فاذا مبدته وتجرى بدا بالتح طعنه والهم بالكر العناش والذود والصدع المنع وموارد هذا الموضع الذي روا للشرع القان ايتا في الاعقاب ايتا من الناس يوم اجلة المفلد لونه في الفاسوس اخذته محررة السبر القبط المحكم مثل الحلفه بشد في رشح البعير وشدا بها سراج نعلها والخلخال والشاف والمشم من البينات البابر المنكر والموت وطفوا النار قوله منا اليه اقول في القديان هكذا شعر ويا ايتا المصطفى عن الكذب فيه وجرى الحرس حيا شعرا انا العلام العزم المنصب من عبودته ومصا المطلب بايها العبد للنبى المنسوب ان كنت للمو تحيا فافترى واشتد وبدا بها الكلب الكلب او لا قول هاهنا بايها انقلب عا لعود بالفتح الغدير من السود وفلان مصفا قومه بالضم اذا كانا خالصا من سوادهم لا مري غاه وحشله فاندب ايتا حيا دجل كلب بكر للام بيل المحرر وطلب كلب ايتا يجنون بكلي بلجو والناس قوله اولا اي لا لا يثبت قبل او يبعث بل بمرجوه انه لا قبل وشفا قال معوية حتر وشفا المرقم وعلمنا صابر بان عليا القور من فاهر وان عليا ايتا فلما من الناس لا اعضاء الا طاهر امرنا انك امرنا ما فاضل في هذا من الرغفل الفع هائر فذلك عمر والحادث حتر عز وجلوا جازر عليا الفخار وظهر حشران مراضيه وقد هلك لانك اذا لا يجازد ابرك عمر واسم حوخه فاضله ويصلي حشران الفرائد لما كر وكثرة الدبول ايتا بانه في مدح هذا هكذا شعر ولما رايته الجبل فخرج بالفضا









جملہ واقعہ بصیغہ من الخاریف

۴۹۹

[illegible]







## جمل ما يقع بصفين من الحارث

٥٢

وفي بعض الكتب يقال فلان ابو عدنان هذا الكلام اي هو ابن اخضر ولم يبق له احد هو مستعان من قوظم ابو عدنان اي هو النخاض  
 بكاءها ويقال ان المرأة لا ينسب ابا عدنانها وقال المبدأ في جميع الامثال لا ينسب المرأة ابا عدنانها وقال بكاءها اي اول من ولد لها في  
 الحافضة على الحفوف انتهى والظاهر هنا ما ذكرنا وقال في النهاية في جلد على عليه السلام قبل له علينا عليك هذه الحمار يعنون العجم والروم  
 والعرب يعني الموالي الحمار في حديث عبد الملك والسير في قال الحسن امر يعنى الحسن في الخبر منه قول الشاعر اذا ظهر من نفعي بحمران  
 الحسن امره قبل كنه بالاحمر في الشقة والمثاق اي من زاد الحسن صبر على شبا بكها انتهى قوله وحضد السهام الحفص الكسر والقطع وفي  
 بعض النسخ بالمهملين على الاستعانة وقال الجوهري اعلم لا يبطا ويقال فاعلم ان صل كذا بالشدة بداي البتة ما يبطا وقال في النهاية لا  
 المشرع لا الامور كما ينفعه قبل الامور القليل لها بنة انتهى القويص لهدم والرهج بالخرب القتا ويقال فصبه بصبى عابرة ابله  
 فلان اسلمه للملكة وقال في النهاية في حديث الحسن لا يزال امر هذه الامة اماما ما بدت الجبوش في افاكها الامم الفرب البسر وقال الجوهري قال ابن  
 السكيت الامم بني الفربا ليعبد هو خرم الفاريز والامم السرة البسر يقال اخذت ذلك من امي من فرب داري ام دار في مقابلتها والفرن  
 الذواينة والحفص من الشعر بالضم والاولا نسب الحفص بالجماع المملة محركة ضيق الضد والعوي المنطوق بالحاء المنيح وسطا  
 وكنت محضد فيقول قال الجوهري الطيف الناعم يقال جارية طفلة رتيان طفل انتهى اي يعرف النساء المحفصات النواعم ذلك فكيف الرجال  
 والمحفص اهل المضرة والرقيل القطعة من الجمل ومقدمها ويقال ارتب فلان على ما لم يسم فاعلم اي جعل من المعركة رتيان اي جرمها وبه مؤلفين  
 القول المكرم والمكرم البعل المكرم لا يجل عليه لا يذل وقال في القاموس من غ الرجال الثعلب وغا وروغا ما لا واحد من الشئ في الموارد المشا  
 وان يطله بعض القوم بعضا وقال الطيف كجديد نوع من المرمي وفي النهاية في حديث طاهية انا جئت النبي صلى الله عليه واله بربية فيها  
 سجنه اي طعام حار وقيل طعام يتخذ من لبن وسمن وقيل من لبن وسمن غلظ الحسا وارفع من العصبية وكان شرب يش تكثر من اهلها  
 بها حتى سمو سجنه انتهى في الشعب طينج الشرا وطعنا على بنا الا فكل اي طعن كل منها صاحبته في النهاية وفي حديث جعفر الا مضى فلان  
 نابين فزجج جمع فزج وهو ما بين الرجلين يقال للفارس ما فزج وجهه وفزجها اذا عدا واسرع وبه سمي مزج الرجل والمرأة لانهما بين الرجلين قا  
 اشعا البلاء هو ان يشق احد جلبي السنام حتى يسيل دما ويجعل ذلك علامة يعرف بها انها هتك ومنه حديث مكحول لا سلب الا مل شعر  
 عليا او قتل اي طعنه حتى يدخل الشنان جوفه اقول ثم قال ان في الحديث يد قال ضرب من اخام في كتاب صفين وهو ثقب ثبت صحيح لقل غير مستور  
 الى هو ولا ارعاه هو من رجال اصحاب الحديث حديث شاعر بن شمر عن ابنه ضرار عن عمار بن ببيعة قال غلس على عيسى صلواته الغداة يوم  
 عاش شهر ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وقيل عاش صفين ثم دخل اهل الشام بعسكر العراق والناس على رايانهم واعلهمهم ونهضهم  
 اهل الشام وقد كانت الحرب بين صفين لكنهم في اهل الشام اشتد كباة واعظم وفاقدموا الحرب كرهوا الفكا ونفضعضلاركا  
 قال فخرج رجل من اهل العراق على فرس كسبه نوب طيلة السراح لا يرى منه الا عيناه وبهده الرمح فجعل في رأس اهل العراق بالاضاء ويقول  
 سوا صفوفكم بحكم الله حتى اذا عدل الصفوف والرايا استقبلهم بوجهه وفي اهل الشام طهرهم حمد الله واشتغل عليه قال الحمد لله الذي  
 جعل بيننا اهل انتم نبته فدمهم هجرة واقلم اسلا ما سيف من سيوف الله صبره الله على عدائه فانظر الى الحى الوطير وثار الفنام وتكر  
 المران وجالت الخيل بالباطل فلا اسمع الا غغمة وهمهم فانبغوا وكونوا في ارضي قال ثم جعل على اهل الشام فكسرهم ومخثرهم رجع فاذا هو الا  
 قال وخرج رجل من اهل الشام ونادى بن الصفين ابا الحسن يا علي ابن ابي طالب فخرج اليه على السرا حتى اخلفا ففشا في ايديهما بين الصفين فقال  
 ان لك با على الفداء الاسلام والطيرة فهل لك امر عرض عليك يكون من نحن هذه الدما وناخر هذه الحرب حتى نرى ما لك قال وما  
 هو قال رجع الى عرافك ففخا بديك بين العراق ورجع نحن الى ساما ففخا بيننا وبين الشام فقال علي عليه السلام قد عرفنا عرضك  
 هذه لنصبر وشققه ولقد اهتبه هذا الامر اسهرا وضربنا فيه وعينهم فلم اجد الا الفناء والكفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه واله  
 ان الله قد ذكره لمريض من اهلنا ان بعض الارض هم سكوت من عنون لا با من يعرفون لانهن عن عنك فوجدا الفناء الهون على  
 من عاجل الاضالك في نهم قال فرجع الرجل هو بترجع رجوع الناس بعضهم لبعض فارتوا بالبنل والحجارة حتى فنت ثم طاعوا بان فاح  
 حتى تكسرت ما نذرت ثم شتم القوم بعضهم الى بعض بالسبوت وعمد الحديد فلم يسمع السامعون الا وقع الحديد لبعضهم على بعض طواسلهم  
 في صدور الرجال الصواعق من جبال نهامة بدت بعضها بعضا وانكسفت الشمس بالقيح وساء الطعام والسطل فظلت لا لونه ولا راي  
 واخذوا لا شرب ليربين بين المقتلة والمبسر فنام كل قبيلة وكبينة من الطعام بالافدام على الية ليلها فاجلدا بالسبوت عدا الحدي من صلواته  
 الغداة من اليوم المذكور الى نصف الليل لم يصبوا الله الصلوة فلم يزلوا لا شرب يجعل في الحصى اصبح والمعركة خلف ظهرهم واضر قوا على معبر  
 الفضيلة في ذلك اليوم وذلك الليلة وهي ليلة الهجر المشهورة وكان لا شرب في ميملة الناس وعلى في القلب لانس فبثوهم ثم ستم لعلنا من

بينة

جمل ما نفع بصيغتين من المحاربا.

02

[illegible]

أنا هك في كيلة  
المرا بن رقع الغدا  
للمصاحف على الرفاح

مکتبہ اسلامیہ



فندرع  
اهل الشار على الرقاب  
في يوم الهمز منعت

[illegible][illegible]

# جلنا في صفتين من الحارث

لهم ان معونة لم يكن ليعتد هذا الامر احداهما وثق برأيه ونظره من غير العاص وان لا يصلح للفرض الا الفرض فليكن بعد الله في العباد  
 فارمونه فان عمر لا يعقد عهده الا حلتها الا عبد الله ولا يجعل عهده الا عهدها ولا يبرأ من امر الا بغيره فليكن  
 لا والله لا يحكم فيما مصرنا حتى تقوم الساعة ولكن يجعل جلالا من اهل اليمن اذ جعلوا رجلا من اهل مصر فليكن عهدها في اخوانه يندفع  
 بمنكم فان عمر ليس من الله في شيء اذا كان له في امره في قول الاشتر والاشعث والله لان يحكم ببعضنا نكوه واحدهما من اهل اليمن الجيوش  
 من ان يكون بعضنا خبيثا حكمها وفيها مصرنا يا قال وذكر الاشعث بن قيس فقال على بن ابي طالب لا  
 ابا موسى قالوا نعم قال فاصنعوا ما شئتم فبعثوا الى موسى وهو ابرص من ارض الشام فقال لها عرض فدا عنك الفاناه مولاه فقال  
 ان الناس قد اصابوا الحمد لله رب العالمين قال وقد جعلوك حكما فقال ان الله وان الله را جعوا فاجاء ابو موسى حتى دخل عسكره على علي  
 وجا الاشتر عليا فقال يا امير المؤمنين اني بعثت من العاص فوالله الذي لا اله الا هو اني قد علمت مني مني واما الاخفج فليس عليا  
 فقال يا امير المؤمنين انك قد رزيت بحجر الارض ومن جاز بالله ورسوله انك لا سلام والي قد عجز هذا الرجل يعني ابا موسى وحليته  
 فوجدته كليل السيف من ريب العسر كليل المدية وان لا يصلح لسيول الفوم لا رجل يدومهم حتى يكون في اكثرهم ونبأ عنهم حتى يكون  
 بمنزلة اليهم منهم فان شئت ان يجعل في حكمنا جعل في ثابنا او ثابنا فان عمر لا يعقد عهده الا عهدها لك شديتها  
 فعرض على علي لتسلم ذلك على الناس فابوه وقالوا لا يكون الا ابو موسى فبعثت من جرحه لاسد وكان معتزلا معونة بآيات تدل على انصلا  
 في اخيبتا ابنه عيسى بن ابي موسى فطارث هو فودع من اوله على علي بن ابي طالب وشيئا من ابي عباس وابن الفراء الا ابا موسى قال فمصر فلما رجع  
 الشام بعمر واهل العراق بله موسى اخذوا في سطر كتاب المواعيد وكانت صورة هذا ما نقله عليه على امير المؤمنين عليه السلام ومعونة بن ابي  
 سفيان فقال معونة بن ابي طالب ان انا افرقتنا امير المؤمنين ثم فائتني وقال عمر لا يكتسب اسم واسم ابية انما هو اميركم فاما اميرنا فلا  
 عبد الله لكتاب من يحق فقال الاخفج في اسم امره المؤمنين عن طم لا تخوفنا ان محوطا ان لا يرجع اليك بدلا فلا يحقها فقال على عليه السلام  
 ان هذا اليوم كيوم الحديبية حين كتب الكتاب عن رسول الله صلى الله عليه واله هذا ما نقله عليه محمد رسول الله صلى الله عليه واله  
 بن عمر فقال سبيل لو اعلم انك رسول الله لم اقل لك ولم اقل لك ان الظالم لك ان معنك ان تطوف بين يدي الله وانك سوله ولكن كنت  
 من محمد بن عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي لا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ولن يجوعا عن الرضا كاذب طم من محمد بن عبد الله  
 فاكتمنا ما في ما اذ يحوه اما ان لا شلها سنه عظمها وانفصط هذا في مصر وروان عمر اعدا الكتاب اليهم وطلبك بمجلسهم من امر المؤمنين  
 ففصص عليه على من حضر ففصل الحديبية وقال ان ذلك الكتاب انما كتبته بيننا وبين المشركين واليوم اكتبه الى ايمانهم كما كان رسول الله صلى  
 صلى الله عليه واله اكتبه الى ايمانهم شها ومثل افعل عمر سبحان الله انتبهنا بالكفار ونحن مسلمون فقال على عليه السلام يا ابا عبد الله من لم تكن  
 للكافرين ولما للمسلمين عدما فقام عمر وقال والله لا يجمع بيني وبينك مجلس بعد اليوم فقال علي عليه السلام اما والله اني لارجو ان يظهر الله عليك  
 وعلى اصحابك وجأت عضا فاذ صنعت سبوا فها على عوانها فها لواء امير المؤمنين من اياما شئت فقال لهم سهل خضعت بها الناس انهم  
 راكم فلقد شهدنا صلح رسول الله صلى الله عليه واله يوم الحديبية ولو نزل فينا لانا وروا ابو اسحق الشيباني انه قبل لعل عليه السلام حين  
 اذ ان اكتب الكتاب بينه وبين معونة واهل الشام انقرانهم مؤمنون مسلمون فقال على عليه السلام فافترعوا ولا اصحابه انهم مؤمنون  
 ولا مسلمون ولكن بكتب معونة فاشا وبقرعيا شالفت لا اصحابه يعني نفسه بما شا واصحابه فكشروا هذا ما نقله عليه على بن ابي طالب ففعلوا  
 بن ابي سفيان فافض على بن ابي طالب على اهل العراق ومن كان معه من شيعته من المؤمنين المسلمين فافض معونة بن ابي طالب على اهل الشام ومن كان  
 معه من شيعته من المؤمنين المسلمين انما ينزل عندكم الله وكتابه ولا يجمع بيننا الا اياه وان كتاب الله سبحانه بيننا فافضنا فافضنا فافضنا  
 احبا القرآن وبميت ما امانا القرآن فان وجد الحكمان ان ذلك في كتاب الله ابغناه وان لم يحياه اخذنا بالسنة لعادلة غير المفضلة والمكان  
 عبد الله بن قيس وعمر بن العاص وقد اخذ الحكمان من علي ومعونة ومن الجند بيننا امانا على انفسنا واموالنا واهلنا والامة لئلا اضنا  
 وعلى الذي يفضينا عليه على المؤمنين والمسلمين الطائفتين عهدا لئلا يعملوا بما يفضينا عليه بما وافق الكتاب السنة وان لاس  
 المراء عنه ووضع السلاح منفق عليه بين الطائفتين الى ان يقع الحكم وعلى كل واحد من الحكمين عهد الله ليجتمعا بين الامة بالحق لا باطون  
 واجل المواعيد سنة كاملة فان احب الحكمان ان يعيلا الحكم عجلاه وان مؤثرا احدهما فادبر شيعته ان يخطا مع رجلا لا بالوا الحق والعدل وان  
 نوبت احدا لا يبر من كان فضيلة الى حقا من يرضون امره ويحذرون طرعه اللهم اننا ننصرك على من ترك ما في هذه الصحيفة وازاد فيها الحاد  
 خلا قال فمصر هذه رواية محمد بن علي بن الحسين والشيعة روى جابر عن ابن جبر الحسني فادفات على هذه النسخة اقول وذكر ذلك لرواية في  
 الى ان قال شهد بينه من احتج على عشرة ومن اصحاب معونة عشرة وثاني كتابه لبلغة بعين من مصر سنة شتى وتليث قال ولما كتبت الصحيفة

سبح







# جمل ما وقع بصفتين من المخاربا

٥٧

الحمد لله الذي جعل الارض كفانا احنا وامواتنا الحمد لله الذي جعل منها خلقتنا ومنها يعيدنا عليها اذ يجدنا في الموتى كرامتنا وعلى المصطفى  
 بالكفارة ودفع عن الله بذلك ثم اجل حتى دخل مكة التوربين فقال حشوا هذه الاثيا وعن ابن عمر بن سعد عن عبد الله العاصم لاني قالنا  
 مر على علي بن ابي طالب بالتوربين بعض نور هذان سمع البكاء فقال فاهذه الاصوات اجل هذا البكاء على من قتل بصفتين قال فاك شهادته من قتل من  
 صابرا محمدا للشهادة ثم ما لبثت في سمع الاصوات فقال مثل ذلك ثم ما لبثت في سمع فتشددت به ووصول امره ففنا عاليا فخرج اليه  
 حركت شرجيل الشامي فقال علي بن ابي طالب لم تغلبكم سنا وكم منوهن عن هذا الصبح والذين قالنا امير المؤمنين او كانت دارا او دارين او ثلثة  
 قدرنا على ذلك لكن من هذا التي ثمانون ومائة فيل فليس زادا الا فها بكما اما نحن فعاشر الرجال فاننا لا نبيك ولكن نفرج لهم الشهادة فها  
 على علي بن ابي طالب سمع الله فاك وموناكر واجل بمشي معرو على ركب فقال له على عليه السلام ارجع فان مشي مثلك مع مثلي فتنه للولة وعنده للولة  
 ثم مضى حتى تراءى لنا عطين من سمع جملتهم فقال لعبد الرحمن بن شد فقال ما صنع على والله شياذ هب ثم انصوت في غير شيء فلما نظرت الي امير  
 المؤمنين عليه السلام البس فضال لا صفا فومر فارفهم انما نحن من هولاء ثم قال شعر اخوك الذي اياهم ضحك على من الدهر لم يرح من الله  
 واجبا وليس خوك بالكن ان تعبت عليك مودخل لبحاك لانا ثم مضى فلم ير ليدن كرا لله حتى دخل الكوفة **بها** فان الهامة فبانه  
 امكن لونه عام الرافدة اي غير عخاله ومنه حديث لا تضاي ما اري لول مكفا قال من الجمع انه في الاجهاض الغلبة وكومر ج امير  
 والواجب انما اشدد من حجة اسلك عن الكلام والتشبه لغز **فها** ومن كلام له في قدا كوا على نداك الابل الجهم يوم ورد هافاد سلها  
 داعيها وحلفت شانهما حتى غفلت لهم فاني او بعضهم فاني بعض لذي قد فلبت هذا الامر بطنه وظهره حتى سغى النور فوا جدي في جميع الاما  
 او الجحوى بما جابه محمد صلى الله عليه واله فكانت عالجته الفنا امون على من معلجة العقاب وموناك الدنيا امون على من موناك الاخرة **بها**  
 قال ابن ميثم هذا الشأن الى صفته حتى بصفتين لما طال منهم من فقال اهل الشام كما هو الظن من اخر الكلام لكن كثيرة الشواهد من ذلك على انه  
 لبنا حاله البيعة كما سبنا بعضها لاسيما ما كان في نسخة ابن ابي الحديد فانه ذكر العنوان هكذا ومن كلام له في ذكر البيعة فوالله نذا كوا الى  
 بعضهم بعضا والله هو القد وقبل اصلة الكسر واطلم لظاش والورد بالكسر ليعيد فينا والاستار عليه في بعض النسخ ورد هاد هو  
 حضورها الشرب الجا وارسنها اي هاهنا واطلقها والمتاق جمع مشاة بفتح الميم وكسرها وهي جبل حروف وشعر وغيره تنه ويعمل بها البيعة  
 فاني على صيغة الجمع مضى الى باب التكم وجملة بيعة مفعولان والضمير في هذا الميم يعود الى معوية واصحابه على الاول والى الناكثين على الثاني  
 المعالج المزاولة وموناك الدنيا شداها واهواها ومنابعها فبانه موناك الاخرة ويحتمل ان يراد بالاول النوع الموت بالثانية شدا  
 الى هي شدا من الموت **فها** ومن كلام له في قدا سبنا اصحا اذ نه في القنا بصفتين ما هو اك كل ذلك كراهية الموت فوالله ما ابنا  
 دخلت الى الموت وخرج الموت الى واما قولكم شكك اهل الشام فوالله ما دعت الحرب بغير الاوانا اطعم ان تلحق طائفة منكم في وتغول  
 ضوؤك للاختبا الى ان من افناها على صلها وان كانت بونا ناهما **فها** استسقاء اي علمه بطننا وزعم ان الصلحة في النجيلة في  
 مبهم انهم لما مللوا بصفتين وسمي باهل الشام في المشاكة كما سنو مكنا اما لا يرسل الى معوية اهل لا بابنة من عبدة احدنا لاهل لاهل  
 نا امير المؤمنين خلفنا نساء واذر ان بنا الكوفة وجنالك اطراف الشام استخذها واطنا فاذن لنا في القنا فان الناس يظنون نكره **الم**  
 الحرب كراهية الموت منهم من يظن انك شك من فقال اهل الشام فاجابهم ثم بعد ذلك طار رجع وكراهية منقوت في اكثر النسخ ورد في  
 كل ذلك بالاضفة هو مفعول مفعول اي يفعل كل ذلك كراهية منقوت بانه مفعول ذهاب ومن واه بالرفع الجاه كراهية الرفع و  
 النصيب الى ان فينا الحيرة واما الاصب فكونه مفعولا للبحر المحذوف في النار واليهما غيرا عشورا هاهنا لاهل من بعد جبر صبيحت  
 فقصدها وبقا لكل واحد عاشر دينة فبعض من بعد جبر اهل الشام وبونا ناهما اي يرجع الى ربنا من قبله بجا فيها **فها** من  
 كلام له في بعض ايام منسب معاشرنا بين استشرنا الخشنه ومجلدوا السكينة وعسنا على الراجذ فانه ابى للشيوعه لاهل الكمل  
 اللاتمة ولفقوا السبوتة اعماها بمل سلها والخلو الغر واطعوا الشر وناسخا بالية وصلوا السبوتة اخطوا اعلموا انكم بعين الله مع  
 ابن عم رسول الله صلى الله عليه واله فادوا الكروا سبوتها من لفر فانه عار في الاعقاب نادر الحساو لميسوا غنصكم نفسا وامثوالا  
 الموت شيبا سحا وعلبكم هذا السواد الاعظم والرواق المظن فاصروا بوايخ فان الشيطان كان في كسره ففقد الموت بهدايخ للنكوس  
 وجلاهم اصداحي بخله كرم عور الخ وانتم الاعلونا والله معكم ولن يترك اعمالكم **فها** قال بعض الشا جين هذا الكلام  
 به امير المؤمنين عليه السلام في اليوم الذي كانت عيشة ليلة لاهل في كثير من الروايات في رواية بعض من راح انه خطبه اول ايام الحرب بصفتين  
 وذلك في صفر من سنة سبع وثلثين في المعشر الجاهل واستشعار الحيشة ان يجعلوا الخوف من الله عز وجل ملازم لهم كالشقا وهو من اللسا  
 ما طر شعر الجسد ويحتمل على بعد ان يراد به اخا الخوف من الله عز وجل ملازم لهم كالشقا وهو من اللسا

الشيخ  
 في  
 تاريخ  
 الخلفاء



جملہ نافع تصفیہ نثریہ.

० १

[illegible]





0 11

خليفة

## الموقف الآخر للوليا

الشيطان اغفروا

ارتقاء لاجل رفاه

للأمان





# جل فائق بصفتين من الخوارق

٥١٣

ابرهنا طعنه كف فانه عمرو وديرهنا بالفاهه فلما رأى معونه كثرة برأه للمؤمنين ثم اخذ في الخديعة فانفذ عمر الى بيته خالاه  
 موضوعه فقال كنب الى اربعين عرق فكان فيما كنبه شرط الابلاد فاندك له بعد الا لك شور فوا بن عتب كان جوبل بن عتب بن عامر  
 من جندع ووسواس فاذ به فالحق نزل الله اسر الابد رطعن في مخدركه فبقي المقوس له في النفع افلاس ان عادت الحمر عينا والتمس  
 صر في الارض او سلما في الافق باقاسه ثم كذب معونه اليه بذكره انما في من فترش سنة ناو عمرو بالشام فاصبنا وسعدوا بن عمرو بالحجاز وعيلوا  
 بالعرف على خطب عظيم ولو بوجع لك بعد عثمان لاسرنا جنة فاجاب ابن عتب بن سموت بن عتب بن السهم خدعته ولبس لها خي ثوب مجادع وامر  
 معونه لا يصحج الكنديان بكاتب الاشعث النعمان بن بشار بكاتب فبن سعيده الصلح ثم انفذ عمر وبعينه وشيخه سلمة والصحابة  
 فلبس للمؤمنين عليه فلما كملوه فلادعوك له كتاب الله وسنة نبية فان مجبو الى ذلك فكلر شدا صندم والمخبر ففهم وان ثابوا المروطة  
 من الله لا بعدا فقالوا قد لبنا ان نصرف هذا فخل بينكم وبين عرفكم وتخلون بيننا وبين شامنا فحن فحن ثا المسلمين فقال له لاجد الا  
 الضال والكفر بما انزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه واله الاشر وقال ابو واصفوفكم وقال المبلو مؤمنين ايها الناس من بيع برئ  
 هذا البور في كلامه الا ان خضاب الدنيا وخضاب الرجال الدماء والصبر خير في عوافه لا مودا لانها اخن بدنية وصفا بلحقية ولضاد جاهلية  
 وفرافضاتوا ائمة الكفر اقم لا ايمان لم يعلم بنفون ففقد وهو يجرى دواء بيل للخل لا تنفوا واصبحوا في حريمكم وبنوا كما سألوا الله  
 او عوثوا اوله فاني طال ما عصفت فدلتم لوجنتنا جنت وحمل في سبعة عشر الف رجل تكسر الصقوف فقال معونه اليوم صبر عدا فخر  
 فقال عمر بن الخطاب يا سعة بن ولكن الموت فوق الحيازة باطل ولو حمل على احاطة جملته اخرى فهو البوار فقال امير المؤمنين فاذا اذكار كان  
 من بعد من الجنة فزادوا اليه من الجنة فالتوا احمد بن في الجهد فاك الذي يغفل فابره دبن فوم وهو الرشيد فقال له فنان  
 خنبره ثابت فالتوا كره دابرتي بن بعض الماكت والناس مودون فيهم وادرت هذا على عشتانا ك فنان له فقل ودر عدا جنان فالتوا  
 ائمة عمار وبعدها شام وابن بديل صاحب الملام ترجوا اليقا من بعد بانظهم فالتوا فنان له فقل عني ودر لا شمر فخر سيرة الله  
 ولا ضررها دبن فوم وسبيل منجى وقتل جندك بن هبة فزادوا اليقا فالتوا فدخل ففقه الجهر في ليلة الهرب وكان اصحا على علب السلام  
 بنزول الطبول من ارج جوانب سكرو فتعور ويقولون على المنصور وهو برقع راسه الى السما ساعة بعد ساعة ويقول لا اتم اليك فالتوا  
 والبل افضل الغلوب رفعا لا بدى مدته الاعان وطلب الخواج وشحنه الا ايضا الكتم فخر بنينا وبين فومنا الجود وانت خيرا فالتوا  
 وبقيت للبلد ارج الكباش تنطق نطاح اسدنا انما مضطج تنها فام وقبر فوم منطج فن تجا براسه ففقد ميج وكان يجا عليهم ثم بعد مرة  
 الله في الجنة ويدخله غارهم ويقول الله في الحرم والذرية فكانوا باثنا ثلونا اصحابهم بالجهل فلما اجمع كان في عسكره اربعة الاف رجل فملى عسكر  
 معونه اشترى ثلثين الف رجل فضا حوايا معونه هلك العرف فاستغاث هو بعرف فامه برقع المصاحف فالتوا ففاده الفنا يوم صفتين ثور  
 الفا وقال ابن سيرين سبوا الفنا وهو المذكور في انساب الاشراف صنعوا على كل قبيل فصفته ثم عدوا الفص بعبان سندا عونا الى فوم  
 قال الطبري مرة قبل هم هوازن وخيبر قبل هم هوازن فقبيل قبل هم بنوا جنتهم مع سبله وقبل اهل فارس قبل الروم وقبل هم اهل  
 اصحاب معونه بنى فاسدل على كوفهم اصحاب معونه بان الله ثم اخبر عن المتخلفين باطم لم يبقوا الرسول ابدان فالتوا ففاده الفنا يوم صفتين ثور  
 معونه اظهر من غيرهم والعرض محض بنى قول من قال انها جانا وقع في جنانا صل الله عليه واله وقال الفريز ابادى بصم فالتوا ففاده الفنا يوم صفتين ثور  
 خيرا وشرا بجل برك من بقال بصفته امر وانا مريوس والمزب بالشيخين شلخ والزهر في انفا مورا للقد النفس واللبن كثره وثلثه اى علم  
 ولا دد ذن لا زكا علمه ودر العرض سال قوله ما نبوح بها الخراج بتره اظهره وكثير راجع الى الخراج نادام الخنز فظهر نفسها ولا يمكن كتمانها و  
 الباسل البطل للنجاة والعلقة المرارة وجربا القصب بضم الجيم والراء وقشد بالباء معرب كبريان وشر شهر بكسر الشين والهم وقشد بالياء  
 من هو اى شدد فواتير من منى اى من هو وفي الدبوان من منى دجلة وفلذ عدا بالباء وقشد بالياء معرب كبريان وشر شهر بكسر الشين والهم وقشد بالياء  
 الرأى الطعن بالكسر الدفوع لعل الخربك من ضرور الشعر الوهن بالفتح وقد يترك الضعف في العمل وجنتهم لا حشما كلفته وفتر طر  
 هاوية الى القبا بكسر اللام والهم وقشد بالراء هو لست في اللوث بالعدا كالعقاب ففوه ففوه فانا فافاخ اسرع وتلك عيشهم شدد رجل نكداى عسر حوله عليه السلام  
 ومنها جعفر في الدبوان ودر جعفر في الزبير الكسرة ولعل هذا الهذلى هذا الفخر لهذا اليوم ولعل عدو للنفاخرة ويقول احمره ذ الخراج  
 الى ان دخل حجره والتد بذب الشعر والمد بذب المنرد دبن ابن اكرم مجندى ما اكرمهم والاراد ان جمع الرود بالضم اصل الكم وطهاها  
 كانه عن كرم الاخلاق والافاندر وشجا الى اى اخرى واللبن الكذب قوله لا بريح العنب افول لبني الدبوان هذا هو السهم ودر لاخر الكسرة  
 اى الصقور العنب والما وبة لبطن كلة والمعا والها وبة والمرا الساكزة ولطها هنا ظ قوله عليه السلام الفخر في الدبوان انما الامام  
 الفخرية وقدره كالشطن وبعد قوله اهل اليمن من ساكنة نجد من اهل علنا ابو حنبل فاعلمن وابوحسن والابن المشرك فوجروا من فضل الجاهل













جمالنا مع بصفين من المحاربا.

519

الرفق ونحو ذلك الصواب في جميع الاصطلاحات المحمدية غنمنا لا يظال ولا يبرى الا ان اراد روي بطائفة وانما كذلك انما يبرى المؤمنين من موضع برهان في محال الدنيا ونحو ذلك من رابعة سبعة بغير المعافاة في كسوس المنازع وهو سبعة هذه الاية وان طائفتان من المؤمنين اختلفوا في المصالح ما بينهما فان فصلت بينهما على الاخرى فقالوا لا ينبغي حتى يفتق الى امر الله فاربنا لا اشد من ذلك اليوم ما بينه الى اري الموت لا يفلح ومن مضى لا يرجع ومن بقي فالبقية في اوصاف بوضوح حفظها وان الله وليكن اول الامر تلك الشكر لله في السرد العلانية فان الشكر خير زاد **بيان** قال في القاموس الحداثة الاسد سنة ساد الحاد والربع الباكر اى اول ما يدخل فانه كثر مطرا واطلها اراوكل من ابله الى شئ فقلنا بكر البكر اى وقت كان والباكون اول الفاكهة ذكره الجوهري وقال في نسخة الامر مضى فقلنا قال الحما مضى الحضر والمطر انا في كفاية فاحسنه جانب في بعض النسخ في كنيته وهو اظهر والمرحل الحما غلة الكثرة من الحاد خاصة الحود والضعف في نسخة الكاثر هي الموهوم والهند الذي ياتي به الكاثر وبديعة لا اصل له قال في القاموس في نسخة السري يروي والضعف في نسخة السري با ضربوا القوافض اى الاعناق والصدور ونحوها بامانة الطير والفرق الذي يريدنا صطبا كم من فضة اى صناه و يحمل القوافض بالبا والضا البعير اى الابدى لها بضه والضماء السبق الفالح واشترع المرح فقلنا سدت وكذا شرعت الجوامع الاصطلاح في نلى الصد والشد بالفتح المحلة في الحرب الرفق بالتحريك الغنا والغنم اصوات الابطال في الضك او في القاموس للبدية بالكسر شعيرة الاسد كنيته ذليلة **ف** من كل لغة لا عزم على القاموس بصفين اللهم رب السقف المرفوع والجوامع الكفوف الذي جعلته مغيضا للبلل والتهاد ونحوه من الغنم ومختلفا للحيوان وجعلته سكاينة سبطا من لا تذكرك لا بناء من غنمها ورب هذه الاوصاف كنه جعلها اذرا لان ايام ومدتها للزوال والاعوام والامام في خبر ما يرى مما لا يدور في الحبال والرواية التي جعلها لا ترون اوداد والمخلوق عباد ان اظهر سبعة على عدد فاجتبتنا البغى سكتنا للكون وان اظهر من غنمنا فان دغنا الشهاكة وان غنمنا من الغنم ان المانع للذئب والاعراب غنمنا عند زوال الحفا بون اهل الحفاظ العان وذا نكم واجنة فاماكم **بيان** الجوامع السما والارض الطوا وغاض لنا غنمنا بضه قل فالمراد هنا بالسقف المرفوع السما والجوامع الكفوفنا بضم كفه اى جعلته ضم بعضه الى بعض والكل لكونه مضموما بالثما محظوظا عن انتشار كما ورد في الدعا وسد الهواء بالماكن بالي عنه وصفه بكونه مجرى الشمس والفرق مختلفا للحيوان السباة وكونه مغيضا للبلل والتهاد لان الفلك بحركة السلسلة بحركة الشمس على وجه الارض يكون سببا لغبوبة الليل ونحوها لغبوبة التهاد فكان كالمغيض للمغيض والغنم وهي في الاصل الاجمة بجميع اليها المانع من غنمها ومغيضا ومغيضا ومغيضا ونحوها ونحوها وكذا ذلك للبلل والتهاد بكونه من جريان الفلك فكان كالمغيض لهما والاختلاف في قوله سبطا اى بنية قوله وراى اى وضع استفراهم ومددجا اى موضع سهرها وحركتها والهوام الحشر في قوله والخلاف عباد لانهم يجعلونها مساكن لهم ويسكنون عن بناء جدار مثلالا بها من مهابد العيون ومنايع المياه وفيها المتعان والاشجار والثمار والاعشاب هي عند المخالف في رافهم من انا وذا والرجل كل شئ يلزمه الدغ عنه وان ضبعه لزمه الدم اى اللوم والحفا بون الامور الشديدة العار وذا نكم اى يوقمكم الى الحرب بمنعكم من الهرب في بعض النسخ التراب هذا الوجه لان الهارب صبر اليها **ف** روى بن جرير الطبري في تاريخه عن عبد الرحمن بن ليلى الفقيه كان من خرج لقتال كجاج مع ابن الاشعث فابى ما كان يجتنبه الناس على الجهاد اى سمع طابا رفع الله ورجته الصا واما به ثواب الشهادة والصد بفين يقول يوم اهل الشام ايها المؤمنون ان من رأى عدونا باعله ومنكر ابدى اليه فانه يقبله فقد سلم وبرئ من انكره بل ساقدا جرو وهو اضل صا جرو من انكره بالسيف لكون كلمة الله هي العليا وكلمة الظالمين السفلى وذلك الذي اصابه سبيل الهدى فقام على الطريق ونور في قلبه بفين **بيان** قوله فقد سلم وبرئ اى العذاب المبرئ على فعل المنكر والرضا به لانه خرج بمجر ذلك عن العهدة وقال ابن كثير انما خصصه بالساعة والبرائة من العذاب لانه لم يجعل ثما واما لم يذكره لانه وان كان كل واحد اجبا ثابا عليه لان غايته انكار المنكر فعدو الانكار بالقلب ليس له في الظن ثابته في دفع المنكر فكانت له بفعله ما ينبغي به اجر انتهى في رواية كذا يسلم بفين عن ابن بن ابي عتاش عن قال سالت عبد الله بن عباس هل شهدت حقيقتين قال نعم قلت هل يوم اظهر قال نعم قلت كم كان ابي عليهما من السن قال اربعون سنة فلما خذت شئ حمل الله قال نعم هما نسبت من شئ من لا شيا فلما خذ هذا الحديث ثم بكى قال صفوا وصفنا فخرج فالك لا شئ على فرادهم وسالهم معون على فرس سبعة الرمح هو مفرع بفرسنا ويقول اقموا صفونكم فلما كبى الكنايب فقام الصفوا قبل على فرس حتى قام بين الصفين قوله اهل الشام ظهره وابل علينا تو محمد الله واشى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعدا فانه كان من قضا الله وفقدنا اخنا غنا في هذه البقرة من الا لاجال هذا فرب لمور من لبوسنا فيها استبد المسلمين وابر المؤمنين وخيل لوجبتين وابن عم نبينا واخوه وعادته وسب



مفتی محمد رفیع

[illegible]







# باب في عماره رضي الله عنه وروى عنه ابنه في الدنيا

٥٢٤

راسه بن جوي السكري كان ذو الكراع سمع عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله لعائشة يا سري فقلت الباعنة وأتوسر لثيابها  
 صباح من لبن ونقلت من منافع الحوارزني قال شهد خيبر من ثياب الأضي الجمل وهو لا يسلب بها وصفين وقال أصيلة أبا خلة نام  
 عن يمينه فقلت عمار فأنظر من يفتله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتله الباعنة قال فلما قتل عمار قال خيبر فلهما نلت  
 الصلوة ثم أفرق فقلت من فقلت وكان الذي قتل عمارا أبو عادية المرم طعن برمح فسقط بوسد نبال وهو ابن أربع وثلاثين سنة فلما  
 وقع أكل عليه جل جنته راسه فابلا يحضمان كلاهما يقول أنا فلتله فقال عمر بن الخطاب والله أن يحضما إلا في النار سمعها معوية  
 فقال لعمر بن الخطاب مثل ما صنعت قوم بذلوا أنفسهم دوننا نقول لهما انكما تمخضان في النار فقال عمر وهو والله ذلك انك لغليلة  
 ولوددت اني مقبل هذا بعشرين سنة وبلا استأعز لي سعيك الخديج قال كذا غل السجدة كما نخل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فزاره  
 ابنه صلى الله عليه وسلم لم يجعل ينفذ الراب عن راس عمار ويقول يا عمار لا تمل كما تمل أصحابك قال في ربه لا جزا لله ثم قال فجعل  
 الراب بعينه ويقول يا عمار يفتلك الباعنة ندعوهم إلى الجنة ويدعونك إلى النار قال عمار عوذ يا ربي من أظنة فان أظنة  
 أحمد بن الحسين البهقي هذا صحيح على شرط البخاري وقال عبد الله بن عمر بن الخطاب لا يبر عمر حين قتل عمار فقلت عمارا وقلت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر لمعوية اسمع ما يقول عبد الله فقال أنا فلتله خطا به وسمعه أهل الشام فقالوا إنما فلتله خطا  
 به فبلغت عمار فقال يكون الجنة فأنزل حمزة رضي الله عنه فقلت من سندا أحمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال في لا يبر معوية  
 في منصرف من صبيته بعينه عمر بن الخطاب قال فقلت عمارا ما سمعت رسول الله يقول عمارا ويحك يا سبيته فقلت الباعنة الباعنة  
 قال فقال عمر لمعوية اسمع ما يقول هذا فقال معوية فأنزل بابينا فبنته انما فلتله لبنتين جازا به ومن سندا أحمد بن عبد الله بن عمر  
 عمار بن خيبر بن ثابت قال جدد كذا قاسلا حرم الجمل حتى قتل عمار بصفتين خال سبعة فقلت قال سمعت رسول الله يقول لعمار  
 عمار الله الباعنة ومن سندا علي بن الحسين عمارا عثمان على ابنه صلى الله عليه وسلم قال فقال الطبيب الجيبان دن له ومن المنافع عن علفه  
 الأسود قال لا أبنا أبا ابوب الأضي فقلت أبا ابوب أن الله أكرم ما يفتيه إذا وحى له راحله فبركت على بابك وكان رسول الله صلى الله  
 واله صباعا لك فضيلة فضل الله ما الخبرنا عن عمر بن الخطاب مع علي قال قال في اسمكم كما انتم كان رسول الله في هذا البيت الذي انما جازي ولين  
 عمر رسول الله وعلي جالس غيبته وانا غلبا به وانش قائم بين يديه إذ نزل الباب فقال عليه السلام انظر في الباب فخرج اثنان وقال هذا عمار  
 فقال افتح لعمار الطبيب الجيب ففتح اثنان ودخل عمار فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له فرتبه وقال انه سكون بعدك في امه هناك  
 مختلف السبع فبما بينهم وحين يفتل بعضهم بعضا وحى بئر بعضهم من بعض فاذ رأيت لك فغلبك هذا الاصلع غيبيته على في طار  
 عليه السلام الناس كلهم واربأوسلك على فادبا فاسلك ادي على وخل غرا لئلا سار ان عليا لا يردك عن هتك ولا يد لك على كذا عمار طاعة  
 طاعة وطاعة طاعة الله **في خبر** قوله جليلة بن عيسى وفي بعض الروايات جليلة فابن عيسى واتفق على القدرين كانه غراب  
 الاختصاص شدة الاضواء قال في الهابة في حديث عمارا لوضربونا حتى يبلغوا ابسا سفات هجر السعفاء جمع سعفاء الجرباء هي  
 اغضا الخجل وقبل اذا ببيت سميت عفة فاذا كانت طيرة فهي شطيرة وانما خص هجر الباعنة في المسافر ولاها موصوفة بكثرة الخجل  
 اسم بلد معروف بالبحرين وفي الفاموس احفنة واسحقية ذكره في الصحاح احفنة واسحقية يعني اى احفلة ومنه قبل احفنة فلان لا  
 كانه جعرا واحفنة من خلفه وفي الهابة العواريا الفخ وقد يضم الغيب قبل انهم يقولون للردى عن كل شئ من الامور والاخلاد اعود  
 وكل عيب خلل شئ فهو عود والاسل محرمة الزواج قوله الهابة في قال الخديج اظن ان عمارا قال اعوذ بالرحمن من الفتن وفي الهابة  
 فيه سكون هناك هناك اى شدد وفتنا يقال فلان هناك اى خصا شدد لا يقال في الخبر واحد هاهنا قد يجمع على ههنا  
 وقبل واحد هاهنا فابنت من هو كائنه عن كل اسم جنس **نص** ابو الفضل الشيباني عن محمد بن الحسين حفص عن عثمان بن عمار  
 علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله عن علي بن عبد الله بن محمد بن عمار عن ابيه عن عمار قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث غرابه  
 وقيل على عبد السلام اصحاب لا توبه وخرن جمعهم وقيل عمر بن عبد الله الجمي وقيل شيبه بن نافع ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله  
 ان عليا فذا جاهد الله حوجاهه فقال لا تفتة وانا منه وارت علي فاضه ديني ومخرو عك والخطبة بعدك ولولا له لم يعرف الملو  
 المحض بعدك برب حريه وحرى حريه الله وسلمه سلمى وسلمى سلمى الله الامه ابو سبيط والائمة بعدك من صلبه يخرج الله ثم الامنة الراشد  
 ومنهم من يهتك هذه الامه فقلت يا بني انت وامي يا رسول الله فاهذا المهتك قال يا عمار ان الله نباك وتقم عمارا في انه يخرج من صلبه الحيز  
 ائمة لشعة والطلع من ولد بعينه عنهم وذلك قوله عز وجل قل ارايت ان اصبح ما ذكره عمارا فابنكم بما معين يكون له عيبه طوبى له  
 عنها فومر شيب عليها اخرون فاذا كان في الزمان يخرج فجلا القبا فسطا وعدا ويقال على الناول كما فالت على النزل وهو

وان سلك



شهادة عماد رضا عنك

[illegible]







ما بَشَادَةِ عَارِضَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

029

[illegible]









## باب ما جرى بين معاوية وعمر بن الخطاب في العلم

٥٣٣

عن معاوية وخذلانه اياه حتى قتل في محرابه فيما لما مصيبة عن الناس ورضيت عليهم طلبه من فضله وانا دعو لا الى الخط الا بول  
من الثواب النصيب ومن حسن ما آت من ابي قتل عن فكيك اليه عمر بن الخطاب من عمر بن الخطاب حصار لسواله الى معاوية بن  
سفيان اما بعد فقد وصل كتابك فقرأته وبنيت فاما ما دعوتني اليه من قال على فقد دعوتني الى الله الى خلق بقدر الاسلام من عنقه ولو  
في الصلاة معلقا على الباطل واخرط السيف وجهه على الجحيم طالع وهو اخو رسول الله ووصيته وارثه وفاخر دينه  
منجز وعده وذو جابن سيرة نسا العالمين وابو البسطين سيد شباب اهل الجنة واما هؤلاء فاعلموا انهم قد صدقوا في  
بين اليوم من ذلك مخالفة وقد بوع اعينهم فزال خلافك واما ما عظمته به وبنيت اليه من حجة لسواله الى الله الى خلق بقدر الاسلام من عنقه ولو  
بالشكيرة ولا اسبلها غللة واما ما اسبلنا الحسن رسول الله صلى الله عليه واله ووصيته الى البغي والحسد لعن سمعها الصغائر فسفزه  
وعملة استلامه على قتل هذا كذب غواية ومجملنا معونة اما علمنا ما الحسن بذل نفسه بين يدك رسول الله وبنات على فرائضه وهو  
صاحب النبوة الاسلام والهجرة وقال فيه رسول الله موصيته وانا منه وهو شيعته بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال فيه يوم القدر  
من كنت ولاه فعلى ولاه اللهم قال من الاله وغادر غداراه وامر من مضره واخذل من خذله وقال فيه يوم حجة لا عطين الراية عدا  
قال فيه يوم الكبر الكبر الله الله ما احب خلقا اهلك فلما دخل قال الى الى وقال فيه يوم النسيب على امام البردة وقال فيه الفرة سنسوم  
مضره محمد ول من خذله وقال فيه على لبيكم بعدك واكد القول على علي بن ابي طالب وجميع المسلمين وقال في تخلفكم الثقلين كتاب الله وشر  
وقال لاهل المدينة العلم على ايها وقد علمنا بمعونة ما انزل الله من الايات المنلو في فضائله التي لا يشرك فيها احد كقوله يوم يوم  
بالنبي ايمانكم الله ورسوله اقرن كان على نبيه من يرويه شاهد منه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فلا اسالكم عليه حلالا  
المودة في القربى قال رسول الله اما من خيان يكون سلك سلمي حرب حربي تكون اخي ولبيح الدنيا والاخرة يا ابا الحسن من احبك  
فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن اجلدك خلده الله الجنة من ابغضك دخله الله النار وكما بلغنا معونة الذي هذا جوابه ليس  
يحتاج به من له عقل ودين والاسلم فكتب اليه معونة بعض علماء الاموال والولايات كني في اخر كتابه بجملة لم يعلم محلا فغدا باقارسل  
شبابا من خطابه فاندك فتوا بالذمتك للكهول من العز والاكرام والجاه والنصر فاكبت عهدا بنضنه مؤكدا واشفعه بالبلد متى  
وبالبر فكتب اليه عمر بن الخطاب في الكفر اياها ليس بالشعر الجيد بطلب فيها مصر فكتبه معونة  
بدلك نفقة اليه ففكر عمر ولم يد ما يصنع وذهب عنه التور فقال مطاولا ليلي بالهوا والمواريق وصانحت من دهر من البوائق  
ما اخذهم والنجع من سبيهم ام اعلم من يفتنه نصيحة وامر ام افعد يديه في ذاك لانه يشيخ بجاف الموت في كل شارب فلما اصبح عاؤا  
وردان وكان عاقل فصار في ذلك فقال وردان مع علماء خوة ولا دنيا معه هي اليه في ذلك يفتنه فيها وان مع متعود بنا ولا اخوة  
معه وهي اليه لا يفتنه على احد فاخترنا شئت من عمر وقال فانا لله وردانا وفطنه لشداسا الذي القلب وردان لما عرض الدنيا  
عرضها مجرص نصير وفي الاطلاع اذ كان نصر يفتن اخرى المحرر بغيرها والمزاكل ينشأ وهو غرثان اما على فدين ليس في ذكرنا  
وزال له دنيا وسلطان فاخترت من طبع بنا على بصير وما معي الك اختار بها ان ابي لا عرف ثمنها وابصره في ايضا لما اهواه  
الوان ولكن نصير خيل البش شرف وليس في بلد العشر اننا ثم ان عمر وارحل الى معونة فغدا عبد الله وردان فلم يمنع فلما  
بلغ معزنا الطريق الشام والعراق قال وردان طربوا العرف طربوا لاخرة وطربوا الشام طربوا الدنيا فابها اسلك قال طربوا الشام  
**فوق صبح** قال الجوهري القربى الفعل والتبديل الغلان فربع دهره وخر بيل الكعباء على فانه التها به في ذكره ودمه من  
الراء اسم بتر بالمدنية اشرا ما عثما وبتلها وفي التاموس سلا بانه اها المخلة لنا بتر لنا فادهاها للحجاب وامر المحبة الشارح  
وشرف النصر طلعت والفران الجاني **فصبح** ولم يبايع حتى شرط ان يؤثبه على البيعة ثمنا فلا طغرت بها المبايع وخر سلطان المبايع فغدا  
للمر بها هبنا واعدوا لها عده ما فقد شب لظاها وعلاسناها **بيان** قوله ولم يبايع قال الشارحون اشارة الى ما اشهر من ان  
المؤمنين لم ياتوا بالكوفة بعد اذ غر الصرة كتب الى معونة كتابا يدعوه الى البيعة فدعا هو ما اهل الشام الى الطلب بهم ضمن فاجابوه  
واشار اليه اخوه بالاستغاثة بعمر بن الخطاب فلما قدم عليه عرف حاجته اليه بنا عده من جعل يدي على يده ووجهه في معونة وان يعطيه  
بنا بصره فدلك معونة قوله عليه ان يؤثبه على البيعة ثمنا اذ دفع لك بالدعا على البايع لدينه وهو عمر وبعدك الظفر في الحرب بالشر او شئ  
ما باطله والحرف بالوحي للبيعة وهو معونة بذكره وان امانته عليه هي بلاد المسلمين واموالهم ومجمل ان يكونا شتا الخ على الامانة  
مجازا ودم بعض الشارحين ان المراد بالبايع معونة وبالمبايع عمر وهو موصي فلان الثمن اذا كان مصرا للمبايع هو معونة كذا ذكره  
ابن ميثم واما الى الحد في اكثر النسخ فلا طغرت بها المبايع بيم المفاعلة والظاهر ان رواية قوله فقد شب لظاها اي اوطدت نواها

# باب كتب علي بن ابي طالب عليه السلام

٥٣٤  
الهدايا

الانبياء

فذكرت

الله

والانبياء

خالطنا

سمع

شعر

في ان يكون

شعر

منايا

الذي

واثر وردوا بالبنا للفا على اى دفع لهما والسنا بالفضا اول قال ابن ابي عمير في حديثه في غزو الجمل قال روى عن ابي عبد الله  
معوية بن جندب فقال لم يفتلح في امير المؤمنين احمدا الله سنك قال اخذ من حضرة فقلت حين ابدالك سوانك يوم انزل في طالع والله  
لقد وجدته مناديا لو شأ أن يفتلك فقال عمر يا امير المؤمنين ما والله ان لعن عيناك حين دعا الى البرزخ فاحول عيناك واشفع بحرك وبنا  
منك ما اكره ذكره فمن يفتلك اخذك ووقع ما **وكنت في معوية** لعنه الله واجتاجا عليه من اسلافه في احواله لعنه الله فبهرج  
اجتاجه على معوية في جواب كتاب كنبه له ومعه من المواضع وهو حسن الحجاج واصوبه ما بعد ذلك بلغته كتابا في ذكر اصطفا الله ثم  
محمد صلى الله عليه واله في رواية اياه بن ابيه من اصحابه فلهذا جئنا لئلا نذكر من عجبنا اذ طففت بخبرنا بابل الله عندنا ونعنه  
طينا في بيتنا فكنيت ذلك كمال النور في الفجر وادعى مستداه الى الفضل وزعمت افضل الناس في الاسلام فلان فلان فذكرت  
ان تم اغتر لك كلمة وان يفتلك فلم وما اشد العاقل والمفتوح والناس والموسر وما للطفاء وابناء الطلغاء والنبهين في الجاه  
الاولين وزندب رجائهم وغربة طبقاتهم هبتا القدر فلتح لبس منها فضعف بحكم فيها من عليه الحكم لها الاربع ايتها الانبياء على طلع  
ومعروف حضرة رعدت شاعر حيث خولنا لعد فاعلمك غلبه لمغلوبه لا للظفر الظافر وانك لذهاب في البهة دواع غل العضا لا في  
غير محبة لك نحن نغفر الله احدا ان فوما استشهد وفي سبيل الله من المهاجرين ولكل فضل حمة اذا استشهدت شيئا قبل سبيل الله هذا  
وحضر رسول الله بسبعين بكبرا عند صلوة عليه ولا ترى ان فوما فطعننا بهم في سبيل الله ولكل فضل حمة اذا فعل بولحدا  
كامل بولحدا قبل الطبات في الجنة وهذا الجناحين ولولا ما نبي الله عن تركه المير نفسه لذكر فضائل حمة رفر فيها المؤمنين ولا تنجها  
اوان السامعين فلعنك من مالت به الرمية فاناصنا رتبنا الناس بعد صنابع لنا لم يعبنا فدم عزنا وعاد طولنا على فوما ان  
خلطنا كروا بنفسنا فكلنا وانكنا فاعل الاكفا ولستم هناك وان يكون لك كذلك من اجلنا ومنكم المكذب منا اسد الله ومنكم اسد  
الاحلاف مناسبتا اهل الجنة ومنكم صبيته النار ومن اخبرنا العالين ومنكم حاله الحبيب في كثير ما لنا وعليكم فاسدنا  
فان لم يسمع جاهل بكم نال اندفع وكنا لله بجمع لنا فاشد عنا وهو قوله ولولا الارحام بعضهم اولى ببعض كتاب الله فوله  
ان ولنا الناس بارهم للذين يتعوه وهذا الجنة والذين امنوا والله في المؤمنين فخرج من اوله بالفرابة وناداه اوله بالخاعه ولما اجمع  
المهاجرون على الانصاف يوم السقيفة برسوا الله فاجرو عليهم فان يكن الفلج به فالحق لنا وونكم وان يكن بغيره فالانصاف على دعواهم وزعمنا في  
لكل الخلفا حسد على كلامهم يعني فان يكن ذلك كذلك فليس الجنازة عليك يكون العذر اليك تلك شكاة ظاهرك عارها وفتك  
ان كنت فاد كما يقاد الجمل المحشوش حمة ابايع ولعل الله لقد اردت ان تقدم فحدث ان تقض فافضح وما على المسلم من غضا ضده وان يكن  
مظلو ما لم يكن شاكاه في دينه ولا مزايا بغيره وهذه حجة لا غيرك فصد لها وليك اطلق لك منها بقدر ما سمع من كرها ثم ذكرها كما  
من امره في عيش فلان نجاب هذه لرحمة فابنا كان اعد له وهذا الى مفاصلة من باب الله فصد له فاستفعل واستفكر من سنطو  
فلما حى عنده وثبته في الهم حمة اذ يهدن عليه كلا والله لقد علم الله المعوفين منكم والعاقلين لاخوانهم هلم اليها ولا بانونا لياس الاقل  
وما كنت عند من لم كنتا نعم عليه جدا فان كان الدين البدر شاد وهذا في قوله لا ذنب له وهذا بسفينا الظنة المتفصح وما  
اردنا الا اصلاح ما استطعت ما فوفقي لا الله عليه توكلت اليه انبييت ذكرنا في ليس له ولا حجة عندنا الا التيف فلفند  
اخذك بعد اسبغا رحة النبي بنو عبد المطلب عن الاعدا فاكلين وبالكسوف مخوفين فالتفت قليلا في كنهها جمل فبطلبك من طلب  
وبغير منك ما استبعدنا من فل محو في حقل من المهاجرين والانصاف والنابعين باحسانا شديدا حامهم ساطع فنامهم منسرين  
سرايل المونا اجل الفاهم لفاد بقم قد صيبتهم ذرية بدرة وسبوا هاشميتهم فدرع مواقع مضاهات في اجلك خاللك حذرك  
اهلك وما هي في العالمين بعيد **بيان** قال ابن ابي عمير بعد ايراد هذا الكتاب سالت النبي ابا جعفر يحيى بن ابي بدو فقلت  
هذا الجواب من طبقات علي كتاب معوية بن بشر مع ابي مسلم الخولاني الى علي فان كان هذا هو الجواب فالجواب الذي ذكره ابا عبد الله في رواية  
نصير من احم في كتاب صفين اذن غير صحيح وان كان ذلك الجواب بهذا الجواب اذ غير صحيح ولا ثابت فقال لي بل كلاهما ثابت مروى وكلاهما كمال  
امير المؤمنين في الفاظهم ثم امر ان اكتب ما علمه على فكتبته فالرة كان معوية ينفط عليا ويغني ما شاء يذكر من حال ابي بكر وعمر  
عضبا حقة ولا يزال يكرهه بالكتاب يكرهه والرهالة سبها يطلب غيرة ليهت في صلح من حال ابي بكر وعمرها مكانة وراسلة فجيلا  
ذلك حجة عليه عند اهل الشام وضمير الى فادته في انفسهم من ذرية بزرع فكان غصه عندهم بانة قتل عثمان او لا اهل قتلته وان  
قتل طلحة والزبير واسرا عابثا وادى ما اهل البصرة وبعثت خصلة واحدة وهو ان يثبت عندهم انه خير من ابي بكر وعمر وبنيهما الى الظلم  
محال في الرسول في امر الخلافة وانما وثبا عليها لئلا يعضها اباها فكانت هذه تكون الظاهر الكبري وليست مفضية على افسا اهل الشام



# بَابُ كَيْفَ الْمَقُولِ وَتَحْجِاجِهَا عَلَى رَأْسِهَا

عليه بل والله الذي هم جند وبطانة ونشأه لانهم كانوا يفتقدون امانة الشيخين الا القليل الشا من خواص الشيعة فلما كتب ذلك الكتاب مع ابي مسلم الخولاني مضدان بغضب عليا ويخبره ويجوز ان يذكر اليه بكونه اضل المسلمين الى ان يره من خطه في الجواب فكتبه فغضب عليا في بكونه ان محجبا عن غيري ليس منه تصريح بالنظر اليها ولا التصريح بيزانها وانه يهرج عليها وانه يقول اخذ الحق وقد كنت لها فاشا عروضا للغاص على معونين بكتب كتابا ثانيا مناسبا للكتاب الاول ليستفرجه عليا ويستخفاه ويحمله الغضب من ان يكتب كتابا يعلقان به فيبقى حاله وديعته من هبة قاله عمروان عليا رجل زني طباه نا اسطعته من الكلام بمثل يقرظ ابني بكر وعمر فكتب في كتابه ان الله مع ابي امانة الباطل وهو من الضحا بعد ان عز على بعض مع لبا للدخول في الكتاب من عبد الله معونين في سفيها الى بن ابي طالب بعد ان الله قم حده صطيفي محمد اصيل الله عليه السلام في رساله في اخذه بوجهه فافتد به من العاترة وهك من الفتوة ثم فتنه ليه رسل احمد فبلغ الشرع ومحو الشرك واخذوا بالافاق فاحسن الله جزاه وضا عطف عليه فغدا لا تزل الله سبحانه اخذ محمد صلي الله عليه وآله وذو نوره ومضروبه وكاوا كما قال الله سبحانه اهل الكفار وخبايتهم فكان فضلهم من ربه واعلام عند الله وكر من الخليفة الاول الذي جمع الكلمة ولم يكتفوه وقال اهل الردة ثم الخليفة الثاني الذي فتح الفلوج مصلح امضا واذل رفا بالمشر كين ثم الخليفة الثالث المظلم الذي نشر الملحة وطبق الافاق بالظلمة الحبيبة فلما استوفى الاسلام وضرب بجرانه على عليه فغضب الغوايل ومضت له المكابدة بظن الامر وظهوره ودست عليه اغريبه وقد ركبته من نصرته عن خضرة وسالمان نذكر ميل ان يمرن فاورد كنه وما يوم المسلمين من انكوا احدا فاحشدا بابكر واليونس عليه رمنافض امره وضعت في بيتك غنة سغوب غصنا من الناس في ما تروا عن معية ثم كنه غلة صغر حصدته واسطلة ممتدة وسر في غلة واظهر في النمازة بمضنا حتى انك خاوت فقل الله لا فقل انك لم تكن اشد حصد امك ابن ملك عثمان نشر في معاجرة وطوبى حاسنه وطعنت في فتمه ثم في سيرة ثم في عقله واغريبه التهمة من اصحابك يشعلك حتى فقلوه بحضر منك لا تدفع عنه بلين ولا بد وما من هولاء الامم فينبغي عليه ان يكتب في بعضه حتى حصد اليه من قساق نجر انوا لا تفتا كما بان الفصل المحشوش ثم فخصنا ان طلب الخلفاء فقله عن خلفاءه وسموا له والحمدون بل وذلك من امانتي الفوسر صلات الا هو افيع النجاج والعنطابنا وادفع النافلة عشر واعدا الامر شورى بني المسلمين فيسفه فوا على من هو لله رضا فلا يبيع له اعنا فنا ولا طاعة الاعلي بنا ولا عينة لا عندنا وليس لك اصحابك عندنا الا السيف الذي لا الامولا طلق فقله عشر بن كانوا وحيث كانوا في اقلهم او سلقو روحا الله فاما الازال منه من ساهنتك فجماك فاني وجدته سفيحا يقول يمتون عليك ان اسلموا قل لا تموتوا على اسلامكم بل الله يمس عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم ضايقين ولو نظرت في حال نفسك لو جدتها اشد الا فسر سنا على الله بعلها واذا كان لا منته على السائل بطل اجر الصلوة فالامتنان على الله بطل اجر الجهاد ويجعله كصفوان عليه نواب قاصبه وابل مكر صلا الا يفادون على شيء مما كتبوا والله لا يهتك القوم الكافرين قال النبي ابو جعفر فلما وصل هذا الكتاب الى علي عليه السلام مع ابي امانة الباطل كالم انا امانة بخوما كلهم بل انا مسلم الخولاني وكبيرة هذا الجواب قال النبي في كتاب معونين هذا ذكر لفظة الجمل المحشوش والفصل الموصل مع ابي مسلم وليس في ذلك هذه اللفظة وانما فيه حصدنا خلفنا وبعيت عليهم عرفنا ذلك من طرفك الشر وفولك الهجر ونفسك الصعدا وابطاؤه عن خلفا قال فاما اكثر من الناس لا يعرفون الكتابين المشهور عندهم كتاب ابي مسلم فيقولون هذه اللفظة فيه لا يصح انها في كتاب ابي امانة الا انها عادت في الجواب لو كان في كتاب ابي مسلم لقاد في جوابه انتهى كلام النبي في جعفر اقول انما اوردت هذا الكتاب على كاتبه وعلمه اشد انما يفتي الجواب ليطهر لكل عاقل كفر هذا المناقاة المزاب فوله في فلفد جنا لنا الدهر فاك النمازة جنات التي جنات اذا خبسة والجبا كل شيء غائب بنور دعل المنة ان لا تراجعه لنا من اللوا شبا عجا الم نكن نظرية لا حتى ظهر منك فجنم ان يكون على سبيل التبريد اى ان شجلا شبا في الدهر كنه خفنا فظهر من قبل يني منه اسد لال ابر صيرم ووجه العجينة خبر اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله بحاله وانا ان الله عليه مع علمهم بالبالغ محاله وكوهم ولا بالاجتنابها وضرب له في ذلك مثلين واصل المثال الاول ان رجل علم من هجر الى البحر وبما اشترى به شبه اللزج فلم يجد بها اكسد من الترواشير بما لتهرا وحمله الى هجر وادعوه في البيوت ينظر به لتعرفه بيزد ما لا رخصا حتى صده بعة للمطال ففصر رسله من الجمل الشاة السعة ليلتفع به بهر وهو هجر فنه بكثرة الترواشير بما يطلع سعره من جلة بد يتا ووزنا الجلة مائة وطل فذلل حصة لان طر لا يسمع لك غيرها من الجبل والى الثاني انه يشهد اى سله واساده الرعي الى المراه ومسله اول بان بدعوه الى ذلك قوله ان ثم اغتر لك كلمة اى عينا عندك فيذكر ان ان لم يفتك وان فخص لم يفتك بل لا تفتك له بل اصل الالة الخلف في انما لا وعنه والسبب في انما على الترواشير بما يطلع في هذا الكلام شهادة منكم على فضل الخلفا لما عرف من الصلوة هذا الاجمال وقال في الهابة اصل المحب من خرج النافذة

هذا الجواب  
الله نظام من اخرج  
فانه من سائر الامم  
وذكرت ان سفيها  
فاطمة واهل بيته  
تقدم المير على بعض  
فصحت منه قوله  
باصحاب  
فانك من سائر الامم  
وذكرت ان سفيها  
فاطمة واهل بيته  
تقدم المير على بعض  
فصحت منه قوله  
باصحاب  
فانك من سائر الامم  
وذكرت ان سفيها  
فاطمة واهل بيته  
تقدم المير على بعض  
فصحت منه قوله  
باصحاب

باب كَيْدِ الْمُضْعُوفِ وَالْخِجَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

۵۳۵

واما هو لا يكت ويكت ففد ففد

بالحسرت ف

# باب كبر الى معوي واجتبا عليه من السلا

٥٣٠

في الارضين والسموات بمجربهم كل سلف خلفه ورفع الله ذكرهم في كل امر عزا وشرفا وقوله عليه السلام صلى الله عليه وسلم لا كفا لشعوب على المصدا يفعل  
معدن والمكذبون سفيها وميل ابو جهل واسد الله حرمة رضى الله عنه وارضاه واسد الاحلاف هو اسد عبد الله العزير وقال في الفا موس الحلف  
بالكسر لعمد بين القوم والصدقات والصديقين بحلف الصالحين لا بعد به وبالجملة احلاف الاحلاف في قول زهير اسد عطفان لانهم نزلوا  
على النصارى والاحلاف قوم من شيعته في فريش سببا بل عبد الدار وكعب بن جهم ومخزوم وعبد لاهم لما اراد بنو عبد مناف الخدم  
بذلك عبد الدار والحجاز والسفينة وابن عبد الدار عطف كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا لان لا يتجاوزوا فخرج بنو عبد مناف حلفهم على طيبا  
فوضعها الاحلاف وهم اسد فخرج عندهم الكعبة فغسوا ايديهم فيها ونهاهوا ونهاهوا بنو عبد الدار وعطفوا وها حلفا آخر مؤكدا  
سموا الاحلاف انتهى في محوره قال في الهياكل الا انه قال بعد قوله فغسوا ايديهم فيها ونهاهوا واهتموا بالمحبتين وصيته لانه اشار الى الكلام في  
فاطما النبي صلى الله عليه وسلم له لعنهم بنو ابي يعيط حين قتلوه صلى الله عليه وسلم وقال كاستعطفه صلى الله عليه وسلم من الصبيته يا محمد قال لانا  
لخطي ام جليل بنيت حريته امه اراه الى طيف قوله في كثير متعلق بمحمد فاني هذا المذكور ارحل في كثير منهم ما يفضوا ويصبر كقول  
عليه السلام وجا هليلنا اي شرفنا وفضلنا في الجاهلية لا بدفعه احد في بعض النسخ وجا هليلناكم ولعلنا ظهير وجه الاسد لا بالاية الاولى  
ظاهر لانه كان اول الارحام برسول الله صلى الله عليه وسلم واقرهم اليه وكذا الثانية لانه كان اقر الحلال في البيع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه  
واول من من به وصدة وقال الجوهري الفيلح الظفر الفوز وقد فليح الرجل على خصمه بفليح فلما والاسم الفليح بالضم قوله في ذلك شكاه قال  
الجوهري في هذا المظهر عند غاره اي نابل قال الشاعر  
وعبرها الواشون الى اجها وذلك شكاه ظاهر عندك عارها وقال شكوا  
فلما شكاه اذا خبر بنو فغسله وقال اس بنهم ليلتي في بيت هو مثل يضر بيلن بنكر اس بنهم منه في شيء ولا يلزمه فغسله الحاشا بالكسر لانه  
يدخل في عظم انفس العرب خششا لغيرنا جعلنا في انفسه الحاشا والعننا ضنة بالفتح المذلة والمنفضة قوله في هذه محجة الى غيرك لعل كنه  
لشئنا مقصود بها الحث على الكفولة عليه السلام عن غير الله لعلنا ما نلنا قبل نحمي لا نؤمن بها او لا نعلمها ولا فائدة في خطا العالم قتل  
بذكرها الى غير ذلك من السبعين لعله يؤمن بها من انكرها ويكلمها بل من آمن بها وقال ابن ميمون اي لست انك المقصود بها اذ لست من هذا  
الامر شيئا بل المقصود منها غير له اي الذين ظلموا وانما ذكر فيها بقوله فادعنا الحاخة لانه سنج ان اذكر في جوابك قوله عليه السلام فلان تجاب  
اي هذه ليست مثل السابق التي لم يكن للالتواء فيها لانك من بني اسد وبنيتهم بقوله فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد  
او من العدوان والا لا صوت اهتد الى ميتا الله اي لو خود فله وواضعه من الراء والحبل اوص بذل ارايه نفسه لمقدسه فانه لما اشتد  
الحصا على عثمان فبعث عليه ليلتي عرس عليه فصره فقال عثمان لا احب الى من نكك لكان بعد كفتش له وذلك لان عثمان كان متها لانه  
بالدخول في امره ولادع بقوله من استعشر معونه وذلك لانه بعث عثمان حال حصاه الى الشام فاستصره فاجمعونه فلم يزل يراخي عنه ويؤخر  
الخروج الى ان قتل الطمعة الامر ذكر القدر ونبهه القتل لانه بها ساسا لغيره من من والبيت الفشر المنون الدهر والمنية اي شغل ليلتي  
الدهر ساسا بالمنية وقوله في الله عليه السلام فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد  
مع رسول الله في المعوقين والنبيط والفا نابين لا خولهم يعي اليهود فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد  
محمد صلى الله عليه وسلم وقيل لما ملونهم المنافقون فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد  
الباس اي لا يحضرونا لئلا نلباس الحرب اصله اشد الا فليلا الا كما ربهين يكون فلو لم يكن مع المشركين ولعل الغرض من الاضبا سانه  
بمخاضه عاب المعوقين والفا نابين فالترجي مقتصر على تقدير وجوب الخوض كما زعمت فليلا ان يكون غرضه وادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد  
او هم ظاهر خسر عثمان وقال الجوهري فقتل الرجل انما بالكر انما عبد عليه قال ابن ميمون في قوله فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد  
مثل لا كنم بن حنيفة يضر بيلن فظنهم للناس من امر انكره عليه هم لا يعرفون حجة وعدن به وقوله فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد  
في النصف من بنهم امر غاش وصدا ليلتي كرسفت في انا كرم من بصفه وقال في التخلج والفا موس المشيخ من تشبه بالصفه هذا المعنى وان  
كان محمدا في كلامه على وجهه بعدمكن الظن انه ليس من هذا الشاعر والظاهر ان ذكره التحليل في العين حيث قال النصف كثره النصفه قال الا كنم  
بن حنيفة ابا كرم كثره النصفه فانه بورش لانه انتهى في الكنة الهمزة قوله فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد  
دمعت العين بالناكي وقال ابن ميمون اي انبش عجب يالغ في الغزابة فان الضحى بعد البكاء انما يكون لتعجب يالغ في ذلك المثل في مع من  
وقيل معناه اضحك من مع منك هذا العجب بعد بكائه على الدين خسر فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد  
يضر بيلو عبد الحاربا صلا ان جمال بن بكر رجل من بني ابي الجاهلية في من بالحق الجاهل فاستغفها وقال ليلتي فليلا  
بلحق ليحيا جمل فاحسن الموت اذا الموت نزل وقيل اصله مالك بن مبر بن عبد جمل بن بدر فقال جمل ليلتي فليلا البيت فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد فادعنا لانه اسد





# باب ما كتب عمر الى عمرو واهل بيته من رسالة عليه

٥٣٩

ان يدعى عليك بنامه فاعلمه وقال ابن شيمون هذا الفصل من كتاب كتب الى معاوية مع جبر بن عبد الله ليحضر من زعم من همدان وصده اما بعد فان بعثت يا معاوية لزمك انت بالشام لاننا بعثنا القوم ثم نبلو قولة وولاه الله فانولى تمام الاية ويقتل بها ان قال ولد طلحة وتير يا بعلق ثم يفضا بعثه وكان يفضا كونهما على ذلك حتى جاء الحق ظهر امر الله وهم كارهون فادخل يا معاوية بنا دخل من المسلمون فانا جيل لا مؤد الى قنك العاقبة الا ان شغرض للميلان ان نرضى له فانك انت وابنتك الله عليك هذا كثر في قنك عثمان فادخل فنادى من الناس ثم حاكم القوم الى اهلك يا أمم على كتاب الله واما هاهنا لى تريدنا فنى خذ عنة الصبة عن اللبن ثم يتصل به مؤله ولعمرك ان قولة يا بعلق ثم يتصل به واعلم انك من الظلمة الذين لا دخل لهم في الخلافة ولا بغرض فهم الشورى وقد ارسلا اليك والى من هلك جبر بن عبد الله وهو من اهل الايمان والهجرت فبايع ولا قوة الا بالله وقاله كتب معاوية الى اهل الموثين ثم من معاوية الى سفيان الى علي بن ابي طالب انا بعد فلو كنت على ما كان عليه ابو بكر وعمر ان فلما نلتك ولا استعملت لك لكننا انا امسك عليك سبعة خطبتك في عثمان بن عفان فلما كان اهل الحجاز والحكام على الناس حين كان الحق فيهم فلما تركوه صا اهل الشام والحكام على الحجاز وعنه من الناس ولعمرك انك على اهل الشام كجند على اهل البصرة ولا جندك على كجندك على طلحة والربيع لان اهل البصرة قد كانوا بايعوك ولم يبايعك اهل الشام وان طلحة والربيع بايعاك ولم ابايعك اما فضلك في الاسلام وفرضنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم له وموضعك من بني هاشم فليست في السام فكتبتم في جوابه من عبد الله على اهل الموثين الى معاوية فصرنا بعد فانه ثاني كتابك كتابا لم ير له بصريه ولم يرد له ولا فادى رسله قد دعاه الهوى فاجابه فاداه الضلال فبقعه فمجر لا عطا وصلنا بطار نعم انما امسك على سبعة خطبتك في عثمان ولعمرك انك لا جلا من المهاجرين اوردت كما اورد واو اصدت كما اصدت واما كان الله ليعجزهم على ضلال ولا يضرهم بعى اما ما زعمنا اهل الشام الحكا على اهل الحجاز فها ان جليل من من يرضى الشام يضلان في الشورى او يضل لها الخلافة فان زعمنا لك ذلك بل المهاجرون والاضلا والافاقا ان ابلد بها من من يرضى اما ما مبرت بين اهل الشام واهل البصرة وبينك بين طلحة والربيع فليقر ما الامر في ذلك الا واحد لا يبايعه خاتمة واحدة لا يقر بها النظر لا يبايعها فيها الحجاز الخارج منها طاعن في تروى فيها مدامن واما فضلك في الاسلام وفرضنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو اسقطت فغدا لعلنا في السام فلما وصل هذا الكتاب الى معاوية كتب ابعدا فاقى الله با على ودع الحدا فانه طال فانه ينفذ به اهل لا نفسنا بقية فديلم بشر حديثك فان الاعمال بخوابها ولا تلحق بها طل في حق لا حولك في خفة فانك تفعل ذلك فضلال الاضلال ولا تخفى الا عملك لعمري ان ما مضى لك من السوابق الحسنة كحقيقة من يردك ويزدك عما اجازت عليه من سفك الدنيا واجلا اهل الحق عن الحل والحرام فاطر سون الفلوق نفوذ بالله من شرها خلق من شره فسل الحاسدا اذا حسد فقل الله بعلبك واخذ بنا صيدك وعجل ثوبك فانى اسعد الناس بذلك التمر فكتب عليه السلام اما بعد فقد اتيتك منك وعظمت موصلة ورسالة بحجرت فمفها بصلك لك امضيتها بياور ايد وكتاب ليس بعبد الله صلى الله عليه وسلم حملك على التوب على ما ليس لافيه حق ولولا علمي بك ما قد يسبون رسول الله صلى الله عليه وسلم له قبلت ما لارد له دوننا فانه اذ الو عظمك لكن عظمك لا تنفع من خفة عليه كلمة العذاب لم يخف العذاب لا يرجو الله وقار ولم يخف له حذارا فانك ما انت عليه من الضلالة والخبرة والجها لى مجد الله في ذلك بالمرضا من ذنبك المنفعة وبميتك الا با طبل وقد علمت قال لى صلى الله عليه واله فبك في امك وابك فلك **بين** اقول ان كتب الله عز وجل النجى بعض الكتابين الذين اورد هاهنا ابن شيمون وخطبها فاوله عابسا فمجرى هذا واللفظ ما لى لى الصون الجلبه ذكر الجوهى وقال الخطيب البع في مواطنا اذ مشىنا لا نخط بيديهم كل ما بلغناه ولا نبوى تبا و خطبه فمجرى باليد منه قبل خط عشواى لنا فانه في بعض ما ضعف قوله طاعن الى ابن شيمون في صحته فموطا عن ابن الله فمجرى فانه حتى يرجع اليها وروى في الامر بطر فيصير فمجرى اى انشاد فيها مدامن والمدامنة نوع من النفاى فاوله موصلة قال ابن ابي الحدادى في مجموع الالفاظ من ههنا وههنا واذ للعبية الكانية والخطابة وقال جبر الشى بحجرت حسنة فمجرى المزية الالفاظ في اى ان كان يظهر عليها اثر التكلف والصنع وقال الجوهى في معنى الكتاب بمقدار الضمى كسبه بمقدار منتهى بالكتابة وقال ابن ابي الحدادى في شرح لهج كسب معاوية في انشاد صفيان الى اهل الموثين ثم من معاوية معاوية الى سفيان الى علي بن ابي طالب ابعدا فان الله قد بعثنا في محكم كتابه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك انما شركت ليعطى عليك ولتكون من الخاسرين والى احذر الله ان يحبط عليك ما بصلك في شوق اعضا هذه الامة وتقر بوقها عنها فان الله واذكر موفى الفينة واطع عما اسرفت من من الخوص في ذم المسلمين والى سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لو عملا اهل صنعا وعنده فمجرى جل واحد من المسلمين كما لم الله على مناخرهم في لنا وفكيف يكون حال مثل اعلام المسلمين في شات المهاجرين بله ما طخت حارب من اهل الزندى العباد والامان من شيخ كبير شاب عن كلهم بالله قد مؤمن وله مخلص برسولة فمجرى حارب فان كتب احسن انما طرد على الامر والخلافة فمجرى حارب فلو صحت خلافة لك فمجرى بها من ان نعتك في حروب المسلمين ولكنهم انهم فتح لك في فتحها



# كتبه الى معاوية بن ابي سفيان

٥

بوزد والامانة وان ينفخوا الغوى والرشيد فان الله لا يترك من لا يرجو الله وتارة من حفت عليه كلمة العذاب فان الله بالمرضا وان دينا  
سند برعك ستعوضه عليك فابنه من الغنى والصلالة على كبريتك فناعرك فان حالك اليوم كحال الثوب المهيل الذي لا يصلح  
من جابل الا فسد من اخر وفقدار به جبال الناس كثير اخذ عنهم بعثك في القبرهم في موج بحرك تقتا هم الظلمة ونزلهم بهم الشبهات فحازوا  
من وجههم وكسوا على اعقابهم ويولوا على اربابهم وعولوا على احنا لهم الامتياز من هل البصائر فاهم فاروق بعد معرفتك هزوا  
الى الله من موازنك اذ حملهم على الصعوبة على الجحيم عا الهضد فان الله يا معونية في نفسك جاز بك الشيطان فبادك فان الدنيا  
منقطع عنك الاخرة فبريتك اسلم قال ابن ابي الحديد قال ابو الحسن علي بن محمد الدائني فكتب اليه معونية من معونية في سبيل الى علي بن ابي  
طالب ما بعد فقد فنت على كتابك خدا بن علي الغني الامار يا واني لعالم ان الذي يدعوك الى ذاك مصروعا الذي لا بد لك منه وان كنت  
موافقا فادعينا الى اعتك فظال ما خفتك من فضلنا البرك والوفية على من هو خير منك ثم كانت له افة لغرك واخملت لور  
بما احاط بك خيلك والاسلم قال فكتب على عكسك اليه ما بعد فانما انبى من ضلالك ليس سبيد الشبه ما في اية اهلك فوالتك  
حلمهم الكفر ونحو الابا ليل على حسد محمد صلى الله عليه وآله حتى صر عوام صاعهم حيث علمت لم يعنوا حيا ولم يدعوا خطبا وانما صاعهم  
في تلك المواضع الصائغ بهم والقال كخدمهم والقائل لرسولهم ورسول السلافة والسبع اقتا الله خلفهم بسلفهم فبشر الخلفاء تبع سلفا  
وعلمهم النارة والكتب اليه معونية لغنة الله ما بعد فقد طاعتنا القوي اسمر رتاد راجل كما طالعنا ما دى غر الحرك وكوسك بطا  
موت عبد الاسد وروع روعان الشعل فنام مجند عن القاء وسباشر اللبوت الصائبة والافاعي الخائفة فاستبعد بها فكل ما هو ات  
فبريتك الله وكم قال فكتب اليه على انا بعد فانما اعجب يا با بنه منك تا اعلمت بما انت في رايه وليس انطاني عنك الا في ما ان الله مكذب  
وانا لم مضد وكان بل هذا عند اصبح من الحرك فجميع الجبال من الاثقال وسند عون انت احنا بك الكتاب يعظونه بالسنة وبمجدته بقلوبكم  
والسلم قال فكتب اليه معونية ما بعد قد عني من اساطيرك واكففت عني من اخاديدك واخضر عن نقولك على سؤل الله واخر لك في الكذب فاعلم  
وعني ومن معك الخداع لهم فقد استعوبتهم وبوتل الرزق بكشف لهم مغبر لو وبعلوا ان ما خست به باطل مضحل والاسلم قال فكتب اليه  
اما بعد فقال ناد عوزك وادوا لبايك ولنا الشيطان الرجيم الحول سا لجر لا ولين وبذموه وذالمهم وذكروهم في اطفالنا لله ما يذكروهم  
وافواه كره الله منهم قوت ولو كره الكافرون ولعمري ليعلم المور على كرهك وبسندنا العلم بصنقال ولجاري بعلك فغش في دنيا المنفعة  
عنك ما طار لك فكلنا جال قد انتف وعلم قد هوى ثم شبرك الطي لو نطلمك الله بشام نارتك فظلام للعبد قال فكتب اليه معونية  
اما بعد فاعظم الرب على قايك والعتا على صرك الشمرت بتك الى اخر ما مر واخرى قال فكتب اليه على عكسك اما بعد فان ما بلغ مع علم  
الله قبل ما شيدك بين ان يصلح امره وان يرفق عليك يا صخر الله بين دعيتك من الجبال احك بفضل بين اهل الشا علمك ثابت  
الجلف المناق لا علو السبل القليل العقل الجبان الرذل فان كنت ضارفا فاشطر بعيننا في احو بني سهم دمع الساس جاد او برز لما  
البز الخرب الصبر على الضرب عا لفر من في الشا لنعلم اننا المرين على قلبه لمغط على ربه فاننا ابو الحسن قال جيلك واجلك ما اذنا  
انت منهم ببعد السلم **افضل** اقول دوى السند في الله عن النبي الكتاب الاول من قوله واراد به جيل الى اخر هذا الكتاب  
قوله ومن راي عطف على من كانت اى السعيد من راي لنا بعينها اى بعينها بحسبها انما لما العين التي طابا لفر من عين البشير يعلم  
فاهى عليه من البغى والوفاء وانما خلف لغيرها لبقدها بمقدارها ويجعلها في نظره لما خلف له قوله من لا يرجو الله وتارة اى لا يوفى الله  
عنته في عبده ويطعمه والوفاء الاسم من الوفاء وهو النظم وقيل الرجا ههنا بمعنى الخوف والمهيل المندعى في الترفد من هل بهل  
اى ههنا ان يسيل في ردي اى هلكه والجبل الصنف روبا لبا الموحدة وهو الخلق ونشاهم اى ثابتهم ونجبطهم وخادوا وخبوا  
ونكسوا اى جمعوا وعولوا على احد لم اى عند واعلى نحو الجاهلته ونقصهم ورجعوا عن الدين الامتياز اى رجع والموانع والمعا  
والصعيقا بله الاول كتابه عن الباطل لا تخام بصنا جنة الممالا لبا بالكرجل بقاد به الدابة وواش منه على فاعل طلب الجاهل ذكره  
الجوهر وقال صلبت اللحم وغيره اصله صلبا اذ اشوبه وبشال البصا صلبا الرجل نادا اذا دخلنا له وجعلته صلبا صلبا بالكا  
فانتهى حر يشتدته وقال فلان الجش ههنا وبها قال فله فانقل اى كسره فانكروا له ومجلة محطه الضمير الاول راجع الى الخلف والاشا  
الى السلف والماريدل او عطف بيان لمحطه ولعل الاصول محطه ومحطه الضمير ان السلف درج الرجل شنه وادرجنا الكتاب طوسه  
وفولم خلد درج الضمير طر بفر والجمع الادراج وراغ قوله لما انت به مكذباى الظهير به البني صلى الله عليه وآله من وقت الحرك بشر  
او انما المجرة واسباع امره تعم ذلك في ذلك الملنكة للضرة وبكن للكان لغنة الله مكذبا قوله ففت غاث بعثنا فافسد بعو  
الفتح ففت اقول قال ابن ابي الحديد ما بعد براد تلك لكتبك طعج وطرف عاجية الدهر ان كانت عجائبه وبداهه حجة ان يفضى الامر

وكانت الامانة وان ينفخوا الغوى والرشيد فان الله لا يترك من لا يرجو الله وتارة من حفت عليه كلمة العذاب فان الله بالمرضا وان دينا

يا كنيثا الى قعقوا واجنجا جاو مرسل

٥٢٢ ع ٥ **يَعْلَمُ عَلِيٌّ إِلَى أَنْ يَجِبَ مَعُونَةُ مَنَّا لَهُ وَفَلْيُزَامْنَا مِثْلَ ابْتِغَاؤِهَا الْكِتَابُ وَالْجَوَابُ بِمِثْلِهَا** فَإِنْ فُتِيَ بِأَوَّلِهِ بِأَحَدِهَا خَلَّيْهِ وَلَا يَقُولُ عَلَيْهِ

كلمة الاقاله مثلها واخبرني عنها فقلت محمد صلى الله عليه وآله كان مشاهدا للبر عينا ما لا خبر ان الدعوة التي قام بها وفاي عظم  
 المشاق في محملها وكابد الاوهال في الذبح عنها وضربا بالشو عليها لما مهدت له ما وشهدا ركا بها وملا الافان بها خلصت صفوا عفو  
 لا عدائ للذين كنذروه لما دعا اليها واخبروه عن طائفة لما حضر عليها وادوا وجهه وقتلوا عمة واهله فكانت ان يسعي لهم وبالميل احبهم  
 كما قال ابو سفيان في ايام عثمان وقد تربع خرو في قصر بربجله وقال يا با غاره انا لا مل الذي اجلدنا عليه بالسيف من بعد علمنا اننا البور  
 بنلقون بمرثم الا امر في ان بها خرمعون عليها كما بنفاح الاكفاء والظراء وقال في موضع اخر كبت معونة البهائم معونة بني سفيان الى  
 علي بن ابي طالب لما بعثنا بانه عبد منا فلم يزل يخرج من قلبه جلد يجزي في حليته واحدة وليس لبعضنا على بعض فضل ولا لنا على اعدائنا  
 فخر كلنا مؤتلفا والفتنا جامعة ودارنا واحدة ويجمعنا كره العزوب يحويها شر الفخار ويجوئها على ضيعتنا وبواسطه عندنا ضيعة لنا  
 قد خلصت طوائفنا من فل الحسد طهرنا انفسنا من خبث السيئة فلم يزل لكل حنة كان منك من الادمان في امرين عليك الحسد ونضرب  
 الناس عليك حتى قتل عبيدنا المذنب عنده بلينا ولا بد فليقل الظاهر من ضره حشاشه من خمره فكنتك المتعلقين الناس بعبد وان ضعف  
 والمبشر من به يدفع وان وهن ولكنك اجلس في دارك تدس لبلا داهي وترسل عليه الافاعي حتى اذا قضيت وطرك منه ظهرك متانة وابدا  
 طلاقه وحسن الامر عسا فاك دعوتك لنفسك كرهت اعيان المسلمين على بيعك فخر كان منك بعد ما كان من فذلك  
 شيخ المسلمين ابي محمد الطوسي ابي عبد الله ان يروها من الموعودين بالجنة والمبشر بالجنة فاما ما رواه الاخر في هذا الى شريك بام المؤمنين فاشبه  
 واحلا الخامل الهوان سبيلك في الاخر في فسقه هل الكوفة من بين شهر طاهرين شامته بها وبين ما خضتها الروي بن علي بهذا الورا  
 واصنام كان يكون عليها خطأ ولا عنة زاجوان توكده اهل وتشر بجليته وشفق ما اهل يلهن في تركه والهجيرة الى قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله عنها ان المدينة لتنفق خيبتها كما ينفي الكبر خيبة الحبد بدفعه لمدح وعدة وصد فوله ولقد نقضت خيبتها وطردت منها  
 من ليس باهل ان يسوطها فامنت بين المصريين بعد من بركة الحرمين ورضيت بالكوفة بدلا من المدينة وبجاءون الخوذة والجحش عوا  
 عن مجاور حاتم النبوة ومن قبل ذلك فاعين خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ايام جونية ما ففقدت عنها وامتنعت من بيعها ودمت  
 لم يزل الله نعم له اهل او فبسا وعرا وعاو له مقام دحضا وادعيتا لم يجد عليه ناصرا ولم يقر لو دنيها ح لا اوردنا لافساد واعطوا  
 ولا اعتقت لا ينكها الا انتارا وارثا دال انك الشاخي بانفعا لانا بنفسه المستطيل على الناس بلسان زوبده وها انا السابور اليك في جميع  
 المهاجرين والاضاحفهم سبوت شامته ورماح محطابته حتى بما كونا الى الله فانظر نفسك والمسلمين وادفع لك فقله عش فانهم خاضك  
 وخلصناك المحذون بك فان ابنت لاسلوك سبيل الحجاج والاصرار على لغى الضلال فاعلم ان هذه الامة نزلت فيك في اهل العراق  
 معك خبر والله مثلا كما ستقر به مطمئنة بابها رذنها وعذا من كل مكان فكفرنا بباغم الله فاذا فها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا  
 يصنعون فاجاب عليه كاتبة بارواه السيلد رخص الله عنه في الحج والطبر بيه رحمة الله في الاحتجاج واللفظ للتبديل من كاتبة الى معونة  
 جوابا عن كاتبة ما بعد فانا كما نحن وانتم على ما ذكرتم من اللفظ والجماعة ففرق بيننا وبينكم اصلنا امنا وكفرنا واليوم انا استغفنا ففرق  
 وما اسلم مسلمكم الا كرها وبعد ان كان انفا لاسلام كله لرسول الله صلى الله عليه وآله لرحبوا وذكرك في فذلك طمحة والوزير مشرد فبا  
 ونزل بين المصريين وذلك امر عنت عنه فلا الجنازة عليك لا العذبة اليك ذكرتك انك تاري المهاجرين والاضاحفهم ففرق  
 اسر اخوك فان كان فيك عجل فاسرفه فاني انا ذك قد لا جدير ان يكون الله فاما بعينه للغة منك وان نزل في فاما الخوفا سلك فليز  
 راج الصيف بقصرهم بحاصبين اعواد وجلود عنتك السيف لك اعضضه بجملته وخال لا خلك في مقام واحد وانك الله فاعلمنا  
 القبل الحاربا لفضل الاول ان يقال لانا فبسا اطلعنا طلع سوء عليك لا لانا فشدت عنضنا لانا وعبد عن شامتك  
 وطلب امر السخره ولا في معدنه فابعد قولك فذلك فربنا اشبهت من غمام واخوال علمهم الشفاة وعنى الما بل على الجود  
 محمد صلى الله عليه وآله لم يضر عوام صاهم حيث علمهم بدفعوا عظاما ولم يغفوا حيا بام وقع سبوتنا خلتها الوعى لم نأشها الهوسنا  
 وفدا كثر في فذلك عثمان فادخل فيما دخل فيه الناس ثم حاكم القوم الى احكام باهم على كتاب الله واما تلك التي نزل بها فاحد عن الصيعة التي  
 في اول الفضل واسلم بقيس كاتبة نحن وانتم اي قبل البغض انا استغفنا اي على منهاج الحق وبعد ان كان انفا لاسلام كله لرسول الله  
 صلى الله عليه وآله لرحبوا بالاعمال الممكورة وفي بعضها بالراء المهمل بعد الحما المنوخرة وكان كان في فخرنا بام الخ  
 قال اي بعد ان كان انفا لاسلام محاد بالرسول الله صلى الله عليه وآله وانف كل شيء اوله وكان ابو سفيان واهله من عبيد شمس فاشد  
 الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الهبة في فيج مكة انتهى ولا ظهرا في اكثر النسخ كما كان في فخرنا بام شمس قال اي بعد ان اشدد

والنوب علىهما





# كتب الى معوي وخجاجة وطلح لاغلي

عمره

الحا الى الويلد الاخ حفظه فلهم يوم يد قولهم ما علمت كلمة موصولة وهي يصلها خبران ولا تخلف بيان للموصولة ويجوز ان يكون المعنى  
 نادى من علمت تلك الخلف عليك وجدك كذلك قبلنا مصدرة والاعطف القلب من لا يصبر له كان فليخلف في القفار بعطش في اكثر النسخ  
 بعضه لفاعل وكذا صحح الشافعي وقال الجوهري شيء مفارب بكسر الراء بين الجهد والركو ولا يقل مفارب بفتح الراء وفي بعض النسخ المعني بالفتح  
 فيجوز ان يكون المعنى المذكور انصح فانه في القاموس من شيء مفارب بكسر الراء بين الجهد والركو لا يقل مفارب بفتح الراء وفي بعض النسخ المعني بالفتح انتهى  
 او ارد بعد العقل الذي فارب الشيطان وسعى من الله تحت طمر الشيطان من امر قوله والاول ان يقال ان جواب لقوله وورث  
 سلما في القاموس ملح الجبل ولا كقطع بالكر على الا في هذا الموضع او امره وقلنا وبال عليك من نافع لنا ابعده فوالله  
 دعواك انك لمؤمنين وخليفة المسلمين من قبله هو المخرج باعنا على الامام المعتمد من الطائفة وشوق عصا المسلمين مع ما تركهم  
 من المنكرات التي كلب الحمر والمنسوج بالذهب وغيره ذلك كما ذكره ابن الجوزي وغيره من المشايخ فاصدق اي في ربه شريك شيئا  
 وانما الم من في منبر الذي جازى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوزن من يجر عوادا فاحل اصفه لسبوا وسمى بالبحر باب الجبل ولا موصو  
 وصنعت الجبل في على ما فيها من الصووت البركة ولم تاشها الهونيا اي لم يلحق ضررنا ودفعها عن ولا سهول ولا يجر معها ولا يجرها  
 بالسبع الممثلة اي لم يخالطها شيء من ذلك الهونيا موصو فها سدد في كلفه في الحارة ونحوها واما تلك التي في يدك فليكن عتق  
 وقال ابن ميثم وارجى الجبل كسب المؤمنين اما بعد فان الدنيا ملوثة خضرة ذاتي فغيره فغيره لم يصح اليها احد الا وسغلته من بينها عما هو  
 انفع لمرضاها ولاخرة ارجا عليها احتشاد فاعلم ما معونة فافضله واعمل ما يفي واحمد المولى الذي اياه مصيرك والحسنة التي في اليه عافيتك  
 واعلم ان الله اذا اراد بعد جرح حال فغيره بين يديه ووفقه لطاعته اذا اراد بعد شرا غايه بالدين وادناه الاخرة وهداه له املة ونا  
 عما فيه صلاحه فادرس في كتابك فوجدت في غير ذلك تشدد غيرنا ذلك في محط في غاية ويذكر في خلافة وقصص غيرهم ونلونا باضعف  
 مشبه فاما سؤالك الم شاركه الا في ذلك على الشام فلو كنت فاحل في اليوم لفعلة امر واما قولك ان عمر ولا كنها فقد عمل عمر في ذلك  
 صاحب وعمل عثمان في عمره ولا ولم يصب لك من ايام الابر من صلاح الامر فاذ كان ظهر لمن كان قبله واخفى عنهم عتبه ولا امره بعد  
 الامر لكل والى اي اجتمعها فبفتح الله ما استدبر ومن لا هو المبتدعة والحجج المنبغ مع نصيب الخفايا واطراح الوثائق التي هي لله  
 وعلى عباده حجة فاما انكارك المحلج في عثمان فليكن فانك انما نصرت عثمان حيث كان النصرك وخذلته حيث كان النصرك فليكن  
 من كتابه عليه السلام في قوله ذلك **بيان** الخفايا وهي الجوزي ان بحجة كما يقال الخفايا هي الخفية وقيل هي الامور التي  
 ينبغي ان يغف عنها في الغنى وجوز طائفة وثاق الله عهوه المطلوب له وهي على غيبه جهم يوم القامة وقال ابن الجوزي والحدود اما قوله  
 عليه السلام انما نصرت عثمان الخ فقد دوى لبلاد رانه لا ارسل عثمان الى معونة يستعمله بعث يزيد بن اسد الهشيم جده الذي بعثه الله امير المؤمنين  
 وقال اذا ابتدع خبيث قام بها ولا تجاودها ولا نقل الشاهد بها الا في الغائب فاني ما الشاهد وانك الغائب قال فاقم بك خبيث فقل غائبا  
 فاستفهم معونة فاعلم ان الشام الجبل كان ارسل معه واما صنع ذلك معونة ليعقل عثمان فمدعولي بفسه كسب معونة الى الجبل  
 عند صلح الحسن عليه السلام كما يادعوه من اليعنة ويقول له منة ولتم لو فلتلك بعثت رجوت ان يكون ذلك لله رضا وان يكون ايا صوابا فاقا  
 نالها حين علي بن الحارثين له والساكنين ومروا في بعض بينك صلح فتمت في ولا يبدلنا ما نكتب اليه ان يعين جوابا طويلا يقول فيه  
 واما قولك في الساتين علي بن عثمان الحارثين له والساكنين مرفاضم بالله لانت المرفض عثمان والمحق لاك والحاكس الناس في تلك  
 على بصيرة من امره ولقد انا ككنا بر صرح بغيره فيك بفسه في فاحلف به حجة بعثت به معتد باخرة وانت تعلم انهم لن يذكرو  
 حجة يعقل فضل كما كنت اردت ثم علمت بعدة لان الناس ان يعدلوا بيننا وبينك فطففت في عثمان ونزلنا دم وشوق فقل مطلوبنا فاقا  
 بك فقل مطلوبنا فانت ظلمنا انهم لم نزل مصوبا ومصعدا وجائنا وابضا استعوا لجهنا ونارنا عنا حفا با سفها حلة اذكر  
 ما طلبت نادى لعلك فنته لكم ومناع الى حين **بيان** بعثت بى الى الجبل والاصبر في معددا بالشديد هو النصرك من بينك  
 وليس بجوز باخرة اي باخرة وشوبها واخر احش لا يهتق قال الجوهري بعث باخرة بكسر الخاء وفصل الف اي بعثت جافلان باخرة بفتح الخاء اي  
 اخبروا في انهم باخرة فغيره فضعف النظر وصوبه اي نظره اعلامي واسفل بنا طنة انتهى وجم الطائر لليلة الارض وديبوص الغنم والكلب مثل  
 الابل رجوم الجوزي فادع مشبه بالهوى والمخاطفة وادارة الكلاب الصاربه الصابلة وقال ابن الجوزي ويصير من ايام ان كتب اليه  
 عليه السلام معونة من عبد الله على امير المؤمنين الى معونة ابي سفيان سلام على من اخرج الهذلي في احد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد  
 فكدابت مر والدينا وانفضناها وضرناها وضرناها باهلها وخبرنا الكسب في من الينا ما اصحابنا الصالحون فاما نصرك منها من  
 الثمور ومن قبل الدنيا بالآخرة بجد يديها بونا بعددا واعلم يا معونة انك قد ارجست امرنا في القديم ولا في الحديث البقية

فيما هي









# كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٤٨

فما نحن فيه اهلنا منهم الخلفاء المنوع ومنهم ذوالالعشيرة الى بدافع منه فلا ينبغي احد مثل ما بقا فامه فوئنا ان اللف فهم من القتل بكم  
 مجوزة وامن فكان ذلك ما شاء الله ان يكون ثم امر الله نكاح رسول الله بالهجرة واذن له بعد ذلك في قتال المشركين فكان اذا امر اليك وديعت  
 نزل اقام اهل بيته فاستقدموا فوئنا احكامهم حلالا سنة والشوق فقتل عبيدة يوم بدر وحزرة يوم احد وجعفر بن عبد الله يوم مؤتة واد  
 من لوشنة كثرته مثل الذي ادله وامر الله به مع النبي صلى الله عليه وسلم في غير مرة الا ان اجالهم عجلت حينئذ اخذ الله ولى  
 الاحسان اليهم والمثمة عليهم بما قد اسلفوا من الصالحات فما سمعنا باحد ولا رايته هو افعى الله في طاعته رسول ولا اطوع لبيته  
 طاعته ربه ولا اصبر على الموت والقتل واهل البيت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الكفر الذين سمعنا لك في المهالك  
 حينئذ كثر بغير جواهرهم الله يا حسن عمالهم وذكر في حكاية الخلفاء والباطل عنهم وبغير علمهم فاما البغي فعدا الله ان يكون واما الابطال  
 عنهم والكرهية لاهل بيته فلكل من الناس من الله نعم ذكره لما قبض نبيه صلى الله عليه وسلم قال في قبره من امير المؤمنين  
 منا امير فقال في قبره من امير المؤمنين فحق بالامر ففقدت ذلك ايضا فقلت لم الولاية والسلطان فاذا استخفوها بما يحسدون الانصاف قال في  
 الناس بمحمد بن علي منهم والافان ايضا اعظم العرب فيها ضيضا فلا ادري حكاية سلمو من ان يكونوا حقا اخذوا والانصاف ظلموا لمعرف  
 ان حقه هو لما خوذ وقد تركه لم يجدوا الله عنهم واما ما ذكر من امر عثمان وطلحة بن عبيد الله بن عثمان على ما قد بلغك فضع لنا  
 به وابتدأنا ان نعلم في ذلك في غزاة عنه لان نجيح فحق ما بدلك واما ما ذكر من امر عثمان فاني نظرت في هذا الامر فوجدت فيه  
 وعينه فلم ارد فهم اليك لا الى غيرك ولعمري ان لم نخرج عن عتلك شفاك لغيرهم عن قبل بطلونك لا يكفون ان يطلبهم ثم يروا لغير  
 ولا سهل ولا جليل وقد كان ابو له فذلك حين في الناس باكر فقال اننا حق بمقام محمد واولي الناس هذا الامر وانا نزعهم لك بعد ذلك  
 من طائف عبيد ابي بكر فلم يفعلوا فقلت انما كان قد كان قال في ذلك واداه حتى كنت انا الذي اريد ان يقر بجهل الناس بالكفر  
 ومخاضه القوي بين اهل الاسلام فابوك كان اعرف بحقه منك فان تعرف من حقه ما كان ابوك يعرف تصيب شدة وان لم تفعل فستبغى  
 عندك السلام **تقريب** وجدنا الكتاب في الجواب اصل كتابه في الفاموس شريفة واليه يشهد مظهر منه في احديثه وهو  
 نظره في عرض نظر الغضبنا بجوار العين والنظر عن بين وشمال وقال في النهاية عويل يجعل في انفس البعير يشده الرقاع ليكون اسرع لانشاء  
 ومنه حكاية بانفاذ معه الشجرة كالبعير الخشوش هو الذي جعل في انفس الخشاش انه في ضرب باطلا لابل كناية عن كونهما والبعير والابل  
 واهما بغير الصوت فخرج منه ونحاه من عذ لهنه عن الامر حره ونصل اليه من الجناية خرج ويزا في النهاية شغوا له اي بعضه قال  
 الجوهر في البس الجش جعته ونا بواجمعوا ولنا لبك لغيره وهو الخ علفا وقال هجر اسم بلد في المثل كبضع النمل في هجر وقال في  
 ابضع الشئ في البس بضعه اي جعله بضاعة في المثل كبضع نمل في هجر وذلك ان هجر معناه النمل قوله او كدعي مسدده اي كمن يدعي  
 من يعلمه الرمي في المناضلة اي لما ما قال الجوهر في البس بدلا التوفيق للسداد وهو الصواب الفصل من القول والعمل في ان قال في  
 اسناد الشئ اي استفهام وقال **شعر** اعلمه الرماة كل يوم فلما اسند ساعده رملته وقال حول حجر وسنة حجره اي فامرته في الا  
 الاسبغ قولته ومنعونا في النهج ومنعونا العذب في العذب الما العذب على الهز فقل لهم صنعوا ايام الحضانة شعبة هاشم  
 في الما العذب قال احسونا الخوف اي الرمونه والحل كرا في يكون تحت في عنة البعير واحل من البيوت فابسط تحت في الثياب لما كان  
 احل البعير طس البيوت ملاذنا لما قال احسونا الخوف قوله في الجبل وعري غلبه خن صعبا لصعود الية وهذا مثل ضرب به لصعوده  
 مقامهم وبجمل الحنفية لان الشعب لك حصر واجنه ضيق بين جبلين وفي النهج فمن الله لنا غا العذب عن خوفه والرمي من واد منه  
 موئنا بغيره بل لا امر قوله فعر الله لنا اي فضا لذلك جعلنا عازمين وجل اد لنا الارادة اللازم منه واخطانا ان نذعن  
 حوزة الاسلام وحق الملك بغيره والذبح المنع والدفع والحزرة مالا يجل انها كره والرمي من ولاء الحزرة كناية عن الحفاطة والمخاطاة والوا  
 اما بمحض الامام او كناية عن الحفنة او لان الورا مظنة ان يؤتى منه عطفه والضمير ان في حوزة وحو منه راجعا الى النبي صلى الله  
 عليه واله الله تعالى فان حوزة حرمه الله ورميا بكسر الراء والياء المشددة وتشديد الباء مبالغة في الرمي قال الجوهر وكان يبينهم رما  
 ثم صاوا الى حجره وقال لجر لا كل قبيل انضموا فصاوا ابدا واحدة ولم يجالوا عنهم في حجره قوله في مجامع عن الاصل اي بدافع عن  
 محمد صلى الله عليه وسلم ومحافضة على النسب في النهج بعد ذلك من اسلم من فرس خلو ما نحن فيه بحفاطة وعشرة نفوس مودنة  
 من القتل بكان من وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اليك وادى الله اليك فامرهم ان يبيتهم فامرهم ان يبيتهم فامرهم ان يبيتهم فامرهم ان يبيتهم  
 عبيدة بن الحارث يوم بدر وقتل حمزة يوم مؤتة وادى الله اليك فامرهم ان يبيتهم فامرهم ان يبيتهم فامرهم ان يبيتهم فامرهم ان يبيتهم  
 ومنه خزن فقال انبشهم الواو في مؤتة وملاهم الى الحال من اسلم من فرس خلو ما نحن فيه هاشم وبن عبد المطلب فالتين ما نحن فيه بن

الحطش

قال في  
 العذب  
 العذب



# كتبته معونتي واجتاجت من ثلاثة

٥٥ استدلوا اخذوا من ذلك اي منعك الله من امره المسلمين ويبعث ما لهم من فوطهم اخذوا من المال اي اموالهم فزاروا اي فعلت ذلك كله فزاروا الحق  
لما هو الرزم لك يعني من طاعة عليك قال ابن ميثم لا يها داما في النعمة والبندل بخلاف وجوب الطاعة فانه لا رزم استحق بمكان بها  
لان فزارها ولا تفادى ولا ظاهر ان ذلك مجاز غشدة الزر وما قد غناه سمعك اي من النص كلمة ما في ما اذا استغنى ما به و  
نا منه على لبسها في بعض النسخ بالضم وفي بعضها بالكسر قال ابن ميثم لا يها داما في النعمة والبندل بخلاف وجوب الطاعة فانه لا رزم استحق بمكان بها  
في الاسرار اي اشباه وليس بواضح ويجوز ان يكون اشمالا مصدرا مضافا الى معونة اي اشمالا ما بها على اللبسة اي دواعي  
اباها ومفصلها على ما فيها من الالباس والاشباه ويجوز ان يكون مصدرا مضافا الى ضمير الشبهة فقط اي احذر الشبهة واحذر  
على اللبسة في ثيابها وقال عذفت المراءاة فاعيا اي ارسلة على وجهها واشتال ايضا اي جعلتها وشتر اللباسة وفي بعض النسخ  
بالعين المهملة وهو سوال البصر بالليل والعنى الظلمة مرفوعة بالفاعلية وفاقين اي سالبين بخلافه لا يبا سبب بعضها بعضا ضعفت  
فواها عن السلم قال ابن ميثم اي ليس لها قوة ان يوجب صلحا وقال ابن ميثم لا يها داما في النعمة والبندل بخلاف وجوب الطاعة فانه لا رزم استحق بمكان بها  
وكان كتب اليه ان يفره بالشام وان يولي له عمله من بعده وان لا يكلفه الخصم وعنده وفرا ابو عمرو وادخلوا في السلم كافة ليس المعنى الصلح  
بل الاسلام والامان لا غير قال الاساطير لا باطل واحد اسطون واسطارة بالكسر حولا لكلام ضعفت نظره والحلم العقل والاد  
الاياه وقال ابن ميثم لان الكتاب كان فيه خنونه وهو رذائل في العلم ونشأ عن ضمير من الصلح وقال ابو هريرة الدرس للدهقان من قبل  
واللبا المكان السهل للبيد لا يبلغ ان يكون مملوا ليس هو ميثم لا يها داما في النعمة والبندل بخلاف وجوب الطاعة فانه لا رزم استحق بمكان بها  
في الارض يقول السربا لو شئ في سربه واغرض عدم استغناء القول والمرغبة الموضع الغلابة اي عو الخلفاء والمراد المفضل بعد  
كنا من الرزق وتزوج الاعلام عن معونة الوصول اليها وفي الصحاح ترجع المارز فاحا بعدد قال الانون على يقول ظائر وهو الرزق  
وفي المثال عن من يضرب الانون لا يها داما في النعمة والبندل بخلاف وجوب الطاعة فانه لا رزم استحق بمكان بها  
لله اي معناه وهو فعل ماض على صيغة المفاعلة ما خور من الحشا اي الماخذه وقاعله ان قلبي وقال ابن ميثم لا يها داما في النعمة والبندل بخلاف وجوب الطاعة فانه لا رزم استحق بمكان بها  
بالنحو لا يجوز التاثير في الدنيا كالورد بالكسر لا شاف على الماقدارك نفسك اي تدبر اخراستك حتى يهتدي اي يهتدي  
فهم ومن كتابته الى معونة ما بعد في على التردد في جوابها لا استماع الى كتابته لو هو في في ومخطئة فرائس واثان في محاوره الامور  
ومن اجتهاد السطور كما استشكل النائم فكذلك به حلا من النعمية الهائم بهدله مقامه لا يدركه ما بان ام عليه لسبب غير ذلك مستبها لله  
بعض الاستبها لو سئل الباب في نوازع التفرع والتمسك في العلم واعلم ان السطان قد يظنك عن ان تراجع احضار مودك وما ذن لمقا  
بضمك استدل ببيان فاني على التردد في جوابها لا استماع الى كتابته لو هو في في ومخطئة فرائس واثان في محاوره الامور  
بعلة رة اجوبتك عما تكسره واجعلك نظير الكبي مجتهد وتكتب طيبك وانما كان ينبغي ان يكون جوابي مثلك السكوت لو هو في في ومخطئة فرائس واثان في محاوره الامور  
اعله واهنا ضعفا والفرض البنا لغز في عدم استغناء الجواب الا فلا يكن مغلة لاحقا وصوابا واثان في محاوره الامور  
انها حلا المحاوله على بعض الضعفا والاداءه رجع محتاج الى تقدير حروف الجر ويجعل ان يكون مفاعلة محتاجا في معنى حذر منع اي في معنى  
الامور وراي في السطور بان السطور كما استشكل النائم قال ابن ميثم لا يها داما في النعمة والبندل بخلاف وجوب الطاعة فانه لا رزم استحق بمكان بها  
في يوم عرفة البعد عن امره والخطبة لا من نفسه قد بظنه مقامه ذلك اي ثقله فهو لا يدركه ما بان ام عليه لسبب غير ذلك مستبها لله  
ومن قولهم ان يركب شبيهه بان سكونه اقوى في ذلك يقال سبقت من الشيء تركت بعضه استبها اي استجنا ويجعل ان يركب  
من ابيد عليه اي سمعته نوازع التفرع العظيم قال ابن ميثم لا يها داما في النعمة والبندل بخلاف وجوب الطاعة فانه لا رزم استحق بمكان بها  
هلل التمسك ليس بقليل الام فاما تملس بكسر اللام فالمعنى تدبيره كيد بنبر الهللا من هوائل وامان ليس فهو معنى تملس بذلك  
الحكاية انه لم ينجح كذا بل شيا بالكسر كمنه اي ناله على التمسك في العلم واعلم ان السطان قد يظنك عن ان تراجع احضار مودك وما ذن لمقا  
المهارة والتمسك بالشئ الململة والمعجزة هو لنسب اللبى مقدم الاستثنا واما بعض الاستبها الذي شاذ البندل فقال ابن ميثم لا يها داما في النعمة والبندل بخلاف وجوب الطاعة فانه لا رزم استحق بمكان بها  
لو سئل ان يركب نوازع واد شدا بدا الحزب قال ابن ميثم لا يها داما في النعمة والبندل بخلاف وجوب الطاعة فانه لا رزم استحق بمكان بها  
وجعل البندل يقطع عصمه ان يركب شاذ اذا رجع لك لزم الصواب جاعلة يهتدي به لك فقل كان قادرا على ان يقطع عصمه ام حبيبه  
ويعني تكا حيا للرجال عموتها واعونه فانها كانت تبغض عليا كما تبغض اخوها ولو فعل لك لانسك لمجود وقد رجع في انهم انه  
تسبها يشترط من ذلك قال داما اصحابا فبقولون قد كان مع من الفتحا يوم كثير من سمعوا من الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام  
مؤنه بعدا سلا في قول انه منافق كان من اهل النار ولا جلاله في ذلك مشهورة فلو شئ ان يحمل الى اهل الشام خطوطهم شيا

فهم ومن كتابته الى معونة ما بعد في على التردد في جوابها لا استماع الى كتابته لو هو في في ومخطئة فرائس واثان في محاوره الامور





# كتب الى معاوية بن جندب وارضائه

٥٥٢

الحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب من كل خير ما فيه لك مثلاً للندب وحسنه في فهم ومباينة الهوى ومناصرة الحق فليس  
 بانزعج طلبة العلم الى علمك فاسبقهم اليه سلفك لئلا يخطئك بعض معيان اهل الشام فستعبدك في الهواء  
 ثم قد فلت على كاد شواخ لا يمتدحوا الفهم على من الصلابة لا يجد الذوق في رعاها وقد عرفت ان لا تعطفه فمراة  
 قد دولا بنابن ما نرى من اهلك وطال له طلبك لا وردك مورد انتم مدام ان فصح لك في الجوده بل تظنك قبله لك ضلها الكين و  
 بشر الراي راي يورد اهلها لك بميتهم العطب الحبر لا يتناصرون وقد فلت في الحق على الباطل وظهور الحق لله وهم كارهون والله  
 الحجة الباطلة والمنزلة الظاهرة وكل جواب امير المؤمنين عليه السلام من عبد الله امير المؤمنين على بن ابي طالب الى معاوية بن سفيان  
 اما بعد فقد اتاني كتابك بنوئي المفال وضرب الامثال انحال الاعمال بصف الحكمة ولست من اهلها وتذكر التقوى فانه على صلا  
 فلما بعثت هو لك فحاذ بك المحرر ولج بك عن سوا السبل فانت في السبل بالذات الفتن وتخط في زهرة الدنيا كانا لست بوفى باؤ  
 البعث لا بجبر المنقلب قد عقدت الحاج ولست الحزن واقرشت التيلج سته هرفلته وملكا فاستقام لم يفتنك ذلك في سبي  
 انك تعقد الامر بعبدك فغيرك فيملكك ونك تحاسبه ونه وتعرض لى فعلك لك فمادرت الضلالة على كلاله وانك لابن من كمال  
 ينبغي على اهل الدين وبجمل المسلمين وذكرك في حما عطفك على فاسم بالله الا من الاجل ان لو نازعك هذا الامر في جانبك من ان يمد  
 لم بعد وفانك لقطعة جلد ولست سبابة ولما يند بك الى بالشارب الوبيح الموارد لم يملكه فانا عبد الله على بن ابي طالب الى معاوية بن سفيان  
 كلا ورب البيت فانت على علة عند الغنا ولا عندنا فخر الا بطلان كانك لو شئت ان تحرف فداقت على سنان وكشرت عن منظر  
 كبره والارواح تحتطف خطاوا البازي في غلب الفطال صرت كالموهنة الحرة بضربها العبرة بالصدمة لا تغرنا على الوادي من اسفلة قد  
 هناك لست من اهلها فان وقع الحما غير تقبوا الكلام فكم عسك قد شهدته في قرن نازلته ورايت صطكاك في ريش بين يدك رسول  
 الله صلى الله عليه واله ان انت فابوك ومن هو اعلا منك الى بئع وانت اليوم طلة في فاسم بالله ان لو تبتك الابام غص ففحك لست فيك  
 محلة في هصوره لا يقوته فريته بالمر او غير كفي في في بد لك فانت ففيلة بين المبكر المحدث بتر عما صوال عدوانا على بن ابي طالب الى معاوية بن سفيان  
 لا اهدد باله الا اولا وخوف بالانزال فان شئت فمعوته فابو رطو والسلم فلما وصل هذا الجواب الى معاوية بن سفيان جمع جماعة من اصحاب  
 وبنهم عمر بن الخطاب ففراه عليهم فقال عمر قد انصفك ان جل كمر رجل احسن في الله قد فلت بدينك ابرزاله فقال له ابا عبد الله خطا  
 اسلك الحفة انا ابرزاله مع علي انه ما يبرزاله احد الا وفلة لا والله ولكني سا برزاله ففحة كتاب من معاوية بن سفيان الى امير المؤمنين  
 اما بعد فانا لو علمنا ان الحمر يبلغ بنا وبلها بلغت لم يجننا بعضنا على بعض وان كاد فلبسنا على عفو لنا ضد بني لنا منها ما نرى به  
 ما مضى ونضلع ما نرى قد كنت سالتك الشام على ان لا تلزم لي لظاعة فابيت لك على وانا ادعوك اليوم الى ما دعوتك اليه من  
 فانك لا ترجو من البقاء الا ما رجو ولا تخاف من الفناء الا ما اخاف قد والله وقت الاختيار ذهب المرجار ونحن جميعا بنو عبد مناف  
 ليس بعضنا فضل على بعض يندل به غرر ولا يسترف به حجاب امير المؤمنين عليه السلام من عبد الله امير المؤمنين على بن ابي طالب الى معاوية بن سفيان  
 بن سفيان اما بعد فقد جئتني كتابك تذكر انك لو علمنا ان الحمر يبلغ بنا وبلها بلغت لم يجننا بعضنا على بعض وانا واما كذا ففحة  
 منها لم يبلغها اجداد اطلبك الى الشام فاني لم اكن لا عطيتك اليوم ما منعك من واما استنوا فانا في الخوف لرجا فلت يا مضى على  
 الشاع على اليقين ولا اهل الشام على الدنيا با حصر اهل المعاني على الاخرة واما قولك في عبيد مثا فلك ذلك نحن لكن ليس فيكم  
 ولا حرك عبد المطلب لا ابو سفيان كاي طالب لا الطلق كالمهاجر ولا المبطل كالحق في ابدنا فضل النبوة التي فلتنا بها العزيز وبعنا  
 بها الحر والتسليم في صبح الدكاد جمع الدكاد وهو من الرمل ما البند منه بالارض لم يرتفع ولا بصنا كانه جمع البصر بالضم وهو  
 وحرف كلته كبر في القهاري كالتس في صحفة الفهر في الفاموس الفهر بالكسر الحرف قد رما بدن به الجوز او ما عدا الكفة قال الصلابة  
 مدنا الطيب استمر لعل المرء يمتنها وسطها كذا الطير في المسن بالكسر يحمد عليه لتكن في الفاموس الموق كعظم المدلل من  
 الجمال ومن الخلل الملقح والذوائف رايض الامور ومصالحها والوفدة الحذام في كل شئ وتوق في مطعة ملبسة بجود ونايل وقال في كسفة  
 كفض في الغد ومكان كح ككفض بنو والميلج الملمح كمنع ضرير واليه كجا فاورث الضلالة اي لم نأخذ هذه الضلالة من بعيد  
 في الذنب بل اخذت من ابيك قال الجوهرى الكل الذي لا ولد له ولا ولد للعرب يقول امر به كلاله اي لم يره عن عرض بل عن ربه  
 استنما قال الفزدق ورثم فاه الملك غير كلاله ضرابي مثا عيشه شمس هاشم والو بيته ففلة من الوثا وهو الطاعون والمرض  
 العام يقال لارض بيته اي كثر الوثا وقد يخفف فبشما انت بلية عند راي لا يندل في الفنا يقال فلان ابو علة ما اذا كان هو الله  
 افترعها وافضها وهو ظمنا انت بلك عند هذا الكلام اي لست باقل من فضيلة لا بعلان يكون الغنى المعجزة والدال الملهة قال الجوهرى











# كتب الى معاوية واخيه بنو امية

٥٥٧

اول ما بعثه من نفسه وازل الله اليوم اكمل لكم دينكم واممتم عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال سئل يا رسول الله انزل هذه الايات على  
خاصته فقال فيه وفي اوصيتكم الي يوم القيمة فقال سئل يا رسول الله بئتمهم لنا فقال علي اخي وزيري وصي وشهود واولي وخلق في الدنيا  
وكل مؤمن بعد واحد عشرها ما من له الحسن ثم الحسين ثم علي ثم شغلوا في الدنيا واحد بعد واحد الاقران معهم وهم مع القرآن لا يفرقون  
هم يروى واعلى الخوض فقام اثنا عشر رجلاً بين فقالوا لشهدانا سمعنا ذلك من رسول الله كما قلت سواهم نردوفا ولم ينفذ حواذ  
قال في يوم القيمة الذين شهدوا مع علي صفتهم فله حفظ اجل ما قلت له لم يخط كل بيعة السبعين فله سمعنا ذلك لم يخط كل وهو  
الاثنى عشر جندنا وفضلنا فقال صدقتم ليس كل الناس يحفظ بعضهم حفظ من بعض فقام من الاثنى عشر رجلاً بين فقالوا لابي ابي ابي  
عمر وعنه بنو ثابت والشهادتين فقالوا لشهدانا ما سمعنا قول رسول الله وحفظنا ما امرنا به وعلينا فامرنا بما نلها بها  
الناس ان الله امرني ان نصب لكم اماما يكون وصيكم فخطب في عتيق واهل بيته وعبد والذى فرض الله على المؤمنين في كتابه طاعة ولم  
منه بولايته فاجبت في خيشة طعن اهل النفاق وتكذبهم فلو عدت لا بلغها اول بعدي ايتها الناس ان الله امركم في كتابه بالتقوى وفديتها  
لكم وسنتها والركوة والصواب في بيتها وفسرها لكم وامركم في كتابها بالولاية وفي اشهدكم بها الناس انها خاتمة علي في طاعة والولاية  
من علي وولد اخي وصي علي اقمتم ثم الحسن ثم الحسين ثم شغلوا في الدنيا واحد بعد واحد الاقران معهم وهم مع القرآن لا يفرقون  
مفرغكم واما ماكم بعدكم واولادكم وهو اخي علي بن ابي طالب وهو فيكم بمنزلة فقلنا دينكم واطيعوه في جميع اموركم فان صدق جميع  
ما علمنا الله عز وجل امرنا الله ان اعلمنا بماكم واعلمكم انه عندنا مسئلوهم وعلو اسنهم وعن اصحابنا بعده ولا تعلموهم ولا تفقدوهم ولا تخلفو  
عنهم فاهم مع الحق والخوف معهم لا يزلون ولا يزلونهم ثم قال علمت لايه الدلالة في دينهم ومن حوله يا ايها الناس ان الله بنا ولدنا وبعثنا  
انزل في كتابه انما يريد الله ليدفعكم الرجس اهل البيت بطهرهم نظهرهم في حق رسول الله وفاطمة والحسن والحسين في كتابه وقال اللهم  
اجتنبه وعنه واهله فادفع عنهم الرجس وطهرهم نظهرهم في حق رسول الله وانا فقال قال الحسن والحسين في كتابه وقال اللهم  
ابني فاطمة وابني الحسن والحسين صلوات الله عليهم خاصة ليس معانيها في دينهم من ولد الحسين من عبد فقام كلام فقالوا لشهدانا ما  
حدثنا بذلك لنا عنك رسول الله محمد شايبة كما حدثنا ام سلمة ثم قال تشكروا الله هل تعلمون ان الله جل اسمه انزل بها الذين  
اصفوا الله وكونوا مع الصالحين فقال سليمان يا رسول الله عامه ام خاصه فقال ما المامورون فعامه لان جماعة المؤمنين في  
ذلك ما اصابوا الصافون فخاصه علي بن ابي طالب ووصي من بعده الى يوم القيمة وقلت لرسول الله في غزوة بؤك يا رسول الله اخطبني  
فقال ان المدينة لا تصلح الا بكم فان من موثني الا النبوة فانه لا ينبغي بعد فقام رجال من عترة المهاجرين والانصار فقالوا  
لشهدانا سمعنا ذلك من رسول الله في غزوة بؤك فقال تشكروا الله هل تعلمون ان الله انزل في سورة الحج يا ايها الذين امنوا اذكروا ما  
واعبدوا ربكم في اخر السورة فقام سليمان فقال يا رسول الله من هو الذين انزلهم شهداء هم شهداء على الناس الذين اجابهم الله و  
جعل عليهم في الدين من حرج ملة ابيهم ابراهيم قال عنه بذلك ثلثة عشرنا انا وانا واخي واحد عشر ولهمي قالوا اللهم نعم قال تشكروا الله  
العلمون ان رسول الله فام خطيبا ولم يخطب بعدها وقال اني قد تركت فيكم ايها الناس امرين لن تضلوا ما مسكتكم بها كتاب الله واهل بيته  
فانه قد عهدا الى الطيف الجبريل ان يقر فيهم فاحسروا على الخوض فقالوا اللهم نعم قد شهدنا ذلك كله فقال جبريل الله فقام الاثنى عشر رجلاً  
لشهدان رسول الله حين خطب في اليوم الذي مضى فيه فام عمر الخطيب بشبه الغضب فقال يا رسول الله اكل اهل بيتك فقال لا ولكن اوصيا  
منهم علي اخي وزيري واولي وخلق في الدنيا واحد عشرها ما من له الحسن ثم الحسين ثم علي ثم شغلوا في الدنيا واحد بعد واحد الاقران معهم وهم مع القرآن لا يفرقون  
اشار الى الحسين ثم وصي ابني سمي اخي ثم وصيهم سمي ثم سبعين من ولد واحد بعد واحد حتى يردوا على الخوض شهداء الله في حجة علي  
من اطاعهم طاع الله ومن عصاهم عصاه الله فقام السبعون البدويون ومخوفهم من الاخرين فقالوا ادركنا ما كنا نبينا فشهدنا ما قد سمعنا ذلك  
من رسول الله فلم يلع شيا الا اناسد هم في حجة الى علي اخر ما فيه فقال رسول الله فيه كل ذلك بصدقونه وبشهادون انه حق فلما حدث  
ابو الدرداء ابو هريرة معاوية بكل ذلك بما رده عليه الناس ورجع من ذلك قال يا ايها الدرداء يا ابا هريرة ان كان ما حدثناك عنه حقا لقد  
هلك المهاجرون والانصار غيره وغير اهل بيته وشيعته ثم كتب معاوية الى امير المؤمنين ثم ان كان ما قلت ادعيت استشهدت عليه حقا  
حقا فهدلك ابو بكر وعمر وعثمان وجميع المهاجرين والانصار غيره وغير اهل بيتك وشيعتك قد بلغني من حمل عليهم واستغفارك  
لم واخبر لي وجيبي نالها ثلث ما فتننا من غيرك منهم فختان يفرق عنك اهل عسكرك الذين فتننا بهم وان كان الذي ادعيت  
باطلا لو كن ما فتننا لانه بعض من تثق به من خاتمتك بانك تقول لشيعتك بظانك بظانك السؤل قد سميت ثلثة من بني ابي بكر وعمر  
فانما سمعتموا من علي احد من ائمة الصلوة فاما الغرض من الدليل على ذلك في رواية اخرى على صدق ما اوله ببرود فوه الى

# كبر مقتواً عندنا من تلك الفئات

٥٥٨

وابناك يا عبيتنا فلا تحتاج ان تسأل عنك غيرنا ولا فله عليك انك فاطمة على ثمار واخذت بيدك الحسن والحسين ابويك فلم يدع احدنا اهل بيده والتابع لا وفده عوهم واستغفروهم عليه فلم يجد منهم اساءة ما غلبت به سلم ان وابود والمقداد والزبير لم يركبوا محملاً لا جابوك وساء عدوك وضروك ولكن ادعيتك اطلوا ولا يرون به وسمعتك انما هي وانت تقول لا بى سفيانا حين قال لك غلبك عليه اذل الجأش يمشي بهم وعك وودعك الى ان ينصرف فلك لو وجد اعوانا اربعين جلا من المهاجرين والانصار من اهل السانفة لنا هضبة الى فان لم يجد غيرهم هبط يا عبيتك ها قال فكتب اليه امير المؤمنين اما بعد فقد قرأت كتابك فكثرت ما يجيء ما خطت فيه يدك واطمنت فيه كلامك من ليل العظم والخط الجليل على هذه الامم ان يكون مثلك تكلم او ينظر في عامه امرهم او خاصه وانت من علم وانما من قد علمت في كتابك فيما قد كتبت بجوابك اظنك تفعله انت لا وزيك ابرارنا نفعهم والموافق لك كما وافق شئ طبعه فانه هو الذي امر بك هذا الكتاب وتبين لك انهم او حضر كما فيه اليك وحرمة احتيا وفي رواية اخرى سرده ابا السرة وان رسول الله قد كان خيرا انما راي على منبره اثني عشر رجلا ثم ضلوا من رايهم يصعدون على منبر رسول الله وينزلون على صوته الفرد يدرون اسما على ادبارهم عن الصراط المستقيم اللهم فخذ خبرنا ساهم رجلا وكرمك على كل واحد منهم واحد بعد واحد عشرة منهم من ينجي امته ورجلين من حجبت عنهما من خرافين من خرافين عليهما مثل وذرا لامة جميعا الى يوم القيمة ومثل جميع عدائهم فليس دم لهم ان في غير حقه ولا في حق غيره ولا حكم بغير حق الا كان عليهم ما وزن وسمعه يقول ان في ليل العاصم اذ لم بلغوا ثلثين رجلا جعلوا كتاب الله دخلا وعيالا الله فولا مال الله ولا وقال رسول الله يا اخي انك لست كمثل انبياء امرنا انا صديق بالحق واخرج ان الله يعصيه من الناس فامرنا ان نجاهد لو نفعنا ففاجاهد سبيل الله لا تكلف نفسك فان خرجت على القتال فندمك بمكة فامكت لم او مرتبنا ثم امرنا بالقتال لا نكفر ولا نرجع الى دين الا في ولا الشرايع ولا السنن والاحكام والحل والحرمان وان لنا شريعتنا ما امرهم الله به وما امرهم فليس في ذلك ولا اظهرت من محبتك متعينين عن جبابه اهل بيته لما انزل الله فيك من وحى اعوانا عليهم فجاهدتم فان لم يجدوا اعوانا فاكف يدك واحضرت ملك فالتك انما يذبحهم فقلوبك وانما بعوك واطاعوا فاجلهم على الحق والآفاق الناس فان استجابوا لك وازروك فمابذهم وجاهدتم وان لم يجدوا اعوانا فاكف يدك واحضرت ملك واعلم انك ان دعوتهم لم يستجبوا لك فلا تدعن ان يجعل الحجة عليهم انك بالحق لست في ذلك فادمت جنتك اظهرت لهم ما انزل الله فيك انه لم يعلم في رسوله وان حقه وطاعة واجبا على اظهرت في ذلك فانت فاني كنت قد اظهرت جنتك فنت بامرنا فان سكك عنهم ثامن غيرنا احب ان ندعهم وان لم يستجبوا لك لم يقبلوا منك نظاهرت عليك ظلمة فريش قد علم فاني اخاف عليك ان افضلك اليوم ونا بذهم فجاهدتم من غير ان يكون معك فتنة تقوهم ان يقتلوك والفتنة من دين الله ولا دين لمن لا يقبله وان فصر الله الاختلاف والفرقة على هذه الامة ولو شا جمعهم على الهدى ولم يخلف اثنتان منها ولا يخلفه ولم يبدع في شئ من امره ولم يجد المقتضون الفضل فضله ولو شا جعل منه الفتنة وكان منه النجسين يكن بالظالم ويعلم الحق ابن مصير الله جعل الدنيا دار الاعمال وجعل الآخرة دار الثواب والعقاب ليخرج الذين آمنوا اساءا عما كانوا ويخرج الذين احسنوا بالحسنة فلهذا شكر الله على نعمته وصبر على بلائه وسلمنا ورضي بعضنا ثم قال يا اخي اشد فان جنونك مولدك وانما اخي وانت صبي وانت ذري انت فادع وانت تقابل على سخي وانت مني بمنزلة هرون من موسى ولك طير من اسوء حسنة فلا تستغفر اهل ونظاهر واعلي كادوا يقتلونه فاصبر لظلم ذري بالانك نظاهرهم عليك فها صغاب من صدق توهم احفادك وذرنا احدان موسى امرهم من حين استخلفه في قومه ان ضلوا فوجدوا اعوانا ان يجاهدوا بهم فان لم يجدوا اعوانا ان يكف يدك ويحفظ يدك ولا يفرق بينهم فانك قد كذبت وجبت عليهم اعوانا فجاهدتم وان لم يجدوا اعوانا فاكف يدك واحضرت ملك فالتك انما يذبحهم فقلوبك واعلم انك انك لم تكف يدك وتحضرت ملك فالتك انما يذبحهم فقلوبك واعلم انك انك لم تكف يدك والناصبون لك ابا عون عليك في جمل العامة والخاصة فاذا وجدت يوما اعوانا على امة كتاب الله والسنن فقاتل على ناوبل القرآن كما قال على تنزله فاما اهل تلك الامم من نصيبك ولا حذرنا صيانتك وعداؤك ومجدد ان بخلاف ما انتم عليه لغوا بكم لو رجع عليكم وعلى طمحة والزبير كان من حجي عليكم واستغفار لكم لغنة عليكم وعذابا وما انت ظمحة والزبير باعظم جرما ولا اصغر ذنبا ولا اهو بدعة وضلالة من الذين استسالك ولصاحبك الذي يطلب يدك وطنا لكما ظلمنا اهل البيت حلاكم على فابنا قال الله تبارك وتعالى امرنا الى الذين او قوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالحيث الماعون ويقولون للذين كفروا هاهنا اهد من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين اتوا الله ومن يات الله فلن يجزله بغير ام لهم نصيب من الملك فانا لا نؤتون الناس بغير ام بحمدنا للناس على ما انهم الله من فضله فخرنا من ونحن المحضون قال الله عز وجل فقد اثبتنا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فاما الملك العظيم ان جعل فيهم ثمرة من طاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصاه الله والكتاب الحكمة والنبوة فلم يفرق بينك وبينك الى الابد فيهم ينكرون نثرنا محمد فاني قد كفرت بها انت

وابن زيد  
عليه







ماور في كفر متون بن عمر العاص ولها

اجو ۵

[illegible]

# ماور في كفرون وعمر بن الخطاب والبراء

٥٤٢

ادرس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض صحابنا رفعوا الى عبد الله قال قلت له ما العقل قال ما عبد الله الرحمن واكتب به الجنا قال قلت قاله  
 كان في معونة فقال تلك المنكرات تلك الشبهة وهي شبهة العقل **كا** العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن ابي العلاء قال قال  
 ابو عبد الله ان معنوا من علق على ثوبه مصرع من بمكة فضع حاج بيضاء لله قال الله عز وجل سوا العاكف فيه والباد وكان لنا  
 اننا لم نواكف نزل اليك على الحاضر حتى يفضي حجه وكان معونه صاحب السلسلة اليه قال الله عز وجل في سلسلة ذرعتها سبعون ذراعا قالوا  
 انه كان لا يؤمن بالله العظيم وكان فرعون هذه الامة **كا** الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن ابيان بن عثمان عن محمد بن ابي العلاء  
 عن ابي عبد الله عن غيرهم قال لم يكن لدور مكة ابواب كان اهل البلدان ان يوفون ببطونهم فيدخلون فيفسدون بها وكانوا من بوبها  
 معونه **اقول** في كتاب الحج في اول ما يندفع ذلك معونه لعنه الله يعيب الحسن بن سعيد عن فضالة عن معوية بن ربيعة  
 قال قال ابو عبد الله ان اول خطبة هو جالس معونه واشتات الناس في ذلك من رجع كان في ذلك من كان بخطبة خطبة وهو جالس  
 وهو قائم ثم يجلس فيها أي كان معونه يكذب فيها بنزله يستل له على ابي طالب عن ابي العلاء قال في خطبة خطبة والاعلم بموالات  
 ابي طالب فقال له غيبة اخوه لا يجمع هذا اهل الشام فقال له عنك **خص** هلم معونه لعنه الله من ثمانية وسبعين سنة ولو  
 الامر عشرين سنة **خص** ابن عيسى عن الحسن بن سعيد عن ابيهم في البلاد عن علي بن ابي العلاء قال نزل ابو جعفر في خطبة فقال ثلث  
 لا عفر الله لك فلما قال لك قال انك قد تكلمت في بعض اصحابنا فقال في معونه في خطبة سفيان بن عيينة في سلسلة مدلول في سلسلة  
 استغفر له ثم قال ان نزل من اودنه جهنم اقول قد اودنا مثله ما ينزل في باب حوال البرنج وبناستعجزنا البناست **كا** محمد بن  
 غزاهل محمد عن علي بن الحكم عن معونه وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول لما كان سنة حكايا ربيع ادم معونه الحج فارسل تجارا وادخل  
 بالآلة وكتب الي صاحب المدينة ان يطلع منبر رسول الله ويجعلوه على ذلك منبر بالشام فلما طعنوا اقبلوه انكسفت الشمس وزلزل الارض  
 فكفوا وكثروا بذلك في معونه فكذب اليهم بعزم عليهم لما فعلوه وفعلوا فيبر رسول الله المدخل الذي ايت وقهره قال ابن ابي  
 في الكامل ادم معونه في سنة حنين في الهجرة ان ينزل منبر رسول الله من المدينة الى الشام وقال لا منبر في المدينة وعصا في المدينة وهم  
 قتلته عن وطلب العضا وهي عند سعد العرطي فحمل المنبر وكشف الشمس حتى رأت النجوم ياديه فاعظم الناس في ذلك فتركه وقيل ناه جاني  
 ابو هريرة فقال لا يصلح ان يخرج منبر رسول الله من موضع ضعفه فيه ونزل عصا الى الشام فتركه وزاد فيه سنة رجاء واعتدما صانع  
 اقول بظهر الحجة هذا اعتدال من القوم **كا** سليمان بن عيسى عن ابيان بن عيسى عن سلمة بن عيسى عن ابي العلاء قال اقدم معونه خطبا في خلافة الله  
 بعد ما قتل ابراهيم بن ميمون صلوات الله عليه صالح الحسن في رواية اخرى وبعد ما مات الحسن واستقبله اهل المدينة فخطب في الذي  
 من فرشت اكثر من الاضواء فاستل ذلك فقبل اهلهم مخاضون لبسهم دوابا لفقت معونه في فريش سعد بن عبيدة فقال يا معن انما  
 ما لكم لا تفتلون مع اخوانكم من فريش فقال فليس كان سيد الاضواء ابن سليمان افعدا يا ابراهيم بن ميمون ان لم يكن لنا دار في  
 معونه فابن النواضع فقال فليس افعدا يا ابراهيم بن ميمون فاشهد رسول الله حين ضربت اباك على الاسلام في  
 ظهر ابراهيم وانتم كارهون قال معونه اللهم عفر قال فليس ما ان رسول الله قال سترون تعبثوا ثم قال يا معونه فغيرنا نبينا  
 والله لقد انبأناكم عليها يومئذ وانتم جاهلون على اطفالنا والله وان يكون كلمة الشيطان هي علينا ثم دخلت ايت وابوك كرهة الاسير  
 التي خربناكم عليه فقال معونه كانك من علينا بنصرتك ما بانا لله ولقرينك بذلك الحسن والطول السهم ممنون علينا يا معن انما انصت بنصر  
 رسول الله وهو من فريش وهو ابن عسا ومننا فلما المن والطول ان جعلكم الله انصتا ناديا عتادنا هذا كرمنا فقال فليس ان الله ففجعتنا  
 وحمة للعالمين فغشوا الى الناس كان في ذلك الحسن والاسير والاسود والابيض اخناره لبنونه واخصه برشتا فكان اول من صدقه  
 بربان عه على ابي طالب وابو طالب بن عمنه ومعه ويجول بين كفار فريش وبين ان يرد عوه ويؤذوه وامر ان يبلغ رشتا ربه فلم  
 نزل ممنوعا من الصنم والا كذبه فان عبد ابوطالب امر به بمواذنه فواذنه ونفوه وجعل نفسه ونه في كل شدة وكل ضيق وكل خوف  
 واخص الله بيدنا للعلامة من بين فريش واكرم من بين جميع العرب العجم فجمع رسول الله جميع بني عبد المطلب فيهم ابوطالب ابو لهب وهم  
 اربعون رجلا فلما رآهم رسول الله وخادمه علي بن ابي طالب ورسول الله صلى الله عليه وآله فخرجهم الى طالب فقال اياكم ينشد ان يكون اخي  
 وزبيرهم وصبره وخطبه في امته واهل كل مؤمن من عبد كما مسد القوم حتى اعادها ثلثا فقال علي بن ابي طالب يا رسول الله فوضع اشهرهم  
 ونزل فيهم وقال اللهم املأ جوفه علما وقها وحكما ثم قال لا يظلم ابا طالب ابدا مع الان لا ينك ولا طمع فقد جعله الله من بنين منبره  
 هرون من موسى واخاه بين علي وبين نفسه فلم يبع قيس شيئا من ماله الا ذكرها واجمع لها وقال فيهم جعفر بن ابي طالب الطائي في الجنة فحينما  
 اخضر الله بيدك من الناس ومنهم حمزة سيد الشهداء ومنهم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة فاذا وضعت من فريش رسول الله واهل بيته













Q 9 V

جہیز



# ما ورد في كفر معوق وغيره من الناس واللبائها

٥٤٩

التي قالها للعباس قبل الفتح وقد عرضت عليه الجنود فلما أصبح ملك ابن ابيك عليهما فقال له العباس ومجلى ان ليس عليك انما النبوة ومنه قوله  
 الفتح وقد ادى ملكا على ظهر الكعبة يؤذن ويقولان شهدان محمد رسول الله فلما سجد لله خمسين مرة بغير اذ لم يشهد هذا المشرك منها  
 الوقت الى اذ اها رسول الله فوجهم لها قالوا فادري بعد هذا صاحبكم اى نفر منكم منكم ومنه قوله ومنها طرأ رسول الله للحكم  
 العاص لما كان اباه في مشيئة والحكمة لله بل غوه ورسول الله اخذ باجره من النفس البه فرأى يتخلج بحكمه فقال كن كما انت في غير ذلك سائر عن هذا  
 الى ما كان من حمران ابنة واقتناحه ولفنته كانت في الاسلام ولحقنا كل دم حرام سفلت فيها او اوبق بعدها ومنها ما انزل الله فم على نبي يلبس  
 الصدح من الف شهر فاما لولاه منهن ومنها ان رسول الله دعا معوق ليكتب بين يديه فداغ باسره واعطى بطعامه فقال لا اشبع الله بطنه  
 في غير ولا يشبع ويثقل والله ما ازلنا الطعام شبعنا ولكن اعبنا ومنها ان رسول الله قال يطلع من هذا الفج رجل قتي مجتمعا على غيري فطلع معوقه  
 ومنها ان رسول الله قال اذ اراهم معوقه على مشيئة فاقولوه ومنها الحديث في الموضع انهم ان معوقه فابو ثعلبة في اسفل دونه فمهم  
 بنادى ناجيا يا من اقبل الى الان وقد عصيتك وكنت من المعصين ومنها انقاره بالحداد لفضل المسلمين في الاسلام مكانا واذا هم  
 اليه سبفا ولعنهم فيه اواز ذكر على نبي طاب صلو الله عليه بنازع حفر بنا طرد وبجهاه افضاه بصل له واعوانه وبجاولها المرزاهو  
 وابوه بجاوله من خطاطها ثور الله وجمود بنه وباني الله الا ان بنه ثور ولوكه المشركون بسجوا اهل الجهاه لبعوة لاهل العناوة يمكنه وبغيره  
 الذين قدم رسول الله الخبر عنها فقال لعمار بن ابي اسحق الباقية الباقية تدعوهم الى الجنة ويدعونك الى النار مؤثرا للفاجلة كافر بالاجلة  
 خارجا من غير الاسلام مستحلا للدماء الحرام سفلت في فنته على سبيل غوانه وصلاته دما لا يحصى عنه من خبا المسلمين الذين عن الله  
 والناصر يحكمه بجهاه لعداوة الله مجتهدا ان يعطى الله فلا يطاع وبطل احكامه فلا تقام وبجالفه بينه فلا يدان وان تقولوا الصلوات  
 من رفع دعوه الباطل وكلمة الله هي العليا ودينه المصنوع وحكمه النافذ وانه الغالب كبد من عاداه وخاذه المغلوب لداخض حقه احملا لمرأ  
 تلك الحربة ما ابغها ونظوف تلك الدما وما سفلت بعدها وسن سن الفضا الى عليها منها واثم من عمل بها وابعاج المحارم لمن ارتكبها ومنع  
 المحفوف اهلها وعرض الامال واستدجلا لاهلها وكان ما اوجب الله عليه به اللغنة فله قبل صبر من خبا الصفا والنابضين واهل الفضل  
 والدين مثل عمر بن الخطاب والخراسي وحجر بن عدي الكندي فمهم من فل فمهم على ان يكون له الغرة والملا لعلبته ثم ادعاه نذرا من سمها خافي  
 اباه الى ابيه والله تعهم بقوله دعوههم لا بائهم هو اضبط عند الله ورسوله يقول ملعون من ادعى الى غير الله وادعى الى غير الله وقال لول الله  
 وللغاهم الحرج فحكم الله تعهم ورسوله جعل لول الله لغير الفاش والجر لغير العاصر فاحل هذه الدعوة من محارم الله ورسوله في ام  
 حبيبه ام المؤمنين وفي غيرهما من الناس من شعور وجوه فحرمها الله واثبت بها من في فم فلا بعدها الله طام يدخل الدين خلل مثل ولهم  
 الاسلام بنديل البشيرة من الناس ان تحلف الله على عبا ما بنه بنديا لتكبر الخيرة حقا والتكبر والفرقة واخذ السبعة على خبا المسلمين  
 بالقه والسطوة والنوع والاخافة والتهديد والرهبة وهو يعلم سفهه بطلع على رده خبشة وبغاب من سكرانه وفضلا من فحجونه وكفره  
 فلما تمكن فانه الله فيما تمكن منه طلبت اراء المشركين وطواظهم عند المسلمين فادفع باهل المدينة في دفعه الحرم الوفعة الى لم يكن في الاسك  
 اشنع منها ولا الخش فمهم عند نفسه غلبه وظن انه قد استقم من راي الله وبلغ النار لاعداء الله فقال بجهاه كيف ومظهر المشركه ليد  
 ابشاهي بد ربه لها جوع الخزيح من دفع الاسل قول من لا يرجع الى الله ولا الى بنه ولا الى كتابه ولا الى سوله ولا يؤمن بالله وبجبا  
 من عنده ثم من اعلا ما انزلك واعظم ما اجزم بسفك دم الحش على صلوات الله عليه ما مع موفعه من رسول الله ومكانه ومثله من الدين  
 والفضل والشهادة ولا خبيرة بسباهل الجمن اجزم على الله وكفر ابينه وعداوة لرسوله وبجهاه لغيره واستهانته كرمه كانه يقتل  
 لعنه الله فومما كرمه الذك والذليل لا يخاف من الله نفقه ولا براغم منه سطوة والخشب اصله وفرعه وسلبه فامحط به واعل من عذابه وعقوب  
 ما استخف من الله بمعصيته هذا الى ما كان من بني حمران من يبدل كتاب الله ويغيب احكام الله واتخاذ مال الله بينهم دولا وهدم بيت الله  
 واستحلوا حرامه وبصمهم المحابيق عليه وبصمهم بالبنان البه بالون احرافا واخرابا ولما حرم الله من سبناحه وانها كالمزاج البه فلا تنكلا  
 ولعن الله به اخافة وبشرها حقه اذا حلف عليهم كلمة العذاب واستخفوا من الله الاستقام وملاوا الارض بالجور والعدوان وصواعبنا الله  
 بالظلم والافساد وحلف عليهم السخنة في تركهم من الله اسطوه اناح الله لهم من عنقه بنيرة واهل ولشنة ومن استخلصهم من خلافته مثل ما اتا  
 من اسلافهم المؤمنين وابائهم المجاهدين لا وائلهم كافر من صفك الله دماهم من دين كما سفلت بابائهم دما بابائهم مشركين وقطع الله دابر  
 الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين يا ابا الناس ان الله انما امر ليطاع ومثل ليشل وحكم ليفعل قال سبحان الله لمن الكا من ربه واعلمهم  
 سعيهم وقال ولئن لم يكن الله وبليهم للاحقوا بالناس ليعز الله ورسوله وفاروقا من لا سناون الفرية من الله لا يبقا  
 اللهم لعن يا سفيانا بسيرة ومعوقه ابنه وبنيه من معوقه وحمران بن الحكم ولقد دلالة اللهم لعن امه الكفر فاذ الصلوات عاكلا الذين





# باب ما جرى بيني وبين الغاص

٥٧١

صلى الله عليه وآله وسلم واطمأن قلبه فقال اللهم هؤلاء اهل ناديه عنهم الرجس وطهرهم تطهرا **باب** الشان بقلبي  
 بطلق على المدح والذم وفي الاول الغلب بنفسي النون بالعكس كمن الكرايكي باغ الحشيش على صلوات الله عليه كالم نافع بن جبير معونه وقوله  
 ان كان بسكنة الحلم وينطق العلم فقال بل كان ينطق البطر بسكنة الحصر **باب** الحصر بالحق **باب** ما جرى بيني وبينه  
 الغاص لعنه الله وبعض احواله **ج** قال في عمر جوابا عما قاله عجا لابل النابغة بن عم لاهل الشام ان في دعائه واني امر في العافية فاعطى  
 انا درس لقلنا بالاطلاق ونطق انما انا وشر القوا لكن بانه يقول فكذلك في بعد فخلط بسبل فخلط بسال فيخل وبخونا لتهند بقطع الال فاذا كانا  
 عندا الحر فاني اجر ولس هو ما لم اخذ الشبو ما خذنا فاذا كان ذلك كان اكبر مكيدة ان يمنح القوم سبيله ما والله اني لم يمتنع من اللعب كالمو  
 وانه لم يمتنع عن قول الحق شيئا الاخره انه لم يبايع معونه حتى شرط ان يؤسبه ايشه ويخرج على ذلك الدين رضخه **باب** ما جرى من كلام الله في ذكره  
 الغاص عجا لابل النابغة وذكر نحوه **بيان** نبع الشئ ظهر في بعض الشا حين سبيلهم عمر النابغة لشهرها بالحق ونظاها به وبجنا  
 وصفه بغيره لعنه الله وزعم كضرب عجا مثله في الحفا او بالاطلاق واكثر ما بسجل في الباطل وما بسجل فيه والدعابة بالقلم المراح والمراحمنا  
 الدعابة الحاضرة غزال عندنا وروايت يقول كان لاهل الشام انما امرنا علينا لان فيه هزل لاجل معة وينع في ذلك الشئ عن لعنه الله عليه ما خجل  
 يوم الشور اذ اصرها الامر عنده ان الله لولا ان قبله عاير ورجل لعابته بالكسرى كسبل اللعب والمغافنة والعفاس بالكل لملامعة وفي بعض  
**ج** اعاد من مكان اعاض لعنه الله من امر من الرجل اذ دخل بامر انه عندنا ما وقد يطلق على الجماع والمارسة المراءاة قال في النهاية ويطلق على  
 الملاعبة ومنه حديث علي بن ابي طالب في كذا اعاض وامارس الى لاعب النساء والحفلة الى والال بالكل لملامعة الغرابية والحلفاء الجار ذكره الفخر زابا  
 والمراد بقطع الال هنا قطع الحرام وفضيحه الحلفاء الجار والملاعبة على لفظ الجمع وفي بعض النسخ على المرفوع وكله كان الاول نامة والاشارة الى  
 اخذ الشبو ما خذها وهو الحرام الحر في حفا الطرة الشبو وكبريا ليا الموحدة وهو اظهرها في بعض النسخ من المثلية والمكيدة المكر والمجدة ومنع  
 كمنع اي يعطي السبيل لاسن العجز وحلفه الدين والمراد باعطاء القوم سبيله فاذا ذكره ارباب السيرة مضربا للمثابة كمنع سبيله شاعر ارجلهم  
 لما قبله من المؤمنين في بعض ايام صفين وقد اختلفوا في حقها واشتعل نار الحرب فجل في عليه فالف نفسه عن مرسة دافعا جليله كاستماعه عودته في  
 عنه لا فناء وجهه في ذلك قال ابو فارس لاخبر في دفع الانبياء من كادها بواي سبيله عن ولائته العظيمة والفتح العظيمة والمرايا بالاشارة  
 والرضوخ ولا يبره مضربا لعل النعير عنها بالرضوخ لقلنا بالاشارة الى ذلك الدين **باب** المنيعة عن محمد بن عمار عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله عن الزبير  
 بكراع عن علي بن محمد قال كان عمر بن الخطاب يقول ان في علي عابرة فبلغ ذلك لم المؤمنين فقال لعمر اني لعابته من امره وذو اعا من  
 وامارس ههنا يمنع من العاف من المراس ذكر المون في خوف اليقين كمن كان له قلب في هذا غرضه الرادع وراي ابا وشر القوا لكن بانه  
 لمحدث فكذلك في بعد فخلط فاذا كان يوم الدباس فاني اجر ولس هو ما لم اخذ الشبو فام الرجل فاذا كان ذلك عظم مكيدة في نفسه يمنع  
 القوم اسن **كأ** العار لا يبره محمد النقي قال بلغ علينا ان ابن الغاص بنقضه عينا اهل الشام فصعد المنبر فحمد الله واشي عليه ثم قال  
 يا عجا عجا لا يفضله لابل النابغة بن عم لاهل الشام الى اخر الكلام وجمع بين الروايتين **كأ** بسبيلهم فليس اهلها ليعن ايان بن علي بن عيسى عن سبيلهم  
 ان عمر بن الخطاب خطب بالشام فقال بعث رسول الله علي حشيش بن ابي بكر وعمر فظننت انما بعثت لكرامته عليه فلما قدم قلت يا رسول الله  
 الناس يحبونك فقال عابرة فقلت من الرجل قال ابوها وهذا علي بطعن علي بكر وعمر وعثمان وقد سمعت رسول الله يقول ان الله ضر بالحق  
 على الشا عمر فلبته قال في عثمان ان المسكة لسبحي من عثمان قد سمعت عليا واصفنا بغيره اذ نبه بر وعلى عهد من بنى الله فظن اني بكر وعمر بن  
 فقال يا علي هذان سيدا كل اهل الجنة ملا ولين الاخرين ما خلا البيتين منهم والمرسلين لا يحد ثما بذلك فيهلكا فقام علي فقال لعج الطفا  
 اهل الشام حتى يقولون قول عمر بن عبد مونة وقد بلغ من حشيشه وكذب وقلة وعلم ان يكذب على رسول الله سبعين لعنه الله ولعن جنات الكذب  
 البية خبره هو من ذلك انه هجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم تبعه بنيا فقال رسول الله اللهم اني لا اولا لشعر ولا احلفه فالعنك من ملاذتك  
 بكل بليعة نرى على عبيته الى يوم القيمة ثم لما مات ابنه فقام رسول الله فقام فقال ان محمدا قد ضا ابره لا عفي له واني لاشنأ الناس له وانظر  
 فيه سوا فانزل الله ان شانك هو الامين لعنه الله بن ايمان من كل خبر ما لعنه الله من هذه الامة من كتابها وما فيها الكافي بالافرا الضعفة المشقة  
 دو واحد شبه صدقوه في احوالنا اهل البيت بكذبنا فلو خبر هذه الامة ابو بكر وعمر ولوشيت الشيب الثالث والله ما اورد بقوله في  
 عابرة وايها الارضا متو بسخط الله عز وجل ولقد اسرنا بسخط الله واما حديثه الكذب عن عمر بن عبد مونة فلا والله لولا الحجة وبره  
 ليعلم انه قد كذب على قبيبا وان الله لم يجمع بينه سوا ولا جهرا اللهم العن عمر وابي معونه بصددها عن سبيلك وكذبها على كتابك استنفا  
 بنبك صلى الله عليه وآله وسلم وكذبها عليه على اقول قال ابنه فيهم ده كذب اهل المؤمنين عليه السلام عمر بن الخطاب من حياء الله على امر المؤمنين  
 الى الامين لابل النابغة بن عم لاهل الشام فامامهم في الجاهلية الاسلام سلام من رجع الهدى اما بعد فانك تركت من نكاحه فاسنوهو

اعاض

اتها الناس

وقد لعنه









# باب فساد الجحيم على معول الله وخاله من كفره ونقصه للمولى

٥٧٥

الله سبحانه وتعالى ثم خلقه في نار جهنم فان من فانيك بجلده في الانجيل ان عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وعليه لعنة اهل السموات والارضين  
**بيان** تخللوا الى دخولهم في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 اي في الارض فاول هذه اي محنتهم في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 ادخلوا الى النار في محنتهم وذكروا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 ثانيا فاول هذه اي محنتهم في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 واليه يرجع البسط فيكون ضايقا بالنسبة الى طس الكفر في الارض في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 فابعد ففسد الله واستوا الرب منها كانه عرج في الملكة في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 رجلا منكرا بسلاسله من النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 فاني الله انكره الاكباد فاصله واصله من النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 وصغروا عظم من نار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 ابني من نار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 وغلبوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 اصابع نار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 والمغرب يوم مطر الشمس من نار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 السما مهبط الماء منهم على قوم نوح فاما قوس فرج فلا نقل فرج فان فرج شيطان ونكها قوس الله وامان من الغرق واما المحو الذي في العنقون  
 ضوا لفركان مثل ضوا الشمس ففما الله وقال في كتابه ففما الله وقال في كتابه  
 واما العنقون في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 الموت فاني لا بد من نار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 المحاط ببوله فهو رجل وان نكس كما ينكس بول البعير في نار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 واشد من النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 الموت الموت واشد من الموت في نار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 معونة الى ابنه صفر فلما انا قال شهداء هذا البصر في نار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 الجحيم في نار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 كان وفي النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 بالربح **باب فساد الجحيم** على معول الله وخاله من كفره ونقصه للمولى  
 عن احمد بن محمد عن ابن الاعراب عن جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 على شئ كان منه وودعه ومناه ثم انهم حفروا حفرا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 اعفني عن ذلك فان عليا قد لحق بربيه وجوز بعلده كعبه فان كان به من النار في محنتهم  
 فقال له معونة لقوم من النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 اثر من ضا خلقه على النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 الفاجر وان السامع المطيع لله لا يحجز عليه وان السامع العاجل لا يحجز له وان الله اذا اراد بالعباد اعمل عليهم صلحا ثم قضى بينهم ففهموا  
 وجعل المالك في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 مضطربا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 فقال له اني قد امرت بك بالعبادة التي جعل الله المال عندكم لصالح خالفه فقال له معونة اجلسوا بشدا في النار في محنتهم  
 لك دون ما السليبي في محنتهم قالوا في النار في محنتهم قالوا في النار في محنتهم  
 اثرا ما واقفتم امرها فان الله جل اسمه يقول ان المبدئين كانوا اخوانا لشيطان فقال معونة فدخلت فاشد اعطونا اطلقنا

وانها كجسم  
 من نار  
 في النار  
 في النار

فما وادى لرواها  
 اول نبي اضطر  
 وجه الارض

الحجر



# نوافل الإحسان على معوي و ما ظهر من كفره

٥٧٧

قال في القاء بقوله لا بأس من الظاهر وقال في العظماء الرجل الضعيف يقول فلان رجل الصدوق والرجل الفاضل الواسع يقول من يملك  
وقال السري بالفتح الأبل لا بأس من الظاهر وقال في السري بالفتح الأبل لا بأس من الظاهر وقال في السري بالفتح الأبل لا بأس من الظاهر وقال في السري بالفتح الأبل لا بأس من الظاهر  
فوطم على سري طري من قوله إذا كان مخي السري موسى عليه من مضمون عليه يعني لم اخذ لها وهي محتاجة الى الانتفا بل خذ لها  
هي في طول باع ورجس سري في منتهى حذر وقبحه عن الفئال ونجس الجبر ان نفرض بينها موفو مكره رحنه الصدوق خيرة البقال واسعه  
لا نهال تكم ما مون بالسبح البصر ونجس الجبر المطالب بدم عمن ومفان على نزل طالت عن ذلك مضطر الى شيء من ذلك بل كانه  
في سعة عن الملك كله ومع ذلك انها كانت في طول باع من الشوك والعدن واجتمع الجوشد كثره الاعوان والاضنا والعدن والعدن ايضا  
خذلها لانه لم يجد كتاب الله ثم الا ان نفرض بينها اذ قال غرض فائل وفرقة فيمكن ان يكون طول باع ورجس سري بالفتح  
الفاعل اي لم يكن على حرج في ذلك كما يوحى اليه كل مرة وقوله جامد لك فائبة لعله كتابه عن امته محفوظ لك لم يطل من شئ مما كان في معرف  
البطالان والصناع ولم يبعد الى العز والجلال جمع جليليه وهو ما جلب عليه جلب مجلوب طرفة جلب عليه وجلال اي عرف من المولى  
القبيل الاموال والعبد انما انت قوله وعرض لما اشار به بعض بفتح العين المعجزة واهمال الصا المشددة وسما به بالنزاع على الفاعل ونزاعا بالما  
للعبد في الهابة يقال غصصت بالما اعص غصصا فاما عاص وعصا اذا شربت او وفقت خلفك فلم تقدر دينه والمغنى لو كان هذا  
الامر الذي في غير سلطانكم لا بدت فاعل هذا الفعل ولم يكن بعد ان يبلغه لضعفه بل قال جابر بن عبد الله الاضنا يرضي الله كنى  
ومعونه بنك سبعا بالشام فبينا نحن ذات يوم اذ نظرنا الى الشيخ وهو مقبل من مكة البرية من ناحية العراق فقال معوي جوا بنا الى هذا  
الشيخ لنسأل من ابن ابي بل الى ابن زيد كان مع معوي ابو الاعور السلمي ولدا معوي خالدا بن زيد عمر بن الخطاب قال فرجنا البسوق قال  
له معوي من ابي بلك يا شيخ والي ابن زيد فلم يجبه الشيخ فقال عمر بن الخطاب لم لا يجيبك يا امير المؤمنين فقال الشيخ انا لله جعل الشجرة غير ههنا  
فقال معوي صلت يا شيخ واخطانا واخسنا سانا السلم عليك يا شيخ عليك لم فقال معوي واسمك يا شيخ فقال اسمي جيل دكا  
ذو الشيخ طاعنا في السن بده شمر الحن بد وسطه مشد دبير بط من لف المقل في رجليه بغلان من لف المقل عليه كما قد عطف حماره  
وبقي سدان وفدا بنشر سيف خديته وقد غطت حواجره على عينيته فقام معوي يا شيخ من ابن ابي بل الى ابن زيد فقال انبت من العراق اذ  
بيد المقدس قال معوي كيف تركت العراق على الجبر والبركة والنفاق قال لعلك انبت من الكوفة من الغري قال الشيخ وما الغري قال معوي الكوفة  
منه ابو تراب قال الشيخ من غريه ذلك ومن ابو تراب قال ابنه بل طاب قال له الشيخ ادغم الله نفاك ورض الله فاك ولعن الله طامك اباك ولما  
نقول الامام العادل الغياطي الحامل بعسوال الدين وقال المشركون والفاطمين بالاردين سيف الله المسلول ابن عم الرسول وزوج النبي  
ناج الفقه وكثر الفراء واخماس اهل العباد والليل الغالب ابو الحسين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام فغندنا قال معوي يا شيخ اني اري  
لحمك دما فدا لحم علي بن ابي طالب عليه السلام ودمه من لونه على ما انت فاعل قال لا اهتم في فداه دية واجل في بعده خذ واعلم ان الله لا يبيد  
سيفك واما من جعله في لده جنة فانه الى يوم القيمة فقال يا شيخ هل تركت من بعدك اهل فتنه قال تركت الفرس لا شفر والحجر والمدد ولم اترك  
لمن اذا المعراج قال عمر بن الخطاب اعلد لا يعرفك يا امير المؤمنين قتاله معوي فقال يا شيخ ان غريه قال الشيخ ومن انت قال انا معوي بنك سبعا انا  
الشجرة الزكية والفروع العلية سبعا بنى امير المؤمنين فقال له الشيخ بل انت الغبر على لسان نبوة في كتابه المبين انا فقال الشجرة الملعونة في القرآن والشجرة  
الحبيشة والعرف في الجحش الحبيشة الذي ظلم نفسه ربه وقال فيه بينه الخلاف محرمه على سبعا الن بنم بن الن بنم بن اكله الاكباد والقضا ظلمه  
العبا فعندنا اغناظ معوي وحوق عليه فريده الى اثم سبعا ثم يقول الشيخ ثم قال لولا ان العفوص حسن لا خذت منك ثم قال ارايت لو كنت  
فاعلا ذلك لاني اذ الله افوز بالسجادة ونفوا ابتلا الشارقة وقد قتل من هو اشر منك هو خضر وعثمان شرمك قال معوي يا شيخ هل  
كنت حاضر يوم الدار قال وما يوم الدار قال معوي يوم قتل علي بن عثمان فقال الشيخ ناله ما قتل ولو فعلت لك لعله باستاحدا وسواعد  
شداد وكان يكون في ذلك طبع الله ورسوله قال معوي يا شيخ هل حضر يوم صقير قال وما عنت عنها قال كيف كنت فيها قال الشيخ انتم منكم  
اطفا لا وامل منكم لخوانا وكنتم كاللثا صرنا بالسيف تارة وبالرحم اخرى قال معوي هل خربتني بشي فظ قال الشيخ صرنا بيشان وسعير  
سهما فانا صاحب لته بين الذين في فداه بنوك صاحب لته بين الذين في فداه بنوك صاحب لته بين الذين في فداه بنوك صاحب لته بين الذين في فداه بنوك  
الان لا ريبك مكانها فقال معوي تابع هل حضر يوم الجمل قال وما يوم الجمل قال معوي يوم فالت غلبة عليا ثم قال وما عنت عنها قال  
معوي يا شيخ الحق مع علم مع عابشة قال الشيخ بل مع علي قال معوي امير المؤمنين الله وان واجهتهم اثمهم وقال النبي صلى الله عليه واله الام المؤمنين  
الشيخ امير المؤمنين نعم ناسا النبي وفرقة فيمكن ولا يترتب من جرح الجاهلية الا ولا وقال النبي صلى الله عليه واله انما علي خليفة علي نواله  
واهل طاهرين ببدل افره في ذلك معاه حق سفتك ما المسلمين اذ هبوا لم يفسد الله على القوم الظالمين وهاك مرة في نوح

# نوار الاحكام على معون فاظهر كفرة

وليس مشوا الكافرين قال معونة يا شيخ ما جعلنا شيئا منكم يهلك فيه ظننا انه وطعن عنكم بل الرحمن قال لما احترامها وعزها  
 العاصم وزيها قال فاستلخ معونة على فغاه من الضحك هو على ظهر فرسه فقال يا شيخ هل تشي تقطع برسانك قال وماذا قال عشرين  
 فاذعرا محله عسل او برسمنا وعشرين الاف درهم تنفقها على غنالك تسعين بها على غنالك قال الشيخ لسئلها قال ولماذا قال  
 الشيخ لا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول درهم حلال خير من الف درهم حرام قال معونة لان اشد في مشق لا ضرر من عنتك قال  
 ما انا مقبم معك بها قال معونة ولم يذ لك قال الشيخ لا يا لله ثم يقول لا تتركوا الى الذي يطلبوا فتمتكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم  
 لا تنفرون وان اول ظالم ثم توجه الشيخ الى بيت المقدس **فوضي** قال الجوهر النجيب على الشئ الاقامة عليه بقا عرج فلان على المنزلة اذا جئنا  
 عليه فام وانعرج الشئ انطفئ **يل** **فرض** بل دخل ضرر صاحب المؤمنين على بلخ طاب الله على معونة بلخ سفيها بعد فانه فقال له معونة  
 يا ضرر صفتي على بلخ طاب الله خلافا لرضيتم قال ضرر كان والله بعيدا المشددا القوي بنجر الايمان من جوانبه ونطف الحكمة من ثناياه يقول  
 حقا وبحكم فضلا فاسم لم يدر شاهدة بلية في عمارية وفدا رخي اللبل سدد له وهو فاسم يصلي فابضا على المنزلة بليل لئلا السليم باق بين الحرمين  
 ويقول ناد بنا الى تعرضنا في تشوق غريبي لا حان جنك اجلنا فيصير عيشنا قصير وفلسنا حيا وكثيرك عذاب فقل طلفك فلانا لا  
 رجعة الى البلاء من بعد الطريق فله الزاد قال معونة كان والله امير المؤمنين كذلك كيف خزننا عليه قال خزن امره ذبح ولده في حجرها تا  
 فلما سمع ذلك معونة بكوا وبكا الحاضرون **بيان** المتكافئة اي كان ظاهره غالبا بنحو جبر الى تحصيل محال الامور وما يعجز عنه بل على  
 الخلق ويقال نطفنا لما ينطفئ ينطفنا انما نطفك والسد للجمع السد للجمع هو ما يسيل ويخرج على الهودج بها سلمة الجبري لدغته وسلم  
 اللدغ وبطلنا ناسي سلما نقالا بالسلامة ويقال هو ينهل على فراشه ذاهم يستفر من الوجع والاسنفها من عن غرضها وتشوقها استنفها  
 انكاد لك منها واستنحها لها واستنحها الموافقة باها على ما نزل تشوق الى البحر تطلع ومن السطح نطاو لو ونظر واشرف في بعض النسخ بالظن  
 عزمي هذا على عزرك لا بدخل على وليس المراد الامر به وورعهم وقال الجوهر حان ان يفعل كما يحب جنبا الى ان وخان جنده في امر  
 وفنه انهم وهذا غايتها اي لا توجب في اخذ اعني بك عزرك الى كشف حجبها عن معونة وعنده عقد بخاتم وكان فيهم عبد الله بن  
 الزبير فقالوا يا امير المؤمنين ردنا لكم عينا فقد رعموا ان عندنا حجابا فقال في احدكموه فقالوا لا عليك دعنا واباه فقال الذين الزبير يا  
 من فضعتك قال يوم فرأوه وقبل شرفه وضربك لاشتر على اسنك فوضها رايها من الخفة استداما الى ابن الزبير لوانه لعينك يوم  
 ما رمت سخطا وكان في طي ابوابه **بيان** الجوهر النجيب عزمي هذا على عزرك لا بدخل على وليس المراد الامر به وورعهم وقال الجوهر حان ان يفعل كما يحب جنبا الى ان وخان جنده في امر  
 معونة فذكرت هذه نكوة فابهم **بيان** قال الجوهر النجيب عزمي هذا على عزرك لا بدخل على وليس المراد الامر به وورعهم وقال الجوهر حان ان يفعل كما يحب جنبا الى ان وخان جنده في امر  
 رحمة الله ورواها في الحديث ان عبد المطلب خلع على معونة فخلت به بالسلام وهي يومئذ عجوز كبيرة فلما اداها قال مرحبا بك يا خالنا  
 كيف انت يا زكريا لقد كفرنا لعمرك واسات لان عمنا الصبي فحييت بعينها لم تخذل عنك بل كان منك لا من اهل البيت بعد ان كفرنا بلجا  
 به محمد صلى الله عليه وسلم فاعلم الله منكم الحمد وحسن الله الخوالة اهله وكانت كلمة الله هي اعلىنا ونينا مولنا وصو على كل ناوله ولو كره الكافرون  
 فكما اهل البيت اعظم الناس في هذا الدين بل هو اهل غنا وقد ارحم فضل الله نبيه ومغفورا ذنبه من فوعته من له شرفا عند الله مرضيا  
 فوثب علينا بعده بنم وعك وبنوا مته فانت هتكت لهما هم ونفضل لفضلهم ففرضنا الحمد لله فيكم اهل البيت عزلة فوه موسى قال فرعون  
 بلحوننا انهم وبسبحوننا هم وصايتنا منكم بعد نبينا بمزلة هرون من موسى حيث يقول يا ابن ادم ان القوم اسضعفوك وادابنوك  
 فلم يجمع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسهل وحتف غايتنا الجنة وغايتكم النار فقال لها عزمي العاصم ايها العجوز الصالحة اتخض من  
 قولك غص من طرفك قال فالت من ان قالنا عزمي العاصم قال يا ابن النافعة اربع على ظلمك اغض لسان نفسك ما انت من فرس في البانجها  
 ولا اصبر فيها ولقد ادعنا خمسة من فرس كلهم ينم انك مني والطمار انك ملك ام عن بكمة تكسب الخبيثة ونزنا الداهم من كل عباءه اهرهاج  
 وساع عبيدنا فانت بهم البود هم بك الشبه منك تفرع بينهم **كشف** من كتاب الموقنين للزبير بن بكارة الزبير بن عبد جاله قال دخل بعض بني  
 الزبير الى معونة فقال يا معونة جئت من عند الامم العربية اجيب العرب يا رجل العرب قال ومن هو يا اخا بنم قال علي بن ابي طالب  
 قال معونة اسمعوا يا اهل الشام فاقول لاكم العرب فابعدوا اهلهم بنزله عليه بكره فلما تصدع الناس عنه قال له كيف قلت فاعاد عليه فقال له  
 يا ابا اهل كيف يكون الامم العربية ابو ابوطالب جده عبد المطلب امر بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وان يكون لرجل العرب فوا  
 ان يكون له عيان بيت بن وبنت بن لا تغدبهم قبل نبيته وان يكونا جين العرب فوالله ما التفت فسان قط الا كان فارسم عن مدامع ولا  
 يقدرا عينا العرب فوالله ما سن البانغ لفرس غيره ولما فامنا من محض عن الامم والرجل واجين اعبا البظارة فوالله لو انا لم اقم لافضل للمدينة  
 عينا لانا بك عليك لغنة الله والعهو الى مثل هذا قال والله انت اظلم مني فلي ابي شئ فالت وهذا حمله قال علي خاني هذا خيبر بامر قال

في هذا المعنى  
 ليس في الجواب  
 وانما يصح





# نقد الاحكام على معونة ظاهر كفرة

٥٩

به وبنيته بالام للعليل فانما من عنده كانه عنده نفسه ليس البرية على ما صدقته بالقبلة فقال ليس بفكر كذا وليس بفعل كذا وكذا  
 قوامه وفعل فعله قال الجوهرى ولا لاهند ووعيد قال الاصمعيلى فادبر ما بهلكه اى نزل به وقال عطاء الله جل جلاله وشئ فلان عن عطفه  
 اذا عرض عليك قال لصع المبل في الحد خاصه وفد صرحه وصاعراى ما له من الكبر منه قوله ثم ولا صدق ذلك للناس على اعظم حاله  
 من غير ما بالبر وضعها اى جعلها وصيفه غير محرم وفي الصراح كبر الشئ معظم وفوقهم هو كبر يومه بالضم اى هو اعظم في النسب  
 محمد بن الحسن بن محمد الحسن بن محمد بن محمد السكونى عن احمد بن محمد بن مسروق عن محمد بن ابي نوار الضبي عن  
 عبد الله بن صفحان عن هشام بن محمد عن ابيه قال اجمع كل مناج وهشام المزدني محمد بن عبد الله المحمدي عنده مقبول في نسخة فاخرج بدرة  
 فوضعها بين يديه ثم قال يا معشر علماء العرب قولوا قولكم في علي بن ابي طالب لا تقولوا الا الحق وانا في من صخر بن حريش اعطيت هذه البدن  
 الا فقال الحق في علي فقام الطراح فتكلم وقال في علي ووقع فيه فقال معونه جلس فمد عن الله نبتك باى مكانك ثم قام هشام المراءى فقال  
 مع صاحب ابني ووقع فيه فقال معونه جلس فمد عن الله مكانك فقال عمر بن العاص لمحمد بن عبد الله المحمدي وكان خاصا به تكلم ولا نقل الا الحق ثم قال  
 يا معونه قد ابلت الان في هذه البدن الا فابل الحق في علي قال نعم انا في من صخر بن حريش اعطيتنا منهم الا فقال الحق في علي فقام محمد بن عبد الله  
 فتكلم ثم قال الحق محمد قولوا الحق فان لا فاك من شيم اللثام ابي محمد باي داني رسول الله ذى الشرف اللثام البري على افضل خلقه و  
 اشرف عند محض اللثام ولا به هو الايمان حيا فلك من انا بطل الكلام وطاعة ربنا فيها وفيها شفاء للقلوب في السقام على امامنا  
 باي داني ابو الحسن المطهر حلام امام هكذا انا الله علما بر عن الحلال في الحرام ولولا فلك النفس تبا له ما كان فيها من اثم بل النار  
 مؤم ببعضه وان صاموا وصلوا الفعالم ولا والله فتركوا صلوه بغير لانه العدا لا امام امير المؤمنين بل عمارك وباعز الينا من  
 اعتصما برئت الكه عادي عليا وخار بيزان لا والحرام ناسا وصفي في يوم من الزمان ومن اجل انام برغم الا في شياكا اى على فضله  
 كالبحر طام وابرزنا من اخرين وكان هو المقدم بالمقام على من الابطال ما راو في كنهه صاح الحشا على الالبسة صلوه في صلوه بانكا  
 وبالثام فقال معونه انما صدقتم قولنا في هذه البدن **بيان** قال في الفاوس من بنى في كنهه نقاه ابوه وقال لما علما علما في البحر من لا يفر  
 ذكر ابن عبد البر في كتابه في العقد في فضله دار من الجحيم ان تقولوا لعل الله ان لا يعلم الغيب لا الله قال بعثت اليك الله  
 على ما احببت عليا وابغضت في والبشر وغاد يفتي قال لا ابغضت في الا اعفيت قال ما انا اليك في احببت عليا على عدله في الرعية وفيه  
 بالسوية وابغضت عليا في ما لا من هو اولى منك لامر طلبة طلبة ليس لك في بخود والى عليا على ما فعله رسول الله من اولى به وعلى خير الناس  
 لاهل واعظام الدين وعاد بنا على سفك الدماء وجورك في الفضا وحكم بالظهور من الكتاب المذكور وفيه دلائل كثيرة من عباد الله  
 انه على معونه قال لها كيف كنت بعدنا فقال لا يجزيها امير المؤمنين اشكرك في المعزة واسان ابن علي الصبي في بيت غير ابيك اخذت من جفك  
 من غير بن كان منك ولا من اياك لا سافر لك في الاسلام بعد ان كفرت في رسول الله صلى الله عليه واله فاعلى الله منكم الحمد واصغر منكم الحمد  
 وروى الحق في اهله لو كره المشركون وكان سخطنا هي العلما ونبينا هو المنصور فوليهم علينا بعدنا صبحم يحجون على سائر الناس بفرايتكم في رسول  
 الله صلى الله عليه واله ونحن امر الله منكم واولي هذا منكم وكما كنتم بمنزلة نبي اسير في الفرعون وكان على بعد نبينا محمد صلى الله عليه واله  
 بمنزلة هرون من موسى فغالبنا الجنة وغالبكم النار **بيان** انفسه هلكه والحمد لجميع الحمد هو **قول** وحدث في كتابي سلم بن قيس  
 الطيالسي عن ابي بن علي عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول  
 الكاذب يصفى عظم الاصول الباطلة ويخبر وطهم بان عليا قتل عثمان وبن ابي بكر وعمر وان معونه يطلبهم عثمان وسعد بن بن عثمان و  
 عثمان حضا سألوا اهل الشام واجتمع كلهم ولوريل معونه على العشر عشرة ذلك عمل في جميع اعماله فمد عليه طغاة اهل الشام و  
 اعوان الباطل المتزولون له بالطعام والشراب يعطونهم الاموال بقطعة الفطايح حتى شاع عليه الصغار وهم عليه الكبر وهذا جرح عليه السلام  
 وروى اهل الشام لعن الشيطان وقالوا لعن علي وقال عثمان فاستقر على ذلك لئلا يلامه وابناي ائمة الضلالة والدعاة الى النار فحبسنا الله و  
 نعم الوكيل ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ولكن الله يفعل ما يشاء ابان عن سلم قال كان لربنا ربنا ربنا كاشف شيع وكان في صديقا فاولد كذا  
 كنهه معونه في باد جواب كتابه اليه ما بعدنا فالكذب الى تسالني عن العرب من اكرم منهم ومن اهل من ومن اهل من ومن اهل من ومن اهل من ومن اهل من  
 وروى اخرى من من ومن منهم ومن اجفنا نانا با ائمة علم الناس بالبر با نظر في هذا الحق في الحق فاكبرهم في العلانية واهمهم في السرية فكانت لك  
 بهم اكرمهم في مجالسهم واهمهم في الخلوة اسألوا الناس عنده خالا او يكون ضلالك عطا في الغيرة من سائرهم وانظر في ريعهم من زوار فاكبرهم واهمهم  
 غائهم فان غائهم شيع لا شرافهم وسادهم وانظر في مضواضهم ببعضهم بعض فانهم غلظة وكبر ونحوه شديدة فانك لا تفعل في ذلك  
 ضربت بعضهم ببعض فكذلك بعضهم بعضا ولا مرض بالقول منهم دون الفعل ولا بالنظر دون اليقين وانظر في الاموال ومن اسلم من الاعاجم





















# باب فضيلة الحكيم والحكيم حكما

٥٨٩

عنه حتى قال ويحك يا اعرابي فما الجملة وكيف اخذ الكتاب فقال الاعرابي ان هؤوم من مقامك واخذ به يدك على عيبرك منك فانه كتاب جل كبر وسيد  
 عليهم وجبر عليهم بالمؤمنين فيوفيهم جهم فلما سمع منه معوية وبش من مكانه واخذ منه الكتاب بعقبته ففكر وقراه ووضع تحت كعبه ثم قال كيف خلفت  
 الحسن والحسين قال خلفته بحمد الله كالبدن الطالع حواله حيا به كالنجوم النواقيس للوامع اذا امرهم بالمرئيد واليه والذات انما غشتم بغيرها  
 عليه وهو من اسره بالمعوية في الجدل بطل سجاج سيد سميدع ان في جبيننا هزيمة وارده وان في فمنا سلبه افتاه وان في عذوقه وجواه قال معوية  
 كيف خلفت الحسن والحسين قال خلفته بحمد الله شابين نقيبين نقيبين زكبين نقيبين جهميين سيد بن جهميين فاضلين عافلين عافلين مصلحين الدنيا  
 والاخرة منكم معوية ساعه فقال ما افضلك يا اعرابي قال لوبلغت باب امير المؤمنين علي بن ابي طالب لو وجدت الادب الفاضل البلاء الفاضل الكفا  
 الاضياء الاصفى والراية جالسا فيهم من اثر الجحيم اذا استعرت نار الوعى قد فوينا انفسهم في تلك لتلعل لا بين القلوب على ما  
 فابن لهم صائين طاهرين لا تأخذهم الله ولا في الله على لونه لا ثم فاذا انت بالمعوية ورايتهم على هذه الحال غرق في بحر عيون لا تجوز تحية فلما  
 عمر من القاصص المعوية سيرا هذا رجل اعرابي بدو لو ارضيه بالمال المتكامل لك من جنتك بغير فقال معوية يا اعرابي ما تقول في الجارية اناخذها مني  
 ام لا قال بل اخذها فوالله ما اريد استقباضا وحل حبيد فكيف استقباضا لك من خزانك فامر له بعشرة الاف درهم ثم قال احب ان اريك  
 قال زد فانك لا تعطيهم من مال ابيك وانا لله ثم ولعن يزيد قال اعطوه عشرة الاف قال الطراح اجعلها وثر فان الله تم هو لو زووجا لو زوفا  
 اعطوه ثلثين الفافدا الطراح يصير الى البرد فابطل عليه ساعه فقال يا بطل لشهني على فراشك فقال لما ذا يا اعرابي قال انك امرتني بجائزته  
 لا اراها ولا تراها فانما بمنزلة البرج الى الهيب من قلل الجبال فاحضر المال ووضع بين يدي الطراح فلما قبض المال سكث ولم يتكلم بشيء قال  
 عمر بن العاص يا اعرابي كيف ترى جارية امير المؤمنين فقال الاعرابي هذا قال المسلمين من خزائن ربك لعلهم اخذوا عبد عن عبد الله الصالحين  
 معوية له كائنه وقال اكتب جوابه فوالله لقد اظلمت الدنيا على ويلي طاعة فاخذوا كتابا لمرطاس فكيف بهم الله الرحمن الرحيم عبد الله وبن  
 عبده معوية له شفعا الى علي بن ابي طالب ما بعد فاني ارجو انك تجدنا جودا شام مقدمه بالكوفة وسافنة لباحل الجود لا رمتك  
 بالف حمل من جند لم تحت كل خذل الف صفاتنا انا طفتنا بالفتنة وسلكنا لباثلة عثمان والا فلا نفل غال اليه سفيانا ولا بقرنا شجاعنا اهل  
 العزف وانما هم فانما هم مثلهم كمثل الحمار الناهي هو يملون مع كل ناعور والسيف فلما نظر الطراح الى ما يخرج تحت ثيابه قال سبحان الله الذي  
 ابكا الكذبان بادعائهم كابك فيما كتبوا اجمع هل الشرف والعز من الجني والانس لم يقبل وابه فظفر معوية فقال والله لقد كتبتم  
 امرهم فقال ان كنتم ناعم فقد استغفلك ان كنتم مرهم فقد استغفلك او قال من ظفنا نفقه فقد خانت وان امرتني بذلك فاما خائنان اركتهم  
 كاذبان في الدنيا والاخرة ثم قال الطراح يا معوية لعلك هذا الباطل شمع فذبح الوعيدة وعبدك ضايق الهيبين اجتهد الذناب  
 والله لا امير المؤمنين علي بن ابي طالب على اسلم ليدك على الصو عظيم المنار بل غلب الجبر مجبومة جبر في الفاضل ومجمل الى حوصلته فقا  
 معوية والله لك هوم الانعاش في الخمر ثم قال ارجع بذاك من ودي وانه اخرجي هذا مال الكتاب بامض وفتخر الله عصا جبر فاخذ  
 الطراح الكتاب حمل المال اخرج من عنده وركب مطبقة وسأتم الفت معوية الى خبابه فقال واعطيت جميع فاما لك لرجل منكم لم يود  
 عشرين ما ادى الى هذا الاعرابي من صاحب فقال عمر بن العاص لو ان لكل امير المؤمنين علي بن ابي طالب وكان معك الحق كما هو  
 معه لا دينا عنك افضل من الاضغافا مضاعفة فقال معوية فخر الله فاد وطلع شفتيك والله لكلامك على شدة من كلام الاعرابي ولقد  
 ضافني على الدنيا بجذائرها فو صنيح الزعرية فخر بك البرج البحرية ومخوها ذكره الفريز باذ وقال وقيل للظلم دخل الشمس وبقا ووقا  
 يا غابت والوشق الحكم والمصاحف كصفه هو موضع الصفه السبع بفتح السين فابهم بعدها مشاة مختاينة السبيل الكبر الشريفة  
 السخي الموطا الاكاف والشجاع ضا بضوء وبشرة صور واضر اي هجرة **أقول** نقل خط الشهيد قدس سره انه قال  
 معوية لابي المرفع الهذلي اشم عليا قال بل اشم سائمة وظالمه قال هو ولا قال هو لا ان كنت من المسلمين قال فادع عليه قال بل ادعوا  
 علي من هو ودية قال ما تقول في فائدة قال هو النار مع من سر ذلك قال من يرمي في النار من هذا ان الدين اسبوك يوم سفين ومن خطه ايضا  
 قال ذو ابو عمر الزاهد في كتاب فاش الجهر ان رجل سال معوية يوم صفين عن مسئلة فقال له سل علينا فانا علم حتى قال فقال له الرجل جوابك  
 احب الي ترجوابه فقال له لعلك هت جلا رايك رسول الله صلى الله عليه وآله بعث ولقد رايته عمرا الاشكل عليه الشفاء لاهنها ابو الحسن قم  
 افام الله رجلك في محاسنهم من الذين قال ابو جعفر فكنت جالسا عند امير المؤمنين في خيابة الرجل وقد سبقه خبره اليها فقال يا امير المؤمنين  
 قد جئت مسنا فقال له انت صاحب الكلام انت غفر معوية من انا فكيف يا بن الحنفية فقم لا فام الله رجلك في محاسنهم من الذين  
 التديم في القهر فان هذا ابا عمر كان نهابة في النصب المبل على علي بن ابي طالب **باب** فضيلة الحكيم والحكيم حكما بالجواري العين  
 من بعض لك في حاضر من بعض معفين قال ابن ابي الحديد قال ضر وقد عثر عن سعد بن مجالد عن السجعي عن زاذ بن النضر عن علي بن ابي طالب

## بدن التحكيم والتحكيم

٥٩

عليهم شريح برهنا ومعه عبد الله بن العباس بصلبهم ومعهم ابو موسى الاشعري وبعث معاوية عمر بن العاص في اربع مائة ثم انهم خلوا بين الحكيم  
فكان راي عبد الله بن عمر في عمر الخطاب كان يقول والله ان استطعت جيتي سنه عمر قال نعم في حديث محمد بن عبد الله عن عمر الخطاب قال لما  
اراد ابو موسى المسير فام البشير شريح فاحذبه وقال يا ابا موسى انك قد نصبت من عظم لا يجير صدعه ولا ينقل فخذه ومناقل  
مرشع عليك ولك نبت فخذه ونرى فخذه وان كان باطلا فانه لا يبقا لاهل العراق ان ملككم معاوية ولا باس على اهل الشام ان ملككم علي  
وقد كان نبت فخذه بام الكوفة والحل وان تشفعوا بمثلها يكن لظن بك جبيننا والرجاء منك يا ساقا ابو موسى ما ينبغي لقوم ان يمتدحوا  
ان يسلو في لا دفع عنهم باطلا واجرا لهم خفا ودكا للمدائني في كتاب صفين قال لما اجتمع اهل العراق على طلب ابي موسى واحضره للحكيم  
عليكم من علي عليه السلام فاه عبد الله بن العباس وعنده وجوه الناس والاشرف فقال له يا ابا موسى ان الناس لم يرضوا بك بجمعنا عليك  
لغضبك لنا ولك من وما اكثر اشباهك من المهاجرين والاشقاء المنفذين فلك لكن اهل العراق ابوا الا ان يكون الحكم بنا بنا وراوان معظم  
اهل الشام بمان وام الله ان لا ظن ذلك شر لك لنا فانه قد ضم اليك اهل العرب ليس معاوية حلة بحقها الخلافة فان فقدت فمفك  
على باطله نددك خارجك منه وان يلجع باطله في حقك يدرك خارجك منك واعلم يا ابا موسى ان معاوية طلبوا الاسلام وان باه داسا  
وانه يدعي الخلافة من غير مشور ولا بيعه فان رغم لك ان عمر وعثمان اسعلاه فلفه صفا اسعلاه عمر هو الاله عليه بنو الطيب بحسبه  
فاشتمى بوجوه ما يكن ثم اسعلاه عثمان برأي عمر فما اكثر ما اسعلاه من امير يدع الخلافة واعلم ان لعرو مع كل شيء خبيثا بسوء وبعثا  
لنبت فلا تفران عليا ما يبيع لقوم الذين يابعدوا ابائكم وعمر عثمان واهل بيته هكذا ولنه لم يبال الا العاصيين الناكبين فقال ابو موسى  
رحم الله والله ما انا من غير علي وان لو افض عندنا راي وان حق الله جلت من رضا معاوية واهل الشام وما انا وانا لا با الله وروى  
البلاذري في كتاب السبل الاثر في قال قبل عبد الله العباس ما منع عليا ان يبعث مع عمر يوم التحكيم قال منعه خاخر الفد ومحنة الانبياء  
وفصل المدة اما والله لو كنت لغدت على مدارج انقاسه ناقضا ما ابرم ومبر ما مافض الجبر اذا اسف اسف طار ولكن جوف قدر ويح  
اسف منع اليوم غدوا اخره خبره بملو منين قال ضروري في حديثه عمر بن الخطاب قال ابو موسى الى عمر فقال يا عمر هل لك في امر هو لا  
صلاح وصلاح الناس رضائوني هذا الامر عبد الله بن عمر بن الخطاب لما لم يدخل في سنة من هذه السنة ولا في هذه الفرة قال كان علي بن  
عمر بن الخطاب عبد الله بن الزبير بن عيينة في جميعا الكلام فقال عمر فابن انت يا ابا موسى عن معاوية فابن عليه ابو موسى فقال عمر انك  
تعلم ان عشرين قتل مظلوما ومعاوية في عثمان وقد قال الله نعم ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا ثم ان يذم معاوية في فريش  
ما فله على هو اخو ام حبيبه ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد حجب هو احد الصحابة ثم عرض له بالسلطان فقال له ان  
هو ولا الامر اكرامك لم يكن له احد فظ بمثلها فقال ابو موسى ان الله نأمر في هذا الامر ليس على الشرفا ما هو له هل الدين  
الفضل مع في لو كنت اعطيت فضل فريش شرفا لا اعطيت على في ليو طالب اما قولك في عثمان فانه لم يكن له ما له لتسبه من عشرين واد  
المهاجرين الاولين واما لعنه في الامم والامم والسلطان فوالله في لو خرج من سلطانه ولبيته ولا كنت لا تشيخ في الله ولكل ان شئت  
اجينا سنه عمر بن الخطاب في رويته كان يقول غير ثم والله ان استطعت جيتي اسم عمر بن الخطاب فقال عمر بن الخطاب ان كنت انا  
من هذا بن بايع ابن عمر بن عيينة فابن عبد الله وان نفع في فضله وصلاحه فقال ان ابنك ان جعل صدك ولكل فدا عنه في هذه الفرة  
قال ضروري وعرفني بصلح قال كنت مع شريح بن علف في عرفة سجتا محمد بن عليا اوصا بكما في الامر بن العاصم وقال له فل عمر واذا  
لهبته ان عليا يقول لك ان افضل الخلق عند الله من كان العمل بالحق احب اليه وان نقصت ان ابعده الخلق من الله من كان العمل بالباطل احب اليه  
وان زاده والله باعمر انك تعلم ان موضع الحق فلم يجبا هل اياك او يثبت لمعا يسير صر في الله ولا ولما عد وان كان ما او يثبت قد زال  
عنك فلا تكن للخائنين خصما ولا للظالمين ظهيرا اما اني اعلم ان يومك لك ان نصير نادم هو يوم وفانك سوف تني في انك لم تظهر على  
ولم ناخذ على حكم الله رشوق قال شريح فابن عبد الله ذلك يوم لقبتهم فمعه رويته قال من كنت قابلا مشوق على او مني الى دابة معدا باها  
فقلت ما يملكك يا بن النابغة ان تقبل من مولاك رستد المسلمين بعديتهم مشورته لقد كان من هو خير منك ابو بكر وعمر بن الخطاب  
يعلم ان رايه فقال ان مثلي لا يكلم مثلك فقلت باق يوبك من عني عن كل من يابيك الوشيط ابا مالك لنا بنة فقام من مكانه فثبت قال  
ضروري ابو جحنا الكلي ان عمر واولا ابو موسى لما التقيا بدو من الجند اخذ عمر في مقدم ابا موسى في الكلام ويقول انك جيتي سولا الله  
صلى الله عليه واله في وانا اكبر في سنا فتكلم انت ثم تكلم انا فجعل لك سنه وعادته بينهما واما كان مكر وخديعة ولعل باله ان يفتن  
يخلع على ثم يرى رايه قال ابن زبيل في كتاب صفين اعطاه عمر صدق الجلس وكان لا يتكلم قبله واعطاه التقدم في الصلوة وفي الطعام لا ياكل  
ماكل واذا خالطه فاما خطابه باجل الاسماء يقول له يا صاحب لسوا الله خطا ان ابيه وظن انه لا يتغير فلما انخفضت الزبدية بينهما قال له







# فصل في الحكم بالحكماء

وكان الرجلان  
من بني قريظة  
يحبان الله  
والرسول  
والأمة  
فكانا من  
أهل الجنة

الاسلام فواء واسقط منته واورثه هنا وذل لا كنتم الاعلن وخاف عذركم الاجتياح واسطر لهم القتل وجدوا المخرج ففعلوا المصالحا  
ودعواكم الى ما فيها البغث فتركوها وبفعلوا الحرب فيما بينكم وبينهم ونبر بقبولكم ربليخون غلبته ومكده فانتم انما معنومهم على ما احيوا  
واعطيتهمهم الكسالى الامور دين وامن الله ما اظنكم بدها موافق رشدا لا مصيبه حزم بيان المنه بالضم الهوة واستمر القتل اشددكمها  
الجوهرة قال ثقات القتل سكت عليا بنا بالاولى فثبات الرجل على فله اذا كثره عنك بقول او غيره وسكتك غضبه ربليخون حوادث الدهر  
المؤمنون ايضا بشا ومن كل امر بعد كذب صحيفه المواعظ والمحكم وفلخلف عليه هل العراق على لك فقال والله ما رصبت ولا  
ان رصونا فانا ابين ان رصونا صد رصبت فانا رصبت فلا يصلح الرجوع بعد الرضا ولا التبدل بعد الاقرار الا ان يعصى الله بنفص العهد  
ويعد كذابه بل العهد فاعلوا خرا امر الله واما الله انكرتم على الاشتر من تركه امرى بخطبه في الكتاب بخلافه ما انا عليه فليس ذلك  
ولا اخافه على ذلك لست بكم مثلي شعب بل لست بكم مثله ولعل امرى عندكم اذا اخفتم مؤمنكم ورجوت ان يستقيم بعض او دكم وهدتكم  
عما ابينهم وعصيتهم فكنتم نادا انهم قال خو هوان وهل انا الا من غيرته ان عوت عوت فان شددت رشدا بيان قال الجوهرة  
فيله قال ركب الصبر ذكر البيت الحج شا قال امير المؤمنين عليه السلام عند ما رفع اهل الشام المصاحف شلت زبوا صاحبكم كجى الامانة  
ودعوه اليها ولبكم ان هذه خلدتكم وما برى القوم الا ان لا هم ليسوا باهل فزان فانقوا الله وامضوا على بصائرهم فانه لم يفعلوا  
مفرقكم السبل وندمتم حيث لا تنفعكم الندامة وكان الامر كما قال وكثر القوم بعد الحكم وندموا على ما فرط منهم في الاجابة البر وقفوا  
بهم السبل وكان غابهم لم لدمار هب روى عنه قوله نعم ومن الناس من يعبد الله على حرف انه كان ابو موسى وعمر بن الخطاب  
باسانده عن سويده غفلة انه قال كنت مع ابي موسى على شاطئ الفرات فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان نبيا من انبياء خلقوا  
فلم ينزل الا بخلاف بينهم حتى يعثوا حكمين ضالين بينهما ولا ينقل موثقا يخلف حتى يبعثوا حكمين بضالين ويصل من بينهما فقلت  
اعبدك يا الله ان تكون احدهما قال فخلع منصفه قال برأى الله من ذلك كما برأى من منصفه والبرى ليلته لهر صاحبها معونه هلكك العرب  
فقال يا عمر انقروا شتا مثل من رفع المصاحف على الرماح ونظر الى الرزق الذي دنوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم  
فان قبلوا حكم القرآن وفعنا الحرب وفعنا لهم الى جل وان با بعضهم الا القتل لقلنا سوكتهم وبعث بينهم الفز وامر بالبناء فلسنا ونسهم  
من الشركين ولا المجعين على الرزق فان قبلوها فافضها اليها للفرقين وليللة وان ندعوها فافضها القنا وكل بلاد الى ملته  
فقال مسير بن قنك وزيد بن حصين الطائي والاشعث بن قيس الكندي اجد القوم الى كتاب الله فقال امير المؤمنين وبكم والله لهم ما وضوا  
المصاحف لا خلدتكم ومكده حين علومهم وقال خالد بن عمار السدوسي امير المؤمنين حب الامور البنا ما كفتنا مؤمنه واشددنا  
بشدا واليحي وان حكوا بالعدل كانت شلته ولا اثرها يوم قاطر ففصلنا ليه عشرين الف رجل يقولون يا علي اجد الى كتاب الله اذا  
دعيت فادفعناك بر منك الى القوم او دفعناك فافعلنا ببعث قال فاحفظوا عن مقلاتي امركم بالقتال فان تعصوا فافعلوا فادبا  
لكم فالوا فاعل الى الاشتر لبا بلك ببعث زيد بن نهالى السبيعي يدعوه فقال لا اشترى فذجونان بفتح الله لا ينجى وشدة القديا  
فقالوا حرضه في الحرب لبعث اليه بعثك لبا بلك لا والله اعترنا قال فابن به عدله فقل له اقبل البنا فان القشة فلو وقعت فاقبل الا  
يقول لا هل لفرنا اهل الذل والوهن حين علومهم القوه وعلومكم لهم فاهرون وفعوا لكم المصاحف خلدتكم ومكده فظالوا فالتنا  
في الله فقال امير المؤمنين ساعه احسنت الفتح وبعثنا الظفر قالوا لا قال امير المؤمنين علف فرسه قالوا اننا لسننا طبعك ولا لصاحبك ونحن  
نرى المصاحف على رؤس الرماح ندعى اليها فقال خلدتكم والله فخذتكم ودعيتكم الى وضع الرماح فقام جماعة من بكر بني قريظة فقالوا يا امير  
المؤمنين ان جئت القوم ليعينا وان لبنا ابنا فقال نعم نحن اخوان اجاب الى كتاب الله وان معونه وعمر بن الخطاب وحببت مسلمه وابن  
ابى سرح والضحك بن قيس ليسوا باصحاب بن وفران انا اعز بهم منكم فذعبتهم اطفالا ورجالا فكلهم فقال اهل الشام فانا قد اخذنا  
عمر واقبال لاشعث بن الكوا ومسعر القديك وزيد الطائي نحن اخذنا ابا موسى فقال امير المؤمنين فانكم فذعبتهم مؤمنو فاول الامر فلا يعصى  
الا ان فقالوا انه قد كان يخذلنا ما وفعنا فانه فقال امير المؤمنين انه ليس بشعة فذفر فذعبتهم فذعبتهم فذعبتهم فذعبتهم فذعبتهم  
ولكن هذا ان يميل اوليه ذلك فالوا والله ما بنا الى انت كئنا امير علي بن قال لا اشترى فذجونان بفتح الله لا ينجى وشدة القديا  
في حكم الاشتر وهل نحن الا في حكم الاشتر قال لا عمن خلدتكم من اى حلتا عليه كل يوم صفتين بصفق بلبه ويقول يا عبيا اعص ويطاع معو  
وقال فابينهم الا ابا موسى فالوا نعم فاصنعوا ما بدا لكم اللهم انى ابرأ اليك من صبيهم وقال لا خفنا فذعبتهم فذعبتهم فذعبتهم فذعبتهم فذعبتهم  
خزيم بن قاطل الاسد لو كان للقوم رأى برشدن بدهل العراق دموكم يا بن عيسى لكن دموكم فشيخ من ذوى بن لم بدر ماضى بلسان  
واخاس فلما اجتمعوا كان كاتبه عليه لعبد الله بن له دافع وكان معونه عبيد بن عبيد الله هذا ما نفاضة عليه امير المؤمنين

ما يرى

فاحتم

# بدن الضمير الحكيم والحكيم

٥٩٤

في ذلك طالب ومعونه في سبيلنا فقال عمر واكتبوا اسمي واسم أبيه هو اسمي فاما امرنا فلا فقال لا خففنا في اسمنا ان المؤمنين فقال علي  
عليه السلام كبريتة في سبيلنا ومثل مثل اني لكانت يوم الحديبية ورأيت احمدا في السندان النبي صلى الله عليه وآله لم ازل بكيتهم الله عز وجل  
فما يجوز ذلك فقال سهل بن عمر وهذا كما بينا وبينك فافهم يا عمر واكتب يا علي لك اللهم هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله وسهل بن عمر واهل بيته  
كتبوا باسمك اللهم فقال سهل لواجبك الى هذا لا فرزت لك يا بنو فقل انما هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب هذا ما اصطلح عليه  
عبد الله بن عبد المطلب اهل مكة يقولون الله في كتابه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقد كان من ربه من عن محمد بن عبد الله بن  
النبي صلى الله عليه وآله فقال علي بن ابي طالب ان الله تعالى في كتابه ما لا يحصى من النعمان والبرهان والبرهان والبرهان والبرهان والبرهان والبرهان والبرهان والبرهان  
اي في سبيلنا في الجوهري يوم قاطر فاطر اي شديد كسر وفي بعض النسخ عن الحسن البصري قال حدثني اخي حنيفة بن عمار قال كان ينادي في سبيلنا  
وكان ينادي في سبيلنا في الجوهري يوم قاطر فاطر اي شديد كسر وفي بعض النسخ عن الحسن البصري قال حدثني اخي حنيفة بن عمار قال كان ينادي في سبيلنا  
الذي في سبيلنا في الجوهري يوم قاطر فاطر اي شديد كسر وفي بعض النسخ عن الحسن البصري قال حدثني اخي حنيفة بن عمار قال كان ينادي في سبيلنا  
لو يعلم الناس ما في سبيلنا في الجوهري يوم قاطر فاطر اي شديد كسر وفي بعض النسخ عن الحسن البصري قال حدثني اخي حنيفة بن عمار قال كان ينادي في سبيلنا  
كله فيها غلظة وفلعل علي بن ابي طالب قال في سبيلنا في الجوهري يوم قاطر فاطر اي شديد كسر وفي بعض النسخ عن الحسن البصري قال حدثني اخي حنيفة بن عمار قال كان ينادي في سبيلنا  
ولما لمنا معكم بالان محو عن هذا الاسم محو عن التبريد وباعينهم عليه لا ترجع اليه بل بيا بيان ان في هذا الاسم  
من باب في فقال اي بعدد علي بن ابي طالب في الجوهري يوم قاطر فاطر اي شديد كسر وفي بعض النسخ عن الحسن البصري قال حدثني اخي حنيفة بن عمار قال كان ينادي في سبيلنا  
وقرأه بصيغة الماض على الاستفهام الانكاري فيكون الموضع في الاول والمنصوب في الثاني واجبة الى معونة بعدة ويمكن ان يكون بالياء  
الموحدة والراء المهملة اي عظمه واكرمه وبالياء والهمزة اي ظهره فيكون غلظة لا خفف على الغامل في هذا المعنى عن محمد بن عبد الله بن  
ابن السرخسي في كتابه في سبيلنا في الجوهري يوم قاطر فاطر اي شديد كسر وفي بعض النسخ عن الحسن البصري قال حدثني اخي حنيفة بن عمار قال كان ينادي في سبيلنا  
عمر بن الخطاب في الجوهري يوم قاطر فاطر اي شديد كسر وفي بعض النسخ عن الحسن البصري قال حدثني اخي حنيفة بن عمار قال كان ينادي في سبيلنا  
على ذلك طالب ومعونه في سبيلنا فقال عمر واكتبوا اسمي واسم أبيه هو اسمي فاما امرنا فلا فقال لا خففنا في اسمنا ان المؤمنين فقال علي  
عليه السلام كبريتة في سبيلنا ومثل مثل اني لكانت يوم الحديبية ورأيت احمدا في السندان النبي صلى الله عليه وآله لم ازل بكيتهم الله عز وجل  
فما يجوز ذلك فقال سهل بن عمر وهذا كما بينا وبينك فافهم يا عمر واكتب يا علي لك اللهم هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله وسهل بن عمر واهل بيته  
كتبوا باسمك اللهم فقال سهل لواجبك الى هذا لا فرزت لك يا بنو فقل انما هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب هذا ما اصطلح عليه  
عبد الله بن عبد المطلب اهل مكة يقولون الله في كتابه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقد كان من ربه من عن محمد بن عبد الله بن  
النبي صلى الله عليه وآله فقال علي بن ابي طالب ان الله تعالى في كتابه ما لا يحصى من النعمان والبرهان والبرهان والبرهان والبرهان والبرهان والبرهان والبرهان  
اي في سبيلنا في الجوهري يوم قاطر فاطر اي شديد كسر وفي بعض النسخ عن الحسن البصري قال حدثني اخي حنيفة بن عمار قال كان ينادي في سبيلنا  
وكان ينادي في سبيلنا في الجوهري يوم قاطر فاطر اي شديد كسر وفي بعض النسخ عن الحسن البصري قال حدثني اخي حنيفة بن عمار قال كان ينادي في سبيلنا  
الذي في سبيلنا في الجوهري يوم قاطر فاطر اي شديد كسر وفي بعض النسخ عن الحسن البصري قال حدثني اخي حنيفة بن عمار قال كان ينادي في سبيلنا  
لو يعلم الناس ما في سبيلنا في الجوهري يوم قاطر فاطر اي شديد كسر وفي بعض النسخ عن الحسن البصري قال حدثني اخي حنيفة بن عمار قال كان ينادي في سبيلنا  
كله فيها غلظة وفلعل علي بن ابي طالب قال في سبيلنا في الجوهري يوم قاطر فاطر اي شديد كسر وفي بعض النسخ عن الحسن البصري قال حدثني اخي حنيفة بن عمار قال كان ينادي في سبيلنا  
ولما لمنا معكم بالان محو عن هذا الاسم محو عن التبريد وباعينهم عليه لا ترجع اليه بل بيا بيان ان في هذا الاسم  
من باب في فقال اي بعدد علي بن ابي طالب في الجوهري يوم قاطر فاطر اي شديد كسر وفي بعض النسخ عن الحسن البصري قال حدثني اخي حنيفة بن عمار قال كان ينادي في سبيلنا  
وقرأه بصيغة الماض على الاستفهام الانكاري فيكون الموضع في الاول والمنصوب في الثاني واجبة الى معونة بعدة ويمكن ان يكون بالياء  
الموحدة والراء المهملة اي عظمه واكرمه وبالياء والهمزة اي ظهره فيكون غلظة لا خفف على الغامل في هذا المعنى عن محمد بن عبد الله بن  
ابن السرخسي في كتابه في سبيلنا في الجوهري يوم قاطر فاطر اي شديد كسر وفي بعض النسخ عن الحسن البصري قال حدثني اخي حنيفة بن عمار قال كان ينادي في سبيلنا  
عمر بن الخطاب في الجوهري يوم قاطر فاطر اي شديد كسر وفي بعض النسخ عن الحسن البصري قال حدثني اخي حنيفة بن عمار قال كان ينادي في سبيلنا  
على ذلك طالب ومعونه في سبيلنا فقال عمر واكتبوا اسمي واسم أبيه هو اسمي فاما امرنا فلا فقال لا خففنا في اسمنا ان المؤمنين فقال علي

الضمير

مضج



# بدل فضيلة الحكيم والحكيم حكما

٥٩٥

انها من عارم الله الامانة شاور من معنى اصحاب محمد صلى الله عليه وآله البدر بين والذين ارتضى الله عز وجل امرهم ورضع عنهم بعدتهم  
 وغيرهم من صلح المسلمين والثاني بين فكل يوافق في غزوه وحاربه منعه جانا لضعفه وان طعننا لغيره باحتيا انقذا لغيره من كل مو  
 كنه واجبه لغيره سلى ودعون الى الرجوع عما هووا له من خول فيما فيه الناس معي فكيف يحكم على الثاني وبشرط على شرط الارضاها الله  
 عز وجل رسول ولا المسلمون وبشرط في بعضها ان دفع اليه اموال اصحاب محمد صلى الله عليه وآله ابرار اباهم عارضا بسرايا مثل تجار والله  
 لقد ابدنا مع النبي صلى الله عليه وآله والوفاء فقد مناحته الا كان ساسهم ولا دبره الا كان اساسهم اشترط دفعهم اليه ليقبلهم ويصلبهم ثم نقل  
 دم عثمان ولعمر بن الخطاب علي عثمان ولا جمع الناس على قتله الا هو وشابه من اهل بيته اغضا البقرة الملعونة في القرآن فلما اوجب له ما اشترط  
 من ذلك تمسكنا في نفسه بطغيانه وبغيره بحجبه عقولهم ولا بصائر قلوبهم امر فابغوه واعظامهم من الدنيا ما اياهم ببر اليه فابغواهم وراحا  
 الى الله عز وجل بعد الاعذار والانداد فلما لم يزد ذلك الا ناديا وبينا القباء بغاذه الله الموعود ناذر الضرع على عدائهم وعدونا ودارهم  
 الله بآية بنامه نزل الله ببارك نعم بقل حزب لشيطان فاحس بفضه الموعود عليه وهو معلم رايان ابيه لئلا يزل فانها مع رسول الله صلى الله عليه وآله في كل  
 المواطن فلم يجد من الموت مباحا الا الهرب من كبريته فلبس به ولا يدركه في محال فاستغاب ارباب العاص فاشتا عليه باظهار المصاحف ورفعها  
 على الاعلاء والدعا الى ما فيها وقال ابل طالبك وخبر اهل بصائرهم وحزهم وبغواهم وندعوك الى كتاب الله اولا وهم محبوبك اليه احرافا طامعا  
 اشار به عليه ذراى نكر لا بمجاله من الفضل والهريه عزه فرفع المصاحف يدعوك فاجابها بنوع من انك الى المصاحف فلوب من بغى من اصحابك  
 خباياهم وجمعتهم اعداء الله واعداهم على بصائرهم فظنوا ان ابرار كل الاكباد له اوقافا دعا اليه فاصفوا له دعوتهم وافبلوا باجمعهم فاحسناهم  
 ذلك منه مكر ومن ابرار العاص معهما الى التكتل فربما الى الوفا فلم يغفلوا فولى لهم يطبعوا امير وابوا الا اجابته كرهت لهم هوى شئت فقل  
 حى اخذ بعضهم يقول لبعض ان لم يفعل فاحسوه بابن عفان وادفعوه الى ابنه هذير من فجهت علم الله جهك ولم ادع عليه نفسه الا بلغنا فان  
 بجلوته وراى فلم يفعلوا وادعاهم على الصبر على نفاد فوافق النافه اوركضه الفرس فلم يجيبوا ما خلا هذا الشيخ واوى يده الى الاشتر وعصيته  
 من اهل بيته فوالله ما نفى انما منعه على بصيرة الا تخافون بفعل هذا ان واوى يده الى الحسن والحسين فنبطع لسنن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ذرته من منى ومخاضان بفعل هذا وهذا واوى يده الى عبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية رضي الله عنهما فله اعلم له لا مكافى لم يفقد ذلك الموقر  
 فلذلك لا يشتر على ادا القوم مع ما سبق من علم الله عز وجل فلما دفعنا عن القوم سبونا محكوما في الامور ونجس الاحكام والاراء وذكروا  
 المصاوماد عوا اليه من حكم القرآن وما كنت حكمه في ذنب الله احدا ان كان الحكيم في ذلك لحظا لك لا شل فيه ولا اسراء فلما ابوا الا ذلك  
 اودنا ان احكم رجلا من اهل بيته او رجلا من ارضه وابو وعقله وايق بضعفه ومودته ودينه واثباتك اسمي على حد الا امنع منه من هسل ولا دعوه  
 الى شئ من الحق الا ابر عنه وافبل ان يصد بسونا سفا وماذا لا الا بائع احتجالة على ذلك فلما ابوا الا ضل على الحكيم نزل الى الله عز وجل  
 منهم وفوضت ذلك اليهم فقلده امر فخذعه ابن العاص خديعة ظهرت في شرق الارض وعربها واظهر المجدوع عليها ندما **بيان** في  
 امانه حملناها اشارة الى ان الامانة في قوله نعم انا عرضنا الامانة على الجحفة كارهين وبها اكونه خاكا ان يكون بمشورته وكونا لا مشورا كما كان  
 يظهر كثيرا من خطب العبد الارض بيدة خطا صر بها ومنه قبل جنط عشواء وهي المانة التي في نصها صغف خطا اذا مشى لا شئ وبها القسما  
 ويقال اقبل على فلان اذا رعب عليه وحمته والاسم منه اليه باق الجحش وقال اللمن قطع من الجبل اليه ومنه فوهم دفع اليه لئلا يرميه واصله  
 ان رجلا دفع الى رجل بغير ايجل في عنقه فقبل له الكل من دفع شيئا يحميه ويقال ساه خفاى ورده عليه لعسفا اخذ على غير الطرف  
 والظلم **كتاب** يتكلم بلسان امير المؤمنين للحكيم حين بعثهما احكاما بكبار الله وسنة نبية وان كانا بهما حلف فانه من فادها الى هو فان  
 بينهم حيث فقال له رجل لا يضاه في رواية اخرى فليس صديق له من الاضفافا فها هذا الانشا الذي بلغني عنك ما كان احدا من امته اضبطه  
 منك فاهنا الاختلاف في انتشار فقال لعبد الله بن انا صاحبك الذي يعرف الآلة قد يلبس باجانب خلق الله اريدهم على الامر بما يوزن فان  
 تابعهم على ما يريدون فقولني **بيان** الحزب بالجملة الملقب والفرس فانه من فادها الى الخلف ف **بيان** من خطبه لزم بعد الحكيم محمد الله  
 وان الى الله بالخطب القادح والحدث الجليل واستهدان الله الله ليس بعد له غيره وان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وآله لا ما بعدا  
 معصيته لناصح الشفق العالم الجري بؤرث الحشر وبعث اليه نداء وقد كنت امرتك في هذه الحكومة امرى فقلت لكم محزون ربي لو كان يطاع  
 لفضيل امر فابستم على ابا الخالصين الجفا والمانا بدين الصاخر ارباب الناصح بضعه ومن لن يندفعه فكنت باكم كانا لا خوهوان ابرك  
 امره بمعرج اللوى فلم يثبنيوا النص الاضحي **بيان** الامر العظيم والقادح الشبل وقال الجحش الجري بالذي قد جبهه الامور و  
 احكمه فان كسر الرأ جعلته قاعا الا ان العرب تكلمت به بالفخ قوله ومثلت في خلفك صفت من فقلت الدقيق بالمخل قوله لو كا  
 بطاع هو مثل يصير بلن خالفنا صحه واصل المثل ان حضر كان مولو الجدي بن ابرش بعض ملوك العرب فكان جديته مثل ابا الزبا ملكه

في اجابته









699

[illegible]







فما الخواص التي اجتمعوا صلوات الله عليهم

ار کتب هذا ما کتب  
محمد رسول الله  
بن عمر

قال لا عو







# فِي تِلْكَ الْحَوَارِ احْتِجَابُهَا بِصَلْوَةِ عَلَيْكَ

لما علم على السيرة الخواص فقال له يا ابا بلو موبين ان سميت هذا الوقت خشيت ان لا نظفر به لك من طريق علم النجوم فقال له انزع امك هذه  
الى الساعة من سائر ما فيها صروف عن السوء ونحو الساعة التي نرسا فيها خان به القصر من صدق فلما جئنا فقلنا كتب القرآن واستغفر عن الاستغانة بالله  
ثم في بطن المحبوب دفع المكره وبنغي ثولا للعامل ابا بلو ان يولد الحقدون ربه لاننا نعمل انت هذه الساعه الى ان نال فيها النفع و  
آمن الصوفاء قبل على الناس فقال ابا بلو الناس اياكم ونعلم النجوم الا ما يثبت به في تراويحها نداء عوا الى الكهانة الميخ كالها من ولا كاهن كاسا  
والساحر كالكافر الكافر الذي اسير واعلى اسم الله وعونه **فنهج** من كلام له في وفهام البير جل صاحبها فقال لعلنا عن الحكومه ثم امرنا  
بهنا فاند راي الامر من ارشد مضيق احد بلو على لا نرى ثم قال هذا جزاء من ترك العفة اما والله لولا نحن امرتكم يا امرتكم به حلتكم على المك  
الذي يجعل الله فيه جزا فان استغنم هديكم وان اغوجتم بؤسكم وان ابينم ثباتكم كما كانت الوثقى لكن بمن راي من اريدنا داويكم وكم وكم  
ذلي كما فطر الشوكه وهو يعلم ان ضلعها معها الله يد ملها هذا الداء وكنت انزعها يا شيطان الركي بن الفوم الذي يدعو  
الى الاسلام ويغلبوه وقرن القرآن فاحكموه ويهيئوا الى الجهاد فوطوا الافاح اولادها واسلبوا الشيوخ انا دها واخذوا باطراف الارض دحفا  
وحفا وصفا صفا بعض ملك بعض نجا لا يشرن بالاجا ولا يفرق عن المولى من العيون البكا خصل البطون في السبا ذبل الشفاء من الداء  
صفر لا نون من الشجر على جوههم غيرة الخاسعين اولئك هؤلاء الداهيون فحولا ان نظام الهم ونقض الابدى على زانهم ان الشيطان  
يسئ لكم طرفه عن وريدان بحل بكم عفة عفة وبطعكم بالجماعة العفة فاصد فواعن زنا غير وفقتا وافلبوا الذين من اهلها اياكم  
واعفلوها على انفسكم **ايضا** قوله هذا جزاء من ترك العفة اي الراي الحزب قبل له ع هذا جزاءكم حين تركتم الراي الاصولي  
هذا شان الى جبرهم الى بدل عليها فوطم فاند راي الامر من ارشد يكون ترك العفة منهم لا منعه ويمكن حله على ظاهره الا الصوفى بقوله  
بعد ذلك حلتكم على المكره الحج ولا يلمن خطاؤه كما نوصيه الخواص بان يكون المراد كان هذا جزاء حين ترك العفة اي هذا ما يبرئ علة  
ترك العفة وان كان تركها اضطرابا لا اختيارا ولا عصى فاند راي كما يدل عليه صرح قوله بعد ذلك لكن بطلان من فان ترك الاصل انا  
لم يكن العمل الاصل حالنا فيه ولا ربي عدم امكان حريه بعد منهم المصاحف فان راي التعايز قوله على المكره اي الحر اشارة الى  
قوله تعين ان تكرر واشياء ويجعل الله فيه جزا كثيرا والمكره مكره لم لا له قوله وان عوجج لعل المراد بالاعوجاج البسر العصبالا  
الاذا المطلوب بالمفهوم الارشاد والنجس والاشجج بالاذا المطلوب بالانذار الاستحباب يعنيهم من ضايل العربا هل الجان وخرها  
فان كلامهم كانوا شريفا كذا ذكره انك الحد يد قوله ولكن بين اي من استعين في هذا الامر ان لا بد له من ناصر ومعين والى من ارجع ذلك  
قوله كما فطر الشوكه هذا مثل الاعين في نفس الشوكه فان ضلعها معها اي الاستحباب يثابها ان الاول انكسر في نيك وبغيت في الشوكه  
لحم كذا لشكر لثابته فان ضلعها بالحر باي ما بها معها اي لجام بعينكم يشبه طبايع بعض وعيل اليها كما يميل الشوكه الى مثلها واما  
في النهاية نفس الشوكه اذا استخرجها من جسمه به سبي النفساش المذكور بنفسه والداء الداء الشد بد من شوانا مرض والشرع جع نانع وهو كذا  
يسئ لما قال الشطن هو الجبل والركبة جمع الركبة وهي البكا فم من الجسم في دفر برب عيون كل من جدم البه او شجرة وعظمه ومثله ما يبره في من  
يشغ من برب عينة الارض وسيفه وعجز سفيها قوله فوطوا اللفاح بكسر اللام الابل الواحدة لفوح هي الحاوي باي جعلوا للفا  
واله الى اولادها بركوبها باساعدا ورجل الجهاد وفي بعض النسخ فوطوا للفاح الى اولادها والاولى الى الشاة الاستبان البه واخذوا  
باطراف الارض اى اخذوا الارض باطرافها كما قبلوا اخذوا على الناس باطراف الارض اى حصروهم بها الى ان استوعبهم وصوبهم على ذلك اخذوا  
باطراف الارض اخذوا اطرافها من قبل اخذوا الحظام والى خف الحيش به خفون الى العداى يمسون ويكون مصداك الصفة عضبها على الحالى  
اي حفا بعد خف صفا بعد صفة الاطراف المصد بلو يفرحون حفا قوله لا يشرن اي لشدة وطيم الى الجها لا يجرحون بقاتهم  
حين يشرن واه ولا يجرحون لقتل قبلهم حتى يفر واهر ولما قطعوا العايق الدبوة اذا اولد احد هم مولود له يشرن واذا مات منهم احد لم يبروا  
عنهم الاول اظهر لاسما على نخله لا اذ بان في النهاية المراد من العين ترك الكل وقال الخصل لجوع والجماعة وجعل خصرا اذا كان ضامرا لطن  
وذبل اي قلاؤه وذهبتنا نره وفار الجوه قمره قال حنك ان نفع اي خلبوك قال سناء اي فخر وسهله وبقا سناء على امرى احسن  
ونزع الشيطان بينهم اي اسند واعزى فقتلته وساسه لى تفتطها **فنهج** من كلام له في قول الميرج سمنه لاله وقد قال يمشي بهمة  
حكم الله كان من الخواص اسكن في الله بالامر فوالله لقد ظهر الخوف فينيه ضيلا شخص حفا صونا حفا اذا انما الباطل يمحى  
قرنا الماخر بيا ن **فنهج** الله بالتحقيق والتشديد اى محال على الجبر قبل كسر بغال في الجكون اى كسرها والى سقوط الانسان و  
الصنبل الذي هو النجف الحفي ونراى صناع كانه عن ظهور الباطل وقوة اهل وجه طلع اي طلع بلا شرفه لا شجاعه لا فدم بل على عفة  
والماخر واحد من الغم وهو خلاف الضمان **كما** القار لا يبرهم محمد الشقيع عن اسم قبل ابا بن عبد القادر القائل القسم من المنصور عن

الطوى

وبالفرة الفسنة

الشوكه

فَنَالِ الْخَوَارِجَ وَاجْتَمَعُوا صَلُّوا عَلَيْهِ

من جمله ان فال  
ع















فما زال الخوارج واجتبا جليلين

515

[illegible]

ولا بني ابوبنصا  
فمئة الف











# باب ما جرت به نية الخوارج في النهي

١٠٩

قال جرير

اهل القعة ولا تشكروا الله لاجل النكير فقال معقل الله المستعان فام خرج خرجنا معه حتى نزلنا اهواز فاقنا ابا ملحة بن عبد الله  
 خالنا معدان مع جيش البصرة فدخل على صاحبنا وسلم عليه بالامر ولجنا معاجتا عسكر واحد ثم خرجنا الى المنجى واصحابه فاخذوا بنقو  
 نحو جينا وامرهم ببلون فلعنوها حصنهم فلحقناهم وقد نوافوا الجبل فسقناهم ثم اقبلنا نحوهم فجعل معقل على جيش بني معقل وعلى بنيتي  
 مجاجنا شد ووقف الناجي بمن معه من العرب فكانوا مقيمين جعل اهل البلد العلوج ومن اذاد كسر الخراج فاجاؤهم من الاكراد مذبذبة وساقنا  
 معقل بجرحنا وبقولنا عيا الله لا يبلد القوم وعضوا الابطنا واقلوا الكلام ووطنوا انفسكم على الطعن واكثرنا في قتالهم بالاجر العظيم  
 انما ثقاتون فادفرتهم فعلجوا معوا الخراج ولصوصا واكرادا فانظرون فاذا علك فتدوا شدة رجل واحد في منزلة الصف بكلمهم  
 يقول هذه المفاخرة اذ امرنا بالناس كلام قبل فوقف في الصف في القلب نظرا اليه فابضع فخر راية محمديتين ثم حمل في الثالثة وحملنا معه  
 جميعا فوالله ما صبرنا ساعة حتى دناوا من نوازلنا سبعين عينا من نبلهم ومن بعضنا ابعد من العرب نحو ثلث مائة من العلوج الاكراد  
 وخرج الخزيب من رماحه نحو سيفنا البصر بها جماعة من قومه كثير فزال بسيرهم وبعوهم الى خلاف على قومه ومن لم يفر فمحمدي  
 ان المصطفى حويرة ومحا الفخر في ابصارهم فام معقل بن طبرستان من اهواز وكذا في ابي المؤمنين بائع وكنتنا الذي قدم بالكتاب  
 عليه كان في الكتاب لعبد الله على امير المؤمنين معقل بن طبرستان سلا عليه في اجدادنا الله لا اله الا هو اما بعد فانا لعننا المارقين  
 وقلنا سنظهر واعلمنا بالشكرين فقتلنا منهم ناسا كثيرا ولم يعد منهم سيرة لم يقتل منهم مدبر او اسير او لهذ ففهمهم على جرح وقد  
 نصر الله والمسلمين والحمد لله رب العالمين قال فلما اذنت بالكتاب على علي بن ابي طالب في اشدنا هم في الراي فاجتمع راي عاشرهم  
 قول واحد قالوا ان نكتب الى معقل بن طبرستان ببيع اثارهم ولا نزل في طلبهم حتى يقدروا او يبقوا من حال الاسلام فانا لانا من ان يفسدوا  
 عليك النظر قال في ابيه وكتب في ابي بعد فاجد الله على نبيه اوليائه وخذله عندنا خير الله والمسلمين خير اقداحنا اهل البلد  
 قضيتهم ما عليكم فاسال عن اخي فاجيبه فان بلغك انه استقر في بلد من البلدان فسر اليه حتى اتمم امره او تنقذ فانه لو نزل للمسلمين عندنا  
 للقتل في ليا والسلم قال فقتل معقل بن طبرستان وسيره والمكان الكائن في ابي فبيته بمكانه بسيف البحر بفارس انه اشد من قبله عن ابي المؤمنين  
 والاهم من سائر العرب كان قومه قد صنعوا الصدقة عام صفين وسعوا في ذلك العام ايضا فانا اهلهم معقل في ذلك الجيش اهل الكوفة  
 والبصرة فاخذوا على ارض فارس حتى انتهوا الى اسبنا البحر فلما سمع الخزيب بمسيره اقبل على من كان معه اصحابه من بني ابي الخوارج فاسرهم  
 الى ارضي ابيكم وان عليا ما كان ينبغي له ان يحكم الرجال في دين الله وقال المارقين اصحابهم من اهلهم ان عليا قد حكم حكما ودينه به فخالف  
 حكمه الذي رضاه لنفسه هذا الراي الذي خرج عليه من الكوفة وقال ان يرى ابي عثمان واصحابه ياتوا على ابيكم وان عثمان قتل وظلوا ما  
 قال لمن منع الصدقة فشدوا اليكم على حديدنا ثم صلوا بها ارحامكم وعودوا ان شئتم على فقرائكم فادع كل طائفة من بني القوم  
 وكان فيهم بضاي كثير اسلموا فلما اواز للالاختلاف قالوا والله لا نبين الا ما نرى من جوارحنا من هذا من هؤلاء الذين لا ينهاتهم دينهم  
 عن سفك الدماء واخافوا السبل فخرجوا الى دينهم فلقوا الخزيب او ثلث فقال محكم انه لا ينبغيكم من القتل الا الصبيط ولقاء القوم ولقاء اهلهم  
 انك دون فاحكم على عيني اسلام من النضاي ثم رجع الى النضر ابيه لا والله لا يصح له قوله ولا يرى له عندنا ولا دعوه ولا يقبل من بؤيته ولا يدعو  
 اليها وان حكمه فيه ان يضرب عنقه ساعة بسيف من منة فزال حتى خدعهم فاجتمع اليه ناس كثير وكان منكرا بهما فلما رجع معقل فزع الى اسبنا  
 كما بامر علي بن ابي طالب لعنه الله الرحمن الرحيم من عبد الله على امير المؤمنين الى من ذكرنا عليه هذا من المسلمين والمؤمنين في المارقين والنضاي  
 والمرادين سلام على من اعطى الحق وامر الله ورسوله وكتابه والبعث بعد الموت واما بعد فانا لعننا الله ولم يكن من اشرارنا ما بعدنا في ادنوس  
 الى كتاب الله وسنة نبيه وان اعمل فيكم بالخوارج امر الله بغيركم في كتابه من رجوع منكم الى رحله وكف يد واعزل هذا المارق اهلنا الى الحق  
 الذي حارب الله ورسوله والمسلمين وسعى في الارض فنادا فله الامان على ماله ودمه ومن ابعه على حبنا والخروج من طاعتنا استعنا بالله  
 عليه جعلناه بيتنا وبنيته وكفى بالله وليا والسلم قال فخرج معقل راية امان فقبضها وقال من انا هاهنا من الناس فوا من لا الخزيب واصحابه الذين  
 الذين تابوا واول مرة ففتر عن الخزيب كل كان معه من عيني قومه عبا معقل اصحابه ثم زحفهم نحوهم وقد حضر مع الخزيب جميع قومه مسلمين  
 ومضايهم وعاثوا الصدقة منهم فجل مسلمين مبهمة والنضاي في افعى الصدقة مذبذبة وسامعقل بن طبرستان اصحابه في ابي المؤمنين المنيق  
 ويقول اهلها الناس فاندرون فاسيقوا المبكية هذا الموقف من الاجر العظيم الله ساقكم الى قومه صنعوا الصدقة واندوا غالا اسلوا وتكلموا  
 البيعة ظلموا وعدوا ما اني شهد لمن قتل منكم بالجنة ومن عاش بائنا الله بغيره بالفتح والغبنة ففعل ذلك حتى حرانا الناس جميعين ثم وقف  
 برأيه فحلت الجنة عليهم ثم المبشرة وثبتوا لهم وقاتلوا فالا شدة بلانهم حل هو واصحابه عليهم فضربوا لهم ساعة ثم ان التمن من صهيابا  
 بالخزيب فجل عليه فضره من سره فخر ابيه ففد جرحا خلتا بيننا من شين فقتله الغان وقتل معه في المعركة سبعون مائة

باب ما جرد بين الخوارج

ذهبا لياقون في الارض مبيها وشمالا وبقية معقل الجبل الى رجالهم فبينا انك ولجها رجلا لا وفتا وصبيانا ثم نظروهم من مكان مسلما اخلا  
 واخذ سبعين وخلى سبيل عباده ومن كان ارند عن الاسلام عرض عليه الرجوع الى الاسلام او القتل فاسلموا وفضل سبيلهم وسبيل عبائهم الا  
 شيئا منهم بضربنا ابي قحطلة وجمع كناس فقال ادونا عليكم في هذه السنين من الصدقة فاخذت المسلمين عقالين وعلما الى النضار و  
 عبائهم فاخذهم معه وابل المسلمون الذين كانوا معهم بشيوعهم فار معقل بردهم فلما ذهبوا لبصر فوامضنا بجوار دعا الرجال اناسا  
 بعضهم الى بعض قال فلقد سمعناهم رحمة من الله ما رحمتهم ولا بعدهم وكنيتهم معقل الى اعلى اما بعد فاني اخبرهم المؤمنين عن حبيبي وعقيدتي  
 اناد مغنا الى عدونا باستيثار البحر فوجدنا ما قبل بل ذرا حدة وحدد وجعوا لنا فعدونا هم الى الجحاة والطاعة الى الحكم الكتاب السنة وقراء  
 عليهم كتابا بمؤمنين ورفعتهم بائنا فان فالتنا طائفة منهم وثبتت طائفة اخرى فقبلنا امرنا الى اقبلت وحمدنا الى الله ادبرنا  
 ففرضنا وجوههم وبصرنا عليهم فاما من كان مسلما فانا مننا عليهم اخذنا سبعين لا ميل المؤمنين واخذنا منهم الصدقة التي كانت عليهم اما من  
 ارند من ضنا عليهم الرجوع الى الاسلام والاقتل افرجعوهم الى الاسلام غير رجل واحد فقتلناه واما النضار فانا سبيناهم واولناهم  
 ليكونوا نكالا لمن بعدهم من اهل الذمة كبلنا بمغوا الجزية ولا يجرؤا على قتال اهل القبلة وهم للصفا والقبلة اهل حجة الله بنا ام المؤمنين  
 واوجبنا للجنات النعيم والسلم قال ثم اقبل الى اساني حنة على مصفلة بن جعفر الشيباني وهو عامل لعلي ع على اردشيرة وهم من مائة انسان  
 فتكى اليه النساء والصبيات ونضاح الرجال ابا الفضل باخا مل لتقل يا ماري الصبيحة فكذلك لعنا امن علينا فاشترنا واعطينا فكا  
 مصفلة امنه بالله لا ضد من عليهم ان الله يحجز المصطفين فيلغ قوله معقل فقال والله لو اعلينا فاطما فوجعناهم ووجدنا اذراء على ارض  
 عنقه وان كان في ذلك فناء بينهم وبكين وابل ثم ان مصفلة بعثت هلبن الحارث الى معقل فقال ليحني نسا بني تاجية فقال ابيعكم بالفضل  
 درهم فاني عليه فلم يزل يراوضه حتى باعها بهم بثمان مائة الف درهم ودفعتهم اليه وقال يعمل بالمال الى ام المؤمنين فقال مصفلة انا باعنا الان  
 بصل منة فركن لك حتى لا يغير منة ثم وابل معقل الى ام المؤمنين فاحبوه بما كان من الامر فقال احسنت اصيدت وفقت وانظر على عبيدك  
 مصفلة ان يعطيك ابا بطايبه وبلغ علينا ان مصفلة خلى الاساني ولم يسلمهم ان يعينوه في فكذلك انفسهم فيته فقال ما اري مصفلة الا قد  
 حل حاله ولا ارا كرا الا وسرورته عن ميرة بصله حاتم كذا الله اما بعد فان من اعظم الحيانة خيانة الانه واعظم الغش على اهل المصر غش الامام وعبد  
 من حق المسلمين خيانتا الف درهم فابغضها اليه حين يابيك سكو والا فابل الى حين تنظر في كتابي فاني قد قد مثل رسوان لا يدعك ساعة  
 بينهم بعد فقهه عليه لان بيعت بالمال والاسلم فلما فر كذا برة انا بالكونه فافر ابا ما لم يدكره شيئا ثم سأل الما لافادتي اليه فاحم الف درهم  
 غا اليه ففر نحو معوية فلما بلغ ذلك عابا قال ما له من حاله فعل فعل التبتد ففر الى العبد خان خيانة الفاجر فلو عجزنا اننا على حبه  
 فان وجدنا له شيئا اخذناه وان لم نجد له الا نركاه ثم سل على الى بلن فهدمها وكان اخوه يغير من هبيرة شيعته على مناصحها فكذب اليه مصفلة  
 من الشام مع رجل من ضاخي فقبل فقال له حلوانا ما بعد فاني كنت معوية فوجدت لك الكرامة ومناك الامان فاقبل ساعة في ركنك فخذ  
 مالك فكله لا جبر مني به الا على ما فخذ كتابه فقرأه ثم قد بر ففقطع يده فمات كذب بغير الى مصفلة شعر بغير من مناصحة بغيره قال ابراهيم  
 وحدثني ابي الحسين بن عبد الله بن جعفر بن عيسى بن ابي ابل على ما من مصفلة اردت الذين سبوا ولم يشيخوا ثم اظم في الرق فقال لعلي  
 في الفضل بجوار قد عشتوا اذ اعفتمهم لكانوا شراهم وبنينا الى يسلم على الله اشترىهم قال ابراهيم وروى عبد الرحمن بن جعفر بن عيسى بن ابي ابل على ما من  
 بينه تاجية وقل صاحبهم قال هو انما كانا نفضل عيلة واجترأنا جلتنا حتى فقال في اصحابك رجلا لا قد خيشتان بفار فوك فاسري منهم فلك  
 اني لا اخذ على الهمة ولا اعاد على الظن ولا اقاتل الا من خالفني وناهيته وظهر العداء لي ثم لست عفا الله حتى ادعوا واعد الله فان تابة رج  
 قبلنا منة زاني الا اعترأ على حينا اسعنا بالله عليه ناجنا فاه فكم من ماشا الله حتى جاني مرة اخرى فقال لحلا خيشتان بعند عليك  
 عبدا الله وهب رند بن جعفر الطائي اني سمع بما بينك وبيننا لو سمعنا لم نقتار فمنا نحن نقتلها او توتقها فلا يزلان بحبسك لدا  
 فقلت له اني مستشير فيهما فاذا تاجر به قال اني ارك انذعوها مضرب فاباها فقلت ان لا ورجع لولا عقل فقلت له والله ما اظن لك عا  
 ولا عفا لعنك ان ينبغي لك ان تعلم اني لا اقل من لو يقا لئني ولم يظهر عدواني الذي كنت اعلمك من ذلك وحبشيتني في المرة الاولى  
 ولعنك ان ينبغي لك لو اردت قتلي ان تقول لاني الله بهم يستغل قتلهم ولم يقتلوا احدا ولم يبايدوك ولم يفرجوا عنك **قوله**  
 قوله ثم ادرك الشمس لعنك كناية عن العزوبى اى ادرك مغربها كانهما ظلمة وبغض النسخ ولكن هو اصوصا في الفا موس ولكن الشمس لو كان  
 عزيب واصفرها وما لاله والذبح كذا السماء والتسبيح الكساحل البحر والمجمع استناده والتكره والنكاح الدعا والظن بقال جل  
 نكر كمر في مذبة جنة منك كمر كمرى ونكره والدفع جوده الرأى كالدعا يقال جل داهيته وراه قوله عفا لئني اى صدقة عا من قال العفو  
 ابادا لعفا الكتاب كونه عام من الابل وقال بلع ضرر بغيره لارض وعدوا لم يفرج كعده وقال ابن الاثير في الكامل لما قتل اهل النهروان فرج



919

اشهر من عوف الشيباني على بالسكر في ما بين ثم سألوا الامام فوجبه اليه على الامام من حسن ان ظمنا فوافقه فقتل الاشهر في ربيع الا  
سنة ثمان وثلاثين ثم خرج هلال بن علفه من بينهم الى باب معارفه فماله فاني فاستدان فوجه اليه على علفه فقتل الاشهر في ربيع الا  
اصحابهم اكثر من ما بين ثم خرج اشعث بن قيس فوجه اليه فماله فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
منهم فوجه اليه على علفه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
اليهم في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
فاني شهر زيدا اكثر من عمر من الموالي وقيل لم يكن من العرب غير سنة هولاهم ولحقهم مع ما ارجل وقيل اربعة وعاد حتى نزل على حشر فوافقه  
في الكوفة فادخله في سبعة ودخل الكوفة فلم يفعل وقال ليس ينبغي ان يبعث اليه شريح في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
شريح واصحابه فاكثروا في شريح في ما بين فاحاذلوا فقتلهم فوجه اليه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
جابر بن عبد الله السعدي قد عامه جابر بن ابي جندب فقتلهم فوجه اليه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
ولم يسم منهم غير غير جابر بن ابي جندب وكان في الكوفة اربعة وعاد حتى نزل على حشر فوافقه  
مد هب الخوارج واجبا على الامام عليهم السلام واصحابهم عليهم السلام في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
في طار حكيين ابا عبد الله بن بطر ناظر بن عيسى جاعة النور في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
ببره فانه لم يبق من امره المؤمنين فقال الله حكم رجالا في امر الله مثل فقتلهم فوجه اليه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
الزرجين قال فان ختم شقان بينهما فابشوا حكاما فقتلهم فوجه اليه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
فابشوا عن غير ما ظن فقتلهم فوجه اليه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
سمعهم بان النبي اياه سهيل بن عمرو فوجه اليه فقتلهم فوجه اليه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
حينئذ وخرج من البصرة بدلا فقتلهم فوجه اليه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
كثير ناظر عبد الله بن يزيد الاباض هشام بن الحكم قبل ان يشد فقال هشام انه لا مسئلة للخوارج علينا فقال لا بل كيف قال لا لا تكلم  
فداحضهم معناه ولا يجرى رجل يغدر ولا قامه باثامه وفضلته ثم فارقتهم في عدوانه والبل من ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
لنا غير خارج في مدينتنا ودعوا كوعن مقبوله علينا ان لا اختلاف لا يقابل بالانفاق وشهادته الخصم مقبوله وشهادته عليه مروية  
منه مقبوله فقال الخصم بن خالد فقتلهم فوجه اليه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
لواسطه والواسطان كان من اغتالهم يوم عز عليه العصية وان كان من اصحابه لم يجز الحكم على ان كان مخالفا لنا جميعا لم يكن مأمونا  
على ولا علينا ولكن يكون رجلنا اصحابه ورجلنا اصحابك فبظن ان فيما بيننا قال نعم فقال هشام لم يبق معشر ثم قال ان هؤلاء القوم لم  
يزالوا مقبولا ولا يجرى رجل يغدر ولا قامه باثامه وفضلته ثم فارقتهم في عدوانه والبل من ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
في مدينتنا ودعوا كوعن مقبوله علينا ان لا اختلاف لا يقابل بالانفاق وشهادته الخصم مقبوله وشهادته عليه مروية  
عليها والنظر في كونه باثامه وان لم يكن في اكله علينا فاستحسن الرشيد وامره بجانته وقال اطلقه للصالح الا ان اري بالخرج من الكوفة حكما  
ودعني يا امره المؤمنين لم يبق من امره المؤمنين فقتلهم فوجه اليه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
نعم قال فاجب خبر عن النبي في ذلك جئت به ناظر عليه لادخل فيه معان علي حجة قال من شهد للبيد بعوا بريد لنا من اهل الحكم  
بيننا قال لقد حكمت في هذه الدين الذي جئت به ناظر عليه فقتلهم فوجه اليه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
الله فقتلهم فوجه اليه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
اليهم او قال الله نعم لرسوله فلما فوجبه اليه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
نافع بن الازرق السجدي الاحمدي مع عبد الله بن عيسى في الحرس فقتلهم فوجه اليه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
طوبى لمن سبقنا قوله فقال له الحسين بن ابي الازرق المنور في الصلاة المرتكس في الجاهلية اجيبك عما سالت عنه فقال يا ابا  
سالت فاجبني فقال له ابي عيسى من رسول الله فقتلهم فوجه اليه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
واعرفنا جاعة فقتلهم فوجه اليه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
ابن الازرق في مكة فقتلهم فوجه اليه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة  
نافع بن قيس فقتلهم فوجه اليه فقتل الاشهر في ربيع الا اصحابهم ودفن من قذرة

باب ما خرج من صلواتنا عليه وآله

[illegible]

2 f.

قال منهم اهل النهر  
وذكر رواية اخرى  
او الطفيل  
عليهم  
فضل السوا وكل النجاة

فقال يا مع بلوهم  
في النار

شیخ

وَقَطَعَ

# ما جربته وبناني الكوا

وفد طرح على يمينه فاجل على فريش مع كل رجل منهم هرة فيها شوكة فلم يصبر وارسل الله فاقبلوا على سيف يودى حتى سقط جسدوا وثقوا  
بالحمد وجعلوا في بيت واستوثقوا الباب بفعل وجاؤا بجوهر من الباب فمضت صونا يقول يا علي فتكن الوجع قلن يا علي وسعد صونا  
يقول يا علي فاذا الحمد لك على قد نطق ثم سمع صونا يا علي فاذا الباب فتح فخرجت العجوة لا تفعل **بيان** في الفاموس كل ما لا  
غير ذات لفظة كل ما ينح واحد ومظنة واحدة او كل ثوب ليس بدفوف والمراوة بالكر العضا واللفظة العبد والبشرة يمينه الحسين معك  
حاجبه عيسى عن معوية وهب عن ابي عبد الله قال ان عليا كان في صلوة الاصبح فقرأ ابن الكوا وهو خلفه ولقد ادعى اليك الذي في ذلك  
اشرك لي بطر علك ولدك كون من الحاسين فاض على ثم تقطعا للفران حتى خرج من كانه ثم عاد في قرأته ثم اعاد ابن الكوا الاية فاستمعوا له ثم قرا  
فا عاد ابن الكوا فاستمع ثم قال يا صبران وعد الله حق ولا يستحقك الذين لا يوقنون ثم انهم السون ثم ركن **في** من كلام له قال لا تشك  
بنفس وهو على من الكوفة فخطب فخرج في بعض كلامه شئ اعرضه الاشعث فقال يا امير المؤمنين هذا عليك لك تخفض اليه يصبر ثم قال له وما  
بدرك فاعل يا علي عليك لعنة الله ولعنة اللاعنين حالك بن حالك منافق بن كافر والله لقد اسرنا لك كفره والاسلام اخرى فاذا انزلت  
منها ما لك لا حبسك فان اراد على يوم السبت في شأ اليهم الجيف يحرقان بنفسه الا في راي لا يمانر لا بعد قال السبلض الله عنده بديع الله  
في الكفر في الاسلام من واما قوله بل على يوم السبت فاراد به جديا كان لا يشك مع خالد بن الوليد باليامة فزني فمؤمر ومكرهم حتى اوقع بهم  
خالد وكان مؤمر به مؤمر بعد ذلك عرف النار وهو اسم للعار عندهم **بيان** قال الشراح الكلام انما اعرضه الاشعث في كان يد كفي خطيبه  
امر الحكيم فقام وجل على خطابه وقال له هبنا من الحكومة ثم امرنا به فالتفت اليهم في ارشد حضرته احد بديع على الاخرى وقال هذا جزء من ذلك  
العصاة وكان مراده ثم هذا جزء من كرم الراي والخمر فظن الاشعث في اراد هذا جزء من حيث تركت الخمر والراي فجل كان مراده هذا جزء من حيث  
واضعتكم على ما الرضا من الحكيم وكان موافقه لهم خوفا منهم على ان يقتلوه فجهل الاشعث وبخا اهل ان المصلح قد ترك الامر عظم منها  
قوله ثم حالك فجل كان الاشعث ابوه بن حيان برود اليمن فجل ان كان فراك بر كنه وابنا ملوكها وانما عبر عنه يد لك نذا كان مشبه  
بجرك منكبه وبقي بين رحليه وهذه المشبه تعرف بالحناء كوعلى هذا الفعل الا في راي كاتبة عن نقضا عقله وذكر ابن الكوا ان اهل اليمن  
بالحناء وليس هذا بما يخص الاشعث اما النقيب بالحناء ففعل انه نقضا عقولهم فجل لا من مظنة النقيضا والكذب يمكن ان يكون المراد بالحناء  
لنج الكلام فيكون كانه عن كونه كذا باكار وعرف في عبادة انه ذكر عنه ان الحائل ملعون فقال انما الذي يجهل الكذب على الله وعلى  
رسوله قوله لعن الله اسرك الى قوله فاما ذلك اي ما يجاء من الوصف فيها نالك لا حبسك ولم يرد هذا الجففة فان اراد لما فقلت يا ه من حج الا  
طالبا بدمه فاسف ففقد نفسه بثلاثة آلاف بعبر هذا هو المراد باسرى الكفر وما اسرى الاسلام فانه لما مضى رسول الله اراد بمحضه وموضع  
اهلها لتسلم لصدقة فبعث ابو بكر اليه فبادر لبيد ثم ادفعه بعكر بن زبلة حمل في جمع غفير من المسلمين فقاتلهم الاشعث فبنا بل كندة فزالوا  
قالوا بقوم الى حصنهم وبلغ بهم عهد العطش فبعث الزباد بطلبه لاما ن لا هله ولبعض مؤمر ولم يطلبه بنفسه فلما نزل اسره نباد وبعث  
به معيدا اليه ليكن فاطمة ابو بكر وزوجه اخذت من قوله ول على فومر قال ابن ميثم اشار الاخذت بعومر فان الاشعث طلب امان  
من اطلبه لنفسه من وجوه فومر فقتل منهم من قتل حبه واهاه كتاب لي بكر الكف ففهم وحلم الله فحلمهم وقال له في الحد بديعنا فانه  
لم يعرف في التوايح هذا ولا يشهد ابن كندة واليامة كندة باليمن واليامة لينة جينغة ولا اعلم من ابن نفل السبدض الله عنه **في** هج قال  
لما قتل الخوارج فقبل له نا امير المؤمنين هلك الفومر باجمعهم فقال كل والله انهم نظف في اصلايا الرجال وفرقوا بين النشوا وكلما نجح منهم قرن قطع  
حيث يكون اخرهم لصوصا لادين **في** هج يا اكراد والقرية بالفتح ما قرئ في شرة وسكن والمراد هنا الارحام ونج كقص ومظهر وطلح والقرن  
كاتبه ريس وهو الانسان موضع ذنبا الجوان من راسه وقطع القرن استبصار رؤسائهم وقتلهم وللصومع العلم جمع لص شلته وليد  
الاختلاف وان جماعة الخوارج لم يحضروا الفئال ولم يظفر بهم امير المؤمنين واما المغفلون من الفئال فانه من اشان منهم الى هان وظن  
الى سجننا واقتان الى الخيرة واحدا الى نل موزن فظهرت بد عمهم في البلاد وصفا واخوام من عشرين فرقة وكبارها مسئلة لا زافرا حقا  
نافع بل لا زوف وهم اكبر لفرق غلبوا على الاهواز وبعض بلاد فارس وكرمان في ايام عبد الله بن الزبير والحدان بئسهم بجنة بنحله الجف  
واليه سيرة اصحاب اليه سيرة جابر وكان الجحان وفيل في من الوليد والنجارذه اصحاب عبد الكريم بن عجر والابا حنينة اصحاب عبد الله  
بن اباض فقل في ايام مروان بن محمد والشاينة اصحاب ثعلبة بن عجله وبفضل حرافهم مذكورة في كتب الفالان **في** هج قال في الخوارج لا تقتلوا  
الخوارج بهذا طلب من طلب الخوفا خطأ كن طلب الباطل فادرك بعضه معوية واصحابه **بيان** لعن المراد لا تقتلوا الخوارج بعد ما دام ملك  
معوية وامر ابيه كما يظهر من الغيل وفلكان يستوي بل من في الجمع والاعتبار ولم يكن ان كان للخي شته كالخوارج ولم يظهر منهم من الفنون  
فاظهر منه ولم يكن يجهل في العبادة وحفظ فوائد الشرع شلهم فكان اوله بالجها شج روي انه كان جالسا في اصحابه اذ مرته امرأة

فقال يا علي انك لا تعلم  
فقال يا علي انك لا تعلم  
فقال يا علي انك لا تعلم  
فقال يا علي انك لا تعلم  
فقال يا علي انك لا تعلم  
فقال يا علي انك لا تعلم  
فقال يا علي انك لا تعلم  
فقال يا علي انك لا تعلم  
فقال يا علي انك لا تعلم  
فقال يا علي انك لا تعلم

باب ۴۱ امیر المؤمنین علیؑ

حبله فرمعهما الصومبا بضاهم فقال ان اصبا هذه الفحل طواج وانك لتسببها فانظر احدكم الى امرئ نجبه فليسل اهله فانما هم  
امرؤ كامله فقال رجل من الخواص قائله لك كما فرما انهم فوثب الصومبا فقتلوه فقالتم رويدا ما هو سبب جفوعه عن ربك <sup>اصلا</sup> <sup>عليه</sup> صلح بصره  
وعلاذك في النهايه وقال هب التبرى هاج للسقا فقال هب هبها هبها <sup>كها</sup> <sup>والغاران</sup> <sup>ابنهم</sup> <sup>محمد</sup> <sup>الشفيع</sup> <sup>عن</sup> <sup>نجد</sup> <sup>وهو</sup> <sup>قال</sup> <sup>قدم</sup> <sup>على</sup>  
عليه <sup>وقدم</sup> <sup>اهل</sup> <sup>البصره</sup> <sup>فيهم</sup> <sup>رجل</sup> <sup>من</sup> <sup>روسا</sup> <sup>الخواص</sup> <sup>تعال</sup> <sup>الى</sup> <sup>الجدين</sup> <sup>بن</sup> <sup>نجبه</sup> <sup>وقال</sup> <sup>له</sup> <sup>في</sup> <sup>لباسه</sup> <sup>فقال</sup> <sup>هذا</sup> <sup>البدل</sup> <sup>له</sup> <sup>من</sup> <sup>الكبر</sup> <sup>ولجد</sup> <sup>ان</sup> <sup>يقصد</sup> <sup>بالسلم</sup>  
فقال له انى الله فانك ميت قال ميت بل والله فلا اصر تير على هذا فخصه <sup>هذا</sup> <sup>مضيا</sup> <sup>مفضيا</sup> <sup>وعهد</sup> <sup>امعه</sup> <sup>ودا</sup> <sup>فد</sup> <sup>خاب</sup> <sup>من</sup> <sup>افرى</sup>

يا مظهر من مجراته بعلوه صلوات الله عليه فقال الخوارج ما  
 البعد عن علي بن ابي طالب انما هو بعد عن ابي عبد الله عليه السلام  
 عن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام يقول ان اهل المؤمنين لا يرجع من وفد الخوارج اجناس الزور افعال الناس لها  
 الزور افسر وارحبوا عنها فان الحنف اسرع اليها من الوعدة في الخالفة فلما اتى موضعاً من ارضها قال ما هذه الارض قبل الارض بجزء  
 ارض سباخ جنبوا وبمواقيها الى عتبة السواد اذا هو برأيت صومعة فقال له نابلها بل نزل ههنا فقال له الراهب نزل هذه الارض بمجى  
 لولو قال لا نزلنا نزلنا الابن وصية بنى بجيشه بفار في نسيب الله عز وجل هكذا نجد كتبنا فقال اهل المؤمنين فانا نسيبنا ببناء  
 وسيدنا وصفا فقال له الراهب فانت ذنا صلع فرس ووصية محمد فقال له اهل المؤمنين فانا نسيبنا فقال له الراهب فانت ذنا صلع  
 الاسلام اتى وحدث في الايجل فذلك انك نزل ارض برأيت مريم وارض جليسة فقال اهل المؤمنين فانا نسيبنا فقال له الراهب فانت ذنا صلع  
 فقال الكروا هذا فلكن بجله فابحس عين خزان فقال هذه عين مريم التي ابغيت لها ثم قال اكنفوا ههنا على سبعه عشر ذراعا فكنف فاذا  
 بصفحة بيضاء فقال في على هذه وضعت مريم عيسى من عافها وصلكت ههنا ففضلت اهل المؤمنين ثم صلى اليها واقام هناك اربعه ايام  
 ثم صلى له وجعل الحر في جنه من الموضع على عوده ثم قال ارض برأيت اها ببيت مريم هذا الموضع المقدس صلى فيه الانبياء قال ابو جعفر  
 عليه السلام ولقد وجدنا ان صلى ابراهيم من عيسى ثم صلى في الفاموس الزور اذ جلد وعبدان لان ابوابها الداخلية جعلت مرفوعة  
 الحارجه والبيدة في الارض وقال الصلح محرمة الخبايا من مدام الراس قال برأيت من في الملك او حلة عنبه في الجانب الغربي وذاك  
 راتا معروضة للكنز الدفغ بالكف من عمل هنا عجا في الضرب بالرجل وقال في الهامية فيه واذا بعين خزان اى كثيره الجربان قوله على عوده اى  
 بعد ما لمع ودار رجل رجل يسر وجار بن عبد الله لاضاى ان قال صلى بنا على بربنا بعد جوعه فقال الشراء ونحن نأما مائة الف  
 رجل فنزل في موضع فقال ابن عميد هذا الجيش فقلنا هذا فاقبل اليه وسلم عليه ثم قال يا سبكتان انت تقي قال لا البية سبكتان قال فانا  
 يحيى بنى قال نعم ثم قال احبس كيف انت عن هذا قال امانيت ههنا الصومعة من اجل هذا الموضع وهو راتا وقر في الكتب المنيرة انه لا يصلح  
 في هذا الموضع بدا البع الاية او وصية وقد جئت لاسلم فاسلم وخرج معنالك الكوفة فقال له على من صلى ههنا قال صلى قبيصة  
 وانه فقال له على فاقبل صلى ههنا قال نعم قال الخليل بيان قال الجوهري انما الخوارج الواحد شاة متوايد لك لغوهم انا  
 شربنا انفسنا في طاعة الله اى بعناها بالجنة حين فارقا الاية الجائرة وقال هم نأما مائة الف فقال عبد القوم وعموم سبكتان  
 كثر محمد بن القبط عن احمد بن زيد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن علي بن بصير عن المقدام عن  
 بن سهر قال بلسنا مع اهل المؤمنين صلوات الله بعد من الخوارج حتى اذا صرنا في ارض ابل حصص صلوة العصر فنزل اهل المؤمنين ونزل الناس  
 فقال لهم الناس ان هذه ارض ملعونة وقد عذب الله فيها ثلاث عرأت وهي احد المونفكان وهي اقل ارض عبد جها وثن ولا نزل لينة  
 ولا وصية بنى ان يصلوا بها فامر الناس فالوا الى جنبنا لطريق يصلون وركب بقلة رسول الله فخصه عليها قال جويرية فقلت لا الله لا سبكتان  
 المؤمنين ولا فلانة صلواته البوم قال فبذلت خلفه فوالله ما جرتا جرس سورا حتى غاب الله قال فبذلت اوهي بالسية قال فالفنت وقال جويرية  
 ظن نعم نابل المؤمنين قال فنزلنا حجة فوضا ثم قام فظن بكلام الاحسب لا العبرانية ثم نادى بالصلوة قال فنزلت الى الشمس قد جنت  
 فجلس في ارضه بفضله في صلوة مع فلان وغنا صلواتنا عاد الدنيا كما كنا في البنية فقال باخرة ان الله يبارك وتعالى

[illegible]

۱۰۰

فاحب ان يقدي به  
من جاء بعد مر





[illegible]



# سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

وباعثا مشايهم ومناجمهم قال الشريف الدعوى الداعي في الجيوش بجوازها ارضهم فوالى ارضهم فباعها لاهلها فقامت اهلها في قلايين ثلثا  
 اى في ثلثيها فبقين قوله احسن من غيره في علمه وجلده وباطنه الجاش شدة القلب والذبا لدفع والبجدة الشجاعة كما يند عن نفسه في  
 بهائيه لاهتمامه والجدة تجعله مثله اى مثل اخيه في الحب واخاه مثله في الشجاعة والحبث السبرع والمقيم للبول لرايحه بركان الهار وحبثه لظن  
 له اهلون من غيره ما مطلقا او عنده ما لما يعلم ما فيه من الدخا وقال في الهابة كبتش الا فوض حبلها اذا حرك في قد كشت تكبر وليس صوة  
 فيها لان ذلك مجتهدا ومنه حديث علي كذا نظر اليكم تكشون كبتش الصبار قال ابن ابي الحديد اى كانكم لشدة خوفكم واجتماعكم من الجبين  
 كالصبي المجتهد في تحريكها ببعض اضعف عتبة او هتد روى بنفسه فيها والثلوة لا تنظر والوقوف مؤخر اى امر قال ابن ابي الحديد انك  
 من جعل هذا الوصف اى لفظ الماخض المستعمل في قوله ثم والوالدات برصع اولادهن ومنهم من قال يحضون لك هذا الجواز فيكون المحضضا  
 محذوفوا ليعتبروا للعلم بها واخر اى كفى وفراغ ففانك في الفصال في محوه واسى اخاه بنفسه بالظن اى جعله اسوة لنفسه بجواز وسبب  
 زيدا بالوالد وهو لغيره ضعيفه والموجبة الغضب المحظ قوله والذل للذل بالذل المعجزة بعناه الرأح الساخر وفث الرواح او مثله  
 كما قاله الازهرى ويناسب اول ما مر من ان قتالهم كان غاليا بعد ان ذلك قوله ثم حنا طرف العوالي مجتهدان يكون المراد بالعوالي الى  
 قال في النهاية الغالبية فابله الشمام من الرمح والجمع العوالي والشبو كما يظهر من ابي الجعد مجتهدان يكون من حلا بعلوا اذا رفع اليه  
 الى نعلوا فوالا رؤس او من علون بالستف اذا ضرب به وبوقبه قول البصرة الجندة فظلال السبوق قوله في الاختبا بالابا الموحدة اى  
 فخبير الاضغال والاسر كما قال في بعض النسخ بالابا المشاة النخابة اى شتاز الاختبا لا شتاز قوله ثم الى الفاعل اى الاعيان  
 لهنالهم والفضل الغير والاسل فلانا اسلته الى اهلكه قوله ثم طعن ذلك اى مشايخ شلو بعضه بعضا ويخرج من النسم اى لمعنه  
 النسم اى طعن يخرج من الجوف بحيث ينفض المطعون عن الطعنة وركوا القسم بالثان والاشين المعجزة وهو اللهم وكفى والفلق الشق وطاح كثر شدة  
 او هلك وانه في الارض ما طاح غيره ولندن اسقطه قال ابن ابي الحديد يمكن ان ينزل لخواير ما لم يخرج هو ان يراد به افاض ارضهم من قوت  
 لاخر ليلة من الشهر اخره وقد مر في بعض اجزاء الخطبة في مواضعها **فخرج** من صديقه لعسكره قبل لها العدى بصفتين لا نقانلوهم حتى  
 ببذوكم فانكم بمجد الله على حجة وترككم اياهم حتى ببذوكم حجة اخرى لكم عليهم فاذا كانت الهزيمة باذن الله فقل قتلوا مدبري ولا يصبوا  
 موعودا ولا ينهضوا على جريح ولا ينجو الذنبا باذني ان شئتم ارضكم وسبعين امرءكم فاطر ضعيفات القوى لانفس والعقول ان كان النور  
 بالكف عنهن والهن لشركات وان كان الوجل لثبات المرأة في الجاهلية بالفهران اطرافه فيعبرها وعقبه زبده **ايضا** قال ابن ابي  
 دحمة الله وكان في كان يوصي اصحابه كل موطن يلقون العدة فيه هذه الوصية وزاد بعد قوله ولا ينجو الذنبا باذني ان شئتم ارضكم وسبعين امرءكم  
 يعين فان اوصيتهم الى رجال الغور فلا تهنكوا اسرا ولا تخذلوا دار الاياذن ولا تخذلوا شيا من اموالهم ولا ينجو الذنبا باذني ان شئتم ارضكم وسبعين امرءكم  
 به حجة اخرى قال ابن ابي شبيب في حجة احدثنا انه دخول في غزاة الله وحرب سولة لقوله صلى الله عليه واله با على باجرى في وقتهم معهما في الارض  
 به بقولهم النفس الحرة لله فتخفون خوفا في غزوة قوله ثم انا جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويحعون في الارض فثا ان يقناه  
 با او يصلوا الابنة وثانها دخولهم في قوله ثم فمن اعتك عليكم فاعندوا عليه بمثل ما اعتك عليكم قوله ولا يصبوا موعودا قال ابن ابي شبيب عود  
 الصيدا مكن من نفسه وعود الفارس ظهر فيه موضع خلل للضرب ثم قال لا يصبوا الا اذا امكنكم الفرس في قتله بعد انكسار العدو كما لمعوا  
 من الصيدا وقال ابن ابي الحديد هو انك بعض منك في الحرب باظهار عود من تكف عنه ويجوز ان يكون المعود هنا المرب الذي يظن انه من الغور  
 وانه حضر للمربي ليس منهم لعله حضر لا مخرج قال في النهاية كل عبيد خلل في شئ فهو عود ومنه حديث علي لم ولا يصبوا موعودا وعود الفارس  
 اذ هذا في موضع خلل للضرب فان في قوله ان كما تخفف من المغلة وكذا في قوله ولان كان والواو في قوله واهل الخال والفهر بالكر الحجة ملاء  
 الكف ومثل مطلقا والطره بالكر العضا والسناء ولها كانه عن الضرب بها وقوله وعقبه عطف على الضرب لستكر المرفوع في فيه  
 لم يوكد للفضل بقوله بها كقولهم ما اشركنا ولا اباءنا **فخرج** وكان يقول لا تخفوا عند الحرب لا تشد عليكم ذمة بعد ما كره ولا  
 جولة بعد ما حملوا واعطوا السبوق حوفاها ووطنوا للجو بمصاعها واذم انفسكم على الطغاة القس والفساد والظلم وامتنوا الاصل  
 فانه طرد للعتل والكتل في الحجة ويزد السنة ما اسلموا ولكن اسلموا واسروا الكفر قلنا وجدوا عليه عونا اظهره **بما** لا تشد  
 عليكم اى لا تشد عوا ولا تشد عليكم فراد بعد رجوع الى الحرب الجولة الدوران في الحرب الجائل الزائل عركا نه وهذا لخصم على ان يكون  
 وبعودوا الى الحرب ان وقع عليهم كرم او المعجزة اذا اذنب المصلح في القر الجند البعد الى حيث تمكوا منه فلا تشد عليكم ولا تغدو عانا  
 ووطنوا الجوق مصاعها في بعض النسخ بالنون اى اجعلوا مصاع الجوق مساظها ووطنها لها او وطنها لها اى طمئنتها ولسقوط على  
 الارض والقفل كايته عن العن على الحرب عدم الاخرى من سادها وقال الجوق في من يزدرا حشنة وقال ابن ابي الحديد لطن الدعي

بصا قال الربيع  
 كبتش افعى اجبت  
 لقص وهو خلك  
 بعضها ترى  
 في الاله





# كتاب المومنين وفضل الاعمال

٢٨

درهم وارفتان الى كل نخل شاذ عن الفري لما رآه الطير من وابل السبل ولا لعنفه شبا وارفتان اضع على المضايق التي يربكون البراري  
 ويخفون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية واربعين درهما وعلى اوساطهم والجار منهم على كل رجل اربعة وعشرين درهما وعلى غلهم  
 فنظم الله عشر درهما على كل اثناسهم قال فيجيبها ثمانية عشر الف درهم في سنة ايضا قال محمد بن ادريس رحمه الله تعالى  
 السراير يسير بالمال المنقطة من ثمنها نقطة واحدة والسبع غير المعجزة في المذايق والدليل على ذلك الروي قال استعملت على اربعة رشتا  
 ثم عد حسنة فذكر المدين ثم ذكر حيلة المنسهر يسير فغطف على المعطر دون المعنى فان قيل لا يعطى الشيء على نفسه قلنا انما عطف على الكلمة  
 دون المعنى وهذا كثر في القرآن والتشعر فالشاعر الى الملك القرم وان يطعمنا ولبث الكيفية في امرهم نكل هذه الصغار انما هو  
 واحد وقد عطف بعضها على بعض لا خذلا في افعالها وبالله على ما قلناه ايضا ما ذكره اصحاب السيرة كما بصفتي فالوالد  
 الى صفتي فالواثم من موصيا باط حنانه الى مدنية هير سر وادار رجل في صباه ينظر الى اثار كسبه وهو يتنقل في بلاد من يعرفونهم  
 حزن الراح الى عمل يادهم فكانا كانوا على صفا فقالوا فلان كثر زكوا من جنان وعيون ودوخ ومقام كرم وقمة كانوا في اهل كبر كذا  
 واورثنا اهلنا لعين الاله واما البهنا ذات فهي ثلثة البهنا ذات على ذي سنة طسليج طسوج ابا بل وخطير والفتوح العلاء  
 الفيل والتهين وعين النور البهنا ذات الاوسط اربعة طسليج طسوج الجند والبدانة وسوار برهما وطر الملك بار سوما والبهنا ذات  
 الاوسط خمسة طسليج منها طسوج فذو بار في طسوج اسليج في ذنبه كحور في والسدر تركه للعبد الله خذ ابر كذا بالجمالك  
**اقول** انه بعد الله في كل شيء على ما قيل في كتاب المغفر وفيه البهنا ذات مع ان طس في على على الاله في الظاهر ايضا في الراس  
 الى المدين فيجمل ان يكون هير سر عصفنا على اربعة ويكون البهنا ذات وعلى هير سر وان يكون معطوفا على راسا بنواي استعاني  
 على اربعة اثباتا احدها راسا بنواي المدين وهي البهنا ذات والثاني هير سر وهكذا وان يكون معطوفا على البهنا ذات اثنان في  
 والمحل الذي يجري فيه شئ ما بها ثم اختلف في ثلثة هير سر فسد في الراس ادرى كعرف في بودة فانقله ونقلنا ايضا في موضع اخر  
 كما بصفتي وفي بعض الاصل هير سر بالون والبن المملة وبعضهم هير سر بالون والشئ العجى وقال هو الهير السر الذي عليه وفاء الشئ  
 وهو نعال المدين ومنهم من هير سر بالون والشئ العجى اي الممول لاجل اللبن هو بعد منهم من هير سر باسفا طسليج المملز  
 اي الهير السر على ذلك العناء في نسخ في هير سر في بعضها بالجم فالواثبات الاثناة الخاينة قال الملم في بعضها ما بادل لها بانا سجد  
 الناحية في وفي بعضها ما بادل الواثبات وقال الهير سر ادرى الكسوج كنفود الهير سر هو استخراج المان من طسليج **فان** من كلامه في المومنين  
 الى امره على الجوش من عبد الله على اهل المومنين الاصحاب السكا اما بعد فان حقا على الاله ان لا يبعث على رعيته فضل الاله  
 طول خص به وان يزيد ما قسم الله له من نعمه وتوارع عبا وعطف على اخوانه الا وان لكم فتش ان لا يحضر وكنم امر الاله حكم اثنان  
 لكم حقا على حمله ولا انتم دون مظهر وان تكونوا عتق في الحى سوا فافضل في الحى حبيب الله عليكم النعمة وكم عليكم الطاعة وان لا تنكروا  
 عن عونه ولا تفرطوا في صلاح وان تكونوا الغر على الحى فان انتم لم تشعروا على على المامير احدا هو على من اهو حرك منكم ثم  
 اعظم له الشفاعة ولا يبعد عند فيها رخصه فخذوا هذا منكم واعطوهم من انفسكم فابصالح الله به امركم **هنا** المفضل في الكاتب  
 غرا على عتق بنى الى ثابت عن ثعلبة بن زيد الحملي قال كتب الى المومنين في امراء الاجناد وذكر محو وفيه فضل الاله ولا من ينقص  
 بها وفيه فاذ انك انك وجبت على علمك البعير وكم منكم الطاهر وفيه امر كل احد فها هو من حاله في حرك احل بكم فيه عفوته ولا  
 تجدوا عتق الى قوله واعطوا من انفسكم هذا بصلح امركم **بيان** قال الهير السر المملز المومنين يحفظون الثغور والعدد و  
 مسلحة لا يملكون يكونون ذوي سلاح اولاهم فيكونون السلحة وهي كالنفر المومنين فوامر فيون العدد ولنا بطرفهم على غفلة والجمع  
 صناع فقولته اي لا يبعث اي لا يصير الفضل الذي ناله الاول والطول الذي حصله الله به وهو الولاية سببا للغير على رعيته بل هو على  
 واجبا عليهم ان لا يخبر قال بن شام اي لا اصنع قال بن الحديدي لا استنر فكلها غير موجود في كلام اهل اللغة وان كان ما ذكره الجوهري  
 من انه يقال اخبر الرجل بازارى اي شد ازان على سطره فيما ذكره ابن الحديدي لكنه هذا المعنى غير مستعمل وكذا استنر كما ذكر في بعض  
 والمنا من فاذ ذكره ابن شام وان كان غير موجود في كلامهم واستندنا الحرب لا نخذ عنه ولا بنا سلفاء الا اذ فيه ولا الطوى وكنم امر المومنين  
 اظهره على كل ما في نفسه ما يحسن اظهاره عليه فاما الاحكام الشرعية والفضائل احدا الخصم في لا اعلمكم قبل وقوعها ولا اشاء  
 فيها كما يشاء الفضل بان يمد الله لك الشخص لصور الحكم عنه لعدم توقف الحكم على المارة وقال ابن الحديدي في ذكر كرامة لا يوفى  
 لهم حقا على بغير الغنا رانه لا ينف دون مقطوعه التي هي غنا بل الحكم قال هير سر فان الحى مقطوعة ثلاث عين او فقا ووجلا  
 من بعض الاله حكى به وقطعت لا انف ولا الحى في الحى في الموضع عين ما بان لهم الحكم على عطا او حكم لا اوفر على

بيان الاربع رشتا  
 المدين اي سعلني  
 على البهنا ذات

الناحية في  
 دونكم سر الاله  
 حرب كذا الطوى







# كتاب أصول الفقه وأصول الدين

٢٣١

لهما عبادتها أي من ذبح واستخدم وانك في بعض النسخ بالضم عطفًا على فقال وبشغلته وكذا أهل طبرستان وعصف  
 وأجر جبل الصلابة أي جربا على أيها وبجمل التثنية بالهمزة المنقطة مفورها وتركت سك والاعتناء العدل عن الطريق والمناظر على  
 البنية والصلابة والجرب والبناء في فعدبه للتعدي به وفي القاموس النزل بالكران ينزل الفريقان عن ألبه إلى جبلها فصار يواو قد نشأ  
 والربيع الاستماع في الخصب كل خصب ريع وبظهره ريع الشراخ امزواج الروابع بالباء المشاة الخنا بنية من راعة بمعنى عجمه فصار بنية الشراخ  
 بالثاء والعتك بكسر العين وسكون الدال الرزح لا سنبه الاما المطر كالصنوف والسنو الصنوا مثل واصلة ان نطلع الفخائن من عروق  
 وقال ابنه صلى الله عليه وآله انا وعلى من يور واحد وفي كثير من النسخ كالصنوف الصنوا أي كالصنوف الحاصل والمصنوع من الصنوف يكون علمه  
 وكما لا ينزل النبي صلى الله عليه وآله ولذلك في الله عز النبي صلى الله عليه وآله في القرآن بالفسر وعنده بالغير والتثنية بالذراع من الصنوف  
 العضد اصل للذراع والذراع وسيلته إلى المصروف بالبطش بالعضد سمي معونه معكوسا لانعكاس عصبه ومن كوسا لكونه نارا كاللغز  
 الاصلية وبجمل ان يكون تشبها باليهام واما قال في الشخص الجسم وجميع الجوانب اليك ولو كانت ناعا لتهووا بالهدية نارا كالصنوف  
 وعظمه فكان له من هذا الجمل المحسوس قال الجوهري الركن دالته مفلوبا والله اكبرهم بما كسبوا أي ردهم إلى كسبهم قوله في مخرج  
 من بين المؤمنين وبخاصة من وجوده بينهم كما يفعل من يصفي الغلة وقال ابنه بالهدية كان الرزاع يجهد في اخراج الحجر والمدد والشوك  
 ونحوه من بين الرزاع كماله بعد مباينة ففسد ثمرته وفيه نظر لانه لا يفسد لآخره الخيل من الرزاع لان لفظ جمل المحصد لا يفهم منه ذلك  
 وقال الجوهري الغار بظاير السنا والعتق ومنه فوطم جمل على غارب أي اذ به حيث شئت اصله ان النافذة اذا رعت عليها الحظام انفي  
 على غاربها لانها اذا رأت الحظام لاهتها هاشية والاشكال لا نظار في استخفا والمخلب كبر ظفر كل سبع فلذا الحظائر وغيره وتخلص  
 واقله غيره والخباب جمع جبال الكسرة هي طبعها من أي شيء كان وللمدحضر المرفوع والمراد هنا مواضع الشبهة وكل ما يؤيد إلى حرام  
 والمدح من الدعابة وهي المزاح وفي النهاية الرزاع في الاصل الذهاب كما حدثت في وقال المضامين جمع مضمون ومضمون الشيء ما اشبه  
 واشتمل ذلك الشيء عليه الغالب بالفتح قال الحنف في محوه وما يفرغ من الجواهر بالكسر البسائر حبيبات أي مدد كالحس في بعض النسخ  
 أي مضمونا إلى حبس من اجناس الموجودات المشاهدة وقال الجوهري هو بالفتح هو سفل إلى اسفل والمهوى الهواء ما بين الجبلين القصد  
 بالفتح إلى الرجوع في الماخلافة للورد والمغزور وورد طهرها لا لبس من محال الصلور والورد ولا مرجح الجاه منها وحسن حله في  
 وبجمل لما كبر معظه وركوبها كناية عن ركوبها هو لها وفضلها او طلبها لعلها وادور عنه عدا وانحرف في قال ابنه الحد يد صنوا لنا  
 كناية عن شدة بدال الدنيا كالغفر والمرض والجور والتجور ولا يبال بها لان كل ذلك حصر في جنس السلالة ففئة الدنيا كجودها ان لا  
 أي من ريفضان ولا اسلاراك أي انما والاستثناء العيين بمشبه الله وعللها بالمشبه بقول ان الله وهو مستحق في الامور وقال في  
 النهاية شوط الارض شاشه اذا فرج بذلك واستشتر دارناح وحق قال فضيل لما غارو فقد قال الجوهري ما سعين أي الجاهل اليك  
 حتى لا يبعث في عينه ما وقال ابنه الحد بالفتح كسر الدال الكرا وقال الجوهري بض الغنم ما اورد بوض الغنم والبقر والفرس والكلب مثل ذلك  
 والربض الغنم برعائها المجتمعة من بعضها وقال الجوهري التومليل او قال لعل بالجر بالابل بل ذراع يقال بل هلال هلاله ويقال بعول  
 الاذي مجتمعة أي مجتمعة ذكره الفهرست اذ ادى قال ما اكملت غنما أي ناعمة الكرى لغيرها فترشد ضها أي كفت بها فترشاد وتوسد  
 كفها أي جعلها وساءه واكفها ناعمة من سحر والهمهمة الصوت الخفي وبدل على استحياء الخفا الذكر ونفست في نفوسه والذوق  
 كما ينفع استحياء من كتاب له في بعض عماله اما بعد فانك من استظهر به على فانه الدين وامنع به بخوة الاثم واستدبره لماه الشغ  
 المحفوف فاستغن بالله على ما همك واخلط الشدة بضعف من اللين وادفوقا كان الرفق اذ فوق واعزوم الشدة حين لا ينفذ عند الاشدة  
 واخضر الرعي جاحك النظم جانبك وآس بينهم في الخفة والنظم والاشارة والتمني لا يطبع العظم في حقيقتك لا يسير الضعفا  
 من بعد ذلك للتدبير الاستظهار والاستغانة والضعف الضعف والتدليل والكبر الاثم المذبذبة قال في النهاية اللهم اجمع لها وهي  
 التكملة في سفل الضعف الفم انتهى ولعله اريد بها هنا الفم جازا والضعف الكسر قطعه حيث شئت من الخطة الرطبة بالياء وفي تشبيه اللين بالضعف  
 لطف فانه لا يكون الا لينا وقال ابنه الحد بالمراد من شدة لينة من اللين فاجعلها كالضعف منه بعد قال الجوهري اعزوم على كذا  
 عزوم بمعنى ولا اعزوم لزم والضعف المنة انتهى لعل المراد هنا المعنى الثالث اشارته إلى انه مع الاضطرار إلى الشدة ينبغي عدم الافراط فيه  
 وخفض الجمل كناية عن الرفق والحسنة والانه الجاهل بالاشارة والغلظة والعنف في المعاشرة وطمس بينهم أي جعلهم سواء وذكره وشابه بينهم  
 واحد والخطة الرطبة من قبل النظر في العزوم فصح من كتاب له اما بعد فان الدنيا مشغلة عن غيرها ولم يصحح اجها من المشا إلى  
 فصح لمرصاعها وطجها ولى ينفذ صاجها اما انال فيها ما لم يبلغ منها ومن ذلك فإن ما جمع في آخرها ابرم ولو اعتبر بها

مخرج قال بن شيم  
 أي حتى تر

ملان

# كتاب المؤمن عليه وصاياه إلى العامة

٤٢٢

خلفنا في السلم **بليك** المشغلة كحلقة ما يشغل في بعض النسخ مشغلة على ثياب الاثقال واصلح الرواية بطل ما حكم به الاكثر من ان  
 اشغله بالبيع بالشيء الوارث من قوله ولو لم يشره قال ابن ابي الحديد ما يلو اعين من بما مضى من عمره كحلقة ما فيه ان شغله في الضلوك  
 طلب الدنيا وضيقه قال ابن شيم اى لو اعين من بما مضى من عمره كحلقة ما فيه ان شغله في الضلوك  
 ناهم هذا الكتاب قال النعم كنه الى عمر من الغاص ومنه بانه لو يذكر ما الرضى **فصل** من كتابه الى شيخنا الفاضل رحمه الله قبل بام خلافة  
 اما بعد فانما مثل الدنيا مثل الحبة بين يديها فالتساوي في ما فيها لا يوجب كمالها في ما فيها وضع عنك هو صفها الى ان يفتن من فراها  
 وكن انما تكون بها حلة ما تكون فان صانها كمالها الطمان فيها الى سرور استخسنة عنده الى محذور والى بناس اذ الحسد الجاش **بيان**  
 لصلته ما يصحك منها اى لصلته ما يبقيد من دنياه او لا ينقل بها والتعب بما افعله على سبيل ينزل الى نكاح لا يصح منها شيئا ومثل المراد بما يصح منها  
 الكسب ومثل العسر **فصل** في بيان شريعتي في امر المؤمنين في الدنيا على عهد بني بنينا فبلغ ذلك ما بلغه في ذلك ما بلغه  
 انك لا تبتغي دارا تباين بيننا وكتب كتابا وشهدت شهودا فقال له شيخ في مكانه لانك امير المؤمنين قال فظفر ليه نظره غضب ثم قال يا شيخ  
 اما امر متباين من لا ينظر في كتابك لا بسا للعرض بل حجة منها شاخصا وبيدك الى غير ذلك الصا فانظر يا شيخ لا تكون استغف هذا  
 الدار من غير ما لك فعدت الثمن من غير حل لك فاذا استغفرت من دار الدنيا ودار الآخرة اما لو كنت انفتحت عند شريكنا ما اشتريت لك كينك  
 كما باع على هذه النسخة فلو شريته في شرا هذه الدار بد ربح فاقوم في النسخة هذه هذا ما اشترى عبد الله بن مسعود فدان ربح للرجل شريته را  
 من دار القوم ومن حايث القابض وخلفه لها الكين ويجمع هذه الدار حد دار بعد كمال الاول فينتهي الى دواعي الآفات والحدائق التي ينتهي الى دواعي  
 المصيبة والحدائق التي ينتهي الى الهوى ثم دار الحد الرابع ينتهي الى الشبهة المعقولة فينتهي الى دواعي الآفات والحدائق التي ينتهي الى دواعي  
 بالاجل هذه الدار يا شيخ في شريتنا الفاعلة والدخول في ذلك لطلب الضرر عما ادرك هذا المشتري فيها اشترى من ذلك فظفر صلب اجسا الملوك  
 وسال بقوس الجبابرة ومن بل ملك لفرغته مثل كبره وفجرت ربح وجمرو من جمع المال على المال فاكثر من بني وشبهه فخره وفجده وادخره  
 ونظر به للولدا شغلا صم جميعا الى موقف العرض والخصا وموضع الثواب والعقاب فاذا وقع الامر بفصل الفضل واخسرنا للملوكون شهد  
 على ذلك العقل اذا خرج من امر المؤمنين وسلم من عذاب الدنيا اتول سببا وانه اخرى مع شريتنا ابواب خطبة مواظبة **فصل** من كتابه الى  
 العمال الذين يتولون الجيوش من عبد الله على امير المؤمنين الى من تولى الجيوش خيما الخراج عمال البلاد اما بعد فاني قد سترت وجوها هي مائة بكتم  
 وقدا وصنعتهم بما يجب لله عليهم من كفا الاذني حصر والشك ولنا انزل اليكم والى منكم من معة الجيش الامن جوته المضطلة لا يجد منها مديها لا  
 يشعير فتكلموا من تناول منهم ثلما وكفوا ابدي به فانكم عن مقاصدكم والتمس من لهم فيما استثنياه منهم ولانا بينا اظه الجيوش فارفعوا الى مقامكم  
 وادعواكم بما يغلبكم من امر ولا تظفون دفعة لا بالله وفي اخرى يعجزون الله **بيان** بطا علم الى دوير من ارضهم والبلاد التي تحت علم  
 وحكمهم وقال ابو بكر جبينه جبابرة وجوته جبابرة جمعة قال الشك معضول الاذني والشر والى منكم قال ابن ابي الحديد الى الهوى والمضطر  
 الذين يبتغونكم قال من انى في حقه فكانا اذني وقال ابن شيم الى منكم الى اخذ منها ثلثة الجيوش فانه ليس بالشر من ذلك لا معز وجوته المضطر  
 المعز الاثم والامر بالبيع المكره والاذني بدل على ان يجوز للجائ المضطر من الجيش لاخذ بقدر الشيع وفي النهاية لا يكل المنع وتحتية  
 انما بين اظه الجيوش اى انما بين منكم وسان على امرهم وقال ابن شيم كما بانه عن كونهم مرجع امرهم وعرا بعروه غشيه وفضله وتغير ما علمهم دفع  
 الظلم عنهم **فصل** من كتابه الى كسبة لما استخلف الى امر الاجبا اما بعد فانا اهلك من كان فلكم اثم صنعوا الناس الخوفوا شتر واخذوا بالباطل  
 فامثله **ايصلح** قال ابن ابي الحديد ما شتر الناس الخوف منهم بالرشا والاموال اى لم يضعوا الامور مواضعها ولا ولو  
 الاولى بان شخنها وكاناد وهم مجري على فوق الهوى والاقرض الفاسدة فاشتر الناس منهم المباش والخوف كما يشتر اتلع بالامو  
 وروفا سرون بالبين المهملة اى خناروه بقول اسر من خبا المالاى اخرته ويكون الضمير غالبا الى الظلمة لا الى المنظر اى صنعوا الناس حرم  
 من المالا واختاروا لانفسهم واسناروا به واخذوهم بالباطل اى جلوسهم على الباطل فما اختلفت بعدا التسلط فاندوا بابائهم واسلافهم  
 اذ تكا به للباطل فلما صمهم انهم حوالم اذ القوق وشنا واعلمة قال ابن شيم شتر وه اى تابعوه ونفوضوا عنه بالباطل لما صنعوا منه كقول  
 نعم وشتره بقرن مجرى كذا كقولهم اخذوهم بالباطل فامثله اى اخذوا بالباطل وسلوكوا فيه مسلك من اخذهم به كقولهم نعم فيهم اثم اذ  
 استغفروا ولم يحمل ارجاع الضمير الى موضع في قوله استنوه الى الناس والمضروب الى المنع المذكور في ضمن قوله منعوا اى اهلك من كان  
 بيلكم ان الظالمين منهم نصر فوافي امورهم وصا واخلفا فيهم حكما ما بينهم وهو مخير منهم الخوف فوايد لك ونفوضوا به عن الخوف واخلفا  
 فالاشتر كناية عن الرضا واستعانة لتعقبتهم او تجانبه ولما الضمير المتصوفى قوله فامثله في محمل الادخل الى لاخذ فيكون نظير السابق  
 او الى الباطل قول وفي بعض النسخ فامثله بالفا اى اخذهم باحكام الجور فاعطوا القذا البتوا صوامهم فالضمير راجع الى الباطل ولعله لانه

عز عليهم

صلى الله عليه واله



# كتاب الصلوات على النبي وآله

نزلت عليه بنعم وغلظت عليه وان بقي منهم لم يغيبهم نجم الاطلاع آخر فانه لم يسبقوا جوعم في جاهلته ولا اسلام وان لهم بنا دعا شرفا وحرية  
خاصة بمن ماجوروا على صلواتها ومازودوا على فطنتها فادبع ابا العباس رحمة الله فيما جرى على يدك ولسانك من خير وشرف فانا نشيرك في ذلك  
وكن عند صلواتك على النبي وآله لا يغيبك فيك **تليق** قال ابن مشير رحمه الله وحي انما عيسى كان هذا صفة بنيتهم حين دلت امر الجيرة من قبل على  
الذي عرفهم به من العداوة يوم الجبل لا هم كانوا من شدة طاعة الزبير وعاشرة محل علمهم ابن عيسى فاضاهم وشكر عليهم وعبرهم بالجبل حتى كان  
بيهم شجرة الجبل لفضاعته وكروا سم جل غابة شجرة حوز الشيطان فاستندد اليه على نفر من شجرة على من يجتمع منهم حارث بن فزارة وغيره  
فكتب يد لك حارثه الى علي بن ابي طالب فكتب اليه ابن عيسى اما بعد فان خبر الناس عند الله غدا اعلمهم بطاعة علي عليه السلام وادواهم بها  
وان كان من الاذنة بالحق فاما ملك السموات والارض فباين العيا فلنكن سريرا ففعلوا لبيك حكما واحدا وطريقا لبيك بقبلة واعلم ان الصلوة  
مبسطة بلير ومن الغنى الى اخر ما مر قوله في باب الصلوات حال من الحق او طرفة للقبلة لكونه عبادة عما يرفع العباد وبصير بها لانتظام امورهم  
فلنكن سريرا ففعلوا لا يضمن خلاف ما فعلوا لا يندفع التبر بولته ومن الغنى قال ابن ابي الحديد ما يوضع غرسها وبرحها ليعين المملوك وهو  
الموضع الذي ينزل فيه الصوامير والليل فاما اهلها اي نعمهم بالاحسان قال في النهاية من حاد ثوابه الطلوع بين كل الله اي اجلوها وعلو  
الدرن عنها وضاهد لها من كادها في السيف الصفا في الصحاح قال الاصمعي ثم لا يتركها وتغيرت وقوده لان الغمر لا يلقاه ابد الا  
مشكرا مضطبا ونزلوا فيهم ما لم يغيبهم نجم اي لم يغيبهم سببا الا قام آخر معاصره وقال ابن مشير الوعم التزم والادغام التزم اي لم يهبط  
في جاهلته ولا في اسلام بصفهم بالتحاقر والمجبة فالمصاحح ومن لا يتركها فواشقاها حقل من عدى ويحصل ان يكون المعظم لم يهبط لهم حد في التزم  
والاحداث في نفوسهم بقله احسانهم للذي في ذلك لان المهين في حقهم نفسا بكا وبعضهم بمعدنا بفعل من الادنى فان عفت في الحال الا انه  
لا بدوم ذلك العفت لا يصير معدنا اوله يسبهم احد لم يغيب عليهم بالفهر البطر في وصفهم من الاشياء الى وجه المصلحة في الاحتياط بهم  
مع فوج من المديح والاسماء والرحم الماسية لاضطام عند البطر بصفه وقال ابن ابي الحديد ما زودوا ناصله موزودا ولكنه ما باله في التحاقر  
بها من ماجورون قوله فادبع اي يوفقه في تثبت فيما يفعل والمراد الشراضره الظلم لانا حمله قوله فانا نشيرك ان هو كالتبيل لحسنه  
بالتبيل لانه لما كان والبا من قبله فكل حسنة وسبقة مجدها في ولايته فله مشرقة في حداثتها اذ هو السبيل ليعبدوا العباد كعباد عيسى ففعلوا  
وقال الجوزي قال الراي يغيبه في رجل قال اي صيف في اي حطة الفراسه في الحج حكاية الى ابن عيسى وكان ابن عيسى يقول ما انتفعت بكلام  
وكن عند صلواتك على النبي وآله على حيا طاعة بل من حسن الفكا كما في الحديث انا عند حسن ظن عبدي المؤمن في رسول الله صلى الله عليه  
واله كاستغفار هذا الكلام اما بعد فان المراد بغيره في ذلك ما لم يكن بغيره فوفقه فاما لم يكن لبيك ففعلوا من ذلك بمانته من آخرتك ولكن  
اسفك على ما فالت منها ومانت من ذلك فالت كثيرا في حاد ما فالت منها فالت ناس عليه جرمنا وليكن هك فيما بعد الموت **في** اول الكلام  
اشارة الى قوله نعم ما اصاب من مصيبة الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان تبراها ان ذلك على الله بسبل كما ناسوا على ما فالتكم و  
لا تفر جوابا اليكم والله لا يحب كل مختال فخور والدر في حكاية الحاشي والوصو اليه بعد طلبه اسم لم يكن خيرا من الغرض عدم الاكثار في  
الفرح بالنعم بحسب يورث الاغتر بالدين والافتقار من العجز وعدم التحزن لمع في المصيبة بحسب يقضي في عدم الرضا بالقضاء وترك ما يجب التسليم  
مغلة فيما فالت من آخرتك اي في تلك الطاعة الى توجب حصول الدرجة الاخرة ولا تأسى في التحزن **طرح** من كتابه الى اهل البصر  
وفلكن من انتشار حبلكم وشفاكم ما لم تغبوا عنه ونفوق عن بحرهم ورفق اليه عن مدبركم ومثلت من قبلكم فان خطت بكم الامور  
المرتب وسفر لاداء الحاشي الى منابك وخال في فها انا قد مررت بجايد ورحلت بجايد ورحلت كايه وانما الجايمون الى المسير اليكم لا رعن بكم فيكم  
لا تكون يوم الجبل انما كل غفلة لا غفلة مع الله عار في الذي الطاعة منكم فضله ولذي المصنعة حقة غير متجاوزا الى البري ولا فالت في الجبل  
العهد والميثاق والامان وكل ما يوصل به الى فقه وانسان كما يتر عن شئت لاداء او عدم البقاء على العهد ومثل اي تشركه حبل الجاهل قال  
**الحوهر عيسى** عن الشافعي وعيسى رضي الله عنه اذ لم يقبل له وفيه على الشافعي كذا لانا لم يعرفه قوله ومثلت من قبلكم اي لانا لم يعرفه جانا معناه وقال في  
الحمد بد خطا فان خطوه بخطوه وهو مفاد ما بين القدمين وهذا لازم فان عد بشرة فلا خطيت بفلان وخطون به وفد عدها بما بالباء  
اقول المعنى ان هتبت بكم الامور اليه ملكه والسفر محررة خلة الحاد والاداء في بعض النسخ على زنة الجال على الخطوب في بعضها على الاصل الجوزي  
عن الضم ونال الجوهري جانا لفر اي ابا يجرود في جوده بالتم وهو جواد المذكور ولا في خيل جبا عباد وجا ويدرك كما بالابل الغن  
عليها والواحدة راحلة ورحلت البعير عليه وحلا انا شددت على ظهر الرجل وهو اصغر من الغن في بعض النسخ بالشدة بدوا وفت عليهم اي  
بالغنة فالتهم والوقوع بالبحر بالصدقة بعد الصدقة قوله لا كل غفلة لا غفلة قال ابن ابي الحديد هو مثل بغير الشافعي في الجوزي فادروا فيهم  
بضم لآم وهي ما اخذت للعفة في النهاية لغو الاصناف والصنعة طعم ما عليها من اثر الطعام قوله في غير متجاوزا الى الجاهل في العفو

وقال الجوزي  
قال الراي يغيبه في رجل  
اي صيف في اي حطة  
نعم في حكاية الفراسه  
فعلوا لبيك بقبلة واعلم ان الصلوة





کتاب الیومین و صیام الیومین

۹۲۹  
 ۹۳۰  
 ۹۳۱  
 ۹۳۲  
 ۹۳۳  
 ۹۳۴  
 ۹۳۵  
 ۹۳۶  
 ۹۳۷  
 ۹۳۸  
 ۹۳۹  
 ۹۴۰  
 ۹۴۱  
 ۹۴۲  
 ۹۴۳  
 ۹۴۴  
 ۹۴۵  
 ۹۴۶  
 ۹۴۷  
 ۹۴۸  
 ۹۴۹  
 ۹۵۰  
 ۹۵۱  
 ۹۵۲  
 ۹۵۳  
 ۹۵۴  
 ۹۵۵  
 ۹۵۶  
 ۹۵۷  
 ۹۵۸  
 ۹۵۹  
 ۹۶۰  
 ۹۶۱  
 ۹۶۲  
 ۹۶۳  
 ۹۶۴  
 ۹۶۵  
 ۹۶۶  
 ۹۶۷  
 ۹۶۸  
 ۹۶۹  
 ۹۷۰  
 ۹۷۱  
 ۹۷۲  
 ۹۷۳  
 ۹۷۴  
 ۹۷۵  
 ۹۷۶  
 ۹۷۷  
 ۹۷۸  
 ۹۷۹  
 ۹۸۰  
 ۹۸۱  
 ۹۸۲  
 ۹۸۳  
 ۹۸۴  
 ۹۸۵  
 ۹۸۶  
 ۹۸۷  
 ۹۸۸  
 ۹۸۹  
 ۹۹۰  
 ۹۹۱  
 ۹۹۲  
 ۹۹۳  
 ۹۹۴  
 ۹۹۵  
 ۹۹۶  
 ۹۹۷  
 ۹۹۸  
 ۹۹۹  
 ۱۰۰۰  
 ۱۰۰۱  
 ۱۰۰۲  
 ۱۰۰۳  
 ۱۰۰۴  
 ۱۰۰۵  
 ۱۰۰۶  
 ۱۰۰۷  
 ۱۰۰۸  
 ۱۰۰۹  
 ۱۰۱۰  
 ۱۰۱۱  
 ۱۰۱۲  
 ۱۰۱۳  
 ۱۰۱۴  
 ۱۰۱۵  
 ۱۰۱۶  
 ۱۰۱۷  
 ۱۰۱۸  
 ۱۰۱۹  
 ۱۰۲۰  
 ۱۰۲۱  
 ۱۰۲۲  
 ۱۰۲۳  
 ۱۰۲۴  
 ۱۰۲۵  
 ۱۰۲۶  
 ۱۰۲۷  
 ۱۰۲۸  
 ۱۰۲۹  
 ۱۰۳۰  
 ۱۰۳۱  
 ۱۰۳۲  
 ۱۰۳۳  
 ۱۰۳۴  
 ۱۰۳۵  
 ۱۰۳۶  
 ۱۰۳۷  
 ۱۰۳۸  
 ۱۰۳۹  
 ۱۰۴۰  
 ۱۰۴۱  
 ۱۰۴۲  
 ۱۰۴۳  
 ۱۰۴۴  
 ۱۰۴۵  
 ۱۰۴۶  
 ۱۰۴۷  
 ۱۰۴۸  
 ۱۰۴۹  
 ۱۰۵۰  
 ۱۰۵۱  
 ۱۰۵۲  
 ۱۰۵۳  
 ۱۰۵۴  
 ۱۰۵۵  
 ۱۰۵۶  
 ۱۰۵۷  
 ۱۰۵۸  
 ۱۰۵۹  
 ۱۰۶۰  
 ۱۰۶۱  
 ۱۰۶۲  
 ۱۰۶۳  
 ۱۰۶۴  
 ۱۰۶۵  
 ۱۰۶۶  
 ۱۰۶۷  
 ۱۰۶۸  
 ۱۰۶۹  
 ۱۰۷۰  
 ۱۰۷۱  
 ۱۰۷۲  
 ۱۰۷۳  
 ۱۰۷۴  
 ۱۰۷۵  
 ۱۰۷۶  
 ۱۰۷۷  
 ۱۰۷۸  
 ۱۰۷۹  
 ۱۰۸۰  
 ۱۰۸۱  
 ۱۰۸۲  
 ۱۰۸۳  
 ۱۰۸۴  
 ۱۰۸۵  
 ۱۰۸۶  
 ۱۰۸۷  
 ۱۰۸۸  
 ۱۰۸۹  
 ۱۰۹۰  
 ۱۰۹۱  
 ۱۰۹۲  
 ۱۰۹۳  
 ۱۰۹۴  
 ۱۰۹۵  
 ۱۰۹۶  
 ۱۰۹۷  
 ۱۰۹۸  
 ۱۰۹۹  
 ۱۱۰۰  
 ۱۱۰۱  
 ۱۱۰۲  
 ۱۱۰۳  
 ۱۱۰۴  
 ۱۱۰۵  
 ۱۱۰۶  
 ۱۱۰۷  
 ۱۱۰۸  
 ۱۱۰۹  
 ۱۱۱۰  
 ۱۱۱۱  
 ۱۱۱۲  
 ۱۱۱۳  
 ۱۱۱۴  
 ۱۱۱۵  
 ۱۱۱۶  
 ۱۱۱۷  
 ۱۱۱۸  
 ۱۱۱۹  
 ۱۱۲۰  
 ۱۱۲۱  
 ۱۱۲۲  
 ۱۱۲۳  
 ۱۱۲۴  
 ۱۱۲۵  
 ۱۱۲۶  
 ۱۱۲۷  
 ۱۱۲۸  
 ۱۱۲۹  
 ۱۱۳۰  
 ۱۱۳۱  
 ۱۱۳۲  
 ۱۱۳۳  
 ۱۱۳۴  
 ۱۱۳۵  
 ۱۱۳۶  
 ۱۱۳۷  
 ۱۱۳۸  
 ۱۱۳۹  
 ۱۱۴۰  
 ۱۱۴۱  
 ۱۱۴۲  
 ۱۱۴۳  
 ۱۱۴۴  
 ۱۱۴۵  
 ۱۱۴۶  
 ۱۱۴۷  
 ۱۱۴۸  
 ۱۱۴۹  
 ۱۱۵۰  
 ۱۱۵۱  
 ۱۱۵۲  
 ۱۱۵۳  
 ۱۱۵۴  
 ۱۱۵۵  
 ۱۱۵۶  
 ۱۱۵۷  
 ۱۱۵۸  
 ۱۱۵۹  
 ۱۱۶۰  
 ۱۱۶۱  
 ۱۱۶۲  
 ۱۱۶۳  
 ۱۱۶۴  
 ۱۱۶۵  
 ۱۱۶۶  
 ۱۱۶۷  
 ۱۱۶۸  
 ۱۱۶۹  
 ۱۱۷۰  
 ۱۱۷۱  
 ۱۱۷۲  
 ۱۱۷۳  
 ۱۱۷۴  
 ۱۱۷۵  
 ۱۱۷۶  
 ۱۱۷۷  
 ۱۱۷۸  
 ۱۱۷۹  
 ۱۱۸۰  
 ۱۱۸۱  
 ۱۱۸۲  
 ۱۱۸۳  
 ۱۱۸۴  
 ۱۱۸۵  
 ۱۱۸۶  
 ۱۱۸۷  
 ۱۱۸۸  
 ۱۱۸۹  
 ۱۱۹۰  
 ۱۱۹۱  
 ۱۱۹۲  
 ۱۱۹۳  
 ۱۱۹۴  
 ۱۱۹۵  
 ۱۱۹۶  
 ۱۱۹۷  
 ۱۱۹۸  
 ۱۱۹۹  
 ۱۲۰۰  
 ۱۲۰۱  
 ۱۲۰۲  
 ۱۲۰۳  
 ۱۲۰۴  
 ۱۲۰۵  
 ۱۲۰۶  
 ۱۲۰۷  
 ۱۲۰۸  
 ۱۲۰۹  
 ۱۲۱۰  
 ۱۲۱۱  
 ۱۲۱۲  
 ۱۲۱۳  
 ۱۲۱۴  
 ۱۲۱۵  
 ۱۲۱۶  
 ۱۲۱۷  
 ۱۲۱۸  
 ۱۲۱۹  
 ۱۲۲۰  
 ۱۲۲۱  
 ۱۲۲۲  
 ۱۲۲۳  
 ۱۲۲۴  
 ۱۲۲۵  
 ۱۲۲۶  
 ۱۲۲۷  
 ۱۲۲۸  
 ۱۲۲۹  
 ۱۲۳۰  
 ۱۲۳۱  
 ۱۲۳۲  
 ۱۲۳۳  
 ۱۲۳۴  
 ۱۲۳۵  
 ۱۲۳۶  
 ۱۲۳۷  
 ۱۲۳۸  
 ۱۲۳۹  
 ۱۲۴۰  
 ۱۲۴۱  
 ۱۲۴۲  
 ۱۲۴۳  
 ۱۲۴۴  
 ۱۲۴۵  
 ۱۲۴۶  
 ۱۲۴۷  
 ۱۲۴۸  
 ۱۲۴۹  
 ۱۲۵۰  
 ۱۲۵۱  
 ۱۲۵۲  
 ۱۲۵۳  
 ۱۲۵۴

فیضان

# كتاب المواعظ والارشاد

١٠٣

فيها اسم الفاعل وقال لا تكون لان الامع حين وقد جازى فيه الشعر في بعضهم لان حين مناسير يرفع حين واخبر الخبر ان ابو عبد الله  
 والثاني انما يريد في حين وكذا في ثلاث واوان وان كذا في قوله وقال المورخ بدنا لان لا كان بدنا في شدة منتهى من كتاب الى القدر  
 الجارود والعبد وقد خان في بعض اوقاله من عاينه ما بعد فان صلاح ابيك في شدة منتهى من كتاب الى القدر بدنا لان لا كان بدنا في شدة منتهى من كتاب الى القدر  
 منك لا منع الهوان الا في بعض الاوقات في ذلك عدا ان الغم فيك في شدة منتهى من كتاب الى القدر بدنا لان لا كان بدنا في شدة منتهى من كتاب الى القدر  
 ويشع في ذلك خبر من كان به منك فليس اهل ان يشع في شدة منتهى من كتاب الى القدر بدنا لان لا كان بدنا في شدة منتهى من كتاب الى القدر  
 البذل كما في هذا الشاهد والمند في الجاهل وهو المند في الجاهل في شدة منتهى من كتاب الى القدر بدنا لان لا كان بدنا في شدة منتهى من كتاب الى القدر  
 بالفتح البه الحنفية في قوله لا تشد ما يجمع بين ان اصله ان يكون الانسان في موضع عال فيخرق البه شيء وكان له لو هيها هو تلو الرينة بين  
 الامام والامير في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 المتعلق من حروط الجوزي بالبعد لا يجوز ان يقدم على المحمد والعترة وقال العرب في شعره في الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 يقتل في الهوان واصلة فيما قبل ان الجمل يكون في القبيلة فيصير ميراثا لم يوفى كل قسم ومصر في حادثة فهو ذليل باع فيهم ومنهم ومنهم  
 وقال الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 قال ابن مشيم الخلفاء امه اني بلده فمن روى من قبلهم فقد شربون في انهم او يورثون على جبانة قال ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 هذه الرواية في سمعها او من الناس من يرويها خباياها المجهدة والنون هكذا رواها الفطيل الراوي عن الراوي العجوة في ذكرها  
 لغز وقال على تكون مغلفة بمجدوفنا ويؤمن بنفسها وهذا بعيد في قوله قال ابن مشيم اني يورثون على جبانة لان كلمة على في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 انتهى واقول يمكن ان يبدل منه مضاعف على ان لا خبايا في المبالغة في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 هكذا وان هكذا لا صلاح في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 نقل اي هو في النقل محركة البصاق في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 ابن الاثير في نقله في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 حاربه باسلاف الحق واعينها مضمرة في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 الا على حق واكثر ذكر الموت ما بعد الموت لا يمتن الموت الا بشيء في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 يعلم في الترويض في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 فاسمع في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 الدولة تكن لك الغامضة واستسلم كل بغية انتمها الله عليكم لا تفتن من غم الله عند الله وابر عليا ان انعم الله به عليك واعلم ان فضل  
 المؤمنين افضل من فضل من غمته واهله واهله من جبريل في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 معبر بها جبريل واسكن الامم العظام فانها جماع المسلمين واحدا مثل العقلة والجفا وقلة الاعوان على طاعة الله واحضر وابال على ما  
 بعينك وابال ومفاعدا اسوان فانها محنة الشيطان ومعايير الفتن في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 نفسك في العبادة وارفق بها ولا تنهها وخذ عفونا وشا طها الا ما كان مكتوبا عليك في الفريضة فانه لا بد من فضاها وعاها عند  
 محاسنها وابال ان ينزل بل الموت انما يورث من ربه في طلب الدنيا وابال ومصاحبة لفتنة الدنيا في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 فانه جند عظيم من جنود ابيك والسلم اصاح بجمل القرآن لعل الاضافه بيانها كما قال في الحديث الثقلين كما ابر الله سبحانه وتعالى  
 السما الى الارض وانضج من عده لك اصحابا امر به وطاعة عنه واحل حلاله اي عند كذا في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 القرآن في ايام الله ومثاله في الايام السابعة والبنين والمرسلين ما جازا به واما ظهر لك من جنتهم من الامور السابعة من ابداء العالم  
 حدوته وبعث النبيين واحوالهم وعبرها سوا ظهر الكتاب والسنة والبرهان العقلي وكلها حلالا في منتهى الحق في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 به من الاموال ومطلعا مثلا او غير او الغرض عدم الخاف على الباطل لا يمتن الموت اي لا تطالبه لامرنا ومشرط ابا ان يكون صلته بغيره  
 الجنة بعده وتكون مغفورا مبرحا او قال ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 قوله نعم بل هو في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي في قوله تعالى عيسى علو رتبة الامر على الامور كذا ذكر ابن الجوزي  
 فان ذلك لو شرف ما لا يكاد يحصل احد شوا الانبياء والائمة ولا يجعل غرضنا اي ان مواعظ لهم والقرص في الهدف والنبيل الشاه

يترى

واما ما سئل من حرو





# كتاب منبذ وكرهنا الى العما

٢٩

اشبهنا مطير سببا للنجاة وازعاجا صدمت لولا وبعضها اي بعض مولى من الخيرات يحمل بعضا اي سائرهما من السبب والبغية الا بقاءا وشقة  
 وقال في النهاية الطغاة يا اضم شبل لوزق والطغاة بالكسر والضم وجه الكسب يقال هو طيب الطعم وخبث الطعم وهي بالكسر خاصة خالصة لا  
 واستوعبها طلب من الرعايا اي استراعى من قبل سلطان هو مولى قولهم ان نقتات في بعض النسخ بالفاف من القوز يقال فافنا اي  
 رزقنا فارتزق وفي بعضها بالفا والالف من القوت بمعنى السبق يقال الموت فلان في كذا وافنا عليه ذانصر برابه في النصف منه  
 صفر من الغلبة على يعل وقال ابن منبذ بالهمزة وعلامة سهو قوله ولا تخاطري لان تخاطري شتر من الامور بوشقة اي لا تقم على امر  
 مخوف مما يتعلق بالمال الذي يولاه الاعدان توثق لنفسك يقال اخذ فلان بالوشقة في امر اي احاط وبما يتعلق بنفسه في شئ بها  
 على خطر وقال ابن منبذ في المستغنى في قولهم خذ من جنيح ما اعطاك هو جنيح بن عمرو العنقا اناه سبطه بن المند والتمحي بباله دينان كان  
 بنو عنتا يورثونها انا في كل سنة من كل رجل الى ملك سبيع فدخل منزله وخرج مشكلا على شبيهه ففرضه سكت ثم قال ذلك و  
 بعد غشاغ الا ناع وقال ابن منبذ في الجذع هو ابن عمرو العنقا ومنه خذ من جنيح ما اعطاك كان غشاغ اورد الى ملك سبيع دينان كان  
 رجل كان يلحق لك سبطه بن المند والتسليح فجاء سبطه بن المند اليه فخرج مشكلا بسيفه ففرضه سبطه بن منبذ  
 خذ من جنيح ما اعطاك واعطى بعض الملوك سبطه بن منبذ فاحذ وقال اجعل من كذا كذا ففرضه سبطه بن منبذ فاحذ وقال اجعل من كذا كذا ففرضه سبطه بن منبذ  
 وفي الصحاح قال اجعل من كذا من ملك **سبح** من كذا بله الى بعض جملة ما بعد فقد بلغه عنك امر ان كنت غفلة فقد استخطت ملك  
 عصبت لما ملك اخر من امانك بلغة انك جردنا الارض فاحذت ما عنت فلما عنت بدلا فارجع الحساب لك واعلم ان حساب الله اعظم  
 من حساب الناس **بيان** واسنيد ما نكس في الله واسنيد ما نكس في الله جردنا الارض فاحذت ما عنت فلما عنت بدلا فارجع الحساب لك واعلم ان حساب الله اعظم  
 كفتوا اي قسروا ذلك ما عليه منه سمي الجرد لانه جرد الارض **سبح** من كذا بله الى عمرو بن كذا سلمة المخزومي كان عاملة على الجرد بغزله  
 واسنيد التمرين عجلنا لزم في مكانه ما بعد فاني قد وليت التمرين على الجرد ونزعت بل من غير ذم لك لا تهرس عليك فلفدا حسنت  
 الولاية وادبنا لانا ما قبل غيرهم من كذا موم ولا منهم ولا ما تومر فقد اردوا الى الجرد فاحذت ما عنت فلما عنت بدلا فارجع الحساب لك واعلم ان حساب الله اعظم  
 به على جهات العدل واثامه عمو **البيان** عمرو هو ربيب رسول الله صلى الله عليه واله امراء سلمة والعمان هو من الانصاف وقال في الاستغناء كان  
 الانصاف وشاعره والزم في كجهنم بنه الى ربه والنشر في التغيير والاستغناء في التور والظن من المنهم وفي القاموس امر الله في كذا كفتوا  
 عده عليه ثمة فهو ما تومر والاستغناء والاستغناء **سبح** من كذا بله الى مصفلة بن هبة السبب وهو عاملة على اردش خرة بلغة عنك امر ان  
 فغله فقد استخطت ملك واعضبت ملكا نكس في المسلمين كذا في حازمه وهاجم وجنولهم واربعت عليه ما وهم فبن اعناك من اعراب قومك  
 فوالد تلقى الجيرة وبرا الشمة لئلا كان ذلك الحقا لجلدك على هوانا والنحوت عنك منها فافلا نسمن بجودتك لا نطيل ربنا كتحود بك  
 فتكون من الاخيرة انما الا الا وان حو من قبلنا وميلنا الى المسلمين في منتهى هذا الفيسو اوردون عنك عليه بصدقه عن السلام **بيان**  
 اردش خرة بضم الخاء وتندبدا لاء المنوخة كون من كور فارسان نكس في بعض النسخ بفتح الهمزة بدلا من امر وفي بعضها بالكسر بفتح حرف  
 الاستغناء لبيان قولهم ان كفتوا وقوله لئلا كان ذلك الحقا لجلدك على هوانا والنحوت عنك منها فافلا نسمن بجودتك لا نطيل ربنا كتحود بك  
 ابن الجلد بدو وهي من اعطاء على القلب المشهور الصحيح الاول والمغفرة من التوفيق اختيارا ورك سببا لم يجدت بك اي لك اوبسب فذلك من اسبق  
 على التبر وهو كذا بغير صفة من لفة يقال صدقت عن لما اي رجعت الانتم الصدور بالبحر ترك خلكما لورد وبنه تشبه للغة بالما الهزنا  
 الابل العاشر **سبح** من كذا بله الى باد بن ابي فدل بلغه ان معونة قد كسبها لم يبدد بغيره باستلحاذا وفد عن فله معونة كسب الملك  
 بشر كليك بسفك عن كذا فانه الشيطان بالي المر من بين يدى ومن خلفه وعن غيره غشاغ البقيع فغله وبسبب كذا في كذا من كذا سببا  
 في رعي من الخطاب فغله من حديث النفس ونزعت من نزع الشيطان لا يشبهها انت لا بسحقها اوردت والمعلق بها كالاوغل المدفع و  
 التوطي المذبذب بقلنا فزاد كذا به قال شهد بها وركب الكعبة ولم يزل في نفسه حتى ادهاه معونة قالوا السيد فخر الله عنه قوله كالاوغل  
 المدفع الواعل الذي يهجم على الشر بلشرب ليس منهم فلا يزال مدفعا محاربا او التوطي المذبذب هو تذك بناط برجل الركب فتدفع او تقي  
 او ما استبته لك فهو ابداء بطفل اذا احتظهم واستجبل سيرة **تبيين** قال ابن ابي الجلد امان باد فهو باد بن عبيد بن الناس من يبول  
 عبيد فلان ويبيته فتيعة ولا كثر من يقولون ان عبيدا كان عبادا منه في ايام زباد فابا عنة اعظمه ذنبا الى غيره ليعول لبي  
 للدعوة الى الاستحقاق قبل ان تباد بغيره وهي كانت له للمحرم كلمة الحق وكان في عبيد قبل ناره زباد بغيره وناره زباد بغيره  
 ولما استحق قبل له الاكثر من ابد بغيره سابقا لان الناس مع المولود ثم دوس ابن ابي الجلد والواقف عن ابن عباس عن ابن عمر عن  
 في اصله فشا وقع باليمن فلما رجع خطب عندهم خطبة لم يسمع منها ابو سفيان حاضر وجلي وعمر بن العاص فقال هو والله

الامور

البيان

فاخذه



# كتاب التبرع على كل صفة

اعم ح

لم يغبوا ولم يفتروا منهم شائبا فزارهم من الطه والحق واصنافهم الى العري والجمل وانما هم اهل ديننا مفلحون عليها ومهبطون لها فذروا الحق وادوا و  
سمعوه ووعوه وعلما ان الناس عندنا في الحق سوية فغيروا الى الاثر فمعدا لهم وسمعتهم والله لم يفرها من جور ولم يلحقوا بعدل وانا  
لنطع هذا الامر ان يدرك الله لنا اصبرته لعل لنا اخيرا الله والسلام عليك **بيان** في معنى قوله في شائبا وامنهم بصلوات  
اي يجرىون الى معونة هاديين في خفة واستسقاء فالله عز وجل ابدى لئلا يظنوا استخفا وقال الجوهري النسل من ينهم خرج وكذا نسله  
وقال وضع البعير غيره اي اسرج في سبه ووضعه كبر وفي النهاية الاصل في العدا اذا مد خنفره وصوبنا شتر الحق سوية اي انقل  
بعضهم على بعض في العدا كما يفعل معونة وفي النهاية من قال لا انا انكم سلفون بعد اثاره فاصبروا الاثر فبقي الخفر والنا الاسم من ان  
يؤثر اثارا اذا اعطى اذانه بشاشر عليكم فيفضل عنكم في نصيبه من الفخ لا سببا ولا انفراد بالشيء والحق انهم بعد والحق انهم لا يرضون  
التمهل **ط** من كتابه الى الكل من باب الحق هو عالم على حيث ينكر عليه فتركه من ينجس به نجس العدا قطابا للعدا اما بعد فان  
تصنيع المرافعة وتكليفها كلفا خاصا وادنى مبرراتها على اهل من قسما وتطيلك مصالح الى وتساك ليدرس  
بمعناها ولا يرد الجش عنها لاني شاع فقد حوت خبر من ابد العاد من اعدائك على طابا خبر شديد لا يكتفي لا يسيح اياك ولا شاة  
ولا كاسر شوكة ولا مغرغ اهل مصر ولا محج عن امير **بيان** قال ابن ابي الحديد كان كبر على وشعبه وخاصة في الحج  
على المذهب من قبل الشيعة وكان عالما على على حيث كان ضعيفا بتر عليه من ابا معونة به لظراف العرف فلا يرد لها ويجاولان في  
عنده من الضعفاء ان يغير على طرف اعمال معونة مثل في قسما واما يجرى مجراها من الفري الى على الفري فانكره ذلك من فله ما ولا في  
المعلوم المجردة من لئلا لا يركضت لا يرد انا اولئك واستبدت به وفي بعض النسخ على ضعف المجهول من القليل من بولم ولينه البلد  
جعلته والبا عليه والتكلف التجم والتكلف الغرض لما لا يعبث وكناه مؤسدا في قام بامر مستفاد في النهاية اي مهلك في ابا بنو يثي  
اي كره واهلكه والبنار الملال وقال القاطي السناول والتجز على النسخ عطا الله يعطوه از الخندق وسناوله وفي قسما في النسخ بالفتح  
وفي القاموس في قسما ابا الكسر وبصر بلد على الفري فقال شاع اي منهن وشدة المنك كناية عن القوة والمجبة وهيبه لجانغ شاة  
والغفر التله ولا يجرى عن امير كانت مغرغ الاصل مجرى الجهر في خفف **ط** من خليفته بن اليمور بغيره نقل خط هشام بن الكلبي  
فاجمع عليه اهل اليمن خاضرها وادبها وادبها اظم على كذا الله يدعون ليه ويا مرون به ويحبون من دعا البه واسر به لا  
يشرون به ثمنا ولا يهنون به دلا وادبهم ولحد على من خالفه لك تركه ايضا بعضهم لبعض عظيم واحدة لا يفتنون عهدهم بغير  
غائب لا لعضب غاضب لا لاستدلال فوه فومنا ولا مستد فوم فومنا على ذلك شاهدهم وغائبهم وجاهلهم ثم ان عليهم بن ابا  
عهدا لله وميثاقه عهده الله كان مسئولا وكنت على ذلك **بيان** قال ابن ابي الحديد بد الخلف العهد وقال اليمور كل من ولد له  
لحق غيرك جدام وكذبة والازد وعينهم وريبعهم هورينبة نزار بن سعد بن عدنان وهم بكر وتعدى عبد القيس والخاص ساكن الحضر  
والبادري ساكن البادية اظم على كذا الله اي محبون عليه لا يشرون به ثمنا اي لا يعوضون بشي وادبهم واحدة اي لا تحالفتهم وتعلم  
فعل واحدة وقال الجوهري عبد عليه في جد عليه بعين قسما ومعينا والاسم المعينة والمعينة ولا مستد فومنا لان اسنانا منهم سب هجا  
بعضهم والمستد والسب التهم والحام القافل بغير نية الجاهل او ذوالا اناه فان ترك الاياه من حمل ان عهد الله كان مسئولا اي مطلوب باطلب  
العاهدان لا يصبغ بغيره او مسئولا عنه بسبب الناكث ويغاب على مثل اي صاحب العهد كان مسئولا وقال ابن شيم في رواية وكنت في  
ابوطالب هي المشهورة وجهها انه جعل هذه الكنية علما بمنزلة لفظة واحدة لا يغير اية اليها **ط** من حصة له صلوات الله  
عليه كان يكتبها لمن يسلم على الصدقات واما ذكرنا منها فجعل لي عام بها انما كان بين عماد الحق بشير امثلة العدا في جميع الامور وكيفية  
وربقتها وجلبها انطلق على تعوي الله وحده لا شريك له ولا تزد من سلما ولا بخش ان عليه كادها ولا ناخذ من اكثر من حق الله في  
ماله فاذا لم يمت على الحق فانزل بنا لهم من غير ان تحال اليها اظم ثم من الهم بالسكينة والوفاء حتى يغفروا بينهم فسلم عليهم ولا تخرج بالخير لهم  
ثم يقول جبا الله وسلك اليكم وفي الله وخليفته لا خذ منكم حق الله في اموالكم فقل الله في اموالكم من حق تؤدوه الى لينة فان قال قائل لا  
فلا ترجع وان اقم لك منعم فانطلق معه من غير ان تخففه وتوعده او تفسره او ترضه فخذ ما اعطاك من هبة فخذ وان كانت له ثمانية  
او ابل فلا تخذلها الا بما ذره فان اكثرها لاله فان ابلها فلا تخذلها دخول مسئلة عليه لا عفيفه ولا تشرف بهينه ولا تفرغتها ولا تشون  
صاحبها منها واصدع الما اصدع من خيرة فاذا اخذت فلا تعرض لما اخذت اصدع البشا صديق ثم خيرة فاذا اخذت فلا تعرض لما اخذت  
فلا تزال لك حتى يوفي من وفاء الحق الله في ماله فافض حق الله منه فان لم تقا لك فاقبله ثم اخطها ما ثم اصنع مثل صنعتك لا تحزن ناخذ حق  
في ماله ولا تخذل عودا ولا هرة ولا مكون ولا ملسوسه ولا ذاك عوادا ما من عليها الا من شوق بد منه رافقا بما للمسلمين حتى يوصله





# باب الفرائض في ميراثها لا ينسحب في بكرها ولا في غيرها

٤٢٣

والمندفعون هم الذين عناهم الله بقوله في سبيل الله وهم فقراء الغزاة والمدفعون البقعة لأن كل واحد بكهده بدفعه عن غيره وفيهم الحجج المنقطع بهم لأنهم دفعوا عن إتمام حجهم ودفعوا عن العود إلى أهليهم في بعض النسخ المدفعون بالفاء قال في الغاموس المدفع كمن المصنوع باليد فضا وهو الزاوية ما سهم العالمين فقد ذكره في بقوله وأما موقوفه فحلت أن العامل لا يتخاصم نفسه بقوله هذه النكاحات ما يحتاج إليها إذا حلها الكلام على استيفاء الأقساء ولا ضرر في منه فممكن أن يكون المراد بالسائين والمدفعون عن الموقوفين بذلك المشقة من احتياج إليها إذا حلها ورفع كنع أي كل شر فاشك خضبت سعة مؤلفه فقد أحل نفسه قال ابن الزنجلي جعل نفسه محل للدلالة الخيرية فيكون قد أدخل بنفسه إلى المعجزة ولم يذكر الدلالة الخيرية معناه جعل نفسه فغيره قال ابن الزنجلي في قوله لا يتخاصم نفسه فغيره أي جعله فغيره ويرى حل نفسه إلى المعجزة ولم يذكر الدلالة الخيرية أي باج ودر الرواية الأولى أصبح لقوله بعد ما وهو في آخرها أن لا يخفى قوله خبائره الأثر مضمنا إلى المفعول لأن الشك إذا كان في عقد خان الأثر كلها وكذا إذا غش الصدقة ضد فاشك لأنام وجوز بعضهم أن يكون مضافا إلى الفاعل فالمراد أن أغاض الأثر وثرك الترفع مثل تلك الخبائره أفضح الغش فلا يطع العاملون في الأغراض فيها **أبواب الأمور والفرائض الحادثة بعد الرجوع عن نكاح المحلج**

**باب الفرائض الحادثة بمصر وشهادة محمد بن يحيى بكروا** والله شتر رضي الله عنها وبعض ضاها وأحوالها وعهتوا أمير المؤمنين إماما قال ابن الزنجلي المحمدية شرح الشيخ زكوان فيهم محمد الشافعي في كتاب الفرائض وأما ما رواه ابن الزنجلي من أن محمد بن حنبل في بعضه هو الذي روى عن بعضه على قتل عثمان بن عفان وهو مصرى وكان حجاج بمصر فلما ساء إليه عثمان وحضره وثب هو بمصر على عامل عثمان عليها وهو عبد الله بن محمد بن سرج فظفر بها وحبسها بالناس فخرج ابن الزنجلي سرج من مصر نزل على نحو أرض مصر ملأ في فلسطين وانظروا ما يكون من أمر عثمان فبدا وصل إليه خبر فله نحو بمصرين وولاه على فحين سعت بجثته مصر وقال صر لي مصر ففعلوا بئس كفا وأخرج إلى ظاهر المدن بشرا مع ثقاتك من حبسك حتى ملك مصر جند الكافان ذلك ادعبل ذلك واخرج لوليك فإذا انت قد منها أنشأ الله فاحسن المحسن وشكلى المير في رفقوا بالعامر والمخاضة فان لوفق من فقال فبسر حله الله يا أمير المؤمنين قد مننت فاذكر في غاما الجند في أدمع الله فإذا احتج بهم كافر أو غير ما منك وإن أدت نعمهم إلى جبر من وجوهك كانوا للعدو ولكن أسير إلى مصر بنفسه وأهلبه وأما ما أوصفت به من الرفق والاحسان فإله نعم هو المستحق على ذلك قال في شرح فبسر سبعة نفر من أهلبه من خط مصر مضعدا لنبو امر بكباب مصر بفل على الناس من عبد الله على أمير المؤمنين إلى من بلغه إلى من بلغه كماله من المسلمين سلام عليكم فاني أحدا لله اليكم الحمد لا اله الا هو ما بعد ما كان الله بحسن صنعته قد دى ونديمه اختا الاسلام من الفتنه ملكة في رسله وبعضه إنيباه إلى عباده فكان تما أكرم الله هذه الأثر وحضهم به من الفضل ان بحث محمداً والله اليهم فغلبهم الكتاب والحكمة والسنة والفرائض ولديهم ليجابهمند ووجههم ليجابهم لا يفرقوا وزكاهم ليجابهم في أفلا ففقر من ذلك فاعلمه الله اليه فغلبه سلوان الله سلامه ورحمته ودنوا من المسلمين من رعبه المظنون أسير منهم صالحين أحبا السيرة ورحمته والسنة في روقها فوله بعد ما من أحدنا فوجدنا الأثر عليه مبالا أفلا فلو أنتم ففعلوا عليه فغيره ثم جأوا في فبا بوقا وانا استمكنا الله للهك واستعينة على الفتوى لاوان لكم عليها العمل بكباب الله وسنة رسول الله والقيام بجمعة والفتوى لكم بالعبادة الله المستحق وحسبنا الله ونعم الوكيل وقد بعثت لكم فليس نرجع إلا نصفاً أمير فوازرو وأعينوه على الحق وقد أمرت بالاحسان إلى محسنكم والسنة على مريبكم والرفق بعبادكم وخواصكم وهو من أفضه هلكه وأرجوا صلحه نصحه يسأل الله لنا ولكم علما أكابا وثوابا جزيلا ورحمة الله فاستلم عليكم ورحمة الله وبركاته وكب عبد الله بن أبي رافع في صفر سنة ثلثين فلما فرغ من قراءة الكتاب قام فبسر خطيباً محمد الله وأثنى عليه وقال الحمد لله الذي أنجا بالحقني وأمان الباطل وكنت الظالمين إياها الناس أنا باعنا جن من تعلم بعد بيننا وأله ففوقوا وأبوا على كاد الله وسنة نبية فان نحن لم نعمل فبكم بكتا الله وسنة رسول الله فلا يغير لنا عليكم فقام الناس فبا بوقا واستقامت مصر وأعمالها الغيرة وبعث عليها عامل إلى الان في ربه فيها فاعظم أهلها فقل عثمان جارا جل سرج كانه في حاله من بين الحرب فبعث إلى فبسر بالانابك فبعث عمالك فالأرض ارضك ولكن قرأنا على حالنا حتى ننظر إلى ما يصير امر الناس ووثب سلمة بن محمد لا نصفاً في روقها إلى الطلب بدم عثمان فإرسا ليرسل إليه فبسر وبعث على ثب والله تعالى الحكيم إلى ملك الشام ومصر ولا فملك فاحضر من فادسل إليه سلمة إلى كاتعك فاد من انية إلى مصر كان فبسر داراني وجم فبعث إلى الذين اغتزلوا إلى كاهم على البيعة ولكن ادعكم واكنعكم فها دم وها دن سلمة بن محمد وجمي الخراج ليس أحد يتأصا ليرهم وخرج على إلى الجمل فبسر على معبر مع إلى الكوفة في الحضرة وهو بكانه وكان انقل فلو الله على معوية لم يصير أعمالها من الشام فكنت معوية إلى فبسر على بومثل بالكون في بل إلى إلى صفتين من معوية إلى صفتا إلى فبسر سعد سلام عليكم فاني أحمد الله الذي لا اله الا هو ما بعد ما كنتم نعمته على عثمان في اثره واهبوها او صرير سوط واهبوه صريها اونه شمله وميتير واحد اونه استغلا إلى الضمان من أهلها فانكم قد علمتم ان كنتم تعلمون ان مصر لم يعمل لكم بل لا فقد وكنتم عظماء لا مخرجه من شيا اذا صبنا فبسر إلى ذلك ان كنتم الخليلين على عثمان كانا الموت فبسر شيا واما ما جاء في هذا سبقتنا انه امر من الناس بوجوبهم على فبسر حتى مخلوه ولا مريم من مصر عظم فولا فان استطعت فبسر لا تكون من يطلب بدم عثمان فاعمل وباعنا









# الفرائض بمصر سنة محمد بن بكر

٧٤٦

في صلواته وصلواتهم بفضل لا كانا ثم ذلك عليه لا ينقص لك صلواتهم شيئا واعلم ان كل شيء من عملك يبيع صلواتك فمن سبيغ انصافه وولعها  
اشد مضجعا ووضوءه من تمام الصلوة فابها على وجهه فان الوضوء مضاف الى انما وانظر صلوة الظهر فضلتها الوضوء لا يغفل بها عن الوقت  
الفرغ ولا تؤخرها عن الوقت الشغل فان رجلا خطا الى رسول الله فساله عن وقت الصلوة فقال النبي ما في جبريل فادرك وقت الصلوة  
فضل الظهر حين ذلك الشمس ثم صلى العصر وهو سبيغاً بقية ثم صلى المغرب حين غاب الشمس ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الصبح فلما  
هنا والنجوة وشبهه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم كذا يصلي فذلك فان استطعت لا قوة الا بالله ان تلتزم السنة المعروفة وسلك الطريق الواضح الذي  
اخذه ولعلنا نعلم علمهم عند انهم انظر كقولك وسبحوك فان النبي صلى الله عليه وسلم والركا من التمس صلوة واحفظهم لها وكان اذا ركع قال سبحانك العظيم  
وبحمدك ثلاث مرات واذا رفع صليته قال سمع الله من حمده اللهم لك الحمد كله ثم قال ملأنا شئت من طاعة الله فاذ سبحانك سبحانك  
الا على وجهك ثلاث مرات اسئل الله الذي يرى ولا يرى وهو بالنظر الاعلى ان يجعلنا اياك ممن يحب الله ويرحمنا حتى يبعثنا على شكره وذكره  
وحسن عبادته واذا خف على كل شيء اخذنا لثقتنا وديننا واولادنا واولادنا وان يجعلنا من المؤمنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فان  
استغنمنا يا اهل مصر لا قوة الا بالله ان يصلي فواككم او ما لكم وان يوافق سركم وعلايتكم ولا تخافوا منكم ولا تخافوا منكم فافعلوا وصالحوا  
واباكم ما لم يكن سلباً وبكم المجد والفضل والكرامات همدنا ما لم نعلموا واعلموا انه لا سوا امام الهدى وانما هو الله ورسوله النبي صلى الله عليه وسلم وعده وكتبه  
جعلنا الله واباكم من يحب الله فسمعت رسول الله يقول اني لا اخاف على امر مؤمن ولا مشركا اما المؤمن فيمنع الله بيمينه واما المشرك  
فيحرقه الله بيمينه ولكن اخاف عليكم كل منافق عالم الا ان يقول ما تعرفون ويفعل ما تنكرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سترته حسنة وسانته مستقيمة  
المؤمن حقاً وفداً كان يقول فضلتكم لا يجتمع في منافق حسن سمع ولا فقه سنة واعلم يا محمد ان فضل العفو التورع في ذنوب الله والعلل سباً  
امانا الله واباكم على شكره وذكره واذا خف والعلل بطاعته فبعلل بالقوى في سركم وعلايتكم وعلى ائمتنا جعلنا الله واباكم من  
المؤمنين او صلبك سبع هن جوامع الاسئلة اخبر الله ولا تخش الناس في الله وجبر القول ما صدق العمل ولا تغفل امر واحد بعضا من مخالفتهم  
ميتنا افضل امرك ويزرع عن الحق واجتنبنا من رعبك ما يحل لنفسك فاكروه لهم فاكروه لنفسك واهل بيتك في الزمان الجحيم عند الله فاصلي احوال رعبك  
وخض الغمرات الى المحو ولا تخف في الله لو لم يلائم واضمحلت اسئلتك واجعل نفسك سوية لغير المسلمين وبعدهم وعلبك بالصلاة والصوم ان رسول الله  
عكف عا في العشر الاوّل من شهر رمضان وعكف في العشر الاوسط من شهر رمضان فلما كان العام الثالث رجع فضيحتكم فقام في  
في منامه ليلة القدر في العشر الاواخر كانه حياً ما وطم قلبه السبقت رجع من ليلة القدر الى اواخره واناس معه من اصحابهم انهم سيطروا ليلة ثلاث وعشرين  
فضل النبي صلى الله عليه وسلم والرجل اصبح في يومه وعجبت به صلى الله عليه وسلم والطبق فلم يزل بعنقه في العشر الاواخر من شهر رمضان فوفاه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
تم صام سنه ايام من شوال فكانما صام السنة جعل الله خلقتنا وودنا خلافة المؤمنين وودنا لمخلصين وجمع بيننا وبينكم في دار الرضوان اخوانا  
على سر منفا بلين انشا الله قال ابراهيم حديثي عبد الله محمد بن عثمان بن علي بن محمد بن ابي سفيان عن اصحابه ان علياً لما كتب الى محمد بن ابي بكر هذا الكتاب  
كان ينظر في ربه ربياً دسيرة فلما ظهر عليه عريز العاصر ففعله اخذ كتابه فجمع فيه ما كان معونه في هذا الكتاب في سيرة منتهى فقال الوليد  
بن عتيبة وقد راى تحت ربه في الاحاديث ان محمداً فقال معونه فانه لا راي لك فقال الوليد افر الى ان يعلم الناس ان احاديتهم في راي علي بن ابي طالب  
نعلم منها قال معونه ويحك اناس ان ارون علما مثل هذا والله فاسمعه يعلم هو اجمع منه ولا احكم فقال الوليد ان كنت تجيب عليه وفضا  
فقلام فقال الوليد ان ابا نازب فضيل عثمان ثم انا لا اخذنا عنه من سكتة فيمنه نظرنا لحاشا فقال لا يقول ان هذين من كذب على  
بنه طالبا ولكن يقول من كذب به بكر كان غيبا عنه محمد فحق نظر فيها وما خذ منها قال فلم نزل تلك الكتب في خزائن بيته حتى ولي عمر بن عبد الله  
هو الذي ظهر فيها احاديث على بن ابي طالب قال ابراهيم فلما بلغ علياً ان ذلك الكتاب صلا الى معونه شدد عليه حزنا وذكروا عبد الله بن  
سليمة قال صلى بنا على صلوات الله عليه فلما انصرفنا الى القدر عشرين عشرة لا اعتد سوفلكس بعد هذا واسمنا وجميع الامر الشيند كمنش  
فقلنا يا ابا ابراهيم لو منين قال لي سمعنا محمد بن بكر على مصر فكتب الى انه لا علم لي بالسنة فكيف لي كتابا في سنة فقلنا واخذ  
الكتاب قال ابراهيم فلم يلبث محمد بن بكر في اكمال حتى بعث الى اولئك الغرور الذين كانت قبس سعد موادعهم فقال يا هؤلاء امان الله  
في طاعتنا واما ان تحزوا من بلاد اجد واليه واليه لا تفعل فدا عساته نظرك ما يصير الراس فلا يغفل علينا فلي علمهم فامنعوا من  
اخذوا حذرهم ثم كانت فقرة صعبين وهم لمحها بوقوفها اناهم خبر معونه واهل الشام ثم صا الا مله الحكون ان علياً واهل العراق قد تغفلوا  
عن معونه والشام الى عرافهم اجبروا على محمد وظهر المناظرة فلما راى محمد ذلك عجب اليهم من جهان البلي في معمر بن زيد بن الحرث الكتاب  
فما نالهم فقلنا هاتم بعث اليهم رجلا من كل فضاء ايقم ورجل معونه جديج من الكاسك يدعو الى الطلب ليتم عثمان باخايرة الصوم وانا  
كثير لثوم ومنه مصر على محمد بن بكر فبلغ على توفيقهم عليه فقاما الى اهل الجبلين صاحبا الله عزنا بالاصح فيمنه

الفلاح الخاشع بمصره شهره محمد ابي بكر

945

او ما لك الحرج الا شئ وكان على حين رجع غصصه فورد الا شئ الى عمله بالحرج وقال القس سعدا فم انت مبي على شرطه حتى نرفع من امر  
 هذه الحكومة ثم خرج الى الزبير بن نكان فبشره بما على شرطه فلما انفض امر الحكومه كتب الى الاشتر وهو يومئذ منصوبين كتابا وطلبه  
 اقول لما اتوا القيد سمعوا في الجاهل من هذا الفقه وهذا الكتاب وبنوا ما اوردوه اخبره من لكونه الا ان في رواية الشافعي ان بعض الاشتر  
 كان قبل شهادته محمد قال لعبد الحنوني الكاتب عن الزعفراني عن الثقف عن محمد بن زكريا عن عبد الله بن النعمان عن هشام بن محمد قال لما اوردوا  
 على امير المؤمنين بمقتل محمد بن علي بن ابي طالب فكتب له فاما لك الحرج الا شئ وحمل الله وكان معينا بنصيبين ما بعد فانك من استظهر به  
 على اقامة الدين واقع به نفق الا بئس واسدبر الشفر المحفوظ فذكرت قبلت محمد بن علي بن زكريا عن عبد الله بن النعمان عن هشام بن محمد قال لما اوردوا  
 بالحرج وبما استشهد محمد بن علي بن ابي طالب فكتب له فاما لك الحرج الا شئ وحمل الله وكان معينا بنصيبين ما بعد فانك من استظهر به  
 الا زدي فابيل محمد بن علي بن ابي طالب فكتب له فاما لك الحرج الا شئ وحمل الله وكان معينا بنصيبين ما بعد فانك من استظهر به  
 واستغنى بالله على ما اهل داخلا الشدة بالدين وادفوق ما كان الرفق ببلغ واغنى عن الشدة من لم يغنى عنك الا الشدة قال فخرج فاما لك الحرج الا شئ  
 فاني حمله وطبها للحرج الى مصر فقدم امير المؤمنين فاما لك الحرج الا شئ وحمل الله وكان معينا بنصيبين ما بعد فانك من استظهر به  
 الصلوة على نبيته محمد وآله وان قد بعثت اليكم عبد الله بن علي بن ابي طالب فكتب له فاما لك الحرج الا شئ وحمل الله وكان معينا بنصيبين ما بعد فانك من استظهر به  
 واكرمهم حسبما اصغر على الفجار من حروبنا وابتعد النثر من دنس اوعار وهو ما لك الحرج الا شئ وحمل الله وكان معينا بنصيبين ما بعد فانك من استظهر به  
 رزق في الحرب وادى اصبل وصبر جميل فاسمعوا له وطبعوا امره فان امره بالقبض فافترقا فان كان يقبضوا فافترقا فان كان يقبضوا فافترقا فان كان يقبضوا فافترقا  
 الا بامر ففعلوا شئكم به على نفسه بنصيبين فكم وشدة شكنه على عدوكم الله بالحق وشكنه بالحق وشكنه بالحق وشكنه بالحق وشكنه بالحق وشكنه بالحق  
 عليكم ورحمة الله وبركاته ولما هبنا فاما لك الحرج الا شئ وحمل الله وكان معينا بنصيبين ما بعد فانك من استظهر به  
 عليا قد بعثنا الاشتر الى مصر وان كفيته سوغك فخرج فاجبتك فابقيته فاحل في قتله فافترقا فان كان يقبضوا فافترقا فان كان يقبضوا فافترقا فان كان يقبضوا فافترقا  
 قد بعثنا الاشتر الى مصر ففعلوا شئكم به على نفسه بنصيبين فكم وشدة شكنه على عدوكم الله بالحق وشكنه بالحق وشكنه بالحق وشكنه بالحق وشكنه بالحق  
 عليه قال نار جبل من اهل الحراج لك لا حجابك على حوزة ارتفاع ارضي فانزل على اميرك وامر صاحبك معلف وابعث اليك واحسب بذلك  
 من الحراج فنزل عليه الاشتر فقام له ولا حجابك فاجبتك فابقيته فاحل في قتله فافترقا فان كان يقبضوا فافترقا فان كان يقبضوا فافترقا فان كان يقبضوا فافترقا  
 معون بن خبيرة فجمع اهل الشام وقال لهم ائذوا فان الله قد جاب عاكم وكناكم الاشتر فاما لك الحرج الا شئ وحمل الله وكان معينا بنصيبين ما بعد فانك من استظهر به  
 وفاة الاشتر فبلغت بنا سف عليه ببول الله ذر فالك لو كان من جبل لكان اعظم اركانه ولو كان من حجر لكان صلدا اما والله بهد من مولاك اما  
 وفعل مثلك فبلغت بنا سف عليه ببول الله ذر فالك لو كان من جبل لكان اعظم اركانه ولو كان من حجر لكان صلدا اما والله بهد من مولاك اما  
 فقد في نهله وفيه مجده ولحق بتر مع انا فاذلنا انفسنا ان نصبر على كل مصيبة بعد مصابنا رسول الله وآله فانها اعظم المصيبة اقول  
 في رواية الشافعي في كتابه في الاشتر وهو غلام حدث السن والبس فيه ذكر شهادة محمد بن علي فاما بظهر من رواية بعض الاشتر كان قبل شهادته  
 وفا اوردوه السب من الاعتداء فمحمد بن علي بن ابي طالب فكتب له فاما لك الحرج الا شئ وحمل الله وكان معينا بنصيبين ما بعد فانك من استظهر به  
 الرواية رجعا الى رواية الشافعي في كتابه في الاشتر وهو غلام حدث السن والبس فيه ذكر شهادة محمد بن علي فاما بظهر من رواية بعض الاشتر كان قبل شهادته  
 من دين منها شربا سئيا سئيا الاشتر هو ما فاضاه من احدهما فاستغنى بهما اخر سفاه من الاخر وفيه ستم فتمش بها من اشتر فطلب من اجل ففاسه  
 وعرضه من الضيق معون بن دس الاشتر مولا لال عمر فليز المولى بن كمال الاشتر ففضل على بيه هاشم حتى اطمان اليه فقدم الاشتر يوما فقلد  
 استغنى ما فاضا المولى شربا سئيا سئيا الاشتر هو ما فاضاه من احدهما فاستغنى بهما اخر سفاه من الاخر وفيه ستم فتمش بها من اشتر فطلب من اجل ففاسه  
 بلغه من الاشتر في كيف استجيب لكم وقد رخص بعض الوحي انا الاشتر في مصر بعد فقال شديدة كصحة انه سعى ما فاضا شربا سئيا سئيا الاشتر هو ما فاضاه من احدهما  
 وفر على بن محمد المدين معون بن ابي بقولة اهل الشام اياها النثران عليا فاذلنا انفسنا ان نصبر على كل مصيبة بعد مصابنا رسول الله وآله فانها اعظم المصيبة اقول  
 في دير كل صلوة وابتل الله فاه اسم الى معون بن خبيرة فاما لك الحرج الا شئ وحمل الله وكان معينا بنصيبين ما بعد فانك من استظهر به  
 حفظنا حديثا ابو مصعب وهو عمار بن ابي سلمة وقد قطعنا لآخرى ليو وهو فاما لك الحرج الا شئ وحمل الله وكان معينا بنصيبين ما بعد فانك من استظهر به  
 وانا البه راجعوا الحمد لله رب العالمين اللهم اني احسب عندك فان موني من مصابنا لادن هاشم قال رحمة الله ما لك فافترقا فان كان يقبضوا فافترقا فان كان يقبضوا فافترقا  
 ولحق بتر مع انا فاذلنا انفسنا ان نصبر على كل مصيبة بعد مصابنا رسول الله وآله فانها اعظم المصيبة اقول  
 شديدا حتى مات الاشتر وكان الاشتر الكوفة اسود من الحزن فاحضبا البصرة ورجعا عن شرب الخمر فافترقا فان كان يقبضوا فافترقا فان كان يقبضوا فافترقا فان كان يقبضوا فافترقا  
 مونا الاشتر فوجدناه بهله في بنا سف عليه ثم قال فقد دعا الله ما مالك لو كان من جبل لكان خندا واوكان من حجر لكان صلدا اما والله

ابطداً وثق

مجلس شورای اسلامی  
تهران

للو حبل المضروب  
سورة العراف البحر  
جزء نظم للمعالي  
وقد كان طبع في مصر  
ضلع ان الاشتر

# الفاتحة بمصر وشيخها محمد بن بكر

٢٠٩

موتك عالما ولم يفر من عالمك مثلنا للقلوب البواكي هل مر جو كال ذلك حال صفة نبيها الغني فزال على يده في بيتنا  
 حفظنا انما المتأخرة وما وعده في وجهه يا ما قال ابراهيم حدثنا محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله عن رجل قال سمعت ابا بكر لما بلغه ان رجلا قد  
 الاثر الى مصر شيخ علمه فكتب عليه السلام اليه عندهم لك الاثر اما بعد فقد بلغني من سيرة الاثر الى هناك ولم اقل لك الا سبنا الله  
 عن الجاهل ولا استراة لك معنى في الحد لو زعمنا حوت بذلك من اهلنا ان لو لم يكن ما هو ابراهيم مؤنة عليك يا عجمي لا اله الا الله الذي  
 وليته مصر كان وحلنا ما ناصحه اذ على عذنا شديدا في حقه الله عليه فقد استكمل اياه وكلامه ونحن نحن بل من في حقه الله عنه وصفا  
 له الثواب احسن له المآب فاحرص لعدوك وشتر للمرجع ارجع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة واكثر ذكر الله والاستغفار فيه والخوف منه بكثرة  
 قاهلك بعينك على ما ولاك اعاننا الله وبالك على الانزال لاجلنا والسلام فكتب محمد بن عبد الله الى عندنا اهل المؤمنين محمد بن بكر سلام عليك  
 احمد بك الله الذي لا اله الا هو اما بعد انتهى الى كتاب اهل المؤمنين وفهمته من قنا منه وليس احد من الناس اشد على عدوهم المؤمنين ولا ارق  
 لوليتهم وقد خرجت فسكرت من انهم ضلوا من اهلنا واظهرنا خلافا وانا اتيهم امر اهل المؤمنين وخافطه ولا تخلي اليه وقايمهم والله المستعا  
 على كل حال والى لم على اهل المؤمنين رحمته الله وبركاته وقد ارجع محمد بن عبد الله الى اهل الشام الى مصر فوافر صفتي واني بمقتضى خبر محمد بن بكر  
 بالخلافة لم يزد ولا قوة ولم يكن له قم الا مصر قد عاين من العاصر وجئت مسلمة ربي في طاه ولحقنا الزبير بن عبد الله بن جندب بن جندب  
 السهم واما الاعور الذي في حوزة بن مالك فاستشارهم في ذلك فقال عمر بن العاص بن مكرم الذي اياه في اخنا حنا عرك وعرضنا عليه ذلك قال  
 اخرون مني انا في عمر فكتبه معونته الى سلمة بن خالد الانصاري في معونة خبيج الكندي في كانا خالفا لهما في اشد ما هما الى الكلب يد من فاجبا  
 وكنا اليه عجل البنا بمجلك رجلك فانا نصرك وبفتح الله عليك فبعت معونته من عمر بن العاص سنة الالف فانا عمر في الجيش حجة وناصحهم  
 فاجتمع اليه العثمانيون فاقام وكتب الى محمد بن بكر ما اجدت عن يديك ما ارجع في الاثر بصدك عن ظفروا ان الظفر يلهو البلاد فكل  
 على حلقك في رفض امرك وندعو على ابنك هم سلكوا لودنا الفت حلفنا البطان فخرج منها ان للخل الناصحين تسلي قال وبعث عمر في  
 الكتاب كتاب معونة اليه هو اما بعد فان غلب الظلم واليغى عظم الويال وان سفك الدماء لاسلم صاحب من النقرة في الدنيا والديعة الموقرة  
 في الآخرة وما تعلم احدا كان اعظم على عثمانيين ولا اسوا لعيبي ولا اشد عليه خلافا منك صبيحتهم في الساعين وساعدت عليهم في المساعدة  
 وسفكت دمعهم الساكنين ثم نظرت في نام عنك فابنت بله فجل اهلها انصاري وانا في برصون حوزك برصون عليك وقد بشا لك قوما  
 حنا فاعليك جنت فتكون ذلك فيقرهون الى الله غرر جل جهادك وقد اعطوا الله عهدا بقتلتك ولو لم يكن منهم اليك فاولوا القتلك  
 الله يا بديهم ويا بديعتهم من زواياهم ولنا الحدك وانذرك فان الله مقبل منك مقصص لوليتهم وخلصهم من ظلمك وبعينك عليه ودينك  
 منه وعددناك يوم الدار عليه بظفر يشاد عداينا بما بين احسانه وادابهم ومع هذا لا اكره ذلك لاني انا في ذلك انك لن يجل الله  
 من النقرة ابن كنت ابا منخ وابع بنفسك وكني قال فظوى محمد بن بكر كتابها وبعث بها الى علي وكتب اليه ما بعد ما ابراهيم مؤنة فان العاص  
 بن العاص فندرك الى مصر واجتمع عليه من اهل البلد كل من كان يري اياه وهو في جيش جراد وقد ايت من في بعض الفتن كان كان للثوار  
 مصر خارجة فامدني بالاموال والرجال والتم عليك دمه الله وبركاته فكتب اليه رضي الله عنه اما بعد فقد انا رسولك كما بلك قد كان  
 العاص فندرك الى مصر فاجتمع عليه من اهل البلد كل من كان يري اياه وهو في جيش جراد وقد ايت من في بعض الفتن كان كان للثوار  
 من قبلك فقتل فلا تقتل فلن قتلا واحص من قبلك واهتم اليك بعتك واول الحرس في عسكرك واندبك الحوكم كانه في جيش المعروف في  
 واليهم في الباطن ولما نادى اليك النظر على الصعبة الدلول فاصبر لعدوك وامض بصبرك فانك على قوتك وجاهدك محبا لله سبحانه  
 ان كان فقتل اهل القنطين فان الله نعم بعين القليل وبهذا الكثير وقد فرزنا كبا القنا من النخابين على المعصنة والمنلا من على قتلا  
 والمرتبة في الحكمونة والمنكبة على اهل الدين الذين استغفوا بجلهم كما استغف الذين من قبلهم فلا يفر منكم رعاد فما واربنا  
 واجبها ان كنت لم يجبهما يا ما اهلها فانك بجد مفا لا ماست في التل قال فكتب محمد بن بكر الى معونة كتابه اما بعد فقد انا كبا بلك قد كان  
 من امر عثمان امرا لا اعتد اليك منه وقامو بالتي عنك كانك ناصح وتوحيه بالمر بكانك على شفق وانا ارجو ان تكون الدمار على  
 وان بجدككم الله في الوفة وان ينزل بكم الدل وان تولوا الدبر فان بكن لكم الامرة الدنيا فكم وكل لغيركم ولا نصرتموكم من مؤنظ  
 قلتم ومثلتم به والى الله المصير اليه ترد الامور وهو ارحم الراحمين والله المستعا على ما تصفون قال فكتب محمد بن بكر الى عمر بن العاص  
 جواب كتابه اما بعد صدقتم في اياك وصلنا ذكر في زعمنا انك لا تحب ان يصيبك منا ظفر فاشهد بان الله انك لن يظلمك من نعمنا انك  
 ناصح طعنك عند ظنن وزعمنا انك اهل البلد قد فقتو وندعو على ابنك فاولئك حركت من الباطن انهم وحسبنا الله ربنا العاين  
 ونوكل على الله العزيز والرحيم وبالله العليم قال فكتب محمد بن بكر الى محمد بن عبد الله بن العاص بن جندب مصر فقام محمد بن

منبع

فان من هاتر

الرشيد

الفن الجاد في مصرها الحبيب

१५

[illegible]





الفن الثاني من مجرّسها نخل بكسر

904

[illegible]

اسفناوس

غضبوا باسبابهم  
فصاروا غدا

ما فی مر

# الفردانية بمصر ما نجد في بكر

٥٥٣

ومضنا من دماخنا وماذا أكثرها فصيدا فاجتمع بنا المصريون والسنعد باحسن عدتنا فاذا رجعت دنت مغاظتنا عذ من هلاكنا وفارقنا  
فان ذلك اقوى لنا فقلت لكم حقنا ظلمكم على الكوفة امرتكم ان تزلوا بالنجلة وان تزلوا موا معكم وان تصفوا فواصبكم وان تو  
على الجها افسدكم ولا تكثر وان باره ابناكم وبناتكم فان اهل الحرب لمصاب وها اهل التثمين فيها الذين لا ينفادون من سهر لبهم ولا خطا  
فادهم ولا خص بطولهم ولا تضليل بمانهم فزل طائفة منكم معي معدة ودخلت طائفة منكم مصر عاصمتهم فلا من بغي منكم صبر وثبات ولا دخل  
المصر والى وجع فظنرت الى معسكركم ليس منكم عنون رجلا فلما رايتكم دخلت اليكم فلم قد رايت ان يخرجوا الى بوسنا هذا فانظرون  
اما من اطل منكم فدانفقت في مصر كره قد فتح في شقيرها فقلت في الى صالحكم فكلوا الى بلادكم فغري في انهم ذروا وعدا كين وشوكة ويا  
فا جالكم الله انهم من ابن ثوثون ومالكهم لثوثون والى ثوثون ولو عنهم واجمعهم لم يراوا الا ان التقوم قد اجفوا وناسا شوا وناسا صوا وان  
فدوبهم ونقاشهم واقرتهم فانهم ان انهم عندك على هذا بمنفذين فاسنوا عما بهنهم واجمعوا على حكمهم وبجروا لحر عبد وكمر قد ابدت الرعة  
من الصبر وبتن كسب لكن عبيس انما فانا نونا لطفاء وابنا الطافا واول الجفاء ومن اسلم كرها فكان لرؤس والى الله والى الله والى الله  
كله ربا اعدا الله والسنه والقرن واهل البدع والاحداث ومن كانت بواقره نفى مكان على الاسلام واهل الجحوقا واكلة النشا وعبيد كين  
لفدا انتهى الى ان ابن النابتة لم يبايع سعوية حتى اعلموا وشهدوا ان بوسنة ابنة هي اعظم ما في يده من سلطانه لا صغرنا بل بالبايع ديننا  
وعن طائفة هذا المشتري صفوة فاسوق غادر باموال المسلمين وان فهم من قد شرب فيكم الحمر وجلد الجديع بالفتا في الدين فاستن وان  
فهم من لم يسلم حتى رضى له على الاسلام وضخه بولاء فاده العوم ومن ترك في كرسية من فادهم مثل من ترك منهم بل هو مشق منهم وبود  
هو كلاء الذين ذكرنا ولو اتوا عليكم فاطهر وامركم الكفر والفتا والكفر بالحق والحق بالحق والحق بالحق والحق بالحق والحق بالحق  
على ما ان فيكم من تاكل وتحاذل جنسهم فلهدي سبيلا فيكم العلماء والفقه والنجباء والحكام وحمل الكتاب المنهج بالاحكام عمار لنا  
بنا لوه القرآن افلا تتخبطون وعضون ان بنان حكم الولا بة عليكم سفها وكما لا انزل اذ انكم فاسموا فولى هذا كره الله انافا فاطبع  
امرنا فامرنا فوالله لا ناطعنوا لا تقوون وان عصيتهم ولا ترضون خذوا الحزم بها واعدا الماعدا بها واجمعوا اليها فقد سب  
نارها وعل شانها ونجرت لكم فيها الفاسقون بعل بوا عينا الله وبطفوا انور لاسلا لا انزل من لبنا الشيطان من اهل الطمع والمكر والجفا  
باولي الجحد عنهم فضلكم وباطلهم خاف لنا الله اهل البر ان هاده والابنات اليك خضهم وظاعنهم وصاحبه امامهم في الله لو لقم  
فروا هم ملا الارض نال البت لا اسوحت في متصلا منهم اليهم فيها والها الذي نحن عليه على ثقة وبيته وبقين وبعروا في الفادي  
لشاق ولحسن ثوابه لمنظره لكن اسفا غيرت من جونا بخاره من ان بل امر هذا الامر سفها وها ونجارها فبيننا واما الله ولا وعينا الله  
حولا والفاستف من جونا واما الله لو لا ذلك لما اكثرنا انبيكم ومحببتكم ولشرككم اذ وبنتم وانبتم خض الفاهم بنفسه في حلي لفا وقيم فوالله لا  
لعل الحق وان للشهاده لمحبا فافرا خفا فافرا لا جاهدوا باسوالكم وانفسكم في سبيل الله ذلك خير لكم ان كنتم تقولون ولا تقاتلوا الى  
الارض ففروا بالتحفة في بؤوا بالذل ويكن نصيبكم لآخر ان اخا الحمر البيطان الارض من تمام لم يمت عنه وضعتا وكم من ترك الجحود الله وفي النج الاحسن  
كان كالميتو المهن اللهم اجعنا واباهم على الهك وذهنا واباهم في الدنيا واجعل الآخرة لنا ولهم خير من الدنيا واسلم **توضيح قوله**  
المرتين في بعض النسخ والمرتين اي المنظرين المنظرين المحكون بهما باخذها بال الجوهري المراد بال المرفعة وكذا لكرا المرفعة والمراد  
القوة بيا وادبنا اي فيهم وذليل اذ انهم طليعة فوق شرب فقال بالنا فلان واربا اذا اعان واثبات المياة واربا في اي حالها  
قالا بون بيلنا بال الشئ مرابا اذا حذر ونه وانفسهم وقال القام العدد الكثير قوله فانه لا عطر بعد عرس قال الرنحشر بعد اياما مثل لا  
عجا لعطر بعد عرس واصلان رجلا اهدى اليه لمره فوجدها فقله فقال لها ابن الطيب فقال اخبره فقال ان ذلك قبل عرس اسم رجل ما  
فجئت لمره واذا العطر فكسها على فم وصبت العطر فومنها بعض مغارها فقال له العنبر على الاوك في ذم ادخا الشئ وفنا الحجة اليه  
وعلى الثاني في الاستغناء عن خالته لعدم من بدخله وقال البسك قال المفضل او ان قال في اللامه منعت ان يقال انها اسماء بن عبد الله فمعتا  
لها زوج من يبه صمها فقال طاهر في فمات عنها فمات رجلا من فومها بولر فقل وكانا عسبر من محبلا دينا فلما اراد ان يقطن بها قال له  
لو ان شرب ثيابا بن عسبر بكي عند منة ففنا افعلت فقال اي بك يا عرس يا عسبر في اهله واسدا عند الناس مع اشيا البس وعلما كسا  
قال فلما تلك الاشيا قال كان عن الهمة عن الناس وبعل السيف صليح اليه ثم قال يا عرس لا عسبر الا في الطيب الجهم الكبر المحفش سع شيئا  
له لا تذكر قال فلما تلك الاشيا قال كان عيونا اللثام والمنكر طيب الكه خبز الخبز آبس غير عسبر فعروا الزوج اها فترين به فلما رجلها  
خاصني اليك عطر كيو نظرت في خشوق عطرها فمطر حمر فقال لا عطر فمات عرس من قد هبت مثل بضريلين لا بدع عنه نفيس قوله لاند كان ناعلا  
اي ما دمت على شتر وعرفته وعلنا خاله او صرنا علما بنظره من ذلك زمر ومجملان تكون ما موصولة بغير البيا اي الذي علمته او بجعله

المرتين في بعض النسخ والمرتين اي المنظرين المنظرين المحكون بهما باخذها بال الجوهري المراد بال المرفعة وكذا لكرا المرفعة والمراد  
القوة بيا وادبنا اي فيهم وذليل اذ انهم طليعة فوق شرب فقال بالنا فلان واربا اذا اعان واثبات المياة واربا في اي حالها  
قالا بون بيلنا بال الشئ مرابا اذا حذر ونه وانفسهم وقال القام العدد الكثير قوله فانه لا عطر بعد عرس قال الرنحشر بعد اياما مثل لا  
عجا لعطر بعد عرس واصلان رجلا اهدى اليه لمره فوجدها فقله فقال لها ابن الطيب فقال اخبره فقال ان ذلك قبل عرس اسم رجل ما  
فجئت لمره واذا العطر فكسها على فم وصبت العطر فومنها بعض مغارها فقال له العنبر على الاوك في ذم ادخا الشئ وفنا الحجة اليه  
وعلى الثاني في الاستغناء عن خالته لعدم من بدخله وقال البسك قال المفضل او ان قال في اللامه منعت ان يقال انها اسماء بن عبد الله فمعتا  
لها زوج من يبه صمها فقال طاهر في فمات عنها فمات رجلا من فومها بولر فقل وكانا عسبر من محبلا دينا فلما اراد ان يقطن بها قال له  
لو ان شرب ثيابا بن عسبر بكي عند منة ففنا افعلت فقال اي بك يا عرس يا عسبر في اهله واسدا عند الناس مع اشيا البس وعلما كسا  
قال فلما تلك الاشيا قال كان عن الهمة عن الناس وبعل السيف صليح اليه ثم قال يا عرس لا عسبر الا في الطيب الجهم الكبر المحفش سع شيئا  
له لا تذكر قال قال فلما تلك الاشيا قال كان عيونا اللثام والمنكر طيب الكه خبز الخبز آبس غير عسبر فعروا الزوج اها فترين به فلما رجلها  
خاصني اليك عطر كيو نظرت في خشوق عطرها فمطر حمر فقال لا عطر فمات عرس من قد هبت مثل بضريلين لا بدع عنه نفيس قوله لاند كان ناعلا  
اي ما دمت على شتر وعرفته وعلنا خاله او صرنا علما بنظره من ذلك زمر ومجملان تكون ما موصولة بغير البيا اي الذي علمته او بجعله

فان ان روى في المرفعة والمراد بال المرفعة وكذا لكرا المرفعة والمراد  
القوة بيا وادبنا اي فيهم وذليل اذ انهم طليعة فوق شرب فقال بالنا فلان واربا اذا اعان واثبات المياة واربا في اي حالها  
قالا بون بيلنا بال الشئ مرابا اذا حذر ونه وانفسهم وقال القام العدد الكثير قوله فانه لا عطر بعد عرس قال الرنحشر بعد اياما مثل لا  
عجا لعطر بعد عرس واصلان رجلا اهدى اليه لمره فوجدها فقله فقال لها ابن الطيب فقال اخبره فقال ان ذلك قبل عرس اسم رجل ما  
فجئت لمره واذا العطر فكسها على فم وصبت العطر فومنها بعض مغارها فقال له العنبر على الاوك في ذم ادخا الشئ وفنا الحجة اليه  
وعلى الثاني في الاستغناء عن خالته لعدم من بدخله وقال البسك قال المفضل او ان قال في اللامه منعت ان يقال انها اسماء بن عبد الله فمعتا  
لها زوج من يبه صمها فقال طاهر في فمات عنها فمات رجلا من فومها بولر فقل وكانا عسبر من محبلا دينا فلما اراد ان يقطن بها قال له  
لو ان شرب ثيابا بن عسبر بكي عند منة ففنا افعلت فقال اي بك يا عرس يا عسبر في اهله واسدا عند الناس مع اشيا البس وعلما كسا  
قال فلما تلك الاشيا قال كان عن الهمة عن الناس وبعل السيف صليح اليه ثم قال يا عرس لا عسبر الا في الطيب الجهم الكبر المحفش سع شيئا  
له لا تذكر قال قال فلما تلك الاشيا قال كان عيونا اللثام والمنكر طيب الكه خبز الخبز آبس غير عسبر فعروا الزوج اها فترين به فلما رجلها  
خاصني اليك عطر كيو نظرت في خشوق عطرها فمطر حمر فقال لا عطر فمات عرس من قد هبت مثل بضريلين لا بدع عنه نفيس قوله لاند كان ناعلا  
اي ما دمت على شتر وعرفته وعلنا خاله او صرنا علما بنظره من ذلك زمر ومجملان تكون ما موصولة بغير البيا اي الذي علمته او بجعله







الفرد الخارص من سلعنا محمد بن بكر

754

فی صحن  
ہایہ  
واحدہ

الفنکار شیخ نصر شہادت محمد الی بکر

[illegible]





# الفصل الحادي عشر في شهره محمد بن أبي بكر

٥٩

الابن علي مصيبه بغال احبته فلما بناه انا ما كبر وانظره اذا ما صبغته اعتقد مصيبته فجله بل بالانسان على الصبر عليها انفق  
والدخيل العلم والسعي في الجواهر وقال كذا في جانيه لا فوجي وهو باجالي كمن شديداي عن منغرة وقال كمنه وكمنه كخافا بالفتح اي دركه  
قال استغاثه فاعنته والاسم الغياض صانث الواو الكسر ما قبلها قوله ومنهم المغل اي غدا واعل بعلمه كاذبه قوله ولا انفي معطوف على  
احبته لا يفر كما ان في بعض النسخ بالصبغة بعضها بالرفع **فصل** من كتابه الى اهل مصر لما ولي عليهم لاشترى رحمة الله من عبد الله على ابن  
الى القول الذين غضبوا الله حين هجره ارضه ذهب بحقه فخر الجور سارده على البر والفاجر والمعين والطاعون لا يعرف فبشر ارج البير ولا  
منكر بظلمه ما بعد فقد بعث اليكم عبد الله عني الله لا ينال ايام الخوف ولا يسكر الا بعد ساعات الرفع استد على العجا من حريق الناري  
ما لك الحارث اخو منج فاسم غواله واليه عوا امره بما طاب من الخوف فانه سيف من سبوا الله لا كليل الطيرة ولا نايه الضربة فان امر كان نفعنا  
فانظر ولان امر كان نفعنا فافهموا فانه لا يقدم ولا يحج ولا يؤخر ولا يقدم الا على امر الله وقد اثرتمكم به على فقيه لضيقكم وشدة سبكم  
على عدوكم **كما في كتابه** عن فضيل بن عديج عن مولى الاشتر قال لما هلك الاشتر وجدنا في ثقله رثا على اهل مصر وذو كرمه و  
راية اخره عصمكم الله بالحق وثبتكم باليقين وتعلم عليكم **بيان** قوله الى القول الذين غضبوا الله قال ابن ابي الحديد هذا الفصل  
ثاويده على لان اهل مصر هم الذين قتلوا عثمان واذا شهدا مبل لو ثبتت باهم غضبوا الله حين هجره فانه شاة فاطمة على عمن  
بالعصبة وابنا المنكر ثم اجابنا وبلا نذكر كنه لا نضل الجوارح قال الجوهري كل بيت من كرست فهو سري وفي الفانوس اسراج البير  
سكن واطمان وفي النهاية ضبطه السيف حدة وطرفه وفي الفانوس الضربة السيف حدة وفي الصحاح السيف انما يعمل في الضربة وقال فلا  
ستبد الشكيرة اذا كان شديدا النقص نفا آيا وفلان ذو شكيرة اذا كان لا ينفاد **فصل** من كتابه الى مصر مع مالك الاشتر لما  
ولاه امارتها ما بعد فان الله سبحانه بعث محمد ام واله نذير للعالمين ومجيبا على المرسلين فلما مضى سنان المسلمين الامر بعد فواته  
فكان يلفي في رعي لا يجر على انا الى العرب بزعج هذا الامر بعد م واله وسلم غل اهل بيته ولا هم معوه عترة من بعد فانه عترة الاشتر  
الثاني على فلان يبايعونه فامسكت بكبحه رابطة لغيره لئلا قد رجعت عن الاسلام بل دعونا الى محمد بن محمد واله فخشيت ان لا انظر السلم  
واهل ان اري فيه ثلما او هدما تكون المصيبة به على اعظم من فوته لانكم الى انما هي مناع ايام فلا تلبس ولا منها ما كان كما يزول السر اريد كما  
ينفخ السخا فمضت في تلك الاحداث حتى زاح الباطل وهوى اطمان الذين فتنهم ومنه في الله لو لفتهم واحدا وهم طلاع الارض كلها  
فاباليت لا اسنوخشت في منزلهم اللهم الله الذي انا عليه لعلي يصبره من نفسه وفيهم من ربي والى الى الغاء الله لشان وحسن نوايه  
لمنظر اراج ولكن الله ان بلي هذه الامر سفها وها وفجارها فبنتخذ واما الله ولا وعياة خولا والصالحين حرا والفلانين حرا فان الله  
شرفكم الحرام وجله صدق الاسلام وان منهم من لم يسلح حتى رخصته على الاسلام الرضاخ فلولا ذلك ما اكرتنا اليكم وانا بكم وانا بكم وجمعة  
ومحرم بكم ولتركم اذ ابيهم ونبيهم الامرون الى طرائكم فدانقضت الى مصاكم فداقمت الى طلائكم تروى في بلادكم فترى انهم حكم  
الله الى قتال عدوكم ولا تشاقلوا الى الارض ففرقوا بالحنف وبوا بالذل ويكون مضربكم الاخرنا خا لحر لا رن ومن نام لهم من عنده توحي  
وهيما اي شاهدا على المرسلين يشهد لهم الاخوة واصدق من من غيره من الخوف لان الشاهد يورث غيره من الخوف بشهائره وقبل هو الرقيب  
وقبل المؤمن وقبل القائم بامور الخلق وقبل صلوات المؤمنين فابدا اطارا لهن وهو مقبل على امانته والمملوك بالامر بالخلاف والرفع بالضم  
او سواده وقبل الذين والعقل والذم نعم طعمه سكانه وها اي انه ولعل اعزهم اظننا رشنا عن هذا الامر وانه ما لم يكن مجتهدا بالظواهر  
الحال فلا يبايعه علمه بل لا يبايعه الرسول واله فاراد عنه قال ابن ابي الحديد يقول الشيعي بحال بعنه فاداعا الاكدا والرفع بالفتح الغرض كانه  
يقول لما افرغته في بعد ذلك السكونا لكان عندك والثقة بالخاطا منتابها الا فوج ما وقع من انبثال الناس الى انصباهم من كل جهة كما  
ينشال لرب على ابي بكر والاسم كان مذكورا في كتاب الاشتر صريحا واما الناس فيكونون على فلان تدنا من ذكر الاسم حتى رابت راجعة لنسب  
اي الطائفة الراجعة من الناس اليه فاجعت عن الاسلام يعني اهل الرودة كسيلة وسجاح وطلحي من خويلد شمل ان يكون المراد به المنافقون  
المجتمعين على بكر فاهم كانوا يفتنون فتنه بغير سب لا رندا هم عن الدين واسا كما يفتن اي يفتن وينكشف فتنهم اي ازبر عن الاكدا  
والحرية وقال الجوهري فتنه من اجل عن النسخ فتنهم اي كفتهم زجره فكنت في النهاية طلاع الارض افي باملا ما حثه بطلع عنهم او بسل  
والاستباحت ضد الاستبانت ههنا كناية عن الخوف فانه اي حزن قال الله ولا في القتل ان دولا جمع دولة بالضم فيها وفي الفانوس  
انقلاب الزمان والعفة في المال وبضم والضم في الفتح في الحربا وها شوا والضم في الاخر فكن في الدنيا والجمع ولد مثله وفي النهاية كان  
عطا الله خولا اي عطا وعبد اي عظم بخدمته وها شوا والضم في الاخر فكن في الدنيا والجمع ولد مثله وفي النهاية كان  
الحمد بدا لراي من شر الخو الوليد بغير عقبة واما الذي فتحه على الاسلام الرضاخ فمغوية وابوه واخوه وحكيم بن حزام وسهل بن عوف وواف

بالعصبة

فصل

# الفصل الحادي عشر في صفات من في الجنة

به شام وغيرهم وهم قوم معروفون لا هم من المولعة فلو لم يكن في الدنيا من يدينهم ولا من يدينهم ولا من يدينهم ولا من يدينهم  
 ولم يكن اسلامهم عن اصل وبعين وقال القليل الراوندك بعنه عمر بن الخطاب وابن مسعود لان عمر لم يسلم بعد الفتح واصحابه كلهم صنفوا  
 عن الاسلام بغيرهم بنحو عشرين اسما من كان مدخلا اليه الا انه لم يكن عن شيخه وانما كان لمخبره اخره والرضي عنه في قليل بعد طه الا ان  
 يصانع بعنه امر يطلب منه كالأجرة اسمي والابن العتيبي لما قيل له في التور والو في الضعف والقصور والي مما لا كثر في اي قبضه ولا  
 يتناولوا بالشد بد والتخفيف معا اثنان الى قوله ثم ما لكم اذا قيل لكم انفسوا في سبيل الله انا قلتم الا الارض والآية وقال الهنود ابادوني شأ  
 عنه بياطاً والقوم لم ينصوا للمجدة وقد استنصوا لها وقال في الهاتمة الخفة استنصا والموان وقال لسل الجوا الزمير وطبوا في ارض الزمير و  
 وقال الا في هو السهر رجل ادب واذا سهل لعله فان كان اسير من عادته قبل ادب فيهم الهنود والراوندك لم يكن من نام لمدتهم عنه لان السعد  
 لا يفعل عن عديت من عهدهم كنبه للاشتر الخفي رحمة الله على مصر واعمالها جبري اضطر ابن محمد بن ابي بكر رحمة الله وهو اوطى عهده  
 كنه واجعه للحياتين هذا ما امر به عبد الله على امير المؤمنين علي بن الحارث الا ان ترقى عهدك انهم دين ولاه من جوده خراجها واعدتها و  
 اسلمها اهلها وعمارها بلادها امر به في ايامه وابنا طاعته واتباع ما امر به في كتابه من فرائضه وسنة الله لا يسعد الا باقيا عهده ولا  
 يشق الا مع جوده فما واضاعتها وان بصر الله بنينا ابداً وطلبه لسانه فانه جليل اسمه قد تكفل بصر من بصره واغرا من اخره وامر ان يكره نفسه  
 ضد الشهوات من عهدها عند الخيرات فان الفضل اذ به بالسوا الا فاحم الله ثم اعلم يا ابا مالك في هذا وجهنا الى بلاد قد جرت عليها دول فبذلك  
 على وجود وان الناس ينظرون من امور في مثل ما كنت منظر من من موراة فبذلك يقولون بلك ما كنت يقول منهم وانما تبدل على التظاهر  
 بما يجري الله على السعيه فليكن لغيره لغيره البك فغيره العمل الصالح فاملك هو الذي يفسد عما لا يحل لك فان الشئ بالنفس الانصاف منها  
 فيما احببتنا شغرت بلك الرحمة للرحمة ثم واللطف بهم ولا تكونت عليهم سبعا ضايا يا غنم كلهم فانهم صنفان اما الخ الذين واما ينظرون في  
 الخلق يعرفونهم ان ذلك يعرفهم هم العلل يوتي على ايديهم في العدة الحظا فاعطهم من عقولك وصححك مثل الذي يحب ان يعطيك الله من عفو  
 وصحة فانك تعلم والامر عليك فوفى الله فوفى من ذلك وقد استحقها انهم وابذل اليهم لا مضيق فيفسد بحرب الله فانه لا يدى لك  
 بنفسه لا عن عفوهم ورحمة ولا تندس على عفوهم ولا شئ يعصونه ولا فسر عن الى بادرة وحديث عنها سند وخبر ولا يقولون اني مؤور  
 امر فاطم فان ذلك رعا في القلب من هذه الدين ونفرت من الغيرة واذا حدث لك ما انت فيه من سلطانك يا همة ومجمل فانظر الى عظم ملك  
 الله سبحانه فوفى قدرته منك على لا انقد عليه من نفسك فان ذلك يطاير اليك من لما حلت بك عنك من غرك في بقى اليك بما عز عليك  
 من عطفك بال وسانا ما الله في عظمته والتشبه به جبر وتر فان الله بدل كل جبار ويهين كل محال انصف الله وانصف الناس من نفسك ومن  
 خاصته اهلك من لك فيه فهو من عبيدك فانك لا تفعل ظلم ومن ظلم عبيد الله كان الله خصمه ومن عبيد الله ادحض حجة وكان الله  
 حرا حجة بنوع ونوب ليس شاد على بغيرة بغيره الله ويجعل نفسه من امانه على ظلم فان الله سميع عوذ المظلومين وهو الظالمين بل الرضا و  
 ليكن احب الامور او سطها في الحق واعتمها في العدل واجعلها ربح الرعية فان سخط العامة وليس بعد من الرعية ثقل على الولاة مؤنة في الرجا  
 واقل معونة لئلا يلباء واكره للاضطاء واسال بالاحزان اقل شكر عند الاعطاء وابطا عند اعدا المنع واصنع صبر عند عطاء الله من  
 الخاصة واما عموال الدين وجميع المسلمين والعدة للاعداء العامة من لامة فليكن صغور ظلم وسبيلك معهم وليكن بعد عبيدك من اثنائهم عند  
 الظلم لمعالي الناس فان في الناس عيوب والواحق سترها فلا تكتف بها فاجبت عنها فاما عبيدك فليظهر باظهر لك الله بحكم على فاجبتك  
 فاستر العيون ما استطعت فيستر الله منك ما يحب من عبيدك اطلقوا من عطفه كل حقد واطمع عنك سبيل كل من رغب عن كل الا  
 يصح لك ولا تجل في المضيق ساع فان الساع عاش وان تبت به بالناصحين ولا تدخل في مشور ولا يجمل بعد بلع الفضل وبعد المغفر  
 ولا جبايا تضعفك عن الامور ولا حرمها من للشر بالحق فان النحل والحجر غير شئ يجمعها سوا الخ بالله شتر وراثة كان  
 لا شرا في ذلك من شرهم في الانام فلا يكونون لبطانة فاهم اعوان الامة واخوان الظلمة واستعاجلهم خبر الخلف من شر مثل ادهم و  
 نفاذهم وليس عليه مثل اصنامهم وادهم من لم يغاون ظالم على ظلمه ولا اتما على اثمه اولئك احب عليك مؤنة واحسن لك معونة واحسن  
 عليك عطايا وقل لغيره ايقا ما تحذوا ذلك خاصة لخلواتك وحفلاتك ثم ليكن انهم عندك فاولمهم ثم ليكن لك فاهم مناصدة فيما يكون منك  
 ما كره الله لا وليا له واما ذلك من هو الحجة في مع الصواب اهل الورع والصدق ثم رخصهم وان لا يطررك ولا ينجوك بياطل امره فله  
 فان كثرة الاطراء مغلط الزمير في الغرة ولا يكون الحسن والميسر عندك بتمترة سوا فان ذلك نهيد الاهل الاخت في الاحسان  
 وتدريب الاهل لا ساءة على الاشياء والزكاة كرامتهم فالزم رخصهم واعلم انهم ليس شئ باذعي الحسنين والبرعيته من احسان اليهم وتخفيفه في  
 عنهم ويزك اسكرهم اياهم على ما ليس له فليكن منك ذلك امر يجمع لك ببر حسن الظن به عند غان حسن الظن بقطع عنك ضاها في

جو  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠

# الفن الثاني من صفة محمد بن بكر

١٤٥

وان احق من حسن ظنك بل حسن بلاؤك عنده وان احق من شاكرك من شاكرك عنده ولا تنقض منه صالحه على ما صدقته  
 الامر واجتمع بها الالفه وصلى عليه الرعية ولا تحذر منه من ان يضره ذلك السن فيكون الاجل منها والوزر عليك بما تنقض  
 منها واكثر ملائمة العلماء وصالفة الحكماء في تثبيت صلي عليه وبلادك واقامه ما استقام به الناس من تلك العلم ان الرعية طبعات لا يصلح  
 بعضها الا ببعض ولا غنى ببعضها عن بعض فنهأجود الله ومنها كبار العامة والخاصة ومنها فضلاء العدل ومنها عمال الانصاف والرفق ومنها  
 اهل الخبرة والخروج من اهل الذمة ومسلمة الناس ومنها التجار واهل الضاعات ومنها الطبقة السفلى من ذوي الحاجة والمسكنة وكل قد لله  
 سهم ووضع على حلقه وفرضه كذا في سنة نبوة قاله عهدا من عندنا محفوظا فانجود باذن الله حضور الرعية ووزن الولاة وعز الدين بل  
 الامن وليس يغور الرعية الا بهم ثم لا فوام للجنود الا بما يخرج الله لهم من الخراج الكافي في جهاكهم ويعتمدون عليه فيما يصلحهم يكون  
 من ذلك حاجتهم ثم لا فوام لطبقتي الصنفين الا بالصنف الثالث من الضاعة والعمال والكتاب لا يحكون من المعاملات فيجمعون المنافع ويؤمنون عليه  
 من خواص الاموال وعوامها ولا فوام لهم جميعا الا بالثمن الذي لا يفسد فيهم من ارضهم ويعتدون من اسواقهم ويكفونهم من التز  
 باد بهم ما لا يبلغه رفق غيرهم ثم الطبقة السفلى من اهل الحاجة والمسكنة الذين يجوز فدهم ومعونتهم في الله لكل معونة وكل على الولي حق بقوله  
 ما يصلحهم وليس يخرج الولي من حقيقة ما اكره الله تعالى من الاكراهات والامانة بالانصاف والعدل فيهم على انهم الحق الصبر عليه فيما خضع عليه  
 او ثقل قول من جنودك انهم في نفسك ولو سؤلوا ما ملك انفسهم حيا وافيلا من بطي عن الغضب جزي على العدل وبرهوت  
 بالضعفاء ويضو على الاقرباء ومن لا يثبره العنف لا يقدر الصنف ثم الضو بالاحسان واهل البيوت الصالحة والسوايق المحترمة ثم اهل  
 الجند والشيخا عن السخا والسخا فاهم جاع من الكرم وشعب من العرف ثم يفقد من امورهم ما يفقد الولدان من ولدها ولا ينفقون في  
 نفسك حتى فونهم به ولا تحقرن لطفنا هادهم به وان قل فانه داعية لهم لا بد من النصيحة لك حسن الظن بك لا تدع تفقد لطيف امورهم  
 اتكالا على حبيبها فان للبير من لطفك موضعا ينفقون به والجسم موفعا لا يستغنون عنه ليكن اثره من عندك من اساهم في مشورة  
 وافضل عليهم من خيرة بما يسهم ولبع من مداهم من خلوا واهلهم حتى يكون همهم واحدا في حما العدل فان عطفت عليهم بعطف قلوبهم عليك  
 ولا تضع بينهم وبينهم التي بينهم على لاد امورهم وقله استنقالا وولهم ذكرا استنقالا انضالهم مداهم فادفع في ما لهم واصلح في حسن الشاغلهم  
 نفدينا الى ذوا البلائهم فان كثرة الذكر لحسن حالهم طبر الخراج ويجوز التاكل انتم ثم ابرح كل امرئ منهم ما يابى ولا تضعهم في امر قولي  
 عنهم ولا تفسون ببردون غائبة بلادهم ولا يدعونك شرفا مرئى الى ان تظلم ببلادهم ما كان صغيرا ولا تضع امرئ الى ان تستغفر ببلادهم ما كان  
 عظيما واردد الى الله ورسوله ما ينطق من الخطوب يشبه عليك من الامور ففقد الله سبحانه القوم واجل شامهم يا ايها الذين امنوا اطيعوا  
 الله واطيعوا الرسول واوله الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول فاولا الى الله الاخذ بحكم كتابه والى الرسول الاخذ  
 بسنة الحامد غير المفسر ثم اخبر الحكم بين الناس افضل عينك في نفسك من لا يفتن في الامور ولا يحكمه الخصوم ولا ينادي في الزيادة ولا  
 يحصر في الحق الى الحق اذ عرفه ولا تشرف نفسه على طمع ولا يكفر بآراءهم دون انصاف او فتنهم في الشهادات فادفعهم بالحق وادفعهم بغيرها بغيره  
 الحزم واصبرهم على كشف الامور واصبرهم عند انضاج الحكم من لا يزد هيسا طرام ولا يستبدل اغراء واولئك قبل ثم اكثر فاهم فضاة و  
 اضح له في البذل ما يج علفه ونقل معه حاجته الى الناس واعطه من منزلة لاد بك ما لا يطع فيه غيره من ضا صلتك لما من يد لك غشال الرجال  
 له عندك فانظر في ذلك نظر بلغا فان هذا الدين قد كان اسبل في ابدى الاشرا يجعل فيه بالهوى وطلب به الدين انظر في امورهم في ذلك يعلم  
 اخيارا ولا تظلم محاباة واثرة فاهما جماع من شعب الجور والخناسة وفتح ضام اهل الجيرة والنجاة من اهل البيوت والصالحين والصلح والعدل والاسك  
 انفسهم فاهم اكرم اهلها واصبر اعراضا واقف المطامع اشرفا والبلغ في عواف الامور نظرا ان اسبق عليهم الامران فان ذلك قوة لهم على استعانة  
 انفسهم وغفلهم عن تناول ما تحت ايديهم وجر عليهم ان خالفوا امرنا واثلموا امانك ثم نفقدا اعمالهم وابخل الصون من اهل الصدق والوفاء  
 عليهم فان نفاهم في السر امورهم حلف لهم على استعمال الامانة والرفق بالرعية ونحفظ من الاخوان فان احدهم لم يسطر به الى خيانة  
 اجتمع بها عليه عندك اخبا عيونك الكفيت بذلك نفا هذا فبسط عليه العقوبة في بدنه واخذه بما احصا من علمه ثم يضبطه بمقام المدلة  
 ووسمته بالجنانة وقله عارا التهمة ونفقد امر الخراج بما يصلح اهلهم فان في صلاحه صلاحهم صلاحا من وسوام ولا صلاح لمن وسوام  
 الا بهم لان الناس كلهم على الخراج واهله وليكن نظرك في عمان الارض المبلغ من نظرك في سجال الخراج لان ذلك لا يملك الا بالغاوة  
 ومن طلب الخراج بغير عارة من البلد واهلك العباد لم يسم امره الا قليلا فان شكوا فقل او انظلم شربا بالزاد واخلت ارض اخفيها  
 عزونا واجفها عطف خضعت عنها بلان جوان يصلح به امرهم ولا يفتلن عليه شي خفت به المؤنة عنهم فانه ذخر يعودون به عليك في غارة بلا  
 وتبين ولا ينك مع استغناءك حسن شامهم وبشجاعتك استفاضة العلم فيهم معتمدا افضل فيهم باذن من عندهم من اجالمتهم والنفقة منهم بما

والمطامير في ذلك الوقت من غير ان يطلع اليهم

او عذره

# الفن الثاني عشر في معرفة ما لا ينبغي ان يكون

٢٠٠

لوجوه

بذلك

واضح

هو أنهم من عدل علمهم ورفقهم بما حدث من الامور ما انا عولك فيه عليهم من بعد احتلوا لطيفة انفسهم به فان العار يحملها حلة وانما  
 بوجه من الارض من عواذ اهلها وانما بعواذ اهلها لاشر او قتل لولا على الجمع وسؤلتهم بالبقا وقلنا انتفاعهم بالعبي ثم انظر في حال كمال  
 قول على امور اخبرهم واخصص رسالتك في مدخلها ما كان لك واسر لك باجمعهم لوجود صالح الاخوان من لا يسطرو الكرامة فيجربون بها  
 في خلاف لك بحضرة ملك ولا تقصر به الغفلة عن ابرام سكانك عما لك عليك اصدار جوابا بانها على التصواب عتلك فيها ما خذل لك بعطيتك  
 ولا تضعف عقدا اعتقد لك لا ينجح طلاق ما عقد عليك لا يجهل مبلغ قد نفسه في الامور فان اهل بعل نفسه يكون بقله غيره  
 اجهل ثم لا يكن لخبثا ان ايام على فراسنا في اسناتك حسن النظم منك فان الرجال يعرفون لفراسنا لولاة بصنعهم وحسن خد منهم وليس وازلا  
 من المضيق والامانة شيء ولكن اخبرهم بما اولوا الصالحين فذلك فاعلم احسنهم كان في العاظمة اشرار اعرفهم بالامانة وجها فانك لا تلبس على خيالك  
 لله ولن وليهم واجعل لراس كل امر من امورك راسا منهم لا يفتروهم كبرها ولا يفتش عليه كثيرها ومنها كان في كتابك من عتبت فاعلم عتبت عن الرسة  
 ثم اسنوس بالجاد وذي الصناعات وادرسهم خبر المقيم منهم والمضطر بالمال والمرفق ببلد فانهم مواد المنافع واسبقا المرفق وجلبها بالمال  
 والمطارح في تركه وسهلا جيبك وحسبنا بلنتم الناس لو اضعفوا ولا يفترون عليها فانهم سلم لاختلاف باقتناده وصلح لا تقتضه غا طسره  
 نفقدا مورهم بحضرتك في حواشي ادر لك واعلم في ذلك ان كثير منهم ضيفا فاحشا وشحا ايتحا واحكاما للمنافع وشكلا في البياع وذلك  
 با مصيرة للعامة وعيبك لولاة فاسع الاختكار فان رسوا الله منع منعه ولكن لبيع ببعاسها بموازين على واسعا لا ينجف بالبريقين والبا  
 والمبلغ من فاد وشكرك بعد خيلك اياه فكل وغا في غير سرائر ثم الله الله الطبقة السفلى من الذين لا حيلة لهم والمساكين والمحتاجين واهل البوشر  
 والرفقة فان في هذه الطبقة فاعلم ما يحفظ الله ما استخفك حفرتهم واجعل لهم منها من يظنك وفيها مشكلات صولة الاسلام في  
 كل بلد فان لا دية منهم مثل الذي لا دية وكل من فدا سرت حفرته فلا يشكك عنهم بضر فانك لا تغد فيضيل لثامه لاحكاما لكثير لهم  
 فلا تشخص هل عنهم ولا تضع خذ لك لهم ونفقدا مورهم لا يصل اليك منهم من يفتخر العيون ويخبره الرجال فيفرج لاولئك ثقتك في اهل  
 الخشنة والتواضع فليرفع اليك مورهم ثم اعمل فيهم بالاعداد ان الله يستحق يوم تلقاه فان هؤلاء من بين الرعية حوج الى الانتفا من غيرهم  
 وكل فاعذر الى الله نعم في تاديبه خفة البيرة بعهدا اهل البيرة في الرقة في السن من لا حيلة له ولا يصبك للسنة نفسه ذلك على لولاة تقبل وقد  
 يحفظ الله على اقوام طلبوا العاقبة مضبروا انفسهم ووثقوا بصدق موعود الله لهم واجعل لذي الحاجة منها نفقة لفرج لهم فيه شحناك  
 بمجلسهم مجلسا عاما فتنواضع لله لئلا تملك نفقدا عنهم جندك واعوانك من احراسك مشرط لك بكلمات تكلمهم غير منع فاني سمعت  
 رسول الله واله وسلم يقول في غير موطن ان يقدس من لا يؤخذ للضعيف فيها حفر من القوى غير منع ثم احتل الخرف منهم والعوي مع غل  
 عتلك الضيق والانتقاص الله عليك بد الما كانا رحمته ويوجب لك ثوابا طاعة واعط ما اعطيت منها وامنع في اجمال واعذر ثم امور  
 امورك لا يملك من مباشرها منها اجابة عما لك بما يعينا عنك كتابك منها اصدار حاجا الناس عند ردها عليك مما يخرج به صلتهم  
 اعوانك مض لكل يوم عمله فان لكل يوم ما فيه واجعل لنفسك فيما بينك بين الله افضل تلك المواهب بلجل تلك الافنام وان كانت كلها  
 لله اذ صلح فيها البنية وسلمت منها الرعية وليكن خاصة ما تلخص الله به دينك فاعلمه فاعلمه لئلا هو خاصة فاعط الله من بدلك في ليلك  
 بها ولا ووقفا فترتب الى الله من ذلك كاملا غير مشاؤ ولا منقوص بالغنا من بدلك ابلغ واذا كنت صلوته للناس فلا تكون منفردا  
 مضيقا فان في الناس من به العلة وله الحاجة وقد سالت رسول الله حين وجهت اليه من كيف يصلح لهم فقال صلحهم كصلوة اضعفهم وكن با  
 رجما واما بعد هذا فلا تظن ان احتجابك من عتلك فان احتجاب لولاة عن الرعية شعبه الضيق وقله علم بالامور والاحتجاب منهم يقطع  
 عنهم علم ما احتجوا وانه فبصغر عندهم الكبير وبظم الصغير يبيع الحسن ويحسن البعير ولبشاك الحق بالباطل وانما الولاة لا يعرف ما  
 قواي عند الناس من الامور وليست على الحق ما تسمع به حاضر وبالقصد من الكذب انما انت احد وجلب انما امر في سحت نفسك بالبد  
 في الحق فقم احتجابك من واجب فطيرة وفعل كبري سد يد وميتل بالمنع فاسرع كف الناس عرسا لئلا اذا ابوا من بد لك مع ان اكثر  
 الناس اليك ما لا مؤونة فيه عليك من شكاة مظلمة او طلبة بضاف في معاملة ثم ان الولاة خاصة وبطانة فيهم سيئات ونظام ولعله انضاف  
 فاحسن ما تراه اولئك يقطع استبانك الاحوال ولا تظن لاحد من حاشيتك خاصتك خطيئة ولا يطمعن منك في اغتيا عقدة تضرب بها  
 من الناس في شربو عمل مشرك يجلون مؤنة على غيرهم فيكون متنا ذلك لهم دونك عبيد عليك الدنيا والاخرة والزوا الحفي من لزم من  
 العبيد والبعد كن في ذلك صابرا محتسبا وافاد ذلك من فرائدك خاصتك حيث وقع وانبغ فاقبته بما شغل عليك منه فان مغتربك  
 محمود وان ظنت الرعية بان حقا فاصحهم بعد ذلك واعلم عندك ظنهم باحتجابك فان في ذلك عذرا ما يبلغ فيه حاجتك من نفوقهم على الحق  
 ولا تدفن صلحا دعاء النابذ على الله فيه وفيه فان في الصلح عذر لجهودك وداخلك همولك وامنا ليلك ولكن الحمد لكل الحمد من



# الفصل الثاني في معرفة ما ينبغي

ع ٣٤

عدوك بعدد لمح فان اعدت بما قارب لم يغفل فخذ بالحزم واتم في ذلك حتى الظن وان عقد بينك وبين عدوك عهدة او البتة من مخط عهدة بالوفا وادع وقتك بالامانة واجعل نفسك جنة دون ما اعطيت فانه ليس من فرائض الله سبحانه ان تتراسد عليه جماعا من اهل احوالهم وتشبهت اهلهم من تعظيم الوفا بالعهد وقدر ذلك المشركون فيما بينهم دون المسلمين لما استولوا من عواقب العدة فلا تغدوت بدنك ولا تحبس بعهدك ولا تخلف عدوك فانه لا ينجي على الله الا جاهد شقي فاجعل الله عهدة وذمة امنا افضا بين العباد رجعة حراما يسكون الى منعه ويستنبضون الى جوان فلا ارعاه كماله ولا خذاع فيه ولا تغد عهدة يجوز فيه العدا ولا تقول على من قول بيدنا اكيد والثوق فيه ولا بدعوتك حتى امر بك فنه عهدة الله الى طلبك نفسك فنه غير الحق فان صبرك على صديق وجوانه فاجرة وفضل عاقبة من من عهدة تحاف فيمنع من يحبط بك الله فنه طلبة لا يستقبل فيها دينك ولا اخرك اياك والدعا وسفكها ابغض حالها فانه ليس شيء ادعى لغيره ولا اعظم لغيره ولا احرى من ان لا يغفر وانقطع مدة من سفك الدماء بغير حقها والله سبحانه مبتدئ بالحكم بين العباد ما دناكم من الدنيا يوم القيمة فلا تخون سلطانك بفساد حرام فان ذلك مما يضعف ويوهن بل يزيد وينقله ولا عدل ولا عند الله ولا عندك فقل العدا لان فيه فوز واليك ولنا ينال بخطا وانظر عليك سوطك يدك بعقوبة فان في الوكر فافوقها مقفلة فلا تطحن يدك بخوة سلطانك عن ان تورد الى اولها انك حفرهم وياك والاعجاب بنفسك المنة بما يعجب منها وجب لا طرا فان من وثق من الشيطان في نفسه لم ينجحنا يكون من احسن الحسرات اياك والحق على عينك بل حسانتك والترديد فيما كان من فعلك وان تقدم فتنع موعودك بخلفك فان من بطل الاحسان والترديد هينور الحق والخلف يوجب المقتة عند الله وعند الناس قال الله سبحانه كبر منعا عند الله ان تقولوا ما لا نفعلوا يا ايها الذين آمنوا انما نأمر بالعدل والحق

بها عندا مكانها او الجاحز فيها اذا انكرت او الوهن عنها اذا استوصى فضع كل امر موضعه ووقع كل عمل موقعه اياك والاستيثار بما النكا منه اسوق والتعاطا فنه به ما قد وضع للعبوة فانه ما حوز منه العبد وما قبل ينكشف عنك غبطته الامور وينصف منك المظالم املك حمية انك وسوت حذك وسطوة بدك وعز يسالك واحتر من كل ذلك بكف البادية وناجل السطوة حتى يسكن غضبك فقل لا اجننا ولن يحكم ذلك غضبك حتى تكثر ههوىك بذكر المعالي بك والتواجي عليك ان تذكر ما مضى من نعمتك من حكومة عادلة او سنة باصلة او اثر بغير تمام والذوق في مضى كتاب الله فتشكك ما شاهدت مما علمنا به فيها وبخبره نفسك في اتباع ما عهد اليك في عهدك هذا وتشتبه به من الحق لنفسك لكي لا تكون لك علة عند الله نفسك الى هواها ومن هذا العهد هو آخره وانا اسال الله نعم ديعمر رحمة وعظيم قدر على اعطاء كل رغبة ان يوفيقه وياك لما فيه رضائنا لا فانه على العدا الوصل اليه الخلق مع حسن النية في العباد وجميل الاثر في الهلاد واما الغنى

والغنى وضعيف الكرامة وان يحسنه وللبا السعادة والشهادة انا البه راغبون والسلم على سؤله والله كثير وسلم شيئا بقين قال الجوهري قال الكشي جيب الالف الحوض وجبوت اي جعته وجبوت الخراج جباية وجبوت وجباة ولا يجر واسل الطر في الفا من جبا كسعي رعي جبوت وجباية بكسر هاء من تنى وقال الكشي الجبوت بالفتح المرف وبالكسر للهبة والتبصير على البدلية لو علم انه مفعول لوله ولعل المراد بالخارج هنا كل ما باخذة الولا طن ينصر الله سبحانه ببدء كالجها بالسيف ضرب من الخراج اليه التي هي المكن مثل اقلية الاعفاد والاكاف والعليه لان بالمتكرات والعزم على اجز الاحكام والعبادات نكفلة بجمانة بقوله وينصر الله من نصره وامثالها والكسر النفس كناية عن كفها عن غير ما تشبهه قال الجوهري ونعذر عنه كفنه فانزع هو اي كفه في الحج الغرض ان اعتر فارسه غلبه الجوع من الرجال لكن بركب هواه فلا يمكن دته وجمع اي اسرع قال ابو عبيد بن قولة نعم لولو اليه هم يحمي اي يهرون وقال الددلة بالغ في الحرب يقال كانت لنا عليهم الددلة والغنى

بالضم المثال يقال صا الف ذولة بينهم شدا ولو لم يكون في هذا مرة لهذا والجمع دولان ودول وقال بعضهم كلنا فما تكون في الحرب والمال قوله ان النعم ينظر في اي كما كنت صلح هو ما من الولا واذم فوما كذا لك من يجمع احتمالك بدحان بافعال الحسنه وبدنك ما عاها لك الصبيحة فاحذر ان تكون من عاب يدم ذخير العمل الصالح في بعض النسخ برفع ذخير والامانة في بعضها بالتبصير على الهين ورفع العمل الصالح فيما اجبت كرهت اي عند الشهوة والغضب في الافعال والترك والاشعر قلبك الرحمة اي اجعلها شغاف واللفظ بهم في بعض النسخ بالتركيب وهو الاسم المطف كضبطنا بالضم نازق ونا وقال الجوهري ضمير الكلبة لصيد خزان اي تعود وكلية ضاربة واصرة صا حياي عوده واصرة اي غراء واما نظير لك اي انما مثلك بغير طمهم الزلل اي لسوا معصومين يقال فرط اليه من قول اي سبق والعلل الامراض المعنوية انما هي النجا وداعها قوله ويوتى على ايديهم قال الزلي في التلخيص هذا مثل قولك يوحى على ايديهم اي يؤدبون بمنعون يقال خذ على يد هذا السيف قد جرحا كره على فلان واحد على يد وقال ابن شيم كناية عن كونهم قهر معصومين بل هم ممن يؤتون من قبل العدا والخطا وانا على ايديهم او امر الولا والمواخذات فيما يقع منهم من عدا وخطا انتهى واوله بعض النسخ بصيغة الخطاب في بعضها بصيغة العنينة فعلى الاول يحمل ان يكون الغرض من احتياجه اليهم ونصرون من جنتهم اي هلاك السبب ما يجري على ايديهم عدا وخطا

# الفصل الثالث عشر في معرفة الحكماء

٤٤٤

من فوطم ان عليه القدر اهل كذا فوطم ان من جهة كذا انا اناء الضرر فوطم ان الحكماء على التثنية الظرف قائم مقام الفاعل اي يملك الحكماء  
 ابد بهم كناية عن صغرهم عن الغرفات ومواخذهم بما عملوا به من جهة كذا فوطم ان يكون القائم مقام الفاعل الضمير للرجع الى التوا  
 بغيره المقام فيقول الى ما افادته النسخة الاخرى والمعنى انهم بما عملوا به من جهة كذا فوطم ان يكون القائم مقام الفاعل الضمير للرجع الى التوا  
 للصغ عنهم وقد استكملنا الضمير في قوله راجع الى الله اوله الموصول في من ولا كذا اي طلبت كفاية وامتنعت بهم وضعت نفس كبر الله  
 كناية عن بيان انهم بالمعنى قوله لا يملك كذا فوطم ان يكون القائم مقام الفاعل الضمير للرجع الى التوا  
 المضاعف ومثل كثر الاستعمال وقال في النهاية في شرح جند عباد الى لا بد ان لا احد بفناء لهم اي لا قدح ولا طائر يقال في هذا الامر بد ولا  
 بدان لان المباشرة والدفاع انما يكون بالبد فكان بدية معدة من الجحيم عن دفعه وفي بعض النسخ لا بد ان لا يكون الجحيم كذا فوطم ان يكون القائم مقام الفاعل الضمير للرجع الى التوا  
 البادئة الحدة وبذلك رتب منه قوله في غضبي خطأ وسفطان عندنا عندنا البادئة البديهة والمندفعة والسعة والنامية بوليه الامارة  
 بفال هو امير مؤمن والارغال دخال الفضا ومنه كذا اي ضعف ضمير وقال الجحيم في قوله كذا فوطم ان يكون القائم مقام الفاعل الضمير للرجع الى التوا  
 الى الفضا والاعمال اسم من فوطم ان يكون القائم مقام الفاعل الضمير للرجع الى التوا  
 الشتر في الجحيم والبا معان بطامن على مضيق من الغرض والمجد في من السبعين وقال الكبريت في من بطامن مضيق من فوطم ان يكون القائم مقام الفاعل الضمير للرجع الى التوا  
 اليك عوت غضبك عند ذلك لا تجلبها تجا وزعنا في الجحيم وقيل اننا في بطامن جحيم وهو من فوطم ان يكون القائم مقام الفاعل الضمير للرجع الى التوا  
 ذلك بعض نظريه نفسا يعبر الى كبرها والغرض بالفتح الحدة وبالكسر البعد فيمنع اليك اي يرجع اليك بما بعد عنك من غفلتك المسافة  
 مفاعلة من التسمو وهو العلو استدل الله اي بالقيام بما فرض عليك من انصف الناس بالقيام بحقوقهم ومعاملتهم بالعدل دون عبادة اي حفظ  
 او كان الله هو المحقق بان يستحق صفات ان محاضنه العباد مصححة في جنب محاضنه وانفسهم وقال الجحيم في حوضه حوضه بطامن  
 ادحضه الله وقال اناس من حاضريه اعد وقال في من الامور في حاضريه عنها اقول يحتمل ان يكون الاخفوي في حاضريه من التوا  
 يكون نزوعه عبادة عن الله حوضه من فوطم ان يكون القائم مقام الفاعل الضمير للرجع الى التوا  
 برصد قبل اعد وقال في النهاية كل حصة محمودة فلها طرفان من فوطم ان يكون القائم مقام الفاعل الضمير للرجع الى التوا  
 الرعية اي الغامة في حوضه الخاصه في بطامه ولا يحد فضا عند سطح الغامة من فوطم ان يكون القائم مقام الفاعل الضمير للرجع الى التوا  
 البلد وذو المرق منهم ومن لازم الولي وصا كالصديق في حوضه الخاصه في بطامه ولا يحد فضا عند سطح الغامة من فوطم ان يكون القائم مقام الفاعل الضمير للرجع الى التوا  
 والشاغات اقل معونته في البلاد كوف الخاخرة وعند الغزل لا تكبره لعدم حصون متبنياتهم والحف الشاغل الخ واقل شكر عند الا  
 لا اعتقادهم زيادته فضلهم على الدائنة وابطاعه واعند المنع اي ان منهم الولي ولم يعطهم لم يعطوا منه عند راعيا من الدائنة فوطم ان يكون القائم مقام الفاعل الضمير للرجع الى التوا  
 مساويه من اهل الخاصه متعلقا باثقل ما عطف عليه جماع الشريعة مجمعة مظنة وقال الجحيم في حوضه الخاصه في بطامه ولا يحد فضا عند سطح الغامة من فوطم ان يكون القائم مقام الفاعل الضمير للرجع الى التوا  
 قصاه معك اي يملكه في بعض النسخ بالقأ اي خالص ذلك والشأن مثل الشناعة البغض والطلاق عقدة الحقد لراعيه من القلب اي لا  
 محقد على احد فتكون الجملة التالفة كالتفسير لها ويحتمل ان يكون المراد اخراج الحقد على نفسه عن قلوب الناس بحسن الخلق وحقد بعضهم  
 على بعض بالموعظة ونحوها فتكون الجملة التالفة مؤتمنة وقال في النهاية السبيل اصل الجمل ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شئ في كمال  
 الوتر بالكره القدر وبالفعل القدر اي الحقد والعدا هذه لغزاهل التالفة فاقال لغزاهل الجحيم فضا عند سطح الغامة من فوطم ان يكون القائم مقام الفاعل الضمير للرجع الى التوا  
 تعال في غافل اي لا تغفل عن امر لا يرضع لك من امورهم التي توجب جلا او بغضا او عينا او بغضا او عينا من سبيل الى الولي بد من الناس وجرانهم  
 والبلد بعد بك السعدية والفضل الاحث وبذلك الفقري بمؤلفك من سبيل الى الولي بد من الناس وجرانهم  
 متعلق بالشرف فالحجور والما هو او الزنيز فالمراد جود الامر والشرف عليه الحرم الجود المبل من القصد بمجمعها سواء الظن اي هو ملوك  
 او غيره مشترك بينها وابطاعه الرجل بالكره صاحب سره وعمل شؤنه والواو في قوله وانت واجد يحمل العطف الحالين ومنهم متعلق باسم  
 الفضيل مقدم عليه ممن يتبع الجحيم الخلف في قوله جل نافذة امره اي حاضر والاصح الجحيم بالكره هو الذي في القتل والحنو العطف  
 الشفيع وحقد ذلك اي مجامعك محفل القوم محضهم وقوله واقفا منصوبا على الحالين اي في حال وقوع ذلك القول منه وتفسيره في قوله  
 المساعده حيث وقع من هو كذا سواء كان في هو عظيم او جليل حيث وقع هو كذا اي سواء كان ما هو عظيم او ليس بعظيم يحتمل ان يراد  
 واقفا ذلك لا يصح من هو كذا حيث وقع اي يوجب ان يكون لمن هو كذا موقعا كذا ذكر ابن شبر ومثل يحتمل ان يكون ذلك لسانه  
 الى ما يكون منك اي سواء كان ذلك بالفعل المتأثر عنك ما هو عظيم ام لا الا انه لما لم يكن انما يصح بقوله فيمنع من سبيل  
 علمه موافقا لحواله ورضا كذا لا فقا حيث وقع اي من الموافقة والخالفة والعطف على بنا الجحيم في بعض النسخ على بنا الا فقال اي

فان السجدة وسط من الحن  
 الشفيع هو الشجاعة وسط  
 من الحن والتهور  
 في النهاية في حوضه الخاصه

# الفن الثاني في معرفة ما يتصل به كبر

٩٥٥

الصق نفسك بهم وعلى التقديرين المقتضين لاجل ما علمت خاصتك خالصا لك ثم رخصهم اي تم وعودهم ان لا يمدحوك في وجهك وقال الجوهري في الصحاح  
 ونحوه انا بفتح الجيم اي امره فخرج والوجه في قوله لم تفعله ليس للتخصيص بل المعنى لا يفرحوا بمدحك بما لم تفعله فانه باطل كما في  
 بيتنا ويجوز ان يمدحوا بما لم يفعلوا والوجه في قوله لم تفعله ليس للتخصيص بل المعنى لا يفرحوا بمدحك بما لم تفعله فانه باطل كما في  
 نفسك لانهم وبغلبا عليك والى ان يشوق قلبه فقلنا الرخصة مطلقه في بعض النسخ بالعين المعجمة والراء المهملة اي العقله على الحق والى  
 بالمثل والى الترهيب خلاف الترهيب بالندب بالعود والى انهم كل واحد منهم اي مجازا الحسن بالاحسن والاساءه بالنصب ليعتد بها  
 اغماره حد من ان يصيبه منهم مكره ولا يلحقه ولا يلد ليطبق على الجزاء الشكر كما قال قوم ونبولوكم بالخبر الشرفه والمراد هنا بالاول الاوكر  
 وبالثاني الثالث وقال الجوهري في قوله كل شيء اوله والصلح هذا الفشا والفعل كدخل وحسن المناقشه المحاذرة وفي الحديث ان ارفع الابر بنفثه  
 في زرع وفي بعض النسخ متافئه الحكماء بتقديم المثلثه على النون وهي المعافاة وقال الرازي في اشتقاقه من شفته البعير هي ما يقع على الارض  
 من اعضائها اذا استفتح كانه الصنف ثقتة وكثير قوله من اهل الغفره قال ابن شيم لم يشره بمثل ان يكون شيئا لاهل الخراج فان ذلك انما ان  
 بهن الدخ الخراج من سائر المسلمين واهل الذمة والنجار بالقسم والتشديد بالكسر التخييف جمع ناجر والمصانع بالكسر فاعمال الصانع والصنعة  
 حده ومنه صنفه اما ليعان الى الله والى كل والمراد بالعهد الحكم الخاص بكل منهم وقوام الشيء بالكسر ما يقوم به وبذلك قوله ويكون  
 من قاضي حاجتهم اي فيما يحتاجون اليه لولا ما يتبعه الخلف كانه ظهر حاجتهم ومحل اعتمادهم او بمعنى القدام كما فعل قوله نعم وكان ورايهم ملك  
 فكانه يسعى بين يدي حاجتهم لكانهم امورهم والاول ظهر ويجوز ان يصنع الافعال قوله من رافقهم اي رافق الرعية والنجار وروى  
 الصنائع اي المرافق الخاصه بهم وكذلك الصنيع في اسواقهم والمراد في كقولهم راجع الى النجار وما عطف عليه كذا خبرنا به فيهم وخبرهم قال  
 الجوهري في قوله لا ترفعون ارفعتم ورافقتهم وقال حنبل في قوله اي جئت قال الرازي لعلما والصلوة قوله وفي الله اي جوده وعنايته  
 فليعلموا على الله في تدبير امورهم وفتحهم وشربهم وما في ذلك منهم في كتابه وسنة نبيه بقوله ما يصليهم في راجع الى كل قبل الى الوالي هو  
 بعد قول من جوده اي جعل الولي على جندك من كان كذلك لانهم جميعا اي اظهرهم جميعا اي عطفهم اسما ويكنون الغفره والانا بهما  
 الحبيب لان الناس في جعل المسرف في تبخير هذه الوصية ولاه الجيش لاجل الغنائم كذا ذكره ابنه الحليل وقال ابن شيم ناصح المحبة كانه عن  
 الامير ولعله لم يكن في نسخة لفظ انعام وقال الجوهري في قوله ناصح المحبة اي ناصح المحبة اي ناصح المحبة اي ناصح المحبة اي ناصح المحبة  
 مبطن بعد ان وفاقا وبشرى الى القدر اي يسكن عند القدر وبيل البه فيفعله ويجوز ان يكون من قولهم عند من عندنا صنع قاله  
 بمعنى قبول العذر ويبنى على الاقوال كذا في اكثر النسخ المصحح اي يعلو على الاقوال ويدفع ظلمهم عن الضعفاء والبناء وهي الارض المرتفعة وفي بعض  
 النسخ عن الاقوال اي يتجاذف وبعد عنهم ولا يميل اليهم من قولهم بابعص عن الشيء اذا تجاذف عنه وعن لا يتبرع عطف على قوله من يطيع اي لا يكون  
 له عطف فيهم ولو كان له عطف بغيره بطريقه بغيره ولو عطف به احد علم وصبر لعل المراد بالانصاف والاحسان بقولهم ولو  
 والامور اليهم او ففقدوا حوائجهم وزيادتهم وحفظهم عن الصنائع والحسب بالجر بانها بعد من المآثر وويل الشرف الثابت له ولا يابى له ولا يابى له  
 الى بسوطه وقال الجوهري في قوله الشجاعة ولا في قوله فلان يجن اي شق والسماحة بالفتح موافقة الرجل على ابد منه والجود والقطا فانهم جاء  
 من الكرم من مجامع كرمه وانك الصفتان من الصفات الجامعة من جملة صفات الكرم في اشارة الى قولهم يجوز كقولهم عدو له الارث  
 العالمين وقال ابنه الحمد اي مجمع الكرم وصفه الحديث الخراج الاثم ومنه انما زائدة وان كان في الإيجاب على هذا لا يخفى وشعب العرب  
 اي شعب العرب اي اقسامها واخرى من اقسامها لان غيرها اثم من الكرم والكرم من خصال العدا والفضة ثم نفدت من امورهم اي امورهم الممودة  
 ذوي الاحسان ومن بعدهم والوجه مطلقا والنفقة الشئ عند عينه وقال الجوهري في قوله الاسعظم والثقة داعية للمساواة كما لا علم فيها  
 اي اعنا على نفقة عظمها ومن اسأهم اي في الجود من جوده اي عناه ومن جلودها عليهم اي من يملقونهم من اولادهم واهلهم لا يملقونهم  
 في اكثر النسخ المصحح بفتح الحاء وتشديد الباء وليس موجودا فيها ظفرنا به في اكثر النسخ بل في بعضها بكسر الحاء وسكون الباء كما في بعض النسخ قال الجوهري  
 الحظيرة بالكسر الحياطة وهو من الواو فدها طر بموطه حوطا وحناطه وحطه اي كراه ورعاه ومع فلان حبطه لكه مخنق ونقطه في  
 قال ابنه الحمد بدوا اكثر الناس يرونها بتشديد الباء وكسرها والطير بكسر الحاء وتخفيف الباء وفلة استغفار وعلم اي بان كانوا اوصيهم بدلتهم  
 ولا بعدوها ثقبلا ولا يمتنوا زواها والاسنطاطا عدل الشئ بطلها واصل حسن الشئ اعلم اي كرم من كان ملكا فبعضه بعضا  
 واصلهم ويجيب اليهم بل ذلك في بعض النسخ من حسن وبعدها بالياء كذا في الظاهر وقاله انها تفرج ان يؤخذ هذا من لا يطيع بل لا يطيع بل لا يطيع  
 على في الخبر كانه يرد اقل من اقل الخبرين وبطلهم خبره وشعره والظهر الخرباء الخبر من الزمير في قوله اعلم مفاد بلا كل امرئ منهم وجا  
 بذلك القدر ولا يضر من به دون عاينه بل انما ان نذكر بعضه ونحذف ولا يمان به بحسبه جعل ملك في بعض النسخ بالفتاوة بعضها بالياء

وكذلك

اي مجمع  
 في الكل في قوله  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

ولا تغفل عليك

وفي قوله



# الفرد الحاد بمصر من المصنفين

وفي النهاية من مصلح الدين لم يفلح الا عوطف اي بقله خمسين صاحب من الاستواء والاعتدال في مصلح الكسوف والاعتدال  
ومصلح بالغ مصلح مصلح بالشكين اي ماله من الاول حديث عليه واراد الى الله ورسوله ما يصلح من الخطوب اي في ذلك حال فظاه  
الطلع بالسكون العرج ظلعوا اي ناخروا وانقطعوا التفسيرهم واخافوا لظلمهم بفتح اللام اي ماله من الحق وصنفا بانهم ومن ثوبهم  
وفي قوائم الدابة بغير منها ودخل ظالي اي ماله من المائل بالفتا وقال ابن الجوزي الحيدار وابنه المصنف بالصاد وان كان للرقابة بالفتا بغير  
الجماعة اي لم يفلح هو اهلهم وبناهم بالاخذ بها واحدة ولا ينفردون عظمة الله وعبادته بفتح الحاء هو وصنفه نصب الفضلاء في نفسهم اي انما  
والباقي نصبه للاعدية ولا يحكمه الخصم كذا في النسخ المعبر على صنفه الجبر اما بالياء او بالياء والحق يظهر من كلام اهل اللغة هو ان حكم  
لانهم والحق واد ابن الاثير في النهاية هو يحكمه بضم التاء من باب الافعال وقال في حديثه على لا ينفذ في الامور ولا يحكمه الخصم والمحكم الكمال في  
حكم بحكم وحكمه غيره انتهى في بعض النسخ يحكمه على بنا في التفعيل قال ابن شيم من لا يحكمه الخصم اي بغيره على الحق بالجماع في قولنا  
عن بغيره الخصم فلا يبعد وبغيره بادل قوله ولا ينفذ في الزيادة اي لا ينفذ في الخطا بديل يرجع بعد ظهري الحق وقال الجوهري الحيدار اي  
حصر الرجل بحصر حصره مثل بغيره والحصل بفتح الصاد يقال حصر حصرا وكم من ماله من شئ لم يفلح عليه فقد حصره غيره  
الرجل هو محضو اي حيسه وحصره القدر وحصره من انما صنفوا عليه بفتح السين في المعنى لا ينفذ صديق ولا بشكل عليه الرجوع الى الحق بعد معرفته  
او لا يفلح بغيره غيره والبر التفسير والمال واضرهم فطعمهم وامضاهم وقال الجوهري فاه وازدهاه استخفه وطاونه ومنه فوطم اي لم يفلح  
الكل من وجاظه الحق ثم امر بان يفرض له عطا واسعا غنية وبغيره عن الرشوة وقال الجوهري الحيدار اي بغيره زجما اي بعد ذهبا ربح عليه  
وقال ابن شيم ماله قوله طاب رجح عليه بفتح الجيم ان يكون بدلا من البدل اي يبدله ما يبرح عليه وان يكون مفعولا لا ينفذ اي وسع له ما يكتفي به المال  
او في معنى مصلح النسخ اي انما بديل عليه بفتح السين في الاعتدال في الاصل ان تفعل جلا بعد عنه وبهنا كذا في فرق القائلين له وفيه فتح كرم عند الوار  
في بغيره عند كان اسرا في زمن من تقدم في الخلفا والعمال هم المصنوعون لخدمة الخراج والجزية والصدقات فاستعمله لخدمة بعض النسخ  
اي امضى من عماله كان محتادا عند ولا اختيارا الاصطفا او فخرت ان بعد التامل والتفكر في بعضها بالموحدة وامضا طاب لهم وقال الجوهري  
حبا محبوبه اي اعطاه وقال ابن الجوزي الحيدار اي انما يحباهم ولا اشره وانما اعلمهم وقال في القاموس حباها حباها وحبا نصر  
واخضه ماله البهاية اي المحاباة والاشرة كما هو مصرح في بعض النسخ بديل الضمير في بعض النسخ فاطم والموخي الخوي في الفضل قال الجوهري  
قال القاموس واحدا اقدام والقام السابغ في الامر يقال فلان فلان اي اشره حسنه وقال ابن الجوزي الحيدار اي القام بمعنى الرجل مؤنة وقول الجوهري  
واحدا اقدام سهو صوابه واحدة وقال في النهاية الاعراض جمع العرض وهو موضع المدح والذم من الانثا سوا كان في نفسه وفي سلفه  
من بغيره امره وقبل هو جابنه الذي يصونه بغيره وحسبه يحاي عنه ان ينفق ويشتت قال ابن شيم بفتح السين بغيره لا غير وقال ابن الجوزي  
الحيدار لا اشره الحرس على الشرا ما اشد ابداهم اي من اموال المسلمين ما امرهم ببيعها او ثلوا امانتك كآية عن الجبانة والاشرة الخلفا  
وعنه وابش العيون اي من بغيره وبطلع عليهم والعين الجاسوس والد تديان حلف لهم اي باعته محرصهم والحد في الاصل سوق الامل  
والفتا لها وبخلفه من الاعوان اي من خبائه اعوان الولا او اعوانه في ذكر لحوال العمال باعزهم فاسدة والاعوان هم الحاضرون  
الذين بيعتهم الى المواضع الغريبة وصنفها الرجوع الى الجبانة واكتفت براء الشرط واخذ بها استقامت عليه استعاذه ما اخذ خبائه وقال الجوهري  
وسمعه وسما وسنة اذا اشره بغيره بفتح السين وكذا واطا عوطف الراد وقلدته عار الهمزة اي جعلت لعماله الفلاحة في عنقه لان ذلك اي الخراج او  
استطاعه فان شكوا ثلوا اي ثقل الخراج المضروب عليهم او ثقل وطاة العامل او علمه كالجرد والبرد ونحوهما والشرى بالكسر الخطر الملهو قال  
الجوهري والجوزي يقال لا يملك حثك بالذات اي لا يصيبك مني ندى لا خيرة قال ابن شيم البناء القليل من الماء بديل في الارض وقال الحارث  
الارض بغيره عما كانا شغلنا الاستواء فلا ينفذ في دعها ولا اشره نخلها وقال ابن الجوزي الحيدار وبالفظة المطر وقال في النهاية حال الفتا  
واحال الخلفا عما ولم يخل عما وقال في الحديث لغيره جعل على كل جرب عامر وطاردها وفقرت لغيره المربيع مما يجمع الزراعة والاد  
سمى عامرا لان الماء بغيره وهو الغامر على غيرة مفعول انهم واجف من ارضه وبغيره المنة اعطش بان لا يكتفي الماء الموجه في الشرب  
لفضل ما نفع حسن بناتهم اي صفا باطنهم ومبهم بالقلوب في بعض النسخ شامهم واستعاذه زراعتهم نشان وقوله معتدا حال من  
خفف اي فاصدا والاحكام التزيرة وقوله والثقة النسخ منقضة على جها يكون معطوفا في قوله واجارته وقال ابن شيم فضل نصب  
بالمفعول من معتدا والثقة معطوفا على المفعول المذكور ولعله قرأ بالنصب فيها حدث من الامور من سبها جلت الى مسالة قال  
عليهم ورحمنا لك ومعونته محضه والاعواد الفجر على الجمع اي جمع المال لا ينضمهم والسلطان في سؤ ظنهم بانهم في الابقاء على العمل الحق  
الغزل ويطنون طول البقا وبسوا الموت والزوال اي بالبقا وفي النهاية العبر جمع عبر وهي كالمعنة ما يعطيه الانسان ويعمل به ويعمل به

اي انقطعوا او  
كذا في النسخ  
الصحيح

الجماعة اي لم يفلح  
هو اهلهم وبناهم  
بالاخذ بها واحدة  
ولا ينفردون عظمة  
الله وعبادته بفتح  
الحاء هو وصنفه  
نصب الفضلاء في  
نفسهم اي انما

الاولى المذكورة  
في النسخ  
الاولى المذكورة  
في النسخ  
الاولى المذكورة  
في النسخ

قال ابن الجوزي  
الحيدار اي بغيره  
زجما اي بعد ذهبا  
ربح عليه



# الفصل الثاني في معنى ما ينزل في كتاب

٢٤٧

بر على غيره فوال على سورك لعل المراد بها ان يكون لها من الاختصاص بالولاية من الامور الكلية دون الجزئية المتعلقة بالقرى وهو ذلك فلا  
يجزى من خبر كتاب التوبة ويمكن ان يراد بها ما تطلق امون والتعريف خبرهم غايد الى مطلق الكتاب الاول لظهور مكابدة اي تدابيرك الخفية التي  
اجعل ذلك المذكور مخصوصا بمن كان منهم لم يشهد جمعا للاختلاف الصالح كما علم بوجوده الاداء المصلحة والوفاء والتبصير والامانة وغير  
والبطل الطغيان عند النعمة ولا تقصير في اي يجعله العفلة مفسر وقوله وبما علمه معطوف على قوله من يراد باخذ لك كالحراج والمكاتب  
التي تكون من جهة لك يعطى منك كسها المجدد والمكاتب التي تكون من جهة الغيرة فواله ولا ينعفاي ان عفدك عفدا فواله واحكمه واعتقد  
حصولك عليك عفدا جهدي في ادخال ما يمكن به حله ونقصه عند الحاجة فالمراد بالاطلاق ما ذكرناه فينبذ او حل العقد في بعض النسخ لا  
بصيغة الافعال اي لا يجرى واسننا منك اي سهل فذلك البطل الجوهري استنام البنية سكن البئر طين فان الرجل يضره من قال انزل الى الحد  
ويرد يضره فواله اي يجعلون انفسهم بحسب يعرف الحما من بطنهم فاعلم لا حسنة كان اي يضره من كان في زنا الصالحين فيلما احسنهم ومن  
وليتاخره اي لا مامل واجعل الرسل كل مر قال انزل الى الحد بخوان يكون احدهم للرسائل الى الاطراف والاعدا والآخر لاجوبة عمال السوا وال  
لخاصة نفقانة لا يفهم كبرها اي لا يغير الفياض بحيث لا يثبت عليه اي لا يفرق لكثرته وصنالك كبرها وكثيرا واجعلها الامور الرض  
اي باخذ الله والامان بغافل ثم استوصى قال انزل الى الحد بداي وصمخ في المكان واستقر يقول سنوصي بالخارجة الى وصمخ في المكان  
ومن قول النبي والم استوصوا بالمشاخر ومفعولا استوصى وصمخا محمدا فان للعلم بها ويجوز ان يكون استوصى اي اجل الوصية بهم  
اوصى لهم استعبرك والمضطر يعني المسافر والضرر الذي في الارض قال الله نعم اذا صرت في الارض والمرفق بيده اي اهل الصنائع فانهم يتكلمون  
نفع الناس ونفع انفسهم بجسم العمل وانما باليد والمرفق ما ينفع بها والطاح المواضع البعيدة قال الجوهري الطرح بالخراب المكان البعيد  
وحشا قال انزل الى الحد ويرد يضره فواله اي يجعلون انفسهم بحسب يعرف الحما من بطنهم فاعلم لا حسنة كان اي يضره من كان في زنا الصالحين فيلما احسنهم ومن  
والضيق في مواضعها وعليها يعود الى المنفعة فانهم سلم اي لو اسلم وصلح لا يخوف منهم فتاة دولة ولا خبائة في مال والباقة لها فيه  
وقيل انهم والعاكلة الشر وحاشا لبلدا طر فيها والشخ الخجل والحر من الحر والامساك والاختكار الجبس انظار الملوك وشيئا احكام  
الاختكار في محامها وقال في القاموس يحكم في الامور جازية حكمه وقال لسان العرب لكسر السلعة والجمع بياحا وعبيد في بعض النسخ بالرفع عطفا  
على باب في بعضها بالجر عطفا على مفعولهم وسمي بذلك اسمها بالفتح اي جاد واعطى او وافق على ما اراد منه والمراد هنا انزل الى الجحيم  
المراد بالمراد بقوله يجوز ان يرد على عدم النقص في اصل الميزان ويجعل التاكيد والمراد بالسميح اعطاء الراعي فليدا او الوفاء بالمشترى ومنه لا تخشون  
على الاستحسان وان كان الظن الوجوه في ما ذكره من خلافه وخالطه والمراد بالتبكي والمناجاة في غير اسراف الغيرة على قدر المصلحة ثم الله الذي  
اذكره ونفقه والحيلة الحد في تدبيره لا مورا اهل البؤس لفظ اهل غيره وجود في اكثر النسخ والبؤس سعة النسخ هي شدة الحاجة فلا يبيع  
على الساكنين والمحتاجين لا يقدر واما الرقي فهو جمع من يكون معطوفا على اهل البؤس لا البؤس في سبب انفسها في المعنى والحفظ لله  
اي عمل بما امر الله به في حقهم واعمل بما امر الله به من ذلك الله وقال في النهاية لصول الاملاك والاراضي التي جعلت فيها اهلها او اوتوا ولا وار  
طها واحد فاصافه قال لازهر فيقال للضباغ التي يستخلصها السلطان لخاصة القوت وبه خد من فرأه ذكره واسم الله عليها صوا اي  
لله انتهى ولعل المراد بالضم من ينال المال هو انهم المقرضون من الزكوات والاحاس وبالف من ثلث الشوا ما يكفيهم لمستعملهم فخالطه لا  
من القوا لا انشا وبه ويحمل شموله ليد المال بضم والمراد بالانصر من بعد من بلدا التولية وقبل من جهة الانشا والاستبان منه وقبل اي  
مضروفا كان من الصوا في بعض البلاد وعلى مساكن ذلك البلد خاصة فان لغتهم فيها مثل حقهم وكل قد استعربت حقهم اي امر الله برعاية  
حقهم نظرا في تفكره اخرجوا هنام برون بعض النسخ بطرا لبا والطا المهمة اي مرج طعنا والناظر لاحكام في اكثر النسخ بفتح الهز وبمكن  
ان يقرأ بالكسر ولعله انشكا لا يفتح ولا استخاص الاخراج ولا يضر ذلك لهم اي لا يخل ويملك غل الثمر كثيرا من تفنن العيون اي يزدوم ويغفر  
ويحقها بالتحريف كراغا اي يستخف وفي بعض النسخ على التفتيل ففرغ الاولئك تفنن اي عتق لرفع امورهم البان جلا من اهل الحشنة  
لله والنواضع لهم اولئك والحشنة لله والنواضع للامام اولئك ثم اعلم فيهم اي عمل في حقهم بما امر الله به بحيث يكون ذا عذر عنده اذا سأل  
عن ذلك بهم وقال الجوهري ارفع حركه الضعف رجل فواله اي ضعف قال ابن سبويه اي المشايخ الذين بلغوا الشيخوخة الى ان رجع جلدتهم  
خالهم عن النهوض فلا جلدهم وقال الكندي راي الذين بلغوا السقاية برون لهم ورجعهم عليهم ولا ينصب بفسه اي جبا او نفقه بالله والعاجزة  
في بعض النسخ بالالف والواحدة في بعضها بالفا والباء المشاة فضربوا انفسهم بالتحريف والتشديدا في النهاية اصل العسر الجس وقالهم  
واصبر نفسك مع الذين يدعونهم وقال الفرواني صبر طلبته ان يصبر قوله اي انما انفق فيهم فخرهم فخرهم في حقك اي لا تشغل  
فيه سائر الاشغال فتعذر عنهم جندك اي نهام عن التفرغ من الدخول امورهم والاحراس جمع خراس اي الحفلة وقال في النهاية شرط سلطان

انزل الى الحد ويرد يضره فواله اي يجعلون انفسهم بحسب يعرف الحما من بطنهم فاعلم لا حسنة كان اي يضره من كان في زنا الصالحين فيلما احسنهم ومن  
والضيق في مواضعها وعليها يعود الى المنفعة فانهم سلم اي لو اسلم وصلح لا يخوف منهم فتاة دولة ولا خبائة في مال والباقة لها فيه  
وقيل انهم والعاكلة الشر وحاشا لبلدا طر فيها والشخ الخجل والحر من الحر والامساك والاختكار الجبس انظار الملوك وشيئا احكام  
الاختكار في محامها وقال في القاموس يحكم في الامور جازية حكمه وقال لسان العرب لكسر السلعة والجمع بياحا وعبيد في بعض النسخ بالرفع عطفا  
على باب في بعضها بالجر عطفا على مفعولهم وسمي بذلك اسمها بالفتح اي جاد واعطى او وافق على ما اراد منه والمراد هنا انزل الى الجحيم  
المراد بالمراد بقوله يجوز ان يرد على عدم النقص في اصل الميزان ويجعل التاكيد والمراد بالسميح اعطاء الراعي فليدا او الوفاء بالمشترى ومنه لا تخشون  
على الاستحسان وان كان الظن الوجوه في ما ذكره من خلافه وخالطه والمراد بالتبكي والمناجاة في غير اسراف الغيرة على قدر المصلحة ثم الله الذي  
اذكره ونفقه والحيلة الحد في تدبيره لا مورا اهل البؤس لفظ اهل غيره وجود في اكثر النسخ والبؤس سعة النسخ هي شدة الحاجة فلا يبيع  
على الساكنين والمحتاجين لا يقدر واما الرقي فهو جمع من يكون معطوفا على اهل البؤس لا البؤس في سبب انفسها في المعنى والحفظ لله  
اي عمل بما امر الله به في حقهم واعمل بما امر الله به من ذلك الله وقال في النهاية لصول الاملاك والاراضي التي جعلت فيها اهلها او اوتوا ولا وار  
طها واحد فاصافه قال لازهر فيقال للضباغ التي يستخلصها السلطان لخاصة القوت وبه خد من فرأه ذكره واسم الله عليها صوا اي  
لله انتهى ولعل المراد بالضم من ينال المال هو انهم المقرضون من الزكوات والاحاس وبالف من ثلث الشوا ما يكفيهم لمستعملهم فخالطه لا  
من القوا لا انشا وبه ويحمل شموله ليد المال بضم والمراد بالانصر من بعد من بلدا التولية وقبل من جهة الانشا والاستبان منه وقبل اي  
مضروفا كان من الصوا في بعض البلاد وعلى مساكن ذلك البلد خاصة فان لغتهم فيها مثل حقهم وكل قد استعربت حقهم اي امر الله برعاية  
حقهم نظرا في تفكره اخرجوا هنام برون بعض النسخ بطرا لبا والطا المهمة اي مرج طعنا والناظر لاحكام في اكثر النسخ بفتح الهز وبمكن  
ان يقرأ بالكسر ولعله انشكا لا يفتح ولا استخاص الاخراج ولا يضر ذلك لهم اي لا يخل ويملك غل الثمر كثيرا من تفنن العيون اي يزدوم ويغفر  
ويحقها بالتحريف كراغا اي يستخف وفي بعض النسخ على التفتيل ففرغ الاولئك تفنن اي عتق لرفع امورهم البان جلا من اهل الحشنة  
لله والنواضع لهم اولئك والحشنة لله والنواضع للامام اولئك ثم اعلم فيهم اي عمل في حقهم بما امر الله به بحيث يكون ذا عذر عنده اذا سأل  
عن ذلك بهم وقال الجوهري ارفع حركه الضعف رجل فواله اي ضعف قال ابن سبويه اي المشايخ الذين بلغوا الشيخوخة الى ان رجع جلدتهم  
خالهم عن النهوض فلا جلدهم وقال الكندي راي الذين بلغوا السقاية برون لهم ورجعهم عليهم ولا ينصب بفسه اي جبا او نفقه بالله والعاجزة  
في بعض النسخ بالالف والواحدة في بعضها بالفا والباء المشاة فضربوا انفسهم بالتحريف والتشديدا في النهاية اصل العسر الجس وقالهم  
واصبر نفسك مع الذين يدعونهم وقال الفرواني صبر طلبته ان يصبر قوله اي انما انفق فيهم فخرهم فخرهم في حقك اي لا تشغل  
فيه سائر الاشغال فتعذر عنهم جندك اي نهام عن التفرغ من الدخول امورهم والاحراس جمع خراس اي الحفلة وقال في النهاية شرط سلطان

# الفتاوى الحارثية في أصول الفقه

٩٤٨

وكونه بالعلم المحقق  
فيما

لا مضيعة

على الحق سبحانه  
أي

بجثة ائمتنا الذين بقدهم على غيرهم من عباده والشرط الاول ما تضمنه الحديث تشهدوا لو فقهوا وقال غيره حتى يؤخذ للضعيف جعنة غير متفهم بفتح  
اي من غير ان يصيبوا في بطلانهم ويزعمون فقال الضعيف متفهم وغير متفهم ولا يخرجه من حاله الضعيف انتهى لن قدس أي لن يظهر عن العيوب  
والنفاذ وهو على المجهول من الفقيه والمعلوم من الفعل والخرافا لجهل وكذا لك لعل أي قبل عنهم ولا نغابهم والضعيف الضعيف عابهم الا  
او الجمل او ضيق الصدق بما ورد من الامور والغير والافتاء بالخراب لا مشلح من الشئ اسبغنا واوا الكفا لخراب الجانب المناجزة والاعطاء  
الحننا لم يكن مشوبا بالحق والاذى وهو ذلك قال اجملا الضعيف عند فلان واجل في ضيقه ذكره الجوهر واغذا أي ابتدعه وادله امور  
خير محله ما في هذا الموضع في الصحاح غير ان اذ لم يندلجوا فيه والخرافا والبناء وقد عني منطوقه بفتح ايم وقال مكاتب وخرج أي ضيقه قد  
خرج صدق يخرج خرجا بالعام من ذلك أي ان يفتك ذلك بغير اكله ان يكون منقرا أي بالنظر بل ان يكون بغيره التلويح لا مضيقا لانها  
من اوقات الضعيف والضعيف في الادب الغلب للاول ولكن بالوهمين وجهان من جهة الحديث النبوي أو من كل صمد ووجه انزل الحديث الثاني  
قوله من الضعيف أي الجمل او ضيق الخلق او غيرهما ما تقدم وقله علم أي سببها والاحتجاب منهم الضعيف للوادة أي المناشئة منهم او للغير من غير  
عن وضعهم للموادة فطعنوا وكذا ضيق عندم أي يصير بسيلا ان يهو كبر الامور بضيق الاغوا واصحا الاعراض صغر وكذا العكس فاقوا  
عند التلويح على استر والضعيف عن واجع الاله والاول في نبر الى ما ورا من الامور يربا له وليس له في الحق والباطل ان يكون له علامات يعرفان بها مجرد  
التمتع فلا بد من الجنس بغيره وفي النهاية اسكوا وادى واعطى بغيره والمظلة فانظلمة الظاهر وهو اسم ما اخذ منك الاستبنا الاستبداد  
بالامور والظلال والشرع والحكمة وحاشا الرجل فربا وفي النهاية الا فطاع يكون غلبا وغير غلبا في الصحاح اظطع فطيعه او طاعة  
من ارض الخراج في الفاموس الفطيعه محال بعدد فطعها المتصور اسان عباد ولنه ولا يلهم فاعل احدها لفظة بالضم الضعيف والفتا  
الاحضاه صاحب ملكا والعفة المكان الكثير الشجر والخل كذا في كتاب المغيرة قال ابن منير اعطف الضعيف فشاها وقال الحق المحقق  
عطفه اي اذ خرد خيرة ولم يجد لها كلام اهل المغيرة ولا يخفى عدم مناسبتها ذكره ابن الجوزي في النهاية قال ابن الجوزي من غير ضيق  
هذه ملك الهما والمهنا وكذا في الفاموس في الواد في كون المحال وكذا وادها خاله في الاول نظر والحاصل الزم الحق كل من زعم عليه أي حق كان  
ظلامه او حد او فضا وعلی أي امر كان من فرائدك خواصك وبلغ عاقبة أي عاقبة ذلك لان امر وفي الفاموس اعبتا الكسفا في الشئ كما  
بالفتح فاصحهم أي ظهر لهم عدل فقال اصحاب الرجل اذا خرج الى الصحراء او صحرا اذا خرجت عدل عنك بعض النسخ بقطع الالف على بناء الافعال وفي  
بعضها بالوصل على بناء الجرم فعلى الاول من عدل بمعنى حاد وعلى الثاني نزع له اى يحاه فان في ذلك اعتداد اى اظها للعد والعدنة الخفض وغير  
العيش والطاعون عن الواو ومما يميز العدد واظها ان المودة وطلبه الصلح وبغفل أي بطلب غفلت لك الحرزا لاخذ في الامر بالمعزة والطام حسن  
النظر من العمل بمقتضاه وفي النهاية العفة البقرة المعقود وقال صاحب الجوهرة حظه وضا واجل نفسك جنة اى لا تغد ولو ذهبت بك  
فانه ليس من فرائض الله شئ قال ابن الجوزي في الحديث لا بد من امر ليس وجاز ذلك ان كان نكرة لا غناه على ان في ولا الجار والمجرور بقله موضع الحال كما  
فخصه بذكر التلويح ببناء واستدجيره وهذه الجملة المركبة مصدقا وخبر في موضع رفع لانها صفة شئ وما خالها لهذا الذي هو شئ  
محذوف بقدره في الوجود كما حذف الخبر في قولنا لا اله الا الله ويمكن ان يكون من فرائض الله في موضع رفع لانه خبر لمبتدأ وقد تقدم  
عليه يكون موضع التلويح ما بعده رفعه لانه صفة لمبتدأ الذي هو شئ كما قلناه ولا وليس يمنع ان يكون من فرائض الله متعلق بالموضع  
حال يكون موضع التلويح ما بعده رفعه لانه خبر لمبتدأ الذي هو شئ وقد تقدم ذلك أي ان لم يشركون مع شركهم الوفا بالعهود وصناد ذلك  
لهم فالمسلمون في الزوم والوفاء استوفوا أي عدا وعوا في العدة وبالكافة النهاية الوفا في الاصل التلويح والمكرو واستوفوا  
المدينه اي استوفوها وقال فيلان لا احسن بالعهد اي لا انقضه يقال احسن بعهدك بحسنه وحاس بوعده اذا خلفه وقال خلد بن خلد حذره  
راو عنه وقال ابن منير فاضاه بسلمه واستفاض في السال قال في الفاموس فضا المكان غضا وفضوا الشئ والمنع بالخراب العزو قد يمكن  
لجوان قال ابن الجوزي في الحديث ما لي بهنا متعلق بمحذوف كقولهم في سبع ايات في الزوم اي من الامور جعلت متزامنا ينتشرون في طلبها  
ساكنين في الجوان وفي الصحاح الدغل بالخراب في السال قال في الفاموس فضا المكان غضا وفضوا الشئ والمنع بالخراب العزو قد يمكن  
العلل اي بطرف الاله والناو بالخراب في السال قال في الفاموس فضا المكان غضا وفضوا الشئ والمنع بالخراب العزو قد يمكن  
لانك عليه بالوفاية عن الواضح المفهوم والمفهوم هو الواضح مستكبا بالناو والناو لا يفيل في الحزم ذلك يجعل الامر والافضا  
في بعض النسخ بالخراب المعجز الضعيف وهو النقص في بعضها بالمهمل وهو الاصل لا شغل بها اي لا تكون تلك القالة في الدنيا ولا في الآخرة وانما  
مادة كلمة العزم المسندة وسقطت عن الاله في قوله والقود القضا والوكر الضم ويجمع الكفا ومطلعا في لغة فلا يبيح ما طالع الاله  
وقال الجوهر طلع بهن الشئ ارتفع وكل يرتفع فهو طالع وطلع فلان بصير فغره والمغلا لا يملك كبله الفتح خاء الدخول ظاهره ثبوت



# ماجر الفتن من غير احتيا مقصود على العامة

١٩٠

وتكثر من هذا ما قبله وقد علمت ان افئدةكم وصغار فتنكم وبنابها وسؤد بركها هو انك انسد عليك من امر يكن عليك فاسدا وسواء  
عليكم من كان عن لها فكلينا نانا فقدم رسول عليكم فامضنا الى القوم حتى نقرأ عليهم كتاب الله ونندعوهم الى حطهم وتقومهم فان اجابوا وحنا  
الله وجلناهم وان حاربوا استعنا بالله عليهم فابديناهم على سوا ان الله لا يجزى الا اثنين مكتبة الله من عهد الله على اهل المؤمنين في مشيئة وعقد  
من اهل الجند صنفاما بلفظ لعلكم الله لا اله الا هو لا يعين له حكم ولا يرد له قضاء ولا يرد له باس من غل القوم الجبر من اما بعد فقلنا بلغنا  
مخربكم وشفاكم واعر منكم عن بنكم بعد الطاعة واعطوا البيعة والالفة والاصل الذي في الاصل والورع الاضاف واللبس الى الجمع عن بدا حرككم  
وما نوبت به وما احسكم له محدث عن انكم فمشت منه عند رايه من ولا مفا الا ولا حجة ظاهرة فاذ انكم رسلوا ففرقوا واضعروا في الا  
اعف عنكم وانقوا الله وارجموا الى الطاعة اصبح عن اهلكم واحفظوا عن صبيكم وادور فيكم بالفضل واعمل فيكم بحكم الكتاب فان لم تفعلوا فافئدة  
لقد اجمعتهم اهل الاركان بفساد من طعا وعصى فقلن الرخي من حسن فلفتنه من اساقبها او من ان تبطل الام للعبيد ولا فلا محيد  
حامل الادوية ولا بل لائم الا فتنه السليم عليكم ووجه الله ووجه الكتاب مع رجل هذا فقدم عليهم بالكتاب فلم يجيبوه الى خبره فجمع فاجبه اكرم  
تلك الفتنة المعونة يجوز به باجزي وبطاعته فلما قدم كتابهم دعا فمؤسرين رطاه العامه وبفان لا يرد اذناه وكان فاسد الفدي فطاسقا  
للدعا لا رافعه ولادعه وادعه ان باخذ بطر بوايحاز والدينه ومكة حتى ينهي الى اليمن قال لا تنزل على بلدا هله على طاعة على الا بسط عليهم  
حربوا اهل الانجالهم وانك يحيط بهم ثم اكف عنهم وادعهم الى البيعة فمن لا فافئدة واقتل شيعته على حثك انوا وفي زوايا اخرى يقتل في ثلثة  
وقال سحره في المدينة فاطر النهر واخف من رتبته واهل موال كل من اجنله ما لا من لم يكن دخل في طاعنا فنادى حثك المدينة فارهم ائذ  
من هذا فتنهم واخبرهم لا براه ولم عندك ولا عندك ولا عندك فاطنوا انك موقع بهم واكف عنهم ثم سرحه فدخل مكة ولا بعض فيها الاحلاد والبيات  
عك فباين مكة والمدينة واجعلها شرا في ثلثة فتنها والجد فان لنا بها مشغرة وقدا جائت كتابهم فشا بجرح في المدينة وصعد  
وهلهم وادعهم وبعد الشفاعة اخذ منهم البيعة لمعونة وجعل عليها اباهم من وارف وراكية وخرج الى مكة فلما فر منها هرب قثم  
العبيد فامل على ودخلها برفقته اهل مكة وابتهم ثم خرج عنها واشتعل عليها ما شئته عثمان واخذ فيها اسلما وادوا من عهد الله العبد  
فدجها وقل فباين مكة والمدينة رجالا واخذوا مالا ثم خرج من مكة وكان يسير بفساد في البلاد حتى في صنفها وهر بها عبيد الله و  
سعيد فدخلها وقل فباينها ناسا كثيرا وكان هكذا بفساد البلاد فندب عليهم اصحا البيعة سرت في اثره فمقتلوا واجابته جارية فداة  
فيغش في القين فتخلص البصرة ثم اخذ بطر بوايحاز حتى قدم من وسال عن برفقته فخذ في ارباب فومعنعون انفسهم وبلغ مسير جارية  
فاحمد الى الائمة واعاد جارية السيرة فابلق في المدينة تربوا ولا اهل حصن ولا بيع علة الا ان برمل بعض اصحابه من الزاد فباير اصحابا  
بمواشاة وبعط بغير رجل او يحف دابته فباير اصحابه بان يعفوه حتى انتهى الى ارض اليمن فمهره عتقة عثمان في كفووا الجبال وابعثهم شيعه  
على ونداعت عليهم من كل جانب اصحابا منهم ومرتجوا شير بن بديع بقر عترة الى حنة حتى اخبر من اهل على كلها فلما فعل ذلك قام  
خارية بجرس نحو من شهر حتى استراح وراح اصحابه وبنات الناس بسخر طر بديع لما اضرف من بين يد جارية لسوسيرة وفطاطنة وطلحة وشيرة  
ذاهبا وجابا الى صبيك فجل حتم نكته فقال معونة الله فقل لك انت وكان لك فتنه واصاب بنوهم ثقلان فقل في بلادهم فلما رجع  
الى معونة قال احمد الله يا اهل المؤمنين لا سرت في هذا الجيش اقل عدوك ذاهبا وخابيا لم ينكب جلمهم نكته فقال معونة الله فقل لك  
لا انت كان الذي قتل بيش وجهه لثلاثين الفا وحرى فونا بالانار قال ودع على على فقل الله ان ليس راج ومنه بالذنبنا وانهم لا يحاد  
وكانت طاعة مخلوق فاجر اشر من طاعتك اللهم فلا يمتهم حتى تسلبه عقله ولا توجب له وحنت ولا ساعه من اهلها والاهلهم العن برفقته واد  
معونة وبلل علم غضبك لتل برفقته ولبعضهم باسك ذجر الذي لا زده غل القوم الجبر من فلم يلبث في بعد ذلك الا يسير حتى  
ودهب عقله وكان هك بالبيعة فاول اعطوا شيعا اقل لا يزال يردد ذلك في الخلة سيف من خشب كاتوا يد من من المرفقة فلا يزال  
بصرها حتى يغش عليه فلبث كذلك الى ان مات **بيان** في الهابة منه بين العون على الدين فلبث حتى بطن وغيب الخبي الجبان الذي نوا  
له وقل الفاسد العقل فاول لا يعف له حكم فتمين لقوله لا معف لك وقال البيضاوي لا راقلة وحفنة الذي يعف الشيء بالابطال ومنه  
جل الصاحب الحق معف لا نه بفوقه من غير الاضنا انتهى وبعث الرجل اعضاءه فاوله واحفظ عا صبيكم اي اذ با دفع عن جريه برفقته  
غاب قال في الفاموس الحافطة الذب عن الحارم والحفظة الحمية والعفة قال في عنه بعد فهو مفر وقاص والشرا لم يد كرفي اللغة هذا  
الجمع والشرا لغيره وفي بعض النسخ سر واث جمع سر في الطريق اي وسطه كتابه عن جعلها خرا باخا لغيره عن اهلها وقال في الفاموس الحمد  
بالبحر بلدا اليمن وقال رملوا اي فغذادهم وقال الحافدة القدم والحفظة الحافضة برفقته فمؤف فاول اعطيه بديع وراكا  
بالنوبة وقال في العدا قبل **اقول** وذكر التفتي في كتاب الغارات مفصل الفصل في اوردناها بحلة وقد عن الوليد هشام قال

على يد برفقته  
ضال احد













9.40

البيت

# ما جاز من غار لصلى الى اعماله

ع ٧ ع

البهت لما مضى فانه طوع الى الحق فان كانا الثمن نجد ثوبان ذلك الرجل هو زيد **بيان** احشنة اي عضبته والمستحضر المستحضر لمنشور  
 الغافل واعوانه والشارد والدم والطلبه وفائل جملته ذكره البصر ذابوا والجرعة صوت برقه البصر في حيزه واكثرنا يكون ذلك عند الاضواء والشمس  
 والسرور باخذ البصر من بصره بجملة استمر الغنى والبصر المنزول والاربع الكبرياء وهي الفرج في طهره والحمد بغير الحمد وقال السبلان  
 رقم مندا بلى مضطرب من فوطم نذاثت الروح الى اضطرر به هو لها ومنه سمي الذئبة لا اضطرر بغيره اقول وورد السبلان في قولنا الا ان  
 الى قولهم ينظرون وقال ابن ابي الحديد نقله عن ابي العاتق كابرهم محمد الفقيه ووجدنا في اصل كتابه انهم روى عن ابنه عن محمد بن الحسن ان معوية  
 اشجعهم في بكرهم بعث عبد الله عامر الحضري الى اهل البصرة ليدعوهم الى نفسه الى الطلب بدم غش فلما اناهم وقراء عليهم كتاب بعثوا خلفوا  
 بعضهم ردوا واكثرهم قتلوا وطاعوا وكان الامير هو مندا بالبصرة وزياد بن عبيد فلما استخلفه عبد الله بن العباس وذهب الى علمه بغيره محلي الى  
 بكر فلما راي ما ابادوا الى الناس على ابي الحضر اسما من لا يرد وتزل فيهم وكنت في ابنه عيسى ابن جعفر بن علي بن ابي طالب في علمه ونشأ الى كذا  
 ما لكونه فاما من ذلك وخلفه صاحبهم فمن بغيره اليهم هبة فقال ما لنا هو ايها الناس من امرنا علكم الاسلام ووفان عن النشأ والهاوى  
 ليجتمع كل منكم والزواجر ان الله لا يقبل من احد غيره وكله الاخلاص له هي فوام الدين وحجة الله على الكافرين واذكر واذكركم قلبا مشركين  
 منيا عضنين منفرفين فالتفت اليكم بالاسلام فكثروا جنتهم ومخايبهم فلا ينصرفوا بعدا لاجتماعهم ولا بنا عضوا بعدا لاجتماعهم فاذراهم فيهم  
 النابغ وقد دعوا الى الفتنة والفتنة بالفضل والهاهم ووجوههم يسبونكم حتى نفر عول الله وكذا برونه بغيره فاما تلك الحجة فانها من  
 خطوا الى الشاكرين فانهم نواغها الا ابا لكم نقلوا فيهم فان ابنه الحمد وروى الواثق ان عليا استخفى فيهم بالانبياء منهم الى البصرة من كبره  
 ابن الحضري بمرقه عاد بغيره فيهم الذين اجاروه بها فله يجر احد فخطبهم وقال الذين العجبان بنصرت الازد فيخذل في مصر واعجب من ذلك فعاذ بغيره فيهم  
 الكون فيهم وخلف عنهم البصر على وان استنجد بطاعة منهم فاستنجدوا احد منها فندعوهم الى الشيا فان جانب ولا الا فلما نذروا الحرب بكاه لخطاب  
 صابكا لا يقفون حوا ولا يجيبون ذاء كل ذلك لاجنباء عن الحسن رجبا ليجوز لك مع رسول الله وانه يقتل ابا وانا بقاء وانا حوا وانا صابا  
 فانه ينادي لك الا ابا وانا رسلا ومضيا على اللطم وصبر على مضض الار ووجد في حيا العدة ولقد كان الرجل منا والآخر علة بنا بضنا وكان  
 نضاول الفحلين يتما الشا انفسها ايها بسيف صاحبهم كاس المنون فمروا من علة فاما الله صدقا انزل بعدونا الكبد  
 وانزل علينا النصر حتى اسفر الاسلام ملقبا جازته وميتونا او طانه ولعمرك لو كانت ما انهم فاقام الدين اخضر للايمان عود واهم الله لثقلنا بها  
 ولينصتها اندما قال مقام البه اعين صبيحة المجاشعي فقال انا انت الله اكفينا يا امير المؤمنين هذا الخطب فانك كل لك بفضل ابن الحضري واكثر  
 عن البصرة فامر بالهتوت للشخص فتخصص فلم يقصر رجسا الى رواية الشفة قال ابنه فاما فادها دخل على باد وهو بالاهواز مفهم من  
 به واجلسه في جانيه فاجبر بما قال له على وانه ليكله اذ جاءه كتاب من علي بن عبد الله امير المؤمنين على الى زياد بن عبيد سلام عليا بعد  
 قال قد جئت صبيحة ليعرف فيهم عن ابن الحضري فادبنا يكون منه فان فعل وبلغ من ذلك ما يظن به وكان في ذلك تفرق بلالا وياش هو ما  
 محبان من الامور بالعمود الى الشقان والعصبا فانه يدب بطا على من عصاه فكجاهدهم فان خلفت فهو طائفة من الاضواء وطما طاهم  
 فكان كتاب المسلمين في نواظله عليا فقتل الله الظاهرين لم يند ورضي المؤمنين المحبين والاسلم فلما ذره زياد اراه اعين صبيحة فقال له اني جرح  
 ان يكف هذا الامر ثم خرج من عنده طائفة من جمع البر جالا من مؤمن محمد الله واشق عليه ثم قال يا قوم علي اذا انقلبتوا انفسكم ومطر بهود ماء  
 على الناطل مع السفها والاشرا والى والله فاحمكم حتى عبات اليكم التجود فان يثبوا الى الحق يقبل منكم ونكف عنكم وان ايتم فهو والله استبصا  
 وبارك فقاوا بل تنفع ويطيع فقال طمضوا اليوم على ركة الله فمضضهم على جاعة ابن الحضري فخرجوا اليه فضا فوه ووافهم عامه يومه بناشتم  
 الله ويقول يا قوم لا تكتوا سيعنكم ولا تها الفوا اماكم ولا تجعلوا على انفسكم فعدايتهم وجرهم كيف صنع الله بكم عندكم كنتم سيعنكم وخلافكم  
 فكفوا عنه وهم في ذلك ليشه مؤنة فاضرو عنهم وهو منهم منصف فلما اوى الى حلة ثيعة عشرة نفر من الناس اهلهم خواجه فضر به ما سبوا فيهم  
 هو على ثمر لا يظن ان الله كان يكون فخرج شدة رايانا فحقوا في الطير في فضول فكنت بارا على ما وقع وكنت الى ايمان ببعث اليهم جازين  
 قدما فانه فاذا البصيرة ومطاع العشرة شد على علة وامل المؤمنين فلما اراهم الكتاب عا جازة فقال يا ابن طامر منع الازد على وبيضا  
 ونشأ في مصر تنابذ بنا ابتداها الله بالكرامة وعرفها الهك وندعوا الى العشرة الذين جادوا الله ورسوله طردوا والطعام نور الله سبحانه  
 حتى علمت عليهم اهل الكافر في رايهم باسنا غركت فيهم قال خرج مع جانيه من الكوفة في حيز جلك فمضضهم وما كان فيهم بما  
 غيرهم وكنت شديدا للشيعة فقال ليجازين ان شئت كنت فعلت وان شئت كنت الى قوى فقال بل سرهم في قول الله لو قد رت ان الطير والبهائم شعرت  
 عليهم فضل الله لاس فلما دخلنا البصرة بدين زياد من جبهه ورجل الى جانيه باجا ساعة وشتمهم حتى فقام في الازد فقال ان الله من جن  
 ثم فرأى عليهم حلة عنهم كتاب امير المؤمنين فادبهم من عبد الله امير المؤمنين الى كذا البصر من المؤمنين المسلمين سلام عليكم

عمود ولا

اعين بن

عليكم

سبلا

9VV

[illegible]









ماجر الفتن غارا أصحبا معو على كماله

211

[illegible]

عند ابنك و ما  
عندك

ماجر الفتن غارا اصحا متو على عماله

54

والرعد يجبان  
صواع

و جعہم

وتخاذلنم

فیکرہ

اليكم جميعا من المسلمين ذوي البنا والبر مع الحساب الصليب المودع كلفه معقل من قبل الراجي وفدا من ربنا اعمهم وفضل ان ادم حتى يفهم من  
 التجاز فتم على ما في يدك ما البلب مقام الصليب الحان المانع سلطاننا الناصح للامم ولا يسلطه عنك من ولا خور وما يغتد من ربه ووطن  
 فضل على الصبر ايا ساوا الصرا ولا تكون مثالا ولا طياتا ولا وعدا واسل لما قر ابو سبيدا الكتاب قال فتم ما نفعني من هذا الكتاب  
 وقد سمعنا ان قد ينفذ من جملته وما في جبهته حتى ينفذ من المرسوم كله فقال له ابو سبيدا انك لنا جسد نفسك في مناصبه اياك خرجت  
 من الامم ومضيت اليك عليك من الحق فان القوم قد فعلوا وان في الحرم والحرم حرم الله فاقام قتم وجانبه يدينه حتى دخل مكة ثم مر بها فنادى  
 في التل ان الناس كلهم اسنونا لا عرض لنا في علمنا وسلطاننا وذللك قبل التروين يوم فلما كان ذلك في شرب من الاضواء من شهد المرسوم  
 من الفتحا وصلوا التل فباينها ما دسا لها ان يصلحها فكلها ما سترت ذلك الصلح فاما قتم لم يشق اهل مكة ولا اى اهلهم بنا صحنه وما يريد فكان  
 منسكا وكان يكره ان يكون من في الحرم شرب عن عمر بن حنبل قال نام يزيد بن شجرة فحدث الله اني عليه قال ما بعدنا اهل الحرم ومن حضره فاع  
 وجه اليكم لاصلي بكم واجتمع وشر بالعرف ما هي التل فغدا باني الى هذه البلدة كرم الصلوة معنا ومن المصلوة معه كار هون فان شاعرا  
 الصلوة بالناس واغتر لها وكرها اهل مكة بخنادون لانفسهم من اجابا حتى يصلحهم فان ابي فانا ابي واني ولكن لا الرعية لو شئت لصلبت بالناس  
 واخذت من خذاره لا الشام وما مع من عنبره ولكن والله ما اجبنا سخل حرمه هذا البلد الحرم قال ثم ان يزيد بن شجرة في ابا سبيدا الحذر  
 فقال لعل الله الف هذا الرجل فقال ليعني لنا غتر الصلوة بالناس واغترها ومع اهل مكة بخنادون لانفسهم فوالله لو اشاء لبعثنا اياهم  
 ولكن والله ما يجلي على فاسمع الارضون الله واخرها الحرم فانه للفر للثقو وخبر الغافرة قال ابو سبيدا رايته اهل المعز باصو  
 مفا لا ولا احسن بابا منك فانظروا ابو سبيدا وابني خجل المعز بالي فتم فقال لا اري ما احسن ما صنع الله لك ذكره ذلك فاعثره لا الصلوة  
 واغتر الناس شينيه من قتم فضا لهم فلما فض التل عجم جمع يزيد الى الشام واجلست حبل على قاخرا وابو اهل الشام فبنعوم وعلمهم معقل  
 فليس فادركوهم فلدعوا غتر لذي الفري فظفر ابغضهم واخذهم اساني واخذوا ما معهم ورجعوا الى اهل الموطنين فنادى عليهم ساري  
 كانه عند معونه وقال ليزهيم قال اهل الموطنين اهل الكوفة ما اري هؤلاء القوم بعنه اهل الشام الا ظاه من عليكم قالوا نعم اذا ما ابر  
 قال ارحا مورهم قد غلغ لذي فبر انكم قد منبذ را هم خارج را هم واني را هم بجمه من را را كره منفر من را را هم اصالحهم وا را كره  
 واهم الله لن ظهر واعلمكم لجد قمر ارباب بنو من بعد كانه انظر اليهم قد شا كوكبه في بلادهم وحلوا الى بلادهم فبكم كانه انظر اليهم فمصلون فراكه  
 كانه بهم يهرمونكم اليكم بكن تبضكم على بعض كيش الضبا لا تمنعون حقا ولا تمنعون لله حرمه وكا في انظر اليهم فمصلون قله كوكبه كانه بهم يهرمونكم  
 ويحببونكم ويدفون اهل الشام وديكم فاذا رايتم الحرمان والاثره ووقع السيف قد منم ونحزتم على نضر بكم في نجادكم وتذكرتم ثابيه من  
 الحفظ حين لا ينفذكم اللدا كار وعمل الرحمن في بكن قال سمعنا عليا يقول ما الف احد من النبرا العيشتم بكن **فوضي** في النهاية منه كان  
 جوشوك الهاس هو شجر ايدل وشوك وفي الفاموس الهاس كتاب شجر شائك ثمرة كالبني وكان قد هذا من قبل الا كنه في كنه في هذا  
 الامر من فرب التمدد مع بالنع لسبدا الموطو الا كانت ذكره الجوهره وقال ضرر سلسله اذ اعجزه والوكس انفس قوله الى ذلك ما يعثر او لا  
 هذا اسبطا للجيش اى بالي المدد بعد ان قلنا ولا دنا **سبح** ما بعد ان الجهابين ابواب الحجرة فخر الله نعم لحاصه ولنا و هو ليس الثقو  
 ودوع الله الحيينه وجننه الوشقه فمن تركه البلبه الله لبلل الذي شمله البلب وديت بالصف والفاوض على قلبه بالاسداد ولبل الحق منه  
 يتضيق الجهابه من الحنف منع التصف لا ولا قد دعوتكم الى فقال هؤلاء القوم لبل وها را ورا وعلنا وفلك لكم انتم هم قبل ان يروكم  
 فوالله ما غري قوم فط في عقر را هم لا ذكوا فوا كلهم حتى شئت عليكم القار ان ملك عليكم الاوطان هذا حوما مد فدد ورجله الابنا  
 وقد قبل حنا ايكري وازان خيلكم غصا كها ولقد بلغنا ان الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة والاخرى المعاهه فبنشع مجلها  
 وقلها وفلا يلهها وراعها ما تمنع مثلا بالاسن جاي والاسن خام ثم اضرو فوا فربنا فانا لجل منهم كلم ولا اربق لهم دم فلون لرا  
 مسلما ناسه نريد هذا اسفا ما كان به ملو ما بل كان به عكس جدينا عجا عجا وابي سبيدا الفلب مجلبا لهم من اجباي هو لا القوم على ابا  
 ونفرهم عن حقكم ففتح لكم ورا حابين صومر عن ضا برى بيتا عليكم ولا تغفون ولا تغفون ولا تغفون وبعي الله ونرضو فاذا امرتكم باليه  
 اليهم في ايام الحرم فلم هذا حان لفتحنا اهلنا بسج عنا التحم واذ امر لكم بالسب اليهم في الشنا طم هذا مينا الفراه لينا بسج عنا البر وكل  
 هذا فانه لرا فانا كنتم من الحرم البر نغز فغانم والله من السيف افتر با اشاء الرجا ولا رجال حلوا لاطفال وعقول دنا لجال  
 لرا كره ولم اعرفكم معرفه الله من تدبا واعفينا فانا فلكم الله فمد لائم فلبه فجا وشحنه صكر غبطا ورجعتمو تغب الهام تقا  
 واصدتم طرا لبا العصا والخذلان حتى كلفتم بل طالب جل شلج ولكن لاعلم له بالحرب لله ابوهم واهل اجد منهم اشد طامرا و  
 اقدم فيها مفا ما من ولقد مضت فها ما بالشر بها انا فاذ ذرف على سبيل ولكن لا اى لى بطاع **كا** احمد بن سبيدا







910

والله اعلم



# ماجر الفيزياء المختصا معو على علم

الفوق والناصل المنزوع النصل والناظر الساخر والراية العلم والادب والعزيم الماروبياصلهم اقامه راسم الشباصه من الغنل والعتقة  
والجبل والندابير الخالق لا مره نعم والضرع اذ لا الاسنكانه والنصر الملاك والاعطاط والجدا كين والخط والعرض الدعا عليهم  
والجبنه قوله لا نفرون الحق المارد بالحق ما امر الله ثم وامورا لاخره بالناظر الخادف الدنيا والحق ما بضره وضرة والناظر عصبنا  
وشرك مضرة والحق الدلائل الدالة على فرضه ظاهره والناظر لشبيلنا سدا كنههم ثم خطر فبال اهل القبلة والمعرف اما العلم والاعمال  
بفضله من نضرة الحق والكل المتكر وكسره بالضم السحر الاعلى وملك العزيم كانه عن غلبه النور ومعنى لماى راجع الى المنام او مرجع معنوا وينا  
المنفصل في شرعنا عقائد القوم فانهم لم يطيعوه حق الطاعة فكما هم من عموافه قبل **فصل** مكرام الله ولعن اهل الله الظالم فلن يقو  
اخذه وهو له المرتد على مجاز طريقه وبوضع البغي من سلع ذبقر ما ولكن فينبى ببدل يظهرن هو لا نفور عليكم ليس لانهم اولى بالحق منكم لانهم  
الى باطل صاجهم وابطانكم غرقون لهذا اصبح الامم تخافون رعاها واصبح احاطوا بظلم وعترة استغفرتكم للبعث فلم تنفروا واصبحتم فلم تنفروا  
ودعوتكم سر وجهكم فلم تنجبوا ومضى لكم فلم تغفلوا وشهو كنيات عبيدكار بابا نلو عليكم الحكم فتفرون منها واعظكم بالموعظة النيرة  
فتفرون عنها واحكمكم على جهاد اهل البغي فانا انى على اخر قوله حتى اراكم منقرين ابادى سبائهم جعون الى مجالسكم وتنادفون عن عوامكم  
اقوتكم عذق وترجعون الى عترة كظلم الجبنه عجز المفور واعضل المفور لبقا الشاهدة ابداهم العائنه عنهم عفوهم لمختلفه هو اوقم بهم اراكم  
صاحبكم بطبع الله وانتم بغضو وصاحب اهل الشام بعص الله وهم بطيعونه لودن الله ان معونه صلتكم بكم صرفا ليدنار بالدرهم فاخته  
عشره منكم واعطاه وجلد منهم با اهل الكوفة منبتكم بثلثا ثمنتم ذوقا سلع وبكم ذوقا كلام وتخيروا ايضا الاحرار صدق عند الله  
ولا اخوان تفر عند ابتداء تريبكم لا اشباه الابل غاب عنها راعها كلما جفت من جانب نفرت مخاطبة الله لكلام بكم فيما اخال لوجس الوعى وجر  
الضرب فدا نفرتهم غلبه طاب انظر الى المرافة ففعلها الى لعل بنبته من ربي ومنهاج من ربي واني لعل الطريق الواضح الكفكة لفظا انظر الى اهل بيت  
فانهم فارقوا منهم واسبقوا انهم فلن يجرؤكم من ملكين بعيدكم في ربي فان ليدنار بالدرهم فاخته واولا انهم فارقوا ولا تاتروا  
منكم عنهم فلهذا كوا الغد والاصحاب محمد واله فارادى احدا يشبههم لعدكا فاصبحتم شعثا غبرا فدا بانوا سجدوا وعباد ما يرجعون بين جباهم وخدنا  
سجائهم ويقفون على مثل الجحيم من ذكروا مقام كان بين اجنهم ذكروا الجحيم من طول سجودهم اذ ذكر الله هلك اعينهم حتى ينزل جوبهم وما ذكروا كما تميد كسبح  
يوم الريح العاصف خوفا من العذاب بسبب للشواب **عليان** فلن يفوزوا بفوز محمد واهل بيته ولا اخذوا لئلا ولا العفوة و  
ساع الشرب اهل المرحا الطريق من حدها والتجى ما يثبت في الخلق من عظم وعز و موضع الشبي هو الحق وساع ريقه موضع اشعثا وسع الشرب يتبع هذا  
ما خلفه لخلق من امانه بدلا لاهل الشام اولاصحابه كاستجاب لنبته الظالم لهم وظهره بغير قلب راعى القوم من دله عليهم والاستغفار والاستغفار والاستغفار  
او طلبا ليقودوا لاسراع الى العتال قوله وعبيدكار ما بى اخلقكم اخلق في العبيد من الخلاق والفقان ودناءة الانفس وكنتم مع ذلك  
الشان وبهم وعدم اطاعتهم وحكمكم حكم العبيد وجوب الاطاعة ونايون عنها كالشاة وهذا النيب الفقرة السابقة واما سبائل  
بضره بالسفر من باصله قوله نعم غراهل سببا وعرفناهم كل من في سببا هم موصوفون لا بصرفه ببدل لا ببدل هو ببدل بل بفسر والناظر بنجب  
بعر ببقالة هو ايدى سببا واما سببا ساكنة وكذلك الف هكدا نقل المثل اى منقرين وهما اسمنا جعلنا احدا مثل معد كرسية  
المثل لهم لانهم لا عرف مكانهم وذهبت جباههم ببدل دواك البلاد ولهم شتر عن نبره مذكورة كبت لا مثال قوله وتنادفون الخادفة هي  
الاستغفار من المصلحة اى اذ جعتهم عجلوا لوعظ اخذ كل منكم يستغفل صاحبه بشغلته بالاحادش وان لم يكن عن قصد خدعه بل بيقين  
صون الخادفة كما ذكره ابن مشيم وقال ابن ابي الحديد تتنادفون عن مواعظكم اى يتكون عن الاغلاظ من فوطم كان فلان يعلم في خداع اى  
امسك بالفتح يجوز ان يريد شلوون ومختلفون في قول الوعظ من فوطم خلق فلان خلق خادع اى شلوون وسوق خادعة اى شلوون مختلفة  
ولا يجوز ان يراد المخفة المشهورة منها لانها بما فلان بخادع فلانا انا كان يريد ان يتخدع له وليس يتخدع في الحقيقة وهذا لا يبا القبا  
والجبنه على قبيلة الفوسرى راجع معوجا كاعو طاج ظهر الفوسر واعضل اشكل وكان عينه عفوهم كناية عن تركهم العمل بانفسه  
او عن ما بها قوله منهن اى بنبلة فاما الجمع المفضل لكون الثلث من جنس الاثنين من اخر اولانا لثلاث اجابيه دون الاثنين والحق  
العبد والحق من كل شئ واللفظ ملاقات الاجانب العدد وقوله تريبك بديكم كلمة بديع على الانكاطا اى لا اصدمتم جبر واصل بن ايضا  
الرابفكانه بدعى عليه بان يغفر قاله الهانبه هذه الكلمة جارية على السنن لا بمر بدون بها الدعا على المخاطبة لا وقوع الامر  
بها كما يقولون فاعل الله ومثل معاملة ذلك قال وكثيرا بديع اللعرب لفاظظا صفا الذم واما بمر بدون بها المدح كقولهم لا ابل لك  
اى لك وهو امة ولا ارض لك محمود لك قال المطر في فوطم كاي بك خطه الاصل كلمة اصبرك منخط ثم حذف الفعل وزيد الله  
ويجمل ان يكونا بنا مغلفا بملصق ومخوم مخوم واء او يغفر في حال الشئ بحاله اى فلتغفر فقول خلق خال بالسر بالفتح لغز في اسد كانه







# ماجر الفتن غارة اصحاب معوية على الشام

٢٨٩

بالعرف المعلقة بنب الشاه ومنها انه قد ادى خنثا وان مجتمعا فقالوا عجبنا ان يقول ان الله خلق هذه قبل من خلقها ايها الامير والاشياع  
ان ربيكم لا عظم شامنا من ان يخلق هذه الودج فالواجمها على فقل كبدنر ويقل فقل فوله هذا الالفها في عصره فاكفر ومنها ان الحجاج  
كان مشفرا اي فابنه وكان يمسك الخنفسا حثرت لشفيع بجر كنها في الموضع حكما كذا قالوا ولا يكون صاحب هذا الا لاشياعا مبعضا  
لاهل البيت قالوا ولستنا نقول كل مبعض من الناس بل كل من فيه هذا الداء فهو مبعض قالوا وقد وازرنا هذا ولو يكن من رجال شيعة  
في اقاليم واحد يشرك شيئا من الخزيبة الكاذبة قال ما فلتنا احدا منه هذا الداء الا وجدناه فاصبا قال ابو عمر واخرج العطاء عن رجل قالوا  
سئل جعفر بن محمد الصادق ع عن هذا المصنف من الناس فقال لم يعم منكوشه يؤيد ولا يمانع مما كان فيك الخنفسا في ولما الله فم فظ ولا تكون  
ابدا وانما كانت في الهنات والكفار والناصب للطاهرين وكان ابو جعفر هشام المخزومي من القوم وكان اشتد لنا سداؤه ولستوا بدماء  
ولذلك لا لعنيت من بعده يوم يدبر مصقرا سنة ويعلب على فتنه فخره في ذلك عازره العرب بكثرة الانثا اذا ارادت تعظيم بها  
مظنة التعظيم وانما ارادت تخفيفه بما يستحقه من ذنوبه ان به كقولهم في كبره من ذنوبه لعنه الله ابو ذر يعون الفم وكقولهم في كبره بعد  
حفظ الجوار والمحدث ابو القاد وكقولهم لعبد الملك ابو الديمان ليجره وكقولهم ان بني ام ليعض الرودنا فانت لعمر ابو جعفر ولكننا نحمد لفظا  
منه وقال ايهم لم درن الثوب بظنهم في الفتى ابو القاسم ابو الدفر ابو الجعفر ابو البعر فليجمله الذي نوبت المعاكاه اميل لمضين بابا وحنة  
ويمكن ان يكبره ذلك المعاصرة نفسه خفاة منظره وقنوبه خلفه فانه كان دما مضرا سجنفا انفس العيين معوا الساتين فاضل العباد  
مجدد الوجه صليح الراس فكاد باخفلا شيئا وهو كجيرة وفقد وقوم ابيه يا ورجعه قالوا واحدة كناه بن لك لانه كان مثالا لا يقطع الا ورا  
بالسيف وراه خورما ووجه وهي وبه تشبه الحر يا مضرا لظهور شبيهها وهذا ما قبله جيعف واول القيان بكر الذال تشددا لبا جمع الدنيا  
ومن عاذ ثمران يجلس على المنن والعباد الفتح الضم والدرا بالملحة ثم الفا التنن والذل وبالفا قصدد فخر كخرج اذا امتلأ الطعما  
والجمع بالغنى ما يجس من العدن في المعجرات الدبر ف شحج مكرام لمة وقد جعي المثلن حصصهم على الجها مسكوا ملتا فقال ما بالكم  
أخبر سونا ثم فقال قوم منهم يا اميل لمؤمنين ان سرتهم ما معك فقال ما بالكم لاسد ثم لم تشد لا هديتم لفضلي في مثل هذا بغير ان تر  
انما يخرج في مثل هذا رجل كثر ضاه من شجعا نكم وذوي باسكم ولا ينبغي له ان اذاع الجند المصرو ويبت الما عجبانه لارض والفضا بين سليمان  
والنظر في حقوق المسكين ثم اخرج في كبره سبع اخرى فاضل الفتح في الجعفر الفاضل واما انا فطبت لرجل في در على ما يملك فاذا فارقه  
اسمها املاها واضطر شيئا لها هذا لعنه الله الراي السواد الله اولاد جاني الشهادة عند لقائنا العدا لو قد حرم له الفان لفرت بكلمة ثم شخصد  
عنكم فلا طلبكم فاختلفت خبوت وشال انه لا خلة كثر علة كرم فله اجتماع فلونكم لعد حاكم على الطريق الواضحة لئلا يهلك على الا  
هالك فاستقام فله الجند ومن قال في التا بيان قال ابل الحدي فالتا في بعض عادات اهل الشام على طرط العرا عند انقضا  
امر صفتين والهزوان قوله لبا اي ساعه طويله قوله لاسد ثم بالتخفيف والتشددا عا علمهم بعد السداد والاستقامة لافيه رشدا  
وصلاتهم والقصدد من الامور المعندل الذي لا يميل الى احد طرف الاخر والنفرد والتجفا جمع شجج وفي بعض النسخ سجنانكم وهو الضم  
والكسر جمع شجاع والبلر الشخاعة والكينبة لفظ العظيمة من الجيش والفضل المثل والفتح بالكسر التسم والجعفر الكانة وميل وفا  
السهام اوسع من الكانة والغرض للتشبيه اضطر الحجا الى الافضلا ع الجود والاعوان بالفتح الذي لا يكون حوله فلاح منعزلا لفظا  
ولا ينفرد في مكانه واستقام مدارها اضطر فينا مصدد كذا ذكره ابن الجوزي لم يجد في هذا المعنى في اللغة قال الجوزي المسحج سحا  
فقبل منه وليس لرجح لسوقه فالاشيان يكون كانه عن الوفون عن الحركة والشفا للجلد الذي يوشع عليه لرجا اليسقة طبلر اذ فبق  
وصحبي الحجر الاسفل من جري الحيايم نقالا اوله لاسد فلو قد تم على المجهول اي قضيه وقد ذكرنا لابل لبا عا علمها وشخوص  
المسافر خروجهم والاختلاف الزهد وبجمل المخالفة والعنا بالفتح والمد النفع لاهلك علمها اي كاشا عا بها او بسببها والطريق بذلك  
وبونث من استقام اي غمد وزم الطريق الواضحة ومن ذلك ان يوق وعدل عن الطريق مشحج من خطبة لمة ايها الناس انا فاد صحت  
دعهم عود ودر شديدي بعد فية تحسوسيا وبزدا اظالم فيه عوا لا تنفع بما حلينا ولا نزال عا حملنا ولا ننحرف فاعده حة محلنا  
فالناس على اربعة اصناف منهم من لا يمتد لفساد في الارض لانهما انه يقسم كل امة امة وفضيض فيهم وبينهم المصلك لينبقر لمعلن بشرة  
والجليح بجليد ويجعل فدا شرط نفسه وبونثية خطا وبنيرة او يقسم بغيره ولا يفسد الجران روى الدنيا ليقول شيئا واما  
للعبد الله عوصا ومنهم من يطلب الدنيا بعمل الاخرة ولا يطلب الاخرة بعمل الدنيا فخطا من شخصه فاربعة خطوبه ستم من بونثية ودرهم من  
للامانة واتخذ من الله ذريعة الى العصية ومنهم من افعده غطا لطلب الدنيا فخطا من نفسه وبقطاع سببه ففسدته الحال على حاله فيقول يا ايها الناس  
وتزين بلبس اهل الزهادة واللبس من اللبس لا يمتد وبه رجال عصى اصنافهم ذكرنا الرجوع واران مؤتم خوف الحشر ثم بين شربها

ابله

للعصيل ابو محمد

كقولهم

المكان

طمانين حيايين جاديين  
رقاضين نهج

بشرة

عن  
الموت

# ما جرى الفتن من غاراتها معونتها

٩٥

مفتوح وساكن متقوّر ودائع تخلص وتلكان توجع قد علمتهم البينة وشبهتهم الدلالة منهم في بحر أجاج أفواههم ضامرة وفلوطهم قرحه قد  
 حنّ سكوا ونهر حنّ ذلوا وفلوا حنّ ذلوا فلتكن الدنيا أصغر في أعينكم من حنّ الفلوط وأصغر إليكم وانظروا بمن كان قبلكم قبل أن يغيظ  
 بكم من بعدكم وأزفضوها ذبيحة فاتها قد قضت من الوقت كثير ومثل الشد بد بغيره الجبل وفي بعض النسخ ورد من كود وهو الكفور وقيل  
 اللوار ووصف الرومان كان أشجع هذا منك **بيان** عند عن الطبري كسر عد وما آل والقو فقول معنى فاعل فعل مفاعل والزمن  
 اسم لفعل الوقت وكثير ومثل الشد بد بغيره الجبل وفي بعض النسخ ورد من كود وهو الكفور وقيل اللوار ووصف الرومان بلانك لاوصا  
 توصف لا فله وعدا المحسن مسبا اما لعدم الاركان بالجنى والحكام لافعال الجبلية على المحامل للفتنة كزعم الغابدراسا والعنوا الاستكنا  
 ومجاورن الطر قوله لا انتفع الغيبة بلقط المتكلم مع الغير في مثل اليك اعني واسمعي يا جارة وعدم الانشغال بالعلم لئلا العلم وعكس الود  
 لعدم العلم بفضلهم مع عدم الرغبة العلم به والمفاوعة الخطب العظم والداهية ومنها انه الفتن فارتطبا من مهن وهاهنا وكل هذا السبق عجز  
 اذا وضع عن القطع ويضيق وزر اي فله طاله وهذا القسم هم المريدون للدين اعداها وادبر عينها والجلب لم فاعل احل عليهم اي يجمعون  
 وكان اذا صحابه واسطه واجلبه الى عانه والرجل جمع لاجل فاشترى نفسه اي هبها واعدها للفتنة في الارض والحكام لما زاد اسلطا  
 تكسر من المبس والانه اذا خلا من الاستاد بعدد الامكان والمفتنة كسر الميم وفتح الفون الجمع الجبل فابن الثالث في الاربعين بغيره  
 اي يعلموه وعمل الدنيا ما يفعل المكلف فيها او ما يصير بافهام الفتن والتوصل به الى الطاعة طاعة فطاس اي خفض بها الفضل اي سكنه  
 وفاربع خطون اي لم يبرح ومثله ويدا ويترى فيفسر ثوبه او دفعه ظاهرا للمناجعة السنه وخرق في زين للمعاني اي لان يجعلوا مينا على موا  
 واعل جنهم ويجعل يغلفه بالاجرة بالجمع وانخذل سنه في الفتوى العمل بشرايع الدين فان الله حرم منيع عور وانظر المصداق وذكره  
 قال الكندي في كتاب المصداق المتسوسن ليه الاسلام والشبيل المكينة وضما جردوه في التلخيص جعل ظاهرا الاسلام وما بجند صك بجند لا يطلع  
 عليه مخلو في سيلة وطربها الى معصية الله انه في قول الجبل ان يكون المراد انه اتخذ سنه في عبودية جنت لم يفتح ولم يطلع الناس على  
 بواحدة وبعث الى ان يفتح الناس في الفتنة والحقان والاسم الجبل ما يوصل به الى غيره والملاح المكان الذي تاتي اليه لما شفي للبل وكفها  
 فانما في اليه بالعداء ولعل المغيرة ليس بغيره كونه من الصور وغيره ولا يلبس كلبهم في العبادات والمرجع بكسر الميم معناه واسم مكان والمراد من  
 اليه مصير اعتبارا وانما به والتجوع اليها وغسل البصر اليها او الاعم كخروجهم والحقا او احبا فلو بهم عاشوا الله والشرها الطريق التي  
 المنقره والمراد بالمتوحش من المثل الذاهب الارض ما لدم جبر على ومنه المتكرات والكثرة اذ في لظا له في الاوطان لان كان المتكبر  
 اشباه ذلك مفر من بغيره بالمعنى وفهرو ذلك فلكم كقول الله لا يمكن الكلام كانه شدة قوة من الفتن بالكام الذي يجعله في البعير علهجا  
 والشكل الحزن على هذا الانار في لعل المغيرة بعضهم يزل الاوطان وجماع التلخيص لما ذكره بعضهم لم يزل ذلك يتكلمون في انما جاز وما جرى عليه  
 بعد ذلك منهم من هو بينهم وبينها هم يقبضون مع من عندهم ويشغل بالعداء ومنهم من هو بينهم وبينها هم يقبضون مع من عندهم ويشغل بالعداء  
 كالشكك الموجه وغلبت من وصونه حقه منهم في بحر اجاج كما في عدم اسماهم بالدنيا كالساج في ما مانح فانه لا يمكن التزوي منه ومنه  
 وان بلغ غايته لم يفسد في افواههم ضامرة يا لزي المعجزة اي ساكنه او باناء المهلة كناية عن صومهم وعدم اكلامهم من المحرمات واليه هل قال الكندي  
 اي سائر فتنه من الغيبة ويزو بالزاي اي مشدوذا بالسكون فلوهم في فتنه لكثرة المنكرات مع عدم تمكنهم من انكارها او كونه من مثله اذ  
 الناس والفرط ووقا لتلم بدع به وحشا لته ما يفسد منه والجم المفسد خبرها وبار الا بل وفراضته ما يفسد من فتنه وفتنه وادفونها ذبيحة  
 اي انزكوا ما خال الحفان والنعامة والشفقة الحشد بد **ف** في حنّ فتنه لانه ان لوفا توفى الصدق ولا اعلم بنية او في منه ولا بعد من علم كية  
 المرجع ولقد اصبحت في زمان قد اتخذ اكثر هذه القدر وكسا وشبههم هل الجبل فتنه لحسن الجبله ما لها في تلم الله فادبر الى الحول القلب  
 فجه الجبله وورنه مانع من امر الله ولفنه فتنه لاي عين بعد الفتن عليها وبنه من فتنه من لاجر يجبره في الدين **بيان** لوفا  
 لزوم العهد البقاء عليه كما ينبغي يكون في الافعال لا في احوال واصدق يعلم العهد غيره فينبهها عموم من وجه وقد يقال لوفا في الاثبات  
 والصدق في الاختيار ولا يجهل ما يورده حثاف الوعد ان كان بخاذا والمراد ان زعمنا لبا مع تشاكهما في الفضل من ثبات الامار الحسنه والمر  
 مصداق اي الرجوع الى الله واسم مكان والكبس الفتنة والذكا والضمير في بنية ربيع الزمان والعقد الحول القلب هو الذي كثر به قوله  
 فلبس الامور وجربها وخرق جوهها والوجهية الضمير في بنية رجوع اليه اي قبل الوصو اليه والحوالي اى امامه وفي بعض النسخ وردوها  
 فيقول الجبله لاي عين اي وزير معاينه فهو منصوب على المصداق من يدع بفقد موصوفى اي يتركها مغابا عنها شرع غفلة او على  
 الحال لانه اي حال كونهما من جهة لوجود بعضهم في قوله نعم بوجه مثلهم راي العين ان يكون ظرف مكان والجر مجزى الخرج هو الخرج من الخرج  
 والا ثم وقبل الجبله النشوف **ف** في كلام الله في ذم اهل العراق ما بعد ما اهل العراق فانما انتم كالمرا الحامل حنّ فلما امنت اعدت



# ماجر الفتن غاراً أصحاب بيت

علي

خوارج وبعضهم

من خصب

فَبِمَا وَطَّلَانُهَا أَوْرِيَهَا أَبْعَدَهَا مَا أَلَدَّكُمْ أَخْبَانَا وَلَكِنْ جِئْتُ بِلَيْكُم سَوْنًا وَلَعْدُ بَلْغَيْنَاكُمْ فَقُولُونَ بَلْ كَذَبْنَا لَكُمْ اللَّهُ صَلَّى الْكَرِيمُ  
أَعْلَى اللَّهِ فَمَا أَوَّلُ مَنْ مَرَّ عَلَى بَيْتِهِ فَمَا أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَهُ كَلَامَ اللَّهِ وَلَكِنَّا هَجَرْنَا عَنْهَا لَمْ تَكُونُوا زَاهِلًا وَلَا بِلَا كَيْلٍ بَعِثْنَا مَنْ لَوْ كَانَ لَهُ وَخَالٍ تَعْلَمُ  
بِنَاءَهُ بَعْدَ جِيْنِ نَوْبِجٍ أَمَلْنَا لَفَتْ لَهَا مَبْنَا وَالْمَلَا صُ مَعْتَانَهُ وَقِيمَ الْمَرْءَ وَجْهًا لِأَنَّهُ يَفُورُ بِأَمْرِهَا وَأَيُّ الْمَرْءِ خَاوَاهَا مِنَ الزَّوْجِ أَبْعَدُ  
مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرِيضَةٌ لَوْلَا دُخُوهُ وَالتَّشْبِيهُ لِلْمَرْءِ الْمُصَوِّفَةِ لِأَنَّهُمْ مَحْلُومَاتُ الْحَرْبِ فَلَمَّا فَرَضَ بِالْفَتْرِ ضَوَابِ التَّحْكِيمِ وَحَرَمُوا الْفِتْرَ صَنَّا بَعْضُ شُكَاكَ  
وَالْمَرَادُ بِالسُّوْقِ لَا ضَرْبَ كَانَ الْفَضَاءُ فَلَيْسَ بِهَمٍّ فَاتَّخَذَ خَرِجَ لِفَضَالِ هَلِ الْجَمَلِ وَاجْتِاجَ إِلَى الْأَسْتِصَابَا بِأَهْلِ الْكُوفَةِ وَاصْدَافَ تِلْكَ الْفِتْنَةِ  
بِفَتْنَةِ أَهْلِ الشَّامِ فَاصْطَلَّ الْمَقَامُ بَيْنَهُمْ فِي بَعْضِ الْفِتْنِ وَلَا جُنْدُكُمْ سَوْنًا وَقَالَتُمْ اللَّهُ أَيُّ قِتْلِكُمْ اللَّهُ وَلَعْنَكُمْ اللَّهُ وَكُلَّ لَرْنِجِ الْإِلَهِ كَارِوَيْجِ حَقًّا  
وَاللَّهِ لَللَّشَّاءِ وَيُخَوِّجُهَا عَلَى الْكَلَامِ وَالْمَرَادُ مَا لَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْخَبَرِ كَيْدُ مَوْرَعَالِ عَقُولِكُمْ الصَّبْرُ عَنْ دَارِ الْكَلَامِ وَلَسْنَا هَلَا لِفَتْنِهَا أَوْ طِيْجِهَا  
أَيُّ سَمِعْتَ كَلَامَهُ وَالْهَلْ لَمْ يَسْمَعُوهُ وَلَوْ سَمِعْتُوهُ لَمْ تَكُونُوا زَاهِلًا وَالْوَلِيلُ حُلُولُ الشَّرِّ وَكَلِمَةُ عَذَابٍ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ فَاضْأَنَّهُ إِلَى أَدَمٍ دَعَا  
عَلَيْهَا بِأَنْ يَضَابُ بِوَلَدِهَا فَهَذَا مِنْ قِبَلِ الْكَلَامِ وَرَاجِعَ إِلَى الْمَكْدُوفِ قَبْلَ ذَلِكَ مَا دَلَّ عَلَيْهِ لِكَلَامِ مِنَ الْعِلْمِ الْفَتْخُ بِرِ الْرَسُولِ وَقَالَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ  
فَلَنْ تَطْلُقَ الْمَنْجِي وَالْأَسْفَاطُ بِقَالَ بِلَا مَرَادٍ هُمُ النُّعْمُ وَالْمَدْحُ وَكَلَامًا نَصْبًا لَمْ يَصُدِّقْهُ مَوْضِعُ الْحَالِ أَوْ مَبْنَى أَيْ مَا أَكْبَلُ لَكُمْ الْإِلَهِ  
الْحِكْمَةُ كَلَامًا لَا يَلْبَسُ لَلشَّامِ أَلَوْ وَجَدَتْ حَامِلًا لِلْعِلْمِ وَقِيلَ الْكَلِمَةُ تَنْعَلُ لِلشَّامِ وَالنَّجْبُ وَالصَّبْرُ رَاجِعَ إِلَى الْجَاهِلِ الْمَكْدُوفِ بِالْمَعَادِ لِلزَّهْمِ عَلَيْهِمْ  
أَو النَّجْبِ مِنْ قُوَّةِ جَهْلِهِمْ أَوْ مِنْ كَثَرَةِ كَلِمَةِ الْحَكْمِ عَلَيْهِمْ مَعَ اعْرَاضِهِمْ عَنْهَا وَقَالَ الْهَامِلُ قَبْلَ الْوَلِيلِ بِعَيْنِ النَّجْبِ وَمِنْ الْجَاهِلِيَّةِ بِلَا مَسْعَرٍ رَجْعًا مِنْ تَجَاسُّرِهِ  
وَجَرَانِهِ وَأَقْلَامِهِ وَمَنْعِهِ عَلَيْهِمْ وَبِلَا مَرَادٍ كَلَامُهُمْ لَوْ أَنَّ كُلَّ الْعُلَمَاءِ الْجَمْعُ بِلَا عَوْضٍ لَا أَنَّهُ لَا يَصْطَافُ وَاحِدًا وَقِيلَ أَيْ كَلِمَةُ مَعْنَاهُ  
وَهِيَ كَلِمَةُ نَفْعٍ وَنَجْوٍ وَحَدَّثَ الْفِتْرَ مِنْهُ تَخَفُّفًا وَالْفِتْنَةُ حَرَكَةُهَا عَلَى الْإِلَهِ وَمِنْهُ مَا بَعْدَ هَلَا عَلَى التَّخَفُّفِ الْإِنْفِجَ بِالْجَهَنِ بِالْكَسْرِ الْهَلْ وَفَتْهُمْ  
بِصَلِّ الْجَمْعِ الْأَزْمَانُ طَالُ أَوْضَرُ وَالْفِتْنَةُ لَعْنَتُ شَرِّ نَكْدَتِكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَمَّا أَيْتُ لَكُمْ وَأَيُّ صَانٍ بِمَا أَقُولُ فَهِيَ مِنْ خُطْبَةٍ لَهُ مَا بَعْدَ قَوْلِ اللَّهِ  
بِسُحَابَةٍ لَمْ يَنْصَبْ جَسَائِدَهُمْ قَطُّ الْأَقْبَدُ تَهْلِيلُ وَدَعَا لَمْ يَجْعَلْ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا بَعْدَ ذَلِكَ وَبَلَاءَهُ فِي ذَوْنِ مَا اسْتَقْبَلْتُمْ مِنْ خُطْبَةٍ اسْتَنْدَبَتْكُمْ  
مِنْ خُطْبَةٍ غَيْرِهَا وَمَا كَذَبِي فَلَيْسَ بِلَيْدِي كَذَبِي سَمِعَ يَسْمَعُ وَلَا كَذَبِي نَاطِقٌ بِصَبْرٍ بِأَعْيُنِي وَمَا كَذَبِي لَا أَجْبِي خُطْبَةَ هَذِهِ الْعَرْنِ عَلَى أَخْبَانِي  
تَحْجِيهَا فِي ذِيهَا الْأَقْبَدُونَ أَزْيَدُ وَلَا يَنْقُدُونَ يَعْلَمُ وَحَيْثُ لَا يُؤْمِنُونَ بَعْدِي لَا يَعْقُونَ عَرِيبٌ يَعْلَمُونَ فِي الشَّهَادَةِ كِبَرُونَ فِي الشَّهَادَاتِ  
الْمَعْرُوفِ عَلَيْهِمْ مَا عَرَفُوا وَالْمُسْكِرُ عَلَيْهِمْ مَا أَنْكَرُوا وَمَقَرَّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَعْضَلَاتِ إِلَى أَنْفُسِهِمْ وَتَعَوَّلَتْ فِي الْبَهَائِ عَلَى الْإِنْفِجَ كَانَ كُلُّ لَرْنٍ مَعَهُمْ فَمَا نَصَبُ  
فَلَا أَخَذَ مِنْهَا فَمَا بَرِي بِعَرْنٍ وَشَفَارٍ وَأَسْبَلَتْ لِحَاكِبٍ بَيَانِ الْقَصْمِ الْكُسْرُ الْتَهْمِيلُ الْخَاخِرُ وَكَذَلِكَ لَارْخَاوَالِ الرَّاسِغَةُ الْعَبْسُ وَالْحَبْرُ  
أَصْلُ الْكُسْرِ كَابَةٌ غَرَفَ الْجَبَابِ وَالظَّالِمِينَ وَفِي ذَوْنِ ذَلِكَ لَارْخَاوَالِ لَفِخَ الْعَبْسُ لَشَدَّ مَا اسْتَقْبَلْتُمْ مِنْ خُطْبَةٍ لَشَانٍ وَأَمْرٍ وَهَابَةٍ  
وَرَجْعَةٍ عَلَيْهِمْ شَفَرٌ قَبْلَ لَفِخَ مَا لَا قُوَّةَ فِي مَسْتَعِيلٍ مَا نَهَمُ مِنَ الشَّيْبِ وَلَا هَ السُّودُ وَنَكَرُ الْوَفْدُ وَمَا اسْتَنْدَبَتْكُمْ مِنْ خُطْبَةٍ لَفِخَ مَا نَقَضَ مِنَ الْحَرْبِ  
وَالْوَفَاعِ الْفَتْحُ فَضُوها وَبَرِي مِنْ خُصْبٍ هُوَ رَخَا الْعَبْسُ يَكُنْ إِنْ بَرَادَ بِالْأَمْرِ الْمُسْتَقْبَلُ وَالْمُسْتَدْبَرُ جَمِيعَا الْمَوَاضِعِ بِأَعْيُنٍ قَوْلُهُ لَا يَعْبُورُ  
فِي بَعْضِ النُّسَخِ بِالشَّيْبِ مِنَ الْعَفْرِ فَالْمَرَادُ بِالْعَبْسِ وَبِأَنفُسِهِمْ وَفِي بَعْضِهَا بِالْخُصْفِ فَالْمَرَادُ عِبَادَتُهُمْ بِهَمْ يَعْلَمُونَ فِي الشَّيْبَةِ بِمَعْنَى الْإِلَهِ أَوْ فِتْرَتِهِ  
قَوْلُهُ مَا عَرَفُوا أَيْ يَعْقُولُهُمْ وَهَوَالَهُمْ فَلَا خَدَمَهَا النُّصْرَ رَاجِعَ إِلَى الْمَقْصُودِ إِلَى الْمَبْنَى وَالْمَعْضَلَاتِ فَهِيَ مِنْ خُطْبَةٍ لَهُ فِي خُطْبَاتِهَا  
وَقَدْ بَلَّغْتُمْ مِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ لَكُمْ مَثَلًا نَكْرَهُهَا أَمَا ذَكَرْتُ وَتُوصِّلُ بِلَجْرِكُمْ وَبِفَضْلِكُمْ مِنْ أَفْضَلِكُمْ عَلَيْهِمْ لَا يَدُلُّكُمْ بِهَا بِكُمْ مِنْ كِبَارِكُمْ سَطْوَةٌ  
لَكُمْ عَلَيْهِمْ وَفَدَّرُونَ عَهْدُ اللَّهِ مَقْصُودٌ فَلَا تَعْصُونَ وَأَنْتُمْ لِفَضْلِكُمْ إِيَّاكُمْ مَا تَقُونَ وَكَانَتْ أَمْرُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَنْكُمْ مَضَدٌ وَإِيَّاكُمْ تَرْجِعُونَ  
الظُّلْمَ مِنْ لَكُمْ وَالصَّبْرُ إِلَيْكُمْ أَرْتَبِكُمْ وَأَسْلَمْتُمْ مَوْرَدَكُمْ فِي أَيْدِيهِمْ يَعْلَمُونَ بِالشَّهَادَةِ وَبِزَيْنِ فِي الشَّهَادَاتِ وَأَمْرُ اللَّهِ لَوْ فَدَّرَكُمْ كَلَّ كَوَيْجُكُمُ  
اللَّهُ أَشْرَكُكُمْ بَيَانِ الْوَصْلُ ضِدُّ الْفُطْحِ وَالْجَبَانُ جَبْرُكُمْ أَيْ هَلْ لَدُنْهُ وَالْمَعَاهِدِينَ وَمَحْمَلُ الْجَاوِزِينَ فِي الْمَسْكَنِ قَوْلُهُ مِنْ أَفْضَلِكُمْ عَلَيْهِ  
كَعْظِهِمُ الرُّومَ وَالْحَبَشَةَ مُسْلِمِي الْعَرَبِ قَوْلُهُ مِنْ لَا يَخَافُ لَكُمْ سَطْوَةٌ كَالْمُلُوكِ فِي أَفْصَحِ الْبِلَادِ لِأَسْخَاعِ وَذَاعَ مِنْ نَهَمُ قَوْمٍ صَالِحُونَ إِذَا دَعَا اللَّهُ  
اسْتَجَابُوا وَبَنَصَرَهُمْ بِمَا كُنْتُمْ كَمَا قَوْلُهُمْ وَأَنْتُمْ الْوَالِدُ لِلْحَالِ وَاللَّهْمُ الْعَهْدُ لِأَمَانٍ وَالصَّمَانُ وَالْحَرْنُ وَالْحَوْزُ أَفْكَرُجَ اسْتَنْكَفَ الْعَرَبُ بِقِيَمِ  
عَلَيْكُمْ أَنْكَارُ الْمُنْكَرَاتِ وَالْمَرَادُ بِفَضْلِ الْعَهْدِ مَا ظَهَرَ مِنْ أَنْكَارِ الْفَاسِطِينَ وَالْمَارْفِينَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ بَعْضِ الْبَغِيَّةِ وَقِيلَ الْمُسْلِمِينَ وَالْإِعَانَةُ  
عَلَيْهِمْ وَلَا يَرَبُّنَ السُّكُوفَ عَنْ أَنْكَارِ تِلْكَ الْمُنْكَرَاتِ مَعَ الْأَسْتِصَابَا عَنْ نَفْضِ دَمِ الْإِبَانَةِ عَلَى أَنْ عَهْدُوا لِلَّهِ اصْغَفَ عَمَدِهِمْ مِنْ عَهْدِ آبَائِهِمْ وَهُوَ  
فِي حَدِّ الْكُفْرِ وَكَانَتْ مَوْرَدُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ نَزْدَى وَأَنْتُمْ الْمُخَالِفُونَ بِالْأَمْرِ وَالنَّوَاهِي أَوْ كُنْتُمْ قَبْلَ ذَلِكَ فِي آيَامِ الرُّسُولِ مَوَادِدُ مَوْرَدُ اللَّهِ وَمَصَادِقُهَا  
مُطَبَّعِينَ لَمْ يَنْكَرُ بِلَا لِسَانٍ وَكَانَ الْمَرَادُ بِالْوُرُودِ السُّؤَالِ وَالْإِصْدَاقِ وَالْجَوَابِ بِالْجَوْعِ الْخِطَابُ كَمَا يَكُنْ يُعْبَلُ لَوُرُودِ الْوَصْدِ وَالْمَرَادُ بِالْجَوْعِ  
الْفَتْحُ وَالنَّصْرُ فِي الدَّارِينَ وَقَبْلَ أَيْ كَانَ مَوْرَدُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ نَزْدَى يُعْبَلُ لَكُمْ وَعَنْكُمْ مَضَدٌ لِي مِنْ غَلْوَنَةِ آبَائِهِمْ إِلَيْكُمْ تَرْجِعُ بَانَ بِنَعْلِهِمَا بَنُوكُمْ  
وَلَحُونَكُمْ مِنْهُمْ لَشَرُّهُمُ أَيْ يَوْمَ ظَهَرُوا الْمُسَوَّدَةُ أَوْ خَرَجَ إِلَيْكُمْ وَالْجَمْعُ فِي الرَّجْعَةِ وَالْمَرَادُ جَمْعُ صَنَعِهِمْ فَهِيَ مِنْ خُطْبَةٍ لَهُ وَلَقَدْ عَلِمَ تَخَفُّفُ











ماجر الفتر غار الاصحا معوي

۴۵

[illegible]

ماجر الفزغاري الأصبهاني

[illegible]

محکمہ موسیقی

ماجر الفتن غداً اذا اصحاب مغفوت

داركم فنعون ومع اتي امام بعد ثقلنا لونا المفرد الله من عزه ومنه فاربكم فاز بالسهم الا حبيب محب لا طمع في نصرته ولا احد منكم فزاد الله  
بينه وبينكم واحببهم من هو خير منكم اما انكم سلفون بعد ذلك لا شأنا ولا وسفا فاطعوا واثره في هذا الظالمون منكم سنة بغير جماعتكم وتك  
عبودكم فتكون عاقل بل انكم باهوتون في نصرته ومن سلفون ما اقول لكم عاقل بل ولا بعد الله الا من ظلم فان كان جندك يدرك هذا الحديث  
بكي قال صدق الله امير المؤمنين قد مثلنا الذل وداينا الاثر ولا بعد الله الا من ظلم **سراج** وكانه باعز على المجرى الشاكر  
معوذته قال بعد حمد الله والتسليم على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم انفقوا الله عينا الله والطبعوا والطبعوا اماكم فانما الرتبة الصالحة بنحو الامام  
العادل الا اذا دار الرتبة الفاجرة فذلك بالامام الفاجر وقد اصبح معونه غاصبا لما في يده من حقنا كما البغية طاعنة في الله عز وجل وقد علمت  
بها المسلمون ما فعل الناس بالامم فحتموا واعين في اكرامه حتى استخرجهم من نزلنا لينا يعقوا فالو شريككم لا بلوه اعندكم فزاد غول القوم  
مرادوا وادركتم ونذا لكم على ذلك الابل الهيم على جباة احصا على بعضه حتى خذت ان يقبل بعضكم بعضا فلما دانت للاضام دانت في امركم  
امرهم وقلنا انما المرجع الى الصيام بامرهم لم يصيبوا احدا منهم فبؤسهم وبعد فيهم فقال ذلك الله لا اله الا الله وهم يعكسوا في فضل الحبيب من  
ان بلوه ولا يعرفون حق فضلنا فيسقطت بنا بغيرنا معاشر المسلمين فيكم المهاجرون والانفة والنايعون باحسانا واخذت عليكم عهد  
ببعضه واجب في عهده شيئا واشكاه اخذ على النبيين عهدا وميثاقا لغيري وللمؤمنين لامن وللمؤمنين وناصحون ونفعلون مع  
كل باع على امارتنا من فبايعهم بعد الانجبا واخذت عليكم عهد الله وميثاقه فذم الله وذم رسوله فاجتنبوا ذلك اثم الله  
عليكم واشهدت بعضكم على بعض فمضيتكم بكتاب الله وسنة نبيه وآله فاليمين معونه الى سفيان بن عمار الخلفاء ومجده الامانة ويزعم انه حق  
بما عتده من الله وعلى رسوله وآله وسلم بغير حق له فيها ولا حجة ولا امر ببايع المهاجرين ولا سلم له الا مضى والمسلمون با معاشرة الهما  
والانضا وجماعتهم من كل امة ما اوجبهم على انفسهم الطاعة اما بالعموم على الرتبة ما اخذت عليكم العهد بالقبول لقول ما بينكم لكم يومئذ  
او كد من غير ان يكون فيها بالحق لم ينقض عليهم ما في مضيا ونقض على ولم يكون في اما بيج عليكم فمضيتكم بغير حق ما فعلوا ان يبغضوا من  
الشاهد منكم والغائب ما بال معونه واصحابه طاعونون ببغيتهم ولم يقولوا وانا فخرنا به وسابغنا وصهرنا في الامر من بقدرنا ما سمعتم قول  
رسول الله وآله يوم العديرة ولا ينزروا ولا يقاتلوا فافقوا الله بها المسلمون ونحاشوا على جماعتهم معونه القاسط الناكث واصحاب الفاسقين اسمعوا  
ما ائلو عليكم من كتاب الله المنزل على نبيه المرسل لتتقوا فاته والله عظمكم لكم فانفعوا بمواظاة الله وازدجروا مع الله فقد عظمكم الله  
بغيركم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من سئل عن رجل من بني اسرائيل قالوا اني لم ابعث لنا ملكا فقال في سبيل الله قال هل عسيان ان كتب عليكم  
القتال لا نقا لولا قالوا وما لنا الا نقا في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا قتلنا كتب عليهم القتال فلو الا قتلنا منهم والله  
عليكم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعثكم طالوت مسلحا قالوا ان يكون له الملك علينا ونحن احبوا الملك منه ولم يؤمنوا به منا  
قال ان الله اصطفى عليكم وزاده بطر في العلم والجسم والله يؤث ملكه من يشاء والله واسع عليكم بها الثمان لكم في هذه الابان حيرة  
لغلو ان الله جعل الخلافة والامر من بعد الانبياء في اعيانهم وانه فضل بالوفد فذته على الجماعة باسطا ما به وزاده بطر في العلم  
الجسم وهل يجدون الله اصطفى نبيه امته على بني هاشم وزاد معونه على بطر في العلم والجسم فانفوا الله عينا الله وجاوه في سبيله قبل ان يك  
سخطه بعضناكم له قال الله سبحانه لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى مر به ذلك اعصوا وكانوا يعبدون كانوا الانبياء  
عن من كرموا لبسها كانوا يفعلون انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله لم ير ابوا واجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك  
هم الصادقون وقال سبحانه يا ايها الذين آمنوا هل اذكم على ثمان يحببكم من علمها اليكم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله  
باموالكم وانفسكم ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن  
ذلك الفوز العظيم انفقوا الله عباد الله ونحاشوا على الجهاد مع امامكم فلو كان فيكم عصا بغير اهل يدا ارفع طاعون واذ استهضمتم  
لفضوا معي لا تستغيثهم عن كثير منكم واسرعت الهوى في الحرب معونه واصحابه فانه الجهاد المفروض **بيان** انما اوردته في هذا الباب  
لان الهوى الثاني انبى منه بالاول وان احبته **سراج** من كل امة يجرى مجرى لا خراج مخرجا على التوبخ لاصحابه على شاكلتهم  
معوذته والتفتيد منضمنا للوم والوعيد بها الناس لا استغفرتم كجهاد هؤلاء القوم فلم تنفروا واسمعتم فلم يجيبوا ورضيتم فلم يغفلوا  
شهودا كالعبيد ائلو عليكم الحكمة فتغضون عنها واعظمكم بالموعة البيا الغرة فتغضون عنها كانكم حرم مستغفرة فزمت من منون واختمكم على  
جهاد اهل الجور فانا اني على ارضي من ارضي بانيان جبروا الى مجالسكم ثم يثوبوا علينا فغضوا الامثال ونشيدون الاشياء  
ويحسبوا الاجابة اذا نزلوا عن الاشياء جهلهم من عز علم وغفلة من عجز وع ونبعا من عجز ومنه حرم الحريم لا استعداد لها  
فاصبحت قلوبكم فارغ من ذكرها سفلوها بالاعمال والاصا بل العجى العجى وكيف لا يجتمع اجتماع قوم على باطلهم ونحاشا لكم من

# ماجر الكوفة غار الصحن

٩١

عنكم يا اهل الكوفة انتم كالمجالد حلت فاملصت فماتت بموتها واطال ايتها وودتها بعد ما الذي فلق الحبة وبز السمنه ان من وادكم الاعو  
 الا بوالد بنو لا يبق ولا بد من بعده الفاس القل من الموع ثم لبوا رشتكم من بنامه ردة ما الاخر يا اياتكم من الاول ما خلا رجلا  
 واحدا بلا قضاء الله على هذه الامنة لا محالة كان يقتلون جناتكم ويسعدون ارضكم ويسخرون كوفركم وذخايركم من جوف عيالكم  
 نعمه باضيقهم من اموركم وصالح انفسكم ودينكم يا اهل الكوفة خبركم بما يكون قبل ان يكون لتكونوا من على حاد ولشدة روايه القبط  
 واعتبر كلتمكم تقولون ان عليا يكذب كما قالتم فترين لبيها وسيد هليها انتم محمد بن عبد الله حبيب الله بن علي بن ابي طالب الله فانا  
 اول من عبد الله وحده ام على رسول الله والانا اول من آمن به وصدف ومضرة كلا وكلها لم نجد عنكم عنها احبنا والذي فلق الحبة  
 وبز السمنه لم نعلم نبيها بعد حين وذلك ان صبركم اليها جملكم ولا يفتقكم عندها علمكم فبني لكم يا اشرار الرجال ولا رجال جلود  
 الاطفال وعقول ربان الرجال ما والله ايها الناس هذه ابدانهم الغائبة عنهم فمولى المختلفه احو اوهم ما اعز الله منكم ولا يفرح  
 فلبس فاساكم ولا فرقت عن من واكم كل منكم هو الصم الصم في فعلكم بطبع فبكم عدوكم المرابنا وبكم اتيا بعد اركم منقول مع  
 اتيا تام بعد فثاقلون والمعزرو والله من عزيموه ومن فاز بكم فاز بالسهم لا احب اصبحنا اطع في نصركم ولا احد فقولكم فزنا الله بغيرنا  
 واعينكم بكم من هو خير منكم واعينكم من هو شر منكم اما ماكم بطبع الله وانتم نعصونه واما اهل الشام بعص الله وهم يعصونه والله لو  
 ان معونه صلح بكم صرف الدينار والدرهم فاخذت منكم وعطيت واحد منهم والله لو دون ان امر ارضكم ولم يرضو في فاتها فتر  
 جرت ندما لقت بكم صدمكم عنظا وفسدتم على امرى بالخذلان والعصيان في لقت خربش ان عليا رجل شجاع لكن لا علم له بالحرية  
 الله درهم هل كان منهم احد اهل اموالهم اساهه واشد مفااساه لقت هضفت فيها وما بلغنا العشر من ثمرها انا قد ذرفت على السب وك  
 لا امر لا يطاع اما والله لو حدث ان ربي قد اخرجني من بين اظهركم الى رضوانه وان الشبه راى لخصه فاما يمنع استاها ان ينجسها ويزل به  
 راسه وكجنت ههنا عهده الى النبي الامي وقد خاسر من افروجه وبخا من اتيه وصدف بالحسنه يا اهل الكوفة قد عوتكم الى جهاد هؤلاء القوم  
 ههنا اوسر اعدائنا وفلتكم افرهم قبل ان يغزكم فانه ناعز في عفر دارهم الا ذكوا فواكلتم ونخا ذلتم وثقل عليكم فواي استصعب  
 عليكم امره واتخذتموه وادانكم ظهركم باحس شنت عليكم الغاوان وظهركم فيكم الفواجر واشكرات منكم وبضيقكم كما فعل باهل المشركين  
 قبلكم حيث اجبر الله عز وجل عن الجبابرة العناء الطغاة والمستضعفين الفؤاد في قوله نعم يا مجنون بنانكم ويسخرون دنائكم وفي ذلكم بلاء من  
 ربكم عظيم اما والله فلق الحبة وبز السمنه لقت هضفت فيها وما بلغنا العشر من ثمرها انا قد ذرفت على السب وك  
 بكم وادانكم بالدين فلم تنفهم واولي وعافيتكم بالسوط الذي بنام به الحذود فلم تزعروا ولقت هضفت فيها وما بلغنا العشر من ثمرها انا قد ذرفت على السب وك  
 معز يا اهل الكوفة بقتا فيهم ولكن بساطط عليكم سلطان صعب لا يوفركم ولا يفرحكم ولا يفرحكم ولا يفرحكم ولا يفرحكم ولا يفرحكم  
 بقتكم ولا يضر بكم ولين لكم ولينكم في المفازي يطفون بسلككم ويحجركم على ما يبرحهم باكل وونكم فضعفكم ثم لا سجد الله لا سجد الله لا سجد الله  
 ما اعيرهم فاقبل في لاختمهم على فتره ومطاع الا تصح لكم يا اهل الكوفة منبت منكم بثلث واشتبهتم روم واسماع وبكم روم والس  
 وعي وواصبنا لا اخوان صلح عند اللقاء ولا اخوان ثقة عند البلاء اللهم فهد ملتهم ومعلو في ستمهم وستمهم اللهم لا ترضوهم  
 اهل ولا ترضهم غامر ما مشقوهم كما مات الملح في لنا انا والله لو اجد من كلامكم ومراسلتكم كما فعلت لقت عافيتكم في رشتكم في لقت  
 ستمهم في لقتهم كل ذلك يرجعوا باله من القول فرائض عن الحاد الى الباطل الذي لا يفر الله باهله القين واني لاعلم بكم انكم لا ترضون  
 بخبر كلما امرتكم بجها اعدكم انا فلق الحبة وبز السمنه لقت هضفت فيها وما بلغنا العشر من ثمرها انا قد ذرفت على السب وك  
 لكم سبوا في البر فلق الحبة وبز السمنه لقت هضفت فيها وما بلغنا العشر من ثمرها انا قد ذرفت على السب وك  
 يا اهل الكوفة فدا لقت الصريح بخبر ان ابن شامه قد نزل بالانبار على اهلها لابتدأ اربعه الاف فاخذ رجلهم كما يفر على الروم والتحرر فقتل  
 بطا على ارضنا وفضل مع جبال الصالحين في فضل وعناء وفضل بوالله لهم جنات النعيم وانما ايا حيا وفاق بلقيس ان الحصين من اجل شام  
 كانوا يدخلون على المرأة المسلمة والاخرى الا هذه فيتمكون سترها وياخذون الصنائع من داسها والحرق من فاهها والاصباح من يدها و  
 رجلاها وعصاها والحبال والمبر من سودها فامتنع الا بالاسر جماع والنداء بالسلبين فلا يبيتها امينش لا يضرها ناصر فلقون صونا  
 على اهلهم فاه من دون هذا اسقاما كان عتكم ملوما بل كان عتكم بارا محسنا وعجبا كل العجب نظا فلهؤلاء القوم وفلكم عن حقكم فذصرت  
 عز مناس ولامر من ونغزون ولا تغزون وبعض الله ورضون فترين لبيها وسيد هليها انتم محمد بن عبد الله حبيب الله بن علي بن ابي طالب الله فانا  
 بقتان الفقيه اللوم في ضعيف الراي العنوت الاسد قال الجوهري املصت المرأة بولدها اي سقطت من الحلق اخذت بمقدم الا  
 وفتن ابيها وفتن فرس لا يد فترين وفتنها والمرد بالهال القل من الموع ثم لبوا رشتكم من بنامه ردة ما الاخر يا اياتكم من الاول ما خلا رجلا





# ماجر الفتن غار اصحاب متعق

نظا هرهم وقوله فسلم من حكم فقال فسلم فلان عن كذا اذا هابه فنكل عنه واشنع من المقتضيه وقوله فلنم هذا اولن وقوله فالصبر سند  
 شدة البر قال الله عز وجل كذلک ديج فيها صر وقوله هذه حمان العيلة فالهبط الصفة حمادة اشهد من **بيان** قوله وجع الجمع وعنه  
 الهابة الرغبات لفظه وهو على الاذن واحدها عشرة وعشرة وجنسها الرغبات فذكر شرح في الفقرات في رواية اخرى **ص** قال امير المؤمنين  
 الموت طالع مطلوب في بعض المعنى ولا يقوله لها رب فقهوا ولا تشكوا فانتم من الموت محصل انكم ان لم تغفلوا او تموتوا او انتم نفس على تبيده  
 لا لغرض به بالسيف على الراس اهون من موت على فراش **ص** المبعوث عن النماز عن محمد بن الحسن بن علي بن عيسى عن علي بن عبد الله عن عثمان بن زيد  
 عن حفص بن الاعمش عن الحسن بن السبيعي عن الاصمعي بن زبانه عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 اسمعوا صفحا وعوكلوا في ان الجبل في الجبل والخوة من الجبل وان الشيطان عدو حاضر بعدكم الباطل الا ان المسلم اخو المسلم فلا تباينوا ولا  
 فخذوا لو ان شرايع الدين واداة وسيله فاصدة من اخذ بها لم يخطئ ومن كفها من ومن فارقها محو ليس المسلم بالخالئ اذا شئت ولا بالخلف اذا وعد  
 ولا بالكذب اذا خطبوا عن اهل بيت الله وقولنا وفعلنا الصفة وتا حاتم البقيي فينا فاذة الاسلام ولعننا الكتاب فادعواكم الى الله وروى  
 والى جهنم عدو والشفة في امرها وابعدا عنونه والى اقام الصلوة واداة الزكوة وحج البيت صبا شهر رمضان وموفى الفضة لاهل الايمان  
 العجربان معونة ربك سبقت الاموي وعمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان الله قد اخذ منكم  
 في امر فظ امير يتنفس في المواطن التي تنكص فيها الابطال وشرع فيها الفرائض بعونه اكرمه الله بها فله الحمد ولقد فضل اليه من داره وان راسه في جبه  
 ولقد وليت غلبه اغسله بيك وفعلت للملائكة المفرقون وليم الله ما اخلق الله من بعدتها الاظهر باطلها على حنفها الا ماشاء الله قال فقام **ص**  
 فاسر حنة الله عليه فقال اما امير المؤمنين فقد علمكم ان الامر لو شئتم عليه ففقر في الناس وقد فخذت نصيائهم **ص** المبعوث عن كتابه عن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 الكبار الى العار بعنه وسنة الافقاس فاعاد على هبة الاينار وفل المسلمين بسبب الحروب واعرض الناس على البراءة من اهل المؤمنين في كل بلد  
 امير المؤمنين ثم وقد كانوا عدا عنه واجتمعوا على اخذ الامر من بعده في الناس فاجتمعوا فقام خطيبا فحمد الله واشفي عليه صلى الله عليه وآله وسلم  
 ثم قال ما بعد ايها الناس فوالله لاهل مصر كره في الاضواء اكثر في العرب في الاضواء ما كان يوم عاهدوا رسول الله فقلن يسموه ومن مصر من  
 المهاجرين حتى يبلغ رسالا لا الله الا في بلدان صغيرة ولد هاهنا هاهنا فقدم العرب ميلاد ولا يكثرهم عددا فلما اواد رسول الله والرد مصر والاهل  
 ودبته منهم العرب بن عوسن اخذوا ثوبا لثما عليهم اليهود وعظم الفياض فيبذله بعد ميله فيخرجون والدين وقطعوا ما بينهم وبين العرب مع  
 ونصوا الامل بمجده هامة واهل مكة واد استواهل الحزن واهل السهل فمات الدين ومضبر اخذ احد من الجلاء حتى عاشت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والامر  
 وراي منهم في العين بيل ان بعضهم الله فقام في الناس اكثر في اهل مكة في ذلك الزمان من العرب فقام اليه جلد ادم طوال فقال انك كحل كحل  
 كالوليد الدين ذكر في تكلفنا ما لا طاعة لنا به فقال امير المؤمنين احسن مستحبا محرابا في ثكتكم الثواكل ما تروى في الاعمال اجزى منكم  
 اني مثل محمد وانكم مثل انصاه وانما ضربت لوانا ارجوان تاسوا بهم ثم قام رجل آخر وقال قال الحوج امير المؤمنين ومن معه الى اصحاب الهزوان  
 ثم تكلم من كل ناحية ولعظوا فقام رجل فقال يا علي صومر استبنا فقد اشتر على اهل العراق ان لو كان جافا لقل للعظ ولعلم كل امر ما يلو  
 فقال لهم امير المؤمنين صلوا اذاعة عليه هبلنكم الطويل لانا اوجب عليكم حفا من الاشتر وهل الاشتر عليكم من الحق الا حق المسلم على المسلم  
 وغضب فقل فقام جهر عيسى وسعد بنس فقال لا يسؤل الله يا امير المؤمنين من امارك فنبهه فوالله العظيم ما عظم من جملنا على مواثنا  
 ان نفرق ولا يعل عشار وان نقتل في طاعتنا فقال لهم فخرجوا للسيرة عددا ثم دخل منزله ودخل عليه جوه اصحابه فقال لهم اشيروا  
 على رجل صليبا في حج البشر الناس فقامت يد فبسر عليه يا امير المؤمنين يا انا صر الادب للجماع الصليبي فقل في الصليبي قال لم  
 ثم دعا فوجهم وساد لم بعد حجة اصيبل امير المؤمنين **بيان** المراد بالاصيبلين الاوس والخزرج قال الجوهري في قوله لا اري حدة به  
 قوله وبغيره في اخذ احد من الجلاء اي جبر اصبل سند بدا على ملائكة الفياض في الهابة كوفوا احد منكم اي الزموها وفيه يخبر احد منكم  
 به بدون لزوم ظهورها واستفادنا الحوزة اي امر فقاد في بعض الفسخ تحت حمار الجلاء في القاموس من كمن اشتد صلبه في الدين  
 والقتال والجرم لا يمكن الصليبي والامر للجماع كالجبر والحجر الصوف والادم من القار لاسر والطوال بالضم الطويل وقوله احسن اعلم بعد  
 يقال حشيتا الكلب حشيطا طردته وحشا الكلب نفسه يفتك ولا يفتك بغيره اليهم مصدا للفظ الجربك الصوت في الجملة وعلية امر تكلم  
**نقش** في كلامه منقول الله عليه من بعض معونة العهد بعث بالصفاء بنس ليعان على اهل العراق فلو عيسى بن عيسى مستوفى فقله ونشأ  
 مع من اصحابه وذلك بعد ان حاد الله واشفي عليه ثم قال يا اهل الكوفة اخذوا الى العبد الصالح والى جيشكم فدايبيد به طرنا خجوا فقاموا  
 عدوكم وامنعوا منكم ان كنتم فاعلين فالفرق واعليه تاضع فادى منهم عجزا ومثلا فقال الله لوددت اني بكل ثابته منكم رجالا ففهم

المبارك ما يهيم  
 بين اليه في كل

ومستعاضا لها  
 في بعض النسخ احسن  
 بالاء المجلد والنون  
 مستعاضا







ماجر الفخر غارا ايضا مقو

وذلك لا يكون في الأكثر الا في زمان الشك والاراد وصفهم بالتميز اذ دعوا والاعانة اذا استغثوا والدليل عليه قوله هذا المولد دعوتكم  
 منهم بيان قوله ما هي الكوفة فيها وبسطها انصرف فيها كما بصر ولا انشك في توبير بعضهم وبسطه والكلام في معنى خبر  
 اي ما صنع في فيها من حفاوذا ويجعل ان يكون المراد عدم التمكن التام من البصر ونفيها لقائا اهلها لكن كمن لا يقدر على البصر في  
 قبضه وبسطه والى ايدى البسط بشاهدا الفصال عند طاعتهم وبالبصير لا قبض على قبضهم عند الحاجة لقوله ان لم تكون في المقام قوله  
 طبعا صير الجبل في موضع الحال وجعل كان محذوف لفظ الاغا صير على حقيقته فان الكوفة معرفة بغيرها بالاعتناء فيها ويجعل ان  
 يكون مستغارا لاراد اهلها المختلفة والتقدير ان لم تكن في الانشك في قبضه انما العدة خطا في الملك والحال في مع فافان من المذام  
 بغيرها لك بعدا ويمكن ان يفكر المستثنى منه حاله اي لم تكون على حال الان فبذلك الاغا صير وان يكون قبل من يستغابره على العدة  
 والاعتناء بجمع ههنا من غير الارض كالعمو نحو الشما وقبل كل يجمع فيها العتاة وهذا القيد الشك والوعد يقع اختا الدنيا الباقى في الانا بعد  
 الاكل وبسغار لكل فبغيره من غير ان يفكر الانشك في با واستغار بلفظ الانا للدنيا وبلفظ الوعد للقبول لما فيها من غارة ومخاض الا لا فانما  
 اراد في على بغيره من هذا الامر كالفصل لناظر الا لا مع عدم انتفاعه بشيء اخر فان الا لا كتحاشي حسن المنظر من الطعام قوله فدا طاع بمن  
 اي عليها وغارها واغار عليها من الا طاع وهو الاشراف من كان عال قوله سيد الوتر منكم اي بعدونكم ويكون لهم الدولة عليكم  
 لعل الفرق على نحو من قبضه الامام واحدا في زمانا كيدوا قبل المراد بالحق الذي يفرقوا من في القبض والسنام وغيرها بان الامام وادانها  
 الوفا بالكل بالعهد والبيعة ومطاعا والعتاق في ابداء ذلك الغرض المنظر وبسبب الفتن والعتاق المذبح العظم قوله ان بان ههنا كقبض  
 المستر راجع الى الاحد والبا للمعذرة والى العتية البنا بغيره مع وقوله خير انهم وشرا في قبضه فعل فيه غير انما في قوله نعم اذ الجبرام  
 حبة الحمد على سبيل النزل والتميم اريد بالقبضه اصل العتية بدون تفضيل ولعل المراد بقوله جبر انهم قوله صاحبون بغيره وقوله  
 لظانه واما بعد الموت من رافقه اليتم والروعة من الانبياء ومنه في الفوارس من شافهم وبما يورثه لا يورثه في اليوم الذي عليه  
 ولد الحاج ورواؤه بعد العدة بغيره وفعل الجرح باهل الكوفة مشهور وبما لما في المخرج في ما اياه في قوله لودنا ليد  
 لا يبعد بطريقه وبغيره من شربوا بالشحاعة والجنحوا لا سراغ والحقوف البعولة في هج قال لما المغة تارة اختا بغيره لا سار فيخرج  
 بنفسه ما شيا حيا في الجنحة فادركه النظر فالوا باهل المؤمنين عن تكفيرهم فقال الله فاكفونا انفسكم فكيف تكفون عن كون كانه  
 الرعا با بلى لشكوا حيف طائها في اليوم لا شكوا حيف عني كافي المفود وهم الشادة والموزع هم الموزعة ولما قال هذا القول في كلا  
 طويل فذكرنا غنائ في جملة الخطب يقدم البصر جل من صا حيا فقال احدهما اني لا املك لا نفي في راجي من امارك يا ابا المفضل فينفذ له  
 فقالوا ان شفعان ما اريد ببيان وزعمه عن كنهه منعه **كتاب النصارى** ان لا ينهم محمد النبي باسائه وغراره بغيره قال كان بعد  
 صدقوني في ما يري من اهل المدينة فلما سمع بنشنت النظر عليه ناه فلما زاه قال انتم يوم قال نعم قال يا جابر انك لاهل انك حاجة ولكني  
 اراك لو تولد امره في الامانة قال يا ابا جابر اني صا حيا لك عهد في نكح منيت باخيت قوم على وجه الارض ادعوه الى الامر فلا  
 يتبعوني فاننا انما بعنهم على ما نريد ونقر قواعدهم وعرضهم لعل جعد عن قوله الاشراف شك على الله الى الاستغفار والناس الى سعوية فقال  
 الاشراف اهل المؤمنين انا فالتا اهل البصرة باهل البصرة والراي اهل الكوفة والراي اهل الكوفة والراي اهل الكوفة والراي اهل الكوفة  
 واننا اخذهم بالعدو بغل فيهم الحق ونصف الوضيع من الشريف وليس الشريف عند الله فضل منزلة على الوضيع فضع طائفة من معك  
 على الحق اذ عموه واعتوا في العدل اذ صا وافيه صا صا معونه عند اهل الغنا والشر فشا في نفس الناس وفان الناس من ليس له  
 بعضا حب كثرهم في الحق وبسبب الباطل وبثوث الدنيا فان سبدا لما ابا اهل المؤمنين تمل ليل عنان الناس ونعموا بجمعهم في شرب  
 ودم صنع الله لك يا اهل المؤمنين وكب على عدوك وفض جمعهم ودهن كبدهم وشطك عورهم انما بايعون خبيثا خابية على محمد الله واش  
 عليه وقال ما اذكر من علمنا وسيرتنا بالعد فان الله يقوم على صا حيا فلفقه من اساء فقلها وما راي بظلم للعبد وانا من اكون  
 مفضل فيها ذكرنا خوفنا ما ذكر من ان الحق قبل علمهم فدا فوالا لا فقل علم الله انهم لم يبقا فواس حور ولم يلجوا الى عدوهم ولم يلجوا  
 الا دينا ناله عنهم كان قدنا فوفوا بيمينهم يوم القيمة ارادوا ان الله علموا واما ما ذكر من بدل الاموال واصطناع الرجال فان لا  
 بسعنا ان في امر من الفضة اكثر من حقه وقد قال الله وقوله الحق كرم منة فليد علبه فنة كثره باذن الله والله مع العباد وبعث محمد  
 والرحمة فكفره بعد الفنة واعرفته بعد الذلة وان بر الله فليدنا هذا لا شربنا اصعبه بهل لنا اخره وانا فابل من اهل ما كان الله  
 واستعرا عن اصحابي واوليهم في نفسي وانهم عند كثر الكرايكي وروان هذه الاية لا اهل المؤمنين ما حدثكم دروا حبا المندعوا  
 منها العدة عن فكتم مضاهها فانتم لم تحفظوا المودة زاما ما فكونوا الاعلها ولاها ففوا موفت المدة رعي حجاب وخلوا ابنا



٧٥

مجلس

المضامين المعنوية





# نفاذ ما وقع في الامر خلا

٢٧

المؤيد من البرقي واحد بن  
محمد عن علي بن الحسن

على الحسين النبي سمعنا عن عبد الله الحارثي عن جعفر قال خطب ابي المومنين في الناس بصفين فحمد الله واشكره وعلينا  
على محمد النبي واله ثم قال ما بعد فقد جعل الله نعمه عليكم حقا بولاة امركم ومن الخليفة انزل الله صوته عنكم وكم على الحق ومن  
الذي عليكم والحق اجل الاشياء في الرضا وفي النصف لا يجري احدا لا جرى عليه ولا جرى له ولو كان لاحد  
يجري ذلك ولا يجري عليه لكان ذلك الله عز وجل خالصا ودون خلقه لقد نذر على عباده ولعله في كلامه عن عليه صوابه وكن  
جعل على العباد ان يلعبون وجعل كفارهم عليه بحسن الثواب ففضل الله من ذنوبهم ما هو من الذنوب اهل ثم جعل من ذنوبهم حقا ففرغها  
الناس على بعض فجعلها اشكال في وجوهها وبوجوب بعضها لبعضا لبعضها فاعظم ما انضبط الله به من ذنوبهم فذلك الحقون حق الوالي على الرعية  
وحق الرعية على الوالي فريضه فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام الغنم وعز الدينهم وقواما لبرئيتهم فليست بصلح الرعية الاصل  
الولاية الا باسقاط الرعية فاذا اذن الرعية الى الوالي الحق وادى اليها التولية كذلك غرضي بهم فقامت مناهج الدين واعلمت معالم العدل  
وجوز على ادلاها السن واصلح بذلك الزمان وطاب لها البشر وطبخ بها الدلالة وبشئت نظام الاعدا واذا غلبت الرعية على واليهم فلا  
الولاية الرعية خلفت في الحكم وظهرت طالع الجور وكثر الادغال في الدين وترك معالم السن فعمل بطوى وعظمت الامار واكثر على  
النفوس ولا ينحصر بحسب حد عطل ولا العظم باطل انا منها لك من الابرار ونقر الاشرار ونحز الجبار ونعظم بقاء الله عز وجل عند  
العباد فانهم اياها الناس لا النعماء على طاعة الله عز وجل في القضا بعدله والوفاء بعهد والاضمان الى جميع حقته فان لم يكن العباد الى شئ احوق  
الى الشايع في ذلك حسن النعمان عليه لبر احد ان اسند على رضا الله فحوصه طالع العمل اجتهاده ببالغ حقيقته ما اعطى الله من الحق  
اهله ولكن من وجب جفوق الله عز وجل على العباد البضيم لم يبلغ جهدهم والنعمان على ائمة الحق بينهم وليس امر وان عظمت الحق من لئله  
في الحق فبطلت بسن عن ان يعاون على ما حمله الله عز وجل من جهته ولا الاضمان في الامور وافضل العباد بغيره وان يعين على ذلك  
بعان عليه واهل الفضيلة في الحال اهل النعم النظام اكثر من ذلك عاجره وكله الحاجة الى الله عز وجل شرع سوا فاجابه رجل من سكره لانه  
من هو وبقا انه لم يره في سكره من ذلك المومر ولا بعده فقام ولعل لشا على الله عز وجل با ابلههم واعظامهم فواجب جعفر عليهم والامرار  
بما ذكرهم بغيره والحالات ببرهم ثم قال اننا امرنا ونحن غلبتنا ببل اخبرنا الله عز وجل ان لا نذرنا لاطول عبادنا من الغل فاخبرنا عليه  
فامض اختيارك وانتم فامض ائمة انك فانك الفائل المصلح والحاكم الموفق والمثل لا تسفل في شئ من مصلحتك ولا تقبل من علمك  
بعظم عندنا في ذلك لخطرك ويجعل عنته انفسنا فضلك فاجابه المومنين ان من حق عظم جلال الله في نفسه على موضع فليس ان يصغر  
عنده لعظم ذلك كل ما سواء وان اخو من كان كذلك لعظم نعم الله عليه لطف احشا اليه فانه لم نعظم نعم الله على احد الا اذا حق الله عليه  
عظما وان من اسحق خالات الولاية عند صالح الناس ان يقرهم حبس النحر ويوضع امرهم على الكبر فذلك ههنا يكون جال في نظركم اني احب  
الاطراء واسلمع الشا ولسن بجد الله وكنو كنت احسان يقال انك لئله كنه الخطا لانه سبحانه عزنا اول ما هو احق به من العظمة والكبرياء  
وبما اسخط الناس الشا لآخر ابحر نفسه الى الله واليك من البقية في حقون امرنا بها وفرغ من لئله ايضا فلا تكلوا بما تكلم به الجبار  
ولا تخطوا صيما يحفظه عند اهل البادون ولا تخطوا بطون بالمصانع ولا تظنوا استغناء لا حق قبل ولا الناس اعظام انفسه فانه من  
استغل الخوان يقال له والعدا ان يعرض عليه كان العمل بما اتفق عليه فلا تكفوا عن ما له الحق ومثون بعدالة لئله في نفسه يعوقون  
اخطي ولا امر لك في فعل الا ان يكلم الله من نفسه ما هو املك من قضا انا وانتم عبيد مملوكون لربك لا رعية بملك قضا لا املك من انفسنا ولا عرا  
ما كآفنا الى ما صلحنا عليه فابذلنا بعد الضلالة باطنا واعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه رجل من قبل فقال اننا اهل فالت والله فوفنا  
قلته فله عندنا ما لا يقره بعد حمل الله بنار له ونقم دعا بناد ولا سباسة مورا فاصبح علينا الله فلتكبر واما سانا الله فنقدى  
وامر كلهم رشده قولك كلما دبت قنرت في الجوه اعننا وامنان من سر دبل فلو بنا وغرب من صغرة ما فاب من ابح الفضل عفو لنا  
ولسا نقول لك اياها الامام الصالح تركه لك لا يما وزا المصدا لشا عليك لن يكون انفسنا طعن على نفسك وغش في ذنبك فنحنون  
ان تكون احداث بغير الله شاك ودعهم خير الود دخلك كبركنا نقول لك ما قلنا تقرنا الى الله عز وجل بنورك وموسما في فضلك في شكنا  
با عظام امرنا فانظر لنفسك ولنا واثم امر الله على نفسك علينا فحق طوع بما امرنا شفا في الامور مع ذلك بما ينفعنا فاجابه ابي المومنين  
فقال انا اسلم شهدكم عند الله على نفسه عليكم بما وليت من امركم وعما قبلت من عجزكم رابا كمل المومنين بدينهم والسؤال عما كآفنا ثم شهد  
بعضنا على بعض فلا تشبهوا اليوم بخلاف ما انتم ساهلون عذانا فان الله عز وجل لا يخفي عليه خافية ولا يجوز عنده منا صفة الصدود  
في جميع الامور فاجابه رجل وقال امير الى جل بعد كلامه هذا الامر المومنين فاجابه وقد حال الذي صددت فقال انكيا نقطع مظلم  
وخصص النبي تكبر صوته اعظاما كظفر من شدة وخشنة من كون تجب عليه فحمد الله واشكره ثم شكى اليه هولاء اسف على من اخطأ العظم والذل

صروف

ولا يستوجب بعضها

ولا تصلح الولاية

عقارها من الغل

بعد بلاه فلا شرا  
على يحمل نساء

الذي اجابه

# سواد وقع في اهل خلا

الطوبى في فناء فانه وانفك جده وانقطع ما كان نذر ولم يزل يمشي في الامتثال على ما افترعه من التبع وحسن انشا  
 فقال يا رب اني العباد وابساكن ابلد ابن يقع قولنا من فضلك ابن يبلغ وصفنا من فلك اني يبلغ حقيقة حسن ثناءك او يصف جميل  
 بلنا ككف من بل جنت نعم الله علينا وعلى يدك اضلنا من بيتنا الجليل انما نكر بلنا الذي لم يزل ملاذا والمعضا الكفا واخوانا بنين الاديان  
 بينك وبل احبنا الله عز وجل في طاعة تلك الخطايا ومن خرج عنا عن الكفايات وعين الاكم اظهر الله معنا المر ببناء واستصلي ما كان  
 فسد من بنا ناهية استبنا بعد التجود وروكنا ودفن من رعا البش اعيننا ما اولقنا بالاحشا جهلك وومنت لنا بجميع عهدك فكنت لنا  
 من غايبنا وخلف اهل البيت لنا وكنتم عز ضعفنا واثال فقرنا وعماد عظمتنا بجميع ما لا مورد لك بدنع لنا في الحق يا نبيك فكنت  
 لنا اذا اولينا له وسكنا اذا ذكرناك فاق الخبر ان لم نفعل وانما كثرنا انما لم نفعل ولوان الامر لك فاحذ عنا يا نبيك من يبلغ بحر جهنم او  
 تقول لدا ففنت طافتنا او يجوز الفدا عنك عننا يا نفسنا ومن تقدمه النفوس من ابناءنا القدينا انضنا ابناءنا فلك ولا خطرنا هذا ول  
 خطرنا وذاك لعنتنا بجهنمنا في حيا ولا مزاو لك في مدافعتنا وراك ولكن سلطان لا يحاول وعز لا يزل ودع لا يغالب فان عين  
 علينا باعنا فينا في رحم علينا ابغنا لك في حق ابناءنا فيهم من هذا من اهل الى سلكنا من اهلنا وبما منك من اظهرنا فحدث الله عز وجل بل  
 شكرنا فظهر وقد كره وقد انضنا من الماصفات وانضنا من فتننا عننا ومحدثنا من انضنا فتننا فتننا في جميع امونا وان بعض  
 بلنا والجهان ويجري على اهلنا سبيلهم فيهم فيك فتننا في كل مدفع عنك بلنا ولا مختلف مع ذلك فلو بنا بان احبنا لك ما  
 عنده من ان ينفذ في كتابك من غير ان ينفذ هذا السلطان ان يعود ليل والليل في الدنيا اكلنا فلا نرى في الخلق انشا كذا في لا يظن ان اهل  
 ولا ينفذ في كتابك من غير ان ينفذ هذا السلطان ان يعود ليل والليل في الدنيا اكلنا فلا نرى في الخلق انشا كذا في لا يظن ان اهل  
 امر كذا في كتابك من غير ان ينفذ هذا السلطان ان يعود ليل والليل في الدنيا اكلنا فلا نرى في الخلق انشا كذا في لا يظن ان اهل  
 الطاعة سواهم والكل من اجل الاستقامة والنواصف في وصف جميل وذكر حسن يقال في الوصف في صفة بعضهم وبعض في بعض النعمان  
 بالاولى الملهمة في الوصف في صفة بعضهم وبعض في بعض النعمان بالاولى الملهمة في الوصف في صفة بعضهم وبعض في بعض النعمان  
 بعضهم لبعض في الحق بغيره ليلنا ولا يقع التل في العمل بالحق في صفة بعضهم وبعض في بعض النعمان بالاولى الملهمة في الوصف في صفة بعضهم وبعض في بعض النعمان  
 اذا اخذنا في وصف الحق وبياننا كان لهم في ذلك مجال واسع ثم لو لم يكن على السنتهم واذا حضر الشايف بينهم فطلب منهم شأنا عليهم الجاد  
 لشدة العمل بالحق في صفة بعضهم وبعض في بعض النعمان بالاولى الملهمة في الوصف في صفة بعضهم وبعض في بعض النعمان بالاولى الملهمة في الوصف في صفة بعضهم وبعض في بعض النعمان  
 لا هذان بعد الحق على غيره ولم يجعل له على نفسه لكان هو سنجي والى بذلك على الاولوية بوجه من الاول الفتن فان عينه نعم لو فعل ذلك  
 لم يطع احد رايه نعم فاد على جبرهم وفهمهم والثاني انهم لو لم يكن لهم على اعمالهم وكافهم بها لكان غادلا لان له من النعم على اعطائهم  
 عيونا اية الدهر لم يوفقوا في حق واحدة منها فالمراد من ذلك الكلام انه سبحانه جعل لكل احد على غيره حقا على نفسه ما الحق في  
 على النظر في حق غيره واما ما احرى على نفسه فاما ما الوعد مع عدم لزوم الوعد عليه فظهر جازان الحق على كل احد ان اختلف الحق  
 والا عيننا قوله وجعل كفادهم عليه حسن الثواب اهل المراد بالكمائن الخلة العظم لسره علمهم حبشام يكن له في جنبه فذلك كانه قد عاها  
 وسره في اكثر النعم بحسن الثواب فيجعل ان يكون المراد بها ما يقع منهم لتدارك سبائهم كالنوبة وسائر الكفالات اي وجب قبول كفالتهم  
 ونوبتهم على نفسه مع حسن الثواب بان يشهد على ذلك اية ولا بعدان يكون يتجهم كفالتهم بالخمر في النج وجعل جرائمهم عليه مقبلة  
 الثواب نقصانها ونوعا بما هو من اهل قوله ثم جعل من حقهم هذا كالمقابلة لما ريد ان يشهد من كون حقهم عليهم واجبا من قبل  
 نعم وهو حق حق فله يكون ادعى على اية وبين ان حقهم في بعضهم على بعض من حق الله ثم من حيث ان حقهم على عباد هو الطاعة  
 واذا ذلك المحبون طاعة الله كحق الوالد على ولده وبالعكس وحق الزوج على الزوجة وبالعكس حق الولد على الرعية وبالعكس قوله  
 فجعلها تنكلا في وجوبها اي جعل كل وجه من تلك الحقون مقابلا بمثل حق الولد وهو الطاعة من الرعية مقابلا بمثل وهو العباد في وجوب  
 حسن البشر وقوله ولا يشوب حية بعضها الا ببعض كما ان الولد اذا لم يعمل لم يستحق الطاعة وقوله من فضة من عندها الله بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 او باصا وفعل او بالرفع ليكون خبره مبتدأ محذوف وقوله نظاما الا لغيره فاما سبب اجتماعهم بما بينهم من اعلامهم وبغير ذلك اية منهم  
 وقوا ما اي طبا بمقوم جازان الحق فيهم وبينهم قوله من الحق اي قلب قولهم واعندك معاملة العدل اي نظامه والاعمال التي مضيت في حق  
 العدل سلوكه والاحكام التي يعلم بها العدل قوله على انما لها قال المراد ما روي في الخبر في الكسرة في اموال الله جارية على انما لها  
 اي جاز بها جميع ذلك الكسرة قوله وكسر الادغال كسر الخمر والادغال ان يدخل في الشئ ما ليس منه وهو الابداع والتلبيس او هو في جميع ذلك  
 بالحق في الشئ قوله على النفوس اي اربابها بل انما في السوك الغل والحسد المداوة ونحوها وقيل وجوبها من كتابها المتكررات فتاوى

# نوار ما وقع في باخر خلا

١٠٩

كل منكر بوجه وعلة ورأى فاسد قوله أنا يقال مؤنل ومجد مؤنل أي مجموع ذواصل وأصل أنا الشئ أصله وذكره الجزري في النسخ فعل قوله  
 بنعت الله قال في العين البعثة اسم الشئ الذي للشيء بعثة شبيهة بظلاله ونحوها فقولهم فهلما أي هلما التلحق قال الجوهري هلما بارجل يفتح الميم بمعنى نفا  
 قال الخليل أصله كم من قولهم لما الله شعثه أي جمعه كأنه ولد لم نفسك وإنما حدثت عنها لكثرة الاستعمال وجعل اسمها واحدا بسوئي الباء أو فرب  
 الواحد بالجمع والتأنيث في لغة أهل النجاء فقولهم حقيقة ما أعطى الله من الحق أهله أي جزاء ما أعطى الله أهل الحق الذين لم يبق سوا ما هدام  
 الله نعم البرهان يكون المراد بالحقيقة الخبر الجاز أو يكون في الكلام نقد في صفات أي حقيقة من أمنا أعطى الحق ويكون المراد بالبلوغ البهاكون  
 بازائها ومكافاة لها ومثل المراد بحقيقة ما أعطى الله شكر بغير هذا بغير نعم الحق في النسخ حقيقة ما الله أهله من الطائفة له وفي بعض النسخ  
 العقيقة من الكتاب حقيقة ما الحق من الله أهله فوله النصيحة أي الله والامام أو بغيره بعضهم لبعض بل نعم بأن لا يكون الظرف صلة وفي النسخ  
 النصيحة يبلغ بذن الصلة وهو يؤيد بالإيجاز في النسخ النصيحة في اللغة المتلوص يقال نصيحة ونصيح له ونصيح له وفي نسخة الله صفة لا صفة  
 وحدانية وأخلص البنية في عبادته والبصيرة الكتاب الله هو الصديق والعلما بغيره وفي نسخة رسول الله الصديقين بيوتهم ورشدهم والأيقنة  
 لما أمر به وفي نسخة الأمانة بطبعهم في الحق وفي نسخة عامة المسابرة في شأهم لا مصالحتهم فوله ولا الأمر مع ذلك كأنه راجع إلى ما حمل الله  
 على الولد أو إلى الولي الذي شرب إليه سائبا أي لا يجوز ولا يذوق إلا من أمنا لا من غير أمنا مع الولد أو مع كون والده مكلفا بالجهاد وغيره من  
 أمور الدين وإن كان ذلك المراد ضعيفا محمداً ودان يعني على فائدة الدين وبعبارة أخرى والوالد عليه في النسخ ولا أمر وإن صغر هذا القول  
 واقتصر العيون بعد أن يعين على ذلك أيضا عليه هو الظاهر فوله حسن الكلج سائر من حسننا المكلفين بغيره ولا يتعد ذكره الجوهري في النسخ  
 أن يكون هنا استعمل من بعد بغيره فعد بالياء أي طهره من الأمور ويكون الباء للسببية أي بعد في سبيل الأمور وفي بعض النسخ حسنة أمنا  
 وعلى التقابل المراد منه يكون محبة لا بغيره من أمور ولا تنفع سبعة تحصل شئ من الأمور واقتصر العيون أي احسنه وكلمة ما في قوله فإن يعين  
 فائدة فوله وأهل الفضيلة في الحال المراد بهم الأئمة والولاة والأمر والعلماء وكذا أهل النعم العظام فأنهم يكونون مكلفين بعبادته لا موكفاً بها  
 في سبيل الله ولأنهم الحدود والشرائع والأحكام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى عاتق الخلق أوجب يحمل أن يكون المراد بأهل الفضيلة  
 العلما فأنهم يحتاجون ما حمل عليهم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى أعوان ولا أقل إلى من يؤمر وينهى بأهل النعم احتجنا الأسوال لأن ما حملهم  
 من الجفوف أكثر كما لا يخفى والصلة وهم يحتاجون إلى القبول لعلها بل طاعة إلى الشهادة والولاية عليهم والأول أظهر فوله وكل في حاجة إلى الله إلى  
 الله عز وجل شئ سواها القول شرع وناكيد وإنما ذكر ذلك لئلا يظنهم أنهم يستغنون بأعانة بعضهم بعضاً عن بل هو الموقوف  
 المعين لهم في جميع أمورهم ولا يستغنون بغيره عن الله عز وجل وإنما كفهم بذلك ليجنب طاعتهم ويبيشهم على ذلك منصف حكمتها لئلا يغتر  
 الاتيأ بأسبابها وهو السبيلها والقادر على مضاهاتها بسبب فوله فاجابة رجل الظاهر أنه كان الحضر وقد جاز موطن كثير وكلمة لا تأ  
 الحجة على الحاضرين وقداني بعد فائدهم وفام على بابان وبكى وبكى وخطبة فامثال ذلك للكتا وخرج وفاب عن التلحق فوله والأخر فائدة  
 معطوف على الشئ أي فإذ احسنا بشئنا ذكره أن ذلك لرجل لم يذكره اختصاً أو بغيره من غير حاله من سبيل الله الجوهري عليه مطلقاً  
 وتعتبر أحوال بعينه من فضيلتهم في حقهم عدم جناهم بما يجوز من طاعة الله لئلا يفتخروا به يمكن أن يكون الوان بغيره وبجمل مطلق على ما حقه  
 فوله من الغل إلى إقلال التلحق والمجساة وبعض النسخ القديمة أطلقوا هذا على الغل أي ما يوجب غل القديمة فوله والله أي قبل ما أمر الله به  
 فامضه علينا فوله والملك الخو إلى الملك الذي أعطى الله الأمر علينا وجعلنا أحد ملك من ملك فوله لا استعمل في شئ من معصيتك لعله عا  
 به لضعف من الدخول والمعنى لا استعمل في شئ من معصيتك وفي بعض النسخ القديمة لا استعمل في شئ من معصيتك وهو ظاهر فوله ذلك  
 أي في العلم بأن تكون كلمة في تعليلته ويحمل أن يكون شأه إلى ما دل عليه لكلام من طاعة عشرة والحظر القدر المنزلة فوله ويجعل عنه يحمل أن  
 النصيحة القبل أي فضل الخراج في انفسنا من ناس بفضل أحاديث يمكن راجعاً إلى العلم فتكون كلمة غير تعليلته كما في فوله رقم وما نحن ببارك  
 الحشاعن فوله أي يجوز ويعظم بسبب لاني انفسنا فضل فوله من عظم جلال الله ما على التلليل بنسب جلال الله أو بالتعريف به وفي بعض  
 حق من عظم جلال الله في نفسه جل موضعه فليمن بصغر عن كل ما سوا الله ثم لما ظهر له من جلال الله وإن أخوه كان كذلك أنه الحق عليهم السلام  
 لعظم نعم الله وكما لم يمتهم جلاله فحق الله نعم عليهم عظم من على غيرهم فينبغي أن يصغر عنهم انفسهم فلهذا في النسخ والاطراء في الحق  
 أو بجواب بعضه في جلال الله عندهم غيره نعم فلا يكون غير منظور لهم في أعمالهم لطلبوا دخل لئلا يمدحهم فوله وإن من ضعف النسخ  
 العيش وفيه العقل والسخا فذكر كل شئ أي ضعف جلاله الولادة عند الرعية أن يكونوا آمنين عندهم هذه الحصلة المدعومة فوله أن  
 الاطراء أي مجاوز الحد في المدح والمبالغة فيه فوله الخطأ ما الله سبحانه أي بواضعاً لهم وفي بعض النسخ القديمة ولو كانت جليل بقا ذلك  
 لشأه من غنا الله وأيا كبرنا ولما هو أخوه من النعاط وحسن الثناء والشجاء قبول النهي والصبر في الرجوع إلى الله نعم وفي النسخ

# نوافر ما وقع في أيام خلافة

١٤

كان في الفتح المشهور قوله في ما استعمل الناس في استخراجه أي بعده حلوا قال ابن كثير في هذا مجرى مجرى هذا لعله أن في غيره مكانة بقوله  
وانتصروا في ذلك حيث لا ينفك الله وخلق الناس على ذلك من عاده الطلح ان يستحلوا الكثرة عند ان يسلو بالأحسان في جهات أو  
منها ان الطاعة لم يعب عن هذا العذر في نفسه لقوله فلا يتوعد مجمل أي لا يتوعد الا لاجل ما من به من مطاعه الله فان ذلك انما هو خيرا  
لنفسه الى الله من خوفه لا ينافي على امره في عذر انما هو حق غيره وفرضه لئلا يبق من الخيرة وكذا لا يملك من الخوف ان اوجبه الله  
النبي في الدين والازمنة الى المطيع الا افضل من التعليم ليعلمه ساوكر وفي خط الرضا رحمه الله من النبوة بالنا والمعتز فان الذي فعله من طاعة  
الله انما هو ليراجع لنفسه الى الله والى الله من رغبة الخلق في ما يجب على من الخوف اذ كان ثم انما بعد الله الله غير ملتفت في شيء من شأنه وانما اذ  
حقه الى احد سواء خوفا منه او غيره اية والمراد بها النبوة التي كان يعلمها في تلك الحال الثالثة من كماله في ايام خلافة وكان قال له افضل  
الاول هو اذ حق واجب على واذ كان كذلك فكيف استحق ان يثب على لاجل انما الواجب تباين اهل هذا النظم هذا من ان النواضع منظم  
كبقية وكسر للتصرف في هذا النظم والمثل المبرر انما في قال بلى الخديعة من قوله لا خراجي بنفسه الى الله والى الله والى الله بين الله وبعض  
منكم انما هو خوفه في ابا لكم وراية لم اتم بها بعد وارجو من الله القيام بها انتهى فكان جعل قوله لا خراجي بغير الله لئلا لا يمتنع على ولا  
يخفى بعده ثم اعلم انما يعلم ان يكون المراد بالنبوة لا يقا والرحم كما قال ثم اولوا بغيره بهون غير الناس في الارض اي خراجي منى من ان اية وانهم  
مداخلة في حقهم انما خرج من اهلها قال القزويني ابا في النبوة ما بيننا لم يافع في كل مناه والاسم النبوة والوا بغيره بهون غير الناس اي ايقنا  
او فهم قوله ولا يتخطوا عنه بما يتحفظ به عند اهل البادية البادية الحديثة والكل الذي يسيرون في انفسه الغضبية لا يتوعد على اهل الحديثة من الملو  
خوف من سطوتهم ولا يمتنعوا منه كما يخشون من سلاطين الاكثر كثر المسارعة والحد بل اهل الارض خوفا منهم وولد مشاويرهم واعلم انهم بعض  
الامور والقيام بين يديهم قوله بالمصانعة في الاشياء والمداراة في قولهم كان العلماء انقل عليه فينا الولادة العمل بالعدل والحق وانهم  
نقلوا في لا يثقل على العمل بها قوله فيقول ان الخطي هذا لا ينقطع الى الله والنواضع الباعث على الانبساط معه بقول الحق وعد نفسه  
المعصية في مقام العبودية والامر بان عصمت من غيرهم عليه بل من انا بعد العصمة كما توهم بل ايسر العصمة الا ذلك فانها هي ان بعض  
العبد ان تركها لم يمتنع من الله بغيره ان يكره الله وهذا مثل قول يوسف وما اترى من قوله ما هو ملك من اى العصمة من الخطا  
فانه رقم اقلد على ان العبد من العبد نفسه قوله ما كما في اى الحجة الزعم العلم والمعرفة والكمال لا يملك لغيرها الله ثم لما يبعثه الى الحق  
واله قال اية الى احد بل ليس هذا الشبهة الخاصة في لانه لم يكن كافرا في سلم ولكنه كلام بقوله ويشير به الى القول الذين يخالطهم من اهل المنا  
فبانه مصيغ لجميع الدخيل فيها ففسر فوسعا ويجوز ان يكون معناها لولا الظان الله ثم يبعثه محمد واله لكانت انا وعيسى على من هب الاسماء  
انتهى قوله في لانه عندنا ما لا يكره في نفسه عندنا واخره فيجب لا ينبغي كرهها واسترها ولا يجوز كرها ولا يشك ما قوله في سبانه  
امورنا سنستل غير سبانه من حقها وذهبها والعلوم بالحق ما يصبغ الطين في كعبه السائر من باج الفضل قال القزويني ابا في  
ويثبت بر لغيره فان اصحابه في العلم وعينه او في كل حال في فضيلة فهو باع وحي يارعه قوله ولين يكن على الجاهل من كثر الشبهة سنية او يفتح ابا  
وكسر الكاف وكن الظاهر في بغيره اذ احسنه في بعض الفتح لم يكن في النسخة القديمة ان يكون قوله وتوسعا في الفضل وتواب قوله  
ذلك الى مع طاعنا الذي نفس الطاعة امره عويصة ومع ذلك موجب لحصول ما يفتننا وما هو خير لنا في دننا واخرنا قوله الامانة  
الصلوة راي خلوصها عن غير التقا بان يطوى جنبنا يظهر خلافه ونضج الاخوان ضمنا يكون في الصلة لا يحطل للشا قوله وقوله ان  
الكن في صد رايه في الزاوية اي غلبه وغال امرهم اشهد قوله وعصص الشجى الغضبة بالضم ما اعترض في الحق وكذا الشجى والشجواهم  
الحزن قوله في الخطر من شدة الخطر بالجرم والقتل والقتل والاشراف على الهلاك والمرئى المصيبة وكذا الجمعة وكوطا اي وقوعها وخطو  
والضميمة واجفان الى اهل المؤمنين والقائل كان عالما بغيره وان شانه فلما كان يندب في مجمع وارجاعها الى لسانه بعد قوله  
اشفى اى شفى على لضمير في قوله اليه راجع الى الله ثم قوله وانقل عجلة الجاهل في الجمع التوجه الى المصيبة اى مثل الله دفع هذا  
البلاء الى الله فظن وقوعه عن مع كسبه والنسخ قوله باربان العباد وقال القزويني اربابا منسوب الى الرب بانه الالف والمون ومثل  
من الرتبة التي لا يهاهم كانوا من المعلمين بمصفاة العلوم ومثل كبارها والرباني مقصود بالربانية العالم بالاسم في العلم عليها  
اي بمجاهدة ومسايرة لجملة الزوج الذين وتشهد الاسلام في من الركون وبعده قوله وللغضا الكها واخوانا اي كثر نقاش  
من عبيدك ويكفر بفتنة معاشره الاخوان شفقة منك عليهم والتمرد الشفقة منكم عليهم والمراد الشفقة على الكها والعضا والا  
في هدايتهم ويحتمل ان يكون المراد المناقبين الذين كانوا في عسكره وكان بلن من رجايتهم بظا هر الشرح وعمل المراد بالاخوان الحزن الذي يوجب  
عليه الطعام فانه لغيره فانه كذا ذكره القزويني ولا يخفى بعده في النسخة القديمة لم يكن مصيغ المتكلم في المراد بالحقرة الا لمانه كان منزل

كما في على

هذا هو قوله في النسخة القديمة  
والمراد بالحقرة الا لمانه كان منزل







# فوائد وقع في ما خلا

٧١٣

الارض واطرافها من المتكرار الكثير وسكونه عندنا ناسر النهر ولا يفرجه الى ما هو اعظم منه فلهج من خطبه له في الخلد والشبابين لا يرمي  
 ملاكا وانخذلهم له اشراكا ضار ومخرج في صدرهم وكتب في ربيع في جودهم فنظر باعينا ونطق بالسنة فركب لهم الخلد والذيق لهم الخلد  
 فقل من فلهج الشيطان في سلطان ونطق بالباطل على لسانه ببيان ملاك الامر بالكره فابهم وبه ولا اشراكا جامع شره اي حذره  
 من شره كان في اضلال النمل او جمع شره بالخراب اي جعلهم جنائلا كاصطفا الخلف باخر ومخرج كتابه عن طول مكته للوسوسة في صدرهم والذيق  
 المشي الصنف في الدج افوى منه وهما كتابان من زبدهم الباطل وملازمة الشيطان لهم حتى نساوا كالمولدين والذوق في الاعمال والخطا  
 في الاقوال والبلد في كبرهم المعذبة والغربة في سلطان رابع الى مزاي من شاكه الشيطان فما جعله الله لزر السلطان على الاعمال  
 الا فولا والى الشيطان اي كانهم الاصل في سلطانهم وقد نزل على الاضلال فلهج من خطبه له في الملاحم الاباء واتي على اسنانهم  
 في التمام فخر في الارض مجهولة الا فتوقوا ما يكون من باراموركم وانطلق وصلكم واستغنا صفا كذا السبب تكون من كبر السبب  
 على المؤمن من اللدغم من خطبه السبب يكون المعطي اعظم اجر من المعطي في الجسد فيكون من غير شراب من النعمة والمعطي فيكون من  
 غير اضطرار فيكون من غير اجراج ذال اذا صحتكم البلاد كما بعض القبط في البعير الطول هذا العنا وبعده هذا الرجاء بها الناس  
 الفوا هذا الاثر في محمل ظهورها الاثقال من ابدكم ولا تضربوا على سلطانكم فند تواضع فعلكم ولا تفتخروا ما استقبلتم من قوتنا  
 الفشة واه بطوا عن غناهم واخلاقهم السبيل لها فند اعريهم ملكا فلهج المومنين وبسليم في اعينهم انما مثل بكم كمثل السراج في الظلمة يستضيئ  
 به من يجها فاسمعوا بها الناس وعوا وحضروا اذان قلوبكم فلهجوا ايضا قال بك الحمد بقلنا لا انا منه صحت العدة بل الاثر الا  
 عشر من لده وقال غيره انه من غنى الابدال الذين هم اوليا الله انتهى في ظاهرين ذكرنا انتظا ومخرج الشبغة كما اعترفت بعد هذا الاثر في باط الحكاية  
 الابدال اما كون اسماهم في الارض مجهولة فلعل المراد به ان اكثر الناس لا يعرفون قلوبهم ومن قلوبهم فلا ينفذ في معرفة الخواص لهم وان كانوا ايضا  
 لا يعرفونهم حق معرفتهم اورد له جملة اسماهم في وقت ايراد الكلام والخصيص الاحتمال الاخر قل منه في الاول قوله وانطلق وصلكم  
 جمع وصلة اي تفرقا مود كما استظنه وانرا باسعمال الاستعار فند بهم على المشايخ وادباب التجارب في الاعمال والاوليات قوله حيث يكون  
 المعطي على بنا الجهل اعظم اجر من المعطي على بنا الفاعل لان اكثر الاموال في ذلك الزمان يكون من الحر وابقى لا يعطونها على الوجه المأمور  
 للاخر من الفاسدة واما المعطي فلما كان فقيرا باخذ المال سد خلته لا يميزه البعير الى المال وحده ومنه فكان اعظم اجر من المعطي وقيل لا يميز  
 المال لما كان بصرفه في غلب الاحوال في الفشا فاذا اخذه الفقير فند في عليه صرفه في الصباغ فقد كثر باخذ المال في كتاب القبيح والحق  
 من بعد المعزة في الفخ غصناه العيش في بعض الشيخ الكسري المحقق غصناه العيش في بعض الشيخ الكسري المحقق غصناه العيش في بعض الشيخ الكسري المحقق  
 اي من غير اضطرار الى الكذب في روى بالولو قوله اذا عصمكم البلا فاعض الكسرة كسيع ومنع اي اسكنها باستنا وعرض بها اي نهى وعرض  
 الزمان والحر يشدنها والعنبتا ليركب معرفه القادر بجا بين العنق والسناء قال ابن ابي الحديد هذا الكلام غير متصل بما قبله كما هو ظاهر  
 الرخو وقد ذكر في هذا الباب ان شيعته من اليوس والقنوط ومشقة انتظار الفرج وقوله ما اطول هذا الرجاء حكاية كلام شيعته انتهى العنا وبعده هذا  
 فيكون المراد بالرجاء جاذبه هو القائم به وقال ابن شيبه في محمل ان يكون الكلام مفصلا ويكون قوله ما اطول هذا العنا كلاما مستأنفا  
 في مخبرهم التوبيخ لهم على اعراضهم عنه وادبا لهم على الدنيا واعباهم انفسهم طلبها ونفيتها عنها فند كطول العنا في طلبها وبعدها الرجاء  
 لما يرضي منها قوله الفوا اي الفوا من ابدكم اذ لا اراء الفاسدة والاعمال الكاسدة التي هي كالنور والى كبر في عمل المبتغا والاقام ولا  
 ضد عوا اي لا تنفروا ولسلطانا لا يبر ولا امام وعين كل شغافته وفورنا القشة وهجها وعلينا وابتوا اي يخفوا والسنن الطريقة  
 قوله وخلوا اي دعوا اسلاك طريقتها ولا تنفروا لما تكون حطبا لنا فلهج الحمد لله التاشر في الخلق والباسط بهم بالجود بده ضلوه  
 مجله في جميع امور وسنة جنته على عباده خفوف وشهدان لا اله غيره وان محمدا عبدا ورسوله بامر صفا وبعده كما طفا فانه  
 امينا ومضرة شيدا وخلف فينا راية الحق من فندتها من في خلف عنها فهو من رايها الحق بلها امكنه الكلام بطي المقام سريلا ذا  
 قام فاذا انتم الستم لرد فابكم واشترى البر باسابعكم جاء الموت قد هب به قلبهم بعد ما شا الله حتى يطلع الله لكم من جميعكم وبعض نشر كره فلا  
 تطعموا من غير معيل ولا تلبسوا من طيب بان المدي عيسى ان نزل احد فاعنه وتبث الاخرى فترجعا حتى تشنا جميعا الا وان مثل ال محمد واله  
 كمثل بغير السما الاخرى ثم طلع في مكانكم فلكا ملك من الله فيكم الصباغ ولواكم ما كنتم تاملون **توضيح** لنشر النور والباسط وبسط  
 كماية عن العطا وقبل البد هذا النعمة في جميع امور اي حصد منه من النعم والبلا بامر رعايته جعوف الله شكره وطاعته بامر صفا اي يظهر  
 مجاهل بالاشدا صانية الصفا وقبل الامتنان على طريق الحق مع ضلوفه وراية الحق الشكك المخلفان عرفا لهم من الرمية اذ خرج في  
 والمراد هنا خرج من رقتهم وامر بعبد بها الذين وهذا كنع بطول ملك والحق صانية الحق ولاد بالبدل فستهم والضمير راجع

# نوار ما وقع في اناج حلا

٧١٤

الراية مكشاة الكلام اي بطيئة اي لا يتكلم من غير وبنو بطوا القيام كما نرى من ذلك العجلة والطيش والانه الركاكية غير على طاعة ولا شاة بالامنا  
 عن التعظيم والاجلال قال ابنه الحديد نقل ان اهل العراف لم يكونوا اشتد اجنعا على من الشتم الذي قتل فيه اجتمع له مائة الف صبغة اخرج  
 معد من ربه الشام فغضب اللعين وانقضت الامم كالعنق فغضب غاشيا واشتد من جمعهم الى الهكتم والنشر المشو والمشرق قوله فلا  
 قطعوا اي لم يقبل على طاعة الا من هو اهل فلا طاعة عواذ فان ذلك خلت في غير طاعة الطليح كان شان اكثر انشاء ولاه قبل  
 اذ او غير المفضل الخ من الذين ياتون بكتكاف منكر فانه لا يجوز القطع في ان يكون سبيل الامم في بعض النسخ فلا تطعنوا في غير من قبل على هذا  
 الامر من اهل البيت فلا تدفعوه عما يريد قوله ولا ناسوا اي من ادب من طلب الخلافة من هو اهل لها فلا ناسوا من عوده وانا على الطلب فان  
 اد بان يكون لفقد بعض الشرط كقوله الناصر ورواها العدا القاتمتين كما نرى من خلال بعض الشرط وبنات الاخرى في وجود بعضها وقوله  
 فيرجعنا حتى يثبتنا على اسكال الشرايط ولا يتجنا الذي على الا بالاس الذي على الطمع لان عدم البأس هو الجوز والطمع فون الجوز ولا ان الذي على الطمع  
 في حال عدم الشرط والاخر اضطررنا الى طلب ذلك الذي على الا بالاس يجوز حصول الشرط وقبل لا ناسوا من اي انا ذهب من بينكم امام وخلفه  
 امام اخر فقام اضطررنا فلا شكوا فيهم فان المضطرر لا يرضى بغير موافق وحي يكون قوله الا ان مثل ال محمد والمالك لينا هذا اذا خوى يح  
 اي مال للبعيد المتناهي جمع مبيته وهو لا حدث اي لا ناسوا عسرة ان انا بالامم من غير في المتحقق الوقوع في بيان كان بعد  
 فبكر ان يكون اداة المحاطين ما بالملون في الرجعة في شئ من خطبة لهما ايها العاقلون غير المغفول عنهم والتاركون والماخوف منهم ما بال  
 غاشية ناهين ولان غيره راغبين كانكم نعم ارجع بها سائما الى مري في وشر في وينا هو كالمعلوف للملك لا تعرفنا اذ ابرها اذا احترق  
 يومها قد مرها وشبهها امرنا والله لو شئت ان اخبر كل رجل منكم بحججه وموجبه وجميع شانه لعلته لكن اخاف ان تكفروا في قول الله  
 والله الا واني مفسية الى الخاصة من يؤمن ذلك الله والله بعثه بالحق واصطفا على الخلق لاسما فاولف عهدا في يد الملك ومهلك  
 من طبلد ومخفي من يخو وقال هذا الامر على ما في شئنا من على راسه الا افرغ في ذوق وافقه به الى ايها الناس اني والله لا اخونكم على طاعة الا وسبقكم  
 اليها ولا انا كره من عصيته الا وانا هي قبلكم عنها **بيان** ايها العاقلون الظاهر ان الخطاب لعامة المكافين اي الذين غفلوا عما  
 بهم ومنهم غير المغفول عنهم فان اعمالهم محفوظة مكنونة والتاركون اي الامم والماخوف منهم لانها من اعداءهم وقوامها واستلها بجا  
 واموالهم والذهاب عن النجاة لوجه الى غير والاخرى عن حجابها والنعم بالحق بل جمع لا وحده من لفظة واكثرها يقع على الابل اراج بها سائما  
 بشتمهم بالنم لئلا ينع نعم اخرى سائما اي اعينه واما قال ان لا ناسوا اذا ابتعدوا عنها كانا بل في ضرب المثل بها لئلا يبل التي يسيها راجعها  
 واما يظهر من كلام ابنه من ان السائما بمعنى الراعي ففقيه ما لا يخفى والمرجى الوقي والوفا والمض واصله لفر والذكور والداء والاسم في ذلك  
 دوكا لتخفيفه ولكنه شدد لادراج قال الجوهري جعل بكسر الواو اي فسد الجوف غطا والذبا الضم جمع مطية وهي السكين قوله يحب  
 يومها اي ترض ان ذلك العلف كما هو حاصل طاعة هذه اليوم حاصل طاعة ابا او نظرها مفصولة على يومها محسنة در مرها وشبهها امرها  
 اي نظرنا خصوصا شأنها وامرها في الشيع قوله والله او شئت ان اخبر بالبن الى الحد بهذا القول المبيح وانتم كما تكون وانما خرون في  
 بونكم قال اني اخاف عليكم العلو في امر ان تفضلوني على رسول الله والله بل اخاف عليكم ان تدعوا الى الهية كما ادعوا الضماني لك  
 المبيح لما اخبرهم بالامور العائنة مع كمانهم فقد كفر كثير منهم ولدعوهم الى نبوة وانه شر بل الرسول ولكن الملك غلط وانه هو الذي نبههم  
 طد عواطف الحلول والامجاد ويحتمل ان يكون كرههم منه راسا التقدير البير في اظهار رثانه وجلالة والمهلك بفتح اللاد كرهها بحمل المصدر  
 واسم الرمان والمكان والمرد بالهلا كما الموت والقتل والقتل والاشقاء وكذا في البقاء والمرد بالامر بالخلافة او الدين وملاك الاستلا  
 قاله اسفان بظهور القامم وط يكون في اخر الزمان واخره صفة **في** من خطبة لهما ايها العاقلون ان الله سبحانه ومحمد وآله وليس احد من  
 بغير كتابا ولا يهجي بوقه ولا وحيا فتايل بل طاعة من عصا جسونهم الى بجانهم وبيادهم ان الله انهم يحسن الجبر ويغفل الكبر فيهم عليه  
 من بلطفه فانه لاها لكان لا خير فيه خيرا اراهم بجانهم وبوقهم محلتهم فاستدارت دحاهم واستفاد من فسادهم وابدا الله لقد كتمت من سافها  
 حتى قول الجلالين ما استوتفت في بيا دها فاصفقت لاجنب لا حنت لاوهنت بيا الله لا بقرنا ليا طل حتى اخرج الحق من صرته  
**بيان** الجاه مصداق او اسم مكان في سائرهم الساعية في سائرهم الى هذا يومهم ارشاهم حلتهم ان تنزل بهم السافند كما على الضلال  
 والحسب الجبر والافاضة على الحسب والكبر من رافض من تنزل عقائده ليدفع شبهة من يبالغ في الغاية الى خلق لاجلها الامن لا يمكن بالانها  
 ومنهم من علم على ظاهره من شغفهم والله على الصغفلة الاستفا والعزاة حتى اراهم ميائهم اي بجانهم او محل بجانهم وعلمهم من لهم وغاير سفا  
 الصغور والمغفلة واستفاد الرضا واستفاد الرضا كالبان على نظام الامر كما في السافرة جميع سافرة الصغفلة غير كور والمرايا الجاهلية  
 منهاها في كيبية مصفاة في كيبية الاسلام فظهرها في الفاسوس الحد فوكعصغور الجاهلية كالحدا في الشريعة الجمع الكبر والخذلة بمجايرة

الراية مكشاة الكلام اي بطيئة اي لا يتكلم من غير وبنو بطوا القيام كما نرى من ذلك العجلة والطيش والانه الركاكية غير على طاعة ولا شاة بالامنا



نوافل ما وقع في أيام خلافة

[illegible]

اضواء

# نواذر ما وقع فينا من خلا

افعالنا الصلي والادها العول بالشا عصفه مصلح خالهم دون الاتفاق في العلو بالي بمغرة والعرا شرا سلة الخلق والبطر والفساد وقلة الادب  
 وشائهم اثم لجهله وعقله وشا في الادم قوله ما ذن اي غير مخلص كذكره الجوهر وعلا الذي كنهه وقام بامر وانفق عليه **سبح** خطية  
 لهم وانعبدت على هذا الشيطان وخرجه والاصنام حيا نيله ونحائله وشهدان سجدة عبده وسؤله ومجيبه صفونه لا يؤذي فضله  
 ولا يغير فقهه اخنا ثمة البلاء بعد الصلابة المظلمة والجمالة الغالبة والجحوة الجاهلة والناس يستحقون الحرمة ويستندون الحكم بحجوبة  
 على ذنهم ويؤمنون على كفرهم ثم انكم معشر العرب غرض بلكا فلان ذنربا شوا سكر واليقظة واخذوا بوايق اليقظة ويتنبؤون فينام الشوة و  
 اعوجاج الفتنه عند طلوع جنبها وظهور كنهها واضنا بظلمها ومدارحها بائذ في مدارج خفيته وتؤول الى خطا غير جليته شباها كنبها  
 العلام وثارها كاتار الستم شوا ثمة الظلمة بالعمود او ظلم فائد لاخرهم واخرهم مضندبا وكم ينشأ منون في بناد تبه وينكالبون على حجة  
 سريهم وعقل قليل يبرر التابع من المنوع والفائد من المفود فبتر ابلون بالبعضا وينل اعنون عند اللقا ثم بالي بعد ذلك طالع الفتنه الزخوة  
 والفا حصة الزخوة في بتر بيج فلو بعد استغفانه وفضل رجال بعد سلاسه وتختلف الاهوا عند هجومها وتلبس لارا عند هجومها من اشده  
 لها قفتمنه ومن سعي فيها حكمة ينكادون فيها ككادهم المجرى العامة فدا صطر يصعقوا كحل فبحر فيجبر الامر تنعش فيها الحكمة وتخطو فيها الظلمة  
 وتلق اهل البلاء وترجعهم بكل كملها اجتمع غياها الوحدان في طر بها الزكبان بزخم الفضا وتجا عبط اللقا وتنام في الدين ونفض  
 عند البين طر منها الاكاس وتذبورها الارحاس برعنا مبرق كاشفة غشا فتنطع فيها الارحام وتبقى عليها الاسلام برعنا سجعهم طاعيتها  
 منها بين جليل مظلول وخائف سيجي تخيلون بعقد الايمان وعجزه بالامان فلا تكونوا انضما الغنى واعلام البديع والزمو قاع عقد عليه حل  
 الجماعة وينبذ عليها وكان الطاعة واقد موا على الله مظلومين ولا تعدم موا عليه ظالمين وتقوم مدارج التقطان وحما بطا العدوان ولا تخلو  
 بطونكم لتفوق لحرمانكم بعين من حرم عليكم المعصية سهل لكم سبيل الطاعة **موضح** مداحر شيطان الامور التي تدبرها ويطر بها و  
 ومزج الامور التي يجرها وجبا نكه مكائده التي يفضل بها البشر ومخالفة الامور التي يخل بها بالكره يجمع بها ولا يوازى في الاشياء الاصل  
 فيه الطير كما قبل والجمالة الغالبة بالبا التوحدة وفي بعض النسخ بالمشاة من الغدا وهو الارض فاع او لا تملو وهو حجاب من الحد والجحوة غلط  
 الطبع والوصف للبا لمة والناس الواد الحمال والحر يرمون الله التي يجبرها وجرها ومجرها وقال في الهابة الفتنه ما بين الرسولين واصحابا على حال  
 اي في حال سكوت فليل في العباد والجاهل والكفر المرغ الكفر والمعشر الجماعة والعرض الهدف سكن في الفتنه ما يجد ثمة النعم عندارها  
 من الغفلة المشابهة للسكن والبواقي الداهية المنبت في الكوفة في ذلك افحام الامر والنفام بالفتح والفتا والعشوة كويل الامر على غير ما ووضوح  
 وبره وتنبؤوا كما فتر في الابه وكفى عطفه المستوعب من المعصية منها بقوله عند جنبها وظهور كنهها والحجبت كولد ما دام في الجبن والكنين الجماعة  
 المحبضة الحرج المدام مصد والمان بعبد انضاب فظلمها ومدارحها كانبان غل نظام امرها والدمج المذهب المسلك اي الظلمة  
 اينذا بغيره ثم بغير كثره والشباب بالكره نشاط الفرس في دفع بله جمعا وفي بعض النسخ بالفتح والسلم الجماعة اي اربابها يجر حون في اولها  
 كما يهرج الغلام ثم يؤل الى ان بعضيهم في الاسلام اثارا كاتار الجماعة في الابدان فيتمحل ان يكون كالنفس لسابعه ويكون المراد اهانته  
 لدنيا كشاط الغلام وما اعينها في الاخرة كاتار السلام شوا ثمة الظلمة بالعمود او ظلم فائد لاخرهم واخرهم مضندبا وكم ينشأ منون في بناد تبه وينكالبون على حجة  
 اهل الميتة وعصب حقهم وبالظلمة اي الذين ظلموا عهد الله وذكوة تيكالبون اي يتواشون والمسيح المستنير ان اخذوا ظهر رجها اذ كان  
 البعل في مات قوله وعز طيل اي بعد طيل من ان يبرر التابع قال ابل الى الحد بله للالمية في القية كما ورد في الكتاب العزيز ما نير التابع من  
 المنوع قال ثم قالوا صلو اعنا لم تكن تدعولن مثل شيا ولما نير الشا من المفود اي المنوع من التابع فقال انتم اذ نير الذين ابتغوا الذين  
 يبعثون **بعض** بليين ابعوا واما الاعم كما دل عليه قوله منير ابلون الخ فقال ثم يوم القية بكفر بعضهم بعضا وقوله منير ابلون اي يفتنون وطالع الفتنه  
 مفسد ماها وسماها جوا لشد الاضطراب جها ولما ذكرتم في غيبتهم في الدنيا وتكالبهم اراطن بدكم ما يؤكد التعجب من فعلهم فاني مجمل صغير خيرة  
 بين الكلامين ففان قليل يبرر التابع الخ ثم عاد الى نظام الكلام فقال ثم بالي بعد ذلك طالع الفتنه الزخوة وشا ثمة البلاء بعد الصلابة المظلمة والجمالة الغالبة والجحوة الجاهلة والناس يستحقون الحرمة ويستندون الحكم بحجوبة  
 في الدنيا تلك الفتن ثم اخبر عن انقضائها عن طيل كمن عن المبيتر والتابع من المنوع قبله للالمية في القية كما ورد في الكتاب العزيز ما نير التابع من  
 جارية منير والناسغ الولاة المعزولين خصوصا من يؤكفر او لا يملكهم فنبيايون بالبعضا وينل اعنون اللقا قال وقوله ثم بالي  
 اشارة الى اشارة العاوة منهم كانت على العريف قال وقال بعض الشا حين ذلك اشارة الى المحمة لكاشنة في اخر الزما كفتنة الدجال  
 وصفها بالجو فكاية عن اضطراب النفس وامر الاسلام منها وبعضها عن هلاك الخلق منها فنبياها لها بالجل اشجاع الكبر في حفل اقرا  
 اي في شياهم قد ما وجم الشا بجم بالضم مجوا ظهروا في قوله منير الخ اي ضامها واطا بها ومنسججها اي في هتكبتها واطاها بالخطم الكسد  
 والندام النفاش باره في الهم والعانة البطبع من حر الوخر ولعل المراد معاينه مشر في تلك الفتنه بعضهم ببعض ومغاليتهم لبعضهم وبعضهم

بمحلها



# قوله رفع في انام خذ

١٨

الكاتب وبالكسر الكتاب قوله ومن قبل ان كان بعد ثم ما استلوا بالتحقيق والشهيد اي نكلوا والظن انهم قوله على  
 مغلقا بالقرينة ويجعل بغيره بالصدق والمرد متعجبا لآلهم سبناهم اباها ونزل استلواهم طاولا والموعود لموت فانه لا يغفل منه معد  
 وعند قوله بغيره والفارعة المصيبة التي تفرج اي تفرج بشدة وقوة قوله من استمع الله قال في النهاية اي اخذت ناصحا انتهى والاغتفا بكونه  
 نعم ناصحا وانتهى لا يربطه بالبعد الا ما هو خبره بوجوب الوقوف بالربع في العمل بكل ما امره بالانتهاء عما طغى عنه قوله الذي هو اقوى للحالة والطريق  
 الى اتباعها استلواها افور فان بار الله اي احب الله او مكان فير سابعه وفي بعض النسخ عظمت قدره بالنصب كذا ما فيها ذابده قوله  
 حتى عرفوا الله ذكره الغرض منه وانه اجده النقيض من ان الصلابة واللبثية على وجوب البراءة منهم فانهم عيش العلم اي استباحوا قوله وتتم  
 عن طمأنينة فان لضمهم وفنا وهبته حالة تكون في رايه على حسن منظمهم لو نظفوا قوله ولا يخالفون اي لا يخالف بعضهم بعضا فيكون  
 البعض مخالفا للآخر فوبقبتهم الصبر راجع الى الدين شانه صان اي اخذت بما حكم به ودل عليه صانته لا لا ينطق في الظلمة اهلها  
 به فبج من خطبه لم حتى بعث الله محمدا واله شهيدا وبشره نذرا خيرا البرية وانجها كهيلا اظهر المظهر بشيئة واجود المستعظمين به  
 فما حول كمال الدنيا لا يمكن من ضلع اخلافا الا بمرجعه صانته وجا نكلا خطا فضا وضنها فاضا حراما عند افور من  
 السد المختص وحلها بعد اخر موجود وصانته فضا لله فلا مدد الى اجل معد فلا لارض لكم شاعر في ديدكم بها مبسوطة وابتد الفادة  
 عنكم كمحفوظه وسبونكم عليها عنكم مفضولة لكل دم تاثر لكل جرح طابا وان التاثر في دما نسا كالحا كفي حتى يغفر هو الله لا يجزى من  
 طلب لا يغفر من هرب فاسم بالله بانه امة فاعلم بغيرها في ابد غيركم وفي دار عدوكم الا ان بعض الابصار ما تقدر في الخبر طرد الا ان اسمع  
 الاسماع فاعلم ان الله كبر فبلمها النور اسبجوا من غلة مصيحا واعط من غلة واما حوام من صغوين فدد غلت على كد عينا الله لا تتركها  
 الى جهاتكم ولا تنقاد والاهوائكم فان لنا لهذا المنزل نال لتفاجر فها ريق الردي على ظهر من موضع الى موضع لم يجد له بعد  
 به ريان بلصقوا بالبلشوق بغيره لا يتقارب في الله لثقتان تشكو الى من لا يشك شجوه ولا من يفيض رايه فاذا برم لكم انه ليس على الامام الا  
 ما حمل من امر ربه الا ببلغ في الموعظة والاجتهاد في النصيحة والاجبال للسنه واقامة الحدود على سخطهم واصدار التهمان على اهلها فنادى العالم  
 من قبل بضمهم بغيره ومن قبل ان تشغلوا بانفسكم عن سخط العلم من عند اهلها وهواها المنكر وشاهوا عنه فانما امره بالهوى وبدا لشكا  
 شهيد اي على اوصيا وامنه وعلى الانبياء وامهم والكهول غدا والتلثين قبل مبلغ الاديعين قبل منجها وادبعوا ثلثين الى احد وعشرين  
 الشبهة بالكسر الطبيعة والجبل والجود بالفتح المطر الغزير والدينه بالكسر المطر الدائم في سكون وحلوله الشصا حلوا صندا لمر الرضا بالفتح  
 مصلد وضع الجبرية بالكسر اي مضمون بها والاختلاف في جميع خلفه بالكسر هو حلة صريع الناقرة او الصريع لكل ذات خف في ظلمة الجملان  
 كبا ثبات غرائقهم ومنعهم بالدين ووصافه اي جديته والجمال الدائر المتحرك والذي يذهب بجبه وخظام البعير الكسر الجبل الذي يفارده  
 القلق المتحرك الذي لا يثبت في مكانه والوضي بطن منسوب بعضه على خص تشبهه بالحل على البعير كالحزب للشيخ الغرض عدم تمكنهم من نفع  
 بالدينا وصعوبتها عليهم وعدم انقباضها لهم كما يستصعب الناقرة على اكيها اذا كان بجائل الخظام ليس ما هاته يديا كهيلا فلقن الوصيين  
 لا يثبت حلها تحت اكيها ويجعل ان يكون كبا بغيره استغلا الدينا واستندادها في غر والتشوي واجبا لها على اهلها من جيران بزها  
 وبمنها احد السد المختص الذي انتنت اعصانه كثره الحمل والكد قطع شوكة ونزع وهو كبا بغيره اعلم الحرام بغيره كماله وميل شدي  
 والظل الممدود الدائم الذي لا يمتد الشمس مشرقا الارض كمنشأ اي يبيها احد يجيها وبلدة شاعرة برجلها اذا التفتع من غان احدا  
 الهابة من قبل الشمس قبل الانشاع ومنه حديث على ع فالارض لكم شاعرة اي في السيرة والفادة ولا الامر المستحق للاشارة والى ناشر وقسط  
 السجود الى واقعة الحسين وما كان منج امته وغيرهم من القتل وسفك الدماء وطلب الدم والمرد يكون هنا كبا كونه في خوف نفسه سيفاده الحق  
 بنفسه من غير افتقار الى دينه وحكم حاكم والضمير في نفعها راجع الى الامان والى الدنيا كالتصايل المتقدمة وهو خبا بانفقا الى الدولتين  
 بين امته الى بين العباس والطرف بالفتح نظر العين بطلق على الواحد وغيره ونفوذ في الخبر روية المحاسن وابنا عها ووعى الحد يد كرم الى حلفه  
 وتدبره ولا استباح نزل البئر وما الدلو منها والفرقوا المصيبة والمراد بالواعظ والعين تقسم صلوات الله وكن كماله وضرو مع  
 والهووى لاداه النفس والشفا شغل الشى وجانبه الجرح بالضم وبضمين ما تجر فيه السجو والكسرة في الارض والطهارات السا فضا لضعيف وقدر  
 جمع رعاة بالفتح منها وهي الصخرة اي هو نقيبنا فاضها بالطل كالتام والضمنا ما يلبس في نقيبنا لا يتعارف بانيات الباطل في باطله  
 واشكاه اقل شكائهم وشجواهم والخرن وبر ولا مرامى حكمة والحمل الى جعله طامنين ثم قلته والفرغ من النفع راجع الى انما لا يهدى على كشف  
 المعصيان وحل المشكلات في الغاش والمطالقة البصرة وفي بعض النسخ ومن يفيض بدون لانا المعنى لا تنبعوا من يفيض بلهم الفاسدا  
 احكمه الشرح والسمها بالضم جمع سهم هو الخط والضيق ابصاها بهم وصوت النبات اي يبين تشقوا وجفاهه وهو كبا بغيره فاب

سأله سبهم

ويضبطها

اشاره



نوافل طواف في أيام خلاء

V19

قُلُوبِكُمْ

نفاذ ما وقع ابامخلاق

42.

[illegible]

ای قترہ کا فتر  
الصمغہ

# فوائد رفع في إناج خلافة

٧٢١

اعلمهم

حيث يكون ذلك بالنسبة إليهم وأما البسملة لاسلام ليس لغز فالتكليف المرد به بتدليل شرايع الاسلام وقيل بحكامه واظهار النبأ والافعال في سنة  
وابطان خلافتها وقيل وجبه الغلبة لكان الغرض الاصل من الاسلام ان يكون باطننا ينتفع به القلب يظهر به منفعة فقلنا انما نفوز  
عنه واستعملوه بظاهر السنن ثم ون فلو لم نأشبه قلوبهم له ليس لغز وان كان اصله ان يكون حمله ظاهر المنفعة المحيوا الله هو لعلنا نعلمه  
المنش مقلوباً **فليح** من غلبته في امين وجبه وخاتم رسله وبشر رحمة وتدين بنفسه اليها التنازل حق التنازل هذا الامر افواه عليه واعلمهم  
بما الله فيه فان شغبنا عن شغبنا ان يقولوا ليس كانت الامانة لا منفعة في شخصها عامة التنازل في ذلك لا شيبول لكن اهلها  
يحكمون على غراب عنهم ليس الشاهدان يرجع ولا للغالبين بخلاف الاول اذ قال جلين جلا **ادعوا** ليس له واخر منع الكذ عليكم  
بنفوي الله فانه خبرنا نواصي العتابة خبر عواذ الامور عند الله وقد فتح باب الحرب بينكم وبين اهل القبلة ولا يحمل هذا العلم الا اهل  
والصبر والعلم بواقع الحق فامضوا اليها تؤثرون به وفقوا اليها تنهون عنه ولا تعجلوا في امر حتى يثبتوا فان لنا مع كل امر شكر ومنه خير الاوان  
هذه الدنيا التي اجتمعتم فيمنوها ومن عيون فيها واصبحتم تغضبكم وتؤذيكم ليس بداركم ولا منزل لكم الذي خلقتم له ولا الذي دعيتم اليه الا انها  
ليس بها فتر لكم ولا ينفون عليها وهي ان عزكم منها فقد حذرتم شراً فادعوا عرفها لتخذربها واطاعوا الحق فيها وسابغوا فيها  
الى الدلالة فيهم اليها وامضوا بقلوبكم عنها ولا يحزن احدكم حين الامانة على اذى عنها منها واستموا بغير الله عليكم بالقبول على  
الله والمحافظة على ما استخفظكم من كتابه الاوان لا يفرتم فنبذتم شئ من دينكم بعد حفظكم فانه دينكم الاوان لا ينفعكم بعد فنبذتم  
دينكم شئ خافتم عليه من امر بناكم اخذ الله بقلوبكم الى الحق والاطمئنا بآثار الصبر **بصاح** قوله بهذا الامر في الخلافة  
افواه عليه لي احسنهم سبها واشجعهم ببل على عدم جواز امانته المفضول لا سيما مع قوله فان شغبنا في الشغب لا يسكن هين في الشر  
المرد بالاسفصار بطلب الرجوع بالمراسلة والكلام ونحوها قوله **لش** كانت الامانة قال ابن ابي الحديد هذا نص في بعض من اهل صحابنا  
في ان الاختيار طهر في الامانة وبطل قول الامانة من دعوى النص وانه لا طهر في الامانة شئ النص استحقاقه منه فطرها او لا فلا  
انما اخرج عليهم بالاجماع الزامهم لا فقامهم على عمل في خلافة في بكر واخبر وعدم مشككة بالنص لعلنا نعلم بعدد الثقاتهم اليه كيف قد  
اخرجوا عنه في اول الامر مع قرب العهد بالرسالة والروايات عنهم عنه واماننا بنا فلا نرضى لغيره من النص بغيرنا وابنا فكم يكون سبلا  
لما ادعاه الامانة من النص العجائز جعل هذا نص يحاكون لا اختيارا طريقا الى الامانة ونفي الدلالة في قوله ان الحق التنازل هذا الامر على  
امانة المقصود قوله **فان** في قوله مع انه لم يصح بان الامانة تغفل الاختيار بل قال انها لا توقف على خصوص عاتق التنازل ولا ريب في  
ذلك نعم بل بالمقهور عليه هذا بغير منه ولا يخفى على من طبع سيرة انه لو يكن بمكانه انكار خلافتهم والهدج فيها صرح بالجماع فلما  
صبر بسلام موهم لذلك قوله **واهلها** يحكمون وان كان موها له اي يمكن ان يكون المراد بالاهل الاخفاء بالامانة ولا يخفى على من  
ان ما تقدمه او لا يقول ان الحق التنازل افواه لشعران عك صحته رجوع شاهد اختيار الغالبين هو صوت الانفاق على الاحق ومن  
عنه فنام قوله **رجلا** ادعى من الخلافة ونقض كمن لا يطع الامام او يمنع حقوق الله وخبر عواذ الامور عاين كل شئ اخوه والنقطة  
خبرنا خاتم النبي الدنيا او غايتها خبر العواذ في قوله هذا العلم بكسر العين او بالخراب كما في بعض النسخ فعل الاول المعنى انه لا يعلم وجوب  
مثال اهل القبلة وموقعه وبشرطه وعلى التنازل اشارة الى حيا اهل القبلة والقبام به وبجمل على بعد ان يرد لامة المشا اليها بقوله حق  
التنازل هذا الامر فيكون اشارة الى بطلان خلافة غير اهل البصر والصبر والعلم بواقع الحق قال ابن ابي الحديد ذلك لان المسلمين عظم عند من  
اهل القبلة واكبره ومن اقدم منهم عليه اقدم مع خوفه حد وقال الصالحون لا علم لما علم شئ من احكام اهل كيفة قوله **فان** لما قال ابن ابي  
ايمان لنا مع كل امر شكر ومنه خير اي قوة على التغيير لم يكن في ذلك الامر مصلحة في نفس الامر لا شرعوا الى انكاره لغيره في شئ الامر فانه  
فانه يمكن ان يكون انكاره لعدم علمكم بوجهه قال ابن ابي الحديد في لست عتقان لغيره على انكاره في الامانة غير بل لغيره كل ما يتكلم المستحق في  
الحال الشرع بغيره انتهى ويمكن ان يكونا المختار لنا مع كل امر شكر ومنه خير اي ما يغيره اليه بغير انكاره وينفعكم عنه من البراهين الساطعة والامر بها  
ومل السور والفاطمة ان لم ينفكم البراهين في ذلك ففقتا الدنيا ونجح لاهلها بالرضية في شئ لا يري حتم كما قاله رغبنا في زاهد في  
ذلك نفس وعز ذلك بينا بين الزناد لاهلها واعمالهم عز الشا وتحدث بها يا اراهم من الشا وقرنا لاجبه ونحو ذلك الدار اليه و  
اليها هي الجنة قوله **ولا** يخفى احدكم الخبث بالحق المعجز من رجل البكادونا لا يتأب واصله حرج الصوم لا نفك الخبث من العلم في قوله  
ايهم طعنا في الامر لاننا لا نأكثر ما لم يكن وجميع الخبث من في الحرف فافقنا البكادون الخبث وذواه عنه حرجه ومنه في بعض النسخ  
ما نرى عنه اذ لم يذكر ولعله اظهر الصبر على الطاعة من النص عليها كقوله **ثم** ولعلنا نعلم مع الذين يدعون منكم عدم الجمع من  
شدتها اذ ان البكادون الطاعة لله وعلى حال هو في الشك الموجب لغيره بطلب تمام النعمة ومن قوله **مكتبا** بآلنا والائمة واحدة قوله **والله**

# نوافل رفع في باب مخرلا

وفائمه السبق مضبضه ولعل المراد بقائمة الدين أصوله وفوائدها ومجمل ان تكون الاضافه بيانها فانا الذين بمنزلة الفاعله لامور الدنيا والاخره  
 فبهم من خطبه لهم ارسله على حين قفره من الرسل ولعل مجمعهم في الامم واقربهم من الفتيق وانتشاره في الامور ونظيره في الحديث بالذبحا كاسم النور  
 العز وجل في اصغر اديته وفيها واباس من نمرها واعوذ في غيظها حد وسنن غلام الحنك وظهر في غلام الردي في ميمته لا هلهها عابيه  
 وجب ظاهرها من هذا الفن وطعامها الجنبه وشعها الكون ودارها السبقا غير واعينا الله واذا ذكرنا بينك الكنايا وكذا واخوانكم بها  
 وعلمها تحاسنكم ولغيرها ما فادستكم ولا يهزم العنوة كما بينكم وبينهم الاخطاب لقرون وما انتم اليوم من يوم كنتم في صلواتكم بعيدا الله  
 اسمعكم الرسول في الاوهاما انا ذا اليوم مصعكموه وانا انما علمكم اليوم يدونا سماعكم بالاسم ولا شفتكم الا بئنا وجعلت لهم الاقصد في ذلك  
 الاوان وقد اعطيتهم من هذا الرمان والله ما يصير ثم بعدكم شيئا يحملوه ولا اصعبت بهم وجوهه وكفرت بكم اليه خاتم الخصال  
 رخوايطاها فلا يبرئكم ما اصبغ فيه هل العزور فاما هو ظل تمدد الى اجل عدد **بيان** نزهه بين الرسل بقطاع الوجوه والكرام  
 والطبعه النونه من الليل ومن اوله والمراد يوم غفلة الامم والاغترام العزم كانا المنهه مصممه للفناء والهرج والاغترام البطلان وما القصد  
 في المنهه فالبعض لها مسنده في مشبه الاطمانا طنا واسنها وبر في الراء المهله اي كثرة وبر في اخر من اخر من الفرس في الطرئوا ذاشه عضا والكلية  
 النلوب في اضافة الكسف الى النور توسع وغارا لما ذهب كذا اعولك ذهابه في الارض والنعيم العيوس وطعامها الجنبه اي الحرمان لانهم كانوا  
 باخذونه بالهبة العارن والمسته لا يهزم لم يكونوا ينجون الجوانات ولما كان الحرف باطناسهم بالشعار وسيف ظاهرا شهم بالذبحا وبينك  
 اسنان الى الدنيا اذ ايام القبحه والاختلاج جمع حقا بغير ثمن وهو الدهر والله فاصبر لعلما بينكم اذ كنتم لم يكن الهداية السابغين اكل من ثمنه  
 الفاء اي لا القابل فقطع عدد الحاضر من هذه وكان مقلنة ان يسمع مع منهم العلم بامر بغير العدل عن المنايع لم يعلم به اياهم وفع  
 ذال التودم بهذا الكلام والصفه ما ببقية الرئيس من المغم لنفسه قبل اضمه ولعل المراد باللبنة فتنه معونه وقوله ما جانا خطاهما ما كاتيه  
 عن حظهها وصعونه خالطها من كن اليها وركبها او عن كونها ما لكة لاسرها فان البعير الذي يمكن لمن يفوده بجول خطاهم والخطاهم الزخام **البيان**  
 المحرمان للتعامل تحت بطن البعير وخاوها مسئلة لصعونه ركوها وتبشيرا لذبحا ونحافها بالظلم لعدم فاصلة الوجود ولكونه زائلا  
 لبرهه والاجل هذه العبر ووصفها بالمعدن يا غيبا بغيره وكونه منتهى غايته المد على تقدير منتهى اي محدود الى مقصدا اجل معدن ومجمل  
 ان يكون المراد بالاجل غايته العبر وصفه بالمعدن على الجواز **يف** محمد بن محمد البنا بوريان شام منصل الى جعفر محمد الصمغاني عن جده  
 ان عليا كان في خلفه من خال فرش بشدون الاشعا وبنتها حزون حتى بلغوا الى امير المؤمنين فقالوا فلنا امير المؤمنين ففدوا لاصحابه  
 فقال امير المؤمنين شعر الله وفنا لنصر محمد وينا اقام دعائم الاسلام وينا القرينية كتابه واعترنا بالنصر لا فلاح في كل شئ  
 يظهر سبقنا فيها للجماهير من اشرافها بنينا بنا جبريل اينا بنا بقران الاسلام والاحكام فنكون اول من سجل حله ومحمم لله كل حرم  
 نحن اليها كاتنا واماها واما كل الامم الحاضرون غمار كل كرهه والقاسم متوخوا ذال الامم انا لنمنع من اردنا منعه ونجود بالمعروف  
 والانعاه فقالوا ابا الحسن كاتنا الاقوله **بيان** الايات موجوه في الدعوان وزاد بعد السابغ والمبرمون فوي الامور  
 بعزف والناسخون مراء الابرار وبعد الاخير ومنه غاربه الخسيس يوقنا ويقم راس الاصبدا لعنفام وكذا عاتبه بالكسهاد البنت  
 وفرار الراس عظام دفان نلى القحف وفي الدعوان فراخ الهام وقاله الصحا واولا الفرزدق وبوم جعلنا البيض من لغاسر مصممه تقا  
 فراخ الجاهج بعزف الدماغ قوله بننا بلك الدعوان بزودنا قوله واما في الدعوان ونظامها وزعام كل زمان الحاضرون غير كل  
 كرهية والقوى جمع القوة وهي الطافه من الجبل والمراد بها الجبال الحقة ظالا واشتد فلكه البيع المراد به القاربه الظلم والشر في بعض نسخ  
 بالمعجمه وهي سخايرة نشا سحابا والاصبدا الملك الصنفام **التمهيد** شخص احمد بن محمد بن عيسى عن عمير بن عبد العزيز عن غير واحد منهم بكا  
 كودم وعيسى سلمنا عن عبد الله قالوا سمعنا يقول بان امره منفقته وامير المؤمنين ع على المنبر وقد قل احاها واياها فقال هذا  
 قائل الاجنه فظفر اليها امير المؤمنين فقال باسلفه باجره بايديه باسلكه بالاله لا ينجض كما ينجض النساء بالاله على شئ من مده مقصد  
 وسبعها عن حمزة كان عتابا يقال بانها المرة انا لانزال بسبعنا العجايب فاندحجتها من اطلها وهذه داري فادخل فان لم انتها اذ  
 حتى ينظرن حنا ما قال باطلا واهل الشيا فاندخلت فامرنا اولاده فظنر اليها فادش على ركبها ما تعفانك يا ويلها اطلع منها على  
 الى طالب على شئ لم نطلع الا ابي او فابله قال ووهبها لعمري حشبا **بيان** انما قال المراد بالاله اطلع من فغير ذلك لانه لا يلبس  
 له نفسه الويل ما يسمي بغيره فدر مثله مر او شبا الخ في اختياره ما بالغابا **خص** البطحه وابرههم سمع عن عبد الله بن جابر عن حمزة  
 حبيبه عن ابنه قال كاهو فاعلى امير المؤمنين بالكونه وهو يعطى العلفه المجلد اجاء شمره فقال امير المؤمنين اعطيت العلفه جميع الا  
 ما خلا هذا الحمي من مرادهم لعظم شبا نقا اسكنه باجره بايديه باسلفه باسلفه فاما من لا ينجض كما ينجض النساء قالوا فخرجت من كاه

من البريه

فنبها

الشيخ محمد بن محمد بن عيسى  
 عن عمير بن عبد العزيز  
 عن غير واحد منهم بكا





نوادیر ما و دفع فی ابام خلا

اسودا بر

تکثر فی عبوس  
ککلمه



















# ذكر اصحاب النبوة وامير المؤمنين

٧٣١

وكان عليا اجمعه ونظر يوما اليه وهو شرب فناداه ناجو بنه الحق في فاني اذا اربك هو نيك قال اسمعيل ابان محمد بن الصديق سلم عن علي بن  
قال من ينام علي ثوبا فالتفت فنادو بنه خلفه بعد افاواه ناجو بنه الحق في لا اياك الا نعلم في اموك فاحبك فركض نحوه فقال المني محمد  
بامور فاحفظها ثم شق في الحديث ثم قال لرجل من اهل البيت فقال انا عبد عليك الحديث فاحفظه ثم قال في اخر ما حدثنا  
ناجو بنه اجمعه حينما لما الحيتا فاذا البعضنا فابغضنا فابغضنا فاذا البعضنا فاجتبه قال فكان علمه يوما وهو مضطجع عند قور  
من اصحابه فناداه ناجو بنه ايتها التام اسبغة ظ فلتضرب علي راسك مني فاحفظ منها الحديث قال فبقيتم من المؤمنين ثم قال واحدنا بطون  
بامر الله انما الله في نفسه مبدل لعلنا في العسل الزنيم فليفتقن يدك ورجلك وبسلبك ثم جدد في كافر قال فوالله ما مضى الا ما علم على ذلك  
حتى اخذنا ناجو بنه فظطع عليه ورجله وصلبه الى جانب جديع انبيك وكان جديع طويلا فضلبه على جديع فضلبه الى جانبه وذا لبرهم كتاب  
القادران عن اخيه الحسن الشيعي قال كان منهم النمار مولا علي بن عبد الله مولا علي بن عبد الله مولا علي بن عبد الله مولا علي بن عبد الله  
رسول الله اخبرني ان اسمك الحسن في العجم ثم قال صدق الله ورسوله وصدق هو اسمي قال فارجع الى اسمك مع سالا فمحن نكبتك  
ببر فكم ايا سام قال قد كان اطلع علي علي علم كثير واسرار خفية من اسرار الوحيه فكان منهم محدث ببعض ذلك فبشك فبهم يوم من اهل الكوفة  
وبسبوا عليا في ذلك الى الخمر واللاهام والنداب من قال له يوما بمحض خلق من اصحابه وبهم انشاء والمخلص بايتم انك توحده بعدك مضطجع  
فاذا كان اليوم الثالث في بندق منخرال وفك ما حقه فحضر بك فاذا كان اليوم الثالث طعنك مني فبغض عليك فاستنظر ذلك والموضع الذي مضى  
فمن علي او عمر بن حنبل في الفاشر عشر ان افضرهم خستهم واخرهم من الظهور يعني الارض ولا ريتك الخلة التي مضى عليها جديعها ثم اراها اياها  
بعد ذلك يومين فكان منهم بايتم افضلي عندها فبول بوركن من غلظة كماله في نيت فلم يزل ينهاه بها بعد فقل علمه حتى قطعتم  
فكان برصد جديعها وبهاهه وبزود اليه وببصره وكان يلقه عمر بن حنبل فبول اني مجاورك فاحسن حواري فلا يعلم عمر بن حنبل فبول  
له ان يمان فشنري ودا بنه صغوم دارين حركم اقول وقد كرهت شهادته بخوام اسندكم في باب خواله ثم قال قال ابراهيم حدثني ابيهم العباس  
عن ابي رباح البجلي عن ابي بكر بن عباس عن عجل الدين الشيعي عن ابي ذر بن ابي المصنف الحارثي قال كنت عندك بار وقلنا في برشد الهجري كان من خواص اصحاب علي بن  
فقال له زناد ما قال المظليل انا فاعلون بان قال فظعنون بك ورجل مضطجع فقال زناد ما الله لا كن برجد بشه خلقا مسيلا فلما ارا  
ان يحزن قال ردى لا يجد لشيئا اصلي ما قال صاحبك انك انزال بنينا سوان بيننا فطعوا بايهم ورجلهم هو نيك فقال اصليهم خفنا  
في عنده فقال وشبهك قد بقي عندكم شيء ما اريكم ففعلتم فقال اظعنوا السوا فلما اخرجوا الشا قال ففعلوا حتى انكم كلمة واحدة ففعلوا  
عنه فقال والله هذا مضطجع من امير المؤمنين اخبرني بقطع لشيء فظعنوا الشا وحصلوا وروا ابو داود والطحا اليه عن سليمان بن ذريح عن عبد الله بن  
برصه هيب قال حدثني ابو الغالبه قال حدثني نزع صاحب علي بن ابي طالب انه قال لعلي بن جابر خذ اكا نوا بالبيد اخسف لهم قال ابو الغالبه فقلت  
فاناك لحدثني فقال اخفها ما اقول لك فاما حدثني به الشقة علي بن ابي طالب وحديثي اسباسة اخبرني لوخذن فلفقنني ولصقنني بين شرفين  
من شرف المسجد فقلت له انك لحدثني بالقبض فقال اخفها ما اقول لك قال ابو الغالبه فوالله ما اسبينا جمعة حتى اخذ نزع ففعلنا واصلبنا من  
من شرف المسجد وروى محمد بن موسى القنري قال كان مالكا في عصره الرواسي صاحب امير المؤمنين وعمره سبيل من جهة علماء كثير وكان يقيم ففعلنا ففعلنا  
فاخذ عليا وكان يقول فاما يا بني امته اللهم لا تجعلني شر الثلاثة فبول زجل برمي من فوق طار ورجل فقطع بلاءه وحلاه  
ووصلب ورجل مودعي فاشتره فكان من الناس من هزئه ويقول هو من اكا ذك في شرف قال فكان الذي يرمي به من طار في نزع وفي الذي قطع  
وصلب شيئا الهجري فثابت ما لك على فاشتره وقال ابنه الحديد وروى في سبيل سبيل من غلظة هرون العبد عن سبيل من غلظة هرون العبد عن سبيل من غلظة هرون العبد  
بن سليمان فقلت يا ابا عبد الله ان الناس ليحدثون عن علي بن ابي طالب من اهل البصرة انكم لم تظنوني في نفر من هذا الرجل  
فهذا انت محدث بحدث عن ابي بكر الشافعي قال يا ربعة ما لك شئت عن علي بن ابي طالب حدثناك به عنه والذي يفسر حديثه بغيره لودعهم  
اعمال امير محمد في كفة الميزان عند بعثته ففعلنا ما الى يوم الناس هذا ووقع عمل واحد من اعمال علي في الكفة الاخرى رجع على اعماله كلها  
فقال ربعة هذا المدح الذي لا يقام له ولا يفعد ولا يحل له لانه سرقا يا ابا عبد الله حدثني بالبعث وكان لا يحل لابن كان المسلمون  
يوم الخندق وقد عبر اليهم عمرو واصحابه فلكم الملح والخرج وحواله المبانة فاجتمعوا عنده في بوز اليه علي ففعلنا والله ففعلنا بغيره  
لعمله في اليوم اعظم امير اعمال امير محمد في هذا اليوم وله ان نفور الساعة ففعلنا في جديع وان اخذنا من العلم سنهم انكاره  
اي في الاحتياج في فضول علمك وثمراتك بغيرها بما يفسد من فضول القل عند الحياكة لم يكن كونه الملعون حاكما وقال الجوهري  
الحسن الصوت الخفي ما يكون من صوت القدم وقال الرقة ففعلنا من الجبل اليه ومنه ففعلنا من دفع اليه لشيء من منه واصلبنا من رجلاه في رجل  
اجعل في عنقه فضيلا في الكفة من نزع شينا بجملة قال عثنا الرجل اعلمه وعلنه اذ جديع جديعنا ففعلنا والعلل الجاني في الغلظة وقال

ناجو بنه اجمعه  
في حديثه عن امير المؤمنين  
وصلى على ابيهم  
رسول الله قال يقولون  
ذلك لانه اخص  
به حق مخلص

الحديث لا يصرح لهم  
بغيره ان الرقة  
في الاسرار كانه

زاد

وهو الذي  
في



## ۷۳۳

[illegible]







# باب النوادر كنز القوافل للكرام

٧٣٥

جمع أهلها ثم يقول بها النهران على نيل طال البكان رجل منا فاضا اراد ان يغير رسول الله ليلة الغيبة فلعنوه قال فلعنهم هل تلك الاش  
ثم قيل في الغيبة الاخرى فامرهم بمثل ذلك من الحسن الحرقا ليعتد كولا فانا هو ملو يفضا لعلم فام قال فلعنوا من لا وسكن وعجبت  
عبد الله بن قارب قال في عنده عون بن الحارث بن ابي موسى فقال السهم عليك يا امير المؤمنين قال وعليك فلما نزل قال والله لا يلي على  
اشين حتى يموت وكان ابو بكر لما قدم على بالبصرة الى الحسين بن الحسن وهو مشهور بحرفه علم فقال الى ابن قال الى علي قال سمعت رسول الله  
يقول ستكون بعدك قسمة النائم فيها خير من الناعدا فيها خير من النائم فلما كان بعد الفجر طار به عبد الله بن قارب عبد الله وابا سعيد  
فقالوا ابن كنت اس فخذ منهم يا قال ابو بكر فقال لوالع الله يا بكره انا قال الحسين لانه من ربه تكون بعد قسمة انت فيها انما خير منك فاعد  
وانت فيها فاعد جنزها عمار قال لا دخل بعون الكوفة دخل ابو هريرة المسجد فكان يحدث يقول قال رسول الله وقال ابو القاسم وقال  
جليل في امر شاب في الاضواء بنحط الظن حتى دنا منه فقال يا ابا هريرة حديثك اشد عندي فان كنت سمعته من النبي حديثه اشكك بالله سمعت  
الشيخ في امر كنت مولاه ففعل مولاه اللهم وال من داله وعاد من عاداه قال ابو هريرة نعم والله لا اله الا هو لسمعت النبي يقول لعلم من كنت  
فعل مولاه اللهم وال من داله وعاد من عاداه فقال له الفقيه لقد والله والي عبد الله والي عبد الله وعاد من عاداه فحدثنا بعض الظن الشاب بالحديث خرج  
ابو هريرة فلم يجد الى المسجد حتى خرج من الكوفة **باب النوادر كنز القوافل للكرام** في حديثي الشريف ابو الحسن طاهر بن موسى الحسيني عن ميمون  
بن حنفرة الحسيني قال قلت للعقل المعز وقد اتى به الى الشريف ابى عبد الله محمد بن اسمعيل سنة عشر وثلاث مائة وادخل الى داره ومعه خمسة رجال  
واغلق الباب وادخلهم الى داره وحسن في الوصل الى الباب فافترت لكثرة الزحام فلبس بعض غلمان الشريف ابى عبد الله محمد بن اسمعيل هاتين  
ورجعه وعرفنا ان الشئ مني انما نظره فقال له در الى باب الحمام بحيث لا يدركك مني البصر ففتحا الى سرد دخلت واغلق الباب حصلت في ملح  
الحمام فانا قد فرشت له ليدخل الحمام فجلس في اذنيه فدخل وهو رجل نحيف الجسم رجع من الحمام خفيف الغارضين ادم اللون الى الفص فاهو  
اسود الشعر بعد ذلك ان لمحواسه لا ريعين سنة وفي صديق له كان من صنفه فلما تمكن من الجلوس والتفرغ معه وادخل خلع ثيابه فلك فاهذه  
الضرب فقال ادننا اول مولاي امير المؤمنين علي بن ابي طالب السوط يوم الزمان فضر الفرس باسمه فضره بنحلي الحمام وكان حديثا يتخذه  
له ادخلت هذه البلدة قديما فقال نعم وكان موضع جامعكم السفلى مبصرة فيها بئر فقلت هؤلاء اصحابك فقال يتكلمون ولدتهم دخل  
الحمام فجلس حتى خرج وليس ثيابه في ارضه فقلت له كان بها صباغ قال لا ولكن اذا جئت ابيضت اذا شبت اسود فقلت لم ادخل  
الدار حتى ناكل فدخل الباب وركب الحسين محمد بن محمد بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب انه خرج في ذلك سنة  
وفيها حج فضر القشور صاحب المفضل قال فدخلت مدينة الرسول واصبحت فيها فانا من البصريين وفيها ابو بكر محمد بن علي البزاز وفيه ومعه رجل  
من أهل المغرب يدكر اني انما اصحا رسول الله ولزحم عليه الناس وجعلوا يشتمون به وكذا ويقبلونه قال فامر عتي ابو القاسم طاهر بن محمد فبقا  
وعلمانه ينشروا عنه ففعلوا ودخلوا به الى دار ابن سهل اللطيف وكان طاهر يسكنها واذن للظن فدخلوا وكان معه خمسة رجال كما هم اكلوا  
واولاد اولاده فيهم شيخ له بفتة ثمانية عشر سنة من الناه عنده فقال هذا ابنه واثنان لكون احدهما شتو سنة وخمسون سنة واخر له سبعون سنة فقال  
هذا ابن ابني واخر له سنة عشر سنة فقال هذا ابن ابني ولم يكن له اصغر منه وكان اذا بصره فلك هذا ابنه فثلاثين اذاريعين سنة اسوار الاس والجمعة  
شاب نحيف الجسم ادم ريع الفامة وحفيف الغارضين هو الى الفص افرط في عمر علي بن عثمان بن الخطاب فيما سمعت من حديثي الذي حدثت به النثر  
به انه قال خرجت من بلدتي الى ابي وعتي من باب الوفاء على رسول الله وكما مشاة في فافلة فاقبلت غار الظن واشتد بنا العطش فعدنا الماء  
زاد باي وعتي الضعف فاقعدنا الى جانب بئر ومضيت المنس لها فاقعدت عنبا حسنة وفيها ناصتا غابة البر والطيرة فضره في اذنيه  
ثم هضت لاني باي وعتي الى العين فوجدت احدهما قد شرب كثيرا فاحذت الاخر ومضيت به في خلي العيان فاجهنت الى ان اراها فلم ارها  
ولا عرفت موضعها فزاد العطش به حتى مات فخرضت امره حتى ولد به وعذت الى الاخر فواد به ايضا وسرت حكا الى ان انتهت الى الطريق فوجدت  
بالناس ودخلت المدينة وكان دخولي اليها في اليوم الذي مضى فيه رسول الله فزاد الظن مضى فيه وفيه فكانت اعظم الحزن فخلت  
وفي امير المؤمنين علي بن ابي طالب في حديثي فاحذت وامت مع مئة خلفه في بكر وعمر عثمان وفي ايام خلافة علي فخلت عبد الرحمن  
بن مسلم بالكوفة قال لما حوصر عثمان بن عفان في داره ودفع اليه كتابا ومجيبا لغيره بالخروج الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب وكان عليا  
عائيا بين يديه في ضياعه وامواله فاحذت الكتاب وركبت الخيل سري حتى اذا كنت بموضع نزل الرجاء في ابي حبانة سمعت قرا فانا فاذا امير المؤمنين  
يقول الحسيني انما خلفنا اكرم عيشا وانكم البنا لا نخرجون قال فلما نظر الى قال يا ابا القاسم ما ورائك فلهذا كتاب عثمان فقرأه فاذا فيه  
فان كنت ما كولا مكن خبر اكل ولا اذركي فلما امرت قال سرور فدخلنا المدينة متلعة مثل عثمان قال امير المؤمنين الحسيني  
بعض النجار وعلم الناس بكانه فاجاد اليه كضا وفكنا نواعان بن علي بن ابي القاسم فلما نظروا اليه ففضوا في الخنز فضا من الغنم فبقي عليها











کثر الفوائد للکراچی

۷۴.

[illegible]

کنز الفوائد للکراچی

v f i

۴





# باب النواكح في الفوائد للكرام

٧٤٣

والسنة على ما هو الحق المرد به لغيره على الحكم المكن في الكتاب المسنر على التقدير الاول بدل على بطلان القبول مطلقا وعلى الثاني بدل على بطلان القبول بما وجد منه من الكتاب السنة على ما شخ في النفس على التقديرين بطل القبول في مقابلته النص واذ بطل القبول في مقابلته النص لم يجز العمل به فيما وجد منه من الرسول والم لم يجز الاجتهاد والعلم به بخالفه لقول الرسول والم لان كل من قال بطلان القبول بالقبول قال بعدم جواز مطلقا على الامة عام في مشايخ فبما سوا كان مما يؤخذ حكم طرق النزاع واحدهما الكتاب السنة والاخرى بانها يجب ان يرجع منه الى قول الله ورسوله ولا يحكم باحد الطرفين ففعلنا كما فعل النبي والم بالاجتهاد ولو بالاسسنا على الحق من النص صدق انه ما يجب الرجوع منه الى النص فلا يجوز الاجتهاد على خلافه في الكلام في انه ربما كانت المسئلة اجماعية فلا يصح اها مشايخ فيها اشارة عالم بسبوا اليه قوله الجواب عنها قد سبق في تقرير الاسئلة بقوله نعم فلا دور بل لا يؤمنون الاية **الثامن** قوله نعم واذ بطلان القبول له فانزل الله والم الرسول واذ بالمناقبين صدق عن الصادق عليه السلام على صدمه عن الرسول مطلقا فدل على ان هذا الفعل مكن في طريقتين كان مدعوه من شايخ فلا يجوز مخالفتهم في النوع من الصداق **التاسع** قوله وما ارسلنا من رسول الا بطاعة باذن الله قالوا نصريه ان ارسلنا الرسول لم يكن الا بطاعة كان من لم يطع لم يرض بحكمه لم يقبل شئنا ومن كان كذلك كان كافرا مستوجبا للقتل وهذا الكلام منهم بدل على انه من هو موافق لاطاعة في جميع الامور يعني ان الارسلنا الاطاعة في جميع الامور والنواهي لا يجوز ان يجاز في شئ منها لان المفهوم من اعلام ان الغرض من الارسلنا هو الاطاعة اجمالا لا طاعة على المرسل اليهم لا يجوز ان الغرض هو الاطاعة وقاد الغرض الذي ان ظاهر اللفظ هوهم العموم ولعلم انما هو في ذلك لان المضاعفة بعد الاستدلال في الماني ولا فائلا بان طاعة النبي في كل زمان واجلان لم يجز في جميع الامور ذلك لا يوجب ان يكون ظاهر اللفظ ذلك انما يستلزم وجوب الاطاعة على وجه العموم الواقع او بقول الامور التي هي منزلة في اجر الزمان فارد بما يدل على عموم الشايخ عموم الاول كما انه يارد بالرد والامور لا بد من عموم الاخر وبما يدل على تبعض الاولات تبعض الاخر وفلان ذلك بخلاف ظاهره ودعوى ظهور تبعضه والتحقق ان الطاعة عند المعصية والتبعض ففلا الى الامر بصدق بخالفه ولو وجه والمضاعفة الى الشخص الامر بصدق بخالفه امر واحد من الامر فالطاعة للامر هو علم بخالفه بوجه من الوجوه وللشخص الامر هو علم بخالفه في شئ من الامر ولهذا كما تولى كفون في اعطاء الفتاة للامان والسنبل لهم باناسامعوا لك مطيعون من غير تعين لاطاعة وقولهم اطعناه في امر افلا تدرون غير مجاز خلافا لظن وبوبه اثم اسندوا بقوله نعم قل الجواب الله والمبعوث اليه يقول نعم فاتبوا بحبكم الله على مسئلة الثانية ولو لا العموم يصح هذا الاستدلال **العاشر** قوله نعم قل فابكون الى ان ابدل من لغا فبني ان ابع الا ما يوحى اليه ونفي عن الاستدلال به على عظم الاستدلال بقوله نعم ان هو الا وحى يوحى كما سبق **الحادي عشر** قوله عز وجل فانا كننا بل عامر الرسل وما ادر كما يفعل فيكم ان ابع الا ما يوحى اليه ونفي به فاعلم بقا **الثاني عشر** قوله نعم ومن طبع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين ذلك على ان طاعة الرسول في امر مكن سببا للكب في النبيين والصديقين ولو كان النبي والم خطأ في اجتهادهم وعلم ذلك لم يكن طاعة في ذلك الامر سببا لما ذكره في عدم الخطا في الاجتهاد **الثالث عشر** قوله نعم انشؤا بكتاب من قبل هذا اذ انان من علم ان كنتم صائفين دل على ان الما شورع لا نبينا الا في الا بحتل الخطا والامير بين انبائهم بالامارة وعلهم من وبكى لتافسه بوجهين الاول ان الاستدلال على عدم الصدق بدعوى الخطا في الامور يعني انهم لا يفتقدون على الانبان بالامارة الدالة على الشك وما لم يوافقها لا يكونون صائفين في دعوى لان ذلك ليس ما يعلم بالحق المحض فان علمنا ما يعلم بالنقل ولا نقل ههنا ولا يتأ هذا ان لا يكفى النقل المذكور في الشك والثاني ان ذلك من اصول وعين لاها في عدم جواز مخالفة النبي والم فيما قاله في اصول الدين فاما يجوز مخالفة في الفروع وكلناهما خلافا لظن فلا يشا المنسك بظاهر **الرابع عشر** الا بان الدالة على التمسك ابع الظن والافتضاء على العلم وقول النبي والم والمعلون حكم الله ولو ظاهره في جواز ابع بل يجب اجتهاد الاما اذا كان مخالفا لكبرى معلومة بوجوب اتباعه اتخوف الخلاف في ذلك ففما الفرض في ذلك للمعلوم الواجب الامور باتباعه بالمختون المرفوع **الخامس عشر** قوله نعم من طبع الرسول فقد طاع الله ومن نوله فما ارسلناك عليهم حفظا رجلا لا سند لال ان من عرف الاشارة لاجتماع ان مقادير الامة هو ان طاعة الرسول والم وليس الاطاعة الله عز وجل فكما ان من عرف الله سبحانه بالان صال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين ذلك على ان طاعة الرسول في امر مكن سببا لما ذكره في عدم الخطا في الاجتهاد **السادس عشر** قوله نعم من طبع الرسول فقد طاع الله ومن نوله فما ارسلناك عليهم حفظا رجلا لا سند لال ان من عرف الاشارة لاجتماع ان مقادير الامة هو ان طاعة الرسول والم وليس الاطاعة الله عز وجل فكما ان من عرف الله سبحانه بالان صال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين ذلك على ان طاعة الرسول في امر مكن سببا لما ذكره في عدم الخطا في الاجتهاد

بَابُ كَيْفِ الْفَوَائِدِ لِلْكَرَامَةِ

۷۴۴

[illegible]

کامیاب

# باب المناظر كذا الفوائد للكرام

٢٤٥

كما سبق في قوله وحصل كلامه بنينا اقل من هذا لا من بيننا ولا يحسن الصلوة اما من احكام والامور التي يجوز فيها الاجتهاد وبجمل الخطا او ما لم  
 يوحى له لا بد منه فعلى الاول لا وجه للاسناد لانه لا بد ان يكون له من قبل ان يقولوا نحن قد اجتمعنا على هذا الصلوة فصدقا فعلمه وان لا وفق  
 بالمصلحة على اقله ولا يمنع للعلم لانهم قد يكونون في هذا الرضا وانما يقع هذا الاستيقاظ بما لا يجوز منه الخطا ولا ينظر اليه  
 البطلان وان قيل ان العال على الصلوة وان جاز الخطا احبنا او ما يقبل عليه الصلوة ينبغي ان يحترز ويحجب عن ذكره ولا يكون في العقول  
 البناء على الفقه مثله لان الخطا مطلق فيها فلما امان ان يكون الانصاف بامكانه وانما لا يفسد بها بل يوجبها واجتهاؤها  
 كذلك فالتعاليق فيهم بغيرها دليل او نظما حجة والاول ما لا يقدم عليه مثل انصاف الذين او وادعوا وادعوا كما الصلوة  
 اعلام للمسلمين فيها التمسك بعبادات الله التي هي في هذا الفقه الواضحة فلا كان في الامم من طعن عليهم بالفتوى والعصيان ولو  
 كان لتقلد البناء وهذا نوع من الاستدلال قد شاع بين القوم المتسككين وايضا اجعلنا اجماعا مكرما على ان كل من في الامانة والراي في ذلك  
 بالاجتهاد فاسق او اثم او ثلوا افضل عبادة وايضا وان لم يصيبوا واما ما لبعضهم احتجوا بالقبول والحق فسقوا عن القبول فاجابوا فقه  
 ان يكون الانصاف في حجة وحذو هذا فالتعاليق فيهم فكان الواجب على من يتسكك برحمتها اجتهادهم بواحد من الوجوه  
 التي مضى للمرجح من الامور المرفوعة في الاستدلال على الثاني كما ان يثبت بدليل انه صادر عن الوحي لا عن الاجتهاد وبالله بحجة يقين كونه من اجل مقتضى  
 دونه الاخر وايضا لا يخفى انما يصح الاجتهاد بسبوع عليه بخلاف ما لا بد من الاستدلال على ما يجنب نشاء الى الوحي والنويف في كيف شير  
 احدهما بالآخر مع هذا الفارق في الوجه الواضح **الفصل الثاني في قول عمر بن الخطاب** قال بعض المؤمنين في جيش امارة رسول الله انتم علينا عهد  
 الحدثن جنة مشقة في ريش وعين رسول الله اضر عيني ففقدنا في هذا بل على ان يبين في حجة الفقه البينة والتقان والكرامة لا يجوز تخالف  
 سواء كان قوله عن اجتهاد او لا سواء كان في الواكبات الحرم بل عن اجتهاد ولا في ريشه ففقدنا وكفرنا بحجة عينية وكيف فترت على هذا الراي فقا  
 الباطل ولم يتكبر هو عليه لاحد من التخابرة والتابعين وان كان زاعدا عن المنعول لعشرته وزكاة الطالبتين خطأ ما واخذ طبعه هذا الخطا  
 وكيف لم يطعن الفقه عليه طول هذه المدة ولم يعترض عليه حتى ان الذين كانوا على راي الروافض في الضلالة او عطش الكبار لا في حق  
 من هؤلاء كهمام بن الحكم وعبد الله النعماني والاحول وعنه من عرفا بهذه القضية وعندهما من حجاب الفطالان والخلع لم يطعنوا عليه هذا الطعن  
 مع حرصهم على الازالة وتوهمهم على شهر مستأجر ومثاليه ولو كان هذا كان في الزوال الى اجابا عن غير خلاف فيه ما اعتصموا عليه تقا  
 عن طمأنينة ذكرناه اوضح باب العاديات والمعلوم من احوال الناس من جميع ما ذكر في هذا التمهيد وبسندون عليه وانما هذا القول البتة  
 والاقل المقتضى شهادة زور واما في غير ذلك فلهذا جاعلنا المناظرين في مجال العقول في تعلقها بالاشياء ونعم وانهم وحبها  
 ولما لم يبق لك فجدل بينهم وبين فاشتهون **الرابع في قول عمر بن الخطاب** قال ابو عبد الله في بعض ما كرمه النبي في ذلك كان  
 يوجه ان لا يفضل احد من خلقه على غيره من خلقه وهو لم يخرجوا طائفتين يقتل بائنا واخوانا ومن لم يفرحهم فلو كان لعنه الله لا يخرج  
 خباياهم بالتيقن حيث قالنا باحد بقدر فداق واستبان البتة في عنة اضر عيني هذا المناظر ولم يتكلم النبي في عمر مؤثر لو كان الامر على  
 ما زعموه لكان الحرم بطارد الى المهدد المرشد المبعوث لذلك ولله الهداية ان يقول لمرى لبطنة رصبت من تكارنولي وبين التقابل هو  
 طاعة الله فان كان صوابا فله الحق والافاجر واحد خصوص في الحروب فببطل الحروب والمغانم بما يورث الذي كان المستحق فيه فالبطل  
 وطائفة الضعفاء لم يشهدوا بعد كانت اثار الاخر عجيبة للمخ فلو ان عمر كان مجتهدا في ذلك لما غافل عنه شيئا ولم يغفل  
 بانه بحجة الله وسكو ولم يبدع حتى اصبح ما بدا منه في الظاهر الى امر الباطن من الملعون ان الظاهر لم يغفل عن العدل في جواب قدح  
 الفواج من الى ان ما تضمنه بالهنة على خلاف ما هو ظاهر فان ذلك الكلام من جمل من حقه من متعانة الى ادعائها ولكن ذلك لا يفي  
 في المطلوب بل العدة امر الباطن وهو ملاك الامر لو كان الامر في عمر لقوم لكان البتة يقول صا حبا لخون لا فائلا في قوله احد بقدر ولا  
 فصح وانما ذلك سوء سائر الكلمات الى يسوع لكل احد ان يكلمه بها ولو لم يكن بمائة فلا اقل من ان يكون صا حبا ولو لم يكن بعرض ما لم يكن  
 وصحة عقيدته ولا يجعل على امره ظاهرا للفتن خفي لا بصا **الفصل الخامس في قول عمر بن الخطاب** قال بعض المؤمنين في جيش امارة رسول الله انتم علينا عهد  
 رسول الله والعدل في شئته وعدد واعلموا وانما الاحداث بما لا جمل الاجتهاد لكان لعنه ان يجيبهم بذلك بما طهرهم عليه و  
 به شتمهم اليه ما رايه فعله ذلك مع كثرة الموافقة له ففهم منها كثر بعضها ولو فعل لقل البناء ولقد كان كثير من التخابرة الذين طعنوا  
 واجمى بما يسوءه مما يورثه من غير ما حضره واعنه ولم يعمل هو بالاجتهاد وانما في الصلوة خلافه قاله ومغله وقد علمتم  
 ان كثير ما كان يقول شيئا وبما لفته لغيره في رايه وانا ابو لهام القوم في انهم بن لك لو كانا ما ظلم اسما ان سبغنا من غلمان  
 غفل هو بائنا في المحو لما غفل في عصره ولو لم يكن اصل ذلك اسما في الغانة ان لا ينفصل البناء ولم يغفل الساس **الفصل السادس في قول عمر بن الخطاب**

والفقه

[illegible]



# باب فوائد كثرة الفوائد للكر اكله

٢٤٢

علمهم ان يخرجوا الى الجحيم لكن كان الاولى ان ينههم ولا ياذن لهم ولا استبعا ان يكون يغودهم عنها واذا ندمت بحسبنا بظهوره ونفرا عذار  
 وبعللون بالعلل جازية فربما كان الاصل ان ينههم ولا ياذن لهم ولا استبعا ان يكون ضوعهم في الواقع حراما ولا ذنبا فيه من حيث كفا  
 جازيا كما ينبغي ان اميلوا من قبلهم من غير علم عليهم شاهدان بالسفر اليها ليعطاه فارسله وقرع ان قطعه كان محرما عليها ولذا بينت ان ذلك  
 الذنن ان يقرعوا على مدبهم وحينئذ وعلى دينهم مع انهم علم عليهم واذن لعقن في ميدان الله سبحانه سجع مع انهم كان على عثمان ان لا يشك منهم ولا  
 لا يؤمنه واذن اميلوا من قبلهم من غير علم عليهم مع انهم كان يعلم انهم محرمة عليها وكان ينظرها من ذلك غاية ما في الباب ان يكون  
 الاذن فيما نحن فيه اوله واذن من ترك الاذن في الحرام جازيا ما اذا كان ان يكون ترك الاذن في التائبين قوله نعم ما كان لينة ان يكون  
 له امر حتى يخرج في الارض من بعد عرض الدنيا والدين من حكمه لو لا كتاب من الله سبحانه لما احذم عذاب عظيم قالوا انزلنا انما خطا في اخذ الفدية  
 لما عوبت على ذلك فقد يقال ان مدلول هذه الآية هو ان لا يذبح الا من هو في الحرام فذبح الاسير المشبه واصفا فلهما الفضل والاسر ضده وقد ورنى عمر الخطاب  
 دخل على رسول الله فاذا هو وابو بكر يكرمان فقال لرسول الله اخبرني فان اجد بكما كبيرة لا يبايكت فقال اني على اصحابي احذهم لغيره  
 ولقد عرض على عديهم اذ من هذه كشيخة بشيرة فبينما هم في العدا فتر اذ ليلا على الخطا وهذا يصير ما قالوه في غير هذا الشبهة  
 ونقول اما الاسر فلعلمه كان منتهيا عنه لم يأسر رسول الله واما امر بالفضل فالحق هو على ما ذكره السيد في كتابه من ان لا يبايكت ولا يذبح  
 ذلك ان اميلوا من قبلهم من غير علم عليهم على ما جاء في الرواية واشتاع اليه كتابه الى معونة فلو كان الاسر مضطرا عنه لم يفعل على  
 ويمكن ان يكون الاسر منتهيا عنه بالتسليم الى احد متبذرا بالقبول المذكور في الآية ولذا استمر الرجل الى الغاية حتى منتهى الامر فكدان على اخن  
 في الارض حتى ان قتل ما يضر من يصف عددا للقتل وغيره ما كان يلج معشانا بل بلغ صلوات الله عليه وعلى اهل بيته لعل الاثنان كان حاصل حينئذ على  
 من اسر لم يكن حاصل حينئذ اسره وقال السيد قدس سره انهم لما باعدوا عن العرش وعن سرية اسروا من اسر من المشركين بغير علم ولا  
 بعد ان يكون هو لم يأسر حتى فرأ الكهل والظفر واوبنا على انهم لم يأسروا في اخره وضعت الحرب يارها فاح اصروا اسر ويمكن ان يكون هذا الاسر  
 مستثنى من العام بحكمة تعلق به فدا فكم ابر رجل من الانصاف وكان حبسوا بوسيتا بانيه كان الغرض من الاسر هو هذا والغرض على ان مثله  
 مخصوص العام انما هو في الآية فلو كان بالبدن وحظاها واعراضها ولو لم يكن المقتضون اسر هذا العرض لادى وان تبدل في خشن  
 المطلب لا ركن لم يكن باخلا في الحق والاعلم ان جسد الاسر كونه منتهيا عنه فظا بما نحن في الاجتهاد وكونه واقفا على وجه الخطا ما يتوجب  
 التمسك به في العصية فان القائل بان الاجتهاد وقع خطأ لا يقول بان وقوع مخالفة المختص على وجه المعصية حتى يكون ما يستحق عليه لعذاب العظيم  
 والذي يمسك به معصية لينة لا يقول بان وقوعه على سبيل الخطا الاجتهاد ويمكن ان يوجب ان التمسك به انما حصل بهذه الآية فيصير على مثالا  
 كيف لا اتفاق حاصل على انه لم يكن هناك في نفس واما الامر بالفضل فلو لم يتم فاضربوا فوق الاعناق واصروا منهم كل بيان فالمراد به الكثرة  
 لا محالة لا عني اعدا الكفار بل خلاف الفضل المدلول عليه الآية لا يبايكت الاسر وما يدل على ان المراد به الكثرة هذه الآية فانها كما لعن  
 لذلك كذا في قوله نعم فاذا العنم الذين كفروا وصركم الربا جنى اذا اختلفتم فيهم فشدوا الوثاق فاعلمهم علم المراد قبل نزولها قبل الانزال  
 او بولادة منها او بغيرها فقد ظهر ان الفضل المأمور به هو الاتقان فيه لا الكثرة وهذا يصير في التمسك به الاسر فلو كان الدليل على عدم  
 صدور المعصية منه فبقي الحمل على ذلك فحصل التوفيق لهم والعناية هذه الآية ولا وجه لرجح سوانه اجتهاد وخطا في الاجتهاد وهذا  
 فغيرهم على وجه ينطبق على ما نحن فيه ولا يخفى بان الخطا في الاجتهاد اما ان يكون ناشئا عن غفلة ونقص بعد بناء معصية ولا بل يقع في  
 للشواجر مقتضيا للاجتماع الجليل على الاول فقد بطل استدلاله لو كان ذنب لا محالة لا سيما في الآية على الاجتهاد والخطا فيه ولا  
 الثاني لم يصح من العقاب على الفعل المندوب في محالة الموجب للجر والثواب لا فائلا بان الخطا في الاجتهاد نازل في غير سخط للشواجر  
 ولا يابانه مع عدم تفرطه مسخو للفقهاء الاشراف فلهذا لا يبايهم ولم يوجب احد منهم على ان الكلام معهم في الكمال على الاحتمال الاول فلو  
 الفخر الى ان الخطا في الاجتهاد وان كان حسنة لان حسنة الابراستات المفترين فلذلك الحسن من قبل العقاب عليه من غير نظر لانه بعد تسليم  
 حقه من قبل العقاب على الحسنه بنا على ان ههنا ما هو احسن منها فلم لا يجوز ان لا يكون ههنا خطا في الاجتهاد بل اصابت اجتهاد وعلم ان  
 والاحسن لو خطا الحسن على علم من انهم يبيع من الجنيح في الاحسن في العمل بالحسن اذا كان علمها ومنهينها وانما لا يبيع اذا لم يعلمها  
 حسبها ما مضى بين فلا يوجب الاصلح والاحسن على الله سبحانه وتعالى في وجوبه على النبي صلى الله عليه واله وقد عمن ان ترك الاحسن والعمل بالحسن ما  
 نكروا منه صلى الله عليه واله فقد وبنه من صلى الله عليه واله عيسى وجر ابن ام حكيم وفعايله الله على ذلك كما مر عندكم من محمول على ان لا  
 او الصغيرة وحرم فادبر على نفسه عند احتيا هذا القابل انه صلى الله عليه واله اذ بين ان قوله نعم والله عفو رجم انما على العفو عن هذه  
 قوله وان قوله نعم لعذاب الله على النبي وامره بالاستغفار في قوله واستغفر لربك وما ذكروا انه صلى الله عليه واله كان يستغفر في البور واللبلة

واحد من الاخره

# باب الفوائد الكثيرة للفوائد للكرام

سبعين مئة محمول على الدنيا وعلى نزل الفضل والاولى ونظائر ذلك كثيرة فما الذي كان باعثا على ان الله تعالى انما في نزل النكبة  
عليه هذا يعلم ان هذا العذاب لا ينكر ليس منبأ على نزل الاحسن سوانا من اجتهاد غيره وما ذكرنا يعلم جوبه عن قولهم ان الله تعالى  
كان مامورا بالفضل والاسر حنة وليس احد ان يقول ان الامر بنا واما حال الحرب لم يكن له ولو كان لا سر غير حبنا اليه صلى الله عليه واله  
قلد ربي ان ابغى لهم بعد الحرب كان باجتهاد وهو مننا للامر بالفضل لاننا نقول لا امر بالفضل كان مقيدا بحال الحاربه كما هو المنبأ من قوله  
فاذا القيتهم الذين كفروا فاصبر انظر من الظاهر من الامر بصر بالرفاق في قتال الفناء وهو حال الحرب لا يسمي ما بعد الحرب حصول الاشهر  
مكفوفين بآية المصوب وبند ستملهم ودوال فستهم عن من اكرمهم لغا وابضا المنابر ومن مثل هذه العبادات حدان ذلك للفضل وفواحه لا واحد  
وان دام على انضرب بل اطارا للثقتين من البنيان غير معهود من صاحب الشرح في الاسرنا من مجرى المثلثة ولما يجوز في الحام الحرب جبر  
المسابقة وبما قبلنا الاسر صنفه الى النبي صلى الله عليه واله حيث قال ما كان لينة ان يكون له اسرى حتى يخرج من الارض ولو ان الاسر وقع بامر  
واذن من كان جنات المير صلى الله عليه واله واجار عن النبي صلى الله عليه واله بان الاحكام بانما اسرى هم ليه يكون له بدهم فم سران على الحقيقة مضافون اليه  
وان كان له امرهم باسمهم انتهى بغيره قوله نعم يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطوفوا بعتنهم مع ان المطلق غير العدة كان عبد الله بن عمر رضى الله  
عنه صلى الله عليه واله لربد للطلاق وقد اضيف اليه الطلاق وحقق بالخطاب بما يدل على ان ابنا الاسرى لم يكن انما هو الواو قد عر على انه كان قد  
مقبول ان جبريل النبي يوم ربه في الجنة في الاسرى بين ان يضر باعناهم وياخذ منهم الفداء ويستشهد من المسلمين في قابل عتدهم فدهار سولا  
صلى الله عليه واله اصحابه وقال هذا جبريل يخبركم في الاسرى بين ان يضر باعناهم او يؤخذ منهم الفدية ويستشهد منكم فابل عتدهم فالوايل واخذ  
الفدية ويستعين بها ويستشهد من من يدخل الجنة فقبل منهم الفداء وفعل المسلمين فابل عتدهم باحد طعن من طعن في هذا الحديث بان يشا  
الفداء على اخذ الفداء من اهل الطعن بالجهل على المعلوم مع ان ابن جرير ذكر في شرح صحيح البخاري اننا لم نذكر في الفداء ان جبريل  
باسم صحيح بل عليه ايضا الاسرى قد كان باذن وما كان يسع الرئيس اذا اذن الرئيس امرن بجالف بجنابا في مثل هذا الخطب الجليل  
وللثان العظم خصوصا بعدنا ابرم من ابرم انما عده وطا واعد على معصيته في الكتاب الكريم فكان البغية على الاذن المطاع والامر الواجب  
الابلاغ ولكن هو ليس في الوجوه العذاب النفر لم يقع الامر كذلك بل حثوا بالعذاب الهندية ومن صلى الله عليه واله وعاقبه الامر ان يغير  
معتزم معهم وكذلك الاستشهاد النبي صلى الله عليه واله اصحابه امر الاسرى واخذ الفداء منهم على انه لم يكن النص تناوله ولو كان خاص وعام تناوله فكيف غفل  
النبي صلى الله عليه واله عن طول مدة الشون واليتمتع لهم حتى روي ان ابا بكر وعمر كلما مشا وبين منغاضين من اعداءه وان النبي صلى الله عليه واله  
دخل خيمته ثم بعد ما خرج واستانف امر الشون وكان الناس يخوضون في كل ما يما ويقول فامل القول لافا قال ابو بكر فامل القول فامل فامل فامل  
روا انه يمثل لها بالملك نكره وخالفه وحال عدة من الانبياء عليهم السلام ونداعة من الابان فامل بظفره باله تلك الآية النازلة في الواقعة التي هو  
بصلة هاتون في الابان النازلة في شأن الانبياء عليهم السلام وروايعهم في مثل هذا لا يكون وعمر وكيف لم يذكر ابو بكر هذه الآية حتى يتوقف على  
كان فيه ويردع من سيقا الاسرى ما الذي هم الخاضعين في كلامها حتى يرضوا اصحابا في كل الآية التي اهمهم امرنا ان يفسد ثم سلم الى عمر وهو  
غرا لا يتم مع ان له فيها عرضا عليها وخطا جبا الشدة ولو عه بفناء الاسرى خصوص صلبه هاشم لاسيما عباسا وعقبه حتى صرح باسمها وعين  
القاتل لها وبعد للثبات واليه لو كان سيقا فيم باجتها غفلت عن النحر وهو لا غل غل الله تعالى كان المجتهد فيه مشا باو ماجودا ولم يتوجه العذاب  
الاخرا علمت لما اخذ الفداء فلم يكن لكل امة من الانبياء بيش ان العذاب التهديد وقع عليه هو ثم بل انما وقع على الاسرى الذي غفل المحاربون  
اذن النبي صلى الله عليه واله وكان عرضهم من الاسر عرض الدنيا وكسب المال على ما دل عليه القرآن وايضا اخذ الفداء كان المنقوش على الجمل على ما دل عليه الروا  
وهو ما يتعلق بلبر الاحسن والدم والعذاب انما يقع بالآية المزكاة بر يد عرض الدنيا فظهر ان على غير هذا الاخذ دفع وبما سوا غلوا كما قلنا ان كان  
وقع على فعل الاصحاب المحاربين ولعل عرضهم كان منعلفا بالخطا والذنب وما يدل على ان هذا الوعيد العذاب لم يكن على اخذ الفداء انما  
الرواية المذكورة في دخول عمر على سوا الله فاذن العذاب اضيف منها الى الاصحاب البككا كان عليهم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه واله البككا والعذاب  
مع انه هو الاذن الامر لهم ولا خوف لهم مع امرهم في اللعذاب لم نعم لو كان ينزل على البككا خاصة كان له وجب لانه هو المنشر على سوا الله في هذا الامر  
والمرتب له ومضمون الاستفنا المذكور في روايتهم الاخر حيث قال لو نزل للعذاب لما جاز ان لا يعل على ان كان بيننا ولا صلى الله عليه واله  
بين الرافضين بوجع من الشقا ومن ذلك ظهر ان الرواية بان تكون دليل على فيض مد عام في منها بان يكون دليل لا لهم ولو وقع البككا كما في  
عليهم لما ذكرنا في اسل الواقع منهم ومن ههنا ظهر ان بين ما نفع الرواية من تخصيص البككا والعذاب لهم وحمله باذا اخذ الفدية مشا فبا  
القرآن ان يعل بكلمه صلى الله عليه واله ان كان كخطا الاجتهاد وحشا الا بر سبقات المقرين في غير نظر في ههنا **الاول** انه لا معنى  
للبككا داخل المنة وما يوجب القواب الشا في انه لا وجه لبككا صلى الله عليه واله على الاصل الخطا فستر هل يابى على صلى الله

احد امر  
نفسه

# باب آخر في ذكر ما رواه أمير المؤمنين

٧٤٩

تفسر هذه في غاية الظرافة ولا يهون من العذاب خلق في الأبر على الأخذ لا على الإسرا لا الأخذ في عمل كل فعل ولا يخص بالبوخذ إلا إذا  
 بكثرة الجاه ولا صلة في الأبر ولا تكلف في دينهم بما يعلق بها من الإتيان الشريفين فإما عمة ما استكوا به ولما لم تكن كبريا لا أخبار  
 فجاء ما أظهر من أن بعض من لمع أن أكثرها ما لم يثبت عندنا ونحن في فحيز ذهابها جمعها **باب آخر** في ذكر ما رواه أمير المؤمنين في  
 المناسبة لهذا المجلد وقد بعضها في الأبواب السابقة منها في الشكائر في عز المودة والأقا: **وقل الصدق والنقطة ألها** فاستخرجوا  
 إلى صديق كثير القدر **وما سبغني في غناء** فلا يغريهم ولا تزلزل دليهم بآدابهم كذلك البوس ليس بها وكل  
 مودة فيهم تصفو ولا تصفو من البسوا إلا إذا انكسرت همتهم جميع وفي القصر الكثرة والجبا وكل جارية فيها دواء وسواها ليس  
 له دواء ورتاج وفيه ولكن لا بد من الوفاء بديون المودة فادق: **وبقي المودة ما بين الكفاء** أخلاء إذا سبغني عنهم و  
 أعداء إذا نزل البلاء **وان غيبني عن عدوك** وعافيتي عما في الكفا إذا ما راسل أهل البيت بدالهم من كناس الجفا **باب في الرعا**  
**والرغبة والتلذذ** كثرة المال والولد عنهما وانكار العهد عند معفون في غيره والجم الغريب في بنا وقوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 بما فيه كفاية في المعفون والمرد براسل أهل البيت نفسه والي صل الله عليه **ومما في بيان** شجاعته في غزاه **باب في صفير** لاخ  
 نكحها فكم لا يرضى لتبيل الهوى ولما أنا بالهكذا كان كلنا على طاعة الرحمن والخير في صفير رسول الله كما نذكرها **باب في صفير**  
 ذوو الجباب **ولما لا دل حرف** نفي في ما بعدة للشكر وضافه الفصل إلى السبل فيل ضافة الصفير إلى الموضوع فيا طهر بن صفير  
 فاصدا إذا دل إلى الملوحة **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 كالأخيه ومنها **نفي إلى الشكوى** فلو كانت الدنيا نال يعطيني وقصلي وعقلي لك أظلم المريب **ولما لا دل حرف** نفي في صفير  
 مليك لا يملكه طالع ومنها في مثل ليس البينة **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 الذاهب **والناس** بن خال ومولوب يفتون بينهم المودة والصفاء **وقوله** عفو عفا في بيان خلة خال في خدعه والمؤاز  
 وقد بهر المحاد عنه ومنها في شهر علي غير أن خلة في شهره ومن قد شفي في عذبة وورثت الفداء كنت فحيدم ولو طلبت صديقا  
 ما ظفرت به **بيان** التفرقة الكثرة وهذا في خلة في صفيرها عفا عفا في قولته **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 في صفير الوليد بن المغيرة **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 أخاف الوليد **ولا أئتمني** بالهاش **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 على الصاحب **خبر** في نكاحكم **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 واسع منه **حسان** قائل **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 المطلب كانت منها **أما** خسران **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 والشائون **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 وحضره **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 يتبعه **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 ولن تسلموه **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 غر النفس **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 الضمير **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 كبل وكل **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 بالا حجاز **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 الحو **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 وضرب **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 والملا **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 المحيط **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 ولا يخون **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله  
 والخط **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله **باب في صفير** لاخ **والفلا** الصفير قوله

سبغني برون

هذه  
دوان

الاصح

# باب اخر نادر

٧٥

بما باي لئلا يباي اليها بجمع الهب لا ينجون بالما الملهة اي لا يقصرون والهنك الخوف على الكا والنار فاسرهما وصلا  
 دخلها وصلين الرجل اذا دخل النار **ومنها** عا طبار ايضا انكلا واعلا الناس في القرب بعد البنية الهاشمي المصطفى لشر  
 فل الذي غرغ منه ما الخفي من ذاك الجمل ورافا من الذهب حسب عليك باج المودس افنه فاستبغى بعدها للويل والحرب بينا  
 ورتنه انشدك بقدا نقضا الحرم واداره الشرع فابله الفنا قوله فل الذي اي فل الذي بجته للطف لا توقع من اهل الزمان  
 ان يعرفوا فضله فان التكر لا يميزون بين اوراق الفضة ودرابن الذهب المعنى فل المعونة الكفره فلا طفره بناخر الحرب في الحرم لا انزل  
 الحرب بجته امير بين المؤمنين والمنافق وسفنا الرج الزايع وهو حريص باكل طلبة طلبا سلبا له **ومنها** فيما اجاب به بعض الاعادي في صغرى  
 اباي ندعولف الوغا يا ابن الادب وفيه من صنام بيك اللهيب من خطه من الحام ينسب لعد علمك العليم واني ان لسنتي الحريص  
 بالادب وعز فل غير شك انقلب بيانا **و** الوغا الحرب الادب بالخير والاكسرا جده ويسعمل في الاحياء والحقوق وزنا لعلو  
 محرم الشئ من الاول الحام بالاكسرا لونه والاسرا الجربان والعوان من الحرب عا قوله فيما امر بعد خرو عن قبل اي بعد زمان قبل  
 وعبرك صفة لفد **ومنها** همد المعونة وجوده الى الله الان صفين بارنا وداركم فالج في الافق كوكب الى ان مؤثرا وادو  
 ومالنا وما لكم عن حوشه الحرب **مبنا** الاقن بالقم والتكون انما طر العتافه العتافه العتافه **ومنها** مدح اخيرا  
 في تلك الخاينة يا ايها السائل عن ان كنت نقي خير الصواب ينف عنهم عن انكذاب باهم واعين الكتاب صبرا لها طيحا والضراب مثل بدا  
 معتزلا غلب **مبنا** عن الكذاب ما زلته والكذاب بالقم **ومنها** في سلة المرفوق اذ دعا لهم اخرهم اجابوا وان غضبت على القوم  
 يعبسوا هم حفظوا غير كما كشتا فظا لعمى اخرى مثلها ان يغيبوا سوا الحرب لم يفتقدتم ايمانهم واما وهم ابا صندا فاجنوا **مبنا**  
 حفظ العيب لخصان لا تفعل في غيبته ما يكرهه صمير مثلها رابع الحافظه قوله لم تفعل في الشايع دعا اي لا تفعل ما هم بما هم اقول  
 ويحتمل ان يكون من المفاعلة من الشايع في فعلت عن الولد الجحش ذكره الجوهر والاظهر خبر ليس بدعا والباللعدية والمغنة لم يضر  
 ايمانهم سببا لعمودهم عن الحرب ليداء فمن سببا للمصنع الثلاثة وقال انجبت لدجينا داره حجة وبخا بندا لنيما **ومنها** مدح فلك  
 من صمير اكر دسيف على الاعداكلهم وسيف فكلهم فانت له العرب قورا انا جوا او صوا وان علموا لا ينجون ولا يدرون اهل  
 قوم لبؤسهم في كل عترة سبى وفان داوود سلبوا النبي فوفد من تحتها اليك وفي الانا لم يملحوا والفتب السبى  
 تفعل والجال نبيك والتمتع على الارواح تنهب واي يوم من الايام ليس فيه خير الفعل تا من دونه العيب الا دسيف على فلك  
 واعلهم فلك اذ اركوا والاورش والخرج القوم لادبهم او انا عطاو اقول ما هو با معتزلا لادبهم معتزلة لا مضعون اذ اما  
 اشتدنا الحجة منهم وروا العهد بتمتكم ولو نال الطم فبا صيدكم كذب اذ اعصيتهم بها الخاوسطونكم وقد يهون عليكم منكم لغفت  
 ناسر الا دسيف من جميعكم اذ من دسيف الامم الذب كن ناسر الا دسيف من دسيف معقرو الله بكلو كرم صبرا هبوا طيم حديبا  
 كما فلتا با اوكم والسوا لا ينجون من غير العيب والادسيف فونان سوبوا سبوا او فوجر واخر ما وعولوا وعولوا او كوروا وكروا  
 او صوبوا وصوبوا او سولوا سلبوا صفوا فاصفاهم المولوا فبهم فلم يصب صوبهم هو ولا عيب هبون لبون خلقا  
 في تحاليم لا الجمل بغيرهم منها ولا الفتب العترة فاسوا من دسيف ناليم والاسد ربهما يوما اذ اعصوا انك الانام اكفاحين كسليم  
 واربط النظر جاشا انهم قدوا واتجمع كثر لانفقه اذ اذنا فطم غشا والذنب والله يجرهم عما اتوا وجوا به الرسول فاما من حاله كسبو  
**مبنا** الا دسيف من اليمن والابقا الوفا بالعهد والاشراف على الشئ واعلمنا الحق وانا وقال الجوهر جمع القرس عن فارس عليه وعنه  
 المرأة زوجها وهو من يمنة الى اهلها قبل ان يطفها وحج اسرع والمقره معركة الحرب البسر لوفان السوا الرفقة والداوية  
 الدروع المصوتة اليه قوله سلبوا اي اخذوها في الحرب من الاحاديث قال الجوهر الملبس للدروع والباينة كانت تتخذ من الجلود ويجر بعضها  
 الى بعض ويقال الملبس كما كان منجن من الجلود ولم يكن من الحديد قال يقال داج روا عفا بغير منها لدم او لتقدمها في الطعن او هبوا  
 على الجمل كما صح الشارح او على العلوم او اعطوا ازيد ما عهدوا وعدا لا يباروا الاضنا في الاستا هو انف حوزة وهم انكلا  
 قال الخليل في قوله لا دنا غيرهم في القتاج وضرة انف بالضم اي لم تر عنها احد فاش انف لم تشر بها اجل ذلك وادب  
 من الشئ بانف انا وانف استنكف فقال فادب انف فادب لانف فادب الحجة جمع الحفيرة الكسر وهي السنون وقيلها مفعول اي نما  
 منها لجنم حليبا اي جديدا والجوهر في الاصل ذكره الجوهر وقال ساهمة فاعنه فسميت اسمها بالقم صفوا اي الغنى والمباطن صفوا  
 المولا ولا يبر اي اعطاهم الله عسلا وخلص لهم كل محبته واخلص الله لهم محبته باهم وحبهم له قال الجوهر اصغيت له لولا اخلصه له و  
 اصغيت بالشيء اذ يبره وقال شئ هب على فعل اي سهل ومن تخفف في قوم هبون البنون وقال ع في هذا الامر اعلم اذا عشتك

اصطحابي

اريد من



باب احزانہ

قال الصديق الجليل ونافي آثاره كما في قوله نعم فاما نذ صديقك والناظر لعلوا والمخبر ثم وصفوا محمودهم بحيث بعد الغبار دون  
واقل عظامهم وبوا مفعول فيه لقوله غصبوا والتد الجود وفلان انك من فلان انك انك اكثر خبرا منه فقولان رابطا الجائز اي ربط  
نفس عن الغزاة لئلا عنه ومنه بوا على ما المفعول من قولهم ندبه لا من اسند به دعاه له فاجاز ذكره الجوهري وقال النذ بالتحريك الخطر  
نقول ومنه نذ ما اي شفا والتد ايضا انز الجرح اذا لم يرفع عن الجرح وقال الفجر زبادى التدب بالحرى بالرشو والخطر فنبيلة منها  
بشرى جري محمد بن عبد الرحمن وقال الغنى ابو نبيلة باليمن منهم ملوك غنى ومائين ومع وزبيدة من نزل من الارز فشر بضره حتى عثا  
ومن لم يشر بقل انه نبي قال الشايع الولوة قوله والتدب بمفرع مع منه نظره وقوله ضايع شيئا ما اي ناكسبوا ضايعا وما عطف على ما  
ومنها مخاطبا بعض وان كنت بالثورة ملكك مورد فمكف بهذا والمبشرون عثبان كنت بالفرع محض صميم فبذل اوله باليتي واذرب  
بينا قال الشايع قوله والمبشرون عثبان الى ما قاله الحافظ اسمعيل من ان طلبة كان غائباً ولما دق عمر فعد عثمان وعلي والزبير  
عبد الرحمن وسعد بن اشاورون فانشا عثمان على عبد الرحمن الدخولة الامر في وقال السبايكة انا انكم على هذا الامر فان شئتم خذوا منكم  
ولحد الجحوا ذلك عبد الرحمن فاقبل الناس كلامه اليه فاخذ بنشاور حتى جله البيلة الثالثة الى ما بالسور في جريه بعد دعوى ذلك ليل فبضر باليت  
وقال ادع الى الزبير سعد بن اشاورون وشاور هاتم اسل عثمان فدعاه فاجاه حتى فرق بينهما الخوذ فلما صلوا الصبح اجتمعوا وارسل عبد الرحمن الى  
حسن بن الخطاب بن داود الاضواء والامراة لاجل اعيان عثمان ويا بواه انتهى وقول هذا ان شئت اخطاب كان لعثمان كاذبه الشايع ولا يمكن ان  
يكون الخطا لا يكره فالمراد بالمبشرون بنوهاشم وابناهم قوله وان كنت بالفرع الى هذا السطر في اهل حنبلي اعطى الاضطراب بالفرع وقد  
مثل هذا الكلام منه في الشر ومنها في فهد من اجز عليه في الوعا باجاءه مع الشمله مع اعانه ودنت بنده وخان وفانه رجع فله عثبان  
الضالبت بكر على العكس برانه بيان ودنت معطوف على ما كوله نعم فالو الا بيا وجعل الكليل سكا ومنها في اسبندان الفناد  
من النبي صلى الله عليه واله هل يدفع الدرع الحصين مبتدأ بوا والناظر لو فوسما ناني لا اعلم ان كل مجتمع بوا بول يفرون وسنات بااها  
الداعي للتدبير ومن به كشف لا كذا وكذا القللا اطلق قد ينسلك لا على امره واكرم عثبان عثبان الجرات فالو حوز البنية من ناني  
اليهود والركوان بيان الرواكا التواني بباد الزكوانها دابن على ما بوجت كوه النفوس وطهاها من الفنون في مام الاخلاص  
ومنها خطا بالفاطمة عليه السلام عند فهد الى قال الشكرين في ذوالقهار فاطمة عتي فاحي التيف كل يوم هياج قرح الصيام الكشاف في نا  
في احوال الجواهر الهياج ورد البومنا حثا بنذ الناس جوش كالبحر ذي الامواج وردوا من عمن يعوق في ابيدنا المحبوب المعجزة و  
خربا الاوطان وقمل الناس وكل اذا الله اجمع لاجي سوف في المليك بالضرية خشت ان انال فانا اناج ظهر الاسلام وانا  
الموت شهيد شاحي لا ذواج بيان بوا الهياج بالكنسور والفنا والصام كبر الاله والحساب اهنم التيف الفاطم وقال الشا  
الهياج جمع الهياج وهو لعل يشبه الضارب ناصحا مفعول وردوا الواد في قوله وايد للضم او عطف على ضم المبتدأ في ناني من هضج  
وخرا معطوف على ناني اصيلاج اي ملجأ الى والتيف السبلان والود جاع فان في العنود من سبابة وابدا بشدة ولا يخفى نوحها على  
ومنها في اشكوى كل خليل في حاله لا نرك الله واجتمه فكلهم اروع من شدة الاشبه البيلة بالناحة بيان الوصية بالاستا  
الشد عند الضحك ومنها عندنا مسجلا بدنة لا تسبوت بغير الساجدا ومن سبب واكعا وساجدا بدابها فاما فاعدا  
ومن نكر فكذا معانينا ومن برى في البيا حاندا ومنها في عرض الامان على سبكا الانام باشا مداعة فاشهد على من اتبع  
من شاة الدين فياني مهتد بارز في جعل في الجنامورد ومنها في الاعتد من فلان منهم من برى فترى بدنا بالعدا نواز لا  
وجان لطفي نودت محمد باقواهم والبض البض للضي يا بدبهم من كل عصب مهتد في طينة قد سقطت منهم ربة استبا  
فحدوث محمد فقلنا لهم لا يقولوا في سلوا ومنوا الى ابن المبارك اخذ فقالوا كرا بالذي قال انه بوقتنا بالحكم والحشر  
عدي فقلناهم والله افضل مزير الى رينا البر العظيم المحمد بيان بدت من البد او من المصود والتيف الفاطم ولهمنا لتيف المطبوع  
من عبد الله عند تيف الراج لسونها ذكره الجوهري وقال الاسم لعل الصلابة والشد والسمه في الفناء الصلابة ولها مسنونة الى سمه  
اسم رجل كان يقوم الراج بهادع سمه في ورماع سمه في وحادة التيف جلا وروا السبا بالبحر لعل الاظهر من الصلابة  
السلام بمض الصلح والفي الجوع والصلابة بالكسر الفصل ومنها خطا بالتيف سلمة الحر في نا الذي سلكا لعلته في علته فترى  
موتها بقا الذي سلكه فاما في بلقي رافعة النجما فاعلم بانك بيت وحياسب فاما في سبغ الصلابة والركى امير الى الاما  
انك جاهل ومحبنا لغيري فذلك فاعبدا واللات والجران يا جهرية اخس عليك عذاب يوم سبدا بيان الهجرنا لهدنا  
ومنها في الفارقة انا لعل المصطفى لاشا في نبي معديت سبدا هادك جد وجد رسول الله محمد فاطم ورجي



باب اخراجات ذکر ما رواه ابو امیر القاسم

۷۵۴

[illegible]

الصدرا







# باب اخراجه من ذكره واصل المتن

١٥٤

فقال بيسان الغنصر لاسد ومنه في اظهار جلاله وصورته ودم اعادهم ان عبد الطلاع ويا جليلاً وقول الداعي اليه الزكوة فقلوا  
 الا لم نرى عليه في دجى الليل كبر واصبلاً ان من العباد بالسبب برضه سيداً قادراً وبشيء عليه لا لئس مكان فاصداً مستقيماً مثلك  
 طامراً وزليلاً حبيب الله عصمه الامور وجيبه حجة خلد بيبان قوله ها يا امي ما فطنة الازفة في الناس وفي بعض النسخ هاد باد دليلاً  
 بالمهله الى ليل هاد والمكمل كالمهتك والشره ومنه في منكره وكان رسول الله احابيس اصحابه وزل على افاضالهم في ذلك فقال لما اخبرنا ان  
 اناسي وانا حولي للنبأ والآخر فيك وقال ايدي تنبيهها المصطفى الكرم هذا الرمن من الجمل وتعديل حوباً وقاعد صمخه لمن انبى  
 معاً الى الفرع والاصل ومن كان لمذ كن طفلاً وادباً وانعته بالعلم وبالنهل ومنه حجة حجة ومنه حجة ومنه حجة ومنه حجة  
 ومنه حجة الحان من كان خاصراً وعاني والحاني في من فضله للفضل في ما حيد الشكر لاجتيا ما اولت باخاتم الرسل بيبان  
 الحوي بالفتح النفس والفرع والاولاد الاخفاء والاصل الا باوا لاجل اى اولاد اولاده ابا له ولولاه وانا با اوزه وابقع الغلام ارفع هويها  
 والعل الشرب لثلا والهبل الشرب الاول فان ابل شفي في اول الورد فتر الى العشر فتر في الثانية من الى المرحى والجمل والنسل ومنه عند  
 حبل الجمل لفظ طال لبيد والفرح موكب حذار يوم فاجل وسوجل والنظر يعرفهم موجه ثم هادها اظلم الخنكل فين تحل لهم وهن سواهم اوها  
 يكاس الاول فمن اذا نزلت جلاله حيفت بعد بينهم شمل بيبان حان في الامر في لوان منعها وبالنهل الاخلاص في الدعا ومنه في  
 الشكا في طرد الرس ان يوي من الزبهر في طرد بها سوني لكونك ظلماني ولم يكن علم الله الى الظلم لي تحل في سبيل بيبان قال الشا علم  
 الله ضم والحمد . في سبيل الى الظلم خلق القول فيمن ان يكون المعنى انه لم يكن لاحد سبيل الى حلى هي اسس اسس في ذلك ومنه غابا  
 لمعونة الامن باسح النيران لعول بلغة الرسول الا يلع معونه من تحي لعداها ولكون وقع الحويل فاطمحة الكارم من دجا ثم طام الدين  
 لم اصول هم نصر واليهم اهابوا رسول الله اذ خلا الرسول فينا جالدا لاعتنا عنه وناب الحمر لغيره فلول قدسك ودان بولك كرها  
 سبيل القى عندك سبيل فيمن فكتك لانا لولا على الاعق عتبة الحويل اذما الحمر اهدك غايرضاها واورد غايرضاها من الجمل فبوسك  
 بجمل كجمل بونا عليا انت بل كجمل بيبان قال الحمر حمر خا ولت التي اى رنة والاسم الحويل هانم القوم رئيسهم الاصل الحب القلو  
 الكسور وقال القوم ربا داهيك النجا المنط او ذبله وهدب الشجر كمر طال اغصنا وذل كما مدين قال العارض السحما المعز في الامون  
 وارون النجا ظهر منه البرق والسمان المحبلة بضع الميم وكسر الحاء الى تحبها ما طرد والمجدد الصريح قال فاجا معونة لعنه الله لا تحبته با على غافك  
 لاورد الكوفة الضبابا والمتمم والقبا الذليل في غامنا هذا واما فابلا فاجا بة اصبح في الحوي في الباطلا لاوردن شام والاصول  
 بالحوي الحوي في الباطلا هذا اللغام قدس في فابلا بيبان القنبلة الجبل فابن الثلثين لا اربعين واشهر طال والمتمم الجبل العا  
 فيمنه فاضل وفضل جند الشا والسماهل الفرس كنى له صهيل في الاسن هو كافل هل كاهل هو الذي بعينه منه شبر بالكا هل واحد  
 الكواهل والنابل البيل وهو السهم ومنه في وصف اصحابه صلوات الله عليه كاساد عيل واشيا جيب عداه المير بيبان في الجبل  
 وخر ليراب اقام القفار عداه اليراب تكيد الكدوب في شفي طوب ويزوا الكعوب في القران بيبان القنبلة والجبل كرها موضع  
 الاسد الشبل بالكر ليه والحرق القطع القباب لعلم الضم واسم طير دابة لرسول الله والقد الجاه فخر الربر ومنه في مدح عبد القز  
 الحار شرب بيبان لا بطا وخفيته حبا واخوان الحفيظ قليل جز الدالة انظر خبر فقد فت بذلك يقضنا هسا الجبل بيبان ركونها  
 حين خاط عكر الشام بطانته من اصحابنا اهل من رجل بيزي فيسبع سبع دبابه با حرة فاجا به عبد البر ودخل في غما وانظر حجاب في فصل  
 اجتماع وقال لهم يقول لكم امير المؤمنين كبروا هلكوا فيها من قد افينا كرامتنا الله وضاد للسبب الفتح والظفر كمر والحفيظة لعنه الله  
 وهي مغوش شربا للفسق مفدى في فضل ومنه في الصبر وكفى وروا انه قد ما هو مستشهد بما رضى الله عنه الامام المورث  
 لبرناركي ارحني فقد انبت كل جليل اراك صبرا بالذبح اجهم كاند بخوخهم ببيل ومنه في كثره من اهل الشام كاتير كذا في  
 دشتها كاهلها من اتمهم موثور وشما طاكل وخاينها ارباح جليلها واحص بعيل اليوم احدا لا اصيل ينك على بطا طاح حاربا  
 وكسب اليوم الحشا يافيل وخر كاس لا فيسب ملخا اذما طعنا القوم قبل الماندا قول ركون من ادم كاه صفتين عن عمر بن شمر قال لما  
 صدق من صفتين انما يقول ذكر لايتا بيبان الشط مياض شعر الراس بجالط سواده والرجل شطه ولما شطه والموثور الذي قد  
 له فضل ولم يرك بدمه والغاية الجارية الغنيت بربها والى غنيت بحسها وجمها طاعن الزينة والفضول الرجوع عن شرفه وقال القبول  
 ومنه في الشكوى عن انداس معالرم الاسلام لبيل على الاسلام من كان ابا فقد ترك ركانه ومعالمه لعدو هب اسلا لا يقينه  
 قلبه النتن لك هو لاديه ومنه فاجلت البيرة امره تشكون وجها ففانك نوحى كمر بغض الهاد ما يقطع ليل فاعد او فاما وصبغ  
 الدهر ليه باصا ثما وقد خشت ان يكونا ثما لانه يصبح مرغا فاجا بها ريجا لاصبح الدهر من ها ثما ولا اكون بالشا ثما لا

اصف انبار فصدحا  
 لاد من مسك الكواهل  
 كمن الهارح او ما لا  
 يزحمون الحون والاول

# باب اخرا في ذكر ما رواه الامير المؤمنين

٧٥٧

بل اصل ما عدا وفائنا ضد كون المذنب لاننا بالبينه نجوت منها سالما فاجابها كما بينا مهلا فقد اصبح فيها اما للصلاة فاعدا  
 فانما ثلثة مضيق منها سالما ورايع منها طاعنا ولبلة فخلولها فاعما فاللكن عنكها مزا **فوضي** المراجعة المغاضية والطلب  
 من العتق وهذا اي اهل وصفي في الشكوى اصبح بين الهوى والهوى عوج ووهة الكرم طوي لين الفقه منه اونا من الفنون ان  
**وصفي** في المغاضية واطها الفضائل قال كالا نام على هذا الوصف في هجرة قال اجمع عدة من اصحاب لسوانته منهم ابو بكر وعمر وعثمان  
 وطه والزبير والفضل بن العباس وعمار وعبد الرحمن بن عوف وابوزر والمقداد وسلمان وعبد الله بن مسعود جلسوا واخذوا في مناقبهم  
 فدخل عليهم علمهم من انهم قالوا اننا ذكرنا فبنا ما سمعنا من لسوانته فقال علمهم اسمعوا مني ثم تشا بقول هذه الآية لقد علم  
 الاناس ان سمي من الاسلام بفضل كل ستم واسم النبي اخي وصهره عليه السلام وابن عمه واني فائد للشر طرا الى الاسلام من  
 دعيه وقال كل صند بل يئس وحيثما الكفار ضخم وفي القرآن انهم ولائوا ووجب طاعة من عارضهم كما هو من مؤسسه اخي كذا  
 انا اخوه وذو الاسمي لذل افاضه لهم اما ما طهرهم به بعد ختم فمن منكم عباد لني بهي واسلعي في شيا ذرعي فويل ثم وبل ثم وبل  
 ثم وبل لمجد طاعته ومريد هضيم وويل للذي يشغها به بعد اذ من عني **وصفي** في الشكاية اطلب العذر مني  
 ان جعلوا فرض الكتاب نالوا كل ما حونا حبل الامانة من بعد احدا كاللؤلؤ علفت للكر في الودما لاجل نبوة كاتوا ذري ووع  
 ولا رعا بعده الا ولا تدا لو كان لجواز اسخا ارم خلفت فومي كا نوا ثمة اما **بيان** قال القير وذا ادي الكبرياء الحول الى  
 بشدة وسط العري ليل الما فلا بعض الجبل الكبير فذكرها لدلو واكرها وكرها وقال الودم محررة السور بين اذان الدلو والال بالكر  
 العهد سرحان مضد من سرح الماشية وهو اسنا لها اللوي يبرج المراه مطلبها والام بالخريل الشية البسر واخذت للخرام اي من قز  
 وداره ام ذراي مغايلتها وفرضهم الهراي في ما مختلفه ورواها فال غطريف بن جشم في غطريفهم وابخيتهم الى اخر الايتا فاجابهم انا  
 على المرحي وذا العلم مرهن للحين موف بالذم اضرب خبرنا س مجد اكرم بنه صدرا حاد فدل علم اتي ساسه صدق واسقم هو بلين  
 والحق عنصم فاثبت لجال الله باشر قدم سنون بلو في نار مضطر محل فها هم هوى كالم **بيان** العلم الامر الذي يعلم به الشية كعلم  
 الطرب في علم الجبش والحين الفتح الهلاك وقال الجوهري قولهم كمال الله اي فيه ولعنه ورجل فذل بكرا الداي فيقدم وقدم بالخريل اي في شيا  
 وكسبنا لرجل له رتبة في الخبر الحيم بالضم الفهم وكل الحرف من النار **وصفي** غا طبا الزبير في الجمل لا يغلق واسمع كل اي اتي ورتب للفتح  
 القبا اذا المنا باضلت شيئا حلت حمل لاسد الصغام بيانل مولد خسا عود قطع اللحم والعظام **بيان** في الشيا اللذات التي  
 نالها احد نظره **وصفي** خطا بالعبوة لعنه الله اما والله ان الظلم شوم ولا زال المنه هو الظلوم الى الدين يوم الدين عنده  
 الله مجتمع كصو من علم اذا القبا عدا عند الملبس العتوم سنقطع اللذات عن ناس من الدنيا ونقطع الهوى لارما  
 مضرت للبا لارما عتوت الجوم سل الا تام عن ام فضت سخي للمعالم والرسو زوم للخلد في دال المنايا فكم فذل من مثلك لزوم  
 ننام وله نم عند المنايا نبتة للنبية بانوم هو عا لهما وان تقني فلتة من الدنيا بلهم مؤن خدا وان فبرعين من العصلان  
 في لجم نؤوم **بيان** العضلة بالضم الداهية والعموم الشيا **وصفي** حاكبا مثل بعض الناقصين ضربة بالسيف سطا الهامة شيف فمضا  
 فذلما في مبتكك خيمهم عظامه وتبين فخره ارغامه انك على صاحب الصفا وصنا الحوض كذا الصنام اخوة الله والعلامة فذل  
 اذ عتبه العامة انتاخي سعد الكرام ومن له بعد الامانة **بيان** قال الجوهري الشفة بالفتح السكين العظم وشفة السيف ايضا  
 حله والضم لفتح السيف لفتح السيف الفاطم كذا لانيته والعلامة خاتم النبوة **وصفي** في حرفة اكارم اصحا بخر  
 الله جبر عتبه اي عتبه حنا وجوه صرحوا حواهاشم شفيو عبد الله منهم ومعيد وبنها وابناهاشم ذي الكارم وعرفة  
 لاسباي فذل كان فارسا اذ الحرب هاجبنا الصنار اذا اختلف الابطال واشتبك الفنا وكان حديث القوم ضربا لجام صكة  
 هاشم هو ابن عتبه المزان وشفيو بن ثوبان عبد الله بديل بن مردا الحراي **وصفي** من بخرايه في صفين فاعلموا وانا جلد حازم  
 وجمي يمي ذو غير اصنام وعزمي يمي مدحج القام وعزمي يمي وائل الخضام القلب جو مصر لجامي واقتل فذل والاكاديم والاكاد  
 من قبلنا دعام والحق في الناس فذل **بيان** قال الجوهري العلة جلد شغل صاعقه وهم وقال الفران شغرا السيف  
 وكل شغل حد حذ عنان والعتقام السيف لعد الكبر في اسم قبيلة وخضر الكبر العطا والفتك سطا الجبش وجام العرش  
 الى وضع البطون من قبلها وذلهم **وصفي** في ذم بعض الصائل وامرهم بخرهم وامرهم بخرنا واخذت بنا واخذت بنا مولد باشر  
 من على الحضا مولد في قبي الا نؤف كانا فاسبقوا فونا بوزو كاهم ولا نقتوا في اذ ركو دما ولا قام منهم فاهم في جاعه  
 بلجل صبا اقل يدفع مفرقا **بيان** الحنا الفرس قوله لا انؤف لافا اي ليس منهم الرباسه والعتا والمعنا بالبر اذ اذ **وصفي**

لروي هذا  
 مطاوع وياقتم  
 وويل

وايضا







[illegible]

2. صلح شهر ذی الحجۃ الحرام من شہر و منہر احد و سقین

بعد الف المجرى والحمد لله ولا آخرا

صلی اللہ علیہ وسلم

وعنه في الأكرع

لغز علی عبدالمیمن

(۱) اجماعی

بسم الله الرحمن الرحيم

•

الحمد للوهاب الغضائري الميراثي المجلد الثاني من ظلال السراج ومضائق الفنون اركان سفرنا جليله من ثلثه اهل الظن غيبهم  
امواج البحر وصلى الله على ربنا الهادي لنا اليها النبي الامين المؤمن الذي ارشدنا الى القسطنطينية بركاته وبره من فضلنا الى اخير  
العهد انقضاء القرن على اهلها الذي فتح اخوانا صالحا لعالمين الى سوا التنوير لغدا على الفاطميين للفرقة الوافقة والصلبيين للبربرية  
الغلبا الذين اذ لوهابهم وثاروا الضغائن والاحقاد وبعد هذا الحمد الشاكر بحمد الانوار والبق لموتها البعض القدي على علمه في  
الجلس طابغاه وهو من بن اجزاء الكتاب تام غفرنا الشبهة من ان الرضا الى الاقرار هو الحجة القراء للمستند والمجد البصا  
للتبصر كيف وهو محقق على كل حجة جازية في الشعر فمنه كلامه بحد المستحسن بذكره من ان كان كلامه من الملوكة فلو كان الكلام  
وقد امر بطبعه في سنة ١٢١٢ هـ فلاحا الاصول الغوايته هو جامع بين مرتبة النور والنعمة والمجد والشرف المباني وحلم الله  
يستحق له بذلك شاي من ذلك الصغار بهمة ووطنه امر الحبيب بقوله الامين الوان الحاج محمد حسن اصغرها لمع الله بالا فاني فطع  
بمجد الله ثاقف والفجل منه على احسن ما يستر بهما السبيل والجليل في العالم النيران والمجد الاشبال المعروف بالمعروف هو سيدنا ميرزا  
محمدا جليل الموصي الاصغرها فانه سلم الله قد صرعه على نصيحه هذا الكتاب الطاهر بذكر القابل والرجوع الى الله العلي العظيم  
شرح نهي البلاغة واكتب الحديث في اللغة في الاستغناء عن العلم والادب و قد قابلته مرة بحسب ما وصفت

ولنعرف ما قيل فيما عجز الزمان عند الامتحان من كرم الرجال فيها وكتب بيمينه الدائر العبد

المستضيئ من أنوار الحديث محمد بن عبد القادر

عفی عنہ اللہم اذكره في كتاب الخير

بعد الفضا

الحیاتی